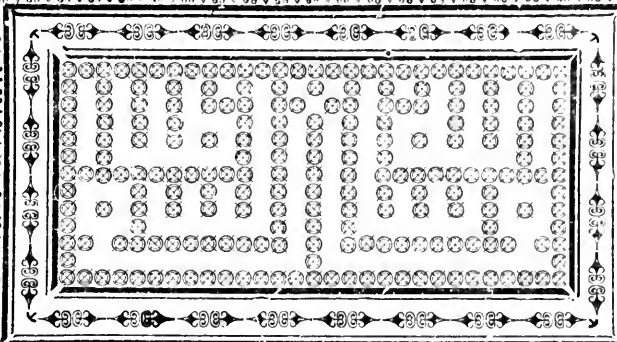


(الجزء الحادى عشر)  
من لسان العرب للإمام العلامة أبى  
الفضل جمال الدين محمد بن الامام جلال الدين  
ابى العزم كترم ابن الشيخ نجيب الدين المعروف بابن  
منظور الافريقى المصرى الانصارى  
الجزىرى تغمد الله برحمته  
وأسكنه فسيح جنته  
آمين

---

(الطبعة الاولى)  
بالمطبعة الميرية بيولاى مصر المعزىة  
سنة ١٣٠١ هجرىة



(بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ)

(فصل الدال المهملة) (دأف) دَأَفَ عَلَى الْأَسْرِ بِرَأْسِهِ زَمَوْتُ دَوَافٍ وَحَتَّى وَالْأَدَافِ ذَكَرَ  
 الرَّجُلُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَوَّلُهُ دَوَافٍ مِنْ قَوْلِهِمْ وَدَفَّ الشَّحْمُ إِذَا سَالَ وَإِنْ صَحَّ ذَلِكَ فَهُوَ مِنْ غَيْرِ  
 هَذَا الْبَابِ (درعف) اذْرَعَفَتِ الْإِبِلُ وَازْرَعَفَتْ مَضَتْ عَلَى وَجُوهِهَا وَقِيلَ الْمُدْرَعُفُ  
 السَّرِيعُ فَلَمْ يُحْصَ بِهِ شَيْءٌ (درنف) يُقَالُ جَمَلٌ دَرْنُوفٌ أَيْ ضَخْمٌ التَّهْذِيبُ قَالَ الشَّاعِرُ  
 \* وَقَدْ حَدَّثُونَاهَا بِهَيْدٍ وَهَلَا \* عَثَمَةُ ضَخْمٌ الذَّفَارِيُّ نَهْبَلًا \* أَكْفَ دَرْنُوفًا هَجَانًا هَيْكَلًا \*  
 قَالَ لَا أَعْرِفُ الدَّرْنُوفَ وَقَالَ هُوَ الْعَظِيمُ مِنَ الْإِبِلِ (دسف) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَدَسَفَ الرَّجُلُ  
 إِذَا صَارَ مَعَاشَهُ مِنَ الدُّسْفَةِ وَهِيَ الْقِيَادَةُ وَهُوَ الدُّسْفَانُ وَالدُّسْفَانُ شَبِيهُ الرَّسُولِ كَأَنَّهُ يَبْغِي شَيْئًا  
 وَقَالَ أُمِيَّةٌ \* فَارَسَلُوهُ يَسُوفُ الْغَيْثِ دُسْفَانًا \* وَرَوَاهُ الْفَارَسِيُّ دُسْقَانًا وَهُوَ مِنْ كُورٍ فِي مَوْضِعِهِ  
 وَأَقْبَلُوا فِي دُسْفَانِهِمْ أَيْ خَرَجُوا عَنْ نَعْلِهِمْ (دعف) مَوْتُ دُعَافٍ كَدُعَافٍ حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي الْبَدَلِ  
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ حَكَى ابْنُ حِزْمَةَ عَنْ أَبِي رِيَّاسٍ أَنَّهُ يُقَالُ لِلْمُحَمَّقِ أَبُو لَيْلَى وَأَبُو دَعْفَاءَ قَالَ وَأَنْشَدَنِي لَابْنِ  
 أَحْمَرَ  
 يَدُنْسُ عَرَضُهُ لَيْسَ أَلْعَرْنِي \* أَبَادَعْفَاءَ وَوَلَدَهَا فُقَارًا  
 أَيْ وَوَلَدَهَا جَدًّا لَيْسَ لَهُ رَأْسٌ وَقِيلَ أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ وَوَلَدَهَا مِنْ فَنَدَارِهَا (دعف) الدَّعْفُ  
 الْإِخْذَالُ كَمَا يَرُدُّعَتُ الشَّيْءُ يَدْعَعُهُ دَعْفًا أَخْذَهُ أَخْذًا كَثِيرًا وَدَعْفَهُمُ الْخَرَجَهُمْ وَأَبُو الدَّعْفَاءِ كُنْيَةُ  
 الْإِجْقِ قَالَ \* أَبَا الدَّعْفَاءِ وَوَلَدَهَا فُقَارًا \* (دفف) الدَّفُّ وَالدَّفَّةُ الْجَنْبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ بِالْفَتْحِ لِأَنَّ غَيْرَ

قوله وقد حدوناها الخ تقدم في مادة هـ د للمؤلف بعد وهلا \* حتى ترى أسفلها صارعلا \* وكذا هو في الصحاح تأمل كتبه مصححه

قوله يسوف كذا في النسخ والذي في شرح القاموس يريد كتبه مصححه

قوله عنهم كذا في الاصل بإعجم أوله وفي شرح القاموس باهـ ماله كتبه مصححه

وَأَنشَدَ اللَّيْتُ فِي الدَّفَقِ وَوَانِيَةٌ زَجَرَتْ عَلَى وَجَاهِهَا \* قَرِيحٌ الدَّقَّتَيْنِ مِنَ الْبَطَانِ

وقيل الدق صفة الجنب أنشد ثعلب في صفة انسان

يَحْكُ كُدُوحَ الْقَمَلِ تَحْتَ أَلْبَانِهِ \* وَدَقِيهِ مِنْهَا دَامِيَاتٌ وَحَابُ

وَأَنشَدَ أَيضًا فِي صِفَةِ نَاقَةٍ

تَرَى نَظَاهًا عِنْدَ الرِّوَاكِ كَأَنَّهُ \* إِلَى دَقِّهَا رَأَى لِيحِبَّ خَيْبُ

ورواية ابن العلاء يحك جنب يريد أن تظلمها من سرعتها يضطرب اضطراب الرأل وذلك عند

الرَّوَاكِ يَقُولُ لَهَا وَقْتُ كَلَالِ الْبَلِّ نَشِيْطَةٌ مُنْبَسِطَةٌ وَقَوْلُ ذِي الرَّمَةِ

أَخْوَاتِنَا نَفَأَعْنَى عِنْدَ سَاهِمَةٍ \* بِأَخْلَقِ الدَّقِّ مِنْ تَصْدِيرِهَا جَابُ

وروي بعضهم أخواتنا نف (أ) فهو على هذا مضمر لان قبله زار الخيال فالما قول عنتره

وَكَأَنَّ تَنَايَ الْجَانِبِ دَقِّهَا \* وَخَشِيَتْ مِنْ هَزَجِ الْعَيْشِيِّ مَوْقِمَ

فإنما هو من اضافة الشيء الى نفسه والجمع دقوف ودقنا الرجل والسرج والمصحف جانباه وضما مئاه

من جانيه وفي الحديث لعله يكون أو قد دق رجليه ذهباً وورقاً دق الرجل جانب كور البعير وهو

سرجه ودقنا الطبل الذي على رأسه ودقا البعير جنباه وسنام مدقق اذا سقط على دق البعير

ودق الطائر يدق دقا ودقفاً أو دق ضرب جنبه بجناحيه وقيل هو الذي اذا حرك جناحيه

ورجلاه في الارض وفي بعض التنزيه ويسمع حركة الطير صافها وادفها الصاف الباسط جناحيه

لا يحركهما ودقيف الطائر مرمره فويق الارض والدقيف أن يدق الطائر على وجه الارض

يحرك جناحيه ورجلاه بالارض وهو يطير ثم يستقل وفي الحديث كل ما ذق ولاتاً كل ما صق

أى كل ما حرك جناحيه في الطيران كالجمام ونحوه ولاتاً كل ما صق جناحيه كالنسر والصفور

ودق العقاب يدق اذا دان من الارض في طيرانه وعقاب دقوف للذي يدنو من الارض في طيرانه

اذا انقض قال امرؤ القيس يصف فرسا ويشبهها بالعقاب

كَأَنِّي بَقَعْتُمَا الْجَنَاحَيْنِ لِقَوَّةِ \* دَقُوفٍ مِنَ الْعُقْبَانِ طَاطَاتٌ شِمَالِي

قوله شمالى أى شمالى ويرى شمال دون ياهى الناقة الخفيفة وأنشد ابن سيده لابي ذؤيب

فَبَيْنَا جَمِيانَ جَرَّتْ عُقَابُ \* مِنَ الْعُقْبَانِ خَائِنَةٌ دَقُوفُ

وأما قول الرجز \* والنسر قد ينهض وهو دافى \* فعلى محمول التضعيف خفف وانما أراد وهو

دافق قلب الفاء الاخيرة ياء كراهية التضعيف وكسره على كسره دافق وحذف احدى

(أ) قوله فهو على هذا الخ كذا بالاصل وعبارة الصحاح في مادة سهم والساهمة الناقة الضامرة قال ذو الرمة أخاتنا نف البيت يقول زار الخيال أختنا نف نام عند ناقة ضامرة مهزولة يجنبها قروح من آثار الخيال والاخلق الاملس اه بجر وفه كتبه مصححه

قوله وضما مئاه كذا في الاصل بضاد مبهمة وفي القاموس بمهملة وعبارة الاساس ضمها ما بالاعجام والتذكير والضم ما بالكسر كما في الصحاح ما تضم به شيئاً الى شئ كتبه مصححه

الفاءين ودُقُوفُ الارضِ اسنادُها وهي دَفادِفُها الواحدة دُوقَةٌ والدَّقِفُ العَدُو الصَّخاخ الدَّقِيفُ  
 الدَّيْبُ وهو السِّرُّ اللِّتِ واستعاره ذوارمة في الدِّبْرانِ فقال يصف الثريا  
 يَدْفُ على آثارها دَبْرانُها \* فلا هو مَسْبُوقٌ ولا هو يَلْمُوقُ  
 ودَقِّ المائِثي حَفَّ على وجه الارض وقوله

الْبَيْكُ اشْكُو مَشِيها تَدافِيا \* سَشَى العَجُوزِ نَتَلُ الا نَافِيا

انما اراد تَدافِيا فقلَّب كما قد مرَّ والداقَّةُ القومُ يَجِدُونَ فيمَطْرُونَ دَفُوقُونَ وقال دَقَّتْ  
 داقَّةُ ابي قحافة من اهل البادية قد اُخْمُوا وقال ابن دريد هي الجماعة من الناس تُعْبَلُ من بلد  
 الى بلد ويقال دَقَّتْ علينا من بني فلان داقَّةٌ وفي حديث عمر رضى الله عنه انه قال لمالك بن اوس  
 يا مال انه دَقَّتْ علينا من قومك داقَّةٌ وقد امرناهم برضح فاقسمه فيهم قال ابو عمرو والداقَّةُ القومُ  
 يَسِيرُونَ جماعة ليس بالشديد وفي حديث الحوم الاضاحي انما سَمَّيتُكم عنهما من اجل الداقَّةِ هم قوم  
 يَسِيرُونَ جماعة سيرا ليس بالشديد يقال هم قوم يدُقُّون دَقْفًا والداقَّةُ قوم من الاعراب يريدون  
 المصير يريد انهم قد مروا المدينة عند الاضحى فنهاهم عن ادخار الحوم الاضاحي ليقرقوها ويصدقوا  
 بها فينتفع اولئك القادمون بها وفي حديث سالم انه كان يلي صدقة عمر رضى الله عنه فاذا دَقَّتْ  
 داقَّةٌ من الاعراب وجهها فيهم وفي حديث الاحنف قال معاوية لولا عزيمة امير المؤمنين لا خبرته

ان داقَّةٌ دَقَّتْ وفي الحديث ان اعرابيا قال يا رسول الله هل في الجنة بل فقال نعم ان فيها النجائب  
 تدُقُّ برُكبانها اى تسير بهم سير السائرين في الحديث الاخر طفق القوم يدُقُّون حوله والداقَّةُ الجيش  
 يدُقُّون نحو العدو اى يدُقُّون وتَدافُ القوم اذا ركب بعضهم بعضا ودَقَّفَ على الجريح كَدَقَّفَ  
 اجهز عليه وكذلك داقه مداقَّةً ودفاقا وادفاه الاخرة جهنمة وفي حديث ابن مسعود انه داف ابا  
 جهل يوم بدر اى اجهز عليه وحررقته يقال دافقت عليه ودافيت عليه تدفينا وفي رواية  
 اقعص ابا عنزة ابا جهل ودقق عليه ابن مسعود ويرى بالذال المعجمة جمعناه وفي حديث خالد انه  
 أسر من بني جذيمة قوما فلما كان الليل نادى مناديه الامن كان معه اسير فايدافه معناه ليجهز عليه  
 يقال دافقت الرجل دفاقا ومدافاةً وهو اجهزك عليه قال رؤبة

لمار اى ارعشت اطرافي \* كان مع الشيب من الدفاق

قال ابو عبيد وفيه لغة اخرى فليدافه بخفيف الفاء من دافيتة وهي لغة لجهينة ونه الحديث  
 المرفوع انه اى باسير فقال ادقوه يريد الدق من البرد فقتلوه فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله ان فيها النجائب لفظ  
 النهاية ان في الجنة للنجائب  
 فلعلهم اروايتان او احداهما  
 بالمعنى كتبه صححه

قال أبو عبيد وفيه لغة نالته فإيداً بالذال المجمة يقال دَفَّقْتُ عليه تَدْفِيقاً إذا جَهَزْت عليه  
 ودَفَّقْتُ الرجل مَدْفَاقاً جَهَزْت عليه وفي الحديث أن حُيَيباً قال وهو أسير بمكة ابغوني حديده  
 أسْتَطِيبُ بها فأعطى موسى فاستدَفَّ بها أي حلق عاتته واستأصل حلقها وهو من دَفَّقْتُ على  
 الأسير ودَفَّقْتُهُ ودَفَّقْتُهُ على التحويل دافعته ودَفَّ الأمر يدفُّ واستدَفَّ تهاً وأمكن يقال  
 خذ مادف لك واستدَفَّ أي خذ ماتمها وأمكن وتسهل مثل استتطف والدال مبدلة من الطاء  
 واستدَفَّ أمرهم أي استتب واستقام وحكى ابن بري عن ابن القَطَّاع قال يقال استدَفَّ  
 واستدَفَّ بالذال والذال المجمة والدَّفُّ والدَّفُّ بالضم الذي يضرب بد النساء وفي المحكم الذي  
 يضرب به والجمع دُفُوفٌ والدَّفَّاقُ صاحبها والمدفُّ صانعها والمدفُّ ضاربها وفي الحديث  
 فصل ما بين الحرام والحلال الصوت والدَّفُّ المراد به إعلان النكاح والدَّفَّةُ استجمال ضربها  
 وفي حديث الحسن وإن دَفَّقَتْ بهم الهماليج أي أسرعت وهو من الدَّفِيفِ السير اللين بتكرار  
 الفاء (دقف) ابن الاعرابي الدقف هيجان الدقفانة وهو الخنث وقال الدقوف هيجان الخيعة  
 (دلف) الدليف المشي الرويد دلف دلفنا ودلفنا ودلفنا ودلونا إذا مشى وقارب الخطو  
 وقال الاصمعي دلف الشيخ شخص وقيل الدليف فوق الديب كما تدلف الكتبية نحو الكتبية  
 في الحرب وهو الرويد قال طرفة

لا كبير دلف من هرم \* أرهب الناس ولا كبولضر

ويقال هو يدلف ويدلف دلينا ودلينا إذا قارب خطوهم متقدماً وقد أدلغه الكبير عن ابن الاعرابي

وأشدد هزئت زنبية أن رأيت ترحي \* وأن الحنني لتقدم ظهري

من بعد ما عهدت فأدلفني \* يوم يمر وليله تسري

ودلقت الكتبية إلى الكتبية في الحرب أي تقدمت وفي المحكم سعت رويداً يقال دلغناهم

والدائف السهم الذي يصيب مادون الغرض ثم ينبوعه موضعها والدائف الكبير الذي قد

اختصعت السن ودلف الحامل بحمله يدلف دلغنا أثقله والدائف مثل الدالح وهو الذي يشي بالجمل

الثقيل ويقارب الخطو مثل راع وركع وقال

وعلى القياس في الخدور كواعب \* ربح الروادف بالقيا سرداف

وتدلف إليه أي غشي ودنا والدائف التي تدلف بحملها أي تنفض به ودلغ المال يدلف دلغنا رزم

من الهزال والدائف الشجاع والدائف التقدم ودلغناهم تقدمنا قال أبو زيد

قوله ما بين الخ لفظ النهاية  
 ما بين الحلال والحرام كتبه  
 مصححه

قوله ويقارب الخطو مثل  
 كذا بالأصل وعبارة الصحاح  
 ويقارب الخطو والجمع دلف  
 مثل الخ كتبه مصححه

حتى اذا عَصَوْصَبُوا دُونَ الرَّكَابِ مَعًا \* ذَاتُ دَلْفٍ ذِي هِدْمَيْنِ مَقْرُورٍ

ورواه أبو عبيد ترلف وهو أكثر في حديث الجارود دلّف الى النبي صلى الله عليه وسلم وحسّر لثامه  
أى قُرْبٍ مِنْهُ وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ مِنَ الدَّيْفِ الْمَشِيِّ الرَّوِيدِ مِنْهُ حَدِيثٌ رَقِيقَةٌ وَلِيَدِلْفِ الْيَهُ مِنْ كُلِّ بَطْنٍ  
رَجُلٌ وَعُقَابٌ دَلُوفٌ سَرِيعةٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

اِذَا السُّقَاةُ اضْطَجَعُوا اللَّذْقَانُ \* عَقَّتْ كَمَا عَقَّتْ دَلُوفُ الْعُقْبَانِ

عَقَّتْ حَامَتٌ وَقَيْلٌ ارْتَفَعَتْ كَارْتِنَاعِ الْعُقَابِ وَدَلْفٌ مِنَ الْأَسْمَاءِ فَعُلَ كَانَهُ مَصْرُوفٌ مِنْ دَالْفٍ  
مِثْلُ رَفْرُوعٍ وَعَمْرٍو وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ لِابْنِ الْخَطِيمِ

لَمَامِعٌ أَجَامِنَا وَحَوْرَتَنَا \* بَيْنَ ذَرَاهِمَا مَخَارِفُ دَلْفٍ

أَرَادَ بِالْمَخَارِفِ مَخَلَاتٍ يَحْتَرِفُ مِنْهَا وَأَبُو دَلْفٍ بَنِيخِ اللَّامِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَبُو دَلْفٍ بَفَتْحِ اللَّامِ قَالَ  
ابْنُ بَرِيٍّ وَصَوَابُهُ أَبُو دَلْفٍ غَيْرُ مَصْرُوفٍ لِأَنَّهُ مَعْدُولٌ عَنْ دَالْفٍ وَقَالَ ذَكَرَ ذَلِكَ الْهَرَوِيُّ فِي كِتَابِهِ  
الذَّخَائِرِ وَالذَّلْفَيْنِ مَعَكُمْ بِحَجْرِيَّةٍ فِي الصَّحَاحِ دَابَةٌ فِي الْجَعْرِ تَجِي الْعَرِيْقُ (دالغف) ادلغف  
جاء للسَّرْقَةِ فِي خَيْلٍ وَاسْتَبَارَ قَالَ

\* قَدْ ادلغفت وهي لا تراني \* الى متاعى مشية السكران \* وبغضها في الصدر قد وراني \*  
الليث الادلغفان في منى الرجل متستر اليسرق شيأ قال الازهرى ورواه غيره ادلغف بالذال قال  
وكأنه أصح وأنشد الأبيات بالذال (دلف) الدلف المرض اللزيم الحامر وقيل هو المرض  
ما كان ورجل دلف ودلف ومدلف ومدلف براه المرض حتى أشقى على الموت فن قال دلف لم يئنه  
ولم يجمع ولم يئنه كأنه وصف بالمصدر ومن كسر ثني وجمع وأث لا محالة فقال رجل دلف  
بالكسر ورجل دلفان وادناف وامرأة دلفه ونسوة دلفات ثبيت وجمعت وأثت الفراء  
رجل دلف وضئ وقوم دلف قال ويجوز أن يثنى الدلف ويجمع فيقال أخوان دلفان وإخوتك  
ادناف الجوهرى رجل دلف وامرأة دلف وقوم دلف يسوى فيه المذكور والمؤنث والتثنية  
والجمع وقد دلف المريض بالكسر أى ثقل وادلف مثله وادلفه يتعدى ولا يتعدى قال سيبويه  
لا يقال دلف وان كانوا قد قالوا دلف يذهب به الى النسب وادلفه الله وقول العجاج

والشمس قد كادت تكون دلفنا \* أدفعها بالراح كي ترحلنا

أى حين اصفرت أراد مداناتها للغروب فكانها دلف حينئذ وهو استعارة يقال دلفت الشمس  
وَأَدْنَفَتْ إِذَا دَنَتْ لِلْمَغِيبِ وَاصْفَرَّتْ (دهف) دهف الشيء يدفهه دهفاً وأدنهه أخذه

أخذنا كثيرا قال الازهرى وفي النوادر جاءها دفعة من الناس وداهفة بمعنى واحد والداهف المعنى  
ويقال لبل داهفة أى معيبة من طول السير قال أبو صخر الهذلي  
فما قدمت حتى توأرت سرها \* وحتى أنيخت وهي داهفة دبر

ابن الاعرابى الداهفة الغريب قال الازهرى كأنه بمعنى الداهف والهادف (دوف) داف  
الشيء دوفاً وأدافه خلطه وأكثر ذلك فى الدواء والطيب ومسك مدوف ومدوف جاء على الاصل  
وهى تسمية قال \* والمسك فى عنبره مدوف \* وداف الطيب وغيره فى الماء يدوفه فهو دائف قال  
الاصمعي وفاده يقوده مثله ومن العرب من يقول مسك مدوف قال ابن برى شاهده قول لبيد  
كان دماهم تجرى كيتاً \* ووردنا فائنا شعر مدوف

وفى حديث أم سليم قال لها وقد جمعت عرقه ما تصنعين قالت عرقت أدوف به طيبى أى أخلطت وفى  
حديث سلمان أنه دعا فى مرضه بمسك فقال لامرأته أديفيه فى تور ويقال داف يدب بالياء  
والواو فيه أكثر الجوهرى دفت الدواء وغيره أى بلته بما أو غيره فهو مدوف ومدوف وكذلك  
مسك مدوف أى مبأول ويقال مسحوق قال وايس يأتى مفعول من ذوات الثلاثة من نبات الواو  
بالتام الا حرفان مسك مدوف وثوب مصوون فان هذين حرفين جا آ نادرين والكلام مدوف  
ومصون وذلك لثقل الضمة على الواو والياء أقوى على احتمالهما فلها هذا ما كان من نبات  
الياء بالتام والنقصان نحو ثوب مخيط ومخيوط ودياف موضع بالجزيرة وهم ببط الشام قال وهو  
من الواو قال الفرزدق يهجو عمرو بن عقراء

ولكن ديا فى أبوه وأمه \* بجوران يعصرن السليطاً فأربه

قال قوله يعصرن انما هو على لغة من يقول أكاوفى البراغيث وانشد ابن برى لسحيم عميد بنى  
الحساس كان الوحوش به عسقلا \* نصادف فى قرن حج ديافا

أى صادف ببط الشام (ديف) ديا فى موضع فى البحر وهى أيضاً قرية بالشام وقد أوردوا  
ذلك فى ديف وقالوا وهو من الواو وقال الازهرى ديا فى قرية بالشام تُنسب اليها النجائب قال امرؤ  
القيس \* اذا سافه العود ديا فى جرجرا \* وداف الشيء يدبفه لغة فى دافه يدوفه اذا خلطه وفى  
الحديث وتديفون فيه من القطيع أى يخلطون والواو فيه أكثر من الياء ويرى بالذال المعجمة  
وايس بالكثير وجعل ديا فى وهو الضخم الجليل

قوله وتديفون الخ أورد،  
المؤلف فى مادة قطع تبعاً  
للنهاية وتدفون فيه من  
القطيعاء كما تبعها هنا كنية

(فصل الذال المعجمة) (ذاف) الذافُ سرعة الموت الالف همزة ساكنة وموت ذوافٌ وحى

كذعافٍ بسرعة وعده يعقوب في البدل والذافُ والذافُ الاجهاز على الجرح وقد ذافوه وذاف

عليه وفي حديث خالد بن الوليد في غزوة بني جندبة من كان معه أسير فليذنف عليه أى يجيهر

ويسرعه قتله ويروى بالذال المهملة وقد تقدم والذفان والذيفان السم الذى يذف ذافهم موزلا

هم موزوم يذافهم أى يطردهم (ذرف) الذرف صب الدمع وذرف الدمع يذرف ذرفاً وذرفاً

سأل وذرفت العين الدمع تذرّفه ذرفاً وذرفاً ناوذر وفأوذر يفأو تذرّفاً وذرفته تذرّ يفأو تذرّفه

أسألته وقيل رمّت به قال ابن سميده وأرى اللحياني حكى ذرفت العين ذرفاً قال ولست منه على

ثقة وفي حديث العرياض فوعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظةً بليغة ذرفت منها

العيون أى جرى دمعها ودمع ذريف أى مذروفى قال \* ما بال عيني دمعها ذريف \* وقد يوصف

به الدمع نفسه فيقال ذرف الدمع يذرف ذرفاً وذرفاً قال الشاعر \* عيني جوداً بالدموع الذوارف \*

قال وذرفت دموعى تذرّ يفأو تذرّفاً وتذرّفه ومذارف العين مدامعها والمذارف المدامع

واستذرف الشئ استقطره واستذرف الضرع دعا الى ان يحلب ويستقطر قال يصف ضرعا

\* سح اذا هبته مستذرف \* أى مستقطر كأنه يدعو الى ان يستقطر وسمع أى ان هذا

الضرع سمح باللبن غزير الدر والذرف من حضر الخيل اجتماع القوائم وانبساط اليدين غير أن

سما بكثرة من الارض وذرف على الحسين وغيرهما من العدد زاد عليها وفي حديث على عليه

السلام قد ذرفت على الستين وفي رواية على الحسين أى زدت عليها يقال ذرف وزرف وذرفته

الموت أى أشرفت به عليه وذرفه الشئ أطلعه عليه حكاها ابن الاعرابى وأشد لنا من لقيط

أعطيك ذمة والذى كلاهما \* لأذرفنك الموت ان لم تهرب

أى لأطلعنك عليه والذراف السريع كالزراف والذرفة بنية والذرفان المشى الضعيف وذرف

على المائة تذرّ يفأى زاد (ذرعف) اذرعنت الابل واذرعفت بالذال والذال كلاهما مضت

على وجوهها وقيل المذرعف السريع فعم به واذرعف الرجل فى القتال أى استنتل من الصف

(ذعف) الذعاف سم ساعة سم ذعاف فاقل وحى قالت درة بنت أبى لهب

فيها ذعاف الموت أبرده \* يعلى بهم وأحرهم يجرى

وقال الشاعر \* سقتهن كأسامن ذعاف وجوزلاً \* وقال الأزهرى فى ترجمة عذف العذوف

السكوت والذعوف المرارات وطعام مدعوف جعل فيه الذعاف وجمع الذعاف السم ذعف

قوله فليذنف عليه فى النهاية فى شرح هذا الحديث يقال أذافت الاسر وذافته اذا جهزت عليه أه كتيه مصححه

سين السم مثلثة اه



وأدفعه قتله قتلا سريعا وذعقت الرجل سقمته الذعاف وموت ذعاف وذواف أي سريع يعجل  
 القتل وحمية ذعف اللعاب سريعة القتل (ذفف) ذفف الأمر يذفف بالكسر ذفيفا واستذفف  
 أمكن وتنبأ يقال خذ ما ذفف لك واستذفف لك أي خذ ما تبسر لك واستذفف أمرهم واستذفف  
 بالذال والذال حكاه ابن بري عن ابن القطاع وذفف على وجه الأرض وذفف والذفف والذفاف  
 السريع الخفيف وخص بعضهم به الخفيف على وجه الأرض ذفف يذفف ذفاقة يقال رجل  
 خفيف ذفف أي سريع وخفاف ذفاف وبه سمي الرجل ذفاقة وفي الحديث انه قال ابلال اني  
 سمعت ذفف نعلين في الجنة أي صوتهما عند الوطء عليهم ما يروى بالذال المهملة وقد تقدم وكذلك  
 حديث الحسن وان ذفقت بهم الهماليج أي أسرعت والذفف الاجهاز على الجريح وكذلك  
 الذفاف ومنه قول العجاج أورؤبه يبعاتب رجلا وقال ابن بري هو لروبة

لمارآني ارعشت أطرافي \* كان مع الشيب من الذفاف

يروى بالذال والذال جميعا ومنه قيل لسم القاتل ذفاف وفي حديث علي كرم الله وجهه أنه أمر  
 يوم الجمل فنودي أن لا يتبع مدبر ولا يقتل أسير ولا يذفف على جريح تذفف الجريح الاجهاز  
 عليه ويحرق قتله وفي حديث ابن مسعود رضى الله عنه قد ذفقت على أبي جهل وحديث ابن سيرين  
 أقصص ابنا عقرأبا جهل وذفف عليه ابن مسعود يروى بالمهملة وقد تقدم والذفف سرعة  
 القتل وذفف على الجريح تذفيفا اذا أسرعت قتله وأذفقت وذفقت وذفقت أجهزت عليه  
 والاسم الذفاف عن الهجرى وأنشد

وهل أشربن من ماء حلبة شربة \* تكون شفاه أو ذفاقا لمايا

وحكاها كراع بالذال وقد تقدم وحكى ابن الاعراب ذفقه بالسيف وذافه وذاف له وذاف عليه  
 بالتشديد كما تم وفي التهذيب أجهز عليه وموت ذفف مجهز وفي الحديث سلط عليهم آخر  
 الزمان موت طاعون ذفف هو الخفيف السريع ومنه حديث سهل دخلت على أنس رضى الله  
 عنه وهو يصلى صلاة خفيفة ذفيفة كأنه صلاة مسافر والذفاف السم القاتل لانه يجهبز على من  
 شربه وذفف اذا تجترو والذفف ذك القنا فذوماء ذفف وذفف وذفاف قليل والجمع أذفف وذفف  
 والذفاف البلل وفي الصحاح الماء القليل قال أبو ذؤيب يصف قبرا وأحفرة

يقولون لما جشت البئر أوردوا \* وليس بها أدنى ذفاف لوارد

وما ذفت ذفاقا وهو الشيء القليل وفي حديث عائشة انه نهى عن الذهب والحرب فقالت شئ

قوله والذفف سرعة  
 القتل وذفقت على الجريح  
 تذفيفا كذا بالاصل وحرر

قوله والذفاف السم الذفاف  
 ككتاب وغراب وكذلك  
 الذفاف بمعنى البلل اه  
 قاموس

قوله وما ذقت ذفاقا هو  
 بالكسر قال في القاموس  
 ويفتح اه

ذَيْفٌ بِرَبُّهُ الْمَسْكُ اى قليل يشدبه والذَّفُ الشاء هذه عن كراع وذفاقة بالضم اسم رجل  
 (ذلف) الذَّافُ بالتحريك قَصْرُ الْاَنْفِ وَصِغْرُهُ وَقِيلَ قَصْرُ الْقَصْبَةِ وَصِغْرُ الْاَرْبَةِ وَقِيلَ هُوَ  
 كَالْحَنْسِ وَقِيلَ هُوَ غَائِظٌ وَاسْتَوَاءٌ فِي طَرَفِ الْاَرْبَةِ وَقِيلَ هُوَ كَالهَامَةِ فِيهِ لَيْسَ بِجَدِّ عَلِيٍّ وَهُوَ  
 يَعْتَرَى الْمَلَاةَ وَقِيلَ هُوَ قَصْرٌ فِي الْاَرْبَةِ وَاسْتَوَاءٌ فِي الْقَصْبَةِ مِنْ غَيْرِ تَوَاوُلِ الْقَطْسِ لَصُوقِ الْقَصْبَةِ  
 بِالْاَنْفِ مَعَ ضَخْمِ الْاَرْبَةِ ذَلْفٌ ذَلْفًا وَقَالَ أَبُو النَجْمِ

لَلْتَمِّ عِنْدِي بِهَجَّةٍ وَمَزِيَّةٍ \* وَأُحِبُّ بَعْضَ مَلَاةِ الذَّلْفَاءِ

وَفِي الصَّحَاحِ هُوَ صِغْرُ الْاَنْفِ وَاسْتَوَاءُ الْاَرْبَةِ يَقُولُ رَجُلٌ أَذْلَفُ بَيْنَ الذَّلْفِ وَقَدْ ذَلْفَ وَأَمْرًا ذَلْفًا  
 مِنْ نِسْوَةٍ ذَلْفٌ وَمِنْهُ سَمِيَتْ الْمَرْأَةُ قَالَ الشَّاعِرُ

أَمَّا الذَّلْفَاءُ يَا قُوْتَةَ \* أَخْرَجَتْ مِنْ كَيْسٍ دِهْقَانِ

وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا صِغَارَ الْأَعْيُنِ ذَلْفُ الْأَنْفِ الذَّلْفُ بِالتَّحْرِيكِ قَصْرُ  
 الْاَنْفِ وَأَنْبِطَاحُهُ وَقِيلَ ارْتِفَاعُ طَرَفِهِ مَعَ صِغَرِ اَرْبَتِهِ وَالدَّلْفُ بِسُكُونِ اللَّامِ جَمْعُ أَذْلَفٍ كَأَجْرٍ  
 وَحِجْرٍ وَالْاَنْفُ جَمْعُ قَلْبَةٍ لِذَلْفٍ وَضِعَ مَوْضِعَ جَمْعِ الْكَثْرَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ قَلْبُهَا الصَّغْرُهَا  
 وَالدَّلْفُ كَالدَّلْجِ مِنَ الرَّمَالِ وَهُوَ مَسْهُلٌ مِنْهُ وَالدَّلْجُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ (ذلف) اللَّيْثُ الْأَذْلَغْفَانُ  
 حِجِّي الرَّجُلُ مَسْتَمِرًّا لَيْسَ بِرَقِ شَيْءٍ وَأُرْوَاهُ غَيْرُهُ أَدْلَغْفٌ بِالذَّالِ وَهُوَ بِالذَّالِ الْمَجْمَعَةُ أَصْحَبٌ وَأَنْشَدَ  
 أَبُو عَمْرٍو الْمَلْقَطِيُّ

\* قَدْ أَذْلَغَفَتْ وَهِيَ لِاتْرَانِي \* إِلَى مَتَاعِي مَشِيَّةَ السَّكْرَانِ \* وَبُعْضُهَا فِي الصَّدْرِ قَدُورَانِي \*

(ذوف) ذَا فٌ يَذُوفُ ذَوْفًا وَهِيَ مَشِيَّةٌ فِي تَقَارُبِ تَفْجِجِ قَالَ

رَأَيْتُ رِجَالًا حِينَ يَمْسُونَ فُجْجُوا \* وَذَا فُوًّا كَمَا كَانُوا يَذُوفُونَ مِنْ قَبْلِ

وَذُفْتُ خَلَطْتُ لَغَةً فِي ذُفْتُ وَالذُّوفَانُ السَّمُّ الْمُنْفَعُ وَقِيلَ هُوَ الْقَاتِلُ وَسُنْدُ كَرِهِ فِي الْبِيَاءِ لِأَنَّ الذِّيْفَانَ  
 لَغَةٌ فِيهِ (ذيف) الذِّيْفَانُ بِالْهَمْزِ وَالذِّيْفَانُ بِالْبِيَاءِ وَالذِّيْفَانُ بِكسْرِ الذَّالِ وَفَتْحِهَا وَالذُّوْفَانُ  
 كَاله السَّمِّ النَّاقِعُ وَقِيلَ الْقَاتِلُ يَمْزُ وَلَا يَمْزُ وَالذُّوْفَانُ بضم الذَّالِ وَالْهَمْزِ لَغَةٌ فِي الذِّيْفَانِ قَالَ  
 ابْنُ سِيدَةَ وَأَمَّا بَيْتُهُ هَهُنَا مَعَاقِبَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأَنْشَدَ ابْنَ السَّكَيْتِ لِابْنِ وَجْزَةَ

وَإِذَا قَطَمْتَهُمْ وَقَطَمْتَ عِلَاقِيَا \* وَقَوَاضِي الذِّيْفَانِ مِمَّنْ تَقَطِّمُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَحِكْمِي ابْنُ خَالُوهُ أَنَّهُ لَمْ يَمْزُهُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ غَيْرَ الْأَصْحَبِيِّ ابْنِ الْأَثِيرِيِّ  
 حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ

قوله من تقطم في الصحاح في  
 مادة قطم فيما تقطم كتبسه  
 مصححه

يُفَدِّهِمْ وَوَدُّهُ وَالْوَسْقُوهُ \* من الذيفان مترعة ملابيا

قوله وحكى الهميانى في بعض  
النسخ ابن سيده وحرر

الذيفان السم القاتل بهمز ولا بهمز والملايا يريدها المملوءة فقلبت الهمزة ياء وهو قلب شاذ وحكى  
الهميانى سقام الله كاس الذيفان بفتح أوله وهو الموت وفي الحديث وتديفون فيسه من القطيعاء  
أى تخلطون قال ابن الاثير والواو فيه أكثر من الياء ويروى بالذال وهو بالذال أكثر

(فصل الراء) (رأف) الرأفة الرحمة وقيل أشد الرحمة رأف به رأف ورثف ورؤف رأفة  
ورأفة وفي التنزيل العزيز ولا تأخذنكم بهن مما رأفة في دين الله قال الفراء الرأفة والرأفة مثل  
الكأبة والكأبة وقال الزجاج أى لا ترجوهما فتنسقا طواعنهما ما أمر الله به من الحدوم من صفات  
الله عز وجل الرؤف وهو الرحيم لعباده العطف عليهم بأطافه والرأفة أخصر من الرحمة وأرق  
وفيه لغتان قرئ به ماعارؤوف على فَعُول قال كعب بن مالك الانصارى

نُطِيعُ نَيْنًا وَنُطِيعُ رَبًّا \* هو الرحمنُ كانِ نَارُوُفًا

ورؤف على فَعْلٍ قال جرير

بَرَى لِلْمُسْلِمِينَ عَلَيْهِ حَقًّا \* كَفَعَلَ الْوَالِدَ الرَّؤْفَ الرَّحِيمَ

وقدرأف يرأف اذا رحم والرأفة أرق من الرحمة ولا تنكاد تقع في الكراهة والرحمة قد تقع  
في الكراهة للمصلحة أبو زيد يقال رؤفت بالرجل أروف به رأفة ورأفة ورأفت رأف به ورثفت  
به رأفا كل من كلام العرب قال أبو منصور ومن لئن الهمزة وقال رؤف جعلها واوا ومنهم من يقول  
رأف بسكون الهمزة قال الشاعر

فَأَمَّنُوا بِنَبِيِّ آبَائِكُمْ \* ذِي حَاتِمٍ صَاغَهُ الرَّحْمَنُ مَحْنُومٍ

رَأْفٍ رَحِيمٍ بِأَهْلِ الْبَرِّ رَجْمِهِمْ \* مَقْرَبٍ عِنْدَ ذِي الْكُرْسِيِّ مَرْجُومٍ

ابن الاعرابى الرأفة الرحمة وقال الفراء يقال رثف بكسر الهمزة ورؤف ابن سيده ورجل  
رؤف ورؤوف ورأف وقوله \* وكان ذو العرش بناأرأف \* انما أراد أرفأف كأجرى فابدل وسكنه  
على قوله \* وأخذ من كل حي عصف \* (رجف) الرجفان الاضطراب الشديد رجف الشيء

يرجف رجفا ورجوفا ورجفانا ورجفة أو أرجف حَقَّقَ واضطرب اضطرابا شديدا أنشد نعلب

\* ظَلَّ عَلَى رَأْسِهِ رَجِيفٌ \* وَرَجِفَ الشَّيْءُ كَرَجْفَانِ الْبَعِيرِ تَحْتَ الرَّحْلِ وَكَأَنَّ رَجْفَ الشَّجَرَةِ إِذَا  
رَجَفَتْهَا الرِّيحُ وَكَأَنَّ رَجْفَ السِّنِّ إِذَا نَغَضَ أَصْلُهَا وَالرَّجْفَةُ الزَّلْزَلَةُ وَرَجَفَتِ الْأَرْضُ تَرَجُّفًا رَجْفًا  
اضطربت وقوله تعالى فلما أخذتهم الرجفة قال رب لو شئت أهلكتهم من قبل ونياى أى لو شئت

أمتهم قبل ان تقبلهم و يقال انهم رجف بهم الجبل فما توارى رجف القلب اضطراب من الجزع  
والراجف الحى المحركة مذ كرم قال

وأذنبتي حتى اذا ما جعلتني \* على الحضرة وأذنى استقلك راجف

ورجف الشجر رجف حركته الريح وكذلك الأسنان ورجفت الارض اذا ترزلت ورجف  
القوم اذا هموا للعرب وفي التنزيل العزيز يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة قال الفراء هي  
النفخة الاولى والرادفة النفخة الثانية قال أبو إسحق الراجفة الارض ترجف تتحرك حركة  
شديدة وقال مجاهد هي الزلزلة وفي الحديث أيها الناس اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها  
الرادفة قال الراجفة النفخة الاولى التي عموت لها الخلائق والرادفة الثانية التي يحيون لها يوم  
القيامة وأصل الرجف الحركة والاضطراب ومنه حديث المبعث فرجع ترجف بها ابوا دره الليث  
الرجفة في القرآن كل عذاب أخذ قومافهى رجفة وصيحة وصاعقة والرعد رجف رجفا  
ورجيفا وذلك تردد هدهده في السموات ابن الأنبارى الرجفة معها تحريك الارض يقال رجف  
الشيء اذا تحرك وأنشد

تحي العظام الراجفات من البلا \* وليس لداء الركبين طيب

ابن الاعرابى رجف البلد اذا ترزل وقد رجفت الارض وأرجفت وأرجفت اذا ترزلت الليث  
أرجف القوم اذا خضوا في الاخبار السيئة وذاكر الفتن قال الله تعالى والمرجفون في المدينة وهم  
الذين يولدون الاخبار الكاذبة التي يكون معها اضطراب في الناس الجوهرى والارجاف واحد  
أراجيف الاخبار وقد ارجفوا في الشيء أى خاضوا فيه واسترجف رأسه حركة قال ذو الرمة  
اذحرك القرب القعقاع ألحيا \* واسترجفت هامها اللهم الشغاميم  
ويروى \* اذقعق القرب البصباص ألحيا \* والرجاف البحرى سمى به لاضطرابه وتحرك أمواجه  
اسمه كالتداف قال

ويكألون جفانهم بسدينهم \* حتى تغيب الشمس في الرجاف

وأنشد الجوهرى المظعمون اللحم كل عشيبة \* حتى تغيب الشمس في الرجاف

قال ابن برى البيت لمطر ودين كعب الخزامى يرئى عبد المطلب جد سيدنا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم والايات

يا أيها الرجل المحول رحله \* هالأنزلت بال عبد مناف

هَبْلَتَا أَمَلَ لَوَزَلْتِ بَدَارَهُمْ \* صَمْنُولًا مِنْ جُرْمٍ وَمِنْ إِقْرَافِ  
 أَلْمُومِينَ إِذَا النُّجُومُ تَغَيَّرَتْ \* وَالطَّاعِنِينَ لِرَحْلَةِ الْإِبِلِ  
 وَالْمَطْعَمُونَ إِذَا الرِّيحُ تَنَاوَحَتْ \* حَتَّى تَغَيَّبَ الشَّمْسُ فِي الرِّجَافِ

وقيل الرجاف يوم القيامة ورجف القوم هميو القتال وأرجفوا خاضوا في الفتنه والأخبار  
 الستة والرجفان الاسراع عن كراع (رحف) الازهرى خاصة ابن الاعرابى أرحف الرجل  
 اذا حدسكينا أو غيره يقال أرحف شفرته حتى قعدت كأنه حربه ومعنى قعدت أى صارت  
 قال الازهرى كان الحاء مبدلة من الهاء فى أرحف والاصل أرهف وسيف مرهف ورهيف  
 أى محدد (رحف) الرحف المسترخى من العجين الكثير الماء رحف بالكسر رحنفا مثل  
 تعب تعباً ورحف يرحف رحنفا ورخافة ورخوفة وأرحنفه هو كثر ما به حتى يسترخى والاسم  
 الرحنفة واسم ذلك العجين الرحنف والورحنفة وقال الفراء هى الرحنفة والمرحنفة والورحنفة وتريدة  
 رحنفة مسترخية وقيل خائفة وكذلك تريد رحنف والرحنف والرحنفة الرنفة المسترخية الرقيقة  
 اسم لها ومنه قول جرير \* أرحنف رنفاً يسراً نهيد \* بقول أرقم هو أم غليظ وجمعها رحناف  
 قال حفص الأموى

تضرب ضرباً اذا اشتكرت \* نافطها ورحناف تسلوها

والرحنفة الطين الرقيق وصار الماء رحنفة ورحنفة الاخيرة عن الليثى أى طيناً رقيقاً وقد يحرك  
 لاجل حرف الحلق أبو حاتم الرحنف كأنه سلخ طائر وثوب رحنف رقيق عن ابن الاعرابى وأنشد  
 لابي العطاء \* قيص من القوي رحنف بناثقه \* ويروى رهو رهو وهو كل ذلك سواء ورواه سيبويه  
 بيض بناثقه وعزاه الى نصيب وأول البيت عند سيبويه \* سودت فلم أملك سوادى ونجته \* قال  
 وبعضهم يقول سدت والرحنف ضرب من الصبغ (ردف) الردف ما تبع الشئ وكل شئ  
 تبع شياً فهو ردفه واذ اتابع شئ خلف شئ فهو التردف والجميع الردافى قال لبيد

عذافرة تقمص بالردافى \* تخونها نزولى وارحنافى

ويقال جاء القوم ردافى أى بعضهم يتبع بعضا ويقال للعداة الردافى وأنشد أبو عبيد الراعى  
 وخود من اللادى تسمعن بالصحنى \* قريض الردافى بالغناء المهودى

وقيل الردافى الرديف وهذا أمر ليس له ردف أى ليس له تبعه وأردفه أمر لغة فى ردفه مثل تبعه  
 وأتبعه بمعنى قال خزيمة بن مالك بن نهيد

قوله والاسم الرحنفة كذا  
 بالاصل وعبارة القاء وس  
 والاسم الرحنفة ويضم  
 والرحنف حركة اه

قوله تضرب الخ كذا بالاصل  
 وتقدم له فى مادة شكر على  
 غير هذا الوجه فانتظره وحرر

إِذَا الْجُوزَاءُ أُرِدَّتِ الثَّرِيَاءُ \* ظَنَنْتُ بِأَلِ فَاطِمَةَ الظُّنُونَا

يعنى فاطمة بنت يذكر بن عذرة أحد القارظين قال ابن بري ومثل هذا البيت قول الآخر

قَلَامِسَةٌ سَاسُوا الْأُمُورَ فَأَحْسَنُوا \* سِيَاسَتَهَا حَتَّى أَقْرَتِ لِمُرْدِفٍ

قال ومعنى بيت خزيمية على ما حكاه عن ابى بكر بن السراج أن الجوزاء تردف الثريا في اشتداد الحر  
فَتَمَّتْ كَبَدُ السَّمَاءِ فِي آخِرِ اللَّيْلِ وَعِنْدَ ذَلِكَ تَقَطَّعَ الْمِيَاهُ وَتَجَفَّتْ فَتَتَفَرَّقُ النَّاسُ فِي طَلْبِ الْمِيَاهِ فَتَغِيَّبُ  
عَنْهُ مَحَبُّوهُ فَلَا يَدْرِي أَيْنَ مَضَتْ وَلَا أَيْنَ نَزَلَتْ وَفِي حَدِيثٍ بَدْرُ فَاطِمَةَ هَمُّ اللَّهِ بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ  
مُرْدِفِينَ أَيْ مُتَابِعِينَ يَرُدُّونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَرُدْفُ كُلِّ شَيْءٍ مُؤَخَّرُهُ وَالرَّدْفُ السِّكْفُ وَالْعَجْزُ وَخَصَّ  
بَعْضُهُمْ بِعَجْزَةِ الْمَرْأَةِ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أُرْدَافٌ وَالرُّوَادِفُ الْأَجْمَازُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَا أَدْرِي أَهْوَجَعَ  
رَدْفٌ نَادِرٌ أَمْ هُوَ جَمْعُ رَادِفَةٍ وَكُلُّهُ مِنَ الْأَتْبَاعِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَلَى أَكْفَانِهَا أَمْثَالُ النَّوَاجِدِ  
تَحْتُمَا تَدْعُونَهُ أَنْتُمْ الرُّوَادِفُ هِيَ طَرَائِقُ الشَّجَمِ وَاحِدَتُهَا رَادِفَةٌ وَتَرَادَفَ الشَّيْءُ بَعْضُهُ بَعْضًا  
وَالْتَرَادَفُ التَّبَاعُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ تَعَاوَنُوا عَلَيْهِمْ وَتَرَادَفُوا بَعْضُهُمْ وَالتَّرَادَفُ كِتَابَةٌ عَنْ فِعْلِ قَبِيحٍ مُشْتَقٌّ  
مِنْ ذَلِكَ وَالْأُرْدَافُ الْأَسْتِدْبَارُ يُقَالُ أَيْتِنَا فَلَانَا فَإِنْ تَرَدَّفْنَا هِيَ أَيْ أَخَذْنَا مِنْ وَرَائِهِ أَخَذْنَا عَنْ  
الْكِسَائِيِّ وَالْمُتَرَادِفُ كُلُّ قَافِيَةٍ جَمِعَتْ فِي آخِرِهَا سَاكِنٌ وَهِيَ مُتَقَاعِلَانٌ وَمُسْتَفْعِلَانٌ وَمُنْفَاعِلَانٌ  
وَمُنْفَعِلَانٌ وَفَاعِلَتَانِ وَفَعْلِمَانِ وَمُنْفَعُولَانِ وَفَاعِلَانِ وَفَعْلِلَانِ وَمُنْفَاعِيلِ وَفَعُولِ سَمِي  
بِذَلِكَ لِأَنَّ غَايَةَ الْعَادَةِ فِي أَوَاخِرِ الْآيَاتِ أَنْ يَكُونَ فِيهَا سَاكِنٌ وَاحِدٌ وَرِيَاءٌ مَقِيدٌ كَانَ أَوْ وَضَلًا  
أَوْ حُرُوجًا فَلَمَّا اجْتَمَعَتْ فِي هَذِهِ الْقَافِيَةِ سَاكِنٌ مَتَرَادِفَانِ كَانَ أَحَدُ السَّاكِنِينَ رَدْفَ الْآخَرِ وَلا حَقَّ  
بِهِ وَأُرْدَفَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ وَأُرْدَفَهُ عَلَيْهِ أَيْ تَبِعَهُ عَلَيْهِ قَالَ

قوله تردف الثريا باب هـ مع  
ونصر اه مصححه

قوله متفاعلان الخ كذا  
بالاصل المعول عليه وشرح  
القاموس وانظر ذلك وحرره

فَأُرْدَفَتْ خَيْلًا عَلَى خَيْلِي \* كَأَثْمَلِ ادِّعَاءِي بِهِ الْمُعَلِّي

وَرَدْفُ الرَّجُلِ وَأُرْدَفَهُ رَكِبَ خَلْفَهُ وَأُرْدَفَهُ خَلْفَهُ عَلَى الدَّابَّةِ وَرَدَيْفُكَ الَّذِي يُرَادْفُكَ وَالْجَمْعُ رُدْفَاءُ  
وَرُدَائِي كَالْفُرَادِي جَمْعُ الْفَرِيدِ أَبُو الْهَيْثَمِ يُقَالُ رَدِفْتُ فَلَانًا أَيْ صَرْتُ لَهُ رَدْفًا الزَّجَاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى  
بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ مَعْنَاهُ يَأْتُونَ فَرَقَةً بَعْدَ فَرَقَةٍ وَقَالَ الْفَرَاءُ مُرْدِفِينَ مُتَابِعِينَ قَالَ  
وَمُرْدِفِينَ فُعِلَ بِهِمْ وَرَدِفْتُهُ وَأُرْدَفْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ شَمِرُ رَدِفْتُ وَأُرْدَفْتُ إِذَا فَعَلْتَ بِنَفْسِكَ إِذَا فَعَلْتَ  
بِغَيْرِكَ فَأُرْدَفْتُ لِأَنَّ الزَّجَاجَ يُقَالُ رَدِفْتُ الرَّجُلَ إِذَا رَكِبْتَ خَلْفَهُ وَأُرْدَفْتُهُ أَرَكِبْتَهُ خَلْفِي قَالَ  
ابْنُ بَرِيٍّ وَأَنْكَرَ الزُّبَيْدِيُّ أُرْدَفْتُهُ بِمَعْنَى أَرَكِبْتَهُ مَعَكَ قَالَ وَصَوَابُهُ أُرْدَفْتُهُ فَأَمَّا أُرْدَفْتُهُ وَرَدِفْتُهُ فَهُوَ  
أَنْ تَكُونَ أَنْتَ رَدْفًا لَهُ وَأَنْتَشِدُ \* إِذَا الْجُوزَاءُ أُرِدَّتِ الثَّرِيَاءُ \* لِأَنَّ الْجُوزَاءَ خَلْفَ الثَّرِيَاءِ كَالرَّدْفِ

الجوهري الرِّدْفُ المرْتَدِفُ وهو الذي يركب خلف الراكب والرِّدْفُ المرْتَدِفُ والمجمع رِدَافٌ  
 واستتردّفه سأله أن يردّفه والرِّدْفُ الراكب خلفك والرِّدْفُ الحَقِيبَةُ ونحوها مما يكون وراء  
 الانسان كالردّف قال الشاعر

فبت على رحلي وبات مكانه \* أراقب ردي تارة وأبصره

ومر أدفة الجراد ركب الذكرا لثني والثالث عليهم ما ودابة لا تردّف ولا تردّف أي لا تقبل  
 رديفاً الليث يقال هذا البرذون لا يردّف ولا يردّف أي لا يدع رديفاً يركبه قال الازهرى كلام  
 العرب لا يردّف وأما لا يردّف فهو مولد من كلام أهل الحضر والرِّدَافُ موضع من كِبِ الرِّدْفِ  
 قال \* لي التصديف أتبع في الرِّدَافِ \* وأرداف النجوم توالياً وتوابعها وأردفت النجوم أي  
 توالت والردّف والرِّدْفُ كوكب يقرب من النسر الواقع والرِّدْفُ في قول أصحاب النجوم هو  
 النجم الناظر إلى النجم الطالع قال رؤبة

وراكب المقدار والرِّدْفُ \* أفتى خلوا قبلها خلوف

وراكب المقدار هو الطالع والرِّدْفُ هو الناظر إليه الجوهري الرِّدْفُ النجم الذي يتوأم  
 المشرق إذا غاب رقبته في المغرب وردّفه بالكسر أي تبعه وقال ابن السكيت في قول جرير  
 \* على عله فيمن رحل مرادف \* أي قد أردف الرجل رحل بعير وقد خلف قال أوس

قوله أمون الخ كذا بالأصل

\* أمون وملق الزميل مرادف \* الليث الرِّدْفُ الكفل وأرداف الملوك في الجاهلية الذين كانوا  
 يخلفونهم في القيام بأمر المملكة بمنزلة الوزراء في الاسلام وهي الردافة وفي المحكم هم الذين  
 كانوا يخلفونهم نحو أصحاب الشريط في دهرنا هذا والروادف أتباع القوم المؤخرون يقال لهم  
 روادف وليسوا بأرداف والردفان الليل والنهار لان كل واحد منهما رادف صاحبه الجوهري  
 الردافة الاسم من أرداف الملوك في الجاهلية والردافة أن يجلس الملك ويجلس الردف عن يمينه  
 فإذا شرب الملك شرب الردف قبل الناس وإذا غزا الملك فعد الردف في موضعه وكان خلفته على  
 الناس حتى يتصرف وإذا عادت كتيبة الملك أخذ الردف المرباع وكانت الردافة في الجاهلية لبني  
 يربوع لانه لم يكن في العرب أحداً كثيراً غاراً على ملوك الحيرة من بني يربوع فصالحوههم على أن  
 جعلوا لهم الردافة ويكفوا عن أهل العراق الغارة قال جرير وهو من بني يربوع

ربعنا وأردفنا الملوك فظللوا \* وطاب الاحليب التمام المنزعا

وطاب جمع وطب اللبن قال ابن بزى الذي في شعر جرير ورادفنا الملوك قال وعلمه يصح كلام

الجوهري لانه ذكره شاهدا على الردافة والردافة مصدر رادف لا اردف قال المبرد وللردافة موضعان أحدهما أن يردف الملوک دواجم في صيد أو تربف والوجه الآخر أن يخلف الملك اذا قام عن مجلسه فينظر في أمر الناس أبو عمرو والسيما في بيت لبيد وشهدت أنحية الأفاقة عالیا \* كعبي وأرداف الملوک شهود

قال وكان الملك يردف خلفه رجلا شري بنا وكانوا يركبون الابل ووجه النبي صلى الله عليه وسلم معاوية مع وائل بن حجر رسولاني حاجته له ووائل على نحيب له فقال له معاوية أردفني وسأله أن يردفه فقال است من أرداف الملوک وأرداف الملوک هم الذين يخلفونهم في القيام بأمر المهلكة بمنزلة الوزراء في الإسلام واحد هم ردف والاسم الردافة كلوزارة قال شمر وأشد ابن الاعرابي

هم أهل ألواح السري ويمينه \* قرابين أرداف ألهاوشمالها

قال الفراء الأرداف ههنا يتبع أولهم وآخرهم في الشرف يقول يتبع البنون الأباء في الشرف وقول لبيد يصف السفينة

فالتام طائفتها القديم فأصبحت \* ما إن يقوم درأها ردفان

قيل الردفان الملاحان يكونان على مؤخر السفينة وأما قول جرير

(١) مناعتينة وأحل ومعبد \* والحنفان ومنهم الردفان

أحد الردفين مالك بن نويرة والردف الآخر من بني رباح بن ربوع والرداف الذي يجي بقده بعد ما اقتسموا الجزور فلا يردونه حائبا ولكن يجعلون له حظا فيه لصار لهم من أنصبا منهم الجوهري الردف في انشعر حرف ساكن من حروف المد واللين يقع قبل حرف الروي ليس بينهما شيء فان كان ألفا لم يجز معها غيرها وان كان واوا جازمعه الباء ابن سيده والردف الالف والياء والواو التي قبل الروي سمي بذلك لانه ملحق في التزامه وتحمل مراعاته بالروي جري تجرى الردف للراكب أي يديه لانه ملحق به وكلفته على الفرس والراحلة أشق من الكلفة بالمتقدم منها وذلك نحو الالف في كتاب وحساب والياء في تليد وبليد والواو في خمول وقتول قال ابن جنى أصل الردف للالف لان الغرض فيه انما هو المدة وايس في الاحرف الثلاثة ما يساوي الالف في المد لان الالف لا تفارق المد والياء والواو قد يفارقه فاذا كان الردف ألفا فهو الاصل واذا كان ياء مكسورا ما قبلها أو واوا مضى وما قبلها فهو الفرع الاقرب اليه لان الالف لا تكون الاسما كثة مفتوحا ما قبلها وقد جعل بعضهم الواو والياء ردفين اذا كان ما قبلها مامنتا وحاخور رب رثوب

قوله ويمنه كذا بالاصل

(١) قوله مناعتينة كذا بالاصل والذي في القاموس منهم وقوله ومعبد كذا بالاصل والذي في القاموس وقع بكتبه مصححه

قوله والرداف الذي يجي كذا بالاصل وفي القاموس والردف الذي يجي بقده بعد فوزا أحد الأيسار أو الاثنين منهم فيسأ لهم أن يدخلوا قدحه في قداحهم قال شارحه وقال غيره هو الذي يجي بقده الى آخر ما هنا ثم قال والجمع رداو فتأمل وحرر كتبه مصححه



قال فان قلت فان الردف يتلو الراكب والردف في القافية انما هو قبل حرف الروي لا بعده فكيف  
جازل ان تشبه بهوا الامر في القافية بضما مقدمته فالجواب ان الردف وان سبق في اللفظ الروي  
فانه لا يخرج مما ذكرناه وذلك ان القافية كما كانت وهي آخر البيت وجهاله وحلية لصنعتة فكذلك  
ايضا آخر القافية زينة لها ووجه صنعتها فاعلى هذا ما يجب ان يقع الاعتدال بالقافية والاعتناء  
باخرها اكثر منه باولها واذا كان كذلك فالروي اقرب الى آخر القافية من الردف فبهه وقع  
الابتداء في الاعتداد ثم تلاه الاعتدال بالردف فقد صار الردف كما تراه وان سبق الروي لفظا تبعه  
تقدير او معنى فلذلك جاز ان يشبه الردف قبل الروي بالردف بعد الراكب وجمع الردف ارداف  
لا يكسر على غير ذلك وردفهم الامر وادرفهم دهمهم وقوله عز وجل قل عسى ان يكون ردف  
لكم يجوز ان يكون ارا درد فكم فزاد اللام ويجوز ان يكون ردف مما تعدى بحرف جرو بغير  
حرف جر انتهى ذيب في قوله تعالى ردف لكم قال قرب لكم وقال الفراء جاني النفس يدنا لكم  
فكان اللام دخلت اذ كان المعنى دنا لكم قال وقد تكون اللام داخله والمعنى ردفكم كما  
يقولون نقدت لهما مائة أي نقدتها مائة وردفت فلانا ووردفت فلان أي صرت له ردفا وتزيد العرب  
اللام مع الفعل الواقع في الاسم المنصوب فمقول سمع له وشكر له ونصح له أي سمعه وشكره ونصحته  
ويقال اردفت الرجل اذا جئت بعده الجوهرى يقال كان نزل بهم امر فردفهم آخر اعظم  
منه وقال تعالى تتبعها الرادفة وابتناه فارندفناه أي اخذناه اخذوا والرادف رواكب النخلة  
قال ابن بري الرا كوب ما نبت في أصل النخلة وليس له في الارض عرق والردافي على فعالي بالضم  
الحدأة والاعوان لانه اذا اعميا اخدمهم خلفه الاخر قال لبيد

عذافرة تقمص بالردافي \* تحوتهم انزولي وارتحالي

وردفان موضع والله أعلم (ردعف) اردعفت الابل واذرعفت كلاهما مضت على وجوهها  
(رزف) رزف اليه رزف رزف ينادنا والرزف الاسراع عن كراع وازرف الرجل اسرع  
وازراف السحاب صوت كازرم قال كثير عزة

فذا لسقي أم الحويرث مائة \* بحيث اثوت راهي الاسيرة مرزف

ورزف الناقة اسرعت وازرفها انا احنثت في السير ورواه الصرام عن شمر زرفت وازرفتها  
الزاي قبل الراء (رسف) الرسف والرسيف والرسفان مشي المقيد رسف في القيد رسف  
ويرسف رسفا ورسيفا ورسفا نامشي مشي المقيد وقيل هو المشي في القيد ويذافه ورسف

وَأَنشَدَ ابْنَ بَرِيٍّ لِلْأَخْطَلِ

بَيْنَهُنَّ حُرْمَاتٍ عَنْهَا وَلَيْتَنِي \* قَطَعْتُ إِلَيْهَا اللَّيْلَ بِالرَّسْفَانِ

وفي حديث الحديبية خُفِيَ أَبُو جَنْدَلٍ يَرْسُفُ فِي قَبْوِهِ الرَّسْفُ وَالرَّسْفُ مَشَى الْمُقْبِدَ إِذَا جَاءَ بِتَحَامُلٍ بِرَجْلِهِ مَعَ الْقَبْدِ وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا قَارَبَ بَيْنَ الْخَطْوِ وَأَسْرَعَ الْإِجَارَةَ زَهَى رَفْعَ الْقَوَائِمِ وَوَضَعَهَا رَسَفَ يَرْسُفُ فَإِذَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ فَهِيَ الرَّسْفَانُ ثُمَّ الْحَقْدُ بَعْدَ ذَلِكَ وَحِكْيَ أَبُو زَيْدٍ أَرْسَفْتُ الْإِبِلَ أَي طَرَدْتُهَا مُقْبِدَةً (رصف) رَسَفَ الْمَاءُ وَالرِّيقُ وَنَحْوُهُمَا يَرْشُفُهُ وَيَرْشِفُهُ رَشْفًا وَرَشْفًا وَرَشْفًا وَأَنْشَدَ نَعْلَابُ

قوله الاجارة كذا بالاصـل  
ومثله شرح القاموس

قَابَلَهُ مَا جَاءَ فِي سَلَامِهَا \* يَرْسِفُ الذَّنَابُ وَالنَّهَامَا

وحكى ابن بري رَشَفَهُ يَرْشِفُهُ رَشْفًا وَرَشْفًا وَأَوْرَشَفْنَا وَالرَّشْفُ الْمَصُّ وَتَرَشَّفْنَا وَارْتَشَفْنَا فَهَ مَصَّهُ وَالرَّشْفُ يُقَالُ لِلْمَاءِ بِالرَّشْفَيْنِ وَقِيلَ الرَّشْفُ وَالرَّشْفُ وَالرَّشْفُ فَوْقَ الْمَصِّ قَالَ الشَّاعِرُ سَقَيْنَ الْبَشَامَ الْمَسْكَ ثُمَّ رَشَفْنَاهُ \* رَشِفَ الْغُرَيْرَاتِ مَاءَ الْوَفَائِعِ

وقيل هو تَقَصَّى مَا فِي الْأَنْاءِ وَاسْتَفَافَهُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

\* يَرْتَشِفُ الْبَوْلُ ارْتِشَافًا الْمَعْدُورُ \* فَسَّرَهُ بِمَجْمِيعِ ذَلِكَ وَفِي الْمَثَلِ الرَّشْفُ انْتِفَاعٌ أَي إِذَا تَرَشَّفْتَ الْمَاءُ قَلِيلًا قَلِيلًا كَانَ أَسْكَنَ لِلْعَطَشِ وَالرَّشْفُ وَالرَّشْفُ بِقِيَمَةِ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ وَهُوَ وَجْهُ الْمَاءِ الَّذِي ارْتَشَفْتَهُ الْإِبِلُ وَالرَّشْفُ مَاءٌ قَلِيلٌ يَبْقَى فِي الْحَوْضِ تَرَشَّفُهُ الْإِبِلُ بِأَفْوَاهِهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ الْجَرْعُ أَرْوَى وَالرَّشْفُ شَرِبُ قَالَ وَذَلِكَ أَنَّ الْإِبِلَ إِذَا صَادَقَتْ الْحَوْضَ مَلَأَتْ جَرَعَتْ مَاءَهُ جَرَعًا يَمْلَأُ أَفْوَاهَهَا وَذَلِكَ أَسْرَعُ لِرِيحِهَا وَإِذَا سُقِيَتْ عَلَى أَفْوَاهِهَا قَبِلَ مَلَأَ الْحَوْضُ تَرَشَّفَتْ الْمَاءُ بِمَسَافِرِهَا قَلِيلًا قَلِيلًا وَلَا تَكَادُ تَرَوِي مِنْهُ وَالسَّقِيَةُ إِذَا قَرَطُوا النَّعْمَ وَسَقَوْا فِي الْحَوْضِ تَقَدَّمُوا إِلَى الرُّعْيَانِ بِأَنْ لَا يُورِدُوا النَّعْمَ مَا لَمْ يَطْفَحِ الْحَوْضُ لِأَنَّهَا لَا تَكَادُ تَرَوِي إِذَا سُقِيَتْ قَلِيلًا وَهُوَ عَنِّي قَوْلُهُمْ الرَّشْفُ شَرِبُ وَنَاقَةُ رَشُوفٍ تَشْرَبُ الْمَاءَ فَتَرَشَّفُهُ قَالَ الْقَطَامِيُّ رَشُوفٌ وَرَاءَ الْخُورِ لَمْ تَمْدُرِي بِهَا \* صَبَا وَسَمَالَ حَرْجُفٌ لَمْ تَقَلِّبْ

وَأَرْشَفَ الرَّجُلُ وَرَشَفَ إِذَا مَصَّ رِيْقَ جَارِيَتِهِ أَبُو عَمْرٍو رَرَشَفْتُ وَرَشَفْتُ قَبَلْتُ وَمَصَصْتُ فَنَ قَالَ رَشَفْتُ قَالَ أَرْشَفْتُ وَمَنْ قَالَ رَشَفْتُ قَالَ أَرْشَفْتُ وَالرَّشُوفُ الْمَرْأَةُ الطَّيِّبَةُ النَّعْمَ ابْنُ سَيِّدِهِ امْرَأَةٌ رَشُوفٌ طَيِّبَةُ النَّعْمِ وَقِيلَ قَلِيلُهُ الْبِلَّةُ وَقَالَ الرَّوْفِيُّ الْمَثَلُ الْحَسَنُ مَا أَرْضَعْتَ أَنْ لَمْ تُرَشِّ فِي أَي تَذْهَبِي اللَّبَنَ وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ أَيْضًا إِذَا بَدَأَ أَنْ يُحْسِنَ خَفِيفَ عَلَيْهِ أَنْ يُسِيءَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّوْفِيُّ مَنْ النَّسَاءِ الْيَابِسَةُ الْمَكَانِ وَالرَّصُوفُ الضَّيِّقَةُ الْمَكَانِ (رصف) الرَّصْفُ ضَمُّ الشَّيْءِ بَعْضُهُ

الى بعض ونظمه رصفه رصفه رصفاً فارصف وترصف وترصف قال الليث يقال للقائم اذا صف  
 قدميه رصف قدميه وذلك اذا ضم احداهما الى الاخرى وترصف القوم في الصف أى قام  
 بعضهم الى لرق بعض و رصف ما بين رجليه قر به ما و رصف أسنانه رصفاً و رصف رصفاً فهى  
 رصفة ومر تصفة تصافت في نبتها وانتظمت واستوت وفي حديث معاذ رضى الله عنه في عذاب  
 القبر ضرب به برصافة وسط رأسه أى مطرقة لانها يرصف بها المضر وب أى يضم و رصف الحجر  
 يرصفه رصفاً بناه فوصل بعضه ببعض والرصف الحجارة المترصفة واحدة رصفاً بالتحريك  
 والرصف حجارة مرصوف بعضها الى بعض وأنشد العجاج

فشن في الأبريق منها نرفاً \* من رصف نازع سبلاً رصفاً \* حتى تنهى في صهاريج الصفا  
 قال الباهلى أراد أنه صب في ابريق الحجر من ماء رصف نازع سبلاً كان في رصف فصار منه في هذا  
 فكأنه نازعه اياه قال الجوهري يقول مزج هذا الشراب من ماء رصف نازع رصفاً آخر لانه أضفى  
 له وأرق فذف الماء وهو يريد به جعل مسيله من رصف الى رصف منازعة منه اياه ابن الاعرابى  
 أرصف الرجل اذا مزج شرابه بماء الرصف وهو الذى ينحدر من الجبال على الصخر فيصب فوقه  
 وأنشد بيت العجاج وفي حديث المغيرة لحديث من عاقل أحب الى من الشهد بماء رصفة الرصفة  
 بالتحريك واحدة الرصف وهى الحجارة التى يرصف بعضها الى بعض فى مسيل فيجتمع فيها ماء المطر  
 وفي حديث ابن الضبعا \* بين القران سوء والترصف \* الترصف تنصيد الحجارة وصف بعضها  
 الى بعض والله أعلم والرصف السد المبني للماء والرصف مجرى المصنعة التهذيب الرصف صفاً  
 طويل يتصل بعضه ببعض واحده رصفة وقيل الرصف صفاً طويل كانه مرصوف ابن  
 السكيت الرصف مصدر رصفت السهم أرضه اذا شدت عليه الرصاف وهى عقبة تشد على  
 الرعظ والرعظ مدخل سيخ النصل يقال سهم مرصوف وفي الحديث ثم نظرت فى الرصاف فتمارى  
 أرى شيئاً ثم لان قال الليث الرصفة عقبة تلوى على موضع الفوق قال الازهرى هذا خطأ  
 والصواب ما قال ابن السكيت وفي حديث الخوارج ينظر فى رصافه ثم قدذه فلا يرى شيئاً  
 والرصفة واحدة الرصاف وهى العقبة التى تلوى فوق رعظ السهم اذا انكسر وجمعه رصوف  
 وقول المتخيل الهدلى

معابل غير رصاف ولكن \* كسبين ظهاراً سوداً كالحياط

قال ابن سيده عندى انه جمع رصفة على رصف كشجرة وشجر ثم جمع رصفاً على أرصاف كاشجار

قوله و رصفت أسنانه الى  
 قوله تصافت كذا بالاصل  
 مضبوطا وليجزر كتبه صححه

قوله الضبعا كذا فى الاصل  
 بضاد مبهمة ثم عين مبهمة  
 والذى فى النهاية الضبعا  
 بجملة ثم مبهمة كتبه صححه

واراد ظهار ريش اسود وهي الرصافة وجمعها رصائف و رصاف وقد رصفته رصفاً فهو مرصوف  
 و رصيف والرصفة والرصفة جميعاً عقبته تشد على عقبته ثم تشد على جملة القوس قال وأرى أبا  
 حنيفة قد جعل الرصاف واحداً وفي الحديث أنه مضع وتر في رمضان ورصف به وتر قوسه أي شده  
 وقواد الرصف الشد والضم ورصف السهم شده بالرصاف وهو عقب بلوى على مدخل النصل  
 فيه والرصف بالتسكين المصدر من ذلك تقول رصفت الحجارة في البناء أرصفها رصفاً إذا ضمت  
 بعضها إلى بعض ورصفت السهم رصفاً إذا شدت على رُغظه عقبته ومنه قول الراجز

\* وأثرني شخه مرصوف \* ويقال هذا أمر لا يرصف بك أي لا يلبق والرصفتان عصبتان في  
 رصفتي الركبتيين والمرصوفة من النساء التي التزق ختامها فلم يوصل إليها والرصوف الصغيرة  
 القريح وقد رصفت ابن الاعرابي الرشوف من النساء اليابسة المكان والرصوف الضيقة  
 المكان والرصفاء من النساء الضيقة الملاقي وهي الرصوف وحكى ابن بري الميقاب ضد الرصوف  
 والرصافة بالشيء الرقيق به وفي حديث عمر رضي الله عنه أتني في المنام فقبل له تصدق بأرض كذا  
 قال ولم يكن لنا مال أرصف بنا منها أي أرفق بنا وأوفق لنا والرصافة الرقيق في الأمور وفي رواية ولم  
 يكن لنا عماد أرصف بنا منها ولم يحجى لها فعل وعمل رصيف وجواب رصيف أي محكم رصين  
 والرصافة كل سببت بالسواد وقد غلب على موضع بغداد والشام وعين الرصافة موضع فيه بئر  
 وليها عن أمية بن أبي عائذ الهذلي

قوله وأثرني في القاموس  
 والنسبة بمعنى إلى يثرب يثربي  
 وأثرني بفتح الراء وكسرها  
 فيها ما واقتصر الجوهرى  
 على الفتح كتبه مصححه

يَوْمُهَا وَأَنْكَتَ لِلرَّجَا \* عَيْنَ الرُّصَافَةِ ذَاتَ النَّجَالِ  
 الصَّحَّاحُ وَرُصَافَةٌ مَوْضِعٌ وَالرُّصَافُ مَوْضِعٌ وَرُصِفَ مَاءٌ قَالَ أَبُو خُرَاشٍ

قوله للرجاء في معجم ياقوت  
 للنجاء كتبه مصححه

نُسَاقِمُهُمْ عَلَى رُصْفٍ وَضُرَّ \* كَدَانِعَةٌ وَقَدْ نَعَلَ الْأَدِيمُ  
 (رضف) الرصف الحجارة التي حبت بالشمس أو النار وأحدتها رصفة غيره الرصف الحجارة  
 الحماة يوغر بها اللبن وأحدتها رصفة وفي المثل خذ من الرصفة ما علمها ورضنه يرضفه بالكسر أي  
 كواد بالرضفة والرصف اللبن يعلى بالرضفة وفي حديث الهجرة فيمستان في رسلها ورضفها  
 الرصيف اللبن المرصوف وهو الذي طرَّح فيه الحجارة الحماة ليذهب وجهه وفي حديث وابصة  
 رضى الله عنه مثل الذي يأكل القسامة كمثل جدى بطنه مملوء رصفاً وفي الحديث كان في  
 التشهد الأول كأنه على الرصف هي الحجارة الحماة على النار وفي الحديث أنه أتى برجل نُعت له الكي  
 فقال اكوه ثم ارضنوه أي كدوه بالرضف وحديث أبي ذر رضى الله عنه بشر الكاذبين برصف

قوله نساقمهم هو الذى بالاصل  
 هنا وسبق في مادة ضرر  
 نساقمهم ورضف محررة  
 وبضمتين موضع كافي  
 القاموس زاد شارحه وبه  
 ما يسمى به كتبه مصححه

قوله ثم ارضنوه كذا بالاصل  
 والذى في النهاية أوارضنوه  
 وحرر كتبه مصححه

يَحْمَى عَلَيْهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَشِوَاءَ مَرَضُوفٍ مَسْرُوفٍ عَلَى الرِّضْفَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ هِنْدَ ابْنَتَ عَثْبَةَ لَمَّا  
 أَسْبَلَتْ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِ بِجَدِيدَيْنِ مَرَضُوفَيْنِ وَابْنُ رِضْفٍ مُصْطَبُوبٌ عَلَى الرِّضْفِ وَالرِّضْفَةُ سَمَةٌ تُكْوَى  
 بِرِضْفَةٍ مِنْ حِجَارَةٍ حَيْثُمَا كَانَتْ وَقَدْرَضَفَهُ بِفِهِ يَرْضَفُهُ اللَّيْثُ الرِّضْفُ حِجَارَةٌ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ قَدْ  
 حَمِيَتْ وَشِوَاءَ مَرَضُوفٍ بِشَوَى عَلَى تِلْكَ الْحِجَارَةِ وَالْحَمَلُ الْمَرَضُوفُ تَلْقَى تِلْكَ الْحِجَارَةَ إِذَا حَمَرَتْ فِي  
 جَوْفِهِ حَتَّى يَنْشَوِيَ الْحَمَلُ قَالَ شَهْرَبَعَةُ أَعْرَابِيًا يَصِفُ الرِّضْفَانَ وَقَالَ يُعْمَدُ إِلَى الْجَدْيِ فَيَلْبَسُ مِنْ  
 لَبَنِ أُمِّهِ حَتَّى يَمْتَلِي ثُمَّ يَذْبَحُ فَيَزِقُّ مِنْ قَبْلِ قَفَاهُ ثُمَّ يُعْمَدُ إِلَى حِجَارَةٍ فَتَحْرَقُ بِالنَّارِ ثُمَّ تَوْضَعُ فِي بَطْنِهِ  
 حَتَّى يَنْشَوِيَ وَانْشَدِيَتْ الْكَمِيْتُ

وَمَرَضُوفَةٌ لَمْ تُؤْتِنِ فِي الطَّبْخِ طَاهِيًا \* عَمَلَتْ إِلَى مَحْوَرَاتِهَا حِينَ غَرَّعَهَا

لَمْ تُؤْتِنِ أَي لَمْ تَجْبَسْ وَلَمْ تَبْطِئِ الْأَصْحَى الرِّضْفُ الْحِجَارَةُ الْحَمَاءُ فِي النَّارِ وَالشَّمْسُ وَاحِدَتُهَا رِضْفَةٌ  
 قَالَ الْكَمِيْتُ بِنَزِيدٍ

أَجِيبُوا رُقِي الْأَسَى النَّطَاسِيَّ وَاحْذَرُوا \* مُطْفِئَةُ الرِّضْفِ الَّتِي لِأَشْوَى لَهَا

قَالَ وَهِيَ الْحَيْمَةُ الَّتِي تَمُرُّ عَلَى الرِّضْفِ فَيَطْفِئُ سَمَهَا نَارَ الرِّضْفِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الرِّضْفُ حِجَارَةٌ يُوقَدُ  
 عَلَيْهَا حَتَّى إِذَا صَارَتْ لَهَا الْقَيْمَةُ فِي الْقَدْرِ مَعَ اللَّحْمِ فَأَنْضَجَتْهُ وَالْمَرَضُوفَةُ الْقَدْرُ أَنْضَجَتْ بِالرِّضْفِ  
 وَفِي حَدِيثٍ حَذِيفَةُ أَنَّهُ ذَكَرَ قِسْمًا فَقَالَ أَتَيْتُكُمْ الدَّهِيْمَاءَ تَرْتَمِي بِالنَّشْفِ ثُمَّ الَّتِي تَلِيهَا تَرْتَمِي بِالرِّضْفِ  
 أَي فِي شِدَّتِهَا وَحَرِّهَا كَمَا تَرْتَمِي بِالرِّضْفِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ رَأَيْتُ الْأَعْرَابَ بِأَخْذِ ذُنُوبِ الْحِجَارَةِ

فِي وَقْدِ دُونَ عَلَيْهَا إِذَا حَمِيَتْ رَضَفُواهَا اللَّبَنُ الْبَارِدُ الْحَقِيْقَيْنِ لَيْسَ كَسْرٍ مِنْ بَرْدِهِ فَيَسْرِ بُونَهُ وَبِعَارِ رَضَفُوا  
 الْمَاءَ لِلتَّخْيِيلِ إِذَا بَرَدَ الزَّمَانُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ فَإِذَا قُرِئَ مِنْ مَلَةٍ فِيهِ أَثَرُ الرِّضْفِ يَرِيدُ قُرْصًا  
 صَغِيرًا قَدْ خَبِرَ بِالْمَلَةِ وَهِيَ الرَّمَادُ الْحَارُّ وَالرِّضْفُ مَا يَشْوَى مِنَ اللَّحْمِ عَلَى الرِّضْفِ أَي مَرَضُوفٍ  
 يَرِيدُ أَثَرَ مَا عَلَقَ عَلَى الْقُرْصِ مِنْ دَسَمِ اللَّحْمِ الْمَرَضُوفِ أَبُو عَيْبَةَ جَاءَ فُلَانٌ بِمُطْفِئَةِ الرِّضْفِ قَالَ

وَأَصْلُهَا أَنَّهُمْ إِذَا هَمُّوا أَنْ يَسْتَنَّا الَّتِي قَبْلَهَا فَأَطْفَأَتْ حَرَّهَا قَالَ اللَّيْثُ مُطْفِئَةُ الرِّضْفِ سَخْمَةٌ إِذَا أَصَابَتْ  
 الرِّضْفَةَ ذَابَتْ فَأَنْجَدَتْهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالْقَوْلُ مَا قَالَ أَبُو عَيْبَةَ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاذِي فِي عَذَابِ الْقَبْرِ  
 ضَرَبَهُ بِعَرَضٍ فِي وَسْطِ رَأْسِهِ أَي بِالْمَلَةِ مِنَ الرِّضْفِ وَيُرْوَى بِالْأَصَادِقِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالرِّضْفُ جَرْمٌ عِظَامٌ فِي  
 الرُّكْبَةِ كَالْأَصَابِعِ الْمُضْمُومَةِ قَدْ أَخَذَ بَعْضُهَا بِبَعْضِهَا وَالْوَاحِدَةُ رِضْفَةٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يَثْقُلُ فَيَقُولُ رِضْفَةٌ

ابْنُ سَيِّدِهِ وَالرِّضْفَةُ وَالرِّضْفَةُ عِظْمٌ مُطْبِقٌ عَنِ رَأْسِ السَّاقِ وَرَأْسُ الْفَخْذِ وَالرِّضْفَةُ طُبُقٌ يَوْجُحُ عَلَى  
 الرُّكْبَةِ وَقِيلَ الرِّضْفَتَانِ مِنَ الْفَرَسِ عِظْمَانِ مُسْتَمْدِرَانِ فِيهِمَا عَرِضٌ مَنْقُطَعَانِ مِنَ الْعِظَامِ كَمَا هُمَا

قوله ومرضوفة الخ في  
 القاموس والمرضوفة في  
 قول الكمي ومرضوفة  
 البيت الكرش يغسل  
 وينظف ويحمل في السفر  
 فإذا أراد وأن يطبخوا  
 وليست قدر قطعوا اللحم  
 وألقوه في الكرش ثم عمدوا  
 إلى حجارة فأوقدوا عليها حتى  
 تحمى ثم يلقونها في الكرش  
 اه انظر شرحه كتبه مصححه

طَبَقَانِ لِلرَّكْبَتَيْنِ وَقِيلَ الرُّضْفَةُ الْجِلْدَةُ الَّتِي عَلَى الرَّكْبَةِ وَالرُّضْفَةُ عَظْمٌ بَيْنَ الْحَوْشِبِ وَالرُّضْفِ  
 وَمَا تَقَى الْجَبَّةَ فِي الرُّسْعِ وَقِيلَ هِيَ عَظْمٌ مُنْقَطِعٌ فِي جَوْفِ الْحَافِرِ وَرَضْفُ الرَّكْبَةِ وَرَضْفُهَا الَّتِي تَزُولُ  
 وَقِيلَ الرُّضْفُ مَا كَانَ تَحْتَ الدَّاعِصَةِ وَقَالَ النُّضْرِيُّ كَتَابَ الْخَيْلِ وَالرُّضْفُ رَكْبَتَا الْفَرَسِ فِيمَا بَيْنَ  
 الْكِرَاعِ وَالذَّرَاعِ وَهِيَ أَعْظَمُ صَغَارَ حِجْمَةٍ عَمَّا فِي رَأْسِ أَعْلَى الذَّرَاعِ وَرَضْفَتُ الْوَسَادَةِ نَفِثَتُهَا بِمِائِنَةٍ  
 (رَعْفٌ) الرَّعْفُ السَّبْقُ رَعَفْتُ أَرَعْفُ قَالَ الْأَعَشِيُّ

قوله ورصف الركبة  
 كذا بالاصل بدون هاء تأتيث  
 وقوله والرصف ركبتا كذا  
 فيه أيضا كنية مصححه

بِه تَرَعْفُ الْأَنْفِ إِذَا رُسَّتْ \* عَدَاةُ الصَّبَاحِ إِذَا لَنَقَعُ نَارًا

وَرَعْفُهُ رَعْفُهُ رَعْفًا سَبَقَهُ وَتَقَدَّمَه وَأَنْشَدَانِ بَرِي لَذِي الرِّمَةِ بِالْمُنْعَلَاتِ الرَّوَاعِفِ وَالرُّعَافِ دَمٌ  
 بِسَبْقٍ مِنَ الْأَنْفِ رَعْفٌ يَرَعْفُ وَيَرَعْفُ رَعْفًا وَرَعْفًا وَرَعْفٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَمْ يُعْرِفْ  
 رَعْفٌ وَلَا رَعْفٌ فِي فِعْلِ الرَّعَافِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَرَعْفٌ بِالضَّمِّ لَغَةٌ فِيهِ ضَعِيفَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
 وَقِيلَ لِلَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْأَنْفِ رَعْفٌ أَسْبَقَهُ عِلْمُ الرَّعْفِ قَالَ عَمْرُو بْنُ لَجَاءِ

\* حَتَّى تَرَى الْعَلْبَةَ مِنْ أَذْرَائِهَا \* يَرَعْفُ أَعْلَاهَا مِنْ امْتِلَائِهَا \* إِذَا طَوَى الْكَفَّ عَلَى رِشَائِهَا \*  
 وَفِي حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّهُ كَانَ فِي عُرْسٍ فَسَمِعَ جَارِيَةً تُضْرِبُ بِالذَّفِّ فَقَالَ لَهَا ارْعَفِي أَي تَقَدَّمِي يُقَالُ  
 مِنْهُ رَعْفٌ بِالْكَسْرِ يَرَعْفُ بِالْفَتْحِ وَمِنْ الرَّعَافِ رَعْفٌ بِالْفَتْحِ يَرَعْفُ بِالضَّمِّ وَرَعْفُ الْفَرَسِ يَرَعْفُ  
 وَيَرَعْفُ أَي سَبَقَ وَتَقَدَّمَ وَأَنْشَدَانِ بَرِي لِعُبَيْدِ

يَرَعْفُ الْأَنْفَ بِالْمُدْجِ ذِي الْقَوِّ \* نَسِ حَتَّى يَبْعُودَ كَالْتِمَالِ

قوله بالمديج كذا بالاصل  
 والذي في شرح القاموس  
 بالمدج وحرر

قَالَ وَأَنْشَدَا بُو عَمْرُو لَأَبِي نُخَيْلَةَ

وَهُنَّ بَعْدَ الْقَرَبِ الْقَسِي \* مَسْتَرَعَفَاتٌ بِشَمْرِ ذِي

وَالْقَسِيُّ الشَّدِيدُ وَالشَّمْرُ ذِي الْخَدَايِ وَأَسْتَرَعَفَ مَثَلُهُ وَالرَّاعِفُ الْفَرَسُ الَّذِي يَتَقَدَّمُ الْخَيْلَ  
 وَالرَّاعِفُ طَرَفُ الْأَرْبَعَةِ لِقَدَمِهِ صَنِيعَةٌ غَالِبَةٌ وَقِيلَ هُوَ عَامَّةُ الْأَنْفِ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ لَوْحِي عَلَى  
 مَرَأَعْدِنِ أَي تَلْمِيٍّ وَمَرَأَعْفُهَا الْأَنْفُ وَمَا حَوَّلَهُ وَيُقَالُ فَعَلْتُ ذَلِكَ عَلَى الرَّعْمِ مِنْ مَرَأَعْفِهِ مَثَلٌ  
 مَرَأَعْمُهُ وَالرَّاعِفُ أَنْفُ الْجَبَلِ عَلَى التَّشْبِيهِ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ يَسْبِقُ أَي يَتَقَدَّمُ وَجَعَلَ الرَّوَاعِفُ  
 وَالرَّوَاعِفُ لِرِمَاحِ صَفَةِ غَالِبَةٍ أَيْضًا مَالَتْ قَدَمُهَا لِلطَّعْنِ وَأَمَّا السَّيْلَانُ الدَّمِ مِنْهَا وَالرَّعْفُ سُرْعَةُ  
 الطَّعْنِ عَنِ كِرَاعٍ وَأَرَعَفَهُ أَجْعَلُهُ وَلَيْسَ يَبْتَدَأُ بُو عُبَيْدَةَ بَيْنَا فَنَحْنُ نَذَكِرُ فَلَا نَأْرَعْفُ بِهِ الْبَابُ أَي

قوله وأنشدا بو عمرو الخ  
 أورده شارح القاموس  
 شاهد أعلى قوله واسترعى  
 ولكن هكذا ترتيب الاصل  
 كنية مصححه

دَخَلَ عَلَيْنَا مِنَ الْبَابِ وَأَرَعَفَ قَرَبَتَهُ أَي مَلَاحًا حَتَّى تَرَعْفُ وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرُو بْنِ لَجَاءِ

يَرَعْفُ أَعْلَاهَا مِنْ امْتِلَائِهَا \* إِذَا طَوَى الْكَفَّ عَلَى رِشَائِهَا

وراعوفة البروراعوفها وارعوفتها حجر نائي على رأسها لا يستطاع قلعه يقوم عليه المستقي وقيل هو في أسفلها وقيل راعوفة البر صخرة تترك في أسفل البر إذا احتفرت تكون نابتة هناك فإذا أرادوا تقيمة البر جلس المنقي عليها وقيل هي حجر يكون على رأس البر يقوم المستقي عليه ويروى بالشاء المثلثة وقد تقدم وقيل هو حجر نائي في بعض البر يكون صلبا لا يمكنهم حفره فيترك على حاله وقال خالد بن جبنة راعوفة البر النطافة قال وهي مثل عين على قدر حجر العقرب ينط في أعلى الر كية فيجاء وزونها في الحفر خمس قيم وأ كثر فربما وجدوا ماء كثيرا تجبسه قال وبالرو ببين عين نطافة عذبة واسقلها عيين رعاقي فنسمع قطر أن النطافة فيها طرق قال شمر من ذهب بالراعوفة الى النطافة فكانت أخذ من رعاقي الانف وهو سيلان دمه وقطرانه ويقال ذلك سيلان الذين

قوله فتسمع قطران الخ كذا بالاصل

قوله ومعمشرا كذا بالاصل

وأشد قوله كلام مخبريه سابقا ومعمشرا \* بما انقض من ماء الخياشيم راعف قال ومن ذهب بالراعوفة الى الحجر الذي يتقدم طي البر على ما ذكر فهو من رعف الرجل او الفرس اذا تقدم وسبق وفي الحديث عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم سحر وجعل سحره في جف طلعة ودفن تحت راعوفة البر ويروى راعوفة بالناء المثلثة وقد تقدم واسترعى الحصا منسب البعير أي أدماه والرعاقي الرجل الكثير العطاء مأخوذ من الرعاقي وهو المطر الكبير والرعوف الامطار الخفاف قال ويقال للرجل اذا استقطر الشحمة وأخذ صهارتها قد أودق واستودق واسترعى واستوكف واستدام واستدعى كله واحد ورعفان الوالي ما يستعدى به وفي حديث جابر يا كلون من تلك الدابة ماشا وأحتى ارتعفوا أي قويت أقدامهم فركبوها وتقدموا (رعف) رعف الطين والمجمن يرعفه رعفا ككته بيديه وأصل الرعف جمعك الرعيف تكته والرعيف الخبزة مشتمق من ذلك والجمع أرعفة ورعف ورعفان قال لقيط بن زرارة

قوله رعفان الوالي كذا ضبط في الاصل

قوله يا كلون الخ كذا بالاصل والنهاية أيضا تأمل وراجع كتبه صححه

ان السواء والنشيل والرعف \* والقينة الحسناء والكاس الأنف

\* للطاء عين الخيل والخيل قطف \*

قوله للطاء عين الخيل سيأتي في مادة نشل للضار بين الهام اه صححه

ورعف البعير رعفا القمه البرزوالدقيق وأرعف الرجل حده بصره وكذلك الاسد (رفف) رفلونه يرف بالكسر رفا ورفيدا برق وتلا وكذا رقت أسنانه وفي الحديث أن النابغة الجعدى لما أشد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

ولاخبرني حلم اذا لم تكن له \* بوادر تحمي صفوه أن يكذرا

ولا خبير في جهل اذا لم يكن له \* حليم اذا ما أورد الامر أصدر

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقض الله فالك قال فبقيت أسنانه ترف حتى مات وفي النهاية وكان فاه البرد ترف أسنانه أي تبرق أسنانه من رفق البرق يرف اذا تلامأ والرفقة البرقة ومنه الحديث لا ترف غروب به هي الاسنان ورف يرف برح ويخيل قال

قوله برح وتخيل كذا بالاصل

\* وأم عمار على القرد ترف \* ورف النبات يرف رفيفا اذا اهتروتم قال أبو حنيفة هو أن لا يتسلا ولا يبشرق ماؤه وثوب رفيف وشجر رفيف اذا تددى والرفقة الاحتلاج وفي حديث ابن زبل لم تر عيني مثله قط يرف رفيفا يقطر نداء يقال للشيء اذا كثرت ماؤه من النعمة والعضاضة حتى يكاد يهتر يرف رفيفا وفي حديث معاوية رضي الله عنه قالت له امرأة أعيذك بالله ان تنزل واديا فبذع أوله يرف وآخره يرف ورفت عينه ترف وترف رفا احتلمت وكذلك سائر الاعضاء قال أنشد أبو العلاء

قوله أن لا يتسلا الخ كذا في الاصل بانبات لا ولعله سبق قلم

لم أدرا الا الظن ظن الغائب \* أبك أم بالغيب رفق حاجي

وكذلك البرق اذا الممع ورف البرق وميضه ورفت عليه النعمة ضفت ورف الشيء يرفه رفا ورفيفا مصه وقيل أكله والرفقة المصه والرف المص والتشف وقد رفقت أرف بالضم وأنشد ابن بري

\* والله لولا رهبتي أبك \* اذا رفقت شفتاي فاك \* رف الغزال ورق الآراك \*

ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه وقد سئل عن القبلة للصائم فقال اني لأرف شفتيه وأنا صائم قال أبو عبيد وهو من شرب الريق وترشفه وقيل هو الرف نفسه وقوله أرف شفتيه أي أمص وأترشف وفي حديث عبيدة السلماني قال له ابن سيرين ما يوجب الجنة قال الرف والاستملاق بمعنى المص والجماع لانه من مقدماته وقال أبو عبيدة في قوله أرف الرف هو مثل المص والترشف ونحوه يقال منبه رفقت أرف رفا وأمارف يرف بالكسر فهو من غير هذا راف يرف اذا برق لونه وتلامأ قال الاعشى يدكر نغرا مرأه

قوله هو الرف نفسه كذا بالاصل

ومها ترف غروب \* تسقى التميمي الحرارة

قال ابن بري ومثل له لبشر \* يرف كانه وهنأ مدام \* والرفقة الأكلة المحكمة قال أبو حنيفة رفقت الابل ترف وترف رفا كالت ورف المرأة يرفها بآبائها باطراف شفتيه وفي حديث أم زرع زوجي ان أكل راف ابن الاثير وهو الاكنار من الاكل والرفقة تحريك الطائر جناحيه وهو في الهواء

قوله تسقى كذا بالاصل والذي في الصحاح تسقى كتبه صحيحه



فلا يبرح مكانه ابن سيده رَفَّ الطائر ورَفَّرَ حرك جناحيه في الهواء والرَّفْرَافُ الظليم رَفَّرَ  
بجناحيه ثم يَعدُّو والرَّفْرَافُ الجناح منه ومن الطائر ورَفَّرَ الطائر إذا حرك جناحيه حول  
الشيء يريد أن يقع عليه والرَّفْرَافُ طائر وهو خاطف ظله عن أبي سلمة قال وربما سموا الظليم  
بذلك لانه يرفرف بجناحيه ثم يَعدُّو وفي الحديث رَفَّرَتِ الرَّجْمَةُ فَوْقَ رَأْسِهِ يقال رَفَّرَ الطائر  
بجناحيه اذا بسطها عند السقوط على شيء يحوم عليه ليقع عليه وفي حديث أم السائب أنه مر  
بها وهي ترفرف من الخبي قال مالك ترفرفين أي ترتعد ويرى بالزاي وسنذكره والرَّفْرُفُ كسر  
الجباة ونحوه وجوانب الدرع وما تدلى منها الواحدة رَفْرَفَةٌ وهو أيضا خرقة تتخاطف أسفل  
السرايق والقسطاط ونحوه وكذلك الرَّفُّ رَفَّ البيت وجمعه رَفُوفٌ ورَفَّ البيت عمل له رَفًّا وفي  
الحديث أن امرأة قالت لزوجهما عجنى قال ما عندي شيء قالت اسع ثم رَفَّرَكَ الرَّفُّ بالفتح خشب  
يرفع عن الأرض الى جذب الجدار يوقى به ما يوضع عليه وجمعه رَفُوفٌ ورَفَّ وفي حديث كعب بن  
الاشرف ان رفافي تقصف تمر من بحوة يغيب فيها الضرس والرَّفُّ شبه الطاق والجمع رَفُوفٌ قال  
ابن بري قال ابن جزرة الرَّفُّ له عشرة معان ذكر منها رَفَّ يرف بالضم اذا مضى وكذلك البعير يرفُّ  
بالقل اذا اكله ولم يمض لآبته فاه وكذلك هو يرفُّ له أي يكسب ويرفُّ يرفُّ بالكسر اذا برق لونه ابن  
سيده ورَفَّيفُ القسطاط سَفْفُهُ وفي الحديث قال أئيب عثمان وهو نازل بالباطح فاذا فسطاط  
مضروب واذا سيف معلق على رفيف القسطاط الفسطاط الخيمة قال شمر ورَفَّيفُهُ سَفْفُهُ وقيل  
هو ما تدلى منه وفي حديث وفاة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يرويه انس قال فرَفَعَ الرَّفْرَفُ  
فَرَأَيْتُهَا وَجْهَهُ كَأَنَّهُ وَرَقَةٌ تَحْتَشُّ خَشْشُ قال ابن الاعرابي الرَّفْرَفُ ههنا طرف القسطاط قال والرَّفْرَفُ  
في حديث المعراج البساط ابن الاثير الرَّفْرَفُ البساط أو الستر وقوله فرَفَعَ الرَّفْرَفُ أراد شيئا كان  
يحجب بينهم وبينه وكل ما فضل من شيء أو ثني وعطف فهو رَفْرَفٌ قال والرَّفْرَفُ في غير هذا الرَّفُّ  
يجعل عليه طرائف البيت وذكر ابن الاثير عن ابن مسعود في قوله تعالى لقد رأى من آيات ربه  
الكبرى قال رأى رَفْرَفًا خضر سد الافق أي بساطا وقيل فراشا قال ومنهم من يجعل الرَّفْرَفُ  
جمعا واحده رَفْرَفَةٌ وجمع الرَّفْرَفِ رَفْرَافٌ وقيل الرفرف في الاصل ما كان من الدياج وغيره رَفْرَفًا  
حسن الصنعة ثم اتسع بهو الرَّفْرَفِ الرَّوْشُنُ والرَّفَّيفُ الروشن ورَفْرَفُ الدرع زرد يشد بالبليضة  
يطرحه الرجل على ظهره غيره ورَفْرَفُ الدرع ما فضل من ذيله او رَفْرَفُ الايكة ما تهدل من  
عصونها وقال المعطل الهدلى يصف الاسد

قوله على رفيف في النهاية  
في رفيف كتبه صححه

قوله المعطل في القاموس  
في مادة عطل وكعظم شاعر  
هدلى كتبه صححه

له أَيْكَةً لَا يَأْمَنُ النَّاسُ عَيْبَهَا \* حَمَى رَفْرَفًا مِنْهَا سِبَاطًا وَخَرُوعًا

قال الاصمعي حَمَى رَفْرَفًا قَالَ الرَّفْرُفُ شَجَرٌ مُسْتَرْسِلٌ يُنْبَتُ بِالْمِنِّ وَرَفُّ النَّوْبِ رَفْرَفٌ قَارِقٌ وَلَيْسَ يَنْبَتُ  
ابن بري رَفُّ النَّوْبِ رَفْرَفًا فَهُوَ رَفِيفٌ وَاصِلُهُ فَعَلٌ وَالرَّفْرُفُ الرَّقِيقُ مِنَ الدِّيَابِجِ وَالرَّفْرُفُ سِيَابُ  
خَضِرٍ يُخْتَضَمُ مِنْهَا لِلعَجَالِ فِي المَحْكَمِ تَبْسُطٌ وَاحِدٌ تَهْرَفْرَفَةٌ وَفِي التَّنْزِيلِ العَزِيزُ مَتَسَكِّينَ عَلَى رَفْرَفِ  
خَضِرٍ وَقَرِيءٌ عَلَى رَفَارِفٍ وَقَالَ القَرَاءُ فِي قَوْلِهِ مَتَسَكِّينَ عَلَى رَفْرِ خَضِرٍ قَالَ ذَكَرُوا أَنَّهُ رِيَاضُ  
الْبَحْنَةِ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الفُرْسُ وَالْبُسُطُ وَجَمَعَهُ رَفَارِفٌ وَقَدَرِيءٌ بِهِمَا مَتَسَكِّينَ عَلَى رَفَارِفِ خَضِرٍ  
وَالرَّفْرُفُ الشَّجَرُ النَّاعِمُ المَسْتَرْسِلُ وَأَنْشَدِيَتْ الهَذَلِي بِيَصْفِ الاسدِ

\* حَمَى رَفْرَفًا مِنْهَا سِبَاطًا وَخَرُوعًا \* وَالرَّفِيفُ وَالوَرِيفُ لِعُتْمَانٍ يَقَالُ لِلنَّبَاتِ الَّتِي يَهْتَرِ خَضِرَةٌ  
وَتَلَاؤًا وَقَدَرِيءٌ رِفْرِفًا وَقَوْلُ العِشِيِّ بِالشَّامِ ذَاتُ الرَّفِيفِ قَالَ أَرَادَ البَسَاتِينَ الَّتِي تَرِفُّ  
نَضَارَتِهَا وَاهْتَزَا هَا وَقِيلَ ذَاتُ الرَّفِيفِ سَفْنٌ كَانَتْ يُعْبَرُ عَلَيْهَا وَهِيَ أَوْ تَشْدَسَفِينَتَانِ أَوْ ثَلَاثٌ لِلْمَلِكِ  
قَالَ وَكُلُّ مُسْتَرَقٍّ مِنَ الرَّمْلِ رِفٌّ وَالرَّفْرُفُ ضَرْبٌ مِنَ سَمَكِ البَحْرِ وَالرَّفْرُفُ البَطْرُ عَنِ اللُّخَيَانِيِّ  
وَرَفْرَفٌ عَلَى القَوْمِ تَحَدَّبٌ وَالرَّفَّةُ التَّبَنُّ وَحَطَامَةٌ وَرَفَّةٌ عَلَفَةٌ رَفَّةٌ وَالرَّفَافُ مَا انْتَحَتَ مِنَ التَّبَنِ  
وَيُنَادِي السَّمْعُ عَنِ ابْنِ العَرَبِيِّ وَرَفٌّ الرَّجُلُ يَرْفُهُ رَفًّا أَحْسَنَ إِلَيْهِ وَأَسَدَى إِلَيْهِ يَدًا وَفِي المَثَلِ مِنَ  
حَقْنَا أَوْرَقًا فَلَيْتَ لَنَا فِي الصَّخَاخِ فَلَيْتَ تَصَدُّ أَرَادَ المَدْحَ وَالأَطْرَافَ يَقَالُ فَلَانَ يَرْفُنَا أَيَّ يَحْوِطُنَا  
وَيُعْطِفُ عَلَيْنَا وَمَالَهُ حَافٍ وَلَارَافٌ وَفَلَانَ يَحْفُنَا وَيَرْفُنَا أَيُّ يُعْطِينَا وَيَمِيرُنَا وَفِي التَّهْذِيبِ أَيُّ  
يُؤْوِيْنَا وَيُضْعَمُنَا وَأَمَّا أَبُو عَيْسَى فَعَلَهُ إِتْبَاعًا وَالأَوَّلُ أَعْرَفُ الاصمعي هُوَ يَحْفُفٌ وَيَرْفُ أَيُّ هُوَ  
يَقُولُهُ وَيَقْعُدُ وَيَنْصَحُ وَيُسْفِقُ أَرَادَ بِحَفِّ تَسْمَعُ لَهُ حَفِيفًا وَرَجُلٌ يَرْفُ إِذَا كَانَ

قوله ترف نضارتها الخ كذا  
بالاصل ولعله من نضارتها  
أى تبرق وتلا لأم من  
حسنها كسبه معججه  
قوله مسترق في القاموس  
مشرف وصوب شارحه  
ما هنا كسبه معججه

كألا هتزاز من النضارة قال نعلب يقال رَفٌّ إِذَا أَكَلَ وَرَفٌّ إِذَا بَرَقَ وَرَفٌّ إِذَا  
انْسَعَجَ وَقَالَ القَرَاءُ عَذَارُفٌ مِنَ النَّاسِ وَالرَّفُّ المِيرَةُ وَالرَّفُّ القِطْعَةُ العَظِيمَةُ مِنَ الأَبْلِ وَعَمَّ اللُّخَيَانِيُّ  
بِهِ العَظْمَ فَقَالَ الرَّفُّ القِطْعُ مِنَ العَظْمِ لَمْ يَخْصُ مَعْرَاضًا مِنَ الضَّانِّ وَلَا ضَآنًا مِنَ مَعزِ وَالرَّفُّ الجَمَاعَةُ مِنَ  
الضَّانِّ يَقَالُ هَذَا رَفٌّ مِنَ الضَّانِّ أَيُّ جَمَاعَةٌ مِنْهَا وَالرَّفُّ حَظِيرَةُ الشَّاءِ وَفِي المَحَدِيثِ بَعْدَ الرَّفِّ  
وَالرَّفُّ بِالكَسْرِ الأَبِلُ العَظِيمَةُ وَالرَّفُّ العَظْمُ الكَثِيرَةُ أَيُّ بَعْدَ العَنِيِّ وَالرَّفُّ دَارَةٌ رَفْرُفٌ  
مَوْضِعٌ (رَفْفٌ) ابْنُ العَرَبِيِّ الرُّقُوفُ الرُّقُوفُ وَفِي نَوَادِرِ العَرَابِ رَأَيْتُهُ يَرْقُفُ مِنَ البَرْدِ أَيُّ  
يُرْعَدُ أَوْ مَالِكٌ أَرْقَفَ أَرْقَافًا وَقَفَّ قُفُوفًا وَهِيَ القَشْعَرِيَّةُ (رَكْفٌ) قَالَ شَمْرَةُ قَوْلُ العَرَبِ  
أَرْتَكِفُ النَّجْمَ إِذَا وَقَعَتْ فَنَبْتُ كَقَوْلِكَ بِالفَارِسِيَّةِ يَبْسُتُ (رَفْفٌ) الرَّانِفَةُ جُلْدَةٌ طَرَفِ الأَرْنَبَةِ

كذا يياض بالاصل  
قوله والرफ القطعة الخ في  
القاموس والرफ الأبل  
العظيمة ويكسر اه

وطرف غَرْضُوفِ الاذن وقيل مالان عن شدة الغَرْضُوفِ والرائفة أسفل الآلية وقيل هي متمى

أطراف الآليات مما يلي الفخذين وقيل الرائفة ناحية الآلية وأنشد أبو عبيدة

مَتَى مَا لَمَّتْ قُرْدَيْنِ تَرَجَّفَ \* رَوَانِفُ اللَّيْتِكِ وَتُسْتَطَارَا

قوله لمتى كذا بالاصل

وشرح القاموس والمشهور

تلقى كتبه مصححه

وقال الليث الرائف ما استخرج من الآلية للانسان والآلية رائف وفي الصحاح الرائفة أسفل الآلية

وطرفها الذي يلي الارض من الانسان اذا كان قائما وفي حديث عبد الملك أن رجلا قال له

خرجت في فرجة فقال له في أي موضع من جسدك فقال بين الرائفة والصفين فأعجبني حسن

ما كنى الرائفة ما سال من الآلية على الفخذين والصفين جلدة الخصية ورائف كل شيء ناحيته

والرائفة أسفل اليد ورائف البعير أرفا اذا سار فحرك رأسه فتمت هامته الجوهري أرففت

الناقبة بأدنيها اذا أرختها من الاعياء وفي الحديث كان اذا نزل عليه صلى الله عليه وسلم الوحي

وهو على القصواء تدرف عينها وتردف بأذنيها من نقل الوحي والرائف بهراج البر وقد قدمت

تحلية الهراج قال أبو حنيفة الرائف من شجر الجبال ينضم ورقه الى قضبانه اذا جاء الليل ويتشمر

بالنهار (رهف) الرهف مصدر الشئ الرهيف وهو اللطيف الرقيق ابن سيده الرهف والرهف

الرقعة واللاطف أنشد ابن الاعرابي

حوراء في أسكف عينيها وطف \* وفي الشبايا البيض من فيها رهف

أسكف عينيها هدبها وقد ردهف رهف رهافة فهو رهيف قال الازهرى ولما يستعمل

الامر هفا ورهفة وأرهفه ورجل رهف رقيق وفي حديث ابن عباس كان عامر بن الطفيل

مر هوف البدن أي أطيף الجسم دقيقه يقال رهف رهف فهو رهوف وأكثر ما يقال مرهف الجسم

وأرهفت سيني أي رققته فهو رهف وسهم رهف وسيف رهف ورهيف وقد رهفته وأرهفته

فهو رهوف ومرهف أي رقت حواشيه وأكثر ما يقال مرهف وفي حديث ابن عمر أمرني

رسول الله صلى الله عليه وسلم أن آتية عديبة فآتيتها فآتيتها فآتيتها فآتيتها فآتيتها وأخرج

حددها وفي حديث صعصعة بن صوحان أني لأترك الكلام فآرهُف به أي لأركب البليدية

ولأقطع القول بشئ قبل أن أتأمله وأرؤى فيه ويرى بالزاي من الأزهاف الاستقدام وفرس

مرهف لآحق البطن خيمه متقارب الضالوع وهو عيب وأذن مرهفة دقيقة والرّهافة موضع

(روف) راف روفاسكن والهـ مزفيه لغة وليس من قوله هم روف رحيم ذلك من الرأفة

والرحمة التهذيب في ترجمة راف الرأفة الرحمة روفت بالرجل أروف ورافت أراف به كل من كلام

العرب قال أبو منصور ومنهم من لين الهمزة وقال روف فجعلها واو ومنهم يقول راف بسكون الهمزة وقال ابن الاعرابي الروفة الرحمة ابن برى رواف موضع قريب من مكة شرفها الله تعالى قال قيس بن الخطيم \* أسديشنة أو يغاف رواف \* (ريف) الريف الخصب والسعة في الماء كل والجمع أرياف فقط والريف ما قارب الماء من أرض العرب وغيرها والجمع أرياف وريف قال أبو منصور الريف حيث يكون الحضر والمياه والريف أرض فيها زرع وخصب ورافت المشية أي رعت الريف وفي الحديث تفتح الأرياف فيخرج إليها الناس هي جمع ريف وهو كل أرض فيها زرع ويخل وقيل هو ما قارب الماء من أرض العرب وغيرها ومنه حديث العريين كأهل نزع ولم تكن أهل ريف أي إيمان أهل البادية لأن أهل المدن وفي حديث فسروة بن مسيبك وهي أرض ريفنا وميرتنا وتريف القوم وأريفا وتريفنا وأريفا نصرنا إلى الريف وحضروا القرى ومعين الماء ومن العرب من يقول راف البدوي ريف إذا أتى الريف ومنه قول الرازي:

جواب يدها غروف \* لا يأكل البقل ولا ريف \* ولا يرى في بيته القليف

وقال القطامي

وراف سلاف شعث الجرمز جها \* لتحمي وما فينا عن الشرب صادف  
قالوا راف اسم للتمر تحمي أي تسكر وأرافت الأرض إرافة وريفنا كما قالوا أخصبت أخصاباً  
وخصباً سواء في الوزن والمعنى قال ابن سيده وعندى ان الإرافة المصدر والريف الاسم وكذلك  
القول في الأخصاب والخصب وقد تقدم وهي أرض ريفة بتسديد المياه

(فصل الزاي) (زاف) زافه يزافه زافاً مجله وقد أرافت عليه أي أجهزت عليه وموت  
زواف وزوام كره وقيل وحى وأراف فلاناً بطنه أثقله فلم يقدر أن يتحرك (زحف) زحف  
اليه يزحف زحفاً وزحواً وزحفاً ماشياً ويقال زحف الدب إذا مضى قدماً والزحف الجماعة  
يزحفون إلى العدو وجمرة وفي الحديث اللهم اغفر له وان كان فتر من الزحف أي فتر من الجهاد ولقاء  
العدو وفي الحرب وفي التنزيل يا أيها الذين آمنوا إذا القيم الذين كفروا زحفوا والجمع زحوف  
كسروا اسم الجمع كما قد يكسرون الجمع ويستعمل في الجراد قال

قد زحفت أن يحدرنا للمصرين \* زحف من الخيفان بعد الزحفين

أراد بعد زحفين لكنه كره الزحاف فأدخل الألف واللام لا كمال الجزء قال الزجاج يقال أرحقت

قوله رواف كذا ضبط  
بالاصل وشرح القاموس  
رواف كسحاب وضبط في  
معجم ياقوت في غيره موضع  
كغراب كتبه معجمه

القوم اذا نبت لهم قال فعنى قوله اذا القيمت الذين كفر وا زحفاً اى اذا القيمتوهم زاحفين وهو ان  
 بزحفا اليهم قليلا قليلا وقيل فلانولوهم الادبار قال الازهرى وأصل الزحف للصبي وهو ان  
 يزحف على استه قبل أن يقوم واذا فعل ذلك على بطنه قيل قد جأوشبه بزحف الصبيان مشى  
 الغيتيين يلقمان للقتال فيمشى كل فيهم مشيارويد الى الغنة الأخرى قبل التمدانى للضراب وهى  
 من احف أهل الحرب ورُبما استجنت الرجالُ بجنينها وتزاحفت من قعود الى أن يعرض لها  
 الضراب أو الطعان ويقال أزحفت لنا عدونا زحفاً أى صاروا يزحفون الينا زحفاً لِمَقَاتِلُونَا  
 وقال العجاج يصف الثور والكلاب

قوله وقيل فصلاح كذا  
 بالاصل وليتأمل ما حكمة  
 الايمان بلفظ وقيل

قوله وان شمن الخ هذا  
 ما بالاصل والذي في شرح  
 القاموس  
 وأدغفت شوارعا وأدغفا  
 ميلين ثم أزحفت وأزحفا  
 كتبه مصححه

وان شمن في غباره وخدرفا \* معاوشى في الغبار كالشفا \* مثلين ثم أزحفت وأزحفا  
 اى أسرع وأصله من خذرف الصبي وا زحفت القوم ا زحفاً اذا مشى بعضهم الى بعض  
 وزحفت القوم الى القوم دلفوا اليهم والزحف المشى قليلا قليلا والصبي يتزحف على الارض وفي  
 التهذيب على بطنه يتسحب قبل أن يمشى ومن احف الحيات آثارا نسيما بها ومواضع مدبها  
 قال المتخيل الهدلى

شربت بجمه وصدرت عنه \* وأبيض صارم ذكرا باطى  
 كأن من احف الحيات فيه \* قبيل الصبح آثار السيات

وهذا البيت ذكره الجوهري \* كأن من احف الحيات فيها \* والصواب فيه كما ذكرناه ومن الحيات  
 الزحاف وهو الذى يمشى على أثنائه كما تسمى الأفعى ومن احف السحاب حيث وقع قطره وزحفت  
 اليه قال أبو جزة أخطى بلينة والرثقاء مرثعة \* يقر ومن احف جون ساقط الرب  
 اراد ساقط الرباب فقصره وقال الرب والقوم يتزحفون ويردحفون اذا تداؤوا فى الحسب ابن  
 سيده ونار الزحفتين نار العرفج وذلك أنها سريرة الأخذ فيه لأنه ضرام فاذا انتمت زحفت عنها  
 مصطلوها آخر اسم لا تلبث أن تجبوز فيزحفون اليها راجعين قال الجوهري ونار الزحفتين نار السج  
 والآله لأنه يسرع الاشتعال فيهما فيزحف عنها قال ابن برى المعروف انه نار العرفج ولذلك يدعى  
 أبامربع لسرعة النار فيه وتسمى ناره نار الزحفتين لأنه يسرع الانتهاب فيزحف عنه ثم لا يلبث  
 ان يجبوز فيزحف اليه وانشد ابو العمير

وسوداء المعاصم لم يغادر \* لها كفلا صلاء الزحفتين

وقيل لاهرأة من العرب ما لتأترا كن ربهما فقالت أرسحنا نار الزحفتين وزحفت فى المشى

يَزْحَفُ زَحْفًا وَزَحْفَانًا عَمِيًّا قَالَ أَبُو زَيْدٍ زَحَفَ الْمُعَيُّ بِزَحْفٍ زَحْنًا وَزُحُوفًا وَزَحَفَ الْبَعِيرُ بِزَحْفٍ  
 زَحْنًا وَزُحُوفًا وَزَحْفَانًا وَأَزْحَفَ عَمِيًّا جَزْفَرِسَنَهُ وَفِي التَّهْدِيدِ أَعْمِيًّا فَمَقَامٌ عَلَى صَاحِبِهِ فَهُوَ مَزْحَفٌ  
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُهُ قَوْلُ بَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ

قَالَ ابْنُ أُمِّ أَبِي سَارٍ أَرَحَلُ نَاقِي \* عَمْرٌ وَتَبْلُغُ حَاجِبِي أَوْ تَزْحِفُ

وَبَعِيرٌ زَاخِفٌ مِنْ أِبْلِ زَوْاحِفٍ الْوَاحِدَةُ زَاخِفَةٌ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

مُسْتَقْبِلِينَ شَمَالَ السَّامِ تَضْرِبُنَا \* بِحَاصِبٍ كَتَدِيفِ الْفُطْنِ مَسْنُورِ

عَلَى عَمَائِنَا نَلْقَى وَأَرْحَلُنَا \* عَلَى زَوْاحِفٍ نَزَجِيهَا مَحَاسِيرِ

وَنَاقِةٌ زُحُوفٌ مِنْ أِبْلِ زُحْفٍ وَمِنْ حَافٍ مِنْ أِبْلِ مَزْ أَحِيفٍ وَمِنْ أَحِفٍ وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ عَادَتِهِ  
 فَهُوَ مَزْحَافٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَذَكَرَ حَفْرَ قَبْرِ عَمْرِانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانُوا قَدْ حَفَرُوا لَهُ فِي الْحَرَّةِ فَشَبَّهَ  
 الْمَسَاحِيَّ الَّتِي تُضْرَبُ بِهَا الْأَرْضُ بِطَبْعِ عَائِقَةٍ عَلَى أِبْلِ سُودٍ مَعَايِقًا قَدْ اسْوَدَّتْ مِنَ الْعَرَقِ بِهَا دَبْرٌ  
 وَشَبَّهَ سُودًا الْحَرَّةَ بِالْأِبْلِ السُّودِ

حَتَّى كَانَ مَسَاحِيَّ الْقَوْمِ فَوْقَهُمْ \* طَبْرٌ يَحْكُمُ عَلَى جُونٍ مَزْ أَحِيفِ

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ شَبَّهَ الْمَسَاحِيَّ الَّتِي حَفَرُوا بِهَا الْقَبْرَ بِطَبْعِ تَرْتَعِ عَلَى أِبْلِ مَزْ أَحِيفٍ وَطَبْرٌ عَنْهَا بَارْتَعِافُ  
 الْمَسَاحِيَّ وَانْتِخَافُضُهَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي فِي شِعْرِهِ

كَانَ مِنْ بَأْيَدِي الْقَوْمِ فِي كَبْدٍ \* طَبْرٌ يَعْجِيفُ عَلَى جُونٍ مَزْ أَحِيفِ

وَقَدْ أَرَحَفَهَا طُولُ السَّفَرِ أَكْثَمًا فَأَعْيَاهَا وَيَزْدَحْدَحُونَ فِي مَعْنَى يَتَرَأَحِفُونَ وَكَذَلِكَ يَتَزْحَفُونَ  
 وَزَحَفْتُ فِي الْمَشْيِ وَأَزْحَفْتُ إِذَا أَعْيَيْتَ وَأَزْحَفَ الرَّجُلُ إِذَا عَمِيَتْ دَابَّتُهُ وَابِلُهُ وَكُلُّ مَعْنَى لِأَحْرَالِ ذَبَّ  
 زَاخِفٌ وَمِنْ حَفٍّ مَهْزُولٌ أَوْ مَمِينًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَاحِلَتَهُ أَزْحَفَتْ أَيَّ أَعْيَيْتْ وَوَقِفَتْ  
 وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ صَوَابُهُ أَزْحَفَتْ عَلَيْهِ غَيْرُ مَسْمُومٍ الْفَاعِلُ يَقَالُ زَحَفَ الْبَعِيرُ إِذَا قَامَ مِنَ الْأَعْيَاءِ  
 وَأَزْحَفَهُ السَّفَرُ وَزَحَفَ الرَّجُلُ إِذَا اسْتَحَبَّ عَلَى اسْتِهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ يَزْحَفُونَ عَلَى أَسْتَاهِهِمْ  
 وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ يَصِفُ سَحَابًا

إِذَا حَرَكْتَهُ الرِّيحُ كَيْ تَسْتَخْفِيهِ \* تَزَايَرُ مِلْحَاحٌ إِلَى الْأَرْضِ مَزْحِفُ

فَإِنَّهُ جَعَلَهُ بِمَنْزِلَةِ الْمُعَيِّ مِنَ الْأِبْلِ لِبُطْءِ حَرَكَتِهِ وَذَلِكَ لِمَا حَمَلَتْهُ مِنْ كَثْرَةِ الْمَاءِ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ  
 الزَّاحِفُ وَالزَّاحِكُ الْمُعَيُّ يَسْتَأَلُ لِلذِّكْرِ وَالْإِنْتَى وَالْجَمْعُ الزَّوَاحِفُ وَالزَّوَاحِكُ وَأَزْحَفَ الرَّجُلُ  
 إِزْحَافًا بَلَغَ غَايَةَ مَا يَرِيدُ وَيَطْلُبُ وَالزُّحُوفُ مِنَ النَّوْقِ الَّتِي تَجْرُرُ رِجْلَيْهَا إِذَا مَشَتْ وَمِنْ حَافٍ

والزاحف السهم يقع دون الغرض ثم يزحف اليه وتزحف اليه أى تمشى والزحاف فى الشعر معروف سمي بذلك لثقله يخص به الأسباب دون الأوتاد الا القطع فانه يكون فى أوتاد الأعاريض والضروب وهو سقط ما بين الحرفين حرف فزحف أحدهما الى الآخر وقد سمى زحافاً ومن احفا وزاحفا وقوله أنشده ابن الاعرابي

سأجزيك خذلاً نابتة قطيعي الصوى \* اليك وخفا زاحف تقطر الدما

قوله الا القطع فانه يكون الى قوله فزحف أحدهما الى الآخر هكذا فى الاصل وانظر هذه العبارة وحرراه قوله وخفا را حف تقطر الخ كذا بالاصل

فسره فقال زاحف اسم بعير وقال ثعلب هو نعت للجمل زاحف أى معي وليس باسمه على الجملة ما (زحلف) الزحلوقة كالمخلوقة وقد تزحلت الجوهرى الزحلوقة أنارت زحج الصبيان من فوق التل الى أسفله وهى لغة أهل العالية وتميم تقوله بالقاف والجمع زحائف وزحائف الأزهرى الزحائف والزحائف أنارت زحج الصبيان من فوق الى أسفله واحدها زحلوقة بالقاف وقال فى موضع آخر واحدها زحلوقة وزحلوقة وقال أبو مالك الزحلوقة المسكان الزلق من حبيل الرمال يلعب عليه الصبيان وكذلك فى الصفا وهى الزحائف بالياء وكان أصله زحل فزيدت فاء وقال ابن

الاعرابى الزحلوقة مكان محمد رمس لانهم يتزحلفون عليه وأنشد لأوس بن حجر  
يقلب قديدوداً كأن سراتها \* صنما مدهن قدر لقمته الزحائف

أى يقلب هذا الجار أن ألقى دوداً أى طويلاً أى يصرفها عينا وشمالاً والمدهن نقرعة فى الجبل يستنقع فيها الماء وقال من احف العقيلي

بشاماً ونبعاً ثم ملقى سباله \* نجادوا وشال حتمها الزحائف

وملقى سباله أى مغمس رأسه فى الماء والسبال شعر لحيشته والذى فى شعره سقطتها الزحائف أى يقع المطر والندى على الصخر فيصل اليها على وفوره وكاله وفيه للعجاج والزحافة كالدخلة والدفع يقال زحلفته فترحلف والزحائف والزحائف واحدة وروى عن بعض التابعين ما ازحلف ناكح الأمة عن الزنا الا قليلاً أبو عبيد معناه ما نكحى وما تبعه قد يقال ازحلف رازحلت وترحلف وترحلت اذا نكحى ويقال للشمس اذا ماتت للمغيب اذا زانت عن كبد السماء نصف النهار قد ترحلفت قال العجاج

والشمس قد كادت تكون دنفا \* أدفعها بالراح كى ترحلتا

قال ابن برى ومثله قول أبى نخيلة

وليس ولى عهد نابا لأسعد \* عيسى فزحلتها الى محمد \* حتى تؤدى من يد الى يد

قوله من احف كذا بالاصل

قوله وفيه للعجاج والزحافة كذا بالاصل بدون ياض اشعر العجاج ويحتمل ان المراد وفيه شعر للعجاج كسبه

مصححه

ويقال زَخَفَ اللهُ عَنَّا شَرَكًا أَي نَحَى اللهُ عَنَّا شَرَكًا (زخفف) الأزهرى الزخفف الذى  
يَزَخِفُ عَلَى اسْتِهِ وَأَنشَدَ أَبُو سَعِيدٍ لِلْأَعْلَبِ

طَلَّةَ شَيْخٍ أَرَسِحَ زَخَفَ \* لَهُ شَبَابٌ مِثْلُ حَبِّ الْعُلْفِ

(زخف) أهمله الليث وفي النوادر المنبئة عن الاعراب السودقة والتزخيف أخذ الانسان

عن صاحبه بأصابعه الشيدق قال أبو منصور أما السودقة فمغرب وأما التزخيف فأرجوان  
يكون عربيا محججا ويقال زَخَفَ يَزَخِفُ إِذَا خَرَّ وَرَجُلٌ مَزَخَفٌ خُورٌ وَقَالَ الْبَرِّقُ الْهَدْلَى

وَأَنبَتَ فَنَاهُمْ غَيْرَ شَكِّ زَعَمَهُ \* كَفَى بِكَ ذَابًا وَنَفْسِكَ مَزَخَفَا

قال ذكر ذلك الاصمعي وأظن زَخَفَ مَقْبُولًا بِعَنْ نَخَزَ (زخرف) الزخرف الزينة ابن سيده

الزخرف الذهب هذا الاصل ثم سمي كل زينة زخرفا ثم شبه كل موه من وربه وبيت من زخرف

وزخرف البيت زخرفة زينه وأكله وكل ما روق وزين فقد زخرف وفي الحديث ان النبي صلى الله

عليه وسلم لم يدخل الكعبة حتى أمر بالزخرف فبني قال الزخرف ههنا نقوش وتصاوير تزين بها

الكعبة وكانت بالذهب فأمر بها حتى حمت ومنه قوله تعالى وليوتهم أبوابا وسررا عليها يتكئون

وزخرفا قال الفراء الزخرف الذهب وجاء في التفسير انما يجعلها لهم من فضة ومن زخرف فاذا

ألقى من الزخرف أوقعت الفعل عليه أى وزخرفا فجعل لهم ذلك قيل ومعناه ونجعل لهم مع

ذلك ذهابا وعنى قال وهو أشبه الوجهين بالصواب وفي الحديث ثم سى أن تزخرف المساجد أى

تنقش وتؤوه بالذهب ووجه النهى يحتمل أن يكون لثلاث شغل المصلى وفي الحديث الآخر تزخرفها

كما زخرفت اليهود والنصارى يعنى المساجد وفي حديث صفة الجنة تزخرفت له ما بين حوافق

السموات والارض وقال ابن الاعرابى فى قوله تعالى زخرف القول غرورا أى حسن القول بترقيش

الكذب والزخرف الذهب فى غيره وقوله عز وجل حتى إذا أخذت الارض زخرفها أى زينتها

من الأنوار والزهر من بين أحمر وأصفر وأبيض وقال ابن أسلم الزخرف متاع البيت والزخرف فى

اللغة الزينة وكال حسن الشيء والمزخرف المزين وفى وصية لعلي بن أبي ربيعة لما بعته الى

اليمن فلن تأييد حجة الأدهض ولا كتاب زخرف الأذهب نوره أى كتاب تؤويه وترقيش يزعمون

انه من كتب الله وقد حرف أو غير ما فيه وزين ذلك التفسير ومود والتزخرف التزين والزخرف

ما زين من السفن وفى التهذيب والزخرف السفن والزخرف زينة النبات ومنه قوله عز وجل

حتى إذا أخذت الارض زخرفها قيل زينتها بالنبات وقيل تمامها وكالها وزخرف الكلام نظمها

قوله القيت من الزخرف  
كذا بالاصل يريد ان تقدر  
دخول من على زخرف  
اوقعت الخ تأمل كتابه  
مصححه



وَزَرْفُ الرَّجُلِ إِذَا تَزَيَّنَ وَالزَّرْفُ دُبَابٌ صَغَارِدَاتٌ قَوَائِمٌ أَرْبَعٌ تَطِيرُ عَلَى الْمَاءِ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ

تَذَكَّرَ عَيْنَانِ مِنْ عَمَّازٍ وَمَاؤِهَا \* لَهُ حَدَبٌ تَسْتَنُّ فِيهِ الزَّرْفُ

وَفِي التَّمْذِيبِ دَوِيَّاتٌ تَطِيرُ عَلَى الْمَاءِ مِثْلُ الذُّبَابِ وَالزَّرْفُ طَائِرٌ وَبِهِ فِسْرٌ كُرَاعِيَّةٌ أَوْسُ

وَالزَّرْفُ الْمَاءُ طَرَائِقُهُ (زرف) يُقَالُ أَسْدَفَ عَلَيْهِ السِّرُّ وَأَزْدَفَ عَلَيْهِ السِّرُّ (زرف)

زَرْفَ إِلَيْهِ يَزْرِفُ زُرُوفًا وَزَرِيْقًا وَنَادَنَا وَقَوْلُ ابْنِ

قوله يزرف كذا ضبط بالاصل

بِالْعُرَابِاتِ فَزَرَّافَاتِهَا \* فَخَزَزِيْرٍ فَأَطْرَافِ حَبِيْلٍ

عَنِي بِذَلِكَ مَا قَرَّبَ مِنْهَا وَدَنَا وَنَاقَةُ زُرُوفٍ طَوِيلَةُ الرَّجْلَيْنِ وَاسِعَةُ الْخَطْوِ وَنَاقَةُ زُرُوفٍ وَمَنْ رَأَى أَى

سَبْرٍ يَعْجَبُ وَقَدْ زَرَفَتْ وَأَزْرَفَتْ أَى حَثَّتْهَا قَالَ الرَّاجِزُ \* يَزْرِفُهَا الْإِعْرَاءُ أَى زَرْفٍ \* وَمَشَتْ

النَّاقَةُ زَرْفًا أَى عَلَى هَيْبَتِهَا عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

وَسَرَّتْ الْمَطِيَّةَ مَوْدُوعَةً \* تَضْحِي رُوَيْدًا وَتَمْشِي زَرْفًا

تَضْحِي تَمْشِي عَلَى هَيْبَتِهَا يَقُولُ قَدْ كَبُرَتْ وَصَارَ مَشْيُ رُوَيْدًا وَأَعْمَادُ السَّيْرِ وَجَرَفِيَّتُهُ لِلشَّيْبَانِ

وَالرَّجُلُ فِي ذَلِكَ كَالنَّاقَةِ وَالزَّرْفُ الْأَسْرَاعُ وَالزَّرْفُ السَّرِيْعُ وَأَزْرَفَ الْقَوْمَ أَرْفًا عَجَلًا وَفِي هَزْمَةٍ

أَوْ غَيْرِهَا وَأَزْرَفَ إِذَا تَقَدَّمَ وَأَنْشَدَ \* تَضْحِي رُوَيْدًا وَتَمْشِي زَرْفًا \* وَأَزْرَفَ فِي الْمَشْيِ أَسْرَعَ

وَزَرَفَتْ وَأَزْرَفَتْ إِذَا تَقَدَّمَتْ إِلَيْهِ وَزَرَفَتْ النَّاقَةُ أَسْرَعَتْ وَأَزْرَفَتْ إِذَا أَخْبَتَتْهَا فِي السَّرِيرِ وَرَوَاهُ

الْبَصْرَامِيُّ عَنِ شَمْرِ زَرَفَتْ وَأَزْرَفَتْ الزَّايَ قَبْلَ الرَّاءِ وَالزَّرَافَةُ دَابَّةٌ حَسَنَةٌ الْخَلْقِ مِنْ نَاحِيَةِ الْحَبَشِ

وَأَزْرَفَ إِذَا اشْتَرَى الزَّرَافَةَ وَهِيَ الزَّرَافَةُ وَالزَّرَافَةُ وَالْفَتْحُ وَالتَّخْفِيفُ أَفْصَحُهُمَا وَيُقَالُ لَهَا

بِالْفَارَسِيَّةِ أُشْتُرُكَوْ بِلَيْتِكَ وَقِيلَ هِيَ بَفَتْحِ الزَّايِ وَضَمِّهَا مَخْفِضَةُ الْفَاءِ وَالزَّرَافَةُ وَالزَّرَافَةُ مَنَزَلَةُ الْمَاءِ

قَالَ الْفَرَزْدَقُ

وَيَبُتُّ ذَا الْأَهْدَابِ بَعْوَى وَدُونِهِ \* مِنَ الْمَاءِ زَرَّافَاتُهَا وَقُصُورُهَا

قوله ويبت كذا هو في

شرح القاموس بدون ضبط

والذي في الاصل يحتمل ان

يكون يبت من الانبات او

نبتت من التنبي وحرر

وَزَرَفَ الْجُرْحُ يَزْرِفُ زَرْفًا وَزَرَفَ زَرْفًا وَأَزْرَفَ كُلُّ ذَلِكَ إِتْقَانٌ وَنُكْسٌ بَعْدَ السَّرِّ وَخَسٌّ

مَنْزَرَفٌ مُتَعَبٌ وَقَالَ مَلِيحٌ \* يَسِيرُ بِهِمُ الْقَوْمُ خَسٌّ مَزْرَفٍ \* وَزَرَفَ فِي حَدِيثِهِ وَزَرَفَ عَلَى

الْحَسَنِ جَاوَزَهَا أَبُو عُبَيْدٍ أَلْتَوَيْتُ بِزَرَافَتِهِمْ أَى بِجَمَاعَتِهِمْ قَالَ وَغَيْرُ الْقَنَانِيِّ يَخْفِضُ الزَّرَافَةَ

وَالتَّخْفِيفُ أَجْوَدُ قَالَ وَلَا أَحْفَظُ التَّشْدِيدَ عِنْدَ غَيْرِهِمُ وَالزَّرَافَةُ بِالْفَتْحِ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَكَانَ الْقَنَانِيُّ

قوله وزرف في حديثه الخ

كذا بالاصل وعبارة

القاموس وزرف في الكلام

زاد كزرف ثم قال

والتزريف الارباء اه

يَقُولُهُ بِتَشْدِيدِ الْفَاءِ وَالزَّرَافَاتُ الْجَمَاعَاتُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَذَكَرَهُ ابْنُ فَارِسٍ بِتَشْدِيدِ الْفَاءِ وَكَذَا حَكَاهُ

أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ فِعَالَةٍ عَنِ الْقَنَانِيِّ قَالَ وَكَذَا ذَكَرَهُ الْقَزَّازِيُّ فِي كِتَابِهِ الْجَمَاعِ بِتَشْدِيدِ الْفَاءِ يُقَالُ

أتانى القوم بزرافاتهم مثل الزعارة قال وهذا نص جلى انه بتشديد الفاء دون الراء قال وقد جاء في شعر اسيد بتشديد الراء في قوله

بالغرائب فزرافاتهم \* فحتر فطرفا طرف حبل

قال وأما قول الخجاج في خطبته إيتاى وهذه الزرافات يعنى الجماعات فالمشهور في هذه الرواية التخفيف واحدهم زرافة بالفتح ثم اهتمهم أن يجتمعوا فيكون ذلك سببا لنوران النشئة وفي حديث قره بن خالد كان الكلبى يزرف في الحديث أى يزيد فيه مثل يراقف والله أعلم (زعف) موت زعاف وذوعاف وذؤاف وزؤاف شديد وقيل الموت الزعاف الوحى وزعفه زعفا وزعفا وزعفا رهما أو ضر به فبات مكانه سر يعا وقد أزعفته أفعصته وكذلك أزعفته وزعفه زعفا أجهز عليه وسم زعاف والمزعف القاتل من السم وقوله

فلا تتعرض أن تشاك ولا تطأ \* برجلك من مزعافة الرقيق معضل

أراد حية ذات ريق مزعف وزاد من فى الواجب كما ذهب اليه أبو الحسن ومن أسماء الحية المزعافة والمزعامة وسيف مزعف لأبطنى وكان عبد الله بن سبرة أحد القتالك فى الاسلام وكان له سيف سماه المزعف وفيه يقول

علوت بالمزعف المناور هامة \* فما استجاب لداعيه وقد سمعا

والزعوف المهل لك وزعف فى الحديث زاد عليه أو كذب فيه (زعنف) الزعنف طائفة من كل شى وجمعها زعانف ابن سيدة الزعنف القطعة من الثوب وقيل هو أسفل الثوب المتخرق والزعانف أطراف الأديم عن ثعلب وقيل زعانف الأديم أطرافه التى تشد فيها الأوتاد إذا مد فى الدباغ الواحدة زعنفة والزعانف أجنحة السمك والواحد كلواحد وكل شى قصير زعنفة وزعانف كل شى رديته ورذاله وأنشد ابن الاعرابى

طيرى بمخراق أنتم كأنه \* سليم رماح لم تنله الزعانف

أى لم تنله النساء الزعانف الخسائس يقول لم تنله زعانف النساء أى لم يتزوج لثيمة قط فتناله وقيل انما سمى رذال الناس زعانف على التشبيه بزعانف الثوب والأديم وليس بقوى الازهرى اذا رأيت جماعة ليس أصـ لهم واحدا قلت انما هم زعانف بمنزلة زعانف الأديم وهى فى نواحيه حين تشد فيه الأوتاد إذا مد فى الدباغ قوله طيرى أى اعلقى به والمخراق الكرم وسليم رماح قد أصابته الرماح مثل سليم من العقرب والحية والزعانف متخرق من أسفل القميص

قوله وزاد من الخ كذا بالاصل وشرح القاموس اه

قوله والزعنفة بالكسر والفتح كما فى القاموس ومعلوم ان الحرف الثالث يتبع الاول

يشبهه بزغال الناس وفي حديث عمرو بن ميمون اياكم وهذه الزعانف الذين رغبوا عن الناس  
وفارقوا الجماعة هي الفرق المختلفة وأصلها أطراف الأديم والكارع وقيل أجنحة السمك  
والبهاء في زعانف اللشباع واكثر ما تجى في الشعير شبه من خرج عن الجماعة بها الجوهرى الزعنفة  
بالكسر القصير وأصل الزعانف أطراف الأديم وأكارعه قال أوس بن حجر

فما زال يقرى السيد حتى كأنما \* قوائمه في جانبيه الزعانف

أى كأنها معلقة لا تمس الأرض من سرعتها والزعانف الأحياء القليلة في الأحياء الكثيرة  
وقيل هي القطع من القبائل تشذ وتنفرد والواحد من كل ذلك زعنفة (زغف) زغف  
في حديثه يزغف زغفا كذب وزادور رجل مزغف بهم رغيب والزغف والزغفة الدرع  
الحكمة وقيل الواسعة الطويلة تسكن وتحرك وقيل الدرع اللينة والجمع زغف على لفظ

الواحد قال الشاعر

تحتي الأعز وفوق جلدى نثرة \* زغف ترد السيف وهو مشتم

قال ابن سيده وقد تحرك الغين من كل ذلك وأنكر ابن الأعرابي تفسير الزعنفة بالواسعة من  
الدروع وقال هي الصغيرة الخلق وقال ابن شميل هي الدقيقة الحسنة السلاسل ومنه قول  
الربيع بن أبي الحقيق في الزغف

رب عم لي لو أبصرته \* حسن المشية في الدرع الزغف

وقال ابن السكيت في الزغف الدرع الواسعة الطويلة أظنه من قولهم زغف لنا فلان وذلك اذا  
حدثت فزاد في الحديث وكذب فيه أبو مالك رجل زغاف وقد زغف كلاما كثيرا اذا كان كثير  
الكلام أبو زيد زغف لنا مالا كثيرا أى عرف لنا مالا كثيرا والزغف دفاق الحطاب وقال أبو حنيفة  
الزغف حطب العرفج من أعاليه وهو أخبثه وكذلك هو من غير العرفج وقال مرة الزغف الرديء  
من أطراف الشجر والنبات وقيل أطرافه قال رؤبة

عبي على قترته التعشما \* من زغف الغدَام والحطبا

وقال مرة الزغف أطراف الشجر الضعيفة قال وقال لي بعض بني أسد الزغف أعلى الرمث  
وازدغف الشيء أخذوه واجترفه ورجل مزغف جواب نهوم رغيب يزغف كل شيء (زغرف)  
الجور الزغاف الكثيرة المياها عن ثعلب وحده قال ابن سيده والمعروف انما هو الزغاف بالباء  
وأشد الأزهرى لمزاحم

قوله ابدت كذا بالاصل  
ونسخ القاموس

كَصَعْدَةِ مُرَانِ جَرَى نَحْتِ ظِلِّهَا \* حَلِيجٌ أَمَدُهُ الْبَصَارُ الزَّغَارِفُ  
وَلَوْ أَبَدَتْ أَنْسَا الْأَعْصَمَ عَاقِلٌ \* بِرَأْسِ الشَّرَى قَدِ طَرَدَتْهُ الْحَاوِفُ  
وقال الاصمعي لا تعرف الزغارف وقال غيره بجزر زغرب وزغرب بالباء والفاء ومثله في الكلام ضرب  
وضفر اذا وثب والبرعل والفرعل ولد الضبع (زف) الزيف سرعة المشي مع تقارب  
خطو وسكون وقيل هو اول عدو النعام وقيل هو كالذميل وقال اللحياني الزيف الاسراع  
ومقاربة الخطو زف زفا وزيفا وزفوا وازف الاخيرة عن ابن الاعرابي وقال اللحياني  
يكون ذلك في الناس وغيرهم قال وازف ابعد اللغتين وزف القوم في مشيهم أسرعوا وفي التنزيل  
العزير فاقبلوا اليه يزفون قال الفراء والناس يزفون بفتح الياء أى يسرعون وقراها الاعشى  
يزفون أى يجيئون على هيئة الزيف بمنزلة المزفوفة على هذه الحال وقال الزجاج يزفون يسرعون  
وأصله من زيف النعمة وهو ابتداء عدوها والنعمة يقال لها زفوف قال ابن حنبل

زفوف كأنها هقله أم ربائل دوية سقفاء

وَالزَّيْفُ السَّرِيعُ مِثْلُ الذَّيْفِ وَزَيْفُ النَّظِيمِ وَالبَعِيرُ زَيْفٌ بِالكسْرِ زَيْفًا أَيْ أَسْرَعَ وَأَزْفَهُ  
صَاحِبُهُ وَأَزْفُ البَعْرِ جِلْدُهُ أَنْ يَزْفَ وَزَيْفُ النِّعَامِ فِي مَشْيِهِ حَرَكٌ جَنَاحِيهِ وَزَيْفَانُ السَّرِيعِ  
الخفيف وما جاء في حديث تزويج فاطمة عليها السلام انه صلى الله عليه وسلم صنع طعاما وقال  
لبلال ادخل على الناس زفة زفة حكاة الهروي في الغزيين فقال فوجا بعد فوج وطائفة بعد  
طائفة وزمرة بعد زمرة قال وسميت بذلك لرفيفها في مشيها أى أسرعها وزفت الريح زفيفا  
وزففت هبت هبوا بالمتاودامت وقيل زففتهم أشدته هبوا التهذيب الريح تزف زفوا وهو  
هبوب ليس بالشديد ولكنه في ذلك ماض والزفة تحريك الريح بييس الحشيش وأنشد

\* زَفَفَةُ الرِّيحِ الحِصَادُ المَيْسَا \* وَزَفَفَتِ الرِّيحُ الحَشِيشَ حَرَكَةً وَيُقَالُ لِلطَّائِشِ الحِمْلُ قَدِ زَفَفَ  
رَأْلَهُ وَزَفَفَةُ حَنِينِ الرِّيحِ وَصَوْتُهَا فِي الشَّجَرِ وَهِيَ رِيحٌ زَفَافَةٌ وَرِيحٌ زَفَفٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي  
لَمُزَاحِمٍ \* ثَوْبَاتِ الجُمُوبِ الرِّقَافِ \* وَرِيحٌ زَفَفَةٌ وَزَفَافَةٌ وَزَفَافٌ شَدِيدَةٌ لَهَا زَفَفَةٌ وَهِيَ  
الصَّوْتُ وَجَعَلَهُ الْأَخْطَلُ زَفَفًا قَالَ \* أَعَاصِيرُ رِيحٍ زَفَفِيَانِ \* وَفِي حَدِيثِ أُمِّ السَّائِبِ  
أَنَّهُ مَرَّبَاهُ وَهِيَ تَزْفُفُ مِنَ الحَيِّ أَيْ تَرْتَعِدُ مِنَ البَرْدِ وَيُروى بِالرَّاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَرِيفُ البَرِّيقِ

قال حميد بن ثور

دَجَا اللَّيْلُ وَأَسْتَنَّ اسْتِنَانًا زَيْفِيَةً \* كَمَا اسْتَنَّ فِي الغَابِ الحَرِيقُ المُشْعَشِعُ

قوله والزفان السريع ضبط  
في الاصل الزفان بفتح  
الزاي وعبارة القاموس  
وشرحه (والازف والزفاني  
بالكسر) كلاهما عن ابن  
عباد والاول عن الجوهري  
(السريع) زاد في اللسان  
الخفيف وقال هو الزفان  
بغير ياء اه

قوله ثوبات الخ قوله في شرح  
القاموس  
صبا وشمالانير جاعة تفههما  
عشائين ثوبات الخ

قوله أعاصير الخ صدره كما في  
شرح القاموس  
كان ثياب البربري تطيرها

وَزَقْفَةُ الْمَوْكِبِ هَزِيْزُهُ وَزَقَفَ إِذَا مَشَى مَشِيَّةً حَسَنَةً وَالزَّقْفَةُ مِنْ سِيرِ الْإِبْلِ وَقِيلَ الزَّقْفَةُ مِنْ سِيرِ الْإِبْلِ فَوْقَ النَّجْبِ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَدِيسُ

لَمَّا رَكِبْنَا رَقَعْنَا هُنَّ زَقْفَةً \* حَتَّى احْتَوَيْنَا سَوَامَاتِمُ أَرْيَابِهِ

وَزَقْفُ الطَّائِرِ فِي طَيْرَانِهِ يَزْفُ زَقَاوًا وَزَفِينًا وَزَقَفَ تَرَامَى بِنَفْسِهِ وَقِيلَ هُوَ بَسَطَ جَنَاحِيهِ وَأَنشَدَ

\* زَقِيفَ الذَّنَابِي بِالْعِجَاجِ الْقَوَاصِفِ \* وَالزَّقْفُ النَّعَامُ الَّذِي يَزُقُّ فِي طَيْرَانِهِ يَحْرُكُ جَنَاحِيهِ

إِذَا عَدَا وَقَوْسُ زَقُوفٍ مُرْتَبَةٌ وَالزَّقْفَةُ صَوْتُ الْقَدْحِ حِينَ يُدَارُ عَلَى الظُّفْرِ قَالَ الْهَذَلِيُّ

كَسَاهَا رَطْبَ الرَّيْشِ فَاعْتَدَّتْ لَهَا \* قَدَاحٌ كَأَعْنَاقِ الطَّيْرِ زَقَاوًا

أَرَادَ ذَوَاتُ زَقَاوٍ شَبَّهَ السَّهَامَ بِأَعْنَاقِ الطَّيْرِ فِي اللَّيْلِ وَالْإِنْتِثَاءِ وَالزَّقْفُ صَغِيرُ الرَّيْشِ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ

بِهِ رَيْشَ النَّعَامِ وَهِيَ قِيَامُ الرَّيْشِ بَيْنَ الرَّيْشِ أَيْ دُوْرُ زَقْفٍ مُلْتَفٍّ وَظَلِيمٌ أَرْقٌ كَثِيرُ الرَّيْشِ الْجَوْهَرِيُّ الرَّيْشُ

بِالْكَسْرِ صَغَارُ رَيْشِ النَّعَامِ وَالطَّائِرُ وَرَقَفَتِ الْعُرُوسُ وَزَقَّ الْعُرُوسُ رُقْفًا بِالنَّضْمِ زَقَاوًا وَزَقَاوُهُ هُوَ

الْوَجْهُ وَأَرْقَفَتْ وَأَرْقَفَتْهَا بِعَنَى وَأَرْقَهَا وَأَرْقَفَهَا كُلُّ ذَلِكَ هَدَاهَا وَحِكِي اللَّحْيَانِي زَحَقَتْ زَوَافُهَا

أَيْ اللَّوَاتِي زَقَفَتْهَا وَالْمَرْقَةُ الْمُخَفَّةُ وَقِيلَ الْمُخَفَّةُ الَّتِي تُرْفُ فِيهَا الْعُرُوسُ اللَّيْثُ زَقَفَتِ الْعُرُوسُ إِلَى

زَوْجِهَا زَقَا وَفِي الْحَدِيثِ يُرْفُ عَلَى بَنِي وَبَيْنَ إِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْجَنَّةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ

إِنْ كَسَرْتَ الزَّيَّ فَعَنَاهُ يُسْرِعُ مِنَ زَقْفٍ فِي مَشِيَّتِهِ وَأَرْقٌ إِذَا أَسْرَعَ وَانْفَحَتْ فَهُوَ مِنَ زَقَفَتْ

الْعُرُوسُ أَرْقُهَا إِذَا هَدَيْتَهَا إِلَى زَوْجِهَا وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا وُلِدَتِ الْجَارِيَةُ بُعِثَ اللَّهُ إِلَيْهَا مَلَكًا يُرْفُ

بِالرُّكْبَانِ زَقَا وَفِي حَدِيثِ الْمَغِيرَةِ فَاتَّقَرُّوا حَتَّى نَظَرُوا إِلَيْهِ وَقَدْ تَكَلَّمَ يُرْفُ فِي قَوْمِهِ وَجِئْتُكَ زَقْفَةً

أَوْ زَقْفَتَيْنِ أَيْ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ (زقفة) تَرَقَّفَ الْكُرَّةُ كَتَلَقَّفَهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَرَأْتُ بِحُطِّ شَمْرِ

فِي تَفْسِيرِ غَرِيبِ حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ مَعَاوِيَةَ قَالَ لَوْ بَلَغَ هَذَا الْأَمْرُ الْبِنَانِي عَبْدَ

مَنْفَى يَعْنِي الْخِلَافَةَ تَرَقَّفَتْهُ تَرَقَّفَ الْكُرَّةُ قَالَ التَّرْقُفُ كَالْتَلَقُّفِ وَهُوَ أَخَذَ الْكُرَّةَ بِالْيَدِ أَوْ بِالْقَمِ

يُقَالُ تَرَقَّفَتْهُ وَتَلَقَّفَتْهَا بِعَنَى وَاحِدًا وَهُوَ أَخَذَهَا بِالْيَدِ أَوْ بِالْقَمِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ عَلَى سَبِيلِ

الْإِخْتِطَافِ وَالْإِسْتِلَابِ مِنَ الْهَوَاءِ وَقَوْلُهُ بِي عَبْدِ مَنْفَى مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَدْحِ أَوْ مَجْرُورٌ عَلَى الْبَدَلِ

مِنَ الضَّمِيرِ فِي الْبِنَانِ وَالزَّقْفَةُ مَا تَرَقَّفَتْهُ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ أَبَا سُهَيْمَانَ قَالَ لَبِنِي أُمِّيَّةٌ تَرَقَّفَتْهَا تَرَقَّفَتْ

الْكُرَّةَ يَعْنِي الْخِلَافَةَ وَفِي الْحَدِيثِ بِأَخْذِ اللَّهِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَدُهُ ثُمَّ تَرَقَّفَتْهَا تَرَقَّفَتْ

الرَّمَانَةَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا صَطَفَ الصَّقَانِ يَوْمَ الْجَلِّ كَانَ الْأَشْرُ زَقْفَتِي مِنْهُمْ فَأَخَذْنَا

فَوَقَعْنَا إِلَى الْأَرْضِ فَقُلْتُ اقْتُلُونِي وَمَالِكُ أَيِ اخْتِطَفَنِي وَأَسْتَلْبِنِي مِنْ بَيْنِهِمْ وَالْإِتِّخَاذُ إِفْتِعَالٌ مِنَ

الآخذ بعني التفاعل أي أخذ كل واحد منّا صاحبه والذي ورد في الحديث الأثرية قال شعر  
والمكرة أعرب وقد جاء في الشعر الأثرية وأنشد

تَبَّتْ الفِرَاحُ بِأَكْثَرِهَا \* كَأَنَّ حَوَاصِلَهُنَّ الْأَكْر

قال مزاحم

وَيُضْرَبُ اضْرَابَ الشُّجَاعِ وَعِنْدَهُ \* إِذَا مَا تَقَى الْأَبْطَالُ حَطْفُ مِرْاقِفِ

(زلف) الزلف والزلفنة والزلفي التربة والدرجة والمنزلة وفي التنزيل العزيز وما أموالكم  
ولأولادكم بالتي تقرّ بكم عندنا زلفي قال هي اسم كأنه قال بالتي تقرّ بكم عندنا زلفاً

وقول العجاج

نَاجِ طَوَاهِ الْأَيْنِ مِمَّا وَجَعْنَا \* طَى اللَّيَالِي زُلْفًا فَرُلْنَا \* سَمَاوَةَ الْهَيْلَالِ حَتَّى أَحْقَوْقَا

يقول منزلة بعد منزلة ودرجة بعد درجة وزلف اليه وازدآف وترآف دنامنه قال أبو زيد

حتى إذا عصّو صبوا دون الرّكاب معاً \* دناترّلف ذى هدمين مّقرور

وأزلف الشيء قربه وفي التنزيل العزيز وأزلفت الجنة للمتقين أي قرّبت قال الزجاج وتأويله  
أي قرب دخولهم فيها ونظرهم اليها وازدلفه أدناه إلى هلكة ومنزلة دلفنة والمنزلة موضع بحكمة قيل

سميت بذلك لاقترب الناس إلى منابعد الأفاضة من عرفات قال ابن سيده لا أدري كيف هذا  
وازلفه الشيء صار جميعه حكاة الزجاج عن أبي عبيدة قال أبو عبيدة ومنزلة دلفنة من ذلك وقوله

عز وجل وأزلفنا ثمّ الآخرين معنى أزلفنا جمعنا وقيل قرّبتنا الآخرين من الغرق وهم أصحاب  
فرعون وكلاهما حسن جميل لان جمعهم تقرّيب بعضهم من بعض ومن ذلك سميت منزلة دلفنة جمعاً

وأصل الزلفي في كلام العرب القرّبي وقال أبو اسحق في قوله عز وجل فلما رأوه زلفنة سبّت  
وجوه الذين كفروا أي رأوا العذاب قريباً وفي الحديث إذا سلم العبد فحسّن إسلامه يكفر الله

عنه كل سيئة أزلفها أي أساقفها وقدمها والاصل فيه القرب والتقدم والزلفنة الطائفة من أول  
الليل والجمع زلف وزلفات ابن سيده وزلف الليل ساعات من أوله وقيل هي ساعات الليل الآخذة

من النهار وساعات النهار الآخذة من الليل واحدها زلفنة فأقراءة ابن محيصن وزلفان الليل  
بضم الزاي واللام وزلفان الليل بسكون اللام فإن الأولى جمع زلفنة كبسرة وبسر وأما زلفنا فجمع

زلفنة جمعها جمع الاجناس المخلوقة وان لم تكن جوهرًا كما جمعوا الجواهر المخلوقة نحو درة ودرة وفي  
حديث ابن مسعود ذكر زلف الليل وهي ساعاته وقيل هي الطائفة من الليل قليلة كانت أو كثيرة

قوله منابا لغيره  
والاجودا لغيره  
بالانف كافي الزرقاني على  
الموطا وغيره كتبه معصمه

قوله وأزلفه الشيء صار  
جميعه كذا بالاصل وليجزر

قوله كبسرة وبسر بضم  
سينم ما كما صرح به في  
القاموس

وفي التنزيل العزيز وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل فطروفا النهار غدوة وعشية وصلاة طرفي  
 النهار الصبح في أحد الطرفين والاولى والعصر في الطرف الاخير وزلفا من الليل قال الزجاج هو  
 منصوب على الطرف كما تقول جئت طرفي النهار وأول الليل ومعنى زلفا من الليل الصلاة القريبة  
 من أول الليل أراد بالزلف المغرب والعشاء الاخيرة ومن قرأ وزلفا فهو جمع زليف من زلف  
 والقريب وفي حديث النخبة أتى بيدان حرس أو ست فطفقن بزلفن اليه ياتين بيد أي يقربن  
 منه وهو يتبعان من القرب فأبدل التاء الالاجل الزاى ومنه الحديث انه كتب الى مصعب بن  
 عبيد وهو بالمدينة انظر من اليوم الذي تجهز فيه اليهود به فاذا زالت الشمس فازدأ الى الله  
 بركعتين واخطب فيهما أي تقرب وفي حديث أبي بكر والتسابة فمكم المزدلف الحر صاحب  
 العمامة الفردة انما سمي المزدلف لاقترابه الى الأقران وإقدامه عليهم وقيل لانه قال في حرب  
 كليب اذ لفقوا قوسى أو قدرها أي تقدموا في الحرب بقدر قوسى وفي حديث الباقر مالك من  
 عينك الالذة تزلف بك الى حمامك أي تقربك الى موتك ومنه سمي المشعر الحرام مزدلفة لانه  
 يتقرب فيها والزلف والزليف والتزلف التقدم من موضع الى موضع والمزدلف رجل من فرسان  
 العرب سمي بذلك لانه أتى رجمه بين يديه في حرب كانت بينه وبين قوم ثم قال اذ لفقوا الى رجمي  
 وزلفاله أي تقدموا و زلف الشيء وزلفه قدمه عن ابن الاعراب وتزلفوا واذلّفوا أي تقدموا  
 والزلفة الصخرة الممثلة بالبحريك والزلفة الاجانة الخضراء والزلفة المرأة وقال ابن الاعرابي  
 الزلفة وجه المرأة يقال البركة تطفح مثل الزلفة والجمع من كل ذلك زلف والزلفة المصنعة والجمع  
 زلف قال البيهقي حتى تحيرت الديار كأنها \* زلف والقي قتها المخزوم  
 وأورد ابن بري هذا البيت شاهد على الزلف جمع زلفه وهي الحارة قال وقال أبو عمرو الزلف في  
 هذا البيت مصانع الماء وأنشد الجوهري للعماني  
 حتى اذا ماء الصهاريج شفت \* من بعدما كانت ملاء كل زلف  
 قال وهي المصانع وقال أبو عبيدة هي الاجاجين الخضراء وهي المزلف أيضا وفي حديث  
 يأجوج ومأجوج ثم يرسل الله مطرا فيعسل الارض حتى يتركها كالزلفة وهي مصنعة الماء أراد  
 أن المطر يغدر في الارض فتصير كأنها مصنوعة من مصانع الماء وقيل الزلفة المرأة تشبهها بما  
 لا ستواها ونظافتها وقيل الزلفة الروضة ويقال بالقاف أيضا وكل ممثلي من الماء زلفة وأصبحت  
 الارض زلفة واحدة على التشبيه كما قالوا واصبحت قروا واحدا وقال أبو حنيفة الزلف الغدير

قوله والزلف كذا ضبط  
 بالاصل وضبط في بعض  
 نسخ الصحاح بسكون اللام  
 وحرر

المَلَانُ قال الشاعر

جَجَّجَتْهَا وَخَرَّامَاهَا وَنَامِرُهَا \* هَبَائِبُ نَضْرِبُ النُّعْبَانَ وَالزَّلْفَا

وقال شمر في قوله طَيَّ الليالي زُلْفًا زُلْفًا أي قليلا قليلا يقول طوي هذا البعير الأعياء كما يطوي الليل سماوة الهلال أي شخصه قليلا قليلا حتى دُقَّ واستَقْوَسَ وحكى ابن بَرِي عن أبي عمر الزاهد قال الزلفه ثلاثة أشياء البركة والرؤضة والمرأة قال وزاد ابن خالويه رابعا أصبحت الارض زلفه ودثته من كثرة الامطار والمزالف والمزلفة البلد وقيل القرى التي بين البر والبحر كالانبار والقادسية ونحوهما وزلف في حديثه زاد كزرف يقال فلان زلف في حديثه ويزرف أي يزيد وفي الصحاح المزالف البراغيل وهي البلاد التي بين الريف والبر الواحدة مزلفة وفي حديث عمر رضي الله عنه أن رجلا قال له اني حججت من رأس هرا وخارك أو بعض هذه المزالف رأس هرا وخارك موضعان من ساحل فارس يربط فيهما والمزالف قرى بين البر والريف وبوزن زليفة بطن قال أبو جندب الهذلي

مَنْ مَبْلَغُ مَا لَكَ حُبْسِيَا \* أَجَابِي زُلْفَةَ الصُّبْحِيَا

(زلف) ازلف الرجل وازحلف لغتان مقلوبتني وتأخر وقد ذكرناه في زحلف وفي حديث سعيد بن جبير ما ازلفنا كبح الامنة عن الزنا الا قليلا لان الله عز وجل يقول وأن تصبروا خير لكم اي ما تنجي وتباعدو يقال ازلف وازحلف على القاب وتزحلف قال الزمخشري الصواب ازلف كاقشعر وازلف بوزن اظهر على ان أصله ازلف فأدغمت التاء في الزاي والله أعلم (زهف) الازهاف الكذب وفيه ازدهاف أي كذب وتريد وازهف بالرجل ازهافاً خبر القوم من أمره بأمر لا يدرون أحق هو أم باطل وازهف إليه حديثنا وازدهف أسند إليه قولاً ليس بحسن وازهف لنا في الخبر وازدهف زاد فيه وفي حديث صعصعة قال معاوية رضي الله عنهما اني لا ترك الكلام فازهف به الازهاف الاستتدام وقيل هو من ازهف في الحديث اذا زاد فيه ويرى بالراء وقد تقدم وازهف بي فلان وثقت به فخاني غيره واذا وثقت بالرجل في الامر فخانتك فقد ازهف ازهافاً وأصل الازدهاف الكذب وحكى ابن الاعراب ازهفت له حديثنا أي أتيته بالكذب والازهاف التزين قال الخطيب

أَشَاقَّتْكَ لَيْلِي فِي الْأَمَامِ وَمَا جَرَّتْ \* بِمَا أَرْهَفْتَ يَوْمَ التَّقِينَا وَبَرَّتْ

وَالرُّهُوفُ الْهَلَكَةُ وَأَرْهَفَهُ أَهْلَكَه وَأَوْقَعَهُ قَالَ الْمَرَار

قوله هبائب الخ كذا بالاصل ومنه شرح القاموس

قوله والمزالف والمزلفة البلد كذا بالاصل وعبرة القاموس وكرحلة كل قرية تكون بين البر والريف جمعه مزالف اه

قوله الازهاف الخ جهامش النهاية الازهاف الاستتدام يقال ارهفت قد ما يعني ما أقدمه قبل النظر فيه ويجوز ان يكون من ازهف فلان في الحديث اذا زاد فيه وقال ما ليس بحق وقد صحف من رواه بالراء اه

كتبه صححه



قوله الز يوفأ كذا فى الاصل  
وشرح القاموس بالياء وحرر  
الرواية

وَجَدْتُ الْعَوَاذِلَ يَنْهَيْنَهُ \* وَقَدْ كُنْتُ أَرْهَفُهُنَّ الزُّيُوفَا  
اراد الارهاف فاقام الاسم مقام المصدر كما قال بسيد \* بَاكَرْتُ حَاجَتَهَا الدَّجَاجَ \* وَكَأَنَّ  
الْقَطَامَى \* وَبَعْدَ عَطَائِكَ الْمَائَةَ الرِّثَامَا \* وَالزَّاهِفُ الْهَالِكُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ  
فَلَمْ أَرِيَوْمَا كَانَ أَكْثَرَ زَاهِفًا \* بِهِ طَعْنَةٌ قَاضٍ عَلَيْهِ أَلْيَاهَا  
وَالْأَكْبَلُ الْإِنْبِيُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَرْهَفْتَهُ الطَّعْنَةَ وَأَرْهَفْتَهُ أَي هَجَمْتُ بِهِ عَلَى الْمَوْتِ وَأَرْهَفْتُ إِلَيْهِ  
الطَّعْنَةَ أَي أَدْنَيْتُهَا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَرْهَفْتُ عَلَيْهِ وَأَرْعَفْتُ أَي أَجْهَزْتُ عَلَيْهِ وَانْشُدْ شِعْرَ  
فَلْمَا رَأَى بِأَنَّهُ قَدَّ دَنَا لَهَا \* وَأَرْهَفَهَا بِبَعْضِ الَّذِي كَانَ يُرْهَفُ  
وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ أَرْهَفَ لَهُ بِالسِّيفِ أَرْهَافًا وَهُوَ يُدَاهِتُهُ وَيَعْلَمُهُ وَسَوْفَهُ وَأَرْهَفْتُهُ لَهُ بِالسِّيفِ أَيْضًا  
وَأَرْهَفْتُهُ الدَّابَّةَ أَيْ صَرَعْتُهُ وَأَرْهَفْتُهُ قَتَلَهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَانْشُدْ دَلِيلَةَ بِنْتُ ضِرَارِ الضَّبِّبَةِ تَرْتِي  
أَخَاهَا  
لَتَجْرِي الْحَوَادِثُ بَعْدَ امْرِئِي \* بُوَادِي أَشَائِنِي أَذْلَالَهَا  
كَرِيمِ نَسَاهُ وَالْأَوْهَ \* وَكَافِي الْعَشِيرَةِ مَا عَالَهَا  
تَرَاهُ عَلَى الْخَيْلِ ذَا قُدْمَةٍ \* إِذَا سَرَبَلَ الدَّمُ كُفَالَهَا  
وَبَخَلَتْ وَعَوَّلَا أَشَارِي بِهَا \* وَقَدْ أَرْهَفَ الطَّعْنَ أَنْبَطَالَهَا  
وَلَمْ يَتَّبِعِ الْحَيُّ رِثَ الْقَوَى \* وَلَمْ يُتَّخَفْ حَسَنَاءُ خَلَّالَهَا  
قَوْلُهُ أَشَارِي جَمْعُ أَشْرَانٍ مِنَ الْأَشْرِ وَهُوَ الْبَطْرُ وَيُقَالُ زَهَفَ لِلْمَوْتِ أَي دَنَا لَهُ وَقَالَ أَبُو بَوْرَةَ  
وَمَرَضِي مِنْ دَجَاجِ الرِّيفِ جَمْرٍ \* زَوَاهِفٌ لَا تَمُوتُ وَلَا تُطِيرُ  
وَأَرْهَفَ الْعِدَاوَةَ أَكْتَسَبَهَا وَمَا أَرْهَفَ مِنْهُ شَيْءٌ أَي مَا أَخَذُوا نَكَرَ زَهْفًا بِالْعِدَاوَةِ أَي تَكْتَسِبُهَا  
قَالَ بَشِيرُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ  
سَأَلْتُ نَعِيمًا عِدَاةَ النَّعْفِ مِنْ شَطْبٍ \* إِذْ فُضَّتِ الْخَيْلُ مِنْ نَهْلَانٍ مَا أَرْهَفُوا  
أَي مَا أَخَذُوا مِنَ الْغَنَامِ وَكَتَسَبُوا وَفُضَّتْ فُرِقَتْ وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْأَزْدِيَّ هَافُ الشَّدَّةِ  
وَالْأَذَى قَالَ وَحَقِيقَتُهُ اسْتِطَارَةُ الْقَلْبِ مِنْ جَزَعٍ أَوْ حَزْنٍ قَالَ الشَّاعِرُ  
تَرْنَاعُ مَنْ نَقَرْتَنِي حَتَّى تَحْمِلَهَا \* جَوْنُ السَّرَاةِ تَوَلَّى وَهُوَ مِنْ زَهْفٍ  
النَّقْرُ صَوِيحٌ يُصَوِّتُ بِهِ لِلْفَرَسِ إِذَا زَجَرْتُمْ جَرَّتْ جَرَى جَارِ الْوَحْشِ وَقَالَتْ امْرَأَةٌ  
بَلْ مِنْ أَحْسَسَ بَرِيْعِي اللَّذَيْنِ هُمَا \* قَلْبِي وَعَقْلِي فَعَقَلِي الْيَوْمَ مِنْ زَهْفٍ  
وَالزَّهْفُ الْخَيْنَةُ وَالتَّرْقُوقُ فِيهِ إِزْدِهَافٌ أَي اسْتِحْجَالٌ وَتَقَعُّمٌ وَقَالَ

\* يهوين بالبيد اذا الليل اُرْدَهَتْ \* اى دخل وتَقَعَمَ الازهرى فيه اُرْدَهَاف اى تَقَعَمَ فى الشر  
 وُرْهَتْ زَهْفًا وَاُرْدَهَتْ خَفَّ وَبَجَلٍ وَاُرْهَفَهُ وَاُرْدَهَفَهُ اسْتَجْمَلَهُ قَالَ \* فِيهِ اُرْدَهَافٌ اَيْمًا اُرْدَهَافٍ \*  
 نصب ايماء على الحال قال ابن برى ليس منصوب باعلى الحال وانما هو منصوب على المصدر والناصب  
 له فعل دل عليه ما تقدم من قوله قبله \* قَوْلُكَ اَقْوَالٌ مَعَ الْخِلَافِ \* كانه قال يَرْدَهْفُ اَيْمًا  
 اُرْدَهَافٍ ولىكن اُرْدَهَافًا صاير بدلان من الفعل اَنْ تَلْفِظَ بِهِ وَمِثْلَهُ صَوْتُ حِمَارٍ قَالَ وَالرَّفْعُ  
 فِي ذَلِكَ اَقْبَسُ اللَّيْثُ الرَّهْفُ اسْتَعْمَلَ مِنْهُ الْاُرْدَهَافُ وَهُوَ الصُّدُودُ وَاُنْشِدْ

\* فِيهِ اُرْدَهَافٌ اَيْمًا اُرْدَهَافٍ \* قَالَ الْاَصْمَعِيُّ اُرْدَهَافٌ هَهُنَا اسْتَجْمَالٌ بِالشَّرِّ وَيُقَالُ اُرْدَهَفَ  
 فُلَانٌ فُلَانًا وَاُسْتَهْفَهُ وَاُسْتَهْفَاهُ وَاُسْتَهْفَهُ كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى اَسْتَحْتَمَهُ أَبُو عَمْرٍ وَاُرْهَفْتُ الشَّيْءَ اُرْهَيْتُهُ  
 وَاُرْهَفَ الشَّيْءُ وَاُرْدَهَفَ اَيْ ذَهَبَ بِهِ فَهُوَ مَرْهَفٌ وَمَرْهَفٌ وَاُرْهَفَهُ فُلَانٌ وَاُرْدَهَفَهُ اَيْ ذَهَبَ بِهِ  
 وَاَهْلَكَهُ وَاللَّهِ اَعْلَمُ (زوف) زاف الانسان يَزُوفُ وَيَزَافُ زَوْفًا وَاُسْتَزَفْتُ فِي مِثْلِهِ  
 وَزَافَ الطَّائِرُ فِي الْهَوَاءِ حَلَقَ ابْنُ دَرِيدٍ الزَّوْفُ زَوْفُ الْجَمَامَةِ اِذَا نَشَرَتْ جَنَاحَهَا وَذَنَبَهَا عَلَى  
 الْاَرْضِ وَكَذَلِكَ زَوْفُ الْاِنْسَانِ اِذَا مَشَى مُسْتَزَفًّا اَلْاَعْضَاءُ وَزَافَ الْغَلَامُ وَزَافَ الطَّائِرُ عَلَى  
 حَرْفِ الدُّكَّانِ فَاسْتَدَارَ حَوْلَهُ وَوَجَّهَ يَتَعَلَّمُ بِذَلِكَ الْحَقِيقَةَ فِي الْفُرُوسَةِ وَقَدْ تَرَاوَفَ الْغُلْمَانُ وَهُوَ اَنْ  
 يَجِيءُ اَحَدُهُمْ اِلَى رُكْنِ الدُّكَّانِ فَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى حَرْفِهِ ثُمَّ يَزُوفُ زَوْفَةً فَيَسْتَقْبَلُ مِنْ مَوْضِعِهِ وَيَدُورُ  
 حَوْلًا لِدَلِّ الدُّكَّانِ فِي الْهَوَاءِ حَتَّى يَبْعُودَ اِلَى مَكَانِهِ وَزَافَ الْمَاءُ عِلَاجًا بِه (زيف) الزيف  
 مِنْ وَصْفِ الدَّرَاهِمِ يُقَالُ زَافَتْ عَلَيْهِ دَرَاهِمُهُ اى صَارَتْ مَرْدُودَةً لِعَشِّ فِيهَا وَقَدْ زَيْفَتْ اِذَا رُدَّتْ  
 ابْنُ سَيِّدَةَ زَافَ الدَّرَاهِمُ يَزَيْفُ زَيْفًا وَزَيْفًا وَزَيْفًا وَزَيْفًا وَزَيْفًا وَزَيْفًا وَزَيْفًا وَزَيْفًا وَزَيْفًا وَزَيْفًا  
 قَالَ اَمْرٌ وَاَلْقَيْسُ

قوله وزاف الطائر على  
 حرف الدكان الخ كذا  
 بالاصل ولعل المناسب  
 تفديها على قوله وزاف  
 الغلام كنبه مصححه

كَانَ صَالِمٌ الْمَرْوَحِينَ تُشَدُّهُ \* صَالِمٌ زَيْفٌ يَنْتَقِدَنَ بِعَبْقَرَا  
 تَرَى الْقَوْمَ اَشْبَاهًا اِذَا نَزَلُوا مَعًا \* وَفِي الْقَوْمِ زَيْفٌ مِثْلُ زَيْفِ الدَّرَاهِمِ  
 وَاُنْشِدْ ابْنَ بَرِّى لَشَاعِرٍ \* لَا تُعْطِهِ زَيْفًا وَلَا نَهْرًا \* وَاُسْتَشْهَدْ عَلَى الزَائِفِ بِهَوْلِ هُدْبَةٍ  
 تَرَى وَرَقَ الْقَيْثَانِ فِيهَا كَانَهُمْ \* دَرَاهِمٌ مِنْهَا زَايَا كَيْتٌ وَزَيْفٌ  
 وَاُنْشِدْ اَبِي الْمُرَيْدِ

قوله تشده في معجم باقوت  
 تطيره كنبه مصححه  
 قوله ترى الخ سائق في مادة  
 ورق من الصمغ  
 اذ ورق القيثان صاروا  
 كأنهم  
 دراهم منها جزات وزيف  
 وكذا اللسان مشروحاً فانظر  
 هناك اه

وَمَا زُوْدُوْنِي غَيْرَ بِحَقِّ عِمَامَةٍ \* وَجَسْمِي مِنْهَا قَسِيٌّ وَزَائِفٌ  
 وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ اَنَّهُ بَاعَ نَفَايَةَ بَيْتِ الْمَالِ وَكَانَتْ زَيْفًا وَقَسِيَةً اى رَدِيئَةً وَزَافَ الدَّرَاهِمُ

وزَيْفَهَا جَمَلَهَا زَيْفًا وَدَرَاهِمُ زَيْفٌ وَزَيْفٌ وَقَدْ زَاغَتْ عَلَيْهِ الدَّرَاهِمُ وَزَيْفَتُهَا أَنْ أَوْزَيْفَ الرَّجُلِ  
بِهِ رَجَاهُ وَقِيلَ صَغُرَ بِهِ وَحَقُرَ مَا خُوذَ مِنَ الدَّرَاهِمِ الزَّائِفُ وَهُوَ الرِّدَى وَرَوَى عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
أَنَّهُ قَالَ مَنْ زَاغَتْ عَلَيْهِ دَرَاهِمُهُ فَلْيَأْتِ بِهَا السُّوقَ وَلْيَشْتَرِ بِهَا سَخِيقَ ثَوْبٍ وَلَا يَجَالَفِ النَّاسَ عَلَيْهَا  
أَنَّهُمْ جِيادٌ وَزَاغَ البَعِيرُ وَالرَّجُلُ وَغَيْرُهُ مَا زَيْفٌ فِي مَشِيئَتِهِ زَيْفًا وَزَيْفًا وَزَيْفًا فَهُوَ زَاغٌ  
وَزَيْفٌ الْآخِرَةُ عَلَى الصَّفَةِ بِالمَصْدَرِ أَسْرَعَ وَقِيلَ هُوَ سُرْعَةٌ فِي تَمَائِيلٍ وَأَنْشَدَ

\* أَنْ كَبُ زَيْفًا وَمَافِيهِ نَكَبٌ \* وَقِيلَ زَاغَ البَعِيرُ زَيْفًا تَجْتَرِي مَشِيئَتُهُ وَالزَّيْفَةُ مِنَ النُّوقِ  
الْحَمْلَةُ وَمِنْهُ قَوْلُ عَنَتَةَ

يَبَاعُ مِنْ ذَفْرَى عَضُوبِ جَسْرَةٍ \* زَيْفَةُ سَمَلِ القَيْنِقِ المَسْكُومِ

وَكَذَلِكَ الحِمَامُ عِنْدَ الحِمَامَةِ إِذَا جَرَّ الذَّنَابِي وَدَفَعَ مَقْدَمَهُ بِمَوْجِرِهِ وَأَسْتَدَارَ عَلَيْهَا وَقَوْلُ ابْنِ ذَوَيْبٍ  
يَصِفُ الحَرْبَ

وَزَاغَتْ كَوَجِ البَجْرِ تَسْمُو أَمَامِهَا \* وَقَامَتْ عَلَى سَاقٍ وَإِنَّ التَّلَاحِقُ

قِيلَ الزَّيْفُ هُنَا أَنْ تَدْفَعُ مَقْدَمَهَا بِمَوْجِرِهَا وَزَاغَتْ المَرَأَةُ فِي مَشِيئَتِ زَيْفٍ إِذَا رَأَيْتَهَا كَأَنَّهَا تَسْتَدِيرُ  
وَالحِمَامَةُ تَزَيْفُ بَيْنَ يَدَيْ الحِمَامِ الذِّكْرَى تَمَشِي مُدَلَّةٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى بَعْدِ زَيْفَانٍ وَثَبَاتُهُ الزَّيْفَانُ  
بِالتَّحْرِيكِ التَّيَجُّرُ فِي المَشْيِ مِنْ ذَلِكَ وَزَاغَ الجِدَارُ وَالحَائِطُ زَيْفًا قَفَرَهُ عَنْ كِرَاعِ وَزَاغَ البِنَاءُ وَغَيْرُهُ  
زَيْفًا طَالَ وَارْتَفَعَ وَزَيْفٌ الأَفْرِيُّ الَّذِي فِي أَعْلَى الدَّارِ وَهُوَ الطَّنْفُ المُحِيطُ بِالجِدَارِ وَزَيْفٌ مِثْلُ  
الشَّرْفِ قَالَ عَدِي بْنُ زَيْدٍ

تَرَكُونِي لَدَى قُصُورٍ وَأَعْرَا \* ضِ قُصُورٍ لِي يَنْهِنَ مَرَاقِي

الزَيْفُ شَرْفُ القُصُورِ وَاحِدَتُهُ زَيْفَةٌ وَقِيلَ انْمَاسِي بِذَلِكَ لِأَنَّ الحِمَامَ يَزَيْفُ عَلَيْهَا مِنْ شَرْفَةٍ  
إِلَى شَرْفَةٍ

(فصل السين المهملة) (سأف) سَمَفَتْ يَدُهُ تَسَافٌ سَافًا فَهِيَ سَمَفَةٌ وَسَافَتْ سَافًا تَسْفِقُ  
مَاحُولٌ أَظْفَارُهُ وَتَسَمَعَتْ وَقَالَ يَعْقُوبٌ هُوَ تَسْفِقُ فِي أَنفُسِ الأَطْفَارِ وَسَمَفَتْ شَفَفَتْ نَفْسُهُ تَسْفِرَتْ  
وَسَمَفَتْ لَيْفُ الخَلَّةِ وَانْسَافٌ تَسَعَتْ وَانْقَشَرَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ سَمَفَتْ أَصَابِعُهُ وَسَمَفَتْ بِعَمَى وَاحِدِ  
اللَّيْثِ سَمَفٌ اللَّيْفُ وَهُوَ مَا كَانَ مَلْتَرًا بِأَصُولِ السَّعْفِ مِنْ خِلَالِ اللَّيْفِ وَهُوَ أَرْدُوهُ وَأَخْشَنُهُ لِأَنَّهُ  
يُسَافُ مِنْ جَوَانِبِ السَّعْفِ فَيَصِيرُ كَأَنَّهُ لَيْفٌ وَلا يَسُفُ بِهِ وَابْتَدَأَ هَمَزُهُ أَبُو عبيدة السَّافُ عَلَى  
تَقْدِيرِ السَّعْفِ شَعْرَ الذَّنْبِ وَالهَلْبِ وَالسَّانِفَةُ مَا اسْتَرَقَّ مِنَ الرَّمْلِ وَجَمَعَهَا السَّوَانِفُ وَفِي حَدِيثٍ

قوله وكذلك الحمام  
الخ كذا هو في الصحاح  
أيضا بدون تاء واطنر  
القاموس في مادة جم

قوله لدى قصور كذا  
بالاصل وفي شرح القاموس  
لدى حديد اه

المبعت فاذا الملك الذي جاء في بحر راء فسئفت منه أي فزعت قال هكذا جاء في بعض الروايات  
 (صحف) السجف والسجف الستر وفي الحديث وألقى السجف السجف الستر وفي حديث  
 أم سلمة أنها قالت لعائشة رضي الله عنها وجهت سجافته أي هتكت ستره وأخذت وجهه  
 ويرى وجهه سدافته السدافة الحجاب والستر من السدفة والظلمة يعني أخذت وجهها وأزاتها  
 عن مكانها الذي أمرت به وقيل معناه أي أخذت وجهها هتكت ستره فيه وقيل معناه أزلت  
 سدافته وهي الحجاب من الموضع الذي أمرت أن تزلزله وجعلتها أمامك وقيل هو الستران  
 المقرونان بينهما فرجة وكل باب ستر بسترين مقرونين في كل شق منه سجف والجمع أسجاف  
 وسجوف وربما قالوا السجاف والسجف وأسجفت الستر أي أرسلته وأسبلته قال وقيل لا يسمى  
 سجفا إلا ان يكون مشقوق الوسط كالمصراعين الليث السجفان ستر باب الحلة وكل باب بستره  
 ستران بينهما مشقوق في كل شق منهما سجف وكذلك الحباء والتسجيف إرخاء السجفين وفي  
 المحكم إرخاء الستر قال الفرزدق

إذا القنبضات السود طوفن بالصبحي \* رقدن عليهن الجبال المسجف

الجبال جمع حجة وانما ذكر لفظ الصفة لمطابقة لفظ الموصوف لفظ المذكر ومثله كثير الاصحى  
 السجفان اللذان على الباب يقال منه بيت مسجف وقول النابغة

حلت سبيل أتي كان يحبس \* ورفعت إلى السجفين فالنصد

قال هما مصراعا السجفان يكونان في مقدم البيت وأسجف الليل مثل أسدف وسجيفة  
 اسم امرأة من جهينة وقد ولدت في قريش قال كثير عزة

جبال سجيفة أمست ربانا \* فسقمي لها جردا أورمانا

(صحف) سجف رأسه سجفا وجلطه وسلته وسحته حلقة فاستأصل شعره وأنشد ابن بري

فأقسمت جهدا بالنازل من منا \* وما سحفت فيه المقادير والقمل

أي حلقت قال ورجل سجفة أي مخلوق الرأس والسجفنية ما حلقت ورجل سجفنية أي مخلوق  
 الرأس فهو مرة اسم ومررة صفة والنون في كل ذلك زائدة والسجف كسطك الشعر عن الجلد حتى  
 لا يبقى منه شيء وسجف الجلدية سجفة سجفا كسط عنه الشعر وسجف الشيء قشره والسجفة من  
 المطر التي تجرف كل ما مرت به أي تقشره الاصحى السجفة بالناء المطرة الجديدة التي تجرف  
 كل شيء والسجفة بالقاف المطرة العظيمة القطر الشديدة الوقع القليلة العرض وجهها السجائف

والسحائق وأنشد ابن بري لجران العود يصف مطرا

ومنه على قصرى عمان سحيفة \* وبالخط نضاح العنانين واسع

والسحيفة والسحائف طرائق الشحم التي بين طرائق الطقاطف ونحو ذلك مما يرى من شحمة  
عريضة ملزقة بالجلد وناقية سحوف كثيرة السحائف والسحيفة الشحمة عامة وقيل الشحمة التي  
على الجنبين والظهر ولا يكون ذلك الا من السمن ولها سحفتان الاولى منهما لا يجالطها لحم  
والاخرى أسفل منها وهي بخاط اللحم وذلك اذا كانت ساحة فان لم تكن ساحة فلها سحيفة واحدة

وكل دابة لها سحيفة الاذوات الخلف فان مكان السحيفة منها الشط وقال ابن خالويه ليس في الدواب  
شيء الا سحيفة الا البعير قال ابن سيده وقد جعل بعضهم السحيفة في الخلف فقال جل سحوف  
وناقية سحوف ذات سحيفة الجوهرى السحيفة الشحمة التي على الظهر المترفة بالجلد فيما بين  
الكتفين الى الوركين وسحفت الشحم عن ظهر الشاة سحفا وذلك اذا قشرته من كثرت ثم شويته  
وما قشرته منه فهو السحيفة واذا بلغ سمن الشاة هذا الحد قيل شاة سحوف وناقية سحوف قال ابن  
سيده والسحوف ايضا التي ذهب شحمها كان هذا على السلب وشاة سحوف واسحوف لها سحيفة

أو سحفتان ابن الاعرابي اتوا بصحاف فيها الحام وصحاف أي شحوم واحدها سحف وقد اسحفت  
الرجل اذا باع السحف وهو الشحم وناقية السحوف الاحليل غزيرة واسعة قال  
ابو اسلم ومتر بناقة فقال انها والله لا سحوف الاحليل أي واسعتها فقال الخليل هذا غريب  
والسحوف من الغنم الرقيقة صوف البطن وأرض مسحفة رقيقة الكلا والسحاف السئل وقد  
سحفته الله يقال رجل مسحوف والسحيف من الرجال والسهام والنصال الطويل وقيل هو من  
النصال العريض والسحيف النصل العريض وجمعه السحائف وأنشد

سباحف في الشريان يأمل نفعها \* صحافي وأولى حدتها من نعرما

وأنشد ابن بري للشنفرى

لها وفضة فيها ثلاثون سحيفا \* اذا آنتت أولى العدى اقتشعرت

ولى العدى أول من يحمل من الرجاله وسحيف الرشي صوتها وسحيف الرشي وسحيفها  
أي صوتها اذا طخت قال ابن بري شاهد السحيف للصوت قول الشاعر

علوى بمصوب كان سحيفه \* سحيف قطامى جاما نظيره

والسحيفية دابة عن السيرانى قال وأظنها السحيفية والاسحيفان نبت عيسد حبالا على الارض

قوله ومنه على الخ تقدم  
انشاده سحيفة بالخاء المعجمة  
في مادة نضخ تبعا للاصل  
المعول عليه والصواب ما هنا  
اه

قوله وأرض مسحفة بالقح  
كفى شرح القاموس وانظره  
قوله والسحيف من الرجال  
الحظي القاموس والسحيف  
كصيقل ودرفس وزبرج  
النصل العريض أو الطويل  
والرجل الطويل اه

بنوع تغيير

قوله نعرما كذا هو في الاصل  
بالراء المهملة وكذا شرح  
القاموس

له ورق كورق الخنظل الا انه ارق وله قرون اقصر من قرون اللوبيا فيها حب مدورا حمر لا يور كل ولا يرمى الا سحقا شئ ولكن يداوى به من النسي عن ابي حنيفة (سحف) السحف والسحف والسحافة رقة العقل سحف بالضم سحافة فهو سحيف ورجل سحيف العقل بين السحف وهذا من سحفة عقلك والسحف ضعف العقل وقالوا ما سحفة قال سيبويه وقع التعجب فيه ما أفعله وان كان كالحلق لانه ليس بلون ولا بخلة فيه وانما هو من نقصان العقل وقد ذكر ذلك في باب الحق وساحفته مثل حامة منه وسحف السقاء سحفا وهي وثوب سحيف رقيق النسيج بين السحافة والسحافة عام في كل شئ نحو السحاب والسقاء اذا تغير وبلي والعشب السحيف والرجل السحيف وسحاب سحيف رقيق وكل ما رق فقد سحف ولا يكادون يستعملون السحف الا في رقة العقل خاصة وسحفة الجوع رفته وهزاله وفي حديث اسلام ابي ذر انه لبث اياما فاجد سحفة الجوع اى رفته وهزاله ويقال به سحفة من جوع ابو عمرو والسحف بالفتح رقة العيش وبالضم رقة العقل وقيل هي الخفة التي تعترى الانسان اذا جاع من السحف وهي الخفة في العقل وغيره

قوله وسحفة الجوع بالفتح وقد يضم كافي القاموس

وأرض مسحفة قليلة الكلا أخذ من الثوب السحيف وأسحف الرجل رقق ماله وقيل قال روبة \* وان تشكيت من الاسحاف \* ونصل سحيف طويل عريض عن ابي حنيفة والسحف موضع

قوله مسحفة كذا ضبط بالاصل وقال المجد كحسنة اه

(سدف) السدف بالتحريك ظلمة الليل وأنشد ابن بري تجيد الأرقط

\* وسدف الخيط البهيم سآره \* وقيل هو بعد الخنج قال

ولقد رأيتك بالقواديم مرة \* وعلى من سدف العشي ليأح

والجمع أسداف قال أبو كبير

يرتدن ساهرة كأن جبهها \* وعميها أسداف ليل مظلم

والسدففة والسدففة كالسدف وقد أسداف قال العجاج

أدفعها بالراح كي ترحلنا \* وأقطع الليل اذا ما أسدفا

أبو زيد السدففة في لغة بني تميم الظلمة قال والسدففة في لغة قبس الضوء وحكى الجوهرى عن الادمى

السدففة والسدففة في لغة نجد الظلمة وفي لغة غيرهم الضوء وهو من الأصداد وقال في قوله

\* وأقطع الليل اذا ما أسدفا \* اى أظلم اى أقطع الليل بالسير فيه قال ابن بري ومثله للخطنى

جد جبرير يرفعن بالليل اذا ما أسدفا \* أعناق جنان وهامار جفا

والسدففة والسدففة طائفة من الليل والسدففة الضوء وقيل اختلاط الضوء والظلمة جميعا كوقت

ما بين صلاة الفجر الى أول الاسفار وقال عمارة السدفة ظلمة فيها ضوء من أول الليل وآخره ما بين  
الظلمة الى الشفق وما بين الفجر الى الصلاة قال الازهرى والصحيح ما قال عمارة اللحياني أنبته  
بسدفة من الليل وسدفة وسدفة وهو السدف وقال أبو عبيدة أسدف الليل وأردف وأسدف اذا  
أرخت شئوره وأظلم قال والاسداف من الاضداد يقال أسدف لنا أى أضى لنا وقال أبو عمر واذا  
كان الرجل قائما بالباب قلت له أسدف أى تفتح عن الباب حتى يضيء البيت الجوهري أسدف  
الصبح أى أضاه يقال أسدف الباب أى افتحه حتى يضيء البيت وفى لغة هوازن أسدفا أى  
أسرجوا من السراج الفراء السدف والسدف الظلمة والسدف أيضا الصبح واقباله وأنشد  
الفراء السعد القرقرى قال المفضل وسعد القرقرى رجل من أهل هجر وكان النعمان يضحك منه  
فدعا النعمان بفرسه اليموم وقال لسعد القرقرى اركبه واطلب عليه الوحش فقال سعد اذأ والله  
أصرع فأبى النعمان إلا أن يركبه فلما ركبته سعد نظر الى بعض ولده قال ويا أبى وجوه اليتامى  
ثم قال نحن نغرس الودى علمنا \* متابر كض الجياد فى السدف  
والودى صغار النخل وقوله أعلمنا مناجع بين اضافة أفعل وبين من وهما لا يجتمعان كما لا يجتمع  
الالف واللام ومن فى قولك زيد الافضل من عمرو وانما يجىء هذا فى الشعر على أن تجعل من بمعنى  
فى كقول الاعشى \* ولست بالاكثرتهم حصى \* اى ولست بالاكثرتهم وكذا أعلمنا متا

اى فىنا وفى حديث وفد تميم

ونظم الناس عند القحط كلهم \* من السديف اذالم يؤنس القزع  
السديف لحم السنام والقزع السحاب اى نظم الشحم فى المحل وأنشد الفراء أيضا  
يض جمعاد كان أعينهم \* يكملها فى الملاحم السدف  
يقول سواد أعينهم فى الملاحم باق لانهم أمجاد لا تبرق أعينهم من القزع فى غيب سوادها وأسدف  
القوم دخلوا فى السدفة وليل أسدف مظلم أنشد يعقوب

فلما عوى الذئب مستعقرا \* أنسنا به والذئب أسدف

وشرح هذا البيت مذكور فى موضعه والسدف الليل قال الشاعر

نزور العدو على نأيه \* بأرعن كاسدف المظلم

وأنشد ابن برى للهدلى وما وردت على خيفة \* وقد جنة السدف المظلم

وقول ملجٍ <sup>و</sup> ودؤهدب يبرى العمام بسدف \* من البرق فيه ختم منبج

مُسدِفٌ هنا يكون المضي والمظلم وهو من الاضداد وفي حديث علقمة الثقفي كان بلال يأتينا بالسحور ونحن مُسدِفون فيكشف القبة فيسدِف لناطعامنا السُدفة تقع على الصيام والظلمة والمراد به في هذا الحديث الاضاء فمعنى مُسدِفون داخلون في السُدفة وبُسدِف لنا أي بضئ والمراد بالحدث المبالغه في تأخير السحور وفي حديث أبي هريرة فصل الفجر الى السُدِف أي الى بياض النهار وفي حديث علي وكُشِفَتْ عنهم سُدِف الريب أي نَظَلُّها وأسَدَفُوا أسرجوا هوزية أي لغة هوازن والسُدفة الباب قالت امرأة من قديس تجوز وجهها

لا يتردى مرادى الحرير \* ولا يرى بسُدفة الأمير

وأسدفت المرأة القناع أي أرسلته ويقال أسدِف الستراى ارفعه حتى يضي البيت وفي حديث أم سلمة أنها قالت لعائشة لما أرادت الخروج الى البصرة تركت عهدى النبي صلى الله عليه وسلم ووجهت سدافته أرادت بالسدافة الحجاب والستر وتوجهها كسدها يقال سدفت الحجاب أي أرخبته وحجاب مسدوف قال الاعشى \* بحجاب من يئتمنا مسدوف \* قالت لها عين الله مهو الك وعلى رسوله ترددين قد وجهت سدافته أي هتكت الستراى أخذت وجهها ويجوز أنها أرادت بقولها سدافته أي ارتها من مكانها الذي أمرت أن تلزميه وجعلتها أمامك والسدوف والسدوف الشخص تراه من بعد أبو عمرو وأسدِف وأزدف اذا نام ويقال وجه فلان سدافته اذا تركها وخرج منها وقيل للستر سدافة لانه بسدِف اي يرضى عليه والسديف السنام المقطع وقيل شحمه ومنه قول طرفة \* وبسعى علينا بالسديف المسرهد \* وفي الصحاح السديف

السنام ومنه قول الخبيل السعدى

اذا ما الخصيف العو بنائى ساءنا \* تركناه واخترنا السديف المسرهدا

وجمع سديف سدائف وسداف أيضا قال سحيم عبد بنى الحسحاس

قد أعقر الناب ذات التلبيل حتى أحاول منها السديفا

قال ابن سيده يحتمل أن يكون جمع سدفة وأن يكون لغة فيه وسدفة قطعة قال الفرزدق

وكُل قري الأضياف نقرى من القبا \* ومعتبط فيه السنام المُسدِف

وسديف وسديف اسمان (سرف) السرف والاسراف مجاوزة القصد وأسرف فى ماله بحل من غير قصد وأما السرف الذى نهى الله عنه فهو ما أنفق فى غير طاعة الله قليلا كان أو كثيرا

قوله قول الخبيل الخ تقدم فى مادة خصف وقال ناشرة بن مالك  
يرد على الخبيل اذا ما الخصيف الخ كتبه صححه



والاسراف في النفقة التبذير وقوله تعالى والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا قال سفيان لم يسرفوا أي لم يضيعوه في غير موضعه ولم يقتروا لم يقصروا به عن حقه وقوله ولا تسرفوا الاسراف أكل ما لا يحل أكله وقيل هو تجاوزة القصد في الاكل مما أحله الله وقال سفيان الاسراف كل ما أنفق في غير طاعة الله وقال إياس بن معاوية الاسراف ما قصر به عن حق الله والسرف ضد القصود أكله سرفاً أي في عجلة ولاتا كوها اسرافاً وباراً أن يكبر وأى ومبادرة كبرههم قال بعضهم اسرافاً أي لانتأتلوا منها وكوا القوت على قدر نفقكم اياهم وقال بعضهم معنى من كان فقيراً فليأكل بالمعروف أي يأكل قرضاً ولا يأخذ من مال اليتيم شيئاً لأن المعروف أن يأكل الانسان ماله ولا يأكل مال غيره والدليل على ذلك قوله تعالى فاذا دفعتم اليهم أموالهم فأشبهوا عليهم وأسرف في الكلام وفي القتل أفرط وفي التنزيل العزيز ومن قتل مظلوماً فقد جعلنا لوليه سلطاناً فلا يسرف في القتل قال الزجاج اختلف في الاسراف في القتل ف قيل هو أن يقتل غير قاتل صاحبه وقيل أن يقتل هو القاتل دون السلطان وقيل هو أن لا يرضى بقتل واحد حتى يقتل جماعة لسرف المقتول وخداسة القاتل أو أن يقتل أسرف من القاتل قال المفسرون لا يقتل غير قاتله واذا قتل غير قاتله فقد أسرف والسرف تجاوز ما حدلك والسرف الخطأ وأخطأ الشيء وضعه في غير حقه قال جرير يدحج بن أمية

أعطوا هنيئاً يحدوها عمانية \* ما في عطائهم من ولاسرف

أي إعفان وقيل ولا خطاير يدأنهم لم يخطؤا في عطيتهم ولا كنهم وضعوها موضعها أي لا يخطؤون موضع العطاء بان يعطوه من لا يستحق ويجرموه المستحق شمر سرف الماء ما ذهب منه في غير سرف ولا تنفع يقال أروت البئر الخيل وذبح بقية الماء سرفاً قال الهدلي

فكان أو ساط الحديبة وسطها \* سرف الدلاء من القلب الخضم

وسرفت يمينه أي لم أعرفها قال ساعدة الهدلي

حلف امرئى برسرفت يمينه \* ولكل ما قال النفوس مجرب

يقول ما أخصيتك وأظهرت فانه سميظهر في التجربة والسرف الضراوة والسرف اللهب بالنبي وفي الحديث ان عائشة رضيت الله عنها قالت ان اللحم سرفاً كسرف الخمر يقال هو من الاسراف وقال محمد بن عمرو وأى ضراوة كضراوة الخمر وشدة كشدتها لان من اعتماده ضري بأكله فأسرف فيه فعلم سرف الخمر في ضراوته بها وقوله تصبره عنها وقيل أراد بالسرف الغفلة قال شمر ولم أسمع

أن أحد أذهب بالسرف الى الضراوة قال وكيف يكون ذلك نفس سيراله وهو ضده والضراوة للشيء  
 كثرة الاعتداله والسرف بالشيء الجهل به إلا أن تصير الضراوة نفسها سرفاً أي اعتياده وكثرة  
 أكله سرف وقيل السرف في الحديد من الاسراف والتبذير في النفقة وغير حاجة أو في غير طاعة  
 الله شبهت ما يخرج في الاكثار من اللحم بما يخرج في الخمر وقد تكرر ذكر الاسراف في الحديث  
 والغالب على ذكره الاكثر من الذنوب والخطايا واحتساب الأوزار والاثام والسرف الخطأ  
 وسرف الشيء بالكسر سرفاً غفله وأخطأ وجهه له وذلك سرفته والسرف الاغفال والسرف  
 الجهل وسرف القوم جاوزهم والسرف الجاهل ورجل سرف الفؤاد مخطئ الفؤاد غافله قال  
 طرفه **ان امرأ سرف الفؤاد يرى \* عسلاً بما سخابه شمي**

قوله وذلك سرفته ضبطت  
 السنين بالكسر والفتح معاني  
 الاصل

سرف الفؤاد أي غافل وسرف العقل أي قليل أبو زياد الكلابي في حديث أردتكم فسرفتكم  
 أي أغفلتكم وقوله تعالى من هو مسرف مرتاب كافر شاك والسرف الجهل والسرف الاغفال  
 ابن الاعرابي أسرف الرجل اذا جاوز الحد وأسرف اذا أخطأ وأسرف اذا غفل وأسرف اذا جهل  
 وحكي الاصمعي عن بعض الاعراب وواعده أصحاب له من المسجد مكاناً فاختلغهم فقبل له في ذلك  
 فقال مررت فسرفتكم أي أغفلتكم والسرف دودة القز وقيل هي دوية غبراء تبنى بيتاً حسناً  
 تكون فيه وهي التي يضرب بها المثل فيقال أصنع من سرفة وقيل هي دوية صغيرة مثل نصف  
 العدسة تثقب الشجرة ثم تبنى فيها بيتاً من عيدان تجتمعها مثل غزل العنكبوت وقيل هي دابة  
 صغيرة جداً غبراء تأتي الخسبة فتحفرها ثم تأتي بقطعة خشبية فتضعها فيها ثم أخرى ثم  
 تنسج مثل نسج العنكبوت قال أبو حنيفة وقيل السرفة دوية مثل الدودة الى السواد ما هي  
 تكون في الخض تبنى بيتاً من عيدان من بعد انشؤ أطراف العيدان بشي مثل غزل العنكبوت  
 وقيل هي الدودة التي تنسج على بعض الشجر وتاكل ورقه وتملك ما بقي منه بذلك النسج وقيل هي  
 دودة مثل الاصبغ شعراء رقة طاء تأكل ورق الشجر حتى تعريها وقيل هي دودة تنسج على نفسها  
 قدر الاصبغ طولاً كالترطاس ثم تدخل فلا يوصل اليها وقيل هي دوية خفيفة كأنها عنكبوت  
 وقيل هي دوية تختلج نفسها بيتاً من بعد انشؤ أطراف العيدان تضم بعضها الى بعض بلعابها على  
 مثال الناورس ثم تدخل فيه وتموت ويقال أخف من سرفة وأرض سرفة كثيرة السرفة وواد  
 سرف كذلك وسرف الطعام اذا تشكل حتى كان السرفة اصابتها وسرفت الشجرة أصابها  
 السرفة وسرفت السرفة الشجرة تسرفها سرفاً اذا أكلت ورقها حكاها الجوهرى عن ابن

السكيت وفي حديث ابن عمر أنه قال لرجل إذا أتيت منأفانتهيت الى موضع كذا فان هناك  
سرحة لم تجرد ولم تسرف سرتحت سابعون نيدا فانزل تحتها قال اليزيدي لم تسرف لم تصبها السرفه  
وهي هذه الدودة التي تقدم شرحها قال ابن السكيت السرف سا كن الراء مصدر سرفت الشجرة  
تسرف سرفا اذا وقعت فيها السرفه فهي مسر وفة وشاة مسر وفة مقطوعة الاذن أصلا  
والاسرف الا نك فارسية معربة وسرف موضع قال قيس بن ذريح

\* عبا سرف من أهله فسراوع \* وقد ترك بعضهم صرفه جعله اسما للبقعة ومنه قول عيسى  
ابن أبي جهمة الليثي وذكريسا فقال كان قيس بن ذريح منا وكان نظريا شاعرا وكان يكون  
بمكة ودونهم من قديد وسرف وحول مكة في بواديها غيره وسرف اسم موضع وفي الحديث انه  
تزوج ميمونة تسرف هو بكسر الراء موضع من مكة على عشرة أميال وقيل أقل وأكثر  
ومسرف اسم وقيل هو لقب مسلم بن عقبة المزني صاحب وقعة الحرة لانه قد أسرف فيها قال علي  
ابن عبد الله بن العباس

هم ممنعواد ماري يوم جاءت \* كائب مسرف وبنو الكبيعة

وإسرافيل اسم أعجمي كانه مضاف الى ايل قال الاخفش ويقال في لغة اسرافين كما قالوا جبرين  
وإسمعين وإسرايين والله أعلم (سرعف) السرعفة حسن الغذاء والنعمة وسرعفت الرجل  
فتسرعف أحسن غذاءه وكذلك سرهفته والمسرعف والمسرهف الحسنة قال الشاعر

\* سرعفته ما شئت من سرعاف \* وقال الججاج

يحمد أدماء تنوش العلفا \* وقصبت ان سرعفت تسرعفا

والسرعوف الناعم الطويل والاتبى بالهاء سرعوفة وكل خفيف طويل سرعوف الجوهري  
السرعوف كل شيء ناعم خفيف اللحم والسرعوفة الجرادة من ذلك وتشبهه بها الفرس وتسمى  
الفرس سرعوفة لحقتها قال الشاعر

وان أعرضت قلت سرعوفة \* لها ذنب خلفها سبطر

والسرعوفة دابة تأكل الثياب (سرنف) السرناف الطويل (سرهف) السرهفة  
نعمة الغذاء وقد سرهفته والسرهف المائق الاكول والمسرهف والمسرعف الحسنة الغذاء  
وسرهفت الرجل أحسن غذاءه أنشد أبو عمرو \* انك سرهفت غلاما جفرا \* وسرهف غذاءه  
إذا أحسن غذاءه (سعف) السعف أعصان النخلة وأكثر ما يقال اذا ليست واذا كانت

رَطْبَةٌ فِيهِ الشَّطْبَةُ قَالَ

أَبَى عَلَى الْعَهْدِ لَسْتُ أَنْقُضُهُ \* مَا أَحْضَرَ فِي رَأْسِ نَخْلَةٍ سَعْفٌ

وَاحِدَتُهُ سَعْفَةٌ وَقِيلَ السَّعْنَةُ النَّخْلَةُ تُقَسَّمُ مَا وَشِبَهَ أَمْرٍ وَالْقَيْسُ نَاصِيَةُ الْفَرَسِ بِسَعْفِ النَّخْلِ فَقَالَ

وَأَرْكَبُ فِي الرَّوْعِ خَيْفَانَهُ \* كَمَا وَجَّهَهَا سَعْفٌ مَتَشَتَّرٌ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا بَدِيلٌ عَلَى أَنَّ السَّعْفَ الْوَرَقُ قَالَ وَالسَّعْفُ وَرَقٌ جَرِيدُ النَّخْلِ الَّذِي يُسَفُّ مِنْهُ

الرُّبْلَانُ وَالْجِلَالُ وَالْمَرَاوِحُ وَمَا شَبَّهَهَا وَيَجُوزُ السَّعْفُ وَالوَاحِدَةُ سَعْفَةٌ وَيُقَالُ لِلْجَرِيدِ نَفْسُهُ سَعْفٌ

أَيْضًا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْأَغْصَانُ هِيَ الْجَرِيدُ وَرَقُهَا السَّعْفُ وَشَوْكَةُ السَّلَاةِ وَالْجَمْعُ سَعْفَاتٌ

وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَمَّا رَلَوْضَرُ بُونَا حَتَّى يَلْتَمِسُوا بِنَاسِ سَعْفَاتٍ هَجْرًا وَمَا خَصَّ هَجْرًا لِلْمَبَاعِدَةِ فِي الْمَسَافَةِ

وَلَا نَهْمًا مَوْصُوفَةٌ بِكَثْرَةِ النَّخِيلِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ جَبْرِ فِي صِفَةِ الْجَنَّةِ وَنَخِيلُهَا كَرِيمٌ أَذْهَبَ وَسَعْفُهَا

كُسُوفَةٌ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَالسَّعْفَةُ وَالسَّعْفَةُ قُرُوحٌ فِي رَأْسِ الصَّبِيِّ وَقِيلَ هِيَ قُرُوحٌ تَخْرُجُ بِالرَّأْسِ وَلَمْ

يُخَصَّ بِهِ رَأْسٌ صَبِيٍّ وَلَا غَيْرِهِ وَقَالَ كِرَاعٌ هُوَ دَاءٌ يَخْرُجُ بِالرَّأْسِ وَلَمْ يَعْثُ بِهِ وَقَدْ سَعْفَ فَهُوَ مَسْعُوفٌ

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ السَّعْفَةُ يُقَالُ لَهَا دَاءُ النَّعْلَبِ تَوْرُثُ الْقَرَعِ وَالنَّعْلَابُ يَصْبِيحُهَا هَذَا الدَّاءُ فَلِذَلِكَ نَسَبَ

إِلَيْهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ رَأَى جَارِيَةً فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ بِهَا سَعْفَةٌ تَسْكُونُ الْعَيْنَ قِيلَ هِيَ الْقُرُوحُ الَّتِي

تَخْرُجُ فِي رَأْسِ الصَّبِيِّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا رَوَاهُ الْحَرَبِيُّ بِتَقْدِيمِ الْعَيْنِ عَلَى الْفَاءِ وَالْمَحْفُوظُ

بِالْعَكْسِ وَالسَّعْفُ دَاءٌ فِي أَفْوَاهِ الْأَبْلِ كَالْجَرْبِ تَمَعُّطٌ مِنْهُ أَنْفُ الْبَعِيرِ وَخَرْطُومُهُ وَشَعْرُ عَيْنَيْهِ بَعِيرٌ

أَسْعَفٌ وَنَاقَةٌ سَعْفَاءٌ وَخَصَّ أَبُو عُبَيْدٍ الْإِنَاثَ وَقَدْ سَعْفَ سَعْفًا وَمِثْلُهُ فِي الْغَنَمِ الْغَرَبُ وَقَالَ أَبُو

عُبَيْدٍ فِي كِتَابِ الْخَيْلِ مِنْ شِمَاتِ النَّوَاصِي فَرَسٌ أَسْعَفٌ وَالْأَسْعَفُ مِنَ الْخَيْلِ الْأَشْيَبُ النَّاصِيَةُ

وَنَاصِيَةُ سَعْفَاءٍ وَذَلِكَ مَا دَامَ فِيهَا نَوْنٌ مُخَالَفٌ لِلْبَيَاضِ فَإِذَا ابْيَضَّتْ كَلَّهَا فَهُوَ الْأَصْبَغُ وَهِيَ صَبْغَاءٌ

وَالسَّعْفَاءُ مِنَ نَوَاصِي الْخَيْلِ الَّتِي فِيهَا بَيَاضٌ عَلَى آيَةِ حَالَتِهَا كَانَتْ وَالاسْمُ السَّعْفُ وَبِهِ فَسَّرَ

بَعْضُهُمُ الْبَيْتَ الْمَقْدَمَ \* كَمَا وَجَّهَهَا سَعْفٌ مَتَشَتَّرٌ \* وَالسَّعْفُ وَالسَّعْفُ شِقَاقٌ حَوْلَ الظُّفْرِ

وَتَقَشَّرُ وَتَسَعُّفٌ وَقَدْ سَعَفَتْ يَدَهُ سَعْفًا وَسَعَفَتْ وَالْأَسْعَافُ قَضَاءُ الْحَاجَةِ وَقَدْ أَسْعَفَهُ بِهَا وَمَكَانٌ

مُسَاعَفٌ وَمَنْزِلٌ مُسَاعَفٌ أَيْ قَرِيبٌ وَفِي الْحَدِيثِ فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مَنَى يُسَعَفُنِي مَا أَسْعَفَهُمَا مِنْ

الْأَسْعَافِ الَّذِي هُوَ الْقُرْبُ وَالْإِعَانَةُ وَقَضَاءُ الْحَاجَةِ أَيْ بِنَائِي مَا نَأْتِيهَا وَيُلْبِي مَا لَمْ يَبْهَأِ وَالْإِسْعَافُ

وَالْمُسَاعَفَةُ الْمُسَاعَدَةُ وَالْمَوَاتَةُ وَالْقُرْبُ فِي حُسْنِ مُصَافَاةٍ وَمُعَاوَنَةٍ قَالَ

وَأَنْ شَبَّاءَ النَّفْسِ لَوْ تَسَعَفَ النَّوَى \* أَوْلَاتُ النَّبَايَا الْغُرَى وَالْحَدَقُ النَّجْلُ

قوله ويجوز السعف الخ  
ظاخره جواز التسكين فيهما  
لكن الذي في القاموس  
والصاح والنهاية الاقتصار  
على التحرين فخر

أى لَوْ تَقَرَّبَ رُتُونِي قَالَ أَوْسُ بْنُ جَبْرٍ \* طَعَامٌ لَهُ وَوَدُهْنٌ مَسَاعِفٌ \* وَقَالَ  
 إِذَا النَّاسُ نَاسٌ وَالزَّمَانُ بَغْرَةٌ \* وَإِذَا مَا عَمَّارٌ صَدِيقٌ مَسَاعِفٌ  
 وَأَسَعَفَهُ عَلَى الْأَمْرِ عَانَهُ وَأَسَعَفَ بِالرَّجْلِ ذِمَامَهُ وَأَسَعَفَتْ دَارُهُ اسْعَافًا إِذَا دَنَتْ وَكُلُّ شَيْءٍ دَنَا فَدَسَدَ  
 اسْعَفٌ وَهِيَ قَوْلُ الرَّايِ \* وَكَأَنَّ تَرَى مِنْ مَسْعَفٍ بَنِيَّةٍ \* وَالسُّعُوفُ الطَّبِيعَةُ وَلَا وَاحِدَ لَهَا  
 قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السُّعُوفُ طَبَائِعُ النَّاسِ مِنَ الْكِرْمِ وَغَيْرِهِ وَيُقَالُ لِلضَّرَائِبِ سَعُوفٌ قَالَ وَلَمْ  
 يُسْمَعْ لَهَا وَاحِدٌ مِنْ لَفْظِهَا وَسُعُوفُ الْبَيْتِ فُرُشُهُ وَأَمْعَةٌ الْوَاحِدَةُ سَعَفٌ بِالتَّحْرِيكِ وَالسُّعُوفُ  
 جِهَارُ الْعُرُوسِ وَهِيَ اسْعَفٌ سَوْءٌ أَوْ سَعَفٌ سَوْءٌ أَوْ عِبْدَسَوْءٌ وَقِيلَ كُلُّ شَيْءٍ عَجَادٌ بَلَغَ مِنْ عِلْقٍ أَوْ دَارٍ  
 أَوْ مَلُوكٍ مَلَكَتَهُ فَهُوَ سَعَفٌ وَسَعْفَةٌ اسْمُ رَجُلٍ وَاتَّسَعَفَ بِالْمَسْكِ أَنْ يَرُوحَ بِأَفْوَاهِهِ الطَّيْبَ وَيَحْتَاطُ  
 بِالْأَدَهَانِ الطَّيْبَةِ يُقَالُ سَعَفَ لِي ذَهْنِي قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالسَّعْفُ ضَرْبٌ مِنَ الذُّبَابِ قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّفَاعِ  
 حَتَّى آتَيْتُ مَرِيَاءَ وَهُوَ مِنْ كَرَسٍ \* كَالَّذِي يَضْرِبُهُ فِي الْغَابَةِ السَّعْفُ  
 (سقف) سَفَفْتُ السُّوَيْقَ وَالِدَوَاءَ وَنَحْوَهُمَا بِالْكَسْرِ اسْعَفَهُ سَقَاءً اسْعَفْتُهُ فَمَجَّهْتُهُ إِذَا أَخَذْتَهُ  
 غَيْرَ مَلْتَمُوتٍ وَكُلُّ دَوَاءٍ يُؤْخَذُ غَيْرَ مَجْمُوعٍ فَهُوَ سَعْفٌ بِفَتْحِ السِّينِ مِثْلُ سَعْفُوفٍ حَبِّ الرُّمَانِ وَنَحْوِهِ  
 وَالاسْمُ السَّقَّةُ وَالسَّقُوفُ وَاقْتِمَاحُ كُلِّ شَيْءٍ يَابِسٌ سَفٌّ وَالسَّقُوفُ اسْمٌ لِلْمَائِسَةِ تَفٌّ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ  
 سَفَفْتُ الْمَاءَ اسْعَفُهُ سَقَاوَسَقَمُهُ اسْعَفْتُهُ سَقَمًا إِذَا أَكْثَرَتْ مِنْهُ وَأَنْتَ فِي ذَلِكَ لِاتْرَوَى وَالسَّقَّةُ الْقَمْحَةُ  
 وَالسَّقَّةُ فَعْلٌ مَرَّةً الْجَوْهَرِيُّ سَقَمْتُ مِنَ السُّوَيْقِ بِالضَّمِّ أَيْ حَبَبَةً مِنْهُ وَقَبِيضَةٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ  
 قَالَتْ لَهَا امْرَأَةٌ مَا فِي بَيْتِكَ سَقَمَةٌ وَلَا هَقْمَةٌ السُّنَّةُ مَا يَسْفُ مِنَ الْخُوصِ كَالزَّبِيلِ وَنَحْوِهِ أَيْ يَنْسَجُ قَالَ  
 وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ مِنَ السَّقُوفِ أَيْ مَا يَسْتَفُّ وَأَسْفَ الْجُرْحَ الدَّوَاءَ حَشَاهُ بِهِ وَأَسْفَ الْوَشْمَ بِالنُّورِ  
 حَشَاهُ وَأَسْفَهُ أَيَاهُ كَذَلِكَ قَالَ مَلِيحٌ

أَوْ كَالْوَشْمِ اسْفَتْمَا عِيَانِيَّةٌ \* مِنْ حَضْرَمَوْتٍ نَوْرًا وَهُوَ مَمْزُوجٌ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ بَرَجِلَ فَنَقِلَ إِلَيْهِ سَرَقٌ فَكَأَنَّهَا اسْفَتْ وَجْهَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ تَغَيَّرَ  
 وَجْهُهُ وَالدُّدَا كَمَا تَدْرَأُ عَلَيْهِ شَيْءٌ غَيْرُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ اسْفَفْتُ الْوَشْمَ وَهُوَ أَنْ يُغَرَّزَ الْجِلْدُ بَارَةً ثُمَّ تُحْشَى  
 الْمَغَارِزُ كَحَلَا الْجَوْهَرِيُّ وَأَسْفَ وَجْهَهُ النَّوْرَ أَيْ ذَرَعَلِيهِ قَالَ ضَابِيُّ بْنُ الْحَرِثِ الْبَرْجِيُّ بِصَفِّ نَوْرًا

شَدِيدٍ بِرَيْقِ الْحَاجِبِينَ كَأَنَّمَا \* اسْفَ صَلَى نَارًا فَاصْبَحَ كَحَلَا

وَقَالَ لَبِيدٌ أَوْ رَجَعُ وَأَسْمَةُ اسْفَتْ نَوْرَهَا \* كَفَقْنَا تَعْرَضُ فَوْقَهُنَّ وَشَامَهَا

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا شَكَاهُ إِلَيْهِ جِيرَانَهُ مَعَ إِحْسَانِهِ إِلَيْهِمْ فَقَالَ إِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَكَمَا تَأْسَفُ لَهُمْ

قوله آتيت مرياء كذا  
 بالاصل

قوله أوردج هو بالرفع  
 مضبوطا في بعض نسخ  
 الصحاح الصحيحة وانظر  
 ما قبله اه تصححه

المَلُّ المَلُّ الرَّمَادُ الحَارُّ أَي تَجْعَلُ وَجُوهَهُمْ كَالرَّمَادِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ السَّقْفِ الدَّوَاءُ اسْقِفْهُ وَاسْقِفْتُهُ  
 غَيْرِي وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ سَقَّفَ المَلَّةَ خَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ وَالسَّقْفُ سَوَادُ اللَّيْتِ وَسَقَّفْتُ الخُوصَ اسْقِفْهُ  
 بِالضَّمِّ سَقَّنَا وَاسْقِفْتُهُ اسْتِنَافًا أَي نَسَجْتَهُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَكُلُّ شَيْءٍ يَنْسَجُ بِالأَصْبَاحِ فَهُوَ الاسْتِنَافُ  
 قَالَ أَبُو مَنصُورٍ سَقَّفْتُ الخُوصَ بِغَيْرِ أَلْفٍ مَعْرُوفَةٌ صَحِيحَةٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِتَصْدِيرِ الرَّحْلِ سَقِّيفٌ لِأَنَّهُ  
 مُعْتَرِضٌ كَسَقِّيفِ الخُوصِ وَالسَّقْفَةُ مَا سُفِّ مِنَ الخُوصِ وَجَعَلَ مَقْدَارَ الزَّيْلِ وَالجِلَّةُ أَبُو عُبَيْدٍ  
 رَمَلَتْ الحَصِيرَ وَأَرْمَلْتُهُ وَسَقَّفْتُهُ وَاسْقِفْتُهُ مَعْنَاهُ كَمَا نَسَجْتَهُ وَفِي حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ  
 يُوصَلَ الشَّعْرُ وَقَالَ لِأَبَسٍ بِالسَّقْفَةِ السَّقْفَةُ شَيْءٌ مِنَ القِرَامِلِ تَضَعُهُ المَرْأَةُ عَلَى رَأْسِهَا وَفِي شَعْرِهَا  
 لِيَطُولَ وَأَصْلُهُ مِنَ سَقِّ الخُوصِ وَنَسَجَهُ وَسَقْفِيَةٌ مِنَ خُوصٍ نَسَجْتُهُ مِنْ خُوصٍ وَالسَّقْفِيَّةُ  
 الدُّوْحَلَةُ مِنَ الخُوصِ قَبْلَ أَنْ تَرْمَلَ أَي تَنْسَجُ وَالسَّقْفَةُ العَرَقَةُ مِنَ الخُوصِ المُسَفِّ الزَّيْدِيُّ  
 اسْقَفْتُ الخُوصَ اسْتِنَافًا قَارَبْتُ بَعْضَهُ مِنْ بَعْضٍ وَكُلُّهُ مِنَ الإِلصَاقِ وَالقُرْبِ وَكَذَلِكَ مِنْ غَيْرِ  
 الخُوصِ وَأَنْشَدَ \* بَرَدًا اسْقِفْ لِنَا نَهْ بِالْأَعْمَدِ \* وَأَحْسِنُ اللَّيَاتِ الحِمِّ وَالسَّقْفِيَّةُ بَطَانُ عَرِيضٍ يُشَدُّ  
 بِهِ الرَّحْلُ وَالسَّقْفِيُّ حَرَامُ الرَّحْلِ وَالهَوْدَجُ وَالسَّقْفَانُ مَاعَرِضٌ مِنَ الأَعْرَاضِ وَقِيلَ هِيَ جَمِيعُهَا  
 وَاسْقِ الطَّائِرُ وَالسَّقَابَةُ وَغَيْرُهُمَا دَانًا مِنَ الأَرْضِ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَبْرٍ وَأَبُو عُبَيْدٍ ابْنُ الأَبْرَصِ بَصَفَ  
 سَحَابًا قَدْ تَدَلَّى حَتَّى قَرُبَ مِنَ الأَرْضِ

قوله مسقف ضبط فيما بأيدينا  
 من نسخ الصحاح بالجر كنبه  
 منحه

دَانٌ مُسَقَّفٌ فَوَيْقٌ الأَرْضِ هَيْدَبُهُ \* يَكَادِي دَفْعَهُ مِنْ قَامٍ بِالرَّاحِ  
 وَاسْقِ الفَعْلُ أَمَالَ رَأْسَهُ لِلعَضِيضِ وَاسْقِ إِلَى مَدَاقِ الأُمُورِ وَالأَمْهَادَانَا وَفِي الصَّحَاحِ اسْقِ  
 الرَّجُلُ أَي تَتَّبِعْ مَدَاقِ الأُمُورِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلنِّيمِ العَطِيَّةِ مُسَقَّفٌ وَفِي نَسَخَةِ مُسَقَّفٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ  
 بَرِي \* وَسَامِ جَسِيمَاتِ الأُمُورِ وَلا تَكُنْ \* مُسَقًّا إِلَى مَادِقٍ مِنْهُنَّ دَانِيَا  
 وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عِلْمِهِ السَّلَامُ لَكِنِّي اسْقَفْتُ إِذَا سَقُّوا اسْقِفَ الطَّائِرُ إِذَا دَانَ مِنَ الأَرْضِ فِي طَيْرَانِهِ  
 وَاسْقِ الرَّجُلُ إِذَا قَارَبَهُ وَاسْقِ أَحَدَ النِّظَرِ زَادَ الفَارِسِيُّ وَصَوَّبَ إِلَى الأَرْضِ وَرَوَى  
 عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يُسَقَّفَ الرَّجُلُ النِّظَرُ إِلَى أُمِّهِ أَوْ ابْنَتِهِ أَوْ أُخْتِهِ أَي يُحَدِّدُ النِّظَرَ إِلَيْهِمْ وَيُؤَيِّدُهُ  
 قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الاسْتِنَافُ شِدَّةُ النِّظَرِ وَحَدُّهُ وَكُلُّ شَيْءٍ لَزِمَ شَيْئًا وَلَصِقَ بِهِ فَهُوَ مُسَقَّفٌ وَأَنْشَدَ بَيْتَ عُبَيْدِ  
 وَطَائِرٌ يُسَقَّفُ إِذَا طَارَ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ وَسَقِّيفُ الأُذُنِ الذَّنْبُ حَدُّهُمَا وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي العَارِمِ  
 فِي صَفَةِ الذَّنْبِ فَرَأَيْتَ سَقِّيفَ الأُذُنِ وَلَمْ يَفْسِرْهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ وَالسَّقْفُ مِنَ الحَيَاتِ التَّجَاعُ شَهْرٌ  
 وَغَيْرُهُ السَّقْفُ الحَيَّةُ قَالَ الهَذَلِيُّ

جَمِيلَ الْحَمِيَّاتِ مَا جَدَا وَابْنَ مَا جَدٍ \* وَسُقَا إِذَا مَصَّرَ حَ الْمَوْتُ أُرْعَا  
وَالسُّفُّ وَالسُّفُّ حِيْمَةٌ تُطَيَّرُ فِي الْهَوَاءِ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ

وَحَتَّى لَوْ أَنَّ السُّفَّ ذَا الرَّيْشِ عَضَّ نِي \* لِمَا ضُرَّ نِي مِنْ فِيهِ نَابٌ وَلَا نَعْرُ  
قَالَ الشَّعْرُ السَّمُّ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَرَبَّمَا خَصَّ بِهِ الْأَرْقَمُ وَقَالَ الدَّائِلُ بْنُ حَرَامِ الْهَنْدِيُّ  
لَعَمْرِي لَقَدْ أَعْلَمْتُ خَرْقًا مَبْرَأً \* وَسُقَا إِذَا مَصَّرَ حَ الْمَوْتُ أُرْعَا

أَرَادَ وَرَجُلًا مِثْلَ سَقْفٍ إِذَا مَصَّرَ حَ الْمَوْتُ وَالْمُسْفَسْفَسَةُ وَالسَّفْسَافَةُ الرَّيْحُ الَّتِي تَجْرِي فَوْقَ  
الْأَرْضِ قَالَ الشَّاعِرُ \* وَسَقْفَتُ مَلَا حَ هَيْفَ ذَا بِلَا \* أَيْ طَبَّرْتُ نَهْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَالسَّفْسَافُ  
مَادِقٌ مِنَ التُّرَابِ وَالْمُسْفَسْفَسَةُ الرَّيْحُ الَّتِي تُبْرِئُهُ وَالسَّقْفَاؤُ التُّرَابُ الْهَابِيُّ قَالَ كَثِيرٌ  
\* وَهَاجَ بِسَقْفَاؤِ التُّرَابِ عَيْمُهَا \* وَالسَّقْفَةُ أَنْتَخَالَ الدَّقِيقَ بِالْمُخْلِ وَنَحْوَهُ قَالَ رُوْبَةُ  
إِذَا مَسَّ حَاجِجُ الرِّيَّاحِ السُّفْنَ \* سَقْفَتْنِي فِي أَرْجَاءِ خَاوَمِزْنٍ مِنْ  
وَسَقْفَاؤُ الشَّعْرِ رَدِيئُهُ وَشِعْرٌ سَقْفَاؤُ رَدِيءٌ وَسَقْفَاؤُ الْأَخْلَاقِ رَدِيئُهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ  
تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُحِبُّ مَعَالِيَ الْأُمُورِ وَيُبْغِضُ سَقْفَاؤَهَا أَرَادَ مَادِقَ الْأُمُورِ وَمَلَأَهَا شَبَهَتْ بِمَادِقٍ  
مِنْ سَقْفَاؤِ التُّرَابِ وَقَالَ الْبَيْدِيُّ

وَإِذَا دَفَنْتَ أَبَاكَ فَاجِبْ \* عَمَلٌ فَوْقَهُ حَسْبًا وَطِينًا

لِيَقِينُ وَجْهَ الْأَمْرِ سَقْفًا \* سَافَ التُّرَابُ وَلِنْ يَقِينًا

وَالسَّقْفَاؤُ الرَّدِيءُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْأَمْرُ الْحَقِيرُ وَكُلُّ عَمَلٍ دُونَ الْأَحْكَامِ سَقْفَاؤٌ وَقَدْ سَقْفَفَ عَمَلَهُ  
وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّ اللَّهَ رَضِيَ لِكُمْ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ وَكَرِهَ لِكُمْ سَقْفَاؤَهَا السَّقْفَاؤُ الْأَمْرُ الْحَقِيرُ  
وَالرَّدِيءُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ ضِدُّ الْمَعَالِي وَالْمَكَارِمِ وَأَصْلُهُ مَا يَطِيرُ مِنْ غُبَارِ الدَّقِيقِ إِذَا نُخِلَ وَالتُّرَابِ إِذَا  
أُثِرَ وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ بِنْتِ عِمْرَانَ أَنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ سَقْفَاؤَهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى  
فِي السِّينِ وَالنَّمَاءِ وَلَمْ يفسره وَقَالَ ذَكَرَهُ الْعَسْكَرِيُّ بِالْفَاءِ وَالْقَافِ وَلَمْ يورده أَيْضًا فِي السِّينِ وَالْقَافِ  
قَالَ الْمَشْهُورُ وَالْمَحْفُوظُ فِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ أَنَّهَا هَوَانِي أَخَافُ عَلَيْكَ قَسَاسَةً بِقَافَيْنِ قَبْلَ السِّينِ  
وَهِيَ الْعَصَا قَالَ فَأَمَّا سَقْفَاؤُهُ وَسَقَاسَتُهُ بِالْفَاءِ وَالْقَافِ فَلَا أَعْرِفُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ طَرَأَتْ  
السِّينُ سَقَاسَتُهُ بِقَافٍ بَعْدَ هَا قَافٍ وَهِيَ الَّتِي يُقَالُ لَهَا الْفَرَنْدُ فَارْسِيَّةٌ مَعْرَبَةٌ وَالْمُسْقَفُ اللَّيْمُ  
الطَّبِيعَةُ وَالسَّقْفَاؤُ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ وَالسَّقْفِيُّ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ إِبْلِيسَ وَفِي نَسْخَةِ السَّقْفَاؤِ مِنْ  
أَسْمَاءِ إِبْلِيسَ وَسَقْفٌ تَعْمَلُ سَاكِنَةُ النَّفْسِ أَيْ سَوْفَ تَعْمَلُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ حَكَاهُ نَعْلَبُ (سقف)

السَّقْفُ نِجْمُ الْبَيْتِ وَالْجَمْعُ سُقُوفٌ وَسُقُوفٌ فَأَمَّا قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ الْجَمْعَ لَنَا مَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِيُوتِمَّ سَقْفَنَا  
 مِنْ فِضَّةٍ فَهُوَ وَاحِدٌ يَدِلُّ عَلَى الْجَمْعِ أَيْ الْجَمْعُ لَنَا بَيْتٌ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ سَقْفَانٌ مِنْ فِضَّةٍ وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ  
 سَقْفَانٌ مِنْ فِضَّةٍ إِنْ شِئْتَ جَعَلْتُمْ وَاحِدَهُمَا سَقْفَيْنِ وَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهُمَا جَمْعَ الْجَمْعِ كَأَنَّكَ قُلْتَ سَقْفَانًا  
 وَسُقُوفَانًا سَقْفَانًا كَمَا قَالَ \* حَتَّى إِذَا بَلَغْتَ خَلَا قِيمَ الْحَاقِّ \* وَقَالَ الْفَرَّاءُ سَقْفَانًا هُوَ جَمْعُ سَقْفٍ  
 كَمَا تَقُولُ كَنْيِبٌ وَكُنُبٌ وَقَدْ سَقَفَ الْبَيْتَ يَسْقِفُهُ سَقْفًا وَالسَّمَاءُ سَقْفٌ عَلَى الْأَرْضِ وَلِذَلِكَ ذَكَرَ  
 فِي قَوْلِهِ تَعَالَى السَّمَاءُ مَنظُورٌ بِهِ وَالسَّقْفُ الْمَرْفُوعُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ رَجَعْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا  
 وَالسَّقْفَيْنَةُ كُلُّ بِنَاءٍ سَقِفَتْ بِهِ صُفَّةٌ أَوْ شِبْهُهَا مِمَّا يَكُونُ بَارِزًا أَلِزِمَ هَذَا الْأِسْمَ لِتَفْرِيقِهِ مَا بَيْنَ الْأَشْيَاءِ  
 وَالسَّقْفِ السَّمَاءِ وَالسَّقْفَيْنَةُ الصُّفَّةُ وَمِنْهُ سَقْفِيَّةٌ بِنْتُ سَاعِدَةَ وَفِي حَدِيثِ اجْتِمَاعِ الْمُهَاجِرِينَ  
 وَالْأَنْصَارِ فِي سَقْفَيْنَةَ بِنْتُ سَاعِدَةَ هِيَ صُفَّةٌ لَهَا سَقْفٌ فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ ابْنُ سَيْدِهِ وَكُلُّ طَرِيقَةٍ  
 دَقِيقَةٍ طَوِيلَةٍ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَنَحْوِهِمَا مِنَ الْجَوْهَرِ سَقْفِيَّةٌ وَالسَّقْفِيَّةُ لَوْحٌ السَّقْفَيْنَةُ وَالْجَمْعُ  
 سَقْفَانٌ وَكُلُّ ضَرْبٍ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ إِذَا ضُرِبَتْ دَقِيقَةً طَوِيلَةً سَقْفِيَّةٌ قَالَ بَشِيرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

يَصِفُ سَقْفَيْنَةً مُعْبَدَةٌ السَّقْفَانُ ذَاتُ دَسْرٍ \* مُضْبَرَةٌ جَوَانِبُهُمْ أَرْدَاحٍ  
 وَالسَّقْفَانُ طَوْأَتُ نَامُوسٍ الصَّائِدُ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَرْرٍ

قوله معبدة الخ كذا ضبط  
 في بعض نسخ الصحاح بالجر  
 في مادتي عبد و دسر وتقدم  
 ضبطه فيهما من اللسان  
 بآزفع وحرر الرواية

فَلَا تَقِ عَايِمًا مِنْ صَبَاحٍ مُدْمَرًا \* لِنَامُوسِهِ مِنَ الصَّفِجِ سَقْفَانُ  
 وَهِيَ كُلُّ خَشَبَةٍ عَرَبِيَّةٍ أَوْ جَرِّ سَقِفَتْ بِهِ قِطْرَةٌ غَيْرُهَا السَّقْفِيَّةُ كُلُّ خَشَبَةٍ عَرَبِيَّةٍ كَاللَّوْحِ أَوْ جَرِّ  
 عَرَبِيٍّ يُسْتَمَاعُ أَنْ يُسَقَّفَ بِهِ قِطْرَةٌ أَوْ غَيْرُهَا وَأَنْشَدِيَتْ أَوْسُ بْنُ جَرِّ وَالصَّادِلُغَةُ فِيهَا وَالسَّقْفَانُ  
 عَيْدَانُ الْجَبْرِ كُلُّ جِبَارَةٍ مِنْهَا سَقْفِيَّةٌ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

وَكَنتَ كَذِي سَاقٍ تَهَيَّضُ كَسْرُهَا \* إِذَا انْقَطَعَتْ عَنْهَا سُبُورُ السَّقْفَانِ

الْبَيْتُ السَّقْفِيَّةُ خَشَبَةٌ عَرَبِيَّةٌ طَوِيلَةٌ تَوْضَعُ يَدُفُّ عَلَيْهَا الْبُورِيُّ فَوْقَ سُطُوحِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ  
 وَالسَّقْفَانُ أَضْلَاعُ الْبَعِيرِ التَّهْدِيبُ وَأَضْلَاعُ الْبَعِيرِ تَسْمَى سَقْفَانٌ جَنْبَيْهِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا سَقْفَيْنَةُ  
 وَالسَّقْفُ أَنْ تَمِيلَ الرَّجُلُ عَلَى وَحْشِيهِ أَوْ السَّقْفُ بِالتَّحْرِيكِ طَوْلٌ فِي الْفُجَاءِ سَقِفْنَا وَهُوَ اسْقَفَ  
 وَفِي مَقْبَلِ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَقْبَلَ رَجُلٌ سَقِفْتُ بِالسَّهَامِ فَأَهْوَى بِهَا إِلَيْهِ أَيْ طَوِيلٌ وَبِهِ سَمِيَ  
 السَّقْفُ أَمَلُوهُ وَطَوْلُ جِدَارِهِ وَالْمَسَقْفُ كَالْأَسَقْفِ وَهُوَ بَيْنَ السَّقْفِ وَمِنْهُ اسْتَسَقَفْتُ السَّقْفَ الْمَنْصَارِي  
 لِأَنَّهُ يَخْتَشَعُ قَالَ الْمَسِيْبُ بْنُ عَلْسٍ يَذْكَرُ عَوَاصًا

فَانصَبَ اسْقَفَ رَأْسَهُ لِيُدْرِعَتْ رِبَاعِيَتَاهُ الصَّبْرُ

قوله فانصب الخ كذا  
 بالاصل على هذه الصورة  
 ولتراجع أصوله ومطالنه  
 كتبه مصححه



ونعامة سقنا طويلا العنق والاسقف المنحنى وحكى ابن برى قال والسقفاء من صفة النعامة  
 وأنشد \* والهوبه ونعامة سقفاء \* والاسقف رئيس النصارى فى الدين أعجمى تكلمت به  
 العرب ولا نظيره الا اسرب والجيسع اساقف وأساقفة وفى التهذيب والاسقف رأس من رؤس  
 النصارى وفى حديث أبى سفيان وهرقل أسقفهم على نصارى الشام أى جعله أسقفهم وهو  
 العالم الرئيس من علماء النصارى وهو اسم سريانى قال ويحتمل أن يكون سمي به لخضوعه  
 والخناثة فى عبادته وفى حديث عمر رضى الله عنه أسقف من سقفاءه هو مصدر كالحلبي من  
 الخلافة أى لا يمنع من تسقفه وما يعانیه من أمر دينه وتقدمته ويقال لحنى سقفاً أى طويل  
 مسترخ وقال الفراء أسقف اسم بلد وقالوا أيضاً أسقف نجران وأما قول الخجاج إياى وهذه  
 السقفاء فلا يعرف ماهو وحكى ابن الأثير عن الزمخمرى قال قيل هو تصحيف قال والصواب  
 سقفاء جمع شقفاء لانهم كانوا يجتمعون الى السلطان فيشفعون فى أصحاب الجرائم فنهاهم عن ذلك  
 لان كل واحد منهم يشفع للآخر كما نهاهم عن الاجتماع فى قوله إياى وهذه الزرافات وسقف  
 موضع (سكف) الاسكفة والاسكوفة عتبة الباب التى يوطأ عليها والسكف أعلاه الذى  
 يدور فيه الصائر والصابر أسقف طرف الباب الذى يدور أعلاه وأنشد ابن برى لجرير أو  
 الفرزدق والشك منه

قوله والاسقف رئيس الخ في  
 القاموس أسقف النصارى  
 وأسقفهم كأردن وقطرب  
 وقفل لرئيس لهم فى الدين اه

قوله أسقف نجران كذا  
 بالأصل بتسكين السين وضم  
 القاف ولعل محله بعد قوله  
 والاسقف رأس من رؤس  
 النصارى فيكون حكاية  
 للغة نانية تأمل كتبه  
 مصححه

مابال لومكها وحنت نعتلها \* حتى اقمحت بها اسكفة الباب  
 كلاهما حين جدا جرى بينهما \* قد ألقعا وكلا أنفيم ما رانى  
 وجعله أحمد بن يحيى من استكف الشئ أى انقبض قال ابن جنى وهذا أمر لا ينادى وليده أبو  
 سعيد يقال لا أتسكف لك بيتا مأخوذ من الاسكفة أى لأدخل له بيتا والاسكف منابت الأشجار  
 وقبل شعر العين نفسه الاخيرة عن ابن الاعرابي وأنشد  
 تخيل عينا حالكا أسكفها \* لا يعزب الكحل السحيق ذرفها  
 أسكفها منابت أشجارها وقوله لا يعزب الكحل السحيق ذرفها يقول هذا خلقة فيها ولا تحل تم  
 وذرفها دمعا وأنشد أيضا  
 حورانى أسكف عينيها وطف \* وفى الثنايا البيض من فيها رهنف  
 الرهنف الرقة الجوهرى الاسكاف واحد الاسا كفة ابن سيده والسكف والاسكف والاسكوف  
 والاسكاف كله الصانع أى كان وخص بعضهم به النجار قال

لَمِيقَ الْأَمْنِطِقِ وَأَطْرَافِ \* وَبُرْدَتَانِ وَقَيْصُ هَهَاهُ \* وَشُعْبَتَا مَيْسِ بَرَاهَا اسْكَاْفُ  
 الْمَنْطِقِ وَالنَّطَاقِ وَاحِدٌ وَيُرْوَى مَنْطِقٌ يَفْتَحُ الْمِيمَ يَرِيدُ كَلَامَهُ وَسَانَهُ وَارَادَ بِالْأَطْرَافِ الْأَصَابِعَ  
 وَجَعَلَ التَّجَارِسَ كَمَا فَعَلَ عَلَى التَّوَهُمِ أَرَادَ بِرَاهَا التَّجَارِ كَمَا قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ  
 لَمْ تَدْرِمَانَسِجُ الْبُرَيْدِجِ قَبْلَهَا \* وَدِرَاسُ أَعْوَصُ دَارِسٌ مُتَّخِذٌ  
 الْبُرَيْدِجِ الْجِلْدَ الْأَسْوَدَ يَعْمَلُ مِنْهُ الْخِفَافُ وَظَنَّ ابْنَ أَحْمَرَ أَنَّهُ يُنْسَجُ وَأَرَادَ أَنَّهُ غَزْرَةٌ نَشَأَتْ فِي نَعْمَةٍ وَلَمْ  
 تَدْرَعُ وَيَصُ الْكَلَامُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ خَدَّعْتَهَا بِكَلَامِ حَسَنِ كَأَنَّهُ أُرَيْدُجٌ مَسْجُوحٌ وَقَوْلُهُ دَارِسٌ  
 مُتَّخِذٌ أَيَّ يَعْهُضُ أَحْيَانًا وَيُظْهِرُ أَحْيَانًا وَقَالَ أَبُو نُجَيْلَةَ

قوله برية المشهور جارية  
وهي هي كتبه مصححه

بَرِيَّةٌ لَمْ تَأْكُلِ الْمُرْقِقَا \* وَلَمْ تَذُقْ مِنَ الْبُقُولِ فَسْتَقَا  
 وَقَالَ زَهْرِي قَتْنَجٌ لَكُمْ غِلْمَانُ أَشْأَمُ كَلْهُمُ \* كَأَجْرٍ عَادَتْ تَرْضَعُ فَيَنْتَضِمُ  
 وَقَالَ آخَرُ جَائِفُ الْقَرْعَةِ أَصْنَعُ حَسِبَ أَنَّ الْقَرْعَةَ مَعْمُولَةٌ \* قَالَ ابْنُ بَرِي هَذَا مِثْلُ يُقَالُ  
 لِمَنْ عَمَلَ عَمَلًا وَظَنَّ أَنَّهُ لَا يَصْنَعُ أَحَدٌ مِثْلَهُ فَيُقَالُ جَائِفُ الْقَرْعَةِ أَصْنَعُ مِنْكَ وَحَرْفَةُ الْأِسْكَافِ السِّكَافَةُ  
 وَالْأَسْكَفَةُ الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ عَنِ الْفَرَاءِ اللَّيْتِ الْأِسْكَافُ مَصْدَرُهُ السِّكَافَةُ وَلَا فَعْلٌ لَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
 أَسْكَفَ الرَّجُلُ إِذَا صَارَ اسْكَاْفًا وَالْأِسْكَافُ عِنْدَ الْعَرَبِ كُلُّ صَانِعٍ غَيْرِ مَنْ يَعْمَلُ الْخِفَافَ فَإِذَا أَرَادُوا  
 مَعْنَى الْأِسْكَافِ فِي الْحَضَرِّ قَالُوا عَوَالِ السِّكَافِ وَأَنْشَدَ

قوله وقول الاعشى الخهو  
هكذا بالاصل

وَضَعَ الْأِسْكَافُ فِيهِ رُقْعًا \* مِثْلَ مَا ضَعَدَ جَنْبِيهِ الطَّحْلُ  
 قَالَ الْجَوْهَرِيُّ قَوْلٌ مِنْ قَالِ كُلِّ صَانِعٍ عِنْدَ الْعَرَبِ اسْكَاْفٌ غَيْرُ مَعْرُوفٍ قَالَ ابْنُ بَرِي وَقَوْلُ  
 الْأَعْشَى أُرَيْدُجُ اسْكَاْفٍ خَطَا خَطَا قَالَ شَمْرُ سَمِعْتُ ابْنَ الْفَرَّجِ عَسَى يَقُولُ إِنَّكَ لِأَسْكَافٌ بِهَذَا  
 الْأَمْرِ أَيَّ حَازِنٌ وَأَنْشَدَ يَصِفُ بَيْتًا \* حَتَّى طَوَّبْنَا هَاهُنَا كَطَيِّ الْأِسْكَافِ \* قَالَ  
 وَالْأِسْكَافُ الْحَازِنُ قَالَ وَيُقَالُ رَجُلٌ اسْكَاْفٌ وَاسْكُوفٌ لِلْخِفَافِ (سلف) سَلَفٌ يَسْلُفُ  
 سَلْفًا وَسَلُوفًا تَقْدِمُ وَقَوْلُهُ

وَمَا كُلُّ مَبْتَاعٍ وَلَوْ سَلَفَ صَعْفُهُ \* بِرَاجِعٍ مَا قَدَفَانَهُ بَرَادٍ  
 أَيْ أَرَادَ سَلَفَ فَمَا سَكَنَ لِلضَّرُورَةِ وَهَذَا أَيْضًا أَجَازُهُ الْكُوفِيُّونَ فِي الْمَكْسُورِ  
 وَالْمَضْمُومِ كَقَوْلِهِ فِي عِلْمٍ عَدَّوْنِي كَرْمٌ كَرْمٌ فَأَمَّا فِي الْمَفْتُوحِ فَلَا يَجُوزُ عِنْدَهُمْ قَالَ سَيْبُو بِهِ الْأَتْرَى أَنْ  
 الَّذِي يَقُولُ فِي كَيْدٍ كَيْدِي عَضُدٌ عَضُدٌ لَا يَقُولُ فِي جَلِّ جَلٌّ وَأَجَازُ الْكُوفِيِّونَ ذَلِكَ وَاسْتَظْهِرُوا  
 بِهَذَا الْبَيْتِ الَّذِي تَقْدِمُ أَنْشَادَهُ وَالسَّلَافُ الْمَتَقَدِّمُ وَالسَّلِيفُ وَالسَّلْفَةُ الْجَمَاعَةُ الْمَتَقَدِّمُونَ

قوله أجازة الكوفيون بيض  
بعده في الاصل هكذا اولعل  
المبيض له وقال البصريون  
انما يجوز في المكسور الخ

وقوله عز وجل فجعلناهم سلفاً ومثلاً لآخرين وقرأ أسلفاً وأسلفاً قال الزجاج سلفاً جمع سليف  
 أي جمعاً قد مضى ومن قرأ أسلفاً فهو جمع سلفنة أي عصبة قدمت و التسليف التقدّم وقال  
 الفراء يقول جعلناهم سلفاً ما تقدمت عليهم ليعظ بهم الآخر وقرأ يحيى بن وثاب سلفاً مضمومة  
 منقلبة قال وزعم القاسم انه سمع واحداً سلفياً قال وقرئ سلفاً كأن واحداً سلفاً أي قطعة من  
 الناس مثل أمة الليث الامم السلفية الماضية أمام الغابرة وتجمع سوائف وأنشد في ذلك  
 ولأقت مآياها القرون السوائف \* كذلك تلقاها القرون الخوائف  
 الجوهرى سلف يسلف سلفاً مثال طلب يطلب طلباً أي مضى والقوم السلف المتقدمون  
 وسلف الرجل آباؤه المتقدمون والجمع أسلاف وسلاف وقال ابن بري سلاف ليس بجمع لسلاف  
 وإنما هو جمع سالف للمتقدم وجمع سالف أيضاً سلف ومثله خالف وخلف ويحيى السلف على معان  
 السلف القرض والسلم ومصدر سلف سلفاً مضى والسلف أيضاً كل عمل قدمه العبد والسلف  
 القوم المتقدمون في السير قال قيس بن الخطيم

لوعرجوا ساعة نساء لهم \* ريث يضحى جماله السلف

والسؤوف الناقصة تكون في أوائل الابل اذاوردت الماء ويقال سلفت الناقصة سؤوفاً فقد دمت في

أول الورد والسؤوف السريع من الخيل وأسلفه ما لاوسلفه أقرضه قال

سلف الجارشر بأوهى حائمة \* والماء لزن بكى العين مقتسم

وأسلف في الشيء سلم والاسم منهُ ما السلف غيره السلف نوع من البيوع يُجَّل فيه الثمن وتضبط

السعة بالوصف الى أجل معلوم وقد أسلفت في كذا واستسلفت منه دراهم ونسلفت فأسلفتني

الليث السلف القرض والفعل أسلفت يقال أسلفته ما لا أي أقرضته قال الازهرى كل مال

قدمته في عن سلعة مضمونة اشتريتها الصفة فهو سلف وسلم وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه

قال من سلف فلينسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى أجل معلوم أراد من قدم ما لا ودفعه الى

رجل في سلعة مضمونة يقال سلفت وأسلفت تسليفاً وأسلفاً وأسلفت بمعنى واحد والاسم السلف

قال وهذاهو الذي تسميه عوام الناس عندنا السلم قال والسلف في المعاملات له معنيان

أحدهما القرض الذي لا منفعة للمقرض فيه غير الاجر والشكر وعلى المقرض رده كما أخذ

والعرب تسمى القرض سلفاً كما ذكره الليث والمعنى الثاني في السلف هو أن يعطى مالاً في سلعة الى

أجل معلوم بزيادة في السعر الموجود عند السلف وذلك منفعة للسلف ويقال له سلم دون الأول

قال وهو في المعنيين مع اسم من أسلفت وكذلك السلم اسم من أسلمت وفي الحديث انه استسلف  
من أعرابي بكرا أي استقرض وفي الحديث لا يحل سلف وبيع هومثل أن يقول بعثك هذا  
العبد بألف على أن تسلفني ألفا في متاع أو على أن تقرضني ألفا لانه انما يقرضه ليجأ به في الثمن  
فيدخل في حد الجاهالة ولأن كل قرض جرم منفعة فهو ربا ولأن في العقد شرط ولا يصح وللأسلف  
مغنيان آخران أحدهما أن كل شيء قدمه العبد من عمل صالح أو ولد فرط بقدمه فهو له سلف  
وقد سلف له عمل صالح والسلف أيضا من تقدمك من آباءك وذوي قرابتك الذين هم فوقك في  
السن والفضل واحدهم سالف ومنه قوله طفيل الغنوي يرثي قومه

مَضُوا سَلْفًا قَصْدُ السَّبِيلِ عَلَيْهِمْ \* وَصَرْفُ الْمَنَابِلِ بِالرِّجَالِ تَقَلُّبُ

أراد أنهم تقدمونا وقصد سبيلنا عليهم أي غوت كما ماتوا فذكون سلفنا من بعدنا كما كانوا سلفنا  
وفي الدعاء للميت واجعله سلفنا قليل هو من سلف المال ككائه قد أسلفه وجعله نمنا لاجر  
والنواب الذي يجازي على الصبر عليه وقيل سلف الانسان من تقدمه بالموت من آباءه وذوي  
قرابته ولهذا سمي الصدر الاقل من التابعين السلف الصالح ومنه حديث مدح محمد بن عباد سلفها  
أي معظمها وهم الماضون منها وجاءني سلف من الناس أي جماعة أبو زيد جاء القوم سلفه  
سلفه اذا جاء بعضهم في اثر بعض وسلاف العسكر متقدمتهم وسلفت القوم وأنا أسلفهم سلفا اذا  
تقدمتهم والسالفه على العنق وقيل ناحيته مقدم العنق من لدن معلق القرط الى قذبة الترقوة  
والسالف أعلى العنق وقيل هي ناحيته من معلق القرط الى الحاقية وحكي اللعياني إنها الوضاحة  
السوالف جعلوا كل جزء منها سالفه ثم جمع على هذا وفي حديث الحديدية لأفانتمهم على أمرى  
حتى تنفرد سالفتي هي صفة العنق وهمما سالفان من جانبيه وكفى بانفرادها عن الموت لأنها  
لا تنفرد عما يليها الا بالموت وقيل أراد حتى يفرق بين رأسي وجسدي وسالفه الفرس وغيره هاديه  
أي ما تقدم من عنقه وسلاف الحجر وسلافها أول ما يعصر منها وقيل هو ما سال من غير عصر وقيل  
هو أول ما ينزل منها وقيل السلافه أول كل شيء عصره وقيل هو أول ما يرفع من الزبيب والنطل  
ما أعيد عليه الماء التهذيب السلافه من الخمر أخلصها وأفضلها وذلك اذا تحلبت من العنب بلا  
عصر ولا مرث وكذلك من التمر والزبيب ما لم يعد عليه الماء بعد تحلبه أوله والسلاف ما سال من  
عصير العنب قبل أن يعصر ويسمى الخمر سلافا وسلافه كل شيء عصره أوله وقيل السلاف  
والسلافه من كل شيء خالصه والسلف بالتسكين الجراب الضخم وقيل هو الجراب ما كان وقيل

قوله والسالف أعلى العنق  
كذا بالاصل

هو أديم يحكم دبعه والجمع أساف وسأوف قال بعض الهذليين

أخذت لهم سلفا حتى وبرنا \* وسحق سراويل وجر دسلي

قوله سلفا كذا في الاصل  
وشرح القاموس بالالف

أراد جرابي حتى وهو سويق المقل وفي حديث عامر بن ربيعة ومالنا زاد الاسلف من الترهو  
بسكون اللام الجراب الضخم ويروي الاسلف من التره وهو الزيل من الخوص والسلف غرلة  
الصبي الليث تسمى غرلة الصبي سلفة والسلفة جلد رقيق يجعل بطانة للخفاف وربما كان أحر  
وأصفر وسهم سأوف طويل النصل التهذيب السأوف من نصال السهام ما طال وأنشد

\* شكسلاها بسأوف سندي \* وسلف الارض يسلفها سلفا أو أسلفها حولها للزرع وسواها  
والمسلفة ما سواها به من جارة ونحوها وروي عن محمد بن الحنفية قال أرض الحنفية مسلوفة قال  
الاصمعي هي المستوية أو المسواة قال وهـ ذلغة أهل اليمن والطائف يقولون سلفت الارض  
أسلفها سلفا اذا سويتها بالمسلفة وهي شئ تسوي به الارض ويقال للعجر الذي تسوي به الارض  
مسلفة قال أبو عبيد وأحسبه حجرا من جبال حرج به على الارض لتسوي وخروج ابن الاثير  
هـ هذا الحديث عن ابن عباس وقال مسلوفة أي ملساء لينة ناعمة وقال هكذا أخرجه الخطابي  
والزمخشري وأخرجه أبو عبيد عن عبيد بن عمير الليثي وأخرجه الأزهرى عن محمد بن الحنفية  
وروي المنذرى عن الحسن انه أنشده بيت سعد القرقر

نحن بغرس الودى أعلمنا \* منا بر كض الجياد في السلف

قال السلف جمع السلقفة من الارض وهي الكرذة المسواة والسلفان والسلفان متروجا الاختين  
فاما أن يكون السلفان مغيرا عن السلفان واما أن يكون وضعاً قال عثمان بن عفان رضى الله  
عنه معاينة السلفين تحسن مرة \* فان أدمنا كثرها ففسد الخبا

والجمع أسلاف وقد تسالفا وليس في النساء سلفة انما السلفان الرجلان قال ابن سيدي هذا قول  
ابن الاعرابي وقال كراع السلفتان المرأتان تحت الاخوين التهذيب السلفان رجلان تزوجا  
بأختين كل واحد منهما سلف صاحبه والمرأة سلفة اصاحبتها اذا تزوج اخوان بامرأتين الجوهرى  
وسلف الرجل زوج أخت امرأته وكذلك سلفه مثل كذب وكذب والسلف ولد الجبل وقيل  
فرح القطاة عن كراع وقد روى هذا البيت

كان فداءها اذ حردوه \* طافوا حوله سلف يميم

قوله وطافوا هريرى او العطف  
كافي مادة حرد بالجيم أيضا  
ووقع في مادة حرد بالخاء تبعا  
للاصل أطاقوا كته

ويروي سلف يميم وسياق ذكروه في حرف الكاف والجمع سلفان وسلفان مثل صرد وصردان

وقيل السلطان ضرب من الطير فلم يعين قال أبو عمرو ولم نسمع سلفته للانثى ولو قيل سلفته كما قيل  
سلكة لولا احد السلطان كان جيدا قال القشيري

أعالج سلفنا ناصغارا تخالهم \* اذا درجوا بجزر الحواصل جحرا

يريد أولاده شبههم بأولاد الجبل لصغرهم وقال آخر \* خطبته خطف القطاى السلف \*  
غيره والسلف والسلف من أولاد الجبل وجمعه سلفان وسلكان وقول مرة بن عبد الله الليثاني

كان بناته سلفان رخم \* حواصلهن أمثال الرقاق

قال واحد السلطان سلف وهو القرح قال وسلك وسلكان فواخ الجبل والسلفنة بالضم الطعام  
الذي تتعل به قبل الغذاء وقد سلف القوم تسليفا وسلف لهم وهى اللهنة يتجملها الرجل قبل  
الغذاء والسلفنة ما تدخره المرأة لتتحف به من زارها والمُسلف من النساء النصف وقيل هى التى  
بلغت حسا وأربعين ونحوها وهو وصف خص به الاناث قال عربى ربيعة

فيها ثلاث كالدحى \* وكاعب ومُسلف والسلف الفحل عن ابن الاعرابى وأنشد

لها سلف يعوذ بك ربيع \* حتى الحوزات واشتهر الاقالا

حتى الحوزات أى حتى حوزاته أى لا يدنونها فحل سواها واشتهر الاقالا جاء بها تشبيهه يعنى  
بالاقال صغارا لابل وسولاف اسم بلد قال لما التقوا بسولاف وقال عبد الله بن قيس  
الزقيات سبت وأرض السوس بينى وبينها \* وسولاف رستاق حتمه الأزارقة

غيره سولاف موضع كانت به وقعة بين المهلب والأزارقة قال رجل عن الخوارج

فان نك قمتى يوم سلى تتابعت \* فسكنم غادرت أسيا فاما من ققام

غداة تكتر المشرقية فيهم \* بسولاف يوم المارق المتلاحم

(سلف) الذكرم السلحفاة الغيم والانى فى الغمة بنى أسد سلحفاة ابن سيده السلحفاة  
والسلحفاة والسلحفاة والسلحفاة والسلحفاة بفتح اللام واحدة السلاحيف من دواب الماء وقيل هى

الانى من الغيالم الجوهرى سلحفاة مخلوق بالجاسى بألف وانما صارت ياء للكسرة قبلها مثال  
بلهنية والله أعلم (سلف) التهذيب أبو تراب عن جماعة من أعراب قيس السلف

والسلف المضطرب الخاق (سلف) الأزهرى سلعفت الشى اذا ابتلعته والسلف  
والسلف الرجل المضطرب الخاق (سلف) سلعفت الشى ابتلعته والسلف النار

الحدار وأنشد ٣ بسلف دغفل يطح الخنجر برأس مزرب

قوله السلحفاة ذكرها خمس  
الغات فى واحدة السلاحيف  
وزاد فى القاموس سادسة  
سلحفاة مقصورة بكسر  
فمكون ففتح كتبه صححه  
٣ قوله بسلف الخ كذا ضبط  
فى الاصل والذى فى القاموس  
السلف بجر دخل السلف  
وبكسر التام قال شارحه  
صوابه التار واستشهد على  
سلف بكسر بما هنا حرفا  
حرفا وحز البيت كتبه

وبقرة سَلَغَةٌ نَارَةٌ وفي التهذيب وبقرة سَلَغَتْ (سنت) السِّنَافُ خَيْطٌ يَشُدُّ مِنْ حَقَبِ البَعِيرِ  
إلى تَصْدِيرِهِ ثم يَشُدُّ في عُنُقِهِ إذا ضَمَّرَ والجَمْعُ سُنُفٌ الجوهري قال الخليل السِّنَافُ للبعير بمنزلة  
اللَّبِّ للدابة ومنه قول هَمِيان بن خَافَةَ

أَبَقِيَ السِّنَافُ أَثْرًا بَانَهُضُهُ \* قَرِيبةٌ دُونُهُ مِنْ مَجْمَعِهِ

قوله قريبة الخ الذي قبله كما  
في مادة حض من الصحاح  
واللسان  
\* وقربوا كل جمالي عضه \*  
وفيها من مادة نهض بعد  
وقربوا كل جمالي عضه  
أبقى السناف أثر بانهضه  
فليجزر

وَسُنْفُ البَعِيرِ يَسْنِفُهُ وَيَسْنِفُهُ سَنَفًا وَسَنَفًا وَسَنَفَةً شَدَّه بِالسِّنَافِ قال الجوهري وأبي الاصبهني الا  
أَسْنَفَتْ الاصبهني السِّنَافُ حبل يَشُدُّ من التَصْدِيرِ إلى خَلْفِ الكِرْكِرَةِ حَتَّى يَثْبُتَ التَصْدِيرُ  
في موضعه وَأَسْنَفْتُ البَعِيرَ جَعَلْتُ لَهُ سَنَافًا وَأَعْمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ إِذَا حَضَّ بَطْنُهُ وَاضْطَرَبَ تَصْدِيرُهُ  
وهو الحِزَامُ وهي ابلُ مُسْنَفَاتٍ إِذَا جَعَلَ لَهَا أَسْنَفَةً تُجْعَلُ وِراءَ كَرَاهَا ابن سيده السِّنَافُ سِيرٌ  
يَجْعَلُ مِنْ وِراءِ اللَّبِّ أَوْ غَيْرِ سِيرٍ لِيَتَلَيَّرَ وَخَيْلٌ مُسْنَفَاتٌ مُسْرَفَاتٌ الْمَنَامِجِ وَذَلِكَ مَحْمُودٌ فِيهَا  
لأنه لا يَعتَرَى الاخْبَارَها وكرامها وإذا كان ذلك كذلك فإن السُّرُوحَ تَتَأَخَّرُ عَنْ ظُهُورِها فيجْعَلُ  
لِها ذلك السِّنَافُ لِتَثْبُتَ بِهِ السُّرُوحُ وَالسِّنْفُ نُوبٌ يَشُدُّ على كَتِفِ البَعِيرِ والجَمْعُ سُنُفٌ أَبُو عمرو  
السِّنْفُ ثِيَابٌ تَوْضَعُ على أَكْتافِ الأَبْلِ مِثْلُ الأَشْلَةِ على ما خَيرها وبعير مُسْنَفٌ يُوخَّرُ الرَّحْلَ  
فَيَجْعَلُ لَهُ سَنَافًا والجَمْعُ مَسَانِفٌ وناقية مُسْنَفٌ وَمُسْنَفَةٌ مُتَقَدِّمَةٌ في السَّيْرِ وكذا الفرس  
التهذيب المُسْنَفَاتُ بِكسر النون المُتَقَدِّمَاتُ في سَيرِها وَقَدْ أَسْنَفَ البَعِيرُ إِذَا تَقَدَّمَ أَوْ قَدَّمَ عُنُقَهُ  
للسير وقال كثير في تقديم البعير زمامه

وَمُسْنَفَةٌ فَضْلُ الرِّمَامِ إِذَا انْتَهَى \* بِهِرَّةٌ هَادِيَةٌ على السُّومِ بَازِلٌ

وفرس مُسْنَفَةٌ إِذَا كَانَتْ تَقَدَّمُ الخَيْلَ وَمِنْهُ قول ابن كَثُومٍ

إِذَا مَا عَيَّ بِالسِّنَافِ حَتَّى \* على الأَمْرِ المُشَبَّهِ أَنْ يَكُونَ

أَي عَيَّوْا بِالتَّقدُّمِ قال الازهري وليس قول من قال إن معنى قوله إذا ما عَيَّ بالسِّنَافِ أَنْ يَدَّهَشَ  
فلا يَدْرِي أَيَّن يَشُدُّ السِّنَافُ بِشَيْءٍ هُوَ باطل أعما قاله الليث الجوهري أَسْنَفَ الفرس أَي تَقَدَّمَ  
الخَيْلَ فَإِذَا سَمِعَتْ في الشَّعْرِ مُسْنَفَةٌ بِكسر النون فهي من هَذَا وهي الفرس تَتَقَدَّمُ الخَيْلَ في سَيرِها  
وَإِذَا سَمِعَتْ مُسْنَفَةٌ بِنَحْ النون فهي الناقية من السِّنَافِ أَي شَدَّ عَلَیْها ذَلِكَ وَرِعا قالوا أَسْنَفُوا  
أَمْرَهُمْ أَي أَحْكَمُوهُ وَهُوَ اسْتِعَارَةٌ مِنْ هَذَا قَالَ وَيُقَالُ في المِثْلِ لِمَنْ تَحَيَّرَ في أَمْرِهِ عَيَّ بِالسِّنَافِ قال  
ابن بَرِّي في قول الجوهري فَإِذَا سَمِعَتْ في الشَّعْرِ مُسْنَفَةٌ بِكسر النون فهو من هَذَا قَالَ قال ثعلب  
المَسَانِفُ المُتَقَدِّمَةُ وَأَسْنَدُ

قد قلت يوم للغراب اذ جئ \* عليك بالابل المسانيف الأولى

قال والمسنف المتقدم والمسنف المشدود بالسنانف وأنشد الاعشى في المتقدم أيضا

وما خلت ابقي بيننا من مودة \* عراض المذاكي المسنفات القلائصا

ابن شهيل المسنفا من الابل التي تقدم الحمل قال والمجناة التي تؤخر الحمل وعرض عليه قول الليث

فأفكره وناقاة مسنفا ومسنفا ضامر عن أبي عمرو وأسنف الأمر أحكمه والسنفا بالكسر

ورقة المرخ وفي المحكم السنفا الورقة وقيل وعاء ثمر المرخ قال ابن مقبل

تقلقل من ضمم اللجام لهاها \* تقلقل سنفا المرخ في جعبة صقر

والجمع سنفة وتشبه به أذان الخيل قال ابن بري في السنفا وعاء ثمر المرخ قال هذا هو الصحيح قال

وهو قول أهل المعرفة بالمرخ قال وقال علي بن حمزة ليس للمرخ ورق ولا شوك وانما له قضبان

دقاق تنبت في شعب وأما السنفا فهو وعاء ثمر المرخ لا غير قال وكذلك ذكره أهل اللغة والذي حكى

عن أبي عمرو من أن السنفا ورقة المرخ مردود غير مقبول وقال في البيت الذي أنشده ابن سيده

بكاله وأورد الجوهري بحزه ونسبها لابن مقبل وهو \* تقلقل سنفا المرخ في جعبة صقر \*

هكذا هو في شعر الجعدي قال وكذا هي الرواية فيه عود المرخ قال وأما السنفا

ففي بيت ابن مقبل وهو

يرخي العذار ولوطالت قبائله \* عن حشرة مثل سنفا المرخة الصقر

الحشرة الأذن اللطيفة المحددة قال أبو حنيفة السنفة وعاء كل غر مستطيلا كان أو مستديرا

وجعها سنفا وجمع السنفا سنفة ويقال لا كفة الباقلاء واللوبياء والعدس وما أشبهها سنوف

واحد هاسنفا والسنفا العود الجرد من الورق والمسانف السنون قال ابن سيده أعني بالسنين

السنين المجذبة كأنهم شنعوها فجمعوها قال القطامي

ومحن نرود الخيل وسط بيوتنا \* ويعبقن محضوا هي محل مسانف

الواحدة مسنفة عن أبي حنيفة وأسنت الرياح سائت التراب (سنخف) السنخف العظيم

الطويل وفي حديث عبد الملك أنك أسنخف أي عظيم طويل والسنخاف مثله قال ابن الأثير هكذا

ذكره الهروي في السين والحاء المهملة وفي كتاب الجوهري وأبي موسى بالسين والحاء المعجمتين

وسأني ذكره (سنهف) سنهف اسم (سهمف) سهمف والسهماف شدة العطش سهمف

سهمفاو رجل ساهف ومسهموف عطشان ورجل ساهف وساهف شديد العطش وناقاه مساهف

قوله والمجناة كذا بالأصل  
وشرح القاموس



سريعة العطش والسهف تشحط القليل في ترعه واضطرابه قال الهذلي

ماذا هنالك من أسوان مكذب \* وساهف تمل في صعدة قصم

وسهف القليل سمفا اضطرب وسهف الذب سهف فاصح وسهف الانسان سهفا عطش ولم يرو  
وإذا كثر سمفا والسف حريف السم خاصة والمسفة الممر كالمسكة قال ساعدة بن جوبة

بمسفة الرعاء إذا \* هم را حوا وإن نعقوا

ابن الاعرابي يقال طعام مسفة وطعام مسفة إذا كان يسخن الماء كثيرا قال أبو منصور وأرى  
قول الهذلي وساهف تمل من هذا الذي قاله ابن الاعرابي الاصمعي رجل ساهف اذا نرف

فأنمى عليه ويقال هو الذي أخذ العطش عند النزح عند خروج روجه وقال ابن شميل هو  
ساهف الوجه وساهم الوجه متغيره وأنشد لابي خراش الهذلي

وان قدر ترى مني لما قد أصابني \* من الحزن أتى ساهف الوجه ذوهم

وسهف اسم (سوف) سوف بكلمة معناها التنفيس والتأخير قال سيويوه سوف بكلمة تنفيس  
فيالم يكن بعدا لا ترى أنك تقول سوفته إذا قلت له مرة بعد مرة سوف أفعل ولا يفصل بينهما وبين  
أفعل لانهم بمنزلة السين في سيعمل ابن سيده وأما قوله تعالى وسوف يعطيك ربك فترضى اللام  
داخله فيه على الفع لاعلى الحرف وقال ابن جنى هو حرف واشتقوا منه فعلا فقالوا سوفت

الرجل تسويها قال وهذا كما ترى مأخوذ من الحرف أنشد سيويوه لابن مقبل

لوساوقتنا بسوف من تجنبا \* سوف العموف لراح الركب قد قنعوا

انتصب سوف العموف على المصدر المحذوف الزيادة وقد قالوا سوي يكون فحذفوا اللام وسوا يكون  
فحذفوا اللام وأبدلوا العين طلب الخفة وسف يكون فحذفوا العين كما حذفوا اللام التهذيب

والسوف الصبر وان لم سوف أى صبور وأنشد المفضل

هذا ورب مسوفين صبحتهم \* من خير بابل لذة للشارب

أبو زيد سوفت الرجل أمرى تسويها أى ماسكته وكذلك سوفته والتسويب التأخير من قولك  
سوف أفعل وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم لعن المسوفة من النساء وهى التى لا تحيب  
زوجها اذا دعاها الى فراشه وتدافعه فيما يريدهمها وتقول سوف أفعل وقولهم فلان يفتات

السوف أى يعيش بالامانى والتسويف المظل وحكى أبو زيد سوفت الرجل أمرى اذا ملكته  
أمرك وحكمته فيه يصنع ما يشاء وساف الشئ يسوفه ويسافه سوا وسافه واستافه كاهمه

قال الشماخ اذا ما استأفهن ضر بن منه \* مكان الرمح من أنف القدوع  
والاستياف الاستمام ابن الاعرابي ساف بسوف سوافاذا نتم وأنشد  
\* قالت وقد ساف مجذ المروء \* قال المروء الميل ومجذده طرفه ومعناه أن الحسناء اذا حلت  
عينها مسحت طرف الميل بشفتيها ليزداد حمة أي سوادا والمسافة بعد المنازة والطريق وأصله من  
الشم وهو أن الدليل كان اذا ضل في فلاة أخذ التراب فشمه فعلم أنه على هدية قال رؤبة  
\* اذا الدليل استاف أخلاق الطرق \* ثم كثر استعمالهم لهذه الكلمة حتى سوا البعد مسافة  
وقيل سمي مسافة لان الدليل يستدل على الطريق في الفلاة البعيدة الطريقين بسوفه تراهم يعلم  
أعلى قصده هو أم على جور وقال امرؤ القيس

على لاجب لا يهتدي بمناره \* اذا سافة العود الدنيا في جرجرا  
وقوله لا يهتدي بمناره يقول ليس به منار فيه يهتدي به واذا ساف الجبل تربته جرجر عما من بعده  
وقله مائه والسوفة والسافة أرض بين الرمل والجلد قال أبو زياد السافة جانب من الرمل أين  
ما يكون منه والجمع سوائف قال ذو الرمة

وتبسم عن ألمى اللثات كأنه \* ذرا الخوان من أفاحي السوائف  
وقال جابر بن جبلة السافة الحبل من الرمل غيره السافة الرملة الرقيقة قال ذو الرمة يصف  
فراخ النعامه كان أعناقها كرات سافة \* طارت لغائقه أو هيدت سلب  
الهيشرة شجرة لها ساق وفي رأسها كعبرة شهباء والسلب الذي لا ورق عليه والسافة الشط من  
السنام قال ابن سيده هو من الواو لكون الالف عينا والسواف والسواف الموت في الناس  
والمال ساف سوافا وأسافة الله وأساف الرجل وقع في ماله السواف أي الموت قال طفيل  
فأبل واسترختي به الخطب بعدما \* أساف ولولا سعي نالم يوبل

ابن السكيت أساف الرجل فهو مسيف اذا هلك ماله وقد ساف المال نفسه يسوف اذا هلك  
ويقال رماه الله بالسواف كذا رواه بفتح السين قال ابن السكيت سمعت هشاما المكفوف  
يقول لابي عمر وإن الاصمعي يقول السواف بالضم ويقول الأدواء كلها جاءت بالضم نحو النخاز  
والدكاع والزكلم والقلاب والنحال وقال أبو عمرو ولا هو السواف بالفتح وكذلك قال عمار بن  
عقيل بن بلال بن جرير قال ابن بري لم يروه بالفتح غير أبي عمرو وليس بشيء وساف يسوف أي  
هالك ماله يقال أساف حتى ما ينشك السواف اذا تعود الحوادث نعوذ بالله من ذلك ومنه قول

جيد بن ثور فيا لهم من مرسلين لحاجة \* أساف من المال التلاذوا عندما

وأنشد ابن بربري للمرأ شاهد على السواف مرض المال

دعا بالسواف له ظالمًا \* فذا العرش خيرهما أن يسوفا

أي احفظ خيرهما من أن يسوف أي يهلك وأنشد ابن بربري لابي الاسود الجعبي

بلذتهم حتى اذا ساف ما لهم \* أيتهم في قابل تجدف

والتجدف الافتقار وفي حديث الدؤلي وقف عليه أعرابي فقال أ كاني الفقرو ردي الدهر

ضعيفا مسيفا هو الذي ذهب ماله من السواف وهو داء يأخذ الابل فيهلكها قال ابن الاثير وقد

تفتح سينه خارجا عن قياس تطايره وقيل هو بالفتح القناء أبو حنيفة السواف مرض المال وفي

الحكم مرض الابل قال والسواف بفتح السين القناء وأساف الخارزجيسف إسافة أي أتى

فأخترت الخرزتان وأساف الخرز حرمة قال الراعي

من أندخر قاء الديدن مسينة \* أخب بين الخلقان وأحفدا

قال ابن سيده كذا وجدناه بخط علي بن حمزة من أندهموز وانهم السوافة السيرأي مطيقتة

والساف في البناء كل صف من اللبن يقال ساف من البناء وسافان وثلاثة أسف وهي السفوف

وقال الليث الساف ما بين سافات البناء الفه واو في الاصل وقال غيره كل سطر من اللبن والطين في

الجدار ساف ومدماك الجوهرى الساف كل عرق من الحائط والساف طائر يصيد قال ابن

سيده قصينا على مجهول هذا الباب بالواو لكونها عينها والاسواف موضع بالمدينة بعينه وفي

الحديث اصطلدت نهبساب الاسواف ابن الاثير هو اسم لحرم المدينة الذي حرمة سيدنا رسول الله

صلى الله عليه وسلم والنسس طائر يشبه الصرد مذكور في موضعه (سيف) السيف الذي

يُضرب به معروف والجمع أسياف وسيوف وأسيف عن الجعاني وأنشد الازهرى في جمع أسيف

كانهم أسيف بيض يمانية \* عصب مضار بها باق بها الأثر

واستاف القوم وتسايفوا تضاربوا بالسيف وقال ابن جنى استافوا تناولوا السيف كقولك

امتسوا سيوفهم وامتخطوها قال فاما تفسير أهل اللغة أن استاف القوم في معنى تسايفوا

فتفسيره على المعنى كعادتهم في أمثال ذلك ألا تراهم قالوا في قول الله سبحانه من ماء داقق انه بمعنى

مدفوق قال ابن سيده فهذا العمرى معناه غير أن طريق الصنعة فيه أنه ذودق كحكاها الاصحى

عنه من قولهم ناقة ضارب اذا ضربت وتفسيره أنها اذا ضربت أي ضربت وكذلك قول الله

قوله تجدف كذا هو بالذال

المهملة في الاصل وشرح

القاموس وهو المناسب

لقوله بعده والتجدف الافتقار

ففي القاموس وانه لجدف

عليه العيش كعظيم مضيق

ولكن تقدم انشاده في

جذف بالذال المعجمة شاهدا

على التجدف الاسراع فلعله

روى بالوجهين ككتبه

قوله وهي السفوف كذا

بالاصل

بالاصل

مصححه

تعالى لاعاصم اليوم من أمر الله أي لاذعصمة وذوالعصمة يكون ممنوع ولا فن هنا قيل ان معناه  
لامعصوم ويقال لجماعة السيوف مسيئة ومثله مشيئة الكسائي المسيف المتقلد بالسيف  
فاذا ضرب به فهو سائف وقد سفت الرجل أسيفه الفراء سفته ورحمته الجوهرى سافه يسيفه  
ضربه بالسيف ورجل سائف أي ذو سيف وسيف أي صاحب سيف والجمع سيفاؤه والمسيف الذي  
عليه السيف والمسايقة المجالدة وريح مسياف تقطع كالسيف قال

الأمن أقبر لا يزال بجنة \* شمال ومسيف العشي جنوب

وبرد مسيف فيه كصور السيوف ورجل سيفان طويل ممشوق كالسيف زاد الجوهرى ضامر  
البطن والائى سيفانة الليث جارية سيفانة وهى الشطبة كأنها أصل سيف قال ولا يوصف به  
الرجل والسيف بفتح السين سيب الفرس والسيف ما كان متزقا بأصول السعف كالليف وليس  
به قال الجوهرى هذا الحرف نقلته من كتاب من غير سماع ابن سيده والسيف ما لرق بأصول  
السهف من خلال الليف وهو أردوه وأخشنه وأجفاه وقد سيف سيفاوانساف التهذيب وقد  
سفت النخلة قال الرازي يصف أذناب اللقاح

كأنما جنت على حلابها \* نخل جوائى نيل من أرطابها \* والسيف والليف على هداها  
والسيف ساحل البحر والجمع أسياف وحكى الفارسي أساف القوم أتوا السيف ابن الاعرابى  
الموضع التي من الماء ومنه قيل درهم مسيف اذا كانت له جوانب تقية من النقش وفى حديث  
جابر فأتينا سيف البحر أى ساحله والسيف موضع قال لبيد

ولقد يعلم صبحي كلهم \* بعدان السيف صبرى ونقل

وأسفت الخرز أى خرمته قال الراعى

مزاندخر قاء اليدىن مسيفة \* أخب بين الخلفان وأخفدا

وقد تقدم فى سوف أيضا قال ابن برى فى تفسير البيت أى جملها على الاسراع ومزائد كان  
قياسها مزاولا لانها جمع مزادة ولكن جاء على التشبيه بفعالة ومثله معاش فمن همزها ابن برى  
والسيف الفقير وأنشد أبو زيد للقيط بن زرارَةَ

فأقسمت لآنا نيك منى خفارة \* على الكثران لا قيتنى ومسيغا

والسائفة من الارض بين الجملد والرمل والسائفة اسم رمل

قوله شأفا كذا ضبط  
بالاصل وفى شرح القاموس  
شئف صدره من باب علم  
كتبه مصححه

(فصل الشين المعجمة) (شأف) شئف صدره على شأفا غمرو الشأفة قرحة تخرج فى القدم

وقيل في أسفل القدم وقيل هو ورم يخرج في اليد والقدم من عود يدخل في الجحصة أو باطن الكف فيبقى في جوفها فيرمي الموضع ويعظم وفي الدعاء استأصل الله شأفتهم وذلك أن الشافة تكوى فتذهب فيقال أذهبهم الله كما أذهب ذلك وقيل شافة الرجل أهله وماله ويقال شفت رجله شافا مثال تعب تعباً اذا خرجت بها الشافة فيكوى ذلك الداء فيذهب فيقال في الدعاء أذهبك الله كما أذهب ذلك الداء بالكوي وفي الحديث خرجت بآدم شافة في رجله قال والشافة جاءت بالهمز وغير الهمز وهي قرحة تخرج بساطن القدم فتقطع أو تكوى فتذهب وفي الحديث عن عروة بن الزبير أنه قطع رجله من شافة بها الهجيمي الشافة الاصل واستأصل الله شافته أي أصله وفي حديث علي عليه السلام قال له أصحابه لقد استأصلنا شافتهم يعني الخوارج والشافة العداوة وقال السكيت ولم نفتحاً كذلك كل يوم \* لشافة واغرمستأصلينا

قوله وشفت الرجل الخ كذا بالاصل وعبارته القاموس وشرحه (أو) شفته (خفت) أن يصيبني بعين أو دللت عليه (من يكره) قاله ابن الاعرابي اه كتبه مصححه

قوله الجوهرى شفتت من فلان كذا بالاصل وشرح القاموس والذي فيما بأيدينا من نسخ الجوهرى شفتت فلانا كتبه مصححه

وفي التهذيب استأصل الله شافته اذا حسم الامر من أصله وشفت الرجل اذا خنت حين تراه أن نصيبه بعين أو تدل عليه من يكره الجوهرى شفتت من فلان شافا بالتسكين اذا أبغضته ابن سيده وشفتت يده شافا شعت ما حول أظفارها وشقق وقال ثعلب هو وشقق يكون في الأظفار أبو زيد شفتت أصابعه شافا اذا تشقت ابن الاعرابي شفتت أصابعه وشفتت وسعتت بمعنى واحد وهو التشعث حول الأظفار والشقاق واستشأقت القرحة خبت وعظمت وصار لها أصل ورجل شافة عزير منيع وشفت شافانزع أبو عبيد شفت فلان شافا فهو مشوف مثل جئت وزيد اذا فرغ وعزروا الشافة العداوة عن ابن الاعرابي وأنشد أبو العباس لرجل من بني نمش بن دارم اذا مولك كان عليك عوناً \* أتاك القوم بالحبب العجب فلا تتعج عليه ولا ترده \* ورام برأسه عرض الجنوب وما الشافة في غير شيء \* اذا ولي صديقك من طبيب

قال ابن بري قال أبو العباس شافة وشافا أيضا بفتح الهمزة قال وكذا قال القالي في كتابه البارع وفي الافعال شفتت الرجل شافة بالمد أبغضته وقلب شفت وأنشد

قوله شفتت له شافاني القاموس وشرحه (و) كذلك شفتت (له) وهذه عن أبي زيد (كسح شافا) بالفتح كما هو في سائر الاصول ووقع في البارع لابن علي القالي بفتح الهمزة اه المراد منه كتبه مصححه

يأبها الجاهل إلا تنصرف \* ولم تداو قرحة القلب الشفت

أبو زيد شفتت له شافا اذا أبغضته (شخف) الشخف قشر الجلد يمانية (شخف) الشخاف اللبن حيريه قال أبو عمرو والشخف صوت اللبن عند الحلب يقال سمعت له شخفا وأنشد

كان صوت شخبهاذي الشخف \* كشيئ أفعى في ييس قف

قال ويهسى اللبَنُ شخافاً (شدف) الشُدْفَةُ القِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ وَشَدَفَهُ يَشْدِفُهُ شَدْفًا قَطَعَهُ  
شُدْفَةً شُدْفَةً وَالشَّدْفَةُ وَالشُّدْفَةُ مِنَ اللَّيْلِ كَالشَّدْفَةِ بِالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ وَهِيَ الظِّلْمَةُ وَالشَّدْفُ  
كَالشَّدْفَةِ الَّتِي هِيَ الظِّلْمَةُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالسِّينُ الْمَهْمَلَةُ لُغَةٌ عَنْ يَعْقُوبَ الْفَرَّاءِ وَاللِّجْيَانِيُّ خَرَجْنَا  
بِشُدْفَةٍ وَشُدْفَةٍ وَتَفْتَحُ صَدْرُهُمَا وَهُوَ السَّوَادُ الْبَاقِي أَبُو عُبَيْدَةَ وَالْفَرَّاءُ أَشْدَفَ وَأَشْدَفَ إِذَا أَرْنَى  
سُتُورَهُ وَأَظْلَمَ وَالشَّدْفُ بِالْتَحْرِيفِ بِشَخْصٍ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأَشْدَفَ الْأَصْمَعِيُّ

وَإِذَا أَرَى شَدْفًا مِثْلَ خِلْتِهِ \* رَجُلًا لَجَلَّتْ كَأَنِّي خَذِرُوفٌ

وَالْجَمْعُ شُدُوفٌ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ الْهَنْدَلِيُّ

مَوْكَلٌ بِشُدُوفِ الصُّومِ يَرْقُبُهَا \* مِنَ الْمَغَارِبِ مَخْطُوفُ الْحَشَى زَرْمٌ

قَالَ يَعْقُوبُ أَنْ مَا يَصِفُ الْجَارَ إِذَا وَرَدَ الْمَاءُ فَعَيْنُهُ نَحْوَ الشَّجَرِ لِأَنَّ الصَّائِدَ يَكْمُنُ بَيْنَ الشَّجَرِ فَيَقُولُ  
هَذَا الْجَارُ مِنْ مَخَافَةِ الشُّخُوصِ كَأَنَّهُ مَوْكَلٌ بِالنَّظَرِ إِلَى شَخُوصِ هَذِهِ الْأَشْجَارِ مِنْ خَوْفِهِ مِنَ الرُّمَّةِ  
يَخَافُ أَنْ يَكُونَ فِيهِ نَاسٌ وَكُلُّ مَا وَارَاكَ فَهُوَ مَغْرِبٌ الْجَوْهَرِيُّ فِي الشَّدْفِ الشَّخْصِ قَالَ هَذَا  
الْحَرْفُ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ بِالسِّينِ غَيْرَ مَجْمُوعَةٍ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هُوَ تَصْخِيفٌ وَالصُّومُ شَجَرٌ قِيَامٌ كَالنَّاسِ وَمِنْ  
الْمَغَارِبِ يَعْنِي مِنَ الْفَرْقِ لَيْسَ مِنَ الْجُوعِ وَفَرَسٌ أَشْدَفٌ عَظِيمُ الشَّخْصِ وَالشَّدْفُ التَّوَاءُ رَأْسُ  
الْبَعِيرِ وَهُوَ عَيْبٌ وَنَاقَةٌ شَدْفَاءٌ تَمِيلُ فِي أَحَدِ شِقْمَيْهَا وَالشَّدْفُ فِي الْخَيْلِ وَالْأَبْلُ أَمَالَةُ الرَّأْسِ مِنْ  
النَّشَاطِ الذِّكْرُ أَشْدَفٌ وَشَدْفُ الْفَرَسِ شَدْفًا إِذَا مَرِحَ وَهُوَ أَشْدَفٌ وَشَدْفٌ مَرِحَ قَالَ الْعَجَّاجُ  
\* بَنَاتُ لَوْثٍ أَوْ بَاجٍ أَشْدَفَا \* وَفَرَسٌ أَشْدَفٌ وَهُوَ الْمَائِلُ فِي أَحَدِ شِقْمَيْهِ بَعْثًا قَالَ الْمُرَّارُ  
شُدْفٌ أَشْدَفٌ مَا وَرَعْتَهُ \* وَإِذَا طَوَّطِي طَيَّارُ طَمْرُزٍ

قَالَ وَالشُّدْفُ مِثْلُ الْأَشْدَفِ وَالنُّونُ زَائِدَةٌ فِيهِ وَالْأَشْدَفُ الَّذِي فِي خَدِّهِ صَعْرٌ وَشَدْفٌ يَشْدَفُ  
شَدْفًا مِثْلُهُ الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ لِلْقِسِيِّ الْفَارَسِيَّةِ شُدْفٌ وَاحِدًا شَدْفَاءً وَفِي حَدِيثِ ابْنِ ذِي بَرِّزَانَ  
يُرْمُونَ عَنْ شُدْفٍ هِيَ جَمْعُ شَدْفَاءٍ وَهِيَ الْعُوجَاءُ يَعْنِي الْقَوْسَ الْفَارَسِيَّةَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ أَبُو مُوسَى  
أَكْثَرُ الرِّوَايَاتِ بِالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ وَلَا مَعْنَى لَهَا (شرف) الشَّرْفُ الْحَسَبُ بِالْأَبَاءِ شَرَفٌ يَشْرَفُ  
شَرَفًا وَشَرَفَةٌ وَشَرَفَةٌ وَشَرَفَةٌ فَهُوَ شَرِيفٌ وَالْجَمْعُ أَشْرَافٌ غَيْرُهُ وَالشَّرْفُ وَالْمَجْدُ لَا يَكُونَانِ إِلَّا بِالْأَبَاءِ  
وَيُقَالُ رَجُلٌ شَرِيفٌ وَرَجُلٌ مَا جَدَّ لَهُ آبَاءٌ مُتَقَدِّمُونَ فِي الشَّرْفِ قَالَ وَالْحَسَبُ وَالْكَرَمُ يَكُونَانِ  
وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ آبَاءٌ لَهُمْ شَرَفٌ وَالشَّرْفُ مَصْدَرُ الشَّرِيفِ مِنَ النَّاسِ وَشَرِيفٌ وَأَشْرَافٌ مِثْلُ نَصِيرٍ  
وَأَنْصَارٍ وَشَهِيدٌ وَأَشْهَادُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمْعُ شُرَفَاءُ وَأَشْرَافٌ وَقَدْ شَرَّفَ بِالضَّمِّ فَهُوَ شَرِيفٌ الْيَوْمَ

وشارف عن قليل أي بصير شريفا قال الجوهرى ذكره الفراء وفي حديث الشعبي قيل  
للاعمش لم تستكثرن من الشعبي قال كان يحترقني كنت آتية مع ابراهيم فيرحب به ويقول لي  
اقعدتم أيها العبد ثم يقول

لأرفع العبد فوق سنته \* مادام فينا بأرضنا شرف

أي شريف يقال هو شرف قومه وكرمهم أي شريفهم وكرمهم واستعمل أبو اسحق الشرف  
في القرآن فقال أشرف آية في القرآن آية الكرسي والمشروف المفضول وقد شرفه وشرف عليه  
وشرفه جعل له شرفا وكل ما فضل على شيء فقد شرف وشارفه فشرقه يشرقه فاقه في الشرف  
عن ابن جنى وشرفته أشرفه شرفا أي غلبته بالشرف فهو مشروف وفلان أشرف منه وشارفت  
الرجل فاخرته أي أشرف وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ذنبان عاديان  
أصابا فريقة عظم بأفد فيها من حب المرء المال والشرف ليدنيه يريد أنه يتشرف للمباراة والمفاخرة  
والمساماة الجوهرى وشرفه الله تشريفا وتشرف بكذا أي عده شرفا وشرف العظم إذا كان  
قليل اللحم فأخذ لحم عظم آخر ووضع عليه وقول جرير

إذا ما تعاطمتم جمعوراً فشرّفوا \* بجيشا إذا ابت من الصيف غيرها

قال ابن سيده أرى أن معناه إذا عظمت في أعينكم هذه القبيلة من قبائلكم فزيدوا منها في جيش  
هذه القبيلة القليلة الذليلة فهو على نحو تشريف العظم باللحم والشرفة أعلى الشئ والشرف  
كالشرف والجمع أشرف قال الاخطل

وقد أكل الكبران أشرافها العلا \* وأبقت الألواح والعصب السم

ابن بزح قالوا لك الشرفة في فؤادي على الناس شمرا الشرف كل شئ من الارض قد أشرف  
على ما حوله فادأ ولم يقصد سواه كان رملا أو جبلا وانما يطول نحو ما من عشرة أذرع أو خمس قل  
عرض ظهره أو كثر وجبل شرف عال والشرف من الارض ما أشرف لك ويقال أشرف لي  
شرف فما زلت أركض حتى علوته قال الهذلي

إذا ما اشتأى شرفا قبله \* ووا كظ أو شك منه اقتربا

الجوهرى الشرف العلو والمكان العالى وقال الشاعر

آتى الندى فلا يقرب مجلبي \* وأقود للشرف الرفيع حمارى

يقول انى خرقت فلا ينفع برأى وكبرت فلا أستطيع أن أركب من الارض حمارى الامن مكان

عال الليث المشرف المكان الذي تُشرف عليه وتعلوه قال ومشارف الارض أعاليها ولذلك قيل  
مشارف الشام الاصمعي شرفة المال خياره والجمع الشرف ويقال اني أعدت ابناءكم شرفة  
وأرى ذلك شرفة أي فضلاً وشرفاً وأشرف الانسان أذناه وأنته وقال عدى

كقصير اذ لم يجد غير أن جد \* ع أشرافه لمكرقصير

ابن سيده الأشرف أعلى الانسان والاشراف الاتصاف وفرس مشترف أي مشرف الخلق  
وفرس مشترف مشرف أعلى العظام وأشرف الشيء وعلى الشيء علاه وتشرف عليه كأشرف  
وأشرف الشيء علا وارتفع وشرف البعير سنامه قال الشاعر \* شرف أحب وكاهل محزول \*  
وأذن شرفاً أي طويلاً والشرفاء من الاذن الطويلة القوف القائمة المشرفة وكذلك الشرافية  
وقيل هي المنتصبه في طول وناقه شرفاء وشرافية صخمة الاذنين جسمية وصب شرافية كذلك  
ويروى شرافية قال

وأتى لأصطاد اليرابيع كلها \* شرافها والتدمري المقصعا

ومنكب أشرف عال وهو الذي فيه ارتفاع حسن وهو تقيض الاهداء يقال منه شرف يشرف  
شرفاً وقوله أنشده ثعلب

جزى الله عنا جعفر حين أشرفت \* بنا نعلمنا في الواطئين فزلت

لم يفسره وقال كذا أنشدناه عمر بن شبة قال ويرى حين أرلقت قال ابن سيده وقوله هكذا  
أنشدناه تهرؤ من الرواية والشرفة ما يوضع على أعلى القصور والمدن والجمع شرف وشرف الحائط  
جعل له شرفة وقصر مشرف مطول والمشروف الذي قد شرف عليه غيره يقال قد شرفه فشرّف  
عليه وفي حديث ابن عباس أمرنا أن نبني المدائن شرفاً والمساجد جبالاً أراد بالشرف التي طوّرت  
أبنيت بالشرف الواحدة شرفة وهو على شرف أمر أي شق منه والشرف الارتفاع على خطر من  
خيراً وشروا شرف لك الشيء أمكنك وشارف الشيء عدنا منه وقارب أن يظفر به ويقال ساروا اليهم  
حتى شارفوه أي أشرفوا عليهم ويقال ما يشرف له شيء إلا أخذوه وما يبطئ له شيء إلا أخذوه وما  
يؤسف له شيء إلا أخذوه وفي حديث علي كرم الله وجهه أمرنا في الاضاحي أن نستشرف العين  
والاذن معنا أي تتأمل سلامتهما من آفة تكون بهما وآفة العين عورها وآفة الاذن قطعها فاذا  
سلبت الاضحية من العور في العين والجدع في الاذن جاز أن يضحى بها واذا كانت عوراً وأوجداء  
أو مقابلة أو مدبرة أو خرقاء أو شرفاء لم يضح بها وقيل استشرف العين والاذن أن يطلبها



شَرِيفَيْنِ بِالْتِمَامِ وَالسَّلَامَةِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الشَّرْفِ وَهِيَ خِيَارُ الْمَالِ أَيْ أَمْرٌ نَانَ تَخْيِيرُهَا وَأَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ وَأَشْفَى قَارِبٌ وَتَشْرَفَ الشَّيْءُ وَاسْتَشْرَفَهُ وَضَعُ يَدِهِ عَلَيْهِ كَالَّذِي يَسْتَطِلُّ مِنَ الشَّمْسِ حَتَّى يُبْصِرَهُ وَيَسْتَيْمِنَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مَطِيرٍ

فَمَا عَجَبًا لِلنَّاسِ بِسْتَشْرَفُونِي \* كَأَن لَمْ يَرَوْا بَعْدِي مُجَبِّحًا وَلَا قَبْلِي

وَفِي حَدِيثِ أَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ حَسَنَ الرَّحْمِيِّ فَكَانَ إِذَا رَجَى اسْتَشْرَفَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَنْظُرَ إِلَى مَوَاقِعِ نَبَلِهِ أَيْ يُحَقِّقُ نَطْرَهُ وَيَطَّلِعُ عَلَيْهِ وَالاسْتَشْرَافُ أَنْ تَضَعُ يَدَكَ عَلَى حَاجِبِكَ وَتَنْظُرُ وَأَصْلُهُ مِنَ الشَّرْفِ الْعُلُوِّ كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ مِنْ مَوْضِعٍ مَرْتَفِعٍ فَيَكُونُ أَكْثَرَ لَدْرَاكِهِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَدِمَ الشَّامَ وَخَرَجَ أَهْلُ بَيْتِهِ تَقْبَلُونَهُ مَا يَسُرُّنِي أَنْ أَهْلَ هَذَا الْبَلَدِ اسْتَشْرَفُوا لِي أَيْ خَرَجُوا إِلَى لِقَائِكَ وَإِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ لِأَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا قَدِمَ الشَّامَ مَا تَرَى بَنِي الْأَمْرِ الْعُشْيَى أَنْ لَا يَسْتَعْتَمُوهُ وَفِي حَدِيثِ الْفَتَنِ مِنْ تَشْرَفَ لَهَا اسْتَشْرَفَتْ لَهُ أَيْ مِنْ تَطَاعَ الْبَاهَا وَتَعَرَّضَ لَهَا وَاتَّهَ فَوْقَ فِيهَا وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَشْرَفُ بِصَبَلٍ سَهْمٍ أَيْ لَا تَشْرَفُ مِنْ أَعْلَى الْمَوْضِعِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ حَتَّى إِذَا شَارَفَتْ انْقِضَاءَ عِدَّتِهَا أَيْ قَرَبَتْ مِنْهَا وَأَشْرَفَتْ عَلَيْهَا وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُعْطَى عُمَرَ الْعَطَاءَ فَيَقُولُ لَهُ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْطِهِ أَفَقَرَّ إِلَيْهِ مِنْهُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذْهُ فَمَمَّوْهُ أَوْ تَصَدَّقْ بِهِ وَمَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرَفٍ لَهُ وَلَا سَائِلٌ خُذْهُ وَمَا لَافِلَا تَنْسَعُهُ نَفْسَكَ قَالَ سَالِمٌ فَنَ أَجَلَ ذَلِكَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ لَا يَسْأَلُ أَحَدًا شَيْئًا وَلَا يَرُدُّ شَيْئًا أُعْطِيَهُ وَقَالَ سَمُرِيُّ فِي قَوْلِهِ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرَفٍ لَهُ قَالَ مَا تَشْرَفُ عَلَيْهِ وَتَحَدَّثُ بِهِ نَفْسَهُ وَتَمْتَنَاهُ وَأَنْشَدَ

لَقَدْ عَلِمْتُ وَمَا الْأَشْرَافُ مِنْ طَمَعِي \* أَنْ الَّذِي هُوَ رِزْقِي سَوْفَ يَأْتِينِي

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَشْرَافُ الْحَرِصُ وَرَوَى فِي الْحَدِيثِ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرَفٍ لَهُ أَوْ مُشَارَفٍ خُذْهُ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اسْتَشْرَفَنِي حَتَّى أَيْ ظَلَمَنِي وَقَالَ ابْنُ الرَّقَاعِ

وَلَقَدْ يَحْفَظُ الْجَوَارِفِيهِمْ \* غَيْرَ مُسْتَشْرَفٍ وَلَا ظَلُومٍ

قَالَ غَيْرُ مُسْتَشْرَفٍ أَيْ غَيْرَ ظَلُومٍ وَيُقَالُ أَشْرَفْتُ الشَّيْءَ عَمَلُوهُ وَأَشْرَفْتُ عَلَيْهِ أَطَاعْتُ عَلَيْهِ مِنْ فَوْقٍ أَرَادَ مَا جَاءَكَ مِنْهُ وَأَنْتَ غَيْرُ مُطَّلَعٍ إِلَيْهِ وَلَا طَامِعٍ فِيهِ وَقَالَ اللَّيْثُ اسْتَشْرَفْتُ الشَّيْءَ إِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ أَوْ بَصَرَكَ تَنْظُرَ إِلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَنْتَهَبُ نَهْبَهُ ذَاتَ شَرَفٍ وَهُوَ وَمَنْ أَيْ ذَاتَ قَدَرٍ وَقِيَمَةٍ وَرَفِيعَةٍ يَرْفَعُ النَّاسُ أَبْصَارَهُمْ لِلنَّظَرِ إِلَيْهَا وَيَسْتَشْرَفُونَهَا وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَشْرَفُوا لِلْبَلَاءِ قَالَ

قوله من طمعي في شرح ابن هشام لبانت سعاد من خلق اه كنهه صححه

قوله لا تشرفوا كذا بالاصل والذي في النهاية لا تشرفوا كنهه صححه

شمر التَّشْرِفُ للشئ التطلع والنظر اليه وحديث النفس وتوقعه ومنه فلا يتشرف ابل فلان أي  
 يتعجبها وأشرفت عليه اطلعت عليه من فوق وذلك الموضع مشرف وشارفت الشيء أي أشرفت  
 عليه وفي الحديث استشرف لهم ناس أي رفعوا رؤسهم وأبصارهم قال أبو منصور في حديث  
 سالم معناه وأنت غير طامع ولا طامح اليه ومتوقع له وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من  
 أخذ الدنيا بأشرف نفس لم يبارك له فيها ومن أخذها بسخاوة نفس بورك فيها أي بجرص وطمع  
 وتشرفت المرابا وأشرفته أي علوته قال العجاج

قوله بورك فيها كذا  
 بالاصل بدون له بعد بورك  
 كتبه مصححه

ومر بأعالين تشرفا \* أشرفته بلاشقي أو بشقي

قال الجوهري بلاشقي في أي حين غابت الشمس أو بشقي أي بقيت من الشمس بقية يقال عند  
 غروب الشمس ما بقي منها الآشقي واستشرف أباهم تعيها البصير بالعين والشارف من الأبل  
 المسن والمسنمة والجمع شوارف وشرف وشرف وشرف وقد تشرفت وتشرفت تشرف شروفا  
 والشارف الناقة التي قد أسنت وقال ابن الأعرابي الشارف الذاقسة الهمة والجميع شرف  
 وشوارف مثل بزل وبزل ولا يقال للجمل شارف وأنشد الليث

نجاة من الهوج المراسيل همة \* كيت عليها كبره فهمي شارف

وفي حديث علي وجزة عاهما السلام

ألا يا جزل للشرف النواه \* فمن دعتك بالفتاء

هي جمع شارف ونضم راوها وتسكن تخفيفا ويرى ذا الشرف بفتح الراء والشين أي ذا العلماء  
 والرفعة وفي حديث ابن زمل وإذا أمام ذلك ناقة بجفاء شارف هي المسنة وفي الحديث إذا كان  
 كذا وكذا أتى أن يخرج بكم الشرف الجون فالوايا رسول الله وما الشرف الجون قال فتن كقطع  
 الليل المظلم قال أبو بكر الشرف جمع شارف وهي الناقة الهردة شبيهة الفتن في اتصالها وامتداد  
 أوقاتها بالنوق المسنة السود والجون السود قال ابن الأثير هكذا يروى بسكون الراء وهي جمع  
 قاييل في جمع فاعل لم يرد إلا في أسماء معدودة وفي رواية أخرى الشرف الجون بالقاف وهو جمع  
 شارق وهو الذي يأتي من ناحية المنرق وشرف جمع شارف نادرا لم يأت منه له الأخر معدودة  
 بزل وبزل وحائل وحول وعائد وعود وعائط وعوط وهم شارف بعيد العهد بالصيانة وقيل  
 هو الذي أتت ريشه وعقبه وقيل هو الدقيق الطويل غيره وهم شارف إذا وُصف بالعتق  
 والتدم قال أوس بن حجر

قوله يروى بسكون الراء في  
 القاموس وفي الحديث  
 أتتكم الشرف الجون بصوتين  
 فانظره كتبه مصححه

يُقَلَّبُ سَهْمًا رَأْسَهُ بِنَاكِبٍ \* ظُهُارُ لُؤَامٍ فَهُوَ عَجْنُ شَارْفُ  
 اللَّيْثِ يُقَالُ أَشْرَفْتُ عَلَيْنَا نَفْسُهُ فَهُوَ مُشْرِفٌ عَلَيْنَا أَيْ مُشْفِقٌ وَالْأَشْرَافُ الشَّقَقَةُ وَأَنْشَدَ  
 وَمَنْ مُضِرَّ الْجَرَاءِ أَشْرَافُ أَنْفُسٍ \* عَلَيْنَا وَحَيَّاها الْبِنَاءُ ضَرًّا  
 وَدَنَّ شَارْفٌ قَدِيمُ الْجَرِّ قَالَ الْأَخْطَلُ

قوله وحياها الخ كذا  
 بالاصل ومثله في شرح  
 القاموس كتبه مصححه

سُلَافَةٌ حَصَلَتْ مِنْ شَارْفٍ حَلَقِي \* كَأَنَّهَا فَارَمْنَهَا بِجُرْنَعَرٍ  
 وَقَوْلُ بَشَرٍ وَطَائِرٌ أَشْرَفُ ذَوْحَرَةٌ \* وَطَائِرٌ لَيْسَ لَهُ وَكْرٌ

قوله ذوحرة كذا بالاصل  
 وشرح القاموس بالحاء  
 المهملة وعلله بخاء معجمة  
 مضمومة وهى انقـلاب  
 الحدقة نحو اللعاط وهو  
 أقبح الحول كما فى اللسان  
 وحر ركتبه مصححه

قَالَ عَمْرٌو الْأَشْرَفُ مِنَ الطَّيْرِ الْخَفَاشُ لِأَنَّ لِذُنُوبِهِ جِجَمًا ظَاهِرًا وَهُوَ مُجْبَرٌ مِنَ الزَّفْرِ وَالرَّيْشِ وَهُوَ  
 يَلْدُو وَيَلْبِيضُ وَالطَّيْرُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ وَكْرٌ طَيْرٌ يُخْرِجُهُ الْبَحْرِيُّونَ أَنَّهُ لَا يَسْقُطُ الْأَرِيْمًا يَجْعَلُ لُبِّيضُهُ  
 الْخَوْصًا مِنْ تَرَابٍ وَيُعْطِي عَلَيْهِ ثُمَّ يَطِيرُ فِي الْهَوَاءِ وَيَبْضُهُ بِفَقَسٍ مِنْ نَفْسِهِ عِنْدَ انْتِهَاءِ مَدَّتِهِ فَإِذَا  
 أَطَاعَ فَرَّخُهُ الطَّيْرَانِ كَانَ كَأَبْوَيْهِ فِي عَادَتِهِمَا وَالْأَشْرَافُ سُرْعَةُ عَدُوِّ الْخَيْلِ وَشَرَفَ النَّاقَةَ كَأَنَّهُ يَقْطَعُ  
 أَخْلَافَهَا بِالصَّرْعِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

جَعَّتْهُمَا مِنْ أَيْتُقِ غَزَارٍ \* مِنَ الْوَأَشْرَفَيْنِ بِالصَّرَارِ

أَرَادَ مِنَ الْوَأَوِيِّ وَتَمَّا يُفْعَلُ بِهِ إِذْ لَمْ يَلْبَقِ بَدْنُهَا وَسَمَّيْنَاهُمَا فَيَحْمَلُ عَلَيْهَا فِي السَّنَةِ الْمُقْبِلَةِ قَالَ ابْنُ  
 الْأَعْرَابِيِّ لَيْسَ مِنَ الشَّرْفِ وَلَكِنْ مِنَ التَّشْرِيفِ وَهُوَ أَنَّ تَكَادَتِ قَطْعَ أَخْلَافِهَا بِالصَّرَارِ فَيُؤَثَّرُ فِي  
 أَخْلَافِهَا وَقَوْلُ الْعِجَاجِ يَدُ كَرَعٍ أَيْ طَرْدَانُهُ

وَأَنَّ حِدَاهَا شَرَفًا مَعْرَبًا \* رَفَعَهُ عَنْ أَنْفَاسِهِ وَمَارَبًا

قوله عن انفاسها كذا فى الاصل  
 بالتأنيث وفى البيت بالتذكير  
 ولتحرر الراء واية

حَدَاهَا سَأَقُهَا شَرَفًا أَيْ وَجْهًا يُقَالُ طَرَدَهُ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ يَزِيدُ وَجْهًا أَوْ وَجْهَيْنِ مَعْرَبًا مُتَبَاعِدًا  
 بَعِيدًا رَفَعَهُ عَنْ أَنْفَاسِهِ أَيْ نَفْسَ وَفَرَّجَ وَعَدَا شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ أَيْ شَوْطًا أَوْ شَوْطَيْنِ وَفِي حَدِيثِ  
 الْخَيْلِ فَاسْتَنْتَّ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ عَدَتْ شَوْطًا أَوْ شَوْطَيْنِ وَالْمَشَارِفُ قُرَى مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ وَقِيلَ مِنْ  
 أَرْضِ الْعَرَبِ تَدُونُ مِنَ الرَّيْفِ وَالسُّيُوفُ الْمَشْرِفِيَّةُ مُنْسَوْبَةٌ إِلَيْهَا يُقَالُ سَيْفٌ مَشْرِفِيٌّ وَلَا يُقَالُ  
 مَشَارِفِيٌّ لِأَنَّ الْجَمْعَ لَا يُنْسَبُ إِلَيْهِ إِذَا كَانَ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ لَا يُقَالُ مَهَالِبِيٌّ وَلَا جَعْفَرِيٌّ وَلَا عَمْبَاقِيٌّ  
 وَفِي حَدِيثِ سَطِيحٍ يَسْكُنُ مَشَارِفَ الشَّامِ هِيَ كُلُّ قَرْيَةٍ بَيْنَ بِلَادِ الرَّيْفِ وَبَيْنَ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ قَبْلَ إِهَامَا  
 ذَلِكَ لِأَنَّهَا أَشْرَفَتْ عَلَى السَّوَادِ وَيُقَالُ لَهَا إِضْمَارٌ وَالْبَرَاغِيلُ وَقِيلَ هِيَ الْقَرْيَةُ الَّتِي تَقْرُبُ  
 مِنَ الْمَدِينِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعُمَرِيَّةُ ثِيَابٌ صَبُوعَةٌ بِالشَّرْفِ وَهُوَ طِينٌ أَحْمَرٌ وَثُوبٌ مَشْرِفٌ صَبُوعٌ  
 بِالشَّرْفِ وَأَنْشَدَ

أَلَا تَعْرِفُ أَمْرًا عُمَرِيَّةً \* عَلَى تَمَلُّجِ طَالَتٍ وَتَمَّ قَوَامُهَا

ويقال شرف وشرف للمغرة وقال الليث الشرف له صبغ أجزى يقال له الدار برينان قال أبو منصور والقول ما قال ابن الأعرابي في المشرف وفي حديث عائشة أنها سألت عن الخمار يصبغ بالشرف فلم تربه بأسا قال هو نبت أجزى تصبغ به الثياب والشرف في لون من الثياب أبيض وشرف أطول جبل في بلاد العرب ابن سيده والشرف جبل تزعم العرب أنه أطول جبل في الأرض وشرف جبل آخر يقرب منه والأشرف اسم رجل وشرف وشرف مبنية اسم ما بعينه وشرف موضع عن ابن الأعرابي وأنشد

لَقَدْ غَطَّتَنِي بِالْحَزْمِ حَزْمٌ كَثِيفَةٌ \* وَيَوْمَ التَّقِينَا مِنْ وَرَاءِ شَرَفٍ

التهذيب وشرف ما لبني اسد ابن السكيت الشرف كبدنجيد قال وكانت الملوكة من بني آكل المرارة تنزلها وفيها حصى ضرية وضرية بئر وفي الشرف الربة وهي الحصى الأيمن والشرف إلى جنبه يفرق بين الشرف والشريف واد يقال له التسريف وكان مشرفا فهو الشريف وما كان مغربا فهو الشرف قال أبو منصور وقول ابن السكيت في الشرف والشريف صحيح وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه يؤشك أن لا يكون بين شرف وأرض كذا جاء ولا ذات قرن شرف موضع وقيل ما لبني أسد وفي الحديث ان عمر حى الشرف والربة قال ابن الأثير كذا روى بالشين وفتح الراء قال وبعضهم يرويه بالمهملة وكسر الراء وفي الحديث ما أحب أن أتفخ في الصلاة وإن لي ممر الشرف والشريف مصغرا ما لبني نمير والشاروف جبل وهو مولد والشاروف المكنسة وهو فارسى معرب وأبو الشرفاء من كاهنهم قال \* أنا أبو الشرفاء ممتاع الخفر \* أراد مناع أهل الخفر (شرف) الشرحاف القدم الغليظة وقدم شرحاف عريضة ورجل شرحاف عريض صدر القدم وشرف اسم رجل منه وأشرف الرجل للرجل والدابة للدابة تهيماً لقتاله محاربا قال لما رأيت العبد مشرفا \* للشرا يعطى الرجال التصفا \* أعدته عضاضه والكفا العضاد ما بين رونة الأنف إلى أصله قال أبو دوداد

وَلَقَدْ غَدَّوْتُ بِمَشْرِحِفٍ الشَّدِي فِيهِ اللَّجَامُ

الازهرى وبه سمي الرجل شرحافا قال ابن سيده وكذلك التشرحيف قال

\* لما رأيت العبد قد تشرحنما \* والشرحاف والمشرحيف السريع أنشد نعلب

تَرْدِي بِشِرْحَافِ الْمَغَاوِرِ بَعْدَمَا \* نَشَرَ النَّهَارُ سِوَادَ لَيْلٍ مُظْلِمٍ

قوله غطتني بالحزم حزم في مجسم باقوت عضنى بالحق جو كنبه صححه

قوله ولقد غدوت الح أورده في شرح القاموس شاهدا على اشرف بمعنى أسرع وحرف كنبه صححه

ابن الاعرابي الشرحوف المسمى بتدليله على العدو (شرف) الشرسوف غضروف  
 معلق بكل ضلع مثل غضروف الكف ابن سيده الشرسوف ضلع على طرفها الغضروف  
 الرقيق وشاة مشرسفة بجذبيها يبيض قد عشي شراسيفها وفي التهذيب شاة مشرسفة اذا كان  
 عليها يبيض قد عشي الشراسيف والشوا كل الاصمعي الشراسيف اطراف اضلاع الصدر التي  
 تُشرف على البطن وفي الصحاح مقاط الاضلاع وهي اطرافها ابن الاعرابي الشرسوف رأس  
 الضلع مما يلي البطن وفي حديث المبعث فشق ما بين نغرة نخري الى شرسوف والشرسوف أيضا  
 البعير المقيد وهو أيضا الاسير المكتوف وهو البعير الذي قد عرفت احدي رجله (شرف)  
 الشرعاف والشرعاف بكسر الشين وضمها كأفور طاعة الفعّال أذية والشرعوف نبت أو ثمر  
 نبت (شرف) الشرناف ورق الزرع اذا كثر وطال ونخشي فساده فقطع يقال حينئذ شرنفت  
 الزرع اذا قطعت شرنافه قال الازهرى وهي كلمة يمانية والشرناف عصف الزرع العريض  
 يقال قد شرنفوا زرعهم اذا جرت واعصفه (شسف) شسف الشيء يشسف وشسف سُوفاً  
 وشسافة لغتان يابس وسقاء شسيف يابس قال

وأشعت مشحوب شسيف رمت به \* على الماء احدي اليعملات العرامس

الذئب اللحم الشسيف الذي كاد ييبس وفيه ندوة بعد وأنشد ابن بري للادوية

وقد غدوت أمام الحبي يحميني \* والفضلتين وسيني محني شسيف

والشاسف الفاحل الضامر الجوهرى الشاسف اليباس من الضمر والهزال مثل الشاسب عن  
 يعقوب وقد شسف البعير يشسف سُوفاً قال ابن مقبل

اذا اضطغت سلاحى عند مغرضها \* ومر فرك رأس السيف اذ شسفا

والشسيف البسر الذي يشقق ويجفف حكاه يعقوب والشسيف كالشسف عن أبي حنيفة وقد

شسفه التهذيب الشسيف البسر المشقق (شطف) شطف عن الشيء عدل عنه عن ابن

الاعرابي الاصمعي شطف وشطب اذا ذهب وتباعد وأنشد

أحان من جيراننا حفوف \* وأقلقتهم نية شطوف

وفي النوادر رمية شاطفة وشاطبة وصائفة اذا زلت عن المقتل (شطف) الشطف ييس

العيش وشدته قال عدى بن الرفاع

ولقد أصبت من المعيشة لذة \* وأصبت من شطف الأمور شدادها

الشَّظْفُ السَّدَّةُ وَالضَّيْقُ مُثَلِّمٌ الصَّفْفُ بِجَمْعِهِ شَطَافٌ قَالَ الْكَمَيْتُ

وَرَا حَ لِيْنَ تَغْلِبَ عَنِ شَطَافٍ \* كَمَيْتٌ الصَّفَا كَيْمًا بِلِينَا

قال ابن سيده وأرى أن الشطاف لغة في الشظف وأن بيت الكميت قد روى بالفتح قال ابن بري في الغريب المصنف شطاف بالكسر ووددت الشيء وأندتته باللهة وقد شظف شظفاً فهو شظف وفي النوادر الشظف يابس الخبز والشظف أن يشظف الإنسان عن الشيء يعمته وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم لم يشبع من طعام الأعلى شظف الشظف بالتحريك شدة العيش وضيقه وشظف الشجر بالضم يشظف شظافة فهو شظيف لم يصب من المأهية نخسناً وصلب من غير أن تذهب ندوته وأرض شظفة إذا كانت خشنة يابسة قال رؤبة

وَأَعْرَاجُ عُوْدِي كَالشَّظْفِ الْآخِشَنِ \* بَعْدَ أَقْوَارِ الْجِلْدِ وَالنَّشَنِ

وخلف شظف الخلاط يخالط الأبل خلاطاً شديداً والشظف أشكاث اللحم عن أصل الكليل الظفر والشظف أن تضم الخصيلتين بين عودين وتشددهما بعقب حتى تدبلا والشظف شقة العصاعن ابن الأعرابي وأنشد

أَنْتَ أَرْحَتَ الْحَيَّ مِنْ أُمِّ الصَّبِيِّ \* كَبْدَاءُ مِثْلُ الشَّظْفِ أَوْ شَرِّ الْعَصِيِّ

عنى بأم الصبي القوس وبالصبي السهم لأن القوس تحتضنه كما تحتضن الأم الصبي وقوله كبداء أى كبداء عظيمة الرسط وهى مع ذلك مهزولة يابسة مثل شقة العصا وشظف السهم إذا دخل بين الجلد واللحم (شعف) شعفة كل شىء أعلاه وشعفة الجبل بالتحريك رأسه والجمع شعف وشعاف وشعوف وهى رؤس الجبال وفى الحديث من خير الناس رجل فى شعفة من الشعاف فى غنمة له حتى يأتية الموت وهو معتزل الناس قال ابن الأثير يده رأس جبل من الجبال ويجمع شعفات ومنه قيل لأعلى شعر الرأس شعفة ومنه حديث يأجوج ومأجوج فقال عراض الوجوه صغار العيون صهب الشعاف من كل حدب يسألون قوله صهب الشعاف يريد شعور رؤسهم واحدها شعنة وهى أعلى الشعر وشعفات الرأس أعلى شعره وقيل فنازعه وقال رجل ضربنى عمر بدينه فسقط البرؤس عن رأسى فأعاننى الله بشبعمة عميتى فى رأسى أى ذؤابتين على رأسه من شعره وقتاه الضرب وما على رأسه الأشعفات أى شعيرات من الذؤابة ويقال لذؤابة الغلام شعفة

وقول الهذلى من فوقه شعف قرأ وأسقله \* حتى يعانق بالظمان والعيم

قال قرلان الجمع الذى لا يبارق واحده الأبالها يجوز تأنيده وتذكيره والشعف شبه رؤس الكفاة

والاثاني تستدير في أعلاها وقال الازهرى الشَّعْفُ راسُ الحكمة والاثناني المستدير ذو شعفات  
 الاثناني والابنية رؤسها وقال العجاج \* دواخسا في الارض الاشعفا \* وشعفة القلب رأسه  
 عند معلق النياط والشعف شدة الحب قال الازهرى ما علمت أحدا جعل للقلب شعفة غير اللبث  
 والحب الشديد يمكن من سواد القلب لا من طرفه وشعفي حُبها أصاب ذلك مني يقال شعف  
 الهناء البعير اذا بلغ منه ألمه وشعفت البعير بالقطران اذا شعلته به والشعف احراق الحب القلب  
 مع لذة يجدها كما أن البعير اذا هني بالقطران يجده لذة مع حرقة قال امرؤ القيس  
 لَتَقْتَلَنِي وَقَدْ شَعَفْتُ فُؤَادَهَا \* كما شعف المهنوءة الرجل الطالبي

قوله والشعف احراق كذا  
 ضبط الشعف في الاصل  
 بالفتح وهو مقتضى صنيع  
 المجد حيث ضبط فعله كمنع  
 لكن سيقول المؤلف بعد  
 والمصدر كالألم ففاداه أنه  
 بالتحريك فله مع فيه  
 الوجهان وحرر كتبه  
 صححه

يقول احرقت فؤادها بحبي كما احرق الطالبي هذه المهنوءة ففؤادها طار من لذة الهناء لان المهنوءة  
 تجدل الهناء لذة مع حرقة والمصدر الشعف كالاتم وأما قول كعب بن زهير  
 \* وَمِثْلُهَا لَكَ كَرَّةٌ وَسُعُوفٌ \* قال فيحتمل أن يكون جمع شعف ويحتمل أن يكون مصدرا  
 وهو الظاهر والشعاف أن يذهب الحب بالقلب وقوله تعالى قد شعفتها حيا قرئت بالعين والغين  
 فن قرأها بالعين المهملة فعنهما نيمها ومن قرأها بالعين الموحدة أي أصاب شعفاؤها وشعفه الهوى اذا  
 بلغ منه وفلان شعوف بفلانة وقرائة الحسن شعفها بالعين المهملة هو من قولهم شعفت بها  
 كأنه ذهب بها كل مذهب وقيل بطنها حيا وشعفه حيا يشعفه اذا ذهب بفؤاده مثل شعفه  
 المرض اذا ذاب به وشعفه الحب احرق قلبه وقيل أمرضه وقد شعف بكذا فهو مشعوف وحكي ابن  
 بري عن أبي العلاء الشعف بالعين غير موحدة أن يقع في القلب شئ فلا يذهب يقال شعفتني بشئ شعفي  
 شعفا وأنشد للعرب بن حنزة الشكري

وَيَدَّبْتُ مِمَّا كَانَ يَشْعَفُنِي \* مِنْهَا وَالْإِسْلَامُ كَالْيَاسِ

ويقال يكون بمعنى علاحها على قلبه والمشعوف الذاهب القلب وأهل هجر يقولون للمجنون  
 مشعوف وبه شعاف أي جنون وقال جنبد الطهوي \* وَعَيْرَ عَدْوِي مِنْ شُعَافٍ وَحَبْنٍ \*  
 والحبن الماء الاصفر ومعنى شعف بفلان اذا ارتفع حبه الى أعلى المواضع من قلبه قال وهذا  
 مذهب الفراء وقال غير الشعف الذعر فالعنى هو مدعور خائف قلق والشعف شعف الدابة حين  
 تدعرت فقلت العرب من الدواب الى الناس وأنشيدت امرئ القيس

لَتَقْتَلَنِي وَقَدْ شَعَفْتُ فُؤَادَهَا \* كما شعف المهنوءة الرجل الطالبي

فالشعف الاوّل من الحب والثاني من الذعر ويقال التي عليه شعفه وشعفه وملقه وحبه وحبته

وسُرد بمعنى واحد وفي حديث عذاب القبر فاذا كان الرجل صالحا اجلس في قبره غير فزع ولا مشعوف الشعف شدة الفزع حتى يذهب بالقلب وقول أبي ذؤيب يصف الثور والكلاب شعفت الكلاب الضاريات فؤاده \* فاذا يرى الصبح المصدق يقزع

فانه استعمل الشعف في الفزع بقول ذهبت بقلبه الكلاب فاذا انظر الى الصبح ترقب الكلاب بان تائبه والشعفة المطرة الهينة وفي المثل ما تنبع الشعفة في الوادي الرغب يضرب مثل اللذي يعطيك قلب الا لا يقع منذ موقعا ولا يسد مسدا والوادي الرغب الواسع الذي لا يملؤه الا السيل الخفاف والشعفة القطرة الواحدة من المطر والشعف مطرة يسيرة عن ابن الاعرابي وانشد  
فلا غر والازروهم من بنا لنا \* كما اصعقت معزى الحجاز من الشعف

وشعيف اسم ويقال للرجل الطويل شنعاف والنون زائدة وشعفين موضع ففي المثل لكن بشعفين انت جد و يضرب مثلا لمن كان في حال سيئة حسنت حاله وفي التهذيب وشعقان جب لان بالغور وذ كرم المثل قاله رجل التقط منبوزه وراها يوما تلعب اثر اهما وتمشي على اربع وتقول احبوني فاني خافه (شغف) الشغاف داء ياخذ تحت الشراسيف من الشق الايمن قال النابغة

وقد حال هم دون ذلك والجب \* مكان الشغاف بتعبه الاصابع

يعني اصابع اطباء ويرى ولوج الشغاف والشغاف غلاف القلب وهو جلدة دونه كالجب وسويداؤه التهذيب الشغاف مولى البلغم ويقال بل هو عشاء القلب وشغفه الحب يشغفه شغفا وشغفا وصل الى شغاف قلبه وقرأ ابن عباس قد شغفها احبا قال دخل حبه تحت الشغاف وقيل عشى الحب قلبها وقيل اصاب شغافها قال ابو بكر شغاف القلب وشغفه غلافه قال قيس بن الخطيم  
اني لاهوال غير ذي كذب \* قد شفتني الاحشاء والشغف

ابو الهيثم يقل لجب القلب وهي شحمة تكون لباسا للقلب الشغاف واذا وصل الداء الى الشغاف فلا زمه مرض القلب ولم يصح وقيل شغف فلان شغفا ابو عبيد الشغاف ان يبلغ الحب شغاف القلب وهي جلدة دونه يقال شغفه الحب أي بلغ شغافه وقال الزجاج في قوله شغفها احبا ثلاثة اقوال قيل الشغاف غلاف القلب وقيل هو حبة القلب وهو سويدا القلب وقيل هو داء

يكون في الجوف في الشراسيف وانشديت النابغة قال ابو منصور سمى الداء شغافا باسم شغاف القلب وهو حجاب وروى الاصبهي ان الشغاف داء في القلب اذا اتصل بالطحال قتل صاحبه

قوله وسره كذا في الاصل على هذه الصورة وحرر

قوله بشعفين هو بلفظ المثني كما في القاموس تبعاً للآزرى ومجم باقوت مغلط الجوهري في كسره الفاء بلفظ الجمع كتبه

مصححه

قوله سمى الداء شغافا هو كصاحب وغراب أيضا كما في القاموس كتبه مصححه



وَأَشَدُّ بَيْتِ النَّابِغَةِ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْحَسَنِ فِي قَوْلِهِ قَدْ شَغَفْنَهَا حُبًّا قَالَ الشَّعْفُ أَنْ يَكْوِيَ بَطْنَهَا  
 حُبَّهُ وَرَوَى عَنِ يُونُسَ قَالَ شَغَفْنَهَا أَصَابَ شَغَافَهَا مِثْلَ كَبَدَهَا ابْنُ السَّكَيْتِ الشَّغَافُ هُوَ الْخَلْبُ  
 وَهِيَ جَلِيدَةٌ لاصِقَةٌ بِالْقَلْبِ وَمِنْهُ قِيلَ خَلْبُهُ إِذَا بَلَغَ شَغَافَ قَلْبِهِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ شَغَفْنَهَا حُبًّا أَي خَرَّقَ  
 شَغَافَ قَلْبِهَا وَوَصَلَ إِلَيْهِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ أَنْ شَهِدَ فِي نِظْمِ الْأَرْحَامِ وَشَغَفَ الْأَسْتَارَ  
 اسْتَبَارَ الشَّعْفُ جَمْعُ شَغَافِ الْقَلْبِ لِمَوْضِعِ الْوَلَدِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ مَا هَذِهِ الْفُتْيَا الَّتِي تَشَعَّفَتِ  
 النَّاسَ أَي وَسَّوَسَتْهُمْ وَفَرَّقَتْهُمْ كَأَنَّهُمْ دَخَلَتْ شَغَافَ قُلُوبِهِمْ وَفِي حَدِيثٍ يَزِيدُ الْفَقِيرَ كُنْتُ قَدْ شَعَفْتَنِي  
 رَأَى مِنْ رَأَى الْخَوَارِجِ وَشَغَفَ بِالنَّبِيِّ عَلَى صَبِيغَةٍ مَالِمَ بِسْمِ فَاعِلُهُ أَوْ لَعِبَهُ وَشَغَفَ بِالنَّبِيِّ شَعْفًا عَلَى  
 صَبِيغَةِ الْفَاعِلِ قَلْبِي وَالشَّعْفُ قَشْرُ شَجَرِ الْغَافِ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ وَسَعَفٌ مَوْضِعٌ يُعْمَانُ بِبَيْتِ الْغَافِ

العظام وَأَشَدُّ اللَّيْثِ

حَتَّى أَنْخَبَذَاتِ الْغَافِ مِنْ شَغَفٍ \* وَفِي الْمَلَدِ لَهُمْ وَسْعٌ وَمُضْطَرَبٌ

(شفف) شَفَّهُ الْحُزْنَ وَالْحُبَّ يَشْفُهُ شَفًّا وَشَفُوفًا ذَعَّ قَلْبَهُ وَقِيلَ أَنْخَلَهُ وَقِيلَ أَذْهَبَ عَقْلَهُ

وَبِهِ فِسْرٌ تَعْلَبُ قَوْلُهُ

وَلَكِنْ رَأَيْتُ نَاسِيَعَةً لَا يَشْفُنَا \* ذَكَاءٌ وَلَا فِينَا غُلَامٌ حَزَّورٌ

وَشَفَّ كَبِدَهُ أَحْرَقَهَا قَالَ ابْنُ دُرَيْبٍ

فَهِنَّ عَكُوفٌ كَنُوحِ الْكَبْرِ \* سَمٌ قَدْ شَفَّ أَكْبَادَهُنَّ الْهَوَى

وَشَفَّهُ الْحُزْنَ أَظْهَرَ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْجَزَعِ وَشَفَّهُ الْهَمَّ أَي هَزَلَهُ وَأَضْمَرَهُ حَتَّى رَقَّ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ شَفَّ  
 النَّوْبُ إِذَا رَقَّ حَتَّى يَصِفَ جِلْدَ لَا يَسِيءُ وَالشُّفُوفُ نُحُولُ الْجِسْمِ مِنَ الْهَمِّ وَالْوَجْدُ وَشَفَّ جِسْمُهُ  
 يَشْفُ شُفُوفًا أَي يَخْلُ الْجَوْهَرِيُّ شَفَّهُ الْهَمُّ بِشَفِّهِ بِالضَّمِّ شَفًّا هَزَلَهُ وَشَفَّ شَفًّا أَيْضًا وَمِنْهُ قَوْلُ

الْقُرَزْدِقِ مَوَانِعٌ لِلْأَسْرَارِ إِلَّا لَهَا \* وَيُخْلِقُنَّ مَاطِنَ الْغَيُورِ الْمُسْتَشْفِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُرَى الْمُسْتَشْفُ وَهُوَ الْمُسْتَفْقُ يُقَالُ شَفَّتْ عَلَيْهِ إِذَا اسْتَفَقَّ وَالشَّفُّ وَالشَّفُّ  
 النَّوْبُ الرَّقِيقُ وَقِيلَ السُّتْرُ الرَّقِيقُ يَرَى مَا وَّرَاءَهُ وَجَمْعُهُمَا سُفُوفٌ وَشَفَّ السُّتْرُ يَشْفُ شُفُوفًا وَشَفَّيْنَا  
 وَأَسْتَشَفَّ ظَهَرَ مَا وَّرَاءَهُ وَأَسْتَشَفَّهُ هَوْرًا أَي مَا وَّرَاءَهُ اللَّيْثُ الشَّفُّ ضَرْبٌ مِنَ السُّتُورِ يَرَى مَا وَّرَاءَهُ وَهُوَ  
 سْتَرٌ أَحْمَرٌ رَقِيقٌ مِنْ صُوفٍ يُسْتَشَفُّ مَا وَّرَاءَهُ وَجَمْعُهُ سُفُوفٌ وَأَشَدُّ

رَأَى مِنْ رَأَى الشُّفُوفُ يَنْخَنُ بِالْمَسْكَانِ وَعَيْشٌ مُفَانِقٌ وَحَرِيرٌ

وَأَسْتَشَفَّتْ مَا وَّرَاءَهُ إِذَا أَبْصَرَتْهُ وَفِي حَدِيثٍ كَعَبٌ يُؤْمَرُ بِرَجُلَيْنِ إِلَى الْجَنَّةِ فَفُتِحَتِ الْأَبْوَابُ وَرَفَعَتِ

الشُقُوفُ قال هي جمع شفق بالكسر والفتح وهو ضرب من السُّتور رَشَّفَ الثوبُ عن المرأة يَشْفُفُ شُقُوفًا وذلك إذا بدى ما وراءه من خَلْقها والثوب يَشْفُفُ في رِقَّتِه وقد شَفَّ عليه ثوبه بَشَفَّ شُقُوفًا وشَقِيفًا ايضا عن الكسائي أي رِقَّ حتى يرى ما خلفه وثوب شَفَّ وشَقَّ أي رقيق وفي حديث عمر رضي الله عنه لا تُلَسُّوا نساءكم القبايطي فإنه إن لا يَشْفُفُ فإنه يَصْفُ ومعناه أن قبايطي مصر ثياب دقاق وهي مع دَقَّتِها صَفِيقَةُ النَّسِجِ فاذا لَبَسَتْها المرأة أَصَقَّتْ بِأَرْدافِها فوصفتها فنهى عن لبسها وأحب أن يكسبن اللِّحانَ الغلاظَ ومنه حديث عائشة رضي الله عنها وعليها ثوب قد كاد يَشْفُفُ وتقول للبراز استشف هذا الثوب أي اجعله طاقا وارفعه في ظل حتى أنظرأ كئيف هو أم يخيف وتقول كبت كبا فاستشبهه أي تأمل ما فيه وأنشد ابن الاعرابي

تَعْتَرِقُ الطَّرْفَ وَهِيَ لَاهِيَةٌ \* كَأَنَّ شَفَّ وَجْهَهَا زُرْفُ

وشَفَّ الماءُ يَشْفُفُه شَفًّا وَاشْتَفَّه وَاشْتَفَّفَه وَتَشَافَهَ وَتَشَافَهَ قال ابن سيده وهذه الاخيرة من محوّل التضعيف لان أصله تَشَافَهَ كُلُّ ذَلِكَ تَقَضَى شَرِبَهُ قال بعض العرب لابنه في وصائه أَقْبِحُ طَاعِمِ الْمُقْتَفِّ وَأَقْبِحُ شَارِبِ الْمُشْتَفِّ واستعاره عبد الله بن سبرة الجُرثمي في الموت فقال ساقية الموت حتى اشْتَفَّ آخِرَهُ \* فما استكان لما لاقى ولا ضرعا

أي حتى شرب آخر الموت واذا شرب آخره فقد شربه كله وفي المثل ليس الرمي عن التشاقف أي لان القدر الذي بستره الشارب ليس مما يروى وكذلك الاستقصاء في الامور والاستشفاف مثله وقيل معناه ليس من لا يشرب جميع ما في الاناء لا يروى ويقال تشافقت ما في الاناء واشتشفقته اذا شربت جميع ما فيه ولم تستر فيه شيئا ابن الاعرابي تشافيت ما في الاناء تشافيا اذا آتيت على ما فيه وتشافقنته تشافقه تشافا مثله ويقال للبعير اذا كان عظيم الجفرة ان جوزه ليشتف حرامه أي يستغرقه كله حتى لا يفضل منه شيء وقال كعب بن زهير

لَهُ عُنُقٌ تَلْوِي بِمَا وُصِّلَتْ بِهِ \* وَدَقَّانٌ يَشْتَفَّانِ كُلَّ طَعْمَانِ

وهو جبل يشد به الهودج على البعير وفي حديث أم زرع وان شرب اشْتَفَّ أي شرب جميع ما في الاناء وتشافف مثله اذا شربته كله ولم تستره وفي حديث أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب أصحابه يوما وقد كادت الشمس تغرب ولم يبق منها الا شِفُّ قال شهر معناه الاشي يسير وشفافة النهار بقتسه وكذلك الشقي وقال ذوالرمة

شُنَافُ الشَّقِيِّ أَوْ قَشَةُ الشَّمْسِ أَرْمَعًا \* رَوَّاحًا قَدَّامِنِ نِجَابٍ مَهَادِبِ

قوله صفيقة في النهاية ضعيفة كتبه محصمه

قوله المقتف كذا في الاصل بالقاف وحرر

قوله أوقشة الشمس كذا بالاصل

قوله وذكر الخ ذكره في  
الكلام على حديث أم  
زرع اه

والشفافة بقیة الماء واللب في الاناء قال ابن الاثير وذكر بعض المتأخرين انه روى بالسين المهملة  
وفسر دبالا كنار من الشرب وحكى عن أبي زيد انه قال سقفت الماء اذا أكثر من شربه ولم ترو  
ومنه حديث رد السلام قال انه تشافها أي استقصاها وهو تقاعل منه والشف والشف الفضل  
والريج والزيادة والمعروف بالكسر وقد شف يشف شفا مثل جل يحمل جلا وهو أيضا النقصان  
وهو من الاضداد يقال شف الدرهم يشف اذا زاد واذا نقص وأشفه غيره يشفه والشفيف كالشف  
يكون للزيادة والنقصان وقد شف عليه يشف شفوفا وشفف واستشف وشففت في الساعة ربحت  
القرء الشف الفضل وقد شفقت عليه تشف أي زدت عليه قال جرير

كانوا أكثر كين لما أباعوا \* خسر واوشف عليهم واستوضعوا

وفي الحديث انه نهى عن شف مالم يضمن الشف الرجح والزيادة وهو كقوله نهى عن ربح مالم  
يضمن ومنه الحديث فثله كمثل ما لاشف له ومنه حديث الربا ولا تشقوا أحدهم ما على الآخر  
أي لا تفضلوا وفلان أشف من فلان أي أكبر منه قليلا وقول الجعدى يصف فرسين  
واستوت لهنزمتا خديهما \* وجرى الشف سوا فاعندل

قوله فثله الخ صدره كافي  
النهاية من صلى المكتوبة  
ولم يتم ركوعها ولا سجودها  
ثم يكثر التطوع فثله الخ  
وبعدله حتى يؤدي رأس  
المال كتبه مصححه

يقول كاد أحدهم ما يسبق صاحبه فاستويا وذهب الشف وأشف عليه فضله في الحسن وفاقه  
وأشف فلان بعض ولده على بعض فضله وفي الحديث قلت قولاً شفا أي فضلاً وفي الحديث في  
الصرف يشف الخ لئلا ينحو من داني فقرضه قال شمر أي زاد قال والشف أيضا النقص يقال  
هذا درهم يشف قليلا أي ينقص وأنشد

ولأعرفن ذا الشف يطلب شفه \* يداويه منكم بالأديم المسلم

أراد لأعرفن وضيعاً يتزوج اليكم يشرف بكم قال ابن شميل تقول للرجل ألألتني بما كان  
عندك فيقول انه شف عنك أي قصر عنك وشف عنه الثوب يشف قصر وشف لك الشيء دام  
وثبت والشفف الرقة والخنفة وربما سميت رقة الخال شققا والشفيف شدة الحر وقيل شدة لذع  
البرد ومنه قول الشاعر

ونقرى الضيف من لحم غريض \* اذا ما الكلب ألجأه الشفيف

قال ابن بري ومثله لصخر الغي \* كمثل السبتي يراخ الشفيقا \* وفي حديث الطفيل في ليلة  
ذات ظلمة وشفاف الشفاف جمع شفيف هو لذع البرد وقيل لا يكون الا برد ربيع مع ندوة ووجد  
في أسنانه شفيقا أي بردا وقيل الشفيف برد مع ندوة ويقال شف فم فلان شفيقا وهو وجع يكون

من البرد في الاسنان واللثام وفلان يجدي في اسنانه شقيفاً أي برداً أبو سعيد فلان يجدي في  
مقعدته شقيفاً أي وجعا والشفان الريح الباردة مع المطر قال

\* اذا اجتمع الشفان والبلد الجذب \* ويقال ان في ليلتنا هذه شقفاً شديداً أي برداً وهذه عادة  
ذات شقان قال عدى بن زيد العبادي

في كئس ظاهر بستره \* من عل الشقان هداً للفن

أي من الشقان والشفشاف الريح اللينة البرد وقول أبي ذؤيب

ويعود بالارطى اذا ما سقته \* قطر وراحتيه بليل زرع

انما يريد شنت عليه وقبضته لبردها ولا يكون من قولك شقته الهيم والحزن لانه في صفة الريح  
والمطر والشق المهتم أي قال شق لك يا فلان اذا غبظته بشيء قلت له ذلك وتشقشفت النبات أخذ

في اليبس وشقشفت الحر النبات وغيره أي يسه وفي التهذيب وشقشفت الحر والبرد الشيء اذا يسه  
والشفشافة تشويط الصقيع نبت الارض فيحرقه أو الدواء تذرده على الجرح ابن برزج قال

يقولون من شقوف المال قد شق يشق من الممنوع وكذلك الوجع يشق صاحبه مضمومة  
قال وقالوا شق القم يشق وهو تنريح فيه والشق بئر يخرج فيروح قال والمخفوف مثل

المشقوق من الحذف والحف والمشقشق والمشقشق السقي الخلق وقيل الغيور  
قال الفسزدقي يصف نساء \* ويخافن ما ظن الغيور المشققشق \* ويروي المشققشق الكسر

عن ابن الاعرابي أراد الذي شفت الغيرة فواده فأشمرته وهزلته وقد تقدم في صدر هذه الترجمة  
وكرر الشين والقاء تليغا كما قالوا مجتجت وتججفت الثوب وقيل الشققشق الذي كان به رعدة

واختلاطاً من شدة الغيرة والشققشة الارتعاد والاختلاط والشققشة سوء الظن مع الغيرة  
(شقف) التهذيب أهله الليث وروى عن أبي عمرو والشقف الخزفي المكسر (شلقف)

التهذيب أبو تراب عن جماعة من أعراب قيس الشلقف والشلقف المضطرب الخلق (شلقف)  
ابن الفرج سمعت جماعة من أعراب قيس يقولون الشلقف والشلقف المضطرب بالعين والغين

(ششف) الششف الذي يلبس في أعلى الأذن بفتح الشين ولا تقل ششف والذي في أسفلها  
القرط وقيل الششف والقرط سواء قال أبو كبير

وبياض وجهك لم تحل أسراره \* مثل الوديلة أو كشف الأنضر

والجمع أششاف وششوف ابن الاعرابي الششف بفتح الشين في أعلى الأذن والرغمة في أسفل الأذن

قوله الشقان هداً كذا  
ضبط في الاصل وفيها  
بأيدينا من نسخ الصحاح في  
غير موضع أي يستره هداً  
الفن من فوقه بستره من  
الشقان كتبه صححه

وقال الليث الشنف معلق في قوف الازن الجوهري الشنف القرط الاعلى وشنفت المرأة  
تشفيفاً فشفتت هي مثل قرطها فقرطت هي وفي حديث بعضهم كنت اختلف الى الخصال

وعلى شنف ذهب الشنف من حلي الازن والشنف شدة البغضة قال الشاعر

ولن ازال وان جاملت محتسباً \* في غير نائرة صباها شنفاً

أى متعصبا والشنف بالحريك البغض والتسكّر وقد شففت له بالكسر أشنف شنفاً أى البغضة  
حكاه ابن السكيت وهو مثل شففته بالهمز وقول الججاج \* أرمان غزاة تروق الشنفاً \* أى

تُحجّب من نظر اليها أبو زيد الشنفن أن يرفع الانسان طرفه ناظر الى الشئ كالمعجب منه أو  
كالكاره له ومثله شنف أبو زيد من الشفاه الشنفاه وهي الشفة العليا المنقلبة من أعلى والاسم

الشنف يقال شفته شنفاه وشنفت الى الشئ بالفتح مثل شففت وهو تظرفى اعتراض وأنشد لجرير  
يصف خيلاً يشنفن للنظر البعيد كأنما \* أرناهم يوازين الاشطان

وقال ابن برى هو للقرزدي بفضل الاخطل ويمدح بن تغلب ويمجو جرياً وقبله

يا ابن المراغة ان تغلب وائل \* رفوعا عناني فوق كل عنان

والبوائن جمع بائنه وهي البئر البعيدة القعر كأنها تصهل من آبار بوائن وكذا في شعره يصهلن للنظر  
البعيد قال وأنشد أبو علي في مثله

وقر بواكل صميم منا كبه \* اذا تدا كما منه دفعه شنفاً

وشنفه شنفاً ببغضه والشنف المبعوض وأنشد ابن برى لشاعر

لمارأتني أم عمر وصدفت \* ومنعتني خيرها وشنفت

وأنشد لآخر \* ولن تداوى علة القلب الشنف \* وفي اسلام أبي ذر فأنهم قد شفوا له أى  
أبغضوه وشنف له شنفاً اذا أبغضه وفي حديث زيد بن عمرو بن نفيل قال لرسول الله صلى الله عليه

وسلم مالي أرى قومك قد شفوا لك وشنف له شنفاً فطن وشنفت فطنت قال

وتقول قد شف العدو فقول لها \* مال العدو بغيرنا لا يشنف

وأما ابن الاعرابي فقال شنف له وبه في البغضة والفتنة قال ابن سيده والصحيح ما تقدم من أن  
شنف في البغضة متعدية بغير حرف وفي الفتنة متعدية بحرفين متعاقبين كما تتعدى فطن بهما اذا

قلت فطن له وفطن به ٣ وشنف اليه يشنف شنفاً وشنفوا فأنظر عموخ العين حكاه يعقوب وقال مرة هو  
نظرفيه اعتراض قال ابن مقبل \* اذا تدا كما منه دفعه شنفاً \* الكسائي شففت الى الشئ وشنفت

٣ قوله وشنف اليه الخ كذا  
ضبط بالاصل واقتصار الجحد  
على المصدر يقتضى انه من  
باب كتب ونظرة الجوهري  
بشفن وشفن من باب ضرب  
وعلم وحركته محصاه

قوله وعدت كذا بالاصل  
على هذه الصورة وحرر

اليه اذا نظرت اليه ابن الاعرابى شفت له وعدت له اذا ابغضته ويقال مالى اراك شافعا على  
وخانقا وقد خفف عنى وجهه أى صرفه (شخف) شخف طويل وهى بالخاء أى على (شخف)  
بعير شخاف صلب شديد ورجل شخف مثل جرد حل أى طويل والشخاف والشخف الطويل  
والجمع شخفون ولا يكسر وفى الحديث انك من قوم شخفين قال الشاعر

وأعجبها فمين يسوج عصابه \* من القوم شخفون جد طول

(شندف) الشندف من الخيل الذى يميل رأسه من النشاط وفرس شندف أى مشرف قال  
المرأى يصف الفرس

شندف أشدق ما ورعته \* واذا طوطى طيار طمر

(شنعف) الشنعفة الطول والشنعاف والشنعاب الطويل الرخو العاجز رجل شنعاف  
وأشد تزوجت شنعافا فانت مكرها \* اذا ابتدر الاقوام مجد اتقبا

والشنعاف والشنعوف رأس يخرج من الجبل والنون زائدة الاصحى الشنعاف رأس يخرج  
من الجبال (شنعف) التهذيب الشنعاف الطويل الدقيق من الارشبية والاعضان قال

والشنعوف عرق طويل من الارض دقيق قال ابن الفرج سمعت زائدة البكرى يقول الشنعف  
والشنعف والهلعف المضطرب الخلق (شنعف) الشنعف والشنعاف ضرب من الطير

(شوف) شاف الشى شوقا جلاه والشوف الجلو والشوف الجلوود ينار مشوف أى  
يجلو قال عنتره

ولقد شربت من المدامة بعدما \* ركد الهواجر بالمشوف المعلم

يعنى الدينار الجلو وأراد بذلك دينار اشافه ضاربه أى جلاه وقيل عنى به قد حاصفيا ممتشا  
والمشوف من الابل المظلي بالقطران لان الهناء يشوفه أى يجلوه وقال أبو عبيد المشوف الهاجج  
قال ولا أدرى كيف يكون الناعل عبارة عن المنعول وقول لبيد

بخطيرة توفى الجديل سريحة \* مثل المشوف هتأته بعصم

بحة المعنين وقال أبو عمر والمشوف الجمل الهاجج فى قول لبيد ويرى المشوف بالسين يعنى  
المشوم اذا جرب البعير فظلي بالقطران شمة الابل وقيل المشوف المزين بالعھون وغيرها  
والمشوف من النساء التى تظهر نفسها ليراها الناس عن أبى على وتشوفت المرأة تزيت ويقال  
شيفت الجارية تُشاف شوا اذا زينت وفى حديث عائشة رضى الله عنها أنها شوفت جارية

قوله بخطيرة فى شرح القاموس  
الخطيرة التى تخطر بدينها  
نشاطا والسريحة الشريعة  
السهلة السير ٥٥

فطافَتْ بِهَا وَقَالَتْ لَعَلَّنَا نَصِيدُهَا بَعْضُ فُشْيَانٍ قُرَيْشٍ أَيْ رَيْبَتَهَا وَاشْتَأَفَ فُلَانٌ يَشْتَأَفُ اشْتِمَاعًا  
إِذَا نَظَرَ وَلَمْ يَنْظُرْ وَتَشَوَّفَتْ إِلَى الشَّيْءِ أَيْ تَطَلَّعَتْ وَرَأَيْتَ نِسَاءً يَتَشَوَّفْنَ مِنَ السُّطُوحِ أَيْ يَنْظُرْنَ  
وَيَطَّأُونَ وَيُقَالُ اشْتَأَفَ الْبَرْقُ أَيْ شَامَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَجَّاجِ \* وَاشْتَأَفَ مِنْ نَحْوِ سُهَيْلٍ بَرَقًا \*  
وَتَشَوَّفَ الشَّيْءَ وَأَشَافَ ارْتَدَعَ وَأَشَافَ عَلَى الشَّيْءِ وَأَشْفَى أَشْرَفَ عَلَيْهِ وَفِي الصَّحَاحِ هُوَ قَلْبُ أَشْفَى  
عَالِيهِ وَفِي حَدِيثٍ عَرَضَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَكِنْ انظُرُوا إِلَى وَرَعِهِ إِذَا أَشَافَ أَيْ أَشْرَفَ عَلَى الشَّيْءِ  
وَهُوَ بِمَعْنَى أَشْفَى وَقَالَ طُقَيْلٌ

مُشِيفٌ عَلَى أَحَدِي ابْتَيْنَ بِنَفْسِهِ \* فَوَيْتَ الْعَوَالِي بَيْنَ أَسْرٍ وَمَقْتَلٍ

وَيَمْتَلِ الْمُخْتَارُ مَا أَحْبَبَ بِهِ الْبَيْتَ

إِمَامُ شَيْفٍ عَلَى تَجْدٍ وَمَكْرَمَةٍ \* وَأُسْوَةٌ لَكَ فِيمَنْ يَهْلِكُ الْوَرَقُ

وَالشَّيْفَةُ الطَّلَبَةُ قَالَ قَيْسُ بْنُ عِيزَةَ

وَرَدْنَا الْفَضَاضَ قَبْلَنَا شَيْفَانَا \* بَارِعَنَّ بَيْنِي الطَيْرَ عَنْ كُلِّ مَوْجِعٍ

وَشَيْفَةُ الْقَوْمِ طَلِبَتُهُمُ الَّذِي يَشْتَأَفُ لَهُمْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بَعَثَ الْقَوْمَ شَيْفَةً أَيْ طَلَبَةً قَالَ وَالشَّيْفَانُ  
الْمَدِيدَانُ وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ بَصُرُوا الشَّيْفَانَ فَأَنَّهُ بَصُولٌ عَلَى شَعْقَةِ الْمَصَادِي يَلْزِمُهَا وَاشْتَأَفَ الْفَرَسُ  
وَالطَّبِيُّ وَتَشَوَّفَ نَصَبَ عُنُقِهِ وَجَعَلَ يَنْظُرُ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةَ

تَشَوَّفَ مِنْ صَوْتِ الصَّدَى كُلِّ مَادَعَا \* تَشَوَّفَ جَيْدَاءَ الْمُقْلَدِ مَغْتَبٍ

الْمَيْتِ تَشَوَّفَ الْأَوْعَالَ إِذَا ارْتَفَعَتْ عَلَى مَعَاقِلِ الْجِبَالِ فَأَشْرَفَتْ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يَسْتَفْنُ لِلنَّظَرِ الْبَعِيدِ كَأَنَّمَا \* إِزَانُهُمْ أَبْوَابُ الْأَشْطَانِ

يَصِفُ خَيْمًا لِأَنْشَيْطَةٍ إِذَا رَأَتْ شَخْصًا بَعِيدًا طَمَحَتْ إِلَيْهِ ثُمَّ صَهَلَتْ فَكَانَ صَهْلَهَا فِي آبَارِ بَعِيدَةٍ  
الْمَاءِ السَّعَةِ أَجْوَأُهَا وَفِي حَدِيثٍ سَبْعَةٌ أَنَّهُمْ تَشَوَّفُوا لِلْخُطَابِ أَيْ طَمَحَتْ وَتَشْرَفَتْ وَاسْتَشَافَ  
الْجُرُحُ فَهُوَ مُسْتَشْفٍ بَعِيرٌ إِذَا غَلِظَ وَفِي الْحَدِيثِ خَرَجَتْ بِلَدْمِ سَافَةٍ فِي رَجُلِهِ قَالَ وَالسَّافَةُ  
جَاءَتْ بِالْهَمْزِ وَغَيْرِ الْهَمْزِ وَهِيَ قُرْحَةٌ تَخْرُجُ بِطَانِ الْقَدَمِ وَقَدْ ذُكِرَتْ فِي سَافٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل الصاد المهملة) (صحف) الحديقة التي يكتب فيها والجمع صحائف وصحف وصحف

وفي التنزيل إن هذا الذي الححف الأولي صحف إبراهيم وموسى يعني الكتب المنزلة عليهم ما صلوات  
الله على نبينا وعليه ما قال سيديويه أما صحائف فعلى بابها وصحف داخل عليه لأن فعلًا في مثل هذا  
قليل وإنما شبهوه بقلوب وقلوب وقضيب وقضب كأنهم جمعوا صحائفنا حين علموا أن الهاء ذاهبة

قوله ابنتين في شرح القاموس  
ابنتين اه

شبهوها بحفرة وحفار حين أجر وهما مجرى جد وجماد قال الازهرى الصحف جمع الصحيفة من  
الزوار وهو أن تجمع فعيله على فعل قال ومثله سفينة وسفن قال وكان قياسهما صحائف وسفائن  
وصحيفة الوجه بشرة جلده وقيل هي ما أقبل عليك منسه والجمع صحيف وقوله  
\* اذباد من وجهك الصحيف \* يجوز أن يكون جمع صحيفة التي هي بشرة جلده ويجوز أن يكون  
أراد بالصحيف الصحيفة والصحيف وجه الأرض قال \* بل مهمه منحرد الصحيف \* وكلاهما  
على التشبيه بالصحيفة التي يكتب فيها والمصحف والمصحف الجامع للصحف المكتوبة بين الدفتين  
كأنه اُصحف والكسز والفتح فيه لغة قال أبو عبيد تميم تكسرها وقيس تضمها ولم يذكر من يفتحها  
ولا أنها تفتح إنما ذلك عن اللحياني عن الكسائي قال الازهرى وانما سمي المصحف مصحفاً لانه  
أصحف أى جعل جامعاً للصحف المكتوبة بين الدفتين قال الفراء يقال مصحف ومصحف كما يقال  
مطرف ومطرف قال وقوله مصحف من اُصحف أى جعت فيه الصحف وأطرف جعل في طرفه  
العلمان استنقالت العرب الضمة في حروف فكسرت الميم وأصلها الضم فن ضم جاء به على أصله  
ومن كسره فلا تستنقاله الضمة وكذلك قالوا في المغزل مغزلاً والمغزل مغزلاً أى ادبر وقيل  
والمخدع والمجسد قال أبو زيد تميم تقول المغزى والمطرف والمصحف وقيس تقول المطرف والمغزى  
والمصحف قال الجوهري اُصحف جعت فيه الصحف وأطرف جعل في طرفه علمان وأجسد أى  
الزق بالجسد قال ابن برى صوابه الصق بالجساد وهو الزعفران وقال الجوهري والصحيفة الكتاب  
وفي الحديث انه كتب لعبيسة بن حصن كتاباً لما أخذته قال يحمى دأثرانى حاملاً الى قومي كتاباً  
كصحيفة المتلمس الصحيفة الكتاب والمتلمس شاعر معروف واسمه عبد المسيح بن جرير وكان قدم هو  
وطرفة الشاعر على الملك عمرو بن هند فنقم عليهم ما أمر افكتب لهم ما كتابين الى عامله بالبحرين  
يا مرءة بقتلهما وقال انى قد كتبت لك ابجائة فاجتازا بالحيرة فأعطى المتلمس صحيفته صديقاً قرأها  
فاذا فيها يا مرءة بقتله بقتله فالتقاها فى الماء ومضى الى الشام وقال لطفرة أفعل مثل فعلى فان  
صحيفتك مثل صحيفتى فأبى عليه ومضى الى عامله فقتله فضر بهم ما المثل والمصحف والصحيف  
الذى يروى الخطأ عن قراءة اُصحف بأشباه الحروف مؤلدة والصحفة كالقصة وقال ابن سيده شبه  
قصة مسلمة طجة عريضة وهى تشيع الخسة ونحوهم والجمع صحائف وفى التنزيل يطاف عليهم  
بصحائف من ذهب وأنشد

والمكايك والصحائف من الفضة الضامرات تحت الرجال



والصَّيْفَةُ أَقْلٌ مِنْهَا وَهِيَ تُسَبِّعُ الرَّجُلَ وَكَأَنَّهُ مَصْغَرٌ لَا مَكْبَرٌ لَهُ قَالَ الْكِسَائِيُّ أَكْبَرُ الصَّيْفِ  
 الْجَفَّةُ ثُمَّ الْقَصْعَةُ ثُمَّ لَهَا تَسْبِيعُ الْعَشْرَةِ ثُمَّ الصَّحْفَةُ تُسَبِّعُ الْخَمْسَةَ وَنَحْوَهُمْ ثُمَّ الْمَتَكَةُ تُسَبِّعُ الرَّجُلَيْنِ  
 وَالثَّلَاثَةُ ثُمَّ الصَّحْفَةُ تُسَبِّعُ الرَّجُلَ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَسْأَلُ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أَحْتَمَالَتِكَ تَفْرَغَ مَا فِي  
 صَفْحَتَيْهَا وَمِنْ ذَلِكَ وَهَذَا مِثْلُ يَرِيذُهُ الْأَسْتِنَارَ عَلَيْهَا بِحِطِّهَا فَتَكُونُ كَمَنْ اسْتَفْرَغَ صَفْحَةَ غَيْرِهِ  
 وَقَلَبَ مَا فِي إِيَّانِهِ وَالتَّحْمِيفُ الْخَطَأُ فِي الصَّحِيفَةِ (صخف) الصَّخْفُ حَقْرُ الْأَرْضِ وَالْمَخْفِيفَةُ الْمُسْهَاءُ  
 بِمَائِنَةٍ (صدف) الصَّدُوفُ الْمَيْلُ عَنِ الشَّيْءِ وَأَصْدَفِي عَنْهُ كَذَا وَكَذَلِكَ أَيُّ أَمَا لِي ابْنُ سَيِّدِهِ صَدَفٌ  
 عَنْهُ يَصْدَفُ صَدْفًا وَصُدُوفًا عَدَلٌ وَأَصْدَفَهُ عَنْهُ عَدَلٌ بِهِ وَصَدَفَ عَنِّي أَيُّ أَعْرَضَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ  
 سَخَّرَ لِي الَّذِينَ يَصْدَفُونَ عَنِّي أَيُّ تَنَاسَوْا الْعَذَابَ بِمَا كَانُوا يَصْدَفُونَ أَيُّ يُعْرَضُونَ أَبُو عَبْدِ صَدَفٍ  
 وَنَكَبَ إِذَا عَدَلَ وَقِيلَ فِي قَوْلِ الْأَعْمَشِيِّ فَلَطَّتْ بِحَبَابٍ مِنْ بَيْنِنَا مَصْدُوفٌ أَيُّ بِمَعْنَى مَسْبُورٍ  
 وَيُقَالُ امْرَأَةٌ صَدُوفٌ لِتِي تَعْرَضُ وَجْهَهَا عَلَيْنِ ثُمَّ تَصْدَفُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالصَّدُوفُ مِنَ النِّسَاءِ  
 الَّتِي تَصْدَفُ عَن زَوْجِهَا عَنِ اللَّيْمَانِيِّ وَقِيلَ الَّتِي لَا تَشْتَمِي الْقَبِيلَ وَقِيلَ الصَّدُوفُ الْخِزْرَاءُ عَنِ  
 اللَّيْمَانِيِّ أَيْضًا وَالصَّدْفُ عَوَجٌ فِي الْيَدَيْنِ وَقِيلَ مَيْلٌ فِي الْخَافِرِ إِلَى الْجَانِبِ الْوَحْشِيِّ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَمِيلَ  
 حُفُّ الْبَعِيرِ مِنَ الْبِدَأِ وَالرَّجُلُ إِلَى الْجَانِبِ الْوَحْشِيِّ وَقِيلَ الصَّدْفُ مَيْلٌ فِي الْقَدَمِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ  
 لِأَدْرِي عَنْ يَمِينٍ أَوْ شِمَالٍ وَقِيلَ هُوَ إِقْبَالُ أَحَدِي الرَّكْبَتَيْنِ عَلَى الْأُخْرَى وَقِيلَ هُوَ فِي الْخَيْلِ خَاصَّةً  
 إِقْبَالُ أَحَدِهَا عَلَى الْأُخْرَى وَقَدْ صَدَفَ صَدْفًا فَإِنْ مَالَ إِلَى الْجَانِبِ الْأَنْسِيِّ فَهُوَ الْقَعْدُ وَقَدْ قَدِمَ  
 قَدِمًا وَقِيلَ الصَّدْفُ تَدَانِي الْعُجْبَانِيِّينَ وَتَبَاعُدُ الْخَافِرِينَ فِي التَّوَاءِمِ مِنَ الرَّسْغَيْنِ وَهُوَ مِنْ عِيُوبِ الْخَيْلِ  
 الَّتِي تَكُونُ خَلْقَةً وَقَدْ صَدَفَ صَدْفًا وَهُوَ أَصْدَفُ الْجَوْهَرِيِّ فَرَسٌ أَصْدَفُ بَيْنَ الصَّدْفِ إِذَا كَانَ  
 مَدَانِي الْقَحْذِينَ مُتَبَاعِدًا الْخَافِرِينَ فِي التَّوَاءِمِ مِنَ الرَّسْغَيْنِ الْأَصْحَى الصَّدْفُ كُلُّ شَيْءٍ عَمَرَ تَفْعٌ عَظِيمٌ  
 كَالهَدْفِ وَالْحَائِطِ وَالْجَبَلِ وَالصَّدْفُ وَالصَّدْفَةُ الْجَانِبُ وَالنَّاحِيَةُ وَالصَّدْفُ وَالصَّدْفُ مِنْ مَنَاطِعِ  
 الْجَبَلِ الْمُرْتَفِعِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالصَّدْفُ جَانِبُ الْجَبَلِ وَقِيلَ الصَّدْفُ مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَالصَّدْفُ  
 لُغَةٌ فِيهِ عَنِ كِرَاعٍ وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ الصَّدْفَانُ بَضْمُ الدَّالِ نَاحِيَتَا الشَّعْبِ أَوِ الْوَادِي كَالصَّدْفَيْنِ وَيُقَالُ  
 لْجَانِبِي الْجَبَلِ إِذَا تَحَادَا صَدْفَانٌ وَصَدْفَانٌ لِتَصَادُفِهِمَا أَيُّ تَلَاقِيهِمَا أَوْ تَحَادَى هَذَا الْجَانِبُ الْجَانِبُ  
 الَّذِي يُلَاقِيهِ وَمَا بَيْنَهُمَا أَفْجٌ أَوْ شَعْبٌ أَوْ وادٍ وَمِنْ هَذَا يُقَالُ صَادَفْتُ فَلَانَا أَيُّ لَاقِيْتُهُ وَوَجَدْتُهُ  
 وَالصَّدْفَانُ وَالصَّدْفَانُ جِبَلَانِ مُتَلَاقِيَانِ بَيْنَهُمَا يَبْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ حَتَّى  
 إِذَا سَأَوِي بَيْنَ الصَّدْفَيْنِ قَرِيَّ الصَّدْفَيْنِ وَالصَّدْفَيْنِ وَالصَّدْفَيْنِ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قوله فاطت الخ قوله كافي  
 مادة لظط ولقد ساءها  
 البياض اه

قوله قسرى الصدفين الخ  
 بقيت رابعة الصدفين  
 كصدفين كافي القاموس

وسلم كان اذا امر بصدفٍ أو هدْفٍ ما نل أسرع المشى ابن الاثير هو بفتحين وضمين قال أبو عبيد  
 الصَدْفُ والهِدْفُ واحد وهو ككل بناءً من تنوع عظيم قال الازهرى وهو مثل صدْفِ الجبل  
 شبه به وهو ما قابلك من جانبه وفي حديث مطرفٍ من نام تحت صدْفٍ ما نل ينوى التوكُّل فليرم  
 نفسه من طمار وهو ينوى التوكُّل بمعنى أن الاحتراز من المهلاك واجب والثناء الرجل بيده اليها  
 والتعرض لها جهل وخطأ والصوادفُ الابل التي تأتي على الحوض فتتدفق عندها فحمازها تنتظر

قوله الناظرات الخ صدره  
 كافي شرح القاموس  
 لارى حتى تنهل الروادف  
 ا هـ كتبه مصححه

انصرافى الشاربه لتدخل ومنه قول الراجز \* الناظرات العقب الصوادف \* وقول ملبج  
 الهدلى فلما استوت أجمالها أو تصدقت \* بشم المراقى باردات المداخل

قال السكري تصدقت تعرضت والصدف الحمار واحدته صدفة اليد الصدفة غشاء خلقي في  
 البحر تظمه صدفان مقر وجتان عن لحم فيه روح يسمى الحماره وفي مثله يكون اللؤلؤ أبوهرى  
 وصدف الدرزة غشاؤها الواحدة صدفة وفي حديث ابن عباس اذا مطرت السماء فتحت الأصداف  
 أفواهاها الأصداف جمع الصدف وهو غلاف اللؤلؤ وهو من حيوان البحر والصدفة تحارة الأذن  
 والصدفان القرنان اللتان فيهما مغرز رأسي الفخذين وفيهما عصبه إلى رأسهما والمصدفة

الموافقة والصدف سبع من السباع وقيل طائر والصدف قبيلة من عرب اليمن قال  
 \* يوم لهمدان ويوم للصدف \* ابن سيده والصدف ضرب من الابل قال أراه نسب اليهم قال طرفه  
 \* لدى صدفي كالحنية بارك \* وقال ابن بري الصدف بطن من كندة والنسب اليه صدفي قال الراجز  
 يوم لهمدان ويوم للصدف \* ولتهم مثله أو تعترف

قوله بازل هو كذا في الاصل  
 بزاي ولا مهننا وفيما قبله براء  
 مهملة وكاف وحرر

قال وقال طرفه يرد على الريح توبى قاعدا \* لدى صدفي كالحنية بازل  
 وصيدفاو تصدق موضعان قال السليكن بن السالكه  
 اذا أسهلت خبت وان أحرزت مست \* ويغشى بها بين البطون وتصدق

قال ابن سيده وانما قضيت بزيادة التاء فيه لانه ليس في الكلام مثل جعفر (صرف) الصرف  
 رد الشيء عن وجهه صرفه بصرفه صرفاً فانصرف وصارف نفسه عن الشيء صرفها عنه وقوله  
 تعالى ثم انصرفوا أي رجعوا عن المكان الذي استمعوا فيه وتقبل انصرفوا عن العمل بشيء  
 مما سمعوا صرف الله قلوبهم أي أضلهم الله مجازاة على فعلهم وصرفت الرجل عنى فانصرف  
 والمنصرف قد يكون مكاناً وقد يكون موصداً وقوله عز وجل سأصرف عن آياتي أي اجعل  
 جزاءهم الاضلال عن هداية آياتي وقوله عز وجل فما يستطيعون صرفاً ولا نصراً أي ما يستطيعون

أَنْ يَصْرِفُوا عَنْ أَنْفُسِهِمُ الْعَذَابَ وَأَنْ يَنْصُرُوا أَنْفُسَهُمْ قَالَ يُونُسُ الصَّرْفُ الْحِمْلَةُ وَصَرَفْتُ  
 الصَّيَانَ قَلْبَهُمْ وَصَرَفَ اللَّهُ عُنْدَكَ الْأَذَى وَأَسْتَصْرِفُ اللَّهَ كَارِهِ وَالصَّرْفُ الْبَلْبُ الَّذِي  
 يَصْرِفُ بِهِ عَنِ الصَّرْعِ حَارًّا وَالصَّرْفَانُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالصَّرْفَةُ مَمْتَلٌ مِنْ مَمَّا زَلَّ الْقَمَرُ نَجْمٌ وَاحِدٌ  
 نَبْرٌ تَلْقَاءُ الزُّبُرَةِ خَلْفَ خَرَائِي الْأَسَدِ يُقَالُ إِنَّهُ قَلْبُ الْأَسَدِ إِذَا طَلَعَ أَمَامَ الْفَجْرِ فَذَلِكَ الْخَرِيفُ وَإِذَا  
 غَابَ مَعَ طُلُوعِ الْفَجْرِ فَذَلِكَ أَوَّلُ الرَّبِيعِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ الصَّرْفَةُ نَابُ الدَّهْرِ لِأَنَّهَا تَنْفَتَّرُ عَنِ الْبَرْدِ وَعَنْ  
 الْخَرَفِ فِي الْحَائِنِينَ قَالَ ابْنُ كُثَيْبٍ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ صِرَافَ الْبَرْدِ يُقْبَلُ الْخَرَفُ وَقَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابُهُ  
 أَنْ يُقَالَ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ صِرَافَ الْخَرَفِ يُقْبَلُ الْبَرْدُ وَالصَّرْفَةُ خَرَزٌ مِنْ الْخَرَزِ الَّتِي تُذَكَّرُ فِي الْأَخْذِ قَالَ  
 ابْنُ سَيِّدِهِ بِسَمْعِ عَطْفِهَا الرَّجَالُ يَصْرِفُونَ بِهَا عَنْ مَذَاهِبِهِمْ وَوَجْوهِهِمْ عَنِ اللَّعِبَانِي قَالَ ابْنُ جَنِي  
 وَقَوْلُ الْبَغْدَادِيِّ فِي قَوْلِهِمْ مَا تَأْتِيْنَا فَتُحَدِّثُنَا تَنْصِبُ الْجَوَابَ عَلَى الصَّرْفِ كَلَامٌ فِيهِ إِجْمَالٌ بَعْضُهُ  
 صَحِيحٌ وَبَعْضُهُ فَاسِدٌ أَمَا الصَّحِيحُ فَقَوْلُهُمْ الصَّرْفُ أَنْ يُصْرِفَ الْفِعْلُ النَّاسِيَّ عَنْ مَعْنَى الْفِعْلِ الْأَوَّلِ  
 قَالَ وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِنَا أَنَّ الْفِعْلَ النَّاسِيَّ يُخَافُ الْأَوَّلَ وَأَمَا اتِّصَابُهُ بِالصَّرْفِ لِحُطْأِ لَانَهُ لَا يَدُلُّهُ مِنْ  
 نَاصِبٍ مُقْتَضٍ لَهُ لِأَنَّ الْمَعْنَى لَا تَنْصِبُ الْأَفْعَالَ وَإِنَّمَا تَرْفَعُهَا قَالَ وَالْمَعْنَى الَّذِي يَرْفَعُ الْفِعْلَ هُوَ  
 وَقَوْلُ الْأَسْمِ وَجَازِي الْأَفْعَالِ أَنْ يَرْفَعَهَا الْمَعْنَى كَمَا جَازِي الْأَسْمَاءِ أَنْ يَرْفَعَهَا الْمَعْنَى لِخُضْرَاعَةِ الْفِعْلِ  
 لِلْأَسْمِ وَصَّرْفُ الْكَلِمَةِ إِجْرَؤُهَا بِالتَّنْوِينِ وَصَّرَفْنَا أَيَّ يَتِمَّهَا وَتَصْرِيفُ الْآيَاتِ تَبْيِينُهَا  
 وَالصَّرْفُ أَنْ تَصْرِفَ انْسَانًا عَنْ وَجْهِ يَرِيدهُ إِلَى مَصْرِفٍ غَيْرِ ذَلِكَ وَصَرَفَ الشَّيْءَ أَعْمَلَهُ فِي غَيْرِ وَجْهِ  
 كَأَنَّهُ يَصْرِفُهُ عَنْ وَجْهِهِ وَتَصْرِفُ هُوَ وَتَصَارِيفُ الْأُمُورِ تَحَالُفُهَا وَمِنْهُ تَصَارِيفُ الرِّيَاحِ  
 وَالسَّحَابِ لِتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ صَرَفُهُمَا مِنْ جِهَةٍ إِلَى جِهَةٍ وَكَذَلِكَ تَصْرِيفُ السُّيُورِ وَالْخَيُْولِ  
 وَالْأُمُورِ وَالْآيَاتِ وَتَصْرِيفُ الرِّيَاحِ جَعْلُهَا جَنُوبًا وَسَمًا لِأَوْصَابًا وَدُبُورًا لِجَعْلِهَا ضَرْبًا فِي أَجْنَاسِهَا  
 وَصَّرْفُ الدَّهْرِ حُدُوثُهُ وَنَوَائِبُهُ وَالصَّرْفُ حُدُوثُ الدَّهْرِ اسْمٌ لَهُ لِأَنَّهُ يَصْرِفُ الْأَشْيَاءَ عَنْ وَجْوهِهَا  
 وَقَوْلُ صَخْرَةَ الْعَيِّ عَاوَدَنِي حُبُّهَا وَقَدْ سَحَطَتْ \* صَرَفْتُ نَوَاهَا فَأَتَيْتُ كَدُّ  
 أَنْتَ الصَّرْفُ لِمَعْلُقِهِ بِالنَّوِيِّ وَجَمْعُهُ صُرُوفٌ أَبُو عَمْرٍو وَالصَّرْفُ الْفِضَّةُ وَأَنْشَدَ  
 بَنِي عُدْنَةَ حَقًّا اسْمٌ ذَهَبًا \* وَلَا صَرِيهْنَا وَلَكِنْ أَنْتُمْ خَرَفُ  
 وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ الْبُخُوهرِيُّ \* بَنِي عُدْنَةَ مَا أَنْتُمْ ذَهَبًا \* وَلَا صَرِيهْنَا قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابُ  
 انْشَادِهِ مَا أَنْتُمْ ذَهَبٌ لِأَنَّ زِيَادَةَ الْإِنْ تَبْطُلُ عَمَلُ مَا وَالصَّرْفُ فَضْلُ الدَّرْهِمِ عَلَى الدَّرْهِمِ وَالذِّبَارِ  
 عَلَى الذِّبَارِ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يُصْرِفُ عَنْ قِيَمَةِ صَاحِبِهِ وَالصَّرْفُ يَبِيعُ الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ وَهُوَ مِنْ

ذلك لانه يُصْرَفُ به عن جَوْهَرٍ الى جَوْهَرٍ والتصْرِيفُ في جميع البياعاتِ إتِّفَاقُ الدَّرَاهِمِ  
والصَّرْفِ والصَّيرُفِ والصَّيرِيقِ النَّقَادِ مِنَ الْمُصَارِفَةِ وَهُوَ مِنَ التَّصْرِيفِ وَالْجَمْعُ صَيَارِيفُ وَصَيَارِيفَةٌ  
وَالهَاءُ لِلنِّسْبَةِ وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ الصَّيَارِيفُ فَأَمَّا قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ

تَنَقَّى يَدَاهَا الْخِصَافِي كُلِّهَا جِرَةً \* نَقَى الدَّرَاهِمِ تَنَقَادُ الصَّيَارِيفِ

فَعَلِيَ الضَّرُورَةُ لِمَا احْتِيَاجُ إِلَى تَمَامِ الْوِزْنِ أَشْبَعَ الْحَرْكَةَ ضَرْوَةً حَتَّى صَارَتْ حَرْفًا وَبِعَكْسِهِ  
\* وَالْبَكْرَاتُ النَّسِجُ الْعِطَامُ مَسَا \* وَيُقَالُ صَرَفْتُ الدَّرَاهِمَ بِالذَّنَائِرِ وَبَيْنَ الدَّرَاهِمِ صَرَفٌ أَيْ قَضَلٌ  
لِجُودَةِ فِضَّةٍ أَحَدَهُمَا وَرَجُلٌ صَيْرَفٌ مَتَّصِرٌ فِي الْأُمُورِ قَالَ أُمِّيَّةٌ مِنْ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ  
قَدْ كُنْتُ خَرَّابًا وَلَوْ جَاصِرًا \* لَمْ تَلْخَصْنِي حَيْصَ يَبِصَّ لِحَاصِ  
أَبُو الْهَيْثَمِ الصَّيْرُفُ وَالصَّيْرِيقُ الْمُحْتَمَلُ الْمُتَقَابِ فِي أُمُورِهِ الْمُتَّصِرُ فِي الْأُمُورِ الْمُجَرَّبُ لَهَا قَالَ سُوَيْدُ بْنُ  
أَبِي كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ

وَأَسَانَا صَيْرَفِيًّا صَارِمًا \* لِحُسامِ السَّيْفِ مَامَسَ قَطَعَهُ

وَالصَّرْفُ التَّقْلُبُ وَالْحِيلَةُ يُقَالُ فُلَانٌ يَصْرِفُ وَيَتَصَرَّفُ وَيَصْطَرِفُ لِعِيَالِهِ أَيْ يَكْتَسِبُ لَهُمْ  
وَقَوْلُهُمْ لَا يَقْبَلُ لَهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلُ الصَّرْفُ الْحِيلَةُ وَمِنْهُ التَّصَرُّفُ فِي الْأُمُورِ يُقَالُ إِنَّهُ يَتَصَرَّفُ فِي  
الْأُمُورِ وَصَرَفْتُ الرَّجُلَ فِي أَمْرِي تَصَرَّفْتُ بِمَا فَتَصَرَّفَ فِيهِ وَاصْطَرَفَ فِي طَلَبِ الْكُتُبِ قَالَ الْعَجَّاجُ  
قَدْ يَكْتَسِبُ الْمَالَ الْهَدَانَ الْخَافِي \* بغير ما عَصَفَ وَلَا اصْطَرَفَ

وَالْعَدْلُ الْفِدَاءُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنْ تَعَدَّلْ كُلُّ عَدْلٍ وَقِيلَ الصَّرْفُ التَّطَوُّعُ وَالْعَدْلُ الْفَرَضُ  
وَقِيلَ الصَّرْفُ التَّوْبَةُ وَالْعَدْلُ الْفِدْيَةُ وَقِيلَ الصَّرْفُ الْوِزْنُ وَالْعَدْلُ الْبَكِيلُ وَقِيلَ الصَّرْفُ الْقِيَمَةُ  
وَالْعَدْلُ الْمَنْزِلُ وَأَصْلُهُ فِي الْفِدْيَةِ يُقَالُ لَمْ يَقْبَلُوا مِنْهُمْ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا أَيْ لَمْ يَأْخُذُوا مِنْهُمْ دِيَةً وَلَمْ يَقْتُلُوا  
بِقَتْلِهِمْ رَجُلًا وَاحِدًا أَيْ طَابُوا مِنْهُمْ أَمْ كَثُرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ كَانَتِ الْعَرَبُ تَقْتُلُ الرَّجُلِينَ وَالثَّلَاثَةَ  
بِالرَّجُلِ الْوَاحِدِ فَإِذَا قَتَلُوا رَجُلًا بَرَجَلًا بَرَجَلًا فَذَلِكَ الْعَدْلُ فِيهِمْ وَإِذَا أَخَذُوا دِيَةً فَقَدْ انصرفتوا عن الدَّمِ إِلَى  
غَيْرِهِ فَصَرَفُوا ذَلِكَ صَرْفًا فَالْقِيَمَةُ صَرْفٌ لِأَنَّ الشَّيْءَ يُقَوِّمُ بِغَيْرِ صِفَتِهِ وَيُعَدَّلُ بِمَا كَانَ فِي صِفَتِهِ قَالُوا  
نَمْ جَعِلْ بَعْدِي كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى صَارَ مَثَلًا فَمِنْ لَمْ يُوَ خَدَمْتَهُ الشَّيْءَ الَّذِي يَجِبُ عَلَيْهِ وَالزِّمُّ أَمْ كَثُرَ مِنْهُ وَقَوْلُهُ  
تَعَالَى وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرَفًا أَيْ مَعْدَلًا قَالَ \* أَرْهَبُهُ لَمْ يَنْ شَيْبَةً مِنْ مَصْرَفٍ \* أَيْ مَعْدَلُ  
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّرْفُ الْمَيْلُ وَالْعَدْلُ الْأَسْتِقَامَةُ وَقَالَ ثَعْلَبُ الصَّرْفُ مَا يَتَصَرَّفُ بِهِ وَالْعَدْلُ  
الْمَيْلُ وَقِيلَ الصَّرْفُ الزِّيَادَةُ وَالْفَضْلُ وَأَيْسَ هَذَا بَشَى وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ذكر المدينة فقال من أحدث فيها حدثاً أو آوى محدثاً لا يقبل منه صرف ولا عدل قال مكحول  
 الصرف التوبة والعدل القدية قال أبو عبيد وقيل الصرف النافله والعدل الفريضة وقال يونس  
 الصرف الحيلة ومنه قيل فلان يصرف أي يحتمل قال الله تعالى لا يستطعون صرفاً ولا نصراً  
 وصرف الحديث تزينه والزيادة فيه وفي حديث أبي أدريس الخولاني أنه قال من طلب صرف  
 الحديث يفتني به أقبال وجوه الناس إليه أخذ من صرف الدراهم والصرف الفضل يقال لهذا  
 صرف على هذا أي فضل قال ابن الأثير أراد بصرف الحديث مائة كلفه الانسان من الزيادة فيه  
 على قدر الحاجة وانما كره ذلك لما يدخله من الرياء والتصنع ولما يخاطبه من الكذب والتزبد  
 والحديث مرفوع من رواية أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في سنة النبي داود ويقال  
 فلان لا يحسن صرف الكلام أي فضل بعضه على بعض وهو من صرف الدراهم وقيل لمن يميز  
 صرف وصرفاً وصرفاً لاهله يصرف واصطريف كسب وطلب واحتمال عن اللعماني والصراف  
 حرمة كل ذات ظلف ومخالب صرفت تصرف صروفاً وهي صارف وكلمة صارف بينة  
 الصراف اذا شتمت الفعل ابن الاعرابي السباع كلها تجعل وتصرف اذا شتمت الفعل وقد  
 صرفت صرافاً وهي صارف وأكثر ما يقال ذلك للكلبة وقال الليث الصراف حرمة الشاة  
 والكلاب والبقر والصرير صوت الاثياب والابواب وصرف الانسان والبعير نابه وبنابه  
 يصرف صريراً صريراً فسمعت له صوتاً وناقته صريراً وبنية الصرير يصرف الصرير يهدره وما في  
 فيه صارف أي ناب وصرير القعوصونه وصرير البكرة صوتها عند الاستقاء وصرير القلم  
 والباب وشوهم ما صريرهما ابن خالويه صرير ناب الناقة يدل على كلالها وناب البعير على  
 قظمه وعلمته وقول النابغة

مَهْدُوقَةٌ بِدَخِيسِ النَّحْضِ بِأَزْلِهَا \* لَهُ صَرِيرٌ يَفِ القَعْوِ بِالْمَسْدِ

هو وصف لها بالكلال وفي الحديث أنه دخل حائطاً من حوائط المدينة فاذا فيه جملان يصرفان  
 ويوعدان فذناهما فوضعا جرت ما قال الاصمعي اذا كان الصرير من الفعولة فهو من النشاط  
 واذا كان من الاناث فهو من الاعياء وفي حديث علي لا ير وعه منها الاصرير أي اثياب الخدثان  
 وفي الحديث أسمع صرير الأقدام أي صوت جريها بامتراكه من أفضية الله ووجهه وما  
 ينسجونه من اللوح المحفوظ وفي حديث موسى على نبينا وعليه السلام أنه كان يسمع صرير  
 القلم حين كتب الله تعالى له التوراة وقول أبي خراش

قوله لا ير وعه منها الذي في  
 النهاية لا ير وعه منه وحر  
 الرواية كتبه صححه

مُقَابِلَتَيْنِ سَدَّهُمَا طَمِيلٌ \* بَصْرَافَيْنِ عَقَدُهُمَا جَمِيلٌ  
 عَنِ الصَّرَافَيْنِ شَرَا كَثِيرًا لَهَا صَرِيْفٌ وَالصَّرْفُ الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَشَرَابُ صَرْفٍ أَيْ بَحْتٌ لَمْ  
 يَزَجْ وَقَدْ صَرَفَهُ صُرُوفًا قَالَ الْهَذَلِيُّ

أَنْ يَمْسَ نَشْوَانٌ بِصَرُوفَةٍ \* مِنْهَا بَرِيٌّ وَعَلَى مِرْجَلٍ  
 وَصَرَفَهُ وَأَصْرَفَهُ كَصَرَفَهُ الْآخِرَةَ عَنْ ثَعْلَبٍ وَصَرِيْفُونَ مَوْضِعٌ بِالْعِرَاقِ قَالَ الْأَعْشَى  
 وَنُجِّيَ إِلَيْهِ السَّمِيْلِيُّونَ وَدُونَهَا \* صَرِيْفُونَ فِي أَنْهَارِهَا وَالْخَوْرَزْمِيُّ  
 قَالَ وَالصَّرِيْفِيَّةُ مِنَ الْجَمْرِ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِ وَالصَّرِيْفُ الْجَمْرُ الطَّيِّبَةُ وَقَالَ فِي قَوْلِ الْأَعْشَى  
 صَرِيْفِيَّةٌ طَيِّبٌ طَعْمُهَا \* لَهَا زَبَدَيْنِ كَوَيْبٍ وَدَنْ

قَالَ بَعْضُهُمْ جَعَلَهَا صَرِيْفِيَّةً لِأَنَّهَا أُخِذَتْ مِنَ الدَّيْنِ سَاعَتَيْدُ كَاللَّبَنِ الصَّرِيْفِ وَقِيْلَ نُسِبَ إِلَى  
 صَرِيْفَيْنِ وَهُوَ نَهْرٌ يَخْلُجُ مِنَ الْفُرَاتِ وَالصَّرِيْفُ الْجَمْرُ الَّتِي لَمْ تُزَجْ بِالْمَاءِ وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ لَا خِطَّ فِيهِ  
 وَقَالَ الْبَاهِلِيُّ فِي قَوْلِ الْمُتَخَلِّصِ \* أَنْ يَمْسَ نَشْوَانٌ بِصَرُوفَةٍ \* قَالَ بِصَرُوفَةٍ أَيْ بِكَأْسٍ  
 شَرِبَتْ صَرْفًا عَلَى مِرْجَلٍ أَيْ عَلَى لِحْمٍ طَبِخَ فِي مِرْجَلٍ وَهِيَ الْقِدْرُ وَتَصَرَّفَ الْجَمْرُ شَرِبَهَا صَرْفًا  
 وَالصَّرِيْفُ اللَّبَنُ الَّذِي يَنْصَرِفُ عَنِ الضَّرْعِ حَارًّا إِذَا حَلَبَ فَذَا سَكَتَتْ رَعْوَتُهُ فَهُوَ الصَّرِيْفُ  
 وَمِنْهُ حَدِيثُ الْغَارِ وَيَبِيْتَانِ فِي رِسَالِهَا وَصَرِيْفِهَا الصَّرِيْفُ اللَّبَنُ سَاعَةً يَنْصَرِفُ عَنِ الضَّرْعِ وَفِي  
 حَدِيثِ سَلْمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ

قوله بَرِيٌّ كذا بالأصل  
 مضبوطا كتبه مصححه  
 قوله صَرِيْفِيَّةٌ الخ قبله كما في  
 شرح القاموس  
 تعاطى الضجيج اذا اقتبلت  
 بعيد الرقاد وعند الوسن

لَكِنْ غَذَاهَا اللَّبَنُ الْخَرِيْفُ \* أَمْحَضُ وَالْقَارِضُ وَالصَّرِيْفُ

وَحَدِيثُ عَمْرٍو بْنِ مَعْدِيكَرِبٍ أَشْرَبُ اللَّبَنِ مِنَ اللَّبَنِ رَيْثِيَّةٌ أَوْ صَرِيْفًا وَالصَّرْفُ بِالْكَسْرِ شَيْءٌ يُدْبَغُ بِهِ  
 الْأَدِيمُ وَفِي السَّخَّاحِ صَبِغٌ أَحْمَرٌ تَصْبِغُ بِهِ شُرَكَ النَّعَالِ قَالَ ابْنُ كَلْبَةَ الْيَرْبُوعِيُّ وَاسْمُهُ هَبِيْرَةُ بْنُ  
 عَبْدِ مَنَافٍ وَيُقَالُ سَلْمَةُ بْنُ خُرْشُبِ الْأَنْمَارِيِّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالصَّبِغُ أَنَّهُ هَبِيْرَةُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ وَكَلْبَةُ  
 اسْمٌ أُمُّهُ فَهُوَ ابْنُ كَلْبَةَ أَحَدُ بَنِي عُرَيْنَ بْنِ نَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ وَيُقَالُ لَهُ الْكَلْبَةُ وَهُوَ تَبُّ لَهْ فَعَلِي هَذَا  
 يُقَالُ وَقَالَ الْكَلْبَةُ الْيَرْبُوعِيُّ

كَيْتٌ غَيْرُ مُخْلِفَةٍ وَلَكِنْ \* كَوْنُ الصَّرْفِ عَلَّ بِهِ الْأَدِيمُ

بِعْنَى أَنَّهُ خَالِصَةُ الْكَيْمَةِ كَوْنُ الصَّرْفِ وَفِي الْحَكْمِ خَالِصَةُ اللَّوْنِ لَا يَخْلِفُ عَلَيْهَا أَنَّهُ لَيْسَتْ  
 كَذَلِكَ قَالَ وَالْكَمَيْتُ الْخُلْفُ الْأَحْمَرُ وَالْأَحْوَى وَهُمَا يَشْتَبَهُانِ حَتَّى يَخْلِفَ إِنْسَانٌ أَنَّهُ كَيْتٌ  
 أَحْمَرٌ وَيَخْلِفُ الْآخَرَ أَنَّهُ كَيْتٌ أَحْوَى وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ آتَتْ رَسُولَ اللَّهِ

صلى الله عليه وسلم وهو نائم في ظل الكعبة فاستيقظ فمخاها وجهه كأنه الصرف هو بالكسر  
شجر أحمر ويسمى الدم والشراب إذا لم يمزج صرفا والصرف الخالص من كل شيء وفي حديث  
جابر رضى الله عنه تغير وجهه حتى صار كالصرف وفي حديث على كرم الله وجهه لتعركتكم  
عرك الأديم الصرف أى الاحمر والصريف السعف اليابس الواحدة صريفه حتى ذلك أبو  
حنيفة وقال مرة هو مايس من الشجر مثل الضرب بع وقد تقدم ابن الاعرابى أصراف  
الشاعر شعره بصرفه بصرا فإذا أقوى فيه وخالف بين القافيتين يقال أصراف الشاعر القافية  
قال ابن برى ولم يجئ أصراف غيره وأنشد \* بغير مصرفة القوافي \* ابن بزح أكتفت  
الشعر أذ رفعت قافية وخفضت أخرى أو نصبتها وقال أصرقت فى الشعر مثل الكفاء ويقال  
صرقت فلانا ولا يقال أصرقتهم وقوله فى حديث الشفعة إذا صرقت الطريق فلا شفعة أى يئست  
مصارفها وشوارعها كأنه من التصرف والتصريف والصر فان ضرب من التمر واحدة صرفة  
وقال أبو حنيفة الصرفة تمره جراء مثل البرينة إلا انها صلبة المصغة عليك قال وهى أرزن

التمر كله وأنشد ابن برى للتخاشي

حينئذ قتال الأشعرين ومدحج \* وكندة أكل الزبد بالصرافان

وقال عمران الكلبى

أكندتم حينئذ ضرب بنا ووجدنا \* على الخبز أكل الزبد بالصرافان

وفى حديث وفد عبد القيس أنسمون هذا الصرفان هو ضرب من أجود التمر ٣ وأوزنه والصرافان  
الرصاص القلبي والصرافان الموت ومنهما قول الزباء المملكة

ماللجمال مشيه أويدا \* أجدد لا يحمى من أم حديدا

أم صر فأنابا ردا شديدا \* أم الرجال جئنا فعودا

قال أبو عبيد ولم يكن يهدى لها شئ أحب اليها من التمر والصرافان وأنشد

ولما أتتها العير قالت أبارد \* من التمر أم هذا حديد وجدل

والصرف ضرب من التجائب ينسوبة وقيل بالذال وهو الصحيح وقد تقدم (صطف) قال

الزهري سمعت أعرابيا من بني حنظلة يسمى المصطبة المصطفة بالناء (صعف) الصعف

والصعف شراب لاهل اليمن وصناعته أن يشدخ العنب ثم يلقى فى الأوعية حتى يغلي قال أبو عبيد

وجهها لهم لا يرونه خبز المكان اسمه وقيل هو شراب العنب أول ما يدرك وقيل هو شراب يتخذ من

قوله بغير مصرفة كذا  
بالاصل ولا ينظر سابقه

٢ قوله الخبز فى معجم ياقوت الخبز

بالكسر وبالفتح وبالضم  
اسماء مواضع فليتنظروا بها  
المراد هنا كتبه صححه

٣ قوله وأوزنه بالواو وهولفظ  
النهاية أيضا كتبه صححه

٤ قوله المصطبة الخ كذا ضبط  
بالاصل وفى القاموس

المصطبة بكسر الميم كالذكان  
للجلوس عليه وضبطت الباء

فى نسخة الطبع بالتخفيف  
زاد شارحه وتشديد الباء

الموحدة وفى هامش المطبوع  
منه لادلالة على تشديدها

فى الاوقيانوس ومنتهى  
الارب اه لكن سلفه فى

التشديد نص النهاية فى  
حديث ابن سيرين غير أن  
الميم شككت فيها بالفتح كتبه

صححه

العسل والصفان الموع بشراب الصف وهو العسير والصف طائر صغير وجمعه صغاف قال  
ابن بري أصغف الزرع أفرك وهو الصغيف عن أبي عمرو (صف) الصف السطر المستوي  
من كل شيء معروف وجمعه صغوف وصففت القوم فاصطفوا إذا أقتهم في الحرب صفًا وفي  
حديث صلاة الخوف أن النبي صلى الله عليه وسلم كان مصاف العدو بعسفان أي مقابلاً بهم يقال  
صف الجيش بصفه صفًا وصادقه فهو مصاف إذا رتب صغوفه في مقابل صغوف العدو والمصاف  
بالفتح وتشديد الفاء جمع مصف وهو موضع الحرب الذي يكون فيه الصغوف وصف القوم بصغوف  
صفًا واصطفوا وتصافوا صاروا صفًا وصادقوا عليه اجتمعوا وصادقوا اللجائي تصافوا على الماء  
وتضافوا عليه بمعنى واحد إذا اجتمعوا عليه ومثله تصوفك في خزيه وتصوفك إذا تلطخ به وصلاصل  
الماء وصلاضله وقوله عز وجل والصفقات صفات صفات الملائكة مصطفون في السماء  
يسبحون الله تعالى ومثله وانالحن الصادون قال وذلك لأن لهم مراتب يقومون عليها صغوفًا  
كما تصطف المصلون وقول الاعرابية بل فيها الذقيمت العدو قد غرر ولا صفًا أي لا تصفوا وصفًا  
والصف موقف الصغوف والمصف الموقف في الحرب والجميع المصاف وصادفوهم القتال والصف  
في القرآن المصلى وهو من ذلك لأن الناس يصطفون هنالك قال الله تعالى ثم أتوا صفًا مصطفين  
فهو على هذا حال قال الأزهرى معناه ثم أتوا الموضع الذي تجتمع معون فيه لعيدكم وصلاتكم يقال  
أئت الصف أي أئت المصلى قال ويجوز ثم أتوا مصفًا أي مصطفين ليكون أنظم لكم وأنشد  
لهيبتكم الليث الصف واحد الصغوف معروف والطير الصواف التي تصف أجنتها فلا تحركها  
وقوله تعالى وعرضوا على ربك صفًا قال ابن عرفة يجوز أن يكونوا كلهم صفًا واحدًا ويجوز أن  
يقال في مثل هذا صفًا يراد به الصغوف فيؤدى الواحد عن الجميع وفي حديث البقرة وآل عمران  
كانهم ما حركوا من طير صواف بأسطاب أجنتها في الطيران والصواف جمع صافة وناقاة صغوف  
تصف يديها عند الحلب وصفت الناقاة تصف وهي صغوف جمعت بين محلبين أو ثلاثة في حلبه

والصفان تحلب الناقاة في محلبين أو ثلاثة تصف بينها وأنشد أبو زيد

ناقاة شيخ للاله راهب \* تصف في ثلاثة المحالب \* في الله جمين والهين المقارب  
اللهجم العس الكبير وعنى بالهين المقارب العس بين العسين الاصمعي الصغوف الناقاة التي  
تجمع بين محلبين في حلبه واحدة والشفوع والقرون مثلها الجوهرى يقال ناقاة صغوف لاني  
تصف أقداسن لينا إذا حابت وذلك من كثرة لبنها كما يقال قرون وسفوع قال الراجز



حَلْبَانَةٌ رِبَاكَةٌ صَفُوفٌ \* تَخْلُطُ بَيْنَ وَبَرِّ وَصُوفٍ

وقول الراجز \* تَرْدُبُهُ دُ الصَّفِّ فِي قُرْقَانٍ \* هُوَ جَمْعُ قَرْقٍ وَالْقَرْقُ مِكْيَالٌ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ يَسْعُ سِتَّةَ عَشَرَ رَطْلًا وَالصَّفِّ الْقَدْحَانُ لِأَقْرَانِهِ مَا وَصَفَهَا أَحِبَّاءُهَا وَصَفَتِ الطَّيْرُ فِي السَّمَاءِ تُصَفُّ صَفَّتْ أَجْنَحَتَهَا وَلَمْ تَحْرِكْهَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالطَّيْرُ صَافَاتٍ بَاسِطَاتٍ أَجْنَحَتَهَا وَالْبُدْنُ الصَّوْفُ الْمَصْنُوفَةُ لِلنَّحْرَاتِي تُصَفُّ ثُمَّ تُنْحَرُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ مَنصُوبَةً عَلَى الْحَالِ أَيْ قَدْ صَفَّتْ قَوَائِمُهَا فَاذْكُرُوا اللَّهَ عَلَيْهَا فِي حَالِ نَحْرِهَا صَوَافٍ قَالَ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهَا أَنَّهَا مَصْطَفَةٌ فِي مَنَحْرِهَا وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى صَوَافٍ قَالَ قِيَامًا وَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو فِي قَوْلِهِ صَوَافٍ قَالَ تَعَقَّلْ وَتَقَوْمٌ عَلَى ثَلَاثٍ وَقَرَأَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ صَوَافِينَ وَقَالَ مَعْقُولَةٌ يَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ الْجَوْهَرِيُّ صَفَّتِ الْإِبِلُ قَوَائِمُهَا فَهِيَ صَافَةٌ وَصَوَافٌ وَصَفَّ اللَّحْمُ بِصَفِّهِ صَنَّفًا فَهُوَ صَفِيفٌ شَرَحَهُ عَرَاضًا وَقِيلَ الصَّفِيفُ الَّذِي يُغْلَى لِإِعْلَاءَةِ شِمْرِهُ وَقِيلَ الَّذِي يُصَفُّ عَلَى الْحَصَى ثُمَّ يُشْوَى وَقِيلَ الْقَدِيدُ إِذَا شَرَّرَفِي الشَّمْسِ يُقَالُ صَفَّفْتُهُ أَصْفَفْتُهُ صَفًّا قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ

قَطَّلَ طُهَاتَةَ اللَّحْمِ مِنْ بَيْنِ مُنْضِجٍ \* صَفِيفٌ شَوَاهِدٌ وَقَدِيرٌ مَجْمَلٌ

ابن شميل التصفيف نحو التشریح وهو أن تُعْرَضَ البَضْعَةُ حَتَّى تَرْتَقِيَ فَتَرَاهَا تَشْفُ شَفِيفًا وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ الصَّفِيفُ أَنْ يُشْرَحَ اللَّحْمُ غَيْرَ تَشْرِيحِ الْقَدِيدِ وَلَكِنْ يَوْسَعُ مِمَّنْ لِرُعْقَانٍ فَإِذَا دُقَّ الصَّفِيفُ لِيُؤْكَلَ فَهُوَ قَدِيرٌ فَإِذَا تَرَكَ وَلَمْ يَدُقَّ فَهُوَ صَفِيفٌ الْجَوْهَرِيُّ الصَّفِيفُ مَا صَفَّتْ مِنَ اللَّحْمِ عَلَى الْجِرْلِ لِنَشْوَى تَقُولُ مِنْهُ صَفَّفْتُ اللَّحْمَ صَفًّا وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ كَانَ يَتَزَوَّدُ صَفِيفَ الْوَحْشِ وَهُوَ مُحْرَمٌ أَيْ قَدِيدَهَا يُقَالُ صَفَّفْتُ اللَّحْمَ أَصْفَفْتُهُ إِذَا تَرَكَتَهُ فِي الشَّمْسِ حَتَّى يَجِفَّ وَصَفْفَةُ الرَّحْلِ وَالسَّرِجُ الَّتِي تُضَمُّ الْعَرَقُوتَيْنِ وَالْبِدَادَيْنِ مِنْ أَعْلَاهَا مَا وَاسْفَلَهَا مَا وَالْجَمْعُ صَفْفٌ عَلَى الْقِيَاسِ وَحِكْيُ سَبْيُوِيَهُ وَصَفَّ الدَّابَّةُ وَصَفَّهَا عَمَلٌ لَهَا أَصْفَفْتُ لَهَا أَصْفَفْتُ أَيْ عَمَلْتُهَا لَهَا وَصَفَّفْتُ السَّرِجَ جَعَلْتُ لَهُ صَفْفَةً وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنْ صَفْفِ التَّمُورِ هِيَ جَمْعُ صَفْفَةٍ وَهِيَ لِلسَّرِجِ مِثْرَةٌ الْمِثْرَةُ مِنَ الرَّحْلِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهَذَا كَحَدِيثِهِ الْأَخْرَجِي عَنْ رُكُوبِ جَلُودِ التَّمُورِ وَصَفْفَةُ الدَّارِ وَاحِدَةٌ الصَّفْفُ اللَّيْثُ الصَّفْفَةُ مِنَ الْبُنْيَانِ شَبَّهَ الْبُهْلُ الْوَاسِعَ الطَّوِيلَ السَّمَكُ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ أَهْلَ الصَّفْفَةِ قَالَ هُمْ قُرَاءَةُ الْمُهَاجِرِينَ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مِنْهُمْ مَنْزِلٌ يَسْكُنُهُ فَكَانُوا يَأْتُونَ إِلَى مَوْضِعٍ مُنْظَلٍّ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ يَسْكُنُونَهُ وَفِي الْحَدِيثِ مَا تَرَجَّلَ مِنْ أَهْلِ الصَّفْفَةِ هُوَ مَوْضِعٌ مُنْظَلٌّ مِنَ الْمَسْجِدِ كَانَ يَأْتِيهِ الْمَسَاكِينُ وَصَفْفَةُ الْبُنْيَانِ طَرْتُهُ وَالصَّفْفَةُ الظُّلَّةُ ابْنُ سَيِّدٍ وَعَذَابُ يَوْمِ

الصفة كعذاب يوم الظلة التهذيب الليث وعذاب يوم الصفة كان قوم عصاروا رسولهم فأرسل الله عليهم حرا ونمأ غشيتهم من فوقهم حتى هلكوا قال أبو منصور الذي ذكره الله في كتابه عذاب يوم الظلة لا عذاب يوم الصفة وعذب قوم شعيب به قال ولا أدري ما عذاب يوم الصفة وأرض صفت ملسا مستوية وفي التنزيل فيذكرها فاعاصفة صفا القرء الصفت الذي لا نبات فيه وقال ابن الاعرابي الصفت القرءا وقال مجاهد فاعاصفتها مستويا أبو عمر والصفت المستوي من الارض وجعه صفت قال الشاعر

اذا ركبت داوية مدلهمة \* وغرد حاديه الهبابا الصفاص

والصفت كالصفت عن ابن جنى والصفت الفلاة والصفت العصفور في بعض اللغات والصفت الخلاف واحدة صفت وقيل شجر الخلاف شامية والصفت دوية وهي دخيل في العربية قال الليث هي الدوية التي تسمى العجم السيسك وروى أن الحجاج قال لطباخه اعمل لنا صفتا وكثير فحجتها قال الصفت لغة نقيية وهي السكاجة أبو عمرو والصفت السكاجة والقيبن السداب وفي حديث أبي الدرداء رضى الله عنه أصبحت لأملك صفتا ولا لغة الصفت ما يجعل على الراحة من الجيوب واللغة اللقمة وصفت العضى موضع وذكرا بن برى في هذه الترجمة صفتون قال وهو موضع كانت فيه حرب بين علي عليه السلام وبين معاوية وانشد

لمدر بن حصين الاسدي

وصفتون والنهر الهني وبلية \* من البحر موقوف عليها سفينة

قال وثقول في النصب والجر رأيت صفين ومررت بصفتين ومن أعرب النون قال هذه صفين ورأيت صفين وقال في ترجمة صفت عند كلام الجوهري على صفين قال حقه أن يذكر في فصل صفت لان نونه زائدة بدل قولهم صفتون فحين أعربه بالحروف (صفت) التهذيب عن ابن الاعرابي الصفتون المظال قال الازهرى والاصل فيه السفتون (صفت) الصفت مجاوزة القدر في الطرف والبراعة والادعاء فوق ذلك تكبر الصفت صفتا فهو صفت من قوم صلاتي وقد تصفت والاني صفتة وقيل هو مولد ابن الاثير في قوله آفة الطرف الصفت هو الغلوفي الطرف والزيادة على المقدم تكبر وصفت المرأة صفتا فهي صفتة لم تحظ عند قيةها وزوجها وجمعها صلاتي نادرا قال القطامي وذكر امرأه

لها روضة في القلب لم تر عمتلها \* فرون ولا المستعبرات الصلاتي

وروى ولا المستعبرات وأصْلَفَ الرَّجُلُ صَلَفَتْ امْرَأَةٌ فَلَمْ تَحْظْ عِنْدَهُ وَأَصْلَفَهَا وَصَلَفَهَا يَصْلِفُهَا  
فَهُوَ صَلَفٌ أَبْغَضَهَا قَالَ مُدْرِكُ بْنُ حُصَيْنِ الْأَسَدِيُّ

عَدَّتْ نَاقَتِي مِنْ عِنْدِ سَعْدِ كَانَهَا \* مُطْلَقَةٌ كَانَتْ حَلِيلَةَ مُصْلَفٍ

وِطْعَامِ صَلَفٍ سَبَّحَ لِطَعْمِ فِيهِ ابْنُ الْأَبَّارِيِّ صَلَفَتِ الْمَرْأَةُ عِنْدَ زَوْجِهَا أَبْغَضَهَا وَصَلَفَهَا يَصْلِفُهَا  
أَبْغَضَهَا وَأَنْشَدَ

وَقَدْ خَبِرْتُ أَنَّكَ تَفْرِكُنِي \* فَأَصْلِفُكَ الْعِدَاةَ وَلَا أَبَالِي

قوله تفر كني هو من باب  
سمع ونصر كما في القاموس

وَالْمُصْلَفُ الَّذِي لَا يَحْتَضِي عِنْدَهُ امْرَأَةٌ وَالْمَرْأَةُ صَلَفَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ لَوْ أَنَّ امْرَأَةً لَا تَنْصَعُ لَزَوْجِهَا  
صَلَفَتْ عِنْدَهُ أَيْ ثَقُلَتْ عَلَيْهِ وَلَمْ تَحْظْ عِنْدَهُ وَلَا هَا صَلَفٌ عَنْقُهُ أَيْ جَانِبُهُ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا سَأَلَ طَلْقُ أَحَدًا كُنْ فَمُصَانِعُ بِمَالِهَا عَنِ ابْنَتِهَا الْخَطِيمَةَ وَلَوْ صَانَعَتْ عَنِ الصَّلْفَةِ كَانَتْ  
أَحَقَّ الشَّيْبَانِي يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ أَصْلَفَ اللَّهُ رُفْعَكَ أَيْ بَغَضَكَ إِلَى زَوْجِكَ وَمِنْ أَمْنَالِهِمْ فِي التَّمَسُّكِ  
بِالْدِينِ وَذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ حَدِيثًا مَنْ يَبِيعُ فِي الدِّينِ يَصْلَفُ أَيْ لَا يَحْظُ عِنْدَ النَّاسِ وَلَا يُرْزَقُ مِنْهُمْ الْحَبَّةَ  
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأَنْشَدَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ مُطْلَقًا مَنْ يَبِيعُ فِي الدِّينِ يَصْلَفُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ مَعْنَاهُ  
أَيْ مَنْ يَطْلُبُ فِي الدِّينِ أَكْثَرَ مِمَّا وَقَفَ عَلَيْهِ بِقَلِّ حَظِّهِ وَالصَّلْفُ قَلْبُ تَزَلُّ الطَّعَامِ وَطَعَامُ صَلَفٍ  
وَصَلَفٌ قَلِيلُ التَّزَلُّ وَالرَّبِيعُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا طَعْمَ لَهُ وَقَالُوا مَنْ يَبِيعُ فِي الدِّينِ يَصْلَفُ أَيْ يَقِلُّ تَزَلُّهُ فِيهِ  
وَلِإِنَاءِ صَلَفٍ قَلِيلُ الْأَخْذِ مِنَ الْمَاءِ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ إِنَاءُ صَلَفٍ خَالٍ لَا يَأْخُذُ مِنَ الْمَاءِ شَيْئًا وَسَحَابُ  
صَلَفٍ لَا مَاءَ فِيهِ الْجَوْهَرِيُّ سَحَابُ صَلَفٍ قَلِيلُ الْمَاءِ كَثِيرُ الرَّعْدِ وَقَدْ صَلَفَ صَلَفًا وَفِي الْمَثَلِ فِي الْوَاوِجِدِ  
وَهُوَ بِنَجِيلٍ مَعَ جَدِّهِ رَبُّ صَلَفٍ تَحْتَ الرَّاعِدَةِ وَقِيلَ يَضْرِبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ الَّذِي يَكْثُرُ الْكَلَامُ  
وَالْمَدْحُ لِنَفْسِهِ وَلَا خَيْرَ عِنْدَهُ وَالصَّلْفُ قَلْبُ التَّزَلُّ وَالْخَيْرُ أَرَادُوا أَنْ هَذَا مَعَ كَثْرَةِ مَالِهِ مَعَ الْمَنْعِ كَالْغَمَامَةِ  
كَثِيرَةُ الرَّعْدِ مَعَ قَلْبِ مَطْرِهَا وَفِي الصَّحَابِ يَضْرِبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يَتَوَعَّدُ ثُمَّ لَا يَقُومُ بِهِ وَذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ  
حَدِيثًا وَقَالَ هُوَ مَثَلُ مَنْ يَكْثُرُ قَوْلَ مَا لَا يَفْعَلُ أَيْ تَحْتَ سَحَابٍ يَرَعُدُ وَلَا يَطْرُقُ وَأَصْلَفَ الرَّجُلُ قَلْبًا  
خَيْرَهُ التَّمْذِيبُ وَقَالُوا أَصْلَفُ مَنْ يَبِيعُ فِي مَاءٍ وَمِنْ مَلْحٍ فِي مَاءٍ وَالصَّلْفُ قَلْبُ الْخَيْبِ وَالْمَرْأَةُ صَلْفَةٌ قَلِيلَةٌ  
الْخَيْبِ لَا تَحْتَضِي عِنْدَ زَوْجِهَا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ قَوْمُ الصَّلْفِ مَا خُوذُوا مِنَ الْإِنَاءِ الْقَلِيلِ الْأَخْذِ  
لِلْمَاءِ فَهُوَ قَلِيلُ الْخَيْبِ وَقَالَ قَوْمٌ هُوَ مَنْ قَوْلُهُمْ إِنَاءُ صَلَفٍ إِذَا كَانَ تُخَيِّنَانَا تَقِيمًا فَالصَّلْفُ بِهَذَا الْمَعْنَى  
وَهَذَا الْأَخْتِيَارُ وَالْعَامَّةُ وَضَعَتِ الصَّلْفَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ قَالَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّلْفُ الْإِنَاءُ  
الصَّغِيرُ وَالصَّلْفُ الْإِنَاءُ السَّائِلُ الَّذِي لَا يَكَادِمُ سِكِّ الْمَاءِ وَأَصْلَفَ الرَّجُلُ إِذَا قَلَّ خَيْرُهُ وَأَصْلَفَ إِذَا

قوله يرعد هو من باب منع  
ونصر كما في القاموس كتبه  
مصححه

ثَقُلُ رُوحُهُ وَفَلَانٌ صَلْفٌ ثَقِيلُ الرُّوحِ وَأَرْضٌ صَلْنَةٌ لِأَنَّهَا فِيهَا ابْنُ الأَعْرَابِيِّ الصَّلْفَاءُ الْمَكَانُ  
 العَلِيظُ الجَلْدُ وَقَالَ ابْنُ نَمِيلٍ هِيَ الصَّلْفَةُ الأَرْضُ الَّتِي لَا تُنْبِتُ شَيْئاً وَكُلُّ قُفٍّ صَلْفٌ وَظَلْفٌ  
 وَلَا يَكُونُ الصَّلْفُ الأَفِي قُفٍّ أَوْ شَبَهَهُ وَالقَاعُ القَرَفُوسُ صَلْفٌ زَعَمَ قَالَ وَمَرَّ بِدُوبُ الصَّرَةِ صَلْفٌ  
 أَسِيْفٌ لِأَنَّهُ لَا يُنْبِتُ شَيْئاً الأَصْحَى الصَّلْنَاءُ وَالأَصْلَفُ مَا اسْتَدَمَّ مِنَ الأَرْضِ وَصَلَّبَ وَقَالَ أَوْسُ

ابن حجر وَخَبَّ سَفَاقِرَانَهُ وَتَوَقَّدَتْ \* عَلَيْهِ مِنَ الصَّمَاتِينَ الأَصَالِفُ

قوله وخب سفاقرانه كذا  
 بالأصل على هذه الصورة  
 وحرر

وَالْمَكَانُ أَصْلَفٌ وَالْمَكَانُ الأَصْلَفُ الَّذِي لَا يُنْبِتُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي الرَّمَّةُ

نَحْوُصٌ مِنْ اسْتِعْرَاضِهَا البَيْدُ كُلَّمَا \* حَزَى الأَلَّ حَرَّ الشَّمْسِ فَوْقَ الأَصَالِفِ

وَالأَصْلَفُ وَالصَّلْفَاءُ الصَّلْبُ مِنَ الأَرْضِ فِيهِ جِجَارَةٌ وَالجَمْعُ صَلَافٍ لِأَنَّهُ غَلَبَ غَلْبَةَ الأَسْمَاءِ فَاجْرَوْهُ  
 فِي التَّكْسِيرِ جَجْرَى صَحْرَاءٌ وَلَمْ يُجْرَ وَهوَ جَجْرَى وَرَفَاءٌ قَبْلَ التَّسْمِيَةِ وَالصَّلِيفُ نَعْتٌ لِلذِّكْرِ أَبُو زَيْدٍ  
 الصَّلِيفَانِ رَأْسَا النَّقْزَةِ الَّتِي قَبْلَ الرَّأْسِ مِنْ شِقْمِهَا وَالصَّلِيفَانِ عُدُودَانِ يُعْرَضَانِ عَلَى الغَيْطِ  
 تُشَدُّهُمَا المَحَامِلُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ \* أَقْبَّ كَأَنَّ هَادِيَةَ الصَّلِيفِ \* وَالصَّلِيفَانِ جَانِبَا  
 العُنُقِ وَقِيلَ هُمَا مَابَيْنَ اللَّبَةِ وَالقَصْرَةِ وَالصَّلِيفُ عُرْضُ العُنُقِ وَهُمَا صَلَيفَانِ مِنَ الجَانِبَيْنِ  
 وَصَلَيفَا الأَكْفِ الخَشْبَتَانِ اللَّتَانِ تُشَدُّانِ فِي أَعْمَالِهِ وَرَجُلٌ صَلْنَقِي وَصَلْنَقَاءُ كَثِيرُ الكَلَامِ  
 وَالصَّلْفَاءُ مَوْضِعٌ قَالَ

قوله أقب الخ صدره كافي  
 شرح القاموس  
 ويجمل بزة في كل هجاء  
 اه

لَوْلَا قَوَارِسُ مِنْ نَعْمٍ وَأَسْرَتِهِمْ \* يَوْمَ الصَّلِيفَاءِ لَمْ يُؤْفُونَ بِالجَارِ

قَالَ لَمْ يُؤْفُونَ وَهُوَ شَادُوا عَمَّا جَازَعُوا عَلَى تَشْبِيهِهِ لَمْ يَلَاذِمْنَا هُمَا النَّفِي فَأَثَبَتِ النُّونُ كَمَا قَالَ الأَخَرُ

أَنْ تَهْبِطِينَ بِلَادِ قَوْ \* مِ يَرْتَعُونَ مِنَ الطَّلَاحِ

قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ فَهَذَا عَلَى تَشْبِيهِهِ أَنْ بَمَا الَّتِي بِعَنَى المَصْدَرِ فِي قَوْلِ الكُوفِيِّينَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَأَمَا عَلَى  
 قَوْلَانَا خِنْ فَإِنَّهُ أَرَادَ أَنَّ الثَّقِيلَةَ وَخَفَقَهَا ضَرُورَةً وَتَقْدِيرُهُ أَنَّكَ تَهْبِطِينَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ الصَّلْفُ خَوَافِي  
 قَلْبِ النُّخْلَةِ الوَاحِدَةُ صَلْفَةٌ الأَصْحَى خَذَهُ بِصَلْفِيهِ وَبِصَلْفِيَّتِهِ بِعَنَى خَذَ يَقْفَاهُ وَفِي حَدِيثِ ضَمِيرَةٍ  
 قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ أَنِّي أَحَالَفُ مَا دَامَ الصَّالِقَانِ مَكَانَهُ قَالَ بَلِ مَا دَامَ أَحَدُكُمَا مَكَانَهُ قِيلَ الصَّالِقُ جَبِيلٌ  
 كَانَ يَحَالَفُ أَهْلَ الجَاهِلِيَّةِ عِنْدَهُ وَانَّمَا كَرِهَ ذَلِكَ لِأَنَّ الأَسَاوِيَّ فَعَلَهُمْ فِي الجَاهِلِيَّةِ فَعَلَهُمْ فِي الأِسْلَامِ

قوله الصالقان مكانه الخ  
 كذا هو في الأصل تبعاً للنهاية  
 جرحاً فحرفاً كتبه مصححه

(صنف) الصَّنْفُ وَالصَّنْفُ التَّنَوُّعُ وَالضَّرْبُ مِنَ الشَّيْءِ يُقَالُ صَنَّفْتُ وَصَنَّفْتُ مِنَ المَتَاعِ لَعْنَتَانِ  
 وَالجَمْعُ أَصْنَافٌ وَصُنُوفٌ وَالتَّصْنِيفُ تَمْيِيزُ الأَشْيَاءِ بِبَعْضِهَا مِنْ بَعْضٍ وَصَنَّفْتُ الشَّيْءَ تَمْيِيزُ بَعْضَهُ مِنْ  
 بَعْضٍ وَتَصْنِيفُ الشَّيْءِ جَعْلُهُ أَصْنَافاً وَالصَّنْفُ الصَّنْفَةُ وَصَنَّفْتُ الأَزَارِ بِكسْرِ النُّونِ طُرُنُهُ الَّتِي عَلَيْهَا

الهدب وقيل هي حاشيته أية كانت الجوهرية صنفه الأزار بالكسر طرته وهي جانبه الذي  
 لا هدب له ويقال هي حاشية الثوب أي جانب كان وفي الحديث فلبنتنضه بصنفه أزاره فانه  
 لا يدري ما خلقه عليه وصنفه الثوب زاوية والجمع صنف ولثوب أربع صنفيات وهي الأزار  
 إزار الحفظه صاحبته وصيايته جسده أخذ من آزرته أي عارسته ويقال إزار وإزاره الليث  
 الصنف والصنف قطع من الثوب وقول الجعدي

على لاحب كصير الصنا \* عسوى لها الصنف إرمالها

قال سمر الصنف والصنف الطرف والزاوية من الثوب وغيره والصنف طائفة من القبيلة الليث  
 الصنف طائفة من كل شيء وكل ضرب من الأشياء صنف على حدة وقوله أنشد ابن الأعرابي  
 يعطى القور بالصنفيات منه \* كما يعطى رواحضها السجوب

فسره نعلب فقال إنما يصنف سرايا يعطى بجوانبه الجبال كأنه يفيض عليها كما يعطى السجوب  
 عواسلها من بياض وتقاء فالصنفيات على هذا جوانب السراب وإنما الصنفيات في الحقيقة  
 للملاء فاستعاره للسراب من حيث شبه السراب بالملاء في الصفة والتقاء قال  
 تقطع غيطانا كأن متونها \* إذا ظهرت تكسبى ملاء منشرا  
 وروى سلمة أن الفراء أنشد لابن أحرر

سقى الخولان ذى الكروم وما \* صنف من تينه ومن عينه

أنشده الفراء صنف ورواه غيره صنف ويقال صنف ميز وصنف خرج ورقه وصنفت العضاء  
 اخضرت قال ابن مقبل

رأعافوا دى أم خشف جلالها \* بقور الوراقين السراء المصنف

قال أبو حنيفة صنف الشجر إذا بدأ يورق فكان صنفين صنف قدام ورق وصنف لم يورق وليس هذا  
 بقوى وكذلك تصنف قال ملاح

بها الجزئات العين تضحى وكورها \* فيال إذا الأراطى لها تصنف

وظليم أصنف الساقين متقشرهما قال الأعمى الهذلي

هزق أصنف الساقين هقل \* يبادر بيضه برد الشمال

أصنف متقشر تصنف ساقه إذا تشقق وتصفقت سفته إذا تشقق وعود صنف بالفتح لضرب  
 من عود الطبيب ليس بجيد قال الجوهرى منسوب إلى موضع وقيل عود صنف بالفتح للبحر لا غير

قوله فيال هو هكذا في الاصل  
 بالقاء وحرر هـ

(صوف) الصوف للضان وما أشبهه الجوهرى الصوف للشاة والصوفة أخص منه ابن سيدة  
الصوف للغنم كالشعر لأمعز والوبر للابل والجمع أصواف وقد يقال الصوف للواحدة على تسمية  
الطائفة باسم الجميع حكاه سيبويه وقوله

حَلْبَانَةٌ رَبَّكَانَةٌ صُفُوفٌ \* تَخْلُطُ بَيْنَ وَبَرِّ وَصُوفٍ

قال ثعلب قال ابن الاعراب معنى قوله تخطط بين وبر ووصوف أنها تباع فيشتري بها غنم وابل وقال  
الاصمعي يقول تسرع في مشيتها شبيه رجوع يديهما بقوس الذئاف الذي يخطط بين الوبر والصوف  
ويقال لواحدة الصوف صوفة ويصغر صويقة وكبش أصوف وصوف على مثال فعل وصائف  
وصائف والاخيرة مقلوبة وصوفاني كل ذلك كثير الصوف تقول منه صائف الكبش بعدما زمر  
بصوف صوفا قال وكذلك صوف الكبش بالكسر فهو كبش صوف بين الصوف حكاه أبو عبيد  
عن الكسائي والاشئ صافية وصوفانة ولية صافية يشبه شعرها الصوف قال تأبط شرا

إذا فزعوا أم الصيين نقضوا \* غفاري شعنا صافة لم ترجل

قوله غفاري كذا ضبط  
بالاصل وحرراه

أبو الهيثم يقال كبش صوفان ونجعة صوفانة الاصمعي من أمثالهم في المال يملكه من لا يستأهله  
حرفاء وجدت صوفا يضرب للاحق يصيب ما لا يقضي عنه في غير موضعه وصوف البحر شئ على  
شكل هذا الصوف الحيواني واحدة صوفة ومن الأبديات قولهم لا آتيتك ما بل بحر صوفة وحكي  
اللعياني ما بل البحر صوفة والصوفانة بقله معروفة وهي زغباء قصيرة قال أبو حنيفة ذكرا أبو نصر  
أنه من الأحرار ولم يحمله وأخذ بصوفة رقبته وصوفها ووصافها وهي زغبات فيها وقيل هي ما سال في  
نقرتها التهذيب وتسمى زغبات القفا صوفة القفا ابن الاعراب أخذ بصوفة قفاه وبصوف قفاه  
وبقرده وبكرده ويقال أخذه بصوف رقبته وبطوف رقبته وبطواف رقبته وبطوف رقبته وبطواف  
رقبته وبطوف رقبته وبطواف رقبته وقال أبو السميذع وذلك إذا تبعه وظن أن لن  
يدركه فلحقه أخذ برقبته أم لم يأخذ وقال ابن دريد أي بشعره المتدلي في نقرة قفاه وقال الفراء إذا أخذه  
بقفاه جمعاه وقال أبو العوث أي أخذه قهرا قال ويقال أيضا أعطاه بصوف رقبته كما يقال أعطاه  
برمته وقال أبو عبيد أعطاه مجانا ولم يأخذتمنا وصوف الكرم بدت نوا ميه بعد الصرام والصوفة  
كل من ولي شيئا من عمل البيت وهم الصوفان الجوهرى وصوفة أبو حنيفة من مضر وهو الغوث بن  
مر بن أد بن طابخية بن الياس بن مضر كانوا يتخذون الكعبة في الجاهلية وتبيحون الحاج أي  
يفيضون بهم ابن سيدة وصوفة حتى من تميم وكانوا يجيرون الحاج في الجاهلية من منافقون أول

من يدفع يقال في الحج أجزى صوفة فاذا أجازت قيل أجزى خندف فاذا أجازت أذن للناس كلهم في الاجازة وهي الافاضة وفيهم يقول أوس بن مغراء السعدي

ولا يرمون في التعريف موقوفهم \* حتى يقال أجزوا آل صوفانا

قال ابن بري وكانت الاجازة بالحج اليهم في الجاهلية وكانت العرب اذا حجت وحضرت عرفة لاتدفع منها حتى يدفع بها صوفة وكذلك لا يتقرون من مناحي تفر صوفة فاذا ابطأت بهم قالوا أجزى صوفة وقيل صوفة قبيله اجتمعت من أفناء قبائل وصاف عنى شره يصف صوفاً عدل وصاف السهم عن الهدف يصف عدل عنه وهو مذكور في الياء ايضاً لانها كلمة واوية وبائية ومنه قولهم صاف عنى شرفلان واصاف الله عنى شره (صيف) الصيف من الازمنة معزوف وجمعه اصياف وصيوف ويوم صائف أى حار وليله صائف قال الجوهري وربما قالوا يوم صاف بمعنى صائف كما قالوا يوم راح ويوم طان ومطر صائف ابن سيده وغيره والصيف المطر الذي يجى في الصيف والنبات الذي يجى فيه قال الجوهري الصيف المطر الذي يجى في الصيف قال ابن بري صوابه الصيف بتشديد الياء وصفنا أى أصابنا مطر الصيف وهو فعلنا على ما لم يسم فاعله مثل خرنا وربنا وفي حديث عبادة أنه صلى في جبة صيفة أى كثيرة الصوف يقال صاف الكباش يصف صوفاً فهو صائف ووصف اذا كثرت صوفه وبناء اللفظة صيوفه فتقلب ياء واُدغمت وصيفني هذا الشيء أى كفاني لصيفتي ومنه قول الراجز

مَنْ يَنْ ذَابَتْ فَهَذَا بِي \* مَقِيظٌ مَصِيْفٌ مَسِيَّتِي

وصيفت الارض فهي مصيفة ومصروفة أصابها الصيف وصفنا كذلك وقول أبي كبير الهذلي ولقد وردت الماء لم يشرب به \* حدالز يسع إلى شهور الصيف

يعنى به مطر الصيف الواحد صيفة قال ابن بري وفاعل يشرب في البيت الذي بعده وهو

الاعوابس كلراط معيدة \* بالليل مورد آيم متعصف

ويقال أصابنا صيفة غزيرة بتشديد الياء وتصيف من الصيف كما يقال تشي من الشتاء واصاف القوم دخلوا في الصيف وصافوا بجان كذا فاموا فيه صيفةهم ووصف بجان كذا وكذا وصفته وتصيفته ووصفته قال لبيد

فَصَيْفًا مَا بَدَخَلَ سَاكًا \* يَسْتَنْ فَوْقَ سَرَانِهِ الْعُلُجُومُ

وقال الهذلي \* تصيفت نعماناً واصيفت \* وصاف بالمكان أى أقام به الصيف واصطاف

مثله والموضع مَصَيْفٌ ومُصْطَافٌ التهذيب صاف القوم إذا أقاموا في الصيف بموضع فهم صائفون وأصافوا فهم مُصَيَّفون إذا دخلوا في زمان الصيف وأشتوا إذا دخلوا في الشتاء ويقال صَيَّفَ القومُ ورُبِعوا إذا أصابهم مطر الصيف والربيع وقد صَفَّنا وربِعنا كان في الأصل صَفَّنا فاستنقذت الضمة مع الياء فحذفت وكسرت الصاد لتدل عليها ووافق فلان يبلد كذا يصيف إذا أقام به في الصيف والمصيفُ اسم الزمان قال سيبويه أجرى مجرى المكان وعامله مصايفَةٌ وصيافًا والصائفَةُ أو أن الصيف والصائفَةُ الغزوة في الصيف والصائفَةُ والصيفِيَّةُ الميرة قبل الصيف وهي الميرة الثانية وذلك لأن أول الميرال ربعية ثم الصيفية ثم الدقية الجوهرية وصائفَةُ القوم مِيرَتُهُمْ في الصيف الجوهرية الصيفُ واحدٌ وصول السنة وهو بعد الربيع الأول وقبل القَيْظِ يقال صَيَّفَ صائِفٌ وهو تو كيدله كما يقال إميل لائل وهمجها حج وفي حديث الكلاله حين سُئِلَ عنها أمر رضى الله عنه فقال تكنتيك آية الصيف أى التى نزلت في الصيف وهى الآية التى فى آخر سورة النساء والى فى أولها نزلت فى الشتاء وأصافت الناقة وهى مُصَيَّفٌ ومصايفٌ نُجِبَتْ فى الصيف وولدها صَيْفِيٌّ وأصاف الرجلُ فهو مُصَيَّفٌ ولده فى الكبر وولده أيضا صَيْفِيٌّ وصَيْفِيُّونٌ وصَيْفِيٌّ قال أكرم بن صَيْفِيٍّ وقيل هى اسعد بن مالك بن ضبيعة

ان بنى صبيبة صيفيون \* أفلم من كان له ربيعيون

وفي حديث سليمان بن عبد الملك لما حضرته الوفاة قال هذين البيتين أى ولدا على الكبر يقال أصاف الرجل يصيف اصافة إذا لم يولد له حتى يسن ويكبر وأولاده صَيْفِيُّونٌ والربيعيون الذين ولدوا فى حدائته وأول شبابه قال وانما قال ذلك لانه لم يكن فى أبنائه من يقبله العهد بعده وأصاف ترك النساء شابا ثم تزوج كبيرا الليث الصيف ربوع من أرباع السنة وعند العامة نصف السنة قال الازهرى الصيف عند العرب الفصل الذى تسميه عوام الناس بالعراق وخراسان الربيع وهى ثلاثة أشهر والفصل الذى يليه عند العرب القَيْظُ وفيه يكون حَرُّ القَيْظِ ثم بعده فصل الخريف ثم بعده فصل الشتاء والكلال الذى يَنْبُتُ فى الصيف صَيْفِيٌّ وكذلك المطر الذى يقع فى الربيع ربيع الكلال صَيْفٌ وصَيْفِيٌّ وقال ابن كاسه اعلم ان السنة أربعة أزمنة عند العرب الربيع الأول وهو الذى تسميه النُرس الخريف ثم الشتاء ثم الصيف وهو الربيع الاخر ثم القَيْظُ فهذه أربعة أزمنة وسميت غزوة الروم الصائفَة لان سنَّتْهم أن يعزوا صيفا ويقنل عنهم قبل الشتاء لكان البرد والبلج أبو عبيد اسما تجرته مصايفَةٌ وهى اربعة ومشتاة ومخارفة من الصيف والربيع والشتاء



والخريف مثل المشاهرة والمياسمة والمعاومة وفي أمثالهم في إتمام قضاء الحاجة تمام الربيع  
 الصيف وأصله في المطر فالربيع أوله والصيف الذي بعده فيقول الحاجة بكها كأن الربيع  
 لا يكون تمامه إلا بالصيف ومن أمثالهم الصيف ضيعت اللبن إذا فرط في أمره في وقته معناه  
 طلبت الشيء في غير وقته وذلك أن اللبن تكثر في الصيف فيضرب مثلاً لترك الشيء وهو ممكن  
 وطأ به وهو متعذر قال ذلك ابن الأنباري وأول من قاله عمرو بن عمرو بن عدس ليدخنوس بنت أقيط  
 وكانت تحتة ففكر كتمه وكان مؤسراً فزوجها عمرو بن معبد وهو ابن عمها وكان شاباً مقترافرت به  
 إنل عز وفسألته اللبن فقال لها ذلك وصاف عنه صيفاً ومصيفاً وصيفوفة عدل وصاف السهم عن  
 الهدف يصيف صيفاً وصيفوفة كذلك عدل بمعنى ضاف والذي جاء في الحديث ضاف بالضاد  
 قال أبو زيد كل يوم تريمه منهار يشق \* قصيف أو صاف غير بعيد

وقال أبو ذؤيب

جوارسها تأوى الشعوف ذوائباً \* وتصب الهاباً مصيفاً كرايها

أي معدولاً بمعوجه غير مقومة ويروي مصيفاً وقد تقدم والكراي مجاري الماء واحدها  
 كربة واللهب الشق في الجبل أي تصب إلى اللهب ليكون بارداً ومصيفاً أي معوجاً من صاف  
 إذا عدل الجوهرى المصيف المعوج من مجاري الماء وأصله من صاف أي عدل كالمصيق من  
 ضاق وصاف الفعل عن طرو وقته عدل عن ضرابها وفي حديث أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم  
 شاوراً بابكر رضى الله عنه يوم بدر في الأسرى فتسكلم أبو بكر صاف عنه قال الأصمعي يقال صاف  
 يصيف إذا عدل عن الهدف المعنى عدل صلى الله عليه وسلم بوجهه عنه يشاور غيره وفي  
 حديث آخر صاف أبو بكر عن أبي بردة ويقال أضافه الله عنى أي نجاهه وأضاف الله عنى شرفلان  
 أي صرفه وعدل به والصيف الأثني من البوم عن كراع وصانف اسم موضع قال معن بن أوس  
 فقد عد عبود خبراً صانف \* فذوالخفراً أقوى منهم فقد أفده  
 وصنفي اسم رجل وهو صيفي بن أكنم

قوله كربة ضبط بفتح الراء في  
 نسخة من الصحاح معول  
 عليها وكذا في الأصل في  
 مادة كرب وحر اه

(فصل الصاد المعجمة) (ضرف) ابن سيده الضرف من شجر الجبال يشبه الأثاب في  
 عظمه وورقه إلا أن سوقه غير مثل سوق التين وله جنى أبيض مدور مثل تين الحماط الصغار من  
 مضر يس ويأكله الناس والطير والقروود واحدة ضرفة كل ذلك عن أبي حنيفة التهذيب نعلب  
 عن ابن الأعرابي الضرف شجر التين ويقال لثمره البلس الواحدة ضرفة قال أبو منصور وهذا

عريب (ضعف) الضَعْفُ والضعْفُ خلافُ القُوَّةِ وقيل الضُّعْفُ بالضم في الجسد والضعف بالفتح في الرأي والعقل وقيل هما معاً جائزان في كل وجه وخص الأزهري بذلك أهل البصرة فقال هو ما عند أهل البصرة سيان يستعملان معاً في ضعف البدن وضعف الرأي وفي التنزيل الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفاً قال قتادة خلقكم من ضعف قال من النُّطْقَةِ أَي من المني ثم جعل من بعد قوة ضعفاً قال الهرم وروى عن ابن عمر أنه قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم الله الذي خلقكم من ضعف فأقرأني من ضعف بالضم وقرأ عاصم وجزء وعلم أن فيكم ضعفاً بالفتح وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع وابن عامر والكسائي بالضم وقوله تعالى وخلق الإنسان ضعيفاً أَي يستميله هواه والضعف لغة في الضعف عن ابن الاعرابي وأنشد

ومن يلق خيراً يعجز الدهر عظمه \* على ضعف من حاله وتور

فهذا في الجسم وأنشد في الرأي والعقل

ولأشارك في رأيي أحاصف \* ولأئمن لمن لا يتبعني لبني

وقد ضعف بضْعُ ضعفاً وضعفاً وضعف الفتح عن اللحياني فهو وضعيف والجمع ضعفاً وضعفياً

وضعفاً وضعفه وضعفاً في الآخرة عن ابن جني وأنشد

ترى الشيوخ الضعفاً حول جنته \* وتحتهم من محاني دردق شرعه

ونسوة ضعيفات وضعائف وضعفاً قال

لقد زاد الحياة آل حبا \* بناتي إهن من الضعاف

وأضعفه وضعفه ضعيفاً واستضعفه وتضعفه وجده ضعيفاً فركبه بسوء الآخرة عن ثعلب

وأنشد عليكم رباعي الطعان فانه \* أشق على ذي الرئمة المتضعف

رباعي الطعان أوله وأحده وفي اسلام أبي ذر لم تضعف رجل أي استضعفه قال القتيبي قد تدخل

استضعف في بعض حروف تنوعات نحو تعظم واستعظم وتكبر واستكبر وتيقن واستيقن

وتأبت واستأبت وفي الحديث أهل الجنة كل ضعيف متضعف قال ابن الأثير يقال تضعفه

واستضعفه بمعنى الذي تضعفه الناس ويخبرون عليه في الدنيا للفقير ورواثة الحال وفي حديث

عمر رضي الله عنه غلبني أهل الكوفة أسعمل عليهم المؤمن فيضعف وأسعمل عليهم القوى

فيحجر وأما الذي ورد في الحديث حديث الجنة مالي لا يدخلني إلا الضعفاء قيل هم الذين يبزون

قوله لتضعف هكذا في الأصل وفي النهاية فتضعفت وحرال رواية اه

أنفسهم من الحول والقوة والذى فى الحديث اتقوا الله فى الضعيفين يعنى المرأة والمملوك  
والضعفة ضعف الفواد وقلة العظيمة ورجل مضعوف به ضعفه ابن الاعرابى رجل مضعوف  
ومهبوت اذا كان فى عقله ضعف ابن برزح رجل مضعوف وضعوف وضعيف ورجل مغلوب  
وعلوب وبعير مجوف ومجوف ومجوف ومجوف وناقصة مجوف ومجوف وكذلك امرأة مضعوف  
ويقال للرجل الضير البصر ضعيف والمضعف أحد قذاح المسير التى لا أنصبا لها كأنه ضعف  
عن أن يكون له نصيب وقال ابن سنيده أيضا المضعف الثانى من القذاح الغفل التى لا فروص  
لها ولا غرم عليها انما تنقل بها القذاح كراهية التهمة هذه عن اللحيانى وأشتهر قوم من الضعف  
وهو الاولى وشعر ضعيف عليل استعمله الاخفش فى كتاب القوافى فقال وان كانوا قد يلبسون  
حرف اللين الشعر الضعيف العليل ليكون أتمه وأحسن وضعف الشيء مثله وقال الزجاج  
ضعف الشيء مثله الذى يضعفه وأضعافه أمثاله وقوله تعالى اذا الذقنالك ضعف الحياة وضعف  
الممات أى ضعف العذاب حيا وميتا يقول أضعفنا لك العذاب فى الدنيا والآخرة وقال  
الاصمعى فى قول أبى ذؤيب

جزيتك ضعف الود لما استبتته \* وما إن جزاك الضعف من أحد قبلي

معناه أضعفت لك الود وكان ينبغى أن يقول ضعفي الود وقوله عز وجل فاتتهم عذابا ضعفا من  
التارأى عذابا مضاعفا لان الضعف فى كلام العرب على ضربين أحدهما المثل والآخر أن يكون  
فى معنى تضعيف الشيء قال تعالى لكل ضعف أى للتابع والمتبوع لانهم قد دخلوا فى الكفر  
جميعا أى لكل عذاب مضاعف وقوله تعالى فأولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا قال الزجاج جزاء  
الضعف ههنا عشر حسنات تأويله فأولئك لهم جزاء الضعف الذى قد أعلمناكم مقداره وهو قوله  
من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها قال ويجوز فأولئك لهم جزاء الضعف أى أن يجازيهم الضعف  
والجمع أضعاف لا يكسر على غير ذلك وأضعف الشيء وضعفه وضاعفه زاد على أصل الشيء وجعله  
مثليه أو أكثر وهو التضعيف والاضعاف والعرب تقول ضاعفت الشيء وضعفته بمعنى واحد  
ومثله امرأة مناعمة ومنعمة وصاعرا المتكبر حده وصعره وعاقدت وعقدت وعاقبت وعقبت  
ويقال ضعف الله تضعيفا أى جعله ضعفا وقوله تعالى وما آتيتكم من زكاة تريدون وجه الله فأولئك  
هم المضعفون أى يضاعف لهم الثواب قال الازهرى معناه الداخولون فى التضعيف أى يتأبون  
الضعف الذى قال الله تعالى أولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا يعنى من تصدق يريد وجه الله

جوزي بها صاحبها عشرة أضعافها وحقه ذوا الأضعاف وتضاعف الشيء ما ضعف منه  
 وليس له واحد ونظيره في أنه لا واحد له تباشير الصبح لمقد مات ضيانه وتعاشب الارض لما يظهر  
 من أعشابها أولا وتعاشب الدهر لما يأتي من عجائبه وأضعفت الشيء فهو مضعوف والمضعوف  
 ما أضعف من شيء جاء على غير قياس قال لبيد

وعالين مضعوفاً ودرارهم وطه \* جنان وهمر جان يشك المفاصلا

قوله ودراراً كذا بالأصل  
 والذي في الصحاح وشرح  
 القاموس وفردا كتبه  
 معجمه

قال ابن سيده وانما هو عندي على طرح الزائد كأنهم جاؤا به على ضعف وضعف الشيء أضعف بضعفه  
 على بعض وثناه فصار كأنه ضعف وقد فسرت بيت لبيد بذلك أيضا وعذاب ضعف كأنه ضوعف  
 بضعفه على بعض وفي التنزيل يا نساء النبي من يأت منكم بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب  
 ضعفين وقرأ أبو عمر ويضعف قال أبو عبيد معناه يجعل الواحد ثلاثة أي تعدب ثلاثة أعذبة  
 وقال كان عليها أن تعدب مرة فاذا ضوعف ضعفت صار العذاب ثلاثة أعذبة قال الأزهرى هذا  
 الذي قاله أبو عبيد هو ما تستعمله الناس في مجاز كلامهم وما عارفونه في خطابهم قال وقد قال  
 الشافعي ما يقارب قوله في رجل أوصى فقال أعطوا فلانا ضعف ما يصب ولدي قال يعطى مثله  
 مرتين قال ولو قال ضعفتي ما يصب ولدي نظرت فإن أصابه مائة أعطيته ثلثمائة قال وقال الفراء  
 شبيها بقولهما في قوله تعالى يرونهم مثليهم رأي العين قال والوصايا يستعمل فيها العرف الذي  
 يتعارفه المخاطب والمخاطب وما يسبق إلى أفهام من شاهد الموصى فياذهب وهو إليه قال  
 كذلك روى عن ابن عباس وغيره فأما كتاب الله عز وجل فهو عربي مبین يرد نفسه إليه الى موضوع  
 كلام العرب الذي هو صيغة ألينتها ولا يستعمل فيه العرف اذا خالفته اللغة والضعف في كلام  
 العرب أصله المثل الى ما زاد وليس بمقتضوع على مثلين فيكون ما قاله أبو عبيد صوابا يقال هذا  
 ضعف هذا أي مثله وهذا ضعفه أي مثلاه وجائز في كلام العرب أن تقول هذا ضعفه أي مثلاه  
 وثلاثة أمثاله لأن الضعف في الأصل زيادة غير محصورة ألا ترى قوله تعالى فأولئك لهم جزاء  
 الضعف بما عملوا لهم بدمه مثلا ولا مثلين وانما أراد بالضعف الأضعاف وأولى الاشياء به أن تجعله  
 عشرة أمثاله لقوله سبحانه من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزي الامثالها  
 فأقل الضعف محصور وهو المثل وأكثره غير محصور وفي الحديث تضعف صلاة الجماعة على صلاة  
 الفرد خمساً وعشرين درجة أي تزيد عليها يقال ضعف الشيء يضعف اذا زاد وضعفه وأضعفته  
 وضاعفته بمعنى وقال أبو بكر أولئك لهم جزاء الضعف المضاعفة فالزم الضعف التوحيد لأن

المصادر ليس سبيلها التثنية والجمع وفي حديث أبي الدرداء وشعره \* الأرجاء الضعيف في المعاد \*  
 أي مثلي الأجر فإما قوله تعالى يضاعف لها العذاب ضعفين فإن سياق الآية والآية التي بعدها دل  
 على أن المراد من قوله ضعفين مرتان الأثره يقول بعد ذكر العذاب ومن يقنت منسكت لله ورسوله  
 وتعمل صالحا نؤتيها أجرها مرتين فإذا جعل الله تعالى لامهات المؤمنين من الأجر مثلي ما لغيرهن  
 تفضيلا لهن على سائر نساء الأمة فكذلك إذا أتت إحداهن بقاحشة عذبت مثلي ما يعذب غيرها  
 ولا يجوز أن تعطى على الطاعة أجرين وتُعذب على المعصية ثلاثة أعذبة قال الأزهرى وهذا قول  
 حذاق النحوين وقول أهل التفسير والعرب تتكلم بالضعف مثنى فيقولون إن أعطيتني درهم ما  
 فلان ضعفاه أي مثلاه يريدون فلان درهم ما عوضا منه قال وربما أفردوا الضعف وهم يريدون  
 معنى الضعفين فقالوا إن أعطيتني درهما فلان ضعفه يريدون مثله وافراده لا بأس به الآن التثنية  
 أحسن ورجل مُضعف ذُو أضعاف في الحسنات وضعف القوم يضعفهم كثرهم فصار له ولا صحابه  
 الضعف عليهم وأضعف الرجل فشت ضيعته وكثرت فهو مُضعف وبقرة ضاعف في بطنها حمل  
 كأنها صارت بولدها مضاعفة والأضعاف العظام فوقها لحم قال رؤبة

\* والله بين القلب والأضعاف \* قال أبو عمرو وأضعاف الجسد عظامه الواحد ضعف ويقال  
 أضعاف الجسد أعضاؤه وقولهم وقع فلان في أضعاف كتابه يراد به توفيقه في أثناء السطور  
 أو الحاشية وأضعف القوم أي ضوعف لهم وأضعف الرجل ضعفت دابته يقال هو وضعيف  
 مُضعف فالضعيف في بدنه والمضعف الذي دابته ضعيفة كما يقال قوى مقو فالقوى في بدنه  
 والمقوى الذي دابته قوية وفي الحديث في عزوة خيبر من كان مُضعفا فليرجع أي من كانت دابته  
 ضعيفة وفي حديث عمر رضي الله عنه المضعف أمير على أصحابه يعني في السفر يريد أنهم يسرون  
 بسيره وفي حديث آخر الضعيف أمير الركب وضعفه السير أي أضعفه والتضعيف أن تنسبه إلى  
 الضعف والمضاعفة الدرع التي ضوعف حلقها ونسجت حلقتيين (ضغف) الضعيفة  
 الروضة الناضرة من بقل وعشب عن كراع وقال بقاء بعد غين قال ابن سيده والمعروف عن يعقوب  
 ضعيفة والله أعلم (ضغف) الصف الحلب بالكف كلها وذلك لضخم الضرع وأنشد

يصف القوادم ذات الفؤو \* ل لا بالكاء الكاش اختصارا

ويرى امتصارا بالميم وهي قليلة اللبن وقيل الصف جمع خلفها بيدك إذا حلبتها وقال اللحياني  
 هو أن يقض بأصابعه كلها على الضرع وقد ضقت الناقة أضفها وناقته ضفوف وشاة ضفوف

كثيرتا اللبن يتمتا الضفاف وعين ضفوف كثيرة الماء وأنشد \* حَلْبَانَةٌ رُكْبَانَةٌ ضَفُوفٌ \*  
وقال الطرماح وتجوذ من عين ضفوف \* ف الغرب مترعة الجداول

التمذيب عن الكسائي ضفيت الناقة أضفها أصبا إذا حلبتها بالكف قال وقال الفراء هـ ذاهو  
الصف بانفاه فأما الضفب فأن تجود ليلها ممل على الخلف ثم ترد أصابعك على الأبهام والخلاف جميعا  
ويقال من الصف ضففت أضف الجوهري صف الناقة لغة في صبها إذا حلبها بالكف كلها أبو

قوله الشخب بالفتح ويضم  
كافي القاموس

عروشة ضفة الشخب أي واسعة الشخب وضفة البحر ساحله والضفة بالكسر جانب النهر الذي  
تقع عليه النباتات والضفة كالضفة والجمع ضفاف قال \* يقذف بالخشب على الضفاف \*

وضفة الوادي وضيفه جانبه وقال القتيبي الصواب ضفة بالكسر وقال أبو منصور الصواب ضفة  
بالفتح والكسر لغة فيه وضفتا الوادي جانباه وفي حديث عبد الله بن جباب مع الخوارج فقد موه

على ضفة النهر فضر بواعنقه وفي حديث علي كرم الله وجهه هـ فيقف ضفتي جفونه أي جانبيها  
الضفة بالكسر والفتح جانب النهر فاستعاره للجن وضفتا الحيزوم جانباه عن ابن الاعرابي وأنشد

قوله يدعه كذا ضبط الاصل  
وعليه فهو من دع بمعنى  
دفع لامن ودع بمعنى ترك اه  
كسبه مصححه

\* يدعه بضفتي حيزومه \* وضفة الماء دفعته الا وفي وضفة الناس جماعتهم والصفة والجفة  
جماعة القوم قال الاصمعي دخلت في ضفة القوم أي في جماعتهم وقال الليث دخل فلان في ضفة

القوم وضفة ضفتهم أي في جماعتهم وقال أبو سعيد يقال فلان من لقينا وضفينا أي من نلقه بنا  
ونضفه لينا إذا حزبتنا الأمور أبو زيد قوم متضافون خفيفة أموالهم وقال أبو مالك قوم

متضافون أي مجتمعون وأنشد  
فراح يحدوها على أكسائها \* يضفها ضفعا على اندرائها

أي يجمعها وقال غيلان

مازلت بالعنف وفوق العنف \* حتى أشققت الناس بعد الضف

أي تفرقوا بعد اجتماع والصفف أزدحام الناس على الماء والصفة الفعلة الواحدة منه وتضافوا  
على الماء إذا كثروا عليه ابن سيده تضافوا على الماء تضافوا عن يعقوب وقال اللحياني انهم

قوله تضافوا على الماء  
تضافوا كذا بالاصل  
واسيراج المحكم او ابن  
السكريت اه

لمتضافون على الماء أي مجتمعون مزدجون عليه وماء متصفوف كثير عليه الناس مثل متصفوه  
وقال اللحياني ماؤنا اليوم متصفوف كثير الغاشية من الناس والماشية قال

لايستقي في التزح المتصفوف \* الأمدارت الغروب الجوف

قال الممدار المسمى اذا وقع في البئر اجتفت ماها وفلان متصفوف مثل ممدود اذا نفذ ماء عنده

قال ابن بري روى أبو عمرو والشيباني هذين البيتين المظفوف بالطاء وقال العرب تقول وردت ماء مظفوفاً أي مشغولاً وأنشد البيتين \* لا يستقي في الترح المظفوف \* وذكرة ابن فارس بالصاد لا غير وكذلك حكاه الليث ووفلان مظفوف عليه كذلك وحكى اللحياني رجل مظفوف بغير على شمر الضفف مادون مل الميكال ودون كل مملوء وهو الاكل دون الشبيع ابن سيده الضفف قله المأكول وكثرة الاكلة وقال ثعلب الضفف أن تكون العيال أكثر من الزاد والحفف أن تكون بمقداره وقيل الضفف الغاشية والعيال وقيل الحشم كلاهما عن اللحياني والضفف كثرة العيال قال بشير بن النكت

فداحتدى من الدماء واتعل \* وكبر الله وسمى وزل

بمنزل ينزله بنوعه ل \* لا ضفف يشغله ولا ثقل

أي لا يشغله عن نسكه ووجه عيال ولا متاع وأصابهم من العيش ضفف أي شدة وروى مالك بن دينار قال حدثنا الحسن قال ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خبز ولحم الأعلى ضفف قال مالك فسأت بدويًا عنهما فقال تناولنا مع الناس وقال الخليل الضفف كثرة الأيدي على الطعام وقال أبو زيد الضفف الضيق والشدة وابن الأعرابي مثله وبه فسر بعضهم الحديث وقيل يعنى اجتماع الناس أي لم يأكل خبزاً ولحماً وحده ولكن مع الناس وقيل معناه لم يشبع الأيضيق وشدة تقول منه رجل ضفف الحال وقال الأصمعي أن يكون المال قليلاً ومن يأكله كثيراً وبعضهم يقول شفف وهو الضيق والشدة أيضاً يقول لم يشبع الأيضيق وقوله قال أبو العباس أحمد بن يحيى الضفف أن تكون الاكلة أكثر من مقدار المال والحفف أن تكون الاكلة بمقدار المال وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كل كان من يأكل معه أكثر عدداً من قدر مبلغ المأكول وكنا فيه ابن الأعرابي الضفف القلة والحفف الحاجة ابن العقيلي ولد لانسان على حفف أي على حاجة إليه وقال الضفف والحفف واحد الأصمعي أصابهم من العيش ضفف وحفف وشفف كل هذا من شدة العيش وماروى عليه ضفف ولا حفف أي أتر حاجة وقالت امرأة من العرب توفى أبو صبياني فماروى عليهم حفف ولا ضفف أي لم ير عليهم حفف ولا ضيق القراء الضفف الحاجة سيويه رجل ضفف الحال وقوم ضففوا الحال قال والوجه الأدغام ولكنه جاء على الاصل والضفف العجلة في الامر قال \* وليس في رأيه وهن ولا ضفف \* ويقال لعيشه على ضفف أي على عجل من الامر والضفف والجمع الضفف هنية تشبه القراد اذا السعت شري الخلد بعد لسعتها وهي رمداً في لونها

غَبْرَاءُ (ضوف) ضاف عن الشيء ضَوْفًا عدل كصافٍ صَوْفًا عن كراع والله أعلم (ضيف) ضفت  
الرجل ضيفًا وضيافةً وتضيفته نزلت به ضَبًّا فَاوَمَلْتُ اليه وقيل نزلت به وصبرت له ضيفًا وضمته  
وتضيفته طلبت منه الضيافة ومنه قول الفرزدق

وَجَدْتُ الثَّرَى فِينَا إِذَا التَّسُّ الثَّرَى \* وَمَنْ هُوَ يَرْجُو فَضْلَهُ الْمُتَضَيِّفِ

قال ابن بري وشاهد ضفت الرجل قول القطامي

تَحْيِرُ عَنِّي خَشِيمَةٌ أَنْ أُضَيِّفَهَا \* كَمَا انْحَازَتْ الْأَقْمَى مَخَافَةَ ضَارِبِ

وقد فسّر في ترجمة حيز وفي حديث عائشة رضي الله عنها ضافها ضيف فأمرت له بلحفة صغرها هو  
من ضفت الرجل اذا نزلت به في ضيافته ومنه حديث النهدى تضيفت أبا هريرة سبعة وأضفته  
وضيفته أنزلته عليك ضيفًا وأملته اليك وقربته ولذلك قيل هو مضاف الى كذا أي ممال اليه  
ويقال أضاف فلان فلانا فهو يضيفه اضافة إذا ألباهه الى ذلك وفي التنزيل العزيز فابوا أن

يضيفوهما وأنشد نعلب لاسماء بن خارجة الفراري يصف الذئب

وَرَأَيْتُ حَقًّا أَنْ أُضَيِّفَهُ \* إِذْ رَامَ سَلْبِي وَاتَّقَى حَرْبِي

استعاره التضيف وانما يريد أنه آمنه وسالمة قال شمر سمعت رجاء بن سبرة الكوفي يقول ضيفته اذا  
أطعمته قال والتضيف الأ طعام قال وأضافه اذا لم يطعمه وقال رجاء في قراءة ابن مسعود فأبوا أن  
يضيفوهما يطعموهما قال أبو الهيثم أضافه وضيفته عندنا بمعنى واحد كقولك أكرمته الله وكترمه  
وأضفته وضيفته قال وقوله عز وجل فأبوا أن يضيفوهما سألوهم الاضافة فلم يفعلوا ولو قرئت أن

يضيفوهما كان صوابا وتضيفته سألته أن يضيفني وأنته ضيفًا قال الاعشى

تَضَيِّفْتَهُ يَوْمَافَا كَرَّمْتَهُ عَدِي \* وَأَضَفْتَنِي عَلَى الزَّمَانَةِ قَائِدًا

وقال الفرزدق ومناخطيّب لأبعب وقائل \* وَمَنْ هُوَ يَرْجُو فَضْلَهُ الْمُتَضَيِّفِ

ويقال ضيفته أنزلته منزلة الأضياف والضيف المضيف يكون للواحد والجمع كعدل وحضم وفي  
التنزيل العزيز هل أتاك حديث ضيف إبراهيم المذكورين وفيه هو لأضيفي فلا تفخكون على ان  
ضيفا قد يجوز أن يكون ههنا جمع ضائف الذي هو النازل فيكون من باب زور ووصوم فافهم وقد

يكسر فيقال أضياف وضيوف وضيته ان قال

إِذَا نَزَلَ الْأَضْيَافُ كَانَ عَدْوْرًا \* عَلَى الْحَيِّ حَتَّى تَسْتَقِلَّ مَرَّاجِلُهُ

قال ابن سيده الأضياف ههنا بلفظ القلة ومعناها أيضا وايس كقوله

قوله تحب عنى أنشده  
المؤلف في مادة حيز تحب  
مبنى وقوله أضيفها تقدم  
ضبطه بضم الهمزة  
والصواب فتحها كتبها  
مصححه



\* وأسبأ فإيمان بجدة نَقَطْرُ الدِّمَا \* في أن المراد به بمعنى الكثرة وذلك أمدح لأنه إذا قرى  
الاضيف بر أجل الحى أجمع فإظنك لوزن به الضيفان الكثيرون التهذيب قوله هو لا ضيفي  
أى أضيفاني تقول هو لا ضيفي وأضيفاني وضيفوني وضيفاني والانثى ضيف وضيفة بالهاء قال  
البيهقي لقي حمله أمه وهى ضيفة \* خاءت بيتن للضيفاة أرشما

وحرفه أبو عبيدة فعزه الى جري قال أبو الهيثم أراد بالضيفة فى البيت أنها حملته وهى حائض يقال  
ضافت المرأة إذا حاضت لانها ماتت من الطهر الى الحيض وقيل معنى قوله وهى ضيفة أى ضافت  
قوما حبلت فى غير دار أهلها واستضافه طلب اليه الضيافة قال أبو خراش

قوله بجلبه كذا بالاصل

يطير إذا الشعراء ضافت بجلبه \* كما طار فدح المستضيف الموشم

وكان الرجل إذا أراد أن يستضيف دار بقدح موشم ليعلم أنه مستضيف والضيفان الذى يتبع  
الضيف مشتق منه عند غير سيبويه وجعله سيبويه من ضفن وسأنى ذكره الجوهري الضيفان

الذى يجي مع الضيف والنون زائدة وهو فعّل وليس بفعّل قال الشاعر

إذا جاء ضيف جاء للضيف ضيفن \* فأودى بما تقرى الضيوف الضيفان

وضاف اليه مال ودناو وكذلك أضاف قال ساعدة بن جوية يصف سحبابا

حتى أضاف الى واد ضفاده \* عرقى ردا فى تراها تستكى النشجا

وضافى الهم كذلك والمضاف الملصق بالقوم الممال اليهم وليس منهم وكل ما أميل الى شئ وأسند  
اليه فقد أضيف قال امرؤ القيس

فلماد خلناه أضفنا ظهورنا \* الى كل حارى قشيب مشطب

أى أسندنا ظهورنا اليه وأملناها ومنه قيل للدعى مضاف لأنه مسند الى قوم ليس منهم وفى  
الحديث مضيف ظهره الى القبة أى مسنده يقال أضفته اليه أضيفه والمضاف الملقب بالقوم  
وضافه الهم أى نزل به قال الراعى

أخيلد ان أبالك أضاف وساده \* همان باناجنبه ودخيل

أى بات أحد الهمين جنبه وبات الآخر داخل جوفه وضافة الاسم الى الاسم كقولك غلام زيد  
فالغلام مضاف وزيد مضاف اليه والغرض بالاضافة التخصيص والتعريف ولهذا لا يجوز أن  
يضاف الشئ الى نفسه لأنه لا يعرف نفسه فلو عرفها لما احتج الى الاضافة وأضفت الشئ الى  
الشئ أى أمله والنحويون يسمون الباء حرف الاضافة وذلك أنك إذا قلت مررت بزيد فقد

أضفت مرورك إلى زيد بالياء وضافت الشمس تضيف وتضيفت وتضيفت دنت للغروب وقربت  
وفي الحديث نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة إذا تضيفت الشمس للغروب تضيفت  
مالت ومنه سمي الضيف ضيفا من ضاف عنه يضيف قال ومنه الحديث ثلاث ساعات كان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ينهانا أن نصلي فيها إذا طلعت الشمس حتى ترتفع وإذا تضيفت للغروب  
ونصف النهار وضاف السهم عدل عن الهدف أو الرمية وفيه لغة أخرى ليست في الحديث صاف  
السهم بمعنى ضاف والذي جاء في الحديث ضاف بالضاد وفي حديث أبي بكر قال له ابنه ضفت عنك  
يوم بدر رأيت ملت عنك وعدت وقول أبي ذؤيب

جوارسها تآوى الشعوف دوابيا \* وتصب الهابا مضيفا كرابها

قوله موضع المصدر كذا  
بالاصل

أراد ضائفا كرابها أي عادية معوجة فوضع اسم المفعول موضع المصدر والمضاد الواقع بين الخليل  
والانطال وليست به قوة وأما قول الهذلي \* أنت تجيب دعوة المصوف \* فانما استعمل  
المفعول على حذف الزائد كما فعل ذلك في اسم الفاعل نحو قوله \* يخرجن من أجواز ليل عاصي \*  
وبني المصوف على لغة من قال في بيع بوع والمضاد المجاب المخرج المنقل بالشرف قال البرقي الهذلي  
ويجيب المضاد إذا مادعا \* إذا مادعا اللمة القيم

قوله إذا مادعا اللمة الخ  
هكذا في الاصل وأنشده  
الجوهري في مادة فلم  
\* إذا فزوا اللمة القيم \*  
وعليه يمتحن قوله مجرورا  
الخ كتبه صححه

هكذا رواه أبو عبيد بالاطلاق مرفوعا ورواه غيره بالاطلاق أيضا مجرورا على الصفة للمة قال ابن  
سيده وعندى أن الرواية الصحيحة انما هي الاسكان على أنه من الضرب الرابع من المتقارب  
لانك ان أطلقتها فهي مقواة كانت مرفوعة أو مجرورة الا ترى أن فيها \* بعثت اذا طلع المرزم \*  
وفيها \* والعبدذا الخلق الأفقما \* وفيها \* وأقضى بضاحبها معري \* فاذا سكنت ذلك كله  
فقلت المرزم الأفقم معرم سلمت القطعة من الاقواء فكان الضرب فل يخرج من حكم المتقارب  
وأضفته الى كذا أي ألقأته ومنه المضاد في الحرب وهو الذي أحيط به قال طرفة  
وكرى اذا نادى المضاد محنبا \* كسيد الغضى بهته المتورد

قال ابن بري والمستضاف أيضا بمعنى المضاد قال جواس بن حيان الأزدي

ولقد أقدم في الرو \* ع وأجى المستضافا

ثم قد يحمدي الضيف \* إذا ذم الضيفا

واستضاف من فلان الى فلان لخاله عن ابن الاعرابي وأنشد

ومارسني الشيب عن لتي \* فأصبحت عن حقه مستضيفا

وأضَافَ من الأمرِ أشْفَقَ وحذِرَ قال النابغة الجعدي

أقامت ثلاثين يوماً وليلة \* وكان النكيرُ أن تُضَيِّفَ وتَجَارَا

وانما غلبَ التانيثُ لانه لم يذكُرْ الايامَ يقالُ أَقَتَ عنده ثلاثين يوماً وليلةً غلبوا التانيثَ

والمضوفةُ الأمرُ يُشْفِقُ منه ويُخَافُ قال أبو جندب الهذلي

وَكُنْتُ إِذَا جَرِي دَعَا الْمَضُوفَةَ \* أَشْرَحْتُ حَتَّى يَضُفَ السَّاقِ مِزْرِي

يعني الأمرُ يُشْفِقُ منه الرجلُ قال أبو سعيد وهذ البيتُ يروى على ثلاثة أوجه على المضوفةِ

والمضيفةِ والمضافةِ وقيل ضافَ الرجلُ وأضَافَ خَافَ وفي حديث علي كرم الله وجهه أن ابن

الكَوْأِ وَقَيْسَ بْنِ عَبَادٍ جَاءَهُ فَقَالَ لَهُ أَتَيْتَكَ مُضَافِينَ مُثَقَلِينَ مُضَافِينَ أَيْ خَائِفِينَ وَقِيلَ مُضَافِينَ

مُجْتَابِينَ يُقَالُ أَضَافَ مِنَ الْأَمْرِ إِذَا أَشْفَقَ وَحَذَرَ مِنْ إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ إِذَا ضَمَّهُ إِلَيْهِ يُقَالُ

أَضَافَ مِنَ الْأَمْرِ وَمُضَافٌ إِذَا خَافَهُ وَأَشْفَقَ مِنْهُ وَالْمَضُوفَةُ الْأَمْرُ الَّذِي يُحَذَرُ مِنْهُ وَيُخَافُ وَوَجْهَهُ

أَنْ تَجْعَلَ الْمُضَافَ مَصْدَرًا بِعِنَى الْإِضَافَةِ كَلَمْ كَرَّمَ بِعِنَى الْإِكْرَامِ ثُمَّ تَصِفُ بِالْمَصْدَرِ وَالْإِفْخَافِ

مُضَيِّفٌ لِمُضَافٍ وَفُلَانٌ فِي ضَيْفٍ فَلَانٌ أَيْ فِي نَاحِيَتِهِ وَالضَّيْفُ جَانِبُ الْجِبَلِ وَالْوَادِي فِي

الْمَهْدِيِّ الضَّيْفُ جَانِبُ الْوَادِي وَاسْتَعَارَ بَعْضُ الْأَعْفَالِ الضَّيْفَ لِذِكْرِ قَوْلِ

حَتَّى إِذَا وَرَكْتَ مِنْ أُنْتَرٍ \* سَوَادِ ضَيْفِيهِ إِلَى الْقَصِيرِ

وَتَضَافُ الْوَادِي تَضَافِقُ أَبُو زَيْدٍ الضَّيْفُ بِالْكَسْرِ الْجَنْبُ قَالَ

يَتَّبَعْنَ عَوْدًا يَشْتَكِي الْأَطْلَالَ \* إِذَا تَضَافِقْنَ عَلَيْهِ أَنْسَلَا

يعني إِذَا ضَرَبَ مِنْهُ قَرِيْبًا إِلَى جَنْبِهِ وَالضَّيْفُ فِيهِ تَضْيِيفٌ وَتَضَافِقُهُ الْقَوْمُ إِذَا صَارُوا بِضَيْفِيهِ وَفِي

الْحَدِيثِ أَنَّ الْعَدُوَّ يَوْمَ حُنَيْنٍ كَفُّوا فِي أَحْنَاءِ الْوَادِي وَمُضَافِقُهُ وَالضَّيْفُ جَانِبُ الْوَادِي وَنَاقَةٌ

تُضَيِّفُ إِلَى صَوْتِ الْفَعْلِ أَيْ إِذَا سَمِعْتَهُ أَرَادَتْ أَنْ تَأْتِيَهُ قَالَ الْبَرِّيُّ الْهَذَلِيُّ

مَنْ الْمُدْعَى إِذَا نُكِرُوا \* تُضَيِّفُ إِلَى صَوْتِهِ الْغَيْلُ

الْغَيْلُ الْجَارِيَةُ الْجَسْنَاءُ تَسْتَأْنِسُ إِلَى صَوْتِهِ وَرَوَايَةٌ أَبِي عُبَيْدٍ \* تُضَيِّفُ إِلَى صَوْتِهِ الْغَيْلُ \*

(فصل الطاء المهملة) (طخف) الأزهرى اللبث الطخف حب يكون باليمن يطبخ قال

الأزهري هو الطهف بالهاء ولعل الخاء تبدل من الهاء (طخف) الطخف والطخاف

السحاب المرتفع الرقيق قال صخر الغي

أَعْيَى لَيْتِي عَلَى الدَّهْرِ قَادِرٌ \* يَتِيهُرَةٌ تَحْتَ الطَّخَافِ الْعَصَابِ

قوله عباد كذا بالأصل  
والذي في النهاية عبادة هـ

قوله طخفة بالكسر اقتصر عليه تعالى للجوهري والذي في القاموس وسبقه ياقوت زيادة الفتح كتبه مصححه

وروي التخاف على أنه جمع طخف والطخف شيء من الهيم يغني القلب ووجد على قلبه طخفاً وطخفاً أي غمًا والطخف وطخفة بالكسر موضعان فال

خُدَارِيَّةٌ صَقْعَاءُ أَلْصَقَ رِيشَهَا \* بِطَخْفَةٍ يَوْمَ ذُوْأَهَاضِيبَ مَاطِرٍ

قال ابن بري البيت للمعري بن وعلة الجري والذي في شعره

خُدَارِيَّةٌ صَقْعَاءُ لَبْدَرِيشَهَا \* مِنَ الطَّلِ يَوْمَ ذُوْأَهَاضِيبَ مَاطِرِ

وقال جرير بطخفة جالدا الملوكة وخيلنا \* عشيبة بسطام جرين على فخب

وقال الحدادي كان فوق المتن من سنامها \* عمقاء من طخفة أوجامها

ومنه يوم طخفة لبي ربوع على قابوس بن المنذر بن ماء السماء وضرب طخف بزياة اللام مثل حبراً رأى شديد قال حسان

أَقْنَالَكُمْ ضَرْبًا لَطِيفًا مِنْ كَلَا \* وَحُرْنَا كُمْ بِالطَّعْنِ مِنْ كُلِّ جَانِبِ

وقال آخر \* ضَرْبًا لَطِيفًا فِي الطَّلِيِّ سَخِينَا \* وَالطَّخْفُ اللَّبْنُ الْحَامِضُ وَقَالَ الطَّرْمَاحُ

لَمْ تُعَالِجْ دَمْحَةً أَبَانَنَا \* سُجَّ بِالطَّخْفِ لِلدَّمِ الدَّعَاعِ

الدم اللعق والدعاع عيال الرجل وقال بعض الاعراب الطخيفة والتخيفة الخزيرة رواه أبو تراب

وقيل الطخف اللبن الحامض (طرف) الطرف طرف العين والطرف أطباق

الجفن على الجفن ابن سيده طرف يطرف طرفاً لحظ وقيل حرك شفره ونظره والطرف تحريك

الجفون في النظر يقال شخص بصره فما يطرف وطرف البصر نفسه يطرف وطرفه بطرفه وطرفه

كلاهما إذا أصاب طرفه والاسم الطرفة وعين طريف مطروفة التهذيب وغيره الطرف اسم

جامع للبصر لا يثنى ولا يجمع لانه في الاصل مصدر فيكون واحداً ويكون جماعة وقال تعالى

لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَالطَّرْفُ لِمَا بَاتَ عَيْنَا بِثُوبٍ أَوْ غَيْرِهِ يُقَالُ طَرَفْتُ عَيْنَهُ وَأَصَابَتْهَا طَرْفَةٌ

وَطَرَفَهَا الْحَزَنُ بِالْبَكَاءِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ طَرَفْتُ عَيْنَهُ فَهِيَ تُطَرَفُ طَرْفًا إِذَا حَرَّكَتْ جُفُونَهَا

بِالنَّظَرِ وَيُقَالُ هُوَ يَمُكِّنُ لَاتَرَاهُ الطَّوَارِفُ يَعْنِي الْعِيُونَ وَطَرَفَ بَصَرَهُ يَطَرِفُ طَرْفًا إِذَا أَطْبَقَ أَحَدٌ

جَفْنَيْهِ عَلَى الْآخَرِ الْوَاحِدَةَ مِنْ ذَلِكَ طَرْفَةٌ يُقَالُ أَسْرَعُ مِنْ طَرْفَةِ عَيْنٍ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ

لَعَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَا جَادِيَاتُ النِّسَاءِ غَضُّ الْأَطْرَافِ أَرَادَتْ بَعْضُ الْأَطْرَافِ قَبْضَ الْبَيْدِ

وَالرَّجْسِ عَنِ الْحَرَكَةِ وَالسَّيْرِ يَعْنِي تَسْكِينَ الْأَطْرَافِ وَهِيَ الْأَعْضَاءُ وَقَالَ الْقُتَيْبِيُّ هِيَ جَمْعُ طَرْفِ

العين أَرَادَتْ غَضَّ الْبَصْرِ وَقَالَ الزَّخَّشِيُّ الطَّرْفُ لَا يثنى وَلَا يجمع لانه مصدر ولو جمع لم يسمع

في جمعه أطراف قال ولا كأشد في أنه تعجيف والضواب غص الأطراق أي بغصن من  
 أبصارهن مطرقات راميات بأبصارهن إلى الأرض وجاء من المال بطارقة عين كما يقال بعائرة  
 عين الجوهرى وقولهم جاء فلان بطارقة عين أي جاء بمال كثير والطرّف بالكسر من الخيل  
 الكريم العتيق وقيل هو الطويل القوائم والعمق المطرف الأذنين وقيل هو الذي ليس من  
 نتاجك والجمع أطراف وطروف والائى بالهاء يقال فرس طرف من خيل طروف قال أبو زيد وهو  
 نعت للذكور خاصة وقال الكسائي فرس طرفة بالهاء لاذنى وصارمة وهي الشديدة وقال الليث  
 الطرف الفرس الكريم الأطراف يعني الآباء والأمهات ويقال هو المستطرف ليس من نتاج  
 صاحبه والائى طرفة وأنشد \* وطرفة شدت دخالاً مدججا \* والطرّف والطرّف الخرق الكريم  
 من الغنّيان والزجال وجمعهما أطراف وأنشد ابن الأعرابي لابن أحر

علمين أطراف من القوم لم يكن \* طعامهم حباب زعجة أسمر

يعنى العدى لأن لونه السمرة وزعجة موضع وهو مذكور في موضعه وقال الشاعر

\* أبيض من عسان في الأطراف \* الأزهرى جعل أبو ذؤيب الطرف الكريم من الناس

فقال وإن غلاما نيل في عهد كاهل \* أطرف كنصل السمهرى صريح  
 وأطرف الرجل أعطاه ما لم يعطه أحدا قبله وأطرفت فلانا شيا أي أعطيته شيا لم يملك مثله فاجبه  
 والاسم الطرفة قال بعض الأصوص بعد أن تاب

قل للأصوص بنى الخشاء يحسبوا \* بز العراق وينسوا طرفة اليمن

وشى عطسريف طيب غريب يكون عن ابن الأعرابي قال وقال خالد بن صفوان خير الكلام  
 ما طرفت معانيه وشرقت مبانیه والتده أذان سامعیه وأطرف فلان إذا جاء بطرفة واستطرف  
 الشئ أي عدّه طرية فاعوا واستطرفت الشئ استجدته وقولهم فعلت ذلك في مستطرف الأيام أي في  
 مستأنف الأيام واستطرف الشئ وتطرفه واطرفه استفاده والطرّف والطارف من المال  
 المستحدث وهو خلاف التالد والتلبد والاسم الطرفة وقد طرف بالضم وفي المحكم والطرّف  
 والطرّف والطارف المال المستفاد وقول الطرماع

فد القوارش الحيين عوث \* وزمان التلامع الطراف

يجوز أن يكون جمع طريف كطريف وطارف أو جمع طارف كصاحب وصحاب ويجوز أن يكون لغة  
 في الطريف وهو أقيس لاقرانه بالتلاد والعرب تقول ماله طارف ولا تالد ولا طريف ولا تلبد

قوله صريح هو بالصاد  
 المهملة هنا وأنشده في مادة  
 قرح بالقاف وفسره هناك  
 والقريح والصریح واحد  
 كتبه مصححه

فالطَارِفُ والطَّرِيفُ مَا اسْتَحَدَّتْ مِنَ الْمَالِ وَاسْتَظَرَفْتَهُ وَالتَّلَادُ وَالتَّلِيدُ مَا وَرِثْتَهُ عَنِ الْآبَاءِ قَدِيمًا  
وَقَدْ طَرَفَ طَرَفًا وَأَطْرَفَهُ أَفَادَهُ ذَلِكَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

قوله تنط هو في الاصل هنا  
بمعنى ثابته مضارع اط  
وسمي في تفسيره في أدى

تَنْطُو وَتَأْدُوهَا الْإِفَالُ مَرْبِيَةٌ \* بِأَوْطَانِهَا مِنْ مُطَرَفَاتِ الْجِبَالِ

مُطَرَفَاتُ الْأَطْرَفِ وَهِيَ غَنِيمَةٌ مِنْ غَيْرِهِمْ وَرَجُلٌ طَرَفٌ وَمُطَرَفٌ وَمُسْتَطَرَفٌ لَا يَثْبُتُ عَلَى أَمْرٍ وَامْرَأَةٌ  
مَطْرُوفَةٌ بِالرِّجَالِ إِذَا كَانَتْ لِأَخِيرِ فِيهَا تَطْمَعُ عَيْنُهَا إِلَى الرِّجَالِ وَتَصْرِفُ بَصَرَهَا عَنْ بَعْضِهَا إِلَى سِوَاهِ  
وَفِي حَدِيثٍ زِيَادِي خُطِبَتْهُ أَنَّ الدُّنْيَا قَدْ طَرَفَتْ أَعْيُنُكُمْ أَي طَمَعَتْ بِأَبْصَارِكُمْ إِلَيْهَا وَإِلَى  
رُحْرِهَا وَزِينَتِهَا وَامْرَأَةٌ مَطْرُوفَةٌ نَطْرَفُ الرِّجَالِ أَي لَا تَثْبُتُ عَلَى وَاحِدٍ وَضِعَ الْمَفْعُولُ فِيهِ مَوْضِعُ  
الْفَاعِلِ قَالَ الْخَطِيبِيُّ

وَمَا كُنْتُ سِثْلَ الْهَالِكِيِّ وَعَرْسِهِ \* بَعِيَ الْوَدَّ مِنْ مَطْرُوفَةِ الْعَيْنِ طَائِحٍ

وَفِي الصَّحَاحِ مِنْ مَطْرُوفَةِ الْوَدِّ طَائِحٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا التَّفْسِيرُ مَخَالَفٌ لِأَصْلِ الْكَلِمَةِ  
وَالْمَطْرُوفَةُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي قَدْ طَرَفَهَا حُبُّ الرِّجَالِ أَي أَصَابَ طَرَفُهَا فَهِيَ تَطْمَعُ وَتَشْرَفُ لِكُلِّ مَنْ  
أَشْرَفَ لَهَا وَلَا تَغْضُ طَرَفَهَا كَمَا نَمَّا أَصَابَ طَرَفُهَا طَرَفَةٌ أَوْ عُودٌ وَذَلِكَ سَمِيَتْ مَطْرُوفَةٌ الْجَوْهَرِيُّ

قوله ورجل طرف أو رده في  
القاموس فيما هو بالكسر  
وفي الاصل ونسخ الصحاح  
ككثف قال في شرح  
القاموس وهو القياس  
كتبه محججه

وَرَجُلٌ طَرَفٌ لَا يَثْبُتُ عَلَى امْرَأَةٍ وَلَا صَاحِبٍ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

وَمَطْرُوفَةُ الْعَيْنَيْنِ خَفَاقَةُ الْحَشِيِّ \* مُنْعَمَةٌ كَالرَّيْمِ طَابَتْ فُطِّلَتْ

وَقَالَ طَرَفَةٌ بِذِكْرِ جَارِيَةٍ مُغْنِيَةٌ

إِذَا نَحْنُ قُلْنَا أَسْمِعِينَا انْتَبَرْنَا لَنَا \* عَلَى رِسَالِهِمَا مَطْرُوفَةٌ لَمْ تَشُدِّدْ

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَطْرُوفَةُ الَّتِي أَصَابَتْهَا طَرَفَةٌ فَهِيَ مَطْرُوفَةٌ فَأَرَادَ كَمَا كَانَ فِي عَيْنِهَا قَدِيٌّ مِنْ  
اسْتِرْحَاقِهَا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَطْرُوفَةٌ مِنْ كَسْرَةِ الْعَيْنِ كَمَا نَهَى طَرَفَتْ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ تَنْظُرُ إِلَيْهِ وَطَرَفَتْ  
عَيْنُهُ إِذَا أَصَبَتْهَا بِشَيْءٍ قَدِمَتْ وَعَتَّ وَقَدْ طَرَفَتْ عَيْنُهُ فَهِيَ مَطْرُوفَةٌ وَالطَّرَفَةُ أَيْضًا نُقْطَةٌ سَجَرًا مِنْ الدَّمِ  
تَحْدُثُ فِي الْعَيْنِ مِنْ ضَرْبِهِ وَغَيْرِهَا وَفِي حَدِيثٍ فَضِيلٌ كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّجَنِ أَصْلَعَ فَطَرَفَ لَهُ طَرَفَةٌ  
أَصْلُ الطَّرْفِ الضَّرْبُ عَلَى طَرَفِ الْعَيْنِ ثُمَّ نَقَلَ إِلَى الضَّرْبِ عَلَى الرَّأْسِ ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ طَرَفْتُ

قوله مطروفة تقدم انشاده  
في مادة شدد مطروفة  
بأنف تبعاً للاصل فانظره

فَلَانَا أَطْرَفَهُ إِذَا صَرَفْتَهُ عَنْ شَيْءٍ وَطَرَفَهُ عَنْهُ أَي صَرَفَهُ وَرَدَّهُ وَأَنْشَدَ لِعُمَرَ بْنِ أَبِي رِيعةٍ

أَنْكَ وَاللَّهِ لَأَدُومَلَّةٌ \* يَطْرَفُكَ الْإِدْنِيَّ عَنِ الْإِبْعَدِ

أَي يَصْرِفُكَ الْجَوْهَرِيُّ يَقُولُ يَصْرِفُ بَصْرَكَ عَنْهُ أَي تَسْتَطْرِفُ الْجَدِيدُ وَتَنْسَى الْقَدِيمُ قَالَ ابْنُ

بَرِيٍّ وَصَوَابُ إِشَادِهِ \* يَطْرَفُكَ الْإِدْنِيَّ عَنِ الْإِقْدَمِ \* قَالَ وَبَعْدَهُ

قالت لها بل أنت معتلة \* في الوصل ياهند لكي تصرخي

وفي حديث نظر العجاة وقال اطرف بصرك أي اصرفه عما وقع عليه وامتد اليه و يروي بالقاف  
وسياق ذكروه ورجل طرف وامرأة طرفة اذا كانا يثبتان على عهد وكل واحد منهما يحب أن  
يستطرف آخر غير صاحبه ويطرف غير ما في يده أي يستحدث واطرفت الشيء أي اشتريته حديثنا  
وهو افتعلت وبعير مطرف قد اشترى حديثنا قال ذو الرمة

كأنتي من هوى خرقا مطرف \* داحي الاطل بعيد السأومهيوم

أراد أنه من هواها كالبعير الذي اشترى حديثنا فلا يزال يحن إلى الأفضه قال ابن بري المطرف الذي  
اشترى من بلد آخر فهو يتزعج إلى وطنه والسأومهيوم هيام ويقال هائم القلب وطرفه  
عناشغل حبسه وصرفه ورجل مطروف لا يثبت على واحدة كالمطر وفة من النساء حكاه  
ابن الاعرابي

وفي الحمي مطروف يلاحظ ظله \* خبوط لا يدي اللامسات ركوض

والمطرف من الرجال الرغيب العين الذي لا يرى شيئا إلا أحب أن يكون له أبو عمرو فلان مطروف  
العين بفلان اذا كان لا ينظر الا اليه واستطرفت الابل المرتع اختارته وقيل استأنفته وناقه  
طرفه ومطراف لا تكاد ترعى حتى تستطرف الاصمعي المطراف التي لا ترعى مرعى حتى تستطرف  
غيره الاصمعي ناقه طرفه اذا كانت تطرف الرياض روضة بعد روضة وانشد  
اذا طرفت في مرتع بكراتها \* أو استأخرت عنها النقال القناعس

ويروي اذا أطرفت والمطرف مصدر قولك طرفت الناقه بالكسر اذا تطرفت أي رعت أطراف  
المرعى ولم تحتلظ بالنوق وناقه طرفه لا تثبت على مرعى واحد وسباع طواريف سوابب والطريف  
في النسب الكثير الأباء إلى الجد الأكبر ابن سبيده رجل طرف وطريف كثير الأباء إلى الجد  
الأكبر ليس بندي تعدد وفي الصحاح نقيض التعدد وقيل هو الكثير الأباء في الشرف والجمع طرف  
وطرف وطراف الأخيران شاذان وأنشد ابن الاعرابي في الكثير الأباء في الشرف للاعشى

أمرؤن ولادون كل مبارك \* طرفون لا يرون سهم القعد

وقد طرف بالضم طرافة قال الجوهرى وقد يمدح به والاطراف كثرة الأباء وقال العميانى هو  
أطرفهم أي أبعدهم من الجد الأكبر قال ابن بري والطرفي في النسب مأخوذ من الطرف وهو البعد  
والقعدى أقرب نسبا إلى الجد من الطرفي قال وصحفه ابن ولاد فقال الطرفي بالقاف والاطرف

قوله الطرفي والقعدى كذا  
ضبط في الاصل اه

بالتحريك الناحية من النواحي والطاقفة من الشئ والجمع أطراف وفي حديث عذاب القبر كان لا يظرف من البول أي لا يتبعه من الطرف الناحية وقوله عز وجل أقم الصلاة بطرفي النهار وزلفا من الليل يعني الصلوات الخمس فأحد طرفي النهار صلاة الصبح والطرف الآخر فيه صلوات العشي وهما الظهر والعصر وقوله وزلفا من الليل يعني صلاة المغرب والعشاء وقوله عز وجل ومن الليل فسبح وأطراف النهار أراد وسبح أطراف النهار قال الزجاج أطراف النهار الظهر والعصر وقال ابن الكلبي أطراف النهار ساعاته وقال أبو العباس أراد طرفيه بجمع ويقال طرف الرجل حول العسكر وحول القوم يقال طرف فلان إذا قاتل حول العسكر لأنه يحمل على طرف منهم فيردهم إلى الجهور ابن سيده وطرف حول القوم قاتل على أقصاهم وناحيتهم وبه سمي الرجل مطرفا ونطرف عليهم أعار وقيل المطرف الذي يأتي أوائل الخيل فيردها على آخرها ويقال هو الذي يُقاتل أطراف الناس وقال ساعدة الهذلي

مُطْرَفٌ وَسَطٌ أَوْلَى الْخَيْلِ مُجْتَمِرٌ \* كَالْفَعْلِ قَرَقَرَوْسَطٌ الْهَجْمَةُ الْقَطِيمُ

وقال المفضل التطرف أن يرد الرجل عن أخريات أصحابه ويقال طرف عنها هذا القارس وقال

مقيم وقد علمت أولى المغيرة أننا \* نطرف خلف الموقصات السوابقا

وقال شمر أعراف طرفه إذا طرده ابن سيده وطرف كل شئ منتهاه والجمع كالجمع والطاقفة منه طرف أيضا وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالتلبية وكان إذا استسكى أحدهم لم تنزل البرمة حتى يأتي على أحد طرفيه أي حتى يبق من عنته أو يموت وانما جعل هدين طرفيه لانهما منتهى أمر العليل في عنته فهما طرفاه أي جانبيه وفي حديث أسماء بنت أبي بكر قالت لابنها عبد الله ما بي عجة إلى الموت حتى آخذ على أحد طرفيك إما أن تستخلف فتقر عيني وإما أن تقتل فأحتسبك وتطرف الشئ صار طرفا وشاة مطرفة بيضاء أطراف الأذنين وسائرهما سودا وسوداؤها وسائرهما أبيض وفرس مطرف خالف لون رأسه وذنبه ساكونه وقال أبو عبيدة من الخيل أبلق مطرف وهو الذي رأسه أبيض وكذلك ان كان ذنبه ورأسه أبيضين فهو أبلق مطرف وقيل تطريف الأذنين نال لهما وهي دقة أطرافهما الجوهرى المطرف من الخيل بفتح الراء هو الأبيض الرأس والذنب وسائرهما يخالف ذلك قال وكذلك إذا كان أسود الرأس والذنب قال ويقال للشاة إذا أسود طرف ذنبها وسائرهما أبيض مطرفة والطرف الشواة والجمع أطراف والأطراف الأصابع وفي التهذيب اسم الأصابع وكلاهما من ذلك قال ولا تفرد الأطراف إلا بالاضافة كقولك أشارت



بطرف أصبغها وأنشد الفراء \* يدين أطرافا لطاقا فاعنمه \* قال الأزهرى جعل الأطراف  
 بمعنى الطرف الواحد ولذلك قال عمنه ويقال طرفت الجارية بتأثرها إذا خضبت أطراف أصابعها  
 بالحناء وهي مطرقة وفي الحديث أن إبراهيم الخليل عليه السلام جعل في سرب وهو طفل وجعل  
 رزقه في أطرافه أى كان يمص أصابعه فيجذب فيها ما يغذيه وأطراف العذارى عنب أسود طول  
 كانه البلوط يشبهه بأصابع العذارى الخضبة لطوله وعنقوده نحو الذراع وقيل هو ضرب من عنب  
 الطائف أبيض طوال دقاق وطرف الشيء وتطرفه اختاره قال سويد بن كراع العكلى  
 أطرف أبكارا كأن وجوهها \* وجوه عذارى حسرت أن تقنعا  
 وطرف القوم ريسهم والجمع كالجع وقوله عز وجل أولم يروا أنا أنأت الأرض نتقصها من أطرافها  
 قال معناه موت علمائها وقيل موت أهلها ونقص ثمارها وقيل معناه أولم يروا أنا فتحنا على  
 المسلمين من الأرض ما قد تبين لهم كما قال أولم يروا أنا أنأت الأرض نتقصها من أطرافها أفهم  
 الغالبون الأزهرى أطراف الأرض نواحيها الواحد طرف ونتقصها من أطرافها أى من  
 نواحيها ناحية ناحية وعلى هذا من فسر تقصها من أطرافها فتوح الأرضين وأما من جعل  
 تقصها من أطرافها موت علمائها فهو من غير هذا قال والتفسير على القول الأول وأطراف الرجال  
 أشرف فهم والى هذا ذهب بالتفسير الآخر قال ابن أحر  
 عليهم أطراف من القوم لم يكن \* طعامهم حباب زغبة أعبرا  
 وقال الفرزدق وأسأل بنا وبكم إذا وردت منا \* أطراف كل قبيلة من يمنح  
 يريد أشرف كل قبيلة قال الأزهرى الأطراف بمعنى الأشراف جمع الطرف أيضا ومنه قول  
 الأعشى هم الطرف الباد والعدو وأنتم \* بقصوى ثلاث تأ كوزن الرقائصا  
 قال ابن الأعرابي الطرف في هذا البيت الأعشى جمع طرف وهو المنحدر في النسب قال  
 وهو عندهم أشرف من القعد وقال الأصمعي يقال فلان طرف النسب والطرافة فيه بينة  
 وذلك إذا كان كثير الآباء إلى الجد الأكبر وفي الحديث قال طرف من المشركين على رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم أى قطعة منهم وجانب ومنه قوله تعالى ليقطع طرفا من الذين كفروا وكل مختار  
 طرف والجمع أطراف قال

قوله زغبة كذا هو بالاصل  
 هنا وأورده ياقوت شاهدا  
 على زغبة بالفتح وتقدم  
 تسمية بزغبة بالضم وهو  
 موضع أيضا كما في القاموس  
 قوله الرقائصا هكذا في  
 الاصل بالقاف والصاد  
 المهمله وحرر القافية اه

ولما قضينا من منا كل حاجة \* ومسح بالأركان من هو ما يح  
 أخذنا بأطراف الاحاديث بيننا \* وسالت بأعناق المطي الأباطح

قال ابن سيده عني بأطراف الاحاديث مختاره وهو ما يتعاطاه المحبون ويتفاوضه ذوو الصباية المتبون  
من التعربض والتلويح والاياء دون النصريح وذلك أحلى وأخف وأعزل وأنسب من أن يكون  
مشافهة وكشفها ومصارحة وجهها وطرائف الحديث مختار أيضا كأطرافه قال

أذكر من جازني ومجلسها \* طرائفها من حديثها الحسن

ومن حديث يزيدني ممة \* ما لحديث الموموق من عن

أراد يزيدني ممة لها والطرف اللحم والطرف الطائفة من الناس تقول أصبت طرفا من الشيء  
ومنه قوله تعالى ليطع طرفا من الذين كفروا أي طائفة وأطراف الرجل أخواله وأعمامه وكلُّ  
قريب له محرم والعرب تقول لا يدري أي طرفه أطول ومعناه لا يدري أي والديه أشرف قال  
هكذا قاله القزاعي يقال لا يدري أنسب أبيه أفضل أم نسب أمه وقال أبو الهيثم يقال للرجل  
ما يدري فلان أي طرفه أطول أي شيء نصبه أطول الطرف الأسفل من الطرف الأعلى  
فالنصف الأسفل طرف والأعلى طرف والخضر ما بين منقطع الصلوع إلى أطراف الوركين وذلك  
نصف البدن والسوءة بينهما مما كأنه جاهل لا يدري أي طرفي نفسه أطول ابن سيده ما يدري أي  
طرفه أطول يعني بذلك نسبه من قبل أبيه وأمه وقيل طرفاه لسانه وفرجه وقيل استه وفيه لا يدري  
أي ما أعف وبقويه قول الرازي

لولم يهزل طرفاه لنجم \* في صدره مثل قفا الكباش الأجم

يقول لولا أنه سلم وقاء لقام في صدره من الطعام الذي أكل ما هو أعظ وأضخم من قفا الكباش  
الأجم وفي حديث طاووس أن رجلا واقع الشراب الشديد قسبي فصرى فله تدرايته في النطع وما  
أدري أي طرفه أترع أراد حلقه ودبره أي أصابه التي والأسهال فلم أدرايه ما أسر ع خروجا  
من كثرتة وفي حديث قبيصة بن جابر ما رأيت أقطع طرفا من عمرو بن العاص يريد أمضى  
لسان منيه وطرفا الانسان اسانه وذكره ومنه قواهم لا يدري أي طرفه أطول وفلان كريم  
الطرفين إذا كان كريم الأبوين يراد به نسب أبيه ونسب أمه وأنشد أبو زيد اعون بن عبد الله  
بن عتبة بن مسعود

فكيف بأطرافي إذا ما شمتني \* وما بعد ستم الوالدين صلوح

وجهها أطرافا لانه أراد أبويه ومن اتصل بهم مامن ذويه - ما وقال أبو زيد في قوله بأطرافي قال  
أطرافه أبواه وأخوته وأعمامه وكل قريب له محرم الأزهرى ويقال في غمير هذا فلان فاسد

قوله فكيف بأطرافي الخ  
تقدم في صلح كانه  
بأطرافي بالقاف والصواب  
ما هنا اه صححه

الطرفين اذا كان خبيث اللسان والفرج وقد يكون طرفا الدابة مقدما لها ومؤخرا قال حميد  
ابن ثور يصف ذبا وسر عته

تَرَى طَرْفَيْهِ بَعْسِلَانِ كِلَاهُمَا \* كَمَا اهْتَزَّ عَوْدُ السَّاسِمِ الْمُنْتَابِعِ

أبو عبيد ويقال فلان لا يملك طرفيه يعنون أسنانه وفيه اذا شرب دواء أو خرا فقام وسكر وسخ  
والأسود ذو الطرفين حية له ابرتان احدهما في أنفه والاخرى في ذنبه يقال انه يضرب بهم افلا  
يطني الارض ابن سيده والطرفان في المديد حذف ألف فاعلاتن ونونهماذاقول الخليل وانما  
حكيمه ان يقول التطريف حذف ألف فاعلاتن ونونهماذاقول الطرفان الالف والنون  
المحذوفتان من فاعلاتن وتطرفت الشمس دنت للغروب قال \* ذنبا وقرن الشمس قد تطرفا \*  
والطرفان بيت من آدم ليس له كفاء وهو من بيوت الاعراب ومنه الحديث كان عمرو لمعاوية  
كالطراف الممدود والطوارف من الخباء مارفة من نواحيه لتستظر الى خارج وقيل هي حلق  
مركبة في الرفوف وفيها حبال تشدبها الى الاوتاد والمطرف والمطرف واحد المطارف وهي اودية  
من خزمر بعة لها اعلام وقيل ثوب مربع من خزله اعلام الفراء المطرف من الثياب ماجعل  
في طرفيه عمان والاصل مطرف بالضم فكسر والميم ليكون أخف كما قالوا مغزل وأصله مغزل من  
اغزل أي ادير وكذلك المحكف والمحسد وقال الفراء أصله الضم لانه في المعنى مأخوذ من اطرف  
أي جعل في طرفه العلمان ولكنهم استنقلوا الضمة فكسروه وفي الحديث رأيت على أبي هريرة  
رضي الله عنه مطرف خزمو بكسر الميم وفتحها ووضعها الثوب الذي في طرفيه علمان والميم زائدة  
الازهرى سمعت أعرابيا يقول لا خرق قدم من سفر زهل ورائك طرفية خسر تطرفناه يعني خسرا  
جديدا ومغربه خبر مثله والطرفية كل شئ استحدثته فأعجبك وهو الطريف وما كان طريفنا ولقد  
طرف يطرف والطرفية ضرب من الكلا وقيل هو النصى اذا يس وايض وقيل الطرفية  
الصليان وجميع أنواعها اذا اعتما وعمتا وقيل الطرفية من النبات أول شئ يس تطرفه المال  
فيرعاه كانه ما كان وسميت طرفية لان المال يطرفه اذا لم يجد بقلا وقيل سميت بذلك لكرمها  
وطرافتها واستطراف المال اياها واطرفت الارض كثرت طرفيتها وارض مطر وفة كثيرة  
الطرفية وابل طرفية تحانت مقدم افواها من الكبر ورجل طريف بين الطرافة ماض هس  
والطرف اسم يجمع الطرافة وقيل يستعمل في الكلام الا في الشعر والواحد طرفية وقياسه قصب  
وقصب وقصبا وشجرة وشجر وشجرا ابن سيده والطرفية شجرة وهي الطرف والطرفاء جماعه

الطرفَة شجرٌ وبها سمي طرفة بن العبد وقال سيبويه الطرفاء واحدٌ وجميع والطرفاء اسم للجمع  
وقيل واحدها طرفاءة وقال ابن جنى من قال طرفاءة فالهمزة عنده للتأنيث ومن قال طرفاءة فالتاء  
عنده للتأنيث وأما الهمزة على قوله فزائدة لغير التأنيث قال وأقوى التوأمين فيها أن تكون همزة  
مُتَجَلِّهٌ غير منقلبة لانها اذا كانت منقلبة في هذا المثال فانها تنقلب عن ألف التأنيث لا غير نحو  
صخرَاء وصلفَاء وخبرَاء والخرشاء وقد يجوز أن تكون عن حرف علة لغير اللاحق فتكون في الالف  
لا في اللاحق كألف علماء وحرباء قال وهذا مما يروى كد عندك حال الهاء الأتري أنها اذا ألحقت  
اعتقدت في مقابها أحكامها فاذا لم تلحق جاز الحكم الى غيره والطرفاء أيضاً منبتها وقال أبو حنيفة  
الطرفاء من العضاء وهُدْبُهُ مثل هُدْبِ الأذُنِ وليس له خشب وانما يخرج عَصِيّاً مَمَّجَةً في السماء وقد  
تحمض بها الابل اذا لم تجد حوضاً غيره قال وقال أبو عرعرة والطرفاء من الجحش قال وبها سمي  
الرجل طرفة والطرف من منازل القمر كوكبان يقدمان اليه وهما عيننا الاسدين لهما  
القمر وبنو طرف قوم من اليمن وطارف وطريف وطريف وطرفسة ومطرف أسماء وطريف  
موضع وكذلك الطريفات قال

رَعَتْ سَمِيرَاءُ إِلَى أُرْمَامِهَا \* إِلَى الطَّرِيفَاتِ إِلَى أَهْضَامِهَا

وكان يقال لبنى عدي بن حاتم الطريفات قتلوا بصندين أسماؤهم طريف وطرفه ومطرف  
(طرخف) الطرخف مارق من الزبد وسال وهو الرخف أيضاً وزاد أبو حاتم هو شر الزبد  
والرخف كأنه سلخ طائر (طرهف) المطرهف الحسن التام قال الرازي  
تُحِبُّ مَنَا مَطْرَهْفًا قَوْهَدًا \* مَجْزُةٌ سَيِّحِينَ عَلَامًا مَرْدًا

(طعسف) طعسف ذهب في الارض وقيل الطعسفة الخبط بالقدم الازهرى الطعسفة لغة  
مرغوب عنها يقال مر يطعسف في الارض أى مر يخبطها (ظنّف) ظنّف الشئ يُظنّف ظنفاً  
وأظنّف واستظنّف دناوتها وأمكن وقيل أشرف وبد اليؤخذ والمعنيان متجاوران تقول العزب  
خذ ما ظنّفك وأظنّف واستظنّف أى ما أشرف لك وقيل ما ارتفع لك وأمكن وقيل ما دنا وقرب  
ومثله خذ ما دق لك واستدق أى ما تهيأ قال الكسائى في باب قناعة الرجل ببعض حاجته يحكى  
عنه -م خذ ما ظنّف لك ودع ما استظنّف لك أى ارض بما أمكنتك منه الليث أظنّف فلان لفلان اذا  
ظنّن له وأراد خنثه وأنشد \* أظنّف لها شئُ البنانِ جنادف \* قال واستظنّف لنا شئاً أى بد لنا  
لناخذة قال علقمة يصف ظليماً

يَنْظِلُ فِي الْخَنْظَلِ الْخَطْبَانِ يَنْقُفُهُ \* وَمَا سَطَفَ مِنَ التَّنُومِ مَحْدُومٌ

وروى المنذرى عن أبي الهيثم أنه أنشد بيت علقمة قال الظالم ينقف رأس الخنظلة ليستخرج  
هبيده ويمنبهه وهبيده شحمه ثم قال والهبيد شحم الخنظل يستخرج ثم يجعل في الماء ويترك فيه  
أياماً ثم يضرب ضررًا بشديد ثم يخرج وقد نقتصت حرارته ثم يشر في الشمس ثم يطحن ويستخرج  
دهنه فيداوى به وأنشد

خذى حجر بك فادق هبيدا \* كلاً كبيك أعيان يصيدا

وأطفه هو مكنه ويقال أطف لانه الموصى فصبر رأى أدناه منه فقطعه والطف مأثرف من  
أرض العرب على ريف العراق مشتق من ذلك وطف الفرات شطه سمي بذلك لدنوه قال شبرمة بن  
الطفيل كان أباريق الماء عليهم \* لوز بأعلى الطف عوج الحناجر

وقيل الطف ساحل البحر وفناء الدار والطف اسم موضع بناحية الكوفة وفي حديث مقبل  
الحسين عليه السلام أنه يقتل بالطف سمي به لانه طرف البرمالي الفرات وكانت تجري يومئذ  
قربها منه وانطف سفع الجبل أيضا وفي حديث عرض نفسه على القبائل أما أحدهم افظوف  
البر وأرض العرب الطفوف جمع طف وهو ساحل البحر وجانب البر وأطف له بحجر رفعة ليرمي به  
وظف له بحجر أهوى اليه ليرمي به الجوهرى الطنفا والطنفاة بالضم ما فوق الميكال وطف  
المكوك وطفقه وطفافه وطفافه مثل جمام المكوك وجمامه بالفتح والكسر ملاماً أصباره وفي  
الحكم ما بقى فيه بعد المسح على رأسه في باب فعال وفعال وقيل هو ملؤه وكذلك كل إناء وقيل  
طنفاؤ الأناء أعلاه والتطفيف أن يؤخذ أعلاه ولا يتم كبله فهو طفان وفي حديث حذيفة أنه  
استسقى دهنًا نافعاً ناه بقدر فضة خذفه به فنكس الدهقان وطفقه القدرح أى علا رأسه وتعداه  
وتقول منه طقفته وإناء طفان بلغ الملى طفافه وقيل طفان ملاء عن ابن الاعرابي وأطفه  
وظفقه أخذ ما عليه وقد أطففته ويقال هذا طف الميكال وطفافه إذا قارب ملاءه وماءه وإلهذا  
قيل للذى يسمى الكيل ولا يؤقبه مطفف بمعنى أنه انما يبلغ به الطنفا والطنفاة ما قصر عن ملء  
الإناء من شراب وغيره وفي الحديث كلكم بنو آدم طف الصاع لم تملوه وهو أن يقرب أن يتملأ فلا  
يفعل قال ابن الاثير المعنى كلكم في الانتساب الى أب واحد بمنزلة واحدة في النقص والتقصا  
عن غاية التمام وشبههم في نقصانهم بالكيل الذى لم يبلغ أن يملأ الميكال ثم أعلمهم أن التفاضل ليس  
بالنسب ولكن بالتقوى وفي حديث آخر كلكم بنو آدم طف الصاع أى كلكم قريب

بعضكم من بعض فليس لاحد فضل على احد الا بالتقوى لان طف الصاع قريب من ملئه فليس لاحد ان يقرب الاناء من الامتلاء ويصدق هذا قوله المسلمون تتكافأ دماؤهم والتطفيف في الميكال ان يقرب الاناء من الامتلاء يقال هذا طف الميكال وطفافه وفي الحديث في ضفة اسرافيل حتى كانت طفاف الارض اى قربها وطفاف الليل سواده عن ابي العميميل الاعرابي والطفاف سواد الليل وأنشد

عقبان دجن بادرت طفافا \* صيدا وقد عابت الأسدانا

\* فهى نضم الريش والاككافا \*

وطفف على الرجل اذا اعطاه أقل مما أخذ منه والتطفيف الخس في الكيل والوزن ونقص الميكال وهو ان لا تلاءه الى اصابه وفي حديث ابن عمر حين ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم سبق بين الخليل كنت فارسا يومئذ فسبقت الناس حتى طففت بي الفرس مسجد بنى زريق حتى كاد يساوى المسجد قال أبو عبيد يعنى ان الفرس وثب بي حتى كاد يساوى المسجد يقال طففت بفلان موضع كذا أى دفعته اليه وحاذية به ومنه قيل اناء طفان وهو الذى يقرب ان يمتلى ويساوى أعلى الميكال ومنه التطفيف في الكيل فاما قوله تعالى ويل للمطففين فقيل التطفيف نقص يخون به صاحبه في كيل أو وزن وقد يكون النقص ليرجع الى مقدار الحق فلا يسمى تطفيفا ولا يسمى بالشئ اليسير مطففا على اطلاق الصفة حتى يصير الى حال تمفاحش قال أبو اسحق المطففون الذين يتقصون الميكال والميزان قال وانما قيل للفاعل مطفف لانه لا يكاد يسرق في الميكال والميزان الا الشئ الخفيف وانما أخذ من طف الشئ وهو جابه وقد فسر عز وجل بقوله واذا كلوهم أو وزنوهم يخسرون أى يتقصون والطفاف الجمام وفي حديث عمر رضى الله عنه قال لرجل ما حبستك عن صلاة العصر فذكر له عذرا فقال عمر طفنت أى نقصت والتطفيف يكون بمعنى الوفاء والنقص والطفف التفتير وقد طف عليه والطفيف القليل والطفيف الحسينيون الدون الحقيق وطف الحائط طفا علاه والطفيفة كل لحم أوجد وقيل هى الخاصرة وقيل هى مارق من طرف الكبد قال ذو الرمة

وسوداء مثل الترس نازعت صحبتي \* طفاطها لم نستطع دونها صبيرا

التهذيب الططفنة معزوفة وجمعها طفاطف وأنشد \* وتارة يتبس الطفاطفا \* قال وبعض

العرب يجعل كل لحم مضطرب ططفنة قال أبو ذؤيب

قَلِيلٌ لِحُجْهِ الْأَبْقَايَا \* طَنَاطِفُ لَحْمٍ مَخْوُضٍ مَسِيْقٍ

قوله والسولا كذا بالاصل  
وزسم في شرح القاموس  
بانف ممدودة وحررة

أبو عمرو وهو الطَّفْطَفَةُ وَالطَّقْطَفَةُ وَالخَوْسُ وَالصَّعْلُ وَالسُّوْلَا وَالْأَفْقَةُ كَلِمَةٌ خَاصَّةٌ بِبُوزٍ بَدَأَ طَلَّ  
عَلَى مَالِهِ وَأَطْفَ عَلَيْهِ مَعْنَاهُ أَنَّهُ اشْتَمَلَ عَلَيْهِ فَذَهَبَ بِهِ وَالطَّقْفَاتُ النَّاعِمُ الرُّطْبُ مِنَ النَّبَاتِ قَالَ  
السَّكْمِيْتُ يَصِفُ رُبَّالَا

أَوْ يَنْ أَلَى مُلَاطِفَةٍ خَضُودٍ \* مَا كَاهَنَ طَنْطَافُ الرُّبُولِ

قوله يحدم كذا بالاصل وحرر

يَعْنِي فِرَاحَ النَّعَامِ وَأَنْهَى بَيْنَ الْيَأْمِ إِلَى أُمِّ مُلَاطِفَةٍ تُسَكَّرُ لَهَا مِنْ أَطْرَافِ الرُّبُولِ وَهِيَ شَجَرٌ الْمَنْضَلُ  
الطَّقْفَاتُ وَرَقُ الْغُصُونِ وَأَنْشَدَ \* يَحْدُمُ طَنْطَافًا مِنَ الرُّبُولِ \* وَقِيلَ الطَّقْفَاتُ أَطْرَافُ  
الشَّجَرِ (طلف) ذَهَبَ مَالُهُ وَدَمَهُ طَلْفًا وَطَلْفًا وَطَلْفًا أَي هَدَّرَ بِأَبْطَالِ قَالَ الْأَقْوَةُ الْأَوْدِيُّ  
حَكَّمَ الدَّهْرُ عَلَيْنَا أَنَّهُ \* طَلْفٌ مَا نَالَ عَمَّا وَجَبَّارُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُهُ بِالطَّاءِ وَالظَّاءِ وَقَدْ أُطْلِفَ وَذَهَبَتْ سَلْعَتِي طَلْفًا أَي بَغِيرَتْنِ وَالطَّلْفُ وَالطَّلْفُ  
الْجَمَانُ الْأَصْمَعِيُّ لَا تَذْهَبُ بِمَا صَنَعَتْ طَلْفًا وَلَا طَلْفًا أَي بِاطْلَا وَالطَّلْفُ الْهَيْبَةُ وَقِيلَ هُوَ ضِدُّ الْهَيْبَةِ  
وَطَلْفٌ عَلَى الْجَمْسِيِّينَ زَادُوا الظَّاءَ فِي كُلِّ ذَلِكَ الْاِغْتِاعُ وَالطَّلْنِيُّ وَالْمُطَلْنِيُّ الْاِلازِقُ بِالْأَرْضِ وَقَدِيمٌ هَذَا  
قَالَ غِيَاثُ الْأَنْبِيَاءِ \* مُطَلْنِيَّتَيْنِ عِنْدَهَا كَالْأَطْلَا \* وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ أَسَلَفْتُهُ كَذَا أَي  
أَقْرَضْتُهُ وَأَطْلَفْتُهُ كَذَا أَي وَهَبْتُهُ وَالطَّلْفُ الْعَطَاءُ وَالْهَيْبَةُ يُقَالُ أَطْلَفْنِي وَأَسَلَفْنِي  
وَالسَّلْفُ مَا يَفْتَضِي وَأَطْلَفْتُهُ أَي أَهْدَرْتُهُ (طلف) ضَرَبَ بِهِ ضَرْبًا طَلْفًا وَطَلْفًا وَطَلْفًا  
وَطَلْفًا أَي شَدِيدًا شَمْرُ جَوْعٍ طَلْفٌ وَطَلْفٌ شَدِيدٌ (طلف) الطَّلْفُ وَالطَّلْفُ  
وَالطَّلْفُ وَالطَّلْفُ الشَّدِيدُ مِنَ الضَّرْبِ وَالطَّعْنِ وَضَرْبِ طَلْفٍ وَجَوْعِ طَلْفٍ شَدِيدٍ وَقَدْ ذَكَرَ  
فِي الْحَاءِ أَيْضًا قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا جَمَعَ الْجَوْعُ الطَّلْفُ وَحُبُّهَا \* عَلَى الرَّجُلِ الْمُضْعُوفِ كَادِمُوتُ

(طنف) الطَّنْفُ التُّهْمَةُ وَرَجُلٌ مَطْنَفٌ أَي مَتَمَّهَ وَطَمَّنَهَ أَتَمَمَهُ وَطَنَفَ لِلْأَمْرِ فَارْفَهُ وَطَنَفَ  
فُلَانٌ لِلظَّنْمَةِ إِذَا قَارَفَ لَهَا يُقَالُ طَنَفَ فُلَانٌ لِلْأَمْرِ فَاسْلَوْهُ وَالطَّنْفُ الْمَتَمُّ بِهِ بِالْأَمْرِ كَأَنَّهُ عَلَى النَّسَبِ  
وَفُلَانٌ يُطَنَفُ بِهِ ذَهَبَ السَّرِقَةُ وَأَنَّهُ لَطَنَفَ بِهِذَا الْأَمْرِ أَي دَتَمَهُ وَفِي حَدِيثِ جَرِيحٍ كَانَ سَنَتُهُمْ إِذَا  
تَرَهَّبَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ ثُمَّ طَنَفَ بِالْفُجُورِ لَمْ يَقْبَلُوا مِنْهُ إِلَّا الْقَتْلَ أَي أَتَمَمَهُ يُقَالُ طَنَفْتُهُ فَهُوَ مَطْنَفٌ أَي  
أَتَمَمْتُهُ فَهُوَ مَتَمُّهُ وَالطَّنْفُ الْفَاسِدُ الدَّخَلُ طَنَفَ طَنْفًا وَطَنْفًا وَطَنْفًا وَطَنْفًا وَطَنْفًا وَطَنْفًا  
وَالطَّنْفُ مَا تَأْمَنُ الْجَبَلُ وَهُوَ نَحْوُ مِنَ الْحَيْدِ وَقِيلَ هُوَ شَاخِصٌ يَخْرُجُ مِنَ الْجَبَلِ فَيَتَقَدَّمُ كَأَنَّهُ

قوله فاسلوه كذا بالاصل على  
هذه الصورة

جَنَاحُ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَمِنْ هَذَا يُقَالُ طَنَّفَ فُلَانٌ جِدَارَ دَارِهِ إِذَا جَعَلَ فَوْقَهُ شَجْرًا أَوْ شَوْكَاً يَصْعَبُ  
تَسْلُقُهُ بِمَجَاوِرَةِ أَطْرَافِ الْعِيدَانِ الْمَشُوكَةِ رَأْسَهُ وَقِيلَ هُوَ بِالْتَحْرِيرِ كَالْحَيْدَمِ مِنَ الْجِبَلِ وَرَأْسٌ مِنْ  
رُؤُوسِهِ وَالْمُطَنَّفُ الَّذِي يَعْلُوهُ قَالَ الشُّنْفَرِيُّ

كَانَ حَنِيفَ السَّبِيلِ مِنْ فَوْقِ بَحْسِهَا \* عَوَازِبُ نَحْلٍ أَخْطَأَ الْغَارَ مُطَنَّفٍ  
وَالطَّنْفُ إِفْرِيْرُ الْخَائِطِ وَالطَّنْفُ وَالطَّنْفُ السَّقِينَةُ تُشْرَعُ فَوْقَ بَابِ الدَّارِ وَهِيَ الْبُكَّةُ وَجَمْعُهَا  
الْبُكَّانُ وَقِيلَ هُوَ مَا شَرَفَ خَارِجًا عَنِ الْبِنَاءِ وَطَنَّفَ حَائِطَهُ جَعَلَ لَهُ بَرِيزًا وَهُوَ الْاَفْرِيزُ ابْنُ  
الْاَعْرَابِيِّ وَيُقَالُ لِلجَنَاحِ يُشْرَعُ فَوْقَ بَابِ الدَّارِ طَنْفٌ أَيْ شَابَهُ بِطَنَفِ الْجِبَلِ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ  
حَلِيَّةَ عَسَلٍ فِي طَنَفِ الْجِبَلِ

فَمَا ضَرَبَ بِيضًا يَا أَوْيَ مَلِيكُهَا \* إِلَى طَنَفِ أَعْيَابِ رَاقٍ وَنَازِلِ  
الطَّنْفِ حَيْدَمٌ يَنْدُرُ مِنَ الْجِبَلِ قَدْ أَعْيَا بَيْنَ بَرِّقٍ وَمَنْ يَنْزِلُ وَالطَّنْفُ السُّيُورُ قَالَ الْاَفْوَاهُ الْاَوْدِيُّ  
سُودَعْدًا تَرْهَابًا يُلْجُ مَحَاجِرُهَا \* كَأَنَّ أَطْرَافَهَا لَمَّا اجْتَلَى الطَّنْفُ

وَالطَّنْفُ أَيْضًا قَالَ ابْنُ سِيدَةَ هَذِهِ رِوَايَةٌ أَبِي عُبَيْدٍ وَبُرْوَى كَأَنَّ أَطْرَافَهَا فِي الْجِلْوَةِ وَقِيلَ الطَّنْفُ  
الْجِلْوُدُ الْحُرُّ الَّتِي تَكُونُ عَلَى الْأَسْفَاطِ وَقِيلَ الطَّنْفُ شَجْرٌ أَجْرِي شَبِهَ الْعَنَمَ (طهف) الطَّهْفُ  
نَبْتُ يُشْبِهُ الدُّخَانَ لِأَنَّهُ أَرْقَ مِنْهُ وَأَطْفُ وَالطَّهْفُ طَعَامٌ يُخْتَبَرُ مِنَ الذَّرَّةِ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَقِيلَ هُوَ  
شَجْرٌ لَهُ طَعْمٌ يَجْبَى وَيَخْتَبَرُ فِي الْحَمْلِ وَاحِدَتُهُ طَهْنَةٌ ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ الطَّهْفُ الذَّرَّةُ وَهِيَ شَجْرَةٌ كَأَنَّهَا  
الطَّرِيفَةُ لِأَنَّهَا تَنْبُتُ فِي السَّمَلِ وَشَعَابُ الْجِبَالِ وَالطَّهْفُ بِسُكُونِ الْهَاءِ عُسْبَةٌ حِجَازِيَةٌ ذَاتُ غَصَنَةٍ  
وَوَرَقٍ كَأَنَّهُ وَرَقُ الْقَصَبِ وَهِيَ مِنَ الْعُحْرَاءِ وَمُتَوْنُ الْأَرْضِ وَعَسْرَتُهَا حَبٌّ فِي أَكْلِمِ حَمْرَاءِ تَخْتَبِرُ  
وَتُؤَكَلُ نَحْوَ الْقَتِّ وَفِي الْأَرْضِ طَهْفَةٌ مِنْ كَلَالِ الشَّيْءِ الرَّقِيقِ مِنْهُ وَالطَّهْنَةُ أَعَالَى الصَّالِمَانِ وَقَالَ أَبُو  
حَنِيفَةَ إِذَا حَسُنَ أَعَالَى النَّبْتِ وَلَمْ يَكُنْ بَأَثَ الْأَسْفَلِ فَتِلْكَ الطَّهْفَةُ وَأَطْهَفَ الصَّالِمَانُ نَبْتَ نَبَاتَانَا  
حَسَنًا ابْنُ بَرِيٍّ الطَّهْفَةُ التَّيْبَةُ قَالَ الشَّاعِرُ

لَعَمْرُؤَيْكَ مَا مَالِي بِنَحْلٍ \* وَلَا طَهْفٍ يَطِيرُ بِهِ الْغُبَارُ  
وَالطَّهْفُ بِنَفْحِ الْهَاءِ الْحُرِّ وَالطَّهْفُ السُّحَابُ الْمُرْتَفِعُ وَالطَّهْفَةُ بِالضَّمِّ الذُّؤَبَةُ وَالطَّهْفُ وَطَهْفُ  
وَطَهْفُ أَسْمَاءُ (طوف) طَافَ بِهِ الْخَيْالُ طَوْفًا لَمْ يَبِهِ فِي النَّوْمِ وَسَنَدُ كَرِهِ فِي طَيْفٍ أَيْضًا لَانِ  
الْاِسْمِ يَقُولُ طَافَ الْخَيْالُ يَطِيفُ طَيْفًا وَغَيْرُهُ يَطُوفُ وَطَافَ بِالْقَوْمِ وَعَابَهُمْ طَوْفًا وَطَوْفَانَا  
وَمَطَافًا وَطَافَ اسْتَدَارَ وَجَاءَ مِنْ نَوَاحِيهِ وَأَطَافَ فُلَانٌ بِالْاَمْرِ إِذَا أَحَاطَ بِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ

قوله والطنف افريز هو  
بالتحريك كما في الصحاح  
وكذا شرح القاموس وزاد  
وبضمتين فما وقع في مادة  
فرز من ضبطه بالفتح فاعناه  
تبع لظاهر صنيع القاموس  
في مادة طنف كتبه مصححه

قوله الطهف يسكن ويحرك  
كما في القاموس



يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِأَيِّ نِيَّةٍ مِنْ فَضَّةٍ وَقِيلَ طَافَ بِهِ حَوْلَهُ وَأَطَافَ بِهِ وَعَلَيْهِ طَرَقَهُ لَيْلًا وَفِي التَّنْزِيلِ  
 الْعَزِيزِ طَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِنْ رَبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ وَيُقَالُ أَيْضًا طَافَ وَقَالَ النَّبِيُّ فِي قَوْلِهِ فَطَافَ  
 عَلَيْهَا طَائِفٌ قَالَ لَا يَكُونُ الطَائِفُ إِلَّا لَيْلًا وَلَا يَكُونُ نَهَارًا وَقَدْ تَسَكَّمُ بِهِ الْعَرَبُ فَيَقُولُونَ أَطَقْتُ بِهِ  
 نَهَارًا وَإِلَيْهِ مَوْضِعُهُ بِالنَّهَارِ وَلَكِنَّهُ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِ النَّبِيِّ لَوْلَا لَوْ تَرَكْتُ الْقَطَا لَيْلًا لَنَامَ لِأَنَّ الْقَطَا لَا يَسْرِي لَيْلًا  
 وَأَنْشَدَ أَبُو جَرَّاحٍ

أَطَقْتُ بِهِمْ نَهَارًا غَيْرَ لَيْلٍ \* وَأَلْهَى رَبِّهَا طَلَبُ الرِّجَالِ  
 وَطَافَ بِالنِّسَاءِ لِأَنَّ غَيْرَ وَطَافَ حَوْلَ الشَّيْءِ يُطَوِّفُ طَوْفًا وَطَوْفَانًا وَتَطَوَّفَ وَاسْتَطَافَ كُلُّهُ بِمَعْنَى  
 وَرَجَلَ طَافَ كَثِيرًا وَطَافَ الرَّجُلُ أَي طَافَ وَطَوَّفَ أَي أَكْثَرَ الطَّوْافِ وَطَافَ بِالْبَيْتِ  
 وَأَطَافَ عَلَيْهِ دَارَ حَوْلَهُ قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ

تُطِيفُ عَلَيْهِ الظَّيْرُ وَهُوَ مَلْحَبٌ \* خِلَافَ البَيْوتِ عِنْدَ مُحْمَدٍ الصَّرْمُ  
 وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَيْطَوُّنَا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ هُوَ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الطَّوْافَ بِالْبَيْتِ يَوْمَ النَّحْرِ فَرَضٌ  
 وَاسْتَطَافَهُ طَافَ بِهِ وَيُقَالُ طَافَ بِالْبَيْتِ طَوَّافًا وَطَوَّفَ طَوْفًا وَطَوَّفَ طَوْفًا وَطَوَّفَ طَوْفًا  
 وَطَوَّفَانًا وَالْمَطَافُ مَوْضِعُ الْمَطَافِ حَوْلَ الكَعْبَةِ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ الطَّوْافَ بِالْبَيْتِ  
 وَهُوَ الدَّوْرَانُ حَوْلَهُ تَقُولُ طُنْتُ أَطُوفُ طَوْفًا وَطَوَّافًا وَاجْمَعِ الْأَطْوَافَ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَتْ  
 الْمَرْأَةُ تَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَهِيَ عَرِيَانَةٌ تَقُولُ مَنْ يُعْرِئُنِي تَطَوَّافًا تَجْعَلُهُ عَلَى فَرْجِهَا قَالَ هَذَا عَلَى  
 حَذْفِ الْمَضَافِ أَي ذَاتِ الطَّوْافِ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِكَسْرِ التَّاءِ قَالَ وَهُوَ النَّوْبُ الَّذِي يُطَافُ بِهِ قَالَ  
 وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْدِرًا وَالطَّائِفُ مَدِينَةٌ بِالْعَوْرِ يُقَالُ انْمَسَمَيْتَ طَائِفًا لِمَا نَطَّ الَّذِي كَانُوا  
 يَبْنُو حَوْلَهَا فِي الجَاهِلِيَّةِ الْمُحَدِّقِ بِهَا الَّذِي حَصَّنُوها بِهِ وَالطَّائِفُ بِلَادٌ تَقِيفُ وَالطَّائِفُ زَيْبٌ  
 عَنَّا قَيْدُهُ بِمُتْرَاعِنَةِ الْحَبِّ كَأَنَّهُ مَنَسُوبٌ إِلَى الطَّائِفِ وَأَصَابَهُ طَوْفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ وَطَائِفٌ وَطَيْفٌ  
 وَطَيْفٌ الْآخِرَةُ عَلَى التَّخْفِيفِ أَي مَسَّ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ وَطَيْفٌ  
 وَقَالَ الْأَعَشِيُّ

وُضِعَ عَنْ غَيْبِ السَّرِيِّ وَكَأَنَّهَا \* أَطَافَ بِهَا مِنْ طَائِفِ الْخَنِّ أَوْلَقُ  
 قَالَ النَّبِيُّ الطَّائِفُ وَالطَّيْفُ سَوَاءٌ وَهُوَ مَا كَانَ كَالْخَيْالِ وَالشَّيْءُ يَلْمُ بِكَ قَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهُدَلِيُّ  
 وَمَحْتَمِي جَدَاءَ حِينَ مَحْتَمِي \* فَذَا بِهَا وَأَيُّكَ طَيْفٌ جُنُونٍ  
 وَأَطَافَ بِهِ أَي أَلَمَّ بِهِ وَقَارَبَهُ قَالَ بَشِيرٌ

أَبُوصَيْبَةَ شُعْبَةُ طَيْفٍ بِشَخْصِهِ \* كَوَالْحِ أَمْثَالِ الْيَعْسَابِيبِ صُمْرُ

وروى عن مجاهد في قوله تعالى إذا مسهم طائف قال الغضب وروى ذلك أيضا عن ابن عباس قال أبو منصور الطيف في كلام العرب الجنون رواه أبو عبيد عن الأجر قال وقيل للغضب طيف لأن عدل من استغزه الغضب يعزب حتى يصير في صورة الجنون الذي زال عقله قال وينبغي للعاقل إذا أحس من نفسه إفراطا في الغضب أن يذكر غضب الله على المسرفين فلا يقدم على ما يؤبه به ويسأل الله توفيقه للقصد في جميع الأحوال أنه الموفق له وقال الليث كل شيء يعشى البصر من وسواس الشيطان فهو طيف وسند كرامة ذلك في طيف لأن الكلمة يا تبة وواو تبة وطاف في البلاد طوفا واطوفا وطوفا سار فيها والطائف العاش بالليل والطائف العسس والطوافون الخدم والمماليك وقال الفراء في قوله عز وجل طوافون عليكم بعضكم على بعض قال هذا كقولك في الكلام اتماهم خدمكم وطوافون عليكم قال فلو كان نصبا كان صوابا تخرجه من عليهم وقال أبو الهيثم الطائف هو الخادم الذي يخدمك برقى وعناية وجمعه الطوافون وقال النبي صلى الله عليه وسلم في الهرة اتماهي من الطوافات في البيت أي من خدم البيت وفي طريق آخر اتماهي من الطوافين عليكم والطوافات الطوافات فعمل شبهها بالخادم الذي يطوف على مولاه ويدور حوله أخذ من قوله ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافون عليكم ولما كان فيهن ذكور وإنات قال الطوافين والطوافات قال ومنه الحديث لقد طوفت على الليلة يقال طوفت نطويقا واطوفا والطائفة من النبي عزه في التنزيل العزيز وليشهدن عذابها طائفة من المؤمنين قال مجاهد الطائفة الرجل الواحد إلى الألف وقيل الرجل الواحد فافوقه وروى عنه أيضا أنه قال أفلر رجل وقال عطاء أفلر رجلان يقال طائفة من الناس وطائفة من الليل وفي الحديث لا تزال طائفة من أمتي على الحق الطائفة الجماعة من الناس وتقع على الواحد كأنه أراد نفسه طائفة وسئل إسحق بن راهويه عنه فقال الطائفة دون الألف وسيلغ هذا الأمر إلى ان يكون عدد المتسكين بما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه ألفا يسلي بذلك أن لا يُعجبهم كثرة أهل الباطل وفي حديث عمران بن حصين وعلامة الأبق لا قطعن منه طائفا هكذا جاء في رواية

أي بعض أطرافه ويروى بالباء والقاف والطائفة القطعة من الشيء وقول أبي كبير المهذلي

تَقَعُ السُّيُوفُ عَلَى طَوَائِفِ مِنْهُمْ \* فَيُقَامُ مِنْهُمْ مَيْلٌ مَنْ لَمْ يُعَدَلْ

قيل عن الطوائف النواحي الأيدي والأرجل والطوائف من القوس مادون السية يعني بالسية

ما عَوَّجَ من رأسها وفيها طائفان وقال أبو حنيفة طائف القوس ما جاوزت كُليتها من فوق  
 وأسفل إلى مُخَيِّ تَعَطِيفِ القوس من طرفها قال ابن سيده وقضينا على هاتين الكلمتين بالواو  
 لكونها عينامع أن طوف أكثر من طى فوطائف القوس ما بين السيمة والأبهر وجمعه طوائف  
 وأنشد ابن بري

وَمَوْوَنَةٌ دُفَعَتْ فَلَمَّا دُبِّرَتْ \* دَفَعَتْ طَوَائِفُهَا عَلَى الْأَقْبَالِ

وطاف يطوف طوفا واطاف اطمافا تعوط وذهب إلى البراز والطوف النجوى وفي الحديث  
 لا يتناجى اثنان على طوفيهما ومنه نهي عن متحدئين على طوفيهما أي عند الغائط وفي حديث  
 ابن عباس رضي الله عنهما لا يصلين أحداكم وهو يدافع الطوف ما كان من ذلك بعد الرضاع الاجر  
 يقال لا أول ما يخرج من بطن الصبي عتي فاذا رضع فما كان بعد ذلك قبل طاف يطوف طوفا وزاد  
 ابن الاعرابي فقال اطاف يطاف اطمافا اذا ألقى ما في جوفه وأنشد

عَشَيْتُ جَابَانَ حَتَّى اشْتَدَّ مَغْرَضُهُ \* وَكَادَيْتُ قَدُّ الْأَثْنِ أَطَافًا

قوله اسم جمل عبارة  
 القاموس اسم رجل وأورد  
 الشارح هنالك هذا البيت  
 وبعده  
 قول الجابان فليخلق بطيته  
 نوم الضحى بعد نوم الليل  
 إسراف  
 كتبه محمده

جابان اسم جمل وفي حديث لقيط ما يبسط أحدكم يده الا وقع عليها قدح مطهرة من الطوف  
 والأذى الطوف الحدث من الطعام المعنى من شرب تلك الشربة تطهر من الحدث والأذى وأنت  
 القدح لانه ذهب بها إلى الشربة والطوف قرب يفتح فيها ويشد بعضها ببعض فيجعل كهيئة  
 سطح فوق الماء يحمل عليها الميرة والناس ويعبر عليها ويركب عليها في الماء ويحمل عليها وهو  
 الرمث قال وربما كان من خشب والطوف خشب يشد ويركب عليه في البحر والجمع أطواف  
 وصاحبه طوائف قال أبو منصور والطوف التي يعبر عليها في الأنهار الكبار تسوي من القصب  
 والعيدان يشد بعضها فوق بعض ثم تقمط بالقمط حتى يؤمن الفخا لها ثم تركب ويعبر عليها وربما  
 حمل عليها الجمل على قدر قوته ونخاته وتسمى العمامة بتخفيف الميم ويقال أخذه بطوف  
 رقبته ويطاف رقبته مثل صوف رقبته والطوف القلد وطوف القصب قدر ما يسقهه والطوف  
 والطائف النور الذي يدور حوله البقر في الدياسة والطوفان الماء الذي يغشى كل مكان وقيل  
 المطر الغالب الذي يغرق من كثرة وقيل الطوفان الموت العظيم وفي الحديث عن عائشة رضي  
 الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطوفان الموت وقيل الطوفان من كل شيء  
 ما كان كثيرا محيطا بجماعة كلها كالغرق الذي يشتمل على المدن الكثيرة والقتل الذريع  
 والموت الجارف يقال له طوفان وبذلك كله فسر قوله تعالى فأخذهم الطوفان وهم ظالمون وقال

غَيْرَ الْجِدَّةِ مِنْ آيَاتِهَا \* خَرُّقُ الرِّيحِ وَطُوفَانُ الْمَطَرِ

وفي حديث عمرو بن العاص وذُكر الطاعونُ فقال لأراه الأبرجُ أَوْ طُوفَانًا أَوْ طُوفَانًا أَرَادَ بِالطُوفَانِ الْبَلَاءَ  
وقيل الموت قال ابن سيده وقال الاخفش الطوفان جمع طوفانة والاختفش ثقة قال واذا حكي  
الثقة شيئا لم يقبله قال أبو العباس وهو من طاف يطوف قال والطوفان مصدر مثل الرُّجْحَانِ  
والنقصان ولا حاجة به الى أن يطلب له واحدا ويقال لشدة سواد الليل طوفان والطوفان ظلام  
الليل قال العجاج

حَتَّى إِذَا مَا يُؤْمَهُاتُ تَصْبِصِبَا \* وَعَمَّ طُوفَانُ الظَّلَامِ الْإِنْبَابَا

عم ألبس والانباب شجر شبه الطرفاء الا أنه أكبر منه وطوف الناس والجراد إذا ملأ الأرض  
كالطوفان قال الفرزدق

عَلَى مَنْ وَرَاءَ الرِّدْمِ لَوْدُكُ عَنْهُمْ \* لَمَّا جُؤَا كَمَا مَاجَ الْجِرَادُ وَطُوفُوا

التهذيب في قوله تعالى فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد قال الفراء أرسل الله عليهم السماء سبنا فلم  
تقلع ليلا ولا نهارا فضاقت بهم الأرض فسألوا موسى أن يرفع عنهم فرفع فلم يتوبوا (طيف)  
طيف الخيال مجيئه في النوم قال أمية بن أبي عائد

أَلَا يَا قَوْمِي لَطِيفُ الْخِيَالِ \* لَأَرْقُ مِنْ نَارِ حَذَى دَلَالِ

وطاف الخيال بطيف طيفا ومطافا ألم في النوم قال كعب بن زهير

أَتَى أَلْمُ بَيْكِ الْخِيَالِ يَطِيفُ \* وَمَطَافُهُ لَكَ ذِكْرَةٌ وَسُعُوفُ

وأطاف لغته والطيف والطيف الخيال نفسه الا خيرة عن كراع والطيف المس من الشيطان  
وقرى إذا مسهم طيف من الشيطان وطائف من الشيطان وهما بمعنى وقد أطاف وتطيف  
وقولهم طيف من الشيطان كقولهم لم من الشيطان وأنشيدت أبي العيال الهذلي

\* فَذَا بَهَا وَأَبْيَكُ طِيفُ جُنُونِ \* وفي حديث المبعث فقال بعض القوم قد أصاب هذا الغلام  
لم أو طيف من الجن أي عرض له عارض منهم وأصل الطيف الجنون ثم استعمل في الغضب ومس  
الشيطان يقال طاف يطيف ويظوف طيفا وظوفا فهو طائف ثم سمي بالمصدر ومنه طيف الخيال  
الذي يراه الناس وفي الحديث فطاف بي رجل وأنا نائم والطيف سواد الليل وأنشد الليث  
\* عَقْبَانِ دَجْنٍ بَادَرَتْ طِيَا فَا \*

(فصل الطاء المعجمة) (ظاف) ظأفه ظأفا طردته طردا ثم هقاله (ظرف) الظرف

البراعة وذَكَء القلب يُوصَف به الفَتِيانُ الأَزْوالُ والقَتِيانُ الزَّوْلاتُ ولا يوصَف به الشيخ  
ولا السيد وقيل الظرفُ حَسَنُ العبارة وقيل حَسَنُ الهَيْمَةِ وقيل الحَذْقُ بالشئِ وقد ظُرِفَ ظُرْفًا  
ويجوز في الشعر ظُرْفًا والظُرْفُ مصدر الظريف وقد ظُرِفَ يظُرِفُ وهم الظُرْفاءُ ورجل ظَرِيفٌ  
من قوم ظُرَافٍ وظُرُوفٌ وظُرَافٌ على التخفيف من قوم ظُرْفاء هذه عن اللحياني وظُرَافٌ من قوم  
ظُرَافِينَ وتقول قُتَيْبَةُ ظُرُوفٌ أي ظُرْفاء وهذا في الشعر يحسن قال الجوهري كأنهم جمعوا ظُرْفًا  
بعد حذف الزيادة قال وزعم الخليل أنه بمنزلة مَدَا كيرلم يكسر على ذ كروذ كرابن برى أن  
الجوهري قال وقوم ظُرْفاء وظُرَافٍ وقد قالوا ظُرِفَ قال والذي ذكره سيديويه ظُرُوفٌ قال كأنه  
جمع ظُرِفٍ ونظَرِفٌ فلان أي تكلف الظُرْفِ وامرأة ظَرِيفَةٌ من نسوة ظُرَائِفٍ وظُرَافٍ قال  
سيديويه وافق مذ كره في التفسير يعني في ظُرَافٍ وحكى اللحياني أن ظُرِفَ ان كنت ظارفاً وقالوا في  
الحال أنه لظريف الاصمعي وابن الاعرابي الظريفُ البليغُ الجيدُ الكلامُ وقالوا الظُرِفُ في  
اللسان واحتج بقول عمر في الحديث إذا كان اللصُّ ظُرِفًا لم يُقَطع معناه إذا كان بليغاً جيداً  
الكلام احتج عن نفسه بما سقط عنه الحد وقال غيرهما الظريفُ الحَسَنُ الوجه واللسان يقال  
لسان ظُرِيفٍ ووجه ظريفٍ وأجاز ما أنظرفُ زيد في الاستفهام ألسانه أنظرفُ أم وجهه والظُرْفُ  
في اللسان البلاغة وفي الوجه الحَسَنُ وفي القلب الذَكَءُ ابن الاعرابي الظُرْفُ في اللسان والحلاوة  
في العينين والملاحمة في النعم والجمال في الأنف وقال محمد بن يزيد الظُرِفُ مشتق من الظُرْف وهو  
الوعاء كأنه جعل الظُرِفَ وعاءً للادبِ ومكارم الاخلاق ويقال فلان يظُرِفُ وليس بظُرِيفٍ  
والظُرْفُ الكياسة وقد ظُرِفَ الرجل بالضم ظُرَافَةً فهو ظُرِيفٌ وفي حديث معاوية قال كيف ابنُ  
زيد قالوا ظُرِيفٌ على أنه يَلْمَنُ قال أو ليس ذلك أنظرفَ له وفي حديث ابن سيرين الكلامُ أكثرُ  
من أن يكذب ظُرِيفٌ أي أن الظُرِفَ لا تضيق عليه معاني الكلام فهو يَكْنِي وَيُعْرَضُ  
ولا يكذب وأنظرفَ بالرجل ذكره بظُرِفٍ وأنظرفَ الرجلُ ولده أولاد ظُرْفاء وظُرْفُ الشئ وعاءه  
والجمع ظُرُوفٌ ومنه ظُرُوفُ الأزمنة والامكنة الليث الظُرْفُ وعاء كل شئ حتى أن الأبريق  
ظرف لما فيه الليث والصفات في الكلام التي تكون مواضع لغيرها تسمى ظر وفان نحو أمام  
وقدام وأشبه ذلك تقول خلفك زيد انما تصب لانه ظرف لما فيه وهو موضع لغيره وقال غيره  
الخليل يسميها ظر وفا والكسائي يسميها الخمال والفراء يسميها الصفات والمعنى واحد وقالوا انك  
لغَضِيضُ الظُرْفِ نَبِيُّ الظُرْفِ يعني بالظرف وعاءه يقال انك لست بنجاشن قال أبو حنيفة

أَكْنَةُ النَّبَاتِ كُلِّ ظَرْفٍ فِيهِ حَبَّةٌ يُجْعَلُ الظَّرْفُ لِلْحَبَّةِ (ظلف) الظَّفُّ ظَفْرٌ كُلُّ مَا اجْتَرَاهُ وَهُوَ  
 ظَلْفُ الْبَقْرَةِ وَالشَّاةِ وَالطَّبْخِيِّ وَمَا شَبَّهَهَا وَاجْمَعُ أَظْلَافَ ابْنِ السَّكَيْتِ يُقَالُ رَجُلٌ الْإِنْسَانُ وَقَدِمَهُ  
 وَحَافِرُ الْفَرَسِ وَخُفُّ الْبَعِيرِ وَالنَّعَامَةِ وَظَلْفُ الْبَقْرَةِ وَالشَّاةِ وَاسْتَعَارَهُ الْإِخْطَلُ فِي الْإِنْسَانِ فَقَالَ  
 \* إِلَى مَلِكٍ أَظْلَافُهُ لَمْ تُشَقِّقْ \* قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ اسْتَعِيرَ لِلْإِنْسَانِ قَالَ عَقْفَانُ بْنُ قَيْسٍ بْنُ عَاصِمٍ  
 سَأَمْتُهُمْ أَوْ سَوْفَ أَجْعَلُ أَمْرَهَا \* إِلَى مَلِكٍ أَظْلَافُهُ لَمْ تُشَقِّقْ  
 سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ سُؤْمُهَا وَهَيْجَانُهَا \* وَإِنْ كَانَ فِيهَا وَاضِحُ اللَّوْنِ يَبْرُقُ  
 السُّؤْمُ السُّودُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْهَيْجَانُ بِيضُهَا وَاسْتَعَارَهُ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبٍ لِلْإِفْرَاسِ فَقَالَ  
 \* وَخَيْلٍ تَطَّأَتْكُمْ بِأَظْلَافِهَا \* وَيُقَالُ ظُلُوفُ ظَلْفٍ أَيْ شِدَادُهُ وَهُوَ تَوَكَّدَ لَهَا قَالِ الْعَجَّاجُ  
 وَإِنْ أَصَابَ عُدْوَاءَ أَحْرَورًا \* عَنْهَا وَوَلَّاهَا ظُلُوفًا ظَلْفًا

وَفِي حَدِيثِ الزُّكَاةِ فَتَطُوهَا بِأَظْلَافِهَا الظَّفُّ لِلْبَقْرِ وَالغَنَمِ كَالْحَافِرِ لِلْفَرَسِ وَالْبَغْلِ وَالخُفِّ لِلْبَعِيرِ  
 وَقَدْ يُطْلَقُ الظَّفُّ عَلَى ذَاتِ الظَّفِّ أَنْفُسَهَا مَجَازًا وَمِنْهُ حَدِيثُ رُقَيْقَةَ تَبَايَعَتْ عَلَى قَرِيشٍ  
 سَنُوجِدُ أَنْخَلَتِ الظَّفِّ أَيْ ذَاتِ الظَّفِّ وَرَمَيْتِ الصِّيدَ فَظَلَقَتْهُ أَيْ أَصَبَتْ ظَلْفَهُ فَهُوَ مَظْلُوفٌ  
 وَظَلْفُ الصِّيدِ يَظْلِفُهُ ظَلْفًا أَوْ يُقَالُ أَصَابَ فُلَانٌ ظَلْفَهُ أَيْ مَا يُوَافِقُهُ وَيُرِيدُهُ الْفَرَاءُ تَقُولُ الْعَرَبُ  
 وَجَدْتُ الدَّابَّةَ ظَلْفَهَا يُضْرَبُ مِثْلًا لِذِي يَجِدُ مَا يُوَافِقُهُ وَيَكُونُ أَرَادَهُ مِنَ النَّاسِ وَالذُّوَابِ قَالِ وَقَدْ  
 يُقَالُ ذَلِكَ لِكُلِّ دَابَّةٍ وَافَقَتْ هَوَاهَا وَبَلَدٌ مِنْ ظَلْفِ الْغَنَمِ أَيْ مِمَّا يُوَافِقُهَا وَغَنَمٌ فُلَانٌ عَلَى ظَلْفٍ  
 وَاحِدٍ وَظَلْفٌ وَاحِدٌ قَدْ وُلِدَتْ كِلَاهُمَا الْفَرَاءُ الظَّفُّ مِنَ الْأَرْضِ الَّذِي تَسْتَجِبُ الخَيْلُ الْعَدُوِيَّةَ  
 وَأَرْضٌ ظَلْفَةٌ بَيْنَةَ الظَّفِّ أَيْ غَلِيظَةٌ لَا تُؤَدِّي أَثْرًا وَلَا يَسْتَبِينُ عَلَيْهَا الْمَشْيُ مِنْ لَيْنِهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
 الظَّفُّ مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَدْرَأَ شَدَّ لَعُوفٍ بِنِ الْأَحْوَصِ

أَلَمْ أَظْلِفْ عَنِ الشُّعْرَاءِ عَرِضِي \* كَمَا ظَلَفَ الْوَسِيْقَةُ بِالْكَرَاعِ

قَالَ هَذَا رَجُلٌ سَلَّ ابْلًا فَأَخَذَهَا فِي كِرَاعٍ مِنَ الْأَرْضِ لِثَلَاثَتَيْنِ آثَرَاهَا فَتَمْتَبَعُ يَقُولُ أَلَمْ أَمْنَعُهُمْ  
 أَنْ يُوَثِّرُوا فِيهَا وَالْوَسِيْقَةُ الطَّرِيْدَةُ وَقَوْلُهُ ظَلْفٌ أَيْ أَخَذَهَا فِي ظَلْفٍ مِنَ الْأَرْضِ كَيْ لَا يُقْتَصَّ أَثَرُهَا  
 وَسَارَ وَالْإِبِلُ يَحْمَلُهَا عَلَى أَرْضٍ صُلْبَةٍ لِئَلَّا يَرَى أَثَرَهَا وَالْكَرَاعُ مِنَ الْحَرَّةِ مَا اسْتَطَالَ قَالِ أَبُو  
 مَنْصُورٍ جَعَلَ الْفَرَاءُ الظَّفِّ مَا لَانَ مِنَ الْأَرْضِ وَجَعَلَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَالْقَوْلُ  
 قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الظَّفُّ مِنَ الْأَرْضِ مَا صَلَبَ فَلَمْ يُؤَدِّ أَثْرًا وَلَا وُعُوْنَهُ فِيهَا فَيَسْتَدْعِي الْمَشْيُ  
 الْمَشْيُ فِيهَا وَالرَّمْلُ فَتَرْمِضُ فِيهَا النَّعْمَ وَالْإِجَارَةُ فَتَحْتَقِي فِيهَا وَالْوَلْدُ كَمَا صَلَبَةُ التَّرْبَةِ لِأَنَّهُ يُؤَدِّي أَثْرًا

قوله وأرض ظلفنة في  
 الفاموس هو كفرحة  
 وبمـله ويجرك كتمـه  
 صححه

وقال ابن شميل الظلقة الارض التي لا يتبين فيها أثر وهي قف غليظ وهي الظلف وقال يزيد بن الحكم يصف جارية

تَشْكُو اذا مامَسَّت بالدَّعِصِ اَخَصَّها \* كأنَّ ظَهْرَ النِّقَاقِ لَهَا ظَلْفٌ

الفراء أرض ظلف وظلقة اذا كانت لا تؤدى أثرا كأنها تمنع من ذلك والأظلوفة من الارض القطعة الحزونة الخشنة وهي الأظاليف ومكان ظليف حزن خشن والظلقاء صفاة قد استوت في الارض ممدودة وفي حديث عمر رضى الله عنه مر على راع فقال له عليك الظلف من الارض لا ترمضها هو بفتح الظاء واللام الغليظ الصلب من الارض مما لا يبين فيه أثر وقيل اللين منها مما لا رمل فيه ولا جارة أمره أن يرعاها في الارض التي هذه صفتها الثلاث ترمض بحر الرمل وخشونة الجارة فتتلف أظالها لان الشاء اذا رعت في الدهاس وجيت الشمس عليه أرمضتها والصياد في البادية يلبس مسماتيه وهم ما جور بآه في الهاجرة الحارة فيمير الوخش عن كئسها فاذا مامت في الرمضاء تساقطت أظالها ابن سيده الظاف والظلف من الارض الغليظ الذي لا يؤدى أثرا وقد ظلف ظلقا وظلف أثره يظلفه ويظلفه ظلقا وأظلقه اذا مشى في الحزونة حتى لا يرى أثره فيها وأنشديت عوف بن الاحوص والظلف الشدة والغلظ في المعيشة من ذلك وفي حديث سعد كان يصيبنا ظلف العيش عكة أي بؤسه وشدته وخشونته من ظلف الارض وفي حديث مصعب ابن عمير لما جرح أصابه ظلف شديد وأرض ظلقة بينة الظلف نائمة لا تبين أثرها وظلفهم بظلفهم ظلقا تبسع أثرهم ومكان ظليف خشن فيه رمل كثير والأظلوفة أرض صلبة حديدة الجارة على خلقة الجبل والجمع أظاليف أنشد ابن بري \* لمَّح الصَّقُورُ عَلَتْ فَوْقَ الأَظَالِيفِ \* وأظلف القوم وقعو في الظلف أو الأظلوفة وهو الموضع الصلب وشر ظليف أي شديد وظلقة عن الامر يظلفه ظلقا منعه وأنشديت عوف بن الاحوص

ألم أظلف عن الشعراء عرضي \* كما ظلف الوسية بالكرام

وظلقة ظلقا منعه عما لا خير فيه وظلف نفسه عن الشيء منعهما عن هو اهاورجل ظلف النفس وظلغها من ذلك الجوهرى ظلف نفسه عن الشيء يظلفها ظلقا أي منعهما من أن تفعله أو تأتيه قال الشاعر

لقد أظلف النفس عن مطعم \* اذا ماتمها فت ذابنه

وظلقت نفسي عن كذا بالاكسر تظلف ظلقا أي كفت وفي حديث علي كرم الله وجهه ظلف

قوله لمح الصقور كذا في  
الاصل بتقديم اللام وتقديم  
الموافق في مادة لمح مانصه  
لمح الصقور تحت دجن مغين  
قال أبو حاتم قلت للاصمعي  
أترام مقلوبا من اللوح قال  
لا إنما يقال لمح الكوكب  
ولا يقال لمح فلو كان مقلوبا  
لجاز أن يقال لمح فتأمل  
كتبه مصححه

الزُّهُدُ شَهْوَانَةٌ أَيْ كَثْفُهَا وَمَنْعُهَا وَأَمْرٌ أَوْ تَطْلُفَةُ النَّفْسِ أَيْ عَزِيزَةٌ عِنْدَ نَفْسِهَا فِي النُّوَادِرِ أَطْلَفَتْ  
فَلَانَا عَن كَذَا وَكَذَا وَطَلَفَتْهُ وَشَدَّيْتُهُ وَأَشَدَّيْتُهُ إِذَا أَبْعَدْتَهُ عَنْهُ وَكُلُّ مَا عَسِرَ عَلَيْكَ مَطْلَبُهُ ظَلِيفٌ  
وَيُقَالُ أَقَامَهُ اللَّهُ عَلَى الظَّلَافَاتِ أَيْ عَلَى الشَّدَّةِ وَالضَّيْقِ وَقَالَ طُفَيْلٌ

هُنَالِكَ يَرُوبُ بِهَا ضَعِيفِي وَلَمْ أَقْمِ \* عَلَى الظَّلَافَاتِ مَقْفَعٌ لِأَنَامِلِ

وَالظَّلِيفُ الدَّلِيلُ السَّيِّئُ الْحَالِ فِي مَعِيشَتِهِ وَيُقَالُ ذَهَبَ بِهِ مَجَّانًا وَظَلِيفًا إِذَا أَخَذَهُ بغيرِ عَمَلٍ وَقِيلَ  
ذَهَبَ بِهِ ظَلِيفًا أَيْ بِاطِّلَابِ بغيرِ حَقِّ قَالَ الشَّاعِرُ

أَيَا كُهَا ابْنُ وَعَلَةٍ فِي ظَلِيفٍ \* وَيَأْمَنُ هَيْتَمٌ وَابْنُ سِنَانِ

أَيْ يَا كُهَا بغيرِ عَمَلٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ

فَقَلْتُ كَأَوْهَا فِي ظَلِيفٍ فَعَمَّكُمْ \* هُوَ الْيَوْمَ أَوْلَى مِنْكُمْ بِالتَّكْسِبِ

وَذَهَبَ دُمُهُ ظَلْفًا وَظَلْفًا وَظَلِيفًا بِالنَّظَاءِ وَالطَّاءِ جَمِيعًا أَيْ هَدَرَ الْمُنْأَرِبُ بِهِ وَقِيلَ كُلُّ هَيْتَمٍ ظَلْفٌ وَأَخَذَ  
الشَّيْءُ بِظَلِيفَتِهِ وَظَلْفَتَهُ أَيْ بِأَصْلِهِ وَجَمِيعِهِ وَلَمْ يَدْعُ مِنْهُ شَيْئًا وَالظَّلْفُ الْحَاجَةُ وَالظَّلْفُ الْمَتَابَعَةُ فِي  
الشَّيْءِ اللَّيْثِ الظَّلْفَةُ طَرْفُ حِنْوِ الْقَتَبِ وَحِنْوُ الْكَافِ وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ مِمَّا يَلِي الْأَرْضَ مِنْ جَوَانِبِهَا ابْنُ  
سَيِّدِهِ وَالظَّلْفَتَانِ مَاسْفَلٌ مِنْ حِنْوِي الرَّحْلِ وَهُوَ مِنْ حِنْوِ الْقَتَبِ مَاسْفَلٌ عَنِ الْعَضُدِ قَالَ وَفِي  
الرَّحْلِ الظَّلْفَاتُ وَهِيَ الْخَشَبَاتُ الْأَرْبَعُ اللَّوَاتِي يَكُنُّ عَلَى جَنْبِي الْبَعِيرِ نَصِيبٌ أَطْرَافُهَا السَّفَلِي  
الْأَرْضِ إِذَا وُضِعَتْ عَلَيْهَا وَفِي الْوِاسِطِ ظَلْفَتَانِ وَكَذَلِكَ فِي الْمُوخَرَةِ وَهِيَ مَاسْفَلٌ مِنَ الْحِنْوِينَ لِأَنَّ  
مَا عَلَاهُمَا يَلِي الْعِرَاقِي هُمَا الْعَضُدَانِ وَأَمَّا الْخَشَبَاتُ الْمَطْوُولَةُ عَلَى جَنْبِي الْبَعِيرِ فَهِيَ الْأَحْنَاءُ  
وَوَاحِدَتُهُمَا ظَلْفَةٌ وَشَاهِدُهُ

كَانَ مَوَاقِعَ الظَّلَافَاتِ مِنْهُ \* مَوَاقِعُ مَضْرَحَاتِ بَقَارِ

يُرِيدُ أَنَّ مَوَاقِعَ الظَّلَافَاتِ مِنْ هَذَا الْبَعِيرِ قَدْ أَبْيَضَتْ كَمَا وَقَعَتْ ذُرُقُ النَّسْرِ وَفِي حَدِيثِ بِلَالٍ كَانَ  
يُؤَدِّنُ عَلَى ظَلْفَاتِ أَقْتَابِ مَعْرُزَةَ فِي الْجُدَارِ هُوَ مِنْ ذَلِكَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ لِأَعْلَى الظَّلْفَتَيْنِ مِمَّا يَلِي  
الْعِرَاقِي الْعَضُدَانِ وَأَسْفَلُهُمَا الظَّلْفَتَانِ وَهِيَ مَاسْفَلٌ مِنَ الْحِنْوِينَ الْوِاسِطِ وَالْمُوخَرَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
ذَرَفَتْ عَلَى السَّمْتَيْنِ وَظَلْفَتْ وَرَمَدَتْ وَظَلْفَتْ وَرَمَدَتْ كُلُّ هَذَا إِذَا زِدْتَ عَلَيْهَا (ظفنف)

الْكِسَاءُ فِي ظَلْفَتَيْ قَوَامِ الْبَعِيرِ وَغَيْرِهِ أَظْفُهُنَّ إِذَا سَدَّتْهَا كُهَا وَجَمَعَتْهَا وَفِي تَرْجَمَةِ ضَنْفِ  
مَاءِ ضَنْفٍ إِذَا كَثُرَ عَلَيْهِ النَّاسُ قَالَ الشَّاعِرُ \* لَا يَسْتَقِي فِي النَّزْحِ الْمُضْفُوفِ \* قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ  
رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو وَالشَّيْبَانِيُّ الْمُظْفُوفُ بِالنَّظَاءِ وَقَالَ الْعَرَبُ نَقُولُ مَاءً مُظْفُوفًا أَيْ مَشْغُولًا وَأَنْشُدُ  
\* لَا يَسْتَقِي فِي النَّزْحِ الْمُظْفُوفِ \* وَقَالَ أَيْضًا الْمُظْفُوفُ الْمُقَارِبُ بَيْنَ الْيَدَيْنِ فِي الْقَيْدِ وَأَنْشُدُ

قوله بظليفته الخ كذا في الاصل  
مضبوطا وعبارة القاموس  
وأخذه بظليفته وظلفه  
بحركة ه المقصود

قوله ورمدت كذا بالاصل  
ولم نجد هذا المعنى في مادة  
رمدتم في القاموس في مادة  
زند وما يزيد ذلك أحد علمه  
وما يزيد لك أي ما يزيد لك  
بحرره كنبه صححه



زَحْفُ الكَسِيرِ وَقَدْ تَمَّ يَضُّ عَظْمُهُ \* أَوْ زَحْفٌ مَطْفُوفٍ اليَدِينِ مُقَيَّدٍ

وابن فارس ذكره بالضاد لا غير وكذلك حكاها الليث (ظوف) أخذ بظوف رقبتيه وبظاف رقبتيه لغة في صوف رقبتيه أي بجميعةها أو بشعرها السابل في نُقْرَتِهَا

(فص — ل العين المهملة) (عجف) ابن الاعرابي العُتُوفُ التَّنْفُ ويقال مَضَى

عُتِفَ من اللَّيْلِ وَعُدِفَ من اللَّيْلِ أَي قِطْعَةٌ (عترف) العِترُ يَفُ الخَبِيثُ الفَاجِرُ الَّذِي

لا يبالى ما صنع وجمعه عتارييف وفي الحديث أنه ذكر الخلفاء بعده فقال أوه انفراخ محمد من خليفته

يُسَخِّفُ عِترِيْفٍ مُتَرَفٍ يَقْتُلُ خَنَفِي وَخَلَفَ الخَلْفُ العِترِيْفُ الغائِمُ الظالم وقيل الداهي

الخبِيثُ وقيل هو قلاب العفريت الشيطان الخبيث قال الخطابي قوله خلفي يتأول على ما كان

من يزيد بن معاوية الى الحسين بن علي بن أبي طالب وأولاده عليهم السلام الذين قتلوا معه

وخلَّفَ الخَلْفُ ما تم يوم الحِسرَةِ على أولاد المهاجرين والانصارو جعل عِترِيْفٌ وناقاة عِترِيْفَة

شديدة قال ابن مقبل

من كل عتريفة لم تعد أن برأت \* لم يسغ درهم اداع ولا ربيع

الجوهري رجل عتريف وعُتُوفٌ أي خبيث فاجر جري عماض والعُتُوفانُ بالضم الديك وأنشد ابن بري العدي بن زيد

ثلاثة أحوال وشمر محرما \* نُضِي كَعَيْنِ العُتُوفانِ الحُرابِ

ويقال للديك العُتُوفانُ والعُتُوفُ والعُتُوسانُ والعُتُوسُ وأنشد الأزهري لأبي دؤاد في العُتُوفانِ الديك وكان أسادا الجياد شقائق \* أوعُتُوفانٌ قد نَحَشَ شَحَشَ للبلبي

يريد ديكاً قد يس ومات والعُتُوفانُ نبت عريض من نبات الربيع (عجف) عجف نفسه عن

الطعام يَجْعَفُها عَجْفًا وِعْجُوفًا وِعْجَفَةٌ حابسها عنه وهو له مُسْتَمَةٌ أي يؤثر به غيره ولا يكون الا على الجوع والشهوة وهو التمجيف أيضا قال سلمة بن الاكوع

لم يَغْذُها مَدُّ ولا نَصِيفُ \* ولا تَمِراتٌ ولا تَجْجِيفُ

قال ابن الاعرابي التمجيف أن ينقل قوته الى غيره قبل أن يشبع من الجدوبة والعجوف ترك

الطعام والتججيف الأكل دون الشبع والعجوف منع النفس عن المتعجب وعجف نفسه على

المريض يعجفها عَجْفًا صبرها على تمر يرضه وأقام على ذلك وعجفت نفسي على أذى الخليل اذ لم تتخذله

وعجف نفسه على فلان بالفتح اذا آثره بالطعام على نفسه قال الشاعر

اني وان عسيرتني نحولي \* أوازدرت عظمي وطولي

قوله العتوف التنف كذا  
بالاصل والذي في القاموس  
العتف كتبه صححه

قوله ماتم عبارة النهاية  
ما كان منه كتبه صححه

لَا يَعْجَفُ النَّفْسَ عَلَى الْخَلِيلِ \* أَعْرَضَ بِالْوَدِّ وَالشَّوْبِلِ

أراد أعرض الود والتشوبيل كقوله تعالى تنبت بالدهن وعجفت نفسي عنه عجا إذا احتمت غيمه ولم  
تؤخذ وعجفت نفسه بعجفها حلمها والتعجيف سوء الغذاء والهزال والعجف ذهاب السمين  
والهزال وقد عجف بالكسر وعجف بالضم فهو أعجف وعجف والاشي عجماء وعجف بعيرها والجمع  
منهم ما عجف جلوه على لفظ سمان وقيل هو كما قالوا أبطح وبطاح وأجرب وجراب ولا نظير لعجماء  
وعجاف الا قولهم حسنا وحسان كما قول كراع وليس بقوى لانهم لم قد كسر وابطحاء على بطاح  
وبرقاء على براق ومثقف كعجف قال ساعدة بن جؤبة:

صَفِرَ الْمَبَاءُ ذُو هَرَسِينَ مِنْ عَجْفٍ \* إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ قَلْتَ قَدِ فَرَجَا

قوله ذو هو في الاصل هنا  
بالواو في مادني فرج وهرس  
بالياء كتيبه مصححه

قال الازهرى وليس في كلام العرب أفعـل وفعلاء على فعال غير أعجف وعجماء وهي شاذة  
جلوها على لفظ سمان فتقالوا سمان وعجاف وجاء أفعـل وفعلاء على فعل بفعل في أحرف معدودة منها  
عجف يعجف فهو أعجف وأدم بأدم فهو آدم وسهر بسهر فهو أسهر وحق بحق فهو أحق وخرق  
يخرق فهو أخرق وقال الفراء يعجف ويعجف وحق وحق ورعن ورعن وخرق وخرق قال الجوهري  
جمع أعجف وعجماء من الهزال عجاف على غير قياس لان أفعـل وفعلاء لا يجمع على فعال ولا كنهم  
بنوه على سمان والعرب قد تبنى الشيء على ضده كما قالوا عدوة بناء على صديقة وفعال إذا كان بمعنى  
فاعل لا تدخله الهاء قال مرداس بن أدنة

وَإِنْ يَعْزِينَ أَنْ كَسَى الْجَوَارِي \* فَتَنْبُو الْعَيْنُ عَنْ كَرَمِ عِجَافٍ

وأعجمه أى عزله وقوله تعالى يا كاهن سبع عجاف هى الهـ زنى التى لا لحم عليها ولا شحم ضربت  
منه لالسبع سنين لا قطر فيها ولا خصب وفى حديث أم معبد يسوق أعتراب عجماء وهو  
المهزولة من الغنم وغيرها وفى الحديث حتى إذا أعجمها رددها فيه أى أهزلها وسيف معجوف إذا

كان دائرا لم يصقل قال كعب بن زهير

وَكَانَ وَضِعَ رَحْلَاهُ مِنْ صُلْمِهَا \* سَيْفٌ تَقَادِمٌ عَهْدُهُ مَعْجُوفٌ

وَصَلَّ الْعِجْفُ أَيْ رَفِيقٌ وَالْعِجْفُ الْجَهْدُ شِدَّةُ الْحَالِ قَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ

إِذَا مَا طَعْنَا فَأَنْزَلُوا فِي دِيَارِنَا \* بَقِيَّةٌ مِنْ أَبِي النَّجْمِ مِنْ رُحْمٍ

وَرَبْمَا هُمُ الْإَرْضُ الْمُجْدِبَةُ بِعِجَافِ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ سَحَابًا

لَقَدْ حَالَ عِجَافُهُ لِإِسَابِعِ سَبْعَةٍ \* فَشَرَّ بَنٍ بَدَتْ حَلِيٌّ فَرَوَيْنَا

قوله تحلي هو في الاصل  
بهذا الضبط

هكذا أنشدته ثعلب والصواب بعدد تحاقوا يقول أنبتت هذه الارضون المجدبة لسبعة أيام بعد المطر والجحف غلط العظام وعراؤها من اللحم ونقول العرب أشد الرجال الأبحف الضخم ووجه جحف وأبحف كالظمان وثلاثة جحفا ظم أي قال

تتكلم من أظمى اللغات صاف \* أبيض ذى مناصب بحاف

وأبحف القوم حبسوا أموالهم من شدة وتضيق وأرض جحفا مهزولة ومنه قول الرائدو جدت أرضا جحفا وشجرا أعشم أي قد شارف اليبس والبيودو الجحاف الثر وبنو الجحيف بطن من العرب (عجرف) العجرفة والعجرفية الحفوة في الكلام والخرق في العمل والسرعة في المشى وقيل العجرفية أن تأخذ الأبل في السير بحرقة إذا كات قال أمية بن أبي عائذ

ومن سيرها العنق المسبطر والعجرفية بعد الكلال \*

الزهري العجرفية التي لا تصدق سيرها من نشاطها قال ابن سيده وعجرفية ضبة أراها تفرهم في الكلام وجل عجرفي لا يقصد في مشيه من نشاطه والاشي بالهاء وقد عجرف وتعجرف الزهري يسكون الجمل عجرفي المنى أسرته ورجل فيه عجرفية وبعير ذو عجاريق الجوهرى جعل فيه تعجرف وعجرفة وعجرفية كان فيه خرقة من الألة لسرعته الزهري العجرفية من سير الأبل اعتراض في نشاط وأنشديت أمية بن أبي عائذ والعجرفة ركوبك الأمر لا ترى فيه وقد تعجرفه وفلان يتعجرف على فلان إذا كان يركبه بما يكره ولا يهاب شيئا وعجارف الدهر وعجاريق حواديه واحدها عجروف قال الشاعر

لم تنسني أم عمار نوى قدف \* ولا عجاريق دهر لا تعريني

وتعجرف فلان علينا إذا تكبر ورجل فيه تعجرف والعجروف دويبة ذات قوائم طوال وقيل هي النمل ذو القوائم وقال ابن سيده في موضع آخر أعظم من النملة الزهري يقال أيضا لهذا النمل الذي رفعته عن الأرض قوائمه عجروف (عدف) العدف الاكل عدف يعدف عدفأ كل والعدوف الذواق أعى ما مذاق قال

وحيف بالفتى فهن خوص \* وقلة ما يذقن من العدوف

عدوف من قضم غير لون \* رجيع القرث أو لؤلؤ الصريف

أراد غير ذى لون أي غير متلون ورجيع القرث بدل من قضم بدل بيان ولؤلؤ في معنى ملوك وماذاق عدفأ ولا عدوفا ولا عدا فأي شيئا والذال المعجمة في كل ذلك لغة ولا علوسا ولا ألو سا قال أبو حسان سمعت أبا عمرو والشيباني يقول ما ذقت عدوفا ولا عدوفاة قال وكنت عند من يدب من زيد

الشيباني فأشده به بيت قيس بن زهير

وَجَسَبَاتٍ مَا يَذُقْنَ عَدُوفَةً \* يَبْذُقْنَ بِالْمَهْرَاتِ وَالْأَمْهَارِ

بالدال فقال لي يزيد صحفت أبا عمرو وانما هي عذوفة بالذال قال فقلت له لم أصحف أنا ولا أنت تقول  
رببعة هذا الحرف بالذال وسائر العرب بالدال وهذا البيت في التهذيب منسوب الى قيس بن زهير كما  
أوردته وقد استشهد به ابن بري في أماليه ونسبه الى الربيع بن زياد والعذوف نون قليل من إصابة  
والعذوف اليسير من العلف وباتت الدابة على غير عذوف أي على غير علف هذه لغة مضر وفي  
الحديث ما ذقت عذوفاً أي ذواقاً وما عذفتنا عندهم عذوفاً أي ما أكلنا والعذفة والعذفة  
كالصنفة من الثوب واعتدفت الثوب أخذته عذفة واعتدفت العذفة أخذها وما عليه عذفة أي  
خرقة لغة مروجوب عنها وعذف كل نبي وعذفته أصله الذاهب في الأرض قال الطرماح

جَمَالٌ أَنْ تَقَالَ دِيَاتِ النَّأْيِ \* عَنِ عَدْفِ الْأَصْلِ وَكِرَامِهَا

وفي التهذيب عذفة كل شجرة أصلها وجمعها عذف قال ويقال بل هو عن عذف الأصل اشتقاقه  
من العذفة أي يلم ما تفرق منه ابن الاعراب العذف والعامر والغضاب قذى العين والعذفة  
ما بين العشرة الى الخمسين وخصه الأزهرى فقال العذفة من الرجال ما بين العشرة الى الخمسين  
قال ابن سيده وحكاه كراع في المشبية ولا أحقتها والعذفة التجمع والجمع عذف بالكسر وعذف  
قال وعندى أن المعنى ههنا بالتجمع الجماعة لان التجميع عرض وانما يكون مثل هذا في الجواهر  
المنلوقة كسدرة وسدر وربما كان في المصنوع وهو قليل والعذف القطعة من الليل يقال  
مَرَّ عَدْفٌ مِنَ اللَّيْلِ وَعَدْفٌ أَيْ قِطْعَةٌ وَالْعَدْفُ بِالْحَمْرِيكِ الْقَذَى قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ  
يَصِفُ حِمَارًا وَائْتَهُ

أوردتها أميرها مع السدق \* أزرق كل مرة طعاز العذف

أي يطعز القذى ويدفعه ويقال عذف له عذفة من مال أي قطع له قطعة منه وأعطاه عذفة من  
مال أي قطعة (عذف) عذف من الطعام والشراب يعذف عذفاً أصاب منه شيئاً والعذوف  
والعذاف ما أصابه وعذف نفسه كعزفها وسم عذاف مقلوب عن دعاف حكاه يعقوب والحياني  
والعذوف السكوت والعذوف المرارات والعذف الاكل وقد عذف بالذال المعجمة هذه لغة رببعة  
يقال ما ذقت عذفاً ولا عذوفاً ولا عذفاً أي شيئاً وكذلك يقال ولا عذوفاً بالدال وقد تقدم بالدال  
المهملة وباتت الدابة على غير عذوف (عرف) العرفان العلم قال ابن سيده وتقتضيان

بِحَدِيدٍ لَا يَدِيْقُ بِهِ هَذَا الْمَمْسُوكَانِ عَرَفَهُ يَعْرِفُهُ عَرَفْنَا وَعَرِفْنَا وَمَعْرِفَةٌ وَعَرَفْتَهُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ يَصِفُ سَحَابًا

مَرَّتُهُ النَّعَامِي فَلَمْ يَعْرِفْ \* خِلَافَ النَّعَامِي مِنَ الشَّامِ رِيحًا

وَرَجُلٌ عُرُوفٌ وَعُرُوفَةٌ عَارِفٌ يَعْرِفُ الْأُمُورَ وَلَا يُنْكَرُ أَحَدًا رَأَاهُ مَرَّةً وَهِيَ فِي عُرُوفَةٍ لِلْمَبَالِغَةِ وَالْعَرِيفُ وَالْعَارِفُ بِمَعْنَى مِثْلِ عَلِيمٍ وَعَالِمٍ قَالَ طَرِيفُ بْنُ مَالِكِ الْعَنْبَرِيُّ وَقِيلَ طَرِيفُ بْنُ عَمْرٍو أَوْ كَمَا وَرَدَتْ عَمَّا ظَقْبِيلَةَ \* بَعَثُوا إِلَى عَرِيفِهِمْ يَتَوَسَّمُونَ

أَيُّ عَارِفِهِمْ قَالَ سَيَمُوبُوهُ هُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ كَقَوْلِهِمْ ضَرِبَ قِدَاحٌ وَاجْتَمَعَ عُرُفَاءُ وَأَمْرٌ عَرِيفٌ وَعَارِفٌ مَعْرُوفٌ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ أَسْمَعْ أَمْرًا عَارِفًا أَيُّ مَعْرُوفٍ لَغِيْرِ اللَّيْثِ وَالَّذِي حَصَلْنَا لَهُ ثَلَاثَةٌ رَجُلٌ عَارِفٌ أَيُّ صَبُورٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَغَيْرُهُ وَالْعَرِفُ بِالْكَسْرِ مِنَ قَوْلِهِمْ مَا عَرَفَ عَرَفِي الْأَبَاخِرَةَ أَيُّ مَا عَرَفَنِي الْأَخِيرًا وَيُقَالُ أَعْرَفَ فُلَانٌ فُلَانًا وَعَرَفَهُ إِذَا وَقَفَهُ عَلَى ذَنْبِهِ ثُمَّ عَفَا عَنْهُ وَعَرَفَهُ الْأَمْرَ أَعْلَمَهُ أَيُّهُ وَعَرَفَهُ بَيْتَهُ أَعْلَمَهُ بِمَكَانِهِ وَعَرَفَهُ بِهِ وَسَمَهُ قَالَ سَيَمُوبُوهُ عَرَفْتُهُ زَيْدًا فَذَهَبَ إِلَى تَعْدِيَةِ عَرَفْتُ بِالْتَّمَقِيلِ إِلَى مَفْعُولَيْنِ بِمَعْنَى أَنْكَ تَقُولُ عَرَفْتُ زَيْدًا فَيَتَعَدَّى إِلَى وَاحِدٍ ثُمَّ تَثْقُلُ الْعَيْنُ فَيَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ قَالَ وَأَمَّا عَرَفْتُهُ زَيْدًا فَتَمَّا تَرِيدُ عَرَفْتُهُ بِهَذِهِ الْعِلَامَةِ وَأَوْضَحْتُهُ بِهَا فَهُوَ سَوَى الْمَعْنَى الْأَوَّلِ وَأَمَّا عَرَفْتُهُ زَيْدًا كَقَوْلِكَ سَمَيْتُهُ زَيْدًا وَقَوْلُهُ أَيُّضًا إِذَا أَرَادَ أَنْ يُفَضَّلَ شَيْئًا مِنَ النَّخْوِ وَاللُّغَةِ عَلَى شَيْءٍ وَالْأَوَّلُ أَعْرَفَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ عِنْدِي أَنَّهُ عَلَى نَوْهِمْ عَرَفَ لِأَنَّ الشَّيْءَ إِنَّمَا هُوَ مَعْرُوفٌ لِأَعَارِفٍ وَصِغَةُ التَّعْجِبِ إِنَّمَا هِيَ مِنَ الْفَاعِلِ دُونَ الْمَفْعُولِ وَقَدْ حَكِيَ سَيَمُوبُوهُ مَا أَبْغَضَهُ إِلَى أَيُّ أَنَّهُ مُبْغَضٌ فَتَجِبَ مِنَ الْمَفْعُولِ كَمَا يُتَجَبُّ مِنَ الْفَاعِلِ حَتَّى قَالَ مَا أَبْغَضَنِي لَهُ فَعَلِي هَذَا يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ أَعْرَفَ هُنَا مُفَاضَلَةٌ وَتَجِبُ مِنَ الْمَفْعُولِ الَّذِي هُوَ الْمَعْرُوفُ وَالْتَّعْرِيفُ الْأَعْلَامُ وَالتَّعْرِيفُ أَيُّضًا أَنْشَادُ الضَّالَّةِ وَعَرَفَ الضَّالَّةَ نَشَدَهَا وَاعْتَرَفَ الْقَوْمُ سَأَلَهُمْ وَقِيلَ سَأَلَهُمْ عَن خَبْرٍ يَعْرِفُهُ قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

أَسْأَلُهُ تَعْمِيرَةً عَنِ أَبِيهَا \* خِلَالَ الْجَيْشِ تَعْرِفُ الرَّكْبَانَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيَأْتِي تَعْرِيفٌ بِمَعْنَى اعْتَرَفَ قَالَ طَرِيفُ الْعَنْبَرِيُّ

تَعْرِفُونِي أَنِّي أَنَا ذَاكُمْ \* سَأَلَ سِلَاحِي فِي النَّوَارِسِ مَعْلُومٌ

وَرَبَّمَا وَضَعُوا اعْتَرَفَ مَوْضِعَ عَرَفَ كَمَا وَضَعُوا عَرَفَ مَوْضِعَ اعْتَرَفَ وَأَنْشَدِيْتُ أَيُّ ذُؤَيْبٍ يَصِفُ السَّحَابَ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي أَوَّلِ التَّرْجُمَةِ أَيُّ لَمْ يَعْرِفْ غَيْرَ الْجُنُوبِ لِأَنَّهَا بَلُّ الرِّيحِ وَأَرَطَهَا وَتَعْرِفَتْ مَا عِنْدَ فُلَانٍ أَيُّ تَطَلَّبَتْ حَتَّى عَرَفَتْ وَتَقُولُ أَنْتِ فُلَانًا فَاسْتَعْرِفَ إِلَيْهِ حَتَّى يَعْرِفَكَ وَقَدْ تَعَارَفَ

القوم أى عرف بعضهم بعضا وأما الذى جاء فى حديث اللقطة فان جاء من يعترفها فاعناه معرفته  
اياها بصفتها وان لم يرها فى يدك يقال عرف فلان الضالة أى ذكرها وطلب من يعترفها فجاها رجل  
يعترفها أى يصفها بصفة يعلم أنه صاحبها وفى حديث ابن مسعود فى قولهم هل تعرفون ربكم  
فيقولون اذا اعترف لما عرفناه أى اذا وصف نفسه بصفة تحقّقها بها عرفناه واستعرف اليه  
انتسب له ليعرفه وتعرفه المكان وفيه تأمل له أنه أشد سبوا به

وقالوا تعرفها المنازل من منّا \* وما كل من وانى منّا ناعارف

وقوله عز وجل واذا أمر النبي الى بعض أزواجه حديثا فلما أتت به وأظهره الله عليه عرف بعضه  
وأعرض عن بعض وقضى عرف بعضه بالتخفيف قال الفراء من قرأ عرف بالتشديد فعناه أنه عرف  
حقيقة بعض الحديث وترك بعضا قال وكان من قرأ بالتخفيف أراد غضب من ذلك وجازى عليه  
كما تقول للرجل بسىء اليك والله لا عرفن لك ذلك ذال وقد لعمرى جازى حنفة بطلاقها وقال  
الفراء وهو وجه حسن قرأ بذلك أبو عبد الرحمن السلمي قال الأزهرى وقرأ الكسائى والاعشى  
عن أبى بكر عن عاصم عرف بعضه خفيفة وقرأ حمزة ونافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر اليحصى  
عرف بعضه بالتشديد وفى حديث عوف بن مالك أتتته أولاء عرفنكها عند رسول الله صلى الله  
عليه وسلم أى لأجازينك بها حتى تعرف سوء صنيعك وهى كلمة تقال عند التهديد والوعيد  
ويقال للمجازى عرف وللقناقن عرف وللطيب عرف لمعرفة كل منهم بعلمه والعراف  
الكاهن قال عروة بن حزام

فقلت لعراف اليمامة داونى \* فانك ان أبرأنى لطيب

وفى الحديث من أتى عرافا أو كاهنا فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم أراد بالعراف  
المُتَّخِم أو الحازى الذى يدعى علم الغيب الذى استأثر الله بعلمه والمعارف الوجوه والمعروف الوجه  
لان الانسان يعرف به قال أبو كبير الهذلى

متكويرين على المعارف بينهم \* ضرب كتعطاء المزداد الانجبل

والمعارف واحد والمعارف محاسن الوجوه وهو من ذلك وامرأة حسنة المعارف أى الوجوه  
وما ينظرونها واحد ما معرف قال الراى

متلتمين على معارفنا \* فئنن لهن حواشى العصب

ومعارف الارض أوجهها وما عرف منها وعرف القوم سيدهم والعريف القيم والسيد معرفته  
بسياسة القوم وبه فسر بعضهم بيت طريف العنبرى وقد تقدم وقد عرف عليهم يعرف عرافة

والعريف النقيب وهو دون الرئيس والجمع عرفاء تقول منه عرف فلان بالضم عرافة مثل خطب  
خطابة أى صار عريفها وإذا أردت أنه عمل ذلك قلت عرف فلان علمنا سمينين بعرف عرافة مثال  
كتب يكتب ككتابة وفى الحديث العرافة حقة والعرفاء فى النار قال ابن الأثير العرفاء جمع عريف  
وهو القيم بأمور القبيلة أو الجماعة من الناس إلى أمورهم ويتعرف الأمير منه أحوالهم فعمل  
بمعنى فاعل والعرافة عمله وقوله العرافة حقة أى فيها مصلحة للناس ورفق فى أمورهم وأحوالهم  
وقوله العرفاء فى النار تحذير من التعرض للرياسة لما فى ذلك من الفتنة فإنه إذا لم يقم بحقه  
أثم واستحق العقوبة ومنه حديث طاوس أنه سأل ابن عباس رضى الله عنهم ما معنى قول الناس

أهل القرآن عرفاء أهل الجنة فقال رؤساء أهل الجنة وقال عاتمة بن عبدة

بل كل حى وان عزوا وان كرموا \* عرف يفهم بأنافى الشرير جوم

والعرف بالضم والعرف بالكسر الصبر قال أبو ذؤيب الجعفى

قل لابن قيس أختى الرقيات \* ما أحسن العرف فى المصديات

وعرف للامر واعترف صبر قال قيس بن ذريح

فما قلب صبرا واعترفا لما ترى \* ويا أحبها وقع بالذى أنت واقع

والعارف والعروف والعروفة الصابرون نفس عروف حامله صبور إذا حلت على أمر احتملته

وأشد ابن الاعرابى

فا توبوا بالنساء مردقات \* عوارف بعدكن وابتجاح

أراد أنهن أقررن بالذل بعد النعمة ويروى وابتجاح من الجبوحه وهذا رواه ابن الاعرابى ويقال

نزات به مصيبة فوجد صبوراً عروفاً قال الأزهرى ونفسه عارفة بالهاء مثله قال عنترة

وعلمت أن منيتى إن تأخى \* لا ينجى منها الفرار الأسرع

فصبرت عارفة لذلك حرة \* ترسو إذا نفس الجبان قطع

ترسو تثبت ولا تطلع الى الخلق كنفس الجبان يقول حبست نفسا عارفة أى صابرة ومنه قوله

تعالى وبلغت القلوب الحناجر وأشد ابن برى أنزاحم العقيلي

وقفت بها حتى تعالت بي الضحى \* وممل الوقوف المبريات العوارف

المبريات التى فى أنوفها البرة العوارف الصبر ويقال اعترف فلان إذا ذل وانقاد وأشد الفراء

\* أنضجبرين والمطى معترف \* أى تعرف وتصبرود كرمعترف لان لفظ المطى مذكرو عرف

قوله أنضجبرين كذا  
بالاصل والذى فى الاساس  
مالك ترغين ولا ترغو الخلف  
وتضجبرين بواو العطف  
كتبه صححه

بذنبه عرفا واعترف أقر وعرف له أقر أنشد ثعلب

عرف الحسان لها غلظة \* تسجي مع الأتراب في أثب

وقال أعرابي ما أعرف لاحد يبصر عني أى لا أقر به وفي حديث عمر أطردنا المعترفين هم الذين يقرون على أنفسهم بما يجب عليهم فيه الحد والتعزير يقال أطرده السلطان وطرده إذا أخرجه عن بلده وطرده إذا بعده ويرى أطردوا المعترفين كانه كره لهم ذلك وأحب أن يستروه على أنفسهم والعرف الاسم من الاعتراف ومنه قولهم له على ألف عرف أى اعترفا وهو وقيد ويقال أيتت مستكرا ثم استعرفت أى عرفته من أنا قال من أحم العقبلى

فاستعرفا ثم قولان ذارحم \* هيان ككفنا من شأنكم عسرا

فان بعث أبه تستعرفان بها \* يوما فقولا لها العود الذى اختضرا

والمعروف ضد المنكر والعرف ضد النكر يقال أولاه عرفا أى دعروها والمعروف والعارفة خلاف النكر والعرف والمعروف الجود وقيل هو اسم ما تبدل وتسد به وحرك الشاعر ثابته فقال ان ابن زيد لا زال مستعملا \* للخير يفتشى في مصره العرفا

والمعروف كالعرف وقوله تعالى وصاحبهما فى الدنيا معروفا أى مصاحبهما معروفا وقال الزجاج المعروف هنا ما يستحسن من الأفعال وقوله تعالى وأتمروا بينكم يعروا وقيل فى التفسير المعروف الكسوة والذئار وأن لا يقصر الرجل فى نفقة المرأة التى ترضع ولدها إذا كانت والدته لان الولادة أرفى بولدها من غيرها وحق كل واحد منهم ما ان يأعترفى الولد بعمروا وقوله عز وجل والمرسلات عرفا قال بعض المفسرين فيها انهم أرسلت بالعرف والاحسان وقيل يعنى الملائكة أرسلوا الامم معروفا والاحسان والعرف والعارفة والمعروف واحد ضد النكر وهو كل ما تعرفه النفس من الخير وتبأس به ونظمته اليه وقيل هى الملائكة أرسلت متتابعة يقال هو مستعار من عرف الفرس أى يتتابعون كعرف الفرس وفى حديث كعب بن عجرة جاؤا كأنهم عرف أى يتبع بعضهم بعضا وقرئت عرفا وعرفا والمعنى واحد وقيل المرسلات هى الرسل وقد تكررت كالمعروف فى الحديث وهو اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله والتقرب اليه والاحسان الى الناس وكل ما ندب اليه الشرع ونهى عنه من المحسنات والمقبحات وهو من الصفات الغالبة أى أمر معروف بين الناس اذا رأوه لا يسكرونه والمعروف النصفة وحسن الخبيرة مع الاهل وغيرهم من الناس والمنكر ضد ذلك جميعه وفى الحديث أهل المعروف فى الدنيا هم أهل المعروف فى الآخرة



أبى من بذل معروفه للناس في الدنيا آتاه الله جزاء معروفه في الآخرة وقيل أراد من بذل جاهه  
 لأصحاب الجرائم التي لا تبلغ الحدود فيشفع فيهم شفعا لله في أهل التوحيد في الآخرة وروى  
 عن ابن عباس رضي الله عنهما في معناه قال يأتي أصحاب المعروف في الدنيا يوم القيامة فيغفر لهم  
 بمعرفتهم وتبقى حسناتهم جامعة فيعطونهم لمن زادت سيئاته على حسناته فيغفر له ويدخل الجنة  
 فيجتمع لهم الاحسان الى الناس في الدنيا والآخرة وقوله أنشده نعلب

وما خبير معروف الفقى في سبابه \* اذالم يزد الشيب حين يشيب

قال ابن سيده قد يكون من المعروف الذي هو ضد المنكرو ومن المعروف الذي هو الجود ويقال  
 للرجل اذا ولى عنه بك بوجه قد هاجت معارف فلان ومعارفه ما كنت تعرفه من ضننه بك  
 ومعنى هاجت أي يبست كما يبس النبات اذا يبس والعرف الريح طيبة كانت أو خبيثة يقال  
 ما أطيب عرفه وفي المثل لا يعجز مسك السوء عن عرف السوء قال ابن سيده العرف الرائحة  
 الطيبة والمنثنة قال

ثناء كعرف الطيب يهدى لأهله \* وليس له إلا نبي خالد أهل

وقال البرقي الهذلي في التنين

قلعمر عرفك ذى الصباح كما \* عصب السنفار بعصبة اللهم

وعرفه طيبه وزينه والتعريف التطيب من العرف وقوله تعالى ويدخلهم الجنة عرفها لهم أي  
 طيبها قال الشاعر يمدح رجلا \* عرفت كاتب عرفته اللطائم \* يقول كما عرف الاتب  
 وهو البقير قال الفراء يعرفون منازلهم اذا دخلوها حتى يكون أحدهم أعراف بمنزله اذا رجع  
 من الجمعة الى أهله قال الازهري هذا قول جماعة من المفسرين وقد قال بعض اللغويين عرفها  
 لهم أي طيبها يقال طعام معرف أي مطيب قال الاصمعي في قول الاسود بن يعفر يجر  
 عقاب بن محمد بن سفين

فتمدخلى أيدى حناجر أقنعت \* لعادتها من الخزير المعرف

قوله عرفها لهم قال هو الخ  
 هو هكذا في الاصل كتبه  
 مصححه

قال أقنعت أي مدت ورفعت اللهم قال وقال بعضهم في قوله عرفها لهم قال هو وضعك الطعام  
 بعضه على بعض ابن الاعراب عرف الرجل اذا أكرم من الطيب وعرف اذا ترك الطيب وفي  
 الحديث من فعل كذا وكذا لم يجد عرف الجنة أي ريحها الطيبة وفي حديث علي رضي الله عنه

حبب ذأرض الكوفة أرض سواهمهله معرفة أى طيبة العرف فأمأ الذى ورد فى الحديث  
 تعرف الى الله فى الرخاء يعرفون فى الشدة فان معناه أى اجعله يعرفك بطاعته والعمل فيما أولئك  
 من نعمته فانه يجازيك عند الشدة والحاجة اليه فى الدنيا والآخرة وعرف طعمه أكثر آدمه  
 وعرف رأسه بالدهن رقاؤه وطار القطار عرفا عرفا بعضها خلف بعض وعرف الديك والفرس والدابة  
 وغيرها منبت الشعر والریش من العنق واستعمله الاصمعي فى الانسان فقال جاء فلان مبرئلاً  
 للشراى نافشا عرفه والجمع أعراف وعروف والمعرفه بالفتح منبت عرف الفرس من الناصية الى  
 المنسج وقيل هو اللحم الذى ينبت عليه العرف وأعرف الفرس طال عرفه واعرف صار ذاعرف  
 وعرفت الفرس جزئت عرفه وفى حديث ابن جبير ما كالت الحما طيب من معرفة البردون أى  
 منبت عرفه من رقبته وسنام أعرف طويل ذوعرف قال يزيد بن الاعور الشنى  
 \* مستحماً لأعرف قد تبى \* وناقه عرفاء مشرفة السنام وناقه عرفاء اذا كانت مذكرة تشبهه  
 الجمل وقيل لها عرفاء طول عرفها والضبع يقال لها عرفاء طول عرفها وكثرة شعرها وأنشد  
 ابن برى للشنفرى

ولى دونكم أهلون سيد علس \* وأرقت زهلول وعرفاء جبال

وقال الكمي

لها راعياس وضيعان منها \* أبو جعدة العادى وعرفاء جبال

وضبع عرفاء ذات عرف وقيل كثيرة شعر العرف ونهى أعرف له عرف واعرف ورث البحر والسيل  
 تراكم موجه وارتنفح فصار له كالعرف واعرف ورث الدم اذا صار له من الزبد شبه العرف قال الهذلى  
 يصف طعنة فارتت بدم غالب

مستنة سن الغلورشة \* تنى التراب بقاخر معرف

واعرف ورث فلان للشرك قولك اجنأل وتشد رأى تهبأ وعرف الرمل والجبل وكل عال ظهره  
 وأعاليه والجمع أعراف وعرفة وقوله تعالى وعلى الأعراف رجال الاعراف فى اللغة جمع عرف  
 وهو كل عال مرتفع قال الزجاج الأعراف أعالى السور قال بعض المفسرين الاعراف أعالى سور  
 بين أهل الجنة وأهل النار واختلف فى أصحاب الاعراف فقيل هم قوم استوت حسنتهم وسمايتهم  
 فلم يستحقوا الجنة بالحسنة ولا النار بالسمايت فكانوا على الحجاب الذى بين الجنة والنار قال  
 ويجوز أن يكون معناه والله أعلم على الاعراف على معرفة أهل الجنة وأهل النار هؤلاء الرجال  
 فقال قوم ما ذكرونا ان الله تعالى يدخلهم الجنة وقيل أصحاب الاعراف أنبياء وقيل ملائكة

قوله الفلوق بالفاء المهرو وقع  
 فى مادى فزور رش بالعين  
 كتبه مصححه

قوله وعرفة كذا ضبط فى  
 الاصل بكسر وفتح كتبه  
 مصححه

ومعرفتهم كلابسيماهم أنهم يعرفون أصحاب الجنة بان سميهاهم بسنار الوجوه والضحك والاستبشار  
كما قال تعالى وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة يعرفون أصحاب النار بسماهم وسميهاهم  
سواد الوجوه وغبرتها كما قال تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه ووجوه يومئذ عليها غبرة  
ترهقها قترة قال أبو اسحق ويجوز أن يكون جمع على الاعراف على أهل الجنة وأهل النار  
وجبيل أعرف له كالعرف وعرف الأرض ما ارتفع منها والجمع أعراف وأعراف الرياح والسحاب  
أوائلها وأعالها واحدها عرف وحزن أعرف مرتفع والأعراف الحزن الذي يكون على القلجان  
والقوائد والعرفة قرحة تخرج في بياض الكف وقد عرف وهو معروف وأصابته العرفة والعرف  
شجر الأترج والعرف النخل اذا بلغ الاطعم وقيل النخلة أقول ما تطعم والعرف والعرف ضرب من  
النخل بالبحرين والاعراف ضرب من النخل أيضا وهو البرشوم وأنشد بعضهم

نَعْرَسُ فِيهَا الزَادُ وَالْأَعْرَافُ \* وَالنَّاحِي مَسْدًا سَدًا

وقال أبو عمرو واذا كانت النخلة بأكورافهي عرف والعرف نبت ليس بجمض ولا عشاء وهو  
الثمام والعرفان والعرقان دويبة صغيرة تكون في الرمل رملة عالج أورمال الدهناء وقال أبو حنيفة  
العرقان جنس دب ضخم مثل الجرادة له عرف ولا يكون الا في رمنية أو عنظوانة وعرقان  
جبل وعرقان والعرقان اسم وعرفة وعرفات موضع بمكة معرفة كأنهم جعلوا كل موضع منها  
عرفة ويوم عرفة غير ممنون ولا يقال العرفة ولا تدخله الالف واللام قال سيبويه عرفات مصروفة  
في كتاب الله تعالى وهي معرفة والذليل على ذلك قول العرب هذه عرفات مبارك فيها وهذه عرفات  
حسنة قال ويدل على معرفتها أنك لا تدخل فيها ألفا ولا ما وانما عرفات بمنزلة أبياتين ومنزلة جمع ولو  
كانت عرفات نكرة لكانت اذا عرفات في غير موضع قيل سميت عرفة لان الناس يتعارفون به  
وقيل سمي عرفة لان جبريل عليه السلام طاف بآرامهم عليه السلام فكان يراه المشاهد فيقول  
له أعرفت أعرفت فيقول إبراهيم عرفت عرفت وقيل لان آدم صلى الله على نبينا وعليه وسلم لما  
هبط من الجنة وكان من فراقه حواء ما كان فلقها في ذلك الموضع عرفها وعرفته  
والتعريف الوقوف بعرفات ومنه قول ابن دريد \* ثم أئني التعريف بقروم حجتنا \* تقديره ثم  
أئني موضع التعريف فذف المضاف وأقام المضاف اليه مقامه وعرف القوم وقنوا بعرفة  
قال أوس بن مغراء

وَلَا يَرِيحُونَ لِلتَّعْرِيفِ مَوْقِفَهُمْ \* حَتَّى يُقَالَ أَجِيزُوا آلَ صَفْوَانَا

وهو المعروف للموقف بعرفات وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما ثم محلها الى البيت العتيق

قوله والعرف ضرب ضابط  
في الاصل بضم ففتح كما ترى  
وانظره كتبه صححه  
قوله والناسي الخ كذا  
بالاصل وحرر كتبه صححه

قوله صفوانا هو هكذا في  
الاصل واستصوبه الجحد في  
مادة صوف راداعلى  
الجوهري فانظره

وذلك بعد المعرف يُر يد بعد الوقوف بعرفة والمعرف في الاصل موضع التعريف ويكون بمعنى  
المنعول قال الجوهري وعرفات موضع بمناء وهو اسم في لفظ الجمع فلا يجمع قال الفراء ولا واحد  
له بحسب قول الناس نزلنا بعرفة شبيهة بمولد وليس بعربي محض وهي معرفة وان كان جمعاً لان  
الما كن لاتزول فصارت كاشي الواحد وخالف الزيد بن تقول هو لاعرفات حسنة تنصب  
النعث لانه نكرة وهي مصروفة قال الله تعالى فاذا أفضتم من عرفات قال الاخفش انما صرفت  
لان التاء صارت بمنزلة الياء والواو في مسلمين ومسلمون لانه تذ كيره وصار التنوين بمنزلة النون  
فلما سمي به ترك على حاله كما ترك مسلمون اذا سمي به على حاله وكذلك القول في أذرعاع وعانات  
وعر بنات والعرف مواضع منها عرفة ساق وعرفة الامح وعرفة صارقة والعرف موضع وقيل  
جبل قال الكمي

أهاجك بالعرف المثل \* وما أنت والطلل المحول

واستشهد الجوهري بهذا البيت على قوله العرف والعرف الرمل المرتفع قال وهو مثل عسر  
وعسر وكذلك العرفة والجمع عرف وأعراف والعرفتان ببلاد بني أسد وأما قوله أنشده  
يعقوب في البذل

وما كنت ممن عرف الشرب بينهم \* ولا حين جد الجده ممن نغيباً

فليس عرف فيه من هذا الباب انما أراد أن فابدل الالف مكان الهـ مزنة عيناً وأبدل الناء فاء  
ومعروف اسم فرس الزبير بن العوام شهد عليه حنيناً ومعروف أيضاً اسم فرس سلمة بن هندبة  
الغاضري من بني أسد وفيه يقول

أكفى معرف وفاعليهم كانه \* اذا زور من وقع الاسنة أجرد

ومعروف وإدلهم أنشد أبو حنيفة

وحتى سرت بعد الكرى في لويته \* أسار بيع معروف وصرت جناديه

وذكري ترجمة عرف أن جاريين كاتتا غنمان بما تعازفت الانصار يوم بعثت قال وتروي بال المهملة  
أي تفاحرت (عرصف) العرصاف العقب المستطيل وأكثر ما يعني به عقب المشين والجنين  
وكل خصله من سرعان المشين عرصاف وعرفاص قال الازهرى سمعته من العرب وعرصف الشيء  
جذبته والعراصيه في الرجل كالعصا فير والواحد عرصوف قال يعقوب ومنه يقال أقطع  
عراصيه فله لم يفسره وعرصاف الا كاف وعرصوفه وعصوفه قطعة خشب مشدودة بين  
الحنوين المتقدمين والعرصاف الخصلة من العقب التي يشد بها على قببة الهودج والعرصاف

قوله أهاجك في الصحاح  
ومعجم ياقوت أباك كنبه  
مصححه

والعزف اصاص السوط من العقب والعراصيف ما على السناسن كالعصافير قال ابن سيده وأرى العراصيف فيه لغة الازهرى العراصيف أربعة أو نادى يجتمع بين رؤس أحناء الرجل في رأس كل حنوم ذلك وتدان مشدودان بعقب ويجلود الابل وفيه الظلقات بعد لون الحنوب بالعزف صوف وعراصيف القتب عصافيرها والعراصيف الخشب الذي تشد به رؤس الأحناء وتضم به قال الاصمعي في الرجل العراصيف وهي الخشببتان اللتان تشدان بين واسط الرجل وأخرته يميناً وشمالاً (عزف) عزف بعزف عزفها والمعازف الملاهي واحدها معزف ومعزفة وعزف الرجل بعزف إذا قام في الاكل والشرب وقيل واحداً المعازف عزف على غير قياس ونظيره ملاح ومشابه في جمع شبيهه ولحمة والملاعب التي يضرب بها يقولون للواحد عزف والجمع معازف رواه عن العرب فاذا أفرد المعزف فهو مضرب من الطنابيرو يتخذة أهل اليمن وغيرهم يجعل العود معزفاً وعزف الدف صوته وفي حديث عمر أنه مر بعزف دق فقال ما هذا قالوا اختان فسكت العزف اللعب بالمعازف وهي الدفوف وغيرها مما يضرب قال الزاجر

للخوتع الازرق فيها صاهل \* عزف كعزف الدف والجلجل

وكل لعب عزف وفي حديث أم زرع إذا سمع صوت المعازف أيقن أنهم هو الك والمعازف اللاعب بهم والمعنى وقد عزف عزفاً وفي الحديث إن جاريتين كانتا تغنيان بما تعازفت الانصار يوم بعثت أى بما تناشدت من الأراجيز فيه وهو من العزيف الصوت وروى بالراء أى تفاخرت ويروى تقادفت وتقارفت وعزفت الجن تعزف عزفاً وعزيفاصوت وأعبت قال ذوالرمة \* عزيف كعزفاب المغنين بالطبل \* ورجل عزوف عن اللهو إذا لم يشتهه وعزوف عن النساء إذا لم يصب اليهن قال الفرزدق يخاطب نفسه

عزفت بأعشاش وما كدت تعزف \* وأنكرت من حدرها ما كنت تعرف

وقول ملبج هر كولة ليست من العشائق \* ولا العزيفات ولا المعانق

وعزفت القوس عزفاً وعزيفاصوت عن أبي حنيفة والعزيف صوت الرمال إذا هبت بها الرياح وعزف الرياح أصواتها وأعزف سمع عزيف الرياح والرمل وعزيف الرياح ما يسمع من دويها والعزف والعزيف صوت في الرمل لا يدري ما هو وقيل هي وقوع بعضه على بعض ورمل عازف وعزاف مصوت والعرب يجعل العزيف أصوات الجن وفي ذلك يقول قائلهم

وإني لأجتاب القلاة وبينها \* عوازف جنان وهام صواخذ

وهو العَرْفُ أيضا وقد عَزَفَتِ الجَنُّ تَعْرِفُ بالكسر عَزَيْفًا وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما كانت الجَنُّ تَعْرِفُ الليلَ كَلَهَ بين الصَّفَا والمرُوة عَزَيْفُ الجَنِّ حَرْسُ أصواتها وقيل هو صوت يسمع بالليل كالطبل وقيل هو صوت الرياح في الجَوْفَتَوَهْمُ أهْلُ البادية صوتَ الجَنِّ والعَرَافُ رمل ابني سده صفة غالبه مشتق من ذلك ويسمى أَبْرَقُ العَرَافُ وسحاب عَرَافٍ يُسْمَعُ منه عَزَيْفُ الرَّعد وهو دَوِيهٌ وأنشد الاصمعي الجندل بن المنثي

يَا رَبَّ رَبِّ الْمُسْلِمِينَ بِالسُّورِ \* لَا تَسْقِهِ صَيْبَ عَرَافٍ جُورِ

قال ومطر عَرَافٍ مُجْتَلِيٌ وروى الفارسي هذا البيت عَرَافٍ بِالزَّيِّ ورواية ابن السكيت عَرَافٍ وَعَزَفَتِ نَفْسِي عَنِ الشَّيْءِ تَعْرِفُ وَتَعْرِفُ عَرَافًا وَعَزُوفًا تَرَكَّهُ بَعْدَ إِعْجَابِهِمْ أَوْ زَهَدَتِ فِيهِ وَأَنْصَرَفَتْ عَنْهُ وَعَزَفَتِ نَفْسُهُ أَيْ سَلَّتْ فِي حَدِيثِ حَارِثَةَ عَزَفَتِ نَفْسِي عَنِ الدُّنْيَا أَيْ عَافَتْهَا وَكَرِهَتْهَا وَيُرْوَى عَزَفَتِ بَضْمِ النَّوْءِ أَيْ مَنَعَتْهَا وَأَوْصَرَفَتْهَا وَقَوْلُ أُمِّهِ بْنِ أَبِي عَائِدَةَ الْهُدَلِيُّ

وَقَدِمَاتُ عَلِقَتْ أُمَّ الصَّبِيِّ مَنَى عَلَى عَزْفٍ وَأَكْتِهَالِ

أَرَادَ عَزْفُوفٌ خَذْفٌ وَالْعَزْفُوفُ الَّذِي لَا يَكْدِي تَبَّتْ عَلَى خَلَةٍ قَالَ

أَلَمْ تَعْلَمْ أَيُّ عَزْفٍ عَلَى الْهَوَى \* إِذَا صَاحِي فِي عَيْشِي تَعْصَبَا

وَأَعَزَّوَرَفٌ لِلشَّرْتِ مَاءٌ عَنِ الْعَيْمَانِي وَالْعَرَافُ جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ الدَّهْنَاءِ وَالْعَرْفُ الْحِمَامُ الطُّورَانِيَّةُ فِي قَوْلِ الشَّمَاخِ

حَتَّى اسْتَعَانَ بِأَحْوَى فَوْقَهُ حَبْلُ \* يَدْعُوهُ دِيْلَابُهُ الْعَرْفُ الْعَزَاهِيلُ

وهي المهمله والعَرْفُ التي لها صوت وهدير (عسف) الْعَسْفُ السَّيْرُ بِغَيْرِ هِدَايَةٍ وَالْإِخْذُ عَلَى غَيْرِ الطَّرِيقِ وَكَذَلِكَ التَّعَسُّفُ وَالْإِعْتِسَافُ وَالْعَسْفُ رُكُوبُ الْمَقَارِزِ وَقَطْعُهَا بِغَيْرِ قَصْدٍ وَلَا هِدَايَةٍ وَلَا تَوْحِيٍّ صَوْبَ وَلَا طَّرِيقٍ مَسْأَلُوكَ يُقَالُ اعْتَسَفَ الطَّرِيقَ اعْتَسَافًا إِذَا قَطَعَهُ دُونَ صَوْبٍ تَوْخَاهُ فَاصَابَهُ وَالتَّعَسُّفُ السَّيْرُ عَلَى غَيْرِ عِلْمٍ وَلَا أَثَرٍ وَعَسَفَ الْمَفَازَةَ قَطَعَهَا كَذَلِكَ وَمِنْهُ قِيلَ رَجُلٌ عَسُوفٌ إِذَا لَمْ يَقْصِدْ قَصْدَ الْحَقِّ وَقَوْلُ كَثِيرٍ \* عَسُوفٌ بِأَجْوَازِ الْعِلَاجِ حَبِيبَةٌ \* الْعَسُوفُ الَّتِي تَمُرُّ عَلَى غَيْرِ هِدَايَةٍ فَتُرَكَّبُ رَأْسُهَا فِي السَّيْرِ وَلَا يُنْتَهَى فِيهَا وَالْعَسْفُ رُكُوبُ الْأَمْرِ بِالتَّهْدِيرِ وَلَا رَوِيَّةٍ عَسْفَهُ يَعْسِفُهُ عَسْفًا وَنَعْسَفَهُ وَاعْتَسَفَهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

قَدْ أَعْسَفُ النَّارِخَ الْجَهْلُوعُ مَعْسَفُهُ \* فِي ظِلِّ أَعْصَفٍ يَدْعُوهُ مَاهُ الْبُومُ

ويروى في ظل أخضر وأنشد ابن الأعرابي \* وَعَسَفَتْ مِعَاظِنَا مِ تَدْرُ \* مَدَحٌ ابْلَاقٌ قَالَ إِذَا

بنت ثفناتها في الارض بقيت آثارها فيها ظاهرة لم تذثر قال وقيل ترد الظم الثاني وأثر ثفناتها  
الاول في الارض ومعانظهم تذثر وقال ذور الامة

وردت اعتمسا فوالثريا كأنها \* على هامة الرأس ابن ماء مخلق

قوله الخيود كذا في الاصل  
هنا وتقدم للموافق في مادة  
حرد السدود كتبه مصححه

وقال أيضا **يعتسفان الليل ذا الخيود \* أمابكل كوكب حريد**  
وعسف فلان فلانا عسفا ظلمه وعسف السلطان يعسف واعتسف ونعتسف ظلم وهو من ذلك وفي  
الحديث لا تبلغ شفاعتي اماما عسوفاً أي جائر الظلوما والعسف في الاصل أن يأخذ المسافر على  
غير طريق ولا جادة ولا علم فنقل الى الظلم والجور ونعتسف فلان فلانا اذا ركبه بانظلم  
ولم ينصفه ورجل عسوف اذا كان ظلوما والعسيف الاجير المستهان به وفي حديث أبي هريرة  
رضي الله عنه أن رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ابني كان عسيفا على رجل  
كان معه وانه زني بامرأته أي كان اجيرا والعسفاه الأجراء وقيل العسيف المملوك المستهان به  
قال نبيه بن الحجاج

أطعت النفس في الشهوات حتى \* أعادني عسيفا عبد عبد

ويروي أطعت العرس وهو قعيل بمعنى مفعول كاسير أو بمعنى فاعل كعلم من العسف الجور  
والكفاية يقال هو بعسفههم أي يكفهمهم وهم أعسف عليك أي كم أعمل لك وقيل كل خادم عسيف  
وفي الحديث لا تقتلوا عسيفا ولا أسيفا والأسيف العبد وقيل الشيخ الفاني وقيل هو الذي تشتريه  
بماله والجمع عسفا على القياس وعسفه على غير القياس وفي الحديث أنه بعث سرية فتهبى عن قتل  
العسفا والوصفا ويروي الأسفا واعسفه اتخذه عسيفا وعسف البعير بعسف عسفا وعسفا  
أشرف على الموت من الغدة فهو عاسف وقيل العسف أن ينفس حتى تقمص خجرتيه أي تنفخ  
وأما قول أبي وجزة السعدى \* وأسيتقنت أن الصليف ممعسف \* فهو من عسف الخجيرة  
إذا قصت للموت وأعسف الرجل إذا أخذ بغيره العسف وهو نفس الموت وناقه عاسف بغيرها  
أصابها ذلك والعساف للابل كالتزاع للانسان قال الاصمعي قلت لرجل من أهل  
البادية ما العساف قال حين تقمص خجرتيه أي ترجف من النفس قال عامر بن الطفيل في  
قرزل يوم الرقيم

قوله كالنزاع كذا في الاصل  
بأنف بعد الزاي

ونعم أخو الصلوك أمس تركته \* بتضرع يمرى باليدين وبعسف

وأعسف الرجل إذا أخذ علامة بعامل شديد وأعسف إذا سار بالليل خبط عشواء والعسف

القَدَح الضَّخْم والعُصُوفُ الأَقْداح البَكَار وعُصْفَانُ موضع وقد ذكروا الحديث قال ابن الأثير  
هي قرية جامعة بين مكة والمدينة وقيل هي منهل من مناهل الطريق بين الخفجة ومكة قال الشاعر  
يا خَلِيلِي أربَعًا وَاوَاثِمٌ \* كَتَبَ رَأْسَهُ بِعُصْفَانِ

والعُصْفَانُ اسم رجل (عصف) العَصْفَةُ نُقِيضُ البُكَاءِ وقيل هو جُود العين عن البكاء إذا  
أرادته أو هَمَّ به فلم يقدر عليه وقيل بكى فلان وعَصَفَ فلان إذا جَدَّتْ عَيْنُهُ فلم يقدر على  
البكاء (عصف) ابن الأعرابي العُصُوفُ الشَّجَرَةُ الدَّيَّابَسَةُ ويقال للبعير إذا جى به أول  
ما يجيء به لا يأكل القَتَّ ولا النَوَى انه لمُعْصِفٌ والمُعْصِفُ الذي عُرضَ عليه ما لم يكن يأكل فلم  
يأكله وأكَلَتْ طَعَامًا فَأَعْصَفَتْ عَنهُ ولم يهتأني واني لأعصِفُ هذا الطعام أي أقدره وأكرهه  
والله ما يُعْصِفُ لي الأمر القبيح أي ما يُعْرِفُ لي وقد ركبتُ أمرًا ما كان يُعْصِفُ لك أي ما كان  
يُعرفُ لك (عصف) العَصْفُ والعَصْفَةُ والعَصِينَةُ والعَصَافَةُ عن اللعاني ما كان على ساق  
الزرع من الورق الذي يمين فَيَسْتَقْتُ وقيل هو ورقه من غير أن يُعِينُ يمين ولا غيره وقيل ورقه  
وما لا يؤكل وفي التنزيل والحُبُّ ذُو العَصْفِ والريحان يُعْنَى بالعصف ورق الزرع وما لا يؤكل  
منه وأما الريحان فالزرع وما أكل منه وقيل العَصْفُ والعَصِيفَةُ والعَصَافَةُ التبن وقيل هو ما على  
حَبِّ الحنطة ونحوها من قشور التبن وقال النضر العَصْفُ القَصِيلُ وقيل العصف بقول الزرع  
لان العرب تقول خر جننا نعصف الزرع إذا قطعوا منه شيئًا قبل ادراكه فذلك العصف والعصف  
والعصيفة ورق السنبل وقال بعضهم ذُو العَصْفِ يرد الماء كقول من الحب والريحان الصحيح الذي  
يؤكل والعصف والعصيف ما قطع منه وقيل هما ورق الزرع الذي يعيل في أسفله فجزءه ليكون  
أخف له وقيل العصف ما جرت من ورق الزرع وهو رطب فأكل والعصيفة الورق المجتمع الذي  
يكون فيه السنبل والعصف السنبل وجمعه عَصُوفٌ وأعصَفَ الزرع طال عَصْفُهُ والعصيفة  
رؤس سنبل الحنطة والعصف والعصيفة الورق الذي يتفتح عن الثمرة والعصافة ما سقط من  
السنبل كالتبن ونحوه أبو العباس العَصْفَانِ التَّنِيانُ والعُصُوفُ الأَثْبَانُ قال أبو عبيدة العصف  
الذي يعصف من الزرع فيؤكل وهو العصيفة وأنشد لعقمة بن عبدة

\* تَسْقِي مَذَابِقَ قَدَمَائِكَ عَصِيفَتَهَا \* ويروي زالت عصيفتها أي جرت بمسقي ليعود ورقه ويقال  
أعصف الزرع حان أن يجز وعصفنا الزرع نعصفه أي جزنا ورقه الذي يعيل في أسفله ليكون  
أخف للزرع وقيل جزنا ورقه قبل أن يدرك وإن لم يفعل مال بالزرع وذكر الله تعالى في أول هذه



السورة مادّل على وحدانيته من خلقه الانسان وتعليمه البيان ومن خلق الشمس والقمر والسماء والارض وما أنبت فيهما من رزق من خلق فيها من انسى وبهيمه تبارك الله أحسن الخالقين واستعصف الزرع قصب وعصفه يعصفه عصفاصرمه من أقصابه وقوله تعالى كعصف ما كوله معنيان أحدهما أنه جعل أصحاب القيل كورق أخذ ما فيه من الحب وبقي هو لاجب فيه والآخر أنه أراد أنه جعلهم كعصف قدامه الماهم وروى عن سعيد بن جبيرة أنه قال في قوله تعالى كعصف ما كوله هو الهبور وهو الشعير النبات بالنبطية وقال أبو العباس في قوله كعصف قال يقال فلان يعصف إذا طلب الرزق وروى عن الحسن أنه الزرع الذي أكل حبه وبقي ثبته وأنشد أبو العباس محمد بن يزيد \* فصيروا مثل كعصف ما كوله \* أراد مثل عصف ما كوله فزاد الكاف لتأكيده الشبهه كما أكد بزيادة الكاف في قوله تعالى ليس كمثل شئ إلا أنه في الآية أدخل الحرف على الاسم وهو سائغ وفي البيت أدخل الاسم وهو مثل على الحرف وهو الكاف فان قال قائل باذا جرع عصف بالكاف التي تجاوره أم باضافة مثل اليه على أنه فصل بين المضاف والمضاف اليه فالجواب أن العصف في البيت لا يجوز أن يكون مجرورا بالكاف وان كانت زائدة يدلك على ذلك أن الكاف في كل موضع تقع فيه زائدة لا تكون الاجارة كما أن من وجميع حروف الجر في أى موضع وقعن زوائد فلا بد من أن يجرن ما بعدهن كقولك ما جاني من أحد ولست بقائم فكذلك الكاف في كعصف ما كوله هي الجارة للعصف وان كانت زائدة على ما تقدم فان قال قائل فن ابن جازلاسم أن يدخل على الحرف في قوله مثل كعصف ما كوله فالجواب أنه انما جاز ذلك لما بين الكاف ومثل من المضارعة في المعنى فكما جاز لهم أن يدخلوا الكاف على الكاف في قوله \* وصاليات ككايوثقين \* لمشابهته لمثل حتى كأنه قال كمثل ما يوثقين كذلك أدخلوا أيضا مثلا على الكاف في قوله مثل كعصف وجعلوا ذلك تنبيها على قوة الشبه بين الكاف ومثل ومكان معصف كثير الزرع وقيل كثير التبن عن اليماني وأنشد

إذا جادى منعت قطرها \* زان جنابي عطن معصف

قوله جنابي بالجيم مفتوحة وبالباء هو الفناء وعطن بالنون وتقدم البيت في مادة جند بلفظ زان جنابي جمع الجنة والصواب ما هنا كتبه صححه

هكذا رواه وروايتنا معصف بالضاد المعجمة ونسب الجوهرى هذا البيت لابي قيس بن الاسات الانصارى قال ابن بري هو لأخيحة بن الجلاح لالابي قيس وعصفت الريح تعصف عصفًا وعصوفا وهي ريح عاصف وعاصفة ومعصفة وعصوف وأعصفت في لغة أسدوهي معصف من رياح معاصف ومعاصيف إذا اشتدت والعصوف للرياح وفي التنزيل والعاصفات عصفًا يعني الرياح والريح تعصف ما مرت عليه من جولان التراب تضي بهوقد قيل ان العصف الذي هو التبن مشتق

منه لان الريح تعصف به قال ابن سيده وهذا ليس بقوى وفي الحديث كان اذا عصفت الريح أي اذا اشتد هبوبها وريح عاصف شديدة الهبوب والعصافة معصفت به الريح على لفظ عصابة السنبُل وقال الفراء في قوله تعالى أعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف قال جعل العُصوف تابعاً لليوم في اعرابه وانما العُصوف للرياح قال وذلك جائز على جهتين احدها ما أن العُصوف وان كان للريح فان اليوم قد يوصف به لان الريح تكون فيه فجاز أن يقال يوم عاصف كما يقال يوم بارد ويوم حار والبرد والحرف فيه ما والوجه الآخر أن يريد في يوم عاصف الريح فتحذف الريح لانها قد ذكرت في أول كلمة كما قال \* اذا جاء يوم مظلم الشمس كسفت \* يريد كاسف الشمس فحذفه لانه قد ذكروه وقال الجوهري يوم عاصف أي تعصف فيه الريح وهو فاعل بمعنى منعول فيه مثل قولهم ليل نائم وهم ناصب وجمع العاصف عواصف والمعصفت الرياح التي تثير السحاب والورق وعصف الزرع والعصف والتعصف السرعة على التشبيه بذلك وأعصفت الناقة في السير أسرعت فهي معصفة وأنشد

ومن كل مستحاج اذا ابتل ليتها \* تحلب منها ثائب متعصف

يعنى العرق وأعصف النرس اذا مر ترامر بعالغة في أخصف وحكى أبو عبيدة أعصف الرجل أي هلك والعصيفة الورق المجتمع الذي يكون فيه السنبُل والعُصوف السريعة من الابل قال شمر ناقة عاصف وعُصوف سريعة قال الشماخ

فأضحت بصحراء البيطة عاصفاً \* نوال الحصاصم العجايب مجمراً

ومجتمع الناقة العُصوف عصفنا قال روبة \* بعصف المرخص الأقباب \* يعنى الامعاء

وقال النضر أعصف الابل استدارتها حول البئر حرم صاعلى الماء وهى تطعن التراب حوله وتنبه ونعامتة عُصوف سريعة وكذلك الناقة وهى التى تعصف برا كها فتهضى به والاعصاف

الاهلاك وأعصف الرجل هلك والحرب تعصف بالقوم تذهب بهم وتهلكهم قال الاعشى

في قملق جاؤا مملومة \* تعصف بالدارع والحاسر

أي تهلكهم ما وأعصف الرجل جار عن الطريق قال المقطل اذا رمى الرجل عرصا فاصاف نبه قيل ان سهمك أعاصفت قال وكل ماثل عاصف وقال كثير

فرت بابل وهى شذفا عاصف \* بمخترق الدوداة مر الخفد

قال اللحياني هو يعصف ويصريف ويصريف أى يكسب ويعصف يعصف عصفنا

قوله الدوداة كذا بالاصل مضبوطا ومنه شرح القاموس وهى الجلبة والارجوحة كما فى القاموس وغيره وفى مجمع ياقوت الدوداة بالتموضع قرب المدينة ٥٥ ولم يستشهد عليه وشكلت الدوداة فيه بالضم فتأمل وحرر كتبه صححه

واعْتَصَفَ كَسَبَ وَطَلَبَ واحْتَمَلَ وقِيلَ هُوَ كَسَبُهُ لِأَهْلِهِ وَالْعَصْفُ الْكَسْبُ وَدَنَهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ

قَدِيمِ كَسَبِ الْمَالِ الْهَدَانُ الْجَانِي \* بغير ما عَصَفَ ولا اضطراف

وَالْعُصُوفُ الْكِدُّ وَالْعُصُوفُ الْجُورُ (عطف) عَطَفَ يَعْطِفُ عَطْفًا أَنْصَرَفَ وَرَجَلَ عَطُوفٌ

وَعَطَافٌ يَحْمِي الْمُتَمَرِّزِينَ وَعَظَفَ عَلَيْهِ يَعْظِفُ عَظْفًا رَجَعَ عَلَيْهِ بِمَا يَكْرَهُ أَوْ لَهُ بِمَا يُرِيدُ وَتَعَطَّفَ

عَلَيْهِ وَوَصَلَهُ وَبَرَّهُ وَنَعَطَفَ عَلَى رَجْمِهِ رَقَّ لَهَا وَالْعَاطِفَةُ الرَّحْمُ صِنْفَةٌ عَابَةٌ وَرَجَلَ عَاطِفٌ وَعَطُوفٌ

عَائِدٌ بِفَضْلِهِ حَسَنُ الْخَلْقِ قَالَ اللَّيْثُ الْعَطَافُ الرَّجُلُ الْحَسَنُ الْخَلْقُ الْعَطُوفُ عَلَى النَّاسِ بِفَضْلِهِ

وقول مزاحم العقيلي أنشده ابن الاعرابي

وَجَدِي بِهِ وَجِدًا الْمُضِلَّ قَلْوَصَهُ \* بِحَلَّةٍ لَمْ تَعْطِفْ عَلَيْهِ الْعَوَاطِفُ

لم يفسر العواطف وعندى أنه يريد الأقدار العواطف على الانسان بما يحب وعظفت عليه

أشقت يقال ما يثني عليك عاطفة من رحم ولا قرابة وتعطف عليه أشقت وتعاطفوا أى عطف

بعضهم على بعض واستعطفه فعطف وعطف الشيء يعطفه عطفًا وعطوفًا فانعطف وعظفه

فتعطف حناه وأماله شد دلالة كثرة ويقال عطفت رأس الخشب به فانعطف أى حنننه فأنحنى

وعظفت أى ملت والعطائف القسي واحدها عطينة كما هو واخنيبة وجمعها حني وقوس

عطوف ومعطفة معطوفة إحدى السيتين على الأخرى والعطينة والعطافة القوس قال ذوالرمة

فِي الْعَطَائِفِ وَأَشَقَّرَ بِلَى وَشَبَّهَ حَفَّاقَانَهُ \* عَلَى الْبَيْضِ فِي أَعْمَادِهَا وَالْعَطَائِفِ

يعنى بردا يظلل به والبيض السيف وقد عطفها يعطفها وقوس عطفى معطوفة قال أسامة

الهدلى قَدَّرَ رَاعِيَهُ وَأَجْنَأَ صَابَهُ \* وَفَرَّجَهَا عَطْفِي مَرَّ يَمْلَأُ كُدَّ

وكل ذلك اتعطفها واتحنأها وقسي معطفة ولقاح معطفة وربعا عطفوا عطفة ذود على فصيل واحد

فاحتلبوا البانن على ذلك ليدرن قال الجوهري والقوس المعطوفة هي هذه العربية ومنعطف

الوادي منعرجه ومنحناه وقول ساعدة بن جؤية

مِنْ كُلِّ مُعْنِقَةٍ وَكُلِّ عِطَافَةٍ \* مِنْهَا يَصْدِقُهَا وَأَوَابُ يَرْعَبُ

يعنى بعطافة هنا محنى بصف صخرة طويلة فيها نخل وشاة عاطفة تبتسه العطوف والعطف نني

عنفها الغير علة وفي حديث الز كانه ليس فيها عطفاء أى ملتوية القرن وهي نحو العقصاء وظبية

عاطف تعطف عنقها اذار بصبه وكذلك الحاقب من الظباء وتماطف في مشيه تنني يقال فلان

يتعاطف في مشيته غير لة يتهادى ويتمايل من الخيلاء والتجتر والعطف انثناء الأشفا عن كراع

قوله والعصوف الكد  
عبارة القاموس وشرحه  
(و) قال ابن الاعرابي  
(العصوف الكدرة) هكذا  
في سائر النسخ وفي العباب  
الكدر وفي اللسان الكد  
فتأمل ذلك هـ كتيبه

مصححه

قوله مرير الخ أنشده المؤلف  
في مادة الكد مروض بطناه  
وما بعده هنالك بالجر والاصواب  
رفعها كتيبه مصححه

والعين المجبة أعلی وفي حديث أمّ معبد وفي أشعاره عطف أي طول كأنه طال وانعطف وروى الحديث أيضا بالعين المجبة وعطف الناقعة على الحوار والبوطأرها وناقعة عطف وناقعة واجمع عطف قال الأزهری ناقعة عطف إذا عطفت على بقرعة. والعطوف المحببة لزوجهما و امرأة عطف هيئة لينة ذلول مطواع لا كبر لها وإذا قلت امرأة عطوف فهي الحانية على ولدها وكذلك رجل عطوف ويقال عطف فلان إلى ناحية كذا يعطف عطفًا إذا مال إليه وانعطف نحوه وعطف رأس بعيره إليه إذا عاجه عطفًا وعطف الله تعالى بقلب السلطان على رعيته إذا جعله عاطفًا رجحما وعطف الرجل وساده إذا ثناه ليرتفق عليه ويتكى قال لبيد.

ومجود من صبايات الكرى \* عاطف التمرق صدق المبتذل

والعطوف والعاطوف وبعض يقول العاطوف مصيدة فيها خشبة معطوفة الرأس سميت بذلك لانعطاف خشبتها والعطفة خرزة يعطف بها النساء الرجال وأرى اللحياني حكى العطفة بالكسر والعطف المنسكب قال الأزهری منسكب الرجل عطفه وابطه عطفه والعطوف الأباط وعطفا الرجل والدابة جانباه عن يمين وشمال وشقاه من لدن رأسه إلى وركه واجمع أعطاف وعطاف وعطوف وعطفا كل شيء جانباه وعطف عليه أي كروا نشد الجوهري لأبي وجزة العاطفون تحين مامن عاطف \* والمطعمون زمان أين المطعم قال ابن بري ترتيب إنشاد هذا الشعر

العاطفون تحين مامن عاطف \* والمنعمون يدا إذا ما نعموا

واللاحقون جفانهم قع الذرا \* والمطعمون زمان أين المطعم

وثنى عطفه أعرض ومر ثانی عطفه أي رخی الببال وفي التميزل ثانی عطفه ليضلل عن سبيل الله قال الأزهری جاء في التفسير أن معناه لا ويا عنقه وهذا يوصف به المتكبر والمعنى ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ثانيا عطفه أي متكبرا ونصب ثانی عطفه على الحال ومعناه التنوين كقوله

تعالى هديا بائع الكعبة أي بالغا الكعبة وقال أبو سهم الهذلي يصف حمارا

بعالج بالعطفين شأوا كأنه \* حريق أشيعته الأباة حاصد

أراد أشيع في الأباة تخذف الحرف وقلب وحاصدا أي يتحصدا الأباة بأحراقها ومترى تطرف في عطفيه إذا مرر بمحبوا العطف الأزار والعطف الرداء والجمع عطف وأعطفه وكذلك المعطف وهو مثل مترزوا زاروملحف ولحاف ومسر دوسر ادوك ذلك معطف وعطاف وقيل المعطف الأردية

لا واحد لها واعتطف بها وتعطف ارتدى وسمى الرداء عطا فالوقوعه على عطفي الرجل وهما  
 ناحيتا عنقه وفي الحديث سبحان من تعطف بالعز وقال به ومعناه سبحان من تردى بالعز والتعطف  
 في حق الله مجاز يراد به الاتصاف كان العز شمله شمول الرداء هـ ذاقول ابن الاثير ولا يعجبني قوله  
 كان العز شمله شمول الرداء والله تعالى يشمل كل شيء وقال الازهرى المراد به عز الله وجماله وجلاله  
 والعرب تضع الرداء موضع البهجة والحسن وتضعه موضع النعمة والبهاء والعطوف الوردية  
 وفي حديث الاستسقاء حول رداءه وجعل عطاؤه الايمن على عاتقه الايسر قال ابن الاثير انما  
 اضاف العطايف الى الرداء لانه اراد احدثني العطايف فالحاء ضمير الرداء ويجوز ان يكون للرجل  
 ويريد بالعطايف جانب رداءه الايمن ومنه حديث ابن عمر رضى الله عنهم ما خرج مائة عطايف  
 وفي حديث عائشة فناولتها عطايفا كان على فرأت فيه تصليبا فقاتلته حتى عتق العطايف السيف  
 لان العرب تسميه رداء قال

ولامال لي الاعطاف ومدرع \* لكم طرف منه حديد ولي طرف

الطرف الاقول حده الذي يضرب به والطرف الثاني مقبضه وقال آخر

لامال الا اعطاف تؤزره \* ام ثلاثين وابنة الجبل

لا يرتقي السن في دلاله \* ولا يعدى نعليه من بلل

عصرته نطفة تضمنها \* لصب تلقى مواقع السبل

او وجبه من جناة اشكاة \* ان لم يرعها بالماء لم تنبل

قال ثعلب هذا وصف صعلوكا فقال لامال الا اعطاف وهو السيف وام ثلاثين كناية فيها ثلاثون  
 سهما وابنة الجبل قوس تبعة في جبل وهو اصل لعودها ولا يناله نزولانه ياوى الجبال والعصرة  
 الجبل والنطفة الماء والاصب سق الجبل والوجهية الاكاة في اليوم والاشكاة شجرة واعتطف الرداء  
 والسيف والقوس الاخيرة عن ابن الاعرابي وانشد

ومن يعطفه على منزر \* فنع الرداء على المنزر

وقوله انشده ابن الاعرابي

لبست عليك عطايف الحياء \* وجلالك المجدني العلاء

انما عني به رداء الحياء وحثته استعاره ابن شميل العطايف تردىك بالثوب على منكبيك كالذي  
 يفعل الناس في الحر وقد تعطف برداءه والعطايف الرداء والطيبان وكل ثوب تعطفه أى تردى به

فهو عطاق والعطف عطف اطراف الذيل من الظهارة على البطانة والعطاق في صفة قداح  
الميسر ويقال العطوف وهو الذي يعطف على القداح فيخرج فائزاً قال الهذلي  
نَخَضَتْ صُفْنِي فِي جَهِّ \* خِيَاضِ الْمُدَارِ قَدْ عَطَوْا  
وقال القمبي في كتاب الميسر العطوف القدح الذي لا غرم فيه ولا غنم له وهو واحد الاغفال  
الثلثة في قداح الميسر سمي عطوفاً لانه في كل ربابه بضرب بها قال وقوله قدح واحد في معنى  
جميع ومنه قوله

حَتَّى تَخْضُضَ بِالصُّفْنِ السَّبِيحَ كَمَا \* خَاضَ الْقَدَاحَ قَبْرَ طَاعِ خَصَلٍ  
السَّبِيحُ مَا نَسَلَ مِنْ رِيَشِ الطَّيْرِ الَّتِي تَرِدُ الْمَاءَ وَالْقَمِيرُ الْمَقْمُورُ وَالطَّامِعُ الَّذِي يَطْمَعُ أَنْ يَعُودَ إِلَيْهِ  
مَا قَرَّ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَيْسَ يَكُونُ أَحَدًا طَمَعٌ مِنْ مَقْمُورٍ وَخَصَلٌ كَثْرُ خَصَالٍ قَرَّرَهُ وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ مَقْبَلٍ  
وَأَصْفَرُ عَطَافٍ إِذَا رَاحَ رَبَّهُ \* غَدَا الْبُنَاعِيَانِ بِالشَّوَاءِ الْمُضْهَبِ  
فإنه أراد بالعطف قدحاً يعطف عن ما أخذ القداح وينفرد وروى عن المؤرج انه قال في حلبه  
الخليل إذا سوبق بينها وفي أساميهما هو السابق والمصلي والمبلي والمجلى والتالي والعاطف والحطى  
والمؤمل واللطيم والسكيت قال أبو عبيد لا يعرف منها الا السابق والمصلي ثم الثالث والرابع الى  
العاشر وآخرها السكيت والنسكل قال الازهرى ولم أجدر رواية ثابتة عن المؤرج من جهة من  
يوثق به قال فان صحت الرواية عنه فهو ثقة والعطفة شجرة يقال لها العصبه وقد ذكرت قال الشاعر  
تَلْبَسُ حَبَابِدِي وَحَمِي \* تَلْبَسُ عَطْفَةَ بَقْرٍ وَعِضَالٍ

وقال مرة العطف بفتح العين والطاء نبت يتلوى على الشجر لا ورق له ولا أفنان ترعاه البقر خاصة  
وهو مضربها ويرعون أن بعض عر وقع يؤخذ ويلوى ويرقى ويطح على المرأة الفاركة فحجب  
زوجها قال ابن بري العطفة اللباب سمي بذلك لتلويها على الشجر قال الازهرى العطفة هي التي  
تعلق الحمله بها من الشجر وأنتد البيت المذكور وقال قال النضر انما هي عطفة تخففها  
ليستقيم له الشعر أبو عمرو ومن غريب شجر البر العطف واحدا عطفة ابن الاعرابي يقال تبع عن  
عطف الطريق وعطفه وعطبه ودعسه وقربه وقارعه وعطاف وعطيف اسمان والاعرف عطيف  
بالعين المجمة عن ابن سيده (عقف) العقة الكف عماليجل ويمجمل عقف عن المحارم  
والاطماع النسبة بعقف عنه وعفا وعفا فاعفا فة فهو وعفيف وعف أي كف وتعقف واستعقف  
وأعفه الله وفي التنزيل وَلَيْسَتَّعْقِفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا فَمَرَهُ نَعْلًا فَقَالَ لَا يَضِيغُ نَفْسَهُ بِمَثَلِ

الصوم فانه وجاء وفي الحديث من يستعفف يعفه الله الاستعفاف طلب العفاف وهو الكف  
 عن الحرام والسؤال من الناس أى من طلب العقفة وتكلفتها أعطاه الله اياها وقيل الاستعفاف  
 الصبر والتزاهة عن الشيء ومنه الحديث اللهم انى أسألك العقفة والغنى والحديث الآخر فانهم  
 ما علمت أعقفة صبر جمع عفيف ورجل عفف وعفيف والائى بالهاء وجمع العفيف أعقفة وأعقفاء ولم  
 يكسر والعف وقيل العفيفة من النساء السيدة الخيرة وامرأة عفيفة عقفة الفرج ونسوة  
 عقفات ورجل عفيف وعفف عن المسألة والحرص والجمع كالجمع قال ووصف قوما أعقفة الفقير  
 أى اذا افتقروا لم يغيثوا المسألة القبيحة وقد عفف بعف عنه واستعفف أى عفف وفي التنزيل ومن  
 كان غنيا فليستعفف وكذلك تعفف وتعفف أى تكلف العقفة وعفف وأعفف من العقفة  
 قال عمرو بن الأهمم

أنا بنو منقر قوم ذوو حسب \* فبينا سراة بنى سعد وناديا  
 بحرثومة أنف يعترف مقترها \* عن الخبيث ويعطى الخير مثيرها

وعفيف اسم رجل منه والعقفة والعفافة بقية الرمث في الضرع وقيل العفافة الرمث يرضعه  
 الفصيل ونعفف الرجل شرب العفافة وقيل العفافة بقية اللبن في الضرع بعد ما يمتكأ كثره  
 قال وهى العقفة أيضا وفي الحديث حديث المغيرة لا تحرم العقفة هى بقية اللبن في الضرع بعد أن  
 يحلب أكثر ما فيه وكذلك العفافة فاستعارها للمرأة وهم يقولون العففة قال الاعشى  
 يصف ظبية وغزاها

وتعادى عنه النهار فأتع \* جوه الأعفافة أوفواق

نصب النهار على الظرف وتعادى أى تباعد قال ابن برى وهذا البيت كذا ورد في الصحاح وهو فى  
 شعر الاعشى ما تعادى عنه النهار ولا تعجوه أى ما تجاوزته ولا تفارقه وتعجوه تعجود والفواق  
 اجتماع الدرة قال ومثله للنربن نواب

بأعن طفيل لا يصاب غيره \* فله عفافة درها وغزارها

وقيل العفافة القليل من اللبن فى الضرع قبل نزول الدرة ويقال تعافى ناقته أى احلبها  
 بعد الحلبه الاولى وجاء فلان على عفان ذلك بكسر العين أى وقتبه وأوانه لغة فى أقانه وقيل  
 العفافة أن تترك الناقة على الفصيل بعد أن ينقص ما فى ضرعها فيجتمعه له اللبن فواقا خفيفا

قال الفراء العفافة أن يأخذ الشيء بعد الشيء فأنت تعقفه والعقف عر الطمح وقيل عر العضاء كلها ويقال للمجوز عفة وعمة والعفة سمكة جرداء بيضاء صغيرة إذا طخت فهي كالارز في طعمها  
 (عقف) العقف العطف والتلويح به يعقفه يعقفا وعقفة وانعقف وتعقف أى عطفه فانعطف والاعقف المنحنى المعوج وظي أعقف معطوف القرون والعقفا من الشياخ التي تتوى قرنها على أذنيها والعفافة خشبة في رأسها حنطة يمدبها الشيء كالحجن والعقفا حديدية قد لوى طرفها وفي حديث القيامة وعليه حكة منغلطة لها شوكة عقيفة أى ملوية كالصنارة وفي حديث القاسم بن مخيمرة أنه سئل عن العصرة للامراة فقال لا أعلم رخص فيها إلا للشيخ المعقوف أى الذى انعقف من شدة الكبر فأنحنى وأعوج حتى صار كالعقفاة وهى الصولجان والعقفاة يأخذ الشاة فى قوائمها فتعوج وقد عقفت فهى معقوفة والتعقف التوجيع وشاة عاقف معقوفة الرجل وربما اعترى كل الدواب والاعقف النقيير المحتاج قال

يا أيها الاعقف المزجى مطيبه \* لانعمة تنبغى عندى ولا تشبا

والجمع عقفان وعقفان جنس من النمل ويقال للنمل جدان فازر وعقفان فإزار جدد السود وعقفان جدد الحمر وقيل النمل ثلاثة أصناف النمل والنازر والعقفان والعقفان الطويل القوائم يكون فى المقابر والخرباب وأنشد

ساط الذر فإزارا وعقفا \* ن فأجلاهم لدار شطون

قال والذر الذى يكون فى البيوت يؤذى الناس والغاز والمدور الاسود يكون فى التمر قال ابن برى قال دغفل النسابة ينسب النمل الى عقفان والنازر فعقفان جدد السود والنازر جدد الشقر وعقفان حتى من خراصة والعقفا والعقف ضرب من النبات حكى الازهرى عن الليث والعقفا ضرب من البقول معروف قال والذى أعرفه فى البقول القنعا ولأعرف العقفا والعقفا نبت كما عرف له سفة كسفة النفاء عن أبى حنيفة وقال مرة العقفا نبتة ورثها مثل ورق السذاب لها زهرة حمراء وثمره عقفا كأنها شص فيها حب وهى تتقل الشاء ولا تضر الابل قال الجوهري وأما قول حميد بن ثور الهلالي

كانه عقف نولى يهرب \* من أكاب يعقفنهن أكاب

فيقال هو الثعلب قال ابن برى وهذا الرجز لحميد الارقط لاجميد بن ثور وأعرابى أعقف أى جاف

قوله والعقف ضرب ضبط العقف فى الاصل بالتحريك كونه معكفه



(علف) عَكَفَ عَلَى الشَّيْءِ يَعْكُفُ وَيَعْكُفُ عَكَفًا وَعَكَفُوا قَبْلَ عَلَيْهِ مُوَاطِبًا لَا يَصْرَفُ عَنْهُ وَجْهَهُ وَقِيلَ أَقَامَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامِهِمْ أَيْ يُقِيمُونَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ظَلَّتْ عَلَيْهِ عَا كِفَايَ مُقِيمًا يُقَالُ فُلَانٌ عَا كَفَ عَلَى فَرْجِ حَرَامٍ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ تَوْرًا فَهِنَّ يَعْكُفْنَ بِهِ إِذَا جَا \* عَكَفَ النَّبِيْتُ يَلْعَبُونَ الْفَنَزَجَا أَيْ يُقِيمُونَ عَلَيْهِ وَقَوْمٌ عَكَفُوا وَعَكَفُوا وَعَكَفَتْ الْخَيْلُ بِقَانًا إِذَا أَقْبَلَتْ عَلَيْهِ وَعَكَفَتْ الطَّيْرُ بِالْقَيْسِلِ فَهِيَ عَكَوْفٌ كَذَلِكَ أَنْشَدَ نَعْلَبُ

تَذُبُّ عَنْهُ كَفُّ بِهَارِ مَقْ \* طَيْرًا عَكَوْفًا كَرُّ تَوْرًا الْعُرْسُ

يعني بالطير هنا الذبان فجعلهن طيرا وشبه اجتماعهن للدلالة على اجتماع الناس للعرس وعَكَفَ يَعْكُفُ وَيَعْكُفُ عَكَفًا وَعَكَفُوا كَفًا وَالْمَكَانُ وَالْعَكَوْفُ الْإِقَامَةُ فِي الْمَسْجِدِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَنْتُمْ عَا كِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ قَالَ الْمُفَسِّرُونَ وَغَيْرُهُمْ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ عَا كِفُونَ مُقِيمُونَ فِي الْمَسَاجِدِ لَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا إِلَّا لِحَاجَةِ الْإِنْسَانِ يُصَلِّي فِيهِ وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيُقَالُ لِمَنْ لَزِمَ الْمَسْجِدَ وَأَقَامَ عَلَى الْعِبَادَةِ فِيهِ عَا كَفَ وَمَعْتَكِفٌ وَالْإِعْتِكَافُ وَالْعَكَوْفُ الْإِقَامَةُ عَلَى الشَّيْءِ وَبِالْمَكَانِ لَزُّ وَمَهْمَا وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَمْتَكِفُ فِي الْمَسْجِدِ وَالْإِعْتِكَافُ الْإِحْتِبَاسُ وَعَكَفُوا حَوْلَ الشَّيْءِ اسْتَدَارُوا وَقَوْمٌ عَكَوْفٌ مُقِيمُونَ قَالَ أَبُو ذُرَيْبٍ يَصِفُ الْإِنْفَاثِيَّ

فَهِنَّ عَكَوْفٌ كَنُوحِ الْكِرْيَةِ \* مِمَّ قَدِ شَفَّأَ بِكَادِهِنَّ الْهَوَى

وعَكَفَهُ عَنْ حَاجَتِهِ يَعْكُفُهُ وَيَعْكُفُهُ عَكَفًا صَرَفَهُ وَحَبَسَهُ وَيُقَالُ إِنَّكَ لَتَعْكُفُنِي عَنْ حَاجَتِي أَيْ تَصْرِفُنِي عَنْهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ عَكَفْتُهُ عَكَفًا فَاعْكُفْتُ يَعْكُفُ عَكَوْفًا وَهُوَ لَازِمٌ وَوَأَقْعُ كَمَا يُقَالُ رَجَعْتُهُ فَرَجَعَ الْأَنْ مَصْدَرٌ لِلزَّمِّ الْعَكَوْفُ وَمَصْدَرُ الْوَأَقْعِ الْعَكَفُ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى وَاللَّهُدَى مَعَكَوْفًا فَانْتِجَاهُ وَعَطَاءٌ فَالْأَلْحَبُ وَسَأَلَ الْفَرَّاءُ يُقَالُ عَكَفْتُهُ أَعَكَفَهُ عَكَفًا إِذَا حَبَسْتَهُ وَقَدْ عَكَفْتُ الْقَوْمَ عَنْ كَذَا أَيْ حَبَسْتَهُمْ وَيُقَالُ مَا عَكَفْتَنِّي عَنْ كَذَا وَعَكَفَ النَّظْمُ يُضَدِّفُهُ الْجَوْهَرُ قَالَ

الْأَعَشِيُّ وَكَأَنَّ الشَّمُوطَ عَكَفَتْهَا السُّدَا \* لِكُ بَعْطَنِي جَيْدًا أَمْ غَزَالَ

أَيْ حَبَسَهَا وَلَمْ يَدْعُهَا تَمْتَرُ وَالْمَعَكَفُ الْمَعُوجُ الْمُعْطَفُ وَعَكَفْتُ اسْمُ (علف) الْعَلْفُ لِلدَّوَابِّ وَالْجَمْعُ عِلَافٌ مِثْلُ جَبَلٍ وَجِبَالٍ وَفِي الْحَدِيثِ وَتَأْكُونُ عِلَافَهَا هُوَ جَمْعُ عَلْفٍ وَهُوَ مَا تَأْكُلُهُ الْمَاشِيَةُ قَالَ ابْنُ سِينَةَ الْعَلْفُ قَصِيمُ الدَّابَّةِ عَلَفُهَا يُعَلَفُهَا عِلْفًا فَهِيَ مَعْلُوفَةٌ وَعَلِيفٌ وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ

عَلَفْتُمَا تَبْنًا وَمَا بَارِدًا \* حَتَّى شَتَّتْ هَمَالَةً عَيْنَاهَا

أى وسقمتهم ماء وقوله

يعلفها اللعَمَ اذا عثر الشجر \* والخيل في اطعامها اللعَمَ ضُرُرُ

انما يعنى انهم يسقون الخيل الالبان اذا اجردت الارض فيقيمها مقام العلف والمعلف موضع العلف والدابة تعلف تأكل وتسد تعلف تطلب العلف بالحجامة والعلوفة ما يعانفون وجمعها علف وعلائف قال فاقأت ادما كالهضاب وجاملا \* قد عدن مثل علائف المتضاب

وحكى أبو زيد بكس عليه في بكاس علائف قال اللحياني هي ما ربط فعلف ولم يسرح ولا رعى قال وان شئت حذف الهاء وكذلك كل فعولة من هذا الضرب من الاسماء ان شئت حذف منه

الهاء نحو الركوبة والحلوبة والحزوزة وما أشبه ذلك والعلوفة والعلينة والمعلفة جميعا الناقاة أو الشاة تعلف للسمن ولا ترسل للرعى قال الازهرى تسمن بما يجتمع من العلف وقال اللحياني العليفة المعلوفة وجمعها علائف فقط وقد علائفها اذا كثرت نعتها بها بالقاء العلف لها والعائفي

مقصود ما يجعله الانسان عند حصاده غيره لحفير أو صديق وهو من العلف عن الهجرى والعلف عر الطلح وقيل أو عية عمره وقال أبو حنيفة العلفنة ثمرة الطلح كأنها هذه الخروبة العظيمة السامية الاثم اعبل وفيها حب كالثمر من امر ترعاه الساعة ولا يأكله الناس الا المظنر الواحدة

علفة وبها سمي الرجل والعلف عر الطلح وهو مثل الباقلاء الغض يخرج فترعاه الابل الواحد علفه مثال قبر وقبرة ابن الاعرابي العلف من عر الطلح ما أخلف بعد البرمة وهو شبيه اللوباء وهو الحلبنة من السمور وهو السنن من المرخ كالاصبع وأنشد للججاج \* يجيد أدماء تنوش العلفا \*

وألف الطلح بداعلفه وخرج والعلف الكثير الاكل والعلف الشرب الكثير والعلف شجر يكون بناحية العين ورقه مثل ورق العنب يكس في الجناز وبشوى ويجفف ويرفع فاذا طبخ اللعَمَ طرح معه فقام مقام الخل وعلاف رجل من الازد وهو زبان أبو جرم من فضاءه كان يصنع

الرحال قيل هو أول من عملها فقيل لها علافة لذلك وقيل العلاف في أعظم الرجال أخرة وواسطا وقيل هي أعظم ما يكون من الرجال وليس ينسب اللفظا كعمري قال ذوالرمة أحم علافي وأبيض صايرم \* وأعمس مهري وأروع ماجد

وقال الأعشى

هي الصاحب الأذني وبينى وبينها \* مجوف علافي وقطع وتبرق

والجمع علافيات ومنه حديث بنى ناجمة أنهم أهدوا الى ابن عوف رحلا علافية ومنه شعر حميد بن

قوله والمعلف موضع العلف ضبط في الاصل والصحاح بسر المكيم وصرح به في المصباح وقال في القاموس هو كقعد كتبه مصححه

قوله والعائفي كذا ضبط في الاصل كتبه مصححه

قوله ترى العيني عليه السلام وهو الرجل المنسوب الى  
 فحمل اللهم كما جاء بعد  
 الكازبالزاي النافذة المكتنزة  
 اللعم الصلبة فأتت في  
 جلعدها بارا بالباء والراء خطأ  
 كتبه مصححه

ثور \* ترى العيني عليه السلام وكذا \* العيني تصغير ترخيم للعلاف وهو الرجل المنسوب الى  
 علاف ورجل علقوف جاف كثير اللجم والشعر ونيس علقوف كثير الشعر وشيخ علقوف كبير السن  
 ومنه قول الشاعر ماوى اليتيم وماوى كل نهملة \* تاوى الى نهملة كالنسر علقوف  
 وقال عمر بن الجعد الخزاعي

بسر اذا هب السنا وأحلوا \* فى القوم غير كبة علقوف

قال ابن برى هذا البيت أو رده الجوهري يسر و صوابه يسر بالخفض وكذلك غير وقبله  
 أميم هل تدرين أن رب صاحب \* فارقت يوم خشاش غير ضعيف

قوله عمر بن الجعد كذا هو  
 هنا بالتصغير وقد تدمه قريبا  
 مكبرا وحرر

قال يوم خشاش يوم كان بينهم وبين هذيل قتلتهم فيه هذيل وما سلم الا عمر بن الجعد واسم ترخيم أميمة  
 وقوله يسر أى ياسر والعلقوف الجافي من الرجال والنساء وقيل هو الذى فيه غرة وانضيق قال  
 الاعشى  
 حلوة النسر والبديهة والعلات لاجهمة ولا علقوف

(علفف) المعلقة بكسر الهاء الفسيحة التى لم تزل عن كراع (عنف) العفف الخرق بالامر  
 وقلة الرفق به وهو ضد الرفق عفف به وعليه يعفف عفا وعفاة وأعففه وعففه تعففوا وهو عفف  
 اذا لم يكن رفقا فى امره واعتفف الامر أخذ بعففه وفى الحديث ان الله تعالى يعطى على الرفق  
 ما لا يعطى على العفف هو بالضم الشدة والمشقة وكل ما فى الرفق من الخير فى العفف من الشر  
 مثله والعفف والعنف المعتنف قال

شددت عليه الوطء لامتنظا العا \* ولا عفف حتى يتم جبرها

أى غير رفيق بها ولا طيب باحتمالها وقال الفرزدق

اذا قادتني يوم القيامة فائد \* عنيف وسواق يسوق القرزدقا

والاعنف كالعنيف والعنف كقولك الله أكبر بمعنى كبير وكقوله

\* لعمر ك ما أدري واتى لا وجل \* بمعنى وجل قال جرير

ترفت بالكبير بن قين مجاشع \* وأنت بهز المشرفية أعنف

والعنيف الذى لا يحسن الركوب وليس له رفق بركوب الخيل وقيل الذى لا عهد له بركوب  
 الخيل والجمع عنف قال

لم يركبوا الخيل الا بعد ما هرموا \* فهم يقال على كافها عنف

وأعنف الشئ أخذه بشدة واعتف الشئ كرهه عن ابن الاعرابي وأنشد

قوله نبت عليها الخ كذا في  
الاصل وعبارة الناموس  
وشرحه (و) اعنتقتني  
(الارض) نفسها نبت و(لم)  
توافقني) وأنشد ابن الاعرابي  
إذا اعنتقتني الخ كتبه  
صحة

لِيَحْتَرَّ السَّبَبُ عَلَى التَّعَرُّبِ \* وَلَا اعْتَمَفَ رُجُلُهُ عَنْ مَرْكَبِ  
يقول لم يَحْتَرَّ كراهة الرُّجُلِ في ركب ويدع الرُّجُلِ وَلَكِنَّهُ اسْتَهَى الرُّجُلِ وَأَعْتَمَفَ الْأَرْضَ كَرِهَهَا  
وَأَسْتَوْجَهَا وَأَعْتَمَفْتَهُ الْأَرْضُ نَفْسَهَا نَبَتْ عَلَيْهَا ابن الاعرابي كذلك وأنشد في معنى الكراهة  
أذَا اعْتَمَفْتَنِي بِلَدَّةٍ لَمْ أكن لَهَا \* نَسِيًا وَلَمْ تُسَدِّدْ عَلَيَّ الْمَطَابِ  
أبو عبيد اعنتقت الشيء كرهته ووجدت له على مشقة وعنفوا واعنتقت الامر اعتمافا جهلته  
وأنشد قول روية \* بأربع لا يعنتفن العققا \* أي لا يجهلن شدة العد وقال واعنتقت  
الامر اعتمافا أي أتيت به ولم يكن لي به علم قال أبو نجيحة

نَعَيْتُ امْرَأَتِي نَائِمًا إِذَا تَعَقَّدُ الْحُبَا \* وَإِنْ أُطْلِقْتَ لَمْ تَعْمَفْهُ الْوَقَائِعُ  
يريد لم يحده الوقائع جاهلًا بها قال الباهلي أكلت طعامًا فاعنتقتة أي انكرته قال الأزهرى  
وذلك إذا لم يوافقها ويقال طريق معنتف أي غير قاصد وقد اعنتف اعتمافا إذا جاز ولم يقصد  
وأصله من اعنتفت الشيء إذا أخذته أو أتيت غير حاذق به ولا عالم وهذه بل معنتفة إذا كاتب في  
بلد لا يوافقها والتعنيف التعيير واللوم وفي الحديث إذا زنت أمة أحدمكم فليجلدها ولا يعنفها  
التعنيف التوبيخ والتقريع واللوم يقال اعنتفته وعنتفته معناه أي لا يجمع عليها بين الحد  
والتوبيخ قال الخطابي أراد لا يقنع بتوبيخها على فعلها بل يقيم عليها الحد لأنهم كانوا لا يسكرون  
زنا إلا ما ولم يكن عندهم عيبا وقوله أنشده اللعماني \* فقد فت بيضة فيها عنف \* فسره  
فقال فيها غلظ وصلابة وعنفوان كل شيء أوله وقد غلب على الشباب والنبات قال عدى  
ابن زيد العبادي

أَنْشَأَتْ تَطَلُّبَ الَّذِي ضَيَّعَتْهُ \* فِي عُنْفُوانِ شَبَابِكَ الْمَتَرَّجِحِ  
قال الأزهرى عنفوان الشباب أول جهته وكذلك عنفوان النبات يقال هو في عنفوان شبابه أي  
أوله وأنشد ابن بري

قوله رأيت غلاما كذا بالاصل  
والذي في الصحاح في مادة  
صرى رب غلام قد الخ كتبه  
صحة

رَأَتْ غُلَامًا قَدِ سَرَى فِي فِقْرَتِهِ \* مَاءَ الشَّبَابِ عُنْفُوانِ سَنِيَّتِهِ  
وفي حديث معاوية عنفوان المسكر أي أوله وعنفوان فعلوان من العنف ضد الرفق قال ويجوز  
أن يكون الاصل فيه أنفوان من انتفت الشيء وأسما ننته إذا اقتبلته فأقبل إذا ابتدأه فقلبت  
الهمزة عينا فقل عنفوان قال وسعت بعض تميم يقول اعنتقت الامر عني انتفته واعنتقتنا  
المرامع أي رعينا أنفها وهذا كقولهم أعن ترسمت في موضع أن ترسمت وعنفوان الخرج دسها

والعُتْفَانُ ما سال من العنب من غير اءتصار والعنفة يبيس النصى وهو قطعة من الخلي  
(عنجف) العنجف والعجوف جميعا اليابس من هزال أو مرض والعجوف القصير المتداخل  
الخلق وربعا وصفت به العجوز (عوف) العوف الضيف والعوف ذكر الرجل والعوف البال  
والعوف الحال وقيل الحال أيا كان وخص بعضهم به الشر قال الأخطل

أرْبُ الحاجبين بعوف سوء \* من النقر الذين بأرْقُبَانِ

والعوف الكاذب على عياله وفي الدعاء نعم عوفك أي حالك وقيل هو الضيف وقيل الذكروا نكره  
أبو عمرو وقيل هو طائر قال أبو عبيد وأنت كرا الاصمى قول أبي عمرو في نعم عوفك ويقال نعم عوفك  
إذا دعاه أن يصيب الباء التي تُرضى ويقال للرجل إذا تزوج هذا وعوفه ذكره وينشد

جارية ذات هن كالنوف \* مالم تسهر بعجوف \* ياليتني أشيم فيها عوفي

أي أو يلج فيها ذكري والتوف السنام قال الأزهرى ويقال لذكر الجراد أبو عوف وفي حديث  
جنادة كان النقي إذا كان يوم سبوعه دخل على سنان بن سلمة قال فدخلت عليه وعلى ثوبان  
مورداً فقال نعم عوفك يا بأسلمة فقلت وعوفك فنع أي نعم بجمتك وجدك وقيل بالك وشأنك  
والعوف أيضا الذكروا وكانه أليق بمعنى الحديث لأنه قال يوم سبوعه يعني من العرس والعوف  
من أسماء الاسد لأنه يتعوف بالليل فيطلب والعوف الذئب وتعوف الاسد التمس القريسة بالليل  
وعواقفه ما يتعوفه بالليل فيأكله والعواف والعوافة ما ظفرت به ليلاً وعوافة الطالب ما أصابه  
من أي شيء كان ويقال كل من ظفر بالليل بشيء فذلك الشيء عوافته وأنه لحسن العوف في إبله أي  
الرعيمة والعوف نبت وقيل نبت طيب الريح وأم عوف الجرادة وأنشد أبو العوف لأبي عطاء  
السندي وقيل لحماذ الراوية

فما صفراء تسكني أم عوف \* كأن رجيلة تهاه منجبلان

وقيل هي دويبة أخرى وقال الكميت

تنقض بردى أم عوف ولم يطر \* لنا بارق يخ للوعيد وللرهب

وقال أبو حاتم أبو عوف يصف ضرب من الجعلان وهي دويبة غبراء تحفر بذنها وتقرن بالقطر تهاه منجبلان  
ومن ضرب الجعلان الجعل والسفن والجعلع والقسورى والعوف ضرب من الشجر يقال  
قد عاف إذا لزم ذلك الشجر وعوف وعوف من أسماء الرجال والعوفان في سعد عوف بن سعد  
وعوف بن كعب بن سعد وعوف جبل قال كثير

قوله العنجف كذا ضبط في  
الاصل ويؤيده ضبط المجد  
هنا حيث قال كقنفذ الا  
أنه قال في مادة عجم كخندل

كتبه مصححه

قوله أبو عوف كذا في الاصل  
والذي في القاموس أبو عوف  
مكبراً كتبته مصححه

قوله تنقض بردى الخ كذا  
بالاصل ورمزله بهامشه  
علامة وقفة كذا هو في مادة  
برد الا أنه هناك فيه نقص  
وتحريف تبعاً للاصل كتبته  
مصححه

قوله والقسورى الخ عبارة  
القماموس وشرحه  
(و) القيسرى (ضرب من  
الجعلان) أجمه كذا قال  
والصواب أنه القسورى كما  
في اللسان وغيره اه

وما هبت الأرواح تجرى وما توى \* مقيما بنجد عوفها وتعارها

وتعار جبل هنالك أيضا وقد تقدم وبنوع عوف وبنوع عوافة بطن قال الجوهري وكان بعض الناس يتأول العوف الفرج فذكر ذلك لأبي عمرو فأنكره وقال أبو عبيد من أمثال العرب في الرجل العزيز المنيع الذي يعزبه الذليل ويذل به العزيز قولهم لا حروب ادى عوف أى كل من صار في ناحيته خضع له وكان المفضل يخبر أن المثل للمنذر بن ماء السماء قاله في عوف بن محم بن ذهل بن شيبان وذلك أن المنذر كان يطلب زهير بن أمية الشيباني بدخل ففعله عوف بن محم وأبى أن يسلمه فعندها قال المنذر لا حروب ادى عوف أى انه يقهر من حل بواديه فكل من فيه كالعبد له لطاعتهم اياه وعوافة بالضم اسم رجل (عيف) عاف الشئ يعافه عيفا وعيفاوة وعيفا وعيفا ناكره فلم يشربه طعاما أو شرابا قال ابن سيده قد غلب على كراهية الطعام فهو عائف قال أنس بن مدركة الخنعمي أتى وقتلى كليباً ثم أعتله \* كالثور يضرب لماعاف البقر

وذلك أن البقر اذا امتنعت من شروعه افي الماء لا تضرب لانها ذات لبن وانما يضرب الثور لتمزج

هي فتشرب قال ابن سيده وقيل العياف المصدر والعيافة الاسم انشد ابن الاعرابي

كالثور يضرب أن تعاف نعاجه \* وجب العياف ضربت أولم تضرب

ورجل عيوف وعيقتان عائف واستعاره النجاشي للكلاب فقال يهجو ابن مقبل

تعاف الكلاب الضاريات لحومهم \* وتاكل من كعب بن عوف وتمش

وقوله فان تعافوا العدل والايانا \* فان في ايما نائرا

فانه يعنى بالنيران سبيوفاى فان اضربكم بسيفونا فاكتفى بذكر السيفوف عن ذكر الضرب بها والعائف الكاره للشئ المتقدر له ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه أتى بضب مشوي فلم يأكله وقال انى لا عافه لانه ليس من طعام قومي أى أكرهه وعاف الماء تركه وهو عطشان والعيوف من الابل الذى يشم الماء وقيل الذى يشمه وهو صاف فيدعه وهو عطشان وأعاف التوم اعافة عافت ابلهم الماء فلم تشربه وفي حديث ابن عباس وذكره ابراهيم صلى الله على نينا وعليه وسلم واسكانه ابنه اسمعيل وأمه مكة وان الله عز وجل جبرأهـ ما زمزم قال فترت رقيقة من جرحهم فرأوا طائرا واقعا على جبل فقالوا ان هـ ذا الطائر لعائف على ماء قال أبو عبيدة العائف هنا هو الذى يتردد على الماء ويحوم ولا يضى قال ابن الاثير وفي حديث أم اسمعيل عليه السلام ورأوا طيرا عاتفا على الماء أى حائما ليحيد فرصة فيشرب وعافت الطير

قوله كليباً كذا في الاصل  
ورواية الصحاح وشارح  
القماموس سليمانكا وهى  
اشهورة قلعلها رواية أخرى

٥١

اذا كانت تحوم على الماء وعلى الحيف تعيف عيفا وتتردد ولا تمضي تريد الوقوع فهي عائمة  
والاسم العينة أبو عمرو ويقال عافت الطير اذا استدارت على شئ تعوف أشد العوف قال الازهرى  
وغيره يقال عافت تعيف وقال الطرمح

وَيُصِجُّ لِي مَنْ بَطْنُ نَسْرٍ مَقِيلُهُ \* دَوِينُ السَّمَاءِ فِي نُسُورِ عَوَائِفِ

وهي التي تعيف على القتلى وتتردد قال ابن سيده وعاف الطائر عيفا فأحاط في السماء وعاف عيفا  
حام حول الماء وغيره قال أبو زيد

كَأَنَّ أَوْبَ مَسَاحِي الْقَوْمِ فَوْقَهُمْ \* طَيْرٌ تَعْفِفُ عَلَى جُونٍ مَرَّاحِيْفِ

والاسم العيفة شبه اختلاف المساحي فوق رؤس الحقارين بأجنحة الطير وأراد بالجون  
المزاحيف بلا قد زحقت فالطير تحوم عليها والعائف المتكهن وفي حديث ابن سيرين ان  
شريحا كان عائفا أراد أنه كان صادق الحدس والظن كما يقال للذي يضب بظنه ما هو الا كاهن  
وللبليغ في قوله ما هو الا ساحر لأنه كان يفعل فعل الجاهلية في العيافة وعاف الطائر وغيره من  
السوايح يعيفه عيافة زجره وهو أن يعتبر برباهم مساقطها وأصواتها قال ابن سيده أصل  
عفت الطير فعلت عيفت ثم نقل من فعل الى فعل ثم قلبت الياء في فعلت الفاصار عافت فالتقى  
سا كان العين المعتلة ولام الفعل خذفت العين لالتقاءهما فصار التقدير عفت ثم نقلت الكسرة  
الى الفاء لان أصلها قبل القلب فعلت فصار عفت فهذه مر اجعة أصل الا أن ذلك الاصل الاقرب  
لا الا بعد الا ترى أن أول أحوال هذه العين في صيغة المثال انما هو فتحه العين التي أبدلت منها  
الكسرة وكذلك القول في أشباه هذا من ذوات الياء قال سيبويه حملوه على فعالة كراهية القول  
وقد تكون العيافة بالحدس وان لم تر شيئا قال الازهرى العيافة زجر الطير وهو أن يرى طائرا أو  
غرابا فيطير وان لم ير شيئا فقال بالحدس كان عيافة أيضا وقد عاف الطير يعيفه قال الاعشى

مَا تَعْفِفُ فِي الْيَوْمِ فِي الطَّيْرِ الرُّوحُ \* مِنْ غُرَابِ الْبَيْنِ أَوْ تَيْسِ بَرَحِ

والعائف الذي يعيف الطير فيزجرها هي العيافة وفي الحديث العيافة والطرف من الجبث  
العيافة زجر الطير والتناول باسمها وأصواتهم أو مبرها وهو من عادة العرب كنيروا وهو كنيروا  
أشعارهم يقال عاف يعيف عيفا اذا زجر وحدس وظن وبنو أسديذ كرون بالعيافة ويوصفون بها  
قيل عنهم هم ان قوم من الجن نذاكروا عيافتهم فأتوهم فقالوا ضلت لنا ناقة فلما أرسلتم معنا من  
يعيف فقالوا العليم منهم ثم انطلق معهم فاستترده أحدهم ثم ساروا فلقمهم عقاب كاسرة إحدى

قوله برح كتب بهامش  
الأصل في مادة روح في نسخة  
تسخ وهي الموجودة في نسخ  
الصحاح الطبع

جناحهم افاقشعر الغلام وبكى فقال والوالد فقال كسرت جناحا ورفعت جناحا وحللت بالله صراحا  
ما انت بانسى ولا تبغى لقاحا وفي الحديث ان عبد الله بن عبد المطلب ابا النبي صلى الله عليه وسلم  
مر بامرأة تنظر وتعترف فدعته الى ان يستبضع منها فابى وقال شهر عياف والطريدة لعبتان لصبيان  
الاعراب وقد ذكر الطرماح جوارى شبن عن هذه اللعب فقال

قَصَّتْ مِنْ عِيَافٍ وَالطَّرِيدَةِ حَاجَةٌ \* فَهَنْ إِلَىٰ لَهْوِ الْحَدِيثِ خُضُوعُ

وروى اسمعيل بن قيس قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول لا تحرم العيفة قلنا وما العيفة قال  
المرأة تلد فيحصر لبنها في ثديها فترضعه جارها المرة والمرة قال أبو عبيد لانعرف العيفة في الرضاع  
ولكن نراها العيفة وهي بقية اللبن في الضرع بعدما عمتكأ كثر ما فيه قال الازهرى والذي هو أصح  
عندي انه العيفة لا العفة ودعنا ان جارتم ارضعها المرة والمرة ليمتقح ما انسدت من مخارج اللبن  
سمى عيفة لانها تعافه أى تقدره وتكرهه وأبو العيوف رجل قال

وَكَانَ أَبُو الْعِيُوفِ أَخًا وَجَارًا \* وَذَارِحِمَ فَقَدْتَ لَهُ نِقَاضًا

وابن العيف العبدى من شعرائهم

(فصل الغين المجهمة) (غترف) التَغْرِفُفُ مِثْلُ التَّغْرِفِ الْكَبِيرِ وَأَنْشِدِ الْاَجْرَ

فَانْكَ انْ عَادَيْتَنِي غَضَبَ الْحَصَى \* عَلَيْكَ وَذُو الْجَبُورَةِ الْمُتَغْرِفُفُ

ويروى المتغريف قال يعنى الرب تبارك وتعالى قال أبو منصور ولا يجوز أن يوصف الله تعالى  
بالتغريف وان كان معناه تكبرا لانه عز وجل لا يوصف الابداء وصف به نفسه لفظا لامعنى  
(غدف) الغداف الغراب وخص بعضهم به غراب القيقظ الضجيم الوافر الجناحين والجمع  
غُدْفَانٌ وربما سمي النسرا الكثير الريش غُدْفَانٌ وَكَذَلِكَ الشَّعْرَاءُ سُودٌ الطَّوِيلُ وَالْجَنَاحُ الْأَسْوَدُ  
وشعر غُدْفَانٌ سُودٌ وَافْرَأَنْشِدِ ابْنَ الْأَعْرَابِي

تَصِيدُ شِبَانَ الرَّجَالِ بِفَاحِمٍ \* غُدْفَانٌ وَتَصْطَادِينَ عَشَا وَجُدُجِدَا

وقال رؤبة رُكِبَ فِي جَنَاحِكَ الْغُدْفَانِي \* مِنَ الْقُدَامِي وَمِنَ الْخَوَافِي

وجناح غُدْفَانٌ سُودٌ طَوِيلٌ قَالَ الْكَمَيْتُ يَصِفُ الظَّلِيمَ وَيَبَيِّنُهُ

يَكْسُوهُ وَحَدَا غُدْفَانًا مِنْ قَطِيمَتِهِ \* ذَاتَ الْفُضُولِ مَعَ الْأَشْفَاقِ وَالْحَدَبِ

ويقال اسود غُدْفَانِي إِذَا كَانَ شَدِيدَ السَّوَادِ نُسِبَ إِلَى الْغُدْفَانِ وَقِيلَ كُلُّ أَسْوَدٍ كَالْغُدْفَانِ  
وَاعْدُودَفَى اللَّيْلُ وَالْغُدْفَانُ أَقْبَلَ وَأَرْخَى سُدُولَهُ وَأَغْدَفَ اللَّيْلُ سُتُورَهُ إِذَا أُرْسِلَ سَتُورُ ظِلْمِهِ

قوله لا تحرم الخ هكذا بضم  
التاء وشذراء المكسورة  
في النهاية والاصل وضبط في  
في القاموس بفتح التاء وضم  
الراء وقوله المرة والمرة  
هكذا بالراء في الاصل  
والقاموس وقال شارحه  
الصواب المزة والمزتين بالزاي  
كفي النهاية والعباب كتبه

مصححه

قوله عشبا بالثاء المثلثة كما في  
مادة عشثما وقع في هذا  
البيت في مادة جسد عشبا  
بالشين المجهمة تبعا للاصل  
خطأ كتبه مصححه



وأُشْد \* حتى إذا الليل البهيمُ أُعْدِفَا \* وأُعْدِفَتِ المرأَةُ قنَاعَهَا أرسلته وأُعْدِفَ قنَاعَهُ أرسله  
على وجهه قال عنترة

ان تُعْدِفِ دُونِي القنَاعَ فأنِّي \* طَبُّ بَاخِذِ الفَارِسِ المُسْتَلَمِ

وأُعْدِفَ عَلَيْهِ سِتْرَ أَرْسَلِهِ وفي الحديث أنه أُعْدِفَ على عليّ وفاطمة عليهم السلام سِتْرَ أَيْ أَرْسَلَهُ  
رَوَى أَنَّهُ حِينَ قِيلَ لَهُ هَذَا عَلَى وَفَاطِمَةَ قَائِمِينَ بِالسُّدَّةِ فَأُذِنَ لَهُمَا فدخلَا فَأُعْدِفَ عَلَيْهِمَا خِيَصَةً  
سوداء أَيْ أَرْسَلَهَا وَأُعْدِفَ بِالطَّائِرِ وَأُعْدِفَ عَلَيْهِ أَرْسَلَ عَلَيْهِ الشَّبَكَةَ وفي الحديث ان قلب المؤمن  
أَسَدٌ اضْطَرَّ بِأَمْنِ الخَطِيئَةِ يُصِيبُهُمِنَ الطَّائِرِ حِينَ يُعْدِفُ بِهِ أَرَادَ حِينَ نَطَبَقُ الشَّبَاكُ عَلَيْهِ فَيَضْطَرِبُ  
لِيُقَلَّتْ وَأُعْدِفَ الصَّيَادُ الشَّبَكَةَ عَلَى الصَّيْدِ وَالعِدْفَةُ لِبَاسُ المَلَأِكِ وَالعِدْفَةُ وَالعِدْفَةُ لِبَاسُ القَوْلِ  
وَالدَّجْرُ وَنَحْوُهُمَا وَعَيْشٌ مُعْدِفٌ مُلْبَسٌ وَاسِعٌ وَالقَوْمُ فِي عِدَافٍ مِنْ عَيْشَتِهِمْ أَيْ فِي نَعْمَةٍ وَخَصْبٍ  
وَسَعَةٍ وَأُعْدِفَ فِي خِتَانِ الصَّبِيِّ اسْتَأْصَلَهُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّ أُعْدِفَ تَرَكَ  
مِنْهُ وَأَسْحَتَ اسْتَأْصَلَهُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ أُعْدِفَ فِي خِتَانِ الصَّبِيِّ إِذَا لَمْ يُسْحَتْ وَأَسْحَتَ إِذَا اسْتَأْصَلَ  
وَيُقَالُ إِذَا خَنَّتْ فَلَا تُسْحَتُ وَمَعْنَى لَمْ يُعْدِفِ أَيْ لَمْ يَبْقُ شَيْئاً كَبِيراً مِنَ الجِلْدِ لَمْ يَطْعُرْ لَمْ يَسْتَأْصَلْ  
وَأُعْدِفَ البَجْرَاعُ تَكَرَّرَ أَمْوَاجُهُ وَالعَادِفُ المَلَّاحُ يَمَانِيَةٌ وَالعَادِفُ وَالعِدْفَةُ وَالعَادِفُ وَالعِدْفُ  
الجِدْفُ يَمَانِيَةٌ وَاعْتَدِفَ فُلَانٌ مِنْ فُلَانٍ إِعْتَدَافاً إِذَا أَخَذَ مِنْهُ شَيْئاً كَثِيراً (عُدِفَ) العَدْفُ  
لُغَةٌ فِي العَدْفِ حَكَاهَا ابْنُ دَرِيدٍ وَأَنكَرَهَا السَّيْرَانِيُّ (عُدِرْفَ) التَّعْدِرْفُ الحَلْفُ عَنِ نَعْلَبِ  
(عُرْفَ) عُرْفُ المَاءِ وَالمُرْقُ وَنَحْوُهُمَا يُعْرِفُهُ عُرْفًا وَاعْتَرَفَهُ وَاعْتَرَفَ مِنْهُ وَفِي الصَّحَاحِ عُرْفُتُ  
المَاءِ يَسْدِي عُرْفًا وَالعُرْفَةُ وَالعُرْفَةُ مَا عُرِفَ وَقِيلَ العُرْفَةُ المَرَّةُ الوَحْدَةُ وَالعُرْفَةُ مَا اعْتَرَفَ فِي  
التَّنْزِيلِ العَزِيزِ الأَمْنِ اعْتَرَفَ عُرْفَةً وَعُرْفَةً أَبُو العَبَّاسِ عُرْفَةً قِرَاءَةً عُمَانٌ وَمَعْنَاهُ المَاءُ الَّذِي يُعْتَرَفُ  
نَفْسُهُ وَهُوَ الأَسْمُ وَالعُرْفَةُ المَرَّةُ مِنَ المَصْدَرِ يُقَالُ العُرْفَةُ بِالأَضْمِ مَلءَ البِدْقَالُ وَقَالَ السَّكْسَانِيُّ  
لَوْ كَانَ مَوْضِعُ اعْتَرَفَ عُرْفَ اخْتَرَتِ الفَتْحُ لِأَنَّهُ يَخْرُجُ عَلَى فَعْلَةٍ وَلَمَّا كَانَ اعْتَرَفَ لَمْ يَخْرُجْ عَلَى  
فَعْلَةٍ وَرَوَى عَنِ يُونُسَ أَنَّهُ قَالَ عُرْفَةٌ وَعُرْفَةٌ عَرَبِيَّتَانِ عُرْفَتْ عُرْفَةً وَفِي التَّحْقِيقِ عُرْفَةٌ وَحَسَوْتُ حَسَوَةً  
وَفِي الأَنَاءِ حَسَوَةُ الجَوْهَرِيُّ العُرْفَةُ بِالأَضْمِ اسْمُ المَفْعُولِ مِنْهُ لِأَنَّكَ مَا لَمْ تُعْرِفْهُ لَأَنَّ تَسْمِيَةَ عُرْفَةٍ وَالجَمْعُ  
عُرَافٌ مِثْلُ نَطْفَةٍ وَنَطَافٍ وَالعُرَافَةُ كَالعُرْفَةِ وَالجَمْعُ عُرَافٌ وَزَعَمُوا أَنَّ ابْنَةَ الجَلْتِ سَدَى وَضَعَتْ  
قَلَادَتَهَا عَلَى سُلْخَمَاءَ فَانْسَابَتْ فِي البَحْرِ فَصَالَتْ بِاقْوَمِ نَزَافٌ لَمْ يَبْقُ فِي البَحْرِ غَيْرُ عُرَافٍ وَالعُرَافُ  
أَبْضَاءٌ كَيْالِ ضَحْمٍ مِثْلُ الجِرَافِ وَهُوَ القَتْلُ وَالعُرْفَةُ مَا عُرِفَ بِهِ وَبِئَرُ عُرْفُوفٍ يُعْرِفُ مَا وَهِيَ بِأَلْيَدِ

قوله والعدفه لباس القول  
كذا ضبط في الاصل

ودلوغرف وغريفة كثيرة الاخذ من الماء وقال الليث الغرف غرقت الماء باليد أو بالمعرفة قال  
 وغرب غروف كثير الاخذ للماء قال ومزادة غريفية وغريفية فالغريفية رقيقة من جلود ديوتى بهم من  
 البحرين وغريفية دُبغت بالغرف وسقاء غريفى أى مدبوغ بالغرف ونهر غراف كثير الماء وعيث غراف  
 غزير قال \* لا تسقه صيب غراف جور \* ويروى عزاف وقد تقدم وغرف الناصية يغرفها غراف جزها  
 وحلقةها وغرفت ناصية الفرس قطعتمها وجززتمها وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 نهى عن الغارفة قال الازهرى هو أن نسوى ناصيتها مقطوعة على وسط جبينها ابن الاعرابى  
 غرّف شعره اذا جزه ودلّطه اذا حلّقه وغرّف العود جززته والغرففة الخصلة من الشعر ومنه قول  
 قيس تكاد تنغرف أى تنقطع قال الازهرى والغارفة فى الحديث اسم من الغرفة جاء عنى فاعلة  
 كقولهم سمعت راعية الابل وكقول الله تعالى لا تسمع فيها الاغية أى لغوا ومعنى الغارفة غرّف  
 الناصية مطرزة على الجبين والغارفة فى غير هذا الناقفة السريعة السير سميت غارفة لانها ذات  
 قطع وقال الخطابي يريد بالغارفة التى تجز ناصيتها عند المصيبة وغرف شعره اذا جزه ومعنى  
 الغارفة فاعله بمعنى مقعولة كعيشة راضية وناقفة عارفة سريعة السير وابل غوارف وخيل  
 مغارف كأنها تغرف الجرى غر فافرس مغرف قال مزاحم \* بأيدى الهايمم الطوال المغارف \*  
 ابن دريد فرس غراف رغب الشحوة كثير الاخذ بقواعمه من الارض وغرف الشئ يغرفه غرافاً  
 فانغرف قطعه فانقطع ابن الاعرابى الغرف التثني والانقشاف قال قيس بن الخطيم

تنام عن كبرسائها فاذا \* قامت رويدا تكاد تنغرف

قال يعقوب معناه تثني وقيل معناه تنقص من دقة خصرها وانغرف العظم انكسر وقيل  
 انغرف العود انقرض اذا كسر ولم ينعم كسره وانغرف اذا مات والغرفة العلية والجمع عرفات  
 وعرفات وعرفات وغرف والغرفة السماء السابعة قال لبيد

سوى فاعلق دون عرفة عرشه \* سبعاطبا فافوق فرع المنقل

كذا ذكر فى الصحاح وفى المحكم فوق فرع المعقل قال ويرى المنقل وهو ظهر الجبل قال ابن برى  
 الذى فى شعره دون عزة عرشه والمنقل الطريق فى الجبل والغرفة جبل معقود بانسوطه يلتقى فى عنق  
 البعير وغرف البعير يغرفه ويغرفه غرافاً لى فى رأسه الغرفة ميامية والغريفة المنعل بلغة بنى أسد  
 قال شمر وطى تقول ذلك وقال اللحيانى الغريفة المنعل الخلق والغريفة جلدة معرضة فارغة  
 نحو من الشبر من آدم مرتبة فى أسقل قراب السيف تتذبذب وتكون مقرضة مرتبة قال الطرماح

قوله وسقاء غريفى ضبط فى  
 الاصل والقاموس كتبه  
 صححه فانظرهما  
 قوله رغب هو فى الاصل  
 بالغين المعجمة وفى القاموس  
 بالحاء المهملة اه  
 قوله ابن دريدهما مش الاصل  
 صوابه ابو زيد

قوله ذي غضوب كذا بالاصل  
قال الصائغاني الرواية ذا  
أظهر شرح القاموس

وذ كرمشفر البعير

تَمْرٌ عَلَى الْوَرَاكِ إِذَا اطَّيَا \* تَقَابَسَتْ الْجَادُ مِنَ الْوَجِينِ  
خَرِيعَ النَّعْوِ مَضْرِبَ النَّوَاحِي \* كَأَخْلَاقِ الْغَرِيفَةِ ذِي غُضُوبِ

وخرِيعٌ مَنْصُوبٌ بِتَمْرٍ أَيْ تَمْرٌ عَلَى الْوَرَاكِ مِشْفَرٌ آخَرُ بَيْعِ النَّعْوِ وَالنَّعْوُ شَقُّ الْمِشْفَرِ وَجَعَلَهُ خَلْقًا  
لنَعْوَمَتِهِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ الْغَرِيفَةُ فِي هَذَا الْبَيْتِ النَّعْلُ الْخَلْقُ قَالَ وَيُقَالُ لِنَعْلِ السَّيْفِ إِذَا كَانَ مِنْ  
أَدَمٍ غَرِيفَةً أَيْضًا وَالْغَرِيفَةُ وَالْغَرِيفُ الشَّجَرُ الْمُلْتَقُ وَقَيْلُ الْأَجَّةِ مِنَ الْبَرْدِيِّ وَالْحَلْفَاءُ وَالْقَصَبُ  
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَقَدْ يَكُونُ مِنَ السَّلْمِ وَالضَّلَّ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ

يَأْوِي إِلَى عَظِيمِ الْغَرِيفِ وَبَنِيهِ \* كَسَوَامِ دَبْرِ الْخَشْرِيمِ الْمُتَمَوِّرِ

وقيل هو الماء الذي في الأججة قال الاعشى

كَبْرِدِيَّةُ الْغَيْلِ وَسَطُ الْغَرِيفِ \* قَدْ خَالَطَ الْمَاءُ مِنْهَا السَّرِيرَا

السَّرِيرُ سَاقُ الْبَرْدِيِّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَمَا قَالَ اللَّيْثُ فِي الْغَرِيفِ أَنَّهُ مَاءُ الْأَجَّةِ فَهُوَ بَاطِلٌ وَالْغَرِيفُ  
الْأَجَّةُ نَفْسُهَا بِمَا فِيهَا مِنْ شَجَرِهَا وَالْغَرِيفُ الْجَمَاعَةُ مِنَ الشَّجَرِ الْمُلْتَقِ مِنْ أَيْ شَجَرٍ كَانَ قَالَ الْأَعْشَى

كَبْرِدِيَّةُ الْغَيْلِ وَسَطُ الْغَرِيفِ \* نَسَاقُ الرِّصَافِ إِلَيْهِ عَدِيرَا

أَنشده الجوهري قال ابن بري عجز بيت الاعشى اصدر آخر غير هذا وتقرير البيتين

كَبْرِدِيَّةُ الْغَيْلِ وَسَطُ الْغَرِيفِ \* إِذَا خَالَطَ الْمَاءُ مِنْهَا السَّرِيرَا

والبيت الآخر بعد هذا البيت بيئتين وهو

أَوْ اسْتَنْظَ عَانَةً بَعْدَ الرُّفَا \* دَسَاقُ الرِّصَافِ إِلَيْهِ عَدِيرَا

وَالْغَرْفُ وَالْغَرْفُ شَجَرٌ يَدْبُغُ بِهِ فَإِذَا بَسَّ فَهُوَ النَّمَامُ وَقَيْلُ الْغَرْفِ مِنْ عِضَاهِ الْقِيَاسُ وَهُوَ أَرْقُهُا  
وقيل هو النَّمَامُ مَا دَامَ أَخْضَرًا وَقَيْلُ الْغَرْفِ هُوَ النَّمَامُ عَامَّةً قَالَ الْهَذَلِيُّ

أَسْمَى سِقَامٌ خَلَاءَ لَا أَيْسَ بِهِ \* غَيْرَ الذَّنَابِ وَهَرَّ الرِّيحَ بِالْغَرْفِ

سِقَامٌ أَسْمٌ وَادُو يَرَوِي غَيْرَ السَّبَاعِ وَأَنشده ابن بري لجرير

يَا حَبْدًا الْخَرْجُ بَيْنَ الدَّامِ وَالْأُدْمِيِّ \* فَالرَّمْتُ مِنْ بَرْقَةِ الرُّوحَانِ فَالْغَرْفِ

الْأَزْهَرِيُّ الْغَرْفُ سَاكِنُ الرَّاءِ شَجَرَةٌ يَدْبُغُ بِهَا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْغَرْفُ وَالْغَرْفُ وَأَمَّا الْغَرْفُ فَهُوَ

جَنَسٌ مِنَ النَّمَامِ لَا يَدْبُغُ بِهِ وَالنَّمَامُ أَنْوَاعٌ مِنَ الْغَرْفِ وَهُوَ شَبِيهُهُ بِالْأَسَلِ وَتُخَذُ مِنْهُ الْمَكَانِسُ وَيُنْظَلُّ

بِهِ الْمَزَادُ فَيَبْرُدُ الْمَاءُ وَقَالَ عَمْرٌو بْنُ لُحْيَانَ الْغَرْفُ

تَمَزُّهُ الكَفُّ عَلَى أَنْطَوَائِهَا \* هَزَّ شَعِيبُ العَرْفَ مِنْ عَزْلَائِهَا

يعنى مزادة دبغت بالعرف وقال الباهلي في قول عمرو بن لجا العرف جلود ليست بقراطية تدبغ بهمجر وهو أن يؤخذ لها هذب الأرتطى في موضع في منحا زويدق ثم يطرح عليه الترفتنج له رائحة حجرة ثم يعرف لكل جلد مقدار ثم يدبغ به فذلك الذي يعرف يقال له العرف وكل مقدار جلد من ذلك النقيع فهو العرف واحده وجميعه سواء وأهل الطائف يسمونه النفس وقال ابن الاعرابي يقال أعطى نفساً أو نفسين أى دبغة من أخلط الدباغ يكون ذلك قدر كف من العرقة وغيره من لحاء الشجر قال أبو منصور والعرف الذي يدبغ به الجلود معروف من شجر البادية قال وقد رأيت به قال والذي عندي أن الجلود العرفية منسوبة الى العرف الشجر لا الى ما يعرف باليد قال ابن الاعرابي والعرف التمام بعينه لا يدبغ به قال الازهرى وهذا الذي قاله ابن الاعرابي صحيح قال أبو حنيفة اذا جف العرف فضعته شبت رائحته برائحة الكافور وقال مرة العرف ساكنة الراء ما دبغ بغير القراط وقال أيضا العرف ساكنة الراء ضرب تجمع فاذا دبغ بها الجلد سمى عرفاً وقال الاصمعي العرف باسكان الراء جلود يوقى بها من البحر ين وقال أبو خيرة العرفية يمانية وبجرائية قال والعرفية متحركة الراء منسوبة الى العرف ومزادة عرفية مدبوغة بالعرف قال ذو الرمة

وَفَرَاءَ عَرَفِيَّةٍ أَنَّى حَوَارِزُهَا \* مُشَلَّشِلٌ ضِعْمُهُ بَيْنَهَا السُّكْبُ

يعنى مزادة دبغت بالعرف ومشلشل من نعت السرب في قوله

مَا بَالَ عَيْنِكَ مِنْهَا المَاءُ يَنْسَكِبُ \* كَأَنَّهُ مِنْ كُلِّ مَقَرِيَّةٍ سَرَبٌ

قال ابن دريد السرب الماء يصب في السقما ليدبغ فتغلظ سيوره وأنشديت ذى الرمة وقال من روى سرب بالكسر فقد أخطأ وربما جاء العرف بالتحريك وأنشد ومهر الرايح بالعرف قال ابن بري قال علي بن حمزة قال ابن الاعرابي العرف ضرب تجمع فاذا دبغ بها الجلد سمى عرفاً أبو حنيفة والعرف شجر تعمل منه القسي ولا يدبغ به أحد وقال القزاز يجوز أن يدبغ بورقه وان كانت القسي تعمل من عيदानه وحكى أبو محمد عن الاصمعي ان العرف يدبغ بورقه ولا يدبغ بعيدانه وعليه قوله وفراء عرفية وقيل العرفية ههنا الملامى وقيل هي المدبوغة بالقر والارتطى والملح وقال أبو حنيفة مزادة عرفية وقر به عرفية أنشد الاصمعي

كَأَنَّ حُضْرَ العَرَفِيَّاتِ الوُسْعُ \* نَيْطَتْ بِأَحْقِ مَجْرِئَاتِ هَمْعٍ

وعرفت الجلد دبغته بالعرف وعرفت الابل بالكسر تعرف عرفاً اشتكت من أكل العرف التهذيب

وأما الغريف فانه الموضع الذي تكثر فيه الخلداء والغرف والاباء وهي القصب والغضى وسائر  
الشجر ومنه قول امرئ القيس

ويحسُّ تحت القدر يُوقدُها \* بغضى الغريف فأجعت تغلي

وأما الغريف فهي شجرة أخرى بعينها والغريف بكسر الغين وتسكين الراء ضرب من الشجر وقيل  
من نبات الجبل قال أحيمة بن الجلاح في صفة نخل

إذا جادى ممتت قطرها \* زان جنابي عطن معصف

معرورف أسبل جباره \* بحافتيه الشوع والغريف

قال أبو حنيفة قال أبو نصر الغريف شجر خوار مثل الغرب قال وزعم غيره أن الغريف البردي  
وأشد أبو حنيفة لحاتم

رواء يسيل الماء تحت أصوله \* يميل به غيل بأذناه غريف

والغريف رمل لبني سعد وغريف وغراف اسمان والغراف فرس خز بن لوذان (غرضف)  
الغرضوف كل عظم لين رخص في أى موضع كان زاد التهذيب يؤكل قال وداخل القوف  
غرضوف والغرضوف العظم الذى على طرف الحسالة والغرضوف لغة قيم ما والغرضوفان من  
الفرس أطراف الكتفين من أعاليهما ما دق عن صلابة العظم وهما معصبتان في أطراف  
العينين من أسافلها ما وغرضوف الأنف ما صاب من ماربه فكان أشد من اللحم وألين من العظم  
ومارن الأنف غرضوف ونغض الكتف غرضوف (غرضف) الغرضف بكسر النون عن أبي  
حنيفة لياسمون وروى بيت حاتم

رواء يسيل الماء تحت أصوله \* يميل به غيل بأذناه غريف

ويروى غريف وقد تقدم في ترجمة غرف (غسف) الغسف السوداء قال الافوه

حتى اذا ذر قرن الشمس أو كربت \* وظن أن سوف يولى بيضه الغسف

ابن برى والغسف الظلمة قال الراجز

حتى اذا الليل تجلى وانكشف \* وزال عن تلك الرباحتى انغسف

وقرأ بعضهم ومن شتر عسف اذا وقب ومنه قول الافوه \* أن سوف يولى بيضه الغسف \*

(غضف) غضف العود والشئ يغضفه غضة فانا غضف وغضفه فغضف كسره فانه كسر ولم يتم

كسره وتغضف عليه أى مال وتثني وتكسر وتغضفت الحية تلوت وتكسرت قال أبو كبير الهذلى

الاعوَابُسُ كلُّ راطٍ مُعِيدَةٌ \* بالليلِ مُورِدَاتٍ مُنْعَفَفٍ  
 وكلُّ مَتْنٍ مُتَكَسِّرٍ مُسْتَرخٍ أَعْضَفٌ وَالْأَيْ غَضْفَاءُ وَعَضَفَتِ الْإِذْنَ غَضْفًا وَهِيَ غَضْفَاءُ طَالَتْ  
 وَاسْتَرَخَتْ وَتَكَسَّرَتْ وَقِيلَ أَقْبَلَتْ عَلَى الْوَجْهِ وَقِيلَ أَدْبَرَتْ إِلَى الرَّأْسِ وَانْكَسَرَتْ طَرْفُهَا وَقِيلَ هِيَ  
 الَّتِي تَتَنَبَّأُ طَرَفُهَا عَلَى بَاطِنِهَا وَهِيَ فِي الْكَلَابِ إِقْبَالُ الْإِذْنِ عَلَى الْقَنَا وَكَبُّ أَعْضَفٌ وَكَلَابُ عُضْفٌ  
 وَقَدْ عُضَفَ بِالْكَسْرِ إِذَا صَارَ مُسْتَرخِي الْإِذْنِ التَّهْدِيبُ التَّعْضُفُ وَالتَّعْضُنُ وَالتَّغْيِيفُ وَاحِدٌ وَمِنْ  
 ذَلِكَ قِيلَ لِلْكَلابِ عُضْفٌ إِذَا اسْتَرَخَتْ آذَانُهَا عَلَى الْحِمَارَةِ مِنْ طَوْلِهَا وَسَعَتِهَا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
 الْغَاضِفُ مِنَ الْكَلَابِ الْمُتَكَسِّرُ أَعْلَى أُذُنِهِ إِلَى مُقَدِّمِهِ وَالْأَعْضَفُ إِلَى خَلْفِهِ وَالْغُضْفُ كَلَابٌ  
 الصَّيْدِ مِنْ ذَلِكَ صِفَةٌ غَالِبَةٌ وَعُضْفُ الْكَلْبِ أُذُنُهُ عَضْفًا وَعَضْفَانًا وَعُضْفَانًا وَأَوَاهَا وَكَذَلِكَ إِذَا لَوَتْهَا  
 الرِّيحُ وَقِيلَ عُضَفَ فِيهَا أَرْخَاهَا وَكَسَرَهَا وَالْغَضْفُ بِالتَّحْرِيكِ اسْتِرْخَاءُ فِي الْإِذْنِ وَفِي التَّهْدِيبِ الْغَضْفُ  
 اسْتِرْخَاءٌ أَعْلَى الْإِذْنِ عَلَى فَحَارَتِهَا مِنْ سَعَتِهَا وَعَظَمَتِهَا وَالْغَضْفَاءُ مِنَ الْعِزِّ الْمُتَجَبِّةُ أَطْرَافُ الْإِذْنِ  
 مِنْ طَوْلِهَا وَالْمُغَضَّفُ كَالْأَعْضَفِ ابْنُ شَيْمِلٍ الْغَضْفُ فِي الْأَسَدِ اسْتِرْخَاءُ أَجْفَانِهَا الْعُلَا عَلَى أَعْيُنِهَا  
 يَكُونُ ذَلِكَ مِنَ الْغَضْبِ وَالْكِبَرِ قَالَ وَمِنْ الْأَسْمَاءِ الْأَسَدُ الْأَعْضَفُ وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ الْأَسَدَ

وَمُحْدَرَاتٍ تَأْكُلُ الطَّوْافَا \* عُضْفٌ تَدُقُّ الْأَجْمَ الْحَقَافَا

قَالَ وَيُقَالُ الْغَضْفُ فِي الْأَسَدِ كَثْرَةُ أَوْ رِبَاهَا وَتَقِي بِجَاوِدِهَا وَقَالَ الْقَطَامِيُّ \* عُضْفُ الْجَامِ تَرَحَّلُوا \*  
 وَقَالَ اللَّيْثُ الْأَعْضَفُ مِنَ السَّبَاعِ الَّذِي انْكَسَرَ أَعْلَى أُذُنِهِ وَاسْتَرَخِيَ أَصْلَهُ وَأُذُنُ غَضْفَاءُ وَأَنَا  
 أَعْضَفُهَا وَأَنْعَضَفْتُ أُذُنَهُ إِذَا انْكَسَرَتْ مِنْ غَيْرِ خَلْقَةٍ وَعَضَفَتْ إِذَا كَانَتْ خَلْقَةً وَالْغَضْفُ  
 انْكَسَارُهَا خَلْقَةً وَقَوْلُهُ

لَمَّا تَأْتَيْنَا إِلَى دِفِّ السُّكُفِ \* فِي يَوْمٍ رِيحٌ وَضَبَابٌ مُنْعَفَفٌ

انْمَاعِي بِالْمُنْعَفَفِ الضَّبَابِ الَّذِي بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ وَيُقَالُ لِلسَّمَاءِ أَعْضَفَتْ إِذَا أَخَالَتْ لِلْمَطَرِ وَذَلِكَ  
 إِذَا لَبَسَهَا الْغَيْمُ كَمَا يُقَالُ لَيْلٌ أَعْضَفٌ إِذَا لَبَسَ ظِلَامُهُ وَيُقَالُ فِي أَشْفَارِهِ غَضْفٌ وَعُظْفٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ  
 وَنَحْلَةٌ مُغْضَفٌ وَمُغْضَفَةٌ كَثْرَةُ سَعَفَتِهَا وَسَاءَتْ ثَمَرُهَا وَثَمَرَةٌ مُغْضَفَةٌ لَمْ يَبْدُ صِلَاحُهَا وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ أَنَّهُ ذَكَرَ أَبْوَابَ الرَّبَابِ قَالَ وَمِنْهُ الثَّمَرَةُ تَبَاعُ وَهِيَ مُغْضَفَةٌ قَالَ شَيْخُ ثَمَرَةٌ مُغْضَفَةٌ إِذَا تَقَارَبَتْ مِنْ  
 الْإِدْرَاكِ وَلَمَّا تَدْرِكُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْمُغْضَفَةُ الْمُتَدَلِّيَةُ فِي شَجَرِهَا مَسْتَرخِيَةٌ وَكُلُّ مُسْتَرخٍ أَعْضَفٌ رَوَاهُ  
 عَنْهُ أَبُو عَمْرٍو قَالَ وَإِنَّمَا أَرَادَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهَا تَبَاعُ وَلَمْ يَبْدُ صِلَاحُهَا فَلِذَلِكَ جَعَلَهَا مُغْضَفَةً  
 وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ قَالَتْ لِي الْخَنْزَلِيَّةُ أَعْضَفَتْ الْخَنْزَلَةَ إِذَا أَوْقَرَتْ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ قَدِمَ خَيْبَرَ بِصَاحِبِهِ

وهم مُعْضُونَ والثمرَةُ مُعْضَفَةٌ ويقال نزل فلان في البئر فأنغَضَّتْ عليه أي انهارت عليه وتغضفت  
البئر اذا تم دمت أجوالها وانغضفت عليه البئر انجذرت قال العجاج

\* وانغضفت في مرجح أعضفا \* شبه ظلمة الليل بالغبار وانغضف القوم في الغبار دخلوا فيه  
وغضف يغضف غصوا فاعم باله فهو غاضف والغاضف الناعم البال وأنشد

كَمِ الْيَوْمِ مَغْبُوطٌ بِجَيْرِكَ بِأَسْ \* وَأَحْرَمٌ يُغْبِطُ بِجَيْرِكَ غَاضِفٌ

وعيش أعضف وغاضف واسع ناعم رعد بين الغضف ابن الاعرابي سنة عَضْفَاءَ اذا كانت مَحْضُوبَةً  
وقال معن بن سواده عيش أعضف اذا كان رَحِيماً حَضِيماً ويقال تَغَضَّفَ عليه الدنيا اذا كثرت خيرها  
وأقبلت عليه وعطن مغضف اذا كثرت عمه ورواه ابن السكيت مغضف وقال هو من العصف وهو  
ورق الزرع وانما أراد خوص سعف النخل وقال أحيحة بن الجلاح

اذا جادى منعت قظرها \* زان جنابى عطن مغضف

أراد بالعطن ههنا نخيله الراسحة في الماء الكثيرة الجمل وقد تقدم هذا البيت في ترجمة عصف أيضاً  
وذكرنا هناك ما فيه من الاختلاف وغضف الفرس وغيره يغضف غصفاً أخذ من الجري بغير  
حساب والغضف شجر بالهند يشبه النخل ويتخذ من خوصه جلال وقال الليث هو كهيمته النخل  
سواء من أسفله الى أعلاه سمع أخضر مغشى عليه ونواه مقشر بغير طاء قال أبو حنيفة الغضف  
خوص جيد يتخذ منها القفاح التي يحمل فيها الجهاز كما يحمل في الغرائر تتخذ أعدالها بقاء  
ونبات شجره كنبات النخل ولكن لا يطول ويخرج في رؤسها بسرا بسرا لا يواكل قال ويتخذ من  
خوصه حصر أمثال البسطن سمي السهام الواحدة سهمه وثقترش السهمه عشرين سنة الدينوري  
وأجود الليف للجمال الكنبار وهو ليف النارجيل وأجود الكنبار الصيني وهو أسود يسمى  
القطيا والغضف القطا الجوني قال ابن بري صوابه والغضف القطا الجوني غير والغضفة ضرب من  
الطريقيل انها القطة الجونية والجمع غصف وغضيف موضع وسهم أعضف أي غليظ الريش وهو  
خلاف الاصمع وأعضف الليل أي أظلم وأسود ليل أعضف وقد غصف غصفاً وتغضف علينا الليل  
ألبسنا وأنشد \* بأحلام جهال اذا ما تغصفوا \* التهذيب والاعضف الليل وأنشد

\* في ظل أعضف يدعوها أمه اليوم \* الاصمعي خصف بها وغضف اذا صرط (غضرف)

الغضروف كل عظم رخص لين في أي موضع كان والغضروف العظم الذي على طرف الجملة  
والغضروف لغة فيها وفي حديث صنفته صلى الله عليه وسلم أعرفه بخاتم النبوة أسفل من

عُظْرُوفٌ كَتَفُهُ عُظْرُوفُ الْكَتِفِ رَأْسُ لَوْحِهِ وَامْرَأَةٌ عُنْظَرُفٌ وَعُنْظَرُفٌ إِذَا كَانَتْ ضَخْمَةً لَهَا  
 حَوَاصِرٌ وَبَطُونٌ وَعُضُونٌ مِثْلُ خَنْضَرٍ وَخَنْضَرٍ (عُظْفُ) الْعُظْفُ كَلِوْطَفٍ وَهُوَ كَثْرَةُ  
 الْهَيْدَبِ وَطُولُهُ وَقِيلَ الْعُظْفُ قَلَّةُ شَعْرِ الْحَاجِبِ وَرَبَّمَا اسْتَعْمَلَ فِي قَلَّةِ الْهَيْدَبِ وَقِيلَ الْعُظْفُ انْتِنَاءُ  
 الْأَشْفَارِ وَهُوَ مِنْ كُرَاعٍ فِي الْعَيْنِ عَنْ كِرَاعٍ وَقَدْ عَطَفَ عَطْفًا فَهُوَ أَعْطَفَ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدٍ فِي  
 أَشْفَارِهِ عَطَفٌ هُوَ أَنْ يَطُولَ شَعْرُ الْأَجْنَانِ ثُمَّ يَتَعَطَّفُ وَرَوَاهُ الرَّوَاةُ وَفِي أَشْفَارِهِ عَطْفٌ بِالْعَيْنِ غَيْرِ  
 مُجْمَعَةٍ وَقَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ سَأَلْتُ الرَّيَّاشِيَّ فَقَالَ لَا أَدْرِي مَا الْعَطْفُ قَالَ وَأَحْسِبُهُ الْعُظْفُ بِالْعَيْنِ وَبِهِ سَمِيَ  
 الرَّجُلُ عُظْفِيًّا وَقَالَ شِمْرُ الْأَوْطَفِ وَالْأَعْطَفُ بِعَيْنِي وَأَخْبَدَنِي الْأَشْفَارُ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ الْعُظْفُ  
 الْوَطْفُ وَالْعُظْفُ سَعَةُ الْعَيْشِ وَعَيْشٌ أَعْطَفَ مِثْلُ أَعْضَفَ مُخْصَبٌ وَعُظَيْفٌ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ  
 لِيَجِدَنِي بِالْأَمِيرِ بَرًّا \* وَبِالْقَنَاءَةِ مَدْعَا مَكْرًا \* إِذَا عَطَفْتُ السُّلْمِيَّ فَرًّا  
 وَبَنُو عُظَيْفٍ حَيٌّ وَعُظْفَانٌ حَيٌّ مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ وَهُوَ عَطْفَانُ بْنُ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ قَالَ الشَّاعِرُ  
 لَوْلَمْ تَكُنْ عَطْفَانُ لَأَدْنُو بِهَا \* إِلَى لَامَتِ ذُو وَأَحْسَابِهِمْ أَعْمَرًا

(٣) في شرح القاموس ومما  
 يستدرك عليه العاطوف  
 قصيدة لغتة في العاطوف  
 بالمهمله اه

قال الاخفش قوله لازائدة يريد لولم تكن لها ذنوب (٣) (عظرف) العظريف والعطارف السيد  
 الشريف السخني الكثير الخير وأنشد \* ومن يكدونوا قومته تعظرفا \* والذي في حديث سطيح  
 \* أصم أم يسمع عظريف الين \* العظريف السيد وجعه العطاريف وقيل العظريف الفتي الجميل  
 وقيل هو السخني السري الشاب ومنه يقال باز عظريف والعظريف والعطارف البازي الذي  
 أخذ من وكره والعظريف فرخ البازي وأم العظريف امرأة من بلعبر بن عمرو بن تميم وعنت  
 عظريف وخطريف واسع والتعظرف التكبر قال

قوله والعطارف السيد كذا  
 بالأصل مضبوطا والذي في  
 القاموس العطارف بالكسر  
 كتبه مصححه

فَانِ يَكُ سَعْدُ مِنْ قُرَيْشٍ فَأَتَمَّا \* بَعَثَ بِه مِنْ قُرَيْشٍ نَعْظَرَفَا

يقول انما تعظرف من ولايته ولم يك أبوه شريفا وقد قيل في ذلك التعظرف أيضا الجوهرى العظرفة  
 والتعظرف والتعظرف التكبر وأنشد الاحمر لمغلس بن لقيط

فَانَا أَنْ عَادَيْتَنِي غَضَبَ الْحَصَى \* عَلَيْكَ وَذُو الْجَبُورَةِ الْمُتَعْظَرِفُ

ويروى المتعظرف وأنشد ابن بري لكعب بن مالك

الحمد لله الذي قد شرفنا \* قَوْمِي وَأَعْظَاهُمْ مَعَا وَعْظَرَفَا

قال وقال ابن الطيفانية

وَأَتَى بَنَ قَوْمِ زُرَّارَةَ مِنْهُمْ \* وَعَمْرُو وَقَعَقَاعُ الْأَلَا الْعَطَارِفُ



قال وقال جَعُونَةُ العجلى

وَتَمَعُهُمَا مَنْ أَنْ نُسَلَّ وَإِنْ نُحْتَفَّ \* نَحْلُ دُونَهَا الشَّمُّ الغَطَارِيُّ مِنْ عَجَلٍ

وقال ابن الاعرابى التَّعْطُوفُ الاخْتِيَالُ فِي الْمَشَى خَاصَّةً (غُفَّ) الغُفَّةُ البُلْغَةُ مِنَ العَيْشِ

قال الشاعر

لَا خَيْرَ فِي طَمَعٍ يُدْنِي إِلَى طَبِيعٍ \* وَغُفَّةٌ مِنْ قَوَامِ العَيْشِ تَسْكِينِي

وَالفَارَةُ غُفَّةُ الهِرَآئِيِّ قُوْنُهُ وَقِيلَ الغُفَّةُ الفَارَةُ فَلَمْ يُسَقِّ قَالَ

يُدِيرُ النَّهَارَ بِجَيْشٍ لَهُ \* كَمَا عَالَجَ الغُفَّةُ الخَيْطَلُ

الخَيْطَلُ السَّنُورُ وَهَذَا بَيْتٌ يُعَايَا بِهِ يَصِفُ صَبِيحًا يَرِدُنَهَا رَأَى فَرَّخَ حُبَارَى بِجَيْشٍ فِي يَدِهِ وَهُوَ سَهْمٌ

خَفِيفٌ أَوْ عَصِيَّةٌ صَغِيرَةٌ وَيُرَى بِجَيْشٍ لَهُ وَالغُفَّةُ وَالغُفَّةُ القَلِيلُ مِنَ العَيْشِ وَالغُفَّةُ الشَّيْءُ القَلِيلُ مِنَ

الرَّيْبِ عِ وَانْغَمَّتْ الفَرَسُ وَالخَيْلُ وَتَغَفَّفَتْ نَالَتْ غُفَّةً مِنَ الرَّيْبِ عِ وَلَمْ تَكُنْ تَرَى وَقِيلَ إِذَا سَمِنَ بَعْضُ

السَّمَنِ وَالانْغَمَافُ تَنَاوَلُ العَلْفُ وَقِيلَ الغُفَّةُ كَلًّا قَدِيمًا بِالرَّهْوَشِ الكَلَّا وَالفَعْلُ كَالفَعْلِ وَغُفَّةُ

الانَاءِ وَالضَّرْعُ بَقِيَّةُ مَا فِيهِ وَتَغَفَّفَهُ أَخَذَ غُفَّتَهُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ انْغَمَّتْ المَالُ انْغَمَّافًا قَالَ وَهُوَ الكَلَّا

المُقَارِبُ وَالسَّمَنِ المُقَارِبُ قَالَ طُقَيْلُ الغَنَوِيُّ

وَكَا إِذَا مَا انْغَمَّتْ الخَيْلُ غُفَّةً \* بَجَرْدِ طَلَابِ التَّرَاتِ مُطَلَّبِ

يَقُولُ بَجَرْدِ طَلَابِ التَّرَةِ وَهُوَ مُطَلَّبٌ مَعَ ذَلِكَ فَرَفَعَهُ بِأَسْمَارِهِ وَهُوَ أَيُّهُ هُوَ مُطَلَّبٌ كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ

وَمَنْهَلٍ فِيهِ الغَرَابُ مَيْتٌ \* كَأَنَّهُ مِنَ الأَجُونِ زَيْتٌ \* سَقَيْتُ مِنْهُ القَوْمَ وَاسْتَقَيْتُ

فِيهِ الغَرَابُ مَيْتٌ أَيُّهُ هُوَ مَيْتٌ وَالعُفَّةُ كَالخَلْسَةِ أَيُّضًا وَهُوَ مَا تَنَاوَلَهُ البَعِيرُ بِفِيهِ عَلَى عَجَلَةٍ مِنْهُ وَيُقَالُ

لَمَّا بَيْسَ مِنْ وَرَقِ الرُّطْبِ عَفَّ وَقَفَّ (غُفَّ) الغُفَّافُ الصَّوَانُ وَمَا اشْتَمَلَ عَلَى الشَّيْءِ

كَقَمِصِ القَلْبِ وَغَرَقِي البَيْضِ وَكَمَا الزَّهْرُ وَسَاهُورِ القَمَرِ وَالجَمْعُ غُفَّفٌ وَالعُفَّافُ غُفَّافُ السَّيْفِ

وَالقَارُورَةُ وَسَيْفٌ أُغْفَفَ وَقَوْسٌ عُفَّفَا وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ فِي غُفَّافٍ وَغُفَّافِ القَارُورَةِ وَغَيْرِهَا وَغُفَّافُهَا

وَأُعْفَفَهَا إِذَا دَخَلَ فِي الغُفَّافِ أَوْ جَعَلَ لَهَا غُفَّافًا وَقِيلَ أُغْفَفَهَا جَعَلَ لَهَا غُفَّافًا وَإِذَا دَخَلَ فِي غُفَّافٍ

قِيلَ غُفَّافُهَا غُفَّافًا وَقِيلَ أُغْفَفَ بَيْنَ العُلْفَةِ كَأَنَّهُ عَشِيٌّ بِغُفَّافٍ فَهُوَ لَابِعِيٌّ شَيَأُ فِي التَّنْزِيلِ العَزِيزُ وَقَالُوا

قَلُوبُنَا غُفَّافٌ وَقِيلَ مَعْنَاهُ صُمٌّ وَمَنْ قَرَأَ عُفَّافٌ أَرَادَ جَمْعَ غُفَّافٍ أَيُّهُ أَنْ قَلُوبُنَا أَوْ عِيَّةٌ لِلْعَلَمِ كَمَا أَنَّ الغُفَّافِ

وَعَامًا يُدْعَى فِيهِ وَإِذَا سَكَتَ اللُّامُ كَانَ جَمْعُ أُغْفَفَ وَهُوَ الَّذِي لَابِعِيٌّ شَيَأُ فِي صِفَتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ يَفْتَحُ قُلُوبًا غُفَّافًا أَيُّهُ مَغْشَاةٌ مَغْطَاةٌ وَاحِدُهَا أُغْفَفَ وَفِي حَدِيثِ حَدِيثَةٍ وَأَخْذَرِي القُلُوبِ أَرْبَعَةٌ

فقلب أغناف أى عليه غشاء عن سماع الحق وقبوله وهو قلب الكافر قال ولا يكون غنّف جمع  
أغلف لأن فعلاً بالضم لا يكون جمع أفعل عند سيبويه إلا أن يضطر شاعر كقوله

\* جرد وامنهاراداً وشقراً \* قال الكسائي ما كان جمع فعال وفعلول وفعليل فهو على فعل منقل

وقال خالد بن جبنة الاغناف فيما رى الذى عليه لبسة لم يدرع منها أى لم يخرج منها وتقول رأيت

أرضاً غنفاً اذا كانت لم ترع تبلانها فيها كل صغير وكبير من الكلا كما يقال غلام أغلف اذا لم تتطع

غزله وغنفت السرج والرحل وأنشد \* يكاد يرمى النار المغلغفا \* ورجل غنّف عليه غلاف من

هذا الأدم ونحوها والغلفان طرفا الشاربين مما يلي الصماغين وهى الغلغلة والغلفة وغلام أغلف

لم يمتنن كالأف والغلف الخصب الواسع وعام أغلف مخضب كثير نباته وعيش أغلف رغد واسع

وسنة غلغلة مخضبة وغلف لحية بالطيب والحنا والغالبة وغنّفها الطخها وكرها بعضهم وقال انما

هو غلغلة تغلف الرجل بالغالبة وسائر الطيب وانغلت الأول عن ثعلب وقال اللحياني تغلف

بالغالبة وتغلّل وقال بعضهم تغلف بالغالبة اذا كان ظاهراً اذا كان داخلين أصول الشعر قيل

تغلّل وغلف لحية بالغالبة غلغفا وفي حديث عائشة رضى الله عنها كنت أغلف لحية بالغالبة أى

الطخها وأكثر ما يقال غلف بها الحية غلغفا وغنّفها تغلغفا والغالبة ضرب مركب من الطيب

والغلّف شجر يدبغ به مثل العرف وقيل لا يدبغ به الامع العرف والغلف بفتح الغين وكسر اللام

نبت شبيه بالخلق ولا يأكله شئ الا القُرور وحكاة أبو حنيفة والغلفة وغلفان موضعان وبنو

غلغان بطن والغلف لقب سامة عم امرئ القيس ومعدي بكر بن الحرث بن عمرو وأخو شراحيل

ابن الحرث بلقب بالغلغلة لانه أول من غلّف بالمسك زعموا وابن غلغلة من شعرائهم يقول

الآفات أمانة يوم غول \* تقطع باين غنفا الحبال

(غنف) الغنّف غنّف الماء فى منبج الأبار والاعين وبجرذو غنّف أى مادة قال روبة

\* تغرف من ذى غنّف ونوزى \* والرواية المشهورة \* تغرف من ذى غنّف ونوزى \*

قال كذلك روى بغير همز والقياس نوزى بالهمزة لان أول هذا الرجز

\* يأبها الجاهل ذواته نوزى \* قال الازهرى ولم أسمع الغنّف بمعنى غنّف الماء نغير اللبث

والبيت الذى أنشده لرؤية رواه شمر عن الأبيدى بترذات غنّف أى لها نائب من ماء وأنشد

\* تغرف من ذى غنّف ونوزى \* قال ومعنى نوزى أى نضغف قال ولا آمن أن يكون غنّف

قوله أخو شراحيل الخ  
عبارة الصحاح أخو شراحيل  
ابن الحرث الخ اه مصححه

قوله بترذات غنّف الخ كذا  
بالاصل على هذا الترتيب

تصغيراً وكان غيناً فصيراً غينفاً قال فان رواه ثقفه والافهوغت وهو صواب (غنضف)  
 غنضف اسم (غنظف) غنظف اسم (غيف) تغيف تجترو تغيف مشى مشية  
 الطوال وقيل تغيف مر مر اسم لاسر يعا وتغيف الفرس اذا تعطف ومال في أحد جانبيه الاصمعي  
 مر البعير بتغيف ولم يفسره قال شمر معناه يسرع قال وقال أبو الهيثم التغيف ان يتنى و يتمايل  
 في شقيه من سعة الخطو ولين السير كما قال العجاج

يكاد يرمى القاتر المغلظا \* منه احارى اذا تعيفا

والغيفان مرخ في السير وتغيف اذا اختال في مشيته قاله المفضل والمغيف فرس لابي فيد بن  
 حرميل صفة غالبية من ذلك والتغيف التميل في العدو وغافت الشجرة غينا ناوا غيفت وتغيفت  
 مالت بأعصانها يمينا وشمالا وأنشد ابن بري لتغيب

فظل لها الدن من الأثل مورق \* اذا زعزعته سكبته يتغيف

وأغاف الشجرة أمالها من النعمة والغضوضه وشجرة رة غينا وشجرة أغيف وغينا في عمود قال  
 روبة \* وهذب أغيف غيفاني \* والأغيف كالأغيد الا أنه في غير نعام والغاف شجر عظام  
 تثبت في الرمل مع الارال وتغطم وورقه أصغر من ورق التفاح وهو في خلقته وله عر حلوجد او غيره  
 غلف يقال له الخنبل قال ابن سيده أراه من ذلك والافهوم غوف بالواو التهذيب الغاف  
 ينبوت عظام كالشجر يكون بعمان الواحدة غافة أبو زيد الغاف من العضاء وهي شجرة نحو  
 القرظ شاكة حجازية تثبت في القفاف الجوهرى الغاف ضرب من الشجر وأنشد ابن بري

اتيس بن الخطيم

ألفيتهم يوم الهياج كأنهم \* أسدييشة أو بغاف رواف

ورواف موضع قريب من مكة قال الفرزدق

البدك نأشت يا ابن أبي عقيل \* ودوني الغاف غاف قرى عثمان

وقال ذو الرمة

الى ابن أبي العاصي هشام تعسنت \* بنا العيس من حيث التقي الغاف والرمل

ويقال حمل فلان في الحرب فغيف أى كذب وجبن وغيف اذا فر وعرد وتغيف عن الامر وغيف  
 نكل الاخيرة عن ثعلب وأنشد القطامي

قوله احارى كذا بالاصل  
 وليراجع الديوان  
 قوله مرخ الخ هو الصواب  
 وماني القاموس من أنه  
 المرخ بانحاء المعجمة خطأ  
 أفاده شارحه فانظره

قوله والمغيف فرس الخ عبارة  
 القاموس وشرحه  
 (والمغيف فرس أى فيسد  
 ابن حرميل السدوسى)  
 صفة غالبية من ذلك وفى  
 نسخة اللسان المغيف بدل  
 المتغيف هكذا هو مضبوط  
 كعظم اه

وَحَسْبُ تَنْزِعِ الْكُتَيْبَةِ عُدْوَةً \* فَيَغْفِي فُونَ وَزَجْعُ السَّرْعَانَا  
قال ابن بري الذي في شعره \* فَيَغْفِي نُونَ وَنُوزِعُ السَّرْعَانَا \* وَغَيْفَانُ مَوْضِعٌ

(فصل الفاء) (فلسف) الفلسفة الحكمة أجمعى وهو الفيلسوف وقد تقلسَفَ  
(فوف) الفوف البياض الذي يكون في أظفار الأحداث وكذلك الفوف واحدة فوقه يعنى  
بواحدة الطائفة منه ومنه قيل بردم فوف الجوهرى الفوف الحبة البيضاء في باطن النواة التي  
تنبت منها النخلة قال ابن بري صوابه الحبة البيضاء والفوف جمع فوفة والفوفة والفوف القشرة  
التي على حبة القلب والنواة دون الحبة الترة وكل قشرة فوف التمزيب ابن الاعرابي الفوفة  
القشرة الرقيقة تكون على النواة قال وهى القطمير أيضا وسئل ابن الاعرابي عن الفوف  
فلم يعرفه وأنشد

أَمْسَى غُلَامِي كَسَلًا قَطُوفًا \* يَسْقِي مُعَيْدَاتِ الْعِرَاقِ جُوفًا  
بَاتَتْ تَبِيحًا حَوْضًا عَكُوفًا \* مِثْلَ الصُّوفِ لَأَقْتِ الصُّفُوفًا  
\* وَأَنْتَ لَا تَعْنِينِ عَنِّي فُوفًا \*

العراق القربة ومعناه لا تعنى عنى شيئا واحدة فوفة قال الشاعر

فَأَرْسَلْتُ إِلَى سَلْمَى \* بَانَ النَّفْسِ مَشْغُوفَهُ  
فَمَا جَادَتْ لِنَسَلِمَى \* بِزُنْجِيرٍ وَلَا فُوفَهُ

وما أعنى عنه فوفاً أى قدر فوف والفوف ضرب من برد اليمن وفي حديث عثمان خرج وعليه  
حله أفواف الأفواف جمع فوف وهو القطن وواحدة الفوف فوفة وهى فى الاصل القشرة التى  
على النواة يقال برد أفواف وحلة أفواف بالاضافة الليث الأفواف ضرب من عصب البرود  
ابن الاعرابي الفوف ثياب رفاق من ثياب اليمن موشاة وهو الفوف بضم الفاء وبرد موف أى  
رقيق ٣ الجوهرى الفوف قطع القطن وبرد فوفى وتوفى على البديل حكاه يعقوب وبرد أفواف  
ومفوف بياض وخطوط بياض وفي حديث كعب ترفع للعبد عرفة مفوفة وتنوي بينها البنية من  
ذهب وأخرى من فضة والفوف مصدر الفوفة يقال ما فاف عنى بجزير ولا زجزير فوفا والاسم الفوفة  
وهو أن يسأل رجلا فيقول بظفر ابراهمه على سبابه ولا مثل ذأوا ما الزجزيرة فبا يأخذ بطن الظفر من  
بطن الذئبة اذا أخذته بابه وقتت ولا هذا وقيل الزجزيرة أن يقول بظفر ابراهمه على ظفر سبابه

٣ قوله الجوهرى الفوف قطع  
الح قال شارح القاموس ثبت  
فى بعض أصول الصحاح وسقط  
من بعض اه وهو ساقط  
من نسخ الصحاح التى بايدينا  
اه صححه  
قوله وبرد أفواف ومفوف  
الح عبارة القاموس وبرد  
مفوف كعظم رقيق أو فيه  
خطوط بياض وبرد أفواف  
مضافة رقيق اه فلعلى فى عبارة  
اللسان سقطوا والاصل وبرد  
أفواف وبرد مفوف أى ذو  
بياض الح أو فيه بياض  
الح اه صححه

ولا هذا قول ابن أحرر

وَالْفُوفُ تَنْسُجُهُ الدُّبُورُ وَأَتَسَلَّلُ لَمَلْعَةٍ الْقَرَّاشِقُ

الفوف الزهر شبهه بالفوف من الثياب تنسجه الدبور اذا امرت به و اتلال جمع تل والملمعة من النور والزهر وما ذاق فوفا أى ما ذاق شيئا (فولف) التهذيب فى التناثى المضاعف الفولف كل شئ يُعْطَى شيئا فهو فوفا له قال العجاج

وَصَارَ رِقْرُقُ السَّرَابِ فَوْفًا \* لِلسَّيِّدِ وَأَعْرَوْرَى التَّعَافِ النُّعْفَا

فولفا للبيد مغطيا لارضها قال ومما جاء على بناء فوفا قول للعجل وشوشب اسم للعقرب ولواب لواب الماء وحاديقه فوفا ملتفة والقواب بطان الهودج وقيل هو ثوب تغطي به الثياب وقيل ثوب رقيق (فيف) الفيف والفيفاة المفازة لآماء فيها الاخيرة عن ابن جنى وبالفييف استدل سيويه على أن ألف فيفاة زائدة وجمع الفيف أفياف وفيوف وجمع النيفي فياف الليث الفيف المنازة التى لآماء فيها مع الاستواء والسعة واذا أنثت فهي الفيفاة وجمعها الفيافي والفيفاء الصحراء الملساء وهن الفيافي والفييف المبرد ألف فيفاء زائدة لانهم يقولون فيف فى هذا المعنى المؤرج الفيف من الارض مختلف الرياح وبالدهناء موضع يقال له فيف الريح وأنشد لعمر بن معد يكرب

أَخْبَرَ الْخَبْرُ عَنْكُمْ أَنْكُمْ \* يَوْمَ فَيْفِ الرِّيحِ أَبْتَمَّ بِالْقَلَجِ

أى رجعتهم بالفلاح والظفر وقال ذوالرمة

وَالرَّكْبُ يَعْلَمُ بِهِمْ صُهَبٌ بِعَيْتَةٍ \* فَيْفًا عَلَيْهِ لَدَيْلُ الرِّيحِ نَمِيمٌ

ويقال فيف الريح موضع معروف ٢ الجوهري فيف الريح يوم من أيام العرب وأنشيدت عمرو ابن معد يكرب وفى الحديث ذكر فيف الخبار وهو موضع قريب من المدينة أنزله سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم نفران عريضة عند اقحاه والفيف المكان المستوى والخبار بفتح الخاء وتخفيف الباء الموحدة الارض اللينة وبعضهم يقوله بالحاء المهملة والباء المشددة وفى غزوة زيد

ابن خزيمة ذكر فيفاء مدان أبو عمر وكل طريق بين جبلين فيف وأنشدر وبة

\* مهيل أفياف لها فيوف \* ٣ والمهيل الخوف وقوله لها أى من جوانبها صحارى وقال ذوالرمة

ومعبرة الأفياف مسحولة الحصى \* دياميها موصولة بالاصفايف

٢ قوله الجوهري فيف الريح الخ عبارة القاموس وشرحه (وقول الجوهري وفيف الريح يوم) من أيام العرب (غلط) والصواب ويوم فيف الريح يوم من أيام العرب اه كتبه صححه

٣ قوله والمهيل الخوف الخ هذا نص الصحاح وفى التكملة هو تخفيف فيف وتفسير غير صحيح والر واية مهيل بسكون الهاء وكسر الباء الموحدة وهو مهواة ما بين كل جبلين وزاد فسادا بتفسيره فاندلو كان من الهول لقبيل مهول بالواو اه شارح القاموس كتبه صححه

وقال أبو خيرة الفيحاء البعيدة من الماء قال شمر والقول في القَيْف والقَيْف ما ذكر المؤرخ من  
مختلف الرياح وفي حديث حذيفة نضب عليه كرم الشرح حتى يبلغ النيا في هي البراري الواسعة جمع  
قَيْفَة ابن سيدة قَيْف الریح موضع بالبادية وقَيْفَات اسم موضع قال تأبط شرا

فَحْنَتُ مَشْعُوفِ الْفُؤَادِ فِرَاعِي \* أَنَسُ بَقِيَانِ قَرْتِ الْفَرَانِيَا

قوله الفرانیا كذا في الاصل  
وشرح القاموس بالقاف

(فصل القاف) (تحف) القَيْف العظم الذي فوق الدماغ من الجمجمة والجمجمة التي فيها

الدماغ وقيل قَيْف الرجل ما انفلق من جمجمته فيان ولا يدعى قَيْفًا حتى يبين ولا يقولون لجميع  
الجمجمة قَيْفًا إلا أن يتكسر منه شيء فيقال للمتكسر قَيْف وان قُطعت منه قطعة فهو قَيْفٌ  
أيضاً والقَيْفُ قَطْعُ القَيْفِ أو كسره وقَيْفُهُ قَيْفُهُ ضَرْبٌ قَيْفُهُ وَأَصَابَ قَيْفَهُ وقيل القَيْفُ  
القَيْبِلَةُ من قبائل الراس وهي كل قطعة منها وجمع كل ذلك أَخْفَافٌ وقَيْفٌ وقَيْفَانَةٌ والقَيْفُ  
مَضْرِبٌ مِنَ الرَّأْسِ قَطَاحٌ وَأَنْسَدَ الْجُرَيْرِ

تَهْوَى بِنْدَى الْعَقْرَاقِ فَاجَابَهُمْ \* كَأَنَّمَا حَظَّظَلُ الْخَطْبَانِ يَنْتَقِفُ

قوله تهوى الخ أنسده  
شارح القاموس هكذا  
تهوى بندى العقرأقافا  
جبابها  
كأنها الحنظل الخطبان  
ينتقف  
أه

وضربه فاقق قَيْفًا من رأسه أي أبان قطعة من الجمجمة والجمجمة كلها تسمى قَيْفًا وأخفافا  
أبو الهيثم المقاحفة شدة المشاربة بالقَيْفِ وذلك أن أحدهم إذا قَتَلَ نَارَهُ شَرِبَ بِقَيْفِ رَأْسِهِ  
يَنْتَقِفُ بِهِ وفي حديث سـ لاقفة بنت سعد كانت نذرت لتشر بن في قَيْفِ رَأْسِ عَاصِمِ بْنِ ثَابِتِ الْخَمَرِ  
وكان قد قَتَلَ ابْنَيْهَا نَافِعًا وَخَلَابًا وفي حديث يأجوج ومأجوج يأ كل العصابة يومئذ من  
الرُّمَانَةِ وَيَسْتَتِظِلُّونَ بِقَيْفِهَا أَرَادَ قَشْرَهَا تَشْبِيهَا بِقَيْفِ الرَّأْسِ وهو الذي فوق الدماغ وقيل هو  
ما انطبق من جمجمته وانفصل ومنه حديث أبي هريرة في يوم اليمومك فارقي موطن أكثر قَيْفًا  
ساقطاً أي رأساً فيكفي عنه ببعضه أو أراد القَيْفَ نفسه ورماه بأخفاف رأسه إذا رماه بالأمور  
العظام مثل بذلك ومن أمثالهم في رمي الرجل صاحبه بالعضلات أو بما يسكته رماه بأخفاف رأسه  
قيل إذا أسكته بدهية يوردها عليه وقَيْفُهُ يَقَعُهُ قَيْفًا قَطَعَ قَيْفَهُ قَالَ

يَدْعُنْ هَامَ الْجُجْمِ الْمَقْعُوفِ \* صَمَّ الصَّدَى كَالْحَنْظَلِ الْمَنْقُوفِ

ورجل مقعوف مقطوع القَيْفِ والقَيْفُ القَدْحُ والقَيْفُ الكسرة من القَدْحِ والجمع كالجمع  
قال الأزهرى القَيْفُ عند العرب الفلقة من فلق القصة أو القَدْحِ إذا انشلت قال ورأيت أهل  
النعم إذا جربت إبلهم يجعلون الخضخض في قَيْفِهم ويطلون الأجر بالهنا الذي جعلوه فيه

قوله ما انطبق الخ عبارة  
النهاية ما انفلق الخ وهي  
الموافقة للمعنى فلعل عبارة  
اللسان محرفة اه

قال الأزهرى وأظنهم شبهوه بقحف الرأس فسموه به الجوهرى القحف اناء من خشب على مثال القحف كأنه نصف قدح يقال ماله قدوا ولا قحف فالقد قدح من جلدو القحف من خشب وقحف مافى الاناء يقحفه تحففا واقحفه شربه جميعه ويقال شربت بالقحف والاقحاف الشرب الشديد قال ابن برى قال محمد بن جعفر القزافى كتابه الجامع القحف جرفك مافى الاناء من ترديد وغيره يقال قحفته أخففه تحففا والقحف ما جرفته منه وقيل لابي هريرة رضى الله عنه أتقبل وأنت صائم قال نعم وأخفها يعنى أشرب ريقها وأترشفه وهو من الاقحاف الشرب الشديد والقحف والقحف شدة الشرب وقال امرؤ القيس على الشراب حين قيل له قتل أبوك قال اليوم قحاف وغدا نقاف وقحاف الشىء ومقحفته واقحفه أخذوه والذهاب به والقاحف من المطر المظير الشديد كالقاعف اذا جاء من اجأه واقحف سبه كل شىء ومنه قيل سبل قحاف وقحاف وكثير يذهب بكل شىء وكل ما اقحف من شىء واستخرج قحافة وبه سمى الرجل وبجاجة تحففا وهى التى تقحف الشىء وتذهب به والقحوف المغاريف قال ابن سيده والمقحفنة الخشب التى يقحف بها الحب وقحف يقحف تحففا سئل عن ابن الاعرابى وبنو قحافة بطن وقحيف العامرى أحد الشعراء وقيل هو قحيف العقيلي كذلك نسبه ابو عبيد فى مصنفة (قحاف) قحاف مافى الاناء وقحفه أكفله أجمع (قذف) القذف عرف الماء من الحوض أو من شىء تصبه بكفك عمانية والقذاف العروفة منه وقالت العمانية بنت جلدندى حيث البست السلخانة حلها فغاصت فاقبلت تغترف من البحر بكفها وتصبه على الساحل وهى تنادى بالقومى نراف نراف لم يبق فى البحر غير قذاف أى غير حنفة ابن دريد ذكر قصة هذه الحفاه ثم قال والقذاف جرة من نخار والقذف الكرب الذى يقال له الرفوج من جريد النخل وهو أصل العذق والقذف الصب والقذف انزح والقذف ان يثبت للكرب أطراف طوال بعد ان تقطع عنه الجسر بدأزديه وذوالقذاف موضع قال

كانهذى القذاف سيد \* وبالرشاء مسيل وورد

(قذف) قذف بالشىء يقذف قذفاً قذف رعى والتقاذف الترامى أنشد اللخاني

\* فقد قذفنا قذافاً لا تقذف \* وقوله تعالى قل ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب قال الزجاج

معناه يأتى بالحق ويرمى بالحق كما قال تعالى بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه وقوله تعالى

قوله وبالرشاء هو بالكسر والمدموضع فضبطه بالفتح فى مادة ورد خطأ كتبه

صحة

ويُقذَفون بالغيب من مكان بعيد قال الزجاج كانوا يرجون الظنون أنهم يبعثون وقد فقه به أصابه  
وقذفه بالكذب كذلك وقذف الرجل أي قاه وقذف المحصنة أي سبها وفي حديث هلال بن أمية  
انه قذف امرأته بشر يك القذف ههنا رمي المرأة لزنأنا وما كان في معناه وأصله الرمي ثم استعمل  
في هذا المعنى حتى غلب عليه وفي حديث عائشة وعندها قنيتان تغنيان بما تقاذفت به الأنصار  
يوم بعثت أي تشاعت في أشعارها وأراجيزها التي قالتها في تلك الحرب والقذف السب وهي  
القذيفة والقذف بالحجارة الرمي بها يقال هم بين حاذف وقاذف وحاذق وقاذع على الترخيم فالحاذف  
بالحصول والقاذف بالحجارة ابن الاعرابي القذف بالحجر والحذف بالحصول الليث القذف الرمي  
بالمسموم والحصول والكلام وكل شيء ابن شميل القذافي ما قبضت يديك مما إلا الكف فرميت به  
قال ويقال نعم جلود القذافي هذا قال ولا يقال للعجبر نفسه نعم القذافي أبو خيرة القذافي  
ما أطقت حمله يديك ورميته قال رؤبة

وهو لأعدائك ذو قراف \* قذافة بجبر القذافي

والقذافة والقذاف جمع هو الذي يرمي به الشيء فيبعده قال الشاعر

لما اتاني النقي القمان \* فنصبوا قذافة لابل ثنتان

والقذاف المخبئ وهو الميزان عن ثعلب والقذيفة شيء يرمي به قال المزرد

قذيفة شيطان رجيم رمي بها \* فصارت ضوأة في لهازم ضرزم

وفي الحديث اني خشيت أن يقذف في قلوبكم شرا أي يلقي ويوقع والقذف الرمي بقوة وفي حديث

الهجرة فتقذف عليه نساء المشركين وفي رواية فتقتصف وسيأتي ذكره وقول النابغة

مقذوفة بدخيس النخض بازها \* له صريف صريف القعوب بالمسد

أي مرمية باللحم ورجل مقذف أي كثير اللحم كأنه قذف باللحم قذفا يقال قذفت الناقة باللحم

قذفا ولدت به لدا كأنهم ارميت به رميا فأكثر منه والمقذف الماعن في بيت زهير وهو

لدى أسد ساكي السلاح مقذف \* له أبدأ ظفاره لم تقلم

وقيل المقذف الذي قد رمي باللحم رميا فصار أغلب ويقال بينهم قذيفي أي سباب ورمي بالحجارة

أيضا ومغارة قذف وقذف وقذوف بعيدة وبلدة قذوف أي طروح لبعدها وسبب كذلك ومنزل

قذف وقذيف أي بعيد وأنشد أبو عبيد

قوله لابل ثنتان هكذا بالاصل  
وذكره شارح القاموس  
كذلك ولعل الصواب  
حذف لافانه من بحر  
السريع اه صححه



وَسَطُوا النُّوَى انَّ النُّوَى قَذْفٌ \* تَبَاحَةٌ غَرِبَةٌ بِالْدارِ اُحْيَانًا  
 أبو عمر والمقذوف والمقذاف مجذوف السفينة، والقذاف المركب والقذف والقذفة الناحية  
 والجمع قذاف الليث القذف النواحي واحدها قذفة غيره قذفا الوادي والنهر جانباه  
 قال الجعدي طليعة قوم أو خيس عزمهم \* كَسِيلِ الاثني ضممه القذافان  
 الجوهري القذفة واحدة القذف والقذفات وهي الشرف قال ابن بري شاهد القذف قول ابن  
 مقبل عوداً أحمر القرا أزموه وقلاً \* على تران أبيه يتبع القذفا  
 قال ويروي القذفا وقد ضعفه الاعلم ابن سبيده وغيره وقذفات الجبال وقذفة ما أشرف منها  
 واحدها قذفة وهي الشرف قال امرؤ القيس

وَكُنْتُ إِذَا مَا خَدْتُ بِوَمَا ظُلَامَةٌ \* فَانْ لَهَا شَعْبًا سِاطِطَةً زَيْغَرًا

مُنِيهَا تَرَلُّ الطَّيْرِ عَنْ قُذْفَاتِهِ \* يَنْظُرُ الصَّبَابُ فَوْقَهُ قَدْ تَعَصَّرَا

ويروي ينافر تزل الطير والنباف الطويل قال ابن بري ومثله لبشر بن أبي خازم

وَصَعِبَ تَرَلُّ الطَّيْرِ عَنْ قُذْفَاتِهِ \* لِحَافَاتِهِ بَانَ طَوَالَ وَعَرَعَرَا

وكل ما أشرف من رؤس الجبال فهي القذفات وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم صلى في مسجد  
 فيه قذفات والاقذاف كالقذفات قال أبو عبيد في الحديث ان عمر رضي الله عنه كان لا يصلي في  
 مسجد فيه قذفات هكذا يحدثونه قال ابن بري قذفات صحيح لانه جمع سلامة كغرفة وغرفات  
 وجمع التكسير قذف كغرف وكلاهما قدر ويروي في مسجد فيه قذاف قال ابن الاثير وهي  
 جمع قذفة وهي الشرفة كبرمة وبرام وبرقة وبراق وقال الاصمعي انما هي قذف وأصلها قذفة  
 وهي الشرف قال والاول الوجه اصح الرواية وجود النظير وناقذة قذاف وقذوف وقذف وهي  
 التي تتقدم من سرعتها وترى بنفسها أمام الابل في سيرها قال الكمي

جَعَلْتُ القِذْفَ لِلَّيْلِ التَّمَامَ \* اِلَى ابْنِ الْوَلِيدِ اَبَانَ سِبَارًا

قال جعلت ناقتي هذه لهذا الليل حشوا وناقذة قذاف ومقذافة سر بعة وكذلك الفرس وفرس  
 مقذاف سر بعة العدو وسر مقذاف سر بعة قال النابغة الجعدي

بِحَى هَلَا يَزْجُونَ كُلَّ مَطِيَّةٍ \* أَمَامَ الْمُطَايَسِ هَا الْمُتَقَاذِفُ

والقذاف سرعة السير والقذوف والقذاف من القسي كلاهما المبعدهم - حكاه أبو حنيفة

قال عمرو بن براه

ارم سلاماً و ابا الغراف \* وعاصم عن منعة قذاف

ونيسة قذاف بالتحريك وفلاة قذاف وقذاف ايضاً مثل صدف وصدف وطنف وطنف اي بعيدة  
تقاذف عن بسلكها قال الجوهري نيسة قذاف بالتحريك ووقع في أخرى نيسة قذاف بالنون والياء  
وروض القذافي موضع ابن بري والقذاف الماء القليل وفي المثل نزاف نزاف لم يبق غير قذاف  
وذلك لان امرأة كانت تحمق فأتت على شاطئي نهر فرأت عيلاً فألبستها حلماً فانسابت الغيصة  
في البحر فقالت لجوارحها نزاف نزاف اي انزفن البحر لم يبق غير قذاف اي قذيل (قرف)  
القرف لحاء الشجر واحده قرفة وجمع القرف قروف والقرفة كالقرف والقرف القشر والقرفة  
القشرة والقرفة الطائفة من القرف وكل قشر قرف بالكسر ومنه قرف الرمانة وقرف الخبز الذي  
يقشر ويبقى في التنوير وقولهم تر كته على منسل مقرف الصمغة وهو موضع القرف اي مقشر  
الصمغة وهو شبيه بقولهم تر كته على مثل ليله الصدر ويقال صبغ ثوبه بقرف السدر اي بقشره  
وقرف كل شجرة قشرها والقرف يدوا معروف ابن سيده والقرف قشر شجرة طيبة الريح يوضع في  
الدوا والطعام غلبت هذه الصفة عليها اغلبة الاسماء لشرفها والقرف من الخبز ما يقشر منه  
وقرف الشجرة يقرفها اقرفاً فاحت قرفها او كذلك قرف القرحة فمقرفت اي قشرها وذلك اذا  
يسست قال عنزة

علائتنا في كل يوم كريمة \* ياسيا فنا والقرف لم يقرف

اي لم يعله ذلك وأنشد الجوهري بحز هذا البيت والجرح لم يقرف والصحيح ما وردناه  
وفي حديث الخوارج اذا رأيتوهم فاقرفوهم واقتلوهم هو من قرفت الشجرة اذا قشرت لحاءها  
وقرفت جلد الرجل اذا اقتلعتة اراد استأصلوهم وفي حديث عمر رضي الله عنه قال له رجل من  
البادية متى تحل لنا الميتة قال اذا وجدت قرف الارض فلا تقربها اراد ما تقترب من بقل الارض  
وعرفه اي تقتلع وأصلها أخذ القشر منه وفي حديث ابن الزبير ما على أحدكم اذا أتى المسجد أن  
يخرج قرفةً منه أي قشرته يريد الخاط اليابس الذي لزق به أي يبقى أنفه منه وتقرفت القرحة أي  
تقشرت ابن السكيت القرف مصدر قرفت القرحة اقرفها اقرفاً اذا نسكتها ويقال للجرح اذا  
تقشر قد تقرف واسم الجلدة القرفة والقرف الأديم الجرح كأنه قرف أي قشر فبدت جرحه

قوله لم يبق غير قذاف كذا في  
الاصول بدون لفظه في البحر  
الواقعة في مادتي قذاف وغرف  
كتبه معصمه

والعرب تقول أحمر كلقرف قال \* أحمر كلقرف وأحوى أدعج \* وأحمر قرف شديد  
الحمرة وفي حديث عبد الملك أراك أحمر قرفاً القرف بكسر الراء الشديد الحمرة كأنه قرف أى  
قنبر وقرف السدر قشره وقوله أنسده ابن الاعرابي \* اقتربوا قرف القمع \* يعنى بالقمع  
قمع الوطب الذى يصب فيه اللبن وقرفه ما يلزق به من وسخ اللبن فأراد أن هؤلاء المخاطبين أوساخ  
ونصبه على النداء أى يا قرف القمع وقرف الذنب وغيره بقرفه قرفاً واقترفه اكتسبه والاقتراف  
الاكتساب اقترف أى اكتسب واقترف ذنباً أى آناه وقرفه وفى الحديث رجل قرف على نفسه  
ذنباً أى كسبها ويقال قرف الذنب واقترفه إذا عمله وقارف الذنب وغيره دأناه ولاصقه وقرفه  
بكذا أى أضافه اليه واتهمه به وفى التنزيل العزيز وليقتروا ما هم مقترفون واقترف المال  
اقتناه والقرفة السكسب وفلان يقترف لعمى أى يكسب وبغير مقترف وهو الذى اشتري حديثاً  
وابل مقترفة ومقرفة مسجدة وقرفت الرجل أى عبثه ويقال هو يقرف بكذا أى يربى به ويثمم  
فهو مقروف وقرف الرجل بسوء رماه وقرفه بالشئ فاقترف به ابن السكيت قرفت الرجل  
بالذنب قرفاً إذا رميته الاصمى قرف عليه فهو يقرف قرفاً إذا بغي عليه وقرف فلان فلانا إذا وقع  
فيه وأصل القرف القشر وقرف عليه قرفاً كذب وقرفه بالشئ اتهمه والقرفة التهمة وفلان  
قرفى أى تهمى أو هو الذى اتهمه وبنو فلان قرفى أى الذين عندهم أظن طليقتى ويقال سلى  
فلان عن ناقك فانهم قرفه أى تجذب خبرها عندهم ويقال أيضاً هو قرف من نوبى للذى تهمه  
وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم كان لا يأخذ ذبا القرف أى التهمة والجمع القراف وفى  
حديث على كرم الله وجهه أو لم يبه أمية علمها بى عن قراى أى عن تهمتى بالمشاركة فى دم عثمان  
رضى الله عنه وهو قرف أن يفعل وقرف أى خلى ولا يقال ما أقرقه ولا أقرى به وأجازهما ابن  
الاعرابي على مثل هذا ورجل قرف من كذا وقرف بكذا أى قن قال

والمرء ما دامت حشاشته \* قرف من الحدنان والألم

والثنية والجمع كالواحد قال أبو الحسن ولا يقال قرف ولا قريف، وقرف الشئ خبطه والمقارفة  
والقراف الخاطئة والاسم القرف وقارف فلان الخطيئة أى خاطها وقارف الشئ دأناه  
ولا تكون المقارفة الا فى الاشياء الدنية قال طرفة

وقراف من لا يستقيم دعارة \* يعدى كما يعدى الصحيح الأجرب

وقال النابغة

وقارفت وهي لم تجرب وباع لها \* من القفا فص بالنبى سفسير

أى قاربت أن تجرب وفي حديث الأذنان كذبت قارفت ذنبا فتوبى الى الله وهذا راجع الى المقاربة والمداناة وقارف الحرب البعير قارفا دانه شئ منه والقرف العدو وأقرف الحرب التصاح أعداها والقرف مقارفة الوباء أبو عمرو والقرف الوباء يقال احذرا القرف في غمك وقد أقرف فلان من مرض آل فلان وقد أقرفوه إقرا فوهوا أن يأتهم وهم مرضى فيصيبه ذلك وقارف فلان الغنم رعى بالارض الوبيسة والقرف بالتحريك مداناة المرض يقال أخذنى عليك القرف من ذلك وقد قرف بالكسر وفي الحديث ان قوموا شكروا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وباء أرضهم فقال صلى الله عليه وسلم تحولوا فان من القرف التلف قال ابن الاثير القرف ملابسة الداء ومداناة المرض والتلف الهلاك قال وليس هذا من باب العدو وانما هو من باب الطب فان استصلاح الهواء من أعون الاشياء على صحة الابدان وفساد الهواء من أسرع الاشياء الى الاسقام والقرفة الهجنة والمقرف الذى دأى الهجنة من الفرس وغيره الذى أمه عريسة وأبوه ليس كذلك لان الأقراف انما هو من قبل الفعل والهجنة من قبل الام وفي الحديث انه ركب فرسا لابي طلحة مقرفا المقرف من الخيل الهجين وهو الذى أمه برذونة وأبوه عربى وقيل بالعكس وقيل هو الذى دأى الهجنة من قبل أبيه وقيل هو الذى دأى الهجنة وقاربهما ومنه حديث عمر رضى الله عنه كتب الى أبى موسى فى البراذين ما قارف العتاق منها فاجعل لهم ما واحدا أى قاربهما وداناهما وأقرف الرجل وغيره دنا من الهجنة والمقرف أيضا التذلل وعليه وجه قوله \* فان يك أقراف فن قبل الفعل \* وقالوا ما أبصرت عيني ولا أقرفت يدي أى مادنت منه ولا أقرفت لذلك أى مادنته ولا خالطت أهله وأقرف له أى دانه قال ابن برى شاهيده قول ذى الرمة

توج ولم تقرف لما عنتى له \* اذا نجت ماتت وحي سليلها

لم تقرف لم تدان ماله منية والنسبة انتظار لفتح الناقعة من سبعة أيام الى خمسة عشر يوما ويقال ما أقرفت يدي شيئا مما تكره أى مادنت وما قارفت ووجه مقرف غير حسن قال ذوالرمة  
 تُرىك سنة وجه غير مقرفة \* ملسا ليس بها خال ولا تدب

والمقارفة والقراف الجماع وقارف امرأته جامعها ومنه حديث عائشة رضى الله عنها ان كان النبى صلى الله عليه وسلم ليدعج جنبا من قراف غير احتلام ثم يصوم أى من جماع وفي الحديث

في دفن أم كلثوم من كان منكم لم يقارف أهله الليلة فلقد دخل قبرها وفي حديث عبد الله بن خذافة قالت له أمه أمنت أن تكون أمك فأرقت بعض ما يقارف أهل الجاهلية أرادت الزنا وفي حديث عائشة جاز رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني رجل مقارف للذنوب أي كثير المباشرة لها ومفعول من أبنية المبالغة والقرف وعاء من آدم وقيل يدبغ بالقرفة أي بقشور الرمان ويخذه فيه الخلع وهو لحم يتخذ سوا بل فيمضغ فيه وجمعه قروف قال معمر بن جزار البارقى وذبيانة وصت بنها \* بان كذب القراطيف والقروف

أي عليكم بالقراطيف والقروف فأعموها وفي التهذيب القرف شي من جلود يعمل فيه الخلع والخلع ان يؤخذ لحم الجزور ويطح بسخمه ثم يجعل فيه نوابل ثم تنقع في هذا الجلد وقال أبو سعيد في قوله كذب القراطيف والقروف قال القرف الاديم وجمعه قروف أبو عمرو والقروف الادم الجر الواحد قرف قال والقروف والظروف بمعنى واحد وفي الحديث لكل عشرة من السرايا ما يحمل القراف من الثمر القراف جمع قرف بفتح القاف وهو وعاء من جلود يدبغ بالقرفة وهي قشور الرمان وقرفة اسم رجل قال

الأبغ لديدك بنى سويد \* وقرفة حين مال به الولاء

وقولهم في المنل أمتع من أم قرفة هي اسم امرأة التهذيب وفي الحديث ان جارتين كانتا تغتبان بما تقارفت به الانصار يوم بعث هكذاروى في بعض طرقه (قرصف) ابن الاثير وفي الحديث انه خرج على أمان وعليها قرصف لم يبق منه الا قرقرها القرصف القطيفة هكذا ذكره أبو موسى بالراء ويرى بالواو (قرصف) ابن الاعرابي القرصوف القاطع والقرصوف الكثير الاكل (قرطف) القرطفة القطيفة المجملة قال الشاعر

\* بان كذب القراطيف والقروف \* الازهرى في ترجمة قطف القراطيف قرفش مجله وفي حديث النخعي في قوله يأبها المدثر انه كان متدثر في قرطف هو القطيفة التي لها ثمل (قرعف) قرف الرجل وقرفع تنبض (قرف) القرفة الرعدة وقد قرفعه البرد مأخوذ من الارقاف كزيت القاف في أولها ويقال اني لأقرف من البرد أي أرعد وفي حديث أم الدرداء كان أبو الدرداء يغتسل من الجنابة فيجيبى وهو يقرف فاضمه بين فخذي أي يرعد من البرد والقرف الماء البارد المرعدوا القرف الخمر وهو اسم لها قيل سميت قرفا لانها تقرف شاربها أي ترعدهوا وتكر بعضهم أنها تقرف النام قال الليث القرف اسم للغم ويوصف به الماء البارد

ذوالصفاء وقال

ولازادا افضلتان سلافه \* وايض من ماء الغمامة قرقف

أراد به الماء قال الازهرى قول الليث انه يوصف بالقرقف الماء البارد وهم وأوهمه بيت الفرزدق  
 وفي البيت مؤخر أريديه التقديم وذلك الذي شبهه على الليث والمعنى فضلتان سلافه قرقف  
 وايض من ماء الغمامة والقرقف الدرهم وحكى عن بعض العرب انه قال ايض قرقوف بلا  
 شعر ولا صوف في البلاد يطوف بعنى الدرهم الابيض التهذيب في الرباعي وفي الحديث ان  
 الرجل اذا لم يغر على أهله بعث الله طائرا يقال له القرقفنة فيقع على مشربق بابه ولورأى الرجال  
 مع أهله لم يصبرهم ولم يغير أمرهم الفراء من نادر كلامهم القرقفنة الكمرة غيره القرقف طير  
 صغار كانها الصعاء (قشفت) القشفت قدرا الجلد قشفت يقشفت قشبا وتقشفت ليمهه الغسل  
 والنظافة فهو قشفت ورجل متقشفت تارك النظافة والنزفة وفي الحديث رأى رجلا قشفت الهيمنة  
 أى تارك الغسل والتنظيف وقشفت قشفا لا غير تغير من تلويح الشمس أو الفقر والقشفت يس  
 العيش ورجل قشفت وقيل القشفت رثاثة الهيمنة وسوء الحال وضيق العيش يقال أصابهم من  
 العيش ضنفت وحفت وقشفت كل هذا من شدة العيش والمتقشفت الذى يتبلغ بالقوت وبالمرقع  
 الفراء عام أقشفت أقشمت شديد (قصف) القصف الكسر وفي التهذيب كسر القفاة  
 ونحوها انصين قصف الشيء يقصفه قصفا كسره وفي حديث عائشة تصف أباهارضى الله عنهما  
 ولا قصفوا له قفاة أى كسروا وقد قصف قصفافه وقصف وقصيف وأقصف وانقصف  
 وتقصفت انكسروا وقيل قصف انكسر ولم يبين وانقصف بان قال الشاعر

قوله واسم الخصدره كما في  
 شرح القاموس  
 سبى جرى وفرعى غير  
 مؤتشب اه

\* وأسم غير مجاوز على قصف \* وقصفت الريح السفينة والاقصف لغة فى الاقصم وهو الذى  
 انكسرت نيتته من النصف وقصفت نيتته قصفنا وهى قصفنا انكسرت عرضا قال الازهرى  
 الذى نعرفه فى الذى انكسرت نيتته من النصف الاقصم والقصف مصدر قصفت العود أقصفه  
 قصفنا اذا كسرتة وقصفت العود يقصف قصفنا وهو أقصف وقصفت اذا كان خوارا  
 ضعيفا وكذلك الرجل رجل قصف سربيع الانكسار عن التجدة قال ابن برى شاهده  
 قول قيس بن رفاعة

أولوا ناة وأحلام اذا غضبوا \* لا قصفون ولا سودرعايب

و يقال للقوم اذا خلوا عن شئ فترة وخذلانا نقصفوا عنه ورجل قصف البطن عن الجوع

ضَعِيفٌ عَنْ احْتِمَالِهِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَرِيحٌ قَاصِفٌ وَقَاصِفَةٌ شَدِيدَةٌ تَكْسِرُ مَا مَرَّتْ بِهِ مِنَ الشَّجَرِ وَغَيْرِهِ وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَالرِّيحُ ثَمَانُ أَرْبَعٍ عَذَابٌ وَأَرْبَعٌ رَجْمَةٌ فَأَمَّا الرَّجْمَةُ فَالذَّائِرَاتُ وَالذَّارِيَاتُ وَالْمُرْسَلَاتُ وَالْمُنْشَرَاتُ وَأَمَّا الْعَذَابُ فَالْعَاصِفُ وَالْقَاصِفُ وَهِيَ مَا فِي الْبَحْرِ وَالصَّرْصَرُ وَالْعَقِيمُ وَهِيَ مَا فِي الْبَرِّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَوْرُسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ أَي رِيحًا تَقْصِفُ الْأَشْيَاءَ تَكْسِرُهَا كَمَا تَقْصِفُ الْعِمْدَانُ وَغَيْرَهَا وَثُوبٌ قَصِيفٌ لِأَعْرَاضِ لَهُ وَالْقَصْفُ وَالْقَصْفَةُ هَدِيرُ الْبَعِيرِ وَهُوَ شِدَّةُ رُغَائِهِ قَصِفَ الْبَعِيرُ يَقْصِفُ قَصْفًا وَقُصُوفًا وَقَصِيفًا صَرَفَ أَيْبَاهُ وَهِيَ دَرَفِي الشَّقِيقَةُ وَرَعْدٌ قَاصِفٌ شَدِيدُ الصَّوْتِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ إِذَا بَلَغَ الرَّعْدُ الْغَايَةَ فِي الشَّدَّةِ فَهِيَ الْقَاصِفُ وَقَدْ قَصِفَ يَقْصِفُ قَصْفًا وَقُصِيفًا وَفِي حَدِيثِ مُوسَى عَلَى نَبِيْنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَضُرَّ بِهِ الْبَحْرُ فَانْتَهَى إِلَيْهِ وَلَهُ قَصِيفٌ تَخَافُهُ أَنْ يَضُرَّ بِهِ بَعْضَاهُ أَي صَوْتٌ هَائِلٌ يُشْبِهُهُ صَوْتُ الرَّعْدِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ رَعْدٌ قَاصِفٌ أَي شَدِيدٌ مَهْلِكٌ لِصَوْتِهِ وَالْقَصْفُ اللَّهْوُ وَاللَّعِبُ وَيُقَالُ إِنَّهُمْ مُؤَلَّدَةٌ وَالْقَصْفُ الْجَلْبَةُ وَالْإِعْلَانُ بِاللَّهْوِ وَقَصِفَ عَلَيْنَا بِالطَّعَامِ يَقْصِفُ قَصْفًا تَابَعَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّصُوفَ الْإِقَامَةَ فِي الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ وَالْقَصْفَةُ دَفْعَةُ الْخَيْلِ عِنْدَ اللَّقَاءِ وَالْقَصْفَةُ دَفْعَةُ النَّاسِ وَقُصِفَتْهُمْ وَرَجَمَتْهُمْ وَقَدْ انْقَصَفُوا وَرَبَّمَا قَالُوهُ فِي الْمَاءِ وَقَصْفَةُ الْقَوْمِ تَدْفَعُهُمْ وَازْدَحَمَهُمْ وَفِي الْحَدِيثِ يَرُوهُ نَابِغَةُ بَنِي جَعْدَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ فُرَاطٌ لِقَاصِفِينَ وَذَلِكَ عَلَى بَابِ الْجِنَّةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُمُ الَّذِينَ يَزْدَحَمُونَ حَتَّى يَقْصِفَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا مِنَ الْقَصْفِ الْكَسْرِ وَالذَّفْعِ الشَّدِيدِ لِقَرْطِ الرَّحَامِ يَرِيدُ أَنَّهُمْ يَتَقَدَّمُونَ الْأَمْرَ إِلَى الْجِنَّةِ وَهُمْ عَلَى أَثَرِهِمْ يَدَارِمُونَ مُتَدَفِعِينَ وَمَنْ دَجَّجِنَ وَقَالَ غَيْرُهُ الْأَنْتِصَافُ الْأَنْدِفَاعُ يُقَالُ أَنْتَصَفُوا عِنْدَهُ إِذَا تَرَكَوهُ وَمَرُّوا بِهِ عَنِ الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيِّينَ يَتَقَدَّمُونَ أَمَّهُمْ فِي الْجِنَّةِ وَالْأَمْرَ عَلَى أَثَرِهِمْ يَدْرُونَ دَخُولَهَا فَيَقْصِفُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا أَي يَرْجُمُهُمْ بَعْضُهُمْ بَعْضًا يَدَارِ إِلَيْهَا وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ مَعْنَاهُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ مُتَقَدِّمُونَ فِي الشَّقَاعَةِ كَثِيرِينَ مِنْ مُتَدَفِعِينَ مَزْدَجَّجِينَ وَيُقَالُ سَمِعْتُ قَصْفَةَ النَّاسِ أَي دَفَعْتَهُمْ وَرَجَمْتَهُمْ قَالَ الْجَبَّارُ

\* كَقَصْفَةِ النَّاسِ مِنَ الْمُحْرَجِيمِ \* وَرَوَى فِي حَدِيثٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا مَيَّئِي مِنَ انْتِصَافِهِمْ عَلَى بَابِ الْجِنَّةِ أَهْمَ عِنْدِي مِنْ تَمَامِ شَقَاعَتِي قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَي أَنَّ اسْتِئْجَادَهُمْ بِدَخُولِ الْجِنَّةِ وَأَنْ يَتِمَّ لَهُمْ ذَلِكَ أَهْمَ عِنْدِي مِنْ أَنْ أُبَلِّغَ أَنَا مَنزِلَةَ الشَّافِعِينَ الْمُسْتَعِينِينَ لِأَنَّ قَبُولَ شَقَاعَتِهِ كَرَامَتُهُ فَوْضُولَهُمْ إِلَى مُبْتَغَاهُمْ أَثَرُ عِنْدِهِمْ مِنْ نَبْلِ هَذِهِ الْكِرَامَةِ لِقَرْطِ شَقْفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أُمَّتِهِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَصَلِّي وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَتَمَّ قَصْفَ عَلَيْهِ نَسَاءُ الْمُشْرِكِينَ

وأبناؤهم أي يزديجون وفي حديث اليهودي لما قدم المدينة قال تركت ابني قبيلة يتناصفون على رجل يزعم أنه نبي وفي الحديث شيبتي هود وأخوانها أقصفن على الأمم أي ذكر لي فيها هلالك الامم وقص على فيها أخبارهم حتى تقاصف بعضهم على بعض كأنها ازدرجت بتنابعها ورجل صاف قصف كأنه يدافع بالشمر وأنه تصفوا عليه تتابعوا والقصف فترقة تخرج في الأرطى وجمعها أقصف وقد أقصف وقيل القصفة قطعة من رمل تتصف من معظمه حكاه ابن دريد والجمع قصف وقصفاً مثل تمره وتمران والقصفة مرفاة الدرجة مثل القصفة وتسهي المرأة الضحمة القصاف وفي الحديث خرج النبي صلى الله عليه وسلم على صعدة يتبعها حدائق عليها قوصف لم يبق منه الا قرقرها قال والصعدة الأتان والحدائق الخشب والقوصف القطيفة والقرقر ظهرها والقصيف هشيم الشجر والتقصف التسكسر ويقال قصف النبات يقصف قصفاً فهو قصف إذا طال حتى اشحنى من طوله قال لبيد

حتى تزيت الجواهر بفاخر \* قصف كالوان الرجال عجم

أي نبت فاخر والبردي إذا طال يقال له القصيف وبنو قصاب بطن (قصف) القضافة قلة اللحم والقصف الدقة والقضيف الدقيق العظم القليل اللحم والجمع قصفاء وقصاف وقد قصف بالضم يقصف قضافة وقصفاً فهو قضيف أي تخيف وقد جاء القصف في الشعر قال قيس بن الخطيم بين شكول النساء خلقتها \* قصداً لاجبلة ولا قصف

وجارية قضيفة إذا كانت ممشوقة وجمعها قصاف والقصفة أكمة كأنها حجر واحد والجمع قصف وقصاف وقصافان وقصافان كل ذلك على توهم طرح الرائد قال والقصاف لا يخرج سبيلها من بينها الأصمعي القصفان والقصفان أما كن مرتفعة بين الحجارة والطين واحدها قصفة ابن شميل عن أبي خيرة القصف فآكام صغار يسيل الماء بينها وهي في مطمئن من الأرض وعلى جرف الوادي الواحدة قصفة قال ذوالرمة

وقد خنت الآل الشعاف وعرفت \* جواريه جدعان القصاف البراذن

قال الجدعان الصغار والبراذن الصغار وقال أبو خيرة القصفة أكمة صغيرة بيضاء كأن حجارتها الجرجس وهي هنا أصغر من البعوض والجرجس يقال له الطير الأبيض كأنه الجص بيضاء قال الأزهرى حكى ذلك كله شعر فقرأت بخطه والقصفة قطعة من الرمل تسكسر من معظمه والقصفة القطاة في بعض اللغات قال ابن بري قاله أبو مالك قال ولم يذكر ذلك أحد سواه



(قطف) قطف الشيء يقطفه قطفنا وقطفانا وقطافا وقطافا عن اليمين قطعه والقطف ما قطف من الثمر وهو أيضا العنقود وساعة يقطف والقطف اسم الثمار المقطوفة والجمع قُطوف والقطف بالكسر العنقود ويجتمع جافى القرآن العزيز قال سبحانه قُطوفها أدانية أي ثمارها قريبة التناول يقطفها القاعد والقائم وفي الحديث يجتمع النقر على القطف فيشبعهم القطف بالكسر العنقود وهو اسم لكل ما يقطف كالذبح والطنن ويجمع على قُطاف وقُطوف وأكثر المحردين يروونه بفتح القاف وإنما هو بالكسر والقُطاف والقُطاف أو ان قُطف الثمر التهذيب القُطاف اسم وقت القطف وقال الخجاج على المنبر أرى رؤسا قد أينعت وحان قطافها قال الأزهرى القُطاف اسم وقت القطف قال والقُطاف بالفتح جائز عند الكسائي أيضا قال ويجوز أن يكون القُطاف مصدرا وأقطف العنب حان أن يقطف وأقطف القوم أن قُطافُ كُرومهم وأجزوا من الجزاز في النخل إذا أصروا وأقطف الكرم ذنا قُطافه التهذيب القُطف قطع العنب وكل شيء تقطعه عن شيء فقد قطفته حتى الجراد تقطف رؤسها والمقطف المنجبل الذي يقطف به والمقطف أصل العنقود وقُطافة الشجر ما قُطف منه والقُطافة بالضم ما يسقط من العنب إذا قُطف كالجرامة من الثمر ابن الأثير وفي الحديث يقذفون فيه من القُطيف وفي رواية يديفون القُطيف المقطوف من الثمر فعيل بمعنى مفعول والقُطف في الوافر حذف حرفين من آخر الجزء وتسكين ما قبلهما كذفت تن من مفاعلتن وتسكين اللام فيمبقي مفاعل فينقل في التقطيع إلى فعولن ولا يكون إلا في عرض أو ضرب وليس هذابجداث للزحاف وإنما هو المستعمل في عرض الوافر وضربه وإنما سمي مقطوفا لأنه قطف الحرفين ومعهما ما حركة قبلهما ما فصار نحو الثمرة التي تقطعها فيعلق بها شيء من الشجرة والقُطيفة القرطفة وجمعها القُطائف والقراطف فرش نخلة والقُطيفة دثار نخيل وقيل كسأله نخيل والجمع القُطائف وقُطف مثل صخيفة وصخيف كأنها جمع قُطيف وصخيف وفي الحديث نَعَسَ عبد القُطيفة هي كسأله نخيل أي الذي يعمل لها وهم يتحصيها ومنه القُطائف التي تؤكل التهذيب القُطائف طعام يسوى من البقيق المرق بالماء شبت بمجمل القُطائف التي تفتش والقُطوف من الدواب البطيء وقال أبو زيد هو الضيق المشى وقُطفت الدابة تقطف قُطفا وتُقطف قُطافا وقُطوفا وقُطنت وهي قُطوف أسات السير وأبطأت والجمع قُطُف والاسم القُطاف ومنه قول زهير

قوله وجمعها القُطائف  
والقراطف إلى قوله وفي  
الحديث كذا بالاصل

بَارِزَةَ النَّقَارَةِ لَمْ يَخْنُمْهَا \* قِطَافٌ فِي الرَّكَابِ وَلَا خِلَاءَ

التهديب والقطاف مصدر القطوف من الدواب وهو المنة تقارب الخطو البطيء و فرس قُطُوف  
يَقُطِفُ فِي عَدُوِّهِ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ فِي الْإِنْسَانِ أَنْشِدَا بِنِ الْإِعْرَابِي

أَمْسَى عَلَامِي كَسَلِاقُطُوفًا \* مَوْصِبًا تَحْسِبُهُ مَجُوفًا

وَأَقُطِفَ الرَّجُلُ وَالْقَوْمُ إِذَا كَانَتْ دَابَّتُهُ أَوْ دَوَابِهِمْ قُطُفًا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ جِرَادًا

كَانَ رِجَالِيهِ رِجَالًا مُقَطَّفًا عَجَلٌ \* إِذَا تَجَاوَبَ مِنْ بَرْدِيهِ تَزِيمٌ

برداه جناحاه يقول تضرب رجلاه جناحيه فيسمع لها مصويت كأنه تزيم والقطف ضرب من

مشى الخيل وفرس قُطُوف وفي حديث جابر فبينما أنا على جملي أسير وكان جملي فيه قطاف وفي

رواية على جملي قُطُوف القُطَافُ تَقَارِبُ الْخَطُوفِ فِي سُرْعَةٍ مِنَ الْقَطْفِ وَهُوَ التَّطْعُجُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ

رَكِبَ عَلَى فَرَسٍ لَابِي طَلْحَةَ تَقُطِفُ فِي رِوَايَةِ قُطُوفٍ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَقُطِفَ الْقَوْمَ دَابَّةً أَمْ يَرَهُمْ أَيْ

انهم يسرون بسير دابته فيتبعونه كما يتبع الأمير والقطف الخدش وجمعه قُطُوفٌ قَطْفَةٌ يَقُطِفُهَا

قُطْنَا وَقُطْفَةٌ خَدَشَهُ قَالَ حَاتِمٌ

سِلَاحُكَ مَرَقِي فَأَنْتَ ضَائِرٌ \* عَدُوٌّ أَوْلَيْكَ وَجْهٌ مَوْلَاكَ تَقُطِفُ

وَأَنْشِدَا الْإِزْهَرِي

وَهُنَّ إِذَا أَبْصَرْتَهُ مَتَبَدَّلًا \* تَخَشَنَ وَجُوهًا حَرَّةً لَمْ تَقُطِفِ

أَيْ لَمْ تُخَدِّشْ وَقُطِفَ الْمَاءُ فِي الْخَمْرِ قَطْرُهُ قَالَ جِرَانُ الْعُودِ

وَنَلِمَا سُقَاطِمْ مِنْ حَدِيثٍ كَأَنَّهُ \* جَنَى النَّخْلِ فِي أَبْكَارِ عُودِ تَقُطِفُ

وَالْقُطْفَةُ بِكَسْرِ الْقَافِ وَأَسْكَانِ الطَّاءِ مِنَ السُّطَّاحِ وَهِيَ بَقْلَةٌ رُبْعِيَّةٌ تَسْلُطِجُ وَتَطُولُ وَلَهَا سَوْلُكٌ

كَالْحَسَكِ وَجُوفُهُ أَحْمَرٌ وَوَرْقُهُ أَغْبَرٌ وَالْقُطْفُ بِقَلَّةٍ وَاحِدَتِهَا قُطْفَةٌ وَالْقُطْفُ نَبَاتٌ رَخِصٌ عَرَبِيٌّ

الورق بطبخ الواحدة قُطْفَةٌ يُقَالُ لَهُ بِالْفَارِسِيَّةِ سَرَبَكٌ كَذَا ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ الْقُطْفُ بِالتَّسْكِينِ قَالَ

ابن بري و صوابه الْقَطْفُ بفتح الطاء الواحدة قُطْفَةٌ وَبِه سُمِّيَ الرَّجُلُ قُطْفَنَةً وَالْقُطْفُ ضَرْبٌ مِنْ

العصاة وقال أبو حنيفة القُطْفُ مِنْ شَجَرِ الْجَبَلِ وَهُوَ مِثْلُ شَجَرِ الْإِبْجَاصِ فِي الْقَدْرِ وَرَقَّتُهُ خَضْرَاءُ

مُعَرَّضَةٌ حَمْرَاءُ الْأَطْرَافِ خَشْنَاءُ وَخَشْبُهُ صَابٌ مَتِينٌ وَقُطِيفٌ وَالْقَطِيفُ جَمِيعٌ قَرِيْبَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ وَفِي

الصحاح الْقَطِيفُ اسْمُ مَوْضِعٍ (قفف) الْقَعْفُ شِدَّةُ الْوَطْءِ وَأَجْبَتْ رِافُ التَّرَابِ بِالْقَوَائِمِ قَعَفَ

قوله مرقى كذا في الاصل  
براه والذى في شرح القاموس

بواو ووقع في بعض نسخ  
الصحاح همزها وحرره كنبه  
مصححه

بِقَعْفٍ قَعْفًا قَالَ

بِقَعْفِنَ بَاعَا كَفَرَا شِ الْغَضْرِمِ \* مَطْلُومَةٌ وَضَاحِيًا لِمُظَلِّمٍ

الغضرم الماء وقَعَفَ ما في الاناء أخذ جميعه واشتقّه قال الجوهرى القَعْفُ الغصة في القَعْفِ وهو اشتقاق من القاف والقاعف من المطر الشديد مثل القاحف وسيل جفاف وقُعاف وجراف ونُحاف بمعنى واحد وقَعَفَ المطرُ الجارة يَقَعْفُها أخذها بشدة وجرها وسيل قُعاف كثير الماء يذهب بما يمر به وانقَعَفَ الشئ انقلع من أصله وقَعَفَتِ النخلة اقتلعها من أصلها أبو عبيد انقَعَفَ الجرف اذا انهار وانقَعَرُ وانشد

واقْتَعَفَ الْجِلْمَةَ مِنْهَا واقْتَنَتْ \* فانما قدحها لمن برت

قوله تقدحها كذا في الاصل  
بقاف والذي في شرح  
القاموس تكدها بكاف  
كتبه صححه

قوله منها أى من الدنيا وما فيها اقتَعَفَ الجلمة أى اقتلع اللحم بجملته وقوله اقتنت أى اجتت يقال اقتت واجتت اذا قلع من أصله وانقص وانقَعَفَ وانغرف اذا مات والقَعْفُ السقوط في كل شئ وقيل القَعْفُ سقوط الخائض انقَعَفَ الخائض انقلع من أصله قال ابن بري ومنه قول الراجز شدا على سمرق لا تَقَعْفُ \* اذا مسيت مشية العود النطف

(قف) القفة الزبيل والقفة قرعة يابسة وفي المحكم كهيفة القرعة تتخذ من خوص ونحوه

تجعل فيها المرأة قطنها وانشد ابن بري شاهد على قول الجوهرى القفة القرعة اليابسة للراجز

\* رَبِّ عَجُوزٍ رَأْسُهَا كَالْقَفَّةِ \* وَيُرْوَى كَالْكُنْهَةِ تَمَّشِي بِحُفِّ مَعْهَاهُ رَشْفَةً

ويروى تحمل خفا قال أبو عبيدة القفة مثل القفة من الخوص قال الازهرى ورأيت الاعراب يقولون القفة القفة ويجعلون لها معاليق يعلقونها بها من آخره الرجل يلقى الراكب فيه ازاده وعمره وهى مدورة كالقرعة وفى حديث أبي ذر رضى الله عنه قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما القفة قال القفة التى فيها الرطب وتضع فيها النساء عزلهن وبشبهه به الشيخ والعجوز والقفة الرجل القصير القليل اللحم

وقيل القفة الشيخ الكبير القصير القليل اللحم الليث يقال شيخ كالقفة وعجوز كالقفة وانشد

\* كُلُّ عَجُوزٍ رَأْسُهَا كَالْقَفَّةِ \* واسْتَقَفَّ الشَّيْخُ تَقَبُّضًا وانضم وتَشَّجٌ ومنه حديث ربيعة

فاصبحت مدعورة وقد قف جلدى أى تقبض كأنه يبس وتَشَّجٌ وقيل أرادت قف شعرى فقام

من الفزع ومنه حديث عائشة رضى الله عنها لقد تكأمت بشئ قفله شعرى والقفة الشجرة

اليابسة البالية يقال كبر حتى صار كأنه قفة الازهرى القفة شجرة مسمديرة ترتفع عن الارض

قد رُشِبَ وتيس فيشبهه به الشيخ اذا عسا فيقال كأنه قنفة وروى عن أبي رَجَاء العطارِ دى أنه قال  
يا توتى فيحملونى كأننى قنفة حتى يضعونى فى مقام الامام فأقرأ بهم الملائكة والاربعين فى ركعة  
قال القتيبي كبر حتى صار كأنه قنفة أى شجرة بالية يابسة قال الازهرى وجاز أن يشبهه الشيخ بقنفة  
الحوص وحكى ابن الاثير القنفة الشجرة بالفتح والقنفة الزيل بالضم وقننت الارض تقف قففاً  
وقننوا فليس بقلها وكذلك قف البتل والقنن والقنن ما يبس من البقل وسائر النبت وقيل ماتم  
يبسه من أحرار البقول وذكورها قال \* صاقت يبيدوا قنفاً نالهمة \* وقيل لا يكون القنن  
الامن البقل والقنن ما واختلفوا فى القنن فبعض يقلها وبعض يعشبهها وكل ما يبس فقد قنن  
وقال الاصمعي قن العشب اذا اشتد يبسه يقال الابل فيما شاءت من حنيفة وقنن الازهرى  
القنن بفتح القاف ما يبس من البقول وتناثر حبه وورقه فالسالير عاه ويسمى عليه يقال له القنن  
والقنن والقنن ويقال للثوب اذا جف بعد الغسل قد قنن قنفاً أبو حنيفة أقننت الساعة  
وجدت المرعى يابسة وأقننت عين المريض إقفاً والباكى ذهب ذمعهما وارتفع سوادها وأقننت  
الدجاجة إقفاً وهى مقنن انقطع يعضها وقيل جمعت البيض فى بطنها وفى التهذيب أقننت  
الدجاجة اذا أقنعت وانقطع يعضها والقنن من الرجال بفتح القاف الصغير الجنة القليل والقننة  
الرعدة وعليه قننة أى رعدة وقنن شعيرة وقنن قنفاً أرعدوا قنن شعيرة أى قام من  
الفرخ القراء قنن جلده يقنن قنفاً يريد أقنن وأقنن

وانى لتعرونى لذكر الكقننة \* كما انتمض العصفور من سبل القطر

وفى حديث سهل بن حنيف فأخذته قننة أى رعدة يقال تقنن من البرد اذا انضم وارتعد  
وقنن الشئ ظهره والقنن والقنن ما ارتفع من متون الارض وصلبت تجارتها وقيل هو كالغبيط  
من الارض وقيل هو ما بين التمرين وهو مكرمة وقيل القنن غلظ من الجرم والحزن وقال شهر  
القنن ما ارتفع من الارض وغلظ ولم يبلغ أن يكون جبلاً والقنن قننة الرعدة من حنى أو غضب  
أو نحوه وقيل هى الرعدة مغموماً وقد تقنن تقنن وقنن قال

نعم تنجيع النقى اذا بردا لليل سحيرة افتقنن القنن

وسمع له قننفة اذا تطهر فسمع لاشهراسه تقنن من البرد وفى حديث سالم بن عبد الله فمما اخرج من  
عنده شام أخذته قننفة الليث القننفة اضطراب الحنكيين واصطكك الاسنان من البصر

أَوْ مِنْ نَافِضِ الْحَمِي وَأَنْشُدَ ابْنَ بَرِي \* قَفَقَافُ الْحَمِي الْوَاعِصَاتِ الْعَمَّةِ \* الْأَصْحَابِيُّ تَقَفَقَفَ مِنْ  
 الْبَرْدِ وَتَرَفَّرَفَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ابْنِ شَيْمِلِ الْقَفَّةُ رَعْدَةٌ تَأْخُذُ مِنَ الْحَمِي وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلِ الْقَفُّ جِبَارَةٌ غَاصُّ  
 بَعْضُهَا بِبَعْضٍ مُتَرَادِفٌ بِبَعْضِهَا إِلَى بَعْضٍ حُرٌّ لَا يَخِطُّهَا طَهَامٌ مِنَ اللَّيْلِ وَالسَّهْوَلَةُ شَيْءٌ وَهُوَ جَبَلٌ غَيْرَ أَنَّهُ  
 لَيْسَ بِطَوِيلٍ فِي السَّمَاءِ فِيهِ إِشْرَافٌ عَلَى مَا حَوْلَهُ وَمَا أَشْرَفَ مِنْهُ عَلَى الْأَرْضِ جِبَارَةٌ تَحْتَ الْجِبَارَةِ  
 أَيْضًا جِبَارَةٌ وَلَا تَلْقَى قَنَاقًا فِيهِ جِبَارَةٌ مُتَقَلِّعَةٌ عِظَامٍ مِثْلُ الْأَبْلِ الْبُرُوكِ وَأَعْظَمُ وَصِغَارُ قَالَ وَرَبُّ  
 قَفِّ جِبَارَتُهُ فَنَادِيرُ أَمْثَالِ الْبُيُوتِ قَالَ وَيَكُونُ فِي الْقَفِّ رِيَاضٌ وَقِيَعَانٌ فَارِضَةٌ حَيْثُ يُنْزَلُ مِنَ الْقَفِّ  
 الَّذِي هِيَ فِيهِ وَلَوْ ذَهَبَتْ تَحْفَرُ فِيهِ لَعَلِمَتْ كَثْرَةُ جِبَارَتِهَا وَهِيَ إِذَا رَأَى يَتَهَارَأُ بِهَا طِينًا وَهِيَ تُنْبِتُ  
 وَتَعْشِبُ قَالَ وَأَنْعَافُ الْقَفِّ جِبَارَتُهُ قَالَ رُوَيْبَةُ \* وَقَفُّ أَقْفَافٍ وَرَمْلٌ بِجَمْعٍ \* قَالَ أَبُو مَنصُورٍ  
 وَقَفَافُ الصَّمَانِ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ وَهِيَ بِالْبَادِعِ رِيضَةٌ وَسَعِيدَةٌ فِيهَا رِيَاضٌ وَقِيَعَانٌ وَسُلَمَانٌ كَثِيرَةٌ  
 وَإِذَا أُخْضِبَتْ رُبْعَتِ الْعَرَبُ جَمِيعًا سَمِعْتَهَا وَكَثْرَةُ عَشْبٍ قِيَعَانُهَا وَهِيَ مِنْ حُرِّ زَوْجِ نَجْدٍ وَفِي حَدِيثٍ  
 أَبِي مُوسَى دَخَلَتْ عَلَيْهِ فَأَذَاهُ جَالِسٌ عَلَى رَأْسِ الْبَيْتِ وَقَدْ تَوَسَّطَ قَفُّهَا قَفُّ الْبَيْتِ وَهِيَ الدَّكَّةُ الَّتِي تُجْعَلُ  
 حَوْلَهَا وَأَصْلُ الْقَفِّ مَا غُلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَارْتَفَعَ أَوْ هُوَ مِنَ الْقَفِّ الْمَيَّاسِ لِأَنَّهُ مَا رْتَفَعَ حَوْلَ الْبَيْتِ  
 يَكُونُ يَابِسًا فِي الْعَالِيَةِ وَالْقَفُّ أَيْضًا وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْمَدِينَةِ عَلَيْهِ مَالٌ لِأَهْلِهَا وَمِنْهُ حَدِيثٌ  
 مَعَاوِيَةَ أُعِيبَ ذَلِكَ بِاللَّهِ أَنْ تَنْزَلَ وَادِيًا قَدِ دَعَاؤُهُ لِيَرْفُ وَأَخْرَجَهُ يَقْفُ أَيَّ يَبْسُ وَقِيلَ الْقَفُّ أَكَامٌ  
 وَتَحَارُمٌ وَبِرَاقٌ وَجَمْعُهُ قَفَقَافٌ وَأَقْفَافٌ عَنْ سَيْبَوِيهِ وَقَالَ فِي بَابِ مَعْدُولِ النَّسَبِ الَّذِي يَجِيءُ  
 عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ إِذَا نَسَبْتَ إِلَى قَفَقَافٍ قُلْتَ قَفَقِي فَإِنْ كَانَ عَنِّي جَمْعُ قَفِّ فَلَيْسَ مِنْ شَأْنِ النَّسَبِ إِلَّا أَنْ  
 يَكُونَ عَنِّي بِهِ اسْمٌ مَوْضِعٌ أَوْ رَجُلٌ فَإِنْ ذَلِكَ إِذَا نَسَبْتَ إِلَيْهِ قُلْتَ قَفَقَانِي لِأَنَّهُ لَيْسَ بِجَمْعٍ فَيُرَدُّ إِلَى وَاحِدٍ  
 لِلنَّسَبِ وَالْقَفَّةُ بِالْكَسْرِ أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِ الصَّبِيِّ حِينَ يُولَدُ اللَّيْثُ الْقَفَّةُ بِنَّةُ الْفَأْسِ قَالَ  
 الْأَزْهَرِيُّ بِنَةُ الْفَأْسِ أَصْلُهَا الَّذِي فِيهِ خُرَّتْهَا الَّذِي يَجْعَلُ فِيهِ فَعَالِهَا وَالْقَفَّةُ الْارْتِبُ عَنْ كِرَاعٍ وَقَيْسُ  
 قَفَّةٌ لَقَبٌ قَالَ سَيْبَوِيهِ لَا يَكُونُ فِي قَفَّةِ السَّنَوِينِ لِأَنَّكَ أَرَدْتَ الْمَعْرِفَةَ الَّتِي أَرَدْتَهَا حِينَ قُلْتَ قَيْسُ فَلَوْ  
 تَوَدَّتِ قَفَّةٌ كَانَ الْأَسْمُ نَكْرَةً كَأَنَّكَ قُلْتَ قَفَّةً مَعْرِفَةً ثُمَّ أَصَقْتَ قَيْسًا الْبَابِ لَمْ تَعْرِفْهَا وَالْقَفْقَانُ  
 مَوْضِعٌ قَالَ الْبَرْجَمِيُّ

قوله الواعسات كذافي  
 الاصل بالواو وله بالراء وحرز  
 كتبه معصجه

قوله بنة الفأس كذافي  
 الاصل

خَرَجْنَا مِنَ الْقَفْقَانِ لِأَنَّ مِثْلَنَا \* يَا بَيْتَانُ زَيْجِي اللَّفَّاحَ الْمَطَافِلَا

وَالْقَفْقَانُ الْجَمَاعَةُ وَقَفْقَانُ كُلِّ شَيْءٍ جَمَاعَةٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّ حَذِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا قَالَ لَكَ

تستعين بالرجل الفاجر فقال اني لاستعين بالرجل لقوته ثم أكون على قفانه قال أبو عبيد قفان كل شيء جتماعه واستقصاء معرفته يقول أكون على تتبع أمره حتى استقصى علمه وأعرفه قال أبو عبيد ولا أحسب هذه الكلمة عربية إنما أصلها أقبان ومنه قولهم فلان قبان على فلان اذا كان بمنزلة الامين عليه والرئيس الذي يتبع أمره ويحاسبه ولهذا قيل للميزان الذي يقال له القبان قبان قال ابن الاثير يقال أتيت على قفان ذلك وقافيته أى على أثره وقيل فى حديث عمر انه يقول أستعين بالرجل الكافى القوى وان لم يكن بذلك الثقة ثم أكون من ورائه وعلى أثره أتبع أمره وأبحث عن حاله فكيف أتيت له تنفعنى ومراقبتي له تنعمه من الخيانة وقفان فعال من قولهم فى القفا القفن ومن جعل النون زائدة فهو فععلان قال وكره الهـ روى والزهري فى قفف على أن النون زائدة وكره الجوهري فى قفن وقال القفان القفنا والنون زائدة وقيل هو معرب قبان الذى يوزن به وجاء على قفان ذلك أى على أثره والقفاف الذى يسرق الدراهم بين أصابعه وقد قف يقف وأهل العراق يقولون للسوقى الذى يسرق بكفيمه اذا انتقد الدراهم قفاف وقد قف منها كذا وكذا درهما وقال

قَفَّفَ بِكَفِّهِ سَبْعِينَ مِنْهَا \* مِنَ السُّودِ الْمُرَوِّقَةِ الصَّلَابِ

وفى الحديث ان بعضهم ضرب مثلاً فقال ان قففاً ذهب الى صيرى بدرهم القفاف الذى يسرق الدراهم بكفيمه عند الانتقاد يقال قف فلان درهما والقفان القرسطون قال ابن الاعرابى هو عربى صحيح لاوضع له فى العجمية فعلى هذا تكون فيه النون زائدة لان ما فى آخره نون بعد ألف فان فعلاً نافية أكثر من فعال وقدم وقد على النبي صلى الله عليه وسلم فقال من أنتم قفالوا بنو غيمان فقال بل بنو رشدان فلو تصورت عنده غيمان فعلا من الغين وهو النور والعطش لقال بنو رشاد فدل قول النبي صلى الله عليه وسلم لم أن فعلاً لانما آخره نون أكثر من فعال مما آخره نون وأما الاصحى فقال قفان قبان بالباء التى بين الباء والناء أعربت باخلافها وقد يجوز اخلافها بالان سيبويه قد أطلق ذلك فى الباء التى بين الناء والباء وقففا الظلم جناه و قول ابن أجزر يصف الظلم والبيض

قوله انوكذا بالاصل

فَظَلَّ يَحْفُهُنَّ بِقَفْفِهِ \* وَيَلْجُهُنَّ هَفْفُهُنَّ فَاحْتَمِينَا

يصف ظليما حزن بيضه وقفف عليه بجناحيه عند الحضان فيريد أنه يحف بيضه ويجعل جناحيه له

كالقاف وهو رقيق مع ثخنه ووقفة الطائر رخما حاه والقفة فان الفكان ووقفة البنت ووقفة القف وهو قف يابس (قلف) القلفة بالضم الغرلة أنشد أبو الغوث

كأنا حرمه بن غابن \* قلفة طقل تحت موسى خاتن

ابن سيده القلفة والقلفة جلدة الذكرا التي ألبستها الحشفة وهي التي انقطع من ذكر الصبي ورجل ألقف بين القلف لم يحنن والقلف مصدر الألقف وقد قلف قلفا والقلف بالجرم قطع القلفة

واقلاع الظفر من أصلها وأنشد \* يقطف الأظفار عن بنانه \* الجوهرى وقلفها الخاتن قلفا قطعها قال وتزعم العرب أن الغلام إذا ولد في القمراء فسخت قلفته فصار كالختون قال

امرؤ القيس وقد كان دخل مع قيصر الحمام فرآه ألقف

أني حلفت بمن غير كاذبة \* لانت ألقف الأماجني القمر

إذا طعنت به مالت عمامة \* كما تجتمع تحت الفلكة الوبر

والقلفة بالتحريك من الألقف كالقطعة من الاقطع وقلف الشجرة نزع عنها لحاءها قال ابن برى

شاهده قول الفرزدق

قلفت الحصى عنه الذي فوق ظهره \* بأحلام جهال إذا ما تعضفوا

وقلف الدن يقلفه قلفا فهو مقولف وقليف نزع عنها الطين ابن برى القليف دن الخمر الذي قشر عنه

طينه وأنشد \* ولا يرى في بيته القليف \* وقلف الشراب أزر بنو سجع أحمد بن صالح يقول

في حديث يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أنه كان يشرب العصير ما لم يقلف قال ما لم

ير بد قال الأزهري أحمد بن صالح صاحب لغة امام في العربية والقلف والقلافة القشر والقلف

قشر الرمان وقلف الشيء قلفا كقلبه قلبا عن كراع والقلفتان طرفا الشاربين مما يلي الصمغين

وشفة قلفة فيها غلظ وسيف ألقف له حدوا حد وقد حز طرف ظبته وعام ألقف محصب كثير الخير

وعيش ألقف ناعم رعد وقلف السفينة خرز ألواحها بالليف وجعل في خلالها القار والقليف

جلال التبر واحدتها قليفة عن أبي حنيفة وقال كراع القليف الجله العظيمة النضر القاف الجلال

المملوءة تراك كل جله منها قلفة وهي المقلوفة أيضا وثلاث مقلوفات كل جله مقلوفة وهي الجلال

الجزانية واقفقت من فلان أربع قلفات وأربع مقلوفات وهو أن تأتي الجله عند الرجل فتأخذها

بقوله منه ولا تكملها وأنشد ابن برى

لا يأكل البقل ولا يريف \* ولا يرى في بيته القليف

ابن برى والقليفي القرا الجري يتقلف عنه قشره قال والقليفي ما يقلف من الخبز أي يقشر قال  
والقليفي أيضا يابس النفا كهة والقليفي الذي كرا الذي قطعت قلفته والقليفي بالكسر ضرب من  
النبات أخضر له ثمرة صغيرة والمال حريص عليها يعني بالمال الأبل والقليفي لغة في القنف قال أبو  
مالك القنف والقنف واحد وهو الغرين واليفن أديس ويقال له غرين إذا كان  
رطبا ونحو ذلك قال الفراء ومنه حص وقنب ورجل خبب طويل قال ابن برى  
القنف يابس طين الغرين (قلف) أقلف الشيء أقلفا فاقبض وأقلفت أنامله  
تشجبت من برد أو كبر وأقلف الشيء مده ثم أرسله فانضم وأقلفت أنامله كأقلفت وقيل  
المقفل المتشجج من برد أو كبر فلم يخص به الأنامل ويقال للشيء يتدد ثم ينضم إلى نفسه وإلى شيء قد  
أقلف إليه الأزهرى والبعر إذا ضرب الناقة فانضم إليها يقلف فيصير على عرقويه معتمدا  
عليه ما وهو في ضرابه يقال أقلفها قال وهذا لا يقبل قال الأزهرى قال انضري يقال للراكب إذا  
لم يكن على مسكب وطى عمت قلف (قنف) القنف عظم الأذن وإقبالها على الوجه وتباعدتها  
من الرأس وقيل انثناء طرفها واستلقاءها على ظهر الأخرى وقيل انثناء أطرافها على ظاهرها وقيل  
انتشار الأذن وإقبالها على الرأس وقيل صغرها واصلوقها بالرأس أذن قنفاء غيره القنف صغر  
الأذن وغلظها وقيل عظم الأذن وانقلابها والرجل أقفن والمرأة قنفاء ابن سيده والقنف  
في الشاة انثناء أذنها إلى رأسها حتى يظهر بطنها وقيل القنف في أذن الإنسان انثناءها وفي أذن  
المعزى غلظها كأنها رأس نعل مخصوصة وهي أذن قنفاء ومن الإنسان إذا كانت لأطرافها وأقفن  
الرجل إذا استرخت أذنه وأقفن الرجل واستقفن اجتماع رأيه وأمره في معاشه وكثرة قنفاء على

قوله واليفن كذا في الاصل  
مضبوطا ونقله شارح  
القاموس فانظره كتبه  
معجمه

التشبيه أنشد ابن دريد

وأمم موأى تدرى لمتى \* وتغمز القنفاء ذات الفروة

قال ابن برى وهذا الرجز ذكره الجوهري وتصح القنفاء قال وصوابه وتغمز القنفاء قال  
وفسر الجوهري بأنه الذك قال ابن برى والقنفاء ليست من أسماء الذك وإنما هي من أسماء  
الكمرة وهي الخشفة والنيشة والقيشلة ويقال لها ذات الحوق والحوق طائرها المطيف بها ومنه

قول الراجز

تجزل بالقنفاء ذات الحوق \* بين سباطي ركب مخلوق



وأشدا لاخفش

قد وعدتني أم عمر وأن تا \* تمسح رأسي وتقلبي وا \* وتمسح القنفا حتى تنمنا  
 أراد حتى تنمنا تخفف وأبدل وهو مذكور في موضعه الليث وذكرة قصة لهامام بن مرة وبناته يفتعش  
 ذكرها فلم يذكرها إلا زهرى والأقنفة الأبيض القفان الخليل وفرس أقنفة أبيض القفا ولون سائره  
 ما كان والمصدر القنفة والقنافة الكبرى الأنف ورجل قنافة ضخمة الأنف وقيل ل عظيم الرأس  
 واللحية وقيل هو الطويل الجسم الغليظة والقنيفة والقنيفة الجماعة من الرجال والنساء وفي  
 الصحاح جماعات الناس وجمعه قنفة وحكى ابن بري عن السيرافي القنيفة الطيلسان وأشهد  
 لقيس بن رفاعه

ان تزيئا قليلين كما ذاب \* د عن الجمر بين ذود صحاح  
 فلقد دنتدي ويجلس فينا \* مجلس كالقنيفة فعم رداح

ويقال استقنفت المجلس اذا استدار والقنيفة السحاب ذو الماء الكثير ومرقنيفة من الليل أي  
 قطعة منه قال ابن دريد وليس بثبت والقنيفة ما يبس من العذير فتقلع طينه عن السيرافي ابن  
 الاعرابي القنيفة والقنافة ما تطاير من طين السيل عن وجه الارض وتشقق أبو عمرو والقنيفة واللخن  
 البياض الذي على جردان الحمار وقنافة اسم (قنصف) القنصف طوط البردي قال أبو  
 حنيفة هو البردي اذا طال (قوف) قوف الرقبة وقوفتها الشعر السائل في نقرتها ابن الاعرابي  
 يقال خذ بقوف قفاه وبقوفة قفاه وبقافية قفاه وبقوف قفاه وبقوفته وبقافية وبقوفته  
 وبقوفته كله بمعنى قفاه أبو عبيد يقال أخذته بقوف رقبة ووصوف رقبة أي أخذته كله وقيل  
 أخذت بقوف رقبة وقاف رقبة ووصوف رقبة معناه أن يأخذ برقبته وجمعها وقيل يأخذ برقبته  
 فيعصرها وأشهد الجوهري

تجوت بقوف نفسك غير آني \* لخال بان سيبتم أو تميم

أي تجوت بنفسك قال ابن بري أي سيبتم أبك وتميم زوجته قال والبيت غفل لا يعرف قائله  
 وقوف الأذن أعلاها وقيل قوف الأذن مستدار سمها والقنافة الذي يعرف الآثار والجمع القنافة  
 يقال قفت أثره اذا أبعثته مثل قفوت أثره وقال التطائي

كذبت عليك لا تزال تقوفني \* كقاف آثار الوسيقة قائف

فأغرام بنفسه أى عليك بنى وقال ابن برى البيت للأسود بن يعقرو حى ابو حاتم عن الاصمعى أن قوله لا تزال فى موضع رفع على تقدير أن تقديره أن لا تزال فلما سقطت أن ارتفع الفعل وجعله على حد قولهم كذب عليك الحج وكذب زائدة وكذلك كذبت فى البيت زائدة قال ابن برى فهذا قول الاصمعى قال ولا يصح عند النحويين وقد تقدم ذكره فى ترجمة كذب ويقال هو أقوف الناس وفى الحديث ان مجززا كان قائفا التائف الذى يتبع الأتار ويعرفها ويعرف شبيهه الرجل بأخيه وأبيه ويقال فلان يقوف الأثر ويقناه قيافة مثل قفا الأثر واقتهاه ابن سيده قاف الأثر قيافة واقتهاه قيافا وقافه يقوفه قوفاً وتقوفه تتبعه أنشد ثعلب

مُحَلَّى بِأَطْوِاقٍ عَتَاقٍ يَبِينُهَا \* عَلَى الضَّرَنِ أَعْبَى الضَّانِ لَوْ يَتَّقُونَ

الضَّرْنُ هنا سَوْءُ الحال من الجهل يقول كرمه وجوده بين ان لا يفهم الخبر فكيف من يفهم ومنه قيل للذى ينظر الى شبه الولد بأبيه قائف والقيافة المصدرو فلان يتقوف على مالى اى يتجبر على فيه وهو يتقوفنى فى المجلس اى يأخذ على فى كلامى ويقول قل كذا وكذا والقفو القذف والقوف مثل القفو وأنشد

أَعُوذُ بِاللهِ الْجَلِيلِ الْأَعْظَمِ \* مِنْ قَوْفِ الشَّيْءِ الَّذِي لَمْ أَعْلَمْ

والقاف حرف هجاء وهو حرف مجهور يكون أصلاً لا بدلاً ولا زائداً وقوله تعالى ق والقرآن المجيد جاء فى التفسير أن مجاز قاف مجاز الحروف التى تكون فى أوائل السور نحو نون و الر وقيل معنى ق قُضِيَ الأمر كما قيل حم حم الأمر وجاء فى بعض التفاسير أن قافا جبل محيط بالديار من ياقوته خضراء وأن السماء بيضاء وإنما اخضرت من خضرتة قال ابن سيده قضينا أن ألغها من الواو لان الالف اذا كانت عينا فابدأها من الواو أكثر من ابدأها من الياء والله أعلم

(فصل الكاف) (كأف) أ كَأَفْتِ الْخَلَّةُ انْقَلَعَتْ مِنْ أَصْلِهَا هَالُ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَبْدَلُوا فَقَالُوا كَعَفَتْ (كُتِف) الْكُتِفُ وَالْكُتِفُ مِثْلُ كَذِبٍ وَكُتِفٌ عَرِيضٌ خَلْفَ الْمَتَكِبِ أَيْ هِيَ تَكُونُ لِلنَّاسِ وَغَيْرِهِمْ وَفِي الْحَدِيثِ اتُّنُونِي بِكُتِفٍ وَدَوَاةٌ أَكْتُبُ لَكُمْ كِتَابًا قَالَ الْكُتِفُ عَظْمٌ عَرِيضٌ يَكُونُ فِي أَصْلِ كُتِفِ الْحَيَوَانَ مِنَ النَّاسِ وَالذَّبَابِ كَانُوا يَكْتُبُونَ فِيهِ لِقَدِّ الْقَرِاطِيسِ عِنْدَهُمْ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مَا لِي أَرَاكُمْ عَنْهُمْ عَرِيضِينَ وَاللَّهُ لَا رَمِيمُهَا بَيْنَ أَكْتَفِكُمْ يَرُوى بِالتَّاءِ وَالتَّوْنِ فَعْنَى التَّاءِ أَنَّهَا كَانَتْ عَلَى ظُهُورِهِمْ وَبَيْنَ أَكْتَفِهِمْ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يُعْرِضُوا عَنْهَا لِأَنَّهَا

حاملوها فهي معهم لأنهم يفارقهم ومعنى النون أنه يرسمها في أفئدتهم ونواحيهم فكلامهم وافها وأوها  
فلا يقدر أن ينسوها والكُف من الأبل والخيل والبغال والحمير وغيرها ما فوق العُضد وقيل  
الكُفنان أعلى اليدين والجمع كُف سيبويه لم يجاوزوا به هذا البناء وحكى اللحياني في جمعه كُفنة  
والا كُف من الرجال الذي يشتكى كتفه ورجل أ كُف بين الكُف أي عريض الكُف وفي  
الحكم عظيم الكُف ورجل أ كُف عظيم الكُف كما يقال رأس وأعنتي وما كان أ كُف ولقد  
كُف كُفا عظمت كُفه واني لاء لم من أين تؤكل الكتف تضربه لكل شيء علمته والكُف  
وجع في الكُف وقال اللحياني بالدابة كُف شديد أي داء في ذلك الموضع والكُف عيب يكون  
في الكُف والكُف انفراج في أعلى كُف الانسان وغيره مما يلي الكاهل وقيل الكُف في  
الخيل انفراج أعلى الكُف من غراضيفها مما يلي الكاهل وهو من العيوب التي تكون خلقة  
أبو عبيدة فرس أ كُف وهو الذي في فروع كُفه انفراج في غراضيفها مما يلي الكاهل الجوهرى  
الا كُف من الخيل الذي في أعلى غراضيف كُفه انفراج والكُف بالتحريك نقصان في  
الكُف وقيل هو ظلع يأخذ من وجع الكُف كُف كُفا وهو أ كُف وكُف البعير كُفا  
وهو أ كُف إذا اشتكى كُفه وظلع منها اللحياني بالبعير كُف شديد إذا اشتكى كُفه يقال  
جل أ كُف وناقة كُفا وكُفه يكُفه كُفا أصاب كُفه أو ضربه عليها والكُف مصدر الا كُف  
وهو الذي انضمت كُفاه على وسط كاهله خلقة قبيحة وكُفت الخيل تكُف كُفا  
وكُفت وتكُفت ارتفعت فروع كُفها في المشى وعرضت على ابن أقيصر أحد بني أسد بن  
خزيمة خيل فأومأ إلى بعضها وقال تبي هذه سابقة فسألوه ما الذي رأيت فيها فقال رأيتها مشت  
فكُفت وخبت فوجفت وعدت فنسفت فأت سابقة والكُفنان اسم فرس من ذلك قالت  
بنت مالك بن زيد تربيته

إذا سبعت بالرقبتين جماعة \* أو الراس بي فإرس الكُفنان

وكُفت المرأة تكُف مشت فخرت كُفها قال الأزهرى وقولهم مشت فكُفت أي حركت  
كُفها بمعنى الفرس والكُف مصدر الكُف من الدواب والمكُف من الدواب الذي يعقر  
السرج كُفته والاسم الكُف والكُف الذي ينظر في الأكاف فيكهن فيها والكُف  
المشى الرويد قال الأعشى

فَأَخْمَتَهُ حَتَّى اسْتَسْكَنَ كَأَنَّهُ \* قَرِيحٌ سُلَاحٌ يَكْتَفُ الْمَشْيَ فَاثْرُ  
أَنْشَدَهُ ابْنُ بَرِيٍّ ابْنَ سَيْدِهِ كَتَفَ يَكْتَفُ كَتَفًا وَكَتَفًا مَشَى مَشْيًا رَوِيْدًا قَالَ لَيْبِدُ  
وَسُقَّتْ رَيْبَعًا بِالْقَنَاةِ كَأَنَّهُ \* قَرِيحٌ سُلَاحٌ يَكْتَفُ الْمَشْيَ فَاثْرُ

وَالكُتْفَانُ الْجِرَادُ بَعْدَ الْغَوْغَاءِ وَقِيلَ هُوَ كُتْفَانٌ إِذَا بَدَأَ جَحْمٌ أَجْنَحَتَهُ وَرَأَيْتَ مَوْضِعَهُ شَاخِصًا وَان  
مَسْتَسْتَهُ وَجَدْتَ جَحْمَهُ وَاحِدَتَهُ كَتَفَانَةٌ وَقِيلَ وَاحِدَهُ كَاتِفٌ وَالْأُنثَى كَاتِفَةٌ أَبُو عُبَيْدَةَ يَكُونُ الْجِرَادُ  
بَعْدَ الْغَوْغَاءِ كَتَفَانًا قَالَ أَبُو مَنصُورٍ سَمِعْتُ مِنَ الْعَرَبِ فِي الْكُتْفَانِ مِنَ الْجِرَادِ الَّتِي ظَهَرَتْ  
أَجْنَحَتُهَا وَلَمَّا تَطَرَّبَ بَعْدَ فَهْيَ تَنْقُزُ فِي الْأَرْضِ نَقْرَانًا مِثْلَ الْمَكْتُوفِ الَّذِي لَا يَسْتَعِينُ بِيَدَيْهِ إِذَا مَشَى  
وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا كَثُرَ مِثْلُ الدَّبِيِّ وَالْكُتْفَانِ وَالغَوْغَاءُ مِنَ الْجِرَادِ مَا قَدْ طَارَ وَنَبَتَ أَجْنَحَتُهُ  
الْأَصْحَى إِذَا اسْتَبَانَ جَحْمٌ أَجْنَحَتَهُ الْجِرَادُ فَهُوَ كُتْفَانٌ وَإِذَا جَرَّ الْجِرَادُ فَانْسَلَخَ مِنَ الْأَلْوَانِ كُلِّهَا فَهِيَ  
الغَوْغَاءُ الْجَوْهَرِيُّ الْكُتْفَانُ الْجِرَادُ أَوَّلُ مَا يَطِيرُ مِنْهُ وَيُقَالُ هِيَ الْجِرَادُ بَعْدَ الْغَوْغَاءِ وَأُلهَا السَّرْوُثُ  
الدَّبِيُّ ثُمَّ الْغَوْغَاءُ ثُمَّ الْكُتْفَانُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ يَنْقَلِقُ فِي الشَّعْرِ قَالَ دَخَرًا خَوَانِئًا

وَحَى حَرِيْدٌ قَدْ صَجَبَتْ بِغَارَةٍ \* كَرَجَلِ الْجِرَادِ أَوْ دَبِّي كُتْفَانٍ

وَالكُتْفُ وَالْكُتْفَانُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِانِ كَأَنَّهُ يَرْتَدُّ جَنَاحِيهِ وَيَضْمُهُمَا إِلَى مَا وَرَاءَهُ وَالكُتْفُ شَدِيدٌ  
الْيَدَيْنِ مِنْ خَلْفٍ وَكُتِفَ الرَّجُلُ يَكْتَفُهُ كَتَفًا وَكُتِفَهُ شَدِيدًا مِنْ خَلْفِهِ بِالْكَتْفِ وَالْكَتْفُ مَا شَدَّ بِهِ  
قَالَتْ بَعْضُ نِسَاءِ الْأَعْرَابِ تَصِفُ سَحَابًا

أَنَاخَ بَدِيٍّ بِتَرِّ بَرَكَةٍ \* كَانَ عَلَى عَضْدِيهِ كُتْفًا

وَجَاءَ بِهِ فِي كُتْفِ أَيٍّ فِي وَثَاقٍ وَالْكَتْفُ الْجَبَلُ الَّذِي يَكْتَفُ بِهِ الْإِنْسَانُ وَفِي الْحَدِيثِ الَّذِي يَصَلِّي  
وَقَدْ عَقَصَ شَعْرَهُ كَالَّذِي يَصَلِّي وَهُوَ كُتُوفٌ هُوَ الَّذِي شَدَّتْ يَدَاكَ مِنْ خَلْفِهِ بِشَبْهِهِ الَّذِي يَعْقِدُ شَعْرَهُ  
مِنْ خَلْفِهِ وَالْكَتْفُ وَثَاقٌ فِي الرَّحْلِ وَالْقَتَبُ وَهُوَ اسَارُ عَوْدَيْنِ أَوْ حَنْوَيْنِ يُشَدُّ أَحَدُهُمَا إِلَى الْآخَرِ  
وَالكُتْفُ أَنْ يُشَدَّ حَنْوَا الرَّحْلِ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ وَكُتِفَ اللَّحْمُ تَكْتِفًا قَطَعَهُ صَغَارًا وَكَذَلِكَ  
الثُّوبُ وَكُتِفَهُ بِالسَّيْفِ كَذَلِكَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْكُتَيْفَةُ ضَبَّةُ الْبَابِ وَهِيَ حَدِيدَةٌ عَرَبِيَّةٌ ابْنُ  
سَيْدِهِ وَالْكُتَيْفُ وَالْكُتَيْفَةُ حَدِيدَةٌ عَرَبِيَّةٌ طَوِيلَةٌ وَرَبْمَا كَانَتْ كَانَمًا حَمِيْفَةً وَقِيلَ الْكُتَيْفُ  
الضَّبَّةُ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

بَيْنَا الْمَرْءَ كَالرَّيْبِيِّ ذِي الْجُبَيْسَةِ سِوَاهُ مُصْلِحُ التَّنْقِيفِ

أو كقدح النضار لأمه القية \* من ودأني صدوعه بالكثيف  
 رده دهره المصائل حتى \* عاد من بعد مشيه للدليف

قوله بالكثيف يعني كاتف رفاقا من الشبه وقيل الكثيفة الضبة وقيل الضبة من الحديد وجمعها  
 كثيف وكثف وكثف الاناء بكثفه كنفوا كنفه لأمه بالكثيف قال جرير  
 وينكر كفيه الحسام وحده \* ويعرف كفيه الاناء المكثف  
 شعر ويقال للسيف الصفيح كثيف قال أبو دواد

فوددت لو أتي قيتك خالبا \* أمشي بكفي صعدة وكثيف

أراد سيفاً صنيحاً فسماه كثيفاً قال خالد بن جبنة كثيفة الرجل واحدة الكائف وهي حديدة  
 يكثف بها الرجل وقال ابن الأعرابي أخذ المكثوف من هذا لأنه جمع يديه والكثيفة كلمة  
 الحداد والكثيفة السخيمة والحقدو العداوة وتجمع على الكائف قال القطامي  
 أخوك الذي لا يعلل الحس نفسه \* وترفض عند المخطفات الكائف

ويرى المحفظات وكاف القوس ما بين الطائف والسبية والجمع كثفة وكثف (كنف)  
 الكنافة الكثرة والاتفاف والفعل كنف يكثف كنافاً والكثيف اسم كثرته يوصف به العسكر  
 والماء والسحاب وأنشد

وتحت كثيف الماء في باطن الثرى \* ملائكة تحط قيه وتصعد

ويقال استكثف الشيء استكثفا وقد كثفته أناته كثيفاً ابن سيده والكثيف والكثاف  
 الكثير وهو أيضاً الكثير المتراكب المنكف من كل شيء كنف كنافاً وتكائف وكثفه كثره  
 وغلظه وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما أنه انتهى إلى علي عليه السلام يوم صفين وهو في  
 كنف أي في حشد وجماعة وفي حديث طلحة فاستكثف أمره أي ارتفع وعلا والكثافة الغلظ  
 وكثف الشيء فهو كثيف وتكائف الشيء وفي صفة النار لسرا دق النار أربع جذر كنف الكثف  
 جمع كثيف وهو الخين الغليظ وفي حديث عائشة رضي الله عنها شققن أكثف مروطين فاخترن  
 به قال والرابة فيه بالتون وسيجيء وامرأة مكثفة كثيرة اللحم ومنه قول المرأة الخزومية أني أنا  
 المكثفة الموثقة حكاه ابن الأعرابي ولم يفسر المكثفة ولا الموثقة وقال ثعلب انتهى المكثفة  
 الموثقة قال فالمكثفة المحكمة الفرج والموثقة التي قد استوثقت بالنكاح أولاً والكثيف

السيف عن كراع قال ابن سيده ولا أدري ما حقيقة تسميته والاقرب ان تكون ناه لان الكتييف من الحديد (كحف) الازهرى خاصة ابن الاعرابى الكحوف الاعضاء وهى القعوف (كدف) فى نوادر الاعراب سمعت كدفتم ووجدفتم وهذفتم وحشكتم وهذا تم ووجدهم واوידهم وأزهم وأزيرهم وهو الصوت تسمعه من غير معانية (كرف) كرف الشئ تسمه وكرف الحجار اذا شتم بول الاتان ثم رقع رأسه وقلب شفته وأنشد ابن برى للاغلب المجلى

تخاله من كرفهن كالحا \* واقتصا بانوشوقا مالحا

وكرف الحجار والبرذون يكرف ويكرف كرفا وكرفا وكرف شم الروث أو البول وغيره ما ثم رفع رأسه وكذلك الفعل اذا شتم طرفه ثم رفع رأسه نحو السماء وكشمر حتى تقلص شفتاه وأنشد \* مشاخضا طور او طور اكارفا \* وجمادى كرف الكرف الابوال والكرف مجش القعاب وقال ابن خالويه الكرف الذى يسرق النظر الى النساء والكرف الدلو من جلد واحد كما هو أنشد يعقوب

أكل يوم الكرفان \* على ازاء الحوض ملهزان \* بكرفتين يتواهقان يتواهقان يتباريان والكرفنى قطع من السحاب متراكمة صغارا واحدها كرفنة قال ككرفنة الغيث ذات الصيد \* ررتى السحاب ويرى لها

وهى الكرفى ايضا بالناء وتكرفا السحاب تراكب وجعله بعض النحويين رباعيا والكرفنى قشر البيضة العليا اليابسة الذى يقال له القيص (كرسف) الكرسف القطن وهو الكرسوف واحده كرسفة ومنه كرسف الدواة وفى الحديث انه كفن فى ثلاثة اثواب بيانية كرسف الكرسف القطن قال ابن الاثير جعله وصفا للشباب وان لم يكن مشتقا كقولهم مررت بجحمة ذراع ولابل مائة وفى حديث المستحاضة أنعت لك الكرسف وتكرسف الرجل دخل بعضه فى بعض أبو عمرو والمكرسف الجمل المعرب (كشفت) أبو عمرو والكشفت الارض الغليظة وهى الخرشفة ويقال كرشفة وخرشفة وكشاف وخرشاف وأنشد

ههيجها من أحلب الكرشاف \* ورطب من كلال مجتاف  
اسمر للوعيد الضعيف نافي \* جراسع جبابج الاجواف  
\* جراد مشرفة الافواف \*

قوله وجدفتم الخ كذا بالاصل ونقل معظمه شارح القاموس وحرره

قوله والكرف الدلو كذا هو فى الاصل ونقله شارح القاموس بدون هاء تانيث والشاهد مذكور فى غير موضع من اللسان بما احرر كتبه صححه

قوله أحلب كذا هو فى الاصل بالخاء وبالجميم فى شرح القاموس

(كرف) الكُرْنُافُ أصول الكَرْبِ التي تَبَقِي فِي جِذْعِ السَّعْفِ وَمَا قَطَعَ مِنَ السَّعْفِ فَهُوَ  
 الكَرْبُ الْوَاحِدَةُ كُرْنُافَةٌ وَجَمْعُ الكُرْنُافِ كُرَانِيفٌ ابْنُ سَيِّدِهِ الكُرْنُافَةُ وَالکُرْنُوفَةُ أَصْلُ السَّعْفَةِ  
 الْغَلِيظِ الْمَلْتَرِقُ بِجِذْعِ النَخْلَةِ وَقِيلَ الكُرْنُافُ أَصُولُ السَّعْفِ الْغَلِيظِ الْعِرَاضِ الَّتِي إِذَا بَسَّتْ  
 صَارَتْ أَمْثَالَ الْاِكْكَافِ فِي حَدِيثِ الْوَاقِعِيِّ وَقَدْ ضَافَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَى بِقَرِيَّتِهِ  
 نَخْلَةً فَعَلَّقَهَا بِكُرْنُافَةٍ وَهِيَ أَصْلُ السَّعْفَةِ الْغَلِيظَةِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ الْأَبْعَثَ عَلَيْهِ يَوْمَ  
 الْقِيَامَةِ سَعْفَهَا وَكُرْنُافَهَا أَسَاجِعَ تَمْشِيهِ وَفِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ وَالْقُرْآنِ فِي الكُرْنُافِ يَعْنِي أَنَّهُ كَانَ  
 مَكْتُوبًا عَلَيْهِ أَمَّا قَبْلُ جَمَعَهُ فِي الصَّحْفِ وَكُرْنُافُ النَخْلَةِ جَرْدٌ جَدُّهُمَا مِنْ كُرْنُافِهِ وَالْمَكْرُوفُ الَّذِي يَلْقَطُ  
 التَّمْرَ مِنْ أَصُولِ الكُرْنُافِ أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ

قَدْ تَخَذْتُ سَلِيَّ بِقَرْنٍ حَائِطًا \* وَاسْتَأْجَرْتُ مَكْرُوفًا وَلَا قِطَا

وَكَرْنَفَهُ بِالْعِصَا ضَرَبَهَا قَالَ بِشِيرِ الْقَرِيرِيِّ

لَمَّا انْتَسَكَفَتْ لَهُ فَوَلَّى مَدْبِرًا \* كَرْنَفْتُهُ بِهَا وَرَاوِدَ عَجْرَاءَ

وَانْتَسَكَفَتْ مَلَتْ وَفِي النُّوَادِرِ خَرْنَفْتُهُ بِالسَّيْفِ وَكَرْنَفْتُهُ إِذَا ضَرَبْتَهُ وَقِيلَ كُرْنَفَهُ بِالسَّيْفِ إِذَا قَطَعَهُ

(كرف) المَكْرَهْفُ الَّذِي الْمَنْشَرُ الْمُشْرِفُ وَالْكَرَهْفُ الَّذِي كَرَانَتْشَرُ وَأَنْشَدَ

قَنْفَاءَ فَيَشْ مَكْرَهْفٌ حَوْقَهَا \* إِذَا تَمَّاتُ وَبَدَا مَفْلُوقَهَا

الْاِكْرَهْفُ الْاِنتِشَارُ وَالْمَكْرَهْفُ الْاِغْتِيَابُ فِي الْمَكْرَهْفِ أَوْ مَقْلُوبٌ عَنْهُ وَيَت كَثِيرٌ يَرَى بِالْوَجْهِ بَيْنَ  
 جَمِيعًا وَهُوَ قَوْلُهُ

نَشِيمٌ عَلَى أَرْضِ ابْنِ لَيْلَى مَخِيلَةٌ \* عَرِيضًا سَنَاها مَكْرَهْفًا صَبِيرًا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْمَكْرَهْفُ مِنَ السَّحَابِ الَّذِي يَغْلُظُ وَيُرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا قَالَ وَالْمَكْرَهْفُ مِثْلُهُ

(كسف) كَسَفَ الْقَمَرُ يَكْسِفُ كُسُوفًا وَكَذَلِكَ الشَّمْسُ كَسَفَتْ تَكْسِفُ كُسُوفًا ذَهَبَ

ضَوْهًا وَأَسْوَدَّتْ وَبَعْضٌ يَقُولُ انْكَسَفَ وَهُوَ خَطَأٌ وَكَسَفَهَا اللَّهُ وَأَكْسَفَهَا وَالْأَوَّلُ أَعْلَى وَالْقَمَرُ

فِي كُلِّ ذَلِكَ كَالشَّمْسِ وَكَسَفَ الْقَمَرُ ذَهَبَ نَوْرُهُ وَغَيَّرَ إِلَى السَّوَادِ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

عَنْهُ قَالَ انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ

أَبُو عَيْبَةَ إِذَا انْكَسَفَتِ وَكَسَفَ الرَّجُلُ إِذَا انْكَسَ طَرَفُهُ وَكَسَفَتْ حَالَهُ سَاعَتٌ وَكَسَفَتْ إِذَا تَغَيَّرَتْ

وَكَسَفَتِ الشَّمْسُ وَخَسَفَتْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الْكُسُوفِ وَالْخُسُوفِ لِلشَّمْسِ

والقمر فرواه جماعة فيهما بالكاف ورواه جماعة فيهما بالخاء ورواه جماعة في الشمس بالكاف وفي القمر بالخاء وكلهم رَوَوْا إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا حياته والكثير في اللغة وهو اختيار الفراء أن يكون الكسوف للشمس والخسوف للقمر يقال كَسَفَتِ الشمس وكَسَفَهَا الله وانكسفت وخسَفَ القمر وخسَفَهُ اللهُ وانخَسَفَ وورد في طريق آخر إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا حياته قال ابن الأثير خسف القمر بوزن فَعَلَ إذا كان الفعل له وخُسِفَ على ما لم يسم فاعله قال وقد ورد الخسوف في الحديث كثير الشمس والمعروف لها في اللغة الكسوف والخسوف قال فأمَّا إطلاقه في مثل هذا فمغيبا للقمر لثبوت كبره على تأييد الشمس يجمع بينهما ما فيما يخص القمر وللعارضه أيضا المجاء في الرواية الأولى لا ينكسفان قال وأما إطلاق الخسوف على الشمس منفردة فلا شتر الخسوف والكسوف في معنى ذهب نورهما وإظلامهما والاختساف مطاوع خَسَفْتُهُ فَاخْتَسَفَ وقد تقدم عامة ذلك في خسف أبوزيد كسفت الشمس إذا سَوَدَّتْ بالنهار وكسفت الشمس النجوم إذا غلب ضوءها على النجوم فلم يبد منها شيء فالشمس حينئذ كاسفة النجوم يتعدى ولا يتعدى قال جرير

فالشمس طالعة ليست بكاسفة \* تبكي عليك نجوم الليل والقمر

قال ومعناه أنها طالعة تبكي عليك ولم تكسف ضوء النجوم ولا القمر لأنها في طلوعها خاشعة باكية لأنور لها قال وكذلك كسف القمر الآن الأجود فيه أنه يقال خسف القمر والعامّة تقول انكسفت الشمس قال وتقول خسفت الشمس وكسفت وخسفت بمعنى واحد وروى الليث البيت

الشمس كاسفة ليست بطالعة \* تبكي عليك نجوم الليل والقمر

فقال أراد ما طلع نجم وما طلع قمر ثم صرفه فنصبه وهذا كما تقول لا آتتك مطر السماء أي ما مطرت السماء وطلوع الشمس أي ما طلعت الشمس ثم صرفته فنصبته وقال ثم سمعت ابن الأعرابي يقول تبكي عليك نجوم الليل والقمر أي ما دامت النجوم والقمر وحكي عن السكسائي مثله قال وقالت للقراء انهم يقولون فيه انه على معنى المغالبة باكيته فبكيته فالشمس تغاب النجوم بكاء فقال ان هذا لوجه حسن فقلت ما هذا بحسن ولا قريب منه وكسف باله يكسف اذا حدثته نفسه بالثبر وأكسفته الحزن قال أبو ذؤيب

يرى الغيوب بعينيه ومطرفه \* مغض كما كسف المستأخذ الرمد



وقيل كُسوف باله أن يَضِيْقَ عليه أمْلُهُ ورجل كاسف البال أى سبي الخال ورجل كاسف الوجه  
عابسه من سوء الخال يقال عبس في وجهي وكسف كسوفاً والكسوف في الوجه الصفرة والتغير  
ورجل كاسف مهموم قد تغير لونه وهزل من الحزن وفي المثل كسفا وإمسا كأى أعبوسامع بئجل  
والتكسيف التقطيع وكسف الشيء يكسفه كسفا وكسفه كلاهه ما قطعه وخص بعضهم به  
الثوب والاديم والكسف والكسفة والكسيفة القطعة مما قطعت وفي الحديث انه جاء  
بثريدة كسفا أى خبزتكسروهى جمع كسفة للقطعة من الشيء وفي حديث أبي الدرداء رضى  
الله عنه قال بعضهم رأيتوه وعليه كساف أى قطعة ثوب قال ابن الأثير وكانهم جامع كسفة  
أو كسف وكسف السحاب وكسفه قطعه وقيل اذا كانت عريضة فهي كسف وفي التنزيل وان  
يروا كسفان السماء الفزاء في قوله تعالى أو تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا قال الكسف  
والكسف وجهان والكسف الجاع قال وسعت أعرايا يقول أعطني كسفة من ثوبك يريد  
قطعة كقولك خرقة وكسف فعل وقد يكون الكسف جماعاً للكسنة مثل عسبة وعشب وقال  
الزجاج قرئ كسفا وكسفا فنقرأ كسنا جعلها جمع كسفة وهي القطعة ومن قرأ كسفا جعله  
واحداً قال أو تسقطها طبعاً علينا واشتقاقه من كسفت الشيء اذا غطيته وسئل أبو الهيثم عن  
قولهم كسفت الثوب أى قطعته فقال كل شئ قطعته فقد كسنته أبو عمرو ويقال لخرق التميمي  
قبل أن تواف الكسف والكيف والحذف واحدها كسفة وكيفة وحذفة ابن السكيت يقال  
كسف أمْلُهُ فهو كاسف اذا انقطع رجأؤه عما كان يأمل ولم ينسبط وكسف باله يكسف حديثه  
نفسه بالشعر والكسف قطع العرقوب وهو مصدركسفت البعير اذا قطعت عرقوبه وكسف  
عرقوبه يكسفه كسفا قطع عصبته دون سائر الرجل ويقال استدبر فرسه فكسف عرقوبه  
وفي الحديث ان صفوان كسف عرقوب راحلته أى قطعه بالسيف (كشف) الكسف  
رفع الشئ عما يواريه ويغطيه ككسفه يكسفه كسفا وكسفه فالكسف وتكسف وربط  
كسيف مكشوف أو مكسف قال صخر الغي

أجس زجباله هيدب \* يرفع للخال ربطاً كسيفا

قال أبو حنيفة يعنى أن البرق اذا ألم أعضاء السحاب فتراه أبيض فكانه كسف عن ربط يقال  
تكسف البرق اذا ملاء السماء والمكشوف في عروض السربيع الجزء الذى هو مفعولن أصله

مفعولات حذف التاء فبقي مفعولا فنقل في التقطيع الى مفعولان وكشف الامر بكشفه كشفا  
 أظهره وكشفه عن الامرا كرهه على اظهاره وكشفه بالعداوة أي بادأها وفي الحديث  
 لو تكشفت ما تدا فنتم أي لو انكشف عيب بعضكم لبعض وقال ابن الاثير أي لو علم بعضكم سريرة  
 بعض لاستنقل تشييع جنازته ودقته والكاشفة مصدر كالعافية والخاتمة وفي التنزيل العزيز  
 ليس لها من دون الله كاشفة أي كشف وقيل انما دخلت الهاء ليساجع قوله أزلت الآزفة وقيل  
 الهاء للمبالغة وقال ثعلب معنى قوله ليس لها من دون الله كاشفة أي لا يكشف الساعة الأرب  
 العالمين فالهاء على هذا للمبالغة كما قلنا وأكشفت الرجل اكشفا اذا ضحك فاقابلت شفته حتى  
 تبدو ودارده والكشفة انقلاب من قصاص الشعر اسم كالزعة كشف كشفوا وهو اكشفت  
 والكشف في الجهة ايدبار ناصيتها من غير نزاع وقيل الكشفت رجوع شعر القصبة قبل البافوخ  
 والكشف مصدر الاكشفت والكشفة الاسم وهي دائرة في قصاص الناصية ورعا كانت شعرات  
 تنبت صعدا ولم تكن دائرة فهي كشفة وهي يتشام بها الجوهرى الكشفت بالتحريك انقلاب  
 من قصاص الناصية كما نه دائرة وهي شعيرات تنبت صعدا والرجل اكشفت وذلك الموضع كشفة  
 وفي حديث أبي الطفيل انه عرض له شاب أجرا كشف قال ابن الاثير الا كشف الذي تنبت  
 له شعرات في قصاص ناصيته نائرة لا تكاد تنبت في العرب تتشام به وتكشفت الارض  
 تصوحت منها أما كن وبيبت والاكشفت الذي لا ترس معه في الحرب وقيل هو الذي لا يثبت في

الحرب والكشفت الذين لا يصدقون القتال لا يعرف له واحد وفي قصيد كعب

\* زالوا فما زال أنكاس ولا كشف \* قال ابن الاثير الكشفت جمع كشف وهو الذي لا ترس

معه كأنه من كشف غير مستور وكشف القوم انهم زمواعن ابن الاعرابي وأنشد

فما ذم حادهم ولا قال رأهم \* ولا كشفوا ان أفزع السرب صائح

ولا كشفوا أي لم ينهزموا والكشافت أن تلقح الناقاة في غير زمان لقاحها وقيل هو أن يضربها  
 الفعل وهي حائل وقيل هو أن يحمل عليها سائتين متواليتين أو سنين متواليمة وقيل هو أن يحمل  
 عليها سنة ثم تترك اثنتين أو ثلاثا ككشفت الناقاة تكشفت كشافا وهي كشوف والجمع كُشف  
 وأكشفت وأكشفت القوم لقعبت إبلاهم كشافا التهذيب الليث والكشوف من الأبل التي  
 يضربها الفعل وهي حامل ومصدره الكشافت قال أبو منصور وهذا التفسير خطأ والكشافت

أن يحمل على الناقه بعد نتاجها وهي عائد قد وضعت حديثا وروى أبو عبيد عن الأصمعي أنه قال  
 إذا جمل على الناقه سنتين متواليتين فذلك الكشاف وهي ناقه كشوف وأكشفت القوم أى  
 كسفت بلهم قال أبو منصور وأجود نتاج الابل أن يضربها الفعل فإذا نتجت تركت سنة  
 لا يضربها الفعل فإذا فصل عنها فصلها وذلك عند تمام السنة من يوم نتاجها أرسل الفعل في الابل  
 التي هي فيها فيضربها وإذا لم تنجم سنة بعد نتاجها كان أقل للينها أو أضعف لولدها وأنها كلقوتها  
 وطرفها ولقحت الحرب كشافا على المثل ومنه قول زهير

فتعركم عرك الرحي بشغالها \* وتلقح كشافا ثم تنتج فتتم

فضرب القاحها كشافا يجردان نتاجها وإنما لها مثل لشدة الحرب وامتداد أيامها وفي الصحاح  
 ثم تنتج فتقطم وأكشفت القوم إذا صارت بلهم كسفا الواحدة كشوف في الحمل والكشف في  
 الخليل التواء في عسيب الذئب واكتشف الكباش النجمة نزاعها (كف) أكشفت النخلة  
 أنقلعت من أصلها حكاه أبو حنيفة وزعم أن عينها بدل من هـ مزة كأفت (كف) كف  
 الشيء يكفه كفاجه وفي حديث الحسن أن رجلا كانت به جراحة فسأله كيف يتوضأ فقال  
 كفه بخزقة أى اجعلها حوله والكف اليد أى وفي التهذيب والكف كف اليد والعرب تقول  
 هذه كف واحدة قال ابن بري وأنشد الفراء

أوفيك ما بل حلقى ريقى \* وما جات كفاى أتملى العشرا

قال وقال بشر بن أبي خازم

له كفان كف كفضر \* وكف فواضل خضل نداها

وقال زهير

حتى إذا ما هوت كف الوليد لها \* طارت وفي يده من ريشها بئان

قال وقال الاعشى

يد اليد اصدق فكف مفيدة \* وأخرى إذا ما ضن بالمال تنفق

عزاة تهب زوله \* والكف زينها خضابه

وقال أيضا

قال وقال الكميت

جعت نزارا وهي شتى شعوبها \* كما جعت كف اليها الأبخسا

قوله أن رجلا كانت به الخ  
 كذا بالاصل والذي في  
 النهاية وسينقله المؤلف  
 قسريا قال له رجل ان  
 برجلي شقا فاقال اكفه  
 بخزقة أى اعصبه بها  
 واجعلها حوله ككفيه  
 مجعته

وقال ذوالاصبع

زَمَانَ بِهِنَّ كَفَّ كَرِيْمَةٌ \* عَلَيْنَا وَنَعْمًا مِمَّنْ تَسِيرُ

وقالت الخنساء

فَمَا بَلَغَتْ كَفَّ امْرَأِي مُتَنَاوِلُ \* بِهَا الْجَدَّ الِاحْيَاثِ مَا نَلَّتْ أَطْوَلُ  
وَمَا بَلَغَ الْمُهْدُونَ شَحْوَكُ مِدْحَةٍ \* وَإِنْ أَطْنَبُوا الْاَوْمَانِيكَ أَفْضَلُ

ويروى \* وما بلغ المهدون في القول مدحة \* فأما قول الاعنبي

ارَى رَجُلًا مِنْهُمْ أَسِيْفًا كَأَنَّمَا \* يَضُمُّ إِلَى كَشْبِيهِ كَنَدًا مَخْضَبًا

فانه أراد الساعد فذكر وقيل انما أراد العضو وقيل هو حال من ضمير يضم أو من هاء كشبهه  
والجمع أكَفُّ قال سيبويه لم يجاوزوا هذا المثال وحي غير كفوف قال أبو عمار بن أبي طرفة  
الهدلي يدعو الله عز وجل

فَصَلِّ جَنَاحِي بِأَيْ طَيْفِ \* حَتَّى يَكْفُ الزَّخْفَ بِالزُّخُوفِ

بِكَلِّ لَيْنٍ صَارِمٍ رَهِيْفِ \* وَذَا بِلِّ بِلْدَابِ الْكُفُوفِ

أبو طيف يعني أخاه أصغر منه وأنشد ابن بري لابن أحرر

يَدَا مَا قَدِيدَتْ عَلَى سَكِينِ \* وَعَبَدِ اللَّهِ أَنْهَسَ الْكُفُوفُ

وأنشد لليلى الأخيلية

بِقَوْلِ كَتْبِيهِ الْيَمَانِي وَنَائِلِ \* إِذَا قَلِبْتَ دُونَ الْعَطَاءِ كُفُوفُ

قال ابن بري وقد جاء في جمع كفأ كفاف وأنشد علي بن حمزة

يُمَسُّونَ مِمَّا أَضْمَرُوا فِي بَطُونِهِمْ \* مَقْطَعَةً كُفَافُ أَيْدِيهِمْ الْيُنُ

وفي حديث الصدقة كأنما يضعها في كف الرجح قال ابن الأثير هو كناية عن محل القبول والائابة

والافلاكف للرجح ولا جارحة تعالى الله عما يقول المشبهون علوا كبيرا وفي حديث عمر رضی

الله عنه ان الله ان شاء أدخل خلقه الجنة بكف واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق عمر

وقد تكرر ذكر الكف والحفنة واليد في الحديث وكلها تمثيل من غير تشبيه وللصقرو وغيره من

جوارح الطير كفان في رجله وللسميع كفان في يديه لانه يكف بهم ما على ما أخذوا الكف الخضب

نجم وكف الكلب عشبة من الأحرار وسأقي ذكرها واستكف عينه وضع كنهه عليها في الشمس

ينظر هل يرى شيئاً قال ابن مقبل يصف قدحاً

خروج من الغمى اذا صكك \* بداو العيون المستكفة تلمح

الكسائي استكفت الشيء واستشرفته كلاهما أن تضع يدك على حاجبك كالذي يستظل من الشمس حتى يستبين الشيء يقال استكفت عينه اذا نظرت تحت الكف الجوهرى استكفت الشيء استوضحته وهو أن تضع يدك على حاجبك كالذي يستظل من الشمس تنظر الى الشيء هل تراه وقال الفراء استكف القوم حول الشيء أى أحاطوا به ينظرون اليه ومنه قول ابن مقبل

اذا رمة من معد عمارة \* بداو العيون المستكفة تلمح

واستكف السائل بسط كفه وتكفف الشيء طلبه بكفه وتكفقه وفي الحديث ان رجلاً رأى في المنام كان ظله تنظف عملاً وسمناً وكان الناس يتكففونه التفسير للهوى في الغريين والاسم منها الكفف وفي الحديث لان تدع ورتك اغنيا خيز من أن تدعهم عمالة يتكففون الناس معناه يسألون الناس بأكفهم يدونها اليهم ويقال تكفف واستكف اذا أخذ الشيء بكفه قال الكمي

ولا تظم عواقيم ايدامستكفة \* لغيركم لو تستطيع انشأها

الجوهري واستكف وتكفف بمعنى وهو أن يد كفه يسأل الناس يقال فلان يتكفف الناس وفي الحديث تصدق بجميع ماله ثم بعد يستكف الناس ابن الاثير يقال استكف وتكفف اذا أخذ يطن كفه أو سأل كفا من الطعام أو ما يكف الجوع وقولهم لقيته كفة كفة بفتح الكاف أى كفا وذلك اذا استقبلته من واجهة وهما اسمان جعلوا واحداً بيا على الفتح مثل خمسة عشر وفي حديث الزبير فلقاه رسول الله صلى الله عليه وسلم كفة كفة أى من واجهة كان كل واحد منهم ما قد كف صاحبه عن مجاوزته الى غيره أى منعه والكفة المرة من الكف ابن سيده ولقيته كفة كفة وكفة كفة على الاضافة أى جبهة أى واجهة قال سيبويه والدليل على ان الاخر مجرور أن يونس زعم أن روبة كان يقول لقيته كفة كفة أو كفة عن كفة انما جعل هذا هكذا في الظرف والحال لان أصل هذا الكلام أن يكون ظرفاً وحالاً وكف الرجل عن الامر يكفه كفاً وكفه كفه فكف واكف وتكفف اللبث كفت فلان عن السوء فكف يكف كفاً وكفاً لفظ اللازم والمجاز ابن الاعرابى كفكف اذا رفق بغيره أو رد عنه من يؤذيه الجوهري كفت الرجل

عن الشيء فكفف يعدي ولا يتعدى والمصدر واحد وكفف كفت الرجل مثل كففته ومنه  
قول أبي زيد

ألم ترني سكتت لاياً كلابكم \* وكففكنت عنكم أكلبي وهي عقر

واسكتك الرجل الرجل من الكفف عن الشيء وكففكف دعه ارتد وكففكفه هو قال أبو منصور  
وأصله عندي من وكف يكف وهذا كقولك لا تعطيني وتعطعطي وقالوا اخضضت الشيء في الماء  
وأصله من خضت والمكفوف الضرب والجمع المكافيف وقد كف بصره وكف بصره كفاذهب  
ورجل مكفوف أي أعمى وقد كف وقال ابن الأعرابي كف بصره وكف والكفكفة كف الشيء  
أي ردك الشيء عن الشيء وكففكفت دمع العين وبغير كاف أكلت أسنانه وقصرت من الكبر حتى  
تسكاد تذهب والائى بغيرها وقد كفت أسنانها فإذا ارتفع عن ذلك فهو ما ج وقد كففت الناقة  
تكتف كفوفا والكف في العروض حذف السابع من الجز فحو حذفك النون من مفاعيلن حتى  
يصير مفاعيلن ومن فاعلاتن حتى يصير فاعلاتن وكذلك كل ما حذف سابعه على التشبيه بكفة  
القصيص التي تكون في طرف ذيله قال ابن سيده هذا قول ابن اسحق والمكفة وفي علال  
العروض مفاعيلن كان أصله مفاعيلن فلما ذهب النون قال الخليل هو مكفوف وكفاف الثوب  
نواحيه ويكف الدخريص إذا كف بعد خياطة مرة وكففت الثوب أي خبطت حاشيته وهي  
الخياطة الثانية بعد الشل وعيبة مكفوفة أي مشرحة مشدودة وفي كتاب النبي صلى الله عليه وسلم  
بالحدبية لاهل مكة وإن بيننا وبينكم عيبة مكفوفة أراد بال مكفوفة التي أشرجت على ما فيها  
وقفلت وضربها من اللصدور أنها نقيصة من الغل والغش فيما كتبوا وانتفقوا عليه من الصلح  
والهدنة والعرب تشبه الصدور التي فيها القلوب بالعياب التي تشرج على حر الشيا وبآخر المتاع  
فجعل النبي صلى الله عليه وسلم العياب المشرجة على ما فيها من اللالاقلوب طويت على ما تعاقدا  
ومنه قول الشاعر

وكادت عياب الوديني وبينكم \* وإن قيل أبناء العمومة نصر

فجعل الصدور عياب الود وقال أبو سعيد في قوله وإن بيننا وبينكم عيبة مكفوفة معناه أن يكون  
الشرب بينهم مكفوفاً كما تكف العيبة إذا أشرجت على ما فيها من متاع كذلك الذحول التي كانت  
بينهم قد اصطلموا على أن لا ينشروها ويتكافون عنها كأنهم قد جعلوها في وعاء وأشرجوا عليها

الجوهري كُفَّة القميص بالضم ما استدار حول الذيل وكان الاصمعي يقول كل ما استطار فهو كفة بالضم نحو كفة الثوب وهي حاشيته وكفة الرمل وجمعه كفاف وكل ما استدار فهو كفة بالكسر نحو كفة الميزان وكفة الصائد وهي حبالته وكفة اللثة وهو ما انحدر منها قال ويقال أيضا كفة الميزان بالفتح والجمع كفف قال ابن بري شاهد كفة الحابل قول الشاعر

كان فجاج الارض وهي عريضة \* على الخائف المطلوب كفة حابل

وفي حديث عطاء الكفة والشبكة أمرهما واحد الكفة بالكسر حباله الصائد والكفف في الوشم دارات تكون فيه وكفاف الشيء حماره ابن سيده والكفة بالكسر كل شيء مستدير كدارة الوشم وعود الدف وحباله الصيد والجمع كفف وكفاف قال وكفة الميزان الكسر فيها أشهر وقد حكي فيها القمع وأبواب بعضهم والكفة كل شيء تمس تطيل ككفة الرمل والثوب والشجر وكفة اللثة وهي ما سال منها على الضرس وفي التهذيب وكفة اللثة ما انحدر منها على أصول النخروا أما كفة الرمل والقميص فظرتهما وما حولهما وكفة كل شيء بالضم حاشيته وطرفته وفي حديث علي كرم الله وجهه يصف السحاب والتمع برفقه في كفقه أي في حواشيه وفي حديث الآخر إذا غشيكم الليل فاجعلوا الرماح كنة أي في حواشي العسكر وأطرافه وفي حديث الحسن قال له رجل إن برجلي شقنا فاقال كفقه بخرقة أي أعصبه بها واجعلها حوله وكنة الثوب طرفته التي لا هذب فيها وجمع كل ذلك كفف وكفاف وقد كف الثوب بكفه كفاتر كة بلا هذب والكفاف من الثوب موضع الكف وفي الحديث لا ألبس القميص المكفف بالحرير أي الذي عمل على ذيله وأكمامه وجيبه كفاف من حرير وكل مضم شيء كفافه ومنه كفاف الأذن والظنر والدبر وكفة الصائد كسورا أيضا والكفة حباله الصائد بالكسر والكفة ما يصاد به الظباء يجعل كالطوق وكفف السحاب وكفافه نواحيه وكفة السحاب ناحيته وكفاف السحاب أسافله والجمع أكنة والكفاف الحوقة والوتره واستكف وصدار واحواله والمستكف المستدير كالكنة والكفف كالكفف وخص بعضهم به الوشم واستكف الحية إذا ترحت كالكنة واستكف به الناس إذا عصبوا به وفي الحديث المنفق على الخيل كالمستكف بالصدقة أي الباسط يده يعطيهم من قولهم استكف به الناس إذا أهدقوا به واستكفوا حوله ينظرون إليه وهو من كفاف الثوب وهي طرفته وحواشيه وأطرافه أو من الكفة بالكسر وهو ما استدار

قوله والكفة ما يصاد به قال في القاموس ويضم كتبه مصححه  
قوله والكفاف الحوقة والوتره كذا بالأصل مضبوطا ونقله شارح القاموس فخره كتبه مصححه

ككفة الميزان وفي حديث رُقَيْقَةَ فَاسْتَكْفُوا جَنَابِي عَبْدِ الْمَطْلَبِ أَي أَحَاطُوا بِهِ وَاجْتَمَعُوا حَوْلَهُ  
 وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ أَمَرْتُ أَنْ لَا أَكْفَّ شَعْرًا وَلَا تُوبَا بَعْنَى فِي الصَّلَاةِ يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى الْمَنْعِ قَالَ  
 ابْنُ الْأَنْبَرِيِّ لَا مَنَعَهُهُ مَا مَنِ الْأَسْتِرْسَالُ حَالِ السَّجُودِ لِيقَعَا عَلَى الْأَرْضِ قَالَ وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ  
 بِمَعْنَى الْجَمْعِ أَي لَا يَجْمَعُهُمَا وَلَا يَضُمَّهُمَا وَفِي الْحَدِيثِ الْمُؤْمِنُ أَخُو الْمُؤْمِنِ يَكْفُّ عَلَيْهِ ضَيْعَتَهُ أَي  
 يَجْمَعُ عَلَيْهِ مَعِيشَتَهُ وَيَضُمَّهَا إِلَيْهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ يَكْفُّ مَا وَجْهَهُ أَي يَصُونُهُ وَيَجْمَعُهُ عَنْ بَدَلِ  
 السُّؤَالِ وَأَصْلُهُ الْمَنْعُ وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ سَلَمَةَ كُنِّي رَأْسِي أَي أَجْمَعِيهِ وَضَمِّي أَطْرَافَهُ وَفِي رِوَايَةٍ كُنِّي  
 عَنْ رَأْسِي أَي دَعَيْتُهُ وَاتْرُكِي مَشْطَهُ وَالْكَفْفُ التَّقَرُّقُ فِيهَا الْعِيُونَ وَقَوْلُ حَمِيدٍ  
 ظَلَّلْنَا إِلَى كَهْفٍ وَظَلَّتْ رِحَالُنَا \* إِلَى مُسْتَكْفِنَاتٍ لِهَنْ غُرُوبِ

قِيلَ أَرَادَ بِالْمُسْتَكْفِنَاتِ الْأَعْيُنَ لِأَنَّهَا فِي كَفِّ رَقِيلٍ أَرَادَ الْأَبْلَ الْجَمْعُ مَعَهُ وَقِيلَ أَرَادَ شَجَرًا قَدْ  
 اسْتَكْفَّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَقَوْلُهُ لِهَنْ غُرُوبِ أَي ظِلَالٍ وَالْكَافَّةُ الْجَمَاعَةُ وَقِيلَ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ  
 يُقَالُ لِقَيْتِهِمْ كَافَّةٌ أَي كُلُّهُمْ وَقَالَ أَبُو اسْحَقٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً  
 قَالَ كَافَّةً بِمَعْنَى الْجَمِيعِ وَالْإِحَاطَةُ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كُلِّهِ أَي فِي جَمِيعِ شُرَائِعِهِ  
 وَمَعْنَى كَافَّةً فِي اسْتِثْقَاكِ اللَّغَةِ مَا يَكْفِي الشَّيْءُ فِي آخِرِهِ مِنْ ذَلِكَ كُنْتَهُ الْقَمِيصُ وَهِيَ حَاشِيَتُهُ وَكُلُّ  
 مَسْتَطِيلٍ خُفْرُهُ كُفَّةٌ وَكُلُّ مَسْتَدِيرٍ كُفَّةٌ شَخْوَكُفَّةٌ الْمِيزَانُ قَالَ وَسُمِّيَتْ كُفَّةُ الثُّوبِ لِأَنَّهَا تَمْنَعُهُ أَنْ  
 يَتَشَرَّ وَأَصْلُ الْكَفِّ الْمَنْعُ وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِطَرَفِ الْبِدْكَفِّ لِأَنَّهَا يَكْفُّ بِهَا عَنِ سَائِرِ الْبَدَنِ وَهِيَ  
 الرَّاحَةُ مَعَ الْأَصَابِعِ وَمِنْ هَذَا قِيلَ رَجُلٌ مَكْفُوفٌ أَي قَدْ كُفِّ بِصَرِّهِ أَنْ يَنْظُرَ فِي عَنَى الْآيَةِ ابْلُغُوا  
 فِي الْإِسْلَامِ إِلَى حَيْثُ تَنْتَهَى شُرَائِعُهُ فَتَكْفُو أَمِنْ أَنْ تَعُدَّ شُرَائِعُهُ وَادْخُلُوا كَمَا كُمْ حَتَّى يَكْفَّ عَنْ  
 عُدُدِهَا حَتَّى يَدْخُلَ فِيهِ وَقَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً مَنصُوبٌ عَلَى الْحَالِ وَهُوَ مُصَدَّرٌ  
 عَلَى فَاعِلَةٍ كَالْعَافِيَةِ وَالْعَاقِبَةِ وَهُوَ فِي مَوْضِعِ قَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ مَحْيَطِينَ قَالَ فَلَا يَجُوزُ أَنْ يَثْنَى وَلَا يَجْمَعُ  
 لِأَيْقَالِ قَاتِلُوهُمْ كَافَاتٍ وَلَا كَافِينَ كَمَا أَنْكَ إِذَا قَاتَلْتَهُمْ عَامَةً لَمْ تَثْنِ وَلَمْ يَجْمَعْ وَكَذَلِكَ خَاصَّةٌ وَهَذَا  
 مَذْهَبُ النَّحْوِيِّينَ الْجَوْهَرِيِّ وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ رَوَاحَةَ الْأَنْصَارِيِّ

فَسِرْنَا إِلَيْهِمْ كَافَّةً فِي رِحَالِهِمْ \* جَمِيعًا عَالِمِينَ الْبَيْضُ لَا تَخْشَعُ

فَأَنَّهَا خَفَّتْ مِنْهُ شُرُورُهُ لِأَنَّهُ لَا يَصِحُّ الْجَمْعُ بَيْنَ سَائِرِ كُنِينَ فِي حَشْوِ الْبَيْتِ وَكَذَلِكَ قَوْلُ الْآخَرِ

بَرَزَى اللَّهُ الرُّوَابَ بَرَاءَ سَوْءِهِ \* وَالْبَيْسُ مَنْ بَرَسَ قِيَمَتَا



وهو جمع راية أو كافيء الجبل حيوده قال

مُسْتَحْفَرَانِ جِبَالِ الرُّومِ بِسْتَرِهِ \* منها كافيء فيمادونها زور

يصف القرات وجرية في جبال الروم المطلّة عليه حتى يشق بلاد العراق أبوسـ عبيد يقال فلان

لجه كفاف لاديه اذا امتلأ جلده من لجه قال النمر بن توب

فُضُولٌ أَرَاهَانِي أَدِيمِي بَعْدَمَا \* يكون كفاف اللحم وهو أجل

أرادنا الفضول تعضن جلده اكبره بعدما كان مكنته اللحم وكان الجلد تمدد مع اللحم لا يفضل عنه

وقوله أنشده ابن الاعرابي

شُجُوسٌ عِمَارَةٌ وَنُكُفٌ أُخْرَى \* لنا حتى يجاوزها دليل

رام تفسيرها فقال نكف ناخذني كفاف أخرى قال ابن سيده وهذا ليس بتفسير لانه لم يفسر

الكفاف وقال الجوهري في تفسيره هذا البيت يقول نظماً قبيحاً وتخللها ونكف أخرى أي

ناخذني كفتها وهي ناحيتها ثم ندعها ونحن نقدر عليها وقال الاصمعي يقال نفقت الكفاف أي

ليس فيها فضل انما عنده ما يكفه عن الناس وفي حديث الحسن انه قال ابدأ بمن تعول ولا تلام

على كفاف يقول اذا لم يكن عندك فضل لم تل على أن لا تعطى أحد الجوهري كفاف الشيء بالفتح

مثله وقيسه والكفاف أيضا من الرزق القوت وهو ما كف عن الناس أي أغنى وفي الحديث

اللهم اجعل رزق آل محمد كفافا والكفاف من القوت الذي على قدر نفقته لا فضل فيها ولا نقص

ومنه قول الأبيد البربوعي

ألا ليت حظي من غدانة أنه \* يكون كفافا لاعلى ولا ليا

وفي حديث عمر رضي الله عنه وددت أني سلمت من الخلافة كفافا لاعلى ولا ليا الكفاف هو الذي

لا يفضل عن الشيء ويكون بقدر الحاجة اليه وهو نصب على الحال وقيل أراد به مكفوف أعنى شرها

وقيل معناه أن لا تنال مني ولا أنال منها أي تكف عني وأكف عنها ابن بري والكفاف الطور

قال عبد بن الحساس

أحار ترى البرق لم يعمّض \* يضي كفافا ويخبو كفافا

وقال رؤبة

فليت حظي من ندال الضافي \* والنفع أن تتركني كفاف

والكف الرجلة حكاه أبو حنيفة يعني به البقلة الحقاء (كاف) الكف شيء يعلا وجهه

قوله وقال رؤبة فليت حظي  
الخفي هامش النهاية وقد بيني  
على الكسر فيقال دعني  
كفاف أنشد أبو زيد رؤبة  
فليت حظي البيت كتبته  
مصححه

كالتسم كَافٌ وجهه يكاف كَافاً وهو كَافٌ تغيرٌ والكاف والكافة حجرة كدرة تعلو الوجه وقيل  
 لون بين السواد والحرة وقيل هو سواد يكون في الوجه وقد كَافَ وبعيراً كَافٌ وناقة كَافاً وبه  
 كُفَّة كل هذا في الوجه خاصة وهو لون يعلو الجلد فيغير بشرته وثوراً كَافٌ وخدّاً كَافٌ أسفح  
 قال العجاج يصف الثور \* عن حرف خيشوم وخدّاً كَافاً \* ويقال للهيق الكاف والبغير  
 الا كاف يكون في خديه سواد خفي الاصمعي اذا كان البغير شديداً الحرة يخلط جرتة سواد ليس  
 بخالص فتلك الكُفَّة ويقال كَمَيْتٌ كَافٌ للذي كَافَتْ جرتة فلم تصف ويرى في أطراف شعره  
 سواد الى الاحتراق ما هو والكفاء الحجر التي تشتمد جرتها حتى تضرب الى السواد شمر وغيره من  
 أسماء الحجر الكفاء والعذراء وكاف بالشيء كَافاً وكُفَّة فهو كَافٌ ومكاف لهج به أبو زيد كانت منك  
 أمراً كَافاً وكاف بها أشد الكاف أي أحبها وزجل مكلاف محب للنساء والمكاف والمتكاف  
 الوقاع فيما لا يعنيه والمتكاف العريض لما لا يعنيه الليث يقال كَافَتْ هذا الامر وتكافته  
 والكافة ما تكلفت من امر في نائبة أو حق ويقال كَافَتْ بهذا الامر أي أولعت به وفي الحديث  
 اكَافُوا من العمل ما تطيقون هو من كَافَتْ بالامر اذا أولعت به وأحبته وفي الحديث عثمان  
 كَافٌ بأقاربه أي شديد الحب لهم والكاف الولوع بالشيء مع شغل قلب ومشقة وكفته تكليفا  
 أي أمره بما يشق عليه وتكلفت الشيء تجشمته على مشقة وعلى خلاف عادتك وفي الحديث  
 أراءك كَافَتْ بعلم القرآن وكافته اذا تحملمته ويقال فلان يتكاف لاخوانه الكاف والتكاف  
 ويقال حملت الشيء تكافة اذا لم تطقه الاتكافا وهو تفعله وفي الحديث أنا وامتى براء من  
 التكاف وفي حديث عمر رضي الله عنه نهينا عن التكاف أراد كثرة السؤال والبحث عن  
 الاشياء الغامضة التي لا يجب البحث عنها والاخذ بظواهر الشريعة وقبول ما أنت به ابن سيده  
 كَافَ الامر وكافه تجشمه على مشقة وعسرة قال أبو بكر

أزهر هل عن شئمة من مصريف \* أم لا خلوداً باذل متكاف

وعنى الكاف والتكاف واحدها تكافة وقوله

وهن بطون على اتكاف \* بالسوم أحياناً وبالتقادف

قال ابن سيده يجوز أن يكون من الجمع الذي لا واحد له ويجوز أن يكون جمع تكافة ورواه ابن

جنى \* وهن بطون على اتكاف \* جاءه في السناد لان قبل هذا

اذا احتسى يوم تهب هائف \* غرور عيدياتهم الخوانف

قوله وكافه تجشمه كذا  
 بالاصل مخففاً واعد كاف  
 الامر وتكافه تجشمه كما  
 يرشده الشاهد بعد كتبه  
 مصححه

قال ابن سيده ولم أر أحدا رواه التسكاف بضم اللام الا ابن جنى والكلاف ضرب من العنب  
أبيض فيه خضرة واذا زبب جاز بيبه كلف ولذلك سمي الكلاف وقيل هو منسوب الى كلاف  
بلد في شق اليمن معروف وذو كلاف وكُتفي موضعان التهذيب وذو كلاف اسم واد في شعر ابن  
مقبيل ( كنف ) الكنف والكنف ناحية الشيء وناحية كل شيء كنفاه وجمع كنف  
وبنو فلان يكنفون بنى فلان أى هم نزول في ناحيتهم وكنف الرجل حشنه يعنى العضدين  
والصدر وأكف الجبل والوادي نواحيها حيث تنضم اليه الواحد كنف والكنف الجانب  
والناحية بالتحريك وفي حديث جرير رضى الله عنه قال له أين منزلت قال بأكف بيشة أى  
نواحيها وفي حديث الافك ما كسفت من كنف انثى يجوز أن يكون بالكسر من الكنف وبالفتح  
من الكنف وكنفنا الانسان جانباه وكنفاه ناحيته عن يمينه وشماله وهو ما حشناه وكنف الله  
رحمته واذهب في كنف الله وحفظه أى في كلاته وحرزه وحفظه يكنفه بالكلامه وحسن الولاية  
وفي حديث ابن عمر رضى الله عنهم فى النجوى يدعى المؤمن من ربه يوم القيامة حتى يضع عليه  
كنفه قال ابن المبارك يعنى يستره وقيل برحمته ويلطف به وقال ابن شميل يضع الله عليه كنفه  
أى رحمته وبره وهو تمثيل لعله تحت ظل رحمته يوم القيامة وفي حديث أبي وائل رضى الله عنه  
نشر الله كنفه على المسلم يوم القيامة هكذا وتعطف به يده وكفه وكنفه عن الشيء يحجزه عنه وكنف  
الرجل يكنفه وتكنفه واكنفه جمع له فى كنفه وتكنفوه واكنفوه اطوا به والتكنيف  
مشبه يقال صلا مكنف أى احيط به من جوانبه وفي حديث الدعاء مضوا على شاكلتهم  
مكافين أى يكنف بعضهم بعضا وفي حديث يحيى بن يعمر فاكنفته أنا واصحابى أى احطنا به  
من جانبيه وفي حديث عمر رضى الله عنه فكنفته الناس وكنفته يكنفه كنفوا وكنفته  
حفظه وأعانه الاخيرة عن اللحياني وقال ابن الاعرابى كنفه ضمها اليه وجعله فى عياله  
وفلان يعيش فى كنف فلان أى فى ظله وأكنت الرجل اذا أعنته فهو مكنف الجوهرى كنتت  
الرجل أكفته أى حطته وصنته وكنتت بالرجل اذا قتت به وجعلته فى كنفك والمكانفة المعاونة  
وفي حديث أبى ذر رضى الله عنه قال له رجل ألا أكون لك صاحبا كنف راعمك وأقتبس منك  
أى أعينه وأكون الى جانبه وأجعل فى كنف وأكفته أى فاجه فقام لها بها وأعانه عليها وكفنا  
الطائر جناحها وأكفته الصيد والطير أعانه على تصيدها وهو من ذلك ويدعى على الانسان فيقال

لا تكتفه من الله كنفه أى لا تحفظه الليث يقال للذئبان الخذول لا تكتفه من الله كنفه أى لا تتجزء وانتهز موافقا كانت لهم كنفه دون المنزل والعسكر أى موضع الجؤن اليه ولم يفسره ابن الاعرابى وفي التهذيب فما كان لهم كنفه دون العسكر أى حاجز يحجز عنهم العدو وتكفف الشيء واكففه صار حواياه وتكففوه من كل جانب أى احتوشه ووناقة كنف وهي التي اذا صابها البرد اكتنفت في أ كفاف الابل تستتر بها من البرد قال ابن سيده والكنوف من النوق التي تبرك في كنفه الابل لتقي نفسها من الريح والبرد وقد اكتنفت وقيل الكنوف التي تبرك ناحية من الابل تستقبل الريح لصحتها واطلب ناقتك في كنف الابل أى في ناحيتها وكنفة الابل ناحيتها قال أبو عبيدة يقال ناقة كنف تبرك في كنفه الابل مثل القذور انها لا تستبعد كما تستبعد القذور وحكى أبو زيد شاة كنفاء أى حذاء وحكى ابن برى ناقة كنف تبيت في كنف الابل أى ناحيتها أو أنشد

إذا استنار كنف فأخلت ما بركت \* عليه يندف في حافاته العطب

والمكائف التي تبرك من وراء الابل كلاهما عن ابن الاعرابى والكنفان الجناحان قال

\* سقطان من كنفى نعام جافل \* وكل ما ستر فقد كنف والكنيف الترس لستره ويوصف به فيقال ترس كنيف ومنه قيل للمذهب كنيف وكل سائر كنيف قال لبيد

حر يباحين لم يمنع حر يما \* سيوفهم ولا الخفف الكنيف

والكنيف السائر وفي حديث علي كرم الله وجهه ولا يكن للمسلمين كنفه أى ساتره والها للمبالغة وفي حديث عائشة رضيت الله عنها شققن أ كنف مروطن فآخترن به أى أسترها وأصقها ويرى بالنساء المنلثة وقد تقدم والكنيف حظيرة من خشب أو شجر تتخذ للابل زاد الازهرى وللغنم تقول منه كنف الابل أ كنف وأ كنف والقوم اذا اتخذوا كنيفا بالهم في حديث النخعي لا تؤخذ في الصدقة كنف قال هي الشاة القاصية التي لا تشى مع الغنم ولعله أراد لانتعابها المصدق باعتزالها عن الغنم فهي كالمشيعة المنهى عنها في الأضاحي وقيل ناقة كنف اذا صابها البرد فهي تستتر بالابل ابن سيده والكنيف حظيرة من خشب أو شجر تتخذ للابل لتقيها الريح والبرد هي بذلك لانه يكنفها أى يسترها ويقها قال الرازي

\* تبيت بين الزرب والكنيف \* والجمع كنف قال \* لما نازنا إلى دفة الكنف \* وكنف الكنيف يكنفه كنفوا وكنوفاً له وكنفت الدار كنفها اتخذت لها كنيها وكنف الابل والغنم

يَكْنُفُهَا كَنْفًا عَمَلُهَا كَنْفًا وَكَنْفٌ لَابِلَةٌ كَنْفًا اتَّخَذَهَا عَنْ اللَّحْيَانِي وَكَنْفُ الْكَيْلِ يَكْنُفُ  
 كَنْفًا حَسَنًا وَهُوَ أَنْ يَجْعَلَ يَدَيْهِ عَلَى رَأْسِ الْقَفِيزِ عَسَدُكُ بِهِمَا الطَّعَامُ يُقَالُ كَانَهُ كَيْلًا غَيْرَ مَكْنُوفٍ  
 وَتَكْنُفُ الْقَوْمُ بِالْعَشَاثِ وَذَلِكَ أَنْ تَمُوتَ عَنْهُمْ هُزْلاً فَتَحْطُرُ وَبِالْتِي مَانَتْ حَوْلَ الْأَحْيَاءِ الَّتِي بَقِيَتْ  
 فَتَسْتُرُهُمْ مِنَ الرِّيَاحِ وَكَتْنَفٌ كَنْفًا اتَّخَذَهُ وَكَنْفُ الْقَوْمِ حَبَسُوا أَمْ وَالْهَمُّ مِنْ أَرْزُلٍ وَتَضْيِيقٌ عَلَيْهِمْ  
 وَالْكَنِيفُ الْكِنَّةُ تُشْرَعُ فَوْقَ بَابِ الدَّارِ وَكَنْفُ الدَّارِ يَكْنُفُهَا كَنْفًا اتَّخَذَهَا كَنْفًا وَالْكَنِيفُ  
 الْخَلَاءُ وَكَانَ رَاجِعًا إِلَى السُّبُرِ وَأَهْلُ الْعِرَاقِ يَسْمُونَهُ مَا شَرَعُوا مِنْ أَعَالِي دُورِهِمْ كَنْفًا وَاشْتِقَاقُ  
 اسْمِ الْكَنِيفِ كَانَهُ كَنْفٌ فِي أَسْتِرَانِ الْوَاخِي وَالْحَظِيرَةِ تُسَمَّى كَنْفًا لِأَنَّهَا تَكْنُفُ الْإِبِلَ أَيْ تَسْتُرُهَا  
 مِنَ الْبَرْدِ فَعَمِلَ بِعَنْ فَاعِلٍ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ حِينَ اسْتَخْلَفَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ أَشْرَفَ  
 مِنْ كَنْفٍ فَكَانَهُمْ أَيْ مِنْ سُرَّةٍ وَكُلُّ مَا سُرَّ مِنْ بِنَاءٍ أَوْ حَظِيرَةٍ فَهُوَ كَنْفٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَالِكٍ  
 وَالْأَكْوَعُ \* تَبَيَّنَ بَيْنَ الزَّرْبِ وَالْكَنِيفِ \* أَيْ الْمَوْضِعِ الَّذِي يَكْنُفُهَا وَيَسْتُرُهَا وَالْكَنِيفُ  
 الزَّنْفَلِيحَةُ يَكُونُ فِيهَا أَدَاةُ الرَّأْيِ وَمَتَاعُهُ وَهُوَ أَبْضَاعٌ طَوِيلٌ يَكُونُ فِيهِ مَتَاعُ التِّجَارِ وَأَسْقَاطُهُمْ  
 وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَنْفٌ مُلِيَ عِلْمًا أَيْ أَنَّهُ وَعَاةُ الْعِلْمِ بِمَنْزِلَةِ الْوَعَاةِ  
 الَّذِي يَضَعُ الرَّجُلُ فِيهِ أَدَانَهُ وَتَصْغِيرَهُ عَلَى جِهَةِ الْمَدْحِ لَهُ وَهُوَ تَصْغِيرٌ تَعْظِيمٌ لِلْكَنْفِ كَقَوْلِ حُبَابِ بْنِ  
 الْمُنْذَرِ أَنَا جَدِيلُهَا الْمُحْكَمُ وَعَدِيدَةُ الْمُرْجَبِ شَبَّهَ عَمْرُقَلْبَ ابْنَ مَسْعُودٍ بِكَنْفِ الرَّأْيِ لِأَنَّ فِيهِ  
 مِبْرَأَتَهُ وَمِقْصَصَهُ وَشَقْرَتَهُ فِيهِ كُلُّ مَا يَرِيدُ هَكَذَا قَلْبَ ابْنَ مَسْعُودٍ قَدْ جُمِعَ فِيهِ كُلُّ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ النَّاسُ  
 مِنَ الْعِلْمِ وَقِيلَ الْكَنْفُ وَعَاةٌ يَجْعَلُ فِيهِ الصَّائِغُ أَدْوَانَهُ وَقِيلَ الْكَنْفُ الْوَعَاةُ الَّذِي يَكْنُفُ  
 مَا جَعَلَ فِيهِ أَيْ يَحْفَظُهُ وَالْكَنْفُ أَيْضًا مِثْلُ الْعَيْبَةِ عَنِ اللَّحْيَانِي يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ بِكَنْفٍ  
 فِيهِ مَتَاعٌ وَهُوَ مِثْلُ الْعَيْبَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ تَوَضَّأَ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ فَكَنَفَهَا وَضَرَبَ بِأَمَاءٍ  
 وَجْهَهُ أَيْ جَمَعَهَا وَجَعَلَهَا كَالْكَنْفِ وَهُوَ الْوَعَاةُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَعْطَى عِيَاضًا  
 كَنْفَ الرَّأْيِ أَيْ وَعَاةً الَّتِي يَجْعَلُ فِيهِ آلَتَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ وَوَزَوْجَتَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
 لَمْ يَفْتَشْ إِنَّا كُنْمَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ لَمْ يَدْخُلْ يَدَهُ مَعَهَا كَمَا يَدْخُلُ الرَّجُلُ يَدَهُ مَعَ زَوْجَتِهِ فِي دَوَاخِلِ  
 أَمْرٍهَا قَالَ وَأَكْثَرُ مَا يَرَى بِنَفْسِهِ الْكَفَّ وَالنُّونُ مِنَ الْكَنْفِ وَهُوَ الْجَانِبُ يَعْنِي أَنَّهُ لَمْ يَقْرَبْهَا  
 وَكَنَفَ الرَّجُلُ عَنِ الشَّيْءِ عَدَلَ قَالَ الْقَطَايِي

فَصَلُّوا وَصَلُّنَا وَأَتَقُونَا بِمَا كَرَّ \* أَيْ عَلِمْنَا فَمِنَّا عَنِ الْبَيْعِ كَانْفُ

قَالَ الْأَصْفَهِيُّ وَبِرْوَيْ كَانْفٌ قَالَ أَظُنُّ ذَلِكَ ظَنًّا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالَّذِي فِي شِعْرِهِ

\* لِيَعْلَمَ هَلْ مَنَعَ الْبَيْعَ كَانْفًا \* قَالَ وَيَعْنِي بِالْمَا كَرِ الْجَارِ أَيُّ لَمْ تَكْرُ وَخَدِيدَةً وَكَنَيْفَ  
 وَكَانْفًا وَكُنْفًا بِضَمِّ الْمِيمِ وَكَسْرِ النُّونِ اسْمَاءٌ وَكُنْفٌ بِنَزِيدِ الْخَيْلِ كَانَ لَهُ غَنَمًا فِي الرِّدَّةِ مَعَ خَالِدِ بْنِ  
 الْوَالِيدِ وَهُوَ الَّذِي فَتَحَ الرِّيَّ وَأَبْجَدَ الرَّابِعَةَ مِنْ سَبِيهِ (كَهْفٌ) الْكَهْفُ كَالْمَغَارَةِ فِي الْجَبَلِ  
 الْإِنَانَةُ أَوْ سَعٍ مِنْهَا فَإِذَا صَغُرَ فَهُوَ غَارٌ وَفِي الْعَمَاحِ الْكَهْفُ كَالْيَتِّ الْمُنْفُوزِ فِي الْجَبَلِ وَجَمْعُهُ كُهُوفٌ  
 وَتَكْهَافٌ الْجَبَلُ صَارَتْ فِيهِ كُهُوفٌ وَتَكْهَافٌ الْبَيْتُ صَارَ فِيهَا مِثْلُ ذَلِكَ وَيُقَالُ فُلَانٌ كَهْفٌ فُلَانٌ أَيُّ  
 مِثْلُ الْجَاهِزِيِّ يُقَالُ فُلَانٌ كَهْفٌ أَهْلُ الرِّيِّ إِذَا كَانُوا يَلُحِّذُونَ بِهِ فَيَكُونُ وَزْرًا وَمِثْلُ الْهَمِّ وَأُكْهَيْفٌ  
 مَوْضِعٌ وَكَهْفَةٌ اسْمُ امْرَأَةٍ وَهِيَ كَهْفَةُ بَنَاتِ مَصَادِحِ بَنِي نَهْهَانَ (كُوفٌ) كُوفٌ الْإِدِيمُ قَطْعُهُ  
 عَنِ اللَّحْيَانِيِّ كَكَيْفِهِ وَكُوفٌ الشَّيْءُ نَحَاهُ وَكُوفُهُ جَمْعُهُ وَالتَّكُوفُ التَّجْمَعُ وَالتَّكُوفَةُ الرَّمْلَةُ الْمُجْتَمِعَةُ  
 وَقِيلَ التَّكُوفَةُ الرَّمْلَةُ مَا كَانَتْ وَقِيلَ التَّكُوفَةُ الرَّمْلَةُ الْجَرَاءُ وَبِهَا سُمِّيَتِ التَّكُوفَةُ الْإِزْهَرِيُّ الْيَتِّ  
 كُوفَانٌ اسْمُ أَرْضٍ وَبِهَا سُمِّيَتِ التَّكُوفَةُ ابْنُ سَيْدَةَ التَّكُوفَةُ بِلُدِّ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ سَعْدَ الْمَأْرَادِ  
 أَنْ يَبْنِي التَّكُوفَةَ ارْتَادَهَا الْهَمُّ وَقَالَ تَكُوفُوا فِي هَذَا الْمَكَانِ أَيُّ اجْتَمِعُوا فِيهِ وَقَالَ الْمَنْضَلُ إِنَّمَا  
 قَالَ كُوفُوا هَذَا الرَّمْلَ أَيُّ تَحْوُوهُ وَانزَلُوا وَمِنْهُ سُمِّيَتِ التَّكُوفَةُ وَكُوفَانٌ اسْمُ التَّكُوفَةِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ  
 قَالَ وَبِهَا كَانَتْ تُدْعَى قَبْلَ قَالَ الْكَسَائِيُّ كَانَتْ التَّكُوفَةُ تُدْعَى كُوفَانًا وَكُوفُ الْقَوْمِ  
 أُنُوفُ التَّكُوفَةِ قَالَ

إِذَا مَا رَأَتْ يَوْمًا مِنَ النَّاسِ رَابِحًا \* يَتَّصِرُ مِنْ جِهَاتِهَا وَيُكُوفُ

وَكَوُفَتْ تَكُوفِيهَا أَيُّ صَرَتْ إِلَى التَّكُوفَةِ عَنِ يَعْقُوبَ وَتَكُوفُ الرَّجُلِ أَيُّ تَشَبَهَ بِأَهْلِ التَّكُوفَةِ  
 أَوْ اتَّسَبَ إِلَيْهِمْ وَتَكُوفُ الرَّمْلُ وَالْقَوْمُ أَيُّ اسْتَدَارُوا وَالتَّكُوفَانُ وَالتَّكُوفَانُ الشَّجَرُ الشَّدِيدُ وَتَرَكَ  
 الْقَوْمُ فِي كُوفَانٍ أَيُّ فِي أَمْرٍ مُسْتَدِيرٍ وَأَنَّ بَنِي فُلَانٍ مِنْ بَنِي فُلَانٍ لِنِي كُوفَانٌ وَكُوفَانٌ أَيُّ فِي أَمْرٍ  
 شَدِيدٍ وَيُقَالُ فِي عَنَاءٍ وَمُسْتَقَامَةٍ وَدَوْرَانٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي

فَمَا أَضْحَى وَمَا أَسْمَيْتُ الْآ \* وَاتِي مِنْكُمْ فِي كُوفَانٍ

وَإِنَّ لِنِي كُوفَانٍ مِنْ ذَلِكَ أَيُّ حُرُزٍ وَمَنْعَةٍ الْكَسَائِيُّ وَالنَّاسُ فِي كُوفَانٍ مِنْ أَمْرِهِمْ وَفِي كُوفَانٍ  
 وَكُوفَانٍ أَيُّ فِي اخْتِلَاطِ وَالتَّكُوفَانُ الدَّغْلُ بَيْنَ الْقَصَبِ وَالخَشَبِ وَالتَّكُوفُ حَرْفٌ يَذْكُرُ وَيُوثِقُ  
 قَالَ وَكَذَلِكَ سَائِرُ حُرُوفِ الْهَجَاءِ قَالَ الرَّاعِي

أَشَاقِقَتِكَ أَطْلَالَ تَعَقَّبَتْ رُسُومُهَا \* كَمَا بَيَّنَّتْ كَافَ تَلُوحٍ وَمِجْمَاهَا

وَالتَّكُوفُ الْفُهَاءُ أَوْ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ وَهِيَ مِنَ الْحُرُوفِ حَرْفٌ مَهْمُوسٌ يَكُونُ أَصْلًا وَبَدَلًا وَزَائِدًا  
 وَيَكُونُ اسْمًا فَإِذَا كَانَتْ اسْمًا ابْتَدَى بِهَا الْقَبِيلُ كَزَيْدِ جَاءَ نِي يَرِيدُ مِثْلُ زَيْدِ جَاءَ نِي وَكَبِيرِ غُلَامٍ لَزَيْدِ

يريد مثل بكر غلام زيد فان أدخلت ان على هذا قلت ان كبر غلام لمجد فرفعت الغلام لانه  
 خبر ان والكاف في موضع نصب لانها اسم ان وتقول اذا جمعت الكاف خبرا مقدا ان كبر  
 أخاك تريد ان أخاك كبر كما تقول ان من الكرام زيدا واذا كانت حرفا لم تقع الا متوسطة فتقول  
 مررت بالذي كرىد الكاف هنا حرف لامحالة واعلم ان هذه الكاف التي هي حرف جر كما كانت غير  
 زائدة فيما قدمنا ذكرها فقد تكون زائدة مؤكدة بمنزلة الباء في خبر ايس وفي خبر ما ومن وغيرها  
 من الحروف الجارة وذلك نحو قوله عز وجل ليس كمثل شيء تقديره والله أعلم ليس كمثل شيء ولا بد  
 من اعتقاد زيادة الكاف ليصح المعنى لانك ان لم تعتد ذلك أثبت له عز اسمه مثلا وزعمت انه ليس  
 كالذي هو مثله شيء فيفسد هذا من وجهين أحدهما ما فيه من اثبات المثل لمن لا مثل له عز وعلما  
 علوا كبيرا والآخر ان الشيء اذا أثبت له مثلا فهو ومثل مثله لان الشيء اذا ما مثله شيء فهو أيضا مماثل  
 لما مثله ولو كان ذلك كذلك على فساد اعتقاد معتقده لما جاز ان يقال ايس كمثل شيء لانه تعالى مثل  
 مثله وهو شيء لانه تبارك اسمه قد سمي نفسه شيئا بقوله قل أي شيء أكبر شهادة قل الله شهم يديني  
 وينسبكم وذلك ان أيا اذا كانت استعفاها ما لا يجوز ان يكون جوابها الا من جنس ما أضيفت اليه  
 ألا ترى انك لو قال لك قائل أي الطعام أحب اليك لم يجز ان تقول له الر كوب ولا المشى ولا غيره  
 مما ليس من جنس الطعام فهذا كله يؤكده عندك أن الكاف في كمثل لا بد أن تكون زائدة ومثله  
 قول روبة \* لواحق الأقرب فيها كالمق \* والمق الطول ولا يقال في هذا الشيء كالمق  
 انما يقال في هذا الشيء طول فكأنه قال فيها مق أي طول وقد تكون الكاف زائدة في نحو ذلك  
 وذلك وتيك وتلك وأولئك ومن العرب من يقول ايسك زيد أي ايس زيدا والكاف تنوكيد  
 الخطاب ومن كلام العرب اذا قيل لاحدهم كيف أصبحت أن يقول كخير والمعنى على خير قال  
 الاخفش فالكاف في معنى على قال ابن جنى وقد يجوز ان تكون في معنى الباء أي بخير قال  
 الاخفش وتحمونه قولهم كن كما أنت الجوهرى الكاف حرف جر وهي للتشبيه قال وقد تقع  
 موقع اسم فيدخل عليها حرف الجر كما قال امرؤ القيس يصف فرسا

ورحنا بكابن الماء يجنب وسطنا \* تصوب فيه العين طوراً وترتقي

قال وقد تكون ضمير الله مخاطب المجرور والمنصوب كقولك غلامك وضربك وتكون للخطاب  
 ولا موضع لها من الاعراب كقولك ذلك وتلك وأولئك ورؤيتك لانها ليست باسم ههنا وانما هي  
 للخطاب فقط فتقع للمذكور وتكسر للمؤنث وكوف الكاف عملها وكوفت كافا حسنا أي كتبت  
 كافا ويقال ايست عليه توفه ولا كونه وهو مثل المزينة وقد تاف وكاف والكوفة مفعول موضع

يقال له كؤيفة عمرو وهو عمرو بن قيس من الأزد كان أبوه وزينا منهم من بهرام جور نزل به فقراه وحمله فلما رجع إلى ملكه أقطعه ذلك الموضع (كيف) كيف الأديم قطعه والكيفة القطعة منه كلاهما عن اللحياني ويقال للخرقفة التي يرفع بها ذيل القميص القدم كيفية والذي يرفع بها ذيل القميص الخلف حيفة وكيف اسم معناها الاستفهام قال اللحياني هي مؤنثة وإن ذكرت جازفاً ما قواهم كيف الشيء فكللام مولد الأزهرى كيف حرف أداة ونصب الفاء فرارابه من الماء الساكنة فيها ثلاثيتي سا كان وقال الزجاج في قول الله تعالى كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتاً لا آية تأويل كيفية استفهام في معنى التعجب وهذا التعجب انما هو الخلق والمؤمنين أي يحبوا من هؤلاء كيف يكفرون وقد ثبتت حجة الله عليهم وقال في مصدر كيف الكيفية الجوهرى كيفية اسم مبهم غير متكبر وانما حرك آخره لالتقاء الساكنين وبني على الفتح دون الكسر لمكان الماء وهو للاستفهام عن الاحوال وقد يقع بمعنى التعجب واذا ضمت اليه ما صح أن يجازى به تقول كيفما تفعل أفعل قال ابن بري في هذا المكان لا يجازى بكيف ولا بكيفما عند البصريين ومن الكوفيين من يجازى بكيفما

(فصل اللام) (لأف) التهذيب ابن السكيت فلان يلاف الطعام لا إذا أكله كلاً جيداً (الجف) اللجف مثل البعظ وهو سرة الوادي واللجف الناحية من الحوض أو البئر بأكله الماء فيصير كالكهف قال أبو كبير

متبهرات بالسجبال مملؤها \* يخرجن من لجف لها متلقم

والجمع الجلاف واللجف الحفر في أصل الكاس وقيل في جنب الكاس ونحوه والاسم اللجف والمجف الذي يحفر في ناحية من البئر والتلجف التحفر في نواحي البئر ولجفت البئر تلجفها حفرت في جوانبها وفي حديث الحجاج أنه حفر حفرة فلجنتها أي حفر في جوانبها قال العجاج يصف ثورا

بسلمهين فوق أنف أدلنا \* اذا انتحى معتقماً أولجنا

قوله بسلمهين أي بقرنين طويلين ويقال بئر فلان متلجفة وأشد

لوان سألني وردت ذأ الجاف \* لتصرت ذنادن الثوب النصف

ابن شميل الجاف الركية ما أكل الماء من نواحي أصلها وإن لم يأكلها وكانت مستوية الاسفل فليست بالجف وقال يونس الجف ويقال اللجف ما حفر الماء من أعلى الركية وأسفلها فصار مثل الغار الجوهرى اللجف حفر في جانب البئر ولجنت البئر لجفها وهي لجنتها وتلجنت كلاهما ما تحفرت



وأكلات من أعلاها وأسفلها وقد استعمل ذلك في الجرح كقول عذار بن ذرة الطائي  
 يَجْعُ مَأْمُومَةٌ فِي قَعْرِهَا لِحْفٌ \* فَاسْتُ الطَّيِّبِ قَدَاها كَلْمَا رِيدِ  
 وحكى الجوهرى عن الاصمعي تلحف البئر أى انخسفت وبئر فلان متلحفة واللحف ملجأ السيل  
 وهو محبسها واللحاف ما أشرف على الغار من صخر أو غير ذلك نأت من الجبل وربما جعل ذلك فوق  
 الباب ابن سيده اللحف الغار في الجبل والجمع لحفات قال ولا أعلمه كسر ولحف الشيء وسععه من  
 جوانبه والتلحيف إدخال الذر في جوانب الفرج قال أبو لؤى

فَاعْتَسَكَ وَأَيْمًا عَتَسَكَ \* وَلِحْفَتِ بِدَسَرٍ مَحْتَمَالِ

وفي الحديث انه ذكرا الدجال وقد نتمته ثم خرج لحاجته فاتحب القوم حتى ارتفعت أصواتهم فأخذ  
 بلحفي الباب فقال مهيم لحفنا الباب عضادناه وجانباه من قولهم لجواب البئر الحاف جمع لحف  
 قال ابن الأثير ويرى بالباء قال وهو وههم واللحيف من السهام العريض هكذا رواه أبو عبيد  
 عن الاصمعي باللام وإنما المعروف اللحيف وقدرى اللخيف وهو قول السكري وسيأتى ذكره  
 وفي التهذيب اللحيف من السهام الذى نصله عريض شك أبو عبيد فى اللحيف قال الأزهرى وحق  
 له أن يشك فيه لأن الصواب اللخيف وهو من السهام العريض والنصل وجعه تحف وسيأتى ذكره  
 وفي الحديث كان اسم فرسه صلى الله عليه وسلم اللخيف قال ابن الأثير كذا رواه بعضهم بالحيم  
 فإن صح فهو من السرعة ولأن اللخيف سهم عريض النصل (لحف) اللعاف والمحف  
 والمحففة اللباس الذى فوق سائر اللباس من دثار البرد ونحوه وكل شئ تغطيت به فقد التحفت به  
 واللعاف اسم ما يلتحف به وروى عن عائشة أنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلى فى  
 شعرنا ولا فى لحفنا قال أبو عبيد اللعاف كل ما تغطيت به ولحف الرجل ألحفه اذا فعلت به ذلك  
 يعنى اذا غطيته وقول طرفة

ثَمْرًا حَوْعَيْقِ الْمَسْكُ بِهِمْ \* يَلْحَفُونَ الْأَرْضَ هُدَابَ الْأُرْ

أى يغطونها ويلبسونها هُدَابَ أزرهم اذا جروها فى الارض قال الأزهرى ويقال لذلك الثوب  
 لحاف وملحف بمعنى واحد كما يقال إزار وميزر وقرام ومقرم قال وقد يقال ملحفة ومقرمة وسواء  
 كان الثوب سطا أو مبطنا ويقال له لحاف ولحفه لحافا ألبسه اياه وألحفه اياه جعله له لحافا وألحفه  
 اشترى له لحافا حكاه اللحيانى عن الكسائى وفى التهذيب ولحف لحافا وهو جعله لك وتلحف  
 لحافا اذا اتخذته لنفسك قال وكذلك التحفت وأنشد لطرقة \* يلحفون الارض هُدَابَ الْأُرْ \*

قوله وسيأتى ذكره كذا  
 بالأصل وتبعه صاحب  
 القاموس ولم يأت لهما فى  
 لحف اللخيف بمعنى السهم  
 كتبه صححه

أى يجبر ونه على الارض وروى عن الكسائي لحنته وألحنته بمعنى واحد وأنشديت طرفه  
 أيضا وألحف الرجل ولحف إذا جري زاره على الارض خيلا وبطرا وأنشديت طرفه أيضا  
 والمحنفة عند العرب هى الملاءة الستمط فاذا بطنت ببطانة أو حشيت فهى عند العوام ملحنفة قال  
 والعزب لا تعرف ذلك الجوهرى الملقبة واحدة الملاحف وتلحف بالملحنفة واللعاف والتحف  
 ولحف بهم ما نعطى بهم ما الغيبة وانما الحسننة اللعفة من الالتعاف التهذيب يقال فلان حسن اللعفة  
 وهى الحالة التى تهلف بهم أو اللحف تعطينك الشىء باللعاف قال الازهرى أخبرنى المنذرى عن  
 الحزانى عن ابن السكيت انه أنشده لجرير

كم قد نزلت بكم ضيفا فتلحنفى \* فضل اللعاف ونعم الفضل يتلحف

قال أراد أعطينى فضل عطائك وجودك وقد لحنه فضل لحافه اذا أناله معروفه وفضله وزوده  
 التهذيب وألحف الرجل ضيفه اذا آثره بفراسه ولحافه فى الحلبت وهو الثلج الدائم والاريز البارد  
 ولا حفت الرجل ملاحفة كأنقته والالحاف شدة الاطاح فى المسئلة وفى التنزيل لا يستلمون  
 الناس إلحافا وقد ألحف عليه ويقال \* وليس للملحف مثل الرد \* وألحف السائل ألح قال  
 ابن برى ومنه قول بشار بن برد

الحُرْبِيُّ وَالْعَصَا الْعَبِيد \* وليس للملحف مثل الرد

وفى حديث ابن عمر كان يلحف شاربه أى يبالغ فى قصه التهذيب عن الزجاج روى عن النبى صلى  
 الله عليه وسلم أنه قال من سأل وله أربعون درهما فقد ألحف وفى رواية فقد سأل الناس إلحافا  
 قال ومعنى ألحف أى شمل بالمسئلة وهو مستغن عنها قال واللعاف من هذا الشئ متقافه لانه  
 يشمل الانسان فى التعظيمة قال والمعنى فى قوله لا يستلمون الناس إلحافا أى ليس منهم سؤال  
 فيكون إلحاف كما قال امرؤ القيس \* على لاحب لا يهتدى بمناره \* المعنى ليس به منار فیه تهدى به  
 ولحف فى ماله لحنه اذا ذهب منه شىء عن اللحياني قال ابن الفرج سمعت الخصبى يقول هو أفلس  
 من ضارب لحف استه ومن ضارب لحف استه قال وهوشق الأست وانما قيل ذلك لانه لا يجدي شىء  
 يلبسه فتمتعه يده على شعب استه ولحف القوم اذا جاوا لالصف فنقص ضوءه عما كان عليه  
 ولحف واللعيف فرسان لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفى الحديث كان اسم فرسه صلى الله  
 عليه وسلم اللعيف لاطول ذنبه ففعل بمعنى فاعل كأنه يلحف الارض بذنبه أى يعطيه اياه (لخف)

قوله لحنه كذا ضبطت اللام  
 فى الاصل بالفتح وفى القاموس  
 بالضم وحرر

اللحف الضرب الشديد لحنه بالعصا لحنه بالضم به قال العجاج

وفي الحرا كيل نحو رجول \* تخف كاشداق القلاص الهزل

وتخف عينه لطمها عن ابن الاعرابي والتخاف ججارة يضره بضة رفاق واحدهم الخفة وفي حديث زيد بن ثابت حين أمره أبو بكر الصديق رضي الله عنه - ما أن يجمع القرآن قال فجعلت أتبعه من الرقاق والتخاف والعسب وفي حديث جارية كعب بن مالك رضي الله عنه فأخذت الخافة من حجر فذبحتها بها وفي الحديث كان اسم فرسه صلى الله عليه وسلم الخفيف قال ابن الاثير كذا رواه البخاري ولم يتحققه قال والمعروف بالخاء المهملة وروى بالجيم والتخف مثل الرخف وهو الزبد الرقيق السلي الخيفة والخيفة والخزيرة واحد (لصف) لصف لونه يلصف لصفها ولصوفا ولصيفارق وتلا لاء وأنشد لابن الرقاق

مجلحة من نبات النعما \* مبيضاء واضحة تلصف

وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهم - الما وقد عبد المطلب وقريش الى سيف بن ذي يزن فآذن لهم فاذا هو متضح بالعمير يلصف ويص المسك من مفرقه أي يبرق ويتلا لاء واللاصف الأعد المتكحل به قال ابن سيده أراه سمي به من حيث وصف بالتألل وهو البريق والصف والاصف شيء ينبت في أصل الكبر رطب كأنه خيار قال الازهرى هذا هو الصحيح وأما الكبر فان العرب تسميه الشقلع اذا انشق وتفتح كالبرعومة وقيل اللاصف الكبر نفسه وقيل هو ثمرة خشيشة تطبخ وتوضع في المرقه فتقرئهم او يسطبخ بعصارتها واحدهم الصفة والصفة قال والاعرف في جميع ذلك فتح الصاد وانما الاسكان عن كراع وحده فالصف على قوله اسم للجمع الليث اللاصف لغة في الاصف وهي ثمرة شجرة تجعل في المرق وله عصارة يسطبخ به يمرئ الطعام وهو جنس من الثمر قال ولم يعرفه أبو الغوث والصف البعير مخفف أ كل اللاصف والصف وأصاف مثل قطام موضع من منازل بني تميم

وقيل أرض لبني تميم قال أبو المهوس الأسدي

قد كنت أحسبكم أسود خفية \* فاذا الصاف يبيض فيه الحجر  
وإذا تسرك من تميم خصلة \* فلما يسوئك من تميم أكثر

قال الجوهري وبعضهم يعر به ويجزى به محزى ما لا ينصرف من الاسماء قال ابن بري وشاهده

نحن وردنا حاضري أصافا \* بسلف يلتمهم الأسلافا

وأصاف وثبرة ما أن بناحية الشواجن في ديار ضبة بن أدولياها أراد النابغة بقوله  
بعض طليبات من أصاف وثبرة \* يزنن الألسيرهن التدافع

قوله يلصف ضبط في الاصل وكذا النهاية في غير موضع منها بكسر الصاد فهو من باب ضرب وعبارة القاموس ويلصف كينصر يبرق

كتبه محمد

قوله واصاف الحزاد المجد نائمة كتاب كتبه محمد

(لطف) اللطيف صفة من صفات الله واسم من أسمائه وفي التنزيل العزيز رُفِقَ اللهُ بِاللَّطِيفِ بِعِبَادِهِ وفيه وهو اللطيف الخبير ومعناه والله أعلم الرفيق بعباده قال أبو عمرو واللطيف الذي يوصل اليك أربك في رفق والطف بن الله تعالى التوفيق والعصمة وقال ابن الأثير في تفسيره اللطيف هو الذي اجتمع له الرفق في الفعل والعلم بدقائق المصالح وإصلاحها إلى من قدرها له من خلقه يقال أطف به وله بالفتح يَلُطِّفُ يَلُطِّفُ أَطْفًا إِذَا رَفَّقَ بِهِ فَمَا لُطِّفَ بِالضَّمِّ يَلُطِّفُ فَعْنَاهُ ص غرودق ابن الأعرابي أطف فلان لفلان يطف إذا رفق لطفنا ويقال أطف الله لك أي أوصل اليك ما تحب برفق وفي حديث الأذك ولا أرى منه اللطف الذي كنت أعرفه أي الرفق والبر ويرى بفتح اللام والطاء لغة فيه واللطف واللطف البر والتكريم والتعجب أطف به لطفه وأطافه وأطفه وأطفته أتخفته وأطفنه بكذا أي بره وبه والاسم اللطف بالتحرير يقال جاءتنا أطفنة من فلان أي هدية وهو لاء لطف فلان أي أصحابه وأهله الذين يلطفونهم عن اللحياني قال أبو ذؤيب

\* ولا أطف بيكي عليك نصيح \* حمل الوصف على اللفظ لان لفظ لطف لفظ الواحد فلذلك ساغ له وصف الجمع بالواحد دو قد يجوز أن يعني بلطف واحد وان شئت جمعت اللطف مصدرًا فيكون معناه ولا ذو أطف والاسم اللطف وهو أطف بالامر أي رقيق وقد أطف به وفي حديث ابن الصبغاء فاجمع له الأجابة الألاطف قال ابن الأثير هو جمع الاطف أفعال من اللطف الرفق قال ويرى الأتالف بالطاء المعجمة والأطيف من الأجرام والكلام ما لخصنا فيه وقد أطف أطفاه بالضم أي صغره وأطف وجارية لطيفة الخضر إذا كانت ضامرة البطن واللطف من الكلام ما غمض معناه وخفي واللطف في العمل الرفق فيه ولطف الشيء يطف صغره وقول أبي ذؤيب

وهم سبعة كعوالي الرما \* حييض الوجوه لطاف الأزر

انما عني انهم خصاص البطون لطاف مواضع الأزر وقول الفرزدق  
\* والله أدنى من وردي وأطف \* انما يريد وأطف اتصالاً وأطف عنه كصغر عنه وأطف الرجل البعير وأطف له أدخل قضيبه في حياء الناقة عن ابن الأعرابي وذلك اذا لم يهدم موضع الضراب أبو زيد يقال للجمل اذا لم يستتر شد لطر وقته فأدخل الراعي قضيبه في حياءها قد أخلطه أخلطاً وأطفه إطفافاً وهو يخلطه ويلطفه واستخلط الجمل واستأطف اذا فعل ذلك من تلقاء نفسه وأدخله فيها بنفسه وأخلطه غيره أبو صاعد الكلابي يقال أطففت الشيء يجنبى واستأطفته اذا

الصقته وهو ضد جافيته عنى وأنشد

سَرَبْتُ بِهَا مَسْتَلْطَفًا دُونَ رِيْطِي \* وَدُونَ رِدَائِي الْجُرْدُ ذَا شَطْبِ عَضْبَا

والتلطف للامر الترفق له وأم لطفية بولدها تلطف الطافا واللف أيضا من طرف التحف ما ألفت به أهلك لي عرف به برك والملاطفة المباراة وأولطف من كاهم قال عمار بن أبي طرفة

\* فَصَلَ جَنَاحِي بِأَبِي لَطِيفٍ \* (لف) قال الازهرى أهم لها الليث قال وقال ابن دريد في كتابه ولم أجده لغيره فلف الأسد والبعير إذا نظر ثم أعشى ثم نظر قال وان وجد شاعدا لما قاله فهو

قوله ولغف الرجل كذا  
ضبط بالاصل

صحح (لف) لغف ما في الاناء لغفا لغفاه ولغف الرجل والاسد لغفا ولغف حد نظره وفي النوادر لغفت في السير وأوغفت فيه وتلغفت الشيء إذا أسرعت أكله بكفك من غير مضغ قال حميد بن ثور يصف قطة

لها ملغفان إذا أوغنا \* يحنن جوجوها بالوحي

قوله ولغف والغف جار كذا  
ضبط في الاصل لغف بنسخ  
الغين مخففا

يعنى جناحيه أو لغفت الاناء لغفا ولغفته لغفا لغفته أبو الهيثم اللغيف خاصة الرجل مأخوذ من اللغف يقال لغفت الادم أى لغفته وأنشد \* ياصق باللين ويلغف الادم \* ولغف وألغف جار وألغف بعينه لحظ وعلى الرجل أكثر من الكلام القبيح قال الرازي

\* كَانَ عَيْنِيهِ إِذَا مَا لَغَفَا \* وَيُرْوَى أَلْغَفَا وَلَا عَفَّ الرَّجُلُ صَادِقَهُ وَاللَّغِيفُ الصَّدِيقُ وَالْجَمْعُ لُغَفَاءُ وَاللَّغِيفُ أَيْضًا الَّذِي يَأْكُلُ مَعَ الْأَصْوَابِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ زَادَ غَيْرُهُ وَيَشْرَبُ مَعَهُمْ وَيَحْفَظُ ثِيَابَهُمْ وَلَا يَسْرِقُ مَعَهُمْ يُقَالُ فِي بَنِي فُلَانَ لُغَفَاءُ وَاللَّغِيفُ أَيْضًا الَّذِي يَسْرِقُ اللَّغْفَةَ مِنَ الْكُتُبِ ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ فُلَانٌ لُغَيْفٌ فُلَانٌ وَخُلْصَانُهُ وَدُخْلُهُ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ دَلَّغْتَ الطَّعَامَ وَدَلَّغْتَهُ أَيْ أَكَلْتَهُ وَمِثْلُهُ اللَّغْفُ (لف) اللغف كثرة لحم الفخذين وهو في النساء نعت وفي الرجال عيب لَفَّ لَفًّا وَاقْفًا وَهُوَ أَلْفٌ وَرَجُلٌ أَلْفٌ تَقْبِيلٌ وَأَلْفٌ الشَّيْءُ يَلْفُهُ لَفًّا جَمْعُهُ وَقَدْ أَلْفَتْ وَجَعَتْ لَفِيفٌ جَمْعُ مَلْفَةٍ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْبَةَ

فَالدَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حِدَانِهِ \* أَنَسُ لَفِيفٌ ذُو طَوَائِفٍ حَوْشَبُ

واللغوف الجماعات قال أبو قتابة

إِذَا عَارَبْتَ النَّبْلَ وَالْتَقَمُوا اللَّغُوفُ وَإِذَا سَأَلُوا السُّيُوفَ عَرَأَبُ عَدَا نَجْبَانِ

ورجل ألف مقرن الحاجبين وامرأة لفاء ملتفة الفخذين وفي الصحاح ضخمة الفخذين مكتنزة ونفذان لقاوان قال الحكيم الخضرى

تَسَاهَمُ تَوْبَاهَا فِي الدَّرْعِ رَأْدَةٌ \* وَفِي الْمِرْطِ لِقَاوَانٍ رَدُّهُمَا مَعْلٌ

قوله تَسَاهَمُ أي تَقَارَعُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْمَوَالِي أَنِي لَسَمِعُ بَيْنَ نَخْدَيْهِمَا مِنْ لَفِّهِمَا مِثْلَ قَشِيشِ  
 الْحَرَايِشِ اللَّفُّ وَاللَّفُّ تَدَانِي الْفَخْزَيْنِ مِنَ السَّمَنِ وَجَاءَ الْقَوْمُ بِالْفَتْهِمْ وَالْفَتْهِمْ وَأَلْفِيهِمْ أَيْ  
 بِجَمَاعَتِهِمْ وَأَخْلَطَهُمْ وَجَاءَ أَلْفُهُمْ وَأَلْفِيهِمْ وَأَلْفِيهِمْ كَذَلِكَ وَاللَّفِيْفُ الْقَوْمُ بِحِجَّةٍ يَعُونَ مِنْ قِبَائِلِ شَتَّى  
 أَيْسَ أَصْلُهُمْ وَاحِدًا وَجَاءُوا أَلْفًا أَيْ أَلْفِيَةً وَيُقَالُ كَانَ بَنُو فُلَانٍ لِقَاوَانًا وَبَنُو فُلَانٍ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لِقَاوَانًا إِذَا  
 تَحَزَّبُوا حَزْبَيْنِ وَقَوْلُهُمْ جَاءُوا مِنْ لَفِّ أَلْفِهِمْ أَيْ وَمِنْ عُدْفِهِمْ وَتَأَسَّبَ إِلَيْهِمْ ابْنُ سَيْدِ دَجَاءَ بَنُو فُلَانٍ  
 وَمِنْ أَلْفِ أَلْفِهِمْ وَأَلْفِيهِمْ وَأَنْ شَتَّى رَفَعَتْ وَالْقَوْلُ فِيهِ كَالْقَوْلِ فِي وَمَنْ أَخَذَ أَخَذَهُمْ وَأَخَذَهُمْ  
 وَاللَّفِيْفُ مَا اجْتَمَعَ مِنَ النَّاسِ مِنْ قِبَائِلِ شَتَّى أَبُو عَمْرٍو وَاللَّفِيْفُ الْجَمْعُ الْعَظِيمُ مِنْ أَخْلَاطِ شَتَّى فِيهِمْ  
 الشَّرِيفُ وَالذَّنِيءُ وَالْمَطِيْعُ وَالْعَاصِي وَالْقَوِي وَالضَّعِيْفُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ جَنَّتَابِكُمْ لَفِيْفًا أَيْ  
 أَتَيْنَابِكُمْ مِنْ كُلِّ قَبِيْلَةٍ وَفِي الصَّحَاحِ أَيْ جَمْعٌ مِنْ مَخْتَلِفِينَ يُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا اخْتَلَطُوا اللَّفُّ وَاللَّفِيْفُ  
 وَاللَّفُّ الصَّنْفُ مِنَ النَّاسِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ وَفِي حَدِيثِ نَابِلٍ قَالَ سَافَرْتُ مَعَ مَوْلَايَ عُمَانَ وَعَمْرٍو  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي سَجٍّ أَوْ عَمْرَةٍ فَكَانَ عَمْرٍو وَعُمَانُ وَابْنُ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ لِقَاوَانًا وَكُنْتُ أَنَا وَابْنُ الزُّبَيْرِ فِي  
 شَبِيْهَةٍ مَعْنَى اللَّفِّ فَكَانَ تَرَامِي بِالْحَنْظَلِ فَيَا زَيْدًا عَمْرٍو أَنَّ يَقُولُ كَذَا لِأَنَّ دَعْرُوًا عَلَيْنَا اللَّفُّ الْحَرْبُ  
 وَالطَّائِفَةُ مِنَ الْإِتِّفَافِ وَجَمْعُهُ أَلْفَافٌ يَقُولُ حَسْبُكُمْ لَاتُنْفَرُوا عَلَيْنَا الْبَلْنَا وَاللَّفُّ الشَّيْءُ تَجْمَعُ  
 وَتَسْكُنُ اللَّفُّ الْجَوْهَرِيُّ لَفَّفْتُ الشَّيْءَ لِقَاوَانًا لَفَّفْتُهُ شُدُّدًا لِمَا بَالِغَةً وَلَفَّهُ حَقَّهُ أَيْ مَنَعَهُ وَفُلَانٌ أَلْفِيْفٌ  
 فُلَانٌ أَيْ صَدِيقُهُ وَمَكَانٌ أَلْفٌ مَلْتَفٌ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْثَبَةَ

قوله رفعت يريده ضمنت  
 اللام كما يفيد منه المجد كسبه  
 مصححه

وَمُقَابِلُهُنَّ إِذَا حُسِنَ بِمَازِمٍ \* ضَمِيْقٌ أَلْفٌ وَصَدَّهُنَّ الْأَخْشَبُ

وَاللَّفِيْفُ الْكَثِيرُ مِنَ الشَّجَرِ وَجَنَّةٌ لَفَّةٌ وَأَلْفٌ مَلْتَفَةٌ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ لَمْ نَسْمَعْ شَجْرَةً لَفَّةً لَكِنَّا  
 وَاحِدَةً لِقَاءً وَجَمْعُهَا أَلْفٌ وَجَمْعُ لَفِّ الْأَلْفِ مِثْلُ عَدُوٍّ وَأَعْدَادُ الْأَلْفِ الْأَشْجَارُ يَلْتَفُّ بِعَضْمِهَا يَعْضُ  
 وَجَنَاتُ الْأَلْفِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَجَنَاتُ الْأَلْفِ أَوْ قَدِيدٌ يَجُوزَانِ يَكُونُ الْأَلْفُ جَمْعُ لَفٍّ فَيَكُونُ  
 جَمْعُ الْجَمْعِ قَالَ أَبُو اسْحَقٍ وَهُوَ جَمْعُ لَفِيْفٍ كَنَصِيرٍ وَأَنْصَارٍ قَالَ الزُّجَاجِيُّ وَجَنَاتُ الْأَلْفِ أَيْ  
 وَبَسَاتِينٌ مَلْتَفَةٌ وَاللَّفُّ الْبُنْتُ كَثَرَتْهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَجَنَاتُ الْأَلْفِ أَوْ وَاحِدَةً أَلْفٌ بِالْكَسْرِ  
 وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ كَاللَّفِّ أَيْ جَمْعِيْنَ فِي مَوْضِعٍ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ اللَّفُّ الشَّجَرُ بِالْمَيْكَانِ كَثْرًا وَنَصَابِقٌ رَهِي  
 حِدِيْقَةٌ لَفَّةٌ وَشَجَرٌ لَفٌّ كَالِهَامَا بِنَاتِحٍ وَقَدَائِفٌ يَلْفُ لِقَاوَانًا وَاللَّفِيْفُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ إِذَا نَفَّ وَاجْتَمَعَ  
 فِي أَرْضِ بَنِي فُلَانٍ تَلَفِيْفٌ مِنْ عُشْبِ أَيْ نَبَاتٍ مَلْتَفَةٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْأَلْفُ الْمَوْضِعُ الْمَلْتَفُ

الكثير الاهل وانشد بيت ساعدة بن جوثية \* ومقامهن اذا احسن بمأزم \* ضيق ألف  
 التهذيب اللُّفُّ الشَّوَابِلُ مِنَ الْجَوَارِي وَهِنَّ السَّمَانُ الطَّوَالُ وَاللُّفُّ الْاَكْلُ وَفِي حَدِيثِ اُمِّ زَرْعٍ  
 وَذَوَاتِهَا قَالَتْ امْرَاةٌ زَوْجِي اِنْ اَكَلَ لَفٌ وَاِنْ شَرِبَ اشْتَفَّ اَيُّ قَمَسٍ وَخَلَطَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ أَبُو  
 عبيد اللُّفِّ فِي الْمَطْعَمِ الْاَكْتَارُ مِنْهُ مِنَ التَّخْلِيطِ مِنْ صَنُوفِهِ لَا يُبْقِي مِنْهُ شَيْئاً وَطَعَامٌ أَقْيَفٌ اِذَا كَانَ  
 مَخْلُوطاً مِنْ جَنَسَيْنِ فَصَاعِداً وَفُلْفُفٌ الرَّجُلُ اِذَا اسْتَقْصَى الْاَكْلَ وَالْعَلْفُ وَاللُّفُّ فِي الْاَكْلِ اِكْتَارُ  
 وَتَخْلِيطٌ وَفِي الْكَلَامِ نَقْلٌ وَعِيٌّ مَعَ ضَعْفٍ وَرَجُلٌ اَلْفٌ بَيْنَ اللُّغْفِ اَيُّ عَمِيٌّ بَطِيٌّ الْكَلَامُ اِذَا تَسَكَّمُ  
 مَلَأَ لِسَانَهُ فِيهِ قَالَ الْكَمَيْتُ

وَلَا يَبُذُّ سَلْعَةً اَلْفٌ كَأَنَّهُ \* مِنَ الرَّهَقِ الْمَخْلُوطِ بِالنُّوْلِ اَنْوَلُ

وَقَدْ دَلَّفَ لِقَمًا وَهُوَ اَلْفٌ وَكَذَلِكَ اللُّغْفُ وَاللُّغْلَفُ وَقَدْ دَلَّفَ أَبُو زَيْدٍ اَلْفٌ الْعَمِيٌّ وَقَدْ دَلَّفَتْ  
 لِقَمًا وَقَالَ الْاَصْمَعِيُّ هُوَ الثَّقِيلُ اللِّسَانِ اَلْحَمَاحُ الْاَلْفُ الرَّجُلُ الثَّقِيلُ الْبَطِيٌّ وَقَالَ الْمُبَرِّدُ اللُّغْفُ  
 اِدْخَالَ حَرْفٍ فِي حَرْفٍ وَبَابٌ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ يُقَالُ لَهُ اللُّغْفُ لِاجْتِمَاعِ الْحَرْفَيْنِ الْمَعْتَلَيْنِ فِي ثَلَاثِيئِهِ  
 نَحْوُ دَوَى وَحَيٍّ ابْنِ بَرِيٍّ اللُّغْفِيُّ مِنَ الْاَفْعَالِ الْمَعْتَلِ الْفَاءُ وَاللَّامُ كَوَفَى وَوَدَى اللَّيْثُ اللُّغْفِيُّ مِنَ  
 الْكَلَامِ كُلِّ كَلِمَةٍ فِيهَا مَعْتَلَانِ اَوْ مَعْتَلٌ وَمُضَاعَفٌ قَالَ وَاللُّغْفُ مَا لَفَّفُوا مِنْ هَهِنًا وَهَهِنًا كَمَا يُلَفِّقُ  
 الرَّجُلُ شَهَادَةَ الزُّورِ وَاَلْفٌ الرَّجُلُ اِذَا جَعَلَهُ تَحْتِ ثُوبِهِ وَتَلَفَّفَ فُلَانٌ فِي ثُوبِهِ وَتَلَفَّفَ بِهِ وَتَلَفَّفَ  
 بِهِ وَفِي حَدِيثِ اُمِّ زَرْعٍ وَاِنْ رَقِدَ النَّقْأَى اِذَا نَامَ تَلَفَّفَ فِي ثُوبٍ وَنَامَ نَاحِيَةَ عُنَى وَاللِّقَافَةُ مَا يُلَفِّقُ  
 الرَّجُلُ وَغَيْرَهَا وَالْجَمْعُ اللُّغْفَانُ وَاللُّغْفِيَّةُ لِحْمِ الْمَتْنِ الَّذِي تَحْتَهُ الْعَقَبُ مِنَ الْبَعِيرِ وَالشَّيْءُ الْمُلَفَّفُ فِي  
 الْجِبَادِ وَطَبُّ اللَّبَنِ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ

اِذَا مَامَتِ مَيْتٌ مِنْ نَمِيمٍ \* وَسَرَّلَتْ اَنْ تَعِيشَ بَخِيٌّ يَزَادُ

بِحُبِّ بَرٍّ اَوْ بَسْمَنٍ اَوْ بَسْرٍ \* اَوْ الشَّيْءُ الْمُلَفَّفُ فِي الْجِبَادِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يُقَالُ اِنْ هَذِينَ الْبَيْتَيْنِ لِابْنِ الْمُهَوَّسِ الْاَسَدِيِّ وَيُقَالُ اِنَّهُمَا لِيَزِيدُ بِنِ عَمْرٍو مِنَ الصَّعِقِ

قَالَ وَهُوَ الصَّحِيحُ قَالَ وَقَالَ اَوْسُ بْنُ غُلْفَانَ يَرِدُ عَلَيَّ ابْنُ الصَّعِقِ

فَاِنَّكَ فِي هَجَاءِ بَنِي تَمِيمٍ \* كَمَزْدَادِ الْغَرَامِ اِلَى الْغَرَامِ

كَمَزْكَوْلِكَ اَسْلَحَ مِنْ حِبَارِي \* رَأَتْ صَقْرًا وَاَشْرَدَ مِنْ نَعَامِ

وَاَلْفٌ الطَّائِرُ رُأْسُهُ جَعَلَهُ تَحْتِ جَنَاحِهِ قَالَ اُمِّيَّةُ بِنْتُ اَبِي الصَّلَاتِ

وَمِنْهُمْ دُلْفٌ رُأْسُهُ فِي جَنَاحِهِ \* يَكَادُ لَذِكْرِي رَبِّهِ يَنْفَعِدُ

قوله كم تزكوك الخ وهو هكذا  
 في الاصل وانظر هل هو  
 مخروم اوفيه تحريف وحرر  
 اه صححه

قوله يتفصده هو بالدال في  
 الاصل وشرح القاموس  
 لكن كتب بازائه في الاصل  
 يتفصل باللام فلتحذر القافية

الازهرى في ترجمة عمت يقال فلان يعمت أقرانه اذا كان يقهرهم ويلفههم يقال ذلك في الحرب  
وجودة الرأي والعلم بأمر العدو وانخانه ومن ذلك يقال للفاث الصوف عمت لانها تغممت أى  
تلقت قال الهذلي

يلتطوائف الفرسا \* ن وهو يلفههم أرب

وقوله تعالى والتفت الساق بالساق إنه لطف ساقى الميت في كفه وقيل انه اتصال شدة الدنيا بشدة  
الآخرة والميت يلف في أ كفانه لفا اذا ادرج فيها والاندان عرفان يستبطنان العضدين ويفرد  
أحدهما من الآخر قال

ان أنا لم أرو فسلت كفى \* وانقطع العرق من الألف

ابن الاعرابي اللقف أن يلتوى عرق في ساعد العامل فيعطله عن العمل وقال غيره الألف عرق  
يكون بين وظيف اليد وبين العجاجة في باطن الوظيف وأنشد

ياربها ان لم تخني كفى \* أو يقطع عرق من الألف

وقال ابن الاعرابي في موضع آخر تلتف الرجل اذا اضطرب ساعده من التواء عرق فيه وهو  
اللقف وأنشد

الدلودلوي ان نجت من اللجف \* وان نجا صاحبها من اللقف

واللقف حتى من العين ولقفت اسم موضع قال القتال

عنا اللقف من أهله فالضحج \* فليس به إلا الثعالب تضحج

(لقف) اللقف تناول الشيء يرمي به اليك تقول لقفني تلقينا فلقفته ابن سيده اللقف سرعة

الاخذ لما يرمى اليك باليد وباللسان لقنه بالكسر يلقفه لقفوا ولقفوا ولقفه وتلقفه تناوله  
بسرعة قال العجاج في صفة ثور وحشي وحفره كاساحت الارطاد وتلقفه ما يثار عليه ورممه به

\* من الشماليل وما تلقنا \* أى ما يكاد يقع عليه من الكاس حين يحفره تلقفه فرمى به وفي

حديث الحج تلقفت التلبسية من في رسول الله صلى الله عليه وسلم أى تلقيتهم واحفظتم ابسرعة

ورجل ثقف ثقف أى خفيف حاذق وقيل سربع الفهم لما يرمى اليه من كلام

باللسان وسربع الاخذ لما يرمى اليه باليد وقيل هو اذا كان ضابطا لما يحويه فاعلم به وقيل هو

الحاذق بصناعته وقد يفرد اللقف فيقال رجل لقف يعنى به ما تقدم وفي حديث العجاج قال

لامرأة انك تقوف صيود الأقفوف التي اذا مسها الرجل لقفت يده سريعا أى أخذتها اللحياني



انه لَلْقَفُ لَقْفٌ وَتَقِفُ لَقْفٌ وَتَقِيفُ لَقِيفٌ بَيْنَ التَّقَافَةِ وَالتَّقَافَةِ ابْنُ شَمِيلٍ انَّهُمْ لَيَلْقَنُونَ الطَّعَامَ  
أَيُّ يَأْكُونُهُ وَلَا تَقُولُ تَلْقَنُونَهُ وَأَنْشُدْ

اِذَا مَا دُعِيتُمْ لِلطَّعَامِ فَالْقِفُوا \* كَمَا لَقَفَتْ رَبُّ شَامِيَةً حُرْدٌ

وَاللَّقِيفُ شِدَّةٌ رَفَعَهَا يَدُهَا كَمَا تَمْتَدُّ مَدًّا وَيُقَالُ تَلْقَمُهَا ضَرْبًا بِأَيْدِيهَا لَبَّاتِهَا بَعْنَى الْجَمَالِ فِي  
سِيرِهَا ابْنُ السَّكَيْتِ فِي بَابِ فَعَّلَ وَفَعَّلَ بِاخْتِلَافِ الْمَعْنَى اللَّقْفُ مَصْدَرُ لَقَفْتُ الشَّيْءَ أَلْقَفْتُهُ  
لَقْفًا إِذَا أَخَذْتَهُ فَأَكَلْتَهُ أَوْ ابْتَلَعْتَهُ وَالتَّلْقُفُ الْإِبْتِلَاعُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا  
يَأْفِكُونَ وَقُرئُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ قَالَ الْقُرَاءُ لَقَفْتُ الشَّيْءَ أَلْقَفْتُهُ لَقْفًا وَلَقْفًا نَأْوَهُ فِي التَّفْسِيرِ تَبْتَلَعُ  
وَحَوْضٌ لَقْفٌ وَلَقِيفٌ مَلَانٌ وَقِيلَ هُوَ الْحَوْضُ الَّذِي لَمْ يَدْرُوْا لَمْ يُطَيَّرْ بِالْمَاءِ يَتَفَجَّرُ مِنْ جَوَانِبِهِ قَالَ  
أَبُو ذُؤَيْبٍ \* كَمَا يَتَسَدَّمُ الْحَوْضُ اللَّقِيفُ \* وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ الَّذِي يَتَلَجَّفُ مِنْ أَسْفَلِهِ فَيَتَهَارُ  
وَيَتَلَجَّفُ أَهْلُ الْمَاءِ نَوَاحِيَهُ وَتَلْقَفُ الْحَوْضُ تَلَجَّفٌ مِنْ أَسْفَلِهِ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ اللَّقِيفُ بِالْمَلَانِ  
أَشْبَهَ مِنْهُ بِالْحَوْضِ الَّذِي لَمْ يَدْرُ يَقَالُ لَقَفْتُ الشَّيْءَ أَلْقَفْتُهُ لَقْفًا نَأْوَهُ بِاللَّقْفِ وَلَقِيفٌ فَالْحَوْضُ لَقْفٌ  
الْمَاءُ فِيهِ وَوَلَقِيفٌ وَانْجَعَلَتْهُ بِمَعْنَى مَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّهُ تَلَجَّفُ وَتَوَسَّعَ الْجَافُ حَتَّى صَارَ الْمَاءُ  
يَجْتَمِعُ إِلَيْهِ فَامْتَلَأَتْ الْجَافُ كَانَ حَسَنًا وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ التَّلْقِيفُ أَنْ يَجْتَمِعَ الْفَرَسُ بِيَدَيْهِ فِي  
اسْتِنَانِهِ لَا يَقْلَهُ مَا تَحْبُوبُ ظَنَّهُ قَالَ وَالْكُرُومُ مِثْلُ التَّوْقِيفِ وَبَعِيرٌ مِثْلُ لَقْفِ يَهْوَى بِجُحْفِي يَدِيهِ إِلَى وَحْشِيَّةٍ  
فِي سِيرِهِ الْجَوْهَرِيُّ وَالتَّلْقُفُ بِالتَّحْرِيكِ سَقُوطُ الحَائِطِ قَالَ وَقَدْ تَلْقَفَ الْحَوْضُ لَقْفًا تَهَوَّرَ مِنْ أَسْفَلِهِ  
وَاتَّسَعَ وَحَوْضٌ لَقْفٌ قَالَ خُوَيْلِدٌ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ لَابِي خِرَاشِ الْهُدَلِيِّ

كَأَيُّ الرَّمَادِ عَظِيمُ الْقَدْرِ جَفْنَتُهُ \* حِينَ السَّمَاءُ حَوْضُ الْمَنْهَلِ اللَّقْفِ

قَالَ وَاللَّقِيفُ مِثْلُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ

فَلَمْ تَرَعِي عَادِيَةَ لَامًا \* كَمَا يَتَفَجَّرُ الْحَوْضُ اللَّقِيفُ

قَالَ وَيُقَالُ الْمَلَانُ وَالْأَوَّلُ هُوَ الصَّحِيحُ وَالْعَادِيَةُ الْقَوْمُ بَعْدُونَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ أَيْ خَمَلَتْهُمْ لَامٌ كَانَتْهُمْ  
لَزِمُوهُ لَا يُفَارِقُونَ مَا هُمْ فِيهِ وَالأَلْقَافُ جَوَانِبُ الْبَيْتِ وَالْحَوْضُ مِثْلُ الْجَافِ الْوَاحِدُ تَلْقَفٌ وَتَلَجَّفٌ  
وَلَقْفٌ أَوْ لَقْفٌ مَوْضِعٌ أَنْشُدْ ثَعْلَبَ

لَعَنَّ اللَّهُ بَطْنَ لَقْفٍ مَسِيلًا \* وَجَاحًا فُلَا أَحِبُّ حِجَا حَا

لَقَيْتُ نَاقَتِي بِهِ وَبَلَقْفٌ \* بَلَدٌ الْمُجْدِبِيُّ وَمَاءٌ شَحَا حَا

(لهف) اللف واللف الآسى والحزن والغبط وقيل الامى على شئ يقولك بعد ما تشرف عليه  
وأما قوله أنشدته الاخفش وابن الاعرابي وغيرهما

فَلَسْتُ بِمَدْرِكِ مَافَاتِ مَنِي \* بِلَهْفٍ وَلَا بِلَيْتٍ وَلَا لَوَائِي

فانما أراد بان أقول واللف هنا حذف الالف الجوهرى الهف بالكسر بلف لهف أى حزن وتحسر  
وكذلك التلهف على الشئ وقولهم بالهف فلان كلمة بتحسر بهم اعلى مافات ورجل لهف ولهيف  
قال ساعدة بن جؤية

صَبَّ اللَّهَيْفُ لَهَا السَّبُوبُ بِطَغِيَةٍ \* تَنْبِي الْعُقَابِ كَمَا يُلَطُّ الْمَجْنَبُ

قال ابن سيده يجوز أن يكون اللفيف فاعلا بصب وأن يكون خبر مبتدأ مضمرا كأنه قال صب  
السبوب بطغية ففعل من هو قال هو اللفيف ولو قال اللفيف فنصب على الترحم لكان حسنا قال  
وهذا كما حكاه سيبويه من قولهم انه المسكين أحق وكذلك رجل لهفان وامرأة لهفني من قوم  
ونساء لها في ولهف ويقال فلان يلهف نفسه وامه اذا قال وانفساه وامياه والهفتاه والهفتياه  
واللهفان المتحسر واللهفان واللاهف المكروب وفي الحديث اتقوا دعوة اللهفان هو  
المكروب وفي الحديث كان يحب إنعامة اللهفان ومن أمته اللهم الى أمه يلهف اللهفان قال شمر  
يلهف من لهف وبأمة يستغيث اللهف يقال ذلك لمن اضطر فاستغاث بأهل ثقتة قال ويقال  
لهف فلان أمه واميه يريدون أبويه قال الجعدى

أَسْبَكِي وَلَهْفَ أُمِّيهِ وَقَدْ لَهَفْتُ \* أُمَاهُ وَالْأَمُّ فِي مَا تَحْتَلُّ الْخَبْلَا

يريد أباه وامه ويقال لهف لهفاه فهو لهفان ولهف فهو لهوف أى حزين قد ذهب له مال أو فجع  
بجميم وقال الزقمان

يَا بْنَ أَبِي الْعَاصِيِ إِلَيْكَ لَهَفْتُ \* تَشْكُو إِلَيْكَ سَنَةً قَدْ جَلَفْتُ

لهفت أى استعاثت ويقال نادى لهفه اذا قال يالهفي وقيل في قولهم يالهفنا عليه أصلا يالهفني ثم  
جعلت ياء الاضافة ألفا كقولهم يا ويلي عليه ويا ويا عليه وفي نوادر الاعراب أن اللفيف القلب  
ولا هف ولهوف أى مخترق القلب واللفيف المضطرب والمهوف المظلوم ينادى ويستغيث وفي  
الحديث أجب الملهوف وفي الحديث الآخر تعين ذا الحاجة الملهوف واستعاره بعضهم للربيع  
من الابل فقال

قوله والام فيما الخ كذا  
بالاصل وفي شرح القاموس  
والام معا حرر ككتبه  
مصححه

اذا دعاها الربيع الملهوف \* توه منها الزجلات الحوف  
 كان هذا الربيع ظلم بانه فطيم قبل اوانه اوجيل بينه وبين امه بامر آخر غير الفطام واللاهوف  
 الطويل (لوف) اللوف نبات يخرج له ورقات خضراء واجعدة تنبسط على الارض  
 وتخرج له قصبه من وسطها وفي رأسها ثمرة وله بصل شبيهه بصل الغنصل والناس يتداؤون به  
 واحده تلو فوه حكاها أبو حنيفة قال وسمعت من عرب الجزيرة ونباتة يدعى الربيع قال ورأيت  
 أكثر منابته ما قارب الجبال وقيل أكثر منابته الجبال (ليف) الليف ليف النخل معروف  
 القطعة منه ليفة وليقت القسيه غلظت وكثير ليفها وقد ليفه المليف تليفها وأجود الليف  
 ليف النارجيل وهو جوز الهند يجي الجوزة مملووفة فيه وهي بائنه من قشرها يقال لها  
 الكنبار وأجود الكنبار يكون أسود شديد السواد وذلك أجود الليف وأقواه مسداً وأصبره  
 على بناء البحر وأكثره ثمنا

قوله بناء البحر كذا بالاصل  
 وشرح القاموس ولعله  
 ماء البحر وحره كتبه صحيحه

(فصل النون) (نأف) أبو عمر وتنف ينف إذا أكل ويصلح في الشرب ابن سيده  
 تنف الشيء نأف ونأفاً كله وقيل هوأ كل خيار الشيء وأوله وتنفت الراعيه المرعى أكلته وزعم  
 أبو حنيفة أنه على تأخير الهمزة قال وليس هذا بقوى وتنف من الشراب نأفاً ونأفاً روى وقال أبو  
 عمرو وتنف في الشرب إذا ارتوى الجوهرى تنفت من الطعام نأف نأفاً إذا أكلت منه (تنف)  
 تنفه ينتفه تنفاً وتنفه فانتفه وتنتف وتنتف وتنتف وتنتف وتنتف وتنتف وتنتف وتنتف وتنتف  
 وما أشبهه والتناف والتنافه ما انتف وسقط من الشيء المنتوف وتنافه الابط ما انتف منه  
 والتناف ما تنف به وحكى عن ثعلب أن تنف الكلالا يمكن أن ينتف والتنفه ما تنفته باصابعك  
 من نبت أو غيره والجمع التنتف ورجل تنفه مثال همزة تنف من العلم شيئاً ولا يستقصيه وكان أبو  
 عبيدة إذا ذكرا الاصمعي قال ذلك رجل تنفه قال أبو منصور وأراد أنه لم يستقص كلام العرب إنما  
 حفظ الوخر والخطيبه منه قال وسمعت العرب تقول هذا رجل منتاف إذا كان غير واسع يقارب  
 خطوه إذا مشى والبعير إذا كان كذلك كان غير وطى والتنف ما يتلع من الأكليل الذى حوالى  
 الظفر (نجف) النجفة أرض مستديرة مشرفه والجمع نجف ونجاف الجوهرى النجف والنجفة  
 بالتحريك مكان لا بعلمه الماء مسطيل منقاد ابن سيده النجف والنجاف شئ يكون فى بطن  
 الوادى شبيه بنجاف الغبيط جداً وليس يجد عرض له طول منقاد من بين معوج ومستقيم لا بعلمها

قوله النجف والنجاف شئ  
 الخ كذا بالاصل وعبارة  
 يا قوت والنجفة تكون فى  
 بطن الوادى شبه جدار  
 ليس به - ريض له طول الى  
 آخر ما هنا كتبه صحيحه

الماء وقد يكون في بطن الارض وقيل النجاف شعاب الحرة التي يسكب فيها يقال أصابنا مطر أسال  
النجاف وفي حديث عائشة رضی الله عنها أن حسان بن ثابت رضی الله عنه دخل عليها فأكرمته  
ونجفته أي رفعت منه والنجفة شبه التل ومنه حديث عمر بن العاص رضی الله عنه أنه جلس  
على منجاف السفينة قيل هو سكانهم الذي تعدل به سمي به لارتفاعه قال ابن الأثير قال الخطابي  
لم أسمع فيه شيئا أعده ونجفة الكتيب إبطه وهو آخره الذي تصفة الرياح فتجففه فيصير كأنه  
جرف منجوف وقال أبو حنيفة يكون في أسافلها مهولة تنقاد في الارض لها أودية تنصب الى  
لين من الارض وقال الليث النجفة تكون في بطن الوادي شبه جدار ليس بعريض ويقال لا بطن  
الكتيب نجفة الكتيب ابن الاعرابي النجفة المسناة والنجف التل قال الازهرى والنجفة التي  
بظهر الكوفة وهي كالمسناة تمنع ماء السيل أن يعلومنازل الكوفة ومقارها ابن الاعرابي  
النجاف هو الدرود والتجران وقال ابن شميل النجاف الذي يقال له الدوارة وهو الذي يستقبل  
الباب من أعلى الأسكفة والنجاف العتبة وهي أسكفة الباب وفي الحديث فيقول أي رب قدمني  
الى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة قيل هو أسكفة الباب وقال الازهرى هو درودته بمعنى  
أعلاه ابن الاعرابي والنجاف أيضا شمال الشاة الذي يعلق على ضرعها وقد أنجف الرجل إذا شد  
على شاته النجاف والنجف قشور الصليان الفراء نجاف الانسان مدرعته وقال الليث نجاف  
التيس جلد يشد بين بطنه والقضب فلا يقد على السقاد يقال تيس منجوف الجوهرى  
نجاف التيس أن يربط قضيبه الى رجله أو الى ظهره وذلك إذا أكثر الضراب يمنع بذلك منه  
وقال أبو الغوث يعصب قضيبه فلا يقد على السقاد والنجاف الباب والغار ونحوه ما وغار  
منجوف أي موسع والمنجوف المحفور من القبور عرضا غير مضروح قال أبو زيد يدرى عثمان  
ابن عفان رضی الله عنه

بِالْهَفِّ نَفْسِي أَنْ كَانَ الَّذِي زَعَمُوا \* حَقًّا وَمَا ذَا يُرَدُّ الْيَوْمَ تَلْهِبِي فِي

أَنْ كَانَ مَا رَأَى وَفُودِ النَّاسِ رَاحَ بِهِ \* رَهْطًا إِلَى جَدَّتِ كَالغَارِ مَنْجُوفٍ

وقيل هو المحفور أي حفر كان وقبر منجوف وغار منجوف موسع وإنما منجوف واسع الأسفل  
وقد ح منجوف واسع الجوف ورواه أبو عبيد منجوب بالباء قال ابن سيده وهو خطأ إنما  
المنجوب المدبوغ بالتجب ونجف السهم يتجفه تجفا عرضة وكل ما عرض فقد دنجف والتجيف

النصل العريض والتخيف من السهام العريض النصل وسهم تخيف عريض قال أبو حنيفة هو

العريض الواسع الجرح والجمع تخيف قال أبو كبير الهذلي

تخيف بدأت لها خوافي ناهض \* حشر القوادم كاللفاع الأطلح

اللفاع اللجاف قال ابن بري وصواب انشاده تخيف لان قبله

بمعابل صلح الظباة كأنها \* جرم سمكة يشب لمصطلي

قال ورواه الاصمعي ومعابلا بالنصب وكذلك تخيفا وقوله كاللفاع الاطلح أي كان لون هذا

النسر لون لجاف أسود وتخيف القيدح يتخيفه تخيفا براه وانتخب الشيء استخرجه وانتخب الشيء

استخرجه يقال انتخبته اذا استخرجت أقصى ما في الضرع من اللبن وانتخبته الريح السحاب

اذا استقر غمته قال ابن بري شاهده قول الشاعر يصف سحبا

مرته الصباورفته الجنو \* بوانتخبته الشمال انتخبا

ابن سيده التجاف كساء يشد على بطن العتود لئلا ينزور وعتود مخوف قال ابن سيده ولا أعرف

له فعلا والتخيف الحلب الجيد حتى ينقض الضرع قال الرازي يصف ناقه غزيرة

نصف أو ترعى على الصقوف \* اذا أتاها الحالب التجوف

والتخيف الزيل عن اللحياني قال ولا يقال منجفة والتخفة موضع بين البصرة والبحرين

(تخف) التخافة الهزال نخف الرجل تخافة فهو تخيف قضيف ضرب قليل اللحم وأنشد

قوله ترى الرجل التخميف فتزدر به \* وتحت ثيابه رجل مري

عاقل وأتخفه غيره ورجل نخف ونخيف دقيق من الاصل ليس من الهزال والجمع تخفاء وتخاف

وقد تخف وتخف والتخيف اسم فرس سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم (تخف) التخف

النسكاح والتخفة الصوت من الانف اذا انحط يقال أتخف الرجل كثر صوت تخيفه وهو منمل

الحنين من الانف وتخفت العنز تخفت تخفا وهو نخو ونفح الهرة وقيل هو شبيهه بالعطاس وتخف اسم

رجل مشتق منه والتخاف الخف عن ابن الاعرابي وجعه أتخفة ومنه قول الاعرابي جاءنا فلان

في تخافين منظمين وفي التهذيب ملكميين أي في خفين مرقعين (ندف) الندف طرق

القطن بالندف ندف القطن يندفه ندفا فاضر به بالندف فهو نديف قال الجوهري ورجما استعير

في غيره قال الاعشى

جالس عنده الندامى فباينة \* نذك يوتى بمزهر مندوف

وذكر الازهرى فى ترجمة حذف قال والمخدوف الرزق وأنشد

فاعد احوله الندامى فباينة \* نذك يوتى بموكر مخدوف

ورواه شهر عن ابن الاعرابى مجدوف ومجدوف بالجيم وبالذال أو بالذال قال ومعناها المقطوع

ورواه أبو عبيد مندوف وأما مخدوف فبارواه غير الليث والنديف القطن المنذوف والمنذف

والمنذفة منذف به والنداف نادى القطن عربية صحيحة والنديف القطن الذى يساع فى السوق

منذوفوا والندف شرب السباع الماء بألسنتها والنداف الضارب بالعود وقال الاعشى

وصدوح اذا يبججها الشر \* بترقت فى مزهر مندوف

أراد بالصدوح جارية تغنى وقال الاصمعى رجل نذاف كثير الاكل والنذف الاكل ابن الاعرابى

انذف الرجل اذا مال الى النذف وهو صوت العود فى حجر الكريهة ونذفت السماء بالثلج أى رمت

به ونذفت السحابة البرد نذفا على المثل ونذفت الدابة تنذف فى سيرها نذفا ونذفا ونذفانا وهو سرعة

رجع اليدين (نزف) نزفت ماء البئر نزفا اذا انزحته كله ونزفت هى يتعدى ولا يتعدى ونزفت

أبضا على ما لم يسم فاعله ابن سيده نزف البئر ينزفها نزفا وأنزفها بمعنى واحد كلاهما أنزفها وأنزفت

هى نزحت وذهب ماؤها قال البيد

أربت عليه كل وطنا جونة \* هتوف متى ينزف لها الماء تسكب

قال وأما ابن جنى فقال نزفت البئر وأنزفت هى فانه جاء مخالفا للعادة وذلك أنك تجد فيها فاعل

متعديا وأفعال غير متعد وقد ذكره ذلك فى شتى البعير وجفل الظلم وأنزف القوم نقد شراهم

الجوهري أنزف القوم اذا انقطع شراهم وقرئ ولا هم عنها ينزفون بكسر الزاى وأنزف القوم اذا

ذهب ماء بئرهم وانقطع وبئر ينف ونزوف قليلة الماء منزوفة ونزفت البئر أى استقيت ماءها كانه

وفى الحديث زمزم لا تنزف ولا تدم أى لا ينفى ماؤها على كثرة الاستقاء أبو عبيد نذفت عبرته

بالكسر وأنزفها صاحبها قال العجاج

وصرح ابن معمر لمن ذمر \* وأنزف العبرة من لاقى العبر

ذمره زجره أى قال له جدي فى الامر وقال أيضا

وقد أراى بالديار منزفا \* أزمان لا أحسب شيئا منزفا

والنزفة بالضم القليل من الماء والخمر مثل العرقة والجمع نرف قال ذوالرمة

قوله موضوعون الحديث كذا  
بالاصل هنا وقد الموائف  
في مادة قطع موضوع  
الحديث بدل ما هنا وقال في  
التفسير موضوع الحديث  
مخفوظه كتبه مصححه

يُقَطَّعُ مَوْضُوعُونَ الْحَدِيثَ ابْتِسَامُهَا \* تَقَطَّعَ مَاءَ الْمِزْنِ فِي نَزْفِ النَّخْرِ  
وقال العجاج \* فَشَنَّ فِي الْأَبْرِيقِ مِنْهَا نَزْفًا \* وَالْمَنْزِفَةُ مَا يُنَزَّفُ بِهِ الْمَاءُ وَقِيلَ هِيَ دُلْمَةٌ تُشَدُّ فِي  
رَأْسِ عَوْدٍ طَوِيلٍ وَيُصَبُّ عَوْدٌ وَيُعْرَضُ ذَلِكَ الْعَوْدُ الَّذِي فِي طَرَفِهِ الدَّلْوُ عَلَى الْعَوْدِ الْمَنْصُوبِ  
وَيُسَبِّقُ بِهِ الْمَاءُ وَنَزْفُهُ الْجِلْمُ يَنْزِفُهُ وَيَنْزِفُهُ أَيْ خَرَجَ دَمُهُ كُلَّهُ وَنَزَفَ دَمَهُ نَزْفًا فَهُوَ نَزُوفٌ وَنَزِيفٌ  
هُرَبِقٌ وَنَزْفٌ فَلَانَ دَمَهُ يَنْزِفُهُ نَزْفًا إِذَا اسْتَخْرَجَهُ بِجِجَامَةٍ أَوْ قَصَدَ وَنَزَفَهُ الدَّمُ يَنْزِفُهُ نَزْفًا قَالَ وَهَذَا هُوَ  
مِنَ الْمُقْلُوبِ الَّذِي يُعْرَفُ مَعْنَاهُ وَالاسْمُ مِنْ ذَلِكَ كُلُّهُ النَّزْفُ وَيُقَالُ نَزَفَهُ الدَّمُ إِذَا خَرَجَ مِنْهُ كَثِيرًا  
حَتَّى يَضَعُفَ وَالتَّنَزُّفُ الضَّعْفُ الْحَادِثُ عَنْ ذَلِكَ فَأَمَّا قَوْلُ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ  
تَغْتَرِّقُ الطَّرْفُ وَهِيَ لَاهِيَةٌ \* كَأَنَّهَا شَفَّتْ وَجْهَهَا نَزْفًا

فان ابن الاعرابي قال يعني من الضعف والانهار ولم يزيد على ذلك قال غيره التزف هنا الجرح الذي  
يتزف عنه دم الانسان وقال ابو منصور اراد انهم اريقة الحاسن حتى كان دمه امتزوف وقال  
الليثاني أدركه التزف فصرعه من تزف الدم ونزفه الدم والفرق زال عقب له عن الليثاني قال وان  
سئلت قلت أنزفه ونزفت المرأة تنزيفا اذا رأت دماغا على جملها وذلك يزيد الولد ضعفا وجمها طولا  
ونزف الرجل دماغا اذا رصف نخر جرحه دمه كله وفي المثل فلان أجبن من المتزوف ضطأ وأجبن من  
المتزوف خصفا وذلك ان رجلا فرغ فضرط حتى مات وقال الليثاني هو رجل كان يدعى  
الشجاعة فلما رأى الخيل جعل يفعل حتى مات هكذا قال يفعل يعني يضطط قال ابن بري هو  
رجل كان اذا شرب الصبوح قال علا نبيته نخليل قد أغارت فقيل له يوماعلى جهة الاختبار  
هذه نواصي الخيل فما زال يقول الخيل الخيل ويضرط حتى مات وقيل المتزوف هذا دابة بين  
الكلب والذئب تسكون بالبادية اذا صبحهم المزل تضرط حتى تموت والتزيف والمتزوف السكران  
المنزوف العقل وقد نزف وفي التنزيل العزيز لا يصدعون عنها ولا ينزفون أى لا يسكرون وأنشد  
الجوهري للابيرد

لَعَمْرِي لَنْ أَنْزِفَهُمْ أَوْ صَحْوَتُمْ \* لَبَسَ النَّسْدَ مَيَّ كُنْتُمْ آلَ أُبَيْرَا  
شَرِبْتُمْ وَمَدَرْتُمْ وَكَانَ أَبُوكُمْ \* كَذَا كُمْ إِذَا مَا يَشْرَبُ الْكَاسَ مَدًّا

قال ابن بري هو أبو جبر بن جابر العجلي وكان نصرانيا قال وقوم يجعلون المتزف مثل المتزوف الذي  
قد نزف دمه وقال الليثاني نزف الرجل فهو متزوف ونزيف أى سكر فذهب عقله الازهرى

قوله ونزف الرجل دماغا  
كذا بالاصل مضبوطا وعبارة  
القاموس ونزف فلان دمه  
كعنى سال حتى يفطر تأمل  
كتبه مصححه

وأما قول الله تعالى في صفة الحجر التي في الجنة لا فيها عول ولا هم عنها ينزفون قيل أي لا يجدون  
 عن أسكر أو قرئت ينزفون قال الفراء وله معنيان يقال قد أنزف الرجل فني خمره وأنزف إذا ذهب  
 عقله من السكر فهذا وجهان في قراءة من قرأ ينزفون ومن قرأ ينزفون فعنناه لا تذهب عقولهم  
 أي لا يسكرون قال الشاعر في أنزف \* لعمري لئن أنزفتم أو صحوتم \* قال أبو منصور

ويقال للرجل الذي عطش حتى يبست عروقها وجف أسنانه نزيف ومنزوف قال الشاعر

\* شرب النزيف بهر دما الحشرج \* أبو عمر والنزيف السكران والسكران نزيف إذا نزف  
 عقله والنزيف الخموم قال أبو العباس الحشرج المقر في الجبل يجمع فيها الماء فيصنؤونزف  
 عبرته وأنزفها أفناها وأنزف الشيء عن اللعياني قال \* أيام لأحسب شيئا منقزا \* وأنزف القوم

لم يبق لهم شيء وأنزف الرجل انقطع كلامه أو ذهب عقله أو ذهبت حجته في خصومة أو غيرها أو قال  
 بعضهم إذا كان فاعلا فهو منزف وإذا كان مفعولا فهو منزوف كأنه على حذف الزائد أو كأنه

وضع فيه الترف الجوهرى ونزف الرجل في الخصومة إذا انقطعت حجته الليث قات بنت  
 الجندى ملك عمان حين ألبست السحفاة حليها وردخت البحر فصاحت وهي تقول نزاف نزاف

ولم يبق في البحر غير قذاف أرادت أنزفن الماء ولم يبق غير غرفة (نسف) نسفت الريح  
 الشيء تنسفه نسفا وانتسفته منسفة وانتسفت الريح المنسفا وأسافت التراب والحصى والنسف

نقر الطائر بمنقاره وقد انتسف الطائر الشيء عن وجهه الأرض بمنخله ونسفه والنساف والنساف  
 الأول عن سيبويه والآخر عن كراع طائر له منقار كبير ونسفت البعير الكلا ينسفه بالكسر إذا

اقتلعه بأصله وانتسفت الشيء اقتلعتمه قال أبو النجم

وانسفت الجالب من أدابه \* إعباطنا الميس على أصلابه

والنسف اتساف الريح الشيء كأنه يسأله ونسفت الراعية الكلا تنسفه نسفا أخذته بأفواها  
 وأحنا كهوا بهير نسوف يأكل بمقدم فيه الجوهرى بعير نسوف يقتلع الكلا من أصله بمقدم فيه

وناقه نسوف كذلك وهي المنسيف كأنها تجمع منساف وهي من باب ملاح ومدأكبر وفرس نسوف  
 يستغرق الحزام لأجفار جنبية وفرس نسوف السنبك إذا دنا من الأرض في عدوه ويقال للفرس

أنه لنسوف السنبك من الأرض وذلك إذا أدنى طرف الحافر من الأرض في عدوه وكذلك إذا أدنى  
 الفرس من فقيهه من الحزام وذلك انما يكون لتقارب مرفقيه وهو مجمود قال الجعدى



في مر فقيهه تقارب وله \* بركه زور بكباة الخزم

قال ابن بري الجباة خشبة الخذا شبه بها صدر فرسه في استدارتها وقيل النسوف من الخيل

الواسع الخطو ونسفه بسننكه أو طلقه بنسفه وأنسفه نجاه وأنشد ثعلب

قياما عجلن عليه السبا \* ت بنسفه بانطوف اتسافا

عجلن عليه على هذا الموضع بنسفه ينسفن هذا النبات يقلعنه بأرجلهن قبل أن يبلغ والنسف

القلع ونسف نسفا خطأ وناقاة نسوف تنسف التراب في عدوها وانتسف البناء استأصله أبو زيد

نسفت البناء نسفا إذا قلعت به والذي ينسف به البناء يسمى منسفة والمنسفة آلة يقلع بها البناء

ونسف البعير الكلا نسفا إذا اقتلعه بتقدم فيه ونسف البعير برجله إذا ضرب برجله بتقدم

وكذلك الانسان ويقال بيننا عقبه نسوف وعقبه ناشطة أى طويلة شاقة اللحياني أنسفه لونه

وانسفه لونه والتمع لونه بمعنى واحد قال بشر بن أبي خازم يصف فرسانا في حضرها

نسوف للعزام عرقها \* يسدحوا طيبها الغبار

يقول إذا استقرعت جريا نسفت حزامها عرق يدها وإذا ملأت فروجها عدوا سد الغبار ما بين

طيبتها وهو خواؤه ونسف البعير برجله نسفا إذا مرط جلده الوبر عن صفحتي جنبه ونسف الشيء

وهو نسيب عسر به والنسافة ما سقط من الشيء ينسفه وخص اللحياني به نسافة السويق

والنسف تنقية الجسد من الردى ويقال لمخل طول المنسف ونسف الطعام ينسفه نسفا

إذا نقضه ويقال أعزل النسافة وكل من الخالص ونسف الطعام نقضه والمنسف هن طويل

أعلاه من تفع وهو متصوب الصدر يكون عند القاشم ومنه يقال أتانا فلان كأن لحيتيه

منسف قال الجوهري حكاه أبو نصر أحمد بن حاتم والمنسفة الغربال وكلام نسيب خفي

هذلية قال أبو ذؤيب

فألقى القوم قد سربوا فضموا \* أمام القوم منطقتهم نسيب

قال الاصمعي أى يتسقفون الكلام اتسافا لا يتمونه من الفرق بهم مسون به ويدها من الفرق فهو

خفي اتسافا ينسدر بهم ولا ينهم في أرض عدو وقوله فضموا أى اجتمعوا وضمو اليهم دواهم ورحالهم

ويقال هما يتناسفان قال ابن بري في قوله فضموا أى كثروا عن الكلام وقيل اجتمعوا أمام قوم

آخرين وانسفوا الكلام بينهم أخفوه وقللوه ومنسف الحارفة نسف الاتان بفيه ينسفه اتسفا

ومنسفا ومنسفا عضاها فترك فيها أثر الاخرة كرجع من قوله تعالى الى الله مرجعكم وترك فيها

قوا إذا ضرب برجله بتقدم  
كذا بالاصل مع بياض بعده  
كأترى وعبارة شرح القاموس  
ونسف البعير برجله نسفا  
ضرب بها قدما وسينقلها  
المؤلف آخر المادة كتبه

٤٥٥

نَسِيفاً أى أتر من عَصَه أو انحصاص وبر قال الممزق

وقد تخذت رجلى لدى جنب غر زها \* نَسِيفاً كحُوص القِطَاة المَطْرَق

والنسيف أتر كدم الحمار وأتر ركض الرجل مجنبي البعير إذا انحص عنه الوبر ويقال للحمار به نسيف وذلك إذا أخذ الفعل منه لجا أو شعرا فبقى أثره ويقال اتخذ فلان فى جنب ناقته نسيفا إذا تجرد وبر من كصيه برجله وأنشديت الممزق أيضا ويقال لفم الحمار منسِف وقيل منسِف ونسِف الحبل ظهر البعير نَسِفاً ونسِفَه حص ما عليه من الوبر وما فى ظهره منسِف كقولك ما فى ظهره مضرب والنسِفَة حجارة يُنَسِفُ بها الوسخ قال ابن سيده حكاه صاحب العين قال والمعروف بالشين التذيب وضرب من الطير يُشبهه الخُطاف يُنَسِفُ النَسِفَة من حجارة الحرة تكون نخرة ذات تخاريب يُنَسِفُ بها الوسخ عن الاقدام فى الحمامات يسمى النَساف بالشين والنسِف لونه انتقع وسـ يذكر فى الشين ونسِف البعير برجله نَسِفاً ضرب بها أقدماء ونسِف الأناة يُنَسِفُ فاض والنسِف الطعن مثل التزغ ونسِف كورة ابن الاعرابى يقال للرجل انه لى كنبير النسيف وهو البترار يقال أطل نسيغه أى سراره والله أعلم (نشف) نَشَفَ الماءَ يَنسِفُه ونَشَفْتُهُ الأرضُ نَشْفًا والاسم النَشْفُ ونَشَفَ الماءُ يَنْشِفُه نَشْفًا ونَشَفَهُ أخذه من غدير أو غيره بنجرقة أو غيرها ابن السكيت النَشْفُ مصدر نَشَفَ الحوضُ الماءَ يَنشِفُه نَشْفًا ونَشَفَ الثوبُ العرقَ بالكسر يَنشِفُه نَشْفًا شربه ونَشَفَهُ كذلك وفى حديث طلق أنه عليه السلام قال لنا اكسروا بيعتكم وانضجوا مكاثرها واتخذوه مسجدًا قلنا البلد بعيده الماء يَنشِفُ قال ابن الأثير أصل النَشْفُ دخول الماء فى الأرض والثوب يقال نَشَفَتْ الأرضُ الماءَ نَشْفًا شربه والنشافة ما نَشَفَ من الماء وأرض نَشِفةٌ بِنِشةِ النَشْفِ بالتحريك إذا كانت نَشَفَ الماءَ وقيل يَنشِفُ ماؤها ابن السكيت فى باب فَعَل وهو النَصِيج الذى لا يتكلم بغيره ومن العرب من يفتح نَشَفَ الحوضَ من الماء يَنشِفُه ونَشَفَ الشئ يَنشِفُه لا غير ابن برزخ قالوا نَشَفَتْ جرتك الماءَ ونَشَفَتْ نَشْفًا ونَشَفَ والنشافة الشئ القليل يبقى فى الأناء مثل الجُرعة هذه عن أبى حنيفة وانتشف الوسخ أذهب مسمها ونحوه والنشافة والنشافة الحجر الذى يتدلُّك به سمي بذلك لأن نَشَفَه الوسخ فى الحمامات والجمع نَشَفَ ونشافٌ فاما النَشْفُ فاسم الجمع وليس بجمع لأن فَعَلَه وفَعَلَهُ ليس مما يكسر على فَعَلٍ ونظيره فَلَمَكَةٌ وفَلَكٌ وحلقةٌ وحلقٌ كله عن سيبويه الليث النَشْفُ دخول الماء فى الأرض والنشْفُ حجارة على قدر الأفهار ونحوها سود كأنها محترقة تسمى نَشْفَةً ونَشْفًا وهو الذى يبقى به الوسخ فى الحمامات سميت

قوله ونشف الماء ينشفه كذا ضبط فى الأصل وهو صريح المصباح حيث قال انه من باب ضرب وقوله ونشفه هو من باب سمع كفى القاموس وغيره كتبه

قوله ينشفه هو من باب نصر كفى القاموس ففيه ثلاثة أبواب وقوله نقد الشئ ينفد هو لغة فى نقد بالكسر ينفد بالنقد أفاده شارح القاموس كتبه

نَشْفَةٌ لَتَنْشِفُهَا الْمَاءُ وَقِيلَ سَمِيَتْ نَشْفَةٌ لِأَنَّهَا تَنْشِفُهَا الْوَسْخَ عَنْ مَوَاضِعِهِ الْأَصْحَى النَّشْفُ بِالتَّسْكِينِ  
وَالنَّشْفُ بِالتَّخْرِيفِ حِجَارَةُ الْحَرَّةِ وَهِيَ سَوْدَاءٌ كَأَنَّهَا حَمْرَةٌ الْوَاحِدَةُ نَشْفَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَنَظِيرُهُ حَلَقَةٌ  
وَحَلَقٌ وَفَلَكَةٌ وَفَلَكٌ وَجَاهَةٌ وَجَاهٌ وَبَكْرَةٌ وَبَكْرٌ لِبَكْرَةٍ الَّتِي فِي لُغَةٍ مِنْ أَسْكَنَ بَكْرَةً وَزُبَّةٌ وَزَبٌّ وَقَالَ  
أَبُو عَمْرٍو النَّشْفَةُ الْحِجَارَةُ الَّتِي تُدَلِّكُهَا الْأَفْدَامُ قَالَ الشَّاعِرُ

طُوبَى لِمَنْ كَانَتْ لَهُ رَشْفَةٌ \* وَنَشْفَةٌ يَلَا مِنْهَا كَفَةٌ

وَقَالَ الْأُمَوِيُّ النَّشْفَةُ بِكسر النون وَفِي حَدِيثِ عِمَارَاتِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَى بِهِ صُفْرَةً  
فَقَالَ اغْسِلْهَا فَذَهَبَتْ فَأَخَذْتُ نَشْفَةً لِنَا فِدْلَكْتُ بِهَا عَلَى تِلْكَ الصُّفْرَةِ حَتَّى ذَهَبَتْ قَالَ النَّشْفَةُ  
بِالتَّخْرِيفِ وَقَدْ تَسْكُنُ وَاحِدَةً النَّشْفُ وَهِيَ حِجَارَةُ سَوْدَاءٌ كَأَنَّهَا أُحْرِقَتْ بِالنَّارِ وَإِذَا تَرَكَتْ عَلَى رَأْسِ  
الْمَاءِ طَفَّتْ وَلَمْ تَغْصُ فِيهِ وَهِيَ الَّتِي يُحْكُ بِهَا الْوَسْخَ عَنِ الْبِدِّ وَالرَّجُلِ وَمِنْهُ حَدِيثُ حَذِيفَةَ  
أُظْلَمَتْ لَكُمْ الْفَسْتَيْنِ تَرْمِي بِالنَّشْفِ ثُمَّ الَّتِي تَلِيمَا تَرْمِي بِالرَّضْفِ يَعْنِي أَنَّ الْأَوَّلَى مِنَ الْفَتَنِ لَا تَوْثُرُ فِي أَدْيَانِ  
النَّاسِ خَلْفَتَهَا وَالَّتِي بَعْدَهَا كَهَيْئَةِ حِجَارَةٍ قَدْ أُجْمِتَ بِالنَّارِ فَكَانَتْ رَضْفًا فَهِيَ أَبْلَغُ فِي أَدْيَانِهِمْ وَأَثْمَلُ  
لِأَدْيَانِهِمْ وَالنَّشْفَةُ الصُّوفَةُ الَّتِي يُنَشْفُ بِهَا الْمَاءُ مِنَ الْأَرْضِ الصَّحَاخِ وَالنَّشَافَةُ الَّتِي يُنَشْفُ بِهَا الْمَاءُ  
وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَشَافَةً يُنَشْفُ بِهَا غَسَالَةَ وَجْهِهِ يَعْنِي مِنْ مَنَدٍ بِلَا يَسْتَجِبُ بِهِ  
وَصُورُهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ فَقَمْتُ أَنَا وَأُمُّ أَيُّوبَ بِقَطِيفَةٍ مَالِئَةٍ غَيْرُهَا يُنَشْفُ بِهَا الْمَاءُ وَالنَّشَافَةُ  
الرَّغْوَةُ وَهِيَ الْحُفَّالَةُ ابْنُ سَيْدِهِ النَّشْفَةُ وَالنَّشَافَةُ الرَّغْوَةُ الَّتِي تَعْلُو اللَّبْنَ لِبَنِ الْإِبِلِ وَالغَنَمِ إِذَا حَلَبَ  
وَهُوَ الزَّبْدُ وَقَالَ اللَّحْمَانِيُّ هُوَ رَغْوَةُ اللَّبَنِ وَلَمْ يَخْصُ وَقْتُ الْحَلْبِ وَاتَّشَفَ النَّشَافَةُ أَخْذَهَا وَأَنْشَقَهُ  
أَعْطَاهُ النَّشَافَةَ وَيُقَالُ لِلصَّبِيِّ أَنْشَقَى أَيَّ أَعْطَى النَّشَافَةَ أَشْرَبَهَا وَنَشَفَتْ الْإِبِلُ أَيَّ صَارَتْ  
لِالْبَانِ نَشَافَةً وَيُقَالُ اتَّشَفَ إِذَا شَرِبَ النَّشَافَةَ حَتَّى يَعْقُوبَ أَمْسَتْ أَبْلَكُمْ تَنْشَفُ وَتُرْعَى أَيَّ  
لَهَا نَشَافَةٌ وَرَغْوَةٌ مِنَ التَّنْشِيفِ وَالتَّرْغِيمَةِ النَّضْرُ نَشَفَتْ النَّاقَةُ تَنْشِيفًا وَهِيَ نَاقَةٌ مَنَشَفٌ وَهُوَ أَنْ  
تَرَاهَا مَرَّةً حَافِلًا وَمَرَّةً لَيْسَ فِي صَرْعِهَا لَبْنٌ وَإِنَّمَا تَفْعَلُ ذَلِكَ حِينَ يَدْنُو تَأْجِهَا وَالتَّشَافَةُ وَالتَّشْفَةُ

مَا أَخَذَتْ بِمَعْرِفَةٍ مِنَ الْقَدْرِ وَهُوَ حَارٌّ فَخَسِبَتْهُ وَالتَّشْفُ اللَّوْنُ وَيُرْوَى بَيْتُ أَبِي كَبِيرٍ

وَيَبَاضُ وَجْهَكَ لَمْ تَحُلْ أَسْرَارُهُ \* مِثْلُ الْوَذْيَلَةِ أَوْ كُنَشْفِ الْأَنْضْرِ

وَالتَّشْفُ لَوْنُهُ انْتَمَعَ حَكَاهُ يَعْقُوبُ قَالَ وَالسَّيْنُ لُغَةٌ (نصف) النَّصْفُ أَحَدُ شِقَى الشَّيْءِ ابْنُ  
سَيْدِهِ النَّصْفُ وَالتَّصْفُ بِالضَّمِّ وَالتَّصْفِيفُ وَالتَّصْفُ الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ جَنِيٍّ أَحَدُ جُزْأَيِ الْكِبَالِ وَقَرَأَ  
زَيْدُ بْنُ نَابِتٍ فَلَهَا النَّصْفُ وَفِي الْحَدِيثِ الصَّبْرُ نَصْفُ الْإِيمَانِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَ بِالصَّبْرِ الْوَرَعَ  
لِأَنَّ الْعِبَادَةَ قِسْمَانِ نُسُكٌ وَوَرَعٌ فَالنُّسُكُ مَا مَرَّتْ بِهِ الشَّمْرُ بَعْدَ الْعِبَادَةِ وَالْوَرَعُ مَا مَرَّتْ عَنْهُ وَإِنَّمَا يُشْتَبَى

عنه بالصبر فكان الصبر نصف الإيمان والجمع أنصاف ونصف الشيء ينصفه نصفاً وانصفه ونصفه  
ونصفه أخذ نصفه والمنصف من الشراب الذي يطبخ حتى يذهب نصفه ونصف القدح ينصفه  
نصفاً شرب نصفه ونصف الشيء الشيء ينصفه ببلغ نصفه ونصف النهار ينصف وينصف وانصف  
وانصف ببلغ نصفه وقيل كل ما ببلغ نصفه في ذاته فقد أنصف وكل ما ببلغ نصفه في غيره فقد أنصف  
وقال المسيب بن علس يصف غائصاً في البحر على درة

نصف النهار الماء غامرة \* ورقيقه بالغيب لا يدري

أراد أنصف النهار والماء غامرة فاتصف النهار ولم يخرج من الماء فخذف واو الحال ونصفت  
الشيء إذا بلغت نصفه تقول نصفت القرآن أي بلغت النصف ونصف عمرة ونصف الشيب رأسه  
ويقال قد نصف الأزارساقه ينصفها إذا ببلغ نصفها أو أشد لابي جندب الهذلي  
وكنت إذا جرى دعاً مضوفة \* أشم حتى ينصف الساق مئزري

وقال ابن ميادة يمدح رجلاً

تري سيفه لا ينصف الساق نعله \* أجل لاوان كانت طوالاً محاملة

اليزيدي ونصف الماء البئر والحب والكوز وهو ينصفه نصفاً ونصفاً وقد أنصف الماء الحب  
أنصافاً وكذلك الكوز إذا ببلغ نصفه فإن كنت أنت فعلت به قلت أنصفت الماء الحب والكوز  
لأنصافاً وتقول أنصف الشيب رأسه ونصف تنصيفاً وإذا بلغت نصف السن قلت قد أنصفتيه  
ونصفته أنصافاً وتنصيفاً وأنصفته من نفسي وإناء نصفان بالفتح ببلغ الكيل أو الماء نصفه وجمجمة  
نصفي ولا يقال ذلك في غير النصف من الأجزاء أعني أنه لا يقال ثلثان ولا ربعان ولا غير ذلك من  
الصفات التي تقتضي هذه الأجزاء وهذا مروى عن ابن الأعرابي ونصف البسر رطب نصفه هذه  
عن أبي حنيفة ومنصف القوس والوتر موضع النصف منهما ومنصف الشيء وسطه والمنصف من  
الطريق ومن النهار ومن كل شيء وسطه والمنصف نصف الطريق وفي الحديث حتى إذا كان  
بالمنصف أي الموضع الوسط بين الموضعين ونصف الليل والنهار وسطه وانصف النهار ونصف  
فهو ينصف ويقال أنصف النهاراً أيضاً أي اتصف وكذلك نصف قال الفرزدق

وان ينهنن الولائد بعدما \* تصعد يوم الصيف أو كادي نصف

وقال العجاج \* حتى إذا الليل التمام نصفاً \* وكل شيء ببلغ نصف غيره فقد نصفه وكل شيء ببلغ  
نصف نفسه فقد أنصف ابن السكيت نصف النهار إذا اتصف وأنصف النهار إذا اتصف

ونصفت الشيء اذا اخذت نصفه وتُصِفُ الشيء جعله نصفين وناصفته المال فاسمته على النصف والنصف الكهل كانه بلغ نصف عمره وقوم اَنصاف ونصفون والاشي نصف ونصفه كذلك أيضا كان نصف عمرها ذهب وقد بين ذلك الشاعر في قوله

لَا تَنْسِكَنَّ عَجُوزًا أَوْ مُطَلَّقَةً \* وَلَا يَسُوقَنَّهَا فِي حَبْلِكَ الْقَدَرُ

وَأَنْ تَوَلَّيْتُمْ قَالُوا إِنَّهَا نَصْفٌ \* فَإِنَّ أَطْيَبَ نَصْفِهَا الَّذِي غَبَّرَا

أنشده ابن الاعرابي ابن شميل ان فلانة اعلى نصفها أي نصف شبابه وانشد

إِنَّ عَلَامَةَ جَرَشِيمَةٍ \* عَلَى نَفْسِهِ مِمَّنْ نَفْسُهُ أَضْعِيفُ

الجرشيمة العجوز الكبيرة الهزمية وقيل النصف بالتحريك المرأة بين الحديثة والمستمدة ونص غيرها نصيف بلاهاء لانها صفة وفي قصيد كعب \* شدت النهار ذراعي عيطل نصف \* النصف بالتحريك الذي بين السابية والكهله وقيل النصف من النساء التي قد بلغت خسا وأربعين ونحوها وقيل التي قد بلغت خمسين والقياس الاول لانه يجزه اشتهاق وهذا الاشتقاق له والجمع اَنصاف ونصف ونصيف الاخيرة عن سيبويه وقد يكون النصف للجمع كالواحد وقد نصيف والنصيف ميكال وقد نصيفهم اخذ منهم النصف ينصيفهم نصفا كما يقال عشرهم بعشرهم عشرا وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم لم لا تسبوا اصحابي فان احدكم لو اتفق ما في الارض جميعا ما أدرك مدأ حدهم ولا نصيفه قال أبو عبيد العرب تسمى النصف النصيف كما يقولون في العشر العشير وفي الثمن الثمين وأنشد اسلمة بن الاكوع

لَمْ يَغْدُهَا مَدًّا وَلَا نَصِيفٌ \* وَلَا تَمَّيَّرَاتٌ وَلَا تَعْجِيفُ

لَكِنْ غَذَاهَا اللَّيْنُ الْخَرِيفُ \* أَلْحَضُّ وَالْقَارِضُ وَالصَّرِيفُ

والنصيف الجار وقد نصفت المرأة رأسها بالجار وانصفت الجارية وتنصفت أي اخترت ونصفتها أنا تنصيفا ومنه الحديث في صفة الحور العين ولنصيف احداهن على رأيهما خير من الدنيا وما فيها والجار وقيل المعجر ومنه قول النابغة يصف امرأة

سَقَطَ النَّصِيفُ وَلَمْ تُرِدْ إِسْقَاطَهُ \* فَتَنَاوَلْتَهُ وَاتَّقَتْهُ بِالْيَدِ

قال أبو سعيد النصيف ثوب تتجلبب به المرأة فوق ثيابها كلها أي نصيفها لانه نصف بين الناس وبينها فجزأ بصارهم عنها قال والدليل على صحة ما قاله قول النابغة سقط النصيف لان النصيف اذا جعل خمارا فسقط فليس لسرها وجهها مع كشفها شعرها معني وقيل نصيف المرأة

قوله ان غلاما الخ كذا  
بالاصل وتأمل مناسبه  
لسابق الكلام ولاحقه  
واعلم مستطردا لمناسبة  
النصف فان الجرشيمة  
تقابل النصف كتبه مصححة

معجزها والنصف والنصفه والانصاف إعطاء الحق وقد اتصف منه وأنصف الرجل صاحبه  
إنصافاً وقد أعطاه النصفه ابن الاعرابي أنصف اذا أخذ الحق وأعطى الحق والنصفه اسم  
الانصاف وتفسيره أن تعطيته من نفسك النصف أي تعطيته من الحق كالذي تستحق لنفسك  
و يقال اتصفت من فلان أخذت حتى ككلا حتى صرت أنا وهو على النصف سواء وتوصفت

السلطان أي سأله ان يصفني والنصف الانصاف قال الفرزدق

ولكن نصفنا لوسيت وسبني \* بنو عبد شمس من مناف وهاشم

وأنصف الرجل أي عدل و يقال أنصفه من نفسه واتصفت أنانته وتناصفوا أي أنصف  
بعضهم بعضاً من نفسه وفي حديث عمر مع زباع بن روع

متى ألقى زباع بن روع بيلدة \* لي النصف منها يقرع السن من ندم

النصف بالكسر الاتصاف وقد أنصفه من خصمه ينصفه انصافاً ونصفه ينصفه وينصفه نصفاً  
ونصافة ونصافاً وأنصفه ونصفه كله خدمه الجوهرى تنصف أي خدم قالت الحرقة بنت  
النعمان بن المنذر

فبينما نسوس الناس والأمر أمرنا \* اذا نحن فيهم سوقة تنصف

فاق الدنيا لا يدوم نعيمها \* تقلب تارات بنا وتصرف

و يقال تنصفته بمعنى خدمته وعبدته وأنشد ابن بري

فان الآله تنصفتها \* بأن لأعق وأن لأحونا

قال وعليه بيت الحرقة بنت النعمان بن المنذر \* اذا نحن فيهم سوقة تنصف \* ونصف  
القوم أيضا خدمهم قال لبيد

لها غل من زازقي وكسفت \* بايمان عجم ينصفون المقاولا

قوله لها أي نظروف الخمر والنصاف والمنصف بكسر الميم الخادم ويقال للخادم منصف ومنصف  
والنصيف الخادم وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما أنه ذكر داود عليه السلام فقال دخل  
المحراب واقعد منصفاً على الباب يعني خادماً والجمع مناصيف قال ابن الاثير المنصف بكسر الميم  
الخادم وقد تفتح الميم وفي حديث ابن سلام رضي الله عنه جاءني منصف فرفع ثيابي من خلفي  
و يقال نصفت الرجل فاناً أنصفه نصافة أي خدمته والنصفه الخدام واحدهم ناصيف وفي الصحاح  
والنصف الخدام وتنصفه طلب معروفة قال

فان الاله تنصفت \* بان لأخون وأن لأخانا

وقيل تنصفت أطمعته وانقدت له وقول ابن هرمة

من ذار رسول ناصح قبائح \* عني علمية غير قبيل الكاذب

أني عرضت الى تناصف وجهها \* غرض الحب الى الحبيب الغائب

أى اشتقت وقيل معناها خدمة وجهها بالنظر اليه وقيل الى محاسنها التى تقسمت الحسن

فتناصفتها أى أنصفت بعضها بعضها فاستوت فيه وقال ابن الاعرابى تناصف وجهها محاسنها

أنها كلها حسنة ينصف بعضها بعضها يريد أن أعضاءها متساوية فى الجمال والحسن فكان

بعضها أنصفت بعضها فتناصف وقال الجوهري يعنى استواء المحاسن كأن بعض اعضاء الوجه

أنصفت بعضها فى أخذ القسط من الجمال ورجل متساوى المحاسن وأنصفت اذا خدم سيده

وأنصفت اذا سار بنصف النهار والمناصف أودية صغار والنواصيف صخور فى مناصف

أسناد الوادى ونحو ذلك من المسائل وفى حديث ابن الصبغاء

\* بين القيران السوء والنواصيف \* جمع ناصفة وهى الصخرة قال ابن الاثير ويرى

التراصف والنواصيف مجارى الماء فى الوادى واحدها ناصفة وأنشد

\* خلايسفين بالنواصيف من دد \* والناصفة من الارض رجة بها شجر لا تكون ناصفة

الاولها شجر والناصفة الارض التى تنبت الثمام وغيره وقال أبو حنيفة الناصفة موضع منببات

يتسع من الوادى قال الاعشى

كخذول ترعى النواصيف من تن \* لميث قفر اخلاها الأسلاق

والناصفة مجرى الماء والجمع النواصيف وقيل النواصيف أما كان بين الغلظ واللين

وأنشد قول طرفة

كان حدوج الممال كهيئة غدوة \* خلايسفين بالنواصيف من دد

وقيل النواصيف رجاب من الارض وناصفة موضع قال \* بناصفة الجوين أو بججر \*

(نصف) النضى الصعتر الواحدة نصفة وأنشد

ظلابا قرية التفاح يوهما \* ببشان أصول المغدو والنصفا

ابن الاعرابى أنصف الرجل اذا دام على أكل النصف وهو الصعتر ومر بساقوم نصفون نجسون

بمعنى واحد ونصف الغصبل جميع ما فى ضرع أمه ينصفه وينصفه وانتصفه شرب جميعه

قوله ورجل متساوى الخ  
كذا بالاصل ولعله ورجل  
متناصف متساوى المحاسن  
وحرر كتبه

وانتضفت ما في الاء نثر ب جميع ما فيه وانتضفت الابل ماء خوضها شربته أجمع قال وقد يقال ذلك بالصاد ونضفت ما في الاء مثله وانتضفته مثل لعقته وانتضفت الفصيل ما في بطن أمه أي امتسكه بالصاد المجهمة وكذلك نضفته بالكسر نضفا وقال أبو تراب عن الحصبي أنضفت الناقة وأوضفت إذا خبت وأوضفتها فوضفت إذا فعلت ابن الأعرابي النضف ابتداء الحصاص وقال غيره رجل ناضف ومضف وخاضف ومخضف إذا كان ضراطا وأنشد

\* وأين موالينا الضعاف المناضف \* (نطف) النطف والوحر العيب يقال هم أهل الريب والنطف ابن سميده نطفه نطفوا ونطفه لطفه بعيب وقد نطف بالرجل بالكسر نطفوا ونطفة ونطوفة فهو نطف عاب وأراب ويقال مررت بأقوم نطفون نضفون وحر ون تجسرون كفار والنطف التلطف بالعيب قال الكمي

فدع ما ليس منك ولست منه \* هماردقين من نطف قريب

قال رديف على أنها اجتمع عليه مترادفين فنصبهما على الحال وفلان ينطف بسوء أي يبلطخ وفلان ينطف بفجور أي يقذف به وما تنطقت به أي ما تلطخت وقد نطف الرجل بالكسر إذا أتتهم بريية وأنطفه غيره والنطف الرجل المرئب وانه لنطف بهذا الأمر أي متهم وقد نطف ونطف نطفًا فإيهما وقع في نطف أي شر وفساد ونطف الشيء أي فسده ونطف البعير نطفًا فهو نطف أشرفت دبرته على جوفه ونقبت عن فؤاده وقيل هو الذي أصابته الغدة في بطنه والائثي نطفة والنطف إشراف الشجعة على الدماغ والدبرة على الجوف وقد نطف البعير قال الرازي

\* كوس الهيل النطف المحجوز \* قال ابن بري ومثله قول الآخر

شدا على سرتي لانه عطف \* إذا مشيت مشية العود النطف

ورجل نطف أشرفت شجته على دماغه ونطف من الطعام ينطف نطفًا بشم والنطف عليه يكوي منها الرجل ورجل نطف به ذلك الداء أنشد ثعلب

واسمه واولا به يكوي النطف \* بكاد من يلى عليه يجتأف

والنطف عقير الجرح ونطف الجرح والخراج نطف ناعتمه والنطف والنطف اللؤلؤ الصافي اللون وقيل الصغار منها وقيل هي القرطة والواحدة من كل ذلك نطفة ونطفة شبت بقطرة الماء والنطفة بالتحريك القرط وغلام نطف مقرط ووصيفة منطفة ومنطفة أي مقرطة بتومتي

قرط قال كان ذاق دامة منطفنا \* قطف من أعنابه ما قطفنا

قوله يجتأف هكذا بالاصل هنا وفي مادة جأف أيضا بالالف ووقع في شرح القساموس يجتئف بياء مهـ موزة في المحلين وتبعناه هنالك ولكن الذي يظهر صحة ما في الاصل كتبه



وقال الاعشى

يسعى بهم أذوز جاجات له نطف \* مقلص أسفل السر بال معتل

وتنطقت المرأة أى تقرط والنطفة والنطافة القليل من الماء وقيل الماء القليل يبقى في القرية  
وقيل هى كالجُرعة ولا فعل للنطفة والنطفة الماء القليل يبقى في التلوعن اللحياني أيضا وقيل هى  
الماء الصافي قل أو كثر والجمع نطف ونطاف وقد فرق الجوهرى بين هـ ذين اللغتين في الجمع فقال  
النطفة الماء الصافي والجمع النطاف والنطفة ماء الرجل والجمع نطف قال أبو منصور والعرب  
تقول للمؤممة القليلة نطفة وللماء الكثير نطفة وهو بالقليل أخص قال ورأيت أعرايا شرب  
من ركية يقال لها شفة وكانت غزيرة الماء فقال والله انها النطفة باردة وقال ذو الرمة فجعل  
الجر نطفة \* تقطع ماء المزن في نطف الخمر \* وفي الحديث قال لاصحابه هل من وضوء خفاء  
رجل بنطفة في إداواة أراد بها ههنا الماء القليل وبه سمي المنى نطفة لقلته وفي التنزيل العزيز ألم  
يك نطفة من منى منى وفي الحديث تخيروا النطفكم وفي رواية لا تجعلوا نطفكم الا في طهارة  
وهو حث على استخارة أم الولد وأن تكون سالمة وعن نسكاح صحيح أو ملاء عين روى عن النبي  
صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يزال الإسلام يزيد وأهلده وينقص الشرك وأهله حتى يسير الراكب  
بين النطفتين لا يخشى الأجور أراد بالناطفتين بحر المشرق وبحر المغرب فأما بحر المشرق فانه  
ينقطع عند نواحي البصرة وأما بحر المغرب فمقطعه عند القلزم وقال بعضهم أراد بالناطفتين ماء  
النترات وماء البحر الذي يلي جدة وما والاها فكانه صلى الله عليه وسلم أراد أن الرجل يسير في أرض  
العرب بين ماء النترات وماء البحر لا يخاف في طريقه غير الضلال والجور عن الطريق وقيل أراد  
بالناطفتين بحر الروم وبحر الصين لان كل نطفة غير الاخرى والله أعلم بما أراد وفي رواية لا يخشى  
جورا أى لا يخاف في طريقه أحد ايجور عليه ويظلمه وفي الحديث قطعنا لهم هذه النطفة أى  
البحر وماءه وفي حديث علي كرم الله وجهه وليهها عند النطاف والأعشاب يعنى الابل والماشية  
النطاف جمع نطفة يريد أنهم اذا وردت على المياه والعشب يدعها الترد وترعى والنطفة التي يكون  
منها الولد والنطف الصب والنطف القطر ونطف الماء ونطف الحب والكوز وغيره ما ينطف  
وينطف نطفًا ونطوفًا ونطافًا ونطفًا نافعًا والقربة تنطف أى تقطر من وهى أو سرب أو يحنف  
ونطفان الماء سبيلانه ونطف الماء ينطف اذا قطر قليلا قليلا وفي صفة السيد المسيح على نبينا وعليه  
الصلاة والسلام ينطف رأسه ماء وفي حديث ابن عمر رضى الله عنهم ادخلت على حفصة ونوساتها

تنظف وفي الحديث ان رجلاً أتاه فقال يا رسول الله رأيت ظلة تنظف سمناء وعسلأى تطهر  
والنظافة القطارة والنطوف القطور وويله نطوف قاطرة تطرح حتى الصباح ونظفت آذان الماشية  
وتنظفت ابتلت بالماء فقطرت ومنه قول بعض الأعراب ووصف ليله ذات مطر تنظف آذان ضأنها  
حتى الصباح والنطف القبيط لانه يتنظف قبل استضرابه أى يقطر قبل خنورته وجعل الجعدى  
الجر ناطفاً فقال

وبات فريق يتضحون كأنما \* سقوا ناطقان أذرعاً مقللاً

والنظف التقرز وأصاب كثر النطف وله حديث قال الجوهري قولهم لو كان عنده كثر النطف  
ماعدًا قال هو اسم رجل من بني يربوع كان فقيراً فأغار على مال بعث به بإذان إلى كسرى من اليمن  
فأعطى منه يوماً حتى غابت الشمس فضربت به العرب المثل قال ابن بري هذا الرجل هو النطف  
ابن الخيبرى أحد بني سابط بن الحرث بن يربوع وكان أصاب عيبتى جوهر من اللطيمة التى كان  
بإذان أرسل بها إلى كسرى بن هرمز فأنتمها بنو حنظلة فقتلت بها تميم يوم صفقة المشقرة ورأيت  
حاشية بخط الشيخ رضى الدين الشاطبى رحمه الله قال قال ابن دريد فى كتاب الاشتقاق النطف  
اسمه حطان قال ابن بري ويقال النطف رجل من بني يربوع كان فقيراً يحمل الماء على ظهره  
فينطف أى يقطر وكان أغار على مال بعث به بإذان إلى كسرى (نظف) النظافة النقاوة  
والنظافة مصدر التنظيف والفعل اللازم منه نظف الشئ بأضم نظافة فهو نظيف حسن وجهه  
ونظفه ينظفه تنظيها أى نقاه وفي الحديث ان الله تبارك وتعالى تطيف يحب النظافة قال ابن  
الثير نظافة الله كناية عن تنزهه من سمات الحدت وتعالى به فى ذاته عن كل نقص وحبه النظافة  
من غير كناية عن خلوص العقيدة ونفى الشرك ومجانبة الأهواء ثم نظافة القلب عن الغل والحقد  
والحسد وأمثالها ثم نظافة المطعم والملبس عن الحرام والشبه ثم نظافة الظاهر بما لبسه العبادات  
ومنه الحديث نظفوا أفواهكم فانهم أطرق القرآن أى صونوا عن اللغو والنحس والغيبة  
والهيممة والكذب وأمثالها وعن كل الحرام والتأذورات والحث على تطهيرها من النجاسات  
والسؤال والتنظف تكلف النظافة واستنظفت الشئ أى أخذته نظيفاً كله وفي الحديث  
تكون فتنة تستنظف العرب أى تستوعبهم هلا كما من استنظفت الشئ إذا أخذته كله ومنه  
قولهم استنظفت ما عنده واستغنيت عنه والمنظفة ممة تتخذ من الخوص واستنظف الوالى  
ما عليه من الخراج استوفاه ولا يستعمل التنظيف فى هذا المعنى قال الجوهري يقال استنظفت

الخراج ولا يقال نطقته ونظف الفصيل ما في ضرع أمه وانتظفه شرب جميع ما فيه وانتظفته  
 أنا كذلك قال أبو منصور والتنظف عند العرب التنطس والتقرز وطب النظافة من رائحة  
 غمر أو نقي زهومة وما أشبهها وكذلك غسل الوسخ والدرن والدنس ويقال للدنان وما أشبهه  
 نظيف لتنظيفه اليد والنوب من غمر المرق واللحم ووضر الودك وما أشبهه وقال أبو بكر في قولهم  
 نظيف السراويل معناها أنه عفيف الفرج يكتفى بالسراويل عن الفرج كما يقال هو عفيف المتر  
 والازار قال متم بن نويرة بنى أخاه \* حلوشما له عفيف المتر \* أي عفيف الفرج قال  
 وفلان يحبس السراويل إذا كان غير عفيف الفرج قال وهم يكنون بالثياب عن النفس والقلب  
 وبالازار عن العفاف وقال غيره \* فشككت بالرمح الأصم ثيابه \* وقال في قوله  
 \* فسلى ثيابي من ثيابك تنسل \* في الثياب ثلاثة أقوال قال قوم الثياب ههنا كناية عن الامر  
 المعنى اقطعي أمري من أمرك وقيل الثياب كناية عن القلب المعنى سلى قلبي من قلبك وقال قوم  
 هذا الكلام كناية عن الصريحة يقول الرجل لامرأته ثيابي من ثيابك حرام ومعنى البيت اني في  
 خلق لا ترضينه فأضرميني وقوله تنسل تبين وتقطع ونسبت السن اذا بانث ونسل ريش الطائر  
 اذا سقط (نعف) النعف من الارض المكان المرتفع في اعتراض وقيل هو ما انحدر عن  
 السقع وغلظ وكان فيه صعود وهبوط وقيل هو ناحية من الجبل أو ناحية من رأسه وقيل النعف  
 ما انحدر عن غلظ الجبل وارتفع عن تجرى السيل ومثله الخيف وقيل النعف ما ارتفع عن الوادي  
 الى الارض وليس بالغليظ وكذلك نعف التل قال \* مثل الزخايف بنعف التل \* وقيل  
 النعف ما انحدر من حوزة الجبل وارتفع عن منحدر الوادي فباينها منعف وسر ووخيف والجمع  
 نعاف ونعف الرمله مقدمها وما استترق منها قال ذو الرمة \* قطعت بنعف معقله العدالا \*  
 يريد ما استترق من رملها والجمع من كل ذلك نعاف ونعاف نعف على المبالغة كبطاح بطح وفي  
 النوادر أخذت ناعفة القنعة وراعفتها وطارفتها وراعفها وقائدتها كل هذا منقادها وانعفت  
 الرجل ارتقى نعفا والنعفة ذؤابة النعل والنعفة آدم يضرب خلف شرخ الرجل والنعفة والنعفة  
 أدمه تضطرب خلف آخره الرجل من أعلاه وهي العذبة والذؤابة وفي حديث عطاء رأيت  
 الاسود بن يزيد قد تلفف في قطيفة ثم عقده ذهبه القطيفة بنعفة الرجل قال ابن الاثير النعفة  
 بالتحريك جلدة أو ستر يشد في آخره الرجل به لبق فيه الشيء يكون مع الراكب وقيل هي فضلة من  
 غشاء الرجل تشقق سورا وتكون على آخرته وانعفت الشيء تتركه الى غيره وناعفت الطريق

قوله وطارفتها وراعفها  
 كذا بالاصل

عَارَضَتْهُ وَالنَّعْفَةُ فِي النَّعْلِ السَّيْرِ الَّذِي يَضْرِبُ ظَهْرَ الْقَدَمِ مِنْ قَبْلِ وَحْشِيهَا وَيُقَالُ ضَعِيفٌ نَعْفٌ  
 اِتِّبَاعُهُ وَالْإِنْتَعَا فِي وَضُوحِ الشَّخْصِ وَظُهُورِهِ وَيُقَالُ مِنْ أَيْنَ اتَّعَفَ الرَّأْيُ كَبَأَى مِنْ أَيْنَ وَضَّحَ  
 وَمِنْ أَيْنَ ظَهَرَ وَالنَّعْفُ الْحَدِيثُ الْحَزْنُ وَالسَّهْلُ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ

\* بِنَعْفٍ بَيْنَ الْحَزْنِ وَالسَّهْلِ \* (نغف) النَّعْفُ بِالتَّجْرِ بِلِ وَالغَيْنِ مَعْجَمَةٌ دَوْدٌ سَقَطَ  
 مِنْ أُنُوفِ الْغَنَمِ وَالْأَبْلِ وَفِي الصَّحَاحِ الدَّوْدُ الَّذِي يَكُونُ فِي أُنُوفِ الْأَبْلِ وَالغَنَمِ وَاحِدُهُ نَعْفَةٌ  
 وَنَعْفَ الْبَعِيرُ كَثْرَتُ نَعْفِهِ وَالنَّعْفُ دَوْدٌ طَوَالَ سَوْدًا وَغَيْرُ قَبِيلٍ هِيَ دَوْدٌ طَوَالَ سَوْدًا وَغَيْرُ خَضِرٍ تَقْطَعُ  
 الْحَرْنَ فِي بَطُونِ الْأَرْضِ وَقَبِيلٌ هِيَ دَوْدٌ عَقَفَتْ وَقَبِيلٌ عُضْفٌ تَنْسَلِجُ عَنِ الْخَنَافِسِ وَنَحْوِهَا وَقَبِيلٌ هِيَ  
 دَوْدٌ بَيْضٌ يَكُونُ فِي أَمَا وَقَبِيلٌ دَوْدٌ بَيْضٌ يَكُونُ فِي أُنُوفِ إِذَا انْتَفَعَتْ وَمَا سَوَى ذَلِكَ مِنَ الدَّوْدِ فَلَيْسَ  
 بِنَعْفٍ وَفِي الْحَدِيثِ إِنْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ بِسَاطِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ فِيهِمْ لِكُهُمُ النَّعْفُ فَيَأْخُذُ فِي رِقَابِهِمْ  
 وَفِي طَرِيقِ آخِرِ إِذَا كَانَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ سَلَطَ عَلَى يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ النَّعْفُ فَيُصْبِحُونَ فَرَسِي أَي  
 مَرَّتِي النَّعْفُ بِالتَّجْرِ بِلِ هُوَ الدَّوْدُ الَّذِي يَكُونُ فِي أُنُوفِ الْأَبْلِ وَالغَنَمِ وَفِي حَدِيثِ الْحَدِيثِ دَعَا  
 مُحَمَّدٌ أَوْ أَصْحَابَهُ حَتَّى يَتَوَقَّوْا مَوْتَ النَّعْفِ وَالنَّعْفُ عِنْدَ الْعَرَبِ دِيدَانٌ يُولَدُ فِي أَجْوَافِ الْحَيَوَانَ  
 وَالنَّاسِ وَفِي غَرَضِيضِ الْخَيْمِشِيمِ قَالَ وَقَدْرًا يَتَهَا فِي رُؤْسِ الْأَبْلِ وَالشَّاءِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِكُلِّ ذَلِيلٍ  
 حَقِيرٍ مَا هُوَ إِلَّا نَعْفَةٌ تُشَبِّهُ بِهَذَا الدَّوْدِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَحْتَقِرُ مَا يَنْعَفُهُ وَأَنَا أَنْتَ نَعْفَةٌ وَالنَّعْفَتَانِ  
 عَظْمَانِ فِي رُؤْسِ الْوَجْتَيْنِ وَمَنْ تَحَرَّكَهُمَا يَكُونُ الْعُطَاسُ التَّهْدِيبُ وَفِي عَظْمِي الْوَجْتَيْنِ لِكُلِّ  
 رَأْسٍ نَعْفَتَانِ أَي عَظْمَانِ وَالْمَسْمُوعُ مِنَ الْعَرَبِ فِيهِمَا النَّعْفَتَانِ بِالْكَافِ وَهُمَا حَادَا اللَّحْمَيْنِ مِنَ  
 تَحْتِ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُمَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَمَا النَّعْفَتَانِ بِعَيْنَاهُمَا فَمَا فَاسَمَعَتْهُمَا غَيْرَ اللَّيْلِ وَالنَّعْفُ  
 مَا يُخْرِجُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ أَنْفِهِ مِنْ مَخَاطِبِ ابْسِ وَالنَّعْفَةُ الْمُسْتَقَرُّ مُسْتَقَرٌّ مِنْ ذَلِكَ وَالنَّعْفَةُ أَيضًا مَا يَبْسُ  
 مِنَ الذَّنْبِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْأَنْفِ فَإِذَا كَانَ رَطْبًا فَهُوَ ذَنْبٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لَنْ أَسْتَقْدِرُ مَا يَنْعَفُهُ  
 (نغف) التَّهْدِيبُ رَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْمُؤَرِّجِ قَالَ نَعْفَتِ السَّوْبِقُ وَسَدَّ نَعْفَتَهُ وَهُوَ النَّعْفُ  
 وَالنَّعْفُ لِسَفَيْفِ السَّوْبِقِ وَأَنْشَدَ لِرَجُلٍ مِنْ أُرْدُنْشَوْرَةَ

وَكَانَ نَعْفِي مَعْتَبَرًا فِطْعَامِهِمْ \* نَعْفُ السَّوْبِقِ وَالْبُطُونُ النَّوَاتِقُ

وَقَالَ إِذَا عَظَّمَ الْبَطْنَ وَارْتَفَعَ الْمَعْدُ يُقَالُ لِمَا حَبَهُ نَاتِقٌ (ننغف) النَّعْفُ الْهَوَاءُ وَقَبِيلُ الْهَوَاءِ

بَيْنَ الشَّيْبَيْنِ وَكُلِّ شَيْءٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَرْضِ مَهْوِيٌّ فَهُوَ نَعْفٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

تَرَى قُرْطَهَا مِنْ حَرِّ اللَّيْلِ مُشْرِفًا \* عَلَى هَالِكٍ فِي نَعْفٍ يَطْوَحُ

قوله حرة الليت أنشده في

هالك وانح الليت كتبه

بصحة

الأصمعي النقف مهواة ما بين جبليين والنقف المفازة والنقف البعيد عن كراع ونقف الكبد  
نواحيها ونقف الدارنواحيها ووقف الجبل الذي كأنه جدار مبنى مستو ونقف الركية من شفتها  
إلى قعرها ونقف والنقف أسناد الجبل الذي تعلوها منها وتبين طمها فلك نغانف ولا تثبت  
النغانف شيئا لأنها خشنة غليظة بعيدة من الأرض ابن الأعرابي النقف ما بين أعلى الخائط إلى  
أسنن وبين السماء والأرض وأعلى البئر إلى أسنن (نقف) الليث النقف كسر الهامة  
عن الدماغ ونحو ذلك كما ينقف الظلم الخنظل عن حبه والمنقفة المضاربة بالسيف  
على الرأس ونقف رأسه ينقته ونقفا ونقعه ضربه على رأسه حتى يخرج دماغه وقيل نقفه  
ضربه أي ضرب وقيل هو كسر الرأس على الدماغ وقيل هو ضربك أياه برمح أو عصا  
وقد ناقفت الرجل مناقفة ونقفا يقال اليوم تخاف وغدا نقاف أي اليوم تخرو وغدا أمر ومن  
رواه وغدا نقاف فقد صحف وفي حديث عبد الله بن عمرو وأعدا ثني عشر من بني كعب بن  
أوى ثم يكون النقف والنقاف أي القتل والقتال والنقف هشم الرأس أي تبيح الفتن والحروب  
بعدهم وفي حديث مسلم بن عقبة المري لا يكون إلا الوفاف ثم النقاف ثم الانصراف أي  
المواقفة في الحرب ثم المناجزة بالسيف ثم الانصراف عنها وتنقفت الخنظل أي شققته عن  
الهيبد ومنه قول امرئ القيس

كأني غداة البين يوم تحملوا \* لدى سمرات الحبي ناقف خنظل

ويقال خنظل نقيف أي منقوف وفي رجز كعب وابن الأكوغ

\* لكن غداها خنظل نقيف \* أي منقوف وهو أن جاني الخنظل ينقفها بظفره أي

يضربها فإن صوتت علم أنها مدركة فأجسها ونقف الظلم الخنظل ينقفه وانه نقفه كسره عن

هيده ونقف الرمانة إذا قشرها ليستخرج حبها واتقفت الشيء استخرجته ونقف البيضة نقبها

ونقف الفرخ البيضة نقبها وخرج منها والنقف الفرخ حين يخرج من البيضة سمي باسم المصدر

أبو عمرو ويقال للرجلين جاني نقاف واحد ونقاف واحد إذا جأ في مكان واحد أبو سعيد إذا جأ

متساويين لا يتقدم أحدهما الآخر وأصله القرخان يخرجان من بيضة واحدة ونقف الجراد رمي

ببيضة وقولهم لا تكونوا كالجراد رمي وأدايا ونقف وأدايا أي أكثر بيضه فيه والنقف كالنقفنة

وهي وهيدة صغيرة تكون في رأس الجبل أو الأكمة ويجذع نقيف ومنقوف أكلته الأرضة

وأنقمتك الخ أي أعطيتك العظم تستخرج منه والمنقوف الرجل الخفيف الأخذ عين القليل

اللحم والمنقاف الطائر منقار في بعض اللغات والمنقاف عظم دويبة تكون في البحر في وسطه مشق  
تُصقل به الكف وقيل هو ضرب من الودع ورجل نقاف ذو نظرفي الاشياء وتدير والنقاف  
النائل وخص بعضهم به سائل الابل والنساء قال

اذا جاء نقاف بعد عماله \* طوبى العصاة نكبتهم عن شياها

التهذيب وقال البيهقي خرا

لذيذ او منقوفا بصافي تخيلة \* من الناصع المحمود من خيرا بلا

أراد من زوجا مصاف من ماء بحابة وقيل المنقوف المبرول من الشراب نقفته نقفا أي برأته  
ويقال نحت النحات العود فترك فيه منقفا اذ لم يتم نخته ولم يسوه قال الرازي

كنا عليمين بدأ جوفنا \* لم يدع النقاف فيه منقفا \* الا اتقى من خوفه ولفنا

يريد أنه أنعم نخته والنقاف النحات للخشب (نكف) النكف تخبيك الدمع عن خديك  
باصبعك قال

فبانوا فلولا ما تذكرمهم \* من الحلف لم ينكف لعينيك مدمع

وفي التهذيب فأتوا ونكفت الدمع أنكفه نكفا اذا نحتته عن خديك باصبعك وفي حديث  
علي عليه السلام جعل يضرب بالعود حتى عرق جبينه وانتكف العرق عن جبينه أي مسحه  
ونحاه وفي حديث حنين قد جاء جيش لا ينكف أي لا يحصى ولا يبلغ آخره وقيل  
لا ينقطع آخره كانه من نكف الدمع والنكف مصدر نكفت الغيث أنكفه نكفا أي أقطعته  
وذلك اذا انقطع عنك قال ابن بري قول الجوهري أي أقطعته قال كذا في اصلاح المنطق وقال  
يقال أقطعت الشيء اذا انقطع عنك ويقال هذاعيث لا ينكف وهذاعيث ما نكفناه اي  
ما قطعناه قال ابن سيده وكذلك كاه ثعاب قطعناه بغير أنف وقد نكفناه نكفا وغيث  
لا ينكف لا ينقطع وقاب لا ينكف لا ينزح وهذاعيث لا ينكفه أحد أي لا يعلم أحد أين  
أقصاه رأينا غيثا ما نكفه أحد سار يوما ولا يومين اي ما أقطعه وفلان بجر لا ينكف أي لا ينزح  
التهذيب وما لا ينكف ولا ينزح وقال ابن الاعرابي نكف البئر ونكشها أي نزحها وعنده  
تجاعة لا تنكف ولا تنكش أي لا تدرك كلها وفي نوادر الاعراب تناكف الرجلان الكلام اذا  
تعاورا ونكف الرجل عن الامر بالكسر نكفا واستنكف أنف وامتنع وفي التنزيل العزيز

قوله يعد في شرح القاموس  
يسوق وقوله شياها في  
الشرح المذكور عماليا  
واتحرر ال رواية كتبه  
صحة

لن يَسْتَنكفَ المسيحُ أن يكون عبدا لله ولا الملائكةُ المقربون ورجل نِكْفٍ يُسْتَنكفُ منه  
 الأزهرى سمعت المنذرى يقول سمعت أبا العباس وسئل عن الاستنكاف في قوله تعالى لن  
 يستنكف المسيح فقال هو أن يقول لا وهو من النكف والوكف يقال ما عليه في ذلك الأمر  
 نِكْفٌ ولا وكف فالتكف أن يقال له سوء واستنكف ونكف إذا دفعه وقال لا والمفسرون  
 يقولون الاستنكاف والاستكبار واحد والاستكبار أن يتكبر ويتعظم والاستنكاف ما قلنا وقال  
 الزجاج في ذلك أي ليس يستنكف الذي يزعمون أنه إله أن يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون  
 وهم أكبر من البشر قال ومعنى لن يستنكف أي لن يألف وأصله من نكفت الدمع إذا نحيت  
 باصبعك عن خدك قال فتأويل لن يستنكف أن ينقبض ولن يمتنع من عبودية الله ويقال نكفت  
 من ذلك الأمر أنكف نكفا إذا استنكفت منه وحكى الجوهري عن الفراء قال ونكفت بالفتح  
 لغة ونكفت عن الشيء أي عدت مثل كفت ويقال ضرب هـ إذا فانتكف فضرب هـ إذا  
 والانتكاف مثل الانتكاث ومنه قول أبي النجم

مأبال قلب راجع أنتكافا \* بعد التعزى اللهم والايحافا

ونكف نكفا وانتكف تبر أو هو نحو الأول قال ثعلب وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن  
 قولهم سبحان الله فقال هو الانتكاف ثم فسره ثعلب فقال هو التبرؤ من الأولاد والصواحب وفي  
 النهاية فقال إنكاف الله من كل سوء أي تنزيهه وتقديسه يقال نكفت من الشيء واستنكفت منه  
 أي أنفت منه وأنكفته أي نزهته عما يستنكف اللحياني النكف ذريرة تحت اللغدين مثل الغدد  
 والنكفة الداغصة والنكفة والنكفة ما بين اللحيين والعنق من جانبي الحلقوم من قدم من ظاهر  
 وباطن وقيل هي غدة صغيرة وفي المحكم غدة في أصل اللحي بين الرأد وشحمة الأذن وقيل هو حد  
 اللحي وقيل النكفتان غدتان تكنتان الحلقوم في أصل اللحي وقيل النكفتان الحمتان مكنتفا  
 عكدة اللسان من باطن الفم في أصول الأذنين داخلتان بين اللحيين وقيل هما عقدة نانر بما سقطتا  
 من وجع الحلق فظهر لهما مجسم ونكف الرجل نكفا أصابه ذلك وقيل النكفتان العظامان  
 الناتئان عند شحمة الأذنين يكون في الناس وفي الأبل وقيل هما عن بين العنقفة ونمائها وهو  
 الموضع الذي لا ينبت عليه شعر وقيل النكفتان من الإنسان غدتان في الحلق بينهما الحلقوم  
 وهما من الفرس طرفا اللحيين الداخلان في أصول الأذنين والجمع من ذلك كله نكف بالتحريك

ابن الاعرابي النسكف للغدان اللذان في الخلق وهما جانباً الخلقوم وأنشد  
 فَطَوَّحَتْ بِيَضْمَةٍ وَالْبَطْنُ خُبٌّ \* فَقَدْ ذَفَّتْهَا فَأَبَتْ لِأَنْ تَقْدِفَ  
 \* حُرُوفَهَا فَلَقَاهَا النَّسْكَفُ \*

قوله حرفتها كذا بالاصل  
 على هذه الصورة وفي شرح  
 القاموس خذ حرفتها خذره  
 كتبه مصححه

قال والمنكوف الذي يشتكي نكفته وهو أصل الهمزة وتكفت الابل فهي من كفة اذا ظهرت  
 نكفاتها وانكفتان الهمزتان والنكفة وجع يأخذ في الاذن الليث النكفة لغة في النكفة  
 والنكاف والنسكاف على البدل الغددة وقيل هو داء يأخذ في النكفتين وهو أحد الادواء التي  
 اشتقت من العضو وهو منذ كور في حرف القاف وابل من كفة أصابها ذلك والنكاف ورم يأخذ  
 نكفتي البعير قال وهو داء يأخذ في حلقها فيمتلها قتل لاذر بعاو البعير من كوف والناقفة  
 من كوفة والنكف وجع يأخذ في اليد وقد نكف نكناو نكف أثره ينكفه نكفا وانتكفه  
 اعترضه في مكان سهل قال الازهرى وذلك اذا علا ظلفا من الارض غليظا لا يؤدى الاثر  
 فاعترضه في مكان سهل وأنشد ابن بري

ثُمَّ اسْتَحْتَّ ذَرْعَهُ اسْتَحْتَانَا \* نَكَفَتْ حَيْثُ مَثَمَثَ الْمَثَانَا

والانكاف الميل وقال بعضهم انكفت له فضر به انكفا أي ملت عليه وأنشد

لَمَّا اتَّكَمْتُ لَهُ فَوَلَّى مَدِيرًا \* كَرَفْتَهُ بِرَأْوَةٍ بِحَجْرَاءِ

وينكف اسم ملك من ملوك حير وينكف موضع وذات نكيف موضع ويوم نكيف وقعة كانت  
 بين قريش وبين بني كنانة (نوف) أهمله الليث وقال ابن الاعرابي النوف التحير (نوف)  
 نأف الشيء نؤفا ارتفع وأشرف وفي حديث عائشة تصف بأها رضى الله عنهما ذالطود منيف  
 أي عال مشرف يقال نأف الشيء ينؤف اذا طال وارتفع وأناف الشيء على غيره ارتفع وأشرف  
 ويقال لكل مشرف على غيره انه لمنيف وقد أناف إنافة قال طرفة

وَأَنَافَتْ بِهٖ وَأَدْتَلَعُ \* كَبَدُّوعٍ شَدِبَتْ مِنْهَا الْقُسْرُ

ومنه يقال عشرون ونيف لانه زائد على العقد الازهرى ومن ناف يقال هذه مائة ونيف بتشديد  
 الياء أي زيادة وهي كلام العرب وعوام الناس يخفنون فيقولون ونيف وهو لحن عند النحباء  
 قال أبو العباس الذي حصلناه من أقاويل حذاق البصر بين والكوفيين ان النيف من واحدة  
 الى ثلاث والبضع من أربع الى تسع ويقال نيف فلان على السنين وشهورها اذا زاد عليها وكل ما زاد



على العقْد فهو نيف بالتشديد وقد يخفف حتى يبلغ العقْد الثاني ابن سبيده والنيف الفضل عن  
اللعبانى وحكى الاصمعي وضع النيف في موضعه أى الفضل وقد نيف العدد على ما تقول قال  
والنَيْفُ والنَيْفُ كَيْمَتْ ومَيْتُ الزيادة والنَيْفُ والنَيْفَةُ ما بين العقْدَين لانها زيادة يقال له عشرة  
ونَيْفٌ وكذلك سائر العقود قال اللعيانى يقال عشرون ونيف ومائة ونيف وألف ونيف ولا يقال  
نيف الا بعد عقْد قال وانما قيل نيف لانه زائد على العدد الذى حواه ذلك العقْد واناف الدراهم  
على كذا زادت واناف الجبل واناف البناء فهو جبل مُنِيفٌ وبناء مُنِيفٌ أى طويل وقال ابن  
جنى في كتابه الموسوم بالعرب وانت تراهم قد استخذتوا في جبل من قوله

\* لما رأيت الدهر حجهما حبله \* حرف مدأ نافوه على وزن البيت فعدى نافوه وليس هذا  
بمعروف وانما عداه لانه في معنى زاد ونيف العدد على ما تقول زادوا ورد الجوهرى النيف الزيادة  
والنياف في ترجمة نيف قال وأصله الواو وقال ابن برى شاهده قول ابن الرقاع

ولدت ترايه رأسها \* على كل رابية نيف

وامرأة مُنِيفَةٌ ونياف نامة الطول والحسن وجل نيف وناق نيف طويل السنام قال ابن برى  
شاهده قول زياد الملقطى \* والرحل فوق ذات نوف خامس \* قال ابن جنى ياء كل ذلك منتلمبة  
عن واو لانه من النوف الذى هو العلو والارتفاع قلبت فيه الواو تخفيفا لاجبوا بالترى الى صحة  
صوان وخوان وصور على أنه قد حكى صيان وصيار وذلك عن تخفيف لاعن صمنة ووجوب  
وقد يجوز أن يكون نيف مصدر اجاريا على فعل معتل مقدر فيجرب حينئذ مجرى قيام وصيام  
ووصف به كما يوصف بالمصادر وقصر نيف قال الجوهرى وناق نيف وجل نيف اى طويل  
في ارتفاع قال الراجز

أفرع لامتال معى الآف \* يتبعن ونى عييل نيف

والوئى حُسن صوت مشيها قال ابن برى وحق النيف أن يذ كر في فصل نوف يقال ناف ينوف اى  
طال وانما قلبت الواو ياء على جهة التخفيف ومنه قولهم صوان وصيان وطوال وطيبال قال ابو  
ذؤيب الهذلى

راها الفؤاد فاستضل ضلاله \* نيفامن البيض الحسان العظاميل

وقال جرير والحليل تنحط بالكأه وقد رأى \* لمع الرينة بالنيف العيطل  
أراد بالجبل العالى الطويل وقال آخر

قوله والنيف والنيفة كذا  
بالاصل مضبوطا وحرره

قوله ولدت ترايه كذا  
بالاصل ولعله ولدت براية  
واحدة الروابى وحرره كتيبه  
مصحه

قوله خامس كذا فى الاصل  
بالحاء ولعله بالجيم وحرره اه

قوله حسن الخأورده  
الجوهرى فى مادة ونى  
شاهد على الوئى أى السير  
القصد راجعه كتيبه مصحه

كَلْ كَأَلْمِ نِيَّافٍ \* كَالْعَلْمِ الْمُرْفِي عَلَى الْأَعْرَافِ  
 وقال آخر يأوى الى طائفة السَّنْعَافِ \* بين حَوَامِي رَبِّ نِيَّافِ  
 الطائِقُ الْأَنْفُ يَنْدُرُ مِنَ الْجِبَلِ وَالرَّبِّ الْعَيْبُ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لَابِي الرَّيِّعِ  
 وَالرَّحْلُ فَوْقَ جَسْرٍ نِيَّافٍ \* كَبْدَاهُ جَسْرٌ غَيْرُ مَا أَرْدَاهُ  
 وقال امرؤ القيس

قوله جسر كذا بالاصل

نِيَّافَاتِرْلُ الطَيْرِ عَنْ قُدْفَاتِهِ \* يَطْلُ الضَّبَابُ فَوْقَهُ قَدْ تَعَصَّرَا  
 وبعضهم يقول جَلَّ نِيَّافٌ عَلَى فِعَالٍ إِذَا ارْتَفَعَ فِي سَبِيلِهِ وَأَنْشَدَ  
 \* يَتَّبِعُنْ نِيَّافَ الضُّحَى عَزَاهِلَا \* قَالَ أَبُو مَمْصُورٍ رَوَاهُ غَيْرُهُ يَتَّبِعُنْ رِيَّافَ الضُّحَى  
 قَالَ وَهُوَ الصَّحِيحُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْعَزَاهِلُ التَّمَامُ الْخَلْقُ وَقِفْلَةٌ نِيَّافٌ طَوِيلَةٌ عَرِيضَةٌ قَالَ  
 إِذَا عَمَلْتِي عَرَضَ نِيَّافٍ فَلْ \* أَذْرِي أَسَاهِيكَ عَيْسِقِ أَلْ  
 \* بَعْظُفُ ضَبْعِي مَرِحَ شَهْلٍ \*

و يروى بأوب والنوف أسفل الذيل لزيادته وطوله عن كراع والنوف السنام العالى والجمع  
 أنوف وخص بعضهم به سنام البعير وبه سمى نوف البكالى والنوف البظروكل ذلك فى معنى  
 الزيادة والارتفاع ابن برى النوف البظرو قيل الفرج قال همام بن قيسمة الفزارى حين قتله  
 وازع بن ذؤالة

تَعَسَّتْ ابْنُ ذَاتِ النُّوفِ أَجْهَزٌ عَلَى امْرِئِي \* يَرَى الْمَوْتَ خَيْرًا مِنْ فِرَارٍ وَأَكْرَمًا  
 وَلَا تَتْرُكُنِي كَالْحُشَاةِ تَهَانِي \* صُبُورًا إِذَا مَا انْكَسَرَ مِثْلُكَ أَجْمَا  
 وروى عن المؤرج قال النوف المص من الندى والنوف الصوت يقال نأفت الضبعة تنوف  
 نؤفا ونوف اسم رجل ويونف عقبه معرفة سميت بذلك لارتفاعها وأنشد أحمد بن يحيى  
 \* عُقَابُ يُونُوفٍ لِأَعْقَابِ التَّوَاعِلِ \* وَرَوَاهُ ابْنُ جَنَى تَنُوفٌ قَالَ وَهُوَ تَفْعُلُ مِنَ النُّوفِ وَهُوَ  
 الارتفاع سميت بذلك لعلوها الجوهري وينوف فى شعر امرئ القيس هَضْبَةٌ فِى جَبَلٍ طِيَّوِيَّةٍ  
 امرئ القيس هو قوله

كَانَ دَنَارًا حَلَقَتْ بِلَبْوِنِهِ \* عُقَابُ يُونُوفٍ لِأَعْقَابِ التَّوَاعِلِ

قال والمعروف فى شعره تنوف بالهاء ويروى تنوفى أيضا وعبدمناف بطن من قريش الجوهري  
 عبدمناف أبوه شمس وعبدشمس والنسبة اليه منافى قال سيديويه وهو مما وقعت فيه الاضافة

فى الناء من تنوفى روايتان  
 الفتح والـكسر كما فى معجم  
 ياقوت

قوله عمدي كذا هو في الاصل  
تبع اللجوهري

الى الثاني دون الاول لانه لو اضيف الى الاول لا تلبس قال الجوهري وكان القياس عدي  
الا أنهم عدلوا عن القياس لازالة اللبس

(فصل الهاء) (هتف) الهتف والهتاف الصوت الجافي العالي وقيل الصوت الشديد  
وقد هتف به هتافاً أي صاح به أبو زيد يقال هتفت بفلان أي دعوته وهتفت بفلان أي مدحته  
وفلانته هتف بها أي تذكرك بجمال وفي حديث حنين قال اهتف بالنصارى نادهم وادعهم وقد  
هتف بهم هتفا وفي حديث بدر فجعل يهتف بربه أي يدعو ويُنشده ابن سيده وقد هتف  
بهم هتفا والجماعة هتفت وسمعت هاتفاً يهتف إذا كنت تسمع الصوت ولا تبصر أهداه هتفت  
الجماعة هتفا ناحت قال ابن بري ويقال هتفت الجماعة وأنشد لصيب

ولاني ناسيك بالليل ما بكت \* على فنن ورقا ظلت تهتف

وجامه هتوف كثيرة الهتاف وقوس هتوف وهتفي هرنه مصوته وأنشد ابن بري للشماخ  
هتوف إذا ما جامع الطي سمها \* وإن ربيع منها أسلمته النوافر

وريج هتوف حنانة والاسم الهتفي وقوس هتافه ذات صوت وقال في ترجمة هتوف هتوف  
شديدة الهمز إذا نزع فيها قال أبو النجم

أنحى شمالاً همزي نضوحا \* وهتفي معطية طرُوحا

وقوس هتفي تهتف بالوزر (هجف) الهجف الطويل الضخم التهذيب في ترجمة جرهم  
في الرباي قال عمرو الهذلي

فلا تمنني وتمن جلفاً \* جراهمة هجفاً كالجبال

جراهمة ضخماً هجفاً ثقيلاً طويلاً كالجبال لا غناء عنده والهجف العظيم الجافي الكثير الزق  
والهزف مثله وقيل الهجف العظيم المسن قال ابن أحر

وما يضا ذى لبد هجف \* سقين بزاجل حتى رويننا

قال ابن دريد وسألت أبا حاتم عن قول الراجز

وجفرا الفعل فأضحى قد هجف \* واصفراً ما أخضر من البقل وجف

فقلت ما هجف فقال لأدرى فسألت التوزي فقال هجف لحقت خاصر تاه بجنيبه وأنشد فيه بيتنا  
الجوهري الهجف من النعام ومن الناس الجافي الثقيل قال الكمي

هو الأصبط الهواس فينا شجاعة \* وفيمن يعاديه الهجف المنقل

قوله نضوحاً أي شديدة  
الحفز للسم كما ورد  
المؤلف في مادة نضح بالضاد  
المجمعة وقد رسمناه في مادة  
همز من الجزء الخامس نضوحاً  
بالمهمله تبعاً للاصل وهو  
خطأ والصواب ما هنا كتبه  
مصححه

قوله العجفة والهجفة الخ  
كذابا بالاصل مضبوطا وعبارة  
القاموس والهجفة كفرحة  
العجفة قال شارحه وهو من  
الهزال قال كعب بن زهير  
الخ

وانه هَجَفَ الطَّبِي وَالانسان والفـرس انْعَرَفَ من الجوع والمرض وبدت عظامه من الهزال  
وانْجَفَ وهَجَفَ هَجْماً اذا جاع وقيل هَجَفَ اذا جاع واسترخى بطنه أبو سعيد الْجَعْفَةُ وَالْهَجْفَةُ واحد  
وهو من الهزال وأنشد لكعب بن زهير \* مصعدا كما مغربا أطرافه هَجْفَا \* ابن بَرِي وَالْاهْجَفُ  
الضامر والاني هَجْفَاء قال

تَضَعُكَ سَلَى أَنْ رَأَيْتَنِي أَهْجَفَا \* نَضُوا كَأَسْلاءِ الْجَامِ أَهْجَفَا

والهَجْفُ والهَجْفُ الرَّغِيبُ البَطْنُ قال

قد علم القوم بنوطريف \* أنك شيخ صاف ضَعِيف \* هَجْفُ الضَّرْسِ حَفِيف

(هَجْنَف) ظليم هَجْنَفٌ جَافٍ (هدف) الازهرى روى شمر باسناد له أن الزبير وعمرو بن  
العاص اجتمعوا في الحجر فقال الزبير أما والله لقد كنت أهدفت لي يوم بدر ولكنني استبقتك مثل  
هذا اليوم فقال عمرو وأنت والله لقد كنت أهدفت لي وما يسرني أن لي منك بقرتي منك قال شمر  
قوله أهدفت لي الأهداف الدنومك والاستقبال لك والاتصاف يقال أهدف لي الشيء فهو  
مُهِدَفٌ وَأَهْدَفَ لَكَ السَّحَابُ وَالشَّيْءُ إِذَا انْتَصَبَ وَأَنْشَدَ

وَمِنْ بِي ضَبَّةٍ كَهْفٍ مَكْهَفٌ \* إِنْ سَأَلَ يَوْمَاجِعَهُمْ وَأَهْدَفُوا

وقال الأهداف الدنواهدف القوم أى قربوا وقال ابن شميل والقراء يقال لما أهدفت لي الكوفة  
نزات ولما أهدفت لهم قتربوا وكل شيء رأيت به قد استقبلك استقبلا فهو مهدف ومستهدف  
وقد استهدف أى اتصاف ومن ذلك أخذ الهمداف لاتصافه لمن يرميه وقال الزقيان  
السعدى يذكر ناقته

تَرَجُّوا جُنُباً رَعَطَها إِذْ أَرْحَقَتْ \* فَأَمْرَعَتْ لِمَا أَلَيْكَ أَهْدَفَتْ

أى قريت ودنت وفي حديث أبي بكر قال له ابنه عبد الرحمن لقد أهدفت لي يوم بدر  
فضفت عنك فقال أبو بكر لكنك لو أهدفت لي لم أضف عنك أى لو لجأت الى لم أعدل عنك  
وكان عبد الرحمن وعمرو يوم بدر مع المشركين وضفت عنك أى عدت وميت قال  
ابن بَرِي ومنه قول كعب

عَظِيمُ رَمَادِ الْبَيْتِ يَحْتَلُّ بَيْتَهُ \* إِلَى هَدَفٍ لَمْ يَحْتَجِبْهُ غُيُوبُ

وغُيُوبٌ جمع غَيْبٍ وهو المظلمة من الارض والهدف المشرف من الارض واليه يلجأ ويروى

\* عظيم رماد القدر رجب فناءه \* يقال لكل شيء إذا منك وانتصب لك واستقبلك قد أهدف لك الشيء واستهدف وفي النوادر يقال جاءت هادفة من ناس وداهنة وجاهشة وهاجشة بمعنى واحد ويقال هل هدف اليكم هادف أو هبش هابش يستخبره هل حدث بيده أحد سوى من كان به والهدف الغرض المستل فيهما بالسهم والهدف كل شيء عظيم مرتفع وفي الحديث إن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا مرت به هدف مائل أو صدف مائل أسرع المشي الهدف كل بناء مرتفع مشرف والصدف نحو من الهدف قال النضر الهدف ما رفح وبني من الأرض للتضال والقرطاس ما وضع في الهدف أي في الغرض ما نصب شبه غزال أو حنقة وقال في موضع آخر الغرض الهدف ويسمى القرطاس هدفًا وغرضًا على الاستعارة يقال أهدف لك الصيد فأرماه وأكذب وأغرض مثله والهدف حيد مرتفع من الرمل وقيل هو كل شيء مرتفع كحيد الرمل المشرفة والجمع أهداف لا يكتسر على غير ذلك الجوهرى الهدف كل شيء مرتفع من بناء أو كتيب رمل أو جبل ومنه سمي الغرض هدفًا وبه شبه الرجل العظيم ابن سيده والهدف من الرجال الجسم الطويل العنق العريض الألواح على التشبيه بذلك وقيل هو النقيض النوم قال أبو ذؤيب

إذا الهدف المعزاب صوب رأسه \* وأعجبه صفو من التله الخطل

قال أبو سعيد في قوله الهدف المعزاب قال هذا رأي ضأن فهو لسانه هدف تأوى إليه وهذا دم للرجل إذ كان رأي الضأن ويقال أحق من رأي الضأن قال ولم يرد بالخطل استرخاء أذنانها أراد بالخطل الكثرة فتخطل عليه وتتبعه قال وقوله الهدف الرجل العظيم خطأ قال ابن بري الهدف الثقيل الوخم ويروى المعزال والمعزال الذي يرمى ماشيته بجعل عن الناس والمعزاب الذي عزب بابه وضمفوا اتساع من المان والخطل الطويلة الآذان وأهدف على التل أي أشرف واهراء مهذفة أي الحمية وركب مستهدف أي عربض مرتفع قال

وإذا طعنت طعنت في مستهدف \* رأي الجسة بالعير مقرمد

أي مرتفع مستصحب واهراء مهذفة مرتفعة الجهاز وأهدف لك الشيء واستهدف انتصب وقول الشاعر

وحتى سمعنا خشف يضاء جعدة \* على قدحى مستهدف متقاصر

يعنى بالمستهدف الحالب يتقاصر للحلب يقول سمعنا صوت الرغوة تنساقط على قدم الحالب

والهدفة الجماعة من الناس والبيوت قال عقبه رأيت هدفة من الناس أي فرقة الاصمعي غدفة  
 وغدْفٌ وهُدْفَةٌ وهُدْفٌ بمعنى قطعة ابن الاعرابي الدافه الغريب قال الازهرى كأنه بمعنى  
 الداهف والهادف وقيل الهدفة الجماعة الكثيره من الناس يقيمون ويظعنون وهُدْفٌ الى الشيء  
 أسرع وأهدف اليه جأ (هدف) سائق هُدَافٌ سَرِيعٌ قال

تَبْطِرُ ذُرْعَ السَّائِقِ الْهَدَافِ \* بَعْنِقُ مِنْ قَوْرِهِ زَرَّافِ

وقيل الهداف السريع من غير أن يشترط فيه سوق وقد هُدِفَ هُدْفٌ اذا أسرع وجاء مهذفا  
 مهذبا مهذبا بمعنى واحد (هرف) الهرف مجاوزة القدر في الثناء والمدح والاطناب في ذلك  
 حتى كأنه يمدح وفي الحديث ان رقيقة جاءت وهم يهرفون بصاحب لهم ويقولون ما رأينا  
 يارسول الله مثل فلان ماسرنا الا كان في قراءة ولا نزلنا الا كان في صلاة قال ابو عبيد يهرفون به  
 أي يمدحونه ويطنبون في الثناء عليه وفي المنل لا تهرف بما لا تعرف وفي رواية قبل أن تعرف  
 أي لا تمدح قبل التجربة وهو أن تذكره في أول كلامك ولا يكون ذلك الا في حمد وثناء التهذيب  
 الهرف شبه الهذيان من الإعجاب بالشيء يقال هو يهرف بفلان نهاره كله هرفا ويقال لبعض  
 السباع يهرف لكثرة صوته ويقال هرفت بالرجل أهرف هرفا ابن الاعرابي هرف اذا هدى  
 والهرف مدح الرجل على غير معرفة والهرف الاول والهرف ابتداء النبات عن ثعلب وهرف  
 السبع يهرف هرفا تابع صوته وأهرف الرجل مثل أحرف أي غامله وأهرفت النخلة أي تجلت  
 لئانها (هرشف) الهرشف والهرشفة العجوز البالية الكبيرة ويقال للناقة الهرمة هرشفة  
 وهردشة وعجوز هرشفة وهرشبة بالثناء والباء ودلوهرشفة بالية متنجحة وقد اهرشنت والهرشفة  
 خرقه ينشف بها الماء قال

كُلُّ عَجُوزٍ رَأْسُهَا كَالْكَفِّ \* تَسْعَى بِجُفِّ مَعَهَا هِرْشَفَةٌ

والهرشنة صوفة الدواة وهي أيضا صوفة أو خرقه ينشف بها الماء وفي نسخة ماء المطر من الارض  
 ثم تعصر في الاناء وانما يفعل ذلك اذا قل الماء قال الرازي

طَوْبِي لِمَنْ كَانَتْ لَهُ هِرْشَنَةٌ \* وَنَشْفَةٌ يَلَامُنَا كَفَّهُ

أبو عبيد الهرشنة قطعة خرقه يحمل بها الماء أو قطعة كساء أو نحوها ينشف بها ماء المطر من الارض  
 ثم تعصر في الجف وذلك من قلة الماء ويقال لصوفة الدواة اذا بنست هرشفة وقد هرشنت

قوله تسعي بجف بالجيم هو  
 الصواب وما وقع في مادة  
 قنف بالحاء خطأ كتبه

مصححه

وأهْرَشَفَتْ والهِرْشَفُ من الرجال الكبير المَهْزُول والهِرْشَفُ الكثير الشرب عن السيرافي أبو  
خيرة التهرشفت الحسي قليلا قليلا (هزف) هزفته الريح تهزفه هزفا استخففته والهزف  
الجاني من الظلمان وقال يعقوب هو الجاني الغليظ مثل الهجف وقيل الهزف الطويل الريش  
(هزرف) الهزروف والهزراف العظيم والهزراف الخفيف السريع وربما نعت به العظيم  
وظليم هزروف سريع خفيف وقدهزرف في عدوه هزرفة قال ابن بري الهزرفي الكثير الحركة  
والهزروف السريع قال تَابُطْ شَرَايِصُ ظَلِيمَا

قوله الهزروف والهزراف  
الح عبارة القاموس الهزروف  
كزبور وعلايط وقرطاس  
وبرذون اه كتبه صححه

من الحَصْ هزروف بطير عفاؤه \* اذا استدرج الفيفاء مد الغائبا

أزج رلوج هزرفي زقازف \* هزف يبد الناجيات الصوافنا

قال وقيل الهزروف العظيم الخلق ذكره ابن بري في هزف (هطف) الهطف اسم رجل وهو

أبو قبيلة كانوا أول من نحت الجفان وقال الأزهرى بنو الهطف حتى من العسريد ذكره أبو خراش

الهدلي فقال \* لو كان حبا لعاداهم بمترعة \* من الرواويق من شيزي بني الهطف

والهطف اسم (هفف) الهفيف سرعة السير هفف هففية أسرع في السير قال ذو الرمة

إذا ما نعسان عسة قلت غننا \* بجرفاء وارفع من هفف الرواحيل

وهفت هافة من الناس أي طرأت عن جذب وغيم هف لاما فيه والهف بالكسر السحاب الرقيق

لاما فيه قال ابن بري ومنه قول أمية

وشوذت شمسه إذ طلعت \* بالجلب هفا كأنه كتم

شوذت ارتفعت أراد أن الشمس طلعت في قبة فكانت عمما وفي حديث أبي ذر رضي الله عنه

والله ما في بيتك هفة ولا سنة الهفة السحاب لاما فيه والسفة ما يسبح من الخوص كالزبيل

أي لا مشروب في بيتك ولا ما كول وشهدة هف لاعسل فيها وفي التهذيب شهدة هفة وعسل هف

رقيق قال ساعدة

لتكشفت عن ذي متون نبر \* كالريط لاهف ولا هو مخرب

مخرب ترك لم يعسل فيه وقال أبو حنيفة الهف بغير هاء الشهدة الرقيقة الخفيفة القليلة العسل

قال يعقوب يقال شهدة هف ليس فيها عسل فوصف به والهفاف البراق وجاء على هفان ذلك

أي وقته وحينه ونوب هفان وهفهاف يخف مع الريح وفي الصحاح أي رقيق شفاف وريح

قوله بالجلب بالجم هو  
الصواب وقد تقدم في شوذ  
من الجزء الخامس ذكره  
بالحاء المعجمة في البيت  
وتفسيره وهو خطأ راجع  
مادتي جلب وخب كتبه

صححه

قوله هففة ولا سفة ضم  
أولهما هو ضبط الاصل في  
مادة سفف والنهاية أيضا في  
مادتي سفف وهفف  
وضبطت هففة هنا في الاصل  
بالكسر وتبعناه في مادة  
سفف وحرر كتبه صححه

هَقَافَةٌ وَهَقَافَةٌ سِرْبَعَةٌ الْمَرْوَهَقَةُ هَقْفٌ هَقْفًا وَهَقْفِيًّا إِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ هُبُوبِهَا وَفِي حَدِيثٍ عَلَى  
 كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ فِي تَفْسِيرِ السَّكِينَةِ هِيَ رِيحٌ هَقَافَةٌ أَيْ سِرْبَعَةٌ الْمَرْوِيٌّ هُبُوبُهَا وَالرِّيْحُ الْهَقَافَةُ  
 السَّاكِنَةُ الطَّيْبَةُ الْأَزْهَرِيُّ فِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى أَنْ يَأْتِيَكُمُ  
 التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رِبْكِكُمْ قَالَ لَهَا وَجْهٌ كَوَجْهِ الْإِنْسَانِ وَهِيَ بَعْدَ رِيْحِ أَجْرٍ وَرِجْلٌ هَقْفٌ  
 الْقَمِيصُ إِذَا نَعَتْ بِالْحَقْفَةِ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ فِي الْغَازِيَةِ

قوله الغازية كذا في الاصل  
 وكذب في طرته علامة رقيقة  
 وحرره كسبه مصححه

وَأَيْضٌ هَقْفٌ الْقَمِيصُ أَخَذْتُهُ \* لَخِثْتُ بِهِ الْقَوْمَ مَغْتَبًا قَسْرًا

أَرَادَ بِالْأَيْضِ قَابًا عَلَيْهِ شَحْمٌ أَيْضٌ وَقِيصُ الْقَلْبِ غَشَاؤُهُ مِنَ الشَّحْمِ وَجَعَلَهُ هَقْفًا فَارْقَتَهُ وَأَمَّا  
 قَوْلُ ابْنِ أَجْرٍ

كَبِيضَةٌ أُذْحِي بُوْعَثَ حَمَلَةٌ \* يَهْفُهُنَّ هَاهُنَّ بِجُوشُوشِهِ صَعْلٌ

فَعَنَى يَهْفُهُنَّ أَي يُحَرِّكُهُنَّ أَوْ يَدْفَعُهُنَّ التَّنْرِخَ عَنِ الرِّئَالِ وَالْهَنْهَقَانِ الْخَنَاحَانِ لَخِفْتَهُمَا قَالَ ابْنُ  
 أَجْرٍ يَصِفُ ظَلِيمًا وَيُضَاهِيهِ

يَمِيتُ يَحْنَهُنَّ بِتَفْقِيهِ \* وَيَلْحَنُهُنَّ هَقْفًا فَأَخْبِنَا

أَي يَلْبِسُهُنَّ بِنَجَاحٍ وَجَعَلَهُ لَخْنًا التَّرَاكِبُ الرِّيشُ وَظَلَّ هَقْفٌ بَارِدٌ تَهْفُ فِيهِ الرِّيحُ وَأَنْشَدَ ابْنُ  
 الْأَعْرَابِيِّ \* أَبْطَحَ حَيَاشًا وَظَلَّ هَنْهَقًا \* وَعُرْفَةٌ هَقَافَةٌ وَهَقَافَةٌ مُظْلَةٌ بَارِدَةٌ وَيُقَالُ لِلجَّارِيَةِ  
 الْهَيْفَاءُ مَهْفَفَةٌ وَمُهْفَفَةٌ وَهِيَ الْخَمِيصَةُ الْبَطْنِ الدَّقِيقَةُ الْخَصْرُ وَرِجْلٌ هَنْهَقٌ وَمُهْفَفٌ كَذَلِكَ  
 وَأَنْشَدَ \* مَهْفَهَنَةٌ بِيضَاءٍ غَيْرِ مُفَاضَةٍ \* وَأَمْرَأَةٌ مَهْفَهْفَةٌ أَي ضَامِرَةٌ الْبَطْنِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
 هَقْفُ الرِّجْلِ إِذَا مَشَقَّ بَدَنُهُ فَصَارَ كَأَنَّهُ غَضُنٌ يَمِيدُ مَلَا حَةَ وَالْهَقْفُ الزَّرْعُ الَّذِي يُؤَخَّرُ حَصَادُهُ فَيَنْتَبِثُ  
 حَبُّهُ وَالْهَقْفَانِ الْخَفِيفُ وَقَدْ هَقَفَ هَفِيئًا وَرِيشٌ هَقْفٌ وَالْهَقْفُوفُ الْجَبَانُ ابْنُ سَيِّدِهِ الْهَقْفُوفُ  
 الْحَدِيدُ الْقَلْبُ وَزَادَ غَيْرُهُ مِنَ الرِّجَالِ وَهُوَ أَيْضًا الْإِجْقُ وَالْهَقْفُوفُ الْقُفْرُ مِنَ الْأَرْضِ ابْنُ بَرِيٍّ أَبُو  
 عَمْرِو الْهَقْفُوفُ الْقَلْبُ الْحَدِيدُ وَأَنْشَدَ \* طَائِرُهُ حَادٍ بِقَلْبِ هَقْفُوفٍ \* وَرِجْلُهُ خَفِيفٌ  
 وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ وَذَكَرَ الْحَلْجَجَ هَلْ كَانَ الْأَجَارَاهُنَا أَي طَيِّبًا شَاخِنِيًّا وَفِي حَدِيثٍ  
 كَعَبٌ كَانَتْ الْأَرْضُ هَقْفًا عَلَى الْمَاءِ أَي قَلِقَةً لِأَنَّ سَمْعَهُمْ قَوْلُهُمْ رِجْلٌ هَقْفٌ أَي خَفِيفٌ وَفِي النُّوَادِرِ  
 تَقُولُ الْعَرَبُ مَا أَحْسَنَ هَقْفَةَ الْوَرَقِ وَرَقَّتْ هِيَ وَهِيَ إِبْرَدُهُ وَظَلَّ هَقْفًا بَارِدًا وَظَلَّ الْهَقْفُوفُ وَرَقَّ  
 الْهَقْفَةُ مَوْضِعٌ مِنَ الْبَطْنِ كَثِيرُ التَّصْبَاءِ فِيهِ مُحْتَرِقٌ لِلسُّدْنِ وَالْهَقْفُ بِالْكَسْرِ جَنَسٌ مِنَ السَّمَكِ  
 صَغَارٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْهَقْفُ الْهَازِبِيُّ مَقْصُورٌ وَهُوَ السَّمَكُ وَاحِدُهُ هَقْفَةٌ وَقَالَ عِمْرَانُ يَقَالُ لِلْهَقْفِ

قوله حياشا كذا بالاصل  
 وشرح القاموس



الحُسامُ قال والهازي باجنس من السمك معروف وفي بعض الحديث كان بعض العباد يُفطر كل ليلة على هففة يشويها هو بالكسر والفتح نوع من السمك وقيل هو الذعموص وهي دويبة تكون في مستنقع الماء (هقف) الهقف قلة شهوة الطعام قال ابن سيده وليس بثبت (هكف) الهكف السرعة في العدو وغيره وهو فعل ممت وهكف موضع مشتق من ذلك وقد يكون رباعياً (هلف) الهلوفة والهلوف اللحية الضخمة الكثيرة الشعر المنتشرة والهلوف من الابل المسن الكبير الكثير الوبر وهو من الرجال الشيخ القديم الهرم المسن وقيل الكذاب واذا كبر الرجل وهرم فهو الهلوف ورجل هلهوف كثير شعر الرأس واللحية الجوهرى الهلوف الثقيل الجافي العظيم اللحية وقال ابن الاعراب الهلوف الثقيل البطيء الذي لا غناء عنده قالت امرأة من العرب وهي ترقص ابناها

أشبه أبا أمك أو أشبه عمل \* ولا تكونن كهلوف وكل  
يصبح في مضجعه قد انجدل \* وارق الى الخيرات زنا في الجبل

قال ابن بري المرأة التي ذكره منقوسة بنت زيد الفوارس قال والشعر لزوجه اقيس بن عاصم وعمل اسم رجل وهو خاله يقول لا تجاور زنا في الشبه فردت عليه

أشبه أخى أو أشبهن أباكا \* أما أبى فلن تنال ذاكا  
\* تقصر أن تناله يداكا \*

وقال آخر هلوفة كاتم اجوائى \* لها فضول ولها بئانق

والهلوفة العجوز قال عنتر بن الاخرس

اعمد الى أقصى ولا تاخر \* فمكن الى ساحتهم ثم اصفر  
\* نائك من هلوفة أو معصر \*

يصفهم بالفجور وانك متى أردت ذلك منهم فاقرب من بيوتهم واصفر نائك منهم الكبيرة والصغيرة (هنف) الانفاق ضحك فيه فتور كضحك المستهزئ وكذلك المهانقة والتهايف قال السكيت مهنة الكسجين يضاء كعب \* تهايف للجهال منا وتلعب

قال ابن بري ومثله قول الآخر

اذا هن فصلن الحديث لاهله \* حديث الرنا فصلنه بالتهانف

وقال آخر \* وهن في تهانف وفي قه \* ابن سيده الهنوف والهناف ضحكك فوق التبسم  
وخص بعضهم به ضحك النساء وتهانف به تضحك قال النرزدي

من اللف أخذت تهانف للصبا \* اذا أقدمت كانت لطيفاً هضمها  
وقيل تهانف به تضحك وتعجب عن ثعلب وقيل هو الضحك الخفي الليث الهناف مهانفة الجوارى  
بالضحك وهو التبسم وأنشد

تعض الجفون على رسلها \* بحسن الهناف وخون النظر  
والمهانفة الملاحبة أيضا قيل أقبل فلان مهنفا أي مسرعا لئلا ما عندي قال وفي نسخة من  
كتاب الكامل للمبرد التهانف الضحك بالسخريه والمهانفة الملاحبة وأهنف الصبي إهنافا مثل  
الاجهاش وهو التنبؤ للبكاء والتهنف البكاء وأنشد لعنترة بن الأخرس  
تسكف وتسبق حياء وهيبة \* لنا ثم يعلو صوتها بالتهنّف  
وأهنف الصبي وتهانف تهب بالبكاء كاجهش وقد يكون التهانف بكاء عن غير الطفل أنشد نعب  
والشعر لاعرابي

قوله لاعرابي في معجم باقوت  
قال الراعي تهانفت الخ  
كتبه مصححه

تهانفت واستبكال ريم المنازل \* بسوقة أهوى أو بقارة حائل  
فهذا ههنا انما هو للرجال دون الاطفال لان الاطفال لا تبكي على المنازل والاطلال وقد  
يكون قوله تهانفت تشبهت بالاطفال في بكائك كقول الكميت

أشينا كالوليد بريم دار \* تسائل ما أصم عن السؤل  
أصم أي صم (هوف) رجل هوف لا خير عنده والهوف من الرياح كالهيف وهي الباردة  
الهبوب وفي الصحاح الهوف الريح الحارة ومنه قول أم تابت بشر أو ابنتها ليس بعلة هوف نلّفه هوف  
حشى من صوف وقيل لم يسمع هذا الا في كلام أم تابت بشر وانما قالته لان فقر كلامها موضوعه  
على هذا الا ترى أن قبل هذا ما قدمناه من قولها ليس بعلة هوف وبعده حشى من صوف فاذا كان  
ذلك فهو من هيف وسنذكره بعد ذلك ان شاء الله تعالى (هيف) هاف ورق الشجر يهيف يسقط  
والهيف والهوف ريح حارة تأتي من قبل الين وهي النجاء التي تجرى بين الجنوب والدبور من  
تحت مجرى سهيل يهيف منها ورق الشجر ابن الاعرابي نجاء الصبا والجنوب مهيفاق ملواح  
ميباس للبقيل وهي التي تجي بين الريمين وقال الاصمعي الهيف الجنوب اذا هبت بجر وقيل

الهييف ريح باردة تهب من قبل مهب الجنوب قال وهذا لا يوافق الاشتقاق قال الازهرى الذى  
قاله الليث ان الهييف ريح باردة لم يقله أحد والهييف لا تكون الا حارة ابن سيده وقيل  
الهييف كل ريح ذات سموم تعطش المال وتبيس الرطب قال ذوالرمة

وَصَوَّحَ الْبَقْلَ نَاجِحَتْجِي بِهِ \* هَيْفٌ يَمَانِيَةٌ فِي مَرَّهَا نَكَبُ

وفي المنل ذهبت هييف لاديانها أى لعاداتهم الا انها تتجفف كل شئ وتبيسه وتهييف الرجل من الهييف  
كناية قال تثنى من الشتاء والهوف من قول أم تأبط شرا تلقه هوف انما بنته على فعل لما قبله  
من قولها ليس بعلة هوف وما بعده من قولها حتى من صوف وقيل هي لغته فى الهييف وهاف  
واستهاف أصابته الهييف فعطش أنشد نعلب

تَقَدَّمْتَنِ عَلَى مَرِحِمِ \* يَلُوكُ اللَّجَامَ إِذَا مَا اسْتَهَافَا

ورجل هيوف وهياف وهاف الاخيرة عن اللحياني لا يصبر على العطش ويقال للعطشان انه  
لهاف والانى هائفة ونافة مهياف وهافة وابل هافة كذلك تعطش سريعا وهاتف أى عطش  
قال الاصمعي رجل هييفان والمهياف السريع العطش وقد هاف يهاف هيافا وهافت الابل  
تهاف هيافا وهيافا اذا اشتدت الهييف من الجنوب واستقبلتها بوجوهها فاتحة أفواهها من شدة  
العطش وأهاف الرجل عطشت ابله قال \* فقد أهافوا زعوا وأترعوا \* الاصمعي الهافة  
الناقة السريعة العطش وهو من ذوات الياه وهى المهياف والمهيام والهييف جمع أهيف وهيفاء  
وهو الضامر البطن الازهرى فى ترجمة فوه فاهاه اذا فخره وناطقه وهافاه اذا مايله الى هواه  
والهييف بالتحريك رقة الخسر وضهور البطن هييف هيفا وهاف هيفا وهاف هييف ولغته تميم هاف  
بهاف هييفا وامرأة هيفاء وقوم هييف وفرس هيفاء ضامرة وهيفاء فرس طارق بن حصبة

﴿فصل الواو﴾ ﴿ونف﴾ حكي النارسي عن أبي زيد ونفقه من نغاه وبذلك استدل  
على ان ألف نفاو وان كانت نلاك فاهوه ذه لا ما هو مما يفعل هذا كثير اذا عدم الدليل من  
ذات الشئ ﴿وجف﴾ الوجف سرعة السير وجف البعير والفرس يجف وجفا ووجيفا  
أسرع والوجيف دون التقريب من السير الجوهرى الوجيف ضرب من سير الابل والخيول وقد  
وجف البعير يجف وجفا ووجيفا وأوجف دابته اذا حثها وأوجفته أنا وفى الحديث ليس البر  
بالإيجاف وفى حديث على كرم الله وجهه وأوجف الذكر بلسانه أى حركه وأوجفه راكمه

وحديث على عليه السلام أهون سيرها فيه الوجيف هو ضرب من السير يربع وناقته يجاف  
 كناية الوجيف وراكب البعير يوضع وراكب النرس يوجف قال الازهرى الوجيف يصلح  
 للبعير والنرس ووجف الشيء اذا اضطرب ووجف القلب وجيفا خفق وقلب واجف وفي  
 التنزيل العزيز قلوب يومئذ واجفة قال الزجاج شديدة الاضطراب قال قتادة وجفت عما  
 عاينت وقال ابن الكلبى خائفة وقوله تعالى فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب أى ما علمتم  
 يعنى ما أفاء الله على رسوله من أموال بنى النضير مما لم يوجف المسلمون عليه خيلا ولا ركابا والركاب  
 الابل وفي الحديث لم يوجفوا عليه بخيل ولا ركاب الا يجاف سرعة السير ويقال أوجف  
 فأعجف قال الزجاج

ناج طواه الأبن مما وجفا \* طى اللبالي زلفا فزلفنا \* سماوة الهلال حتى احقوقفا  
 ويقال استوجف الحب فواده اذا ذهب به وأنشد  
 ولكن هذا القلب قلب مضلل \* هنا هقوة فاستوجفته المقادر

(وحف) الازهرى الوحف الشعر الاسود ومن النبات الریان وعشب وحقف وواحف أى  
 كثير وشعر وحقف أى كثير حسن ووحف أيضا بالتحريك وفي حديث ابن أنيس تناهى وحقفها  
 هو من الشعر الوحف ابن سيده الوحف من النبات والشعر ما غزروا نبت أصوله واسود وقد  
 وحف وحقف يوحف وحقفة ووحوفة والواحف كالوحف قال ذو الرمة  
 تبادت على رعم المهارى وأبرقت \* باصفر مثل الورس في واحف جمل  
 والوحناء الارض السوداء وقيل الحراء والجمع وحقى والوحنفة أرض مستديرة من تفعة سوداء  
 والجمع وحقى والوحنفة صخرة في بطن وادأ وسند نائفة في موضعها سوداء وجمعها وحقاف قال  
 دعمها التناهى بروض القطا \* فنحف الوحاف الى جليل  
 والوحنفاء الحراء من الارض والمسحاة السوداء وقال بعضهم الوحنفاء السوداء والمسحاة الحراء  
 والنضرة السوداء وحنفة أبو خيرة الوحنفة القارة مثل القنة عبراء وحراء تضرب الى السوداء  
 والوحناف جماعة قال رؤبة

وعهد أطلال بوادى الرضم \* غيرها بين الوحاف السحيم

وقال أبو عمرو والوحناف ما بين الارضين ما وصل بعضها ببعضه وأنشد لبيد

\* منها وحناف القهرا وطلحاهما \* والوحنفاء من الارض فيها حجارة سود وليست بحجرة وجمعها

وَحَافٍ وَمَوْحُفٍ الْإِبِلُ مَبَارِكُهَا وَزُبْدَةٌ وَحَفَةٌ رَقِيقَةٌ وَقَبِيلٌ هُوَ إِذَا احْتَرَقَ اللَّبَنُ وَرَقَّتْ الزَّبْدَةُ  
وَالْمَعْرُوفُ رَخْفَةٌ وَالْوَحْفَةُ الصَّوْتُ وَيُقَالُ وَحَفَ الرَّجُلُ وَوَحِفٌ تَوْحِيفًا إِذَا ضَرَبَ بِنَفْسِهِ  
الْأَرْضَ وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ وَوَحَفَ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ إِذَا قَصَدَهُ وَنَزَلَ بِهِ وَأَنْشَدَ

\* لَا يَتَّقِي اللَّهُ فِي ضَيْفٍ إِذَا وَحَفْنَا \* وَوَحَفَ وَأَوْحَفَ وَوَحِفٌ وَأَوْحِفٌ كُلُّهُ إِذَا سَرَعَ وَوَحِفٌ  
إِلَيْهِ وَوَحِفًا جَلَسَ وَقِيلَ دَنَا وَوَحِفَ الرَّجُلُ وَاللَّيْلُ تَدَانِيًا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَوَحِفَ إِلَيْهِ جَاءَهُ  
وَعَشِيَهُ عَنْهُ أَيْضًا وَأَنْشَدَ

لَمَّا تَأَزَّنَا إِلَى دِفِّ الْكُنْفِ \* أَقْبَلَتِ الْخُودُ إِلَى الزَّادِ تَحْفٍ

وَوَحِفَ الْبَعِيرُ وَالرَّجُلُ بِنَفْسِهِ وَوَحْفَارِي وَالْمَوْحِفُ الْمَكَانُ الَّذِي تَبْرُكُ فِيهِ الْإِبِلُ وَنَاقَةٌ  
مِيصَافٌ إِذَا كَانَتْ لَا تَفَارِقُ مَبْرُكُهَا وَابِلٌ مَوْحِيفٌ وَمَوْحِفُ الْإِبِلِ مَبْرُكُهَا وَالْمَوْحِفُ  
مَوْضِعٌ وَكَذَلِكَ وَحَافٌ وَوَحْفٌ وَالْوَحْفُ الْجَنَاحُ الْكَثِيرُ الرَّيْشِ وَوَحَافٌ الْقَهْرُ مَوْضِعٌ وَهُوَ  
فِي شِعْرِ بَيْدِي فِي قَوْلِهِ

فَصَوَائِقُ إِنْ أَلَيْتِ قَطْمَةً \* مِنْهَا وَحَافٌ الْقَهْرُ أَوْ طَلْحَامُهَا

وَالْمَوْحِفُ الْبَعِيرُ الْمَهْزُولُ قَالَ الرَّاجِزُ

جَوْنٌ تَرَى فِيهِ الْجِبَالَ خُشْفًا \* كَأَرَأَيْتَ الشَّارِقَ الْمَوْحِفَا

وَوَحْفَةٌ فَرَسٌ عَلَاتُهُ بِنِ الْجِلَاسِ الْخَطْمِيُّ وَفِيهِ يَقُولُ \* مَازَلْتُ أُرْمِيهِمْ بِوَحْفَةٍ نَاصِبَا \*  
وَالتَّوْحِيفُ الضَّرْبُ بِالْعَصَا ( وَحْفٌ ) التَّوْحِيفُ ضَرْبٌ بِكَ الْخَطْمِيُّ فِي الطُّشْتِ يُوْحِفُ لِيَخْتَلِطَ  
وَخَفَ الْخَطْمِيُّ وَالسُّوَيْقُ وَخَفَا وَوَحْفَهُ وَأَوْحَفَهُ ضَرْبٌ بِرِيسِهِ وَبِهِ لَيْمَلُجٌ وَيَتَلَزَّجُ وَيَصِيرُ غَسُولًا  
أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

تَسْمَعُ لِلْأَصْوَاتِ مِنْهَا خَفْفًا \* ضَرْبَ الْبِرَاجِيمِ الْجَيْنِ الْمَوْحِفَا

كَذَلِكَ أَنْشَدَهُ الْبِرَاجِيمُ بِالْيَا مَوْذَلِكُ لِأَنَّ الشَّاعِرَ أَرَادَ أَنْ يُوْفِيَ الْجَزْءَ فَأَبْتِ الْيَاءُ لِذَلِكَ وَالْأَفْلَاجُ  
لَهُ تَقُولُ أَمَا عِنْدَكَ وَخِيفٌ أَعْمَلُ بِهِ رَأْسِي وَالْوَحِيفُ وَالْوَحِينَةُ مَا أَوْحَفَتْ مِنْهُ قَالَ الشَّاعِرُ  
يَصِفُ جَمَارًا وَأَنْشَدَ

كَانَ عَلَى أَكْسَائِهِمْ مِنْ لُغَامِهِ \* وَخِيفَةُ خَطْمِي عِمَاءٌ مَجْزَجٌ

وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ لَمَّا احْتَضَرَ دَعَا بِسِكِّ ثُمَّ قَالَ لَأَمْرَأَتَهُ أَوْحِفِيهِ فِي تَوْرٍ وَأَنْفَعِيهِ حَوْلَ فَرَانِي أَي

قوله فصوائق ضابط بضم  
الصاد في الاصل ومجسم  
ياقوت وقوله أليت في  
شرح القاموس أليت وقوله  
طلحامها كذا في الاصل  
بالمجسة وهو بالمهملة في  
ياقوت وقال لا تلتفتن إلى  
قول من قال بالتحام مجسة  
كتبه مصعبه

اضربه بالماء ومنه قيل للخطمي المضر وبالماء وخيف وفي حديث النخعي **يُؤخَفُ للميت سِدْرٌ**  
 فيُغسل به ويقال للاناء الذي **يُؤخَفُ فيه ميخَفٌ** ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال  
 للعن بن علي عليهم السلام ا**كشَف لي عن الموضوع الذي كان يقبِّله رسول الله صلى الله**  
**عليه وسلم منك فكشَف عن سرِّه كأنهم اميخِفُ الجِئِ** أي مُدْهِنُ فضة قال وأصله **مُؤخَفٌ**  
 فقلبت الواو ياء لكسرة الميم وقال ابن الاعرابي في قول القلاخ

\* **وأُوخِفَتُ أيدي الرجال الغسلا** \* قال أراد **خَطَرَ** أن اليَسَدَ بالفتح والواو الكلام كأنه يضرب  
 غسلا **والوخيفة السويق المبلول** ويقال **أناه بلبن مثل** وخاف الرأس **والوخيفة من طعام**  
 الاعراب **أقط مطحون يذرُّ على ماء ثم يصب عليه السمن** ويضرب بعضه ببعض ثم يؤكل **والوخيفة**  
 التمر يلقى على الزبد فيؤكل **وصار الماء وخيفة** إذا غلب الطين على الماء **حكاها اللحياني عن أبي طيبة**  
**ويقال للاحتق الذي لا يدري ما يقول أنه ليؤخَف في الطين مثل يؤخَف الخطمي** ويقال له أيضا أنه  
**لؤخَف أي يؤخَف زبله كما يؤخَف الخطمي** ويقال له **العجمان** أيضا وهو من كفاياتهم **والوخيفة**  
**والوخيفة شبه الخريطة من آدم (ودف) ودف** الاناء قطر **والودفة الشحمة وودف الشحم ونحوه**  
**يدف سال وقطر واستودفت الشحمة أي استقطرت لها فودفت واستودفت المرأة ماء الرجل إذا**  
**اجتمعت تحتها وتقبضت لئلا يفترق الماء فلا تحمل عن ثعلب والأداف** الذي كقطرانه الهمزة فيه  
 بدل من الواو وهو ما لم فيه البديل اذ لم نسمعهم قالوا **وداف** وفي الحديث في **الأداف** الدية يعني  
 الذي ك قال ابن الأثير سماها بما يقطر منه مجازا **وقلب الواو همزة التهذيب والأداف والأداف بالدال**  
**والذال فرج الرجل قال الشاعر \* أو لَج في كعنه الأدافا \* قال أبو منصور قيل له أداف لما يدف**  
**منه أي يقطر من المنى والمذى والبول وكان في الأصل ودافا فقلبت الواو همزة لانضمامها كما قال**  
**تعالى وإذا الرسل أقتت وهو في الأصل وُقتت ابن الاعرابي يقال لبطارة المرأة **الودفة والودفة****  
**والودرة قال ابن بري حكى أبو الطيب اللغوي أن المسمى يسمى **الودف** والوداف بضم الواو وفي**  
**الحديث في الوداف الغسل الوداف الذي يقطر من الذكر فوق المذى وفلان يستودف معروف**  
**فلان أي يسأله واستودف اللبن صبه في الاناء والودفة والوديفة الروضة الناضرة المتخيلة وقال**  
**أبو حازم الودفة بفتح الدال الروضة الخضراء من نبت وقيل الخضراء الممطورة اللينة العشب وقالوا**  
**أصبحت الأرض كلها وودفة واحدة خصبا إذا خضرت كلها قال أبو صاعد يقال وديفة من بقل**  
**ومن عشب إذا كانت الروضة ناضرة متخيلة يقال حلوا في وديفة منكرة وفي غديعة منكرة وودفة**



صححة وأنشد

عظام الحفان بالعيشية والنحى \* مشايط للابدان عند التوازي  
 (وصف) اوسف تشفق يدوفى اليدوفى نخذ البعير قال ابن سيده الوصف تشفق يدوفى  
 مقدم نخذ البعير وعجزه عند موخر السين والاكتناز ثم يعم جسده فيتشقر جلده ويتوسف وقد  
 توسف وربما توسف الجلد من داء وقوبا وتوسفت التمرة كذلك قال الاسود بن يعفر  
 وكنت اذا ما قرب الزاد مولعا \* بكل كيت جلدة لم توسف  
 كيت تمره جراه الى السواد وجلدة صلبة لم توسف لم تشقر وتوسفت اوبار الابل تطايرت عنها  
 وافترقت النراء وسفتمه اذا فترته وتمره وسففة مشورة ابو عمرو واذا سقط الوبر والشعر من  
 الجلد وتغير قيل توسف والتوسف التشقر قال جرير \* وهذا ابن قين جلده يتوسف \*  
 ابن السكيت يقال للقرح والجدري اذا نبس وتقرف وللجرب ايضا فى الابل اذا قفل قد توسف  
 جلده وتشفة ش جلده كله بمعنى (وصف) وصف الشيء له وعليه ووصفا ووصفة حلاله  
 والهاء عوض من الواو وقيل الوصف المصـدر والصفة الحلية الليث الوصف وصفك الشيء  
 بجلينه ونعته وتواصفوا الشيء من الوصف وقوله عز وجل وربنا الرحمن المستعان على  
 ما نصفون اراد ما تصفونه من الكذب واستوصفه الشيء سأله ان يصفه له وانصف الشيء  
 امكن وصفه قال سحيم

قوله عند كذب بازائه فى طرة  
 الاصل غير وهو الذى فى  
 شرح القاموس كتبه مصححه

ومادمية من دمي ميسنا \* ن منجبة نظرا واتصافا

انصف من الوصف وانصف الشيء اى صار متوصفا قال طرفة بن العبد

انى كفانى من امر هممت به \* جار جار الحدائق الذى انصفنا

اى صار موصوفا بحسن الجوار ووصف المهر توجه لحسن السير كانه وصف الشيء ويقال للمهر  
 اذا توجه لشي من حسن السير قد وصف معناه انه قد وصف المشى يقال مهر حين وصف وصف  
 المهر اذا جاد مشيه قال الشماخ

اذا ما ادبلت وصفت يداها \* لها الادلاج ليله لاهجوع

يريد اجدت السير وقال الاصمعي اى نصف لها الادلاج الليلية التى لاتجمع فيها قال القطامي

وقيد الى الطعينة ارحي \* جلال هيكلك بصف القطارا

اى بصف سيرة القطار ويبع المواصفة ان يبيع الشيء من غير رؤية وفى حديث الحسن انه كره

قوله دميمة من دمي انشده  
 فى مادة ميس قريبة من قري  
 واراد الشاعر ميسان فاضطر  
 فزاد النون كانه عليه  
 المؤلف عنالك كتبه مصححه



المواصفة في البيع قال أحمد بن حنبل إذا باع شيئاً عنده على الصفة لزمه البيع وقال اسحق كما قال  
قال الأزهرى هذا يبيع على الصفة المضمونة بلا أجل يُعزله وهو قول الشافعى وأهل مكة لا يجيزون  
السلم إذا لم يكن إلى أجل معلوم وقال ابن الأثير يبيع المواصفة هو أن يبيع ما ليس عنده ثم يبتاعه  
في دفعه إلى المشتري قيل له ذلك لأنه باع بالصفة من غير نظر ولا حيازة ملك وقوله في حديث عمر رضى  
الله عنه إن لا يشق فانه يصف أى يصفها يريد الثوب الرقيق إن لم يكن منه الجسد فانه لرقته يصف  
البدن فيظهر منه حجم الأعضاء فشبّه ذلك بالصفة كما يصف الرجل سلعته وعلام وصيف شاب  
والانى وصيفة وفي حديث أم أيمن أنها كانت وصيفة لعبد المطلب أى أمة وقد أوصف ورصف  
وصافة ابن الأعرابى أو وصف الوصف إذا تمّ قدّه وأوصفت الجارية ووصيف ووصفاء ووصيفة  
ووصائف وأما أبو عبيد فقال وصيف بين الوصافة وأما ثعلب فقال بين الإيصال وأدخلاه في  
المصادر التى لأفعال لها وفي حديث أبى ذر رضى الله عنه إن النبي صلى الله عليه وسلم قال له  
كيف أنت وموتٌ بصيب الناس حتى يكون البيت بالوصيف الوصيف العبد والامة وصيفة قال  
شمر معناه أن الموت يكثر حتى يصير موضع قبر يشتري بعبد من كثرة الموت مثل الموتان الذى وقع  
بالبصرة وغيره وبيت الرجل قبره وقبر الميت بيته والوصيف الخادم غلاماً كان أوجارياً به ويقال  
وصف الغلام إذا بلغ الخدمه فهو وصيف بين الوصافة والجمع ووصفاء وقال ثعلب وربما قالوا  
للجارية وصيفة بينة الوصافة والإيصال والجمع الوصائف واستوصفت الطيب لدائى إذا سألته  
أن يصف لك ما تتعاجبه والصفة كالعلم والسواد قال وأما النخويون فليس يريدون بالصفة هذا  
لأن الصفة عندهم هى النعت والنعت هو اسم الفاعل نحو ضارب والمفعول نحو مضر وبما  
يرجع اليهما من طريق المعنى نحو مثل وشبه وما يجرى مجرى ذلك يقولون رأيت أخاك الظريف  
فالأخ هو الموصوف والظريف هو الصفة فلهذا قالوا لا يجوز أن يضاف الشئ إلى صفة كما لا يجوز  
أن يضاف إلى نفسه لأن الصفة هى الموصوف عندهم ألا ترى أن الظريف هو الأخ (وظف)  
الوظف كثرة شعر الحاجبين والعينين والأشفاة مع استرخاء وطول وهو أهون من الزب وب وقد  
يكون ذلك فى الأذن رجل أو طف بين الوطف وامرأة وطفاء إذا كانا كثيرى شعراً هدا العين  
وفي حديث أم معبد فى صفة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان فى أشفاة وطف المعنى أنه  
كان فى هذب أشفاة عينية طول وفى حديث آخر أنه كان أهذب الأشفاة رأى طويلاً وقد  
وظف يوظف فهو أوظف وبعبارة وطف كثير الوبر سابعه وعين وطفاء فاضلة الشفر مسترخية

النظر وظلام أوطف ملبس دان وأكثر ما يقال في الشعر وسحاب أوطف في وجهه كالجل الثقل  
 وسحابه وطفاء بينة الوطف كذلك وقيل هو الذي فيه استرخا في جوانبه لكثرة الماء أبو زيد  
 الوطفاء الديمة السح الحثينة طال مطرها أو قصر اذا تددت ذيلها قال امرئ القيس  
 \* ديمة هطلا فيها وطف \* وعام أوطف مخصب كثير الخير وعيش أوطف ناعم واسع رخي  
 وخذما أوطف لك أي ما أشرف وارتفع كقولهم خذما طقف لك وطف وطفنا طردا الطريدة  
 وكان في أثرها وطف الشيء على نفسه وطفعا عن ابن الاعراب ولم يقصره ( وطف )  
 الوظيفة من كل شيء مائة قدر له في كل يوم من رزق أو طعام أو علف أو شراب وجمعها الوظائف  
 والوظف ووظف الشيء على نفسه ووظفه توظيفه إليها ايامه وقد وظفت له توظيفه على الصبي  
 كل يوم حفظ آيات من كتاب الله عز وجل والوظيف لكل ذي أربع ما فوق الرشح الى متصل الساق  
 ووظفنا يدي الفرس ماتحت ركبته الى جنبه ووظفنا رجليه ما بين كعبيه الى جنبه وقال ابن  
 الاعرابي الوظيف من رُسغي البعير الى ركبته في يديه وأما في رجليه فن رُسغيه الى عرقويه والجمع  
 من كل ذلك أوظفه ووظف ووظفت البعير أظفه ووظفا اذا أصبت وظيفته الجوهرى الوظيف  
 مستدق الذراع والساق من الخيل والابل ونحوهما والجمع الأوظفة وفي حديث حذالنا فتزع  
 له بوظيف بعير فرماه به فقتله قال وظيف البعير خفه وهوله كالحافر للفرس وقال الأصمعي  
 يستحب من الفرس أن تعرض أوظفه رجليه ويحذب أوظفه يديه ووظفت البعير اذا قصرت  
 قيده وجاءت الابل على وظيف واحد اذا تبع بعضها بعضا كأنها قاطر كل بعير رأسه عند ذنب  
 صاحبه وجاء يظفه أي يتبعه عن ابن الاعرابي ويقال وطف فلان فلانا يظفه ووظفا اذا تبعه  
 مأخوذ من الوظيف ويقال اذا ذبحت ذبيحة فاستوظف قطع الخلقوم والمسرى والودجين أي

استوعب ذلك كاهكذا قاله الشافعي في كتاب الصيد والذبايح وقوله

أَبَقَّتْ لَنَا وَقَعَاتُ الدَّهْرِ مَكْرُمَةٌ \* مَا هَبَّتِ الرِّيحُ وَالِدُنْيَا لَهَا وَطُفٌ

أى دُول وفي التهذيب هي شبه الدُول مرة لهؤلاء ومرة لهؤلاء لاجتماع الوظيفة (وعف) ابن  
 الاعرابي الوعوف بالعين ضعف البصر قال الازهرى جاءه في باب العين وذكر معه العووف وأما  
 أبو عبيد فانه ذكر عن أصحابه الوعف بالعين ضعف البصر وقال ابن الاعرابي في باب آخر وعف  
 الرجل اذا ضعف بصره وكانهم الغتان بالعين والوعف موضع غليظ وقيل منقعه ما فيه

غَاظَ وَالْجَمْعُ وَعَافٌ (وَعَفٌ) الْوَعْفُ وَالْإِيغَافُ ضَعْفُ الْبَصْرِ الْإِزْهَرِيُّ رَأَيْتَ بَجْطَ الْإِيَادِيَّ

فِي الْوَعْفِ قَالَ فِي كِتَابِ أَبِي عَمْرٍو وَالشَّيْبَانِيُّ لِأَبِي سَعْدٍ الْمَعْنَى

لِعَيْنَيْكَ وَعَفٌّ إِذْ رَأَيْتَ ابْنَ مَرْثِدٍ \* يُقَسِّرُهَا بِفَرْقِهِمْ يَتَرَدَّدُ

قَالَ هَكَذَا قِيدَهُ بِفَرْقِهِمْ يَرِيدُ الْحَشْفَةَ بِالْفَاءِ وَالْقَافِ

إِذَا انْتَشَرَتْ حَسْبَيْتَهَا ذَاتَ هَضْمَةٍ \* تَرْمِزُ فِي الْغَاظِهَا وَتَرَدَّدُ

وَرَوَى عَرَفَمُ قَالَ وَأَنَا وَقَفْتُ فِيهِ وَالْقَسْبَةُ النِّسْكَاحُ وَالْوَعْفُ السَّرْعَةُ وَقِيلَ سُرْعَةُ الْعَدُوِّ وَأَنْشَدَ

\* وَأَوْعَفَّتْ شَوَارِعًا وَأَوْعَفًا \* وَقَدْ أَوْعَفَتْ إِذَا سَارَ سَيْرًا مُتَعَبًا وَأَوْعَفَتْ إِذَا عَمَّشَ وَأَوْعَفَتْ

إِذَا أَكَلَ مِنَ الطَّعَامِ مَا يَكْفِيهِ وَالْإِيغَافُ سُرْعَةُ ضَرْبِ الْجِنَاحِينَ وَالْإِيغَافُ سُرْعَةُ

الْعَدُوِّ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْإِيغَافُ التَّخَرُّنُ وَأَوْعَفَتْ الْمَرْأَةُ إِيْغَافًا إِذَا رَتَمَتْ عِنْدَ الْجَمَاعِ تَحْتَ الرَّجُلِ

وَأَنْشَدَ لِيَبْنِي الدُّبَيْرِيِّ

لَمَّا دَحَاهَا بِمَتَلِّ كَالصَّقَبِ \* وَأَوْعَفَتْ لِذَلِكَ إِيغَافَ الْكَلْبِ

قَالَتْ لَقَدْ أَصْبَحَتْ قَرْمًا ذَاوِطِبِ \* لَمَّا يُدِيمُ الْحُبَّ مِنْهُ فِي الْقَلْبِ

وَالْوَعْفُ قِطْعَةٌ أَدَمٌ أَوْ كَسَاءٌ أَوْ شَيْءٌ يُشَدُّ عَلَى بَطْنِ التَّمِيْسِ لِيَلَا يُتْرَوُ أَوْ يَشْرَبُ بَوْلَهُ (وقف)

الْوُقُوفُ خِلَافُ الْجُلُوسِ وَقِفَ بِالْمَكَانِ وَقَفَا وَوُقُوفًا فَهُوَ وَقَافٌ وَالْجَمْعُ وَقُوفٌ وَوُقُوفٌ وَيُقَالُ

وَقَفْتُ الدَّابَّةَ تَقِفُ وَوُقُوفًا وَوَقَفْتُهَا أَنَا وَقَفْنَا وَوَقَّفْتُ الدَّابَّةَ جَعَلْتُهَا تَقِفُ وَقَوْلُهُ

أَحَدْتُ مَوْقِفًا مِنْ أَمِّ سَلْمٍ \* تَصَدِّقُهَا وَأَصْحَابِي وَوُقُوفٌ

وَوُقُوفٌ فَوْقَ عَيْسٍ قَدْ أَمَلْتُ \* بَرَاهُنَّ الْإِنَاخَةَ وَالْوَجِيفُ

أَيْمَانٌ أَرَادَ وَوُقُوفٌ لَابِلُهُمْ وَهُمْ فَوْقُهَا وَقَوْلُهُ \* أَحَدْتُ مَوْقِفًا مِنْ أَمِّ سَلْمٍ \* أَيْمَانٌ أَرَادَ أَحَدْتُ

مَوْاقِفَ هِيَ لِي مِنْ أَمِّ سَلْمٍ أَوْ مِنْ مَوَاقِفِ أَمِّ سَلْمٍ وَقَوْلُهُ تَصَدِّقُهَا أَيْمَانٌ أَرَادَ مُتَصَدِّقًا وَأَيْمَانٌ قَالَتْ هَذَا

لَا قَابِلَ الْمَوْقِفِ الَّذِي هُوَ الْمَوْضِعُ بِالْمَتَصَدِّقِ الَّذِي هُوَ الْمَوْضِعُ فَيَكُونُ ذَلِكَ مُقَابِلَهُ أَيْمَانٌ بِاسْمِ وَمَكَانٌ

بِمَكَانٍ وَقَدْ يَكُونُ مَوْقِفِي هَهُنَا وَوُقُوفِي قَاذَا كَانَ ذَلِكَ قَالَتْ صَدِّقِي عَلَى وَجْهِهِ أَيْ أَنَّهُ مَصْدَرٌ حِينَمَا تَذ

فَقَابِلَ الْمَصْدَرِ بِالْمَصْدَرِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمَا جَاءَ شَاهِدًا عَلَى أَوْقَفْتُ الدَّابَّةَ قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَقَوْلِهَا وَالرَّكْبُ مَوْقِفَةٌ \* أَقِمِّ عَلَيْنَا أَيْ فُلْمِ أَقِمِّ

وَقَوْلُهُ \* قَلْتُ لَهَا قِفِي لَنَا قَاتِ قَافٍ \* أَيْمَانٌ أَرَادَ قَدْ وَقَفْتُ فَاتَّقِي بِذِكْرِ الْقَافِ قَالَ ابْنُ جَنِّي وَلَوْ

نَعَلَ هَذَا الشَّاعِرُ الْبِنَاشِيَاءَ مِنْ جَلَّةِ الْحَالِ فَقَالَ مَعَ قَوْلِهِ قَالَتْ قَافٌ وَأَمْسَكَتْ زِمَامَ بَعِيرِهَا وَعَاجَبْتَهُ

قوله أحدث الخ هوفي الاصل  
هكذا فهو وا فرخر روم  
وكنبرا ما يقع في الشواهد  
مثله كتبه مصححه

علينا كان أبين لما كانوا عليه وأدل على انها أرادت قفي لنا قفي لنا أي تقول لي قفي لنا متعجبة منه  
وهو اذا اشأها وقد وقفت علم أن قولها قاف اجابة له لارد لقوله وتجب منه في قوله قفي لنا الليث  
الوقف مصدر قولك وقفت الدابة ووقفت الكلمة وقفا وهذا الجوارز فاذا كان لازما قلت ووقفت  
وقوفا واذا وقفت الرجل على كلمة قلت ووقفته توقيفا ووقف الارض على المسكين وفي  
الصالح للمساكين ووقفا حبسها ووقفت الدابة والارض وكل شيء فاما ما وقف في جميع ما تقدم من  
الدواب والارضين وغيرهما فهي لغة رديئة قال أبو عمرو بن العلاء الا اني لو مررت برجل  
واقف فقلت له ما وقفك ههنا رأيت به حسنا وحكي ابن السكيت عن الكسائي ما وقفك  
ههنا وأي شيء أوقفك ههنا أي أي شيء صيرك الى الوقوف وقيل وقف وأوقف سواء قال  
الجوهري وليس في الكلام أوقف الا حرف واحد أوقف عن الامر الذي كنت فيه أي  
أقلعت قال الطرماح

قل في شظنهم وان اغتماضي \* ودعاني هوى العيون المراض  
جائجا في عوايتي ثم أوقفك رضا بالثقي وذو البراضي

قال وحكي أبو عمرو وكلتم ثم أوقفك أي سكت وكل شيء تمسك عنه تقول أوقفك ويقال كان  
على أمر فأوقف أي أقصر وتقول وقفت الشيء أقفه ووقفا ولا يقال فيه أوقفك الا على لغة  
رديئة وفي كتابه لاهل تجران وأن لا يغير واقف من وقيفاه الواقف خادم البيعة لانه  
وقف نفسه على خدمتها والوقفي بالكسر والتشديد والقصر الخدمة وهي مصدر  
كالخصي والخلقي وقوله تعالى ولوترى اذ وقفوا على النار يحمثل ثلاثة اوجه جائران  
يكونوا عابثا وجائران يكونوا علم اوهي تحتم قال ابن سيده والاجود أن يكون معنى وقفوا  
على النار اذ دخلوها فعرفوا مقدار عذابها كما تقول وقفت على ما عند فلان تريد قد فهمته وتبينته  
ورجل وقاف متان غير مجمل قال

وقد وقفتني بين شك وشبهة \* وما كنت وقافا على الشبهات

وفي حديث الحسن ان المؤمن وقاف متان وليس كحاطب الليث الوقاف الذي لا يستجمل في  
الامور وهو فعال من الوقوف والوقاف المحجم عن القتال كانه يقف بنفسه عنه ويعوقها قال  
دريد

وان يك عبد الله خلى مكانه \* فما كان وقافا ولا طائش اليد

وواقفه موافقة ووقافا وقف معه في حرب او خصومة التهذيب أوقفت الرجل على خزبه اذا

كنت لا تحبسه بيده فانا أوقفه إيقافا قال ومالك تَقَفَ دَا بَتَكَ بحبسها بيده والموقف الموضع الذي تَقَفَ فيه حيث كان وتوقف الناس في الحج وقوفهم بالمواقف والتوقيف كالنص وتوقف الفريقان في القتال وواقفته على كذا مواقفة ووقافا واستوقفته أى سأته الوقوف والتوقف في الشيء كالتلوم فيه وأوقفت الرجل على كذا إذا لم تحبسه بيده والواقفة القدم عمانية صفة غالبية والموقف والميقاف عود أو غيره يسكن به غليان التمدد كأن غليانهم أوقف بذلك كلاهما عن اللحياني والموقف من عروض مشطور السريخ والمنسرح الحز الذي هو مفعولان كقوله \* يتضح في حافها بالابوال \* فقوله بالابوال مفعولان أصله مفعولات أسكنت التاء فصار مفعولات فنقل في التطبيع الى مفعولان سمي بذلك لان حركته آخره فسمى موقوفا كما سميت من وقف وهذه الاشياء المبنية على سكون الاواخر موقوفا وموقف المرأة يداها وعيناها وما لا بد لها من اظهاره الا صمعي بدامن المرأة موقفةا وهو يداها وعيناها وما لا بد لها من اظهاره ويقال للمرأة انها الحسنة الموقفين وهما الوجه والقدم المحكم وانها الجمية له موقف الراكب يعنى عينها وذراعها وهو ما يراه الراكب منها ووقفت المرأة يديها بالحناء اذا انقطت في يديها نقطا وموقف الفرس ما يدخل في وسط الشاكلة وقيل موقفا الهزمتان اللتان في كشميه أبو عبيد الموققان من الفرس مقر تاخر قومه يقال فرس شديد الموققين كما يقال شديدا الجنين وحبب الموققين اذا كان عظيم الجنين قال الجعدى

شديد قلات الموققين كأنما \* به نفس أو قد أراد أن يقرأ

وقال فليق النساجب الموققين يستن كالصدع الأشعب

وقيل موقف الدابة ما أشرف من صلبه على خاصرته التهذيب قال بعضهم فرس موقف وهو أبرش أعلى الاذنين كأنها منقوشان بياض ولون سائرهما كان والوقيفة الأروية تلجها الكلاب الى صخرة لا تخلص لها منه في الجبل فلا يمكن أن تنزل حتى تصاد قال

فلا تحسبني شحمة من وقيفة \* مطردة مما تصيدك سلفع

وفي رواية تسرطها مما تصيدك وسلفع اسم كبة وقيل الوقيفة الطريدة اذا أعيت من مطاردة الكلاب وقال الجوهري الوقيفة الوعل قال ابن بري وصوره الوقيفة الأروية وكل موضع حبسته الكلاب على أصحابه فهو وقيفة ووقف الحديث بينه أبو زيد ووقفت الحديث توقيفا وبينته

قوله لان حركته آخره كذا في الاصل بدون خبر والمراد واضح كتبه صححه

قوله من وقيفة هو الصواب ووقع بدله خطأ في مادة سلفع وقيبة بالتصغير كتبه صححه قوله وكل موضع حبسته الخ كذا بالاصل وحرره

تبييننا وهما واحد ووقفته على ذنبه أى أطلعت عليه ويقال ووقفته على الكامة توقيفا والوقف الخيال ما كان من شئ من الفضة والذبل وغيرهما أو أكثر ما يكون من الذبل وقيل هو السوار ما كان وقيل هو السوار من الذبل والعاج والجمع وقوف والمسك إذا كان من عاج فهو وقف وإذا كان من ذبل فهو مسك وهو كهيئة السوار يقال ووقفت المرأة توقيفا إذا جعلت في يديها الوقف وحكى ابن برى عن ابى عمرو وأوقفت الجارية جعلت لها وقفا من ذبل وأنشد ابن برى شاهدا على الوقف السوار من العاج لابن مقبل \* كانه وقف عاج بات مكثونا \* والتوقيف البياض مع السواد ووقوف القوس أو تارها المشدودة في يدها ورجلها عن ابن الاعرابى وقال أبو حنيفة التوقيف عقب يلقى على القوس رطبا لئلا حتى يصير كالحلقة مشتق من الوقف الذى هو السوار من العاج هذه حكاية أبى حنيفة جعل التوقيف اسما كالتمين والتنبيت قال ابن سيده وأبو حنيفة لا يؤمن على هذا إنما الصحيح أن يقول التوقيف أن يلقى العقب على القوس رطبا حتى يصير كالحلقة فيعبر عن المصدر بالمصدر إلا أن يثبت أن أبى حنيفة ممن يعرف مثل هذا قال وعندى انه ليس من أهل العلم به ولذلك لا آمنه عليه وأجله على الأوسع الأشيع والتوقيف أيضا على العقب على القوس من غير عيب ابن شميل التوقيف أن يوقف على طائفي القوس بمضائق من عقب قد جعلهن في غراء من دماء الظب فيجئن سودا ثم يغلى على الغراء بصدى أطراف النبل فيجىء أسود لا يزال ينقطع أبدا ووقف الترس المستدير بحافته حديدا كان أوقرنا ووقفه وضرع موقوف به آثار الصرار أنشد

ابن الاعرابى

أبل أبى الحجاب إبل تعرف \* ين بنها محقف موقوف

قال ابن سيده هكذا رواه ابن الاعرابى محقف بالجيم أى ضرع كأنه جف وهو الرطب الخلق ورواه غيره محقف بالحاء أى ممتلى قد حفت به يقال حفت القوم بالشئ وحفتوه أحد قوابه والتوقيف البياض مع السواد ودابة موقفة توقيفا وهو شيتها ودابة موقفة في قوائمها خطوط سود قال الشماخ

وما أروى وإن كرمت علينا \* بأدنى من موقفة حرون

واستعمل أبو ذؤيب التوقيف فى العقاب فقال

موقفة القوادم والذئابى \* كأن سراتها اللبن الحليب

أبو عبيد إذا أصاب الأوتفة بياض فى موضع الوقف ولم يعدها إلى أسفل ولا فوق فذلك التوقيف

قوله مكثونا كذا بالأصل  
وكتب بازائه من كفتا وهو  
الذى فى شرح القاموس  
وليحرر كتبه صححه

قوله أى ممتلى قد حفت  
به عبارة فى تنسير البيت  
فى مادة حفت بالحاء المحقف  
الضرع الممتلى الذى له  
جوانب كان جوانبه حفتته  
أى حفت به كتبه صححه

ويقال فرس موقوف الليث التوقيف في قوائم الدابة وبقرا الوحش خُطوط سودا وأنشد  
شبيما موقفا وقال آخر

لها مام موقفة ركوب \* بحيث الرقومر تعها البرير

ورجل موقوف أصابته البلى اياهذه عن العياني ورجل موقوف على الحق ذلول به وجمار موقوف  
عنه أيضا كويت ذراعاه يكماستدير او أنشد

كوي بناخشماني الرأس عشرًا \* ووقفنا هدية أذانا

العياني الميقف والميقاف العود الذي تحرك به القدر ويسكن به عليانها وهو المدوم والمدوام قال  
والادامة ترك القدر على الأثافي بعد الفراغ وفي حديث الزبير وعزوة حنين أقبلت معه فوقفت  
حتى اتقف الناس كلهم أي حتى وقفوا اتقف مطاوع وقف تقول وقفته فاتقف مثل وعدته  
فاتعد والاصل فيه اتوقف فقلبت الواو ياء الساكنة وكسر ما قبلها ثم قلبت الياء تاء وادخمت  
في تاء الاقتعال وواقف بطن من الانصار من بنى سالم بن مالك بن أوس ابن سيده وواقف بطن من  
أوس اللات والوقاف شاعر معروف (وكف) وكف الدمع والماء وكفاو وكيفاو وكوفا  
وكفانا سال ووكفت العين الدمع وكفاو وكيفاو أسالته العياني وكفت العين تكف وكفا  
وكيفاو صحاب وكوف اذا كانت تسيل قليلا قليلا ووكفت الدلو وكفاو وكيفا قطر وقيل  
الوكف المصدر والوكيف القطر نفسه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فاستوكف  
ثلاثا قال غير واحد معناه أنه غسل يديه ثلاثا وبالغ في صب الماء على يديه حتى وكف الماء من يديه  
أي قطر قال حميد بن ثور يصف الخمر

اذا استوكفت بات الغوى يسوفها \* كما جس أحشاء السقيم طيب

أراد اذا استقطرت واستوكفت الشيء استقطرت به ووكف البيت وكفاو وكيفاو وكوفاو وكفانا  
وتو كفاو وكف وتو كفف هطل وقطر وكذلك السطح ومصدره الوكيف والوكف وشاة وكوف  
غزيرة اللبن وكذلك منحة وكوف وناقة وكوف أي غزيرة وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال  
من منحة وكوفا له كذا وكذا قال أبو عبيد الوكوف الغزيرة الكثيرة الدر ومن هذا قيل وكف  
البيت بالمطر ووكف العين بالدمع اذا تقاطر وقال ابن الاعرابي الوكوف التي لا ينقطع لبنها منها  
جمعاء ووكفت المرأة تاربت أن تلد والوكف النطح قال أبو ذؤيب

وَمُدَّعَسٍ فِيهِ الْإِنْبِضُ أَحْمَقِيئُهُ \* بِجَرْدَاءٍ مِثْلُ الْوَكْفِ يَكْبُو غُرَابُهَا  
بِجَرْدَاءٍ بِعَنَى أَرْضًا مَلْسَاءً لَا تُنْبِتُ شَيْئًا يَكْبُو غُرَابُ الْفَأْسِ عَنْهَا الصَّلَابَةُ إِذَا حَفِرَتْ وَالْبَيْتُ الَّذِي  
أُورِدَهُ الْجَوْهَرِيُّ

تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سَبِّ وَخَيْطَةٍ \* بِجَرْدَاءٍ مِثْلُ الْوَكْفِ يَكْبُو غُرَابُهَا  
وَالْوَكْفُ وَكَفُّ الْبَيْتِ مِثْلُ الْجِنَاحِ فِي الْبَيْتِ يَكُونُ عَلَى الْكُنَّةِ أَوِ الْكَنْمِيفِ وَفِي الْحَدِيثِ خِيَارُ  
الشَّهَدَاءِ عِنْدَ اللَّهِ أَصْحَابُ الْوَكْفِ قِيلَ وَمِنْ أَصْحَابِ الْوَكْفِ قَالَ قَوْمٌ تَكْنَأُ عَلَيْهِمْ مَرَا كَبَهُمْ فِي الْجَبْرِ  
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْوَكْفُ فِي الْبَيْتِ مِثْلُ الْجِنَاحِ يَكُونُ عَلَيْهِ الْكَنْمِيفُ الْمَعْنَى أَنَّ مَرَا كَبَهُمْ انْقَلَبَتْ  
بِهِمْ فَصَارَتْ فَوْقَهُمْ مِثْلُ أَوْكَافِ الْبَيْوتِ قَالَ وَأَصْلُ الْوَكْفِ فِي اللُّغَةِ الْمَيْلُ وَالْجَوْرُ وَالْوَكْفُ  
بِالتَّحْرِيكِ الْأَثْمُ وَقِيلَ الْعَيْبُ وَالنَّقْصُ وَقَدْ وَكَّفَ الرَّجُلُ يُوَكِّفُ وَكَفًّا إِذَا أَثْمُ وَقَدْ وَكَّفَ يُوَكِّفُ  
وَأُوكِّفُهُ أَوْ قَعَهُ فِي إِثْمٍ وَيُقَالُ مَا عَلَيْكَ فِي هَذَا وَكَفَّ وَالْوَكْفُ الْعَيْبُ أَنْتُمْ دَابْنُ السَّكَيْتِ لِعَمْرٍو بْنِ  
أَمْرِئِ الْقَيْسِ وَيُقَالُ لِقَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ

الْحَافِظُ عَوْرَةَ الْعَشِيرَةِ لَا يَأْ \* تِيهِمْ مِنْ وَرَائِهِمْ وَكَّفَ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأَنْكَرَ عَلَى بَنِي حِزْمَةَ أَنْ يَكُونَ الْوَكْفُ بِعَنَى الْأَثْمِ وَقَالَ هُوَ بِعَنَى الْعَيْبِ فَقَطْ وَلَا يَس  
فِي هَذَا الْأَمْرِ وَكْفٌ وَلَا وَكْفٌ أَي فُسَادٌ وَفِي الْحَدِيثِ لِيَخْرُجَنَّ نَاسٌ مِنْ قُبُورِهِمْ فِي صُورَةِ الْقِرْدَةِ  
بِمَادَاهُنَّ وَأَهْلُ الْمَعَاصِي نَمُّ وَكْفُوعٌ عَنْ عِلْمِهِمْ وَهُمْ يَسْتَطِيعُونَ قَالَ الزَّجَّاجُ وَكْفُوعٌ عَنْ عِلْمِهِمْ أَي  
قَصَّرُوا عَنْهُ وَنَقَصُوا يُقَالُ عَلَيْكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ وَكْفٌ أَي نَقْصٌ وَيُقَالُ لَيْسَ عَلَيْكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ  
وَكَفٌ أَي لَيْسَ عَلَيْكَ فِيهِ مَكْرُوهٌ وَلَا نَقْصٌ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْبَخِيلِ فِي غَيْرِ وَكْفٍ  
الْوَكْفُ الْوُقُوعُ فِي الْمَأْثَمِ وَالْعَيْبُ وَفِي عَقْلِهِ وَرَأْيُهُ وَكَفٌ أَي فُسَادٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَثَعْلَبُ  
التَّهْدِيبُ يُقَالُ إِنِّي لَأَخْشَى عَلَيْكَ وَكَفَّ فُلَانٌ أَي جَوْرَهُ وَمِثْلُهُ قَالَ الْكَمَيْتُ

بِكَ يَعْتَلِي وَكَفَّ الْأُمُ \* رُوِيَ مِثْلُ الْأَنْقَالِ حَامِلٌ

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْوَكْفُ التَّقَلُّ وَالشَّدَّةُ وَقَالَتِ الْكَلْبَايَةِ يُقَالُ فُلَانٌ عَلَى وَكْفٍ مَنْ حَاجَتْهُ إِذَا  
كَانَ لَا يَدْرِي عَلَى مَا هُوَ مِنْهَا قَالَ وَكُلُّ هَذَا لَيْسَ بِمُخَارَجٍ مِمَّا جَاءَ مَفْسَّرًا فِي الْحَدِيثِ لِأَنَّ التَّكْفِيَّ هُوَ  
الْمَيْلُ وَالْوَكْفُ مِنَ الْأَرْضِ مَا نَهَبَ عَنِ الْمُرْتَفَعِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الْجَبَّارُ بِصَفْ ثَوْرًا

\* يَعْلُو الدَّكَاذِيكَ وَيَعْلُو الْوَكْفَا \* وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ سَفْحُ الْجَبَلِ وَقَالَ ثَعْلَبُ هُوَ

قوله في صورة في النهاية على صورة

قوله لان التكفي الخ كذا بالاصل وليجوز



المكان الغمض في أصل شرف ابن شمیل الوكف من الارض القنع يتسع وهو جلد طين  
وحصى وجعه أو كاف وتوكف الاثر تبعه والتوكف التوقع والانتظار وفي حديث ابن  
عمير أهل القبور يتوكفون الاخبار أي ينتظرونها ويسألون عنها وفي التمديب أي  
يتوقعونها فإذا مات الميت سأله ما فعل فلان وما فعل فلان يقال هو يتوكف الخبر أي يتوقعه  
وتقول ما زلت أتكفه حتى لقيته ويقال واكفت الرجل مواكفة في الحرب وغيرها إذا واجهته  
وعارضته قال ذو الرمة

متى ما يؤا كفه ابن أئى رمت به \* مع الجديش يغيها المغايم تنسكل

قوله تنسكل كذا في الأصل  
بالنون وفي شرح القاموس  
بهاء مثلثة

وتوكف عماله وحشمه تعهدهم وهو يتوكفهم تعهدهم وينظر في أمورهم والوكاف والوكاف  
يكون للبعير والحمار والبغل قال يعقوب وكان رؤبة ينشد

\* كالكوذن المشدود بالوكاف \* والجمع وكف وأوكف الدابة مجازية الجوهرى يقال  
آكفت البغل وأوكفته ووكف الدابة وضع عليها الوكاف ووكف وكاف عمله اللعيانى أو كفت  
البغل أو كفه أي كفا وهي لغة أهل الحجاز وتميم تقول آكفته أو كفه أي كفا وقال بعضهم  
وكفته توكيفا أو كفته توكيفا والاسم الوكاف والوكاف (واف) الوكف  
والولاف والوليف ضرب من العدو وهو أن تقح القوائم معا وكذلك أن تجي القوائم معا  
قال النكيت

وولي باجر يا ولاف كانه \* على الشرف الاقصى يساط ويكب

أي مؤتلفة والاجر يا الجرى والعادة بما أخذ به نفسه فيه ويساط يضرب بالسوط ويكب  
يضرب بالكلاب وهو المهاز وولف الفرس يلف ولفا وليفيا وهو ضرب من عدوه قال رؤبة  
\* ويوم ركض الغارة الولاف \* قال ابن الاعرابي أراد بالولاف الاعتزاء والاتصال قال  
أبو منصور كان على معناه في الأصل إلا لفاصير الهمة وواو كل شئ غطى شيئا وألبسه فهو مؤلف له  
قال العجاج \* وصار رقرق السراب مؤلفا \* لأنه غطى الأرض الجوهرى الولاف منسك  
الالاف وهو الموالف والبرق يولف ولاف إذا برق مرتين مرتين وهو الذي يحطف حطفتين في  
واحدة ولا يكاد يخلف وزعموا أنه أصله الخيل له وآياه عن يعقوب بقوله الولاف والالاف قال  
وهو ما يقال بالواو والهزمة و برق وليف كولات الاصمعي اذا تتابع لمعان البرق فهو وليف

وَوَلِافٌ وَقَدَوَلَفٌ يَلْفُ وَيَلْفَانَا وَهُوَ مُخَيَّلٌ لِلْمَطَرِ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ لَا يَكْدِي يُخَيَّلُ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْوَلِيفُ  
أَنْ يَلْعَ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ قَالَ صَخْرُ الْغِيِّ

لَهُمَا عَدَسَاتُ النَّوَى \* وَقَدَبْتُ أَخْيَلْتُ بَرَفًا وَوَلِيفًا

وَأَخْيَلْتُ الْبَرْقَ أَي رَأَيْتَهُ مُخَيَّلًا وَبَرْقٌ وَوَلِيفٌ أَي مُتَّبَعٌ وَتَوَلَّفَ الشَّيْءُ وَأَتَمَّهُ وَوَلِيفًا نَادِرًا تَمَلَّفَ  
بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَلَيْسَ مِنْ لَفْظِهِ (وَهْفٌ) الْوَهْفُ مِثْلُ الْوَرْفِ وَهُوَ اهْتِزَازُ النَّبْتِ وَشِدَّةُ  
خُضْرَتِهِ وَهَفَّ النَّبْتُ يَهْفُ وَهَفْنَا وَهَيْفًا خَضِرْنَا وَأُورِقُ وَاهْتَزَمْتُ لِرَفِّ وَرْفًا يُقَالُ يَهْفُ وَيَرْفُ  
وَهَيْفَانَا وَوَرِيفًا وَأَوْهَفَ لَكَ الشَّيْءُ أَشْرَفَ وَسُنَّتُهُ الْوَهَافَةُ وَفِي الْحَدِيثِ فَلَا يَزَالُ أَنْ وَأَهْفَ عَنْ  
وَهَافَتِهِ وَفِي كِتَابِ أَهْلِ نَجْرَانَ لَا يُنْعَى وَأَهْفَ عَنْ وَهَيْفَتِهِ وَيُرْوَى وَهَافَتِهِ قَالَ الْوَاهِفُ فِي الْأَصْلِ  
قِيمُ الْبَيْعَةِ وَيُرْوَى وَفَاهٍ عَنْ وَهَيْفَتِهِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَيُقَالُ مَا يُوهِفُ لَهُ شَيْءٌ الْأَخْذَ أَي  
مَا يَرْتَفِعُ لَهُ شَيْءٌ الْأَخْذَ وَكَذَلِكَ مَا يُطْفِئُ لَهُ شَيْءٌ وَمَا يُشْرِفُ إِيَّاهُ فَاوِ إِشْرَافًا وَرَوَى عَنْ قَتَادَةَ أَنَّهُ  
قَالَ فِي كَلَامٍ كَلِمًا وَهَفَّ لَهُمْ شَيْءٌ مِنَ الدُّنْيَا أَخَذَ وَمَعْنَاهُ كَلِمًا لَهُمْ وَعَرَضَ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي  
هَذَا الْمَكَانِ يُقَالُ وَهَفَّ الشَّيْءُ يَهْفُ وَهَفْمًا إِذَا طَارَ قَالَ الرَّاجِزُ \* سَأَلَهُ الْأَصْدَاغُ بِهَمْزٍ طَوَّافُهَا \*

قوله له ما بعد كذا بالنسخ  
على هذه الصورة وأما الأصل  
المعول عليه ففيه أكل أرضة

وحرر

قوله وسنته الوهافة كذا  
بالأصل ولعل هذه الجملة  
مقدمة من تأخير وحق  
التركيب الواهف في الأصل  
قيم البيعة وسنته الوهافة  
أى طريقته خدمة البيعة  
والقيام بأمرها تأمل كتبه

مصحة

أَي يُطِيرُ كَسَاؤِهَا وَمِنْهُ قِيلَ لِأَزَلَةِ هَقْفُوهُ وَأُورِدَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا الْبَيْتَ فِي تَرْجُمَةِ هُنَا الْمَفْضَلِ الْوَاهِفِ  
قِيمُ الْبَيْعَةِ وَمِنْهُ قَوْلُ عَائِشَةَ فِي صِفَةِ أَبِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَلَّدَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَفَّ  
الْأَمَانَةَ وَفِي رِوَايَةٍ وَهَفَّ الدِّينَ أَي قَلَّدَهُ الْقِيَامَ بِشَرَفِ الدِّينِ بَعْدَهُ كَمَا تَمَعَّتْ أَمْرَ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيَّاهُ أَنْ يَصِلَ بِالنَّاسِ فِي مَرَضِهِ وَقِيلَ وَهَفَّ الْإِمَانَةَ تَقَلُّهَا وَوَهْفٌ وَهَقْفُوهُ وَهُوَ  
الْمَيْلُ مِنْ حَقِّ إِلَى ضَعْفٍ قَالَ وَكَذَا الْأَمْرُ مِنْ مَدْحٍ لِأَبِي بَكْرٍ أَحَدَهُمَا الْقِيَامُ بِالْأَمْرِ وَالْآخَرُ رُدُّ  
الضَّعْفِ إِلَى قُوَّةِ الْحَقِّ

(فصل الياء المنذرة تحتها) (برف) يرفأحي من العرب ويرفأ أيضا غلام لعمر رضى الله عنه

والله أعلم

﴿حرف القاف﴾

التهذيب القاف والكاف هويتان وقال أبو عبد الرحمن تأليتهما معقوم في بناء العربية  
أقرب من خرجيم مما الآن تجيء كلمة من كلام العجم معتربة والقاف أحد الحروف المجهورة  
ومخرج الجيم والقاف والكاف بين عكدة اللسان وبين اللهاة في أقصى الفم والقاف والجيم

أول الجزء الثامن عشر من  
تجزئة المؤلف كتابه إلى سبعة  
وعشرين جزءاً

كيف قلبتا لم يحسن تأليفهما الا بفصل لازم وقد جاءت كلمات معربات في العربية ليست منها وسياق ذلك في مكانه التهذيب والعين والقاف لا يدخلان على بناء الاحسنتمه لانهما أطلق الحروف أما العين فأصنع الحروف جر ساوا الذها سماعا وأما القاف فأمتن الحروف وأصحها جرسا فاذا كاتأ أو إحداهما في بناء حسن لنصاعتهما فان كان البناء اسمالزمته السين والدادال مع لزوم العين والقاف

(فصل الالف) (أبق) الإبايق هرب العبيد وذهاهم من غير خوف ولا كد عمل قال وهذا الحكم فيه أن يرد فاذا كان من كد عمل أو خوف لم يرد وفي حديث شريح كان يرد العبد من الإبايق البات أي القاطع الذي لا شبهة فيه وقد أبق أي هرب وفي الحديث ان عبدا لابن عمر رضى الله عنهما أبق فلحق بالروم ابن سيده أبق يأبق ويأبىق أبقاوا بأقافه وأبق وجعه أبايق وأبىق وتأبىق استخفى ثم ذهب قال الاعشى

فذلك ولم يجز من الموت ربه \* ولكن أتاه الموت لا يتأبىق

الازهرى الإبايق هرب العبد من سيده قال الله تعالى في يونس عليه السلام حين ندى في الارض مغاضب بالقومه اذ أبق الى الفلك المشحون وتأبىق استتر ويقال احتبس وروى ثعلب أن ابن الاعرابي أنشده

الافالتيهان ولم تأبىق \* كبرت ولا يلبق بك النعيم

قال لم تأبىق اذ لم تأتم من مقالها وقيل لم تأبىق لم تأنف قال ابن برى البيت لعامر بن كعب بن عمرو ابن سعد والذى في شعره ولا يلبط بالطاء وكذلك أنشده أبو زيد وبعده

بنون وهجمة كاشاء بس \* صفيا كنة الأوبار كوم

قال أبو حاتم سألت الاصمعي عن قوله ولم تأبىق فقال لا أعرفه وقال أبو زيد لم تأبىق لم تبعدا مؤمنم الاباق وقيل لم تستخف أي فالت علانية والتأبىق التوارى وكان الاصمعي يرويه

\* أافالت حذام وجارتاها \* وتأبقت الناقة حبست ابنها والابىق بالتحريك القتب وقيل قشره وقيل الحبل منه ومنه قول زهير

القائد الخليل منكوب بادواثرها \* قدأحكمت حكمت القيد والابقا

والابىق الكنان عن ثعلب وأباق رجل من رجازهم وهو يكنى أباقرية (أرق) الأرق السهر وقد أرق بالكسر أى سهرت وكذلك ان ترققت على افتمت فانا أرق التهذيب الأرق ذهاب

النوم بالليل وفي المحكم ذهاب النوم لعله يقال أرققت أرقق ويقال أرقق أرقق فهو أرقق وأرقق وأرقق  
 وأرقق قال ذوالرمة \* فبت بليل الأرق المتمل \* فإذا كان ذلك عاده فبضم الهمزة والراء  
 لا غير وقد أرقه كذا وكذا تأريقا فهو مؤرق أي أسهره قال \* متى أنام لا يؤرقني الكرى \*  
 قال سيوبه جزمه لأنه في معنى ان يكن لي نوم في غير هذه الحال لا يؤرقني الكرى قال ابن جنى  
 هذا يدلنا من مذاهب العرب على أن الأشماء يقرب من السكون وأنه دون روم الحركة قال وذلك  
 لان الشعر من الرجز ووزنه متى أنا مفاعلن م لا يؤر مفاعلن رقى الكرى مستفعلن  
 والقاف من يؤرقني بازاء السين من مستفعلن والسين كجترى ساكنة قال ولو اعتمدت بمافي  
 القاف من الأشماء حركة لصار الجزء الى مفاعلن والرجز ليس فيه مفاعلن انما يأتي في الكامل  
 قال فهذه دلالة قاطعة على أن حركة الأشماء ضعفها غير معتد بها والحرف الذي هي فيه ساكن  
 أو كاسا كن وانما أقل في النسبة والوزن من الحركة الخفاة في همزة بين وغيرها قال سيوبه  
 وسعت بعض العرب يشبهها الرفع كأنه قال غير مؤرق وأراد الكرى فحذف إحدى الياءين  
 والأرقان والأرقان والأرقان داء يصيب الزرع والنخل قال

ويترك القرن مصفرا أنا له \* كان في ريطته نضح إرقان

وقد أرق ومن جعل همزته بدلا فحكمه الياء وزرع ما روق وميروق ونخله ما روقه والبرقان  
 والأرقان أيضا آفة تصيب الانسان يصيبه منه الصفار في جسده الصباح الأرقان لغة في البرقان  
 وهو آفة تصيب الزرع وداء يصيب الناس والأرقان شجر بعينه وقد فسره البيت وقوله هم جاءنا  
 بأمر الربيق على أريق تعني به الداهية قال أبو عبيد وأصله من الحيات قال الاصمعي تزعم  
 العرب أنه من قول رجل رأى الغول على جبل أورق قال ابن بري حق أريق أن يذكر في فصل ورق  
 لانه تصغير أورق تصغير الترخم كقولهم في أسودسويدومبايدل على أن أصل الأريق من الحيات  
 كما قال أبو عبيد قول العجاج

وقد رأى دوني من تهجمي \* أم الربيق والأريق الأزيم

بدلالة قوله الأزيم وهو الذي له زعنة من الحيات وارق بالضم موضع قال ابن حجر

كان على الجمال أو ان حفت \* هجائن من نعايج أراق عينا

(أزق) الأزق الأزل وهو الضيق في الحرب أزق بأزق أزقا والمأزق الموضع الضيق الذي  
 يقتلون فيه قال اللحياني وكذلك مأزق العيش ومنه سمي موضع الحرب مأزقا والجمع المأزق

قوله والارقان الخ بقى لغتان  
 كما في القاموس إرقان  
 بكسرتين وفتح الهمزة  
 وضم الراء انظر شرحه

قوله تهجمي كذا بالاصل  
 وشرح القاموس ولعله  
 تهجمي بتقديم الجيم وحرر  
 كتبه معجزة

مفعل من الأرق الفراء تازق صدرى وتازل اى ضاق (أسق) المتساق الطائر الذى يصفق  
 بجناحيه اذا طار (استبرق) قال الزجاج فى قوله تعالى عالمهم ثياب سندس خضر وإستبرق  
 قال هو الديباج الصفيق الغليظ الحسن قال وهو اسم أعجمى أصله بالفارسية استقره ونقل من  
 العجمية الى العربية كماسمى الديباج وهو منقول من الفارسية وقد تنكر رذ كره فى الحديث وهو  
 ما غلظ من الحرير والابريسم قال ابن الاثير وقد ذكرها الجوهري فى الباء من القاف فى برق  
 على أن الهمزة والتاء والسين من الزوائد وذكرها أيضا فى السين والراء وذكرها الازهرى فى خماسى  
 القاف على أن همزتها وحدها زائدة وقال انها وامثالها من الالفاظ حروف غريبة وقع فيها وفاق  
 بين العجمية والعربية وقال هذا عندى هو الصواب (أسق) الأشق دواء كالصمغ وهو الأشنج  
 دخيل فى العربية (أفق) الأفق والأفق مثل عسر وعسر ما ظهر من نواحي الثلث وأطراف  
 الارض وكذلك آفاق السماء نواحيها وكذلك أفق البيت من بيوت الاعراب نواحيه مادون سمكة  
 وجمعه آفاق وقيل مهاب الرياح الاربعة الجنوب والشمال والدبور والصبأ وقوله تعالى ستر بهم  
 آياتنا فى الآفاق وفى أنفسهم قال ثعلب معناه نرى أهل مكة كيف يفتح على أهل الآفاق ومن  
 قرب منهم أيضا ورجل أفقى وافقى منسوب الى الآفاق أو الى الأفق الاخيرة من شاذ النسب وفى  
 التهذيب رجل أفقى يفتح الهمزة والقاف اذا كان من آفاق الارض أى نواحيها وبعضهم يقول أفقى  
 بضمهما وهو القياس قال السكيت

الفاتقون الراتقو \* ن الالفقون على المعانير

ويقال تافقى بنا اذا جاءنا من أفقى وقال أبو جرة

ألا طرقت سعدى فكيف تافقت \* بنا وهى ميسان اللىالى كسولها

قالوا تافقت بنا أمت بنا وأنتما وفى حديث لقمان بن عاد حين وصف أخاه فقال صفاق آفاق

قوله آفاق أى يضرب فى آفاق الارض أى نواحيها ككتسبها ومنه شعر العباس يمدح النبى

صلى الله عليه وسلم

وأنت لما ولدت أشرفت الارض وضأت بنورك الافق

وأنت الافق ذهابا الى الناحية كما أنت جري السور فى قوله

لما أتى خبر الزبير تضععت \* سور المدينة والجبال الخشع

ويجوز أن يكون الأفق واحدا وجمعا كالفلك وضاعت لغمة في أضاعت وقعدت على أفق  
الطريق أي على وجهه والجمع آفاق وأفق يافق ركب رأسه في الآفاق والأفق ما بين الزرين  
المتقدمين في رواق البيت والآفق على فاعل الذي قد بلغ الغاية في العلم والكرم وغيره من الخير  
تقول منه أفق بالكسر يافق أفقا قال ابن بري ذكر القزاز أن الآفق فعله أفق يافق وكذا حكي  
عن كراع واستدل القزاز على أنه أفق على زنة فاعل يكون فعله على فَعَلَ وأنشد أبو زيد شاهدا  
على أفق بالمد لسراج بن قرة الكلابي

وهي تصدى لرقل أفق \* ضخم الحُدول بائن المرافق

وأنشد غيره لابي النجم

بين أب ضخم وحل أفق \* بين المصلي والجواد السابق

وأنشد أبو زيد

تعرف في أوجهها البشائر \* آسان كل أفق مشاجر

وقال علي بن حمزة أفق مشاجر بالقصر لا غير قال والاييات المتقدمة تشبه بد بفساد قوله وأفق

يافق أفقا غلب يغلب وأفق على أصحابه يافق أفقا أفضل عليهم عن كراع وقول الاعشى

ولا المالك النعمان يوم لقيته \* بغمطته يعطى القطوط ويأفق

أراد بالقطوط كتب الجواز وقيل معناه يفضل وقيل يأخذ من الآفاق ويقال أفقه يافقه اذا

سببته في الفضل ويقال أفق فلان اذا ذهب في الارض وأفق في العطاء اي فضل وأعطى بعضا

أكثر من بعض الاصمعي بعير أفق وفرس أفق اذا كان رائعا كريما والبعير عتيقا كريما وفرس

أفق قوبل من أفق وأفقة اذا كان كريم الطرفين وفرس أفق بالضم رائعة وكذلك الاثني

وأنشد لعمر بن قنعاس

وكنت اذا أرى زقامر يضا \* يناح على جنازته بكيت

أرجل جيتي وأجر قومي \* وتحمل بزني أفق كيت

والأفقي الجلد الذي لم يدبغ عن ثعلب وقيل هو الذي لم يتم دبغته وفي حديث عمر رضي الله

عنه أنه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ولم وعنده أفقي قال هو الجلد الذي لم يتم دبغته

وقيل هو ما دبغ بغير القترظ من أدبغة أهل نجد مثل الأرتطى والحلب والقرونوة والعرنه وأشياء

قوله زفا كذا في الاصل  
مضبوطا براى مكسورة وفاق  
ومثل في شرح القاموس

غيرها فالتى تدبغ بهذه الأدبغة فهى ألق حتى تقد فتتخذ منها ما يتخذ وفي حديث عزوان  
 فانطلقت الى السوق فاشتريت أفيقة أى سقاء من آدم وأشبهه على تأويل القربة والسنة وقيل  
 الأفيق الاديم حين يخرج من الدباغ مفروغاً منه وفيه رائحته وقيل أول ما يكون من الجلد فى  
 الدباغ فهو منبشة ثم أفيق ثم يكون أديماً والمنبشة الجلد أول ما يدبغ ثم هو أفيق وقد منأته وأفقته  
 والجمع ألق مثل أديم وأدم والألق اسم للجمع وليس بجمع لان فعيل لا يكسر على فعّل قال  
 ابن سيده وأرى نعلماً قد حكي فى الأفيق الألق على مثال النبق وفسره بالجلد الذى لم يدبغ قال  
 ولست منه على ثقة وقال اللحياني لا يقال فى جمعه ألق البتة وانما هو الألق بالفتح فأفيق على هذا  
 له اسم جمع وليس له جمع وألق الاديم بأفقه ألقا دبغه الى ان صار أفيقاً الاصبى يقال لا اديم اذا دبغ  
 قبل ان يخزأ ففوق والجمع أفقة مثل أديم وأدمه ورغيف وأرغفة قال ابن برى والأفوق من  
 الانسان ومن كل بهيمة جلده قال رؤبة \* يَشْقَى بِهَصْفَعُ الْفَرَبِصِ وَالْأَفْقُ \* وألق الطريق  
 سَنَمُهُ وَالْأَفْقَةُ الْمَرْقَةُ مِنْ مَرَّقِ الْإِهَابِ وَالْأَفْقَةُ الْخَاصِرَةُ وَجَمَعَهَا أَلْقُ قَالَ ثَعْلَبُ هِيَ الْآفِقَةُ مِثْلُ  
 فَاعِلَةٍ وَأَفَاقَةٌ مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ ابْنُ سِيدَةَ

وشهدت أنحية الأفاقه عالياً \* كعبى وأرداف الملوك شهود

وأشد ابن برى للبعدي

ومحن رهنا بالأفاقه عامراً \* بما كان فى الدرء رهنا قابلاً

وقال العوام بن شوذب

فبح الاله عصابة من وائل \* يوم الأفاقه أسأوا بسطاما

(ألق) الألق والألاق والأولق الجنون وهو فوعل وقد ألقه الله يألقه ألقا ورجل مألوق

ومأولق على مثال معولق من الأولق قال الرياشى أنشدنى أبو عبيدة \* كأنى من أرائى أولق \*

ويقال للسجنون مأولق على وزن معولق وقال الشاعر

ومأولق أنضجت كية رأسه \* فتركته ذفراً كريح الجورب

هو لنا فم بن لقيط الاسدى أى هجوته قال الجوهري وان شئت جعلت الأولق أفعّل لانه يقال

ألقى الرجل فهو مألوق على منعول قال ابن برى قول الجوهري هذاهم منه وصوابه أن يقول

ولقى الرجل يلق وأما ألقى فهو يشهد بكون الهمزة أصلاً لازمة أبو زيد امرأه ألقى بالتحريك

قوله العوام بن شوذب كذا  
 فى الاصل وشرح القاموس  
 وعبارة قوت العوام أخو  
 الحرث بن همام كنيه  
 مصححه

قال وهى السبعة الوثب قال ابن برى شاهده قول الشاعر

ولألقى نطة الحاجب من محرفة الساق ظمأى القدم

وأشد ابن الاعرابى \* سمر دل غير رام تلى \* قال المثلق من المألوق وهو الاحق والمعنوه

والق الرجل بئلق ألقافه ومألوق اذا أخذه الألق قال ابن برى شاهد الألق الجنون قول

الأعشى وتصبح عن غب السرى وكأنها \* ألم بهم من طائف الجن أولق

وقال عيينة بن حصن يسجو ولد يعصروهم غنى وباهله والطفاوة

أباهل ما أدرى أمن لوم منصبي \* أحبكم أم بى جنون وألق

والمألوق اسم فرس المحرش بن عمرو صفة غالبية على التشبيهه والألق الاحق وألق البرق يألوق أليقا

وتألق وتألق يأتلق أتلقا قالمع وأضاه الأول عن ابن جنى وقد عدى الأخير ابن أحر فقال

نلقفها بديباج وخز \* ليجلوهافنألق العيوننا

وقد يجوز أن يكون عدها باسقاط حرف أولان معناه تحتطف والائتلاق مثل التأتلق والألق

التأتلق وهو على وزن لمع وبرق الألق لامطرفيه والألق الكذب وألق البرق يألوق ألقا اذا كذب

والألق البرق الكاذب الذى لامطرفيه ورجل إلاق خداع متلون شبه بالبرق الألق قال

النابغة الجعدي

ولست بذى ملى كاذب \* الاق كبرق من الخلب

جعل الكذب إلقا وورق التلى مثل خلب والألوقه طهام يلخ بالذ قال الشاعر

حديدك أشهى عندنا من ألوقه \* بجلها طيمان شهوان للطمع

قال ابن برى قال ابن الكلبي الألوقه هو الزبد بالربط وفيه لغتان ألوقه ولوقه وأنشد لرجل

من عذرة

وانى لمن سالمتم لألوقه \* وانى لمن عاديتهم سم أسود

ابن سيمد والألوقه الزبد وقيل الزبد بالربط لتألقها أى يرقها قال وقد تروى هم قوم أن الألوقه لما

كانت هى اللوقه فى المعنى وتقاربت حر وفهما من لفظهما وذلك باطل لانها لو كانت من هذا

اللفظ لوجب تصحيح عينها اذ كانت الزيادة فى أولها من زيادة الفعل والمثال مشاله فكان يجب

على هذا أن تكون ألوقه كما قالوا فى ألوق وأسوق وأعين وأنيب بالصحة ليفرق بذلك بين الاسم

والفعل ورجل التلى كذوب سى الخلق وامرأة الفة كذوب سيمته الخلق والألقه السعلاة وقيل

قوله المحرش بالشين المعجمة  
وفى القاموس بالتانف كتبه

مصحه

قوله أن الألوقه لما الخ كذا  
بالاصل ولعله أن الألوقه من  
لوق لما كانت أى لكونها

كتبه مصحه



الذئب وامرأة الفقة سريعة الوثب ابن الاعرابي يقال للذئب سلق وأثق قال الليث الالفقة توصف  
 بها السعلاة والذئبة والمرأة الجريسة تخبثهن وفي الحديث اللهم اني أعوذ بك من الألس والألق  
 وهو الجنون قال أبو عبيد لا أحسبه أراد بالألق الا الألق وهو الجنون قال ويجوز ان يكون أراد به  
 الكذب وهو الألق والألق قال وفيه ثلاث لغات ألق وألق يفتح الهمزة وكسرها وألق والفعل  
 من الاول ألقى يألق ومن الثاني وألق يلق ويقال به الألق والأس بضم الهمزة أي جنون من الأول  
 والأس ويقال من الألق الذي هو الكذب في قول العرب ألقى الرجل فهو بألق ألقافه هو ألقى اذا  
 انبسط لسانه بالكذب وقال القتيبي هو من الألق الكذب فأبدل الواو همزة وقد أخذه عليه ابن  
 الانباري لان ابدال الهمزة من الواو المفتوحة لا يجعل أصلا يقاس عليه وانما يتكلم بما سمع منه  
 ورجل الاق بكسر الهمزة أي كذوب وأصله من قولهم برق الاق أي لامطر معه والألق أيضا  
 الكذاب وقد أتى بألق ألقا وقال أبو عبيد به الألق والأس من الأول والأس وهو الجنون  
 والألق بالكسر الذئب والاني الفقة وجمعها ألق قال وربما قالوا اللقرة الفقة ولا يقال للذكري ألقى  
 ولكن قرد ورباح قال بشر بن المعتمر

تبارك الله وسبحانه \* من يديه النفع والضر  
 من خلقه في رزقه كلهم \* الذئب والتمتل والغفر  
 وساكن الجواذاماعلا \* فيه ومن مسكنه القفر  
 والصدع الأعصم في شاهق \* وجأبه مسكنها الوعر  
 والحية الصماء في حجرها \* والتمتل الرائع والذر  
 وهقله ترناع من ظلها \* لها عرار ولها زمر  
 تلتهم المرور على شهوة \* وحب شي عندها الجر  
 ونظية تخضم في حنظل \* وعقر رب يعجبها التمر  
 والفقة ترغت رباحها \* والسهل والنوقل والنضر

(أثق) أمق العين كوقها (أثق) الأثق الإعجاب بالشيء نقول أثقبت به وأنا أثق به أثقنا  
 وأثابه أثق مجبب وانه لا يثق مؤنق لكل شيء أعجبك حسنه وقد أثق بالشيء وأثق له أثقافه هو أثق  
 أجبب وأثابه أثق أي مجبب قال

ان الزبير زلق وزملق \* جاءت به عنس من الشام تلق  
\* لا آمن جليسه ولا أنق \*

أى لا يأمنه ولا يأتق به من قولهم أنفت بالشيء أى أعجبت به وفي حديث قزعة مولى زياد سمعت  
أبا سعيد يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بأربع فأنفتنى أى أعجبتنى قال ابن الأثير  
والحدثون يروونه أنفتنى وليس بشيء قال وقد جاء في صحيح مسلم لا يأتق بجد يشه أى لا أعجب  
وهى هكذا تروى وأنفتنى الشيء يؤنفتنى ابناً فأعجبتنى وحكى أبو زيد أنفت الشيء أحبيته وعلى  
هذا يكون قولهم روضة أنيق فى معنى مأنوقة أى محبوبة وأما أنيقة فمعنى مؤنقة ويقال  
آنقتى الشيء فهو مؤنق وأنيق ومنه مؤنم وأليم ومسمع ومسمع وقال  
\* أمن ریحانة الداعى السميع \* ومثله مبدع وبديع قال الله تعالى بديع السموات والارض  
ومكّل وكليل قال الهذلى

حتى شاها كليل موهناعل \* باتت طربا وبات الليل لم ينم

والآنق حسن المنظر وأعجاب به إليك والآنق الفرح والسرور وقد أنق بالكسر يأنق أنقا والآنق  
النبات الحسن الممجب سمى بالمصدر قالت أعرابية يا حبهذا الخلاء آكل أنقى وأبس خلق  
وقال الراجز \* جاء بنوعمك رواد الآنق \* وقيل الآنق أطراد الخضر فى عينيك لانها تعجب  
رائها وشىء أنيق حسن ممجب وتأنق فى الامر اذا عمل به بنقته مثل تنوق وله ناقة ولباقة وتأنق  
فى أموره تجود وجاء فيها بالعجب وتأنق المكان أعجبه فعلقه لا يفارقه وتأنق فلان فى الروضة اذا  
وقع فيها معجبا بها وفى حديث ابن مسعود اذا وقعت فى آل حم وقعت فى روضات أنانقهن  
وفى التمديد وقعت فى روضات دممات أنانق فيهن أبو عبيد قوله تأنق فيهن أتبع محاسنهن  
وأعجب بهن وأستلذ قراءتهن وأتمتع بمحاسنهن ومنه قيل منظر أنيق اذا كان حسنا معجبا وكذلك  
حديث عبيد بن عمير ما من عاشية أشدا نقا ولا بعد شبعها من طالب علم أى أشد إعجابا واستحسانا  
ومحبة ورغبة والعاشية من العشاء وهو الاكل بالليل ومن أمثالهم ليس المتعلق كالمتأنق معناه  
ليس القانع بالعلقة وهى البلغة من العيش كالذى لا يقنع الا بأتق الاشياء وأعجبها ويقال هو  
يتأنق أى يطلب أتق الاشياء أبو زيد أنفت الشيء أنقا اذا أحبيته وتقول روضة أنيق ونبات  
أنيق والأنوق على فعول الرخسة وقيل ذكر الرخم ابن الاعرابى أنوق الرجل اذا اصطاد

الأنوق وهي الرخمة وفي المنسل أعزمن بيض الأنوق لأنها تحمُّ رزه فلا يكاد يظفر به لان أو كارها في رؤس الجبال والاماكن الصعبة البعيدة وهي تحمق مع ذلك وفي حديث علي رحمة الله عليه ترقبت الى مرقاة يقصر دونها الأنوق هي الرخمة لأنها تبيض في رؤس الجبال والاماكن الصعبة وفي المنسل

طَبَّ الْاَبْلَقِ الْعُقُوقَ فَلَمَّا \* لَمْ يَجِدْهُ ارَادَ بِيضَ الْاَنْوُقِ

قال ابن سيده يجوز ان يُعنى به الرخمة الانثى وأن يعنى به الذي كران يبيض الذي كرم معدوم وقد يجوز أن يضاف البيض اليه لانه كثير اما يحضنها وان كان ذلك كما يحضن الظليم بيضه كما قال امرؤ القيس أو أبو حبيبة النميري

فَمَا يَبِيضُهُ بَاتَ الظَّلِيمُ بِحُجَّتِهَا \* لَدَى جُوجُوعٍ عَمِلَ بِمِثْلِهَا حَوْمَلَا

وفي حديث معاوية قال له رجل أفرض لي قال نعم قال ولولدي قال لا قال ولعشيرتي قال لا ثم تمثل

طَبَّ الْاَبْلَقِ الْعُقُوقَ فَلَمَّا \* لَمْ يَجِدْهُ ارَادَ بِيضَ الْاَنْوُقِ

العقوق الحامل من النوق والابلق من صفات الذكور والذكري لا يحمل فكأنه قال طلب الذكري الحامل وبيض الأنوق مثل للذي يطلب المحال الممتنع ومنه المنسل أعزمن بيض الأنوق والابلق العقوق وفي المنسل السائر في الرجل يُسئل ما لا يكون وما لا يقدر عليه كلفتي الابلق العقوق ومثله كلفتي بيض الأنوق وفي التهذيب قال معاوية لرجل أداره على حاجة لا يُسئل منها وهو يُفتل له في الذروة والغارب أنا رجل من الحريش ثم أخذ بعبه ثم سأله أخرى أصعب منها فأناشد البيت المثل قال أبو العباس وبيض الأنوق عزيز لا يوجد وهذا مثل يضرب للرجل يسأل الهين فلا يعطى فيسأل ما هو أعز منه وقال عمارة الأنوق عندي العقاب والناس يقولون الرخمة والرخمة توجد في الخراب وفي السهل وقال أبو عمرو والأنوق طائر أسود له كالعرق يمد لبيضه ويقال فلان فيه موق الأنوق لأنها تحمق وقد ذكرها الكمي فقال

وَذَاتِ اسْمَيْنِ وَالْاَلْوَانُ شَتَّى \* تَحْمَقُ وَهِيَ كَيْسَةُ الْحَوِيلِ

يعنى الرخمة وانما قيل لها ذات اسمين لأنها تسمى الرخمة والأنوق وانما كيس حويلها لأنها تولى الطير قطاعا وانما تبيض حيث لا يخلق شيء يبيضها وقيل الأنوق طائر يشبه الرخمة في القدو والصالح وصفره المنقار ويخالقها أنها سوداء طوي يسه المنقار قال العدي بن القريح

بِيضُ الْاَنْوُقِ كَسِيْرِهِنَّ وَمَنْ يَرُدُّ \* بِيضَ الْاَنْوُقِ فَانْهَ بَعَاقِلِ

(أهـ-ق) الأيهقان الجرجير وفي الصحاح الجرجير البري وهو قومه لان وفي حديث قيس بن

ساعدة ورضيع أيهقان هو الجرجير البري قال لبيد

فَعَلَّافُ رُوعِ الأَيْهَقَانِ وَأَطْفَلَت \* بِالْجَلْهَمِينَ نَظِيماً وَهَؤُلَاءِ نَعَامُهَا

ان نصبت فروع جعلت الالف التي في فعلا للتنبيه أي الجود والرهام هما فعلا فروع الأيهقان

وأثبتها وان رفعته جعلتها أصلية من علا يعلو وقيل هو نبت يشبهه الجرجير وليس به قال أبو

حنيفة من العشب الأيهقان وانما اسمه التهق قال وانما سماه لبيد الأيهقان حيث لم يتفق له

في الشعر الا الأيهقان قال وهي عشبة تطول في السماء طولاً شديداً ولها وردة حمراء وورقة

عريضة والناس يأكلونه قال وسأت عنه بعض الاعراب فقال هو عشبة تستعمل مقدار الساعد

ولها ورقة أعظم من ورقة الحوأة وزهرة بيضاء وهي تؤكل وفيها ممرارة واحدة أيهقانه وهذا

الذي قاله أبو حنيفة عن أبي زياد من أن الأيهقان مغير عن التهق مقلوب منه خطأ لأن سيبويه

قد حكى الأيهقان في الامثلة الصحيحة الوضعية التي لم يعن بها غيرهما فقال ويكون على فيعلان

في الاسم والصفة نحو الأيهقان والصيران والزيدان والهيران وانما جعلناه على فيعلان دون

أفعلان وان كانت الهمزة تقع أو لازائدة لكثرة فيعلان كالخيزان والخيسمان وقلة أفعلان

(أوق) الأوقه هبطة يجمع فيها الماء وجمعها أوق والأوق الثقل وألقى عليه أوقه أي نقله

وأشدا بن بربى

الْبِكِّ حَتَّى قَلْدُولُ طَوْقِهَا \* وَجَلُولُ عِبَاهَا وَأَوْقِهَا

وَأَقَّ عَلَيْنَا فِإلَانَ أَوْقَايَ أَشْرَفٍ وَأَنْشَدَ

أَقَّ عَلَيْنَا وَهُوَ شُرَابِي \* وَجَاءَ نَامِنٌ بَعْدَ الْبَهَائِقِ

ويقال أق علينا مال بأوقه وهو الثقل وقال بعضهم أق علينا أنا بالأوق وهو الشؤم ومنه قيل

بيت مؤوق والمؤوق المشؤم قال امرئ القيس

وَبَيْتٌ يَفُوحُ الْمِسْكِ فِي جَبْرَانِهِ \* بَعِيدٌ مِنَ الْآفَاتِ غَيْرُ مُؤَوِّقِ

أي غير مشؤم ويقال أق فلان علينا يؤق أي مال علينا والأوق الثقل وقد أوقته تأ ويقال أي

جلبته المشقة والمكروه قال جندب بن المنبهي الطهوي

عَزَّ عَلَيَّ عَمَّكَ أَنْ تَوَوِّقِي \* أَوْ أَنْ تَبْتَدِي لِي لَهْلَهً لَمْ تَعْبِقِي

\* أَوْ أَنْ تَرِي كَأَبَاءٍ لَمْ تَبْرُنْشِقِي \*

وقال أبو عمرو أَوْقُهُ تَأْوِيْقًا وَهُوَ أَنْ تَقَلَّ طَعَامَهُ قَالَ الشَّاعِرُ \* عَزَّ عَلَى عَمَلِكِ أَنْ تَوَوَّقِي \*  
وَالْمَوْوِقُ الَّذِي يُوَوِّخِرُ طَعَامَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

لَوْ كَانَ حَتْرُوشُ بْنُ عَزَّةَ رَاضِيًا \* سَوَى عَيْشِهِ هَذَا بَعِيْشٍ مُوَوِّقٍ

ابن شميسل والأوقية الركية مثل البالوعة هوة في الارض خليقة في بطون الأودية وتكون في الرياض أحيانا أسمها اذا كانت قائمتين أوقية فما زاد وما كان أقل من قائمتين فلا أعدها أوقية  
وفها مثل فم الركية وأوسع أحيانا وهي الهوة قال رؤبة

وَأَنْعَمَسَ الرَّامِي لَهَا بَيْنَ الْأَوْقِ \* فِي غَيْلٍ قَصْبَاءٍ وَخَيْسٍ مَحْتَمِقٍ

وَالأَوْقِيَّةُ بَضْمُ الْهَمْزَةِ وَتَشْدِيدُ الْبَاءِ زَنْبَعٌ سَبْعُ مَنَاقِلٍ وَقِيلَ زَنْبَعٌ أَرْبَعِينَ دَرَاهِمًا فَإِنْ جَعَلْتَهَا أَوْقُولَةً  
فَهِيَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْبَابِ وَالأَوْقُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

أَتَاهُنَّ أَنْ مِيَاهَ الذَّهَابِ \* بِفَالْمُجِجِ فَالْأَوْقِ فَالْمَيْتِيبِ

قال الجوهري وأما قول الشاعر

تَمَتَّعَ مِنَ السَّيِّدَانِ وَالْأَوْقِ نَظْرَةً \* فَقَلْبُكَ لِلسَّيِّدَانِ وَالْأَوْقِ آفُ

فهو اسم موضع (أبق) الأبق الوظيف وقيل عظمه وقال أبو عبيد الأيقان من الوظيفين  
موضعا القيد وهما القيمان قال الطرماح

وَقَامَ الْمُهَابِعِقْلَانُ كُلُّ مَكْبَلٍ \* كَمَارُضٍ أَيَقَامُ ذَهَبِ اللَّوْنِ صَافِينَ

وقال بعضهم الأبق هو المرابط بين الشنة وأم القردان من باطن الرسخ

(فصل الباء) (ببق) الببق كسر لسط النهر لينشق الماء ابن سيده ببق شق النهر ينشق  
ببقا كسره لينبعث ماؤه واسم ذلك الموضع الببق والببق وقيل هما منبعت الماء وجمعه ببقوق  
وقد ببق الماء وأببق عليهم اذا أقبل عليهم ولم يظنوا به وأببق عليهم الامر هجم من غير أن يشعروا  
به وببق السيل موضع كذا يببق ببقا وببقا عن يعقوب أي خرقة وشقه فانبق له أي انفجر قال  
أبو عبيد دهوب ببق السيل بفتح الباء قال أبو زيد يقال للركبة الممثلة ماء بانقته وقد ببق ببق  
ببقا وهي الطامية وفلان بانق الكرم أي غزيره والببق داء يصيب الرزح من ماء السماء وقد

ببق (بجق) البجق أقبج ما يكون من العوروا كثره نجصا قال رؤبة

\* وَمَا بَعَيْنِيهِ عَوَاوِيرُ الْبَجَقِ \* وَقَالَ شَمْرُ الْبَجَقِ أَنْ تَخْصِفَ الْعَيْنُ بَعْدَ الْعَوْرِ وَفِي حَدِيثِ

زيد بن ثابت رضي الله عنه أنه قال في العين القائمة إذ بُحِّقَت مائة دينار إذا كانت العين  
صحيحة الصورة قائمة في موضعها إلا أن صاحبها لا يبصر ثم بُحِّصَت بعد فقيمها مائة دينار قال شهر  
أراد زيد أنهما ان عورت ولم تَخَسَف وهو لا يبصر بها إلا أنها قائمة ثم فُقِئَت بعد فقيمها مائة دية وقال  
ابن الاعرابي البَحِّقُ أن يذهب بصره وتبقى عينه منفتحة قائمة وقال أبو عمرو ويَحِّقَت عينه إذا ذهبت  
وأبْحَقَتها إذا فُتتْها ومنه حديث ثُمَيْمٍ عن البَحِّقَاءِ في الأضاحي ومنه حديث عبد الملك بن عمير  
يصف الأحنف كان نائياً الوجنة باخق العين ابن سيده بَحِّقَت عينه وبَحِّقَت عارت أشد العور  
والفتح أعلى وعين بَحِّقَاءٍ وبَحِّقٍ وبَحِّقَةٍ عوراء وقد بَحِّقَهَا يَبْحِقُهَا يَبْحِقُهَا عوراء ورجل  
بَحِّقٍ وأَبْحَقُ مَبْحُوقُ العين الجوهرى البَحِّقُ بالتحريك العور بانه يَخَسَفُ العين (بجندق)  
بُجْدُقُ الحَبِّ الذي يقال له بالفارسية اسْفِينُوش قال ابن بري قال ابن خالويه البجندق نبات ولم يعرف  
الامن أم الهيثم (بجندق) الليث البَجْنَقُ بَرَقِعٌ بَعْشَى العنق والصدر والبرنس الصغير يسمى  
بَجْنَقًا قال ذوالرمة \* عليه من الظلمات جمل وبَجْنَقُ \* ابن سيده البَجْنَقُ البرقع الصغير  
والبَجْنَقُ خِرْقَةٌ تلبسها المرأة فتغطي رأسها ما قبل منه وما دبر غير وسط رأسها وقيل هي خِرْقَةٌ  
تَقَعُّعُهَا وتَحْمِطُ طَرَفَيْهَا تحت حنكها وتَحْمِطُ معها خِرْقَةٌ على موضع الجبهة يقال تَبَحَّجَت وبعضهم  
يسميه الحنك وقال اللحياني البَجْنَقُ والبَجْنَقُ أن تُحَاظَ خِرْقَةٌ مع الدرع فيصير كأنه ترس فيجعله  
المرأة على رأسها الصحاح في ترجمة بَجْنَقُ البَجْنَقُ خِرْقَةٌ تَقَعُّعُهَا الجارية وتشد طرفيها تحت حنكها  
لتوقى الحار من الدهن أو الدهن من الغبار ابن بري قال ابن خالويه البَجْنَقُ أصل عنق الجراد  
وبَجْنَقُ الجراد الجلباب الذي على أصل عنقها وجمعها بَجْنَقَانٌ وبعض بنى عَقَيْلٌ يقول بَجْنَقُ  
والمَبْحَقُ من الخيل الذي أخذت غرته لحيمه إلى أصول أذنيه (بذق) الباذقُ الخمر الأحمر  
ورجل حاذقٌ باذقٌ إتباع وسئل ابن عباس رضي الله عنهما عن الباذقِ فقال سبق محمد الباذقُ  
وما أسكر فهو حرام قال أبو عبيد الباذقُ كلمة فارسية عزت بت فلم نعرفها قال ابن الأثير وهو تعريب  
بأذه وهو اسم الخمر بالفارسية أي لم يكن في زمانه أو سبق قوله فيه وفي غيره من جنسه ومما أعرب  
البياذقة الرجالة ومنه يَبْدُقُ الشطرنج وحذف الشاعر البياذقة فقال  
\* وللدَّرسِ سَوَاقٌ خِنَافٌ بَدُوقُهَا \* أراد خِنَافٌ بِيَاذِقُهَا كأنه جعل البيذق بَدَاقًا قال ذلك ابن برزح  
وفي غزوة الفتح وجعل أباعبيدة على البياذقة هم الرجالة واللفظة فارسية معربة وهو بذلك خلفه  
حركتهم وأنهم ليس معهم ما يثقلهم (بذرق) المحكم البَذْرَقَةُ قازي معرب قال ابن بري

قوله اسفنيوش كذا في  
الأصل بالشين المعجمة وفي  
شرح القاموس بالمهملة  
وليجرره العالم الفارسي

الْبَرْقَةُ الْخَفَارَةُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُتَنَبِّيِّ ابْرُقْ وَمَعِيَ سَيْفِي وَقَاتِلْ حَتَّى قَتَلَ وَقَالَ ابْنُ خَالُوهِ لَيْسَتْ  
 الْبَرْقَةُ عَرَبِيَّةً وَاعْمَاهِي فَارْسِيَّةٌ فَعَرَّبَهَا الْعَرَبُ يُقَالُ بَرَقَ الْعَرَبُ بِعَثِّ السَّلْطَانِ بَرْقَةً مَعَ الْقَاتِلَةِ بِالذَّالِ  
 مَجْمُومَةً وَقَالَ الْهَرَوِيُّ فِي فَصْلِ عَصَمٍ مِنْ كِتَابِهِ الْغَرِيْبِ إِنَّ الْبَرْقَةَ يُقَالُ لَهَا عَصَمَةٌ أَيْ  
 يُعْتَصَمُ بِهَا (برق) قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْبَرْقُ سَوَاطِئُ نُورٍ يَزْجُرُ بِهِ الْمَلَائِكَةُ السَّحَابَ وَالْبَرْقُ  
 وَاحِدُ بُرُوقِ السَّحَابِ وَالْبَرْقُ الَّذِي يَلْعَقُ فِي الْغَيْمِ وَيَجْمَعُهُ بُرُوقٌ وَبَرَقَتِ السَّمَاءُ تَبْرُقُ بَرْقًا وَابْرَقَتْ  
 جَاءَتْ تَبْرُقُ وَالْبَرْقَةُ الْمَقْدَارُ مِنَ الْبَرْقِ وَقُرِيءُ بِكَاسِنَا بَرْقَهُ فَهَذَا لِاحْتِمَالِ جَمْعِ بَرْقَةٍ وَمَرَّتْ بِنَا  
 اللَّيْلَةَ سَحَابَةٌ بَرْقَةٌ وَبَارِقَةٌ أَيْ سَحَابَةٌ ذَاتُ بَرْقٍ عَنِ اللَّيْمَانِيِّ وَأَبْرُقُ الْقَوْمُ دَخَلُوا فِي الْبَرْقِ وَأَبْرُقُوا  
 الْبَرْقُ رَأَوْهُ قَالَ طُفَيْلٌ

ظُعَانٌ أَبْرُقْنَ الْخَطَرَ يَفَ وَشَمْنَةٌ \* وَخَفْنَ الْهُمَامَ أَنْ تُقَادَقْنَ بِلَهُ

قَالَ الْفَارِسِيُّ أَرَادَ أَبْرُقْنَ بَرْقَهُ وَيُقَالُ أَبْرُقُ الرَّجُلُ إِذَا تَمَّ الْبَرْقُ أَيْ قَصَدَهُ وَالْبَارِقُ سَحَابٌ ذُو بَرْقٍ  
 وَالسَّحَابَةُ بَارِقَةٌ وَسَحَابَةٌ بَارِقَةٌ ذَاتُ بَرْقٍ وَيُقَالُ مَا فَعَلْتَ الْبَارِقَةَ الَّتِي رَأَيْتَهَا الْبَارِحَةَ يَعْنِي  
 السَّحَابَةَ الَّتِي يَكُونُ فِيهَا بَرْقٌ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ بَرَقَتِ السَّمَاءُ وَرَعَدَتْ بَرْقَانًا أَيْ لَمَعَتْ وَبَرَقَ الرَّجُلُ  
 وَرَعَدَ يَرَعُدُ إِذَا تَهَدَّدَ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

يَا جَلَّ مَا بَعَدَتْ عَلَيْكَ بِلَادُنَا \* وَطَلَابُنَا فَبَرْقِ بَارِضِكَ وَارْعُدْ

وَبَرَقَ الرَّجُلُ وَأَبْرُقُ تَهْدُدُ وَأَوْعَدُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ كَأَنَّهُ أَرَاهُ مَخِيبَةً لِأَنَّ الْأَدَى كَمَا يُرَى الْبَرْقُ مَخِيبَةٌ  
 الْمَطَرُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

إِذَا خَشِيتُ مِنْهُ الصَّرِيحَةَ أَبْرَقَتْ \* لَهُ بَرْقَةٌ مِنْ خُلْبٍ غَيْرِ مَطِيرٍ

جَاءَ بِالْمَصْدَرِ عَلَى بَرْقٍ لِأَنَّ الْبَرْقَ وَبَرَقَ سِوَاهُ وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَنْكُرُ أَبْرُقًا وَارْعَدُ وَلَمْ يَكْ يَرِ ذَا الرِّمَّةِ حُجَّةً  
 وَكَذَلِكَ أَنْشَدَ بَيْتَ السَّكْمِيَّتِ

أَبْرُقُ وَأَرْعُدِيانِي \* دُفَا وَعَمِدْ لِي بِضَائِرٍ

قوله البرقان ضبطت الباء  
 بالكسر في الاصل وحرره

فَقَالَ هُوَ جَرْمَانِي اللَّيْثُ الْبَرْقُ دَخِيلٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَقَدْ اسْتَعْمَلَهُ وَجَمَعَهُ الْبَرْقَانُ وَأَرْعَدْنَا وَأَبْرَقْنَا  
 بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا أَيْ رَأَيْتُمَا الْبَرْقَ وَالرَّعْدَ وَيُقَالُ بَرَقَ الْخُلْبُ وَبَرَقَ خُلْبٌ بِالْإِضَافَةِ وَبَرَقَ خُلْبٌ  
 بِالصَّفَةِ وَهُوَ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ مَطَرٌ وَأَرْعَدَ الْقَوْمُ وَأَبْرَقُوا أَيْ أَصَابَهُمْ رَعْدٌ وَبَرَقَ وَاسْتَبْرَقَ الْمَكَانُ

إِذَا لَمَعَ بِالْبَرْقِ قَالَ الشَّاعِرُ

يَسْتَبْرُقُ الْأَفُقَ الْأَقْصَى إِذَا ابْتَسَمَتْ \* لَمَعَ السُّيُوفُ سِوَى أَنْعَمَادِهَا الْقُضْبِ

قوله والضياء الذي في النهاية والصفاء

وفي صفة أبي إدريس دخلت مسجد دمشق فاذا فتي برأق النمايا وصف ثناياها بالحسن والضياء وانها تلمع اذا تبسم كالبرق اراد صفة وجهها بالبشر والطلاقة ومنه الحديث تبرق أسارى ووجهه أى تلمع وتستنير كالبرق برق النسي السيف وغيره يبرق برقاو برقاو بروقاو برقاو برقاو فاللمع وتلا فلا والاسم البريق وسيف إبريق كثير اللمعان والماء قال ابن حجر

تعلق إبريقا وأظهر رجعة \* ليهلك حيا ذاهوا وجاملا

والإبريق السيف الشديد البريق عن كراع قال سمي به لفعله وأنشد البيت المتقدم وقال بعضهم الإبريق السيف ههنا سمي به لبريقه وقال غيره الإبريق ههنا قوس فيه تلاميغ وجارية إبريق براقة الحسم والبارقة السيوف على التشبيه بها بالياضها ورأيت البارقة أى بريق السلاح عن اللحياني وفي الحديث كفى ببارقة السيوف على رأسه فتنة أى لمعانها وفي حديث عمار رضى الله عنه الجنة تحت البارقة أى تحت السيوف يقال للسلاح اذا رأيت بريقه رأيت البارقة وأبرق الرجل اذا لمع بسيفه وبرق به أيضا وأبرق بسيفه يبرق اذا لمع به ولا أفعله ما برق فى السماء فنجم أى ما طلع عنها أيضا وكله من البرق والبراق دابة تركبها الانبياء عليهم السلام مشتقة من البرق وقيل البراق فرس جبريل صلى الله على نبينا وعليه وسلم الجوهري البراق اسم دابة تركبها سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليله المعراج وذكر فى الحديث قال وهو الدابة التى ركبها ليلة الاسراء سمي بذلك لنصوع لونه وشدة بريقه وقيل لسرعة حركته شبهه فيها بالبرق وشى براق ذو بريق والبرقانة دفعة البريق ورجل برقان براق البدن وبرق بصره لا لآبه الليث برق فلان بعينه تبريقا اذا لآه مامن شدة النظر وأنشد

وظفقت بعينها تبريقا \* نحو الامير بتبغى تطليقا

قوله والبرقانة دفعة ضبطت فى الاصل الباء بالضم

وبرق عينيه تبريقا اذا أوسعها ما أوحد النظر و برق لوح بشى ليس له مصداق تقول العرب برقت وعرفت أى قلت وعمل رجل عملا فقال له صاحبه عرفت وبرقت لوح بشى ليس له مصداق و برق بصره برقاو برق يبرق بروقا الاخيرة عن اللحياني دهش فلم يبصر وقيل تحير فلم يطرُق قال ذو الرمة

ولو أن لقمان الحكيم تعرضت \* لعينيه مى سافرا كاد يبرق

وفى التنزيل فاذا برق البصر وبرق قرىهم ما جميعا قال الفراء قرأ عاصم وأهل المدينة برق



بكسر الراء وقراها ناقع وخدمه برق بفتح الراء من البريق اي شخص ومن قسراً برق فعناه فزع  
وأشدد قول طرفة

فَنَقَسَكَ فَانْعَ وَلَا تَنْعِي \* وداوا الكُومَ وَلَا تَبْرِقِ

يقول لاتفزع من هول الجراح التي بك قال ومن قسراً برق يقول فتح عينيه من الفزع و برق بصره  
أيضا كذلك وأبرقه الفزع والبرق أيضا الفزع ورجل برقوق جبان ثعلب عن ابن الاعرابي  
البرق الضباب والبرق العين المنفحة وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهم السكل داخل برقة  
أي دهشة والبرق الدهش وفي حديث عمرو أنه كتب الى عمر رضى الله عنهم ان البحر خلق  
عظيم يركبه خلق ضعيف ود على عود بين عرق و برق البرق بالتحريك الحيرة والدهش وفي  
حديث الدعاء اذا برقت الابصار يجوز كسر الراء وفتحها فالكسر بمعنى الحيرة والفتح بمعنى  
البريق اللامع وفي حديث وحشى فاحتمله حتى اذا برقت قدماه رمى به أى ضعفتا وهو من  
قوالهم برق بصره أى ضعف وناق بارق تشد بذر بنهما من غير لفتح عن ابن الاعرابي وأبرقت  
الناقاة بذنبا وهي مبرق وبروق الاخيرة شاذة شالت به عند اللقاح وبرقت أيضا وثوق مباريق  
وقال اللحياني هو اذا شالت بذنبا وتلقحت وليست بلاقح وتقول العرب دعنى من تكذبايك  
وتأناك شولان البروق نصب شولان على المصدر أى انك بمنزلة الناقاة التي تبرق بذنبا أى تسول  
به فتوهمك أنها الاقح وهي غير لاقح وجمع البروق برقوق وقول ابن الاعرابي وقد ذكروه رزور  
قبحها الله ان رجالها الحزق وان عقاربها البرق أى انها تسول باذنانها كما تسول الناقاة البروق  
وأبرقت المرأة بوجهها وسائر جسمها وبرقت الاخيرة عن اللحياني وبرقت اذا تعرضت وتحسنت  
وقيل أظهرته على عمد قال رؤبة \* يحد عن بالتبريق والتأنت \* وامرأة براقاة و ابريق  
تفعل ذلك اللحياني امرأة ابريق اذا كانت براقاة ورعدت المرأة وبرقت أى تزيد والبرقانة  
الجرادة المتلوثة وجمعها برقان والبرقة والبرقاء أرض غليظة مختلطة بحجارة ورمل وجمعها  
برقوق وبرايق شبهوه بصحاف لانه قد استعمل اسم استعمال الاسماء فاذا اتسعت البرقة فهي الأبرق  
وجمعها ابارق كسرت كسير الاسماء لغلبته الاصحى الأبرق والبرقاء غائط فيه حجارة ورمل وطين  
مختلطة وكذلك البرقة وجمع البرقاء برقاوات وتجمع البرقة براق ويقال قنفذ برقة كما يقال صب  
كذبة و الجمع برقوق ونيس أبرق فيه سواد وبياض قال اللحياني من الغنم أبرق وبرقاء لاننى وهو  
من الدواب أبلق وبلقاء ومن الكلاب أبقع وبقعاء وفي الحديث أبرقوا فان دم عقرأ أركى عند

قوله الاخيرة الخ غضطت في  
الاصل بتخفيف الراء ونسب  
في شرح القاموس برقت  
مشددة للحياني حرر كتبه  
مصحه

الله من دم سوداوين أى ضحو بالبرقاه وهى الشاة التى فى خلال صوفها الابيض طافات سود  
وقيل معناها اطلبوا الدسم والسمن من برقت له اذا دسمت طعامه بالسمن وجبل أبرق فيه لوانان  
من سواد وبياض ويقال للجبل أبرق لبرقة الرمل الذى تحتته ابن الاعرابى الابرق الجبل مخلوطا  
برمل وهى البرقة ذات حجارة وتراب وحجارتها الغالب عليها البياض ونها حجارة حمر وسود والتراب  
أبيض وأعقر وهو يبرق لك بلون حجارتها وترابها وانما برقتها اختلاف ألوانها وتثبت أسنادها  
وظهرها البقل والشجر نباتا كثيرا يكون الى جنبها الروض أحيانا ويقال للعين برقا لسواد  
الحدقة مع بياض الشحمة وقول الشاعر

بمخدر من رأس برقا حظه \* تذكر بين من حبيب مزابل

يعنى دمع المخدر من العين وفى المحكم أراد العين لاختلاطها بالونين من سواد وبياض وروضة  
برقا فيها لوانان من النبت أنشد نعب

لدى روضة قرحاً برقا جادها \* من الدلو والوسمي طل وهاضب

ويقال للجراد اذا كان فيه بياض وسواد برقان وكل شى اجتمع فيه سواد وبياض فهو أبرق قال  
ابن بزى ويقال للجنادب البرق قال طهمان الكلابى

قطعت وحر باء الضحى متشوس \* وللبرق برحن المتان نقيق

والنقيق الصرير أبو زيد اذا أدمت الطعام بدسم قليل قلت برقته أبرقه برقا والبرقة قلبه الدسم  
فى الطعام وبرق الأدم بالزيت والدسم يبرقه برقا وبرقا جعل فيه شيا يسير وهى البريقة وجمعها  
برائق وكذلك التباريق وبرق الطعام يبرقه اذا صب فيه الزيت والبريقة طعام فيه لبن وما يبرق  
بالسمن والاحالة ابن السكيت عن أبى صاعد البريقة وجمعها برائق وهى اللبن يصب عليه اهالة  
أو سمن قليل ويقال ابرقوا الماء بزيت أى صبوا عليه زيتا قليلا وقد برقوا الناطع ماء بزيت  
أو سمن برقا وهو شى منه قليل لم يستغوه أى لم يكن وادهنه المورج برق فلان تبرقا اذا سافر  
سفر اربع يد وبرق منزله أى زينه وزوقه وبرق فلان فى المعاصى اذا ألح فيها وبرق لى الامراى  
أعياء على وبرق السقاء يبرق برقا وبرقا أصابه سم فذاب زبده وتقطع فلم يجمع يقال سقاء برق  
والبرقى الطفيلى حجازية والبرق الحمل فارسى معرب وجمعه أبراق وبرقان وبرقان وفى حديث  
الذجال ان صاحب رايته فى محب ذنبه مثل ألية البرق وفيه هلمات كهلمات الفرس البرق بفتح الباء

قوله تذكري الصراح مخافة

٥١

والراء الحمل وهو عرب بره بالفارسية وفي حديث قتادة تسوقهم النار سوق البرق الكسبرأى  
المكسور والقوام بمعنى تسوقهم النار سوقاً فارقاً كما يساق الحمل الطالع والابر يق انا وجمعه  
أباريق فارسي معرب قال ابن بري شاهده قول عدى بن زيد

ودعا بالصبح يوماً فقامت \* قينة في يمنها ابريق

وقال كراع هو الكوز وقال أبو حنيفة مرة هو الكوز وقال مرة هو مثل الكوز وهو في كل  
ذلك فارسي وفي التنزيل يطوف عليهم ولدان مخلدون بأكواب وأباريق وأنشد أبو حنيفة  
لشبرمة الضبي

كان أباريق الشمول عشيمة \* أوز باعلى الطف عوج الحناجر

والعرب تشبه أباريق الحجر رقاب طير الماء قال أبو الهندي

مقدمة قزاً كان رقابها \* رقاب نبات الماء أفرزها الرعد

وقال عدى بن زيد

بأباريق شبه أعناق طير الماء قد حيب فوقهن خنيف

ويشبهون الأبريق أيضاً بالطي قال علقمة بن عبدة

كان ابريقهم ظبي على شرف \* مقدم يسبب الكنان ملثوم

وقال آخر كان أباريق المدام لديهم \* ظبا باعلى الرقة بين قيام

وشبه بعض بني أسد أذن الكوز بيا حطى فقال أبو الهندي الربوعي

وضي في ابريق مليح \* كان الأذن منه رجح حطى

والبروق ما يكسو الارض من أول خضرة النبات وقيل هو نبت معروف قال أبو حنيفة  
البروق شجر ضعيف له ثمر حباب أسود صغار قال أخبرني أعرابي قال البروق نبت ضعيف ريان له  
خطرة فاق في رؤسها قناعيل صغار مثل الخوص فيها حب أسود ولا يرعاها شيء ولا تؤكل وحدها  
لانها تؤثر التهييج وقال بعضهم هي بقله سوء تنبت في أول البقل لها قصبه مثل السياط وثمره  
سودا واحدته بروقة وتقول العرب هو أشكر من بروق وذلك أنه يعيش بأذني ندى يقع من  
السماء وقيل لانه يخضر اذا رأى السحاب وبرقت الابل والغنم بالكسر تبرق برقا اذا اشتكت  
بطونها من أكل البروق ويقال أيضاً أضعف من بروقة قال جرير

كَانَ سَيْوْفُ التَّمِيمِ عَيْدَانُ بَرُوقٍ \* إِذَا نُضِيتَ عَنْهَا الْحَرْبُ جُفُونُهَا  
وَبَارِقُ وَبَرِيقُ وَبَرِيقُ وَبَرِيقَانُ وَبَرِيقَانُ وَبَرِيقَانُ وَبَرِيقَانُ وَبَرِيقَانُ وَبَرِيقَانُ  
الْبَارِقِيَّةُ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

فَمَا إِنَّ هُمَا فِي صَفْحَةِ بَارِقِيَّةٍ \* جَدِيدًا أُمِرْتُ بِالْقُدُومِ وَبِالصَّقْلِ

أَرَادَ وَبِالصَّقْلِهِ وَلَوْلَا ذَلِكَ مَا عَطَفَ الْعَرَضُ عَلَى الْجَوْهَرِ وَبَرِيقٌ مَا بِالشَّامِ قَالَ

فَأَجَى رَأْسَهُ بِصَعِيدِ عَيْلِكَ \* وَسَاءَ رَحْلُهُ بِجَبَابِرِاقِ

وَبَارِقُ قَبِيلَةٌ مِنَ الْبَيْنِ مِنْهُمْ مَعْقِرِينَ حِجَارَ الْبَارِقِيِّ الشَّاعِرِ وَبَارِقُ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ السُّكُوفَةِ وَمِنْهُ  
قَوْلُ أُسُودِ بْنِ يَعْنُرَ

أَرْضُ الْخَوْرَنْقِ وَالسَّادِرِ وَبَارِقٍ \* وَالْقَصْرِ ذِي الشَّرَفَاتِ مِنْ سِنْدَادِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي فِي شَعْرِ الْأَسْوَدِ أَهْلُ الْخَوْرَنْقِ بِالْخَفْضِ وَقَبْلَهُ

مَاذَا أُوْمِلُ بَعْدَ آلِ مُحَرِّقٍ \* تَرَكَوْا مَنَازِلَهُمْ وَبَعْدَ إِيَادِ

أَهْلِ الْخَوْرَنْقِ الْبَيْتِ وَخَفَضَهُ عَلَى الْبَسْدَلِ مِنْ آلِ وَانِ صَحَّتِ الرَّوَابِيَةُ بِأَرْضِ فَيْمِنِ بَعِيٍّ أَنْ تَكُونَ

مَنْصُوبَةً بِدَلَامِنْ مَنَازِلَهُمْ وَبَارِقُ اسْمٌ مَوْضِعٌ أَيْضًا عَنِ أَبِي عَمْرٍو وَقَالَ عُمَرَانُ بْنُ حِطَّانَ

عَفَا كَنْفَاحُ حَوْرَانَ مِنْ أُمَّ مَعْنَسٍ \* وَأَقْفَرُ مِنْهَا تَرْتُوبُ بَارِقِ

وَبُرْقَةٌ مَوْضِعٌ وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ بُرْقَةٍ وَهُوَ بِضَمِّ الْبَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ بِمَالٍ كَانَتْ  
صَدَقَاتُ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا الْأَسْتَبْرُقُ الدِّيَابِجُ الْعَلِيظُ  
فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَتَصْغِيرُهُ أَبِيرُقُ (بِرِزْقٍ) الْبَرَّازِيُّ الْجَمَاعَاتُ وَفِي الْمَحْكَمِ جَمَاعَاتُ النَّاسِ وَقَبِيلُ  
جَمَاعَاتُ الْخَلِيلِ وَقَبِيلُ هُمُ الْفَرَّسَانُ وَاحِدُهُمْ بَرِّزِيْقُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَقَدْ تَحْدَفُ الْيَاءُ فِي الْجَمْعِ قَالَ عُمَرَةُ

أَرْضُ بِيهَا النَّيْرَانُ كَالْبَرَّازِقِ \* كَأَنَّهَا يَمْسُحِينَ فِي الْيَلَامِ قِ

وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكُونَ النَّاسُ بَرَّازِيْقٍ يَعْنِي جَمَاعَاتٍ وَيُرْوَى بَرَّازِقٌ وَاحِدُهُ

بَرِّزَاقٌ وَبَرِّزِقٌ وَفِي حَدِيثٍ زِيَادٌ أَلَمْ تَكُنْ مِنْكُمْ نَهَاءً يَمْنَعُونَ النَّاسَ عَنْ كَذَا وَكَذَا وَهَذِهِ الْبَرَّازِيْقِ

وَقَالَ جَهَيْسَةُ بْنُ جَنْدَبِ بْنِ الْعَنْبَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ

رَدَدْنَا جَمْعَ سَابُورٍ وَأَنْتُمْ \* بِمَهْوَاةٍ مِمَّا لَهَا كَثِيرُ

تَطَلُّ حَيَادِنَا مَطَرَاتٍ \* بَرَّازِيْقَانِ صَبْحٍ أَوْ تَغِيرُ

قوله حوران كذا هو في  
الاصل وشرح القاسموس  
بالراء وهي من أعمال دمشق  
الشام و حوران أيضا ما  
ينجد واما حوزان بالزاي  
فمناحية من نواحي مرو  
الروذن نواحي خراسان  
اقاده ياقوت ولعلها انسب  
بقوله نستركتبه صححه

يعني جماعات الخليل وقال زياد ما هذه البرازيق التي تتردد وتبرق القوم اجتمعوا بلا خيل ولا ركاب عن الهجرى والبرق نبات قال أبو منصور هذامنكر وأراه بروق فغير (برشق) التهذيب في رباعي القاف الاصحى رجل مبرشق فرح مسرور قال وحديث الرشيد هرون بحديث فابرتشق أي فرح وسرور بما قالوا البرشق الشجر اذا أزهى وقال في آخر الخماسي من حرف العين أقرت شع الرجل اذا سر وأبرتشق مثله قال جنديل بن المنني الطهوي

\* أو أن ترى كبا لم تبرشقي \* (برنق) البرنق من أسماء الكفاة عن ابن خالويه وفي المحكم برنق ضرب من الكفاة صغار أسود وبنو برنق بطن من العرب (برق) البرق والبصق لغتان في البصق والبصاق برق يبرق برقاً وبرق الارض بذرها التهذيب لغة في العين برقوا الارض أي بذروها وبرقت الشمس كبرعت وفي حديث أنس قال أينما أهل خيبر حين برقت الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اذان لنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قال الازهرى هكذا روى بالقاف والمعروف برعت بالغين أي طلعت قال واعل برقت لغته والغين والقاف من مخرج واحد قال وأحسب الرواية برقت بالراء (بسق) بسق الشيء يسق بسوقاً طوله وفي التنزيل والنخل باسقات لها طلع نضيد الفراء باسقات طولاً يقال بسق طولاً فهن طول النخل وبسق النخل بسوقاً أي طال وفي حديث قطيبة بن مالك صلي بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قرأ والنخل باسقات الباسق المرتفع في علوه وفي الحديث في صفة الصحابة كيف ترؤن بواسقها أي ما استظل من فروعها ومنه حديث قيس من بواسق الخوان وحديث ابن الزبير وأرجح بعد تبسق أي نقل ومال بعدما ارتفع ذكره دونهم وبسق على قومه علاهم في الفضل وأنشد ابن زبى لابي نوفل

يا ابن الذين بفضلهم \* بسقت على قيس فزاره

وفي حديث ابن الحنفية كيف بسق أبو بكر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أي كيف ارتفع ذكره دونهم والبسوق علو ذكر الرجل في الفضل وبسق بسقة الغة في بصق وبساقه القمر حجراً بيض صاف يلائم وهو مذكور في الصاد أيضاً التهذيب بصق وبسق وبرق واحد الجوهرى البساق البصاق وفي حديث الحديثية فقع رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبال كية فامادعا وما بسق في الغمة في بصق وبواسق السحاب أو انه عن أبي حنيفة وأبسقت الناقة والشاة وهي

مُبَسَّقٌ وَمُبَسَّاقٌ وَبَسُوقٌ الْأَخِيرَةُ عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ وَقَعَ اللَّبَأُ فِي ضَرْعِهَا قَبْلَ التَّجَاعِ وَنُوقٌ  
مَبَاسِيقٌ وَكَذَلِكَ الْجَارِيَةُ الْبِكْرُ إِذَا جَرَى اللَّبَنُ فِي ثَدْيِهَا وَفِي التَّهْدِيبِ أُنْبَسَتْ النَّاقَةُ إِذَا أَنْزَلَتْ  
اللَّبَنَ قَبْلَ الْوِلَادَةِ بِشَهْرٍ أَوْ أَكْثَرَ فَحُطِّبَ قَالَ وَرَبْعَاءُ أُنْبَسَتْ وَليست بِجَامِلٍ فَأَنْزَلَتْ اللَّبَنَ قَالَ  
وَسَمِعْتُ أَنَّ الْجَارِيَةَ تُبَسَّقُ وَهِيَ بَكْرٌ بِصِيرٍ فِي ثَدْيِهَا بِنِ الْيَزِيدِيِّ أُنْبَسَتْ النَّاقَةُ وَأَبْرَزَتْ إِذَا أَنْزَلَتْ  
اللَّبَنَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا شَرِقَ ضَرْعُ النَّاقَةِ وَقَعَ فِيهِ اللَّبَنُ فَهِيَ مُضْرَعٌ فَإِذَا وَقَعَ فِيهِ اللَّبَأُ قَبْلَ التَّجَاعِ  
فَهِيَ مُبَسَّقٌ وَالْبَسَقَةُ الْحَرَّةُ وَجَمْعُهَا بِسَاقٌ قَالَ كُنَيْرَعَزَةٌ

قَضَيْتُ لِبَائِي وَصَرَمْتُ أَمْرِي \* وَعَدَيْتُ الْمَطِيئَةَ فِي بَسَاقٍ

وَبُسَاقٌ بَلَدٌ وَقَالَ اللَّيْثُ بَسَاقٌ جَبَلٌ بِالْحِجَازِ مَائِلٌ إِلَى الْقَوْرِ (بَسَقٌ) التَّهْدِيبُ قَدِيمٌ أَعْرَابِيٌّ  
مِنْ تَجْدِيدِ بَعْضِ الْقُرَى فَقَالَ

سَقَى تَجْدَا وَسَا كَنَّهُ هَزِيمٌ \* حَيْثُ الْوَدْقُ مُنْسَكِبٌ يَمَانِي  
بِلَادٍ لَا يَحْسُ الْبَقُّ فِيهَا \* وَلَا يُدْرَى بِهَا مَا النَّسْتَقَانِي  
وَلَمْ يُسْتَبَّ سَا كُنْهَا عِشَاءُ \* بَكْشَخَانٍ وَلَا بِالْقَرْطَبَانِ

قِيلَ الْبَسَقَةُ قَانِي صَاحِبِ الْبُسْتَانِ وَقِيلَ هُوَ النَّاطُورُ (بَسَقٌ) الْبِاسِقُ اسْمُ طَائِرٍ أَعْجَمِيٍّ  
مَعْرَبٌ التَّهْدِيبُ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ بَسَقَتُهُ بِالْعَصَا وَفَشَحَّتُهُ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ بَسَقَ الْمَسَافِرُ  
وَمُنِعَ الطَّرِيقُ قَالَ الْبُخَارِيُّ أَيُّ أَنْسَدَ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ بَسَقَ أَيُّ أَمْرٍ عَمْسَلُ بَسَقٌ وَقِيلَ مَعْنَاهُ  
تَأَخَّرَ وَقِيلَ حُبْسٌ وَقِيلَ مَلٌّ وَقِيلَ ضَعْفٌ وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ بَسَقَ بِلَيْسَ بِشَيْءٍ وَأَنْعَمَ هُوَ لَفَتْقٌ مِنَ اللَّثْقِ  
وَهُوَ الْوَحْلُ وَكَذَلِكَ هُوَ فِي رِوَايَةِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ مَسْقٌ أَيُّ صَارَ مَرَّةً  
وَزَلَقًا وَالْمِيمُ وَالْبَاءُ مُتَقَارِبَانِ وَقَالَ غَيْرُهُمَا هُوَ بِالْبَاءِ مِنْ بَسَقَتِ الثُّوبُ وَبَسَقَتُهُ إِذَا قَطَعْتَهُ فِي  
خَفَةِ أَيُّ قَطَعَ الْمَسَافِرُ وَجَائِزَانِ يَكُونُ بِالنُّونِ مِنْ قَوْلِهِمْ نَسَقَ الطَّبِيُّ فِي الْحِمَالَةِ إِذَا عَاقَى فِيهَا وَرَجُلٌ  
بَسَقٌ إِذَا كَانَ يَدْخُلُ فِي أُمُورٍ لَا يَكَادُ يَخْلُصُ مِنْهَا (بَصَقٌ) الْبِصَاقُ لُغَةٌ فِي الْبُرَاقِ بَصَقَ يَبْصُقُ  
بَصَقًا اللَّيْثُ بَصَقَ لُغَةٌ فِي بَرَقَ وَبَسَقَ وَبِصَاقَةُ الْقَمَرُ وَبِصَاقَةُ حَجْرٍ أَيْضٌ مَثَلًا لِي وَبِصَاقُ الْأَبْلِ  
خِيَارُهَا الْوَاحِدُ وَالْجَمِيعُ فِي كُلِّ ذَلِكَ سِوَاهُ وَبِصَاقٌ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ لَا يَدْخُلُهُ اللَّامُ وَالْبِصَاقُ  
جِنْسٌ مِنَ النَّخْلِ أَبُو عَمْرٍو الْبِصَقَةُ حَرَّةٌ فِيهَا ارْتِفَاعٌ وَجَمْعُهَا بِبِصَاقٍ وَالْبِصُوقُ أَبْكَاءُ الْغَنَمِ (بَطَقٌ)  
الْبِطَاقَةُ الْوَرَقَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ غَيْرُهُ الْبِطَاقَةُ رَفْعَةٌ صَغِيرَةٌ يُنْبَتُ فِيهَا مَقْدَارٌ مَا تَجْعَلُ فِيهِ

ان كان عيناً فوزنه أو عدده وان كان متاعاً فقيمته وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال  
 لامرأة سألتها عن مسئلة ا كتبت في بطاقة أى رقعة صغيرة ويروى بالنون وهو غريب وقال غيره  
 البطاقة رقعة صغيرة وهى كلمة مبتدلة بمصر وما والاها يدعون الرقعة التى تكون فى الثوب وفيها رقم  
 ثمنه بطاقة هكذا خصص فى التهذيب وعم المحكم به ولم يخصص به مصر وما والاها ولا غيرها فقال  
 البطاقة الرقعة الصغيرة تكون فى الثوب وفى حديث عبد الله بن توفى برجل يوم القيامة فتخرج له  
 تسعة وتسعون سجلاً خطاياها ويخرج له بطاقة فيها شهادة أن لا اله الا الله فترجح بها ابن سيده  
 والبطاقة الرقعة الصغيرة تكون فى الثوب وفيها رقم ثمنه بلغة مصر حتى هذه شرو وقال لانها تشد  
 بطاقة من هذب الثوب قال وهذا الاشتقاق خطأ لان الباء على قوله باء الجر فتكون زائدة قال  
 والصحيح ما تقدم من قول ابن الاعراب وهى كلمة كناية الالة استعمال بمصر حياها الله تعالى  
 (بطرق) البطريق بلغة أهل الشام والروم هو القائد معرب وجمعه بطارقة وفى حديث  
 هرقل فدخلنا عليه وعنده بطارقه من الروم هو جمع بطريق وهو الخاذق بالحرب وأمورها بلغة  
 الروم وهو ذو منصب وتقدم عندهم وأنشد ابن برى

فلا تذكروني ان قوتي أعزة \* بطارقة ييض الوجوه كرام

ويقال ان البطريق عربى وافق العجم وهى لغة أهل الحجاز وقال أمية بن أبى الصلت

من كل بطريق لبط \* ربي نبي الوجه واضح

ابن سيده البطريق العظيم من الروم وقيل هو الوضى المعجب ولا توصف به المرأة قال أبو ذؤيب

هم رجعو بالعرج والقوم شهد \* هو ازن تحدوها حجة بطارق

أراد بطارق فحذف والبطريقان على ظهر القدم من الشرك (بعق) البعاق

شدة الصوت وقد بعق الرجل وغيره واتبعق وبعقت الابل بعاقا والباعق المؤذن وقد بعق

بعاقا وأنشد

تيمت بالكديون كى لا يفوتني \* من المقله البيضاء تفر بطباعق

قال يعنى ترجيع المؤذن اذا رجع فى أذانه قال الازهرى وروا غيره تفر يطناعق من

تفق الراعى بغنمه ولعلمها الغتان واتبعق الشئ اندر أم حاجة وأنت لا تشعور من حيث لم تحتسبه

وهو الانبعاق وأنشد

قوله سجلا خطاياها كذا  
 بالاصل واعلم فيها خطاياها  
 وحرر الرواية كتبه صححه

يُنَمَّا الْمَرْءُ آمَنَارًا عَمَّا \* نَعُ حَتْفٍ لَمْ يَخْشَ مِنْهُ أَنْ يَعَاقَهُ

وَالْبَاعِقُ الْمَطْرُ بِفَاجِي بَوَابِلٍ وَمَطَرُ بَعَاقٍ وَبَعَاقٌ مُنْدَفِعُ الْمَاءِ وَقَدْ تَبَعَّقَ تَبَعَّقًا وَتَبَعَّقَ تَبَعَّقًا وَتَبَعَّقَ تَبَعَّقًا وَتَبَعَّقَ تَبَعَّقًا وَتَبَعَّقَ تَبَعَّقًا  
بُعَاقٌ وَبَعَاقٌ شَدِيدُ الدَّفْعَةِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ الَّذِي يَجْرِفُ كُلَّ شَيْءٍ وَأَرْضٌ مَبْعُوقَةٌ أَصَابَهَا الْبُعَاقُ  
وَالْبَعَاقُ الْمَطْرُ الَّذِي يَتَّبَعُ بِالْمَاءِ تَبَعَّقًا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي \* تَبَعَّقَ فِيهِ الْوَابِلُ الْمُتَهَطِّلُ \* وَبَعَقَ  
النَّاقَةُ فَخَرَّهَا وَأَسَالُ دَمَهَا وَفِي حَدِيثٍ حَدِيثُهُ أَنَّهُ قَالَ مَا بَقِيَ مِنَ الْمُنَافِقِينَ إِلَّا أَرْبَعَةٌ فَقَالَ رَجُلٌ  
فَأَيْنَ الَّذِينَ يُبَعِّقُونَ لِقَاحِنَا وَيَتَّبِعُونَ بِيُوتَنَا فَقَالَ حَدِيثُهُ أَوْلَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ  
قَوْلُهُ يُبَعِّقُونَ لِقَاحِنَا يَعْنِي أَنَّهُمْ يَخْرُونَ بِلِنَانٍ وَيُسِيلُونَ دِمَاءَهَا يُقَالُ ابْتَعَقَ الْمَطْرُ إِذَا سَالَ لِكَثْرَتِهِ  
وَفِي حَدِيثٍ الْأَسْتِسْقَاءُ جَمُّ الْبَعَاقِ هُوَ بِالضَّمِّ الْمَطْرُ الْكَثِيرُ الْغَزِيرُ الْوَاسِعُ وَبَعَقَتْ الْإِبِلُ خَجَرَتْهَا  
وَتَبَعَّقَتْ أَفَاضَتْ بِهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ ابْتَعَقَ فُلَانٌ كَذَا وَكَذَا ابْتَعَقَا إِذَا أَخَذَهُ  
مَنْ تَلَقَّاهُ نَفْسُهُ فَهُوَ مُتَبَعِّقٌ وَرَوَى عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ ابْتَعَقَ فِيهِمَا لَا يَتَّبِعُنِي مِنْ شَقَاشِقِ  
الشَّيْطَانِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ يَكْرَهُ ابْتَعَاقَ فِي الْكَلَامِ فَرَحِمَ اللَّهُ أَمْرًا أَوْ جَرَفِي كَلَامَهُ أَيْ التَّوَسُّعَ  
فِيهِ وَالتَّكْثِيرُ مِنْهُ وَيُرْوَى التَّبَعَّقُ فِي الْكَلَامِ وَالْبُعَاقُ بِالضَّمِّ سَجَابٌ يَتَصَبَّبُ بِشِدَّةٍ وَقَدْ ابْتَعَقَ الْمَرْءُ  
إِذَا ابْتَعَجَ بِالْمَطْرِ وَتَبَعَّقَ مِثْلُهُ قَالَ رُوَيْبَةُ

قوله وتبعقت أفاضت بها  
كذا بالاصل ورخص له باللامه  
وقفه وحرره كتبه صحيحه

وَجُودٌ مَرٌّ وَإِنْ إِذَا تَدَفَّقَا \* جُودٌ كُودٌ الْغَيْثُ إِذَا تَبَعَّقَا

وَالْبَعْقُ وَالْبَعِجُ الشَّقُّ وَبَعَقَتْ زِقَ الْخَرْتِ تَبَعَّقًا أَيْ شَقَّقَتْهُ (بَعَقْتُ) الْبَعِيقَةُ خُرُوجُ الْمَاءِ مِنَ  
غَائِلِ حَوْضٍ أَوْ جَابِيَةٍ وَتَبَعَّقَتْ إِذَا انْكَسَرَتْ مِنْهُ نَاحِيَةٌ فَفَاضَ مِنْهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ (بَعَقْتُ) عَقَابُ  
عَقَبِيَّةٍ وَعَقَبِيَّةٌ وَقَعْبِيَّةٌ وَبَعِيقَةٌ حَدِيدَةٌ مِنَ الْخَالِبِ وَقِيلَ هِيَ السَّرْبِيَّةُ الْخَطْفُ الْمُنْكَرَةُ وَقَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ كُلُّ ذَلِكَ عَلَى الْمَبَالِغَةِ كَمَا قَالُوا أَسْدٌ أَسْدٌ وَكَبٌ كَبٌ الْأَزْهَرِيُّ اعْتَبَقْتُ وَابْتَعَقْتُ إِذَا سَاءَ خَلْقُهُ  
(بَعَقْتُ) الْبَعِيقُ مَوْضِعٌ (بَقِقْتُ) الْبَقِيقُ الْبَعُوضُ وَاحِدَتُهُ بَقِيقَةٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
الْحَكَمِ وَقِيلَ لِرُفَيْنِ بْنِ الْحَرِثِ

قوله ببعقتى اذا الخعبارة  
القاموس وتبعقتى الماء من  
الحوض اذا انكسرت منه  
الخ  
قوله ببعقتى البعيق هو  
بالعين المعجمة فى الاصل فى  
الترجمة والمترجم له والذى فى  
شرح القاموس بالعين  
المهملة قال والبعايق  
وادب بين البصرة واليامة  
اه وهذه فى معجم ياقوت  
بالمهملة كتبه صحيحه

أَلَا إِيْمَا قَيْسُ بْنُ عَمِيْلَانَ بَقِيقَةٌ \* إِذَا وَجَدْتِ رِيْحَ الْعَصْرِ تَبَعَّقَتْ

وقيل هي عظام البعوض قال جرير

أَغْرَمَ مِنَ الْبَلَقِ الْعَتَاقُ يَشْقُهُ \* أَذَى الْبَقِّ الْأَمَّا حَتَّى بِالْقَوَائِمِ

وَقَالَ رُوَيْبَةُ \* يَمْعَعِنُ بِالْأَذْنَابِ مِنْ لَوْحٍ وَبَقِي \* وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي لِبَعْضِ الْأَعْرَابِ جَوْ قَوْمًا



قصر وافي ضيافته

يا حاضري الماء لأم معروف عندكم \* لكن إذا كنتم علينا رائح غادي  
 يتساءد وبوابات البق يلبسنا \* نشوى القراح كأن لاني بالوادي  
 اني لمنلكم في منسل فعلكم \* ان جئتكم ابد الام هي زادي  
 ومعنى نشوى القراح اي نستجن الماء البارد بالنار لان البارد مضر على الجوع ويقال البق الدارج  
 في حيطان البيوت وقيل هي دويبة مثل القملة جراه منمنة الرميح تكون في السرور والجد وهي  
 التي يقال لها بنات الحصر اذا قتلتهن اشمت لها رائحة اللوز المر قال

الى بلد البق فيه ولا اذى \* ولا بنطيات يفجرن جمعرا  
 وبق المكن وابق كثير بقه وارض مبقه كثيرة البق وبق النبت بقوا وذلك حين يطلع وابق  
 الوادي اذا خرج نباته قال الراعي

رعت من خفاف حين بق عيابه \* وحل الروايا كل استحم مطر  
 وقال بعضهم بق عيابه اي نشرها وبق الرجل يبق ويبق بقا وبقا وبقا وبقا وبقا  
 كلامه وبق علينا كلامه اكثره وبق كلاما وبق به ورجل مبق وبقا وبقا كثير الكلام  
 اخطا واصاب وقيل كثير الكلام مخلط ويقال ببق علينا الكلام اي فرقه وبق المرأة  
 وابقت كثير ولدها قال سيبويه بقت ولدا وبق كلاما كقولك نثرت ولدا ونثرت كلاما وامرأة  
 مبقه مفعلة من ذلك قال

ان لنا اكيه \* مبقه مبقه  
 متبجه معنه \* سمعنه نظرنه  
 كالذئب وسط القنه \* الا تره تظنه

قوله كالذئب وسط القنه هو  
 في الاصل هنا وشرح القاموس  
 بالقاف وقد مره المؤلف  
 في مادة سمع بالعين والعنه  
 بالضم الحظيرة من الخشب  
 كافي القاموس كتبه صححه

وابق ولد فلان ابقا فاذا كثروا ورجل بقاء وبقا فة اي كثير الكلام والهاء للمبالغة وكذلك  
 بقاء وبقا فة وبقا فة وبقا فة وبقا فة وبقا فة وبقا فة وبقا فة وبقا فة وبقا فة وبقا فة وبقا فة  
 الكلام ورجل بقاء هذر قال

وقد اقول بالدوي المزمل \* احرص في السفر بقاء المنزل

وكذلك البقاء يقول اذا سافر فلا يسان له واذا اقام بالمنزل كثير كلامه والدوي الرجل الاحق  
 والمزمل المدثر والمفعول محذوف تقديره اقول البعير بالدوي وحرص حال من الدوي وكذلك

بقاق بصفه بكثرة كلامه في بيته وعيته في المجالس وبقَّت السماء بقا وأبقَّت كثر مطرها وتتابع  
وجاءت بقطر شديد وبقَّ بقاءً أوسع من العطيبة وبقَّ لنا العطاء أوسع قال  
وَبَسَطَ الْخَيْرَ لَنَا وَبَقَهُ \* فَأَخْلَقُ طَرِيًّا كَلُونَ رِزْقَهُ  
وَبَقَّ فُلَانٌ مَالَهُ أَى فَرَّقَهُ قَالَ الرَّاجِزُ

أَمْ كَتَمَ الْفَضْلَ الَّذِي قَدِ بَقَهُ \* فِي الْمُسْلِمِينَ جَلَّهُ وَدَقَّهُ  
وَالْبَقُّ الْوَاسِعُ الْعَرَبِيُّ قَالَ الْأَخْطَلُ \* تَجَدُّ أُرَابِقًا وَعِزًّا خَنَابِسًا \* وَبَقَّ الشَّيْءُ يُبْقِيهِ أَخْرَجَ  
مَا فِيهِ وَأَنْشَدِيَتِ الرَّاعِي

رعت بخفاف حين بق عيابه \* وحل الروايا كل أسحهم هاطل  
والبقاق أسقاط ما في البيت من المتاع قال صاحب العين بلغنا أن عالما من علماء بني اسرائيل  
وضع للناس سبعين كتابا من الاحكام وصنوف العلم فأوحى الله الى نبي من أنبيائهم أن قل لفلان  
إنك قدملائت الارض بقا فإوان الله لم يقبل من بقاقك شيئا قال الازهرى البقاق كثرة الكلام  
ومعنى الحديث ان الله تعالى لم يقبل مما أكثر شيئا وفي الحديث انه عليه الصلاة والسلام  
قال لا بى ذر رضى الله عنه مالى أراك أبقا بقاء كيف بك اذا أخرجوك من المدينة يقال  
رجل لقاق بقاق أى كثير الكلام ويروى لقابقا بوزن عصا وهو تبغ للقا المرعى المطروح  
ويقال للكثير الكلام بقباق ابن الاعرابى البقعة الثرثارون وبقَّ الخبر بقاء نشره وأرسله  
والبقبة حكاية صوت كأيقبق الكوز في الماء يقال بقبق الكوز بالماء أى صوت وبقبقت  
القدر علت وبقعه موضع بالعراق قريب من الحيرة كان به جذية الأبرش قيل انه على شاطئ  
الفرات قال عدى بن زيد

دعا بالبقعة الأمراء يوما \* جذية بسببنا نحننا  
ومنه المثل خلفت الرأى ببقعة وهذا قول قصير بن سعد اللخمي الجذية الأبرش حين أشار عليه أن  
لا يسير الى الزبابة فلما ندم على سيره قال قصير ذلك وبقعة اسم امرأة وأنشد الأجر

يوم أديم بقة الشريم \* أفضل من يوم الحلقى وقومى  
أراد بقوله الحلقى وقومى فى الشدة ورفقت امرأة طفلهما فمالت حرقه حرقه ترق عين بقة قيل  
بقة اسم حسن أرادت اصعد عين بقة أى اعلها وقيل انها شبت طفلهما بالبقعة لصغر جسمه وقوله  
\* ألم تسمع بالبقين المتاديا \* أراد بقة الحصن ومكانا آخر معها كما قال

قوله فى الشدة كذا بالاصل  
ولعل فى زائدة انظر مادة  
حلقى منه كتبه صححه

ومههين قذفين مرتين \* قطعته بالسمة لاباسمتين

(بلى) البلى بلى الدابة والبلى سوادوياض وكذلك البلقة بالضم ابن سيده البلى والبلىقة مصدر الابلق ارتفاع التحجيل الى الفخذين والفعل بلى يبلق بلقا وبلق وهي قليلة وابلق فهو ابلق قال ابن دريد لا يعرف في فعله الا ابلق وابلق ويقال للدابة ابلق وبلقا والعرب تقول دابة ابلق وجبل ابرق وجعل رؤبة الجبال بلقا فقال

بادرن ربح مطر وبرقا \* وظلمة الليل نعا فابلقا

ويقال ابلق الدابة يبلق ابلقا قاوا ابلقا قاوا ابلقا قاوا ابلقا قاوا ابلقا قاوا وابلق وابلق قال وقلمت اراهم يقولون بلى يبلق كما انهم لا يقولون بهم يدهم ولا كت يكتم وقولهم

\* ضرب البلقاء جالت في الرسن \* يضرب للباطل الذي لا يكون وللذي يعد الباطل وابلق وبلقه وبلق وفي المنل طلب الابلق العقوق يضرب لمن يطلب ما لا يمكن وقد مضى ذلك في ترجمة ابق والبلق حجر بالين يضى عما وراءه كما يضى الزجاج والبلق الباب في بعض اللغات وبلقه يبلقه بلقاوا ابلقه فبحه كه وقيل فبحه فتحاش سديدا واغلقه ضد وابلق الباب انفتح ومنه قول الشاعر \* فالحصن منتمم والباب منبلى \* وفي حديث زيد فبلى الباب اى فتحه كما يقال بلقه فانبلى والبلق القسطاط قال امرؤ القيس

فليات وسط قبابه بلى \* وليأت وسط قبيده رجلي

وفي رواية وليأت وسط حنيسه والبلوق والبلوقفة والفتح اعلى رمله لا تبت الا الرخاى قال ذوالرمة في صفة ثور

يرود الرخاى لا يرى مستظما \* ببلوقفة الاكبر الحمافر

اراد انه يستنير الرخاى والبلوقفة ما استوى من الارض وقيل هي بقعة ليس بها شجر ولا تبت شيا وقيل هي قفر من الارض لا يسكنها الا الجن وقيل هو ما استوى من الارض الميث البلوقفة والجمع البلياتى وهي مواضع لا يبت فيها الشجر ابو عبيد السباريت الارضون التي لاشى فيها وكذلك البلياتى والمواى وقال ابو حنيفة البلوقفة مكان صلب بين الرمال كانه مكنوس تزعم الاعراب انه من مساكن الجن القراء البلوقفة ارض واسعة مخصصة لا يشارك فيها احد يقال تركتهم في بلوقفة من الارض وقيل البلوقفة مكان فسيح من الارض بسيطة تبت الرخاى لا غيرها والابلق الفرد قصر السؤال بن عدياه اليهودى بارض تيماء قال الاعشى

قوله وبلق وهي قليلة ضبط بلى في الاصل بفتح اللام واما قوله الا ترى وقلمت اراهم يقولون بلى الخ فبالكسر وعبارة المجد وقد بلى كشرح وكرم بلى قال شارحه محررة مصدر الاول وهي قايمة كته مصححه

قوله ضرب البلقاء الخ هكذا ضبط في الاصل وفي الميدانى بغير هذا الضبط فراجع كته مصححه

قوله يرود الرخاى كذا بالاصل وبين السطور بخط ناسخ الاصل فوق مستظما مسترده وفي شرح القاموس بدل الرهاى وسره كته مصححه

بِالْبَلَقِ الْفَرْدِ مِنْ تَيْمَاءٍ مَنَزَلُهُ \* حِصْنٌ حَصِينٌ وَجَارٌ غَيْرُ خِتَارٍ

وفي المثل تمر دمرد وعز الأبلق وقديتال أبلق قال الأعشى \* وحصن تيماء اليهودي أبلق \*

أبدل أبلق من حصن وقيل مارذوا الأبلق حصنان قصدهم ما زبأه ملكة الجزيرة فلما لم تقدر عليهما

قالت ذلك والبلايق الموامي الواحدة بلوقه رهي المفازة وقال عمارة في الجمع

\* فوردت من أين البلايق \* وقال الاسود بن يعقوب ثم ارتعنين البلاقا وقال الخليل البالوقه

لغة في البالوقه والبلقاء أرض بالشام وقيل مدينة وأنشد ابن بري لحسان

انظر خليلي بياب جلق هل \* تؤنس دون البلقاء من أحد

والبلق اسم أرض قال

رعت بعبق فالبلق نبأ \* أطار نسيلها عنها فطارا

وبلق اسم فرس وفي المثل يجري بليق ويدم يضرب للرجل يجتهد ثم يلام وقيل هو اسم فرس

كان يسبق مع الخيل وهو مع ذلك يعاب أبو عمرو والبلق فتح كعبه الحارية قال

وأنشدني فتى من الحن

ركب تم وتمت ربه \* قد كان تحتوما ففضت كعبته

والبلق الحنق الذي ليس بحكم بعد (بلق) البلايق الماء الكثير وقيل البلايق المياه المستنعات

وعين بلايق كثيرة الماء والبلايق الأبار الميهة الغزيرة قال امرؤ القيس

فأورد هامن آخر الليل مشرباً \* بلايق خضرا ماؤهن قليب

أي كنير وفي التهذيب ماؤهن فضيض وانما قال خضرا لان الماء اذا كثر يرى

أخضر وناقه بلنق غزيرة عن ابن الاعرابي وأنشد \* بلايق نعم قلاص الحمتب \* (بلق)

البلعق ضرب من التمر وقال أبو حنيفة هو من أجود تمرهم وأنشد

\* يامقرضا فساوي يقضى بلعقا \* قال وهذا مثل ضرب به لمن يصطنع معروفا ليجترأ كثر منه

قال الاصمعي أجود تمر عمان الفرض والبلعق قال ابن الاعرابي البلعق الجيد من جميع أصناف

التمر قال ابن بري شاهده قول الحارثي

لا يحسبن أعداؤنا حربنا \* كلز يديما كولا به البلعق

(بلق) البلهق الداهية وامرأة بلهق حقاها كثيرة الكلام وفيها بلهقة وهي أيضا الحراة

قوله البلهق الداهية هذا ما في الأصل والذي في شرح القاموس البلهقة بزيادة هاء التانيث وفي القاموس في مادة بهلق بتقديم الهاء وكجعفر الداهية فالظاهر أن بلهقة تلوهق كسبه معصمه

الشديدة وبلهق موضع وبلهقة الههقة وذلك مذ كور في ترجمة بهلق قال ابن السكيت سمعت  
الكلابي يقول البلهق والبلهق بالضم والكسر الكثير الكلام وهي التي لاصيرور لها قال ولقبنا  
فلان فبلهق لنا في كلامه وعده فيقول السامع لا يغركم بلهقته فاعنده خير الليث البلهق  
الضجور الكثير الخب وتقول بلهق والجمع بلاهق ابن الاعراب في كلامه طرمة وبلهقة  
ولهوقه أي كبر قال وفي النوادر كذلك (بثق) بثق الكتاب لغة في نطقه وبتق كلامه جمعه  
وسواه ومنه بئائق القميص أي جمع شيء وقد بتق كتابه اذا جوده وجمعه والبنقة والبنقة رقيقة  
تكون في الثوب كالبننة ونحوها مشتق من ذلك وقيل البنقة لبنة القميص والجمع بئائق وبتيق  
قال قيس بن معاذ الجنون

يضم الى الليل اطفال حبا \* كما ضم ازرار القميص البنائق

ويروى اثنا حبا ويروى ابناء حبا وازار بالاطفال الاحزان المتولدة عن الحب قال ابن بري  
وهذا من المقلوب لان الازرار هي التي تضم البنائق وليست البنائق هي التي تضم الازرار وكان  
حق انشاده \* كما ضم ازرار القميص البنائقا \* الا أنه قلبه وفسر أبو عمرو الشيباني البنائقا  
هنا بالعر التي تدخل فيها الازرار والمعنى على هذا واضح بين لا يحتاج معه الى قلب ولا تعسف الآن  
الجهور على الوجه الاول وكراب السيراني أنه روى بعضهم \* كما ضم ازرار القميص البنائقا \*

قال وليس بصحيح لان القصيدة مرفوعة وأولها

لعمرك إن الحب يا أم مالك \* ببسمة جزاني الله منك لللائق

وبعد قوله \* يضم الى الليل اطفال حبا \* قوله

وماذا عسى الواشون أن يتحدثوا \* سوى أن يقولوا اني لك عاشق

نعم صدق الواشون أنت حبيبة \* الى وإن لم تصف منك الخلائق

وقال أبو الجراح الاعلم البنية اللينة وكل رقيقة تزدني ثوب أو دلو ليتسع فهي بنية ويقوى هذا

القول قول الاعشى

قوافي أمثالاً يوسع جلدته \* كما زدت في عرض الأديم الدخارصا

لجعل الدخارصة رقيقة في الجلد زيدت ليتسع بها قال السيراني والدخارصة أطول من اللينة قال  
ابن بري واذا نبت أن بنية القميص هي جربانه فهم معناه لان جربانه معر وف وهو طوقه الذي  
فيه الازرار مخيطة فاذا أزيدت أدخلت أزراره في العرافة الصدر الى البحر وعلى ذلك فسر

قوله أي جمع شيء كذا بالاصل  
هنا

بيت قيس بن معاذ المتهتم قال وبين صحة ذلك ما أنشده القالي في نوادره وهو

له خفة قان يرفع الحبيب والحشى \* يقطع أزرار الجربان نائرة

هكذا أنشده بكسر الجيم والراء وزعم أنه وجدته كذلك بخط اسحق بن ابراهيم الموصلي وكان الفراء

ومن تابعه يضم الجيم والراء ومثل هذا بيت ابن الدمينية

رمتني بطرف لو كيا رمت به \* لبل نحيها نحره وبنائقه

لان البنية طوق الثوب الذي يضم النحر وما حوله وهو الجربان قال ويحتمل أن يريد العرا على

تفسير الشيباني قال ومما يدل على أن البنية هي الجربان قول جرير

اذا قيل هذا بين راجعت عبرة \* لها جربان البنية واكف

وانما أضاف الجربان الى البنية وان كان إياها في المعنى ليعلم أنهم ما معني واحد وهذا من باب

إضافة العام الى الخاص كقولهم عرف النساء وان كان العرق هو النسامن جهة أن النسا خاص

والعرق عام لا يخص النسامن غيره ومثل ذلك حمل الورد وحب الحصيد وثابت قطنة لان قطنة

لقبه وكان يجعل في آتفه قطنة فيصير أعرف من ثابت ولما كان الجربان عاما ينطلق على البنية

وعلى غلاف السيف وأريديه البنية أضافه الى البنية ليخصه بذلك قال ومثل بيت

جرير قول ابن الرقاع

كان زور القبطية علق \* بنادكها منه بجذع مقوم

والبنادك البنائق ويروي هذا البيت أيضا الملحمة الجربى ويروي علق بنائقها وقيل هي هنا

عراها فيكون حجة لابي عمرو والشيباني قال أبو العباس الاحول والبنية الدخيرة وعليه فسر

بيت ذى الرمة بجور هط امرئ القيس بن زيد مناة

على كل كهل أزعكي ويافع \* من اللوم سربال جديد البنائق

فقال البنائق الدخارص وانما خص البنائق بالجدة ليعلم بذلك أن اللوم فيهم ظاهر بين كما قال

طرفة تلاق وأحيا نائين كأنها \* بنائق عر في قص مقدد

وقول الشاعر \* قد أغتدي والصبح ذوبنيق \* جعل له بئيقا على التشبيه بنية القميص

لبياضها وأنشد ابن بري هذا الرجز \* والصبح ذوبنائق \* وقال شبه بياض الصبح بيباض

البنية قال ومثله قول نصيب

سودت فلم أملك سوادى وتحته \* قيص من القوهي ييض بنائقه

قوله عركذا بالاصل ولعله  
عربا لكسر والتشديد الذي  
لا تجر به له وحرر البيت

وأراد بقوله سودت أنه عورت عينه واستعار لها تحت السواد من عينه قيصاً أيضاً بنائفه كما

استعار الفرزدق للثلج ملاءً بيض البناتق فقال يصف ناقته

تَظَلُّ بِعَيْنَيْهَا إِلَى الْجَبَلِ الَّذِي \* عَلَيْهِ مَلَأُ التَّلْجِ بَيْضَ الْبِنَاتِقِ

وقال نعلب بناتق وبنق وزعم أن بنقا جمع الجمع وهذا ما لا يعقل وقال الليث في قوله

\* قَدْ أَغْنَيْدِي وَالصُّبْحُ ذُو بَيْتِقِ \* قال شبه بياض الصبح ببياض البنيقة وقال ذو الرمة

إِذَا عَمَّهَا صَحْحَانُ مَهْيَعِ \* مَبْنِقٌ بِالْمَقْتَعِ

قال الاصمعي قوله مبنق يقول السراب في نواحيه مقتع قد عطف كل شيء منه قال ابن بري اعلم

ان البنيقة قد اختلف في تفسيرها ف قيل هي لبنة القميص وقيل جربانه وقيل دخر صته فعلى هذا

تكون البنيقة والدخر صة والجربان بمعنى واحد وسميت بنية لجمعها وتحسينها ابن سيده أرض

مبنوقة موصولة بأخرى كما توصل بنية القميص قال ذو الرمة

وَمُعْبَرَةٌ الْأَيْفِ مَحْلُولَةٌ الْحَصَى \* دِيَامِيهَا مَبْنُوقَةٌ بِالْأَصْفِ

هكذا رواه أبو عمرو وروى غيره موصولة والبنيقة الزمعة من العنب اذا عظمت والبنيقة السطر

من النخل ابن الاعرابي أبق وبنق وبنق وانبق كله اذا غرس شرا كما واحد من الودى فيقال

نخل مبنق ومبنق وفي النوادر بنق فلان كذبة حرشاً وتوقها وبلقها اذا صنعها وزوقها

وبنقته بالسوط وبلقته وقوبته وجوبته وبنقته وقلقته اذا قطعته وبنقته الفرس الشعر اختلف

في وسطه مرفقه وقيل في وسط مرفقه مما يلي الشاكة والبنيتان دائرتان في نحر الفرس

والبنيتان عودان في طرفي المنخدة (بندق) البندق الخلوز واحدة بندقه وقيل البندق جل

شجر كالخلوز وبندقة بطن قيل أبو قبيلة من اليمن وهو بندقه بن مظن بن سعد العشيرة ومنه

قولهم حدأ حدأ وراه بندقه وقدمضى ذره والبندق الذي يرمى به الواحد بندقه والجمع

البنادق (بهق) البهق بياض دون البرص قال رؤبة

فِيهِ خُطُوطٌ مِنْ سَوَادٍ وَبَلَقٌ \* كَأَنَّهَا فِي الْجِسْمِ تَوَلَّعَ الْبَهَقُ

قوله فيه خطوط الذي في

مادة ولع فيها فراجع فيه فيها

كتبه مصححه

البهق بياض يعتري الجسد بخلاف لونه ليس من البرص وبيهق موضع (بهملق) البهلق الزرى

الخلق والبهلق والبهاق الكثير الكلام التي ليس لها صيور والبهلق بكسر الباء واللام المرأة الحمراء

الشديدة الحرة وقيل هي المرأة الصجور الشديدة الحرة والبهلق الصخب والبهلق الداهية قال رؤبة

حَتَّى تَرَى الْأَعْدَاءَ مَتَى يَهْلَقُوا \* أَنْكَرَ مَا عِنْدَهُمْ وَأَقْلَقُوا

أى داهية والبهلقة شبه الطرمذة وقد بهلقت وقال ابن الاعرابى هى البهلقة بتقديم اللام فرد ذلك  
نعلب وقال انما هى البهلقة بتقديم الهاء على اللام كما ذكرناه وقد تقدم والبهالق الاباطيل أبو عمرو  
جاء بالبهالق وهى الاباطيل وأنشد

آق علينا وهو شر آبق \* وجاءنا من بعد بالبهالق  
يولول من جوبين الدليل \* بل بالليل ولولة البهلقي

غيره

ويقال جاء بالكلمة بملقأى مواجهة لا يستتر بها والبهالق الدواهى قال الشاعر

تأتى الى البهالق (بوق) البائقة الداهية وداهية بوق شديدة باقتهم الداهية تبوقهم بوقا  
بالفتح وبوقا أصابتهم وكذلك باقتهم بوقوق على فعول وفي الحديث ليس عوم من لا يأمن  
جاره بوائقه وفي رواية لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه قال الكسائى وغيره بوائقه  
عوائله وشره وظلمه وعشمه وفي حديث المغيرة بنام عن الحقائق ويسمى تيقظ البوائقي  
ويقال للداهية والبليمة تنزل بالقوم أصابتهم بوائقه وفي حديث آخر اللهم انى أعوذ بك من بوائقي  
الدهر قال الكسائى باقتهم البائقة تبوقهم بوقا أصابتهم ومثله فقرتهم الفارقة وكذلك باقتهم بوقوق  
على فعول وأنشد ابن برى لزغبة الباهلى وكنيته أبو شفيق وقيل جز من رباح الباهلى  
تراها عند قدينا قصيرا \* ونبدلها اذا باقت بوقوق

وأول القصيدة \* أنور أسرع ماذا يافروق \* ويقال باقوا عليه قتلوه وانبأقوا به ظلموه ابن  
الاعرابى باق اذا هجم على قوم بغير اذنتهم وباق اذا كذب وباق اذا جاءه بالبشر والخصومات ابن  
الاعرابى يقال باق يبوق بوقا اذا جاءه بالبوق وهو الكذب السماق قال الازهرى وهذا يدل على

أن الباطل يسمى بوقا والبوق الباطل قال حسان بن ثابت يربى عثمان رضى الله عنهما

يا قاتل الله قوما كان شأنهم \* قتل الامام الامين المسلم القطن  
ماقتلوه على ذنب ألمه \* الا الذى نطقوا بوقا ولم يكن

قال شهرلم اسمع البوق فى الباطل الا هنا ولم يعرف بيت حسان وباق الشئ بوقا غاب وباق بوقا ظهر  
ضد وباقات السنينة بوقا وبوقا عرقت وهو ضد والبوق والبوق والبوق والبوق دفعه المنكرة من  
المطر وقد انبأقت الاصمعى أصابتها بوقة منكرة وبوقوق وهى دفعه من المطر انبجت ضربة قال  
رؤبة \* من باكر الوسمى نضاح البوق \* ويقال هى جمع بوقة مثل أوقة وأوق ويقال أصابهم

قوله يولول الخ كذا هوق  
الاصل هنا وأورده شارح  
القاموس شاهدها على البهلقي  
بالفتح الضجور الكثير  
الصخب رادا على جعل المجد  
له بالكسر وضبط فى الاصل  
بالكسر كما ترى قبل البيت  
حتى ترى الخ تأمل كتبه صححه

قوله وباق الشئ بوقا الخ  
كذا ضبطت الباء من المصدر  
فى الاصل بالضم ولعله بالفتح  
وأورد ذلك شارح القاموس  
ولم يتعرض للضبط حرره



قوله بوق من المطر يفتح الباء  
وضمها أفاده شارح القاموس

بُوقٌ مِنَ الْمَطَرِ وَهُوَ كَثْرَتُهُ وَانْبَاقَتْ عَلَيْهِمْ بَائِقَةٌ شَرُّ مَثَلِ انْبَاجَتْ أَيْ انْفَقَّتْ وَانْبَاقَ عَلَيْهِمُ الدَّهْرُ  
أَيْ هَجَمَ عَلَيْهِمُ بِالْدَاهِيَةِ كَمَا يَخْرُجُ الصَّوْتُ مِنَ الْبُوقِ وَتَقُولُ دَفَعْتَ عَنكَ بَائِقَةَ فُلَانٍ وَالْبُوقُ مِنْ  
كُلِّ شَيْءٍ أَشَدُّهُ وَفِي الْمَثَلِ مَخْرَبٌ لِيَنْبَاقَ أَيْ لِيَنْدَفِعَ فَيُظْهِرُ مَا فِي نَفْسِهِ وَالْبَائِقَةُ مِنَ الْبَقْلِ حُرْمَةٌ  
مِنْهُ وَالْبُوقَةُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ دَقِيقٌ شَدِيدُ الْالتِّوَاءِ اللَّيْثُ الْبُوقَةُ شَجَرَةٌ مِنْ دَقِّ الشَّجَرِ شَدِيدَةٌ  
الْالتِّوَاءُ وَالْبُوقُ الَّذِي يُنْفَخُ فِيهِ وَيَزْمَرُ عَنْ كِرَاعٍ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

\* زَمَرَ النَّصَارَى زَمَرْتُمْ فِي الْبُوقِ \* وَأَنْشَدَ ابْنَ بَرِيٍّ لِلْعَرَبِيِّ

هُوَ وَالنَّازِمُ مَنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ \* كَأَنَّهَا فَرَعُ عَوَامٍ نَفْخَةُ الْبُوقِ

وَالْبُوقُ شِبْهُ مِثْقَالٍ مُلْتَوِيٍّ الْخَرْقُ يُنْفَخُ فِيهِ الطَّعَانُ فَيَعْلُو صَوْتُهُ فَيُعْلَمُ الْمُرَادُ بِهِ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ  
لَا أُدْرِي مَا صَحَّتْهُ وَيُقَالُ لِلنَّاسِ الَّذِي لَا يَكْتُمُ السَّرَائِعَ هُوَ بُوقٌ (يسق) الْبَيْقِيَّةُ حَبُّ  
أَكْبَرُ مِنَ الْجُلْدَانِ أَخْضَرُ يُوَكَّلُ مَخْبِو زَاوِطٍ بُوخَاوُ يُعْلَفُهُ الْبَقْرُ وَهُوَ بِالسَّامِ كَثِيرٌ حِكَاةُ أَبُو حَنِيفَةَ  
وَلَمْ يَذْكُرْهُ الْفُقَهَاءُ فِي الْقَطَانِيِّ

قوله البيقية كذا ضبط في  
الأصل بياء مخففة وعجالة  
القاموس البيقية بالكسر  
حب إلى آخر ما عناه في  
البيقية بياء بعد القاف  
مضبوطة بالتشديد قال  
البيقية بالكسر نبات أطول  
من العدمس الخ فانظره

(فصل التاء) (تأق) التاق شدة الامتلاء ابن سيده تنق السقاء يئاق تأق فاهو تنق امتلاء  
وأناقة هو أناقا وفي حديث علي أتاق الحياض بمواتحه وقال النابغة

يَنْضَحْنَ نَضْحَ الْمَرَادِ الْوُفْرِ أَنْتَاقَهَا \* شَدُّ الرَّوَاةِ بَعَاءٌ غَيْرُ مَشْرُوبٍ

مَا غَيْرُ مَشْرُوبٍ يَعْنِي الْعَرَقَ أَرَادَ يَنْضَحْنَ بَعَاءٌ غَيْرُ مَشْرُوبٍ نَضْحَ الْمَرَادِ الْوُفْرِ وَرَجُلٌ تَنَقُّ مَلَانٌ  
عَنْظًا أَوْ حَزْنًا أَوْ سُرُورًا وَقِيلَ هُوَ الضِّيْقُ الْخَلْقُ وَقِيلَ تَنَقُّ إِذَا امْتَلَأَ حَزْنًا وَكَادِي بِي أَبِي عَمْرٍو وَالتَّاقَةُ  
شِدَّةُ الْغَضَبِ وَالسَّرْعَةُ إِلَى الشَّرِّ وَالتَّاقُ شِدَّةُ الْبَكَاءِ وَمَهْرٌ تَنَقُّ سَرِيْعٌ وَأَتَاقُ الْقَوْسِ شِدْنُ زَعْمِهَا  
وَأَعْرَقَ فِيهَا السَّهْمَ وَفَرَسٌ تَنَقُّ نَشِيْطٌ مُتَمَلِّئٌ جَرَّ يَا أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَأَرْجِيحًا عَضْبًا وَذَا خَصْلٍ \* مَخْلُوقِ الْمَتَنِ سَائِحًا تَنَقًّا

أَرْجِيحِي مَنْسُوبٌ إِلَى أَرْجِ أَرْضِ بَالِيْنِ أَيَّاهَا عَنِ الْهُدَلِيِّ بِقَوْلِهِ

فَلَوْتُ عَنْهُ سَيْوُفٌ أَرْجِيحٌ أَدْ \* بَاهُ بَكِّي فَلَمْ أَكْدَأْجِدُ

وَقَدْ تَنَقُّ تَأْفَاقًا وَتَنَقُّ الصَّبِيُّ وَغَيْرُهُ تَأْفَاقًا وَتَأْفَاقَةُ عَنِ اللَّجْمَانِيِّ فَهُوَ تَنَقُّ إِذَا أَخَذَهُ شِبْهُ الْفُوقِ عِنْدَ الْبَكَاءِ  
وَمِنْ كَلَامِ أُمِّ تَابُطِ شَرٍّ أَوْ غَيْرِهَا وَلَا يُشْبِهُ تَنَقًّا أَبُو عَمْرٍو وَالتَّاقَةُ بِالْتَحْرِيكِ شِدَّةُ الْغَضَبِ وَالسَّرْعَةُ  
إِلَى الشَّرِّ وَهُوَ تَيَاقُ وَبِهَ تَأْفَاقَةٌ وَفِي مَثَلٍ لِلْعَرَبِ أَنْتَ تَنَقُّ وَأَنَا مَتَّقُ فَكَيْفَ تَنَقُّ قَالَ اللَّجْمَانِيُّ  
قِيلَ مَعْنَاهُ أَنْتَ ضَيِّقٌ وَأَنَا خَفِيفٌ فَكَيْفَ تَنَقُّ قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَنْتَ سَرِيْعٌ الْغَضَبِ وَأَنَا سَرِيْعُ

البكاء فكيف تتفق وقال أعرابي من عامر أنت عَضْبَانُ وأنا غضبان فكيف تتفق الأصمعي في هذا المثل تقول العرب أنا تنق وأخي متق فكيف تتفق يقول أنا ممتلئ من الغيظ والحزن وأخي سريع البكاء فلا يقع بيننا وفاق وقال الأصمعي التثق السريع إلى الشر والمتق السريع البكاء ويقال الممتلئ من الغضب وقال الأصمعي هو الحديد قال عدى بن زيد يصف كلبا

أَصْعَعُ السَّكْعَيْنِ مَهْضُومِ الحَسَا \* سِرْطَمُ اللُّجَيْنِ مَعَاجِ تَثِقُ

والمثاق أيضا الحداد قال زهير بن مسعود الضبي يصف فرسا

ضَافِي السَّمِيْبِ أَسِيْلُ الحَدِّ مُشْتَرَفٌ \* حَافِي الصُّلُوعِ شَدِيدٌ أَسْرُهُ تَثِقُ

الأصمعي وتثق الرجل إذا امتلأ غضبا وغيظا ومثق إذا أخذته شبه الفواق عند البكاء قبل أن يبكي وقال الأصمعي في قول رؤبة

كَأَنَّ مَاعَوْلَتَهُمُ مِنَ التَّاقِ \* عَوْلَةٌ تُكَلِّي وَوَلَاتٌ بَعْدَ المَاقِ

والماق نشيج البكاء أيضا والتاق الامتلاء والماق نشيج البكاء الذي كأنه نفس يقده من صدره وقال أبو الجراح التثق الملائن شبعوا وريا والمتق الغضبان وقيل التثق هنا الممتلئ حزنا وقيل التثبيط وقيل السبي الخلق وفي حديث السراط فيمير الرجل كشد الفرس التثق الجواد أي الممتلئ نشاطا (ترق) الترق شبيه بالدرج قال الاعشى

ومار من عَواةِ الجَنِّ يَحْرُسُهَا \* ذُو نَيْقَةٍ مُسْتَعْدِدَةٌ مَهَارَتَرَقَا

دونها يعني دون الدرّة والترقوتان العظامان المشرفان بين ثغرة النحر والعاتق تكون للناس وغيرهم أنشد نعلب في صفة قطة

قَرَّتْ نُظْفَةُ بَيْنَ التَّرَاقِي كَأَنَّهَا \* لَدَى سَفَطِ بَيْنِ الجَوَانِحِ مُقْبَلِ

وهي الترقوة فعلوته ولا تقل ترقوة بالضم وقيل هي عظم وصل بين ثغرة النحر والعاتق من الجانبين وجعها التراقي وقوله أنشده يعقوب

هَمْ أَوْ رَدُولُ المَوْتِ حِينَ أَمِيَّتِهِمْ \* وَجَاسَتْ اليكِ النَفْسُ بَيْنَ التَّرَاقِي

انما أراد بين التراقي فقلب وترقاؤه أصاب ترقوته وترقبته أيضا ترقاؤه أصبت ترقوته وفي حديث الخوارج يقرؤون القرآن لا يجاوز زحناجرهم وتراقبهم والمعنى أن قراءتهم لا يرفعها الله ولا يقبلها فكأنهم لم تجاوز حلوقهم وقيل المعنى لا يعملون بالقرآن ولا يثابون على قراءته ولا يحصل لهم غير

القراءة والترياق بكسر التاء معروف فارسي معرب هو دواء السموم لغة في الدرياق والعرب تسمى  
الحجرترياقا وترياقا لانهما تذهب بالهموم منه قول الاعشى وقيل البيت لابن مقبل

سَقَتْنِي بِصَهْبَاءِ تَرِيَاقَةٍ \* مَتَى مَا تَلَيْتَنِي عِظَامِي تَلِينُ

وفي الحديث ان في عجمه العالية ترياقا الترياق ما يستعمل لدفع السم من الادوية والمعاجين  
ويقال درياق بالدال ايضا وفي حديث ابن عمر ما ابالي ما انبت ان شربت ترياقا انما كرهه من اجل  
ما يقع فيه من الحوم الافاعي والخمر وهي حرام نجسة قال والترياق انواع فاذا لم يكن فيه شيء من  
ذلك فلا بأس به وقيل الحديث مطلق فالاولى اجتنابه كله (ترنق) الترنوق الماء الباقي  
في مسيل الماء شهر الترنوق الطين الذي يرسب في مسابيل المياه قال أبو عبيد ترنوق المسيل بضم  
التاء وهما الغتان (تنق) التثقة الهوى من فوق الى اسفل على غير طريق وقد تثقتق  
وتثقتق من الجبل وفي الجبل انحدره هذه عن اللحياني والتثقة سرعة السير وشدة الفراء  
الذوح سريع عفيف وكذلك الطمّل والتثقة ابن الاعرابي التثقة الحركة ابن الاعرابي تثقتق  
هبطو وتثقتت عينه غارت عن أبي عبيدة والصحيح تثقتت بالنون وانكر على أبي عبيدة ذلك كذا  
ذكر ابن الاعرابي وأنشد

خُوصُ ذَوَاتُ أَعْيُنٍ تَنَاقِقُ \* جُبْتُ بِهِمُ الْجَهْلُوهُ السَّمَاوِيَّ

(توق) التوق تروق النفس الى الشيء وهو نزاعها اليه تاقت نفسى الى الشيء تتوق توقا  
وتوقا تزعت واشتات وتاقت الشيء كذاقت اليه قال رؤبة

فَالْحَدُّ لَللَّهِ عَلَى مَا وَفَّقَا \* مَرُّوَانٌ أَذْ نَاقُوا الْأُمُورَ التَّوَقَا

والمتوق المتسمى وفي حديث علي مالك تتوق في قريش وتدعنا تتوق تفعل من التوق وهو  
الشوق الى الشيء والتزوع اليه والاصل تتوق بثلاث تاآت حذف تاء الاصل تخنمقا رأدم  
تنزوح في قريش غيرنا وتدعنا يعني بنى هاشم ويروي تتوق بالنون من التوق في الشيء اذا عمل  
على استحسان وإعجاب به يقال تتوق وتأنق وفي الحديث الاخر مالك تتوق في قريش وتدع  
سائرهم والمتوق الكلام الباطل ونفس تواقه مشتاقه وأنشد الاصمعي

جَاءَ السَّمَاءُ وَيَقْصِي أَخْلَاقُ \* سَرَّازِمُ يَضْحَكُ مَتَى التَّوَقُ

قيل التواق اسم ابنه ويروي التواق بالنون ويقال في المنزل المرء تواق الى ما لم ينل وقيل التواق  
الذي تتوق نفسه الى كل دناة ابن الاعرابي التوقة الحسف فجمع حاسف وهو النباقة والتوق

نفس التزوع والتوق العوج في العصا ونحوها وتاق الرجل يُوق جاد بنفسه عند الموت وفي حديث عبيد الله بن عمر رضي الله عنهما كانت ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم متوقفة كذا رواه بالثاء فقيـل له ما المتوقفة فقال مثل قولك فرس تَمَقُّ أي جواد قال الحربي وتفسيره أعجب من تحميمه وانما هي منوقفة بالنون هي التي قد رِيضَتْ وأدبَتْ

قوله كذا رواه بالثاء هو في النهاية أيضا بدون ذكر الراوي الذي هو غير عبيد الله قطعا اذ هو عربي محض رب اللسان كتبه محصه

(فصل الثاء) (ثبق) ابن بري ثبتت العين تَثْبِقُ أُسْرِعَ دمعها وثبِقَ النهار أُسْرِعَ جريه وكثر ماؤه قال الراجز

قوله ما بال عينك الخ كذا بالاصل وشرح القاموس هنا والذي في شرح القاموس في مادة بثق بتقديم الموحدة ما بال عينك عاودت تعسا فها لا عين يسبق دمعها تبتا فها اه كتبه محصه

ما بال عينك عاودت تعسا فها \* عين تَثْبِقُ دمعها تبتا فها

(ثدق) ثدق المطر خرج من السحاب خروجا سريعا وجحد نحو الوذوق وسحاب ثادق وواد نادق أي سائل ابن الاعرابي التثدق والتنادق التثدي الظاهر يقال تباعد من التادق قال ابن دريد سألت الرياشي وأباحتم عن اشتقاق نادق فقالا لا نعرفه فسألت أبا عثمان الأشناداني فقال ثدق المطر من السحاب اذا خرج خروجا سريعا و نادق اسم فرس حاجب بن حبيب الاسدي وقول حاجب

قوله الاشناداني كذا بالاصل على هذه الصورة وفي شرح القاموس الاشناداني وحرره كتبه محصه

وباتت تلوم على نادق \* ليسرى فقد جد عصيانها  
ألا ان تجوالثي نادق \* سواء على وإعسلائها  
وقلت ألم تعالي أنه \* كريم المكبة مبدانها

فهو اسم فرس وقوله عصيانها أي عصيان لها و صواب انشاده \* باتت تلوم على نادق \* بغير واو وقال ابن السكبي نادق فرس كان لثقف بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحرث بن نعلبة وأنشد له هذا الشعر قال والصحيح أنه لحاجب وهو أيضا موضع قال زهير

فوادى البدي فالطوى فنادق \* فوادى القان جزعه فانا كاه

وقد ذكره ليسد فقال

فأجاد ذي رقدفا كفاف نادق \* فصارة توفى فوقها فالأعابلا

(تفرق) الاصمعي الثفروق قمع البسرة والتمرة وأنشد أبو عبيد \* فراد كثر روق النواتضئيل \* وقال العديس الثفروق هو ما يلزق به القمع من التمرة وقال الكسائي الثفارب يق أمقاع البسر والثفروق علاقة ما بين النواة والقمع وروى عن مجاهد أنه قال في قوله تعالى وأتوا حقه يوم حصاده قال يلقى لهم من الثفارب يق والتسر ابن شميل العنقود اذا أكل ما عليه فهو ذو روق

وعشوش وأراد مجاهد يدب النفاريق العناقيد يجرط ما عليها فتبقى عليها التمرة والتمران والثلاث  
يخطئها الخلب فتلقي للمساكين الليث الثفروق غلاف ما بين النواة والقمع وفي حديث  
مجاهد إذا حضر المساكين عند الجداد ألقى لهم من الثفاريق والتمر الاصل في الثفاريق  
الاقعاع التي تلزق بالبسر واحدة ثفروق ولم يرد هاهنا وانما كنى بها عن شيء من  
البسر يعطونه قال القتيبي كان الثفروق على معنى هذا الحديث شعبة من شمراخ العذق  
ابن سيده الثفروق لغة في الثفروق (ثفق) الثفوقة الاسراع وقد حكمت بناءين وقد  
تقدمت

(فصل الجيم) قال الجوهرى الجيم والقاف لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب  
الا ان يكون معرباً وحكاية صوت مثل كلمات ذكرها هوفى موضع واحد ونفرتقها نحن هنا بتراجم  
في أما كتبنا ونشرح فيها ما ذكره هو وغيره وقال ابن بري قال أبو منصور الجواليقي في المعرب  
لم يجتمع الجيم والقاف في كلمة عربية الا بفواصل نحو جوتوبق وجرندق وقال الليث القاف  
والجيم جاءتا في حرف كثيرة أكثرها معرب قال وأهملامع الشين والصاد والصاد واستعملامع  
السين في الجوسق خاصة وهو دخيل معرب (جبلق) التهذيب جابلق وجابلص مدينتان  
احدهما بالمشرق والاخرى بالمغرب ليس وراءهما انسى روى عن الحسن بن علي رضي الله عنهما  
انه ذكر حديثا ذكر فيه هاتين المدينتين (جبنشق) التهذيب في الرباعي بخط أبي هاشم  
في هذا البيت الجبنثقة امرأة السوء وقال

بني جبنثقة ولدت لثاماً \* على بلوكم تموتوننا

قال والكلمة خماسية قال وما أراها عربية (جرق) ابن الاعرابي الجورق الظليم قال  
أبو العباس ومن قاله جورف بالفاء فقد صحف وفي نوادر الاعراب رجل هزيل جراحة علق قال  
والجراحة والعلق الخلق وفي موضع آخر رجل جلاقة وجراحة وما عليه جلاقة لحم (جردق)  
الجردقة معروفة الرغيف فارسية معربة قال أبو النجم \* كان بعير بالرغيف الجردق \* وجرندق  
اسم والجرندق بالذال المعجمة لغة في الجردق كلاهما معرب ويقال للرغيف جردق وهذه الحروف  
كلاهما معربة لأصول لها في كلام العرب ذكره الازهرى (جرندق) الجردق بالذال المعجمة لغة في  
الجردق زعم ابن الاعرابي أنه سمعها من رجل فصيح (جرمق) الجرموق حقف صغير وقيل  
حقف صغير يلبس فوق الحنف وجراحة الشام انباطها واحدهم جرمقائي ومنه قول الاصمعي

قوله جابلق ضبطت اللام  
في القاموس بالفتح وقال في  
معجم ياقوت بسكون اللام وأما  
جابلص فحكي في القاموس  
في اللام السكون والفتح  
على الخلاف كتبه مصححه  
قوله جبنشق الخ كذا هو  
في الاصل بفتح الباء على  
النون في الترجمة والمترجم له  
مضبوطا وقدم المجد النون  
ساكنة وعبارته الجبنثقة  
بالضم وفتح الباء الخ

في الكمية هو حرمقاني التهذيب الجرامقة جيل من الناس الجوهرى الجرامقة قوم بالموصل  
 أصلهم من العجم أبو تراب قال شجاع الجرماق والجماق ما عصب به القوس من العقب وهو من  
 الحروف المعربة ولأصل لها في كلام العرب (جرندق) هو اسم (جرق) استعمل الجوزق  
 وهو معرب (جسق) الجوسق الحصن وقيل هو شبهه بالحصن معرب وأصله كوشك بالفارسية  
 والجوسق القصر أيضا قال ابن بري شاهد الجوسق الحصن قول النعمان من بني عدى

لعل أمير المؤمنين يسوه \* فننادمنا في الجوسق المتهدم

(جعنق) جمعنق اسم وليس بثبت (جعفق) جمعفق القوم ركبوها وتيروا (جعفلق)

الازهرى قال أبو عمرو والجعقلق العظيمة من النساء قال أبو حنيفة الشيباني

قام إلى عذراء جعقلق \* قد زينت بكعب محلو

يمشى بمنى نخلة السحوق \* معجبر معجبر معروف

هامة كصخرة في نبيق \* فسق منها أضيق المضيق

طرقه للعمل الموموق \* يا حبيذا ذلك من طريبي

(جقق) الجقة الناقة الهرمة عن ابن الاعرابي (جلق) جلق موضع يصرف ولا

يصرف قال المتاس \* بجلق تسطو بامرئ ما تلعمسا \* أي ما تكص وقال النابغة

لئن كان للقبرين قبر بجلق \* وقبر بصيداء الذي عند حارب

التهذيب جلق بالتشديد وكسر الجيم موضع بالشام معروف قال ابن بري جلق اسم دمشق

قال حسان بن ثابت

لله در عصابة نادتهم \* يومما جلق في الزمان الاول

والجوالق والجوالق بكسر اللام وفتحها الاخرة عن ابن الاعرابي وعاء من الوعية معروف

معرب وقوله أنشده ثعلب

أحب ماوية حبا صادقا \* حب أبي الجوالق الجوالقا

أي هو شديد الحب لما في جوالقه من الطعام قال سيبويه والجمع جوالق بفتح الجيم وجوالق

ولم يقولوا جوالقات استغنوا عنه بجوالق ورب شئ هكذا وبعبكسه قال الراجز

يا حبيذا ما في الجوالق السود \* من خشكان وسويق متشود

وربما جوز الجوالقات غير سيبويه قال ابن بري قال سيبويه قد جمعت العرب أسماء مذكرة

قوله جلق بكسر الجيم  
 وباللام مشددة مفتوحة  
 ومكسورة اه

قوله خشكان ضبط بضم  
 الاول والثالث في بعض نسخ  
 الصحاح وقال سيدي أحمد  
 الدردير على خليل بفتح  
 الخاء وكسر الكاف ولا يجر

بالالف والتاء لامتناع تكسيرها نحو سَجَلٍ واسْطَبِلَ وجمام فقالوا سَجَلَاتٍ وجماماتٍ واسْطَبِلَاتٍ ولم يقولوا في جمع جَوَالِقِ جَوَالِقَاتٍ لانهم قد كسروا وقالوا جَوَالِقُ وفي حديث عمر قال للبيد قاتل أخيه زيد يوم اليمامة بعد أن أسلم أنت قاتل أخي يا جوالق قال نعم يا أمير المؤمنين الجوالق بكسر اللام هو اللبيد وبه سمي الرجل لبيد وقوله أنشده نعلب

ونازلة بالخطي يوم أقر بنتها \* جواليق أصفار وانارت تحرق

قال يعني بقوله أصفار أجرد إذا خالية الأجواف من البيض والطعام وجوالتق اسم قال الراوي وأنا أظنه جلوبقا ابن الاعرابي جلق رأسه وجلطه إذا حلقه التهذيب رجل جلاقه وجراقه وماعليه جلاقه لحم قال ويقال للمنجنيق المنجليق (جلبق) جلوبق اسم وكذلك الجلوبق قال هو اسم رجل من بني سعد وفيه يقول الفرزدق

رأيت رجالاً يفتح المسك منهم \* ويريح الخرو ومن ثياب الجلوبق

(جلبق) أنا جلق سمينة وجلوبق اسم وكذلك الجلوبق (جلبق) الأزهرى في الزباني قال أبو تراب قال شجاع الجرماق والجلباق ما عصب به القوس من العقب (جلبق) الصحاح حكاية صوت باب ضخم في حال فتحه وأصفاقه جلق على حدة وبلق على حدة أنشد المازني فنقعه طوراً وطوراً تحيفه \* فتسمع في الحالين منه جلقلق

(جلبق) الجلباق البندق ومنه قوس الجلباق وأصله بالفارسية جله وهي كبة غزل والكثير جلهاء وبها سمي الحائك النضر الجلباق الطين المدور المدملق وجلباقه واحدة وجلباقستان ويقال جهلقت جلباقه أدم الهاء وأخر اللام (جلق) الجلق بضم الجيم والنون حجارة المنجنيق وقال ابن الاعرابي الجلق أصحاب تدبير المنجنيق يقال جلقوا بالمنجنيق جلقوا حتى الفارسي عن أبي زيد جلقونا بالمنجنيق تجنبقاً أي رمونا بأحجارها ويقال مجنقتي المنجنيق وجنقتي وقيل لاعرابي كيف كانت حروبكم قال كانت بيننا حروب عون فلقاً فيها العميون فتارة مجنقتي وأخرى نرقتي (جنبتق) امرأة جنبقة نعت مكروه (جنبتق) الجنبتق الضخمة من النساء وهي العظيمة وكذلك التذليلت خنابي (جهلق) الأزهرى في ترجمة جهلق الجلباق الطين المدور المدملق ويقال جهلقت جلباقه أدم الهاء وأخر اللام (جوق) الجوق كل خليط من الرعاة أمرهم واحد وقال الليث الجوق كل قطيع من الرعاة أمرهم واحد الجوهري الجوق التطيع من الرعاة والجوق أيضاً الجماعة من الناس قال ابن سيده وأحسبه

قوله الجوق كذا بالأصل  
والذي في نسخ الجوهري  
بأيدينا الجوق الجماعة من  
الناس ولم يزد على ذلك  
كتبه صححه

دخيلاً والأجوق الغليظ العنق الجوهرى الحوق مائل في الوجه ابن الاعرابي يقال في وجهه شدف وجوقاً أى مائل وقد جوق يجوق فهو أجوق وجوق ويقال عدواً جوق الفلأى مائل الشق وجهه جوقه

(فصل الحاء) (حبق) الحبق والحبق بكسر الباء والحباق الضراط قال خلدش بن زهير العامري

لهم حبق والسوديني وبينهم \* يدي لكم والعاديات المحصبا  
قال ابن بري السوداسم موضع ويدي جمع يدمثل قوله \* فان له عندى يدياً وأنعماً \* وأضافها  
الى نفسه ورواه أبو سهل الهروري يدي لكم وقال يقال يدي للثأن يكون كذا كما تقول على  
لك أن يكون كذا ورواه الجرمي يدي لكم ساكنة الباء والعاديات مخفوض بواو القسم وأكثر  
ما يستعمل في الابل والغنم وقال الليث الحبق ضراط المعزة تقول حبقت حبق حبقاً وقد  
يستعمل في الناس حبق يحبق حبقاً وحبقاً وحباً فالفظ الاسم ولنظ المصدر فيه سواء وأفعال  
الضراط تجي كثيرات معدية بحرف كقولهم عتق بها وخطأ بها ونفخ بها اذا ضربت وفي حديث  
المنكر الذي كانوا يأتون به في ناديم قال كانوا يحبقون فيه الحبق بكسر الباء الضراط ويقال للامة  
يا حباق كما يقال يادفار الازهرى الحبق دواء من أدوية الصيادلة والحبق الفودنج وقال أبو  
حنيفة الحبق نبات طيب الريح مريع السوق وورقه نحو ورق الخلاف منه سهلي ومنه جبلي  
وليس جرمي ابن خلويه الحبق الباذرؤج وجمعه حباق وأنشد

فأقو نابدمقي وحباق \* وشواه مرعبل وصناب

قال ابن سيده والحباقي الخندق في اجمة حيرية أنشد الاصمعي لبعض البغداديين

لمت شعري متى تحب بي الننا \* فة بين العديب فالصنين

محببازكرة وخبر راقا \* وحباقي وقطعة من نون

وما في النبي حبقة أى الطبخ وضرعن كراع كقولك ما في النبي عبقة وعذق الحبيق ضرب من الدقل  
ردى وهو مصغره ونوع من التمر ردى منسوب الى ابن حبيق وهو تمر أعبر صغير مع طول فيه يقال  
حبيق ونبيق وذوات العنيق لأنواع من التمر والنبيق أعبر بمدور وذوات العنيق لها أعناق مع  
طول وغبرة وربما جمعت ذلك كله في عذق واحد وفي الحديث انه نهى عن لو نين من التمر الجعور  
ولون الحبيق يعنى أن تؤخذ في الصدقة أبو عبيدة هو عشى الدفق والحبق وهى دون الدفق

قوله والعاديات في مادة سود  
والزائرات وفيها ضبط حبق  
بفتح الباء والصواب كسرهما  
كما هنا كتبه مصعبه



ابن خالويه الحبيبيُّ الاحق والحباق لقب بطن من بني تميم قال  
يُنَادِي الحَبَاقُ وَخَتَانَهَا \* وَقَدْ شَيْطَوُ أَرَأْسَهُ فَالْتَمَبُ  
(حَبَطَقَطِقُ) هـ ذَامِدُ كُورِي السَّدَاسِي وَقَالَ حَبَطَقَطِقُ حِكَايَةَ صَوْتِ قَوَائِمِ الخَيْلِ إِذَا  
جَرَتْ وَانْشَدَ المَازِنِي

جَرَّتِ الخَيْلُ فَقَالَتْ \* حَبَطَقَطِقُ حَبَطَقَطِقُ

(حَبَقِنِقُ) حَبَقِنِقُ سِيءُ الخَلْقِ (حَبَلِقُ) الحَبَلِقُ الصَّغِيرُ القَصِيرُ قَالَ الشَّاعِرُ

يُجَانِي بِنَافِي الحَقِّ كُلِّ حَبَلِقٍ \* لَمَّا البَوْلُ عَنِ عَزِينِهِ يَتَفَرَّقُ

وَالْحَبَلِقُ غَنَمٌ صَغَارٌ لَا تَكْبُرُ قَالَ الاخْطَلُ

وَإِذْ كُرْعَدَانَةٌ عَدَانَةٌ مَعَهُ \* مِنَ الحَبَلِقِ بِنِي حَوْلَهَا الصِّيرُ

قَالَ ابْنُ بَرِي فِي تَرْجُمَةِ حَبِقِ عُدَانَةٌ بِنِ بَرُوعِ بْنِ حَنْظَلَةَ وَعِدَانٌ جَمْعُ عَمُودٍ مِثْلُ عَمْدَانٍ وَإِنْ شَدَّتْ

نَصَبَتْهُ عَلَى الذَّمِّ وَالحَبَلِقَةُ غَنَمٌ بِجَرَشٍ (حَبْرَقُ) الأزهرى ابن دريد الحَبْرَقَةُ خُشُونَةٌ وَحُجْرَةٌ

تَكُونُ فِي العَيْنِ (حَدَقُ) حَدَقَ بِهِ الشَّيْءُ وَأُحْدَقَ اسْتَدَارَ قَالَ الاخْطَلُ

المُنْعَمُونَ بِبُوحَرْبٍ وَقَدْ حَدَقَتْ \* بِي المَنِيَّةِ وَاسْتَبَطَّاتُ أَنْصَارِي

وَقَالَ سَاعِدَةُ

وَأَنْبَيْتُ أَنَّ القَوْمَ قَدْ حَدَقُوا بِهِ \* فَلَا رَيْبَ أَنَّ قَدْ كَانَ ثُمَّ الحَمِيمُ

وَكُلُّ شَيْءٍ اسْتَدَارَ بِشَيْءٍ وَأُحَاطَ بِهِ فَقَدْ أُحْدَقَ بِهِ وَتَقُولُ عَلَيْهِ شَامَةٌ سَوْدَاءُ قَدْ أُحْدَقَ بِهَا بِياضُ

وَالْحَدِيقَةُ مِنَ الرِّيَاضِ كُلِّ أَرْضٍ اسْتَدَارَتْ وَأُحْدَقَ بِهَا جَزْأً وَأَرْضٌ مَرْتَفِعَةٌ قَالَ عَنَتْرَةُ

جَادَتْ عَلَيْهَا كُلُّ بَكْرٍ حَرَّةٍ \* فَتَرَكْنَ كُلَّ حَدِيقَةٍ كَالدِّرْهِمِ

وَيُرْوَى كُلُّ قَرَارَةٍ وَقِيلَ الحَدِيقَةُ كُلُّ أَرْضٍ ذَاتِ شَجَرٍ مُثْمِرٍ وَنَخْلٍ وَقِيلَ الحَدِيقَةُ البُسْتَانُ وَالحَائِطُ

وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الجَنَّةَ مِنَ النَخْلِ وَالعَنْبِ قَالَ

صُورِيَةٌ أَوْلَعَتْ بِأَشْهَارِهَا \* نَاصِلُهُ الحَقْوَرِيُّ مِنَ أَرَارِهَا

يُطْرَقُ كَلْبُ الحَيِّ مِنَ حِدَارِهَا \* أَعْطَيْتُ فِيهَا طَائِعًا أَوْ كَارِهَا

حَدِيقَةُ عَنَابِ فِي حِدَارِهَا \* وَفَرَسَاتِي وَعَبِيدَا فَارِهَا

أَرَادَ أَنَّهُ أَعْطَاهَا نَخْلًا وَكَرْمًا مَحْدَقًا عَلَيْهِ وَأَوْدَلَكَ أَنْخَمَ لِلنَخْلِ وَالكَرْمِ لِأَنَّهُ لَا يَحْدَقُ عَلَيْهِ الا وَهُوَ

مَضْنُونٌ بِهِ مَنفَسٌ وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّهُ غَالَى بِمَهْرِهَا عَلَى مَا عِيَّ بِهِ مِنَ الأَشْهَارِ وَخَلَاتِقِي الأَشْرَارِ وَقِيلَ

قوله لنا البول كذا بالاصل

الْحَدِيقَةُ حُفْرَةٌ تَكُونُ فِي الْوَادِي تَحْبِسُ الْمَاءَ وَكُلُّ وَطِيٍّ يَجْبَسُ الْمَاءُ فِي الْوَادِي وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْمَاءُ فِي بَطْنِهِ فَهُوَ حَدِيقَةٌ وَالْحَدِيقَةُ أَعْمَقُ مِنَ الْغَدِيرِ وَالْحَدِيقَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الزَّرْعِ عَنْ كِرَاعٍ وَكُلُّهَا فِي مَعْنَى الْاسْتِدَارَةِ وَفِي التَّنْزِيلِ وَحَدَائِقُ غُلْبًا وَكُلُّ بَسْتَانٍ كَانَ عَلَيْهِ حَائِطٌ فَهُوَ حَدِيقَةٌ وَمَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ حَائِطٌ لَمْ يَقُلْ لَهُ حَدِيقَةٌ الزَّجَاجُ الْحَدَائِقُ الْبَسَاتِينُ وَالشَّجَرُ الْمَلْتَفُ وَحَدِيقُ الرُّوضِ مَا عَشَبَ مِنْهُ وَالتَّفُّ يَقَالُ رَوْضَةٌ بَنِي فَلَانَ مَا هِيَ إِلَّا حَدِيقَةٌ مَا يَجُوزُ فِيهَا شَيْءٌ وَقَدْ أُحْدِقْتُ الرُّوضَةَ عَشَبًا وَإِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا عَشَبٌ فَهِيَ رَوْضَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ سَمِعَ مِنَ السَّحَابِ صَوْتًا يَقُولُ اسْقِي حَدِيقَةَ فَلَانَ وَالْحَدِيقَةُ السُّودُ الْمَسْتَدِيرُ وَسَطُ الْعَيْنِ وَقِيلَ هِيَ فِي الظَّاهِرِ سُودُ الْعَيْنِ وَفِي الْبَاطِنِ خَرَزَتُهَا الْجَوْهَرِيُّ حَدِيقَةُ الْعَيْنِ سُودَاهَا الْأَعْظَمُ وَالْجَمْعُ حَدِيقٌ وَأَحْدَاقٌ وَحَدَائِقُ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

فَالْعَيْنُ بَعْدَهُمْ كَأَنَّ حَدَائِقَهَا \* سَمِعْتُ بِشَوْلٍ فِيهِ عَوْرَتُهُمْ

قَالَ حَدَائِقَهَا أَرَادَ الْحَدِيقَةَ وَمَا حَوْلَهَا كَمَا يَقَالُ لِلْبَعِيرِ ذَوْعَانَيْنِ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ الْحَدِيقُ جَمَاعَةُ الْحَدِيقَةِ وَهِيَ فِي الظَّاهِرِ سُودُ الْعَيْنِ وَفِي الْبَاطِنِ خَرَزَتُهَا قَالَ وَقَالَ غَيْرُهُ السُّودُ الْأَعْظَمُ فِي الْعَيْنِ هِيَ الْحَدِيقَةُ وَالْأَصْغَرُ هُوَ النَّاطِرُ وَفِيهِ نَاسَانُ الْعَيْنِ وَإِنَّمَا النَّاطِرُ كَالْمِرَاةِ إِذَا اسْتَقْبَلْتَهَا رَأَيْتَ فِيهَا شَخْصَكَ وَقَوْلُهُمْ فِي حَدِيثِ الْأَخْنَفِ نَزَلُوا فِي مِثْلِ حَدِيقَةِ الْبَعِيرِ أَي نَزَلُوا فِي خِصْبٍ وَشَبَّهَ بِحَدِيقَةِ الْبَعِيرِ لِأَنَّهَا رِيَاءُ مِنَ الْمَاءِ وَقِيلَ إِنَّمَا أَرَادَ أَنْ ذَلِكَ عِنْدَهُمْ دَائِمٌ لِأَنَّ التَّنْقِيحَ لَا يَبْقَى فِي جَسَدِ الْبَعِيرِ بَقَاءً فِي الْعَيْنِ وَالسُّلَامِيُّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ شَبَّهَ بِالْأَدْهَمِ فِي كَثْرَةِ مَائِهِ وَخِصْبِهَا بِالْعَيْنِ لِأَنَّهَا تَوْصَفُ بِكَثْرَةِ الْمَاءِ وَالسُّدَاوَةَ وَلِأَنَّ الْمَخْلُقَ لَا يَبْقَى فِي شَيْءٍ مِنَ الْأَعْضَاءِ بَقَاءً فِي الْعَيْنِ وَالْحُنْدُوقَةُ وَالْحَدِيقَةُ الْحَدِيقَةُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَا أُدْرِي مَا صَحَّتْهَا وَالتَّحْدِيقُ شِدَّةُ النَّظَرِ بِالْحَدِيقَةِ وَقَوْلُ مَلِيحِ الْهَذَلِيِّ

أَي نَصَبَ الرِّيَاطِ بَيْنَ هَوَازِنِ \* وَبَيْنَ تَمِيمٍ بَعْدَ خَوْفِ حُدُقِ

أَرَادَ أَمْرًا شَدِيدًا تَحْدِيقُ مِنْهُ الرِّجَالُ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ حُدُقْتُ الْقَوْمَ بِأَبْصَارِهِمْ أَي رَمَوْنِي بِحَدِيقَتِهِمْ جَمْعُ حَدِيقَةٍ وَحَدُقْتُ فَلَانَ الشَّيْءُ بَعَيْنَهُ يَحْدِقُهُ حَدَقًا إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ وَحَدَقْتُ الْمَيْتَ إِذَا فَتَحْتُ عَيْنِيهِ وَطَرَفْتُ بِهِمَا وَالْحُدُوقُ الْمَصْدَرُ وَرَأَيْتُ الْمَيْتَ يَحْدِقُ عَيْنَهُ وَيَسْرَةُ أَي يَفْتَحُ عَيْنِيهِ وَيَنْظُرُ وَالْحَدَائِقَةُ بزيادة اللام مثل التحديق وقد حدثني الرجل إذا أدار حدقته في النظر والحديق الباذنجان وأحدثها حدقة شبه حدق المأها قال

تَلَقَّى بِهَا يَصِّصُ الْقَطَا الْكُدَارِي \* نَوَائِمًا كَالْحَدِيقِ الصَّغَارِ

ووجدنا بجنط علي بن حنزة الحديق الباذنجان بالذال المنقوطة ولا أعرفها الا زهرى عن ابن الاعرابي يقال للباذنجان الحدوق والمغدوق وقد ذكر الجوهري في هذا الفصل الحدقوق قال ابن بري وصوابه أن يذ كرفي ترجمة حذق لان النون أصلية ووزنه فَعْلُولُ وكذا ذكره سيبويه وهو عندده صفة (حذوق) الا زهرى عن أبي الهيثم أنه كتب عن أعرابي قال السخينة دَقِيقٌ يَلِيقُ عَلَى مَاءٍ أَوْ عَلَى

ابن فيطنج ثم بئو كل. تَمْرًا وَيُحْسَى وَهُوَ الْحَسَاءُ قَالَ وَهِيَ السَّخُونَةُ أَيْ صَاوِيهِ النَّفِيسَةُ وَالْحُدْرُقَةُ وَالْحُرَيْرَةُ وَالْحَرِيرَةُ أَرْقُومُهَا قَالَ وَقَالَتْ جَارِيَةٌ لَهَا مَيَاهَا أَمْيَاهُ أَنْفِيسَةٌ تَحْدُقُ حُدْرُقَةً وَالْحُدْرُقَةُ مِثْلُ زَرْقِ الطَّيْرِ فِي الرِّقَةِ (حذاق) الْحُدْلَقَةُ مِثَالُ الْهَدْبِ الْحُدْقَةُ الْكَبِيرَةُ وَعَيْنُ حُدْلَقَةٍ جَاخِظَةٌ وَالْحُدْلَقَةُ الْعَيْنُ الْكَبِيرَةُ وَقَالَ كِرَاعٌ أَعْلَى الذَّنْبِ مِنَ الشَّاةِ الْحُدْلَقَةُ أَيْ الْعَيْنُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ شَيْءٌ مِنْ جَسَدِهَا لَا أُدْرِي مَا هُوَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ بَنِي سَعْدٍ يَقُولُ شَتَّى الذَّنْبُ عَلَى شَاةٍ فَلَانٌ فَأَخَذَ حُدْلَقَتَهَا وَهُوَ غَلَصَمَتُهَا وَالْحُدُولُقُ الْقَصِيرُ الْمَجْتَمِعُ (حذق) الْحِدْقُ

وَالْحَذَاقَةُ الْمَهَارَةُ فِي كُلِّ عَمَلٍ حَذَقَ الشَّيْءَ يَحْدِقُهُ وَحَذَقَهُ حَذَقًا وَحَذَاقًا وَحَذَاقًا فَوَحَذَاقَةٌ فَهُوَ حَاذِقٌ مِنْ قَوْمِ حَذَاقِ الْأَزْهَرِيِّ تَقُولُ حَذَقَ وَحَذَقَ فِي عَمَلِهِ يَحْدِقُ وَيَحْدَقُ فَهُوَ حَاذِقٌ مَاهِرٌ وَالْغَلَامُ يَحْدِقُ الْقُرْآنَ حَذَقًا وَحَذَاقًا وَالْأَسْمُ الْحَذَاقَةُ أَبُو زَيْدٍ حَذَقَ الْغَلَامُ الْقُرْآنَ وَالْعَمَلُ يَحْدِقُ حَذَقًا وَحَذَقًا وَحَذَاقًا وَحَذَاقَةً مَهْرَ فِيهِ وَقَدْ حَذَقَ يَحْدِقُ نَغْمَةً فِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ نَابِتٍ فَاصْرَبِي نَصْفَ مَهْرٍ حَتَّى حَذَقْتَهُ وَعَرَفْتَهُ وَأَنْتَمْتَهُ وَالْأَسْمُ الْحَذَقَةُ مَا خُوذَ مِنَ الْحَذَقِ الَّذِي هُوَ الْقَطْعُ وَيُقَالُ لِلْيَوْمِ الَّذِي يَخْتَمُ فِيهِ الصَّبِيُّ الْقُرْآنَ هَذَا يَوْمُ حَذَاقِهِ وَفَلَانٌ فِي صَنْعَتِهِ حَاذِقٌ بَازِقٌ وَهُوَ اتِّبَاعُ عَمَلِهِ ابْنُ سَيْدِهِ وَحَذَقَ الشَّيْءَ يَحْدِقُهُ حَذَقًا فَهُوَ مُحْدِقٌ وَحَذَقْتُ مَدَّةً وَقَطَعْتُهُ بِعَجَلٍ وَنَجَّوهُ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ وَالْفِعْلُ اللَّازِمُ الْأَحْذَاقُ وَأَنْشُدُ \* يَكَادُ مِنْهُ نِيَاطُ الْقَلْبِ يَحْدِقُ \* وَالْحَدِيقُ الْمَقْطُوعُ وَأَنْشُدُ ابْنَ السَّكَيْتِ لِرُغْبَةِ الْبَاهِلِيِّ

أَنْوَرًا سَرَعًا مَا ذَا يَأْفُرُوقُ \* وَحَبْلُ الْوَصْلِ مِنْ نَبْتِكَ حَذِيقُ

أَي مَقْطُوعٌ وَالْحَاذِقُ الْقَاطِعُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

بُرِيَ نَاصِحًا فِي مَا بَدَأَ إِذَا خَلَا \* فَذَلِكَ سَكِينٌ عَلَى الْخَلْقِ حَاذِقُ

وَحَبْلُ أَحْذَاقِ أَخْلَاقٍ كَأَنَّهُ حَذِقٌ أَيْ قُطِعَ جَعَلُوا كُلَّ جَزْءٍ مِنْهُ حَذِيْقًا حَكَاهُ اللَّعِيَانِيُّ وَقِيلَ الْحَذِقُ

قوله والاسم الحذقة كذا  
في الاصل بدون الف بعد  
الذال

القطع ما كان وانخذق الشئ انقطع وحذق الرباط يد الشاة أثر فيها بقطع الازهرى حذقت الحبل  
أخذته حذقا اذا قطعت بالفتح لا غير وحذق الخلل يحذق حذو قاحض وحذق اللبن والبيسذ  
ونحوهما يحذق حذو قاحذى اللسان والحاذق أيضا الخبيث المحوضة وقال أبو حنيفة الحاذق  
من الشراب المدرك البالغ وأنشد

يُفَعِّنُ بَوْلًا كَالشَّرَابِ الحَاذِقِ \* ذَا حُرُوقَةٍ يَطِيرُ فِي المَنَاشِقِ  
وحذق الخلل فاه حمزه والحذاقى الفصحى اللسان البين اللهمجة قال طرفه

أتى كفاي من أمرهم مت به \* جار بحار الحذاقى الذى أتصفا  
يعنى أبادواد الأبادى الشاعر وكان أبو دوداد جاو ر كعب بن ماءة وقوله أتصفا أى صار  
متواصفا وقال أبو دوداد

ودارتقول لها الزائدو \* ن ويئل أم دار الحذاقى دارا

يعنى بالحذاقى نفسه وحذاق رهط أبي دوداد وقال أيضا

ورجال من الأقارب كانوا \* من حذاق هم الرؤس الخيار

قال ابن برى وأما قول الآخر

وقول الحذاقى قد يستمع \* وقولي ذر عليه الصبر

فقد يجوز أن يريد به واحدا بعينه وقد يجوز أن يريد به الرجل الفصحى وفي الحديث أنه خرج على  
صعدة يتبعها حذاقى هو الخش والصعدة الأتان وما فى رحله حذاقة أى شئ من طعام وأكل  
الطعام فترك منه حذاقة وحذافة بالقاء واحتمل رحله فمات منه حذاقة ونحو حذاقة بطن من  
لياد وكل من العرب حذافة بالقاء غير هذافانه بالقاف وو ردى شعراى دوداد حذاق بغيرها وقد  
تقدم بيته أنفا كانوا من حذاق وقال ابن سيده فى ترجمة حذاق الحذاق الباذنجان ووجدنا بخط

على بن حمزة الحذاق الباذنجان بالذال منقوطة قال ولأعرفها (حذاق) الحذاقة التصرف

بالظرف والمخذلق المتكيس وقيل المخذلق هو المتكيس الذى يريد أن يزداد على قدره وإنه  
ليخذلق فى كلامه ويتبع أى يتظرف ويتكيس ورجل حذاق كثير الكلام صلف وليس وراءه  
ذلك شئ والحذلاق الشئ المحدود وقد حذلق ويقال حذاق الرجل وتحذاق إذا أظهر الحذق

وادعى أكثر مما عنده (حرق) الحرق بالتحريك النار يقال فى حرق الله قال

\* شدَّ سِرِّ يَعْمَلُ لِأَضْرَامِ الْحَرِّقِ \* وقد تحرقت والتحريقُ تأثيرها في الشيء الازهرى  
والحرِّق من حرق النار وفي الحديث الحرِّق والغرق والشرق شهادة ابن الاعراب حرق النار  
لهبه قال وهو قوله ضالة المؤمن حرق النار أى لهبها قال الازهرى أراد أن ضالة المؤمن  
إذا أخذها انسان ليمتلكها فانها تؤديه الى حرق النار والضالة من الحيوان الابل والبقير وما  
أشبهها مما يعذبها في الارض ويمتنع من السباع ليس لاحد أن يعرض لها لان النبي صلى الله  
عليه وسلم أوعد من عرض لها يأخذها بالنار وأحرقه بالنار وحرقه شد دلالة كثيرة وفي الحديث  
الحرِّق شهيد بكسر الراء وفي رواية الحرِّيق أى الذى يقع في حرق النار فيلتهب وفي حديث  
المنظَّهر احترقت اى هلكت ومنه حديث الجامع في نهار رمضان احترقت شهما ما وقع  
فيه من الجامع في المنظَّهرة والصوم بالهلاك وفي الحديث انه أوحى الى أن أحرق قبر يشأى  
أهلكهم وحديث قتال أهل الردة فلم يزل يحرق أعضاءهم حتى أدخلهم من الباب الذى خرجوا  
منه قال وأخذ من حارقة الورك وأحرقته النار وحرقته فاحترق وتحرق والحرقه حرارتها أبو مالك  
هذه نار حراق وحراق تحرق كل شىء وألقى الله الكافر في حارقته أى في ناره وتحرق الشىء بالنار  
واحترق والانهم الحرقه والحريق وكان عمرو بن هند يدلق بالحرق لانه حرق مائة من بنى تميم  
تسعة وتسعين من بنى دارم وواحد من البراجم وشأنه مشهور ومحرق أيضا لقب الحرث بن عمرو  
ملك الشام من آل جفنة وانما سمي بذلك لانه أول من حرق العرب في ديارهم فهم يدعون آل  
محرق وأما قول أسود بن يعفر

ماذا أوئل بعد آل محرق \* تر كوامنا زلهم وبعد يناد

فانما عني به امرأ القيس بن عمرو بن عدى اللخمي لانه أيضا يدعى محرقا قال ابن سيده محرق لقب  
ملك وهما محرقان محرق الاكبر وهما امرأ القيس اللخمي ومحرق الثانى وهو عمرو بن هند  
مضطرط الجبارة سمي بذلك لتحريقه بنى تميم يوم اواره وقيل لتحريقه نخل مملهم والحرقه ما يجده  
الانسان من لذعة حب أو حزن أو طعم شىء فيه حرارة الازهرى عن الليث الحرقه ما تجدد في العين  
من الرمذوفى القلب من الوجع او في طعم شىء محرق والحرقه وقاه والحروق والحراق والحروق ما يندح  
به النار قال ابن سيده قال أبو حنيفة هى الحريق الحرقه التى يقع فيها السقط وفي التهذيب  
هو الذى تورى فيه النار ابن الاعراب الحروق والحروق والحراق ما تقمت به النار من خرقه أو نبيج

قال والنَّجُّ أصول البردي إذا جف الجوهرى الحراق والحرقاة ما تقع فيه النار عند القَدْح  
والعامية تقولها بالتشديد قال ابن بري حكى أبو عبيد في الغريب المصنف في باب فَعُولًا عن الفراه  
أنه يقال الحَرُوقُ والقَلْبُ التي تُقَدِّحُ منه النار والحَرُوقُ والحَرُوقُ قال والذي ذكره الجوهرى  
الحَرُوقُ والحَرُوقَةُ فعدتها لغات ابن سيده والحَرُوقَاتُ سفن فيها امرأى نيران وقيل هى  
المرأى أنفسها الجوهرى الحَرُوقَةُ بالفتح والتشديد ضرب من السفن فيها امرأى نيران يرمى بها  
العدو في البحر وقول الراجز يصف ابلا

حَرَقَهَا حَصُوبًا دَفَلٌ \* وَعَمَّ نَجْمٌ غَيْرٌ مُسْتَقِلٌ \* فَمَا تَكَادُ فِيهَا نَوَاتِلِي

يعنى عطشها والغم شدة الحر و يروى وعيم نجم والغيم العطش والحرقاة مواضع القلايين  
والنعامين وأحرق انما فى هذه القصبة نار اى أفتسنا عن ابن الاعرابى ونار حراق لا تبقى شيئاً  
ورجل حراق لا يبقى شيئاً الا فسدته مثل بذلك ورعى حراق شديد مثل بذلك أيضاً والحرق أن يصاب  
النوب احتراق من النار والحرق احتراق يصبه من دق القصار ابن الاعرابى الحرق النقب فى  
الثوب من دق القصار جعله مثل الحرق الذى هو لهب النار قال الجوهرى وقد يسكن وعمامة  
حرقانية وهو ضرب من الوثنى فيه لون ككأنه محترق والحرق والحريق اضطرام النار وتحرقها  
والحريق أيضاً اللهب قال غيلان الربيعى

يُزِنُّ مَنْ أَكْدَرَهَا بِالذَّقَاءِ \* مُنْتَصِبًا مِثْلَ حَرِيْقِ الْقَصْبَاءِ

وفى الحديث شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء المحرق من الخاصرة الماء المحرق هو المغلى  
بالحرق وهو النار يريد أنه شربه من وجع الخاصرة والحرقوة الماء يحرق قليلاً ثم يذره عليه دقيق  
قليل فيمتاقت اى ينتفخ ويتقافز عند الغليان والحريقة النقية وقيل الحريقة الماء يغلى ثم  
يذره عليه الدقيق فيلتمع وهو غلظ من الحساء وانما يستعملونها فى شدة الدهر وغللاء السعير ويجف  
المال وكاب الزمان الازهرى ابن السكيت الحريقة والنقية أن يذرا الدقيق على ماء وابن حليب  
حتى ينبت ويتحسى من نقتها وهو غلظ من السخينة فيوسع بها صاحب العيال على عياله  
اذغلبه الدهر ويقال وجدت بنى فلان ماله هم عيش الا حرائق والحريق ما حرق النبات  
من حرا وبراورىحاً وغير ذلك من الآفات وقد احترق النبات وفى التنزيل فأصابها إعصار  
فيه نار فاحترقت وهو يحرق جوعاً كقولك يتضرم ونصل حرق كانه ذو حراق اراه  
على النسب قال أبو خراش

فأذركه فأشرع في نساها \* سنا نأصله حرق حديد

وماء حراق وحراق ملح شديد الملوحة وكذلك الجمع ابن الاعرابي ماء حراق وقوماع بمعنى واحد  
وليس بعد الحراق شيء وهو الذي يحرق أو بارا بال و أحرقتنا فلان برح بنا و آذانا قال

أحرقني الناس بتكليفهم \* مألقي الناس من الناس

والحرقان المذخ وهو اصططك الك الغنذين الازهرى الليث الحرق حرق النباين أحدهما  
بالآخر وأنشد

أبا الضيم والنعمان يحرق نابه \* عليه فأقصى والسيوف معاقله

وحرق الناب صر بفه والحرق مصدر حرق ناب البعير وفي الحديث يحرقون أنيابهم غيظا وحنقا  
أي يحككون بعضها ببعض ابن سيده حرق ناب البعير يحرق ويحرق حرقا وحرقا صر في نابه  
وحرق الانسان وغيره نابه يحرقه ويحرقه حرقا وحرقا وقا فعل ذلك من غيظ وغضب وقيل  
الحروق محدث وحرق نابه يحرقه أي سحقه حتى سمع له صريف وفلان يحرق عليك الأرم  
غنيظا قال الشاعر

نبئت أجماسي انما \* بانوا غضا بان يحرقون الأرم

وسحاب حرق أي شديد البرق وفرس حراق العدو إذا كان يحترق في عدوه والحارقة العصبية التي  
تجمع بين رأس الفخذ والورك وقيل هي عصبية متصلة بين وابتلي الفخذ والعصا التي تدور في  
صدفة الورك والكشف فإذا انفصلت لم تلتئم أبدا يقال عندها حرق الرجل فهو محروق وقيل  
الحارقة في الخربة عصبية تعلق الفخذ بالورك وبها عشى الانسان وقيل الحارقة ان عصبان في  
رؤس أعالي الفخذين في أطرافها ثم تدخلان في نقرتي الوركين ملتزمتين ثابتتين في النقرتين فيهما  
موصول ما بين الفخذين والورك وإذا زالت الحارقة عرج الذي يصيبه ذلك وقيل الحارقة عصبية  
أو عرق في الرجل وحرق حرقا وحرق حرقا انقطعت حارقتها الازهرى ابن الاعرابي الحارقة  
العصبية التي تكون في الورك فإذا انقطعت مشى صاحبها على أطراف أصابعه لا يستطيع  
غير ذلك قال وإذا مشى على أطراف أصابعه اختساراه وهو مكأم وقد اكأم الراعي على أطراف

بياض بالاصل

أصابعه ان يريد أن يال أطراف النجبر بعصاه أمهش بها على غنمه وأنشد

للراجز يصف راعيا

ترأه تحت الفتن الوريق \* يشول بالمجن كالخروق

قال ابن سيده قال ابن الاعرابي أخبرني أنه يقوم على أطراف أصابعه حتى يتناول الغصن فيمليه إلى ابلي يقول فهو يرفع رجله ليتناول الغصن البعيد منه فيجذبه وقال الجوهري في تفسيره يقول أنه يقوم على فردر جبل يتناول للافنان ويحتمل ذبها بالمجن فيمنهضها للابل كأنه تحرق والحرق في الناس والابل انقطاع الحارقة ورجل حرقاً كثر من تحرق وبعير تحرقاً أكثر من حرق واللغتان في كل واحد من هذين النوعين فصيحتان والحارقة أيضاً صفة أو عرق في الرجل عن ابن الاعرابي قال الجوهري والمحروق الذي انقطعت طارقه ويقال الذي زال وركه قال آخر

هم الغربان في حرمت جابر \* وفي الأذنين حرق الووروك

يقول إذا نزل بهم جاردو حرمة أو كوا ماله كالغراب الذي لا يعاف الذب ولا القدر وهم في الظلم والجنف على أذانهم كالمحروق الذي يشي متجانفاً ويرهد في معونتهم والذب عنهم والحرقوة أعلى الحلق أو اللهاة وحرق الشعر حرقاً فهو حرق قصر فلم يطل أو انقطع قال أبو كبير الهذلي

ذهبت بشاشته فأصبح حاملاً \* حرق المفارق كالبراء الأعقر

البراء البراية وهي الثخانة والأعقر الأبيض الذي تعلقه جرة وحرق ريش الطائر فهو حرق انحص قال عنتره يصف غرباً

حرق الجناح كأن الحبي رأسه \* جلمان بالأخبار هش مولع

والحرق في الناصية كالتف والنعل كالنعل وحرق اللبسة فهي حرق قصر شعر ذقن ساعن شعر العارضين أبو عبيد إذا انقطع الشعر ونسل قيل حرق يحرق وهو حرق وفي الصحاح فهو حرق الشعر والجناح قال الطرمح يصف غرباً

شبح النسا حرق الجناح كأنه \* في الدارائر الظاعنين مقيد

وحرق الحديد بالمبرد يحرقه ويحرقه حرقاً وهو حرقه برده وحرقه ببعضه بعض ٣ وفي التنزيل الحرقته وقري الحرقته والحرقته وهما سواها في المعنى قال الفراء من قرأ الحرقته لنسبته بالحديد بردان حرقته أحرقه حرقاً وأنشد المنفلط لعامر بن شقيق الضبي

بنى فرقين يوم بنو حبيب \* نيوهم علينا يحرقونا

قال وقرأ على كرم الله وجهه الحرقته أي لنسبته وفي الحديث أنه نسي عن حرق النواة هو بردها بالمبرد يقال حرقه بالمحرق أي برده ومنه القراءة للحرقته ويجوز أن يكون أراد احراقها بالنار

٣ قوله وفي التنزيل الحرقته الخ كذا بالاصل مضبوطاً وعبارة زاده على اليمضوي والعمامة على ضم النون وكسر الراء تشدده من حرقه يحرقه بالتشديد بمعنى أحرقه بالنار وشد دلالة كثيرة والمبالغة أو برده بالمبرد على أن يكون من حرق الشيء يحرقه ويحرقه بضم الراء وكسرها إذا برده بالمبرد ويؤيد الاحتمال الأول قراءة الحرقته بضم النون وسكون الحاء وكسر الراء من الاحراق وبعضه الثاني قراءة الحرقته بفتح النون وكسر الراء ونسبها خذمة أي لنسبته اه فتلخص أن فيه أربع قراءات كتبه محققه



وانما نهي عنه اكراما للنخلة أولان النوى قوت الدواجن في الحديث ابن سيده وحرقة مكثرة  
 عن حرقة كما ذهب اليه الزجاج من أن لُحِرَّقْتَهُ بمعنى لم يردنه مرة بعد مرة لان الجوهر المبرد لا يحتمل  
 ذلك وبهذا رد عليه النارسي قوله والحرق والحراق والحروق وكله الكس الذي يفتح  
 به النخل أعني بالكس الشمراخ الذي يؤخذ من الفعل فيدس في الطلعة والحارقة من النساء  
 التي تكثرت جارتها والحارقة والحاروق من النساء الضيقة النرج ابن الاعرابي وامرأة  
 حارقة ضيقة الملاقي وقيل هي التي تغلب الشهوة حتى تحرق أيناها بعضها على بعض أي تحكها  
 يقول عليكم بها ومنه الحديث وجدتها حارقة طارقة فائقة وفي حديث الفتح دخل مكة وعليه  
 عمامة سوداء حرقانية جاء في التفسير أنها السوداء ولا يدري ما أصله قال الزمخشري هي التي على  
 لون ما حرقته النار كأنهم منسوبة بزيادة الالف والنون الى الحرق بفتح الحاء والراء قال ويقال  
 الحرق بالنار والحرق معا والحرق من الدق الذي يعرض للشوب عند دقه محرك لا غير ومنه  
 حديث عمر بن عبد العزيز أراد أن يستبدل بعمله لما رأى من إبطائهم فقال أتعادى بن أوطاة  
 فأتنا عرتي بعمامة الحرقانية السوداء وفي حديث علي كرم الله وجهه خير النساء الحارقة  
 وقال تغلب الحارقة هي التي تقام على أربع قال وقال علي رضي الله عنه ما صبر على الحارقة  
 إلا أسماء بنت عميس هذا قول تغلب قال ابن سيده وعندى أن الحارقة في حديث علي كرم  
 الله وجهه هذا التما هو اسم لهذا الضرب من الجماع والحارقة المباضعة على الجنب قال الجوهري  
 الحارقة الجماعة وروى عن علي أنه قال كذبتمكم الحارقة ما قام لي بها إلا أسماء بنت عميس  
 وقال بعضهم الحارقة الأبرال قال الأزهرى في هذا المكان وأما قول جرير

أمدحت ويحك من قرأ أن الرقوا \* بالخارقين فارسا لوها تطلع

ولم يقل في تفسيره شيئا وروى عن علي عليه السلام أنه قال عليكم بالحارقة من النساء فما ثبت لي  
 منهن إلا أسماء قال الأزهرى كأنه قال عليكم بهذا الضرب من الجماع معهن قال والحارقة من  
 السبع اسم له قال ابن سيده والحارقة السبع ابن الاعرابي الحرق الاكل المستقصى والحرق  
 الغضابي من الناس وحرق الرجل اذا ساء خلقه والحرقتان تيم وسعد ابنا قيس بن ثعلبة بن عكابة  
 ابن صعبة وهما رهط الاعشى قال

عجت لاسل الحرقتين كأنما \* رأوني نفيما من إباد وترخم

وحرأ وحر يق وحر يقاء أسماء وحر يق ابن النعمان بن المنذر وحرقة بنته قال

قوله لان الجوهر الخ كذا  
 بالاصل وليتأمل كتبه

مصححه

قوله يقول عليكم بها كذا  
 بالاصل هنا وأورده ابن الأثير  
 في تفسير حديث الامام علي  
 خير النساء الحارقة وفي رواية  
 كذبتمكم الحارقة كتبه

مصححه

قوله وحرق الرجل اذا الخ  
 كذا ضبط في الاصل بفتح  
 الراء ولعله بضمها كما هو

المعروف في أفعال السجيا  
 كتبه مصححه

نُقِسِمُ بِاللَّهِ نَسْلِمُ الحَلَقَةُ \* ولا حَرِيْقًا وَأَخْتَهُ الحُرْقَةُ

قوله نسلم أى لانسلم والحرقه أيضا حى من العرب وكذلك الحرقه والمحرقة بلد (حريق) حريق عمله أفسده (حزق) هى لغته فى حرق وسياق ذكراها (حرق) حرقه حرقا عصبه وضغطه والحرق شدة جذب الرباط والوتر حرقه يحرقه حرقا حرقه بالحبل يحرقه حرقا شده وحرق القوس يحرقها حرقا شدا وترها وكل رباط حرقا ورجل حرقه وحرقه ومُحْرَقٌ بجذل مُتَشَدِّدٌ على ما فى يديه ضنا به والاسم الحزق قال الازهرى وكذلك الحزق والحرقه والحزق مثله. وأنشد

قوله الحسروقة ضبط فى الاصل بفتح الحاء ككتبه مصححه

قوله وكذلك الحزق الخ كذا ضبط فى الاصل

\* فهى تعادى من حرازى حرق \* وفى الحديث أن عليا رضى الله عنه خطب أصحابه فى أمر المارقين وحضهم على قتالهم فلما قتلوهم جاؤا فقالوا لبشر يا أمير المؤمنين فقد استأصلناهم فقال على حرق غير حرق غير قد بقيت منهم بقية قال المنفصل فى قوله حرق غير هذام مثل تقوله العرب للرجل الخبر يجبر غير تام ولا يحصل حرق غير أى حصاص جمار أى ليس الامر كما زعم وقال أبو العباس فى قوله وفيه قول آخر أراد على أن أمرهم محكم بعد حرق حمل الجمار وذلك أن الجمار يضرب بحمله فربما ألقاه فيحرق حرقا شديدا يقول على فأمرهم بعد محكمكم وقال ابن الأثير الحزق التذليل والخصم يقال حرقه بالحبل اذا قوى شده أراد أن أمرهم بعد فى إحكامه كأنه حمل جمار بواع فى شده وتقديره حرق حمل غير خذف المضاف وانما خص الجمار بإحكام الحبل لانه ربما اضطرب فألقاه وقيل الحزق الضراط أى ان ما فعلتم بهم فى قلة الاكتر ان له هو ضراط حمار ورجل حرق وحرق وحرقه قصير يقارب الخطو قال امرؤ القيس

وأعجبى منى الحرقه خالد \* كشي أنان حلت بالمناهل

وفى كلامهم حرقه حرقه ترق عين بقره ترق أى ارتق من قولك رقيت فى الدرجة وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يرقص الحسن أو الحسين ويقول حرقه حرقه ترق عين بقره الحزقة الضعيف الذى يقارب خطوه من ضعف فكان يرقى حتى يضع قدميه على صدر النبى صلى الله عليه وسلم قال ابن الأثير ذكراها على سبيل المداعبة والتأنيس له وترقى بمعنى اصعد وعين بقره كناية عن صغر العين وحرقه مرفوع على خبر ميمتا المحذوف تقديره أنت حرقه وحرقه الثانى كذلك وأنه خبر مكررو من لم ينون حرقه أرا ديا حرقه خذف حرف النداء وهو فى الشذوذ كقولهم أطرق كرا لان حرف النداء انما يحذف من العلم المضموم أو المضاف وقيل الحزقة القصير الضخم البطن الذى اذا مشى أدار استه والحزق والحزقة أيضا السبي الخلق العجيل أنشد ابن الاعرابى

لرجل من بني كلاب

وليس بجواز لاحتلاس رحله \* ومزوده كبتاس من الرأي أُرْزَهْدَا  
حزق إذا ما القوم أبدوا فكاهاة \* تذكرا آياه بعنون أم قردا

قال الأزهرى قال أبو تراب سمعت شمرا وأبا سعيد يقولان رجل حزقة وحرمة إذا كان قصيرا  
وقال شمرا حزق الضيق القدرة والرأي الشحيح قال فان كان قصيرا دميافه وحرقة أيضا الاصمعي  
رجل حزقة وهو الضيق الرأي من الرجال والنساء وأنشديت امرئ القيس وقد تقدم والحزقة  
القطعة من الجراد وقيل الحزقة القطعة من كل شئ حتى الريح والجمع حزق قال  
غير الجدة من عرفانها \* حزق الريح وطوفان المطر  
وهي الحزبة والجمع حرائق وحزيق وحزق الاصمعي الحزيق الجماعة من الناس قال لبيد  
ورفاق عصب ظلمانه \* كحزيق الحبشيين الرجل

الجوهري الحزق والحزقة الجماعة من الناس والظير وغيرها وفي الحديث في فضة البقرة وآل  
عمران كأنهم ما حزقوا من طير صواف والجمع الحزق مثل فرقة وفرق قال عنتره  
تأوى له حزق النعام كما أوت \* قلص يمانية لأعجم طمطم

قوله تأوى له الحزواية  
الجوهري والزوزنى  
تأوى له قلص النعام كما أوت  
حزق يمانية الخ صكتبه  
قوله ويروى بالخاء الخ أى  
قوله حزقان فى الحديث  
المتقدم كنبه صححه

ويروى حزق والحزق والحزبة الجماعة من كل شئ ويروى بالخاء والراء وسنذكره وفى حديث  
أبى سلمة لم يكن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم محزقين ولا متماوتين أى متقربين ومجتبهين  
وقيل للجماعة حزقة لانضمام بعضهم الى بعض قال ابن سيده والحازقة والحزاقة العير طائفة  
وأنشد ابن برى فى الحازقة وجمعه حوازق \* ومنهل ليس به حوازق \* قال ويقال هو جمع  
حوزقة لغته فى حازقة قال الجوهري وكذلك الحازقة والحزيق والحزبة قال ذو الرمة  
يصف حجر الوجش

كأنه كلما رقصت حزيقتهما \* بالصلب من نهسه أ كفالها كآب

وفى الحديث لأرأى لحازق الحازق الذى ضاق عليه خففه حزق رجله أى عصرها وضغطها وهو  
فاعل بمعنى مفعول وفى الحديث لا يوصل وهو حاقن أو حاقب أو حازق الأزهرى يقال أحزقته  
إحزاقا إذا منعته قال أبو وجزة

فما المال الأسور حقق كله \* ولكنه عماسوى الحق محزق

والحزبة كالحزبة وحازق وحازوق وحرائق أسماء قال

أَقْلَبُ طَرْفِي فِي الْفَوَارِسِ لِأَرَى \* حَزْأًا وَعَيْنِي كَأَلْبَجَاهَةِ مِنَ الْقَطْرِ  
فَلَوْ بِيَدِي مَلِكُ الْيَمَامَةِ لَمْ تَرَلْ \* قِبَائِلُ تَسْمِينِ الْعَقَائِلِ مِنْ شُكْرِ

قال ابن سيده حازوق اسم رجل من الخوارج جعلته امرأته حزاقا وقالت تزنيته وأنشد هذين  
البيتين أقلب طرفي وقال ابن بري هو خنزرق ترضى أباها حازوقا وكان بنو شكر قتلوه وهم من  
الأزد وقيل البيت للحنفية ترضى أباها حازوقا قتله بنو شكر على ما تقدم قال ابن سيده وقيل إنما  
أراد حازوقا وأحازوقا فلم يستقم له الشعر فغيره ومثله كثير وفي حديث الشعبي اجتمع جوارفأرن  
وأشرن وأعين الخزقة قيل هي لعبة من اللعب أخذت من الخزرق التجمع (حزرق) خزررق  
الرجل انضم وخضع وفي لغة خزررق الرجل فعل به اذا انضم وخضع والخزررق السريع الغضب  
وأصله بالسببية عزروقي والخزرقه الضيق وخزررق الرجل وخزررقه حبسه وضيق عليه  
وفي التهذيب حبسه في السجن قال الاعشى

فَذَاكَ وَمَا أُجِّي مِنَ الْمَوْتِ رَبِّهِ \* بِسَابِاطٍ حَتَّى مَاتَ وَهُوَ حَزْرُقُ

وحزررق يقول حبس كسرى النعمان بن المنذر بساباط المدائن حتى مات وهو مضيق عليه وروى  
ابن جنى عن التوزي قال قلت لابي زيد الانصاري انتم تنشدون قول الاعشى

\* حَتَّى مَاتَ وَهُوَ حَزْرُقُ \* وَأَبُو عَمْرٍو وَالشَّيْبَانِيُّ يَنْشُدُهُ حَزْرُقُ بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ عَلَى الزَّيِّ فَقَالَ  
إِنَّهَا بَطْنِيَّةٌ وَأُمُّ أَبِي عَمْرٍو بَطْنِيَّةٌ فَهِيَ أَعْلَمُ بِهَا مِمَّا الْمَوْرُجُ النَّبْطِيُّ تَسْمِي الْمَجْبُوسِ الْمُهَزْرُقِ بِالْهَاءِ  
قَالَ وَالْحَبْسُ يُقَالُ لَهُ الْهَزْرُوقِيُّ وَأَنْشُدْ شَمْرَ

قوله الهزروقي كذا ضبط  
في الاصل

أَرِيْبِي قَتِي ذَا لَوْثَةٍ وَهُوَ حَازِمٌ \* ذَرِيْبِي فَأَتَى لِأَخْفَى الْخَزْرَقَا

الازهرى رأيت في نسخة مسموعة قال قول امرئ القيس ولست بخزرقاة الزاي قبل الراء أي  
بضيق القلب جبان قال ورواه شمر ولست بخزرقاة بالخاء معجمة قال وهو الاحق (حخلق)  
ابن سيده الحقائق الضعيف الاحق (حقيق) الحق تبيض الباطل وجمعه حقوق وحقائق وليس  
له بناء أدنى عدد وفي حديث التلبسة لبنيك حقا حقا أي غير باطل وهو مصدر مؤن كدغ غيره أي  
انه أ كدبه معنى ألزم طاعتك الذي دل عليه لبنيك كما تقول هذا عبد الله حقا فآؤ كدبه وتكرره  
لزيادة التأكيد وتعبدا من عول له وحكي سيبويه لحق أنه ذاهب باضافة حتى الى أنه كأنه قال لبنيك  
ذلك أمرك وليست في كلام كل العرب فأمرك هو خبر يقين لانه قد أضافه الى ذلك واذا أضافه  
اليه لم يجوز أن يكون خبر اعنه قال سيبويه سمعنا فصحاء العرب يقولونه وقال الاخفش لم اسمع هذا

قوله ونعبدا مفعول له كذا  
هو في النهاية أيضا

من العرب انما وجدناه في الكتاب ووجه جوازهِ على قلته طول الكلام بما أضيف هذا المبتدأ اليه واذا طال الكلام جازفيه من الحذف ما لا يجوز فيه اذا قصر الأثرى الى ما حكاه الخليل عنهم ما أنا بالذي قائل لأشياء ولو قلت ما أنا بالذي قائم القبح وقوله تعالى ولا تلبسوا الحق بالباطل قال أبو اسحق الحق أمر النبي صلى الله عليه وسلم وما أتى به من القرآن وكذلك قال في قوله تعالى بل نقذف بالحق على الباطل وحق الأمر يَحْقُ وَيَحْقُ حَقًّا وَحَقًّا وَصَارَ حَقًّا وَثَبِتَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَاهُ وَجِبَّ وَيَجِبُّ وَجُوبًا وَحَقَّ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَأَحَقَّقْتُهُ أَنَا وَفِي التَّنْزِيلِ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ أَيْ ثَبِتَ قَالَ الرِّجَالُ هُمُ الْبَاطِلُ وَالشَّيَاطِينُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ أَيْ وَجِبَتْ وَثَبِتَتْ وَكَذَلِكَ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ وَحَقَّهُ يَحْقُّهُ حَقًّا وَأَحَقَّهُ كَلَاهِمَا ثَبَتَهُ وَصَارَ عِنْدَهُ حَقًّا لَا يَشْكُ فِيهِ وَأَحَقَّهُ صَبْرَهُ حَقًّا وَحَقَّهُ وَحَقَّقَهُ صَدَقَهُ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ صَدَقَ قَائِلُهُ وَحَقَّقَ الرَّجُلُ إِذَا قَالَ هَذَا الشَّيْءَ هُوَ الْحَقُّ كَقَوْلِكَ صَدَقَ وَيُقَالُ أَحَقَّقْتُ الْأَمْرَ إِحْقَاقًا إِذَا أَحْكَمْتَهُ وَصَحَّحْتَهُ وَأَنْشَدَ

قد كنت أوعزت إلى العلاء \* بأن يحقِّ وزم الدلاء

وَحَقَّقَ الْأَمْرَ يَحْقُّهُ حَقًّا وَأَحَقَّهُ كَانَ مِنْهُ عَلَى يَقِينٍ تَقُولُ حَقَّقْتُ الْأَمْرَ وَأَحَقَّقْتُهُ إِذَا كُنْتَ عَلَى يَقِينٍ مِنْهُ وَيُقَالُ مَا لِي فِيكَ حَقٌّ وَلَا حَقَاقَ أَيْ خُصُومَةٌ وَحَقٌّ حَذَرُ الرَّجُلِ يَحْقُّهُ حَقًّا وَحَقَّقْتُ حَذَرَهُ وَأَحَقَّقْتُهُ أَيْ فَعَلْتُ مَا كَانَ يَحْذَرُهُ وَحَقَّقْتُ الرَّجُلَ وَأَحَقَّقْتُهُ إِذَا ثَبَتَهُ حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا تَقُلْ حَقٌّ حَذَرًا وَقَالَ حَقَّقْتُ الرَّجُلَ وَأَحَقَّقْتُهُ إِذَا غَلَبْتَهُ عَلَى الْحَقِّ وَثَبَتَهُ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَحَقَّهُ عَلَى الْحَقِّ وَأَحَقَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَأَسَحَقَّهُ طَلَبَ مِنْهُ حَقَّهُ رَأَيْتُ الْقَوْمَ قَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ الْحَقُّ فِي يَدِي وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ مَتَى مَا تَعَلَّوْا فِي الْقُرْآنِ نَحْتَقُّوا بِغْنَى الْمِرَاءِ فِي الْقُرْآنِ وَمَعْنَى نَحْتَقُّوا نَحْتَصُّهُمُ وَافْتَقُولُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ الْحَقُّ فِي يَدِي وَمَعْنَى حَدِيثِ الْحِضَانَةِ بِخَامِ رَجُلَانِ يَحْتَقُّانِ فِي وَلَدٍ أَيْ يَحْتَصِمَانِ وَيَطْلُبُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَقَّهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ مَنْ يَحْقُّنِي فِي وَلَدِي وَحَدِيثُ وَهَبٍ كَانَ فِيهَا كَلِمَةُ اللَّهِ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَحْقُنِي بِحِطَّةٍ وَمِنْهُ كِتَابُهُ لِحُصَيْنٍ أَنَّهُ كَذَا وَكَذَا لِأَيُّوبَ فِيهَا أَحَدٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ خَرَجَ فِي الْهَاجِرَةِ إِلَى الْمَسْجِدِ فَقِيلَ لَهُ مَا أخرجك قال ما أخرجني إلا ما أجِدُ مِنْ حَاقِ الْجُوعِ أَيْ صَادِقِهِ وَشِدَّتِهِ وَيُرْوَى بِالْتَّخْمِيفِ مِنْ حَاقٍ بِهِ يَحْقُّنِي حَيْثُ وَحَاقًا إِذَا أَحْدَقَ بِهِ يَرِيدُ مِنْ اسْتِمَالِ الْجُوعِ عَلَيْهِ فَهُوَ مُصَدَّرٌ أَقَامَهُ مَقَامَ الْأَسْمِ وَهُوَ مَعَ التَّشْدِيدِ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ حَقَّ يَحْقُّ وَفِي حَدِيثِ تَأْخِيرِ الصَّلَاةِ وَتَحَقُّقِهَا إِلَى شَرِّقِ الْمَوْتَى أَيْ نُضَيِّقُونَ وَقِيَّتُهَا إِلَى ذَلِكَ الْوَقْتِ يُقَالُ هُوَ فِي حَاقٍ مِنْ كَذَا أَيْ فِي ضَيْقٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ

هكذا رواه بعض المتأخرين وشمره قال والرواية المعروفة بالحاء المعجمة والنون وسياق ذكره والحق  
من أسماء الله عز وجل وقيل من صفاته قال ابن الأثير هو الموجود حقيقة المحقق وجوده وهيبته  
والحق ضد الباطل وفي التنزيل ثم رددوا إلى الله ولا هم الحق وقوله تعالى ولو اتبع الحق أهواءهم  
قال نعلب الحق هنا الله عز وجل وقال الزجاج ويجوز أن يكون الحق هنا التنزيل أي لو كان  
القرآن بما يحبونه ففسدت السموات والأرض وقوله تعالى وجاءت سكرة الموت بالحق معناها جاءت  
السكرة التي تدل الإنسان أنه ميت بالحق أي بالموت الذي خلق له قال ابن سيده وروى عن أبي بكر  
رضي الله عنه وجاءت سكرة الحق بالموت والمعنى واحد وقيل الحق هنا الله تعالى وقول حق ووصف  
به كما تقول قول باطل وقال اللحياني وقوله تعالى ذلك عيسى بن مريم قول الحق إنما هو على إضافة  
الشيء إلى نفسه قال الأزهرى رفع الكسائي القول وجعل الحق هو الله وقد نصب قول قوم من  
القرآء يريدون ذلك عيسى بن مريم قولاً حقاً وقرأ من قرأ الفالح والحق أقول برفع الحق الأول  
فمعناه أنا الحق وقال القرأء في قوله تعالى قال الفالح والحق أقول قرأ القرأ الأول بالرفع والنصب  
روى الرفع عن عبد الله بن عباس المعنى الفالح مني وأقول الحق وقد نصبها معاً كثير من القرأء  
منهم من يجعل الأول على معنى الحق لا ملان ونصب الثاني بوقوع الفعل عليه ليس فيه اختلاف  
قال ابن سيده ومن قرأ الفالح والحق أقول بنصب الحق الأول فمقديره فأحق الحق حقاً وقال  
نعلب مقديره فأقول الحق حقاً ومن قرأ الفالح أراد فبالحق وهي قليلة لأن حروف الجر لا تضم وأما  
قول الله عز وجل هناك الولاية لله الحق فالنصب في الحق جائز يريد حقاً أي أحق الحق وأحقه  
حقاً قال وان شئت خضت الحق فجعلته صفة لله وان شئت رفعته فجعلته من صفة الولاية هناك  
الولاية الحق لله وفي الحديث من رأى فقد رأى الحق أي رؤيا صادقة ليست من أضغاث الأحلام  
وقيل فقد رأى حقيقة غير متبهم ومنه الحديث أميناً حق أمين أي صدقاً وقيل واجباً بانه  
الآمانة ومنه الحديث أتدرى ما حق العباد على الله أي نوابهم الذي وعدهم به فهو واجب الإنجاز  
ثابت بوعد الحق ومنه الحديث الحق بعدى مع عمر ويحق عليك أن تفعل كذا يجب والكسر  
لغة ويحق لك أن تفعل ويحق لك تفعل قال

يحق لمن أبو موسى أبوه \* يوفقه الذي نصب الجبالا

وأنت حقيق عليك ذلك وحقيقى على أن أفعله قال شمر تقول العرب حقى على أن أفعل ذلك وحقى  
وإني لمحقوق أن أفعل خيرا وهو حقيقى به ومحقوق به أي خليق له والجمع أحقا ومحقوقون وقال  
القرأء حقى لك أن تفعل ذلك وحقى واني لمحقوق أن أفعل كذا فإذا قلت حقى قلت لك وإذا قلت

حَقٌّ قَاتَ عَلَيْكَ قَالَ وَتَقُولُ يَحِقُّ عَلَيْكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا وَحَقٌّ لَكَ وَلَمْ يَقُولُوا أَحَقَّتْ أَنْ تَفْعَلَ وَعَمَلٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَأَذْنُتْ لِرَبِّهَا وَحَقَّتْ أَيُّ وَحَقُّ لَهَا أَنْ تَفْعَلَ وَمَعْنَى قَوْلِهِ مَنْ قَالَ حَقٌّ عَلَيْكَ أَنْ تَفْعَلَ وَجَبَ عَلَيْكَ وَقَالُوا حَقٌّ أَنْ تَفْعَلَ وَحَقِّي أَنْ تَفْعَلَ وَفِي التَّنْزِيلِ حَقِيْقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ الْإِلْحَاقُ وَحَقِيْقٌ فِي حَقِّ وَحَقٌّ فَعِيْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ كَقَوْلِكَ أَنْتَ حَقِيْقٌ أَنْ تَفْعَلَ أَيُّ مَحْقُوقٌ أَنْ تَفْعَلَ وَتَقُولُ أَنْتَ مَحْقُوقٌ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ \* قَصِّرْ فَأَنْتَ بِالْقَصْرِ مَحْقُوقٌ \* وَفِي التَّنْزِيلِ حَقٌّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا وَيُقَالُ لِلْمَرَأَةِ أَنْتَ حَقِيْقَةٌ لِذَلِكَ يَجْعَلُونَهُ كَالاسْمِ وَأَنْتَ مَحْقُوقَةٌ لِذَلِكَ وَأَنْتَ مَحْقُوقَةٌ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ وَأَمَّا قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ

وَأَنَّ أَمْرًا أَسْرَى إِلَيْكَ وَدُونَهُ \* مِنَ الْأَرْضِ مَوْمَاءٌ وَبِهِمْ مَاءٌ سَمَلَقٌ  
لِمَحْقُوقَةٍ أَنْ تَسْتَجِيْبِي لِصَوْتِهِ \* وَأَنْ تَعْلَمِي أَنَّ الْمَعَانَ مَوْفَقٌ

فَإِنَّهُ أَرَادَ تَحْلُلَ مَحْقُوقَةٍ يَعْنِي بِالْحُلِّ الْخَلِيلُ وَلَا تَكُونُ الْهَاءُ فِي مَحْقُوقَةٍ لِلْمَبَالِغَةِ لِأَنَّ الْمَبَالِغَةَ انْتَهَى فِي أَسْمَاءِ الْفَاعِلِينَ دُونَ الْمَفْعُولِينَ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ التَّقْدِيرُ لِمَحْقُوقَةٍ أَنْتَ لِأَنَّ الصِّفَةَ إِذَا جَرَتْ عَلَى غَيْرِ مَوْصُوفٍ هَالِمٍ يَكُنْ عِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ الْأَخْفَشِ بَدْنًا مِنْ إِبْرَارِ الضَّمِيرِ وَهَذَا كَلِمَةٌ تَعْلِيلُ الْفَارِسِيِّ وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ

إِذَا قَالَ عَاوِمٌ مَعْدَقَ صَيْدَةٍ \* بِهَا جَرَّبَ عُدْتُ عَلَى بَرْوَبْرَا  
فِي نِطْقِهَا غَيْرِي وَارْمِي بَدَنَهَا \* فَهَذَا أَقْضَاءُ حَقِّهِ أَنْ يَغْبِرَا

أَيُّ حَقُّ لَهُ وَالْحَقُّ وَاحِدٌ الْحَقُّوْقُ وَالْحَقَّةُ وَالْحَقَّةُ أَخْصُّ مِنْهُ وَهُوَ فِي مَعْنَى الْحَقِّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَانَتْهَا أَوْجِبُ وَأَخْصَرُ تَقُولُ هَذِهِ حَقِّي أَيُّ حَقِّي وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّهُ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقِّ حَقَّهُ وَلَا وَصِيَّةَ لَوَارِثٍ أَيُّ حَظَّهُ وَنَصِيْبَهُ الَّذِي فُرِضَ لَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا طَعُنَ أَوْ قِظَ لِلصَّلَاةِ فَقَالَ الصَّلَاةُ وَاللَّهُ أَذْنٌ وَلَا حَقٌّ أَيُّ وَلَا حَظٌّ فِي الْإِسْلَامِ مِنْ تَرَكَهَا وَقِيلَ أَرَادَ الصَّلَاةَ مَقْضِيَةً أَذْنٌ وَلَا حَقٌّ مَقْضِيٌّ غَيْرُهَا يَعْنِي أَنْ فِي عُنُقِهِ حُقُوقًا جَاءَتْهُ بِحُجْبٍ عَلَيْهِ الْخُرُوجُ عَنْ عَهْدِهَا وَهُوَ غَيْرُ قَادِرٍ عَلَيْهِ فَهَبَّ أَنَّهُ قَضَى حَقَّ الصَّلَاةِ فَبَالَ الْحُقُوقُ الْأَخْرُوفُ فِي الْحَدِيثِ لِبَيْلَةِ الضَّمِيْفِ حَقٌّ فَمِنْ أَصْبَحَ بِفَيْدَانِهِ ضَمِيْفٌ فَهُوَ عَلَيْهِ دَيْنٌ جَعَلَهَا حَقًّا مِنْ طَرِيقِ الْمَعْرُوفِ وَالْمَرْوَةَ وَلَمْ يَزَلْ قَرَى الضَّمِيْفِ مِنْ شَيْبِ الْكِرَامِ وَمَنْعُ الْقَرَى مَذْمُومٌ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَيُّ بَارِجُلٍ ضَافَ قَوْمًا فَاصْبَحَ مَحْمُومًا فَإِنْ نَصَرَهُ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مَسْلَمٍ حَتَّى يَأْخُذَ قَرَى بِلَيْتِهِ مِنْ زَرْعِهِ وَمَالِهِ وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ يَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ هَذَا فِي الَّذِي يَخَافُ التَّلَفَّ عَلَى نَفْسِهِ وَلَا يَجِدُ مَا يَأْكُلُ فَهُوَ أَنْ يَتَنَاوَلَ مِنْ مَالِ أَخِيهِ مَا يُبْقِي نَفْسَهُ وَقَدْ اخْتَلَفَ الْفُقَهَاءُ

قوله والحقة أخص كذا  
ضبط في الاصل بكسر الحاء

في حكم ما يأكله هل يلزمه في مقابلته شيء أم لا قال ابن سيده قال سيبويه وقالوا هذا العالم حقيق العالم يريدون بذلك التناهي وأنه قد بلغ الغاية فيما يصفه من الخصال قال وقالوا هذا عبد الله الحق لا الباطل دخلت فيه انلام كدخولها في قولهم أرسلها العراك الأتة قد تسقط منه فتم قول حقا لا باطلا وحقق لك أن تفعل وحقق أن تفعل وما كان يحقق أن تفعله في معنى ما حقق لك وأحقيق عليك القضاء حقيق أي أثبت فثبت والعرب تقول حقق عليه القضاء أحقه حقا وأحقيقته أحقه أحقا فأى أو جيبته قال الازهرى قال أبو عبيد ولأعرف ما قال الكسائي في حقة الرجل وأحقيقته أي غلبته على الحق وقوله تعالى حقا على المحسنين منصوب على معنى حقيق ذلك عليهم حقا هذا قول أبي اسحق النحوى وقال الفراء في نصب قوله حقا على المحسنين وما أشبهه في الكتاب أنه نصب من جهة الخبر لأنه من نعت قوله متاعا بال معروف حقا قال وهو كقولك عبد الله في الدار حقا إنما نصب حقا من نية كلام الخبر كأنه قال أخبركم بذلك حقا قال الازهرى هذا القول يقرب مما قاله أبو اسحق لأنه جعل له مصدرا مؤكدا كأنه قال أخبركم بذلك أحقه حقا قال أبو زكريا الفراء وكل ما كان في القرآن من تكررات الحق أو معرفته أو ما كان في معناه مصدرا فوجه الكلام فيه النصب كقول الله تعالى وعد الحق ووعد الصدق والحقيقة ما يصير إليه حقيق الأمر وجوبه وبلغ حقيقة الأمر أي يقين شأنه وفي الحديث لا يبلغ المؤمن حقيقة الإيمان حتى لا يعيب مسلما يعيب هو فيه يعني خالص الإيمان ومحضه وكنهه وحقيقة الرجل ما يلزمه حفظه ومنعه ويحقيق عليه الدفاع عنه من أهل بيته والعرب تقول فلان يسوق الوسيقة وينسل الوديقة ويحمي الحقيقة فالوسيقة الطريدة من الأبل سميت وسيقة لأن طاردها يستهها إذا ساقها أي يقبضها والوديقة شدة الحر والحقيقة ما يحقق عليه أن يحميه وجمعها الحقائق والحقيقة في اللغة ما أقر في الاستعمال على أصل وضعه والمجاز ما كان بضد ذلك وانما يقع المجاز ويعدل إليه عن الحقيقة لمعان ثلاثة وهي الاتساع والتوكيد والتشبيه فان عدم هذه الاوصاف كانت الحقيقة البتة وقيل الحقيقة الرأية قال عامر بن الطفيل

لقد علمت عليا هو أزن أني \* أنا الفارس الحامي حقيقة جعفر

وقيل الحقيقة الحرمة والحقيقة الفناء وحق الشيء يحقق بالكسر حقا أي وجب وفي حديث حذيفة ما حقق القول على بنى اسرائيل حتى استغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء أي وجب وزم وفي التنزيل ولكن حقيق القول منى وأحقت الشيء أي أو جيبته وتحقق عنده الخبر أي صح

قوله وحقة أن الخ كذا ضبط في الاصل وبعض نسخ الصحاح بضم فكسر والذي في القاموس يفتح فكسر كتبه

مصححه



وحقَّقَ قوله وظنَّه تحقُّقاً أى صدَّقَ وكلام محقق أى رصين قال الرازي \* دع ذا وحبر منطلقاً محققاً \*  
 والحقُّ صدق الحديث والحقُّ اليقين بعد الشكِّ وأحقُّ الرجلُ قال شيئاً وأدعى شيئاً فوجب له  
 واستحقَّ الشيءُ استوجبه وفي التنزيل فان عُمرَ على أنهم ما استحقوا الثمناً أى استوجبوا بالخيانة وقيل  
 معناه فان أُطِّلِعَ على أنهم ما استوجبوا الثمناً أى خيانة باليمين الكاذبة التي أقدموا عليها فانَّ  
 يَقُومَانِ مقامهما من ورثة الموتى الذين استحقَّ عليهم أى ملَّك عليهم حقٌّ من حقوقهم بتلك اليمين  
 الكاذبة وقيل معنى عليهم منهم وإذا اشتري رجل دار من رجل فادعاهما رجل آخر وأقام بينة عادلةً  
 على دعواه وحكَّم له الحاكمُ بيئته فعدَّ استحقَّها على المشتري الذي اشتراها أى ملكها عليه  
 وأخرجها الحاكمُ من يد المشتري إلى يد من استحقَّها ورجع المشتري على البائع بالثمن الذي أذاه إليه  
 والاستحقاقُ والاستيجابُ قريان من السواء وأما قوله تعالى أنهم أدُّنَّا أحقَّ من شهادتهم ما يجوز  
 أن يكون معناه أشدَّ استحقاقاً للقبول ويكون اذذاك على طرح الزائد من استحقَّ أعنى السنين  
 والنهار ويجوز أن يكون أراد أن ثبت من شهادتهم ما مشتق من قولهم حقَّ الشيءُ إذا ثبت وفي حديث  
 ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما حقُّ امرئٍ أن يبيد ليلتين الا وصيدته عنده قال  
 الشافعي معناه ما الحزمُ لامرئٍ وما المعروف في الاخلاق الحسنة لامرئٍ ولا الاخطوطُ الا هذا  
 لأنه واجب ولا هو من جهة الفرض وقيل معناه ان الله حكم على عباده بوجوب الوصية بمطلقاً ثم  
 نسخ الوصية للوارث فبقى حقُّ الرجل في ماله أن يوصى بغير الوارث وهو ما قدره الشارع بثلث ماله  
 وحاقه في الامر محاقَّةٌ وحقاقاً أى أنه أولى بالحق منه وأكثر ما استعملوا هذه في قولهم حاقني  
 أى أكثر ما يستعملونه في فعل الغائب وحاقه حقيقة يحقُّه غلبه وذلك في الخصومة واستيجاب الحق  
 وحاقه أى خاصه وأدعى كل واحد منهم الحق فاداغلبه قيل حقه والتحقُّ التخاصم والاختقاق  
 الاختصام ويقال اختق فلان وفلان لا يقال للواحد كما لا يقال اختصم للواحد دون الآخر  
 وفي حديث علي كرم الله وجهه إذا بلغ الذمُّ نصَّ الحقائق وروا بعضهم نص الحقائق فالعصبة  
 أولى قال أبو عبيد نص كل شيء منتهاه ومبلغ أقصاه والحقاق المحاقَّة وهو أن تحاق الأم العصبة في  
 الجارية فبقول أنها أحقُّ بهم ويقولون بل نحن أحقُّ وأراد بنص الحقائق الإدراك لأن وقت الصغر  
 ينتهي فتخرج الجارية من حدم الصغرى إلى الكبر يقول مادامت الجارية صغيرة فأمها أولى بها فإذا  
 بلغت فالعصبة أولى بأمرها من أمها وتزويجها وحضانتها إذا كانوا محرماً مثل الأب والأم والأخوة  
 والاعمام وقال ابن المبارك نصَّ الحقائق بلوغ العقل وهو مثل الإدراك لأنه انما أراد منتهى

الامر الذي تجب به الحقوق والاحكام فهو العقل والادراك وقيل المراد بلوغ المرأة الى الحد الذي يجوز فيه تزويجها وتصرفها في امرها تشبيها بالحقوق من الابل جمع حق وحقية وهو الذي دخل في السنة الرابعة وعند ذلك يتمكن من ركوبه وتحمله ومن رواه نص الحقائق فانه أراد جمع الحقيقة وهو ما بصير اليه حق الامر ووجوبه وأجمع الحقيقة من الابل ومنه قولهم فلان حامي الحقيقة اذا حيا ما يجب عليه حمايته ورجل نزل الحقائق اذا خاصم في صغار الاشياء والحاقة النازلة وهي الداهية أيضا وفي التهذيب الحقبة الداهية والحاقة القيامة وقد حقت بحق وفي التنزيل الحاقمة ما الحاقمة وما أدراك ما الحاقمة الساعة والقيامة سميت حاقمة لانها تحق كل انسان من خير أو شر قال ذلك الزجاج وقال القراء سميت حاقمة لان فيها حواقي الامور والثواب والحقة حقيقة الامر قال والعرب تقول لما عرفت الحقبة متى هربت والحقة والحاقة بمعنى واحد وقيل سميت القيامة حاقمة لانها تحق كل مُحاق في دين الله بالباطل أي كل مجادل ومخاصم فتحققه أي تغلبه وتخصمه من قولك حاقته احاقه حقا فالحاقمة حقة أي غلبته وفلجت عليه وقال أبو إسحق في قوله الحاقمة رفعت بالابتداء ومارفوع بالابتداء أيضا والحاقة الثانية خبر ما والمعنى تفخيم شأنها كأنه قال الحاقمة أي شيء الحاقمة وقوله عز وجل وما أدراك ما الحاقمة معناه أي شيء أعلمك ما الحاقمة وما موضعها رفوع وان كانت بعد ادراك المعنى ما أعلمك أي شيء الحاقمة ومن أيامهم لحق لا يعلم مبنية على الضم قال الجوهرى وقولهم لحق لا آتيمك هو يميز للعرب يرفعونها بغير تنوين اذا جاءت بعد اللام واذا أزلوا عنها اللام قالوا حقا لا آتيمك قال ابن بري يريد لحق الله فنزله منزلة لعمركم الله ولقد اوجب رفعه لدخول اللام كما وجب في قولك لعمركم الله اذا كان باللام والحق الملتك والحقق التقرير والعهد بالامور خيرا وسرها قال والحقق المحققون لما دعوا أيضا والحق من اولاد الابل الذي بلغ ان يركب ويحمل عليه ويضرب به معنى أن يضرب الناقة بين الاحقاق والاستحقاق وقيل اذا بلغت أمه أو ان الحمل من العام المقبل فهو حق بين الحقيقة قال الازهرى ويقال بغير حق بين الحق بغيرها وقيل اذا بلغ هو وأخته أن يحمل عليها ويركبها فهو حق الجوهرى سمى حقا لاستحقاقه أن يحمل عليه وأن ينفع به تقول هو حق بين الحقيقة وهو مصدر وقيل الحق الذي استكمل ثلاث سنين ودخل في الرابعة قال

اذا سميل مغرب الشمس طلعت \* فابن اللبون الحق والحق جدع

قوله الحقبة الداهية هي كافي  
القاموس بالضم وتفتح كتيبه  
مصحة

والجمع أحقُّ وحقاقٍ والائى حقةٌ وحقاً أيضاً قال ابن سيده والائى من كل ذلك حقةٌ بئنة الحقة  
وانما حكمه بئنة الحقاقة والحقوقه أو غير ذلك من الابنية المخالفة للصفة لان المصدر في مثل هذا  
يخالف الصفة وتظيره في موافقة هذا الضرب من المصادر للاسم في البناء قولهم أسدين الأسد قال  
أبو مالك أحقت البكرة إذا استوفت ثلاث سنين وإذا لقت حين تحق قيل لقت على كرها والحقة  
أيضا الناقة التي تؤخذ في الصدقة إذا جازت عدتها خمسا وأربعين وفي حديث الزكاة كراحتي  
والحقة والجمع من كل ذلك حققٌ وحقائقي ومنه قول المسيب بن علس

قد نالني منه على عدم \* مثل القسييل صغارها الحقق

قال ابن بري الضمير في منه يعود على المدروح وهو حسان بن المنذر أخو النعمان قال الجوهري  
وربما تجمع على حقائق مثل أقالٍ وأقال قال ابن سيده وهو نادر وأنشد لعمارة بن طارق

ومسدأمر من أياقي \* لسن بأنياب ولا حقائق

وهذا مثل جمعهم امرأة غرة على غرائر وكجمعهم ضرة على ضرائر وليس ذلك بقياس مطرد  
والحق والحقة في حديث صدقات الابل والديات قال أبو عبيد البعير إذا استكمل السنة  
الثالثة ودخل في الرابعة فهو حينئذ حق والائى حقة والحقة نبرأ من جرير بن الخطمي وذلك  
لان سويد بن كراع خطبها الى أبيها فقال له انها الصغيرة صرعة قال سويد لقد رأيتها وهي حقة  
أي كالحقة من الابل في عظمها ومنه حديث عمر رضى الله عنه ومن وراء حقاق العرُفط  
أي صغارها وشواهبها تشبه بحقاق الابل وحقت الحقة تحق حقة وأحقت كلاهما ما صارت  
حقة قال الاعنبي

بحقمتها حبست في اللجين \* من حتى السديس لها قد أسن

قال ابن بري يقال أسن سديس الناقة إذا نبت وذلك في النامية يقول قيم عليها من لدن كانت حقة  
الى أن أسدت والجمع حقاق وحقق قال الجوهري ولم يرد جمعها صفة لها لانه لا يقال ذلك كما لا  
يقال بجذعة فاعمل بها كذا ولا بئنتها ولا يبازلها ولا أراد بقوله أسن كبر لانه لا يقال أسن السن وانما  
يقال أسن الرجل وأسنت المرأة وانما أراد أنهم أربطت في اللجين وقتنا كانت حقة الى أن نجم سديسها  
أي نبت وجمع الحقاق حقاق مثل كلب وكتب قال ابن سيده وبعضهم يجعل الحقة هنا الوقت  
وأنت الناقة على حقتها أي على وقتها الذي ضربها النعل فيه من قابل وهو إذا تم حملها وزادت على

السنة أياماً من اليوم الذي ضربت فيه عاماً أول حتى يستوفى الجنين السنة وقيل حتى الناقة  
واستحقاقها عاماً جلها قال ذو الرمة

أقنان مکتوب لها دون حقيها \* اذا جملها راس الحجاجين بالشكلي

اي اذا نبت الشعر على ولدها انقته ميتاً وقيل معنى البيت انه كتب لهذه الحجاب إسقاط أولادها  
قبل اناعتاجها وذلك انهما ركبت في سفر انعمها فيه شدة السير حتى أجهضت أولادها وقال  
بعضهم سميت الحقة لانها استحققت أن يطرقها الفعل وقوله هم كان ذلك عند حقي لقاحها وحقي  
لقاحها أيضا بالكسر أي حين نبت ذلك فيها الاصحى اذا جازت الناقة السنة ولم تلد قبل قد  
جازت الحقي وقول عدي

قوله أي قومي الخ كذا  
بالاصل وليجرر

اي قومي اذا عزت الخجر وقامت رفاقهم بالحقاق

ويروي وقامت حقاقيهم بالرفاق قال وحقاق الشجر صغارها شبهت بحقاق الابل ويقال  
عذر الرجل وأعذر واستحق واستوجب اذا اذنب ذنباً استوجب به عقوبة ومنه حديث النبي  
صلى الله عليه وسلم لا يهلك الناس حتى يعذروا من أنفسهم وصبغت الثوب صبغة تحمقيا اي  
مُشبعاً وثوب محقق عليه وشئ على صورة الحقق كما يقال بردم رجل وثوب محقق اذا كان محكم  
النسيج قال الشاعر

تسر بل جلد وجه أيلك إنا \* كفيئناك المحققة الرقاقا

وأنأحقيقى على كذا أي حرص عليه عن أبي علي وبه فسر قوله تعالى حقيقى على أن لأقول على  
الله الا الحقيقى في قراءة من قرأ به وقرئ حقيقى على أن لأقول ومعناه واجب على ترك القول على الله  
الابالحق والحق والحقة بالضم معرفة هذ المتحوت من الخشب والعاج وغير ذلك مما يصلح أن  
يُنحت منه عربى معروف قد جاء في الشعر النصيح قال الازهرى وقد تسوى الحقة من العاج  
وغيره ومنه قول عمرو بن كلثوم

وئدباً مثل حق العاج رخصا \* حصاناً من أكتف اللامبيننا

قال الجوهرى والجمع حقي وحقق وحقاق قال ابن سيده وجمع الحق أحقاق وحقاق وجمع الحقة  
حقيق قال رؤبة \* سوى مساحين تقطيط الحقق \* وصف حوافر حمر الوخش اي أن  
الحجارة سوت حوافرها كما تقطط تقطيط الحقق وقد قالوا في جمع حقة حقيق فجعلوه من باب

سُدْرَةٌ وَسُدْرٌ وَهَذَا أَكْثَرُهُ لِإِنَّمَا هُوَ فِي الْخَلْقِ دُونَ الْمَصْنُوعِ وَنَظِيرُهُ مِنَ الْمَصْنُوعِ دَوَاةٌ وَدَوَى  
 وَسَيْبِيَةٌ وَسَيْفِيْنَ وَالْحَقُّ مِنَ الْوَرِكِ مَغْرَزُ رَأْسِ الْفَخْذِ فِيهَا عَصَبَةٌ إِلَى رَأْسِ الْفَخْذِ إِذَا انْقَطَعَتْ حَرَقَ  
 الرَّجُلُ وَقِيلَ الْحَقُّ أَصْلُ الْوَرِكِ الَّذِي فِيهِ عَظْمُ رَأْسِ الْفَخْذِ وَالْحَقُّ أَيْضًا النَّقْرَةُ الَّتِي فِي رَأْسِ  
 الْكَيْتِفِ وَالْحَقُّ رَأْسُ الْعَضُدِ الَّذِي فِيهِ الْوَالِدُ وَمَا أَشْبَهَهَا وَيُقَالُ أَصَابَتْ حَاقَ عَيْنِهِ وَسَقَطَ فُلَانٌ  
 عَلَى حَاقِ رَأْسِهِ أَيْ وَسَطَ رَأْسِهِ وَجِئْتُهُ فِي حَاقِ الشِّتَاءِ أَيْ فِي وَسْطِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا  
 يَقُولُ لِلنَّقْبَةِ مِنَ الْجَرْبِ ظَهْرَتْ بِبَعِيرٍ فَشَدَّ كُوفَهَا فَذَالَ هَذَا حَاقٌ صُمَادِحِ الْجَرْبِ وَفِي الْحَدِيثِ  
 أَيْسٌ لِلنِّسَاءِ أَنْ يَحْقُقَنَّ الطَّرِيقَ هُوَ أَنْ يَرْكَبَنَّ حَقَّهَا وَخَوَّسَ طَهَامٌ قَوْلًا سَقَطَ عَلَى حَاقِ الْقَعَا  
 وَحَقَّهُ وَفِي حَدِيثِ يُونُسَ بْنِ عِمْرَانَ عَامِلًا مِنْ عَمَالِي يَذُكُرُ أَنَّهُ زَرَعَ كُلَّ حَقٍّ وَلِقِيَ الْحَقُّ الْأَرْضَ  
 الْمَطْمِئِنَّةَ وَاللَّقِ الْمُرْتَفِعَةَ وَحَقُّ الْكَهُولِ بَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ قَالَ  
 لِمَعَاوِيَةَ فِي مُحَاوَرَاتٍ كَانَتْ بَيْنَهُمَا الْقَدْرَائِيْنَ بِالْعِرَاقِ وَإِنْ أَمْرًا لِحَقِّ الْكَهُولِ وَكَانَ الْحِجَابَةُ فِي  
 الضَّعْفِ فَبَاذَلَتْ أَرْمَهُ حَتَّى اسْتَحْكَمَ فِي حَدِيثٍ فِيهِ سَطُولٌ قَالَ أَيْ وَاوَهُ وَحَقُّ الْكَهُولِ بَيْتُ  
 الْعَنْكَبُوتِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْرَوِي ابْنُ قَتَيْبَةَ هَذَا الْحَرْفُ بِعَيْنِهِ فَصَحَّفَهُ وَقَالَ مِثْلُ حَقِّ الْكَهْمَلِ  
 بِالْدَالِ بَدَلَ الْوَاوِ قَالَ وَخَبَطَ فِي تَفْسِيرِهِ خَبَطَ الْعَشْوَاءُ وَالصَّوَابُ مِثْلُ حَقِّ الْكَهُولِ وَالْكَهُولُ  
 الْعَنْكَبُوتُ وَحَقُّهُ بَيْتُهُ وَحَاقُ وَسَطُ الرَّأْسِ حَلَاوَةُ الْقَعَا وَيُقَالُ اسْتَحَقَّتْ ابْنَانُ رِيْعًا وَأَحَقَّتْ  
 رِيْعًا إِذَا كَانَ الرَّيْعُ تَامًا فَرَعْتَهُ وَأَحَقَّ الْقَوْمُ إِحْقَاقًا إِذَا سَمِنَ مَا لَهُمْ وَأَحَقَّ الْقَوْمُ إِحْتِقَاقًا إِذَا  
 سَمِنَ وَانْتَهَى سَمْنُهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَحَقَّ الْقَوْمُ مِنَ الرَّيْعِ إِحْقَاقًا إِذَا اسْتَمْنُوا عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ يَرِيدُ  
 تَمَنَّتْ مَوَاشِيَهُمْ وَحَقَّتْ النَّاقَةُ وَأَحَقَّتْ وَاسْتَحَقَّتْ سَمِنَتْ وَحَكَى ابْنُ السَّكَيْتِ عَنْ ابْنِ عَطَاءٍ أَنَّهُ  
 قَالَ أَتَيْتُ أَبَا صَفْوَانَ أَيَّامَ قَسَمِ الْمَهْدِيِّ الْأَعْرَابَ فَقَالَ أَبُو صَفْوَانَ مِمَّنْ أَنْتَ وَكَانَ أَعْرَابِيًّا فَأَرَادَ  
 أَنْ يَمْتَحِنَهُ قُلْتُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ قَالَ مِنْ أَيِّ تَمِيمٍ قُلْتُ رِبَابِي قَالَ وَمَا صَنَعْتُكَ قُلْتُ الْإِبِلَ قَالَ فَأَخْبَرَنِي  
 عَنْ حَقَّةٍ حَقَّتْ عَلَى ثَلَاثِ حَقَاقٍ قُلْتُ سَأَلْتُ خَيْرًا هَذِهِ بَكْرَةٌ كَانَتْ مَعَهَا بَكْرَتَانِ فِي رِيْعٍ وَاحِدٍ  
 فَارْتَبَعْنِ فَسَمِنَتْ قَبْلَ أَنْ يَسْمِنَا فَقَدْ حَقَّتْ وَاحِدَةٌ ثُمَّ ضَبَعَتْ وَلَمْ يَضْبِعَا فَقَدْ حَقَّتْ عَلَيْهِمَا حَقَّةٌ  
 أُخْرَى ثُمَّ لَقَعَتْ وَلَمْ يَلْقَعَا فَهَذِهِ ثَلَاثُ حَقَّاتٍ فَقَالَ لِي لَعَمْرِي أَنْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَحَقَّتْ النَّاقَةُ لِقَاعًا إِذَا  
 لَقَعَتْ وَاسْتَحَقَّ لِقَاعُهَا يُجْعَلُ النَّعْلُ مَرَّةً لِلنَّاقَةِ وَمَرَّةً لِلْقَاحِ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ حَقَّ الْمَالُ يَكُونُ الْحَلْبَةُ  
 الْأُولَى وَالثَّانِيَةُ مِنْهَا الْبَأُ وَالْحَقَّ اللَّاتِي لَمْ يَنْتَحِنْ فِي الْعَامِ الْمَاضِي وَلَمْ يُحْلَبْ فِيهِ وَاحْتَقَّ الْفَرَسُ أَيْ

قوله الكهول هو بكسر  
 و صبور كافي القاموس

قوله من أي تميم قال رباب  
 كذا بالأصل ولعله من أي  
 تميم قلت ربابي وحرره

شُرُّه ويقال لا يَحْتَقُّ ما في هذا الوعاء رطلًا معناه انه لا يَزِنُ رطلًا وطمعته مُحْتَمَّةٌ أي لا زَبَغَ فيها وقد  
نَفَدَتْ ويقال رمى فلان الصيد فاحْتَقَّ بعضا وشَرَّم بعضا أي قتل بعضا وأفَلَّت بعض جريحا والمُحْتَقُّ

من الطعن النافذ إلى الجوف ومنه قول ابى كبير الهذلي

هَلَّا وَقَدْ شَرَعَ الْأَسِنَّةَ نَحْوَهَا \* مَا بَيْنَ مُحْتَقِّهَا وَمُشْرَمِ

أراد من بين طعن نافذ في جوفها وآخر قد شرم جدها ولم ينهذ إلى الجوف والاحقُّ من  
الخيل الذي لا يعرق وهو أيضا الذي يضع حافر رجله موضع حافر يده وهو ما عيب قال  
عدي بن خزيمة الخَطْمِيُّ

بأجر دمن عتاق الخيل نهد \* جواد لأحق ولا شيت

قال ابن سيده هذه رواية ابن دريد ورواية أبي عبيد

وأقد رمشرف الصهوات ساط \* كمت لأحق ولا شيت

الأقد الذي يجوز حافر ارجليه حافري يديه والاحقُّ الذي يطبق حافر ارجليه حافري يديه  
والشيت الذي يقصر موقع حافر رجله عن موقع حافر يده وذلك أيضا عيب والاسم الحقيق وبنات  
الحقيق ضرب من ردى الترو قيل هو الشيص قال الازهرى قال الليث بنات الحقيق ضرب من  
التمر والصواب لون الحبيق ضرب من التمر ردى وبنات الحقيق في صفة التمر تغيير ولون الحبيق  
معروف قال وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن لوئين من التمر في الصدقة

أحداه ما الجعور والآخر لون الحبيق ويقال لخلته عذق ابن حبيب وليس بشيص ولكنه  
ردى من الدقل وروى الازهرى حديثا آخر عن جعفر بن محمد عن أبيه قال لا يخرج في الصدقة  
الجعور وولون حبيق قال الشافعي وهذا تمر ردى والميس تمر وتؤخذ الصدقة من وسط التمر  
والحقيقة شدة السير حقيق التوم إذا اشتدوا في السير وقرب حقيق جامده وتعبده  
عبد الله بن مطرف بن الشخير فلم يقتصد فقال له أبو يعابد الله العلم أفضل من العمل والحسنة  
بين السئتين وخير الامور واساطها وشير السير الحقيقية هو اشارة الى الرفق في العبادة بعنى عليك  
بالصدق في العبادة ولا تحمّل على نفسك فتسأم وخير العمل ما ديم وان قل واذا حملت على نفسك  
من العبادة ما لا تطيقه انقطع به عن الدوام على العبادة وبقيت حسير افتككف من العبادة  
ما تطيقه ولا يحسرك والحقيقة ارفع السير وأنعبه للظهر وقال الليث الحقيقه سير الليل

قوله عذق ابن حبيب ضبط  
عذق بالفخ وهو الصواب في  
الزرقاني على الموطأ قال أبو  
عرب يفتح العين النخلة  
وبالكسر الكسرة أي  
القنوقان التمر سمى باسم  
النخلة لانه منها اه فضبطه  
في مادة حقيق بالكسر خطأ  
كتبه مصححه  
قوله والميس كذا بالاصل  
ولعله وأيس وحرره كتبه  
مصححه

في أوله وقد نُسِي عنه قال وقال بعضهم الحقيقة في السير إتعاب ساعة وكف ساعة قال الأزهرى  
 فسر الليث الحقيقة تفسيرين مختلفين لم يصب الصواب في واحد منهما والحقيقة عند العرب أن  
 يسار البعير ويحمل على ما يتعبه وما لا يطيقه حتى يُدْعَ برا كبه وقيل هو المتعب من السير قال  
 وأما قول الليثان الحقيقة سير أول الليل فهو باطل ما قاله أحد ولما كان يقال فحَمُوا  
 عن الليل أى لا تسير وافية وقال ابن الأعرابي الحقيقة أن يجهد الضعيف شدة السير  
 قال ابن سيده وسير حَقَّقَ شديداً وقد حَقَّقَ وَهَقَّقَ على البذل وَهَقَّقَهُ على القلب بعد البذل  
 وقرب حَقَّقَ وَهَقَّقَ وَهَقَّقَ وَهَقَّقَ وَهَقَّقَ وَهَقَّقَ وَهَقَّقَ وَهَقَّقَ وَهَقَّقَ وَهَقَّقَ وَهَقَّقَ وَهَقَّقَ وَهَقَّقَ  
 امرأة قال معن بن أوس

فقد أنكرته أم حقة حادنا \* وأنكرها ما شئت والودُّ خادعُ  
 (حلق) الخلق مساعُ الطعام والشراب في المرى والجمع القليل أخلاق قال

ان الذين يسوغ في أخلاقهم \* زادهم رعلهم للثام

قوله وحلق ضبط في الاصل  
 بضم تين ويؤيده ما في  
 المصباح ونصه ووربما قيل  
 حلق بضم تين مثل رهن  
 ورهن كتبه مصححه

وأشده المبرد في أعناقهم فرد ذلك عليه على بن حمزة والكثير حلق وحلق الاخيرة عزيزة أنشد  
 الفارسي \* حتى اذا ابتلت حلاقيم الخلق \* الأزهرى مخرج النفس من الخلقوم وموضع  
 الذبح هو أيضا من الخلق وقال أبو زيد الخلق موضع الغلصمة والمذبح وحلقه يحلقه حلقا ضربه  
 فأصاب حلقه وحلق حلقا شكا حلقه بطرد عليهم ما باب ابن الأعرابي حلق اذا وجع وحلق اذا  
 وجع والخلق وجع في الخلق والخلقوم كالحلق فعلم عند الخليل وفعلول عند غيره وسيأتي  
 وخلق الارض تجاربها وأوديتها على التشبيه بالخلق التي هي مساوغ الطعام والشراب وكذلك  
 خلق الآنية والحياض وحلق الاناء من الشراب امتلاء الأقليم لا كان ما فيه من الماء انتهى  
 الى حلقه ووفى حلقه حوضه وذلك اذا قارب أن يملأه الى حلقه أبو زيد يقال وفيت حلقه  
 الحوض توفية والاناء كذلك وحلقه الاناء ما بقي بعد أن تجعل فيه من الشراب أو الطعام الى  
 نصفه فما كان فوق النصف الى أعلاه فهو الحلقه وأنشد \* قام يوفى حلقه الحوض فليج \*  
 قال أبو مالك حلقه الحوض امتلاؤه وحلقته أبيضادون الامتلاء وأنشد فوافي كيلها ومخلق  
 والمخلق دون الملاء وقال الفرزدق

٢ قوله أخاف بان الخ في الديوان  
 وشرح القاموس  
 أحاذر أن أدعى وحوضي محاق  
 اذا كان يوم الورد يوم خصامي  
 كنبه مصححه

٢ أخاف بان ادعى وحوضي محلق \* اذا كان يوم الخنف يوم حمي

وَحَلَّقَ مَا الْحَوْضُ إِذَا قَلَّ وَذَهَبَ وَحَلَّقَ الْحَوْضُ ذُهَبَ مَاؤُهُ قَالَ الرَّفَّيَّانُ  
 وَدُونَ مَسْرَاهَا أَقْلَاءٌ حَفِيقٌ \* نَائِي الْمِيَاهِ نَاضِبٌ مُحَلَّقٌ  
 وَحَلَّقَ الْمَكْرُوكُ إِذَا بَلَغَ مَا يَجْعَلُ فِيهِ حَلَقَتَهُ وَالْحَلْقُ الْأَهْرُوبَةُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَاحِدٌ هَا حَالِقٌ  
 وَجِبَلٌ حَالِقٌ لِأَنْبَاتٍ فِيهِ كَأَنَّهُ حَلِقٌ وَهُوَ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ كَقَوْلِ بَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ  
 ذَكَرْتُ بِهَا اسْمِي فَبِتُّ كَأَسْمِي \* ذَكَرْتُ حَبِيبًا فَأَقْدَمْتُ حَتَّى مَرَّسٍ  
 أَرَادَ مَقْعُودًا وَقِيلَ الْحَالِقُ مِنَ الْجِبَالِ الْمُنِيفُ الْمَشْرُفُ وَلَا يَكُونُ إِلَّا مَعَ عَدَمِ نَبَاتٍ وَيُقَالُ جَاءَ مِنْ  
 حَالِقٍ أَيْ مِنْ مَكَانٍ مُشْرَفٍ وَفِي حَدِيثِ الْمُبْعَثِ فَهَمَّتُ أَنْ أَطْرَحَ بِنَفْسِي مِنْ حَالِقِ أَيْ جِبَلٍ  
 عَالٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ هُرَيْرَةَ لَمَّا نَزَلَ تَحْتَهُ رَجِمَ الْحَجْرَ كَأَنَّهُ مَدَّ إِلَى الْخُلُقَانَةِ فَتَقَطَعَ مَا ذُنِبَ مِنْهَا يُقَالُ  
 لِلْبُسْرِ إِذَا بَدَأَ الْأَرْطَابَ فِيهِ مِنْ قَبْلِ ذَنْبِهِ التَّدْوِينُ فَإِذَا بَلَغَ نَصْفَهُ فَهُوَ مَجْزَعٌ فَإِذَا بَلَغَ ثُلُثَيْهِ فَهُوَ  
 حُلُقَانٌ وَمُحَلَّقِنٌ يُرِيدُ أَنَّهُ كَانَ يَقْطَعُ مَا أَرْطَبَ مِنْهَا وَيُرْمِيهِ عِنْدَ الْإِتْبَادِ لِئَلَّا يَكُونَ قَدْ جَمَعَ فِيهِ  
 بَيْنَ الْبُسْرِ وَالرُّطْبِ وَمِنْهُ حَدِيثُ بَكَّارٍ مَرَّ بِقَوْمٍ يَنْأَلُونَ مِنَ النَّعْمِ وَالْحُلُقَانُ قَالَ ابْنُ  
 سَيِّدِهِ بُسْرَةٌ حُلُقَانَةٌ بَلَغَ الْأَرْطَابَ حَلَقَتَهَا وَقِيلَ هِيَ الَّتِي بَلَغَ الْأَرْطَابَ قَرِيبًا مِنَ النَّفْرُوقِ مِنْ  
 أَسْفَلِهَا وَالْجَمْعُ حُلُقَانٌ وَمُحَلَّقِنَةٌ وَالْجَمْعُ مُحَلَّقِنٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ يُقَالُ حَلَّقَ الْبُسْرُ وَهِيَ الْحَوَالِقُ  
 بِنَبَاتِ الْيَاءِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا الْبِنَاءُ عِنْدِي عَلَى النَّسْبِ إِذْ لَوْ كَانَ عَلَى الْفِعْلِ لَقَالَ مُحَلَّقِي  
 وَأَيْضًا فَانِي لِأَدْرِي مَا وَجَّهَ نَبَاتِ الْيَاءِ فِي حَوَالِقِ وَحَلَّقَ التَّمْرَةَ وَالْبُسْرَةَ مِنْتَهَى ثُلُثَيْهَا كَانَ ذَلِكَ  
 مَوْضِعَ الْحَالِقِ مِنْهَا وَالْحَالِقُ حَلَّقَ الشَّعْرَ وَالْحَالِقُ مَصْدَرٌ قَوْلُكَ حَلَّقَ رَأْسَهُ وَحَلَّقُوا رُؤُسَهُمْ  
 شِدْدًا لِكَثْرَتِهِ وَالْإِحْتِمَالُ الْحَلْقُ يُقَالُ حَلَّقَ مَعْرَظَهُ وَلَا يُقَالُ جَزَّهَ إِلَّا فِي الضَّأْنِ وَعَنْزٍ مُحَلَّقُوقَةٌ  
 وَحَلَقَةٌ الْمَعْرَظُ بِالضَّمِّ مَا حَلَّقَ مِنْ شَعْرِهِ وَيُقَالُ إِنَّ رَأْسَهُ جَلِيحٌ دُحْلَاقٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْحَلْقِيُّ فِي  
 الشَّعْرِ مِنَ النَّسَبِ وَالْمَعْرَظُ كَالْجَزْزِيِّ فِي الصَّوْفِ حَلَقَتُهُ حَلَقَةٌ حَلَقًا فَهُوَ حَالِقٌ وَحَلَقٌ وَحَلَقَةٌ وَاحْتِمَالُهُ

أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

لَاهُمْ إِنْ كَانَ بُرُوعِيمِ \* أَهْلُ التَّلَبِّ هُوَ لَا مَقْصُورُهُ  
 فَأَبَعَتْ عَلَيْهِمْ سَنَةً فَأَشُورُهُ \* تَحْتَلِقُ الْمَالَ إِحْتِمَالًا التُّورُهُ

وَيُقَالُ حَلَّقَ مَعْرَظَهُ إِذَا أَخَذَ شَعْرَهُ وَجَزَّضَهُ وَهِيَ مَعْرَظٌ مُحَلَّقُوقَةٌ وَحَلَقَةٌ وَشَعْرٌ مُحَلَّقُوقٌ وَيُقَالُ  
 لِحْيَةٌ حَلَقِيقٌ وَلَا يُقَالُ حَلَقِيقَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَرَأْسٌ حَلَقِيقٌ مُحَلَّقُوقٌ قَالَتِ الْخَنَازِئُ

قوله مقصورة فسرهُ المؤلف  
 في مادة قصر عن ابن  
 الاعرابي فقال مقصورة  
 أي خالصة فلم يخالطهم غيرهم  
 وفي شرح القاموس في مادة  
 تلب زيادة مشطوره قبل فابعت  
 عليهم الخ هو  
 قد أجمعوا الغدرة مشهوره

كُتِبَ بِهَذَا



ولكنني رأيت الصبر خيرا \* من النعلين والرأس الخلق

والخلاقة ما خلق منه يكون ذلك في الناس والمعز والخلق الشعير المخلوق والجمع حلاق واحتلق بالموتى وفي التنزيل مخلقين رؤسكم ومقصرين وفي الحديث ليس من آمن صلق أو خلق أى ليس من أهل سنتنا من خلق شعره عند المصيبة اذا حلت به ومنه الحديث لعن من النساء الخالقة والسالقة والخارقة وقيل أراد به التي تخلق وجهها للزينة وفي حديث ليس من آمن سلق أو خلق أو خرق أى ليس من سنتنا رفع الصوت في المصائب ولا خلق الشعر ولا خرق الثياب وفي حديث الحج اللهم اغفر للمخلفين قالوا ثلاثا للمخلفون الذين خلقوا شعورهم في الحج أو العمرة وخصهم بالدعاء دون المقصرين وهم الذين أخذوا من شعورهم ولم يخلقوا إلا أن أكثر من أحرم مع النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن معهم هدى وكان عليه السلام قد ساق الهدى ومن معه هدى لا يخلق حتى يتجره هديه فلما أمر من ليس معه هدى أن يخلق ويحل وجدوا في أنفسهم من ذلك وأحبوا أن يأذن لهم في المقام على إحرامهم حتى يكملوا الحج وكانت طاعة النبي صلى الله عليه وسلم أولى بهم فلما لم يكن لهم بد من الإحلال كان التقصير في نفوسهم أخف من الخلق قال أكثرهم اليه وكان فيهم من بادرا إلى الطاعة وخلق ولم يرجع فلذلك قدم المخلفين وأخر المقصرين والمخلق بكسر الميم الكساء الذي يخلق الشعر من خشوته قال عمارة بن طارق يصف إبلاترد الماء فتشرب

تفرضن بالمسافر الهدائق \* تفصك بالحاشي الخالق

والحاشي أ كسبية خشنة تخلق الجسد واحدتها محشأ بالهمز ويقال محشاة بغيره مز والهدائق جمع هديق وهي المسترخية والخالقة الضروع المرتفعة وضرع حلق ضخم يخلق شعر النخذين من ضخمه وقالوا بينهم خلق وقوي أى بينهم بلاء وشدة وهو من خلق الشعر كان النساء يئمن فيخلقن شعورهن قال

يوم أديم بقعة الشريم \* أفضل من يوم الخلق وقوي

ابن الاعرابي الخلق الشوم ومما يدعى به على المرأة عقري حلقى وعقرأ حلقا فاما عقري وعقرأ فسنذكره في حرف العين وأما حلقى وحلقا فمعناه أنه دعى عليها أن تنيم من بعلمها فخلق شعرها وقيل معناه أوجع الله خلقها وليس بقوى قال ابن سيده وقيل معناه أنها مشؤمة ولا أحقها وقال الازهرى حلقى عقري مشؤمة مؤذبة وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم قال لصفيية بنت حيي حين قبيل له يوم النفر إنها نفست أو حاضت فقال عقري حلقى ما أراها الا حابستنا معناه

عقر الله جسدها وحلقها أى أصابها بوجع في حلقها كما يقال رأسه وعضده وصدره اذا أصاب رأسه وعضده وصدره قال الأزهرى وأصله عقرأ حلقاً وأصحاب الحديث يقولون عقرى حلقى بوزن عصبى حيث هو جار على المؤنث والمعروف في اللغة التنوين على أنه مصدر فعمل متروك اللفظ تقديره عقرها الله عقرأ وحلقها الله حلقاً ويقال لا امرئ تجب منه عقرأ حلقاً ويقال أيضاً للمرأة اذا كانت مؤذبة مشؤمة ومن مواضع التعجب قول أم الصبي الذي تكلم عقرى أو كان هذامنه قال الأصمعي يقال عند الامر تجب منه خنى وعقرى وحلقى كانه من العقر والحلق والخمش وأنشد

ألقومى أولو عقرى وحلقى \* لما لقت سلاماً بن غنم

ومعناه قومى أولو نساء قد عقرن وجوههن فخدشنها وحلقن شعورهن متمسبات على من قتل من رجالها قال ابن برى هذا البيت رواه ابن القطاع ألقومى أولو يريدون ألقومى ذؤونساء قد عقرن وجوههن وحلقن رؤسهن قال وكذلك رواه الهروى في الغريين قال والذي رواه ابن السكيت \* ألقومى إلى عقرى وحلقى \* قال وفسره عثمان بن جنى فقال قولهم عقرى حلقى الأصل فيه أن المرأة كانت اذا أصيب لها كريم حلقّت رأسها وأخذت نعلين تضرب بهما رأسها وتعقره وعلى ذلك قول الخنساء

فلا وأبيك ما سلبت نفسى \* بفاحشة أتيت ولا عقوق

ولكنى رأيت الصبر خيراً \* من النعلين والرأس الحلقى

يريد أن قومى هؤلاء قد بلغ بهم من البلاء ما يبلغ بالمرأة المعقورة المحلوقة ومعناه أنهم صاروا الى حال النساء المعقورات المحلوقات قال شمر روى أبو عبيد عقرأ حلقاً فقلت له لم أسمع هذا الا عقرى حلقى فقال لىكنى لم أسمع فعلى على الدعاء قال شمر فقلت له قال ابن شميل إن صبيان البادية يلعبون ويقولون مطيرى على فعبلى وهو نقل من حلقى قال فصيره في كتابه على وجهين ممنونا وغير ممنون ويتال لأنفعل ذلك أمك حلقى أى أكل الله أمك بك حتى تحلق شعرها والمرأة اذا حلق شعرها عند المصيبة حلقه وحلقى ومثل للعرب لا ملك الحلق ولعينك العبر والحلقة كل شئ استدار حلقه الحديد والفضة والذهب وكذلك هو في الناس والجمع حلاق على الغالب وحلق على النادر كهضبة وهضب والحلق عند سبويه اسم للجمع وليس يجمع لان فعلة ليست مما يكسر على فعل ونظير هذا ما ذكرناه من قولهم فلكة وقال وقد حكى سبويه في الحلقة

فتح اللام وأنكرها ابن السكيت وغيره فعلى هذه الحكاية حلق جمع حلقته وليس حينئذ اسم جمع كما كان ذلك في حلق الذي هو اسم جمع حلقته ولم يحمل سيبويه حلقا الاعلى أنه جمع حلقته وان كان قد حكي حلقته بنحتها وقال اللحياني حلقته الباب وحلقته باسكان اللام وفتحها وقال كراع حلقته القوم وحلقته هم وحكى الأموي حلقته القوم بالكسر قال وهى لغة بنى الحرث بن كعب وجمع الحلقته حلق وحلق وحلاق فأما حلق فهو بابيه وأما حلق فإنه اسم جمع حلقته كما كان اسما لجمع حلقته وأما حلاق فنادر لان فعلا ليس مما يغلب على جمع فعلة الأزهرى قال الليث الحلقه بالتخفيف من القوم ومنهم من يقول حلقته وقال الاصمعي حلقته من الناس ومن حديد والجمع حلق مثل بدرة وبدرو قصعة وقصع وقال أبو عبيد أختارنى حلقته الحديد فتح اللام ويجوز الجزم وأختار فى حلقته القوم الجزم ويجوز التنقيح وقال أبو العباس أختارنى حلقه الحديد وحلقته الناس التخفيف ويجوز فيه ما التنقيح والجمع عنده حلق وقال ابن السكيت هى حلقه الباب وحلقه القوم والجمع حلق وحلاق وحكى يونس عن أبي عمرو بن العلاء حلقته فى الواحد بالتحريك والجمع حلق وحلقات وقال نعلب كلهم بحيزه على ضعفه وأنشد

مهلاً بنى رومان بعض وعيدكم \* وإياكم والهلب متى عصارطا  
أرطوا فقد أفلقتم حلقاتكم \* عسى أن تفوزوا أن تكونوا رطاطا

قال ابن برى يقول قداض طرب أمركم من باب الحد والعقل فتحامة وعسى أن تفوزوا والهلب جمع أهلب وهو الكثير شعر الاتمين والعضيط العجان ويقال ان الالهلب العضيط لا يطاق وقد استعمل الفرزدق حلقته فى حلقه القوم قال

يا أيها الجالس وسط الحلقه \* أفى زنا قطعت أم فى سرقة

وقال الراجز

أقسم بالله نسلم الحلقه \* ولا حريقا وأخته المدرقه

وقال آخر

حلقت بالملح والرمد والنار وباللله نسلم الحلقه  
حتى يظل الجواد منعبرا \* ويخضب القيل عروة الدرقة

ابن الاعرابى هم كالحلقه المفرغة لا يدرى أيها طرفها يضرب مثلاً للقوم اذا كانوا مجتمعين مؤتلفين كلتهم وأيديهم واحدة لا يطمع عدوهم فيهم ولا ينال منهم وفى الحديث أنه نهى عن الحلقى قبل

الصلاة وفي رواية عن التَّحَلُّقِ أراد قبل صلاة الجمعة الحلقُ بكسر الحاء وفتح اللام جمع الحَلْقَة مثل  
 قَصْعَة وقَصَحَ وهي الجماعة من الناس مستدير ون حَلْقَة الباب وغيرها والتَّحَلُّقُ تفعل منها وهو ان  
 يَتَعَمَّدُوا ذَلِكَ وَتَحَلَّقَى الْقَوْمُ جَاسُوا حَلْقَةَ حَلْقَةٍ وفي الحديث لا تصلوا خائف النيام ولا المتحلقين  
 أى الجلوس حلقا حلقا وفي الحديث الجالسُ وسط الحلقة ملعون لأنه اذا جلس في وسطها استدير  
 بعضهم بظهرة فيؤذيهم بذلك فيسبونونه ويلعنونه ومنه الحديث لا تحيى الا في ثلاث وذ كحلقَة  
 القوم أى لهم أن يحكموها حتى لا يتخطأهم أحد ولا يجلس في وسطها وفي الحديث نهى عن حلق  
 الذهب هى جمع حَلْقَة وهى الخاتم بلا قص ومنه الحديث من أحب أن يحلق جبينه حلقه من نار  
 فليحلقه حلقه من ذهب ومنه حديث يأجوج ومأجوج ففتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج  
 مثل هذه وحلق باصبعه الابهام والى تليها وعقد عشر أى جعل باصبعه كالحلقة وعقد العشرة  
 من مواضع الحسب وهو أن يجعل رأس اصبعه السبابة في وسط اصبعه الابهام ويعملها  
 كالحلقة الجوهرى قال أبو يوسف سمعت أبا عمرو والشيباني يقول ليس في الكلام حلقة بالتحريك  
 الا في قولهم هؤلاء قوم حلقة للذين يحلقون الشعر وفي التهذيب للذين يحلقون المعزى جمع حلق  
 وأما قول العرب اتقت حلقتا البطان بغير حذف ألف حلقتا السكونها وسكون اللام فانهم جمعوا  
 فيها بين ساكنين في الوصل غير مدغم أحدهما في الآخر وعلى هذا قراءة نافع تحيى وتحيى  
 بسكون ياء تحيى ولكنها مقلوطة بها ممدودة وهذا مع كون الاوّل منها حرف مد وتما جاء فيه بغير  
 حرف لين وهو شاذ لا يقاس عليه قوله

رَخِينِ أَذْيَالِ الْحَقِي وَارْتَعِنِ \* مَشَى حِمَاتٍ كَأَن لَمْ يَفْرَعِنِ

\* اِن يَمْنَعِ الْيَوْمَ نِسَاءً يَمْنَعِنِ \*

قال الاخفش اخبرني بعض من اتق به أنه سمع

أَبَا جَرِيْرٍ كُنِيْتِي أَبُو عَمْرٍ \* أَجْبَمْنَا وَغَيْرُهُ خَلْفَ السِّتْرِ

قال وسمعت من العرب \* أنا بن ماوية أنجد النقر \* قال ابن سيده قال ابن جنى لهذا  
 ضرب من القياس وذلك أن الساكن الاوّل وان لم يكن مدافاة قد ضارع لسكونه المدة كما أن  
 حرف اللين اذا تحرك جرى مجرى الصحيح فصح في نحو عَوْضٍ وَحَوَلٍ أَلَا تَرَاهُمَا لَمْ تَقْلِبِ الْحَرْكَةَ  
 فيهما كما قلبت في رِيحٍ وَدِيمَةٍ لسكونها وكذلك ما أعلّ للكسرة قبله نحو مِعَادٍ وَمِيقَاتٍ وَالضَّمَّةِ  
 قبله نحو مَوْسِرٍ وَمَوْقِنٍ اذا تحرك صح فقالوا مَوَاعِيدُ وَمَوَاقِيْتُ وَمِيَاسِيرُ وَمِيَاقِينُ فَكَلِمَةٌ جَرَى الْمَدِّ

مجري الصحيح بحركته كذلك يجزى الحرف الصحيح مجرى حرف اللين لسكونه أو لا ترى ما يعرض  
للصحيح اذا سكن من الادغام والقلب نحو من رأيت ومن لقيت وعنبر وامرأة شنباء فاذا تحرك  
صح فقالوا الشنب والعنبر وأنا رأيت وأنا لقيت فكذلك أيضا تجرى العين من ارتعن والميم من  
أبي عمرو والقاف من النقر لسكونها مجرى حرف المسد فيجوز اجتماعها مع الساكن  
بعدها وفي الرحم حلقمان احدهما التي على فم الفرج عند طرده والاخرى التي تنضم على  
الماء وتنفخ للحيض وقيل انما الاخرى التي يبال منها وحاتق القمر وتخلق صار حوله دائرة وضربوا  
بيوتهم حلاقا اي صفا واحدا حتى كأنها حلقة وحلق الطائر اذا ارتفع في الهواء واستدار وهو  
من ذلك قال النابغة

اذا ما اتقى الجمعان حلق فوقهم \* عصائب طير تتمدى بعصائب

وقال غيره

ولو لاسلمين الامير خلقت \* به من عمق الطير عنقاء مغرب

وانما يريد خلقت في الهواء فذهبت به وكذلك قوله أنشده ثعلب

خبت فياها فهبت خلقت \* مع النجم رؤيا في المنام كذوب

وفي الحديث تهسى عن بيع الحلقات اي بيع الطير في الهواء وروى أنس بن مالك قال كان النبي  
صلى الله عليه وسلم يصلى العصر والشمس بيضاء محلقة فأرجع الى أهلي فأقول صلوا قال شمر  
محلقة أى مرتفعة قال تخليق الشمس من أول النهار ارتفعاها من المشرق ومن آخر النهار  
انحدارها وقال شمر لا أدري التخليق الا الارتفاع في الهواء يقال خلق النجم اذا ارتفع وتخليق  
الطائر ارتفاعه في طيرانه ومنه خلق الطائر في كبد السماء اذا ارتفع واستدار قال ابن الزبير  
الأسدي في النجم

رب منهل طاور وردت وقد حوى \* نجم وحلق في السماء نجوم

حوى غاب وقال ذو الرمة في الطائر

وردت اعتسافا والثريا كأنها \* على قمة الرأس ابن ماء محلق

وفي حديث خلق بيصره الى السماء كما يخلق الطائر اذا ارتفع في الهواء أى رفعه ومنه الخالق  
الجميل المنيف المشرف والخلق موضع خلق الرأس بما وأنشد \* كلاب رب البيت والخلق والخلق  
بكسر اللام اسم رجل من ولد بكر بن كلاب من بني عامر مدوح الاعشى قال ابن سيده

قوله بكسر اللام في القاموس  
هو كعظم كتبه معصمه

المُحَلَّقُ اسم رجل سمي بذلك لان فرسه عَصَتَه في وجهه فتركت به أنزاعاً على شكل الحَلَقَة وَاياه  
عنى الاعشى بقوله

تُسَبِّحُ لِمَقْرُورَيْنِ يَصْطَلِمَانِهَا \* وبات على النار الندى والمُحَلَّقُ

وقال أيضا

تَرْوُحُ عَلَى آلِ الْمُحَلَّقِ جَنَّةً \* بحياية الشيخ العراقي تَهْفَهُ

وأما قول النابغة الجعدي

وَذَكَرْتَ مِنْ لَبَنِ الْمُحَلَّقِ شَرِبَةً \* والخيل تعدو بالصعيد باد

فقد زعم بعض أهل اللغة أنه عنى ناقه سميتها على شكل الحَلَقَة وذَكَرَ على إرادة الشخص أو الضرع  
هذا قول ابن سيده وأورد الجوهري هذا البيت وقال قال عوف بن الخرع يخاطب لقيط بن  
زارة وأيده ابن بري فقال قاله يعبره بأخيه معبد حين أسره بنو عامر في يوم رححان وفرغ عنه  
وقبل البيت

هَلَّا كَرَّرْتَ عَلَى ابْنِ أُمِّكَ مَعْبِدًا \* والعامري يقوده بصفاد

والمُحَلَّقُ من الابل الموسوم بحلقة في نخذه وفي أصل أذنه ويقال للابل المُحَلَّقَة حَلَّقُ قال  
جندل الطهوي

قَدْ خَرَّبَ الْأَنْضَادَ تَنْشَادُ الحَلَّقِ \* من كل بال وجهه بلى الحرق

يقول خربوا أنضاد بيوتنا من أمتعتنا بطلب الضوال الجوهري ابل محلقة وسميها الحلق ومنه  
قول أبي وجزة السعدي

وَذُو حَلَقٍ تَقْضَى العَوَازِيرُ بَيْنَهَا \* تَرْوُحُ بِأَخْطَارِ عِظَامِ القَائِحِ

ابن بري العوازير جمع عاذور وهو وسم كالخط وواحد الأخطار خطر وهي الابل الكشيبة وسكين  
حالق وحاذق أى حديد الدروع تسمى حلقة ابن سيده الحَلَقَةُ اسم لجملة السلاح والدروع  
وما أشبهها وانما ذلك لمكان الدروع وغلبوا هذا النوع من السلاح أعنى الدروع أشدته غمائه  
ويدل على أن المراعاة في هذا انما هي للدروع أن النعمان قد سمي دروعه حلقة وفي صلح خيبر

ولرسول الله صلى الله عليه وسلم الصفراء والبيضاء والحلقة الحَلَقَةُ بسكون اللام السلاح كما وقيل  
هي الدروع خاصة ومنه الحديث وانما أفعال الارض والحلقة ابن سيده الحلق الخاتم من  
الفضة بغير فص والحلق بالكسر خاتم الملك ابن الاعراب أعطى فلان الحلق أى خاتم الملك

قوله وقال قال عوف الخ  
كذا بالاصل ولعل المؤلف  
وجده كذلك في بعض نسخ  
الجوهري والافالذي فيما بأيدينا  
من نسخة وقال الآخر  
يخاطب الخ كتبه صححه  
قوله هلا كررت الخ أورد  
المؤلف هذا البيت في مادة  
صفد  
هلا مننت على أخيك معبد  
والعامري يقوده أصفاد  
والصواب ما هنا والصفاد  
بالكسر جبل يوثق به كتبه  
صححه  
قوله تقضى أى تفصل وتميز  
وضبطناه في مادة عذر بالبناء  
للمفعول ولا يظهر كتبه  
صححه

يكون في يده قال

وَأَعْطَى مِنَ الْخَلْقِ أَيْضُ مَا جِدَّ \* رَدِيفُ مَلُوكٍ مَا تُغِيبُ نَوَافِلُهُ

وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ بِالْحَرِيرِ

فَفَازَ بِحَلْقِ الْمُنْدَرِينَ مُحَرَّرِي \* فَتَى مِنْهُمْ رَخْوُ التَّجَادِ كَرِيمِ

وَالْحَلْقُ الْمَالُ الْكَثِيرُ يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ بِالْحَلْقِ وَالْأَحْرَافِ وَنَاقَةُ حَالِقٍ حَافِلٌ وَالْجَمْعُ حَوَالِقٌ وَحَلَقٌ  
وَالْحَالِقُ الضَّرْعُ الْمُتَمَلِّي لِذَلِكَ كَانَ اللَّبَنُ فِيهِ إِلَى حَلْقِهِ وَقَالَ أَبُو عَمِيدٍ الْحَالِقُ الضَّرْعُ وَلَمْ يُحَدِّثْ

وَعِنْدِي أَنَّهُ الْمُتَمَلِّي وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ قَالَ الْحَطِيبِيُّ يَصِفُ الْإِبِلَ بِالغَزَاةِ

وَأَنْ لَمْ يَكُنِ إِلَّا الْأَمَالِيسُ أَصَبَتْ \* لَهَا حَلْقٌ ضَرَاتُهَا شَكِرَاتٌ

حَلْقٌ جَمْعُ حَالِقٍ أَبْدَلَ ضَرَاتُهَا مَن حَلَقٌ وَجَعَلَ شَكِرَاتٍ خَبْرًا أَصَبَتْ وَشَكِرَاتٌ مُتَمَلِّسَةٌ  
مِنَ اللَّبَنِ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ

أَذَا لَمْ يَكُنِ إِلَّا الْأَمَالِيسُ رُوِّحَتْ \* مُحَلَّقَةٌ ضَرَاتُهَا شَكِرَاتٌ

وَقَالَ مُحَلَّقَةٌ حَقْلًا كَثِيرَةُ اللَّبَنِ وَكَذَلِكَ حَلْقٌ مُتَمَلِّسَةٌ وَقَالَ النُّضْرُ الْحَالِقُ مِنَ الْإِبِلِ الشَّدِيدَةُ الْحَقْلُ  
الْعَظِيمَةُ الضَّرَّةُ وَقَدْ حَلَقَتْ تَحْلِقُ حَلْقًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْحَالِقُ مِمَّنْ نَعَتَ الضَّرْعُ جَاءَ بِمَعْنِيَيْنِ  
مُتَضَادَّيْنِ وَالْحَالِقُ الْمُرْتَفِعُ الْمُنْضَمُّ إِلَى الْبَطْنِ لِقَوْلِهِ لَبَنُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ لَبْنِيدٍ

حَقٌّ إِذَا نَبَسَتْ وَأَسْحَقَ حَالِقٌ \* لَمْ يَبْدَلْهُ إِرْضَاعُهَا وَفِطَامُهَا

فَالْحَالِقُ هُنَا الضَّرْعُ الْمُرْتَفِعُ الَّذِي قَلَّ لَبَنُهُ وَأَسْحَقُهُ دَلِيلٌ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى وَالْحَالِقُ أَيْضًا الضَّرْعُ  
الْمُتَمَلِّيُّ وَشَاهِدُهُ مَا نَقَدَّمُ مِنْ بَيْتِ الْحَطِيبِيِّ لِأَنَّ قَوْلَهُ فِي آخِرِ الْبَيْتِ شَكِرَاتٌ يَدُلُّ عَلَى كَثْرَةِ اللَّبَنِ وَقَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ أَصَبَتْ ضَرَّةُ النَّاقَةِ طَالِقًا إِذَا قَارَبَتْ الْمَلَّ وَلَمْ تَفْعَلْ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ حَلْقٌ اللَّبَنُ ذَهَبٌ  
وَالْحَالِقُ الَّذِي ذَهَبَ لَبَنُهَا كَلَاهِمًا عَنِ كِرَاعٍ وَحَلَقَ الضَّرْعُ ذَهَبَ لَبَنُهُ يَحْلِقُ حَلْقًا فَهُوَ حَالِقٌ وَحَلْوُهُ  
ارْتِفَاعُهُ إِلَى الْبَطْنِ وَأَنْضَمَامُهُ وَهُوَ فِي قَوْلِ آخِرِ كَثْرَةِ لَبَنِهِ وَالْحَالِقُ الضَّامِرُ وَالْحَالِقُ السَّرْبَعُ  
الْخَفِيفُ وَحَلَقَ قَضِيبَ الْفَرَسِ وَالْحِمَارِ يَحْلِقُ حَلْقًا أَحْمَرًا وَتَقَشَّرَ قَالَ أَبُو عَمِيدٍ قَالَ ثَوْرٌ الْفَرِيُّ  
يَكُونُ ذَلِكَ مِنْ دَاءٍ لَيْسَ لَهُ دَوَاءٌ إِلَّا أَنْ يُحْصَى فَرِيحًا سَلْمًا وَرَبِيحًا مَاتَ قَالَ

خَصَيْتُكَ يَا بَنَ حَمْرَةَ بِالْقَوَانِي \* كَمَا يُحْصَى مِنَ الْحَلْقِ الْحِمَارُ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَكُونُ ذَلِكَ مِنْ كَثْرَةِ السَّفَادِ وَحَلَقَ الْفَرَسُ وَالْحِمَارُ بِالْكَسْرِ إِذَا سَقَدَ فَأَصَابَهُ قَسَادٌ فِي  
قَضِيْبِهِ مِنْ تَقَشُّرِ أَوْ جَرَارِ فِي دَاوِي بِالْخِصَاءِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الشَّعْرَاءُ يَجْعَلُونَ الْهَيْجَاءَ وَالغَلْبَةَ

قوله خبر أصبت فعليه  
ضبطنا شكرات بالرفع في  
مادة ملس من الجزء الثامن  
خطأ كتبه مصححه

خصاه كأنه خرج من الفجول ومنه قول جرير

خُصِيَ الفَرْزَقُ والخصاءُ مَذْلَةٌ \* يَرْجُو مَخْاطِرَةَ القُرُومِ البُزْلُ

قال ابن سيده الحلاق صفة سوء وهو منه كأن متاع الإنسان يفسد فتمود حرارته الى هنالك والحلاق في الأنان أن لا تنسبع من السفاد ولا تعلق مع ذلك وهو منه قال شمر بن قيس قال أتانا حلقية إذا تداولتها الجرفا صابها داء في رجها وحلق الشيء يحلقه حلقا قشره وحلقت عين البعير إذا غارت وفي الحديث من فك حلقته فك الله عنه حلقته يوم القيامة حكى ثعلب عن ابن الاعرابي أنه من أعتق بملو كما كفه له تعالى فك رقية والحالق المشؤم على قومه كأنه يحلقهم أي يقشرهم وفي الحديث روى دب اليكم داء الأمم البغضاء الحالقة أي التي من شأنها أن تحلق أي تهلك وتستأصل الدين كما تستأصل موسى الشعر وقال خالد بن جبنة الحالقة قطعة الرحمة والتظام والقول السيئ ويقال وقعت فيهم حالقة لا تدع شيئا إلا أهلكته والخالقة السنة التي تحلق كل شيء والقوم يحلق بعضهم بعضا إذا قتل بعضهم بعضا والخالقة المنية وتسمى حلاق قال ابن سيده وحلاق مثل قطام المنية معدولة عن الخالقة لأنها تحلق أي تقشر قال مهلهل

ما ربي بالعيش بعد ندي \* قد أراهم سقوا بكأس حلاق

وبنيت على الكسر لانه حصل فيها العدل والتأنيث والصفة الغالبة وأنشد الجوهري

لحقت حلاق بهم على أكسائهم \* ضرب الرقاب ولا يهيم المغنم

قال ابن بري البيت للأخزم بن قارب الطائي وقيل هو لامة عد بن عمرو وأكسائهم ما خرهم الواحد كس وكس بالضم أيضا وحلاق السنة المجذبة كأنها تقشر النبات والحلوق الموت لذلك وفي حديث عائشة قبعت اليهم بقميص رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتحب الناس خلقا به أبو بكر إلى وقال تزودي منسه واطوه أي رماه إلى والحلق نبات لورقه جوضة يخلط بالوسمة للخضاب والحادثة حلقه والحالق من الكرم والشري ونحوه ما التوى منه وتعلق بالقضبان والحالق والحاليق ما تعلق بالقضبان من تعاريش الكرم قال الازهرى كل ذلك مأخوذ من استدارته كالحلقة والحلق شجر ينبت نبات الكرم يرتقى في الشجر وله ورق شبيه بورق العنب حامض يطبخ به اللحم وله عناقيد صغار كعناقيد العنب البري الذي يخضر ثم يسود فيكون مر أو يؤخذ ورقه ويطبخ ويجعل ماؤه في العصفرة فيكون أجود له من حب الرمان واحده حلقه هذه عن أبي حنيفة ويوم تحلق الليم يوم لتغلب على بكر بن وائل لان الحاق كان شعارهم يومئذ والحولق والحاليق

قوله واطوه كذا هو في الاصل  
والنهاية أيضا بدون ياء قبل  
الهاء كتبه صححه



قوله الثعلبي رسم الاصل  
يحتمل أن يكون الثعلبي  
أيضا حور

من أسماء الداهية والحلائق موضع قال أبو الزبير الثعلبي  
أحبُّ تراب الأرض أن تنزلي به \* وذاعوسج والبنزع جرع الحلائق  
ويقال قدأ كثر من الحولقة إذا كثر من قول لاحول ولا قوة الا بالله قال ابن بري أنشد ابن  
الأنباري شاهدا عليه

فدالمن الأقوام كلُّ مجل \* يحولق إماساله العرف سائل

وفي الحديث ذكر الحولقة هي لفظه مبنية من لاحول ولا قوة الا بالله كالبسه له من بسم الله  
والجدلة من الحمد لله قال ابن الاثير هكذا ذكرها الجوهرى بتقديم اللام على القاف وغيره يقول  
الحولقة بتقديم القاف على اللام والمراد بهذه الكلمات إظهار الفقر الى الله بطلب المعونة منه  
على ما يحاول من الامور وهي حقيقة العبودية وروى عن ابن مسعود أنه قال معناه لاحول  
عن معصية الله الابصمة الله ولا قوة على طاعة الله الابصمته (حلق) التهذيب أبو عمرو  
الحلق الدرابين وكذلك التفاريج (حق) الحق ضد العقل الجوهرى الحق والحق قوله  
العقل حق يحقق حقا وحقا وحقا وحقا واستحق الرجل اذا فعل فعل الحق ورجل  
أحق وحق بمعنى واحد قال رؤبة \* ألفت سنى ليس بالرأى الحق \* الجوهرى حق بالكسر يحقق  
حقا مثل غنم يغنم غنما فهو حق قال يزيد بن الحكم النخعي

قد يقتر الحول التقي ويكثر الحق الأيم

قوله الحول في القاموس  
رجل حول كصرد كثير  
الاحتمال كتهبه صححه

وعمر وبن الحق الخزامي وقوم ونسوة حق وحق وحق ابن سيدة حتى بنوه على فعلى لانه شئ  
أصيبوا به كما قالوا لهكى وان كان هالك لفظ فاعل وقالوا ما أحقه وقع التعجب فيها بما أفعله وان  
كانت كالحلق وحكى سيويه حقان قال فلا أدري أهي صيغة بناها كخبط فورد أم لفظه  
عربية وأناه فأحقه وجده أحق وأحق به ذكروه بحق وحق الرجل تحمق قانسته الى الحق  
وحامقته اذا ساعدته على حقه واستحقتة أى أعدته أحق ومنه حديث ابن عمر في طلاق  
امراته أرايت ان عجزوا استحقت يقال استحقت الرجل اذا فعل فعل الحق واستحقتة وجدته أحق  
فهو لازم ومثله مثل استنوق الجمل ويروى استحقت على ما لم يسم فاعله والاول أولى ازواج  
عجز وحقامق فلان اذا تكلف الحاقه الازهرى وسئل أبو العباس عن قول الشاعر

ان للحمق نعمة في رقاب الناس تحق على ذوى الالباب

قال وسئل بعض البلغاء عن الحق فقال أجوده حيرة قال ومعناها أن الآحق الذي فيه بلغة يطاولك بحقيقة فلا تعثر على حقيقته إلا بعد مراس طويل والآحق الذي لا ملام فيه ينكشف حقيقته سر يعاقت سره ومن صحبته فال ومعنى البيت مقدم ومؤخر كأنه قال إن للعمق نعمة في رقاب العقلاء تغيب وتختفي على غيرهم من سائر الناس لانهم هم أفطن وأذكي من غيرهم وفي حديث ابن عباس ينطق أحدكم فتركب الجوقه هي فعولته من الحق أي خصلة ذات حق وحقيقة الحق وضع الشيء في غير موضعه مع العلم بفحجه وفي الحديث الآخر مع تجدة الحر ورى لولا أن يقع في أجوقه ما كتبت اليه هو منه وأحق الرجل والمرأة ولدا الحق وامرأة محق ومحقة الاخيرة على النعل قال بعض نساء العرب

لست أبالي أن أكون محقة \* إذا رأيت خصية معلقة

تقول لا أبالي أن ألد آحق بعد أن يكون الواذ كراهية معلقة وقد قيل في هذا المعنى حقة على النسب كطم وعميل والا كثر ما تقدم وان كان من عادة المرأة أن تلد الآحق فهي محق والآجوقه مأخوذة من الحق والمخيمات من اللبالي التي يطلع القمر فيها اليه كانه فيكون في السماء ومن دونه سحاب فترى ضوءا ولا ترى قمرافظن أنك قد أصبحت وعليك ليل مشتق من الحق وفي المثل عروني عروني عروني الخيمات ويقال سرنافي ليل الخيمات اذا استمر القمر فيها بغير أيض فيسير الراكب ويظن أنه قد أصبح حتى يمل قال ومنه أخذ اسم الآحق لانه يغرك في أول مجلسه بتعاقله فاذا انتهى الى آخر كلامه تبين حقيقته فقد غرك بأول كلامه والبقلة الخماء هي الفرنجة ابن سيده البقلة الخماء التي تسميها العامة الرجلة لانها ملعبة فشبها بالآحق الذي يسيل لعابه وقيل لانها تذب في حجرى السيول والخميمة قباء الخمر لانهم اتعقب شاربها الحق قال ابن بري حكى ابن الانباري انه يقال حق الرجل اذا شرب الحق وهي الخمر وأنشد للنمر بن توبل

لقيم بن لقمان من أخته \* وكان ابن أخت له وابنتا

عشيمة حق فاستحضنت \* اليه خدامها مظلم

قال وأنكر أبو القاسم الزجاجي ذلك قال ولم يذكر أحد أن الحق من أسماء الخمر قال والرواية في البيت حق على ما لم يسم فاعله وقال ابن خالويه حقيقته الهجعة أي جعلته كالأحق وأنشد

كنيت زميلا حقيقته بهجعة \* على عجل أنشيت بها وهو ساجد

والباقي في بهجعة زائدة وموضعها رفع وفرس محق تتأجها الأيسبق قال الازهرى لأعرف المحق

بهذا المعنى والاحق مأخوذ من الحماق السوق اذا كسدت فكأنه فسد عقله حتى كسد وجفت  
السوق بالضم والحمة كسدت ابن الاعرابي الحق أصله الكساد ويقال الاحق الكساد  
العقل قال؛ الحق أيضا الغرور والحتمق الثوب اخلق ونام الثوب في الحق اخلق والحتمق الرجل  
ضعف عن الامر قال \* والشخ يضرب احيا نافع الحق \* قال ابن بري وقال الكافي  
يا كعب ان اهلك الحتمق \* فاشدد لزار اخيك يا كعب

والحق الخفيف اللحية وبه سمى عمرو بن الحق قتله أصحاب معاوية ورأسه أول رأس حجل  
في الاسلام والحماق والحماق والحماق والحماق مثل الجدرى الذي يصيب الانسان يتفرق في الجسد وقال  
الليثاني هوشى يخرج بالاصـ بيان وقد حق الجوهرى الحماق مثل السعال كالجدرى يصيب  
الانسان ويقال منه رجل محجوق والحماق والحماق والحماق نبت الازهرى الحماق نبت ذكرته أم  
الهيثم قال وذكر بعضهم أن الحقيق نبت وقال الخليل هو الهممقي الازهرى الحماق الطعام  
انما قوامه مؤوقا اذا رخص والحقيق طائر يصيد الغطاء والجناد ونحوهما (حلق)

الحلاق والحلاق والحلاق ما غطي الحفون من بياض المقلة قال

\* قال جلاقيه قد كاد يجن \* وقال عبيد

يدب من خوفها ديبا \* والعين حلاقها مقلوب

والحلاق ما لرق بالعين من موضع الكحل من باطن وقيل الحلاق باطن الحفن الاجر الذي اذا قلب  
للكحل بدت حجرته وحلق الرجل اذا فتح عينيه وقيل الحماق من الاجفان ما يلي المقلة من لحمها  
وقيل هو ما في المقلة من نواحيها وقيل الحلاق ما ولي المقلة من جلد الحفن الجوهرى حلاق العين  
باطن اجفانها الذي يسوده الكحل يقال جاء فلان مقلما لا يظهر من حسن وجهه الاجماليق  
حدقتيه وحلق الرجل اذا انقلب حلاق عينيه من الفزع وأنشد

رأت رجلا أهوى اليها حملت \* اليه بماقى عينها المتقلب

والحماق من العين التي حول مقلة ما يبيض لم يحاطها سواد وعين حمة من ذلك وقيل حمالق  
العين بياضها أجمع ما خلا السواد وحلق اليه نظروا وقيل نظروا شديدا قال الرازي

واللثان أو عديوما حلقا \* بقلة توقد فصار زرقا

التهديب حمالق المرأة ما انضم عليه شعر أعورتهما وقال الرازي

قوله من العين التي حول  
مقلتها الخ كذا بالاصل

وَيَحْنُ يَاعْرَابٍ لَا تُبْرِي \* هَلْ لَكَ فِي ذَا الْعَرْبِ الْمُخَصِرِ  
يَمْنِي بَعْدَ كَلْوَيْفِ الْأَعْبَرِ \* وَفَيْسَهَ مَتَى تَرَاهَا تَشْفِرِي  
\* تَقْلِبُ أَحْيَانًا جَالِيَةَ الْحَرِ \*

قوله متى تراها كذا بالاصل  
وشرح القاموس

(حنق) الحنق شدة الاعتياظ قال

وَلِي جَمِيعًا ينادي ظله طلقا \* ثم انثني مر ساقدا ده الحنق

أى أنه قاله الغضب حنق عليه بالكسر يحنق حنقا وحنقا فهو حنق وحنيق قال

\* وبعضهم على بعض حنيق \* وقد أحنقه والحنق الغيظ والجمع حنق مثل جبل وجبال وفي

حديث عمر لا يصلح هذا الأمر إلا لمن لا يحنق على جرتة أى لا يحنق على رعيتيه والحنق الغيظ

والجرّة ما يخرج البعير من جوفه ويمصّعه والاحنق لحوق البطن والتصاقه وأصل ذلك أن البعير

يقذف بجرته وإنما وضع موضع الكظم من حيث أن الأجرار ينفخ البطن والكظم بخلافه

فيقال ما يحنق فلان على جرّة وما يكظم على جرّة إذا لم ينطو على حقه ودغغل قال ابن الأعرابي

ولا يقال للراعي جرّة وجاء عمر بن عبد الحميد الحديث فضر به مثلاً ومثله حديث أبي جهل إن محمداً نزل

يترّب وهو حنق عليكم وأحنقه غيره فهو حنق قالت قتيلة بنت النضر بن الحرث

ما كان ضرك لو مننت وربما \* من الفتى وهو المغيظ الحنق

وأحنق الرجل إذا حقد حقد الأيحل قال ابن بري وقد جاء حنق بمعنى حنق قال المفضل السكري

تلاقمتنا بعينة ذى طريف \* وبعضهم على بعض حنق

والاحنق لزوق البطن بالصلب قال بسيد

بطلح أسفار تر كن بقية \* منها فأحنق صلها وسنامها

والحنق القليل اللحم واللاحق مثله أبو الهيثم الحنق الضامر وأنشد

قد قات الأنساع للبطن الحقي \* قد ما فاضت كالقنيق الحنق

وأحنق الزرع فهو حنق إذا انتشر سني سنبله بعد ما يقبض وقال الأصمعي في قول ذي الرمة

يصف الركاب في السفر

مخانيق تضحي وهي عوج كأنها \* محجوز مستأجرات نوايح

قال والمخانيق الأبل الضمير الأزهرى عن ابن الأعرابي الحنق السمان من الأبل وأحنق إذا سمن

بخاء يشحم كثير قال الأزهرى وهذا من الأضداد وأحنق سنام البعير أى ضمردق ابن سيمه

قوله بنت النضر في النهاية  
أختمها والخلاف في كتب  
السمر معروف كتبه صححه  
قوله السكري كذا في الاصل  
بنون

قوله محجوز كذا بالاصل على  
هذه الصورة مع بياض بعده

المُحْتَقُّ من الابل الضامر من هياج أو غرث وجار مُحْتَقُّ ضمير من كثرة الضراب ومنه قول الراجز  
 كَانِي ضَمِنْتَ هَقْلًا عَوْهِنَا \* أَقْتَادِرْ حَلِي أَوْ كُدْرًا مُحْتَقًّا  
 وابل مُحْتَابِقُ كأنهم توهموا واحده مُحْتَابِقًا قال ذوالرمة

مُحْتَابِقٌ يَنْفُضُ الخِدَامَ كَأَنَّهَا \* نَعَامٌ وَحَادِيَهُنَّ بِالْمُحْرِقِ صَادِحُ  
 أي رافع صوته بالتطريب وقيل الإحناق لاسكل شيء من الخف والحافر والمُحْتَقُّ أيضا من الحير  
 الضامر اللَّاحِقُ البطن بالظهر أشدة العيرة وفي ترجمة عقم قال خفاف

وَخَيْلٌ تَهَادِي لَاهْوَادَةٍ بَيْنَهَا \* شَهَدَتْ بِمَلُوكِ المَعَاقِمِ مُحْتَقِّ

المُحْتَقُّ الضامر (حندق) الحَنْدَقُ قَوْقُ والحَنْدَقُ قَوْقُ والحَنْدَقُ قَوْقُ بقوله أو حَشِيشَةٌ كَالفَتْ الرُّطْبُ  
 نَبْطِيَّةٌ مُعْرَبٌ وَيُقَالُ لَهَا بَاعِرِيَّةُ الذَّرْقِ قَالَ وَلَا تَقُلْ الحَنْدَقُ قَوْقُ والحَنْدَقُ قَوْقُ الطويل المَضْطَرِبُ  
 مُشَبَّهٌ بِسَيْبِيوِيهِ وَفَسَّرَهُ السَّيْرَانِيُّ الجَوْهَرِيُّ الحَنْدَقُ قَوْقُ وَهُوَ الذَّرْقُ نَبْطِيٌّ مُعْرَبٌ قَالَ ابْنُ بَرِي  
 فِي تَرْجُمَةِ حَنْدَقِ صَوَابِ حَنْدَقُ أَنْ يَذْكَرَ فِي فَصْلِ حَنْدَقِ لِأَنَّ الدُّونَ أَصْلِيَّةٌ وَزَنَّهُ فَعْمَلُ قَالَ  
 وَكَذَا ذَكَرَهُ سَيْبِيوِيهِ وَهُوَ وَعِنْدَهُ صِفَةٌ وَفَسَّرَهُ ابْنُ السَّرَاجِ بِأَنَّهُ الطَّوِيلُ المَضْطَرِبُ شَبَّهَ الجَمْنُونَ  
 الأزهري أبو عبيدة الحَنْدَقُ قَوْقُ الرَّأْيَاءُ العَيْنُ وَأَنْشَدَ

وَهَبْتُهُ لَيْسَ بِشَيْءٍ سَلِيْقٍ \* وَلَا دَحْوِقِ العَيْنِ حَنْدَقُ قَوْقِ

وَالشَّمْسُ سَلِيْقٌ الخَفِيْفُ وَالدَّحْوِقُ الرَّأْيَاءُ (حوق) الحُوقُ وَالْحُوقُ لَغْتَانٌ وَهُوَ مَا اسْتَدَارَ  
 بِالْكَمْرِ مِنْ حُرُوفِهَا قَالَ \* نَمَزَكَ بِالْكَتْسَاءِ ذَاتِ الحُوقِ \* وَقِيلَ حُوقُهَا حُرُوفُهَا قَالَ نَعْلَبُ  
 الحُوقِ اسْتِدَارَةٌ فِي الذِّكْرِ وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَهُ \* قَدْ وَجَبَ المَهْرُ إِذَا غَابَ الحُوقُ \* وَلَيْسَ هَذَا بِشَيْءٍ  
 وَكَرِهْتُهُ حُوقًا وَفِي شَبَّهَ حُوقًا مُشْرِفَةً وَأَبْرَأُ حُوقٌ عَظِيمٌ الحُوقُ وَحُوقُ الجَارِ لِقَبِ الفَرَزْدَقِ قَالَ جَرِيرٌ

ذَكَرَتْ بَنَاتِ الشَّمْسِ وَالشَّمْسُ لَمْ تَلِدْ \* وَهِيَ هَاتِ مِنْ حُوقِ الجَارِ السَّكْوَا كِبُ

وَحَاقَهُ حُوقًا دَلِكُهُ وَحَاقَ البَيْتَ يَحُوقُهُ حُوقًا كَنَسَهُ وَالمُحْوَقَةُ المِسْكَنَسَةُ وَالحُوقُ السَّكْنَسُ وَفِي  
 حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ حِينَ بَعَثَ الجُنْدَ إِلَى الشَّامِ كَانَ فِي وَصِيَّتِهِ سَجْدُونَ أَقْوَامًا مُحْوَقَةٌ رُؤُسُهُمْ أَرَادَ أَنَّهُمْ  
 حَلَقُوا وَسَطَ رُؤُسِهِمْ فَشَبَّهَ بِإِزَالَةِ الشَّعْرِ مِنْهُ بِالسَّكْنَسِ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الحُوقِ وَهُوَ الأَطَارُ  
 المُحِيطُ بِالشَّيْءِ المُسْتَدِيرُ حَوْلَهُ وَالمُحْوَقَةُ السَّكْنَسَةُ السَّكْنَانِيُّ المُحْوَقَةُ القُمَاشُ وَأَرْضٌ مُحْوَقَةٌ قَلِيلَةٌ  
 النَّبْتُ جَدُّ القَلْبَةِ المَطْرُ وَحُوقٌ عَلَيْهِ كَلَامُهُ عَوْجَهُ وَحُوقَاتُهُ مَوْضِعُ الأزهري أبو عمرو وَالمُحْوَقَةُ

قوله قال ولا تغل الحندقوق  
 هذه من تمة عبارة الجوهرى  
 الآتية فكان حق وضعها  
 بعد قوله معرب راجعه كتبه  
 مصححه

قوله وحواقه موضع كذا  
 ضبط في الاصل بالضم وشد  
 الواو واستدرك شارح  
 القاموس عليه حوافة  
 كتمامه ولم يتعرض لها ياقوت  
 فخره كتبه مصححه

الجماعة المخرقة والحق الحوقلة ابن الاعرابي الحوق الجمع الكثير والله أعلم (حقيق) الليث الحقيق ما حاق بالانسان من مكر أو سوء عمل يعمله فينزل ذلك به تقول أحاق الله بهم مكرهم وحق به الشيء يحيق حينئذ ينزل به وأحاط به وقيل الحقيق في اللغة هو أن يشتمل على الانسان عاقبة مكره فعله وفي التنزيل وحق بالذين سخروا منهم ما كانوا يستهزئون قال نعلب كانوا يتولون لأعداب ولا آخرة فحاق بهم العذاب الذي كذبوا به وأحاقه الله به أنزله وقيل حاق بهم العذاب أي أحاط بهم ونزل كآته وجب عليهم قال حاق يحيق فهو حائق وقال الزجاج في قوله تعالى وحق بهم ما كانوا به يستهزئون أي أحاط بهم العذاب الذي هو جزاء ما كانوا يستهزئون كما تقول أحاط بفلان عمله وأهلكه كسبه أي أهلكه جزاء كسبه قال الأزهرى جعل أبو إسحق حاق بمعنى أحاط قال وأراه أخذه من الحوق وهو ما استدار بالكثرة ويجوز أن يكون الحوق فعلا من حاق يحيق كان في الاصل حيق فقلبت الياء واوا لانضمام الحاء وقد تدخل الواو على الياء مثل طوي أي أصله طيبي وقد تدخل الياء على الواو في حروف كثيرة يقال تصوح النبت وتصبح ويوهه وتيهه وطوحه وطيحته وقال الفراء في قوله عز وجل وحق بهم في كلام العرب عاذ عليهم ما استهزؤا به وجاء في التنفس يرأحاط بهم نزل بهم قال ومنه قوله عز وجل ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله أي لا يرجع عاقبة مكرهم وعه الأعلام وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أخرجني ما أجد من حاق الجوع هو من حاق يحيق حقيقة وحقا فأى لزمه ووجب عليه والحقيق ما يشتمل على الانسان من مكر وهوى وبالتشديد وفي حديث علي يخوف من الساعة التي من سارقها حاق به الضر وشئ يحيق يحيق ممدول وحاق فيه السيف حيقا كالح وحيق موضع باليمن ابن بري جبل الحقيق جبل قاف

(فصل الحاء) (خبيق) الخبيق مثل الهجف الطويل من الرجال وان شئت كسرت الباء لتساعا للحاء وفي الصحاح طويل ولم يخصه وفرس خبيق وخبيق سريع وناق خبيقة وخبيق عن ابن الاعرابي ولم يفسره قال ابن سيده وأراها السريعة وناق خبيق وساع عنه أيضا والخبيق صوت الحياء عند الجماع وامرأة خبوق يسمع منها ذلك والخبيقة الأرض الواسعة فرس أشق خبيق في العدو مثل الدفيق وينشد \* يعدو الخبيق والدفيق منعب \* وروى عن عقبة بن ربيعة أنه سمع يصف فرسا يقول أشق أمق خبيق قال وقيل خبيق اتباع الأشق الأمق والقول أنه يفر دبا لئمت للطويل ابن الاعرابي خبيق تصغير خبيق وهو الطويل ويقال حبيق وخبيق إذا ضرب قال أبو

عبيدة الدفقي هو التدفق في المشي ومثله الخمي ابن الاعراب ناقة خبيقة وخبيق وخبيقي ودفقي  
 ودفقة أي وساع قال وفرس خبيق ورجل خبيق وثأب (خبرق) خبرق النوب سقه (خندق)  
 الخندق والخندق بالبدال والذال ذ كر العناكب عن ابن جني والاعرف الخندق وسند كره  
 (خدرنق) الخدرنق والخدرنق بالبدال والذال ذ كر العناكب وفي الصحاح بالبدال المهملة  
 وأنشد أبو عبيدة للزبير السعدي

ومنهل طام عليه العلقى \* ينيراً ويسدي به الخدرنق

فإذا جمعت حذف آخره فقلت خدارن ومنهم من قال الخدرنق العنكبوت ولم يخص به الذكر  
 وقال أبو مالك العنكبوت الضخمة (خندق) خندق البازي خندقا قال وسائر الطير ذرق ابن  
 سيده الخندق للبازي خاصة كالذرق لسائر الطير وعم به بعضهم الاصحى ذرق الطائر وخندق  
 ومزق وزرق يخندق ويخندق الجوهرى خندق الطائر ذرقه وقيل معاوية أتذ كر الفيل قال أذ كر  
 خنقه يعنى روثه قال ابن الاثير هكذا جاء في كتاب الهرورى والرخشبرى وغيرهما عن معاوية  
 وفيه نظر لان معاوية يصبو عن ذلك لانه ولد بعد الفيل بأكثر من عشرين سنة فكيف يبق روثه  
 حتى يراه وانما الصحيح قبات بن أشيم قيل له أنت أكبر أم رسول الله قال هو أكبر منى وأنا أقدم  
 منه في الميلاد وأنا رأيت خندق الفيل أخضر جليلا (قال محمد بن المكرم عفا الله عنه) ويحتمل

قوله قبات بن أشيم  
 التها به يوثق بها في غير موضع  
 بضم القاف وفي القاموس  
 وقبات كسحاب ابن أشيم  
 صحاح كتبه مصححه

أن يكون مارواه الهرورى والرخشبرى صحيحا أيضا ويكون معاوية لما سئل عن ذلك قال أذ كر  
 خنقه ويكون كنى بذلك عن إثارة السيئة وما جرى منه على الناس وما جرى عليه من البلاء كما  
 تقول الناس عن خطائن تقدم ورآل من مضى هذه غلطات زيد وهذه سقطات عمرو وربما قالوا  
 في الفاظهم نحن الى الآن في خريات فلان أو هذه من خريات فلان وان لم يكن ثم خيء والله أعلم  
 والخندق بالكسر الاست ويقال للامة يا خندق يكون به عن ذلك وابن خندق من شعرائهم

قوله والخندق بالكسر كذا  
 في الاصل والاصحاح وفي  
 القاموس وكرحلة الاست  
 فليحذر

(خندق) الخذراق والخذرق السلاح (خدرنق) الخدرنق والخدرنق ذ كر العناكب  
 (خندق) الخندق والخندق ذ كر العناكب عن ابن جني (خرق) الخرق الفرجة وجمعه  
 خروق خرقه يخرقه خرقا وخرقه واخرقه فتحرق وخرق وخرق واخر ورق يكون ذلك في النوب وغيره  
 التهذيب الخرق الشق في الحائط والنوب ونحوه يقال في ثوبه خرق وهو في الاصل مصدر والخرقه  
 القطعة من خرق النوب والخرقه المزقة منه وخرقت النوب اذا شققته ويقال للرجل المتزق الثياب  
 متخرق السربال وفي الحديث في صفة البقرة وآل عمران كأنهم ماخرقان من طير صواق هكذا

قوله خرقه الخهوم باب  
 كتب وضرب كما يستفاد من  
 صنيع القاموس كتبه  
 مصححه

جاء في حديث التّوأس فان كان محفوظاً بالفتح فهو من الخرق أي ما انخرق من الشيء وإن منه وان كان بالكسر فهو من الخرق القطعة من الجراد وقيل الصواب خرق فان بالخاء المهملة والزاي من الخرق وهي الجماعة من الناس والطيور وغيرها ما ومنه حديث مريم عليها السلام فجاءت خرقه من جراد فاضطادت وسوت وأما قوله

ان بنى سلمى شيوخ جله \* بيض الوجوه خرق الآخلة

فزع ابن الاعرابي انه عن أنس - يوفهم تأكل أغصانها من حديثها انخرق على هذا ما جمع خرق أو خرّوق أي خرّوق السيف للآخلة وانخرقت الريح هبت على غير استقامة وريح خرّيق شديدة وقيل لينته سهله فهو ضد وقيل راجعة غير مستمرة السير وقيل طويله الهبوب التذبذب والخريق من أسماء الريح الباردة الشديدة الهبوب كأنها خرقت أما قول الفاعل بها قال الاعلم الهذلي

كان ملاءتي على هجفت \* بعن مع العشيبة للرنال

كان هويها خرقان ريح \* خرّيق بين أعلام طوال

قال الجوهري وهو شاذ وقياسه خرّيقه وهكذا أنشد الجوهري قال ابن بري والذي في شعره

\* كان جناحه خرقان ريح \* يصف ظليما وأنشد الحميد بن ثور

بمؤوى حرام والمطى كانه \* قنما سده هبت لهن خرّيق

وانشد أيضا الزهير

مكلل بأصول النبت تنسجه \* ريح خرّيق لصاحي مائه جبك

ويقال انخرقت الريح الخريق اذا اشتد هبوبها ونخلتها المواضع وانخرق الارض البعيدة مستوية كانت أو غير مستوية يقال قطعنا اليكم أرضا خرّقا وخرّوقا وانخرق النلاة الواسعة سميت بذلك لانخرق الريح فيها والجمع خرّوق قال معقل بن خويلد الهذلي

وانهم الجوّ ابا خرّوق \* وشرايان بالنظف الطوامي

والنظف جمع نطفة وهو الماء الصافي والطوامي المرتفعة والخرق البعد كان فيها ماء وشجر أو ايس أولم يكن قال وبعده ما بين البصرة وخرّابي موسى خرّقا وما بين النجاف وخرّبا وقال المؤرج كل بلد واسع تنخرق به الريح فهو خرّوق والخرق من الفسيان الطريف في سماحة وتجبدة وخرّوق في الكرم اتسع وانخرق بالكسر الكرم المتخرق في الكرم وقيل هو الفتى الكريم

قوله وخر وقاضبط في الاصل بفتح الخاء كتبه مصححه

قوله وانخرق البعد الى قوله وقال المؤرج كذا بالاصل



الخليفة والجمع أخرأق ويقال هو يتخرق في السخاء اذا توسع فيه وأنشد ابن بري للابري  
البربوعي

فتى ان هو استغنى تخرق في الغنى \* وان عَضَّ دَهْرٌ لم يضع منه الفقر

وقول ساعدة بن جؤية

خرق من الخطي انمض حده \* مثل الشهاب رفعتة يلمه

جعل الخرق من الرماح كالخرق من الرجال والخريق من الرجال كالخرق على مثال انفسيت قال  
أبو ذؤيب يصف رجلا صعبه رجل كريم

أتبع له من القتيان خرق \* أخوتة وخرق خشوف

وجعه خريقون قال ولم نسمعهم كسروه لأن مثل هذا لا يكاد يكسر عند سيمويه والخرق  
الكريم كالخرق حكاه ابن الاعرابي وأنشد

وطهرى لخرق أشم كأنه \* سليم رماح لم تنله الزعانف

ابن الاعرابي رجل شخراق وخرق وتخرق أى سخى قال ولا جمع للخرق وأذن خرقاء فيها خرقت نافذ  
وشاة خرقاء ممتقوبة الاذن نقباً مستديراً وقيل الخرقاء الشاة يشق في وسط أذنها شق واحداً الى  
طرفي أذنها ولا تبان وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم نهى أن يضحي بشرقاء أو خرقاء  
الخرق الشق قال الاصمعي الشرقاء في الغنم المشقوقة الاذن باثنين والخرقاء من الغنم التي  
يكون في أذنها خرقت وقيل الخرقاء أن يكون في الاذن ثقب مستدير والمخرق الممر ابن سيده  
والاخرقاء الممر في الارض عرسا على غير طريق واخرقاء الرياح مورها ومخرق الرياح  
مهبها والريح تخرق في الارض وريح خرقاء شديدة واخرق الدار اودار فلان جعلها طريقاً  
لحاجته واخرقت الخيل ما بين القرى والشجر تخللها قال رؤبة

\* يكل وفد الريح من حيث انخرق \* وخرقت الارض خرقاءى جبتها وخرق الارض

يخرقها قطعها حتى بلغ أقصاها ولذلك سمي النور مخرقاً وفي التنزيل إنك لن تخرق  
الارض والمخرق النور الوحشي لأنه يخرق الارض وهذا كما قيل له ناشط وقيل انما سمي  
النور الوحشي مخرقاً لقطعها البلاد البعيدة ومنه قول عدى كأنما بي المخرق والتخرق لغة  
في التخلل من الكذب وخرق الكذب وتخرقه وخرقه كله اختلقه قال الله عز وجل وخرقوا له بين  
وَبَاتٍ بغير علم سبحانه قرأ نافع وحده وخرقوا له بتشديد الراء وسائر القراء قرأوا وخرقوا بالتخفيف

قوله كأنما بي أنشد شارح  
القاموس في مادة بآلناي  
وفسر الناي هنالك كنبه  
بخرقه

قال النزهة معنى خرقوا افتعلوا ذلك كذبا وكفرا وقال وخرقوا واخرقوا واختلفوا واختلفوا واحدا  
قال أبو الهيثم الاختراق والاختلاق والاختراض والافتراء واحد ويقال خلق الكلمة واختلفها  
وخرقها واخرقها اذا ابتدعها كذبا وتخرق الكذب وتختلفه والخرق والخرق نقض الرقيق  
والخرق مصدره وصاحبه آخرق وخرق بالشيء يخرق جهله ولم يحسن عمله وبغير آخرق يقع منه  
بالارض قبل خرقه يعترى للنجابة وناقفة خرقاء لا تتعهد مواضع قوائمها ويريح خرقاء لا تدوم على  
جهتها في هبوبها وقال ذو الرمة \* بيت أطاقت به خرقاء مهجوم \* وقال المازني في قوله  
أطاقت به خرقاء امرأة غير صناع ولا لها رفق فاذا بنت بيتا لم تدوم سريرا وفي الحديث الرقيق  
بين والخرق شوم الخرق بالضم الجهل والحق وفي الحديث تدين صانعا أو تصنع لآخرق أي لجاهل  
بما يجب أن يعمل ولم يكن في يديه صنعة يكتبسبها وفي حديث جابر فكرهت أن أجيبهن  
بخرقاء منلهن أي حقا جاهله وهي تأييد الآخرق ومقارنة خرقاء خرقاء بعيدة والخرق المنازة  
البعيدة اخترقته الريح فهو خرق أولس والخرق الحق خرق خرقاء فهو آخرق والآخرق خرقاء  
وفي المثل لا تعدم الخرقاء علة ومعه ما أن العليل كثيرة موجودة تحسبها الخرقاء فضلا عن الكيس  
الكسائي كل شيء من باب أفعل وفعلاء سوى الألوان فإنه يقال فيه فعل يفعل مثل عرج يعرج  
وما أشبهه الاستمة أحرف فأنه ما جاءت على فعل الآخرق والأحق والأرعن والأخف والأمن  
يقال خرق الرجل يخرق فهو آخرق وكذلك أخواته والخرق بالتحريك الدهش من  
الفرع أو الحياء وقد أخرقته أي أدهشته وقد خرق بالكسر خرقا فهو آخرق دهن وخرق  
الطبي دهن فلصق بالارض ولم يقدر على النهوض وكذلك الطائر اذا لم يقدر على الطيران جرحا  
وقد أخرقه الذرع نخرق قال شمر وأقرأني ابن الاعرابي لبعض الهذليين يصف طريقا

وأبيض يهديني وإن لم أناده \* كخرق العروس طوله غير يخرق  
توأمة في جانبه كأنها \* شون برأس عظمها لم ينلق

فقال غير يخرق أي لا أخرق فيه ولا أحاروان طال على وبعد وتوأمة أراد بنات الطريق وفي  
حديث تزويج فاطمة رضوان الله عليها فلما أصبح دعا شاذان خرقته من الحياء أي خجالة  
مدهوشة من الخرق التخيرو روى أنها أتته تعثر في مرطها من الخجل وفي حديث مكحول فوقع  
نخرق أراد أن وقع ميتا ابن الاعرابي العزال اذا أدركه السكب خرق فلزق بالارض وقال الليث

قوله ستة أحرف بيض  
المؤانف للسادس ولعله عجم  
ففي المصباح وعجم بالضم  
عجمة فهو وأعجم والمرأة عجماء  
وقوله والأمن كذا بالاصل  
ولعله محرف عن أمين  
ففي القاموس عين ككرم  
فهو وميمون وأمين وحرره كتبه  
مصححه

الخَرْقُ شَبَّهَ الْبَطْرَمَنْ الْقَزْعَ كَمَا يَخْرُقُ الْخَشْفُ إِذَا صِيدَ قَالَ وَخَرِقَ الرَّجُلُ إِذَا بَقِيَ مُتَحَرِّمًا مِنْهُمْ  
أَوْ شَدَّةً قَالَ وَخَرِقَ الرَّجُلُ فِي الْبَيْتِ فَلَمْ يَبْرَحْ فِيهِ وَيَخْرُقُ خَرْقًا وَأَخْرَقَهُ الْخَوْفُ وَالخَرْقُ مَصْدَرٌ  
الْآخِرُ وَهُوَ ضِدُّ الرَّفِيقِ وَخَرِقَ يَخْرُقُ خَرْقًا فَهُوَ أَخْرَقُ إِذَا خَرِقَ وَالاسْمُ الْخَرْقُ بِالضَّمِّ وَرَمَادُ خَرْقٍ  
لَا زِقَ بِالْأَرْضِ وَرَحِمَ خَرِيقٌ إِذَا خَرِقَهَا الْوَلَدُ فَلَا تَلْقَحُ بَعْدَ ذَلِكَ وَالخَارِيقُ وَاحِدُهَا مَخْرَاقٌ مَا تَلْعَبُ  
بِهِ الصَّبِيانُ مِنَ الْخَرْقِ الْمَفْتُولَةِ قَالَ عَرُوبٌ كَانُوا

كَانَ سَيُوفًا مَاتُوا مِنْهُمْ \* مَخَارِيقُ بَأَيْدِي لَاعِمِينَا

ابن سَيِّدِهِ وَالْمَخْرَاقُ مِنْ مَدِيلٍ أَوْ نَحْوِهِ يُلَوَّى فَيُضْرَبُ بِهِ أَوْ يَلْفُ فَيَنْزَعُ بِهِ وَهُوَ لَعِبَةٌ يَلْعَبُ بِهَا  
الصَّبِيانُ قَالَ

أَجَادِهِمْ يَوْمَ الْحَدِيقَةِ حَاسِرًا \* كَانَتْ يَدِي بِالسَّيْفِ مَخْرَاقًا لَاعِبِ

وَهُوَ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ الْبَرْقُ مَخَارِيقُ الْمَلَائِكَةِ وَأَنْشَدِيَتْ عَرُوبٌ  
كَانُوا وَقَالَ هُوَ جَمْعُ مَخْرَاقٍ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ عِنْدَ الْعَرَبِ ثَوْبٌ يَلْتَفُّ وَيُضْرَبُ بِهِ الصَّبِيانُ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ  
أَرَادَ أَنَّهَا آلَةٌ تَزْجُرُ بِهَا الْمَلَائِكَةُ السَّحَابَ وَتَسُوقُهُ وَيُفَسِّرُهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ الْبَرْقُ سَوَاطِنُ نُورٍ  
تَزْجُرُ بِهَا الْمَلَائِكَةُ السَّحَابَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ أَمِينَ وَفَتِيَّةً مَعَهُ حَلَّوْا أَرْزَهُمْ وَجَعَلُواهَا مَخَارِيقًا  
وَاجْتَمَلَدُوا بِهَا فَأَرَاهُمْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَأَمِنْ اللَّهِ اسْتَحْمُوا وَأَلَمِنْ رَسُولِهِ اسْتَمِرُّوا وَأَمِنْ  
أَمِينَ تَقُولُ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَالْمَخْرَاقُ السَّيْفُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ \* وَأَبْيَضَ كَالْمَخْرَاقِ بَلَيْتٌ حَدَّهُ \* وَقَالَ  
كُنْتُ فِي الْمَخَارِيقِ بِمَعْنَى السَّيْفِ

عَلَيْهِمْ شُعْتُ كَالْمَخَارِيقِ كُلُّهُمْ \* يُعَدُّ كَرِيمًا لَجَبَانًا وَلَا وَغَلًا

وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ يَصِفُ فَرَسًا

أَرَقَّتْ لَهُ ذَاتُ الْعِشَاءِ كَأَنَّهُ \* مَخَارِيقُ يَدْعَى وَسَطَهُنَّ خَرِيحُ

جَعَمَهُ كَأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ دَفْعَةٍ مِنْ هَذَا الْبَرْقِ مَخْرَاقًا لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا هَذَا لِأَنَّ ضَمِيرَ الْبَرْقِ وَاحِدٌ وَالْمَخَارِيقُ  
جَمْعٌ وَالْمَخْرَاقُ الطَّوِيلُ الْحَسَنُ الْجَسْمُ قَالَ شَهْرُ الْمَخْرَاقِ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا يَبْقَعُ فِي أَمْرِ الْإِخْرَاجِ مِنْهُ  
قَالَ وَالنُّورُ الْبَرِّيُّ يُسَمَّى مَخْرَاقًا لِأَنَّ الْكَلَابَ تَطَابَهَ فَيُقَاتِلُ مِنْهَا وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ الْمَخَارِقُ الْمَلَأُ  
يَخْرَقُونَ الْأَرْضَ بَيْنَهُمْ بِأَرْضِ إِذَا هَمُّ بِأَخْرَجِي الْأَصْمَعِيُّ الْمَخَارِقُ الرِّجَالُ الَّذِينَ يَخْرَقُونَ  
وَيَتَصَرَّفُونَ فِي وُجُوهِ الْخَيْلِ وَالْمَخْرُوقُ الْمَخْرُومُ الَّذِي لَا يَبْقَعُ فِي يَدِهِ غَنِيٌّ وَخَرِقَ فِي الْبَيْتِ خَرَقًا فَأَقَامَ فَلَمْ

يبرح والخرقه القطعة من الجراد كالخزقة قال

قد نزلت بساحة ابن واصل \* خرقه رجل من جراد نازل

وجعهما خرق والخرق ضرب من العصافير واحده خرقه وقيل الخرق واحد التهذيب والخرق

طائر والخرقاء موضع قال اسامة الهذلي

غداة الرعن والخرقاء تدعو \* وصرح باطن الظن الكذب

ومخرق ومخرق اسمان وذو الخرق الطهوري جاهلي من شعراءهم لقب واسمه قرط لقب

بذلك لقوله

لمأرت ابي هزلي جواتها \* جاءت بجافا عليها الریش والخرق

الجوهري الخريق المطمئن من الارض وفيه نبات قال الفراء يقال مررت بخريق من الارض بين

مسحواوين والمسحاة أرض لانبات فيها والخريق الذي توسط بين مسحواوين بالنبات والجميع

الخرق وأنشد الفراء لابن محمد الفقعسي

ترعى سميراء الى أهضامها \* الى الطريبات الى أرمامها

\* في خرق تشبع من رمهاها \*

وفلان مخرق حرب أي صاحب حروب يخفق فيها قال الشاعر يمدح قوما

لم أرمعشرا كبنى صريم \* يضمهمم التمام والوجود

أجل جلاله وأعز فقدنا \* وأقضى للعقوق وهم قعود

وأكثرنا شامخرا حرب \* بعين على السيادة أو يسود

يقول لم أرمعشرا أكثر فتيان حرب منهم والخرقاء صاحبة ذى الرمة وهي من بني عامر بن ربيعة

ابن عامر بن صعصعة ابن بريق قال أبو عمرو والشيماني الخوروق الذي يدور على الأبل فيحملها على

مكروها أو أنشد

خلف المطي رجلا مخروقا \* لم يعد صوب درعه المظعا

وفي حديث ابن عباس عمامة خرقانية كأنه لوهاثم كوردا كما ينعله أهل الرساتيق قال ابن

الانثير هكذا جاءت في رواية وقد رويت بالحاء المهملة وبالضم وبالفتح وغير ذلك (خرق)

الخريق بنت كاسم يعشى على آكله ولا يقم له وامرأة مخربقة ربوخ وخرباق سريعة المشي

قوله سميراء في ياقوت بفتح  
السين وكسر الميم وقيل بضم  
السين وفتح الميم كنبه مصححه

قوله الخريق في القاموس  
الخريق كجعفر وقوله ولا  
يقته في ابن البيطار الافراط  
منه يقته كنبه مصححه

ابن الاعرابي يقال للمرأة الطويلة العظيمة خرباق وغفاق ومزنة ولباخيسة وخربق الشيء قطعته مثل خردله وور بما قالوا اخبرقت مثل جذب وجذب وخربق الثوب أي شققته وخربق عمله أفسده ووجدني خرباق أي في ضرط ورجل خرباق كثير الضرط وخربق الثوب اتصل بعضه ببعض وخرباق اسم رجل من الصحابة يقال له ذواليسدين وخرنق المطرق الساكت المكاف وفي المثل خرنق لينباع أي ينبت أوليسطو إذا أصاب فرصة فغناه أنه سكت لداهية يريدها الاصحعي من أمثالهم في الرجل يطيل الصمت حتى يحسب مغفلا وهو ذو نكرأ خرنق لينباع ولينباع لينبسط وقيل هو المطرق المترقب بالفرصة ينبت على عدوه أو حاجته إذا أمكنه الثوب ومثله خرنق لينباع وقيل الخرنق الذي لا يجيب إذا كاهم ويقال خرنق الرجل وهو انقماع المريب وأنشد

صاحب طوبت إذا ما خرنقا \* فيه علاه سكره مخدقا

يقال رجل مخدق وخدراق أي سلاح وخرنق مثل خرنق إذا انقمع وخرنق أطى بالارض وخرنق اللاصق بالارض وخرنق ضرب من الأدوية (خرنق) في حديث عائشة رضي الله عنها قالت دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد كان يبيع الخرديق الخرديق المرق فارسي معرب أصله خورديك وأنشد الفراء

قالت سلمى اشترا ناديقا \* واشترت حيمما تخد خرديقا

(خرنق) خرنق انقمع (خرنق) امرأة مخرمقة لا تتكلم ان كلت (خرنق) الخرنق ولد الارنب يكون للذ كروالشي وأنشد الليث \* لينة المس كس الخرنق \* وقيل هو الفتي من الارانب وأنشد الليث

كان تخنق قمرأسودانقا \* وبازيا يحنط الخرانقا

وأرض مخرنقة كثيرة الخرائق وخرنقت الناقة إذا رأيت الشحم في جاني سنامها فدرأ كالخرائق الليث الخرنق اسم حمة وأنشد \* بين عنيزات وبين الخرنق \* والخرنق مصعقة الماء والخرنق اسم حوض وخرنق والخرنق جميعا اسم أخت طرفة بن العبد وقيل هي امرأة شاعرة وهي خرنق بنت هفان من بني سعد بن ضبيعة رهط الاعشى والخورنق نهر والخورنق المجلس الذي يأكل فيه الملك ويشرب فارسي معرب أصله خرنكاه وقيل خرنقاه معرب قال الاعشى

ويجبي اليه السيخون ودونها \* صريفون في أنهارها والخورنق

والخورنق بنت والخورنق اسم قصر بالعراق فارسي معرب بناء النعمان الاكبر الذي يقال له

الاعور وهو الذي ليس المسوح فساح في الارض قال عدى بن زيد يد كره

وتبين رب الخورنق اذا شرف يوم ما والله دى تفكير

سرماله وكثرة ماية \* لك والبحر معرضا والسدير

فارعى قلبه فقتال وما غم \* طه حى الى الممات بصير

قوله سرماله في مادة سدر  
سرماله كتبه مصححه

(خزق) الخزق الطعن وفي حديث عدى قلت يا رسول الله ان انا نرحى بالمعراض فقال كل

ما خزق وما اصاب بعرضه فلا تأكل خزق السهم وخسق اذا اصاب الرمية ونفذ فيها ابن سيده

خزق السهم يخزق خزقا وخزوقا كخسق والسهم اذا قرطس فخذ خسقا وخزقا وسهم خاسقا

وخازقا وهو المقرطس النافذ ومنه قول الحسن لاتأكل من صيد المعراض الا ان يخزق معناه ينفذ

ويسيل الدم لانه ربما قتل بعرضه ولا يجوز الجوهرى والخازق من السهام المقرطس ويقال

خزقتهم بالنبل اى اصبتم بها وفي حديث سلمة بن الاكوع فاذا كنت فى الشجراء خزقتهم بالنبل

اى اصبتم بها وخزقه بالرحم يخزقه طعنه به طعنا خفيفا وهو امضى من خازق يعنى السنان ومن

امثالهم فى باب التسمية انفذ من خازق يعنون السهم النافذ والخازق السنان والخزقة الحربة

والخزق عود فى طرفه سهم محدد يكون عند بيع البسر والخزق الشئ ارتزق فى الارض الليث

كل شئ حاد رزقته فى الارض وغيرها فارترقة دخزقته والخزق ما يثبت والخزق ما ينفذ ويقال

يوشن ان يلقى خازق ورقه يضرب منه لالرجل الجري وقال ابن الاعراب انه لخازق ورقه

اذا كان لا بطمع فيه وخزقه بعينه حددها اليه ورماهم عن العميان وارض خزق لا يحبس

عليها ماؤها ويخرج تراجمها وخزق الطائر والرجل يخزق خزقا لقي ما فى بطنه ويقال للامة يا خزاق

يكفى به عن الذرق ابن برى خزاق اسم قرية من قرى راوند قال الشاعر

ألم تعلم ما لى براوند كاتها \* ولا بخزاق من صديق سواك

(خزق) الخزراقة الضعيف الازهرى رأيت فى نسخة مسهوعة قال قول امرئ القيس

ولست بخزراقة الزاى قبل الرأى اى بضيق القلب جبان قال ورواه شمر ولست بخزراقة

بالخاء مجمة قال وهو الاحق والخزريق طعام شبيه بالحساء أو الحريرة (خزرق) الخزرق

ذكر العنكب والحزرائق ضرب من الثياب فارسي (خسق) اذ ربي بالسهم فتم الخاسق وهو المقرطس وهو لغة في الخازق خسقت السهم يخسق خسقا وخسوقا قرطس وخسقا ايضا لم ينفذ نفاذا شديدا الا زهرى ربي نخسق اذا شق الجلد وخسقت الناقة الارض تخسقها خسقا خدتها وناقة خسوق سيئة الخلق تخسق الارض بمناسمها اذا مشت انقلب منسما الخد في الارض وخسقا اسم التهذيب خيسق اسم لابة معروفة ببر خيسق بعيدة القمرو قبر خيسق ايضا قعير (خسق) الخوشق ما يتي في العنق بعد ما يلقط ما فيه عن كراع والخوشق من كل شيء الردي عن الهجرى (خفق) الخفق اضطراب الشئ العريض يقال راياتهم تخفق وتختفق وتسمى الاعلام الخوافق والخافقات ابن سيده خنق الفؤاد والبرق والسيف والراية والريح ونحوها يخفق ويخنق خنقا وخفوقا وخفقا نانا واخفق واخنق واخنق كله اضطراب وكذلك القلب والسراب اذا اضطربا التهذيب خفقت الريح خفقا نانا وهو خفيفها اى دوى جريها قال الشاعر

كان هويها خفقا ن ربح \* خريق بين اعلام طوال

واخفق بثوبه لمع به والخفقة ما يصب القلب فيخفق له وفؤاد يخفق التهذيب الخفقا ن اضطراب القلب وهي خفة نأخذ القلب تقول رجل يخفق وخنق برأسه من النعاس امله وقيل هو اذا نعس نعسه ثم تنبه وفي الحديث كانت رؤسهم تخفق خنقة او خنقتين ويقال سير الليل الخفتان وهما اوله وآخره وسير النهار البردان اى غدوة وعشية وقال ابن هانئ في كتابه خفق خفوقا اذا نام وفي الحديث كانوا ينتظرون العشاء حتى تخنق رؤسهم اى ينامون حتى تسقط اذفاتهم على صدورهم وهم قعود وقيل هو من الخفوق الاضطراب ويقال خنق فلان خنقة اذا نام نومة خفيفة وخنق الرجل اى حرك رأسه وهو ناعس وخنق الال خفقا اضطراب فاما قول روبة

وقاتم الاعماق حاوى الخنق \* مشتبه الاعلام لماع الخفق

قوله عبيدة قال النورى كسفة وضبط في النهاية ايضا بفتح العين وصرح به في شرح القاموس واهما الرجل فضبطه في مادة سلم من القاموس بضم العين خطأ كتبه مصححه

فانه حرك للضرورة كما قال فلم ينظر به خشك وارض خناقة يخفق فيم السراب التهذيب السراب الخفوق والخافق الكثير الاضطراب والخفقة المنازذات الال قال الججاج \* وخنقة ليس اطوى \* يعنى ليس بها احد وخنق الشئ غاب وقيل لعبيدة السلماني

ما يوجب الغسل فقال الخَفَقُ والخَلَطُ يريد بالخفق مغيب الذكرفي الفرج التفسير للزهرى  
من خَفَقَ النجم اذا نُحِطَ في المغرب وقيل هو من الخفق الضرب وخفق النجم يُخَفِّقُ وأخفق غاب  
قال السَّمَاخ

عيرانة كفقود الرحل ناجية \* اذا النجوم تولت بعد اخفاق  
وقيل هو اذا تاللا وأضاء وأنشدا لزهري

وأطعن بالقوم شطر الملو \* لِحَتِي اذا خفق المجدح

وخفق النجم والقمر نُحِطَ في المغرب وكذلك الشمس عن ابن الاعرابي وأخفق اذا تولى للمغيب  
يقال وردت خفوق النجم أى وقت خفوق التراب تجعل ظرفا وهو مصدر ورأيت فلانا خافق العين  
أى خاشع العين غاؤها وكذلك ما كل العين ومُرْتَقِ العين وخفق الليل سقط عن الأذق عن ابن  
الاعرابي وخفق السهم أسرع ورشح خيفق سريرة وفرس خيفق وناقية خيفق سريرة جدا  
وقيل هى الطويلة القوام مع الخفاف وقد يكون للذكر والتأنيب عليه أغلب وقيل فرس خيفق  
مُحْطَنَةُ البطن قلبه اللعم الكلابي امرأة خيفق وهى الطويلة الرفيع الدقيقة العظام البعيدة  
الخطو وفرس خيفق أى سريرة جدا وظليم خيفق سريرع وهو الخنفقيق في الناقية والفرس  
والظليم وهو مشى في اضطراب وقال أبو عبيدة فرس خفق والائى خففة مثل خرب وخربة وان  
سنت قلت خنق والائى خنقة من رطب ورطوبة والجمع خفقات وخنقات وخفاق وهى بمنزلة  
الأقرب وربما كان الخنوق من خلقة الفرس وربما كان من الضهور والجهد وربما أفرد وربما  
أضيف وأنشد في الافراد

ومكنت فضل سابعة دلاس \* على خيفانه خفق حشاها

وأنشد في الاضافة

بشبح موترا النساء \* جابى الضلوع خفق الأحشاء

ويقال فرس خفق الحشا والخيفق فرس سعد بن مشبب وامرأة خنفق سريرة جريئة  
والخنفق والخنفق الداهية يقال داهية خنفقيق وهو أيضا الخنفقة من النساء الجريئة والنون  
زائدة جعلها من خفق الريح والخنفق حكاية أصوات حوافر الخيل والخنفق ناقص  
الخلق قال شبيب بن خويلد

قوله كفقود الرحل كذا  
بالاصل مضبوطا ومثله  
شرح القاموس ولعله كفقود  
الرحل وحرر كتيبه صححه

قوله ما كل العين كذا بالاصل  
مرموزا له بعلامة وقفنة  
والحرف الاخير يحتمل أن  
يكون كافا أو لاما ولعله  
مازل العين أى مسترخيا  
وفاترها فان ظفرت بالاصل  
الناقل منه المؤلف فخره  
كتبه صححه

قوله مشبب كذا بالاصل



قُلْتُ لَسَيْدِنَا يَا حَكِيمٌ \* مِثْلُ نَأْسٍ أَسْوَأَ رَيْقِيهَا  
 أَعْنَتَ عَدِيٍّ عَلَى شَاوِيهَا \* تُعَادِي فَرِيْقًا وَتَنْبِي فَرِيْقًا  
 أَطْعَتِ الْيَمِينَ عِنَادَ الشَّمَالِ \* تَنْبِي بِجِدِّ الْمَوَاسِي الْخُلُوفَا  
 زَحَرَتْ بِهَا الْبِلْدَةُ كُلُّهَا \* خَفَّتْ بِهَا مَوْدَا خَنْفَقِيهَا

وهذا أورده الجوهري

وقد طلقت ليله كلها \* فجاءت به مؤدنا خنفة قافا

قال ابن بري والصواب \* زحرت به اليلة كلها \* كما تقدم وقوله يا حكيم هن منه أى أنت  
 الذى تزعم أنك حكيم وتخطى هذا الخطأ وقوله أطعت اليمين عناد الشمال مثل ضرب به يريد  
 فعلت فعلا أمكنت به أعداءنا كما علمت أنك أن العرب تأتي أعداءها من ميامينهم يقول خنفتنا  
 بداهية من الامر وجئت به مؤيدا خنفة قافا أى ناقصا مقصرا وخنفة بالسيف والسوط والدرّة  
 يخنفه ويخنفه خنفة ضربه بها ضربه بها خنفا وخنفة الشئ يضرب به نحو سير أودرة التهذيب  
 والخنفة والخنفة جزم هو الشئ الذى يضرب به نحو سير أودرة ابن سيده والخنفة سوط من  
 خشب وسيف مخنق عريض قال الازهرى والخنفق من أسماء السيف العريض الليث الخفق  
 ضرب بك الشئ بالدرّة أو بشئ عريض والخنفة الدرّة التى يضرب بها وفى حديث عمر رضى الله  
 عنه فضربهم بالخنفة هى الدرّة وأخفق الرجل طاب حاجته فلم يظفر بها كالرجل اذا غزا ولم يغنم  
 او كالأصائد اذا رجعت ولم يصد وطاب حاجته فأخفق وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال  
 أيماسر يهتز فأخفقت كان لها أجرها مرتين قال أبو عبيد الإخفاق أن يغزو فلا يغنم شيئا  
 ومنه قول عنترب يصف فرسالة

فِيخْفِقُ مَرَّةً وَيَصِيدُ أُخْرَى \* وَيَفْجَعُ ذَا الضَّغَائِنِ بِالْأَرَبِ

يقول يغزو على هذا الفرس فيغنم مرة ولا يغنم أخرى قال أبو عبيد وكذلك كل طالب حاجة  
 اذا لم يقضها فقد أخفق إخفاقا واصل ذلك فى الغنمة قال ابن الأثير أصله من الخفق التحرك أى  
 صادفت الغنمة طافقة غير ثابتة مستقرّة الليث أخفق القوم فنى زادهم وأخفق الرجل قلّ ماله  
 وأخفق صوت النعل وما أشبهها من الاصوات وفى الحديث ذكر منكر ونكير إنه ليسمع خفق  
 نعالهم حين يولون عنه يعنى الميت يسمع صوت نعالهم على الارض اذا مشوا ورجل خنق القدم

قوله والخنفة جزم ضبط فى  
 الاصل بنسخ الخاء وعبدة  
 القاموس وشرحه (والخنفة  
 بالكسر) وضبطه فى  
 النسخة له بالفتح (شئ يضرب  
 به الخ) كتبه صححه

قوله ويصيد فى الاساس  
 ويصيد وقوله وينجع فيه  
 أيضا ينبجأ كتبه صححه

عريض باطن القدم وخفق الارض ببعله وكل ضرب بشى عريض خفق وقوله  
 \* مهفف الكشحين خفاق القدم \* قال ابن الاعرابى معناه انه خفيف على الارض ليس  
 بشقيل ولا بطى وقيل خفاق القدم اذا كان صدره قديمه عريضا قال ابو ربيعة الخزرجى  
 قد لثها الليل بسواق حطم \* خدج الساقين خفاق القدم  
 وقيل هذا الرجز للعظم القيسى وامرأة خفاقة الحشى أى خيمصة وقوله  
 ألاباضيم الكشح خفاقة الحشا \* من الغمد أعناقا وأولك العواتق  
 انما عني بأنها ضامرة البطن خيمصة واذا ضمرت خفقت والخنفة المفاضة الملساء ذات الآل والخافق  
 الممكن الخالى من الأيس وقد خنق اذا خلا قال الراعى  
 عويت عواء الكلب لما لقيتنا \* بئلان من خوف التروج والخوافق  
 وخفق فى البلاد خفقوا ذهب والخافقان قطر الهواء والخافقان أفق المشرق والمغرب قال ابن  
 السكيت لان الليل والنهار يخفقان فيهما وفى التهذيب يخفقان بينهما قال أبو الهيثم الخافقان  
 المشرق والمغرب وذلك أن المغرب يقال له الخافق وهو الغائب فعلبوا المغرب على المشرق فقالوا  
 الخافقان كما قالوا الابوان شمرا الخافقان طرف السماء والارض قال رؤبة  
 \* واللهب اهب الخافقين يهذمه \* وقال ابن الاعرابى يهذمه يأكله  
 \* كلاهما فى فلك يستلمه \* أى يركبه وقال خالد بن جنيبة الخافقان منتهى الارض  
 والسماء يقال ألحق الله فلانا بالخافق قال والخافقان هو آن محيطان بجناي الارض قال  
 وخوافق السماء الجهات التى تخرج منها الرياح الاربع وفى الحديث ان ميكائيل منسكاه يحكك  
 الخافقين يعنى طرفى السماء وفى النهاية منسكاه اسرافيل يحكك الخافقين قال وهما طرفا السماء  
 والارض وقيل المغرب والمشرق والخفاقة الاست وخفقت الدابة تخفق اذا ضربت فهى  
 خنوق والخنوق الجنبون وأنشد \* مخفوقة تزوجت مخفوقا \* وروى الازهرى باسناده عن  
 حذيفة بن أسيد قال يخرج الدجال فى خنفة من الدين وسوداب الدين وفى رواية جابر وابار من  
 العلم أراد أن خروج الدجال يكون عند ضعف الدين وقوله أهل ونظهور أهل الباطل على أهل الحق  
 وقتوا الشر وأهل وهو من خفق الليل اذا ذهب أكثره أو خفق اذا اضطرب أو خفق اذا انعس  
 قال أبو عبيد الخنفة فى حديث الدجال النعسة ههنا يعنى أن الدين ناعس وسنان فى ضعفه من  
 قولك خنق خنقة اذا نام نومة خفيفة ومن أمثال العرب ظلم الخنقة وقيل كان اسم سيارا

قوله والخنفة ضبطت فى الاصل  
 بالفتح وفى القاموس بالكسر

قوله وسوداب الدين كذا  
 بالاصل ورمز له بعلامة وقفه  
 راجع التهذيب

خرج يريد الشجر هاربا من عوف بن كليل بن سيار وكان قتل أخاه عوف بنه المقيسه ابن عمه ومعه  
ناقتان وزاد فقال له ابن يزيد قال الشجر له لا يقدر على عوف فقد قتلت أخاه عوف بنه فقال خذ

إحدى الناقطين وشاطره زاده فلما ولي عطف عليه فقتله فسمى صريع الظلم وفيه يقول القائل

اعلمه الرماية ككل يوم \* فلما استدسا عدو رماني

تعالى الله هذا الجور حقا \* ولا ظلم كظلم الخينقان

والخففة أن اضطراب الجناح وخقق الطائر أي طار وأخقق إذا ضرب بجناحه قال الراجز

\* كأنهم الخفاق يطير لم يطير \* وفلاة خفيف أي واسعة يخقق فيها السراب قال الزبيان

أني ألم طيف أيلي يطرق \* ودون مسراها فلاة فيمق

\* تيمه مرواة وفيه خفيف \*

الاصمعي الخفق الأرض التي تستوى فيكون فيها السراب مضطربا وخقق اسم موضع قال

رؤية \* ولا معا خقق فعيمه \* (خقق) خقت الأتان تخقق خفقا وهي خقوق صوت

حياتها عند الجماع من الهزال والاسترخاء وكذلك كلال أي من الدواب وخق الفرج يخقق

خفقا وكذلك قنب الفرس إذا صوت وخقت المرأة وهي خقوق وخقاقة كذلك وهونعت

مكروه قال

لونيكت منهن خقوقا عردا \* سمعت رزاوديا إذا

أبو عبيدة في كتاب الخيل الخفاق صوت يكون في ظبية الأسي من الخيل من رخواة خلقتم أو ارتفاع

ملائقها فاذا تحركت لعنت أو غيره احتشت رجها الريح فصوت فذلك الخفاق ويقال للفرس

من ذلك الخفاق والخقوق والخقاقة من الأثن والنساء الواسعة الدبر ويقال في السباب يا ابن

الخقوق والخقاقة الأست ومن الأحرار خقق وخقاقه صوته عند النخج وخر خقق مصوت عند

النخج قال أبو زيد إذا اتسعت البكر نأ واتسع خر فها عنم اقبل أخقت إخقا فافانخسوها نخسا

وهو أن يسد ما اتسع منها بخشبة أو بجزر أو بغيره وخقت البكرة اتسع خر فها عن المحور

أو اتسعت النعامه عن موضع طرفها من الرنوق والخقيق والخققة زعاق قنب الدابة وقد خقق

وخقق قال ابن المظفر الخقيق زعاق قنب الدابة فاذا ضوعف مخفقا قيل خقق والخققة

صوت القنب والفرج إذا ضوعف وخق القار وما أشبهه خقا وخقا وخقما وخقق علي وسمع

له صوت والخق الغدير اليابس إذا جف وتقلع قال \* كأنما عيشين في خق بيس \* وقال ابن

نريد قال أهل اللغة الخلق شبه حفرة عامضة في الارض مثل اللخقوق قال ولا أدري ما صنعت  
والخلق والأخقوق قدر ما يختم في فيه الدابة أو الرجل لغته في اللخقوق قال الليث ومن قال  
للخقوق فاعلم هو غلط من قبل الهـ منزلة مع لام المعرفة قال أبو منصور هي لغة لبعض العرب  
بتكلمهم أهل المدينة وبهذه اللغة قرأ نافع يقولون قال الأجر ومنهم من يقول قال الجمر وقال ذلك  
سيبويه والخليل حكاه الزجاج وقيل الأَخَاقِيقُ فُقر في الارض وهي كسور فيها في منعرج الجبل  
وفي الارض المنقورة وهي الاودية وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا كان واقفا معه  
وهو محرم فَرَقَصَتْ به ناقة في أخاقيق جرذان فبات وهي شقوق في الارض واحدها أخقوق  
ولا يعرفه الاصبغى باللام قال الاصبغى انما هو أخاقيق جرذان واحدها الخقوق وهي شقوق  
في الارض قال أبو منصور وقال غيره الأخاقيق صيغة كما جاء في الحديث واحدها أخقوق  
مثل أخذ ودوا أخذ يد والخلق والخد السق في الارض يقال خد السيل فيها خد او خق فيها خقا  
ابن شميل خق السيل في الارض خقا اذا حفر فيها حفرا عاقما وكتب عبد الملك بن مروان الى  
وكيل له على ضيعة ما بعد فلا تدع خقا من الارض ولا لقا الاسوية وزرعته فاللق الشق  
المستطيل وهو الصدع والخلق حفرة عامضة في الارض وهو الحجر وأنشد شمر للعين المنقري  
يصف ذكرفرس

وقاصح كعمود الأثل يخنزوه \* درك حصان وصلب غير معروف  
مثل الهراوة ميثام اذا وقبت \* في هبيل صادفت داء اللخاقيق

قوله مثل الهراوة الخ  
سيأني للمواف في ماد الخلق  
على غير هذا الوجه كتبه  
متنحه  
قوله واتخض كذا بالاصل  
وشرح القاموس

ابن الاعرابي الخفقة الر كوات المتلاحمات والخفقة أيضا الشقوق الضميمة وفي النوادر يقال  
استحق الفرس وأخق واتخض اذا استخرج سمره يقال ذلك في الذكر (خلق) الله تعالى  
وتقدس الخالق والخالق وفي التنزيل هو الله الخالق البارئ المصور وفيه بلى وهو الخلاق العليم  
وانما قدم أول وهله لانه من أسماء الله جل وعز الازهرى ومن صنات الله تعالى الخالق والخالق  
ولا تجوز هذه الصفة بالالف واللام لغير الله عز وجل وهو الذي أوجد الاشياء جميعها بعد أن لم  
تكن موجودا وأصل الخلق التقدير فهو باعتبار تقدير مأمنه وجودها وبالاعتبار بالاجداد على  
وفق التقدير خالق والخلق في كلام العرب ابتداع الشيء على مثال لم يسبق اليه وكل شيء خلقه  
الله فهو مبتدئه على غير مثال سبق اليه الاله الخلق والامر تبارك الله أحسن الخالقين قال  
أبو بكر بن الأنباري الخلق في كلام العرب على وجهين أحدهما الانشاء على مثال أبدعه والآخر

التقدير وقال في قوله تعالى فتبارك الله أحسن الخالقين معناه أحسن المقتدرين وكذلك قوله تعالى وتخلقون إفكاً أي تُقدرون كذباً وقوله تعالى أتى أخلق لكم من الطين خلقه تقديره ولم يرد أنه يحدث معدوماً ابن سيده خلق الله الشيء يخلقه خلقاً أحدثه بعد أن لم يكن والخلق يكون المصدر ويكون المخلوق وقوله عز وجل يخلقكم في بطون أمهاتكم خلقاً من بعد خلق في ظلمات ثلاث أي يخلقكم نطفائهم عظامهم عظاماً ثم يكسوا العظام لحماً بصور وينفخ فيه الروح فذلك معنى خلقكم بعد خلق في ظلمات ثلاث في البطن والرحم والمشيمة وقد قيل في الاصلاب والرحم والبطن وقوله تعالى الذي أحسن كل شيء خلقه في قراءة من قرأه قال نعلب فيه ثلاثة أوجه فقال خلقاً منه وقال خلق كل شيء وقال علم كل شيء خلقه وقوله عز وجل فليغيرن خلق الله قيل معناه دين الله لان الله فطر الخلق على الاسلام وخلقهم من ظهر آدم عليه السلام كالذر وأثمدهم أنه ربهم وآمنوا فنكفروا فغير خلق الله وقيل هو الخصاص لان من يخصى النعل فقد غير خلق الله وقال الحسن وبجاءه فليغيرن خلق الله أي دين الله قال ابن عرفة ذهب قوم الى أن قولهم ما حجة لمن قال الايمان مخلوق ولا حجة له لان قولهم ما دين الله أراد احكم الله والدين الحكم أي فليغيرن حكم الله والخلق الدين وأما قوله تعالى لا تبدل الخلق الله قال قتادة لدين الله وقيل معناه أن ما خلقه الله فهو الصحيح لا يقدر أحد أن يبدل معنى صحة الدين وقوله تعالى ولقد جئنا نونا قرادى كما خلقناكم أول مرة أي قدرتنا على حشركم كقدرتنا على خلقكم وفي الحديث من تخلق للناس بما يعلم الله أنه ليس من نفسه شأنه الله قال المبرد قوله نخأ أي أظهر في خلقه خلاف نيته ومضغمة مخلقة أي تامة الخلق وسئل أحمد بن يحيى عن قوله تعالى مخلقة وغير مخلقة فقال الناس خلوقوا على ضربين منهم تام الخلق ومنهم خديج ناقص غير تام يدلُّ على ذلك قوله تعالى ونقر في الارحام ما نشاء وقال ابن الاعراب مخلقة قد بدت خلقها وغير مخلقة لم تُصور وحكى اللحياني عن بعضهم لا والذي خلق الخلق ما فعلت ذلك يريد جمع الخلق ورجل خليق بين الخلق تام الخلق معتدل والاني خليق رخيصة ومخلقة وقد خلقت خلاقة والمختلق كالخليق والاني مخلقة ورجل خليق اذا تم خلقه والنعث خلقت المرأة خلاقة اذا تم خلقها ورجل خليق ومخلتق حسن الخلق وقال الليث امرأه خليقة ذات جسم وخلق ولا ينعث به الرجل والمختلق التام الخلق والجمال المعتدل قال ابن بري شاهده قول البرج بن مسهر

فلما أن تنشى قام خرق \* من الفسيان مخلق هضم

وفي حديث ابن مسعود وقتله أبا جهل وهو كالجمل الخلق أي التام الخلق والخلية الخلق والخلاتق  
يقال هم خلية الله وهم خلق الله وهو مصدر وجمعها الخلائق وفي حديث الخوارج هم شر الخلق  
والخلية الخلق الناس والخلية الهائم وقيل هما بمعنى واحد ويريدهم - ما جميع الخلائق  
والخلية الطبيعة التي يخلق بها الانسان وحكي للعباني هذه خلية الله التي خلق عليها وخلقها  
والتي خلق أراد التي خلق صاحبها وجمع الخلائق قال لبيد

فاقتنع عما قسم المليك فأنما \* قسم الخلائق بيننا علامها

والخلقة النظرة أبو زيد انه لكريم الطبيعة والخلية والسليمة بمعنى واحد والخلق كخلية عن  
العباني قال وقال القناني في الكسائي

ومالي صديق ناصح أعتمدى له \* بينغداد الآت بر موافق

يزين الكسائي الاغر خلية \* اذا فحخت بعض الرجال الخلائق

وقد يجوز أن يكون الخلق جمع خلية كشمير وشعيرة قال وهو السابق الى الخلق الخلية أعنى  
الطبيعة وفي التنزيل وإنك أعلی خلق عظيم والجمع أخلاق لا يكسر على غير ذلك والخلق والخلق  
السجية يقال خالص المؤمن وخالق الفاجر وفي الحديث ليس شيء في الميزان أثقل من حسن  
الخلق الخلق بضم اللام وسكونه وهو الدين والطبع والسجية وحقية أنه لصورة الانسان  
الباطنة رهي نفسه وأوصافها ومعانيها المختصة بها بمنزلة الخلق لصورته الظاهرة وأوصافها  
ومعانيها وهما أوصاف حسنة وقيحة والنواب والعقاب يتعلقان بأوصاف الصورة الباطنة  
أكثر مما يتعلقان بأوصاف الصورة الظاهرة ولهذا تكرر في الاحاديث في مدح حسن الخلق في  
غير موضع كقوله من أكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق وقوله أكمل المؤمنين  
إيماناً أحسنهم خلقاً وقوله إن العبد ليذكر بحسن خلقه درجة الصائم القائم وقوله بعثت لأتمم  
مكارم الاخلاق وكذلك جاءت في ذم سوء الخلق أيضاً احاديث كثيرة وفي حديث عائشة رضي  
الله عنها كان خلقه القرآن أي كان متمسكاً به وبأدبها وأمره ونواهيها وما يشتمل عليه  
من المكارم والحاسن والالطاف وفي حديث عمر من تخلق للناس بما يعلم الله أنه ليس من نفسه  
شأنه الله أي تكلف أن يظهر من خلقه خلاف ما يتطوى عليه مثل تصنع وتجمل اذا أظهر  
الصنيع والجميل وتخلق بخلق كذا استعماله من غير أن يكون مخلوقاً في فطرته وقوله تخلق مثل  
تجمل أي أظهر رجلاً وتصنع وتحسن آتاتاً ويأله الأظهار وفلان يتخلق بغير خلقه أي يتكافه

قال سالم بن وابصة

يا أيُّهُ المُلْحَقِي غيرِ شَيْئِهِ \* انِ التَّخَلُّقُ يَأْتِي دُونَهُ الخُلُقُ

أراد بغير شَيْئِهِ مَخْدَفٌ وَأَوْصَلَ وَخَالَقَ النَّاسَ عَاشَرَهُمْ عَلَى اخْتِلَافِهِمْ قَالَ

خَالَقَ النَّاسَ بِخُلُقِ حَسَنٍ \* لَا تَكُنْ كَلْبًا عَلَى النَّاسِ يَهْرُ

وَالتَّخَلُّقُ التَّقْدِيرُ وَخَالَقَ الْأَدِيمَ يَخْلُقُهُ خَلْقًا أَقْدَرَهُ لِمَا يَرِيدُ قَبْلَ التَّقْطِيعِ وَقَاسَهُ لِيَقْطَعَ مِنْهُ مَزَادَةٌ

أَوْ قَرِيبَةٌ وَأَخْذًا قَالَ زَهْرِي يَدْحُ رَجُلًا

وَلَا تَنْقَرِي مَا خَلَقْتَ وَبِعَضِّ القَوْمِ يَخْلُقُ نَمْلٌ لَا يَنْقَرِي

يَقُولُ أَنْتَ إِذَا قَدَّرْتَ أَمْرًا قَطَعْتَهُ وَأَمْضَيْتَهُ وَغَيْرُكَ يُقَدِّرُ مَا لَا يَقْطَعُهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِعَاضِي العِزْمِ وَأَنْتَ

مَضَاءٌ عَلَى مَا عَزَمْتَ عَلَيْهِ وَقَالَ السَّكْمِي

أَرَادُوا أَنْ تَرَايِلَ خَالِقَاتُ \* أَدِيمُهُمْ يَقْسِنَ وَيَقْتَرِينَا

يَصِفُ ابْنَ نِزَارٍ مِنْ مَعْدُوهِمَا رِيْعَةً وَمُضْرًا إِذْ أَنْ نَسَبَهُمْ وَأَدِيمُهُمْ وَاحِدٌ فَإِذَا أَرَادَ خَالِقَاتُ الْأَدِيمِ

التَّفْرِيقَ بَيْنَ نَسَبِهِمْ قَبِيلٌ لَهِنَّ أَنَّهُ أَدِيمٌ وَاحِدٌ لَا يَجُوزُ خَلْقُهُ لِقَطْعِ وَضَرْبِ النِّسَاءِ الخَالِقَاتُ مِنْهَا

لِلنِّسَاءِ الَّذِينَ أَرَادُوا التَّفْرِيقَ بَيْنَ ابْنِ نِزَارٍ وَيُقَالُ زَايَلْتُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ وَزَيْلْتُ إِذَا فَرَّقْتِ وَفِي

حَدِيثٍ: أَخْتِ أُمَّيَّةَ بِنِ أَبِي الصَّلَاتِ قَالَتْ فَدَخَلَ عَلَيَّ وَأَنَا أَلْخُلُقُ أَدِيمًا أَيَّ أَقْدَرَهُ لَا قَطْعَهُ وَقَالَ

الْحَاجِجُ مَا خَلَقْتَ الْاِقْرَيْتُ وَلَا وَعَدْتُ الْاَوْقَيْتُ وَالخَلِيقَةُ الْخَفِيرَةُ الْمُخْلُوقَةُ فِي الْأَرْضِ وَقِيلَ هِيَ

الْأَرْضُ وَقِيلَ هِيَ الْبُيْرَاتِي لِأَمَاءِ فِيهَا وَقِيلَ هِيَ النَّقْرَةُ فِي الْجَبَلِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ وَقِيلَ الْخَلِيقَةُ

الْبُيْرَسَاعَةُ تُحْفَرُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخُلُقُ الْإِبَارُ الْحَدِيثَاتُ الْحَفْرُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ رَأَيْتُ بَذْرُوءَ الصَّهْمَانِ

قَلَاتَا تَسْتَسْكُ مَاءَ السَّمَاءِ فِي صَفَاةٍ خَلَقَهَا اللَّهُ فِيهَا تَسْمِيهَا الْعَرَبُ خَلَاتِي الْوَاحِدَةُ خَلِيقَةٌ وَرَأَيْتُ

بِالْخَلِصَاءِ مِنْ جِبَالِ الدَّهْنَاءِ دُخْلَانَا خَلَقَهَا اللَّهُ فِي بَطُونِ الْأَرْضِ أَفْوَاهُهَا ضَبَّةٌ فَإِذَا دَخَلَهَا الدَّخَلُ

وَجَدَهَا تَضِيْقُ مَرَّةً وَتَتَسَّعُ أُخْرَى ثُمَّ يُفْضِي الْمَرْفُوعُ إِلَى قَرَارِ الْمَاءِ وَاسِعٌ لَا يُوقِفُ عَلَى أَقْصَاءِ الْعَرَبِ

إِذَا تَرَبَّعُوا الدَّهْنَاءَ وَنَمَّ بِقَعْرِ بَيْعِ الْأَرْضِ يَمْلَأُ الْعُضْرَانَ اسْتَقْوُوا لِحْيَلَهُمْ وَشَفَا هَهُمْ مِنْ هَذِهِ

الدَّخْلَانِ وَالخُلُقُ الْكُذْبُ وَخَلَقَ الْكُذْبَ وَالْاِفْكَ يَخْلُقُهُ وَتَخْلَقُهُ وَخَلْقُهُ وَاقْتَرَاهُ ابْتِدَاعُهُ وَمِنْهُ

قَوْلُهُ تَعَالَى وَتَخْلُقُونَ إِفْكَ وَكَأَوْ يِقَانُ هَذِهِ قَصِيدَةٌ مُخْلُوقَةٌ أَيُّ مَخْجُولَةٌ إِلَى غَيْرِ قَائِلِهَا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ

هَذَا الْاِخْتِلَاقُ الْاَوَّلِينَ فَعَنَاهُ كَذِبُ الْاَوَّلِينَ وَخُلُقُ الْاَوَّلِينَ قَيْلُ شَيْئَةٍ الْاَوَّلِينَ وَقِيلَ عَادَةُ الْاَوَّلِينَ وَمِنْ

قَرَأَ خُلُقُ الْاَوَّلِينَ فَعَنَاهُ الْاَوَّلِينَ قَالَ الْفَرَّاءُ مَنْ قَرَأَ خُلُقُ الْاَوَّلِينَ أَرَادَ اخْتِلَافَهُمْ وَكَذِبَهُمْ وَمِنْ

قوله لِحْيَلَهُمْ وشفا ههم كذا  
بالاصل وعبارة يا قوت في  
الدخائل عن الازهرى أن  
دخلان الخلاء لا يتخلون من  
الماء ولا يستقي منه الا للشفا  
والخبل لتعذر الاستسقاء  
منها وبعد الماء فيها من فوهة  
الدخل فانظره كتبه مجتهد

قرأ خلق الاولين وهو أحب الى القراء أراد إعادة الاولين قال والعرب تقول حدثنا فلان بأحاديث الخلق وهي الخرافات من الاحاديث المقتولة وكذلك قوله ان هذا الاختلاق وقيل في قوله تعالى ان هذا الاختلاق أى يخترص وفي حديث أبي طالب ان هذا الاختلاق أى كذب وهو أفعال من الخلق والابداع كأن الكاذب تخلق وقوله وأصل الخلق التقدير قبل القطع اللبث رجل خالق أى صانع وهن الخالقات للنساء وخلق الشئ خلقوا وخلقوه وخلق خلقه وخلق وأخلق إختلاقا وخلقوا خلقا بلى قال

هاج الهوى رسم بذات الغضى \* مخلوق مستعجم محول

قال ابن برى وشاهد خلق قول الاعشى

ألا يا قبل قد خلق الجديد \* وحبك ما يبع ولا يبيد

ويقال أيضا خلق الثوب خلقا قال الشاعر

مضوا وكان لم تعن بالأمس أهلهم \* وكل جديد صائر لخلق

ويقال أخلق الرجل اذا صار ذأ خلق قال ابن هرمة

عجبت أئبله أن رأيتي محلتا \* شككتك أمك أى ذلك يرع

قد يدرك الشرف الفتى ورداؤه \* خلق وجيب قيمه مرعوق

وأخلقته أى ابتعدى ولا يتعدى وشئ خلق بال الذكر والانثى فيه سواء لانه فى الاصل مصدر

الاخلق وهو الاملس يقال ثوب خلق ومخففة خاق ودار خلق قال اللحيانى قال الكسائى لم

نسمعهم قالوا خلقته فى شئ من الكلام وجسم خلق ورمته خلق قال ابىد

والنبيب ان نعزمتى رمة خلقا \* بعد الملمات فأتى كنت أقر

والجمع خلقان وأخلق وقد يقال ثوب أخلق يصنون به الواحد اذا كانت الخلوقة فيه كله كما

قالوا برمة أعشار وثوب أيكاش وحبيل أرمام وأرض سباسب وهذا النحو كثير وكذلك ملأه

أخلق وبرمة أخلق عن اللحيانى أى نواحيها أخلق قال وهو من الواحد الذى فرق ثم جمع قال

وكذلك حبيل أخلق وقربة أخلق عن ابن الاعرابى التهذيب يقال ثوب أخلق يجمع بما حوله

وقال الراجز

جاء الشتاء وقيصى أخلق \* شراذم يضحك منه التواق

والتواق ابنه ويقال جبه خلقى بغيرها وجديد بغيرها أيضا ولا يجوز جبه خلقه ولا جديده وقد



خَلَقَ الثَّوْبَ بِالضَّمِّ خُلُوقَةً أَيْ بَلِيٍّ وَأَخْلَقَ الثَّوْبَ مِثْلَهُ وَثَوْبٌ خَلَقٌ بِالٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِشَاعِرٍ  
كَأَنَّهُمَا وَالْأَلَّ يُجْرِي عَلَيْهِمَا \* مِنَ الْبُعْدِ عَيْنًا بَرُوقِ خَلْقَانِ  
قَالَ الْفَرَّاءُ وَأَنَّ قِيلَ لَهُ خَلَقٌ بِغَيْرِهَا لِأَنَّهُ كَانَ يَسْتَعْمَلُ فِي الْأَصْلِ مِثْلَ مَا قِيلَ قَالَ أَعْطَى خَلَقَ جَبَّتِكَ  
وَخَلَقَ عِمَامَتِكَ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي الْإِفْرَادِ كَذَلِكَ بِغَيْرِهَا قَالَ الزَّجَّاجِيُّ فِي شَرْحِ رِسَالَةِ أَدَبِ الْكُتَّابِ  
لَيْسَ مَا قَالَهُ الْفَرَّاءُ بِشَيْءٍ لِأَنَّهُ يُقَالُ لَهُ فَلَمْ يَجِبْ سُقُوطُ الْهَاءِ فِي الْإِضَافَةِ حَتَّى جُمِلَ الْإِفْرَادُ عَلَيْهَا أَلَّا  
تَرَى أَنَّ إِضَافَةَ الْمُؤَنَّثِ إِلَى الْمُؤَنَّثِ لَا تَوْجِبُ اسْقَاطَ الْعَلَامَةِ مِنْهُ كَقَوْلِهِ مِخْدَةٌ هِنْدٌ وَمِسْوَرَةٌ زَيْنَبٌ  
وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَحِكْيَ الْكَسَايَ أَصْبَحَتْ ثِيَابَهُمْ خُلُقًا نَاوُ خُلُقَهُمْ جُدُدًا فَوَضَعَ الْوَاحِدَ مَوْضِعَ  
الْجَمْعِ الَّذِي هُوَ الْخُلُقَانُ وَالْمُخْلَقَةُ خُلَيْقٌ صَعْرُوهُ بِلَاهَاءٍ لِأَنَّهُ صِفَةٌ وَالْهَاءُ لَا تَلْحَقُ بِتَصْغِيرِ الصِّفَاتِ كَمَا قَالُوا  
نُصِيفٌ فِي تَصْغِيرِ امْرَأَةٍ تَصَّفِرُ وَأَخْلَقَ الدَّهْرُ الشَّيْءَ أَبْلَاهُ وَكَذَلِكَ أَخْلَقَ السَّائِلُ وَجْهَهُ وَهُوَ عَلَى  
الْمِثْلِ وَأَخْلَقَهُ خُلُقًا أَعْطَاهُ أَيَاهَا وَأَخْلَقَ فُلَانٌ فُلَانًا أَعْطَاهُ ثَوْبًا خَلَقًا وَأَخْلَقْتَهُ ثَوْبًا إِذَا كَسَوْتَهُ  
ثَوْبًا خَلَقًا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدًا عَلَى أَخْلَقِ الثَّوْبِ لِابْنِ الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيِّ

نَظَرْتُ إِلَى عُنْوَانِهِ فَبَدِدْتُهُ \* كَبَيْدٌ نَدَعْلًا أَخْلَقَتْ مِنْ نَعَالِ الْكَا

وَفِي حَدِيثِ أُمِّ خَالِدٍ قَالَتْ لَهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْلِيٍّ وَأَخْلَقِي يَرُودُ بِالْقَافِ وَالْفَاءِ فِي الْقَافِ مِنَ  
أَخْلَاقِ الثَّوْبِ وَتَقْطِيعِهِ مِنْ خَلَقِ الثَّوْبِ وَأَخْلَقَهُ وَالْفَاءُ بِمَعْنَى الْعَوَضِ وَالْبَدَلِ قَالَهُ وَهُوَ الْأَشْبَهُ  
وَحِكْيَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ بِأَعْبَيْهِ خَلَقٌ لَمْ يَفْسَرْهُ وَأَنْشَدَ

أَبْلُغْ فِرَارَةَ أَتَى قَد شَرِبَتْ لَهَا \* مَجْدًا الْحَيَاةِ بِسِنِّي يَسْعُ ذِي الْخَلْقِ

وَالْأَخْلَقُ اللَّيْنُ الْأَمْلَسُ الْمُصَمَّتُ وَالْأَخْلَاقُ الْأَمْلَسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهَضْبَةٌ خُلُقًا مُصَمَّمَةٌ مَلْسَاءً لِأَنَّ بَنَاتِ  
بِهِنَّ وَقَوْلُ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَيْسَ الْفَقِيرُ الَّذِي لَا مَالَ لَهُ إِنَّمَا الْفَقِيرُ الَّذِي لَا خُلُقَ الْكَسْبِ  
يَعْنِي الْأَمْلَسُ مِنَ الْحَسَنَاتِ الَّذِي لَمْ يُقَدِّمْ لِآخِرَتِهِ شَيْئًا يَثَابُ عَلَيْهِ أَرَادَ أَنْ الْفَقْرَ الْأَكْبَرَ إِنَّمَا هُوَ فَقْرُ  
الْآخِرَةِ وَأَنْ فَقْرَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ الْفَقْرِ يَنْ وَمَعْنَى وَصْفِ الْكَسْبِ بِذَلِكَ أَنَّهُ وَافِرٌ مُنْتَظِمٌ لَا يَقَعُ فِيهِ  
وَكَسٌّ وَلَا يَحْتَفِئُهُ نَقْصٌ كَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ الرَّقُوبُ الَّذِي لَا يَبْقَى لَهُ وَلَدٌ وَإِنَّمَا الرَّقُوبُ  
الَّذِي لَمْ يَقْدَمْ مِنْ وَلَدِهِ شَيْئًا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَوْلُ عَمْرِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَذَا مِثْلُ الرَّجُلِ الَّذِي لَا يُرْزَأُ فِي مَالِهِ  
وَلَا يُصَابُ بِالْمَصَائِبِ وَلَا يَنْكَبُ فِي ثَابٍ عَلَى صَبْرِهِ فِيهِ فَإِذَا لَمْ يُصَبِّ وَلَمْ يَنْكَبْ كَانَ فَقِيرًا مِنَ الثَّوَابِ  
وَأَصْلُ هَذَا أَنْ يُقَالُ لِلْجَبَلِ الْمُصَمَّتِ الَّذِي لَا يُؤَثَّرُ فِيهِ شَيْءٌ أَخْلَقُ وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ وَأَمَّا  
مَعَاوِيَةُ فَرَجُلٌ أَخْلَقُ مِنَ الْمَالِ أَيِ خُلُوعًا مِنْ قَوْلِهِمْ سَجَّرَ أَخْلَقُ أَيِ أَمْلَسَ مُصَمَّتٌ لَا يُؤَثَّرُ فِيهِ

شيء وصخرة خلقاء اذا كانت ملساء وانسد لا عشي

قد يترك الدهر في خلقاء راسية \* وهما وينزل منها الأعصم الصدا

فأراد عرضي الله عنه أن الفقر إلا كبرانا هو فقر الآخرة لمن لم يقدم من ماله شيئا يثاب عليه

هنا لك والخلق كل شيء يلمس وسهم مخلوق يلمس مستور وجبل أخلق بين أملس وصخرة خلقاء بينة

الخلق ليس فيها وصم ولا كسر قال ابن أحر يصف فرسا

بقلص درك الطريدة منه \* كصفا الخليفة بالقضاء الملبد

والخليفة السحابة المستوية الخيمة للمطر وامرأة خلق وخلقاء مثل الرثاء لانها مصمتة كالصفاء

الخلقاء قال ابن سيده وهو ممثل بالهضبة الخلقاء لانها مصمتة مثلها ومنه حديث عمر بن عبد العزيز

كتب اليه في امرأة خلقاء تزوجها رجل فكتب اليه ان كانوا علموا بذلك يعني اولياءها فاعزتهم

صداقها لزوجها الخلقاء الرثاء من الصخرة الملساء المصمتة والخلائق جائر الماء وهي صخور

أربع عظام ملس تكون على رأس الركبة يقوم عليها النازع والماتح قال الرازي

فغادرن مر كوا كس عشيمة \* لدى نزع ريان باد خلافة

وخلق الشيء خلقا وخلقوا خلقا وخلقوا خلقا وخلقوا خلقا وهو وخلقوا خلقا استوى

وارتقت جوانبه وصار خلقا للمطر كانه ملس تلمسا وانسد لرقت

ماذا وقوفي على ربيع عفا \* مخلوق دارس مستبحم

والخلق الرسم أي استوى بالارض وسحابة خلقاء وخلقاء عنه أيضا ولم يفسر ونشأت لهم سحابة

خلقته وخلقته أي فيها اثر المطر قال الشاعر

لارعدت رعدة ولا برقت \* لكنها انشئت لنا خلقه

وقدح مخلوق ملس واملس ملين وقيل كل مالتين وملس فقط خلق ويقال خلقته ملسته وانسد

لجيد بن نور الهلالي

كان جاجي عن يميني مثل \* من الصخر جون خلقته الموارد

الجوهري والمخلوق القدح اذا تلى وقال يصفه

نخلقته حتى اذا تم واستوى \* كخبة ساق أو كمتن امام

قرنت بحقويه فلا نافر يزغ \* عن القصد حتى بصرت بدمام

والخلقاء السماء الملساء واسمها وخلقها الجبهة والمثن وخليفة وهما مستواهما وما ملس

قوله وخلق الشيء هو من باب فرح وكرم كافي القاموس

منهما وهما باطننا الغارا الأعلى أيضا وقيل هما ما ظهر منه وقد غلب عليه لفظ التصغير وخلقاء الغار  
 الأعلى باطنه ويقال سكبوا على خلقاوات جباههم والخلقاء من الفرس حيث لقيت جبهته  
 قصبته أنه من مستدقها وهي كالعينين من الانسان قال أبو عبيدة في وجه الفرس خليقا وان  
 وهما حيث لقيت جبهته قصبته أنه قال والخليقان عن عين الخليقا وشمالها يتحدرا إلى العين قال  
 والخلقاء بين العينين وبعضهم يقول الخلقاء والخالق والخالق ضرب من الطيب وقيل  
 الزعفران أنشد أبو بكر

قد علمت أن لم أجدمعينا \* لتخطن بالخالق طينا

يعنى امرأته يقول ان لم أجدمعينا على سفي الابل قامت فاستتقت معي فوقع الطين على  
 خالوق يديهما فاكتفى بالنسب الذي هو اختلاط النطين بالخالق عن السبب الذي هو الاستقاء  
 معه وأنشد اللحياني

ومندلا كثر العرو \* من توسعه زنبقا وخالقا

وقد خلق وخلقته طليمة بالخالق وخلق المرأة جسمها طليمة بالخالق أنشد اللحياني

باليث شعري عنك يا غلاب \* تحمل معها احسن الراكب

\* اصفر قد خلق بالملاب \*

وقد تخلقت المرأة بالخالق وخالق طيب معروف يتخذ من الزعفران وغيره من انواع الطيب  
 وتغاب عليه الحجر والصفرة وقد وردت تارة باباحته وتارة بانهى عنه والنهى أكثر وأثبت وانما نهى  
 عنه لانه من طيب النساء وهن أكثر استعماله منهم قال ابن الاثير والظاهر ان احاديث النهى  
 ناسخة والخالق المزوء ويقال فلان مخلقة للخير كقولك مجدرة ومخررة ومقمنة وفلان خالق لكذا  
 أى جدير به وان خالق أى جدير وقد خلق اذلك بالضم كأنه من يقدر فيه ذلك وترى فيه  
 تخاليله وهذا الامر مخلقة لك أى مجدرة وانه مخلقة من ذلك وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث وانه  
 خالق ان يفعل ذلك وبان يفعل ذلك ولان يفعل ذلك ومن ان يفعل ذلك وكذلك انه مخلقة يقال  
 بهذه الحروف كلها كل هذه عن اللحياني وحكى عن الكسائي ان خلق بك أن تفعل ذلك قال  
 أرادوا ان خلق الاشياء بك أن تفعل ذلك قال والعرب تقول يا خالق بذلك فترفع ويا خالق بذلك  
 فتنصب قال ابن سيده ولا عرف وجه ذلك وهو خالق له أى شبيهه وما خلقه أى ما أشبهه ويقال

قوله والخليقان عن الخ كذا  
 بالاصل وشرح القاسموس ولم  
 نذكره على ضبط كتبه صححه

انه خلق أي حري يقال ذلك للشيء الذي قد قرب أن يقع وصح عند من سمع بوقوعه كونه وتحقيقه  
 ويقال أخلق به وأجدربه وأعسبه وأحربه وأقن به وأنجبه كل ذلك معناه واحد واشتقاق خلق  
 وما أخلق به من الخلاقة وهي التمرين من ذلك أن تقول للذي قد ألف شيه أصار ذلك له خلقا أي  
 مرنا عليه ومن ذلك الخلق الحسن والخلوقة الملائسة وأما جدري فإخوذ من الإحاطة بالشيء  
 ولذلك سمي الحائط جدارا وأجدرت الشجرة إذ بدت تمره وأدى ما في طباعه والخب العسل  
 وهو أصل الطبع وأخلق أخلاقا يعني واحد وأما قول ذي الرمة

وخلق للملأ أبيض فدعم \* أشم أبح العين كلقمر البدر

فإنما عني به أنه خلق خلية تصلح للملأ والخلوقة السماء أن تطرأ أي قاربت وشابهت والخلوق  
 أن تطر على أن الفعل لأن حكاية سيبويه والخلوق السحاب أي استوى ويقال صار خلية للمطر  
 وفي حديث صفة السحاب والخلوق بعد تفرق أي اجتمع وتهايم للمطر وفي خطبة ابن الزبير أن  
 الموت قد نعساكم سحابه وأحرق بكم رباه والخلوق بعد تفرق وهذا البناء للمبالغة وهو  
 افعول كاعذودن واعشوشب والخلق الخبط والنصيب من الخير والصلاح يقال لا خلق له  
 في الآخرة ورجل لا خلق له أي لا رغبة له في الخير ولا في الآخرة ولا صلاح في الدين وقال  
 المفسرون في قوله تعالى وماله في الآخرة من خلاق الخلاق النصيب من الخير وقال ابن الأعرابي  
 لا خلق لهم لا نصيب لهم في الخير قال والخلاق الدين قال ابن بري الخلاق النصيب الموفر  
 وأنشد لحسان بن ثابت

فمن يك منهم ذا خلق فإنه \* سمينه من ظلمه ما وكدا

وفي الحديث ليس لهم في الآخرة من خلاق الخلاق بالفتح الخبط والنصيب وفي حديث أبي أمامة  
 تأكل منه بخلقك أي بحظك ونصيبك من الدين قال له ذلك في طعام من أقرأه القرآن (خفق)

الخفق الخفق في خفة قال ابن دريد ولا أحسبه عبريا (خفق) الخفق بكسر النون مصدر  
 قولك خنقه يخنقه خنقا وخنقا فهو مخنوق ومخنوق وخنق وخنق كذلك خنقه ومنه الخناق وقد  
 الخنق والخنق وانخقت الشاة بنفسها فهي مخنقة فأما الخنق فهو انخسار الخناق في خنقه  
 والخنق فعله بنفسه ورجل خنق مخنوق ورجل خانق في موضع خنق ذو خانق وأنشد

خناق ذي غصة جراض \* والخناق الحبل الذي يخنق به والخناق ما يخنق به والخناق

قوله ومخنق الخضب في  
 بعض نسخ الصحاح بالرفع  
 في غير موضع كتبه مصححه

٣ قوله وخانق ذي الخعبارة  
 المؤلف في مادة جرض  
 والجريض والجرباض الشديد  
 الهم وأنشد

وخانق ذي غصة جراض  
 قال خانق مخنوق ذي خنق

كتبه مصححه

نعت لمن يكون ذلك شأنه وفعله بالناس والخنناق والخننقة القلادة الواقعة على الخنق والخنناق  
والخنناقية داء أوريح يأخذ الناس والدواب في الخلق ويعتري الخيل أيضا وقد يأخذ  
الطير في رؤسها وحلقها وأكثر ما ينظهر في الحمام فاذا كان ذلك فهو غير مشتمق لان الخنق انما  
هو في الخلق يقال خنق الفرس فهو مخنوق أبو سعيد الخننق من الخيل الذي أخذت غرته لحميمه  
الى اصول اذنيه فاذا أخذ البياض وجهه وأذنيه فهو مبرنس وخنقت الحوض تخننقا اذا شدت  
ملأه قال أبو النجم

ثُمَّ طَبَّاهَا دُوحًا بِبَابِ مُتَرَعٍ \* مَخْنَقٌ بِمَاءِ مَدْعَدُعٍ

قوله مبرنس كذا بالاصل  
وشرح القاموس ولعله  
متبرنس الآن يكون سمع  
برنسته كتبه مصححه

ابن الاعرابي الخنق الفروج الضيقة من فروج النساء وقال أبو العباس فلهم خناق ضيق حرقة  
قصير السمك والخنق المصيق ومخنق الشعب مصيقيه والخنق مضيق في الوادي والخنق شعب  
ضيق في الجبل وأهل اليمن يسمون الرقاق خانقا وخانقين وخانقون موضع معروف وفي النصب  
والخفص خانقين الجوهرى الخنقت الشاة نفسها فهي مخنقة وموضع من العنق مخنق  
بالتشديد يقال بلغ منه الخنق وأخذت مخنقة أى موضع الخناق وأنشد ابن بري لابي النجم  
\* والنفس قد طارت الى الخنق \* وكذلك الخناق يقال أخذت خناقها ومنه اشتقت الخنقة من  
القلادة والمخنق المصيق وفي حديث معاذسيكون عليكم امرأه يؤخرن الصلاة عن ميقاتها  
ويخنقونها الى شرق الموتى أى بضيتون وقتها بتأخيرها يقال خنقت الوقت أخنقه اذا أخرته  
وضيقته وهم في خناق من الموت أى في ضيق (خنق) الخنبق الخيل الضيق والخنبق الرعاء  
(خنق) الخندق الوادي والخنق الحفير وخنق حوله حفر خندقا والخنق المحفور وقد  
تكلمت به العرب قال الرازي

لَا تَحْسَبَنَّ الْخَنْدُقَ الْمَحْفُورًا \* يَدْفَعُ عَنْكَ الْقَدْرَ الْمَقْدُورًا

وهو أيضا اسم موضع قال القطامي

كَعْنَاءَ لَيْلَتِنَا الَّتِي جَعَلْتَنَا \* بِالْقَرِيَّتَيْنِ وَلَيْلَهُ بِالْخَنْدُقِ

والخنق فوق الطويل وخنق بن زياد رجل من العرب (خنق) الازهرى في الرباعي ابن شهيل  
قال أبو الوليد الاعرابي قلت لابي الذئب رأيت فلانا مخنقا فقال أبو الذئب مخنقا بمعنى ذاهبا  
بسرعته مشى ورأيت في بعض النسخ مخنقا فقال له أبو الذئب مخنقا بتقديم النون فيه ما  
(خنق) الليث الخنقة والخنقة وهو الداهية وأنشد أبو عبيد

قوله في خناق من الموت كذا  
في الاصل ولم يتعرض في  
شرح القاموس لضبطه  
ولعله بضم الخاء أخذ من  
قوله هم الخناق داء أوريح  
يأخذ الناس والدواب في  
الخلق وحرره كتبه مصححه

سَهَرَتْ بِه لَيْلَةً كَلْهًا \* جُمْتُ بِه مُؤَدَّنَا خَنْفَقِمَا

يقول ولدت للرأى ايلة كلها جُمْتُ بداهية (خوق) الخوق الحلقة من الذهب والفضة وقيل هي حلقة القرط والشنف خاصة قال سيار الاباني

كَانَ خُوقٌ قُرْطُهَا الْمَعْقُوبُ \* عَلَى دَبَابَةٍ أَوْ عَلَى يَعْسُوبٍ

وقال ثعلب الخوق حلقة في الاذن ولم يقل من ذهب ولا من فضة يقال ما في اذنها خوص ولا خوق ابن الاعرابي الحدور القرط وخوقه حلقة قال والخوق الحدور العظيم الخوق ويقال للرجل خُوقٌ أى حل جاريتك بالقرط وفي الحديث أمانتة طبع احدا كُنْ أَنْ تَأْخُذْ خُوقًا مِنْ فِضَّةٍ فَطَلْبِيهِ بِرِغْفَرٍ ان الخوق الحلقة وفاق المنازة طولها وخوقها سعتها ويقال خوقها طولها وعرض انبساطها وسعة جوفها وخرقاً خوق قال سالم بن قفان \* تَرَكَتْ كُلَّ صَخَّصَانٍ أَخْوَقًا \* وَمَنْزَارَةَ خُوقًا وَسَاعَةَ الْجُوفِ وَمُخَاقَةً وَأَنْشُدُ \* خُوقًا مَفْضَاهَا إِلَى مُخَاقٍ \* وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

قوله خوقاء صدره كافي

شرح القاموس

ينفضى الى نازحة الآفاق

قوله وقال ابن مقبل عن

طامس الخ في شرح القاموس

قال روبة

اذا المهارى اجتبته تخرقا

من طامس الخ كنبه صححه

\* عَنْ طَامِسِ الْأَعْلَامِ وَتَخَوَّقًا \* قَالَ تَخَوَّقُ تَبَاعَدَ عَنْهُ وَقَالَ

وَجَرَدَاءُ خُوقًا الْمَسَارِحُ هُوَ حَلٌّ \* بِه الْأَسْتِدَاءُ الشَّعْشَعَانَاتُ مَسِجٌ

وقيل مفازة خوقا لآلاء فيها وقد انخأقت المنازة وبلد الخوق واسع بعيد قال روبة

فِي الْعَيْنِ مَهْوِي ذِي حَدَابٍ أَخْوَقًا \* إِذَا الْمَهَارَى اجْتَبْتَهُ تَخْرَقًا

والخوقاء الركية البعيدة القعر الواسعة من الر كيا بينة الخوق والخوق بالتحريك مصدر

قولك مفازة خوقا وبترخوقا أى واسعة والخوقاء من النساء الواسعة وقيل هي التي لا حجاب

بين فرجها ودبرها وقيل هي المفصاة ويقال للفرج خاق باق لخوقها أى لسعتها ككانها

حكاية صوت ستمه قال

قَدْ أَقْبَلَتْ عَمْرُوهُ مِنْ عِرَاقِهَا \* تَضْرِبُ قَنْبَ عَيْرِهَا بِسَاقِهَا

\* تَسْتَقِيلُ الرِّيحَ بِخَاقِ بَاقِهَا \*

قال أبو نون منصور وجعل الراجر خاق باق فلهم المرأة حيث يقول \* مُلْصِقَةَ السَّرْحِ بِخَاقِ بَاقِهَا \*

قال ابن بري خاق باق صوت الفرج عند النكاح فسمى الفرج به قال ويقال له الخاق باق مبنى على

الكسر مثل الخاز باز والخوقاء الخقاء من النساء والخوقاء من النساء الطويلة الدقية ونساء

خوق وخاق الرجل المرأة اذا فعل بها ابن الاعرابي خاق باق صوت حركة أبى عمير في زرب الغلهم

والزُّنْبُ الكَيْنُ وِخَاقَ الشَّيْءِ اسْتَأْصَلَهُ وَذَهَبَ بِهِ قَالَ جَرِيرٌ  
لَقَدْ خَاقَتْ بِجُورِي أَصْلَ تَيْمٍ \* فَدَعَّرُوا بِمَنْطِخِ السُّيُولِ  
وَالخُوقُ الجَرْبُ عَنِ الأَمَوِيِّ يُقَالُ بَعِيرٌ أَخُوقٌ وَنَاقَةٌ خُوقَاءُ أَيْ جَرَبَاءُ وَقِيلَ هُوَ مِثْلُ الجَرْبِ  
وَأَنشَدَ ابْنُ شَمِيلٍ

لَا تَأْمَنَنَّ سُلَيْمِي أَنْ أُفَارِقَهَا \* صَرِيحِي طَعَامَتِنِ هِنْدِي نَوْمِ سَعْفُوقِ

لَقَدْ صَرَمْتُ خَلِيلًا كَانَ يَأْتِنِي \* وَالْأَمَنَاتُ فِرَاقِي بَعْدَهُ خُوقِ

وَفِي نوَادِرِ الأَعْرَابِ خُوقُ الفَرَسِ جِلْمَةٌ ذَكَرَهُ الَّذِي يَرْجِعُ فِيهِ مِشْوَارُهُ

(فصل — ل الدال المهملة) (دبق) الدبقي حمل شجر في جوفه كالغراء لازق يلزق

بجناح الطائر فيصاد به وذبقتهم أي إذا صدمت به وقيل كل ما لزق به شيء فهو دبقي مثل  
طبق وسياق ذكره الجوهرى الدبقي شيء يلتزق كالغراء يصاد به الطير بقبه يدبقه دبقا ودبقة والدبوقاء  
العذرة قال رؤبة

والمَّلغُ يَلْكِي بِالكَلَامِ الأَمْلَغِ \* لَوْلَا دَبُوقَاءُ اسْتَمَلَّ يَمِطِّغِ

المَّلغُ الخبيث ويقال النذل الساقط يلكي بسقط الكلام أي يجي بسقط القول وما لا خير فيه  
وجعل ما يخرج من كلامه وفيه كالعذرة التي تخرج من استمه وييطغ بملطغ فكلامه إذا ظهر  
بمنزلة سلمه إذا ملطغ به وقيل هو كل ما ملطط وتلزع وعيش مدبقي ليس بتام ودبقي في معينته خفيفة  
عن العلياني لزق لم يفسره بأكثر من هذا ودابقى مصر وفي موضع أو بلد قال غيلان بن حريث  
وقال الجوهرى هو لهدار \* ودابقى وأين متى دابق \* أمم بلد والاعلب عليه التذكير

والصرف لانه في الاصل امم نهر وقديوث ولا يصرف والدبوق لعبة يلعب بها الصبيان معرفة  
والدبقي من دق ثياب مصر معرفة تنسب الى دبقي (دحق) روى عن ثعلب عن ابن  
الاعرابي الدحق صب الماء بالعجلة قال أبو منصور وهو مثل الدحق سواء وأهمه اللبث (دحق)  
العرب تسمى العير الذي غلب على عاتقه دحيقا وقال ابن المظفر الدحق أن تقصر يد الرجل عن  
الشيء تقول دحقت يد فلان عن فلان ابن سميده دحقت يدي عن الشيء تدحق دحقا قصرت  
عن تناوله والدحق الدفع وقد أدحقه الله أي بأعده عن كل خير ورجل دحيق مدحق مبحي عن  
الخير والناس فعيل بمعنى مفعول ودحقت الرحم إذا رمت بالماء فلم تقبله قال النابغة

قوله هو لهدار كذا بالاصل  
والذي في نسخ الجوهرى  
بأيدينا قال الرازي وكتب  
بهماش المطبوع منه وفي  
نسخة زيادة غيلان بن حريث  
والذي في أصلنا ابن حريث  
كأثرى وبعده هذا فالذي في  
مادة هدر من القاموس وأبو  
الهدار شاعر وقوله ودابقى  
الذي في الجوهرى بدابقى

\* دَحَقْتُ عَلَيْكَ بِنَاتِقٍ مَذْكَارٌ \* ودَحَقْتُ الناقاة وغيرها برجها تَدْحَقُ دَحْقًا ودُحُوقًا وهي داخوق ودحوق أخرجهما بعد التثنية فماتت وأدَحَقْتُ رَحِمَ الناقاة أي أدَلَقْتُ ودَحَقْتُ المرأة بولدها دَحْقًا وولدت بعضهم في اثر بعض ابن هانئ الداحق من النساء المخرجة رجها شحما ولما الأصمعي تقول العرب فَبَحَّه اللهُ وأما رَمَعَتْ به ودَحَقَتْ به ودمَصَتْ به بمعنى واحداى ولدتها ابو عمرو الدحوق من النساء ضد المقتاليت وهن المُنْتَمَات وفي حديث علي رضي الله عنه سيظهر بعدى عليكم رجلٌ مُدَحِقُ البطن أي واسعها كأن جواربها قد بعد بعضها من بعض فانتسعت والدحيق البعيد المقصي وقد دَحَقَهُ الناس أي لا يبالي به والداحق الغضبان ويقال أدَحَقَهُ اللهُ وأَسَحَقَهُ وفي حديث عرفة ما من يومٍ لم يلبس فيه أدْحَرٌ ولا أدْحَقٌ منسه في يوم عرفة الدحوق الطرد والابعاد وفي الحديث حين عَرَضَ نَفْسَهُ على أحياء العرب محمد تم إلى دحيق قوم فاجرموه أي طَرِدَهُمْ (دحلق) الدحلقه انتفاخ البطن (دحقي) الدحوق والدحوق العظيم البطن (دوق) الدوق الصعيد الاملس عن الهجري وأنشد \* تَرَكُ مِنْهُ الوَعَثَ مِثْلَ الدوق \* (درق) الدرَق ضرب من الترسية الواحدة درقة تتخذ من الجلود غير الدرقة الخنفة وهي ترس من جلود ليس فيه خشب ولا عقب والجمع درَق ودراق ودورق مدينة أو موضع أنشد ابن الاعرابي

وقد كنت رملينا فأصبحت ناويا \* بدورق ملقي بين كُنْ أدور

والدورق مقدار لما يشرب بكمال به فارسي معرب والدراق والدرياق والدريافة كله الترياق معرب أيضا قال رؤبة

قد كنت قبل الكبر الطخيم \* وقبل تحض العضل الزيم

\* ربي ودرياق شفاء السم \*

التحض ذهب اللعوم والزيم المكتنز وحكي الهجري درياق بالفتح وحكي ابن خالويه أنه يقال طرياق بالطاء لان الطاء والدال والتاء من مخرج واحد قال ومنه مده ومطه ومنه وقالوا طرياقين في الترياقين وطفليس في تفليس والمطرس في المترس ويقال للخمردريافة على النسب قال ابن مقبل

سقتني بصها دريافة \* متى ما تبين عظامي تبلى

أبو تراب عن مدرك السلمي يقال ملستني الرجل بلسانه وملقتني ودرفني أي لبنتني وأصلح مني يدرفني

قوله الدراق ضبط في الاصل بالكسر ورد شارح القاموس على اطلاق المجد المقتضى أنه بالفتح فانظره



وَيَمْلَسُنِي وَيَمْلَقُنِي ابن الاعرابي الدرّاق الصلْبُ من كل شيء (درّاق) الدرّاق الصّبيان الصّغار  
يقال ولدان درّاق ودرّاق ودرّاق الصّغير من كل شيء وأصله الصغار من الغنم والجمع الدّرادق  
والدرّاق ذلك صغير متمدّد فاذا حفرّت كشفت عن رمل وأنشد الاعشى  
وتعمّادى عنه الثّهار توارب \* به عراض الرمال والدرّاق  
قال الازهرى أما الدرّاق فانها حبال صغار من حبال الرمل العظيمة والدرّاق صغار الابل  
والناس قال الاعشى

يَهَبُ الْجَلَّةَ الْجَرَّاحَ كَالْبَسْ \* تان تَحْمُولُ دَرْدَقِ أَطْفَالِ

(درشق) درشق الشيء خلطه (درفق) المدرفق المسرع في سيره يقال ادرفق مرمعلا  
أى امض راشدا ودرفق في مشيه أسرع وادرفقت الناقة اذا مضت في السير فأسرعت  
وادرفقت تقدم وادرفقت الابل اذا تقدمت الابل اللبث ادرفقت أى اقتحم قدما أبو تراب مرم  
مرادرفقا ودرنقا وهو مرمس ربع شبيه بالهمجبة (درمق) الدرّمق لغة في الدرّمك وهو الدقيق  
المحور وذ كرعى خالد بن صفوان أنه وصف الدرهم فقال يطعم الدرّمق ويكسو الترمق فأبدل  
الكاف قافا أراد بالترمق بالفارسية ترم (دسق) الدسق امتلاء الحوض حتى يفيض ودسق  
الحوض دسقا امتلا وساح ماؤه وأدسقه هو قال رؤبة \* يردن تحت الأثل سباح الدسق \*  
والدسق البياض يريد أن الماء أبيض والدبسق اسم الحوض والدبسق الحوض الملائن ماء  
وملائن الحوض حتى دسق أى ساح ماؤه وغد يدبسق أبيض مطرد والدبسق البياض  
والحسن والنور والدبسق الخبز الأبيض قال الاعشى

له درمك في رأسه ومشارب \* وقد روطبأخ وكأش ودبسق  
وهذا البيت أورده الجوهري

وحور كما مثال الدمي ومناصف \* وقد روطبأخ وصاع ودبسق

وفسره ابن بري فقال الصاع مشربة والدبسق خوان من فضة قال ابن خالويه والدبسق الفلاة  
والدبسق التراب والدبسق تفرق السراب وبياضه والماء المتخضخض قال الشاعر

\* يعطري عان السراب الدبسقا \* وربما هو الحوض الملائن بذلك وسراب دبسق جار والسراب

يسمى دبسقا اذا اشتد جريه قال رؤبة \* هابى العشى دبسق سخاؤه \* أبو عمر ودبسق أبيض

وقت الهاجرة والدبسق الممليّ يعنى من السراب أبو عمر والدبسق الصحراء الواسعة والدبسق

قوله أراد بالترمق الخ كذا  
بالاصل وعبارة النهاية وهو  
فارسي معرب أصله الترم  
وعبارة القاموس معرب  
نرمه كتبه مصححه

الطستُ والديسِقُ الخوانُ وقيل هو من الفضة خاصة قال أبو عبيد الديسقِ معرب وهو بالفارسية طَشْتُخْوَانُ قال أبو الهيثم الديسِقُ الطَشْتُخَانُ هو القابور ويقال لكل شيءٍ يُنِيرُ وَيُضِيءُ دَيْسِقٌ وَيَوْمٌ دَيْسِقَةٌ يَوْمٌ من أيام العرب مشهور وكان له اسم موضع قال الجعدي

نحن الفوارسُ يوم دَيْسِقَةَ \* مَغْشُو الكِأَةِ غَوَارِبَ الأَكَمِ

والديسِقُ مِكْيَالٌ أو إِيْنَاءٌ والديسِقُ الشَّيْخُ وَدَيْسِقٌ مَوْضِعٌ وَابْنُ دَيْسِقٍ رَجُلٌ وَبَيْتٌ دَوْسِقٌ عَلَى مِثَالِ قَوْلِ بَيْنِ الكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ عَن كِرَاعٍ وَالدَّسْقَانُ الرَّسُولُ حَكَاهُ الفَارِسِيُّ (دشق) أَبُو عبيدة بَيْتٌ دَوْسِقٌ إِذَا كَانَ ضَخْمًا وَبِجَلِّ دَوْسِقٌ إِذَا كَانَ ضَخْمًا فَإِذَا كَانَ سَرِيحًا فَهُوَ دَمَشِقٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(دعق) الدَعْقُ شِدَّةُ وَطءِ الدَابَّةِ دَعَقَتِ الدَوَابُّ الأَرْضَ دَعَقَهَا دَعَقًا أَثْرَتْ فِيهَا وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ وَذَكَرْتَنِي فَقَالَ حَتَّى تَدَعُقَ الخَيْلُ فِي الدَّمَاءِ أَيْ تَطَأُ فِيهِ وَطَرِبُقٌ دَعَقٌ وَمَدْعُوقٌ أَيْ مَوْطُوءٌ وَطَرِبُقٌ مَدْعُوسٌ وَمَدْعُوقٌ وَدَعَقَ الطَّرِيقُ كَثْرَ عَلَيْهِ الوَطءُ قَالَ الرَّاجِزُ

يَرْكَبُنْ نَبِيَّ لِأَحِبِّ مَدْعُوقٍ \* نَائِي القَرَادِيدِ مِنَ البُثُوقِ

وَقد دَعَقَهُ النَّاسُ وَطَرِبُقٌ دَعَقٌ وَعَثَّ أَيْ مَوْطُوءٌ كَثِيرًا لِأَنَّ الوَطءَ يَبْقَى دَعَقٌ قَالَ رُوْبَةُ زَوْرًا تَجَافَى عَن أَشَاآتِ العُوقِ \* فِي رَسْمِ آثَارِ وَمِدْعَاسٍ دَعَقِي

وَيُقَالُ دَعَقَتِ الأَبْلُ الحَوْضَ دَعَقًا إِذَا وَرَدَتْ فَازْدَجَمَتْ عَلَى الحَوْضِ قَالَ الرَّاجِزُ

\* كَانَتْ لَنَا كَدَعَقَةَ الوَرْدِ الصَّدْيِ \* وَالدَّعْقُ الدَّقُّ وَقَالَ بَعْضُ ضَعْفَةِ أَهْلِ اللُّغَةِ الدَّعْقُ الدَّقُّ وَالعَيْنُ زَائِدَةٌ كَأَنَّهُ بَدَلَ مِنَ القَافِ الأَوَّلِيِّ وَليس بِصَحِيحٍ وَدَعَقَتِ الأَبْلُ الحَوْضَ إِذَا خَبَطَتْهُ حَتَّى تُلْتَمَهُ مِنَ جَوَانِبِهِ وَدَعَقَ المَاءُ دَعَقًا جَرَّهَ قَالَ رُوْبَةُ \* يَضْرِبُ عَرَبِيَّةً وَيَغْشَى المَدْعَقَا \* وَدَعَقَهُ يَدْعُقُهُ دَعَقًا أَجْهَزَ عَلَيْهِ وَالدَّعْقَةُ الدُّفْعَةُ وَيُقَالُ أَصَابَتْنَا دَعْقَةٌ مِنْ مَطَرٍ أَيْ دَفْعَةٌ شَدِيدَةٌ وَدَعَقَ عَلَيْهِمُ الخَيْلُ يَدْعُقُهُمْ دَعَقًا إِذَا دَفَعَهُمْ عَلَيْهِمْ فِي الغَارَةِ وَدَعَقُوا عَلَيْهِمُ الغَارَةَ دَعَقًا دَفَعُوا هِئَا وَالأَسْمُ الدَّعْقَةُ

وَقِيلَ الدَّعْقَةُ المَصْبُوبُ عَلَيْهِمُ الغَارَةُ عَن ابْنِ الأَعْرَابِيِّ وَالدَّعْقَةُ جَمَاعَةٌ مِنَ الأَبْلِ وَخَيْلٌ مَدَاعِقُ مَتَقَدِّمَةٌ فِي الغَارَةِ تَدُوسُ القَوْمَ فِي الغَارَاتِ وَادْعَقِي أَيْ أَرْسَلِيهَا وَشَلَّ دَعَقٌ شَدِيدٌ وَفِي نَوَادِرِ الأَعْرَابِ مَدَاعِقُ الوَادِي وَمَدَادِقُهُ وَمَدَابِجُهُ وَمَهَارِقُهُ مَدَاعِفُهُ وَالدَّعْقُ الهَيْجُ وَالتَّنْفِيرُ وَقد دَعَقَهُ دَعَقًا وَلا يُقَالُ أَدْعَقَهُ وَأَمَّا قَوْلُ بَلِيدٍ

فِي جَمِيعِ حَافِظِي غَوَارِيهِمْ \* لَيْمَمُونَ بَادِعَاتِ الشَّلَلِ

فَيُقَالُ هُوَ جَمْعُ دَعَقٍ وَهُوَ مُصَدَّرَةٌ وَهِيَ اسْمُ أَيْ إِيْنَاهُمْ إِذَا فَرَزَعُوا الأَيْتِقُونَ أَيْ لَيْمَمُونَ وَلكِنْ يَجْمَعُونَهَا

قوله طشتخوان ضبطت التاء في القاموس الطبع بالضم كما ترى وهي في بعض نسخ الصحاح بالفتح وليجره العالم بالفارسي كتبه مصححه

قوله نائي الخ كذا بالاصل وتقدم في مادة قرد ناي القرايد من البوق كتبه مصححه

قوله دعق كذا ضبط في الاصل وقال شارح القاموس ككتف وشاهده قول روية زور اتجافي الخ كدعق بالسكون اه ملخصا فانظره وضبط في مادة دعس بفتحين تعالما وقع في بعض نسخ الصحاح فليجر كتبه مصححه

قوله قال روية يضرب الخ أورده شارح القاموس شاهدا على المدعق منبعر الماء تأمل كتبه مصححه

قوله الشلل كذا ضبط في الاصل وبعض نسخ الصحاح أيضا في غير موضع كتبه مصححه

ويقالون دونها العزم قال الاصمعي أساء لبيد في قوله \* لا يهمون بادعاق الشلال \* وقال غيره

دعها وأدعها الغتان (دعسق) ليله دُعسقة شديدة الظلمة قال

باتت لهن ليله دُعسقة \* من غائر العين بعيد الشقة

(دعسق) الدعسوقة دويبة كالخنفساء وربها قيل للصبيبة والمرأة القصيرة يادعسوقة تشبها

بتلك الدويبة وقال الجوهري دويبة ولم يجئها ودعشق اسم (دعفق) الدعفقة الحقيق (دعلق)

قال الازهرى دَعَلَقَتْ في هذا الوادى اليوم وأَعَلَقَتْ ودَعَلَقَتْ في المسئلة عن الشيء وأَعَلَقَتْ

فيها أى أَبَعَدَتْ فيها (دغرق) الدغرة لباس الليل كل شئ والدغرة إسبال الستر على الشئ

وقد ذكر في التهذيب أيضا في ترجمة غردق والدغرة كدو رة في الماء وقد دغرق الماء والدغرة

غرف الحماة والكدر بالدلى على رؤس الابل عن أبي زياد قال الشاعر

بأخوى من سلامان أدفقا \* قد طال ماصفة تبادغرقا

والدغرق الماء الكدر ودغرقه القدم والنخو يض ودغرق عليه الماء صب عليه ودغرق الماء

صبه صببا شديدا ودغرق ماله كأنه صب به فأنفقه وعيش دغرق واسع ودعفق الماء صببه كدغرقه

(دعفق) الدعفق الماء المصبوب دَعْفَقَ الماء دَعْفَقَةً صببه كدغرقه وفي الحديث فتوضأنا

كثما منها ونحن أربع عشرة مائة ندعفقه دَعْفَقَ الماء إذا دققه وصبه صببا كثيرا واسعا

ودعفق ماله دَعْفَقَهُ ودعفا فاصبه فأنفقه وفرقه وبذره وعيش دَعْفَقَ واسع مخصب مثل دَعْفَقَ

وفلان في عيش دَعْفَقَ أى واسع وعام دَعْفَقَ ودعفل إذا كان مخصبا (دقق) دقق الماء والدمع

يدقق دققا ودفوقا وندقق وتدقق واسم تدقق انصب وقيل انصب بمره فهو دافق أى مدفوق كما

قالوا سركتم أى مكنوم لانه من قولك دقق الماء على ما لم يسم فاعله ومنهم من قال لا يقال دقق

الماء وكل مراق دافق ومدقق وقد دققه يدققه دققا ودققه والاندفاق الانصباب والتدقيق

التصيب التهذيب قال الله تعالى خلق من ماء دافق قال القراء معنى دافق مدفوق قال وأهل

الحجاز يفعل لهذا من غيرهم أن يفعلوا المفعول فاعلا إذا كان في مذهب نعت كقول العرب هذا

سركتم وهم ناصب وليل نائم قال وأعان على ذلك أنها وافقت رؤس الآيات التي هي معهن وقال

الزجاج من ماء دافق معناه من ماء ذى دقق قال وهو مذهب سيبويه وكذلك سركتم ذكمتان

واندقق الكوز إذا دقق ماؤه ويقال في الطيرة عند انصباب الاناء دافق خيرو قد دقت الكوز إذا

بددت ما فيه بمره قال الازهرى الدقق في كلام العرب صب الماء وهو متعد يقال دقت الكوز

فاندقق وهو مدفوق قال ولم أسمع دقق الماء فدقق لغير الليث قال وأحسبه ذهب الى قوله تعالى  
 خلق من ماء دافق وهذا جائز في النعوت ومعنى دافق ذى دقق كما قال الخليل وسيبويه ابن الاعرابي  
 رجل أدقق اذا انحنى صلبه من كبر أو غم وأنشد المفضل \* وابن ملاطم جاف أدقق \* وفي  
 الدعاء على الانسان بالموت دقق الله وجهه أى أفاظه ودققته كفاه التمدى أى صبتاشد دللكثرة  
 ودقق النهر والوادي اذا امتلأ حتى يفيض الماعن جوانبه وسيل دفاق بالضم يملأ جنبتي  
 الوادي وفي حديث الاستسقاء دفاق العزائل الدفاق المطر الواسع الكثير والعزائل مقلوب  
 العزالي وهى تخارج الماعن المزاد وقم أدقق اذا انصبت أسنانه الى قدام ودقق البعير دققا وهو  
 أدقق مال هرقة عن جانبه وبعير بين الدقق اذا كانت أسنانه منتصبه الى خارج ورجل أدقق  
 فى نبتة أسنانه وتدققه الاثن أسرع وسيرا أدقق سريع قال الراجز

\* بين الدقيق والنجا الادقيق \* وقال أبو عبيدة هو أقصى العمق يقال سارا القوم سيرا أدقق أى  
 سريعا وجل دقق مثل هجفت سريع يدقق فى مشيه والاثنى دقوق ودفاق ودققة ودققي وهو  
 يمشى الدققي اذا أسرع وبعده خطوه وهى مشيه يدقق فيها ويسرع وأنشد

تمشى العجلى من مخافة شدم \* يمشى الدقيق والخفيف يصير

وقوله أنشده ثعلب \* على دققي المشي عيسجور \* فسر به بأن الدقيق هنا المشي السريع  
 وليس كذلك لان الدققي انما هى هنا صفة للناقة بدليل قوله عيسجور وهى الشديدة وفى حديث  
 الزبير فان أبغض كائني الى التي تمشى الدققي هى بالكسر والتشديد والقصر الاسراع فى المشي  
 وناقة دفاق بالكسر وهى المتدققة فى سيرها مسرعة وقد يقال جل دفاق وناقة دققاء وجل أدققي  
 وهو شدة يمشونه المرفق عن الجنين وأنشد

بعثت بس ترى في زورهادسعا \* وفي المرافق من حيزومها دققا

ويقال فلان يتدقق فى الباطل تدققا اذا كان يسارع اليه قال الاعشى

فما أنما تصنعون بغافل \* ولا بسقيمه حلمه يتدقق

وجاء أدققة واحدة بالضم أى دقعة واحدة ودفاق موضع قال ساعدة

وما ضرب بيضاء يسقي دبوها \* دفاق فعروان الكراث فضيمها

وقال أبو حنيفة هو وادى يقال هلال أدققي اذا رأيت به مرقونا أعقف ولا تراهم مستلقيا قد ارتفع  
 طرفاه وقال أبو مالك هلال أدققي خير من هلال حاقن قال الادق الا عوج والحاqn الذى يرتفع

قوله وبعير بين الخ كذا  
 بالاصل ولعله وبعير أدقق  
 بين الخ كتبه مصححه  
 قوله فى نبتة أسنانه الخ كذا  
 فى الاصل ولعله فى نبتة  
 أسنانه انصباب الى قدام كما  
 يؤخذ من قوله وقم أدقق  
 أو نحو ذلك وحرره كتبه  
 مصححه

قوله والخفيف كذا بالاصل  
 هنا وفى مادة عمل أيضا بالمهملة  
 ولعله بالخاء المعجمة المرح  
 والنشاط وحرره كتبه  
 مصححه

طرفاه ويستلقى ظهره وفي النوادر هلال أدفق أي مستوياً بيض ليس يمتسكب على أحد طرفيه  
قال أبو زيد العرب تستحب أن يهـل الهلال أدفق ويكرهون أن يكون مستلقياً اقدار ترفع طرفاه  
ابن بري ودوق قبيلة قال الشاعر

لو كنت من دوق أو بنها \* قبيلة قد عطبت أيديها  
\* معبودين الحنر حافر بها \*

(دق) الدق مصدرة قولك دقت الدواء أدقته دقا وهو الرض والدق الكسر والرض في كل  
وجه وقيل هو أن تضرب الشيء بالشيء حتى تهشمه دقه يدقه دقا ودقته فاندق والتدقيق إنعام  
الدق والمدق والمدقة والمدق ما دقت به الشيء قال سيبويه وقالوا المدق لانهم جعلوه اسماله  
كأجل ما دق به على الفعل لكان قياسه المدق أو المدقة لانه مما يعتمل به وهو أحد ما جاء  
من الأدوات التي يعتمل بها على مفعول بالضم قال العجاج يصف الحمار والآن

\* يتبعن جأبا كدق المعطير \* يعني مدوك العطار حسب أنه يدق به وتصغيره مدريق والجمع مداق  
التهذيب والمدق حجر يدق به الطيب ضم الميم لانه جعل اسمها وكذلك المنخل فاذا جعل نعتا ردي  
مفعول وقول رؤبه أنشد ابن دريد \* يرعى الجلاميد بجلود مدق \* استشهد به على ان المدق  
ما دقت به الشيء فان كان ذلك فدق بدل من جلود والسابق الى من هذا أنه مفعول من قولك حافر  
مدق أي يدق الأشياء كقولك رجل مطعن فان كان كذلك فهو هنا صفة لجلود قال الأزهرى مدق  
وأخواته وهي مسعت ومنخل ومدهن ومنصل ومكحلة جاءت نوادر بضم الميم وموضع العين من  
مفعول وسائر كلام العرب جاء على مفعول ومفعله فيما يعتمل به نحو مخزر ومقطع ومسهلة وما  
أشبهها وفي حديث عطاء بن السكيل قال لأدق ولا زلزلة هو أن يدق ما في الميكال من الميكال حتى  
يتضم بعضه الى بعض والدقاقة شيء يدق به الأرز والدقوقة والدواق البقر والحجر التي تدوس البر  
والدقاقة والدقاق ما ندق من الشيء وهو التراب اللين الذي كسخته الرياح من الأرض ودقق التراب  
دقاقة واحدهم أدقة قال رؤبه

تبدولنا أعلامه بعد الغرق \* في قطع الآل وهبوات الدقق  
والدقاق فتات كل شيء دق والدقة والدقق ما نسكته به الريح من الأرض وأنشد

\* بساهكات دقق وجلبال \* وفي مناجاة موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام سألني حتى  
الدقة هي بتشديد القاف الملح المدقوق وهي أيضا ما نسكته الريح من التراب والدقة مصدر الدقيق

قوله لادق ضبط في نسخة  
من النهاية فوثق بها في مادة  
دقق وزلزل بالفتح وهو المناسب  
للتفسير ووضبط في أصلنا  
بالكسر وقال شارح القاموس  
انه بالكسر تأمل وحرر كتبه  
معكته

تقول دَقَّ الشيء يدق دقة وهو على أربعة أنحاء في المعنى والدقيق الطحين والرجل القليل الخيرهو  
 الدقيق والدقيق الامر الغامض والدقيق الشيء لا غلط له وأهل مكة يسمون توابل القدر كها دقة  
 ابن سيده الدقة التوابل وما خلط به من الابزار نحو القزح وما أشبهه والدقة الملح وما خلط به من  
 الابزار وقيل الدقة الملح المدقوق وحده وماله دقة أى ماله ملح وامرأة لا دقة لها اذا لم تكن مليحة  
 وان فلانة لقليل له الدقة اذا لم تكن مليحة وقال كراع رجل دقم مدقوق الاسنان على المنزل  
 مشتق من الدق والميم زائدة وهذا يطله التصريف والدق كل شيء دق وصغر تقول مارزأته  
 دقا ولا جلا والدق نقض الجلل وقيل هو صغاره دون جله وقيل هو صغاره ورديته شئ  
 دق ودقيق ودقاق ودق الشجر صغاره وقيل خساسة وقال أبو حنيفة الدق مادق على الابل  
 من النبت ولان فبأ كله الضعيف من الابل والصغير والادردو المر بوض وقيل دقه صغار ورقه  
 قال جيبها الاشجعي

فلو أنها قامت بطنب مجيم \* نفي الجذب عنه دقه فهو كالجذب

ورواه ابن دريد

فلو أنهم اطافت بنبث مشر مشر \* نفي الدق عنه جذب فهو كالجذب

المششر الذي قد ششرته المشامية أى اكلته والدقيق الطحين والدقيق بائع الدقيق قال سيويه  
 ولا يقال دقاق ورجل دق بين الدق قليل الخير بجبل قال

وان جاءكم متا غريب بأرضكم \* لو يئمه دقا جنوب المناخر

وشي دق غامض والدقيق الذي لا غلط له خلاف الغليظ وكذلك الدقاق بالضم والدق بالكسر  
 مثله ومنه حمى الدق قال ابن بري الفرق بين الدقيق والرقيق ان الدقيق خلاف الغليظ والرقيق  
 خلاف النخين ولهذا يقال حساء رقيق وحساء نخين ولا يقال فيه حساء دقيق ويقال سمي دقيق  
 المضرب ورشح دقيق وعصن دقيق كما تقول رشح غليظ وعصن غليظ وكذلك جبل دقيق وجبل غليظ  
 وقد يوقع الدقيق من صنفة الامر الحثير الصغير فيكون ضده الجليل قال الشاعر

فان الدقيق يهيج الجليل \* وان الغريب اذا شاء نزل

وفي حديث معاذ قال استمدق الدنيا واجتهد رباك أى احتمقها واستصغرها وهو استقعل من  
 الشيء الدقيق وقولهم أخذت جله ودقه كما يقال أخذت قليله وكثيره وفي حديث الدعاء اللهم  
 اغفر لى ذنبي كله دقه وجله وماله دقيقة ولا جليله أى ماله شاة ولا ناقة وأنته فما أدقنى ولا أجلى

قوله بطنب الخ هذا البيت  
 أو ردوه شاهد على التنب  
 بالكسر أصل الشجرة ووقع  
 في مادة بيج بطاء مهملة  
 مضمومة في البيت وتفسيره  
 وهو خطأ كتبه محسنه

أى ما أعطاني احدهما وقيل أى ما أعطاني دقيقا ولا جليلا وقال ذو الرمة بهجوقوما  
 اذا اصطكت الحرب امرأ القيس أخبروا \* عَضَارِيْطٌ اِذَا كَانُوْا رِعَاءَ الدَّقَائِقِ  
 أراد أنهم رعاء الشاء والبهم ودققت الشئ وأدققت جعلته دقيقا وقد دق يدق دقة صار دقيقا وأدقته  
 غيره ودقته المُفَضَّلُ الدَّقَائِقُ صغارا لانقاء المتراكمة ابن الاعرابى الدقصة المظهر ونأذال  
 الناس أى عيوبهم واحدها قذل ودق الشئ يدقه اذا أظهره ومنه قول زهير

وَدَقُّوا بَيْنَهُمْ عَطْرَ مَنْشِمٍ اِىْ اَظْهَرُوا وَالْعِيُوبَ وَالْعَدَاوَاتِ وَيُقَالُ فِي التَّهْدِئَةِ لَدَقْنُ شَقْرَكَ اِىْ  
 لَاطْهَرْنَا اُمُورَكَ وَمَسْتَدَقُّ السَّاعِدُ مُقَدِّمُهُ مِمَّا يَلِي الرُّسْعَ وَمَسْتَدَقُّ كُلُّ شَيْءٍ مَّا دَقَّ مِنْهُ وَاسْتَرَقَّ  
 وَاسْتَدَقَّ الشَّيْءُ اِىْ صَارَ دَقِيْقًا وَالْعَرَبُ يَقُولُ لِلْعَشْمُونِ اَلْبَلَّ الدَّقَّةُ وَالْمَدَقُّ الْقَوِيُّ وَالدَّقَّةُ دَقَّةُ  
 حِكَايَةِ اَصْوَاتِ حَوَافِرِ الدُّوَابِّ فِي سُرْعَةِ تَرَدُّدِهَا مِثْلَ الطَّقْطَقَةِ وَالْمُدَاقَةُ فِي الْاَمْرِ التَّدَاقُ وَالْمُدَاقَةُ  
 فَعَلٌ بَيْنَ اِثْنَيْنِ يُقَالُ اِنْه لِيُدَاقُهُ الْحِسَابُ (دلق) الْاِنْدِلَاقُ التَّقَدُّمُ وَكُلُّ مَا نَدْرَخُ رِجْلًا فَاقْدُ اِنْدَلَقَ  
 الْاَلِيْثُ الدَّقُّ حِجْزٌ مِّنْ خُرُوجِ الشَّيْءِ مِّنْ مَّخْرَجِهِ سِرِّيًّا يُقَالُ دَلَقَ السِّيفُ مِنْ غَمْدِهِ اِذَا سَقَطَ وَخَرَجَ  
 مِنْ غَيْرِ اَنْ يُسَلَّ وَأَنْشَدَ \* كَالسِّيفِ مِنْ جَفْنِ السِّلَاحِ الدَّلَاقِ \* اِبْنُ سَيِّدِهِ دَلَقَ السِّيفُ مِنْ  
 غَمْدِهِ دَلَقًا وَدُلُوْقًا وَالدَّلَاقُ كِلَاهُمَا اسْتَرَخَى وَخَرَجَ سِرِّيًّا مِنْ غَمْدِهِ اِذَا اِنْشَقَّ جَفْنُهُ  
 وَخَرَجَ مِنْهُ وَالدَّقَّةُ هُوَ وَالدَّقَّةُ اِنْدَلَقَ اِذَا اَزْلَقْتَهُ مِنْ غَمْدِهِ وَسَيِّفٌ دَلَقَ وَدُلُوْقٌ اِذَا كَانَ سَلَسَ  
 الْخُرُوجَ مِنْ غَمْدِهِ يَخْرُجُ مِنْ غَيْرِ سَلٍّ وَهُوَ اَجْوَدُ السِّیُوفِ وَأَخْلَصُهَا وَكُلُّ سَابِقٍ مَتَقَدِّمٌ فَهُوَ دَلَقٌ  
 وَالدَّلَاقُ بَيْنَ اَصْحَابِهِ سَبَقٌ فَضَى وَالدَّلَاقُ بَطْنُهُ اسْتَرَخَى وَخَرَجَ مَتَقَدِّمًا وَطَعَنَهُ فَانْدَلَقَتْ اَقْتَابُ بَطْنِهِ  
 خَرَجَتْ اَمْعَاؤُهُ وَفِي الْحَدِيثِ اَنْه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُوْنِي بِالرَّجْلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَلْتَمِي فِي النَّارِ  
 فَتَمْتَدُّ اَقْتَابُ بَطْنِهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْاِنْدِلَاقُ خُرُوجُ الشَّيْءِ مِنْ مَكَانِهِ يَدْخُرُجُ اَمْعَاؤُهُ مِنْ جَوْفِهِ  
 وَمِنْهُ الْحَدِيثُ جَنَّتْ وَقَدْ اَدْلَقْنِي الْبَرْدُ اِىْ اَخْرَجْنِي وَالدَّلَقُ السَّيْلُ عَلَى الْقَوْمِ اِىْ هَجَمَ وَانْدَلَقَتْ  
 الْخَيْلُ وَخَيْلٌ دَلَقٌ اِىْ مَتَدَلَّقَتْ شَدِيْدَةً الدَّفْعَةَ قَالَ طَرَفَةُ يَصِفُ خَيْلًا

دَلَقٌ فِي غَارَةٍ مَسْفُوحَةٍ \* كَرَعَالِ الطَّيْرِ اَسْرَابًا تَرُ

وَالدَّلَقُ الْبَابُ اِذَا كَانَ يَنْصَفِقُ اِذَا فُتِحَ لَا يَثْبُتُ مَفْتُوحًا وَدَلَقَ بِأَبَيْهِ دَلَقَتْ فَحَمَّاشَةٌ سَدِيدَةٌ اَوْ غَارَةٌ دَلَقٌ  
 وَدُلُوْقٌ شَدِيْدَةٌ الدَّفْعِ وَالغَارَةُ الْخَيْلُ الْمُعْبِرَةُ وَقَدْ دَلَقُوا عَلَيْهِمُ الْغَارَةَ اِىْ شَنُّوْهَا وَيُقَالُ لِلْخَيْلِ قَدْ  
 اِنْدَلَقَتْ اِذَا خَرَجَتْ فَاسْرَعَتِ السَّيْرُ وَيُقَالُ دَلَقَتْ الْخَيْلُ دُلُوْقًا اِذَا خَرَجَتْ مُتَسَابِعَةً فَهِيَ خَيْلٌ دَلَقٌ  
 وَاحِدٌ هَادِقٌ وَدُلُوْقٌ وَكَانَ يُقَالُ لِعُمَارَةَ بْنِ زَيْدِ الْعَبْسِيِّ اَخِي الرَّبِيعِ بْنِ زَيْدٍ دَالِقٌ لِكثْرَةِ غَارَاتِهِ

وَدَلَّقَ الْغَارَةَ إِذَا قَدَّمَهَا وَبَثَّهَا يُقَالُ بَيْنَهُمْ آمَنُونَ أَذْدَلَّقَ عَلَيْهِمُ السَّيْلُ وَيُقَالُ أَذْدَلَّقْتُ الْحِمَّةَ  
 مِنْ قَصَبَةِ الْعِظْمِ فَأَذْدَلَّقْتُ وَيُقَالُ دَلَّقِيَ الْبَعِيرُ شِقْشِقَةً يَدُلُّهَا دَلْقًا إِذَا أَخْرَجَهَا فَأَذْدَلَّقْتُ قَالَ  
 الرَّاجِزُ يَصِفُ جَلَا

قوله يدلقي مقتضى اطلاق  
 الجذائفة من باب كتب وحرر

يَدَلَّقِي مَثَلُ الْحَرَمِيِّ الْوَافِرِ \* مِنْ شِدْقِي سَطَّ الْمَسَافِرِ  
 أَي يَخْرِجُ شِقْشِقَتَهُ مَثَلُ الْحَرَمِيِّ وَهُوَ دَلُّوهُ مَسْتَوِيًّا مِنْ أَدَمِ الْحَرَمِ وَالِدَلُّوقُ وَالِدَلْقَاءُ الْنَاقَةُ الَّتِي تَتَكَسَّرُ  
 أَسْنَانُهَا مِنَ الْكِبْرِ فَمَجَّحَ الْمَاءُ أَنْشِدَ يَعْقُوبُ  
 شَارَفَ دَلْقَاءَهُ لِأَسْنَانِهَا \* تَحْمَلُ الْأَعْيَاءُ مِنْ عَهْدِ يَوْمِ  
 وَفِي حَدِيثٍ حَلِيمَةٍ مَعَهَا شَارَفَ دَلْقَاءَهُ أَي مَتَكَسَّرَةَ الْأَسْنَانَ لِكِبَرِهَا فَإِذَا شَرِبَتْ الْمَاءَ سَقَطَ مِنْ فِيهَا  
 وَهِيَ الدَّلِيقُ وَالِدَلِيقُ الْأَخِيرَةُ عَنْ يَعْقُوبَ وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ لِلذِّكْرِ قَالَ

لَا هُمْ أَنْ كُنْتَ قَبِلْتَ جَجَجٍ \* فَلَا يَزَالُ شَاخٍ يَا تَيْبُكَ بَيْجٍ  
 أَقْرَنُهَا زَيْتُونِي وَفَرَجِي \* لِأَدْلِقُمُ الْأَسْنَانَ بِلِجْدِ فَيْجِي

قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُعَالِ لِنَاقَةٍ بَعْدَ الْبُزُولِ شَارَفٌ ثُمَّ عَوَزَمَ ثُمَّ لَطَّاطٌ ثُمَّ جَحْمَرٌ ثُمَّ جَمَعَاءُ ثُمَّ دَلِقُمُ إِذَا سَقَطَتْ  
 أَضْرَأُهَا هَرْمًا وَالِدَلِقُمُ بِالْكَسْرِ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ كَمَا قَالُوا الدَّلْقَاءُ دَفَعَهُمْ وَلِلدَّرْدَاءِ دَرْدَمٌ وَجَاءَ وَقَدْ دَلَّقِيَ  
 الْجَاهِلِيَّةُ أَي وَهُوَ مَجْهُودٌ مِنَ الْعَطَشِ وَالْأَعْيَاءُ وَالِدَلَّقُ بِالْخَرِيكِ دَوْبِيَّةٌ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ (دَلَّقِي)  
 التَّمْدِيدُ فِي الرَّبَاعِيِّ أَبُو تَرَابٍ مَرَّ مَرَّ أَدْرَنْقَاءُ وَدَلْقَاءُ وَهُوَ مَرَّسٌ يَعْتَبَرُ بِهَا هَمْزُ الْجَمْعِ قَالَ وَأَنْشَدَ  
 عَلِيُّ بْنُ شَيْبَةَ الْغَطْفَانِيُّ

قَرَّاحٌ يُعَاطِبِينَ مَشِيَادًا لَنَفَقًا \* وَهَنْ بَعِطَقِيهِ لَهْنٌ خَيْبُ  
 (دَمَقِي) دَمَقَهُ يَدْمَقُهُ دَمَقًا كَسَرَ أَسْنَانَهُ كَدَقَهُ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ  
 وَيَأْكُلُ الْحَيَّةَ وَالْحَيُّوتَا \* وَيَدْمَقُ الْأَقْفَالَ وَالنَّابُوتَا  
 وَيَخْنُقُ الْعَجُوزَ أَوْ تَوْتَا \* أَوْ تُخْرِجُ الْمَأْقُوطَ وَالْمَلْتُوتَا

وَدَمَقَ فَأَهْ وَدَمَقَهُ دَمَقًا وَدَمَقًا إِذَا كَسَرَ أَسْنَانَهُ وَدَمَقَهُ فِي الْبَيْتِ يَدْمَقُهُ وَيَدْمَقُهُ دَمَقًا فَهُوَ مَدْمُوقٌ  
 وَدَمِيقٌ وَأَدْمَقَهُ أَدَخَلَهُ فِيهِ وَأَدْمَقَ عَلَيْهِمْ بَغْتَةً دَخَلَ بِغَيْرِ إِذْنٍ وَكَذَلِكَ دَمَقَى أَيضًا دَمُوقًا وَالْأَدْمَاقُ  
 الْأَخْطَرَاتُ وَالِدَمَقُ الصَّيَادُ فِي قُتْرَتِهِ وَالدَمَقُ مِنْهَا أَيضًا إِذَا خَرَجَ وَدَمَقَ الصَّيَادُ فِي قُتْرَتِهِ وَالدَمَقُ فِيهِ  
 دَخَلَ وَالدَمَقُ مِنْهُ خَرَجَ ضِدًّا وَأَدْمَقْتَهُ إِدْمَاقًا وَفِيهِمْ دَمَقَى إِذَا كَانُوا يَدْخُلُونَ عَلَى الْقَوْمِ بِغَيْرِ إِذْنٍ  
 فَيَأْكُلُونَ طَعَامَهُمْ وَرَوَى شَمْرُ بَأْسَ نَادِلِهِ أَنَّ خَالِدًا كَتَبَ إِلَى عُمَرَ أَنَّ النَّاسَ قَدِمَتْهُ فِي الْحَسْرِ



وترأهذوا في الحدأي انهم - متهافتوا في شربها وانبطوا واكثر وامنه - قال شهر قال ابن الاعرابي  
دمق الرجل على القوم ودمر اذا دخل بغير إذن ومعنى قوله ديمقوا في الخمر أى دخلوا وانسعوا  
قال رؤبه يصف الصائد ودخوله في فترته \* لما تسوى في خفي المندقى \* قال مندقه  
مدخله وقال غيره المندقى المتسع والدمق بالتحريك التلج مع الرياح يغيشى الانسان من كل أوب  
حتى يكاد يقتل من يصيبه فارسي معرب ويوم داموق ذو وعكة فارسي معرب لان الدمة بالفارسية  
النفس فهو دمها كراى آخذ بالنفس والدميق اسم ابن الاعرابي الدمق السرقة ويقال أخذ فلان  
من المال حتى دقم وحتى فقم أى حتى احتشى (دمحق) الدمحق من الاطعمة مع - روف  
والدجوق والدجوق العظيم البطن (دمحق) دمحق في مشيه وحديشه يدححق دمحقه تناقل  
وقال الليث وهو النقييل في مشيه الحديد في كلفه ومثله اشتقاق الفعل فيما كان من النعمل  
الرباعي نحو دمحق وشيطان بوزن فعلل قلت شيطان فلان واذا قلت شيطان فانه منه تحويل الى حال  
الشيطان فاذا قدم الفعل فهو واحد في كل وجه وذلك أنك تقول فعلوا قالوا وللانين فعلا قالوا  
فلما أظهرت الاسم قلت فعل القوم فاذا قدمت الاسماء قلت القوم فعلوا وانما فعلوا خبر الاسماء  
ولم تجعل للقوم فعلا لانك تقول عبد الله ضربته فالها هي لعبد الله وكذلك الواو التي في فعلوا  
هي للقوم فافهم ذلك ونحوه قال أبو منصور لم أجد دمحق لغير الليث وارجو أن يكون صحيحا  
(دمشق) دمشق عملة أسرع فيه ودمشق الشيء زينه قال أبو جحيلة  
\* دمشق ذلك الصخر المصخر \* والدمشق الناقة الخفيفة السريعة وأنشد أبو عبيدة  
قول الرزيان

ومنهل طام عليه الغلقق \* ينير أويئدي به الخورنق  
ورذته والليل داج بلق \* وصاحي ذات هباب دمشق  
\* كأنها بعد الكلال لزورق \*

قال وكذلك ناقة دمشق منال حضجر ودمشق مدينة من هذا أخذ قيل فدمشقوها أى ابنوها  
بالجملة قال الجوهري دمشق قصبة الشام قال الوليد بن عقبة  
قطعت الدهر كالسدر المعنى \* ثم تدري دمشق وما تريم  
ويرى ثم تد التهذيب دمشق اسم جنس من أجناد الشام ودمشق في الشيء أسرع الازهرى

قوله حتى دقم كذا في الاصل  
والذي في شرح القاموس  
حتى دقم كنيته صححه

في ترجمة دمشق جل دوشق اذا كان ضخماً فان كان سريعا فدمشق (دملق) المدملق من الحجر

ومن الحافرا الاملس المدور مثل المذمك والمدملق قال روية

بكل موقوف النسور اخلقا \* لا يميدق الحجر المدملقا

قال وكذلك الحافر قال

وحافر صلب العجي مدملق \* وساق هيق انفهام عرق

وانشد ابن بري لابي النجم

وكل هندي حديد الرواق \* يدلق رأس البيضة المدملق

وغيره لم يرد ولم يلق ودمالق مدملق دملوق شديد الاستدارة وانشد

وعض بالناس زمان عارق \* يرفض منه الحجر الدمالق

ابوخيرة الله لوق والدمالق الحجر الاملس مثل الكف وفي حديث عمود رماه الله بالدمالق أي

بالجارة الملس وجمع دمالق دماليق وقد دمالق وقيل الدمالق الحجر الاملس الصلب يقال دملقه

ودمك اذا ملسه وسواه ومنه حديث طيبان وز كرمودا فقال رماه الله بالدمالق وأهلكهم

باصواعق التنسير الاخير لابن قتيبة رفرج دمالق واسع عظيم قال جندل بن المنفي

\* جاء به من فرجها الدمالق \* وشيخ دمالق أطلع ورجل دمالق الرأس محلوله ورجل دمالق

الوجه محمده قال ابو حنيفة الدمالق من الكفاة اصغر من الرجون واقصر ما يكون في الروض

وهو طيب وقيل يسود وهو الذي كان رأسه مظله (دثق) الدائق والدائق من الاوزان وربما

قيل دائق كما قالوا الدرهم درهم وهو سدس الدرهم وانشد ابن بري

يا قوم من يعدر من مجرد \* ألقائل المرء على الدائق

وفي حديث الحسن لعن الله الدائق ومن دثق الدائق بفتح النون وكسر هاء سدس الدينار

والدرهم كانه أراد النهي عن التقدير والنظر في الشيء التافه الحقير والجمع دوائق ودوائيق الاخيرة

شاذة ومنهم من فصح له فقال جمع دائق دوائق وجمع دائق دوائيق قال وكذلك كل جمع جاء على

فواعل وفاعل فانه يجوز ان يديا فال سيمويه أما الذين قالوا دوائيق فانه جاء على تكسير فاعل

وان لم يكن في كلامهم كما قالوا لاميج وتغيره دوينيق وهو شاذ أيضا ابن الاعرابي عن ابي المكارم

قال الدقيق والكبص والصوص الذي ينزل وحده وبأكل وحده بالتهار فاذا كان الليل أكل في ضوء

قوله دمالق الوجه كذا ضبط في الاصل

القدم رأيا ليراه الضيف وتدينق الشمس للغروب دؤها ودنقت الشمس تدينق مالمات للغروب  
وتدينق العين غورها ودنقت عينه تدينق اغارت ودنق وجهه هزل وقيل دنق وجهه اذا اصفر من  
المرض ودنق الرجل مات وقيل دنق للموت تدينق اذ نام منه وفي حديث الاوزاعي لا بأس للاسي راذا  
خاف ان يمتل به ان يدينق للموت أي يدنومنه يريد له ان يظهر أنه مشف على الموت لئلا يمتل به ويقال  
للاحق دانق ودائق ووادق وهرط والدائق الساقط المهزول من الرجال أبو عمرو ومريض دانق  
اذا كان مدنفًا محرضًا وأنشد

ان ذوات الدل والبخانيق \* يقتلن كل وامق وعاشق

\* حتى تراه كالسليم الدانيق \*

الليث دنق وجه الرجل تدينق اذا رأيت فيه ضمير الهزال من مرض أو نصب والدنقة حبة سوداء  
مستديرة تكون في الحنطة والدنقة الزوان هذه عن أبي حنيفة والمدنق المستقصى يقال دنق  
اليه النظر ورنيق وكذلك النظر الضعيف قال الحسن لا تدنقوا فيدنق عليكم والتدينق مثل  
الترينق وهو إدامة النظر الى الشيء وأهل العراق يقولون فلان مدنق اذا كان يداق النظر في  
معاملاته ونفقائه ويستقصى الازهرى والتدينق والمداقة والاستقصاء كليات عن البخيل  
والشح ابن الاعرابي الدنق المقترون على عيالهم وأنفسهم وكان يقال من لم يدنق زرقن والزرقنة  
العينة وقال أبو زيد من العيون الجاحظة والظاهرة والمدنقة وهو سوا وهو خر وج العين  
وظهورها قال الازهرى وقوله أصبح من جعل تدينق العين غورها (دنشق) دنشق اسم  
(دهق) الدهق شدة الضغط والدهق أيضا متابعة الشد ودهق الماء وأدهقه أفرغه إفرانغا  
شديدا وفي حديث علي رضي الله عنه نطفة دهاقا وعلاقة حهاقا أي نطفة قد أفرغت إفرانغا شديدا  
من قولهم أدهقت الماء أفرغته إفرانغا شديدا فهو اذا من الاضداد ودهق الكأس شدملاها  
وكأس دهاق مترعة ممتلئة وفي التنزيل وكأس سادهاقا قيل ملأى وقال خداس بن زهير

أنا ناعامير برجو قرانا \* فآترعنا له كأس سادهاقا

ويقال أدهقت الكأس الى أصبارها أي ملأتها الى أعاليها وفي التمديد دهقت الكأس أي  
ملأتها وقيل معنى قوله دهاقا متتابعة على شاربها من الدهق الذي هو متتابعة الشد والاول  
أعرف وقيل دهاقا صافية وأنشد \* يلذ بكأسه الدهاق \* قال ابن سيده وأما صنتهم

الكأس وهي أثنى بالدهاق ولنظفه لفظ التذ كيرفن باب عدل ورضا أعنى أنه مصدر ووصف به وهو  
 موضوع موضع ادهاق وقد كان يجوز أن يكون من باب هجان ودلاص الأنا لم نسمع كاسان  
 دهاقان قال وانما جعل سيبويه أن يجعل دلاصا وهجانا في حد الجمع فكسير الهجان ودلاص في  
 حد الأفراد قولهم هجانان ودلاصان ولولا ذلك لجله على باب رضالانه أكثر فافهمه ودهق لى من  
 المال دهقة أعطاني منه صدرا والدهق خشب تان يغمز به مما الساق وادهقت الحجارة اشتد  
 تلازبها ودخل بعضها في بعض مع كثرة وأنشد الأزهري \* ينضاح من حبله رضم مدهق \*

والدهقان والدهقان التاجر فارسي معرب قال سيبويه ان جعلت دهقان من الدهق لم تصرفه  
 هكذا قال من الدهق قال فلا أدري أقاله على أنه مقول أم هو تمثيل منه لالفظ معقول قال  
 والاعراب على ظنى أنه مقول وهم الدهاقنة والدهاقين قال

إذا شئت عنتى دهاقين قرية \* وصناجة تحدد على كل منسب

وقبله

ألا أبلغا الحسناء أن حليها \* بميان بسقى من زجاج وحنم

وبعد

لعل أمير المؤمنين بسوه \* تنادىنا بالجوس سقى المتهدم

إذا كنت ندما في فبالا كبراسقى \* ولا تسقى بالاصغر المتتم

يعنى بأمر المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه لانه هو الذى ولاه والدهق بالتحرى ان ضرب من  
 العذاب وهو بالفارسية اشكجه ودهقت الشئ كسرتة وقطعته وكذلك دهقته وأنشد الجرب  
 خالد أحدى بنى قيس بن ثعلبة

ندهق بضع اللحم للباع والنسدى \* وبعضهم تغلى بدم من ناقعه

وتحلب ضرس الضيف فينا إذا شتما \* سديف السنم تشتريه أصابعه

المنافع القدور الصغار واحدها منقعة ومنقعة وأنشد ابن برى لابي النجم

\* قد استحو القمل فاقمل وادهق \* والدهقة دوران البضع الكثير فى القدر اذا غلت تراها

تعلو مرة وتسنبل أخرى وأنشد

تقمص دهاق البضيع كأنه \* رؤس قطا كدر دفاق الحناجر

قوله ينضاح كذا فى الاصل  
 بصاد وعلبه بصاد مهمله أى  
 ينشقى وقوله حبله كذا  
 فى الاصل بالحاء وفى مجهم  
 ياقوت حبله بالفتح ثم السكون  
 قرية من قرى عسقلان والذى  
 فى شرح القاموس حبله  
 بالجيم وفى القاموس حبله  
 بالضم بالدين عدن وصنعاء  
 فليحذر المراد كتبه صححه  
 قوله وبعده لعل الخ كذا فى  
 الاصل والذى فى مجهم  
 ياقوت تقديم اذا كنت الخ  
 على البيت قبله كتبه صححه

قوله ونحلب الخ كذا بالاصل  
 وانظره

(دهمق) الازهرى فى النوادر زهزق فى ضحكته زهزقه ودهمق دهمقة (دهمق) الدهامق

التراب اللين وأرض دهاميق لينة دقيقة أنشد ابن دريد

كانما فى ترابه الدهامق \* من أله تحت الهجير الوادق

ودهمق الطعين دققه ولينه وفى حديث عمر بن الخطاب رضى الله عنه لو شئت أن يدهمق لى

لفعلت ولكن الله تعالى عاب قومنا فقال أذهبتم طيباتكم فى حياتكم الدنيا واستمتعتم بها معناه

لو شئت أن يلين لى الطعام ويوجد ودهمقت اللحم مثل دهمقتة والدهمقة لى الطعام وطيبه ورقته

وكذلك كل شى لى قال الليث وأنشدنى خلف الاحمر فى نعت أرض

\* جون رواى ترابه دهامق \* يعنى ترابه لينة أبو عبيد الدهمقة والدهمنة سواء والمعنى

فيه ما سواه لان لى الطعام من الدهمقة والمدهمق المدقق ومع ابن الفعسى يقول المدهمق

الجيد من الطعام قال وأنشدنى أعرابى

إذا أردت عملا سوقيا \* مدهمقا فادع له سليا

قال والمدهمق الذى لم يوجد وهذا ضد الاول التهذيب أبو حاتم بعدما ذكر أن قوما غلطوا فقالوا

لشى الجود مدهمق والذى يشفق عليه أيضا مدهمق واحتج بما أنشده ابن الاعرابى

\* إذا أردت عملا سوقيا \* فظنوا أن السوقى الردى قال وأصحاب المرائى يعطون على جلاء

المرأة فاذا اشتروا عملا سوقيا أضعفوا الكراء قال وهو أجود العمل ابن سميعان المدهمق

المستوى وأنشد

كان رز الوتر المدهمق \* إذا مطاها هزم من فرق

ودهمق الفاتل الوتر إذا جاء به مستويا من أقوله الى آخره وأنشد

دهمقه الفاتل بين الكفين \* فهو أمين متنه يرضى العين

التهذيب ودهمقت فى الشى أى أسرع قال أعرابى كان مدرك الفعسى يسمى مدهمقا لبيان

لسانه وجودة شعره تقول هو مدهمق ما يطاق لسانه لتجويد الكلام وتجيده آياه (دوق)

الدوق بالضم الموق والحق والدائق الهالك حقا يقال هو أحمق مائق دائق وقدماق ودائق يعوق

ويدوق موافقة ودواقه ودوقا وموقا ودوقا وقاور رجل مدوق محقق أبو سعيد داق الرجل فى فعله

واليدوق ويدوك إذا حقت ومال دوقى وروى أى هزلى

قوله جون الخ كذا ضبط  
فى بعض نسخ الصحاح والذى  
فى شرح القاموس استشهدا  
على قوله وكعلا بط التراب

اللين

\* جون رواى ترابه دهامق \*

تأمل كتبه مصححه

قوله دوقى وروى كذا فى  
الاصول والراء مصلحة عن دال  
وحرره كتبه مصححه

(فصل الذال المبهمة) (ذحق) ابن سيده ذحق اللسان بذحق ذحقا أنسلق وانقش من  
دايصة يبه والله أعلم (ذرق) ذرق الطائر خر وهو وذرق الطائر يذرق ويذرق ذرقا وأذرق

خذق بسلمه وذرق وقد يستعار في السبع والشعب أنشد اللحياني

ألا تلك الثعالب قد تواتت \* على وحالفت عرجا ضبا عا

لتأكني فسرله من الحسى \* فأذرق من حذارى أو أناما

واسم ذلك الشيء الذراق عن أبي زيد وقال حسان بن ثابت لما سأله عمر رضي الله عنه عن هجاء

الخطيئة للزبرقان بقوله

دع المكارم لا ترحل ليغيتها \* واقعد فانك أنت الطاعم الكاسي

ما هجاء بل ذرق عليه والذرق ذرق الحباري بسلمه والذرق أشد من الذرق وفي نوادر الأعراب  
تذرق فلانة بالسكج وأذرق إذا كتمت والذرق نبات كالفسفسة تسميه الحاضرة الحندقوق

وقال أبو عمر والذرق الحندقوق غيره واحدهم ذرقة و يقال لها حندقوق وحندقوق وحندقوق

قال أبو حنيفة لها أنثى طيبة فيمأش به من الفث تطول في السماء كما نبت الفث وهو ينبت في

القيعان ومناقع الماء وقال مرة الذرق نبات مثل السكران الجبلي الدقاق له في رأسه قعاعل

صغار فيها حب أغبر حلوي وكل رطبا تحبسه الرعا ويأتون به أهلهم فاذا جف لم تعرض له وله نصال

صغار لها قشرة سوداء فاذا قشرت قشرت عن بياض قال وهي صادقة الحلاوة كثيرة الماء

بأكلها الناس قال رؤبة

حتى إذا ما هاج حيران الذرق \* وأهيج الخلصا من ذات البرق

وأذرق الأرض أنبتت الذرق وفي الحديث قاع كثير الذرق بضم الذال وفتح الراء الحندقوق

وهو نبت معروف وحكي أبو زيد ابن منذر أي مذيق (ذرفق) أذرفق تقدم كأذرفق حكاة

نصير (ذعق) الذعاق بمنزلة الرعاق المرءاء ذعاق كزعاق قال صاحب العين سمعنا ذلك من

عربي فلا أدري ألغة أم لغة وذعق به ذعقا صاح كزعق ابن دريد وذعقه وزعقه إذا صاح به فأقر به

قال الأزهرى وهذا من أباطيل ابن دريد (ذعلق) الذعلوق والذعلوق نبت يشبه السكران

يلتوى طيب الاكل وهو ينبت في أجواف الشجر وذعلوق آخر يقال له الحية التيس وكل دب

ذق عدلوق وقيل هو نبات يكون بالبادية وقال ابن الأعرابي هو نبت يستطيل على وجهه

قوله الذرق تقدم لنا هذا

البيت في مادتي حجر وحير

من الجزء الخامس بالنظ

الذرق بدال مهمله مفتوحة

وهو خطأ والصواب ما هنا

كنبه صححه

قوله وكل دب كذا في الاصل

المعول عليه بلانقط وفي

بعض النسخ ذيب واعله

وكل نبت دق أو ذنب دق

وعلى كل حال فلتراجع

أصول اللسان ويجزر

الارض وقوله

بَارِبٌ مُهْرٌ مَزْعُوقٌ \* مُقَيْلٌ أَوْ مَغْبُوقٌ

مِنَ بَنِي الدُّهْمِ الرُّوقُ \* حَتَّى سَتْنَا كَالذُّعْلُوقِ

فسره فقال أى فى خصبه وممنه وإينه قال الازهرى يشبه به المهر الناعم وقيل هو القصب  
الرطب وقد يتجه تفسير البيت على هذا وقال ابن برى هونبت أدق من الكراث وله ابن وحكى  
عن ابن خالويه قال الذعلوق من أسماء السكاة والذعلوق طائر صغير (ذفرق) الذفروق لغة فى  
الثدروق (ذلق) ابو عمرو والذلق حدة الشئ وحده كل شئ ذلقه وذلق كل شئ حده ويقال سبأ  
مذلق أى حاد قال الزمخشر

والبيض فى أيمانهم تألق \* وذبل فيها سبأ مذلق

وذلق السنان حذ طرفه والذلق تحديقك أياه تقول ذلقته وأذلقته ابن سيده ذلق كل شئ وذلقه  
وذلقته حده وكذلك ذواقه وقد ذلقه ذاقا وأذلقه وذلقه وقول روبة

حتى اذا نوقدت من الزرق \* حجريه كالجر من سن الذلق

يجوز أن يكون جمع ذالق كرائح وروح وعازب وعزب وهو المحدد النصل ويجوز أن يكون أراد من  
سن الذلق فرك للضرورة ومثله فى الشعر كثير وذلق اللسان وذلقته حده وذلقه طرفه وكل محدد  
الطرف ذلق ذلق ذلاقة فهو ذابق وذلق وذلق وذلق وذلق اللسان بالكسر يذلق ذلقا أى ذرب  
وكذلك السنان فهو ذلق وأذلق ويقال أيضا ذلق السنان بالضم ذلقا فهو ذلبق بين الذلاقة وفى  
حديث أم زرع على حد سنان مذلق أى محدد أرادت أنهم معه على حد السنان المحدد فلا تجدمه  
قرارا وفى حديث جابر بكسر شجره وحسره فاندلق أى صار له حدي قطع ابن الاعرابى لسان  
ذلق طلق بذلق طلبق وذلق طلق وذلق طلق أربع لغات فيه والذلبق الفصحى اللسان وفى الحديث  
إذا كان يوم القيامة جاءت الرحمة فتكلمت بلسان ذلق طلق تقول اللهم صل من وصلنى واقطع  
من قطعنى الكسائى لسان طلق ذلق كما جاء فى الحديث أى فصيح بليغ ذلق على فعل بوزن صرد  
ويقال طلق ذلق وطلق ذلق وطلبق ذلبق ويراد بالجمع المضاء والنفاذ أبو زيد المذلق من اللبن  
الحليب يخلط بالماء وعدو ذلبق شديد قال الهذلى

أوابل بالشد الذلبق وحنى \* لدى المتن مشبوح الذراعين خلم

قوله من سن الذلق تقدم هذا  
البيت فى مادة جرم من الجزء  
الخامس بلفظ الذلق بدال  
مهملة تبع اللام وهو خطأ  
والصواب ما هنا كتبه مصححه

قوله وحسره بالسین المهملة  
يروى بالسين كتبه  
مصححه

قوله لدى المتن فى الاساس بذا  
المتن

وَذَلَّتِ الْفَرَسَ تَذْلِيَةً إِذَا ضَمَّرْتَهُ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

فَذَلَّقْتُهُ حَتَّى تَرَفَعَ لِحْمُهُ \* إِذَا وَبِهَ مَكَنُونًا وَأَرْكَبُ وَإِدْعَا

أَيَّ ضَمَّرْتَهُ حَتَّى ارْتَفَعَ لِحْمُهُ إِلَى رُؤْسِ الْعِظَامِ وَذَهَبَ رَهْلُهُ وَفِي حَدِيثِ خَيْرِ زَمْرَمٍ أَلَمْ يَنْسُقِ الْحَجِيجَ  
وَتَحْرِمِ الْمَذْلَاقَةَ هِيَ الْمَنَاقَةُ السَّرِيعَةُ السَّيْرِ وَالْحُرُوفُ الذَّلْقُ حُرُوفُ طَرَفِ اللِّسَانِ التَّهْذِيبِ  
الْحُرُوفِ الذَّلْقِ الرَّاءُ وَاللَّامُ وَالنُّونُ سَمِيَتْ ذُلُقًا لِأَنَّ مَخْرَجَهُمَا مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ وَذَلَّقُ كُلُّ شَيْءٍ  
وَذَوَّقُهُ طَرَفُهُ ابْنُ سَيْدِهِ وَحُرُوفُ الذَّلَاقَةِ سِتَّةُ الرَّاءِ وَاللَّامُ وَالنُّونُ وَالْفَاءُ وَالْبَاءُ وَالْمِيمُ  
لِأَنَّ بَعْضَهُمْ عَلِمَ بِأَنَّ الذَّلْقَ لِللِّسَانِ وَهُوَ صَدْرُهُ وَطَرَفُهُ وَقِيلَ هِيَ حُرُوفُ طَرَفِ اللِّسَانِ وَالشَّفَقَةُ وَهِيَ  
الْحُرُوفُ الذَّلْقُ الْوَاحِدُ أَذَلَّقُ ثَلَاثَةً مِنْهَا ذَوَّقِيهِ وَهِيَ الرَّاءُ وَاللَّامُ وَالنُّونُ وَثَلَاثَةٌ شَفَوِيَّةٌ وَهِيَ  
الْفَاءُ وَالْبَاءُ وَالْمِيمُ وَإِنَّمَا سَمِيَتْ هَذِهِ الْحُرُوفُ ذُلُقًا لِأَنَّ الذَّلَاقَةَ فِي الْمَنْطِقِ إِنَّمَا هِيَ بِطَرَفِ أَسَلَةِ  
اللِّسَانِ وَالشَّفَقِينَ وَهِيَ مَدْرَجَتَا هَذِهِ الْحُرُوفِ السِّتَةِ قَالَ ابْنُ جِنِّي وَفِي هَذِهِ الْحُرُوفِ السِّتَةِ سِتُّ  
ظَرِيفٌ يَلْتَفِعُ بِهِ فِي اللَّغَةِ وَذَلِكَ أَنَّهُ مَتَى رَأَيْتَ إِسْمَارًا بِأَعْيَانٍ وَخَسَامِيًّا غَيْرَ ذِي زَوَائِدٍ فَلَا بَدْفِيهِ مِنْ  
حَرْفٍ مِنْ هَذِهِ السِّتَةِ أَوْ حَرْفَيْنِ وَرَبَّمَا كَانَ ثَلَاثَةً وَذَلِكَ نَحْوُ جَعْفَرِيهِ الرَّاءِ وَالْفَاءِ وَقَعْضَبُ فِيهِ الْبَاءُ  
وَسَلْهَبُ فِيهِ اللَّامُ وَالْبَاءُ وَسَقْرَجُلُ فِيهِ الْفَاءُ وَالرَّاءُ وَاللَّامُ وَفَرَزْدَقُ فِيهِ الْفَاءُ وَالرَّاءُ وَهَمَّ رَجُلٌ  
فِيهِ الْمِيمُ وَالرَّاءُ وَاللَّامُ وَقَرَطْعَبُ فِيهِ الرَّاءُ وَالْبَاءُ وَهَكَذَا عَامَّةُ هَذَا الْبَابِ فَتَنِي وَجَدْتُ كَلِمَةً رِبَاعِيَّةً  
أَوْ خَاسِيَّةً مُعْرَاةً مِنْ بَعْضِ هَذِهِ الْحُرُوفِ السِّتَةِ فَاقْضُ بِأَنَّهَا دَخِيلٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَبِئْسَ مِنْهُ وَلِذَلِكَ  
سَمِيَتْ الْحُرُوفُ غَيْرَ هَذِهِ السِّتَةِ الْمُضَمَّةِ أَيَّ ضَمَّتْ عَنْهَا أَنْ يَبْنِي مِنْهَا كَلِمَةً رِبَاعِيَّةً أَوْ خَاسِيَّةً مُعْرَاةً  
مِنْ حُرُوفِ الذَّلَاقَةِ وَذَلِكَ بِالتَّسْكِينِ بِحُرِيِّ الْمَحْوَرِّ فِي الْبَكْرَةِ وَذَلِكَ السُّهْمُ مَسْتَدَقُّهُ وَالذَّلَاقُ سُرْعَةُ  
الرَّمِي وَالذَّلْقُ بِالتَّحْرِيكِ الْقَلْبِيُّ وَقَدْ ذَلَّقْتُ بِالْكَسْرِ وَأَذَلَّقْتُهُ أَنْ أَوْ أَذَلَّقْتُ الضَّبَّ وَأَسْتَذَلِّقُهُ إِذَا صَبَّ عَلَى  
بُحْرِهِ الْمَاءُ حَتَّى يَخْرُجَ التَّهْذِيبُ وَالضَّبُّ إِذَا صَبَّ الْمَاءُ فِي بُحْرِهِ أَذَلَّقَهُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ  
ذَلَّقَ يَوْمًا أَحَدًا مِنَ الْعَطَشِ أَيَّ جَهَدَهُ حَتَّى خَرَجَ لِسَانُهُ وَذَلَّقَهُ الصَّوْمَ وَغَيْرَهُ وَأَذَلَّقَهُ أَعْضَفَهُ وَأَقْلَقَهُ  
وَفِي حَدِيثٍ مَا عَرَفْتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرًا بِرَجْمِهِ فَلَمَّا أَذَلَّقْتَهُ الْحِجَارَةَ جَزَّ وَفَرَأَى بَلَغَتْ مِنْهُ الْجَهْدُ  
حَتَّى قَلِقَ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ أَنَّهَا كَانَتْ تَصُومُ فِي السَّفَرِ حَتَّى أَذَلَّقَهَا الصَّوْمَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
أَذَلَّقَهَا أَيَّ أَذَابَهَا وَقِيلَ أَذَلَّقَهَا الصَّوْمَ أَيَّ جَهَدَهَا وَأَذَابَهَا وَأَقْلَقَهَا وَأَذَلَّقَهَا الصَّوْمَ وَذَلَّقَهُ  
وَذَلَّقَهُ أَيَّ أَعْضَفَهُ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ أَذَلَّقَهَا الصَّوْمَ أخرجها قال وتذليق الضباب توجيبه الماء



الى حَجَرِهَا قال الكهيمت

بِسْتَدَانِي حَسْرَاتِ الْاِكَامِ \* مِمَّنَّعَ مِنْ ذِي الْوَجَارِ الْوَجَارِ

بمعنى الغيث أنه يستخرج هوأم الاكام وقد اذلقني السهم أي اذابني وهزلني وفي حديث أيوب عليه السلام أنه قال في مناجاة اذلقني البلاء فتكلمت أي جهدتني ومعنى الاذلاق أن يبلغ منه الجهد حتى يفلق ويصور ويقال قد اذلقني قولك واذلقني وفي حديث الحديبية يكسعهما بقاءم السيف حتى اذلقه أي اقلقه وخطيب ذاق وذابني الا اني ذلقة وذليقة واذلقت السراج اذلاقا اي اضاءته وفي أمثراط الساعة ذكرك ذلقية هي بضم الذال وسكون القاف وفتح الباء المنناة من تحتها مدينة (ذوق) الذوق مصدر ذاق الشيء ذوقا وذواقا وذواقا فالذواق والمذاق يكونان مصدرين ويكونان طعما كما تقول ذواقا ومذاقه طيب والمذاق طعم الشيء والذواق هو المأكول والمشروب وفي الحديث لم يكن يذم ذواقا فاعمال بمعنى مفعول من الذوق ويقع على المصدر والاسم وما ذقت ذواقا أي شيا وتقول فلانا ذقت ما عنده أي خبرته وكذلك ما نزل بالانسان من مكرهه فذاقه وجاء في الحديث ان الله لا يحب الذواقين والذواقات بمعنى السريعي النكاح السريعي الطلاق قال ونفسه يره أن لا يطمئن ولا يطمئن كلما تزوج أو تزوجت كرها ومداعبتهم ما الى غيرهما والذواق المألول ويقال ذقت فلانا أي خبرته وبرئته واستذقت فلانا اذا خبرته فلم تحمد مخبرته ومنه قول نيشل بن حري

وَعَهْدُ الْغَانِمَاتِ كَعَهْدِ قَيْنٍ \* وَنَتَّ عَنْهَا الْجَعَائِلُ مَسْتَذَاقٍ

كسبرق لاح يعجب من رآه \* ولا يشفي في الحوائم من لَمَاقٍ

يريد أن القين اذا تآخر عنه أجزه فسد حاله مع اخوانه فلا يصل الى الاجتماع بهم على الشراب ونحوه وتدوقته أي ذقته شيئا بعد شيء وأمر مستذاق أي مجرب بلوم والذوق يكون فيما يكره ويحمد قال الله تعالى فاذا قها الله لباس الجوع والخوف اي ابتلاها بسوء ما خبرت من عقاب الجوع والخوف وفي الحديث كانوا اذا خرجوا من عنده لا يتفرقون الا عن ذواق ضرب الذواق مثل المايات بالون عنده من الخير أي لا يتفرقون الا عن عام وأدب يتعلمونه يقوم لانفسهم هم وأرواحهم مقام الطعام والشراب لاجسامهم ويقال ذق هذه القوس أي انزع فيها تخبر لينها من شدتها قال الشماخ

فَذَاقَ فَاعَطْتَهُ مِنَ اللَّيْلِ جَانِبًا \* كَنِي رَأَى أَنْ يُغْرِقَ النَّبِيلَ حَاجِزُ

قوله كني ولها الخ كذا بالاصل  
والذي في الاماس  
لهما ولها أن يغرق السهم حاجز  
كتبه مصححه

أى لها حاجز يمنع من اغراق أى فيها لين وشدة ومثله \* فى كفه عطيبة منوع \* ومثله  
 \* شربانه تمنع بعد اللين \* وذقت القوس اذا جذبت وترهالة تنظر ماشدتها ابن الاعراب فى  
 قوله فذوقوا العذاب قال الذوق يكون بالفهم وبغير الفهم وقال أبو حنيفة يقال أذاق فلان بعد ذلك  
 سر أو أى صار سرى أو أذاق بعدك كرم أو أذاق الفرس بعدك عدو أى صار عدواً بعدك وقوله تعالى  
 فذاقت وبال أمرها أى خبرت وأذاقه الله وبال أمره قال طيفيل

فذوقوا كما ذقنا غداة محجر \* من الغيظ فى أ بكادنا والتحوب

وذاق الرجل عسيلة المرأة اذا أولوج فيها اذا ذاقه حتى خبر طيب جماعها وذاقته هى عياله كذلك  
 لما خاطها هو ورجل ذواق مطلق اذا كان كثير النكاح كثير الطلاق ويوم ما ذقته طعاما أى ما ذقت  
 فيه وذاق العذاب والمكر وهو نحو ذلك وهو مثل وفى التنزيل ذق انك أنت العزيز الكريم وفى  
 حديث أحدان أباسفيان لما رأى حمزة رضى الله عنه مقمولا قال له ذق عقق أى ذق طعم محققك  
 لنا وتركك دينك الذى كنت عابيه يا عاق قوم جعل اسلامه عقوقا وهذا من المجاز ان يستعمل  
 الذوق وهو ما يعلق بالأجسام فى المعانى كقوله تعالى ذق انك أنت العزيز الكريم وقوله فذاقوا  
 وبال أمرهم وأذقته أباد وتذوق القوم النبى كذاقوه قال ابن مقبل

يهز ززل للمشى أوصال المنعمة \* هز الشمال ضحى عيدان بيرينا

أو كاهن زردى تذاوقه \* أيدى التجار فزادوا مسته لبنا

والمعروف تداوله ويقال ما ذقت ذواقا أى شيا وهو ما يذاق من الطعام

(فصل الراء المهملة) (ربق) الليث الربق الخيط الواحدة ربة ابن سيده الربة والربة  
 الاخيرة عن الاعمى والربق بالكسر كل ذلك الحبل والحلقة تشد به الغنم الصغار لا ترضع والجمع  
 أرباق ورباق وربق وفى الحديث انكم العهد ما لم تأكوا الرباق شبه ما يلزم الاعناق من العهد  
 بالرباق واستعماله الاكل لنقض العهد فان البهيمة اذا أكلت الربق خلصت من الشد وفى حديث  
 عمرو بن زروا أرباقها فى أعناقها شبه ما قلدها أعناقها من الأوزار والأثام أو من وجوب الحج  
 بالارباق اللازمة لاعناق الهم وأخرج ربة الاسلام من عنقه فارق الجماعة ويروى عن حذيفة  
 من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربة الاسلام من عنقه الربة فى الاصل عروة فى حبل تجعل فى  
 عنق البهيمة أو يدها تمسكها فاستعارها للاسلام يعنى ما يشد المسلم به نفسه من غير الاسلام أى

قوله محجر قال الاعمى بكسر  
 الجيم وغيره بفتح كنبه  
 مصححه

قوله اذاقه كذا بالاصل وعل  
 مر كره بعد قوله وأذاقه الله  
 وبال أمره كنبه مصححه

قوله التجار فى الاساس الكفاة  
 كنبه مصححه

قوله لكم العهد هو كذلك  
 فى الصحاح ولى فى النهاية  
 لكم الوفا بالعهد كنبه  
 مصححه

حدوده وأحكامه وأوامره ونواهيها قال شمر قال يحيى بن آدم أراد بربقة الاسلام عقداً لاسلام  
قال ومعنى مفارقة الجماعة ترك السنة واتباع البدعة وفي الصحاح الربق بالكسر جبل فيه عدة  
عرائش دبه الهم الواحد من العرائش بقة وفرج عنمر بقة أى كرتبه وكل ذلك على المثل والاصل  
ما تقدم والربق بالفتح مصدر قولك ربقت الشاة والجدي أربقها ربقاً وربقها شاة في الربق  
وفي الصحاح جعل رأسه في الربقه فأربق ويقال أربق الطيب في حبالي أى عاق والعرب تقول  
رمدت الضأن فربق ربتى والربيقه الهممة المر بوقه في الربق وشاة ربيقه وربيق ومر بوقه مر بوقه  
شاة مر بوقه وشاة مر بقة وقد قيل ان التريق أيضاً الحلقه والجبل تشد به الغنم فان كان ذلك  
فالتربيق اسم كالتبليت الذى هو الثبات والتمين الذى هو خيط من خيوط الفسطاط وفي حديث  
عائشة تصف أباه رضى الله عنهما واضطرب جبل الدين فأخذ بترقيه وربق لكم أئناه تريد ما  
اضطرب الامر يوم الردة أطابه من جوانبه وضمه فلم يشد منهم أحد ولم يخرج عما جمعهم عليه  
وهو من تربيق الهم شدة في الرباق وفي حديث على قال لموسى بن طلحة انطلق الى العسكر فقا  
وجئت من سلاح أو ثوب أربق فأقبضه واتق الله واجلس في بيتك ربقت الشى وأربقت لنفسى  
كربطته وأربطته وهو من الربقه أى ما وجدت من شى أخذ منكم وأصيب فاسترجعه وكان من  
حكيمه في أهل البغي أن ما وجد من مالهم في يد أحد يسترجع منه الأزهرى الربق ما تربق به الشاة  
وهو خيط يثنى حاقه ثم يجعل رأس الشاة فيه ثم يشد قال سمعت ذلك من أعراب بنى تميم قال  
شمر سمعت أعرابية وقد عمدت الى جبل ففقت فيه أربع عرا وجعلت أعناق صبيان أربعة  
فيها وهى تقول أربع مربقات تسأل لهم قال وكذلك يصنع بالسبخال ويقال ربق الرجل أئناه حبله  
وربق أرباقه اذا هياها السبخاله ومنه قوله رمدت الضأن فربق ربقى أى هيا الأرباق فانها تلد  
عن قرب لانهم تضرع على رأس الولادة وايس كذلك المعزى فلذلك قالوا فيها ربق ربق بالنون  
وجعل زهير الجوامع ربقاً فقال يمدح رجلاً

أشم أبيض فباض يبقك عن \* أيدى العناة وعن أعناقها الربقا

التهذيب والربقه تسج من الصوف الاسود عرضة مثل عرض التكة وفيه طرية بقة جراء من عين  
تعقد أطرافها ثم تعلق في عنق الصبي وتخرج إحدى يديه منها كما يخرج الرجل إحدى يديه من  
جائل السيف وانما تعلق الاعراب الربقى في أعناق صبيانهم من العين وربق فلانا في هذا الامر  
ربقه ربقاً فارتبق أوقعه فيه فوقع وأربق في الحباله تشب عن اللعيانى وأم الربيق من أسماء

الداية وفي المثل جاء يوم الربيع على اربق الفراء يقال اقيمت منه ام الربيع على وربق  
ويقال اربق الليث ام الربيع من اسماء الحرب والشدايد واُنشد \* ام الربيع والوريق الازيم \*  
(ربق) الربق عنب النعبل (رتق) الرتق ضد التتق ابن سيده الرتق الحام الفتق  
واصلاحه رتقه يرتقه ويرتقه رتقا فارتتق أى انتم يقول رتقا فتمتقهم حتى ارتتق والرتق المربوق  
وفي التنزيل أو لم ير الدين كفر وأن السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما قال بعض المفسر من  
كانت السموات رتقا لا ينزل منها ارجع وكانت الارض رتقا ليس فيها صدع ففتقها الله تعالى بالماء  
والنبات رزقا للعباد قال الفراء فتقت السماء بالقطر والارض بالنبت قال وقال كانتا رتقا ولم يقل  
رتقين لانه أخذ من الفعل وقال الزجاج قيل رتقا لان الرتق مصدر المعنى كانه ذوى رتق فجعلنا  
ذواتي فتق وروى عكرمة عن ابن عباس أنه سئل عن الليل هل كان قبل النهار فتلا أن السموات  
والارض كانتا رتقا قال والرتق الظلمة وروى أيضا عن ابن عباس قال خلق الله الليل قبل النهار  
وقرأ **كانتا رتقا ففتقناهما** قال هل كان الاظلمة أو ظلمة والرائق الملتئم من السحاب وبه فسر  
أبو خنيفة قول أبي ذؤيب

يضى سنا رائق متكشف \* أغرك صباح اليهود أجوج

ويروى دلو ج أى يدبج بالماء والرتق بالتحريك مصدر قولك رتقت المرأة رتقا وهى رتقاء بينة الرتق  
التصق ختمها فلم تنل لارتفاق ذلك الموضع منها فهى لا يستطيع جباها أبو الهيثم الرتقاء المرأة  
المنضمة الفرج التى لا يكاد الذكيز يجوز فرجها السدة انضمامه وفرج أرتق ملتق وقد يكون  
الرتق فى الابل والرتاق ثوبان يرتقان بجواشيم ما قال

جارية بيضاء فى رتاق \* تدير طرفاً كحل الماسق

والرتق والرتق خلل ما بين الاصابع (رحق) الرحيق من اسماء الخمر معروف قال ابن سيده  
وهو من أعتقها أو فضلها وقيل الرحيق صفة الخمر وقال الزجاج فى قوله تعالى من رحيق مختوم  
قال الرحيق الشراب الذى لا غش فيه وقيل الرحيق السم من الخمر والرحيق والرحاق الصافي  
ولا فعل له قال أبو عبيد من اسماء الخمر الرحيق والراح وفى الحديث أيام مؤمن سقى مؤمنا على  
ظمأ سقاها الله يوم القيامة من الرحيق المختوم الرحيق من اسماء الخمر يريد خمر الجنة والمختوم  
المصون الذى لم يتبدل لاجل ختمه (ردق) الردق لغة فى الردج وهو عرق الجدى كما أن  
الشيرق لغة فى الشيرج وقد روى هذا البيت

قوله رائق الخ أنشده فى مادة  
أجج بالنصب فانظره

قوله والرتق والرتق خلل الخ  
كذا ضبط الاول فى الاصل  
بضم فسكون وانظره

لَهَا رِزْقٌ فِي بَيْتِهَا تَسْمَعُهُ \* اذاجاهما يومان الناس خاطب  
 والمعروف رَدَجُ (رزق) ابن بَرِي الرِّزْقُ عنب الثعلب (رزق) الرارِزِقُ والرِّزاقُ في صفة  
 الله تعالى لانه يرزق الخلق أجمعين وهو الذي خلق الأرزاق وأعطى الخلائق أرزاقها وأوصلها  
 اليهم وفعّال من أنبئة المبالغة والرِّزْقُ معروف والأرزاق أنواع ظاهرة للابدان كالقوات وباطنة  
 للقلوب والنّفوس كالمعارف والمعلوم قال الله تعالى وما من دابة في الارض الا على الله رزقها  
 وأرزاق بني آدم مكتوبة. مقدرة لهم وهي واصلة اليهم قال الله تعالى ما أريد منهم من رزق وما  
 أريد أن يطعمون يقول بل أنارزقهم ما خلقتهم الا ليعبدون وقال تعالى ان الله هو الرزاق  
 ذو القوة المتين يقال رَزَقَ الخلق رَزْقًا ورَزَقًا فالرزق بفتح الراء هو المصدر الحقيقي والرِّزْقُ الاسم  
 ويجوز أن يوضع موضع المصدر ورزقه الله يرزقه رزقا حسنا نَعَشَهُ والرِّزْقُ على لفظ المصدر  
 ما رزقه آياه وبالجمع أرزاق وقوله تعالى ويعبدون من دون الله مالا يملك لهم رزقًا من السموات  
 والارض شيئا قيل رزقاهن: امصدر فقوله شيئا على هذا منصوب برزقا وقيل بل هو اسم فشيئا على  
 هذا بدل من قوله رزقا وفي حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يبعث  
 الملائك الى كل من اشتهت عليه رحم أمه فيقول له اكتب رزقه وأجله وعمله وشقي أو سعيد فيختم له  
 على ذلك وقوله تعالى وجد عندنا رزقا قيل هو عنب في غير حينه وقوله تعالى وأعدنا لها رزقا  
 كريما قال الزجاج روى انه رزق الجنة قال أبو الحسن وأرى كرامته بقائه وسلامته مما يلحق  
 أرزاق الدنيا وقوله تعالى والنخل باسقام لها طلع نضيد رزقا للعباد انتصاب رزقا على  
 وجهين أحدهما على معنى رزقناهم رزقا لان انبائه هذه الاشياء رزق ويجوز أن يكون منعولا  
 له المعنى فأنبتنا هذه الاشياء للرِّزْقِ وارزقوه واسترزقه طلب منه الرِّزْقِ ورجل مرزوق أي مجتهد  
 وقول لسيد

رَزِقَتْ مَرَايِسُ النُّجُومِ وَصَابِهَا \* وَدُقُّ الرِّوَاعِ دَجُودُهَا فَرَاهُمَا  
 جعل الرِّزْقُ مطرا لان الرِّزْقَ عنه يكون والرِّزْقُ ما يُتَنَفَّعُ به والجمع الأرزاق والرِّزْقُ العطاء وهو  
 مصدر قولك رزقه الله قال ابن بَرِي شاهده قول عُوَيْفِ القَوَافِي في عمر بن عبد العزيز  
 سَمِيَتْ بِالْفَارُوقِ فَافْرُقْ فَرَقَهُ \* وارزق عيال المسلمين رزقه  
 وفيه حذف مضاف تقديره سميت باسم الفاروق والاسم هو عمر والفاروق هو المسمى وقد يسمى  
 المطر رزقا وذلك قوله تعالى وما أنزل الله من السماء من رزق فأحياه بالارض بعد موتها وقال

تعالى وفي السماء رزقكم وما توعدون قال مجاهد هو المطر وهذا اتساع في اللغة كما يقال الترفى  
 قعر القليب بمعنى به سقى النخل وأرزاق الجندة أطما عنهم وقد ارتزقوا والرزقة بالفتح المرة الواحدة  
 والجمع الرزقات وهى أطماع الجندة وارتزق الجندة أخذوا أرزاقهم وقوله تعالى وتجمعون رزقكم  
 أنكم تكذبون أى شكر رزقكم مثل قولهم طربنا بنوا النربا وهو كقولهم واسئل القرية بمعنى أهلها  
 ورزق الأمير جنده فارتزقوا ارتزاقا ويقال رزق الجندة رزقة واحدة لا غير ورزقوا رزقتين أى  
 مرتين ابن برى ويقال اتيس بن حمان أبو مرزوق قال الرازي

أعددت للجار وللرفيق \* والضيف والصاحب والصديق

وللعيال الدردق اللصوق \* حرام من نسل أبي مرزوق

تمسح خد الحالب الرفيق \* بلئن المس قلبه لال الربيق

ورواه ابن الأعرابي \* حرام من معز أبي مرزوق \* والرازق الجوارح من الكلاب  
 والطير ورزق الطائر فرخه يرزقه رزقا كذلك قال الاعشى

وكأنتما سمع الصوارب شخصها \* بجزاء رزق بالسلي عيالها

والرازقية والرازي ثياب كان يبيض وقيل كل ثوب رقيق رازق وقيل الرازي الثكنان نفسه قال  
 لبيد بصف ظروف الحجر

لها غل من رازق وكرف \* بأيمان عجم بنصون المقاول

أى يتقدمون الأقبال وأنشد ابن برى لعوف بن الخرع

كأن الظباء بها والنعا \* حج يكسين من رازق شعارا

وفي حديث الجونية التى أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يزوجها قال أكرم الرازيين وفي رواية  
 رازقيتين هى ثياب كان يبيض والرازي الضعيف من كل شئ والرازي ضرب من عنب الطائف  
 أبيض طويل الحب التميز العنب الرازي هو الملاحى ورزق اسم (رزق) اللعيانى  
 الرزاق والرستاق واحد (رزق) الرزاق لغة فى الرستاق نعرىب الرستاق رسيأتى  
 ذكره ولا تنقل رستاق وكان اللدث يقول للذى يقول له الناس الرستاق وهو الصنف رزق  
 وهو دخيل الجوهرى الرزق السطر من النخل والصنف من الناس وهو معرب وأصله بالفارسية  
 رسته قال رؤبة

والعيس يحذرن السباط المشقا \* ضوا بعائريه بين الرزقا

قوله بقراطس القاف مثلثة  
كافي القاموس كتبه مجمع

(رستق) اللحياني الرزناق والرستاق واحد فارسي معرب الحقوه بقراطس ويقال رزداق  
ورستاق والجمع الرساتيق وهي السواد وقال ابن ميادة

تقول خود ذات طرف براق \* هلا اشتريت حنطة بالرستاق

\* سمراه مما در من ابن فخرق \*

قال ابن السكيت رسداق ورزداق ولا تقل رستاق (رسدق) الرسداق والرزداق

فارسي بيون مجتعة ولا تقل رستاق وكان الليث يقول للذي يقول له الناس الرستاق وهو

الصف رزديق وهو دخيل (رشق) الرشق الرمي وقد رشقه بهم السهم والنبل يرشقه رشقا

رماهم وكل شوط ووجه من ذلك رشق والرشق بالكسر الاسم وهو الوجه من الرمي التهذيب

الرشق والرشق بالرمي قال واذ رمي أهل النضال مامعهم من السهم كما هم عادوا فكل شوط من

ذلك رشق أبو عبيد الرشق الوجه من الرمي اذ ارموا بأجمعهم ووجهها بجميع سهامهم في جهة

واحدة قالو ارمينا رشقا واحدا ورموا رشقا واحدا وعل رشق واحدا ووجهها واحد بجميع

سهامهم قال أبو زيد

كل يوم ترميه منها برشق \* فصيب أو صاف غير بعيد

والرشق المصدر يقال رشقت رشنا وفي حديث حسان قال له النبي صلى الله عليه وسلم في هجائه

للمشركين اهو أشد عليهم من رشق النبل الرشق صدر رشقه يرشقه رشنا اذ ارماه بالسهم ومنه

حديث سلمة قال لحق رجلا فارسه بسهم ومنه الحديث فرشقه رشنا ويجوز أن يكون ههنا

بالكسر وهو الوجه من الرمي والرشق أيضا أن يرمي الرامي بالسهم كما هو يجمع على أرشاق ومنه

حديث فضالة أنه كان يخرج فيرمي الأرشاق وية ال للقوس ما أرشقه بأي ما أخنقا أو امرع سهمها

ورشقه بمنظرة رماهم والأرشاق اعداد النظر وأرشقت المرأت والمائة قال القدامي

ولقد روق قلوبهن تكلمي \* ويروعني مقل الصور المرشقي

أبو عبيد أرشقت إليه النظر إذا أحد ددته ورشقت القوم بصرى وأرشقت أي طمعت بصرى

فمنظرت والمرشق من الأطباء التي تمدد عنقها وتنظر فهي أحسن ما تكون والمرشق من النساء

والطباء التي معها ولدها وقيل الأرشاق امتداد أعناقها واتصافها وأرشقت الطيبة أي مدت عنقها

ولا يقال للبقرة رشقات لقصر أعناقهن قال أبو دوداد

ولقد عرت نبات عم المرشقات لها به اص

قوله نبات عم الخ هذا تحوير  
ماصر في مادتي بصص  
ومصص من الجزء الثامن  
كتبه مجمع

أراد دَعَرْتُ بَقَرِ الْوَحْشِ بِنَاتِ عَمِّ الطَّبَاةِ وَالْبَصَابِصُ حَرَكَاتُ الْأَذْنَابِ وَبَصَبَصَ حَرَكَ ذَنْبِهِ قَالَ الْمُسَيْبُ بْنُ عَلَسٍ

وَكَانَ غَزَلَانُ الصَّرِيحَةِ إِذْ \* مَتَعَ النَّهَارُ وَأَرْشَقَ الْخَدَقُ

وَجِيدًا أَرْشَقَ مِنْتَصِبٍ قَالَ رُوَيْبَةُ \* بِمَقَلَّتِي رَيْمٌ وَجِيْدٌ رَشَقًا \* وَالرِّشْقُ وَالرِّشْقُ لِعَتَمَانَ صَوْتُ

الْقَلَمِ إِذَا كُنِبَ بِهِ وَفِي حَدِيثِ مَوْتَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ كَأَنِّي بِرَشْقِي الْقَلَمِ فِي مَسَامِعِي حِينَ جَرَى عَلَيَّ

لِلْوَالِحِ بِكُتْبِهِ التَّوْرَةَ وَالْمُرَشِقُ وَالرِّشْقِيُّ مِنَ الْغُلْمَانِ وَالْجَوَارِي الْخَفِيفُ الْحَسَنُ الْقَدِّ اللَّطِيفُ

وَقَدَّرَشِقِي بِالضَّمِّ رَشَاقَةَ التَّهْذِيبِ يَتَالُ لِلْغُلَامِ وَالْجَارِيَةِ إِذَا كَانَا فِي اعْتِدَالِ رَشِيقٍ وَرَشِيقَةٍ وَقَدَّرَشَقًا

رَشَاقَةً وَنَاقَةَ رَشِيقَةٍ خَفِيفَةٌ سَرِيعَةٌ وَرَشَقِي فِي الْأَمْرِ احْتِدًا وَالرَّشَائِقُ بَطْنٌ مِنَ السُّودَانِ (رَصِقَ)

التَّهْذِيبِ قَالُوا جَوْزُ مَرَصِقٍ إِذَا تَعَدَّرَ خُرُوجَ لُبِّهِ وَجَوْزُ مَرَصِقٍ وَالتَّصِقُ النَّبِيُّ وَارْتَصِقُ وَالتَّرِيقُ

بِعَنَى وَاحِدٌ (رَعَقَ) الرَّعَاقُ صَوْتُ يُسْمَعُ مِنْ قَنْبِ الدَّابَّةِ وَقِيلَ هُوَ صَوْتُ بَطْنِ الْمُقْرِفِ رَعَقَ

يَرَعَقُ رَعَاقًا وَقَالَ اللَّعْبَانِيُّ أَيْسَ لِلرَّعَاقِ وَلَا لِأَخْوَاتِهِ الصَّغِيْبِ وَالْوَعِيْقُ وَالْأَزْمَلُ فَعَلٌ وَفِي

التَّهْذِيبِ الرَّعِيْقُ وَالرَّعَاقُ وَالْوَعِيْقُ وَالْوَعَاقُ الصَّوْتُ الَّذِي يُسْمَعُ مِنْ بَطْنِ الدَّافِقَةِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَهُوَ

صَوْتُ جُرْدَانِهِ إِذَا تَقَلَّقَ فِي قَنْبِهِ اللَّيْثُ الرَّعَاقُ صَوْتُ يُسْمَعُ مِنْ قَنْبِ الدَّابَّةِ كَمَا يُسْمَعُ الْوَعِيْقُ مِنْ

نَقْرِ الْأُتْحَى يُقَالُ رَعَقَ رَعَقًا وَرَعَقَ رَعَقًا وَرَعَقَ رَعَقًا وَرَعَقَ رَعَقًا وَرَعَقَ رَعَقًا وَرَعَقَ رَعَقًا

ابْنُ بَرِي الرَّعِيْقُ وَالرَّعَاقُ وَالْوَعِيْقُ وَالْوَعَاقُ بَعْضُهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ صَوْتُ الْبَطْنِ مِنَ الْجَحْرِ

وَجُرْدَانِ الْفَرَسِ وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ الرَّعَاقُ صَوْتُ بَطْنِ الْفَرَسِ إِذَا جَرَى وَيُقَالُ لَهُ الْوَقِيْبُ وَالْخَضِيعَةُ

(رَفِقَ) الرَّفِقُ ضِدُّ الْعَنْفِ رَفِقَ بِالْأَمْرِ وَلَا وَعَافِيَهُ يَرَفِقُ رَفِقًا وَرَفِقَ رَفِقًا وَرَفِقَ رَفِقًا وَرَفِقَ رَفِقًا

بِالرَّجْلِ وَأَرْفَقَهُ بَعْضُهُ وَكَذَلِكَ تَرَفَّقَ بِهِ وَيُقَالُ أَرْفَقْتَهُ أَيْ نَعَّمْتَهُ وَأَوْلَاهُ رَافِقَةً أَيْ رَفِقًا وَهُوَ بِهِ رَفِيقٌ

لَطِيفٌ وَهَذَا الْأَمْرُ بِكَ رَفِيقٌ وَرَافِقٌ وَفِي نَسَخَةِ وَرَافِقٌ عَلَيْكَ اللَّيْثُ الرَّفِيقُ لِبَيْنِ الْجَانِبِ وَالطَّافِقُ

الْفِعْلُ وَصَاحِبُهُ رَفِيقٌ وَقَدَّرَفِقَ رَفِقًا وَإِذَا أَمَرْتَ قَلْتَ رَفِقًا وَمَعْنَاهُ أَرْفَقَ رَفِقًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَفِقَ

أَنْتَظِرُ وَرَفِقَ إِذَا كَانَ رَفِيْعًا بِالْعَمَلِ قَالَ شَمْرُ بْنُ عَدْدَانَ وَرَفِقَ بِهِ وَرَفِقَ بِهِ وَرَفِقَ بِهِ وَرَفِقَ بِهِ

أَبُو يَدْرِفِقُ اللَّهُ بِكَ وَرَفِقَ عَلَيْكَ رَفِقًا وَمَرَفِقًا أَوْ رَفِقًا اللَّهُ أَرَفَقًا وَفِي حَدِيثِ الْمَزَارَعَةِ نَهَانَا

عَنْ أَمْرِ كَانَ يَنَارُفِقُ أَيْ ذَارِفِقُ وَالرِّفْقُ ابْنُ الْجَانِبِ خِلَافُ الْعَنْفِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا كَانَ الرَّفِيقُ

فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ أَيْ اللَّطْفُ وَفِي الْحَدِيثِ فِي إِرْفَاقِ ضَعْفِهِمْ وَسَدِّ خَلَّتْهُمْ أَيْ إِصَالِ الرَّفِقِ إِلَيْهِمْ

وَالْحَدِيثِ الْأَسْرَاءُ رَفِيقٌ وَاللَّهُ الطَّيِّبُ أَيْ أَنْتَ تَرَفَّقُ بِالْمَرِيضِ وَتَلَطِّفُ بِهِ وَاللَّهُ الَّذِي يُبْرِئُهُ

قوله المقرف كذا هو في الاصل هنا بالقاء وسياقها في مادة وعق بالياء الموحدة وقلمد شارح القاموس الاصل في المادتين فخر كتهبه معجده

قوله العنف مثل الاول كما في القاموس



ويُعافيه ويقال للمتطبب مُترَفِقٌ ورفِيقٌ وكره أن يقال طبيب في خبر ورد عن النبي صلى الله عليه  
وسلم والرَّفِقُ والمَرْفِقُ والمَرْفُقُ والمَرْفُقُ ما استعِين به وقد تَرَفَّقَ به وارتَفَّقَ وفي التنزيل وَيَهَيِّئْ لَكُمْ  
مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَقًا مَنْ قَرَأَهُ مَرْفَقًا جَعَلَهُ مِثْلَ مَقْطَعٍ وَمَنْ قَرَأَهُ مَرْفَقًا جَعَلَهُ اسْمًا مِثْلَ مَسْجِدٍ وَيَجُوزُ  
مَرْفَقًا أَي رَفْقًا مِثْلَ مَطْلَعٍ وَلَمْ يُقْرَأْ بِهِ التَّهْدِيبُ كَسْرَ الحَسَنِ وَالاعْمَاشِ المِيمِ مِنْ مَرْفِقٍ وَنَصَبُهَا  
أهل المدينة وعاصم فكان الذين فتحوا الميم وكسروا القاف أرادوا أن يفرقوا بين المَرْفِقِ مِنَ الأَمْرِ  
وبين المَرْفِقِ مِنَ الإنسان قال وأكثر العرب على كسر الميم من الأمر ومن مَرْفِقِ الإنسان قال  
والعرب أيضا تفتح الميم من مَرْفِقِ الإنسان لغتان في هذا وفي هذا وقال الاخفش في قوله تعالى  
ويهيئ لكم من أَمْرِكُمْ مَرْفَقًا وهو ما ارتفعت به ويقال مَرْفِقٌ وقال يونس الذي اختارها المَرْفِقُ في  
الأمر والمَرْفِقُ في اليد والمَرْفِقُ المَغْتَسَلُ ومَرْفِقُ الدار مصاب الماء ونحوها التهذيب والمَرْفِقُ من  
مَرْفِقِ الدار من المَغْتَسَلِ والسكينف ونحوه وفي حديث أبي أيوب وجدنا مَرْفِقَهُمُ قد استقبل  
بها القبلة يريد الكُنْفَ والحُشُوشَ واحدهما مَرْفِقٌ بالكسر الجوهري والمَرْفِقُ والمَرْفِقُ مَوْصُلُ  
الذراع في العَضُدِ وكذلك المَرْفِقُ والمَرْفِقُ مِنَ الأَمْرِ وهو ما ارتفعت وانتفعت به ابن سيده المَرْفِقُ  
والمَرْفِقُ مِنَ الإنسان والدابة أعلى الذراع وأسد نُدُ العَضُدِ والمَرْفِقَةُ بالكسر والمَرْفِقُ المَتَّكَا  
والخِدَّةُ وقد تَرَفَّقَ عليه وارتَفَّقَ تَوَكُّا وقد تَرَفَّقَ إذا أَخَذَ مَرْفِقَهُ وَبَاتَ فُلَانٌ مَرْتَفِقًا أَي مَتَّكَا  
على مَرْفِقِ يَدِهِ وَأَنشَدَ ابن بَرِي لِعَاشِي بِأَهْلِهِ

فَبِتُّ مَرْتَفِقًا وَالْعَيْنُ سَاهِرَةٌ \* كَأَنَّ تَوَجِّيَّ عَلَى اللَّيْلِ مَحْجُورٌ

وقال عز وجل نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مَرْتَفِقًا قال القراء أنت الفعل على معنى الجنة ولو ذكر كان  
صوابا ابن السكيت مرتفعة أي متكا يقال قدارتفق إذا اتكأ على مرتفعة وقال الليث المرفق  
مكسور من كل شيء من المتكا ومن اليد ومن الأمر وفي الحديث أيكم ابن عبدالمطلب قالوا هو  
الابيض المرتفق أي المتسكي على المرتفعة وهي كالوسادة وأصله من المرفق كأنه استعمل مرفقه  
واتكأ عليه ومنه حديث ابن ذرير \* اشرب هنيئا عليك التاج مرتفقا \* وقيل المرفق  
من الإنسان والدابة والمرفق الأمر الرفيق ففرق بينهما بذلك والرفق انفعال المرفق عن الجنب  
وقدرفق وهو أرفق وناقرة رفقاء قال أبو منصور الذي حفظته به ذالمعنى ناقرة رفقاء وجل أدفق  
إذا انفق مرفقه عن جنبه وقد تقدم ذكره وبعبير مرفوق يشكي مرفقه وناقرة رفقاء استمد  
احليل خالفها خلبت دماورفقة ورمضرها ونحو الرفقاء وقيل الرفقة التي توضع التودية

على احليلها فيقرح قال زيد بن كثوة اذا انسدت احوالها قيل بهارفق وناقفة رقيقة قال وهو حرف غريب الليث المرفاق من الابل اذا صرت ارجعها الصرار فاذا حلبت خرج منها دم وهي الرقيقة وناقفة رقيقة ايضا مذعنة والرفاق جبل يشد من الوطيف الى العضد وقيل هو جبل يشد في عنق البعير الى رضعه قال بشر بن ابي خازم

فانك والشكاة من آل لأم \* كذات الضغن تمشي في الرفاق

والجمع رفق وذات الضغن ناقفة تنزع الى وطنها يعني ان ذات الضغن ليست بمستمقيمة المشى لما في قلبها من النزاع الى هواها كذلك انما ليست بمستمقيمة لآل لأم لان في قلبها عليهم اشياء ومنها قول الآخر

واقبل يزحف زحف الكسير \* كان على عضديه رفاقا

ورقيقة رفقها رفقها رفقها عليهم الرفاق وذلك اذا خيف ان تنزع الى وطنها فشدتها الاصحى الرفاق ان يحشى على الناقة ان تنزع الى وطنها فيشد عضدها شديدا الخيل عن ان تسرع وذلك الخيل هو الرفاق وقد يكون الرفاق ايضا ان تطلع من إحدى يديهما فيخشون ان تطير اليد الصحيحة السقيمة ذرعها فيصير الطلع كسر افيحز عضد اليد الصحيحة لكي تضعف فيكون سدوها واحدا وجبل مرفاق اذا كان مرفقه يصيب جنبه ورافق الرجل صاحبه ورفيقك الذي يرافقك وقيل هو صاحب في السفر خاصة الواحد والجميع في ذلك سواء مثل الصديق قال الله تعالى وحسن اولئك رفيقا وقد يجمع على رفقاء وقيل اذا عد الرجلان بلا عمل فهما رفيقان فان عملا على بعيريهما فهما زميلان وترافق القوم وارتفقوا واصاروا رفقاء والرفقة والرفقة واحد الجماعة المترفقون في السفر قال ابن سيده وعندى ان الرفقة جمع رفيق والرفقة اسم للجمع والجمع رفق ورفق ورفاق ابن بري الرفاق جمع رقيقة كعلمية وعلاب قال ذوالرمة

قياما ينظرون الى بلال \* رفاق الحج ابصرت الهلالا

قالوا في تسمية الرفاق جمع رقيقة ويجمع رفق ايضا ومن قال رقيقة قال رفق ورفاق وقيل تقول رقيقة وتيم رقيقة ورفاق ايضا جمع رفيق ككريم وكرام والرفاق ايضا صدر رفاقته الليث الرفقة يسهون رقيقة ما داموا منسفين في مجلس واحد ومسير واحد فاذا انفروا ذهب عنهم اسم الرفقة والرفقة القوم ينهضون في سفر يسيرون معا وينزلون معا ولا ينتهون واكثر ما يسهون رقيقة اذا

قوله فانك الخ الذي في نسخ الصحاح فاني والشكاة وآل لأم وكتب بهامش المطبوع منه وفي نسخة والشكاة لآل كتبه صححه

نهضوا مياميراً وهما رفقان وهم رفقاً ورفيقاً الذي يرافقتك في السفر تجتمعك وآياه رفقته واحدة  
 والواحد رفقاً والجمع أيضاً رفیق تقول رافقتهم وترافقتنا في السفر والرفيق المرافق والجمع الرفقاء  
 فإذا نفر قوا ذهب اسم الرفقة ولا يذهب اسم الرفيق وقال أبو اسحق في معنى قوله وحسن أولئك  
 رفیقاً قال يعني النبيين صلوات الله عليهم أجمعين لأنه قال ومن يطع الله والرسول فأولئك يعني  
 المطيعين مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك  
 رفيقاً يعني الأنبياء ومن معهم قال ورفيقاً منصوب على التمييز ينوب عن رفقاً وقال الفراء  
 لا يجوز أن ينوب الواحد عن الجميع إلا أن يكون من أسماء الغمامين لا يجوز حسن أولئك رجلاً  
 وأجازة الزجاج وقال هو مذهب سيديوه وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه خير عند موته  
 بين البقاء في الدنيا والتوسعة عليه فيها وبين ما عند الله فقال بل مع الرفيق الأعلى وذلك أنه خير  
 بين البقاء في الدنيا وبين ما عند الله فاختار ما عند الله وكأنه أراد قوله عز وجل وحسن أولئك  
 رفيقاً ولما كان الرفيق مشتقاً من فعل وجاز أن ينوب عن المصدر وضع موضع الجميع وقال شمر  
 في حديث عائشة فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يثقل في حجرى قالت فذهبت أنظر في  
 وجهه فاذا بصره قد شخص وهو يقول بل الرفيق الأعلى من الجنة وقبض قال أبو عبدان قوله  
 في الدعاء اللهم ألحقني بالرفيق الأعلى سمعت أبا القهيد الباهلي يقول إنه تبارك وتعالى رفق ورفيق  
 فكان معناه ألحقني بالرفيق أي بالله يقال الله رفق بعباده من الرقيق والرافقة فهو فاعل  
 قال أبو منصور والعلماء على أن معناه ألحقني بجماعة الأنبياء الذين يسكنون أعلى عِلْمين وهو اسم  
 جاء على فاعل ومعناه الجماعة كالصديق والخليفة يقع على الواحد والجمع والله عز وجل أعلم بما أراد  
 قال ولا أعرف الرفيق في صفات الله تعالى وروى الأزهرى من طريق آخر عن عائشة قالت  
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل إنسان من أهل مسجده بيده اليمنى ثم يقول أذهب إليّ  
 رب الناس واشف أنت الشافي لشفاء الأشفاءك شفاء لا يغادر سقماً قالت عائشة فلما نزل  
 أخذت بيده اليمنى فجعلت أمسكه وأقولهن فانتزع يده مني وقال اللهم اغفر لي واجعلني من  
 الرفيق وقوله من الرفيق يدل على أن المراد بالرفيق جماعة الأنبياء والرفيق ضد الآخر ورفيقة  
 الرجل امرأته هذه عن اللحياني قال وقال أبو زياد في حديثه سألتني رفقياً أراد زوجتي قال  
 ورفيق المرأة زوجها قال شمر سمعت ابن الأعرابي يشهد بيت عبید

\* من بين مرتفق منها ومنصاح \* وفسر المنصاح الفاضل الجاري على وجه الأرض والمرتفق

المُتَمَتَّى الواقف الثابت الدائم كَرَبَّ أَنْ يَمْتَلِيْ أَوْ امْتَلَأَ ورواه أبو عبيدة وقال المتصاح  
 المُنَشَّقُ والرَّفْقُ الماء القصير الرشا وما رَفَّقَ قصير الرشا وما رَفَّقَ رَفِيقٌ ليس بكثير ومر رَفَّقَ رَفَّقٌ  
 سهل المطالب ويقال طلبت حاجته فوجدته رَفَّقَ البغية إذا كانت سهلة وفي ماله رَفَّقَ أي قلة  
 والمعروف عند أبي عبيد رَفَّقَ بتافين والرافقة موضع أو بلد وفي حديث طهفة في رواية  
 ما لم تُضْمِرُوا الرِّفَاقَ وَفُسِّرَ بِالْمُنَاقِ وَمَرَّفَقَ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي بَكْرِ بْنِ وائل قتلته بنو قيس قال  
 المَرَارُ القَعْبِيُّ

وَعَادِرُ مَرْفَقًا وَانْجَلِي تَرْدِي \* بِسَبِيلِ العُرْضِ مَسْتَلْبِاصِرِيَعَا

(رقق) الرِّقِيقُ نقيض الغليظ والخين والرِّقَّةُ ضد الغلظ رِقْرِقَةٌ هور رِقْرِيقٌ ورُقَاقٌ وأرَقَهُ  
 ورَقَّقَهُ والائتِي رَقِيقَةٌ ورُقَاقَةٌ قال

مِنْ نَاقَةٍ خَوَارِقَ رَقِيقَةٍ \* تَرْمِيهِمْ بِبَكَرَاتِ رُوقَةٍ

معنى قوله رقيقة أنهم لا تغززالناقة حتى تهين أنقاؤها وتضعف وترق وتيسع مجرى نخها ويطيب  
 لها ويكرحها كل ذلك عن ابن الاعرابي والجمع رفاق ورقاتي وأرق الشيء ورقيقه جعله رقيقا  
 واسترق الشيء نقيض استغلظ ويقال مال مترقرق السممن ومترقرق الهزال ومترقرق لان يرمداى  
 متبهي له تراه قد دنا من ذلك الزمء الهلاك ومنه عام الرمادة والرق الشيء الرقيق ويقال للارض  
 اللينة ررق عن الاصمعي ورق جلد العنب لطف وأرق العنب ررق جلده وكثر ماؤه وخص أبو حنيفة  
 به العنب الابيض ومسترق الشيء مارق منه ورقيق الانف مسترقه حيث لان من جانبه قال

\* سَالَ فَتَدَسَّدَ رَقِيقِي المُنْحَرَّ \* أَي سَالَ مَخَاطَهُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ النُّبَرِيُّ

مُخَلِّفٌ بَرَزَ مَعَ الِالَةِ مَعْرُضَةٌ \* لَمْ يَسْتَمَلْ ذَوْرَقِيقِيهَا عَلَى وَادٍ

قوله معالاة معرضة بقول ذهب طولاً وعرضاً وقوله لم يستمل ذورقيقها على ولد فتشمه ومرقا  
 الانف كرقيقه ورواه ابن الاعرابي مرة بالتحفيف وهو خطأ لان هذا انما هو من الرقة كما بينا  
 الاصمعي رقيقا النخرتين ناحيتها ما وأنشد \* سَا طَا إِذَا ابْتَلَّ رَقِيقَاهُ نَدَى \* نَدَى فِي  
 مَوْضِعِ نَصَبٍ وَمَرَّاقُ البَطْنِ أَسْنَدُهُ وَمَا حَوْلَهُ مِمَّا اسْتَرَقَ مِنْهُ وَلَا وَاحِدُهَا التَّهْدِيبُ وَالْمَرَّاقُ  
 مَا سَقَلَ مِنَ البَطْنِ عِنْدَ الصَّفَاقِ أَسْفَلَ مِنَ السُّرَّةِ وَمَرَّاقُ الأَبْلِ أَرْفَاعُهَا وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ  
 قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَغْتَسِلَ مِنَ الجَنَابَةِ بَدَأَ بِيَمِينِهِ فَعَمَلَهَا ثُمَّ غَسَلَ

مرآقه بشماله ويفيض عليها بيمينه فاذا أنقأها أهوى ييده الى الخائط فذلكها ثم أفاض عليها  
الماء أراد جمع الرأقه ما سفل من بطنه ورفغيه ومذا كبره والمواضع التي ترق جلودها كنى عن جميعها  
بالمراق وهو جمع المرق قال الهروى واحدها مرق وقال الجوهرى لا واحد لها وفي الحديث  
انه اطل حتى اذا بلغ المراق ولي هو ذلك بنفسه واستعمل أبو حنيفة الرقة في الارض فقال أرض  
رقيقة وعيش رقيق الحواشي ناعم والرقق رقة الطعام وفي ماله رقق ورققة أى قلة وقد أرق  
وزكره الفراء بالنفي فقال يقال ما في ماله رقق أى قلة والرقق الضعف ورجل فيه رقق أى ضعف  
ومنه قول الشاعر \* لم تلق في عظمها وهنأ ولا رققا \* والرقة مصدر الرقيق عام في كل شئ حتى  
يقال فلان رقيق الدين وفي حديث استوصوا بالمعزى فانه مال رقيق قال القتيبي يعنى أنه ليس  
لصبر الضأن على الجفء وفساد العطن وشدة البرد وهم يضربون المثل فيقولون أصرد من عنز  
جرباء وفي حديث عائشة رضى الله عنها إن أبابكر رضى الله عنه رجل رقيق أى ضعيف هين  
ومنه الحديث أهل اليمن هم أرق قلوبا أى ألين وأقبل للموعدة والمراد بالرققة ضد القسوة والشدة  
وترققته الجارية فتمنته حتى رقا أى ضعف صبره قال ابن هرمة

دعته عنوة فترققته \* فرق ولا خلالة للرقيق

ابن الاعرابى في قول الساجع حين قاتله المرأة أين شيباك وجلدك فقال من طال أمده وكثر  
ولده ورق عدده ذهب جلده قوله رقق عدده أى سنوه التى بعد هاهنا ذهب أكثرها وبقي أقلها  
فكان ذلك الاقل عنده رقيقا والرقق ضعف العظام وأنشد

حلت نوار بأرض لا يبلغها \* الأصموت السرى لا تسام العنقا

خطارة بعد غيب الجهد ناجية \* لم تلق في عظمها وهنأ ولا رققا

وأنشد ابن برى لابى الهيثم الثعلبى

لها مسامح زورنى مرا كضما \* ابن وليس بها وهن ولا رقق

ويقال رقت عظام فلان اذا كبر وأسن وأرق فلان اذا رقت حاله وقل ماله وفي حديث عثمان  
رضى الله عنه كبرت سنى ورق عظمى أى ضعفت والرققة الرجة ورققت له أرق رجته ورق وجهه

استحيا أنشد ابن الاعرابى

اذا تركت شرب الرئثة هاجر \* وهك الخلايا لم ترق عيونها

قوله لها كذا بالاصل  
وصوب ابن برى كما فى مادة  
مسح لنا فراجعها ان شئت  
كتبه مصححه

لم ترق عيونها أى لم تستحي والرقاق بالفتح الارض السمله المنبسطة المستوية اللينة التراب تحت  
صلاية قصره رؤبدين العجاج في قوله

كانهم اهوى تهوى بالرقق \* من ذروها شبرا شدي عمتي

الادعى الرقاق الارض اللينة من غير رمل وأنشد

كانها بين الرقاق والخمر \* اذا تبار بن شبيب مطر

وقال الراجز \* ذارى الرقاق وانب الجرائم \* أى يدرو في الرقاق وينب في الجرائم من الرمل

وأنشد ابن بري لابراهيم بن عمران الانصارى

رقاقه اضرم وجرم اخذم \* ولجهازيم والبطن مقبوب

والرقاق بالضم الخبز المنبسط الرقيق نقيض الغليظ يقال خبز رقاق ورقيق نقول عندى غلام

يخبز الغليظ والرقيق فان قلت يخبز الجردق قلت والرقاق لانهم ما اسمان والرقافة الواحدة وقيل

الرقاق المرقق وفي الحديث انه ما كل مرققا قاط هو الارغفة الواسعة الرقيقة يقال رقيق وراق

كطويل وطوال والرق الماء الرقيق في البحر وفى الوادى لاغر زله والرق الخفيفة البيضاء غيره

الرق بالفتح ما يكتب فيه وهو جلد رقيق ومنه قوله تعالى في ررق منشوراى في صحف وقال القراء

الرق الصحائف التى تخرج الى بنى آدم يوم القيامة فاخذ كتابه بيمينه واخذ كتابه بشماله قال

الازهرى ومقاله القراء يدل على أن المكتوب يسمى رقاً أيضاً وقوله وكاب مسطور الكتاب ههنا

ما أثبت على بنى آدم من أعمالهم والرقعة كل أرض الى جنب واد ينسبط عليها الماء أيام المدثم

ينحسر عنها الماء فتكون مكرمة للنسبات والجمع رفاق أبو حاتم الرقة الارض التى نصب عنها الماء

والرقة البيضاء معروفة منسبه والرقة اسم بلاد والرق ضرب من دواب الماء شبه التساح والرق

العظيم من السلاحف وجمعه رقوق وفي الحديث كان فقهاء المدينة يشترون الرق فيما كلونه

قال الحربى هو دويبة مائبة لها أربع قوائم وأظفار وأسنان تطهرها وتغيمها والرق بالكسر الملك

والعبودية ورق صار فى ررق وفي الحديث عن علي عليه السلام قال يحط عنه بقدر ما عتق

ويسعى فيما ررق منه وفي الحديث يودى المكاتب بقدر ما ررق منه دية العبد وبقدر ما أدى دية

الحر ومعناه أن المكاتب اذا جنى عليه جناية وقد أدى بعض كتابته فان الجاني عليه يدفع الى

ورثته بقدر ما كان أدى من كتابته دية حر ويدفع الى مولاه بقدر ما بقى من كتابته دية عبد كأن كاتب

قوله تهوى بالرقق كذا في

الاصل وهو فى الصحاح أيضا

بواو فى تهوى وقافىز فى

الرقق والذى سياتى للمؤلف

فى مادى شبرق ومعنى تهادى

فى الرفق بدال بدل الواو

وفاع بدل القاف وضبطت

الرفق بضم ففتح فى المادتين

كتبه مصححه

قوله لابراهيم الخ كذا

بالاصل والذى فى مادة قيب

من شرح القاموس قال

امرؤ القيس يصف فرسا

رقاقها الخ وعبارة الاساس

فى مادة ضرم وفرس ضرم

العدو وضرم الرقاق اذا

جرى فى الارض اللينة

استدجريه قال رفاقها الخ

كتبه مصححه

على ألف وقيمتها مائة ثم قُتل وقد أدى خمسمائة فلورثته خمسة آلاف نصف دية حرّ ولسـ... يده  
 خمسون نصف قيمته وهذا الحديث خرّجه أبو داود وفي السنن عن ابن عباس وهو مذهب النخعي  
 ويروى عن عليّ شيء منهُ وأجمع الفقهاء على أنّ المكاتب عبداً ما بقي عليه درهم وعبد مرفوق  
 ومرفق ورقيق وجمع الرقيق أرقاء وقال اللحياني أمة رقيق ورقيقته من إمام رقائق فقط ويسل  
 الرقيق اسم للجمع واسترق المملوك فرّق أدخله في الرق واسترق مملوكه وأرقه وهو نقيض أعتقه  
 والرقيق المملوك واحد وجمع فعيل بمعنى منعول وقد يطلق على الجماعة كالرقيق تقول منه رق  
 العبد وأرقه واسترقه الليث الرق العبودة الرقيق العبد ولا يؤخذ منه على بناء الاسم وقد رق  
 فلان أي صار عبداً أبو العباس سمي العبيد رقيقاً لأنهم يرقون لمالكهم ويذلون ويخضعون  
 وسمى السوق سوقاً لأن الأشياء تساق إليها والسوق مصدر والسوق اسم وفي حديث عمر فلم يبق  
 أحد من المسلمين إلا له فيها حظ وحق الأبعث من تملكوا من أرقائكم أي عبيدكم قيل أراد  
 به عبيداً مخصوصين وذلك أن عمر رضي الله عنه كان يعطي ثلاثة عمال لكل بني غنمار شهديداً  
 بدرهم لكل واحد منهم في كل سنة ثلاثة آلاف درهم فأراد بهم ذلك الاستثناء هؤلاء الثلاثة وقيل  
 أراد جميع المماليك وإنما استثنى من جملة المسلمين بعضهم من كل فئة كان ذلك منصرفاً إلى جنس  
 المماليك وقد يوضع البعض موضع الكل حتى قيل إنه من الأضداد والرق أيضاً الشيء  
 الرقيق ويقال للأرض اللينة رقة عن الأصمعي والرق ورق الشجر وروى بيت جبهب الأشجعي  
 \* نفي الجذب عنه رقه فهو كالح \* والرق نبات له عود وشوك وورق أبيض وورق رققت النوب  
 بالطيب أجريته فيه قال الأعشى

وتبرد برداء العرو \* من بالصيف رقرقت فيه العبيرا

ورقق الثريد بالدم آدمه به وقيل كثره ورقراق السحاب ما ذهب منه وجاء والرقراق ترقيق

السراب وكل شيء له بصيص وتلاً لوفه ورقراق قال العجاج

ونسجت لوامع الحرور \* برقراق آلهما المسجور

رقرقان ما ترقيق من السراب أي تحرك والمسجور ههنا الموقد من شدة الحر وفي الحديث إن  
 الشمس تطلع ترقيق قال أبو عبيد يعني تدور تجي وتذهب وهي كناية عن ظهور حر كتهما عند  
 طلوعها فأنما ترى لها حركة متخيلة بسبب قربها من الأفاق وأبخرته المعترضة بينها وبين الأبرار  
 بخلاف ما ذاعت وأرتفعت وسراب رقرراق ورقرقان ذوبصيص وترقيق جرى جرياهم لا

قوله لوامع الحرور وهو  
 كذلك في الصحاح أيضاً في  
 مادة حرر ووقع من اللسان  
 فيها الوافتح كتبه صححه

وترقق الشيء لئلا أى جاء وزهب وترقت الماء فترقق أى جاء وزهب وكذلك الدمع اذا دار في الحلاق وسيف رفاق رفاق وثوب رفاق رقيق وجارية رقراقة وكان الماء يجرى في وجهها وجارية رقراقة البشرة براقه البياض وترقت عينه دعت ورقرها هو ورقراق الدمع ما ترقق منه قال الشاعر

فان لم تصاحبهم رميناً باعين \* سربيع برقاق الدموع انهلها

ورقق الخمر مزجها وترقيق الكلام تحسينه وفي المثل عن صبوح ترقيق يقول ترقيق كلامك وتلطفه لتوجب الصبوح قاله رجل اضيف له عمقه فرقق الضيف كلامه ليصبحه وروى هذا المثل عن الشعبي أنه قال لرجل سأله عن رجل قبل أم امرأته فقال حرمت عليه امرأته أعن صبوح ترقيق قال أبو عبيد أنهم بما هو أخص من القبله وهذا مثل للعرب يقال لمن يظهر شيئاً وهو يريد غيره كأنه أراد أن يقول جامع أم امرأته فقال قبل وأصله أن رجلاً نزل بقوم فبات عندهم فجعل يرقق كلامه ويقول اذا أصبحت غدا فاصطبحت فعلت كذا يريد إيجاب الصبوح عليهم ثم يقال بعضهم أعن صبوح ترقيق أى تعرض بالصبوح وحقيقته أن الغرض الذي يقصده كان عليه ما يسترّه فيريد أن يجعله رقيقاً شافياً فيتم على ما وراءه وكان الشعبي أنهم السائل وتوهم أنه أراد بالقبله ما يتبعها فغلظ عليه الامر وفي الحديث وتجي مفتنة فيرقق بعضهم بعضاً أى يشوق بعضهم ببعضها وتسويلها وترقت له اذارق له قلبك والرقاق السير السهل قال ذو الرمة

باق على الاين يعطى إن رقت به \* مجمار قافاً وان تحرق به يخذ

أبو عبيدة فرس مرق اذا كان حافره خفيفناو بهرقق وحضنا الرجل رقيقه ما وقال مزاحم أصاب رقيقه جهوكأنه \* شعاعة قرن الشمس ملتب النصل

(رمق) الرمق بقمية الحياة وفي الصحاح بقمية الروح وقيل هو آخر النفس وفي الحديث أتيت أبا جهل وبهرمق والجمع أرماق ورجل رامق ذورمق قال

كانهم من رامق ومقصد \* أنجاز نخل الدقل المعصد

ورمقه أمسك رمقه يقال رمقه وهم يرمقونه بشئ أى قدر ما يسك رمقه ويتقال ما عيشه الارمقة ورماق قال رؤبة

ما وجر معروفك بالرماق \* ولأموا خاتن بالمداق

أى ليس بمحض خالص والرمق والرمقة والرماق والرماق الاخيرة عن يعقوب القليل من العيش

قوله المعصد كذا بالاصل  
مضبوطاً



الذى يمسك الرمق قال ومن كلامهم موت لا يجبر الى عار خير من عيش في رماق والمرمق من العيش الذون اليسير وعيش مرمق قليل يسير قال الكمي

أرانا على حب الحياة وطولها \* يجذبنا في كل يوم ونهزل

نعالج مرمقا من العيش فانبا \* له حارك لا يحتمل العبء أجرل

وعيش رمق أى يمسك الرمق وما فى عيش فلان الأرمقة ورماق أى بلغة والرمق الفقراء الذين يتبلعون بالرماق وهو اقليل من العيش التهذيب وأنشد المنذرى لأوس

صوت وهل تصبو ورأسك أشيب \* وفاتك بالرهن المرامق زينب

قال أبو الهيثم الرهن المرامق ويرى المرامق وهو الرهن الذى ليس بموثوق به وهو قلب أوس المرامق الذى باخر رمق وفلان يرامق عيشه اذا كان يداريه فأرقته من ينب وقلبه عندها فأوس يرامقه أى يداريه والمرامق الذى لم يبق فى قلبه من مودتك الا قليل قال الراجز

وصاحب مرامق داجيته \* دهنته بالدهن أو طليته

\* على بلال نفسه طويته \*

ورامقت الامر اذا لم تبرمه قال العجاج

والامر مارامقته ملهوجا \* بصوبك ما لم تجن منه منضجبا

وتحله ترامق بعرق أى لا تحبوا ولا تموت والرمق الضعيف من الرجال وحبيل مرمق ضعيف وقد ارمق الحبيل ارميقا فاقوا ارمقا فاقا أى ضعف وحبيل ارمق ضعيف خلق وارمق

العيش ضعف وترمق الرجل الماء وغيره حسامنه حسوة بعد أخرى والرمق القطيع من الغنم

فارسي معرب ومن كلامهم أضرعت الضأن فر بنى ربتى وأضرعت المعز فرمق رمق يريد الأرباق

وهى خيوط تطرح فى أعناق الهم لان الضأن تنزل اللبن على رؤس أولادها والمعزى تنزل قبل

تناجها بأيام يقول فرمق لبنا أى اشربه قليلا قليلا ورجل مرامق سبى الخلق عاجز ورامقه

داراه مخافة شرمه والرمق التفاق وفى حديث طهفة ما لم تضمر والرماق وهو قريب من هذا لان

المنافق مدار بالكذب حكاه الهروي فى الغريبين يقال رامقته رماقا وهو أن تنظر اليه شزرا نظرا

العداوة يعنى ما لم تضق قلوبكم عن الحق ٣ وفى حديث قيس أرمق فددها أى أنظر نظرا طويلا

شزرا والمرمق فى الشىء الذى لا يبالغ فى عمله والترميمق العمل يعمله الرجل لا يحسنه وقد يبلغ به

قوله يجذبوا الجوهري فى مادة هزل بالبناء للفاعل ونقل المواقف عن ابن برى فيها أنه بالبناء للمفعول وقال قال وهو الصحيح كتبه صححه

٣ قوله وفى حديث قيس أرمق كذا ضبط فى النهاية ويؤيده ما فى الاساس ما زلت أرمقه وأرامقه حتى غاب عن عيني اذا أتبعته بصرك وأطلت النظر وفى أصلنا أرمق مضبوطا يضم الهمزة وتشديد الميم وقال فى شرح القاموس رمقه ترميقا نظرا اليه نظرا شديدا شزرا وسماى قريبا ما يؤيد كلا الضبطين كتبه صححه

يقال رنق على من اذت بك اى ردها مرمة تتبلغ بهم ما ورمة رمة رمة او رامة نظر اليه ورمة  
 يبصرى ورامة اذا تبعت به بصرك تتعهد وتتنظر اليه وترقبه ورمة رمة اذ ادم النظر مثل رنق  
 ورجل يردوق ضعيف البصر والرنق الحسد و احدهم رانق ورمة و الرانق والراجح هو  
 الملوأح الذى تصاد به البراة والصة و هو ان تشد رجل البومة فى شئ اسود وتخطا عينها ويشد  
 فى ساقها خيط طويل فاذا وقع البازى عليها صاده الصياد من قترته حكاها ابن دريد قال ولا احسبه  
 عربيا حيا وارمى الطريق امتد وطال قال روبة

عرفت من ضرب الحريرة قفا \* فيه اذا السهب بين ارمقا  
 الاصمعى ارنق الاهداب ارمقا فاذا رنقا ومنه ارمقا العيش وانشد غيره  
 ولم يدبغونا على تحلى \* فبرمق امر ولم يعملوا

والمرنق الفاسد من كل شئ (رنق) الرنق تراب فى الماء من القذى ونحوه والرنق بالتمزيك  
 مصدر قولك رنق الماء بالكسر ابن سيده رنق الماء رنقا ورنقا ورنقا ورنقا ورنقا ورنقا بالتسكين  
 ورنقا كدر انشد ابو حنيفة زهير

شج السقا على ناجودها شها \* من ماء لينة لا طرفا ولا رنقا

كذا انشده بفتح الراء والنون الجوهرى ماء رنق بالتسكين اى كدر قال ابن برى قد جمع رنق على  
 رنائق كانه جمع رنقة قال الجمنون

يغادرن بالمومة سخلا كانه \* دعاميص ماء نش عنها الرنائق

وفى حديث الحسن وسئل اى ينفخ الرجل فى الماء فقال ان كان من رنق فلا بأس اى من كدر يقال  
 ماء رنق بالسكون وهو بالحرى كدومه - وروى منه حديث ابن الزبير ليس للشارب الا الرنق والطرق  
 ورنقه هو ورنقه ارنقا ورنقا كدره ورنقة الماء القليل الكدرية - فى فى الحوض عن اليعمانى  
 وصار الطين رنقة واحدة اذا غلب الطين على الماء عنه أيضا وقال ابو عبيد الترنوق الطين الذى  
 فى الانهار والمسيل ورنق عيشه رنقا كدر وعيش رنق كدر وما فى عيشه رنق اى كدر ابن  
 الاعرابى الترنيق يكون تكدير او يكون تصفية قال رهمون الاضداد يقال رنق الله قد اترك اى  
 صفاها والترنيق كسر الطائر جناحه من داء ورعى حتى يسقط وهو رنق الجناح وانشد  
 \* فيموى حيا ورنق طائر \* وترنق الطائر على وجهين أحدهما صفة جناحه فى الهواء

قوله حديث ابن الزبير هو  
 هنا فى النسخة المعول عليها  
 من النهاية كذلك وفيها من  
 مادة طرق حديث معاوية  
 وفى النسخة تصليح كتبه ص ٤٤٤

لا يجرّكهما والآخر أن يتخفق بجناحه ومنه قول ذى الرمة

إذا ضربت بنا الريح رُنُقاً فوقنا \* على حدِّ قوسينا كما خنق النسور

ورنق الطائر زرف فلم يسقط ولم يبرح قال الراجز

وتحت كل خافق مرنق \* من طي كل فتى عشيق

وفي الصحاح رنق الطائر إذا خفق بجناحيه في الهواء وثبت فلم يطير وفي حديث سليمان أحشروا الطير لا الرنقاء هي القاعدة على البيض وفي الحديث أنه ذكر النفع في الصور فقال ترنج الأرض بأهلها فتكون كالسفينه المرتقة في البحر تضر بها الأمواج يقال رنقت السفينة إذا دارت في مكانها ولم تسر ورنق بحير والترنيق قيام الرجل لا يدري أيذهب أم يبقى ورنق اللوا كما يقال رنق الطائر أنشد ابن الاعرابي

يضر بهم إذا اللواء رنقا \* ضر بايطيح أذرعاً وأسوقا

وكذلك الشمس إذا قاربت الغروب قال أبو صخر الهذلي

ورنقت المنية فهى ظل \* على الأبطال دانية الجناح

ابن الاعرابي أرنق الرجل إذا حرك لواءه للعملة وأرنق اللواء نفسه ورنق في الوجهين مثله ورنق

النظراً أخفاه من ذلك ورنق النوم في عينه خاطها قال عدى بن رفاع

وسنان أقصده النعاس فرنقت \* في عينه سنة وليس بنائم

ورنق النظر عن ابن الاعرابي وأنشد

رمدت المعزى قرنق رنق \* ورمدا الضان قرنق رنق

أى أنتظر ولادتها فإنه سيطول انتظارك لها لانها ترضى ولا تضع الأبعد مدة ورمدا قيل بالميم وبالذال أيضاً وترنقها أن ترمض وعها ويظهر جملها والمعزى إذا رمدت تأخر ولادها والضان إذا رمدت أسرع ولادها على أثر ترميدها والترنق أعداداً لا رباق للسبحان ولقيت فلاناً مرقة عينها أى منكسر الطرف من جوع أو غيره والترنق إدامة النظر لغة في الترنيق والتدنيق ورنق القوم بالمكان أقاموا به واحتبسوا به والترنق الانتظار للشيء والترنق ضعف يكون في البصر وفي البدن وفي الأمر يقال رنق القوم في أمر كذا أى خلطوا الرأى والرئق الكذب والرونق ماء السيف وصفأوه وحسنه ورونق الشباب أوله ومأوه وكذلك رونق الضحى يقال أتيت به رونق

قوله قال الراجز أى يصف العلم كما في شرح القاموس فلعل الاصل بعد قوله ولم يبرح وكذلك العلم كتيبه صححه

قوله قال أبو صخر الهذلي ورنقت الخ عبارة الأساس ورنقت منه المنية ذنا وقوعها قال ورنقت المنية البيت تأمل كتيبه صححه

قوله ورنق النظر عن الخ لعله أدامه عن الخ وعبارة الصحاح والترنق إدامة النظر وسد ذكره المؤلف أيضاً بعد أسطر كتيبه صححه

قوله بالميم أى بدل النون في رنق وبالذال أى بدل الراء وقوله وترنقها أن الخ المناسب وترميدها كتيبه صححه

الضحى أى أولها قال

ألم تسمعى أى عبدنى رونق الضحى \* بكاء جامات لهن هدير

(رهق) الرهق الكذب وأنشد

حلقت عينا غير ما رهق \* بالله رب محمد وبلال

أبو عمرو الرهق الخفة والعريضة وأنشدنى وصف كرمه وشراها

لها حليب كأن المسك خالطه \* يعشى النداحى عليه الجود والرهق

أراد عصيرا نعب والرهق جهل فى الانسان وخفة فى عقله تقول به رهق ورجل مرهق موصوف

بذلك ولا فعل له والمرهق الناسد والمرهق الكريم الجواد ابن الاعرابى انه لرهق نزل أى سر يع

الى الشر سريع الحدة قال الكميت

ولاية سلغدا ألف كأنه \* من الرهق المخلوط بالنوك أول

قال الشيبانى فيه رهق أى حدة وخفة وانذر رهق أى فيه حدة وسفة والرهق السفة والنوك وفى

الحديث حسبك من الرهق والجفاء أن لا يعرف بيتك معناه لا تدعو الناس الى بيتك للطعام أراد

بالرهق النوك والحق وفى حديث على أنه وعظ رجلا فى صحبة رجل رهق أى فيه خفة وحدة يقال

رجل فيه رهق اذا كان يخفى الى الشر ويغشاه وقيل الرهق فى الحديث الاول الحق والجهل أراد

حسبك من هذا الخلق أن يجهل بيتك ولا يعرف وذلك أنه كان اشترى ازارا منه فقال للوزان زن

وأخرج فقال من هذا فقال المسؤل حسبك جهلا أن لا يعرف بيتك قال ابن الاثير هكذا رواه الهروى

قال وهو وهم وانما هو حسبك من الرهق والجفاء أن لا تعرف نبيك أى انه لما سأل عنه حيث قال

له زن وأرجح لم يكن يعرفه فقال له المسؤل حسبك جهلا أن لا تعرف نبيك قال على أنى رأيتسه فى

بعض نسخ الهروى مصليا ولم يذكرفيه التعليل والطعام والدعاء الى البيت والرهق التهمة والمرهق

المتهم فى دينه والرهق الاثم والرهمة المرأة الناجرة ورهق فلان فلانا تبعه فصار أن يلحقه

وأرهمناهم الخيل ألحقناهم ايما وفى التنزيل ولا ترهقنى من أمرى عسر أى لا تغشنى شيئا وقال

أبو خراش الهذلى

ولو لا نحن أرهمه صهيب \* حسام الحد مطرورا خشييا

وروى مبدروبا خشييا وأرهمه حساما بمعنى أغشاه آياه وعليه يصح المعنى وأرهمته عسر أى

قوله والرهمة المرأة كذا  
ضبط فى الاصل بسكون الهاء  
بكتبه مصححه

كَفَّهُ آيَاهُ تَقُولُ لَا تُرَهِّقْنِي لَا أُرَهِّقُكَ اللَّهُ أَي لَا تُعَسِّرُنِي لِأَعْسَرَكَ اللَّهُ وَأُرَهِّقُهُ إِثْمًا أَوْ أَمْرًا  
صَعْبًا حَتَّى رَهَقَهُ رَهَقًا وَالرَّهَقُ غَشِيَانُ الشَّيْءِ رَهَقَهُ بِالْكَسْرِ يَرَهِّقُهُ رَهَقًا أَي غَشِيَهُ تَقُولُ رَهَقَهُ مَا  
يَكْرَهُ أَي غَشِيَهُ ذَلِكَ وَأُرَهِّقْتُ الرَّجُلَ أَدْرَكْتَهُ وَرَهَقْتُهُ غَشِيَتِهِ وَأُرَهِّقُهُ طُغْيَانًا أَي أَغْشَاهُ آيَاهُ  
وَأُرَهِّقْتُهُ إِثْمًا حَتَّى رَهَقَهُ مَرَهَقًا أَدْرَكَهُ وَأُرَهِّقُنِي فَلَانِ إِثْمًا حَتَّى رَهَقْتُهُ أَي حَمَلْتَنِي إِثْمًا حَتَّى حَمَلْتَهُ لَه  
وَفِي الْحَدِيثِ فَإِنْ رَهَقَ سَيِّدَهُ دِينَ أَيْ لَزَمَهُ أَدَاؤُهُ وَضَمِّي عَلَيْهِ وَحَدِيثٌ سَعِدُ كَانَ إِذَا دَخَلَ مَكَّةَ  
مُرَاهِقًا خَرَجَ إِلَى عَرَفَةَ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ أَي إِذَا ضَاقَ عَلَيْهِ الْوَقْتُ بِالْأَخِيرِ حَتَّى يَخَافَ فَوَتْ  
الْوُقُوفَ كَأَنَّهُ كَانَ يَقْدَمُ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ أَوْ يَوْمَ عَرَفَةَ النَّوَاءَ رَهَقْتَنِي الرَّجُلُ يَرَهِّقُنِي رَهَقًا أَي لِحَقْنِي  
وَعَشِيْنِي وَأُرَهِّقْتُهُ إِذَا أُرَهَّقْتَهُ غَيْرَكَ بِقَالَ أُرَهَّقْنَا هِمَّ الْخَيْلِ فَهَمُّ مَرَهَّقُونَ وَيُقَالُ رَهَقَهُ دِينَ فَهُوَ  
يَرَهِّقُهُ إِذَا غَشِيَهُ وَانْهَ لِعَطُوبٍ عَلَى الْمُرَهَّقِ أَيْ عَلَى الْمُدْرِكِ وَالْمُرَهَّقُ الْمَجُولُ عَلَيْهِ فِي الْأَمْرِ  
مَا لَا يُطِيقُ وَبِهِ رَهَقَةٌ شَدِيدَةٌ وَهِيَ الْعِظْمَةُ وَالنَّسَادُ وَرَهَقَتِ الْكَلَابُ الصَّيْدَ رَهَقًا غَشِيَتِهِ وَحَلَقَتَهُ  
وَالرَّهَقُ غَشِيَانُ الْحَارِمِ مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ وَنَحْوَهُ تَقُولُ فِي فَلَانٍ رَهَقَ أَي بَغْتَنِي الْحَارِمَ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ  
يَمْدَحُ النَّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيَّ

قوله رهقة شديدة ضبطت  
في الاصل بالفتح كتبه مصححه

كَالْكَوْكَبِ الْأَزْهَرِ لِنَشَقَّتْ دُجْنَتُهُ \* فِي النَّاسِ لَارَهَقَ فِيهِ وَلَا يَجَلُّ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَكَذَلِكَ فَسَّرَ الرَّهَقُ فِي شَعْرِ الْأَعَشِيِّ بِأَنَّهُ غَشِيَانُ الْحَارِمِ وَمَا لِأَخِيرِ فِيهِ فِي قَوْلِهِ

لَا شَيْءٌ يَنْتَعِبُنِي مِنْ دُونَ رُؤْيَيْهَا \* هَلْ يَسْتَفِينِي وَإِمَقٌ مَا لَمْ يُصِبْ رَهَقًا

وَالرَّهَقُ السَّغْفَرُ وَغَشِيَانُ الْحَارِمِ وَالْمُرَهَّقُ الَّذِي أُدْرِكُ لِيُقْتَلَ قَالَ الشَّاعِرُ

وَمُرَهَّقٌ سَأَلَ أَمْتًا عَا بِأَصْدَتِهِ \* لَمْ يَسْتَعِنْ وَحَوَامِي الْمَوْتِ تَعْتَاهُ

فَرَجَّتْ عَنْهُ بِصَرَ عَيْنَ لَارَهَلِهِ \* وَبِأَنْسِ جَاءَ مَعْنَاهُ كَمَعْنَاهُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَنْشَدَهُ أَبُو عَلِيٍّ الْبَاهَلِيُّ غَيْثُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ لِبَعْضِ الْعَرَبِ يَصْفُرُ جِلْدًا شَرِيًّا زَارَتْ  
فِي بَعْضِ الْمَعَارِكِ فَسَأَلَ هِمَّ أَنْ يَتَّعِدَ بِأَصْدَتِهِ وَهِيَ ثُوبٌ صَغِيرٌ يُبَدَسُ تَحْتَ الثِّيَابِ أَيْ لَا يُسَلِّبُ  
وَقَوْلُهُ لَمْ يَسْتَعِنْ لَمْ يَحْلِقْ عَاتَهُ وَهُوَ فِي حَالِ الْمَوْتِ وَقَوْلُهُ فَرَجَّتْ عَنْهُ بِصَرَ عَيْنِ الصَّرْعَانِ الْإِبْلَانِ تَرْدُ  
إِحْدَاهُمَا حِينَ تَصُدُّ الْأَخْرَى لِكَثْرَتِهَا يَقُولُ أَفْتَدِيْتَهُ بِصَرَ عَيْنٍ مِنَ الْإِبْلِ فَأَعَمَّقْتَهُ بِهِمَا وَإِنَّمَا

قوله ومرهق الخ هذا البيت  
مر في الجزء الرابع في مادتي  
أصد ووصد والجزء العاشر  
في مادة صرع وضبطنا في مادة  
وصد الوصدة بالفتح والذي  
يظهر الضم وأن الوصدة لغة  
في الاصدفة فيكون نظير ما قالوا  
ان وقتت لغة في أقتت كتبه  
مصححه

أَعَدَّتْهُمَا لِلْأَرَامِلِ وَالْإِيْتَامِ أَفْدِيْتَهُمْ بِهَا وَقَالَ الْكَلِمَاتُ

تَدَى أَكْفَهُمْ وَفِي آيَاتِهِمْ \* ثِقَّةُ الْجَاوِرِ وَالْمُضَافِ الْمُرَهَّقِ

والمُرْهَقُ الذي يغشاه السَّوَالُ والضميفان قال ابن هرمة  
خَيْرُ الرِّجَالِ المُرْهَقُونَ كما \* خَيْرُ تِلَاعِ البِلَادِ اكْوَاهَا

وقال زهير يمدح رجلا

وَمُرْهَقُ التَّيْرَانِ يُحْمَدُ فِي اللَّأْ \* وَأَعْيُرُ مَلْعَنَ القَدِيرِ

وفي التنزيل ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة أى لا يغشاهما ولا يلحقها وفي الحديث اذا صلى أحدكم الى شئ فليبرهقه أى فليغشيه وليدن منه ولا يبعد منه وأرهقنا الليل دنا منا وأرهقنا الصلاة أخرناها حتى دنا وقت الاخرى وفي حديث ابن عمرو وأرهقنا الصلاة ونحن نتوضأ أى أخرناها عن وقتها حتى كدنا نعشيم او تلحقها بالصلاة التي بعدها ورهقنا الصلاة رحقا حانت ويقال هو يعدو الرهق وهو أن يسرع في عدوه حتى يرهق الذي يطلمه والرهوق الناقاة الوساع الجواد التي اذا قدتها رهقتك حتى تكاد تطولك بخنيمها وأنشد

وقلت لها أرخني فأرخت برأسها \* عشم شمة للثابتين رهوق

وراهق الغلام فهو مرهق اذا قارب الاحتلام والمرهق الغلام الذي قد قارب الحلم وجارية مرهقة ويقال جارية راهقة وغلام راهق وذلك ابن العشرة الى احدى عشرة وأنشد

وَقَتَا رَاهِقٍ عُلِقْتُمَا \* فِي عَلَالٍ طَوَالٍ وَظُلَلٍ

وقال الزجاج في قوله تعالى وانه كان رجالا من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا قيل كان أهل الجاهلية اذا مرت رفة منهم يواد يقولون نعوذ بغير هذا الوادي من مردة الجن فزادوهم رهقا أى ذلة وضعفا قال ويجوز والله أعلم أن الانسان الذي عاذوا به من الجن زادهم رهقا أى ذلة وقال قتادة زادوهم انما وقال الكلبي زادوهم غميا وقال الازهرى فزادوهم رهقا هو السرعة الى النمر وقيل في قوله فزادوهم رهقا أى سقها وطغيا ناوقيل في تفسير الرهق الظلم وقيل الطغيان وقيل الفساد وقيل العظمة وقيل السفه وقيل الذلة ويقال الرهق الكبر يقال رجل رهق أى مجرب ذونخوة ويدل على صحة ذلك قول حذيفة لعمر بن الخطاب رضى الله عنه إنك لرهق وسبب ذلك أنه أنزلت آية الكلاله على رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأس ناقه عمر بن الخطاب رضى الله عنه عند كذبل ناقه حذيفة فلقتم رسول الله صلى الله عليه وسلم حذيفة ولم يلقتم عمر رضى الله عنه فلما كان في خلافة عمر بعث الى حذيفة يسأله عنها فقال حذيفة إنك لرهق أتظن أني

أدباً بك لا قرئت فكان عمر رضى الله عنه بعد ذلك إذا سمع انسا ناً يقرأ بين الله لكم أن تضلوا قال  
 عمر رضى الله عنه اللهم انك بينت ما وكتبت ما حذيفة والرهبان العجالة قال الاخطل  
 صلب الحيازيم لا يهدر الكلام اذا \* هز القناة ولا مستحجل رهبى  
 وفي الحديث ان فى سيف خالد رهباناً أى عجلة والرهبان الهلاك أيضاً قال رؤبه بصف جروردت  
 الماء \* بصصن واقشعررت من خوف الرهبان \* أى من خوف الهلاك والرهبان أيضاً اللعاق  
 وأرهبنى القوم أن أصلى أى عجلونى وارهبته أن يصلى اذا عجلته الصلاة وفى الحديث  
 أرهبوا القبلة أى ادنوا منها ومنه قولهم غلام مرهق أى مقارب اللحم ورهق الحلم قاربه وفى  
 حديث موسى والخضر فلما أتاه أدرك أبوه لأرهبهما طغيانا وكفراً أى أغشاها ما وعجلهما وفى  
 التنزيل أن يرهبهما طغيانا وكفرا ويقال طلبت فلان حتى رهقته أى حتى دنوت منه فرمما أخذه  
 وربما يأخذه ورهبى شخصاً أى دنوا وأزف وأفد والرهبان العظمة والرهبان العيب والرهبان  
 الظلم وفى التنزيل فلا يخاف بخصا ولا رهق أى ظلموا وقال الأزهري فى هذه الآية الرهبان اسم من  
 الارهاق وهو أن يحمل عليه ما لا يطيقه ورجل مرهق إذا كان يظن به السوء وفى حديث أبى  
 وائل أنه صلى الله عليه وسلم صلى على امرأه كانت ترهبى أى تتهتم وتؤنب بشر وفى الحديث سلكت  
 رجلاً مفازة أحدهما عابدا والآخر بهرهبان والحديث الآخر فلان مرهق أى متهتم بسوء  
 وسفقه ويروى مرهق أى ذورهبان ويقال القوم رهاق مائة ورهاق مائة بكسر الراء وضهها  
 أى رهاق مائة ومقدار مائة حكاه ابن السكيت عن أبى زيد والرهبان الزعفران وأنشد  
 ابن برى الحميد بن نور

فأخلس منها البقل لونا كأنه \* عليل بماء الرهبان ذهب

وقال آخر

البارك القرن على المتان \* كأنما على برهبان

(روق) الروق القرن من كل ذى قرن والجمع أرواق ومنه شعر عامر بن فهيرة

\* كأنور يحمى أنفه بروقه \* وفى حديث على عليه السلام قال

تلكم قريش غماني لتقتلني \* فلا وربك ما برؤوا ولا نظفروا

فان هلكت فربهن ذمتي لهم \* بذات روقين لا يعقوا لها أثر

الرُّوقَانِ نَثْمِيَةُ الرُّوقِ وَهُوَ الْقَرْنُ وَأَرَادَ بِهَا هَيْبَةَ الْحَرْبِ الشَّدِيدَةَ وَقِيلَ الدَّاهِيَةُ وَيُرْوَى بِذَاتِ وَدَقَيْنِ  
 وَهِيَ الْحَرْبُ الشَّدِيدَةُ أَيْضًا وَرُوقُ الْإِنْسَانِ هَمُّهُ وَنَفْسُهُ إِذَا أُلْقَاهُ عَلَى الشَّيْءِ حُرْصًا قِيلَ أَلْقَى عَلَيْهِ  
 أَرْوَاقَهُ كَقَوْلِ رُوَيْبَةَ \* وَالْأَرْكُبُ الرَّامُونَ بِالْأَرْوَاقِ \* وَيُقَالُ أَكَلَ فُلَانٌ رَوْقَهُ وَعَلَى رَوْقِهِ  
 إِذَا طَالَ عُمْرُهُ حَتَّى تَتَحَاتَّ أَسْنَانُهُ وَأَلْقَى عَلَيْهِ أَرْوَاقَهُ وَشَرَّ اشْرَمَهُ وَهُوَ أَنْ يُحِبَّ بِهِ حُبًّا شَدِيدًا حَتَّى  
 يَسْتَهْلِكَ فِي حُبِّهِ وَأَلْقَى عَلَيْهِ أَرْوَاقَهُ إِذَا عَدَا وَاشْتَدَّ عَدُوُّهُ قَالَ تَابَطُ شَرًّا

نَجْوَتْ مِنْهَا نَجَائِي مِنْ بَجِيلَةٍ إِذْ \* أَلْقَيْتُ لَيْلَةَ جَنْبِ الْجَوِّ أَرْوَاقِي  
 أَي لَمْ أَدْعُ شَيْئًا مِنَ الْعَدُوِّ وَالْأَعْدُوِّ وَرَبَّمَا قَالُوا أَلْقَى أَرْوَاقَهُ إِذَا قَامَ بِالْمَكَانِ وَاطْمَأَنَّ بِهِ كَمَا يُقَالُ أَلْقَى  
 عَصَاهُ وَرَمَاهُ بِأَرْوَاقِهِ إِذَا رَمَاهُ بِثِقَلِهِ وَأَلْقَتِ السَّحَابَةُ عَلَى الْأَرْضِ أَرْوَاقَهَا أَلْحَتِ بِالْمَطَرِ وَالْوَبْلُ وَإِذَا  
 أَلْحَتِ السَّحَابَةُ بِالْمَطَرِ وَثَبَتَتْ بِالْأَرْضِ قِيلَ أَلْقَتْ عَلَيْهَا أَرْوَاقَهَا وَأَنْشَدُ  
 \* وَبَاتَتْ بِأَرْوَاقِ عَيْنَيْ سَوَارِيَا \* وَأَلْقَتْ أَرْوَاقَهَا إِذَا جَدَّتْ فِي الْمَطَرِ وَيُقَالُ أَسْبَلَتْ أَرْوَاقُ  
 الْعَيْنِ إِذَا سَالَتْ دُمُوعُهَا قَالَ الطَّرْمَاحُ

عَيْنَاكَ غَرَّ بِأَشْنَةِ أَسْبَلَتْ \* أَرْوَاقُهُمَا مِنْ كَيْنِ أَخْصَامِهِمَا  
 وَيُقَالُ أَرَحَّتِ السَّمَاءُ أَرْوَاقَهَا وَعَزَّيْنَا رَوْقَ السَّحَابِ سَيْدُهُ وَأَنْشَدُ  
 مِثْلَ السَّحَابِ إِذَا تَحَدَّرَ رَوْقُهُ \* وَذَنَا أَمْرًا وَكَانَ مِمَّا يَمْنَعُ  
 أَي أَمْرًا عَلَيْهِ فَرٌّ وَلَمْ يُصَبِّبْهُ مِنْهُ شَيْءٌ بَعْدَ مَارِجَاهُ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا أَلْقَتِ السَّمَاءُ بِأَرْوَاقِهَا أَي  
 بِجَمِيعِ مَا فِيهَا مِنَ الْمَاءِ وَالْأَرْوَاقُ الْأَنْقَالُ أَرَادَ بِهَا هَيْبَتَهَا الْمُتَقَلِّدَةَ لِلْسَّحَابِ وَالْأَرْوَاقُ جَمَاعَةٌ  
 الْجِسْمِ وَقِيلَ الرُّوقُ الْجِسْمُ نَفْسُهُ وَانْزَلَتْ كَبُّ النَّاسِ بِأَرْوَاقِهِ وَأَرْوَاقُ الرَّجُلِ أَطْرَافُهُ  
 وَجِسْمُهُ وَأَلْقَى عَلَيْهِ أَرْوَاقَهُ أَي عَطَّانًا بِنَفْسِهِ وَرَمُونًا بِأَرْوَاقِهِمْ أَي رَمُونًا بِأَنْفُسِهِمْ قَالَ شَمْرُ  
 وَلَا أَعْرِفُ قَوْلَهُ أَلْقَى أَرْوَاقَهُ إِذَا اشْتَدَّ عَدُوُّهُ قَالَ وَلَكِنِّي أَعْرِفُهُ بِمَعْنَى الْجِدِّ فِي الشَّيْءِ وَأَنْشَدُ  
 بَيْتَ تَابَطُ شَرًّا

نَجْوَتْ مِنْهَا نَجَائِي مِنْ بَجِيلَةٍ إِذْ \* أُرْسَلَتْ لَيْلَةَ جَنْبِ الرَّعْنِ أَرْوَاقِي  
 وَيُقَالُ أُرْسَلَتْ أَرْوَاقَهُ إِذَا عَدَا وَرَمَى أَرْوَاقَهُ إِذَا قَامَ وَضَرَبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ وَيُقَالُ رَمَى فُلَانٌ  
 بِأَرْوَاقِهِ عَلَى الدَّابَّةِ إِذَا رَكِبَهَا وَرَمَى بِأَرْوَاقِهِ عَلَى الدَّابَّةِ إِذَا نَزَلَ عَنْهَا وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ رَوْقُ الْمَطَرِ  
 وَرَوْقُ الْجَيْشِ وَرَوْقُ الْبَيْتِ وَرَوْقُ الْخَيْلِ مُتَعَدِّدَةٌ وَرَوْقُ الرَّجُلِ شَبَابُهُ وَهُوَ أَقْوَلُ كُلِّ شَيْءٍ مِمَّا ذَكَرْتَهُ

قوله وألقى عليه أرواقه إذا  
 عد الخ كذا بالأصل وعبارة  
 الأساس وألقى الرجل على  
 الشيء أرواقه حرص عليه  
 وألقى الماشي أرواقه اشتد  
 عدوه فلعن الفظة عليه زيدت  
 من قلم الناصح نسوها كما يرشدك  
 ما يأتي كتبه محصمه



ويقال جاء روق بني فلان أى جماعة منهم كما يقال جاء نارأس لجماعة القوم ابن سيده روق الشباب وغيره ووربقة ووربقة كل ذلك أوله قال البعيث

مدحنا الهارتيق الشباب فوارضت \* جناب الصباني كاتم السر أعجميا

ويقال فعلة في روق شباب وورتيق شباب أى فى أوله وورتيق كل شئ أفضله وهو قبيح فإدغم وروق البيت مقدمه ورواقه ما بين يديه وقيل سماؤه وهى الشقة التى دون العلياء والجمع أروقة وروق فى الكثير قال سيبويه لم يجز ضم الواو كراهية الضمة قبلها أو الضمة فيها وقد روقه الجوهرى الروق والرواقى سقف فى مقدم البيت والرواقى ستر يد دون السقف يقال بيت مرروق ومنه قول الاعشى

\* فظلت للبعيثم فى خباء مرروق \* قال ابن برى بيت الاعشى هو قوله

وقد أقطع الليل الطويل بقية \* مسامح نسق والخباء مرروق

وقال بعضهم رواق البيت مقدمه ابن سيده ورواق الليل مقدمه وجوانبه قال

يردن والليل مريم طائرته \* مرخى رواقه هجود سامره

ويروى ملقى رواقه ورواه ابن الاعرابى وليل مرروق مرخى الرواق قال ذو الرمة يصف الليل وقيل يصف النجر

وقدهتك الصبح الجلي كذاه \* ولكنه جون السراة مرروق

ومضى روق من الليل أى طائفة ابن برى ويجمع روق على أروق قال

خوصا اذا ما للليل ألقى الأروقا \* خرجن من تحت دجاء مرقا

قال وقد يجهل أن يكون جمع رواق على حد قولهم مكان وأمكن قال وكذا فسره أبو عمرو الشيبانى فقال هو جمع رواق وربما قالوا روق الليل اذا مد رواق ظلمته وألقى أروقه ابن الاعرابى الروق السيد والروق الصافي من الماء وغيره والروق العمر يقال أكل روقه والروق نفس النزاع والروق الممجب يقال روق وورتيق وأنشد المنزل

على كل ربيق ترى معلما \* يهدر كالجل الجرب

قال الرتيق ههنا النرس الشريف والروق الحب الخالص والأرواق الفساطيط الليث بيت كالفساطط يحمل على سطايع واحد فى وسطه والجمع أروقة ويقال ضرب فلان روقه بموضع كذا اذا نزل به وضرب خيمته وفى حديث الدجال فيضرب رواقه فيخرج اليه كل منافق أى يضرب

قوله قال البعيث مدحنا الخ كذا فى الأصل هنا وهو كذلك فى مادة عرض ونصه وقال ابن السكيت فى قول البعيث مدحنا الهاروق الشباب البيت وسأتى فى مادة رتيق نسبة البيت للبيد وهو كذلك فيها أيضا من الصحاح كتبه مصححه

قوله فظلت ضببت اللام فى الأصل بالسكون فيقتضى أن الفعل مسند لضمير الحاضر وضببت فى بعض نسخ الصحاح بالتشديد فيقتضى أنه مسند لضمير الغائبة ولا ينظر سابقه كتبه مصححه

فُسْطَاطُهُ وَقَبْتُهُ وَمَوْضِعُ جَلُوسِهِ وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي حَدِيثِهَا ضَرْبَ الشَّيْطَانِ  
رَوْقَهُ وَمَدَّ أَطْنَابَهُ قَبْلَ الرَّوْقِ الرَّوَاقِ وَهُوَ مَا بَيْنَ يَدَيْ الْبَيْتِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَوْقُ الْبَيْتِ وَرِوَاقُهُ  
وَاحِدُوهِيَ الشُّقَّةُ الَّتِي دُونَ الشُّقَّةِ الْعُلْمَا وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

وَمَيْتَةٌ فِي الْأَرْضِ الْأَحْشَاشَةُ \* تَبَّتْ بِهَا حَيًّا بِمَيْسُورِ أَرْبَعِ

بَنَاتٍ إِنْ تَضَرَّبَ ذَهَبِي تَنْصَرَفُ ذَهَبِي \* لِكَلِمَتِهِمَا رَوْقٌ إِلَى جَنْبِ مُخْدَعِ

قَالَ الْبَاهِلِيُّ أَرَادَ بِالْمَيْتَةِ الْأَثْرَةَ تَبَّتْ بِهَا حَيًّا أَيَّ بَعِيرًا يَقُولُ تَبَعَتْ أَثْرَهُ حَتَّى رَدَدَتْهُ، الْأَثْرَةُ مَيْسَمٌ فِي  
خُفِّ الْبَعِيرِ مَيْتَةٌ خَفِيَّةٌ وَذَلِكَ أَنْهَاةً كَوْنُ بَيْنَهُ تَبَّتْ مَعَ الْخُفِّ فَتَكَادُ تَسْتَوِي حَتَّى تَعَادَ

الْأَحْشَاشَةُ الْأَبْقِيَّةُ مِنْهَا بِمَيْسُورٍ أَيَّ بِسِقِّ مَيْسُورٍ يَعْنِي أَنَّهُ رَأَى النَّاحِيَةَ الْيُسْرَى فَعَرَفَهُ بِبَنَاتَيْنِ  
يَعْنِي عَيْنَيْنِ رَوْقٍ يَعْنِي رِوَاقًا وَهُوَ حِجَابُ الْمَشْرِفِ عَلَيْهَا وَأَرَادَ بِالْمُخْدَعِ دَاخِلَ الْبَعِيرِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

مِنَ الْأَخْبِيَّةِ مَا يُرْوَقُ وَمِنْهَا مَا لَا يُرْوَقُ فَإِذَا كَانَ يَتَضَاهَمُ اجْعَلْ لَهُ رِوَاقًا وَكِفَاءً وَقَدْ يَكُونُ الرَّوَاقُ  
مِنْ شُقَّةٍ وَشُقَّتَيْنِ وَثَلَاثِ شُقَقٍ الْأَسْمَاءُ حِي رِوَاقُ الْبَيْتِ سَمَاوَةٌ وَهِيَ الشُّقَّةُ الَّتِي دُونَ الْعُلْمَا

أَبُو زَيْدٍ رِوَاقُ الْبَيْتِ سِتْرَةٌ مَقْدَمَةٌ مِنْ أَعْلَاهُ إِلَى الْأَرْضِ وَكِنَاؤُهُ سِتْرَةٌ أَعْلَاهُ إِلَى أَسْفَلِهِ مِنْ مَوْخَرِهِ  
وَسِتْرُ الْبَيْتِ أَصْغَرُ مِنَ الرَّوَاقِ وَفِي الْبَيْتِ فِي جَوْفِهِ سِتْرٌ أَخْرَجِي الْجَلَّةُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ رِوَاقُ الْبَيْتِ

مَقْدَمَةٌ وَكِنَاؤُهُ مَوْخَرُهُ سَمِيَ كِنَاءً لِأَنَّهُ يُكَافِي الرَّوَاقَ وَخَالَفَتْهَا جَانِبَاهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

\* وَلِكِنَّمَا جَوْنُ السَّرَاةِ مَرَوْقٌ \* وَقَدْ تَقَدَّمَ هَذَا الْبَيْتُ شَبَهًا مَابِدَامِنَ الصَّبْحِ وَمَا يَنْتَفِرُ  
وَهُوَ بِسُوقِ نَفْسِهِ وَالرَّوْقُ مَوْضِعُ الصَّائِدِ مُشَبَّهًا بِالرَّوَاقِ وَالرَّوْقُ الْأَعْجَابُ وَرَاقِي الشَّيْءِ

يُرْوَقِي رَوْقًا وَرَوْقَانًا عَجَبِي فَهُوَ رَاقِي وَأَنَا مَرَوْقٌ وَاشْتَقَّتْ مِنْهُ الرُّوقَةُ وَهُوَ مَا حَسُنَ مِنْ  
الْوَصَائِفِ وَالْوَصْفَاءُ يُقَالُ وَصِيفُ رُوقَةً وَوَصَفَاءُ رُوقَةً وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَصَفَاءُ رُوقٍ وَقَوْلُ ابْنِ

مَقْبَلُ فِي رِاقٍ

رَاقَتْ عَلَيَّ مَقَلَّتِي سُوْدَانِي خَرِصٌ \* طَاوَتْ نَفْضًا مِنْ طَلٍّ وَأَمْطَارِ

وَصَفَّ عَيْنَ نَفْسِهِ أَنْهَا زَادَتْ عَلَيَّ عَيْنِي سُوْدَانِي وَيُقَالُ رَاقِي فُلَانٍ عَلَيَّ فُلَانٌ إِذَا زَادَ عَلَيْهِ فَضْلًا يَرُوقُ  
عَلَيْهِ فَهُوَ رَاقِي عَلَيْهِ وَقَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ جَارِيَةَ

رَاقَتْ عَلَيَّ الْبَيْضُ الْحَسَا \* نِجْسِنَهَا وَبِهَا

وَقَالَ غِيْرُهُ أَرَوَاقُ اللَّيْلِ أَنْتَا ظَلَمَهُ وَأَنْشُدْ

قوله شبه ما بدامن الصبح الخ  
هكذا في الاصل بدون ذكر  
المشبه به والامر فيه سهل  
وحرر الاصل اه صححه

وَلَيْلَةُ ذَاتِ قَتَامٍ أَطْبَاقٌ \* وَذَاتُ أَرْوَاقٍ كَأَنَّهَا الطَّاقُ

قوله على روق ضببطي  
الاصل بضم ففتح وحرر اه

وَالرُّوقَةُ الْجَمِيلُ جَدَّامِنَ النَّاسِ وَكَذَلِكَ الْأَثْنَانُ وَالْجَمِيعُ وَالْمَوْثُوقُ وَقَدْ يَجْمَعُ عَلَى رُوقٍ وَرُبَّمَا  
وُصِفَتْ بِهِ الْخَيْلُ وَالْإِبِلُ فِي الشَّعْرِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ \* تَرْمِيهِمْ بِبِكْرَاتِ رُوقِهِ \* الْأَيْ أَنَّهُ قَالَ  
رُوقَةٌ هَهُنَا جَمْعُ رَائِقٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَأَمَّا الْهَاءُ عِنْدِي فَلْتَأْنِيثُ الْجَمْعِ وَلَمْ يَقْبَلِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ هَذَا  
أَنَّ مَا يُوصَفُ بِهِ الْخَيْلُ وَالْإِبِلُ فِي الشَّعْرِ بِلِأَطْلَاقِهِ فَلَمْ يَخْصُ شِعْرًا مِنْ غَيْرِهِ وَالرُّوقُ الْغُلْمَانُ الْمَلَايحُ  
الْوَحِيدُ رَائِقٌ وَيُقَالُ غُلْمَانُ رُوقَةٌ أَيْ حَسَانٌ وَهُوَ جَمْعُ رَائِقٍ مِثْلُ فَارِهِ وَفَرُّهُةٍ وَمُصَاحِبٍ وَصَحْبَةٍ وَرُوقٌ  
أَيْضًا مِثْلُ بَازِلٍ وَبُرْلٍ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ

يَا رَبِّ مَهْرٍ مَرْعُوقٍ \* مَقْبِيلٍ أَوْ مَغْبُوقٍ

مِنَ ابْنِ الدُّهْمِ الرُّوقُ \* حَتَّى شَتَا كَالذُّعْلُوقِ

\* أَسْرَعَ مِنْ طَرْفِ المَوْقِ \*

وَفِي حَدِيثِ ذِكْرِ الرُّومِ فَيُخْرَجُ إِلَيْهِمْ رُوقَةٌ الْمُؤْمِنِينَ أَيْ خِيَارُهُمْ وَسَرَاتِمُهُمْ وَهِيَ جَمْعُ رَائِقٍ رَائِقٌ  
الشَّيْءُ إِذَا صَفَا وَيَكُونُ لِلْوَحِيدِ قَالُوا رُوقَةٌ غُلَامٌ رُوقَةٌ وَغُلْمَانُ رُوقَةٌ وَالرُّوقَةُ الشَّيْءُ الْيَسِيرُ يَمَانِيَةً  
وَالرُّاوُوقُ الْمَصْفَاةُ وَرَبْعُهَا سَمُّوهُ بِالْبَاطِيَةِ رَاوُوقًا اللَّيْثُ الرَّاوُوقُ نَاجِدُ الشَّرَابِ الَّذِي يَرُوقُ  
بِهِ فِيصَيِّقُ وَالشَّرَابُ يَتَرُوقُ مِنْهُ مِنْ غَيْرِ عَصْرِ وَرَائِقُ الشَّرَابُ وَالْمَاءُ يَرُوقَانِ رُوقًا وَتَرُوقًا  
صَفَا رُوقُهُ هُوَ تَرُوقًا وَاسْتَعَارَ ذِكْرُ الرَّاوُوقِ لِلشَّبَابِ فَقَالَ

\* اسْتَقَى بِرَاوُوقِ الشَّبَابِ الْخَاضِلِ \* وَإِرَاقَةُ الْمَاءِ وَنَحْوَهُ صَبَّهُ وَأَرِاقُ الْمَاءِ يَرُوقُهُ وَهَرِاقُهُ  
يَهْرِيقُهُ بَدَلًا وَأَهْرَاقُهُ يَهْرِيقُهُ عَوَضَ صَبَّهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَنَّ أَقْضَى عَلَى أَنَّ أَرْوَاقَ أَرْوَاقٍ  
لَا مِنْ أَحَدٍ هَمَاتٌ كَوْنِ عَيْنِ النِّعْلِ وَأَوْأُ كَثْرَتِ كَوْنِهَا يَاءٌ فِيمَا اعْتَدَّتْ عَيْنُهُ وَالْآخِرَاتُ  
الْمَاءُ إِذَا هَرِيقَ نَظَرَ جَوْهَرُهُ وَصَفَا فَرِاقُ رَائِيهِ يَرُوقُهُ فَهَذَا يَقْوَى كَوْنُ الْعَيْنِ مِنْهُ وَأَوْأُ عَلَى  
أَنَّ الْكِسَائِيَّ قَدْ حَكِيَ رَائِقُ الْمَاءِ يَرِيقُ إِذَا انْصَبَّ وَهَذَا قَاطِعٌ بِكَوْنِ الْعَيْنِ يَاءً قَالَ ابْنُ بَرِي  
أَرْقَتِ الْمَاءُ مَنَقُولٌ مِنَ الرَّاقِ الْمَاءِ يَرِيقُ رَيْقًا إِذَا تَرَدَّدَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ فَعَلَى هَذَا كَانَ  
حَتَّى أَنْ يَذْكَرَ فِي فَصْلِ رَيْقٍ لَاقِي فَصْلِ رُوقٍ وَأَرِاقُ الرَّجُلِ مَاءٌ ظَهَرَ وَهَرِاقُهُ عَلَى الْبَدَلِ  
وَأَهْرَاقُهُ عَلَى الْعَوَضِ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَبِيحُوهُ فِي قَوْلِهِمْ أَسْطَاعٌ وَقَالُوا فِي مَصْدَرِهِ إِهْرَاقَةٌ كَمَا قَالُوا  
إِسْطَاعَةٌ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

فَلَمَّا دَنَّتْ إِهْرَاقَةُ الْمَاءِ أَنْصَبَتْ \* لَاعَزَلَهُ عَنْهَا وَفِي النَّفْسِ أَنْ أُنْفِي

وَرَجُلٌ مَرِبِقٌ وَمَاءٌ مَرِيقٌ عَلَى أَرْقَتِ وَرَجُلٌ مَهْرِيْقٌ وَمَاءٌ مَهْرَاقٌ عَلَى هَرَقَتِ وَرَجُلٌ مَهْرِيْقٌ وَمَاءٌ مَهْرَاقٌ عَلَى أَهْرَقَتِ وَالْإِرَاقَةُ مَاءُ الرَّجُلِ وَهِيَ الْهَرِاقَةُ عَلَى الْبَدَلِ وَالْإِهْرَاقَةُ عَلَى الْعَوَضِ وَهِيَ يَتَرَاوِقَانِ الْمَاءُ يَتَدَاوِلَانِ إِرَاقَتَهُ وَرَوْقُ السَّكَّرَانِ بَالٌ فِي ثِيَابِهِ هَذِهِ وَحَدِيثًا عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَذَلِكَ جَمِيعُهُ مَذْكُورٌ فِي الْمَاءِ لِأَنَّ الْكَلِمَةَ وَاِوَابَةَ وَبِأَيْمَةِ وَالرَّوْقُ بِالتَّخْرِيقِ طَوِيلٌ وَانْتِثَاءٌ فِي الْأَسْنَانِ وَقِيلَ الرَّوْقُ طَوِيلُ الْأَسْنَانِ وَإِشْرَافُ الْعُلْيَا عَلَى السُّفْلِ رَوِقٌ رَوِقٌ رَوِقًا فَهِيَ أَوْ رَوْقٌ إِذَا طَالَتْ أَسْنَانُهُ قَالَ لَيْسِي يَصِفُ أَشْهُمَا

فَرَمِيَتْ الْقَوْمَ رَشْقًا صَائِبًا \* لَيْسَ بِالْعَصْلِ وَلَا بِالْمُقْتَعِلِ

رَقِيَّاتٌ عَلَيْهَا نَاهِيضٌ \* تُكَلِّحُ الْأَرْوَقَ مِنْهُمْ وَالْأَيْلِ

وَالرَّوْقُ الطَّوَالُ الْأَسْنَانِ وَهُوَ جَمْعُ الْأَرْوَقِ وَالنَّعْتُ أَرْوَقٌ وَرَوْقًا وَالْجَمْعُ رَوْقٌ وَأَشْدُّ

\* إِذَا مَا حَالَ كَسُّ الْقَوْمِ رَوْقًا \* وَالتَّرْوِيقُ أَنْ تَبِيْعَ شَيْئًا لَتَشْتَرِي أَطْوَلَ عَنْهُ وَأَفْضَلَ وَقِيلَ التَّرْوِيقُ أَنْ تَبِيْعَ بِالسَّوْنِ تَرِيْجًا دِيدَانٍ ثَعْلَبٌ وَقِيلَ التَّرْوِيقُ أَنْ يَبِيْعَ الرَّجُلُ سَلْعَتَهُ وَيَشْتَرِي أَجْرًا مِنْهَا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بَاعَ سَلْعَتَهُ فَرَوْقًا أَي اشْتَرَى أَحْسَنَ مِنْهَا (رَبِق) رَاقٍ الْمَاءُ يَرِيْقُ رَيْقًا أَنْصَبَ حِكَاةَ الْكَسَائِي وَأَرَاقَهُ هُوَ إِرَاقَةٌ وَهَرَاقَةٌ عَلَى الْبَدَلِ عَنِ اللَّحْيَانِي وَقَالَ هِيَ لُغَةٌ عِمَانِيَةٌ ثُمَّ فَشَتْ فِي مِصْرَ وَالْمَسْتَقْبَلُ أَهْرِيْقٌ وَالْمَصْدَرُ الْإِرَاقَةُ وَالْهَرَاقَةُ وَقَالَ عَمْرٌو أَرِيْقَتْ عَيْنُهُ دَمْعًا وَهَرِيْقَتْ وَفِي الْحَدِيثِ كَأَنَّهَا تَهْرَاقُ الدِّمَاءُ وَرَاقَ السَّرَابُ يَرِيْقُ رَيْقًا جَرَى وَتَخَضَّحَ فَوْقَ الْأَرْضِ قَالَ رُوْبَةُ

إِذَا جَرَى مِنْ آلهَا الرَّقْرَاقُ \* رَبِيْقٌ وَخَضَّحَ عَلَى التَّبَاقِي

وَالرَّبِيْقُ تَرَدُّدُ الْمَاءِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنَ الْخَضَّحِ وَنَحْوِهِ إِذَا أَنْصَبَ الْمَاءُ اللَّيْثَ الرَّبِيْقُ مَاءُ الْقَتَمِ عُنْدَ وَقَبْلِ الْأَكْلِ وَيُوْنِثُ فِي الشَّعْرِ فَيَقَالُ رَيْقَتُهُمْ غَيْرُ الرَّبِيْقِ الرُّضَابُ وَالرَّيْقَةُ أَخْصَ مِنْهُ وَرَيْقَةُ الْقَتَمِ وَرَيْقُهُ لِعَابُهُ وَجَمْعُ الرَّبِيْقِ أَرِيْقٌ وَرِيَاقٌ قَالَ التَّطَائِي

وَكَانَ طَعْمٌ مُدَامَةٌ عَائِيَةٌ \* سَمِلَ الرَّيَاقُ وَخَالَطَ الْأَسْنَانَا

وَرَجُلٌ رَبِيْقٌ عَلَى فَيْعِلٍ وَعَلَى الرَّبِيْقِ أَي لَمْ يَفْطُرْ وَقَوْلُهُمْ أُنْبِيْتُهُ عَلَى رَبِيْقٍ نَفْسِي أَي لَمْ أَطْعَمْ شَيْئًا وَيَقَالُ أُنْبِيْتُهُ رَبِيْقًا وَأُنْبِيْتُهُ رَبَاقًا أَي عَلَى رَبِيْقٍ لَمْ أَطْعَمْ شَيْئًا حِكَاةً يَعْقُوبُ وَالْمَاءُ الرَّاقُ الَّذِي يُشْرَبُ عَلَى

الرَّبِقُ غُدُوَةٌ زَادَ الْجَوْهَرِيُّ وَلَا يُقَالُ إِلَّا لِلْمَاءِ وَأُكْتُبُ خَبْرًا يُقَالُ أَيُّ بَغِيرٍ إِدَامٌ وَجَاءَ فُلَانٌ رَائِقًا عَثْرًا  
 أَيُّ فَارِغًا بِلَا شَيْءٍ حَكَاهُ سَيْدِيوِيَّةٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَعْنَاهُ جَاءَ غَيْرَ مَجْمُودٍ مَجِيءٌ وَيُقَالُ شَرِبْتُ الْمَاءَ  
 رَائِقًا وَهُوَ أَنْ يَشْرَبَهُ شَارِبُهُ غُدُوَةً بِلَا نُفْلٍ وَلَا يُقَالُ إِلَّا لِلْمَاءِ وَرَأَقَ الرَّجُلُ رَبِقًا إِذَا جَادَ بِنَفْسِهِ عِنْدَ  
 الْمَوْتِ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ هُوَ رَبِقٌ يَفِي بِنَفْسِهِ يُوقَا أَيُّ يَجُودُ بِهَا عِنْدَ الْمَوْتِ وَرَبِقٌ كُلُّ شَيْءٍ أَفْضَلُهُ وَأَوَّلُهُ  
 تَقُولُ رَبِقُ الشَّبَابِ وَرَبِقُ الْمَطَرِ وَقَدْ يَحْتَفَفُ فِي قَالِ رَبِقُ قَالَ لَبِيدٌ

مَدَّخْنَا هَارِبُ الشَّبَابِ فَعَارَضَتْ \* جَنَابَ الصَّبَا فِي كَاتِمِ السَّرِّ أَعْجَمًا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ رَبِقُ الشَّبَابِ فِعْلٌ مِنْ رَأَقَنِ الشَّيْءُ يَرُوقُ أَيُّ أَعْجَبَنِي قَالَ لِحَقَّةٍ أَنْ يَدُ كَرَفِي تَرْجَمَةٌ  
 رُوقٌ لَارِبِقٌ فَأَمَّا قَوْلُهُمْ رَجُلٌ رَبِقٌ إِذَا كَانَ عَلَى رِيقِهِ فَهُوَ مِنَ الْبَيَاءِ قَالَ وَالرَّبِقُ تَحْقِيفُ الرَّبِقِ  
 وَأَنْشَدَ الْمُفَضَّلُ

عَلَى كُلِّ رَبِقٍ تَرَى مُعَلِّمًا \* يَهْدُرُ كَالْجَلِّ الْأَجْرَبِ

أَيُّ رَبِقٍ مُعْجَبٌ يَعْنِي فِرْسًا وَقِيلَ رَبِقُ الْمَطَرِ نَاحِيَتُهُ وَطَرَفُهُ يُقَالُ كَانَ رَبِقُهُ عَلَيْنَا وَجَرَّهُ عَلَى بَنِي فُلَانٍ  
 وَجَرَّهُ مُعْظَمُهُ وَيُقَالُ رَبِقُ الْمَطَرِ أَوَّلُ شُؤْبِهِ ابْنُ سَيْدِهِ وَرَبِقُ الشَّبَابِ أَوَّلُهُ وَقِيلَ إِنَّمَا أَصْلُهُ الْوَاوُ  
 وَرَبِقُ اللَّيْلِ أَوَّلُهُ قَالَ الْجَنَابُ

أَلْبَاهُ رَعْدٌ مِنَ الْأَشْرَاطِ \* وَرَبِقُ اللَّيْلِ إِلَى أَرَاطِ

قَوْلُهُ فَأَدْنَى جَارِيكَ أَرْجَرِي أَنْ أَرْدِنَا \* وَلَا تَذْهَبِي فِي رَبِقِي لَيْلٍ مُضَلَّلِ

يَجُوزُ أَنْ يُعْنَى بِالرَّبِقِ أَوَّلُ الشَّيْءِ وَأَنْ يُعْنَى بِهِ السَّرَابُ لِأَنَّهُ مِمَّا يَكُونُ بِهِ عَنِ الْبَاطِلِ وَرَأَقَ السَّرَابُ  
 يَرِبِقُ رَبِقًا إِذَا مَعَّ فَوْقَ الْأَرْضِ وَتَرِبِقُ مِثْلُهُ وَيُقَالُ ذَهَبَ رَبِقًا أَيُّ بَاطِلًا وَأَنْشَدَ

جَارِيكَ سُوقِي وَأَرْجَرِي أَنْ أُطْعِمَنِي \* وَلَا تَذْهَبِي فِي رَبِقِي لَيْلٍ مُضَلَّلِ

وَيُقَالُ أَفْصَرَ عَنِ رَبِقِكَ أَيُّ عَنِ الْبَاطِلِ ابْنُ بَرِيٍّ الرَّبِقُ الْبَاطِلُ قَالَ حَسَّانُ بْنُ يَعْلَى الْعَنْبَرِيُّ

أَقُولُ لِمَنْ أَرْجُو نَصِيحَةَ صَدْرِهِ \* لَعَنَكَ مِنْ صَهْبَاهِ فِي رَبِقِي بَاطِلِ

الْتِهَانُ بِالتَّرِياقِ اسْمُ تَفْعَالٍ سُمِّيَ بِالرَّبِقِ لِأَنَّ فِيهِ مِنْ رَبِقِ الْحَيَاتِ وَلَا يُقَالُ تَرِياقٌ وَيُقَالُ دَرِياقٌ  
 وَيُقَالُ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ وَبَارِبِقٍ أَيُّ قُوَّةً وَكَذَلِكَ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ وَبَارِمَقٌ وَقَوْلُهُ كَأَنَّ الرَّعَاءَ وَالرَّفِقَ

وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ يَصِفُ نُورًا

حَتَّى إِذَا سَمَّ الصَّبَا وَابْرَدَا \* سَوَّقَ الْعَذَارَى الرَّائِقَ الْجَسَدَا

قوله رعد الخ هو الصواب  
 وتقدم لنا تبعاً للاصل المعقول  
 عليه بيدنا في مادة شرط وتبعه  
 شارح القاموس بلقظ وعد  
 بواو بدل الراء فهو تحريف  
 كتبه محمده

قوله في ربق تقدم في مادة  
 حمر من الجزاء الخاسم في  
 ربق بالنون والصواب ما  
 هنا كتبه محمده

قوله وبه كذا ضبطت الباء  
 في الاصل بالضم وفي القاموس  
 الباء بالفتح طرأة الشباب  
 ويضم ثم قال وطواه على بئته  
 أي بالضم قال وينفتح أي  
 داراه وفيه بقية من الوداه  
 بتصريف تأمل كتبه محمده

قيل أراد بالرائق ثوبا قد عجن بالمسك والمجسد المشبع صبغا وقيل الرائق السباب الذي  
 يرونها حسنة وشبابه وذكر ابن الأثير في هذه الترجمة قال وفي حديث علي فاذا  
 برّيق سيف يروى بفتح الراء وكسر الباء من راق السراب إذا  
 لمع ولوروى بفتحها على أنها أصلية من برق السيف

لكان وجهها يتنا قال الواقدي لم أسمع أحدا

الاي يقول برّيق سيفنا من ورّاق

يعنى بكسر الباء

وفتح الراء

٢

\* (تم الجزء الحادى عشر و يليه الجزء الثانى عشر أوله فصل الزاى) \*